

# السيرة النبوية

لابن هشام



صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

احمد حسن

تقديم  
فضيلة الشيخ الدكتور  
محمد بن حسان

تحقيق  
أبي إسحاق السمنودي  
مجدي بن عطية حمودة

# السيرة النبوية

لابن هشام

أبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحفيري

ت (٥٢١٣)

تحقيق

أبي إسحاق السمنودي

مجدي بن عطية حمودة

تقديم

فضيلة الشيخ الدكتور

محمد بن حسان

المجلد الثالث



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

صَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا  
عَفْوَكَ يَا رَحْمَنُ

خُرُوجُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ إِلَىٰ خَيْبَرَ وَفَتْحُهَا لِلْمُسْلِمِينَ  
بِحَوْلِ اللّٰهِ وَقُوَّتِهِ<sup>(١)</sup>

وَبِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ أَوْلَا حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَطْلُبِيِّ قَالَ: ثُمَّ أَقَامَ [١٠٤/ب] رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ حِينَ رَجَعَ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ، ذَا الْحَجَّةِ وَبَعْضَ الْمُحَرَّمِ وَوَلِيَ تِلْكَ الْحَجَّةَ الْمُشْرِكُونَ ثُمَّ خَرَجَ فِي بَقِيَّةِ الْمُحَرَّمِ إِلَىٰ خَيْبَرَ<sup>(٢)</sup>.

﴿تَمَامُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ عَلَى الْمَدِينَةِ وَجَائِلُ رَأْيَتِهِ فِي غُرُوبَةِ خَيْبَرَ﴾

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْمَدِينَةِ نُمَيْلَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ اللَّيْثِيَّ، وَدَفَعَ الرَّأْيَةَ إِلَىٰ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَكَانَتْ بَيْضَاءَ.

﴿أَمْرُ تَمَامِ بْنِ الْأَكْوَعِ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٨٦): ذَكَرَ الْبَكْرِيُّ أَنَّ أَرْضَ خَيْبَرَ سُمِّيَتْ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِقِ نَزَلَهَا.

(٢) هَذَا مَا عَلَيْهِ أَهْلُ السِّيْرَةِ، وَانظُرْ: كَلَامَ الْحَافِظِ فِي «الْفَتْحِ» (٧/ ٥٣١). وَأَخْرَجَ بِنُ سَعْدِ فِي

«طَبَقَاتِهِ» (١/ ٢٥٨)، عَنْ عَمْرٍو بْنِ أُمِيَّةٍ وَسَاقَ قِصَّةَ رَجُوعِهِ ﷺ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَإِسْنَادَهُ حَسَنًا.

(٣) إِسْنَادُ الْمُصَنِّفِ يَحْتَمِلُ تَحْسِينَهُ: وَالْحَدِيثُ مَخْرُجٌ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ (٤١٩٦)، وَمُسْلِمٌ

(١٨٠٢)، مِنْ حَدِيثِ سَلْمَةَ بِنِ الْأَكْوَعِ.

الْهَيْثَمُ بْنُ نَصْرِ بْنِ دَهْرٍ<sup>(١)</sup> الْأَسْلَمِيُّ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي مَسِيرِهِ إِلَى خَيْبَرَ لِعَامِرِ بْنِ الْأَكْوَعِ [وَهُوَ عَمُّ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَكْوَعِ]<sup>(٢)</sup>، وَكَانَ اسْمُ الْأَكْوَعِ سِنَانًا: «انزِلْ يَا بَنَ الْأَكْوَعِ فَخُذْ لَنَا مِنْ هَنَاتِكَ»<sup>(٣)</sup>، قَالَ: فَتَزَلُّ يَرْتَجِزُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:

وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا  
إِنَّا إِذَا قَوْمٌ بَغَوْا عَلَيْنَا وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا  
فَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبَّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَرْحَمُكَ رَبُّكَ»، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: وَجَبَتْ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْتَعْتَنَا بِهِ، فَقَتِلَ يَوْمَ خَيْبَرَ شَهِيدًا، وَكَانَ قَتْلُهُ - فِيمَا بَلَغَنِي - أَنْ سَيْفَهُ رَجَعَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُقَاتِلُ فَكَلَّمَهُ كَلِمًا شَدِيدًا<sup>(٤)</sup>، فَمَاتَ مِنْهُ فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ قَدْ شَكُّوا فِيهِ وَقَالُوا: إِنَّمَا قَتَلَهُ سِلَاحُهُ حَتَّى سَأَلَ ابْنُ أَخِيهِ سَلَمَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْأَكْوَعِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ ذَلِكَ وَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِ النَّاسِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَشَهِيدٌ»<sup>(٥)</sup> وَصَلَّى عَلَيْهِ فَصَلَّى عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ<sup>(٦)</sup>.

(١) في (م): رهم، كتب في مقابلها في الحاشية: دهر عند الدارقطني، في (ط): دهر، والمثبت من، (د)، (ك).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٣) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٨٧ / ٧): الْهَنْتَةُ كِنَايَةٌ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ لَا تَعْرِفُ اسْمَهُ أَوْ تَعْرِفُهُ فَتُكْتَبِي عَنْهُ وَأَصْلُ الْهَنْتَةِ هَنْهَةٌ وَهَنْوَةٌ. وَفِي الْبُخَارِيِّ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِابْنِ الْأَكْوَعِ: أَلَا تَنْزَلُ فَتَسْمِعَنَا مِنْ هُنَيْهَاتِكَ. وَإِنَّمَا أَرَادَ ﷺ أَنْ يَحْدُوَ بِهِمْ وَالْإِبِلُ تُسْتَحْتُ بِالْجِدَاءِ وَلَا يَكُونُ الْجِدَاءُ إِلَّا بِشِعْرٍ أَوْ رَجَزٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَوَّلَ مَنْ سَنَّ حُدَاءَ الْإِبِلِ وَهُوَ مُضَرُّ بْنُ نَزَارٍ، وَالرَّجَزُ شِعْرٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَرِيضًا.

(٤) كلمه كَلِمًا شَدِيدًا: أي جرحه جرحًا شَدِيدًا.

(٥) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: فائدة: جاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله، وفي رواية نشأ بها مثله كل ذلك روي في «الجامع الصحيح».

(٦) هذه الزيادة خارج «الصحيحين».

﴿ كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ جِيءَ أَشْرَفَ عَلَى خَيْرًا:﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَّهَمُ عَنِ (عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ الْأَسْلَمِيِّ)<sup>(٢)</sup> عَنِ أَبِيهِ عَنِ أَبِي مُعْتَبِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَشْرَفَ عَلَى خَيْرٍ قَالَ لِأَصْحَابِهِ وَأَنَا فِيهِمْ: «قِفُوا»، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَمَا أَظْلَلْنَ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ وَمَا أَقْلَلْنَ وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَلْنَ وَرَبَّ الرِّيَّاحِ وَمَا أَدْرَبْنَ فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا، أَقْدِمُوا بِسْمِ اللَّهِ». قَالَ: وَكَانَ يَقُولُهَا لِكُلِّ قَرْيَةٍ دَخَلَهَا.

﴿ قَوْلُ عَمَّالٍ خَيْرٍ لَمَّا رَأَوْا النَّبِيَّ:﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: وَحَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَّهَمُ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا غَزَا قَوْمًا لَمْ يُغْزِ عَلَيْهِمْ حَتَّى يُصْبِحَ فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَغَارَ. فَتَزَلْنَا خَيْرَ لَيْلًا، فَبَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا، فَرَكِبَ وَرَكِبْنَا مَعَهُ فَرَكِبْتُ خَلْفَ أَبِي طَلْحَةَ وَإِنَّ قَدَمِي لَتَمَسُّ قَدَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَقْبَلْنَا عَمَّالَ خَيْرٍ قَدْ خَرَجُوا غَادِينَ بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ<sup>(٤)</sup> فَلَمَّا رَأَوْا رَسُولَ اللَّهِ

(١) حسن بمجموع طرقه وشواهد: أخرجه البخاري في «تاريخه» (٤١٦/٦)، والنسائي في «الكبرى» (٢٧، ٨٨، ١٠٣٧٧، ١٠٣٧٨)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١/٥)، (٣/١٤٣)، والبخاري في «مسنده» (٢٠٩٣)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٢٧٠٩)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٦٥٩)، والطبراني في «الكبير» (٣٣/٨)، وفي «الدعاء» (٨٣٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٨٧/٢٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤٦/٦)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢٥/٥)، وفي «الدعوات» (٤١٤)، والحاكم (٦١٤/١)، (١١٠/٢)، والمحاملي في «الدعاء» (٤٣)، كلهم من طرق عن كعبي عن صهيب. ولا تخلو هذه الطرق من ضعف يسير. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٩/٢٢)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٢٤)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (٢٧٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢٠٤/٤)، والخرائطي في «منتقى مكارم الأخلاق» (٤٢٢)، كلهم من طرق عن كعب وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٢٨) من حديث عائشة رضي الله عنها.

(٢) في (م)، (د): عطاء بن أبي رباح عن أبي مروان الأسلمي، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٣) في إسناده رجل مبهم.

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: المكاتل جمع مكاتل، وهي القفة العظيمة، =



ﷺ وَالْجَيْشَ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ مَعَهُ فَأَذْبَرُوا هُرَابًا<sup>(١)</sup>، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذِرِينَ»<sup>(٢)</sup>.  
قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنَا هَارُونَ، عَنِ حُمَيْدٍ، عَنِ أَنَسِ بِمِثْلِهِ<sup>(٣)</sup>.

### ﴿مَنْزِلُ رَسُولِ اللَّهِ فِي جُرُوجِهِ إِلَى خَيْبَرَ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى خَيْبَرَ سَلَكَ عَلَى عَصْرِ<sup>(٤)</sup>، فَبِنِي لَهُ فِيهَا مَسْجِدٌ ثُمَّ عَلَا<sup>(٥)</sup> الصَّهْبَاءَ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِجَيْشِهِ حَتَّى نَزَلَ بِهِ بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ: الرَّجِيعُ، فَتَزَلَّ بَيْنَهُمْ وَيَبْنُ عَطْفَانَ؛ لِيَحُولَ بَيْنَهُمْ وَيَبْنُ أَنْ يُيْمِدُوا أَهْلَ خَيْبَرَ، وَكَانُوا مُظَاهِرِينَ<sup>(٦)</sup> لَهُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَبَلَغَنِي أَنَّ عَطْفَانَ لَمَّا سَمِعَتْ بِمَنْزِلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ جَمَعُوا [له]<sup>(٧)</sup> ثُمَّ خَرَجُوا؛ لِيُظَاهِرُوا يَهُودَ عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا سَارُوا مَنَقَلَةً سَمِعُوا خَلْفَهُمْ فِي أَمْوَالِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ حِسًّا، ظَنُّوا أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ خَالَفُوا إِلَيْهِمْ فَرَجَعُوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ فَأَقَامُوا فِي أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَخَلُّوا بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ<sup>(٨)</sup> خَيْبَرَ.

### ﴿اِفْتِتَاحُ رَسُولِ اللَّهِ الْبُحُورَ وَأَخْذُهُ الْإِمْوَالَ﴾:

وَتَدَنَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَمْوَالَ يَأْخُذُهَا مَالًا مَالًا، وَيَفْتَتِحُهَا حِصْنًا حِصْنًا، فَكَانَ أَوَّلَ حُصُونِهِمْ افْتِتَاحَ حِصْنِ نَاعِمٍ، وَعِنْدَهُ قَتِيلٌ مَحْمُودٌ بِنُ مَسْلَمَةَ أَلْقِيَتْ عَلَيْهِ رَحَى مِنْهُ فَقَتَلَتْهُ، ثُمَّ الْقَمُوصُ، حِصْنُ بَنِي أَبِي الْحَقِيقِ وَأَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ

= سميت بذلك؛ لتكتل الشيء فيها وهو تلاصق بعضه بعض. «الروض الأنف» (٧ / ٩١).

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧ / ٩٢): سُمِّيَ الْجَيْشُ الْعَظِيمُ خَمِيسًا؛ لِأَنَّ لَهُ سَاقَةً وَمُقَدَّمَةً وَجَنَاحَيْنِ وَقَلْبًا،

لَا مِنْ أَجْلِ تَخْمِيسِ الْعَنِيمَةِ، وَقَدْ كَانَ الْجَيْشُ يُسَمَّى خَمِيسًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧ / ٩١): فِيهِ: إِبَاحَةُ التَّفَاوُلِ، وَقُوَّةٌ لِمَنْ اسْتَجَازَ الرَّجَزَ.

(٣) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٤١٩٧)، وَمُسْلِمٌ (١٨٠٢).

(٤) فِي (م): عَصْرٌ، ضَبَطَهَا بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ لَعَلَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ فِيهَا الْوَجْهَيْنِ.

(٥) فِي (م) زَادَ: عَلَى، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ: (د)، (ك)، (ط).

(٦) مُظَاهِرِينَ: مُعَاوِنِينَ.

(٧) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ زِيَادَةٌ مِنْ: (ط).

(٨) فِي (د) زَادَ: أَهْلَ.

سَبَايَا، مِنْهُنَّ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُبَيْبِ بْنِ أَخْطَبَ، وَكَانَتْ عِنْدَ كِنَانَةَ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي الْحَقِيقِ، وَبِنْتِي عَمَّ لَهَا؛ فَاصْطَفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ لِنَفْسِهِ. وَكَانَ دِحْيَةُ بْنُ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ قَدْ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ فَلَمَّا اصْطَفَاهَا لِنَفْسِهِ أَعْطَاهُ ابْنَتِي عَمَّهَا، وَفَشَتِ السَّبَايَا مِنْ خَيْبَرَ فِي الْمُسْلِمِينَ <sup>(١)</sup>.

### ﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنِ أَشْيَاءَ﴾:

وَأَكَلَ الْمُسْلِمُونَ لُحُومَ الْحُمْرِ [الْأَهْلِيَّة] <sup>(٢)</sup> مِنْ حُمْرِهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَهَى

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ١٠٣-١٠٥): وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ صَفِيَّةُ مِنَ الصَّفِيِّ وَالصَّفِيِّ مَا يَصْطَفِيهِ أَمِيرُ الْجَيْشِ لِنَفْسِهِ. قَالَ: وَكَانَتْ أَمْوَالُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ مِنَ الصَّفِيِّ وَالْهَدِيَّةِ تُهْدَى إِلَيْهِ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ لَا فِي الْعَزْوِ مِنْ بِلَادِ الْحَرْبِ وَمِنْ خُمْسِ الْخُمْسِ. وَرَوَى <sup>[١]</sup> يُونُسُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي التَّضْمِيرِ كَانَ فِي حِجْرِ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُبَيْبٍ مِنْ رَهْطِهَا يُقَالُ لَهُ: رَبِيعٌ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُبَيْبٍ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطَّ أَحْسَنَ خُلُقًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَدْ رَأَيْتَهُ رَكَبَ بِي مِنْ خَيْبَرَ حِينَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى نَاقَتِهِ لَيْلًا فَجَعَلَتْ أَنْعَسُ فَيَضْرِبُ رَأْسِي مُؤَخَّرَةً الرَّحْلِ فَيَمَسِّنِي بِيَدِهِ وَيَقُولُ: «يَا هَذِهِ مَهْلًا يَا ابْنَةَ حُبَيْبٍ»، حَتَّى إِذَا جَاءَ الصُّهْبَاءَ، قَالَ: «أَمَا إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ يَا صَفِيَّةُ مِمَّا صَنَعْتُ بِقَوْمِكَ إِنْتُمْ قَالُوا لِي: كَذَا، وَقَالُوا لِي: كَذَا». وَحَدِيثُ اصْطِفَائِهِ صَفِيَّةَ يُعَارِضُهُ فِي الظَّاهِرِ الْحَدِيثُ الْآخَرُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهَا صَارَتْ لِدِحْيَةَ فَأَخَذَهَا مِنْهُ <sup>[٢]</sup> وَأَعْطَاهُ سَبْعَةَ أَرْسُوفٍ وَيُرْوَى أَنَّهُ أَعْطَاهُ ابْنَتِي عَمَّهَا عَوْضًا مِنْهَا، وَيُرْوَى أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ لَهُ: «خُذْ رَأْسًا آخَرَ مَكَانَهَا» وَلَا مُعَارَضَةَ بَيْنَ الْحَدِيثَيْنِ فَإِنَّمَا أَخَذَهَا مِنْ دِحْيَةَ قَبْلَ الْقَسْمِ وَمَا عَوْضَهُ مِنْهَا لَيْسَ عَلَى جِهَةِ الْبَيْعِ، وَلَكِنْ عَلَى جِهَةِ الثَّقَلِ وَالْهَبَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. غَيْرَ أَنَّ بَعْضَ رُؤَاةِ الْحَدِيثِ فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ يَقُولُونَ فِيهِ: إِنَّهُ اشْتَرَى صَفِيَّةَ مِنْ دِحْيَةَ وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ فِيهِ بَعْدَ الْقَسْمِ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ أَيُّ ذَلِكَ كَانَ.

وَكَانَ أَمْرُ الصَّفِيِّ أَنَّهُ كَانَ ﷺ إِذَا غَزَا فِي الْجَيْشِ اخْتَارَ مِنَ الْغَنِيمَةِ قَبْلَ الْقَسْمِ رَأْسًا وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمٍ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَإِذَا قَعَدَ وَلَمْ يَخْرُجْ مَعَ الْجَيْشِ ضَرَبَ لَهُ بِسَهْمٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ صَفِيٌّ، ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَأَمْرُ الصَّفِيِّ بَعْدَ الرَّسُولِ ﷺ لِأَمَامِ الْمُسْلِمِينَ فِي قَوْلِ أَبِي نُورٍ وَخَالَفَهُ جُمْهُورُ الْفُقَهَاءِ وَقَالُوا: كَانَ خُصُوصًا لِلنَّبِيِّ ﷺ.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك).

[١] ضعيف: (إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع) ضعيف الحديث.

[٢] أخرجه البخاري (٣٧١)، ومسلم (١٣٦٥). وفيه أن دحية الكلبي جاء إلى النبي ﷺ وقال: =

النَّاسَ عَنِ أُمُورٍ سَمَّاهَا لَهُمْ<sup>(١)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ضَمْرَةَ الْفَزَارِيُّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَيْطٍ<sup>(٢)</sup> عَنِ أَبِيهِ قَالَ: أَنَا نَهَيْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ وَالْقُدُورِ تَفُورُ بِهَا، فَكَفَّأَنَاهَا عَلَيَّ وَجُوهَهَا<sup>(٣)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنِ مَكْحُولٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاهُمْ يَوْمَئِذٍ عَنِ أَرْبَعٍ: عَنِ إِيْيَانِ الْحَبَالَى مِنَ السَّبَايَا<sup>(٤)</sup>، وَعَنِ أَكْلِ الْحِمَارِ

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٩٣-٩٤): أَمَا الْحُمْرُ الْأَهْلِيَّةُ فَمُجْتَمَعٌ عَلَيَّ تَحْرِيمُهَا، إِلَّا شَيْئًا يُرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ، وَطَائِفَةٍ مِنَ التَّابِعِينَ. وَحُجَّةٌ مِنْ أَبَاحِهَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ﴾ [الأنعام ١٤٥] الْآيَةُ وَهِيَ مَكِّيَّةٌ، وَحَدِيثُ النَّهْيِ عَنِ الْحُمْرِ كَانَ بِخَيْرٍ<sup>[١]</sup> فَهُوَ الْمُبِينُ لِلْآيَةِ وَالتَّاسِخُ لِلْإِبَاحَةِ، وَمِنْ حُجَّتِهِمْ أَيْضًا قَوْلُهُ ﷺ لِرَجُلٍ اسْتَفْتَاهُ فِي أَكْلِ الْحِمَارِ الْأَهْلِيِّ يُقَالُ فِي اسْمِهِ: غَالِبٌ بِنُ أَبْحَرَ الْمُزْنِيِّ: «أَطْعِمَ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ مَالِكَ»<sup>[٢]</sup>، وَهُوَ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، لَا يُعَارِضُ بِمِثْلِهِ حَدِيثُ النَّهْيِ مَعَ أَنَّهُ مُحْتَمِلٌ لِتَأْوِيلَيْنِ.

(٢) فِي (ك) كَتَبَ فِي مَقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: أَبُو سَلَيْطٍ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَاسْمُهُ أُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو مِنْ الْأَنْصَارِ.

(٣) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣١٥٥)، وَمُسْلِمٌ (٩٤٠).

(٤) فِي (ك): النِّسَاءُ.

قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ١٠٦-١٠٧): وَفِيهِ أَنْ لَا تَوَطَّأَ حَامِلٌ مِنَ السَّبَايَا حَتَّى تَضَعَ وَذَكَرَ =

= يَارَسُولَ اللَّهِ، أَعْطَانِي جَارِيَةً مِنَ السَّبِيِّ. فَقَالَ: «أَذْهَبُ فَخُذْ جَارِيَةً» فَأَخَذَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُبَيْبٍ. فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَعْطَيْتَ دَحِيَّةَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُبَيْبٍ سَيِّدَ قَرِيظَةَ وَالنُّضَيْرِ؟ مَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ. قَالَ: «أَدْعُوهُ بِهَا»، فَجَاءَ بِهَا، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبِيِّ غَيْرَهَا»، قَالَ: وَأَعْتَقَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَتَزَوَّجَهَا.

[١] أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٢٤٧٧)، وَمُسْلِمٌ (١٨٠٢).

[٢] ضَعِيفٌ: أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٨٧٢٨)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٢٤٨٢٤، ٢٤٨٢٦)، وَأَبُو دَاوُدَ (٣٨٠٩)،

وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «الْأَحَادِ وَالْمِثَانِي» (١١٣١، ١١٣٤)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (١٨) / رَقْمٌ:

٦٦٤، ٦٦٥)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «الْكَبْرِ» (٣٣٢/٩). وَرَاجِعٌ: «الْعُلَلُ» لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (١٤٩١).

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ عَقِبَهُ: وَمِثْلُ هَذَا لَا يُعَارِضُ بِهِ الْأَحَادِيثَ الصَّحِيحَةَ الَّتِي مَضَتْ مَصْرُوحَةً بِتَحْرِيمِ لُحُومِ

الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ. انْتَهَى

الْأَهْلِيِّ وَعَنِ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَعَنِ بَيْعِ الْمَعَانِمِ حَتَّى تَقْسَمَ (١).  
 قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي (٢) سَلَامٌ بْنُ كِرْكِرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ - وَلَمْ يَشْهَدْ جَابِرٌ خَبِيرٌ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ نَهَى النَّاسَ عَنْ  
 أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ أَدْنَى لَهُمْ فِي [أَكْلِ] (٣) لُحُومِ الْخَيْلِ (٤).

= باقِي الْحَدِيثِ. قَالَ: وَقَدْ ثَبَتَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى أَمَةٍ مُجِجٍ أَيِّ مَثْرِبٍ  
 فَسَأَلَ عَنْ صَاحِبِهَا فَقِيلَ: إِنَّهُ يُلْمُ بِهَا فَقَالَ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنَةً تَدْخُلُ مَعَهُ فِي  
 قَبْرِهِ...» [١] وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.  
 فَهَذَا وَجْهٌ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ: «لَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْقِيَ مَاءَهُ زَرْعَ  
 غَيْرِهِ» [٢] مَعْنَى: إِتْيَانِ الْحَبَالَى مِنَ السَّبَايَا فَإِنْ فَعَلَ فَالْوَلَدُ مُخْتَلَفٌ فِي إِحْقَاقِهِ بِهِ فَقَالَ مَالِكٌ  
 وَالشَّافِعِيُّ: لَا يَلْحَقُ بِهِ وَقَالَ اللَّيْثُ: يَلْحَقُ بِهِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «كَيْفَ يَسْتَعْبِدُهُ وَقَدْ عَذَّاهُ فِي  
 سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ».

(١) مرسل. والحديث حسن لشواهده: والحديث أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (١/١)  
 (٤٢٠)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٩٤٨٩) عن مكحول مرسلًا. وأخرجه ابن أبي شيبة في  
 «مصنفه» (٢٤/٨)، من طريق مكحول عن أبي إمامة وإسناده صحيح. وله شاهد آخر من  
 حديث ابن عباس كما عند الحاكم (٤٧/٢)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣٣٨/٥)،  
 والطبراني في «الكبير» (٩١/١١)، والدارقطني في «سننه» (٢٦٠) إسناده حسن.  
 (٢) أخرجه البخاري (٤٢١٩)، ومسلم (٩٤١) من حديث جابر بن عبد الله. وإسناده ابن إسحاق  
 فيه سلام بن كركرة أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحًا ولا  
 تعديلًا.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وأما حديث جابر في إباحة لحوم الخيل فصحيح  
 ويعضده حديث أسماء أنها قالت: ضحينا على عهد رسول الله ﷺ بفرس [٣]. =

[١] أخرجه مسلم (١٤٤١)، وأحمد (١٩٥/٥)، وأبو داود (٢١٥٦) وغيرهم.

[٢] رجاله ثقات: أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٧٤٩)، وأحمد (١٠٨/٤)، وأبو داود (٢١٥٨)، والبيهقي  
 في «السنن الكبرى» (٤٤٩/٧)، (١٢٤/٩).

وقال ابن الملقن في «البدور المنير» (٢١٤/٨): هذا الحديث صحيح.

[٣] أخرجه البخاري (٥٥١٠، ٥٥١١، ٥٥١٢، ٥٥١٩)، ومسلم (١٩٤٢)، ولفظه: (نحرنا - وفي  
 رواية: ذبحنا - على عهد رسول الله ﷺ فرسًا، ونحن بالمدينة فأكلناه).

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ أَبِي مَرْزُوقٍ مَوْلَى نَجِيبٍ<sup>(٢)</sup>، عَنْ حَشِّ الصُّعْنَانِيِّ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَعْرَبِ<sup>(٣)</sup> فَافْتَتَحَ قَرْيَةً مِنْ قُرَى الْمَعْرَبِ يُقَالُ لَهَا: جِرْبَةُ<sup>(٤)</sup> فَقَامَ فِيْنَا حَطِيبًا، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي لَا أَقُولُ فِيكُمْ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِيْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ، قَامَ فِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ [أَنْ يَسْقِيَ مَاءَهُ رَزَعٌ غَيْرَهُ - يَعْنِي: إِيَّانَ الْحَبَالَى مِنَ السَّبَايَا - وَلَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ]<sup>(٥)</sup> أَنْ يُصِيبَ امْرَأَةً مِنَ السَّبْيِ حَتَّى يَسْتَبْرئَهَا، وَلَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَبِيعَ مَعْنَمًا حَتَّى يُقَسِّمَ [وَلَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَرْكَبَ دَابَّةً مِنْ فِئَةِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أَعْجَفَهَا رَدَّهَا فِيهَا]<sup>(٦)</sup> وَلَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَلْبَسَ ثَوْبًا مِنْ فِئَةِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ فِيهِ».

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٧)</sup>: وَحَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنِ عُبَادَةَ بْنِ

= «الروض الأنف» (٧ / ٩٤)، وقال: وَقَالَ بِإِبَاحَةِ لُحُومِ الْخَيْلِ الشَّافِعِيِّ وَاللَّيْثُ وَأَبُو يُونُسَ، وَذَهَبَ مَالِكٌ وَالْأَوْزَاعِيُّ إِلَى كَرَاهَةِ ذَلِكَ.

وقال (٧ / ٩٥): وَأَمَّا نَهْيُهُ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنِ لُحُومِ الْجَلَالَةِ وَعَنِ رُكُوبِهَا، فَهِيَ الَّتِي تَأْكُلُ الْجَلَّةَ، وَهِيَ الرُّوْتُ وَالْبَعْرُ، وَفِي «السَّنَنِ» لِلدَّارِقُطَنِيِّ أَنَّهُ ﷺ نَهَى عَنِ أَكْلِ الْجَلَالَةِ حَتَّى تُغْلَفَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا<sup>[١]</sup> وَهَذَا نَحْوُ مِمَّا رَوَى عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ كَانَ لَا يَأْكُلُ الدَّجَاجَ الْمُخْلَاةَ حَتَّى تُقْصَرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ.

(١) سبق تخريجه قريبًا.

(٢) في (ك): نجيب.

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: قبر رويافع ببرقة.

(٤) في (م): جرفة، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط)، في (د) كتب في مقابلها في الحاشية:

جربة بالجيم والباء الموحدة ذكره في «القاموس»، وقيل بالياء بالمشناة.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٦) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٧) معناه صحيح وإسناده منقطع: والحديث أخرجه مسلم (١٥٨٧)، والترمذي (١٢٤٠).

[١] ضعيف: أخرجه الدارقطني في «السنن» (٤٧٥٣)، وفي الإسناد (إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر) ضعيف الحديث.

الصَّامِتِ، قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ [١٠٥/أ] أَنْ نَبِيعَ أَوْ نَبْتَاعَ يَبْرَ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ الْعَيْنِ، وَيَبْرَ الْفِضَّةِ بِالْوَرِقِ الْعَيْنِ، وَقَالَ: «ابْتَاعُوا يَبْرَ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ»<sup>(١)</sup> الْعَيْنِ، وَيَبْرَ الْفِضَّةِ بِالذَّهَبِ الْعَيْنِ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَدَنَّى<sup>(٢)</sup> الْحُصُونِ وَالْأَمْوَالَ<sup>(٣)</sup>.

### ﴿أَمْرُ بَنِي سَهْمٍ الْإِسْلَامِيِّينَ﴾:

فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ بَعْضُ أَسْلَمٍ<sup>(٤)</sup>: أَنَّ بَنِي سَهْمٍ مِنْ أَسْلَمَ اتَّوَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَقَدْ جُهِدْنَا وَمَا بِأَيْدِينَا مِنْ شَيْءٍ فَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا يُعْطِيهِمْ إِيَّاهُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ عَرَفْتَ<sup>(٥)</sup> حَالَهُمْ وَأَنْ لَيْسَتْ بِهِمْ قُوَّةٌ وَأَنْ لَيْسَ بِيَدِي شَيْءٌ أُعْطِيهِمْ إِيَّاهُ فَافْتَحْ عَلَيْهِمْ أَعْظَمَ حُصُونِهَا عَنْهُمْ غَنَاءً وَآكْثَرَهَا طَعَامًا وَوَدَّكَ»، فَغَدَا النَّاسُ فَفَتَحَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِمْ حِصْنَ الصَّعْبِ

(١) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: قوله ﷺ في صفة الحوض: يصب فيه ميزابان من الجنة أحدهما منه ورق.

(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: أي يأخذ الأدنى بالأدنى.

(٣) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٩٦-٩٧): وَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ نَهْيَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَنْ بَيْعِ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ، وَإِبَاحَةَ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ، فَدَلَّ عَلَى أَنَّ الْوَرِقَ وَالْفِضَّةَ شَيْءٌ وَاحِدٌ، وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ «الْأَمْوَالِ».

قَالَ: وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَفِي أَحَادِيثَ سِوَاهُ قَدْ تَبَعْتَهَا مَا يَدُلُّ عَلَى خِلَافٍ مَا قَالَ؛ مِنْهَا: قَوْلُهُ ﷺ فِي صِفَةِ الْحَوْضِ: «يُصَبُّ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ؛ أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ، وَالْآخَرُ مِنْ وَرِقٍ»<sup>[١]</sup>.

وَفِي حَدِيثِ عَرْفَجَةَ حِينَ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكَلَابِ قَالَ: فَاتَّخَذْتُ أَنْفًا مِنْ وَرِقٍ...<sup>[٢]</sup>.

الْحَدِيثِ، فِي شَوَاهِدَ كَثِيرَةٍ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْفِضَّةَ تُسَمَّى وَرِقًا عَلَى أَيْ حَالٍ كَانَتْ.

(٤) إسناده حسن إلى ابن حزم: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢/ ١٣٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤/ ٢٢٣).

(٥) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الرواية: عرفت، والصواب علمت.

[١] صحيح: أخرجه مسلم (٢٣٠١)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٨١).

[٢] إسناده حسن: أخرجه أحمد (٤/ ٣٤٢)، وأبو داود (٤٢٣٢)، والترمذي (١٧٧٠)، والنسائي

ابن مُعَاذٍ، وَمَا بِخَيْبَرَ حِصْنٌ كَانَ أَكْثَرَ طَعَامًا وَوَدَكًا مِنْهُ.

﴿شَأْؤُ مَرْحَبٍ وَمَقَاتِلُهُ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَلَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حُصُونِهِمْ مَا افْتَتَحَ وَحَارَزَ مِنَ الْأَمْوَالِ مَا حَارَزَ انْتَهَوْا إِلَى حِصْنَيْهِمُ الْوُطَيْحِ وَالسَّلَالِمِ، وَكَانَ آخِرَ حُصُونِ أَهْلِ خَيْبَرَ افْتِتَاحًا، فَحَاصَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِضِعِّ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ.

﴿شِعَارُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ خَيْبَرَ﴾:

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَكَانَ شِعَارُ أَصْحَابِ الرَّسُولِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ: يَا مَنْصُورُ، أَمِثْ أَمِثْ<sup>(١)</sup>.

﴿خُرُوجُ مَرْحَبٍ لِلْقِتَالِ وَإِدْلَالُهُ بِنَفْسِهِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ أَخُو بَنِي حَارِثَةَ، عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: خَرَجَ مَرْحَبُ الْيَهُودِيِّ مِنْ حِصْنِهِمْ قَدْ جَمَعَ سِلَاحَهُ يَرْتَجِزُ وَهُوَ يَقُولُ:

قَدْ عَلِمْتُ خَيْبَرَ أَنِّي مَرْحَبُ      شَاكِي السَّلَاحِ بَطْلٌ مُجْرَبُ  
أَطَعْتُ أَحْيَانًا وَحِينًا أَضْرِبُ      إِذَا اللَّيْثُ أَقْبَلَتْ تَحْرَبُ<sup>(٣)</sup>  
إِنَّ حِمَايَ لِلْحِمَى لَا يُقْرَبُ      [يَخْجُمُ عَنِ صَوْلَتِي الْمُجْرَبُ]<sup>(٤)</sup>  
وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ يُبَارِزُ؟

﴿كَحَبُ بْنُ مَالِكٍ يُجِيبُ مَرْحَبًا﴾:

فَأَجَابَهُ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، فَقَالَ:  
قَدْ عَلِمْتُ خَيْبَرَ أَنِّي كَعْبُ

(١) تقدم تخريجه .

(٢) إسناده حسن: والحديث أخرجه مسلم (١٨٠٧)، وأخرجه أحمد (٣٥٨/٣) وغيره من حديث سلمة بن الأكوع .

(٣) في (ك): تحزب . (٤) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط) .

(٥) الغما: الكرب والشدة، والجريء: الشجاع، والصلب: الشديد .

(إِذْ شَبَّتِ) <sup>(١)</sup> الْحَزْبُ ثُمَّ الْحَزْبُ <sup>(٢)</sup> مَعِيَ حُسَامٌ كَالْعَقِيقِ عَضْبُ  
نَطَوُكُمْ حَتَّى يَذُلَّ الصَّغْبُ نُعْطِي الْجَزَاءَ أَوْ يَفِيءَ النَّهْبُ  
بِكُفِّ مَاضٍ لَيْسَ فِيهِ عَثْبُ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أَنَشَدَنِي أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ:

قَدْ عَلِمْتُ خَيْبِرَ أَنِّي كَعْبُ وَأَنْبِي مَتَى تُشَبُّ الْحَزْبُ  
مَاضٍ عَلَى الْهَوْلِ جَرِيءٌ ضَلْبُ مَعِيَ حُسَامٌ كَالْعَقِيقِ عَضْبُ <sup>(٣)</sup>  
بِكُفِّ مَاضٍ لَيْسَ فِيهِ عَثْبُ نَدُكُكُمْ حَتَّى يَذُلَّ الصَّغْبُ  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَمَرْحَبٌ مِنْ حِمَيْرَ.

﴿مَقْتَلُ مَرْحَبِ الْيَهُودِيِّ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي <sup>(٤)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ، عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لِهَذَا؟» قَالَ: فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: أَنَا لَهُ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ، أَنَا وَاللَّهِ الْمَوْتُورُ الثَّائِرُ قُتِلَ أَخِي بِالْأَمْسِ، فَقَالَ: «فَقُمْ إِلَيْهِ اللَّهُمَّ أَعِنَهُ عَلَيْهِ»  
قَالَ: فَلَمَّا دَنَا أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ دَخَلَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ عُمَرِيَّةٌ <sup>(٥)</sup> مِنْ شَجَرِ الْعُشْرِ  
فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا يَلُودُ بِهَا مِنْ صَاحِبِهِ [كَلَّمَا لَازَ بِهَا مِنْهُ افْتَطَعَ صَاحِبُهُ بِسَيْفِهِ مَا دُونَهُ  
مِنْهَا، حَتَّى بَرَزَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ] <sup>(٦)</sup> وَصَارَتْ بَيْنَهُمَا كَالرَّجُلِ الْقَائِمِ مَا فِيهَا  
فَنَزَّ ثُمَّ حَمَلَ مَرْحَبٌ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ فَضْرَبَهُ فَاتَّقَاهُ بِالذَّرْفَةِ فَوَقَعَ سَيْفُهُ فِيهَا،  
فَعَضَّتْ بِهِ فَأَمْسَكَتْهُ وَضْرَبَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ حَتَّى قَتَلَهُ <sup>(٧)</sup>.

(١) في (د): حين تشب.

(٢) في (ك): وثار الحرب، في (ط): تلتها الحرب.

(٣) في (ك): غضب.

(٤) انظر ما قبله.

(٥) عمرية أي: قديمة طويلة العمر.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٧) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: قال إمام المحدثين ورئيس المؤرخين الصادق البر  
يوسف بن عبد البر ما لفظه: والصحيح وعليه أكثر أهل السير والحديث أن علياً هو الذي =



## ﴿مَقْتَلُ يَاسِرٍ أَخِي مَرْحَبٍ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ مَرْحَبٍ أَخُوهُ يَاسِرٌ وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ يُبَارِزُ؟ فَزَعَمَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ خَرَجَ إِلَى يَاسِرٍ، فَقَالَتْ أُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: يَقْتُلُ ابْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «بَلِ ابْنِكَ يَقْتُلُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» فَخَرَجَ الزُّبَيْرُ فَالْتَقَى، فَقَتَلَهُ الزُّبَيْرُ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: أَنَّ الزُّبَيْرَ كَانَ إِذَا قِيلَ لَهُ: وَاللَّهِ إِنْ كَانَ سَيُفَكُّ [يَوْمَئِذٍ]<sup>(٢)</sup> لَصَارِمًا عَضْبًا، قَالَ: وَاللَّهِ مَا كَانَ صَارِمًا [عَضْبًا]<sup>(٣)</sup>، وَلَكِنِّي أَكْرَهُتُهُ.

= قتل مرحبًا اليهودي بخبير. انتهى.

وما ذكره في ترجمة محمد بن مسلمة الرجز الذي أجاب به عليٌّ مرحبًا وهو يقول:  
أنا الذي سميتي أمي حيدرة كليث غابات كرية المنظره  
أوفيهم بالصاع كيل السندره

وهو مذكور منقول متداول مدون صحيح به عند أهل اللغة، قال الدميري في «حياة الحيوان» ما معناه أن عليًّا إنما ذكر هذا الاسم الذي هو حيدرة دون غيره من أسمائه؛ لأن مرحبًا أُرِي في منامه أن أسدًا افترسه فكشفه عليٌّ عليه السلام أي أنا ذلك الذي يفترسك، وكانت أمه فاطمة بنت أسد سمته أسدًا حين ولد وكان أبوه غائبًا فلما قدم كره ذلك الاسم وسماه عليًّا، وإنما قال: حيدرة ولم يقل أسدًا في المعنى؛ لأن حيدرة موافق للقافية، وقال أيضًا: ما عليه أكثر أهل السير والحديث أن عليًّا قاتله، قال النووي: وفي «صحيح مسلم» بإسناده عن سلمة بن الأكوع التصريح بأن عليًّا هو قاتله، في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: قول علي بن أبي طالب:

أنا الذي سميتي أمي حيدرة أضرب بالسيف رءوس الكفرة  
أكيلهم بالصاع كيل السندرة

والسندرة: شجرة يصنع منها مكابيل عظام، والحيدرة: الممتلئ لها مع عظم بطن. «الروض الأنف» (٧/ ١٠٧).

(١) مرسل: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢/ ١٣٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤/ ٢١٧) من طريق ابن إسحاق.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ط).

﴿إِشْرَاقُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ فَرْوَةَ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ سُفْيَانَ عَنِ سَلْمَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَكْوَعِ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَأْيَيْهِ - [وَكَانَتْ بَيْضَاءَ فِيمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ] -<sup>(٢)</sup> إِلَى بَعْضِ حُصُونِ خَيْبَرَ، فَقَاتَلَ وَرَجَعَ وَلَمْ يَكُنْ فَتْحٌ وَقَدْ جُهِدَ، ثُمَّ بَعَثَ الْعَدِ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَاتَلَ ثُمَّ رَجَعَ وَلَمْ يَكُنْ فَتْحٌ وَقَدْ جُهِدَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ عَدَا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ لَيْسَ بِفَرَارٍ»<sup>(٣)</sup> قَالَ: يَقُولُ سَلْمَةُ: فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - وَهُوَ أَرْمَدٌ فَتَقَلَّ فِي عَيْنَيْهِ [فَبَرَأ]<sup>(٤)</sup> ثُمَّ قَالَ: «خُذْ هَذِهِ الرَّايَةَ فَاْمُضْ بِهَا حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ» قَالَ: يَقُولُ سَلْمَةُ: فَخَرَجَ وَاللَّهِ بِهَا يَأْنِجُ<sup>(٥)</sup>

(١) صحيح بمجموع طرقه: أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥/٧)، والرويانى في «مسنده» (٢٦٢/٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦٣/١)، وابن عساکر في «تاريخه» (٨٩/٤٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢١٠/٤)، وابن حجر في «المطالب العالیه» (٣٤١/٤)، والهيثمى في «زوائد مسند الحارث» (٦٩٦)، وإسناده ضعيف من أجل بريدة بن سفيان. وأخرجه أحمد (١١٣، ٩٩/١)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٥١/٨)، والبخاري في «كشف الأستار» (١٩٢/٣) وغيرهم من حديث علي بن أبي طالب وفي إسناده (محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى) ضعيف. وشاهد آخر من حديث عبد الله بن بريدة عن أبيه كما عند ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٧٩)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢١٠/٤، ٢١١) إسناده صحيح. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٤٠٢) وإسناده حسن.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (ك).

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: قال: وكان عليّ يلبس القباء المحشو الثخين في شدة الحر، ويلبس الثوب الخفيف في شدة البرد فلا يبالي بالبرد وسئل عن ذلك فأخبر أن رسول الله ﷺ دعا له يوم خيبر حين رمدت عينه أن يشفيه الله وأن يجنبه الحر والبرد فكان كذلك.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (م)، (د)، والمثبت من: (ك)، (ط)، كتب في مقابلها في الحاشية: يقال فما وجعت عينه حتى مضى لسبيله.

(٥) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: يأنج: أي يتنفس تنفساً شديداً من العدو، في (ك):

يأنج كتب في مقابلها في الحاشية: النفس الذي يكون في إعياء إذا عدى الإنسان فمن وراءه يأنج فهو من الأنيج، وهو علو النفس، يقال: فرس أنوج من هذا ويروى أن عمر =

يَهْرُولُ هَرَوَلَةً<sup>(١)</sup> وَإِنَّا لَخَلْفُهُ نَتَّبِعُ أَثْرَهُ حَتَّى رَكَزَ رَايَتُهُ فِي رَضْمٍ<sup>(٢)</sup> مِنْ حِجَارَةٍ تَحْتَ الْحِصْنِ فَاطَّلَعَ إِلَيْهِ يَهُودِيٌّ مِنْ رَأْسِ الْحِصْنِ فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. قَالَ: يَقُولُ الْيَهُودِيُّ: عَلَوْتُمْ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، أَوْ كَمَا قَالَ. قَالَ: فَمَا رَجَعَ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنِ<sup>(٤)</sup> عَنِ بَعْضِ أَهْلِهِ عَنِ أَبِي رَافِعٍ

= ابن الخطاب رأى رجلاً يأنج ببطنه فقال: ما هذا؟ فقال: بركة من الله فقال: بل هو عذاب من الله عذبك به ومن رواه يؤج فمعناه يسرع يقال: أجت الناقة توج أي أسرع في مشيها. «الروض الأنف» (٧/ ١٠١).

وقال (٧/ ١٠١): وَزَادَ الشَّيْبَانِيُّ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ حِينَ ذَكَرَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ أَرْمَدًا وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَقَلَّ فِي عَيْنَيْهِ فَبَرَأَ قَالَ: فَمَا وَجَعَتْ عَيْنُهُ حَتَّى مَضَى سَبِيلَهُ، قَالَ: وَكَانَ عَلِيٌّ يَلْبَسُ الْقُبَاءَ الْمَحْشُومَ الثَّخِينِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَلَا يُبَالِي بِالْحَرِّ، وَيَلْبَسُ التَّوْبَ الْخَفِيفَ فِي شِدَّةِ الْبُرْدِ فَلَا يُبَالِي بِالْبُرْدِ، وَسُئِلَ عَنِ ذَلِكَ فَأَخْبَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا لَهُ يَوْمَ خَيْبَرَ حِينَ رَمِدَتْ عَيْنُهُ أَنْ يَشْفِيَهُ اللَّهُ وَأَنْ يُجَبِّئَهُ الْحَرَّ وَالْبُرْدَ، فَكَانَ ذَلِكَ<sup>[١]</sup>.

(١) الهرولة: فوق المشي ودون الجري.

(٢) الرضم: الحجارة المجتمعة.

(٣) ضعيف: أخرجه أحمد (٨/٦)، وابن عساكر في «تاريخه» (٤٢/ ١١٠)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤/ ٢١٢)، وابن جرير في «تاريخه» (٢/ ١٣٧)، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ١٤٤)، وقال: رواه أحمد وفيه راو لم يسم.

قلت: وهو كما قال. وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله كما عند البيهقي في «دلائل النبوة» (٤/ ٢١٢) وفي إسناده ليث بن أبي سليم ضعيف.

(٤) في (د): حسين.

[١] الَّذِي فِي الْبُخَارِيِّ (٣٠٠٩، ٣٧٠١، ٤٢١٠)، وَمُسْلِمٍ (٢٤٠٤، ٢٤٠٦) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ

خَيْبَرَ: «لَأَعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ يَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ...». فلما أصبح قال: «أين علي بن أبي طالب؟». فقيل: هو يشتكي عينيه، قال: «فأرسلوا إليه» فأتى به فبصق رسول الله ﷺ في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع. وأما دعاؤه له ﷺ بأن يُذهب عنه ألم الحر والبرد فأخرجه أحمد (١/ ٩٩)، والبخاري (٤٩٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٤٥)، وإسناده ضعيف؛ ففي الإسناد (محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى) ضعيف.

مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَأْيَتِهِ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْحِصْنِ خَرَجَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ فَقَاتَلَهُمْ فَضْرَبَهُ رَجُلٌ مِنْ يَهُودٍ فَطَاحَ تُرْسُهُ مِنْ يَدِهِ، فَتَنَاوَلَ عَلِيُّ بَابًا كَانَ عِنْدَ الْحِصْنِ فَتَرَسَ بِهِ عَنِ نَفْسِهِ فَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِهِ وَهُوَ يُقَاتِلُ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ حِينَ فَرَّغَ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي نَفْرِ سَبْعَةٍ مَعِيَ، أَنَا تَامِيهِمْ<sup>(١)</sup> نَجْهَدُ عَلَى أَنْ نَقْلِبَ [ذَلِكَ]<sup>(٢)</sup> الْبَابَ فَمَا نُقْلِبُهُ.

### ﴿شَأْنُ أَبِي الْيَسْرِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: وَحَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْأَسْلَمِيُّ، عَنِ بَعْضِ رِجَالِ بَنِي سَلَمَةَ عَنِ أَبِي الْيَسْرِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: وَاللَّهِ إِنَّا لَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَبِيرِ ذَاتِ عَشِيَّةٍ إِذْ أَقْبَلْتُ عَنْهُمْ لِرَجُلٍ مِنْ يَهُودٍ تُرِيدُ حِصْنَهُمْ وَنَحْنُ مُحَاصِرُهُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَجُلٌ يُطْعِمُنَا مِنْ هَذِهِ الْغَنَمِ؟» قَالَ أَبُو الْيَسْرِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَاعْمَلْ» قَالَ: فَخَرَجْتُ أَشْتَدُّ مِثْلَ الظِّلْمِ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُوَلِّيًّا قَالَ: «اللَّهُمَّ أَمْتِعْنَا بِهِ» قَالَ: فَأَدْرَكْتُ الْعَنَمَ وَقَدْ دَخَلْتُ أَوْلَاهَا الْحِصْنَ فَأَخَذْتُ شَاتَيْنِ مِنْ أُخْرَاهَا، فَاحْتَضَسْتُهُمَا تَحْتَ يَدَيَّ ثُمَّ أَقْبَلْتُ بِهِمَا أَشْتَدُّ، كَأَنَّهُ لَيْسَ مَعِيَ شَيْءٌ حَتَّى أَلْقَيْتُهُمَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَبَحُوهُمَا وَأَكَلُوهُمَا، فَكَانَ أَبُو الْيَسْرِ مِنْ آخِرِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَلَاكًا فَكَانَ إِذَا حَدَّثَ [١٠٥/ب] هَذَا الْحَدِيثَ بَكَى، ثُمَّ قَالَ أُمْتِعُوا بِي، لَعَمْرِي، حَتَّى كُنْتُ مِنْ آخِرِهِمْ [هَلُكًا]<sup>(٤)</sup>.

### ﴿شَأْنُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حَيْيٍ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٥)</sup>: وَلَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقَمُوصَ، حِصْنَ بَنِي أَبِي الْحَقِيقِ

(١) في (د) زاد: وقيل: اثنين وثلاثين.

(٢) في (د)، (ك): زاد: ذلك.

(٣) إسناده ضعيف: أخرجه أحمد (٤٢٧/٣)، وفي إسناده بريدة بن سفيان الأسلمي ضعيف. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٤٠-١٤١/٦)، وقال: رواه أحمد عن بعض رجال بني سلمة عنه وبقية رجاله ثقات.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٥) إسناده مرسل والحديث حسن لشواهد: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (١٣٥/٢)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٣٧٥/١)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢٣٠/٤)، عن =

أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ، وَبِأُخْرَى مَعَهَا، فَمَرَّ بِهِمَا بِلَالٌ وَهُوَ الَّذِي جَاءَ بِهِمَا عَلَى قَتْلَى مِنْ قَتْلَى يَهُودَ، فَلَمَّا رَأَتْهُمُ اللَّيْلَى مَعَ صَفِيَّةَ صَاحَتْ، وَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَحَثَّتِ التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهَا، فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَعْرَبُوا»<sup>(١)</sup> عَنِي هَذِهِ الشَّيْطَانَةَ وَأَمَرَ بِصَفِيَّةَ فَحَبِزَتْ خَلْفَهُ.

وَأَلْقَى عَلَيْهَا رِدَاءَهُ فَعَرَفَ الْمُسْلِمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ اضْطَفَاهَا لِتَفْسِيهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبِلَالٍ - فِيمَا بَلَغَنِي - حِينَ رَأَى بِتِلْكَ الْيَهُودِيَّةِ مَا رَأَى: «أَنْزَعَتْ مِنْكَ الرَّحْمَةَ يَا بِلَالُ، حِينَ تَمُرُّ بِأَمْرَاتَيْنِ عَلَى قَتْلَى رِجَالِهِمَا؟» وَكَانَتْ صَفِيَّةُ قَدْ رَأَتْ فِي الْمَنَامِ وَهِيَ عَرُوسٌ بِكِنَانَةَ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ أَنَّ قَمْرًا وَقَعَ فِي حِجْرُهَا. فَعَرَضَتْ رُؤْيَاهَا عَلَى زَوْجِهَا؟ فَقَالَ: مَا هَذَا إِلَّا أَنَّكَ تَمْتَنِينَ مَلِكَ الْحِجَازِ مُحَمَّدًا، فَلَطَمَ وَجْهَهَا لَطْمَةً خَضَرَ عَيْنَهَا مِنْهَا. فَأَتَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِهَا أَتْرُ مِنْهُ فَسَأَلَهَا مَا هُوَ؟ فَأَخْبَرَتْهُ هَذَا الْخَبْرَ<sup>(٢)</sup>.

## بِقِيَّةِ أَمْرِ خَيْبَةَ

### سَأَلُ كِنَانَةَ بِنِ الرَّبِيعِ وَمَقْتَلَهُ:

وَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِكِنَانَةَ بِنِ الرَّبِيعِ وَكَانَ عِنْدَهُ كَثْرُ بَنِي التَّضْيِيرِ فَسَأَلَهُ عَنْهُ. فَجَحَدَ أَنْ يَكُونَ يَعْرِفُ مَكَانَهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنْ يَهُودَ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي رَأَيْتُ كِنَانَةَ يُطِيفُ بِهِذِهِ الْخَرِبَةَ كُلَّ عِدَاةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِكِنَانَةَ: «أَرَأَيْتَ إِنْ وَجَدْنَاهُ عِنْدَكَ، أَأَقْتُلُكَ؟» قَالَ: نَعَمْ. فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْخَرِبَةِ فَحَفِرَتْ فَأَخْرَجَ مِنْهَا بَعْضَ كَثْرِهِمْ، ثُمَّ سَأَلَهُ عَمَّا بَقِيَ فَأَبَى أَنْ يُؤَدِّيَهُ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، فَقَالَ: «عَذِّبْهُ حَتَّى تَسْتَأْصِلَ مَا عِنْدَهُ» فَكَانَ الزُّبَيْرُ يُقَدِّحُ

= ابن إسحاق بلاغًا. والحديث له شاهد من حديث عبد الله بن عمر كما عند أبي داود (٣٠٠٦)، وذكره البخاري تعليقًا (٢٥٢/٣)، عقب (٢٧٣٠)، وقال: رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله، أحسبه عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر عن النبي ﷺ، اختصره.

(١) في (ك): أغربوا.

(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: آخر الجزء الثاني والعشرون من تجزئة ثلاثين جزءا لأبي القاسم بن المغربي.

بَزَنْدٍ فِي صَدْرِهِ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ ثُمَّ دَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ فَضْرَبَ عُنُقَهُ بِأَخِيهِ مَحْمُودِ بْنِ مَسْلَمَةَ .

﴿حِجَارَ رَسُولِ اللَّهِ أَهْلَ خَيْبَرَ وَكُلَّحَهُ مَعَهُمْ﴾:

وَخَاصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ خَيْبَرَ فِي حِصْنَيْهِمُ الْوَطِيحِ وَالسَّلَالِمِ ، حَتَّى إِذَا أَيَقْتُوا بِالْهَلَكَةِ سَأَلُوهُ أَنْ يُسَيِّرَهُمْ وَأَنْ يَحِقْنَ لَهُمْ دِمَاءَهُمْ فَفَعَلَ .

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ حَازَ الْأَمْوَالَ كُلَّهَا: الشَّقَّ (١) وَنَطَاءَ وَالْكَتَيْبَةَ وَجَمِيعَ حُصُونِهِمْ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ ذَيْنِكَ الْحِصْنَيْنِ . فَلَمَّا سَمِعَ بِهِمْ أَهْلٌ فَذَكَ قَدْ صَنَعُوا مَا صَنَعُوا ، بَعَثُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُونَهُ أَنْ يُسَيِّرَهُمْ ، وَأَنْ يَحِقْنَ دِمَاءَهُمْ وَيُخْلُوا لَهُ الْأَمْوَالَ فَفَعَلَ .

فَكَانَ فِيمَنْ مَشَى بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ مُحَيِّصَةٌ بِنْتُ مَسْعُودِ أَخُو بَنِي حَارِثَةَ ، فَلَمَّا نَزَلَ أَهْلُ خَيْبَرَ عَلَى ذَلِكَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعَامِلَهُمْ فِي الْأَمْوَالِ عَلَى التَّصْفِ ، وَقَالُوا: نَحْنُ أَعْلَمُ بِهَا مِنْكُمْ وَأَعْمَرُ لَهَا ، فَصَالَحَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى التَّصْفِ عَلَى أَنَا إِذَا شِئْنَا أَنْ نُخْرِجَكُمْ أَخْرَجْنَاكُمْ ، فَصَالَحَهُ أَهْلٌ فَذَكَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ فَكَانَتْ خَيْبَرُ فَيْئًا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَكَانَتْ فَذَكَ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُجْلِبُوا عَلَيْهَا بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ .

﴿زَيْنَبُ بِنْتُ الْحَارِثِ زَوْجُ سَلَامِ بْنِ مِشْكَمٍ تَهْدِي إِلَى الرَّسُولِ شَاةً مَسْمُومَةً﴾:

فَلَمَّا اطْمَأَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهَدَتْ لَهُ زَيْنَبُ بِنْتُ الْحَارِثِ (٢) امْرَأَةً سَلَامِ بْنِ مِشْكَمٍ ، شَاةً مَصْلِيَّةً (٣) وَقَدْ سَأَلَتْ: أَيُّ غُضُو مِنْ الشَّاةِ أَحَبُّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقِيلَ لَهَا (٤): الدَّرَاعُ فَأَكْثَرَتْ فِيهَا مِنَ السَّمِّ ، ثُمَّ سَمَّتْ سَائِرَ الشَّاةِ ثُمَّ جَاءَتْ بِهَا ؛ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَنَاوَلَ الدَّرَاعَ فَلَاكٌ مِنْهَا مُضْعَةً فَلَمْ يُسِغْهَا ،

(١) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: الشَّقَّ: بالفتح أعرف عند أهل اللغة، كذلك قيده البكري.

(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: قال أبو داود: هي أخت مرحب اليهودي.

(٣) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: مصلية: أي مشوية.

(٤) أخرج هذه القصة البخاري (٢٦١٧)، ومسلم (٢١٩٠)، من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

وَمَعَهُ بَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ، قَدْ أَخَذَ مِنْهَا كَمَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَأَمَّا بَشْرُ فَاسَاغَهَا؛ وَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَفَظَهَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْعَظْمَ لِيُخْبِرُنِي أَنَّهُ مَسْمُومٌ» ثُمَّ دَعَا بِهَا، فَأَعْتَرَفَتْ فَقَالَ: «مَا حَمَلَكِ عَلَى ذَلِكَ؟» قَالَتْ: بَلَغَتْ مِنْ قَوْمِي مَا لَمْ يَخْفَ عَلَيْكَ، فَقُلْتُ: إِنْ كَانَ مَلِكًا اسْتَرَحْتُ مِنْهُ، وَإِنْ كَانَ نَبِيًّا فَسَيُخْبِرُ قَالَ: فَتَجَاوَزَ<sup>(١)</sup> عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَاتَ بَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ مِنْ أَكْلَتِهِ الَّتِي أَكَلَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: فَحَدَّثَنِي مَرْوَانَ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوْفِّي فِيهِ وَدَخَلَتْ<sup>(٣)</sup> أُمُّ بَشْرٍ بِنْتُ الْبَرَاءِ ابْنِ مَعْرُورٍ تَعُوذُهُ: «يَا أُمَّ بَشْرٍ»<sup>(٤)</sup> إِنْ هَذَا لِأَوَانَ وَجَدْتُ انْقِطَاعَ أَبْهَرِي<sup>(٥)</sup> مِنَ الْأَكْلَةِ الَّتِي أَكَلْتُ مَعَ أَخِيكَ بِخَيْبَرَ<sup>(٦)</sup> قَالَ: فَإِنْ كَانَ الْمُسْلِمُونَ لَيَرُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاتَ شَهِيدًا، مَعَ مَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ التُّبُوَّةِ<sup>(٧)</sup>.

(١) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: قال الشيخ الإمام الحافظ شرف الدين الدمياطي في كتاب السيرة الذي ألفه: «الصحیح» أن الصواب أن رسول الله ﷺ أمر بقتل التي سمت الشاة أو نحو هذا الكلام، والله أعلم.

(٢) مرسل ضعيف: والحديث علقه البخاري في «صحيحه» (٤١٦٥)، وقال يونس عن الزهري: قال عروة: قالت عائشة رضي الله عنها. وللحافظ في «الفتح» تعليق فانظره (٢٤٩/١٢).

فالحديث صحيح من طريق عائشة رضي الله عنها.

(٣) في (د) زاد: عليه.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٥) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: والأبهر: عرق مستبطن بالقلب، قال ابن مقبل: وللفؤاد وجيب عند أبهره لدم الغلام وراء الغيم بالحجر

(٦) في (ك) زاد: قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: الْأَبْهَرُ: الْعَرَقُ الْمَعْلَقُ بِالْقَلْبِ.

(٧) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ١١٠-١١٢): وَفِيهِ أَنَّ الدَّرَاعَ كَانَتْ تُعْجِبُهُ؛ لِأَنَّهَا هَادِي الشَّاةِ وَأَبْعَدُهَا مِنَ الْأَدَى فَلِذَلِكَ جَاءَ مُفَسَّرًا فِي هَذَا اللَّفْظِ.

قال: فَأَمَّا الْمَرْأَةُ الَّتِي سَمَّته فَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: صَفَحَ عَلَيْهَا وَقَدْ رَوَى أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ قَتَلَهَا وَوَقَعَ فِي كِتَابِ شَرَفِ الْمُصْطَفَى أَنَّهُ قَتَلَهَا وَصَلَبَهَا وَهِيَ زَيْنَبُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ سَلَامٍ وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهِيَ أُخْتُ مَرْحَبِ الْيَهُودِيِّ<sup>[١]</sup> وَرَوَى أَيْضًا مِثْلَ ذَلِكَ ابْنُ إِسْحَاقَ. وَوَجْهُ الْجَمْعِ =

## [حِجَارَ وَادِي الْقَرَى]:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَلَمَّا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ انْصَرَفَ إِلَى وَادِي الْقَرَى، فَحَاصَرَ أَهْلَهُ لَيْلًا ثُمَّ انْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ.

## [أَمْرُ الْعَبْدِ الْغَالِ مِنَ الْفِيءِ]:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: فَحَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ سَالِمِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا انْصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَيْبَرَ إِلَى [وَادِي الْقَرَى]<sup>(٢)</sup> نَزَلْنَا بِهَا أَصِيلاً<sup>(٣)</sup> مَعَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُلَامٌ لَهُ أَهْدَاهُ لَهُ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدِ الْجُدَامِيِّ، ثُمَّ الضَّبِّيُّ<sup>(٤)</sup>.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: جُدَامٌ أَخُو لَحْمٍ. قَالَ: فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لَيَضَعُ رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ

= بَيْنَ الرَّوَابِئِينَ أَنَّهُ ﷺ صَفَحَ عَنِهَا أَوْلَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ ﷺ لَا يَنْتَقِمُ لِنَفْسِهِ، فَلَمَّا مَاتَ بَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ مِنْ تِلْكَ الْأَكْلَةِ قَتَلَهَا؛ وَذَلِكَ أَنَّ بَشْرًا لَمْ يَزَلْ مُعْتَلًّا مِنْ تِلْكَ الْأَكْلَةِ حَتَّى مَاتَ مِنْهَا بَعْدَ حَوْلٍ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ: مَا زَالَتْ أَكَلْتُ خَيْبَرَ تُعَادِنِي فَهَذَا أَوْأَنُ قَطَعْتُ أَبْهَرِي وَكَانَ يَنْفُثُ مِنْهَا مِثْلَ عَجْمِ الزُّبَيْبِ. وَتُعَادِنِي أَي تَعْتَادِنِي الْمَرَّةَ بَعْدَ الْمَرَّةِ.

قال: وَقَدْ رَوَى مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ فِي «جَامِعِهِ» عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: أَسْلَمْتُ فَتَرَكَهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ مَعْمَرٌ: هَكَذَا قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَسْلَمْتُ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ قَتَلَهَا وَأَنَّهَا لَمْ تُسَلِّمْ وَفِي «جَامِعِ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ» أَيْضًا أَنَّ أُمَّ بَشْرَ بْنَ الْبَرَاءِ قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَرَضِ الَّذِي مَاتَ مِنْهُ: مَا تَتَهُمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنِّي لَا أَتَهُمُ بِبَشْرٍ إِلَّا الْأَكْلَةَ الَّتِي أَكَلَهَا مَعَكَ بِخَيْبَرَ؟ فَقَالَ: «وَأَنَا لَا أَتَهُمُ بِنَفْسِي إِلَّا ذَلِكَ فَهَذَا أَوْأَنُ قَطَعْتُ أَبْهَرِي»<sup>[١]</sup>.

(١) إسناده المصنف حسن: والحديث أخرجه البخاري (٦٧٠٧)، ومسلم (١١٥) بلفظ مقارب.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (م)، (د)، (ك): أصلاً، والمثبت من: (ط)؛ راجع: «الروض الأنف».

(٤) في (د)، (ك)، (ط): الضَّبِّي.

[١] أخرجه البخاري (٤٤٢٨) معلقاً، قال: وقال يونس عن الزهري قال عروة: قالت عائشة ﷺ: كان

النبي ﷺ يقول في مرضه الذي مات فيه: «يا عائشة، ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر، فهذا أوان انقطاع أبهري من ذلك السم».

وانظر: «صحيح البخاري» (٢٦١٧)، ومسلم (٢١٩٠) حديث أنس ﷺ.



أَتَاهُ سَهْمٌ غَرَبٌ<sup>(١)</sup> فَأَصَابَهُ فَقَتَلَهُ، فَقُلْنَا: هَيْنَا لَهُ الْجَنَّةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلَّا، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ شَمَلْتُهُ الْآنَ لَتَحْتَرِقُ»<sup>(٢)</sup> عَلَيْهِ فِي النَّارِ كَمَا غَلَّهَا مِنْ فِيءِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ خَيْبَرَ قَالَ: فَسَمِعَهَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَاهُ فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَبْتُ شِرَاكَيْنِ لِنَعْلَيْنِي لِي، فَقَالَ: «يُقَدُّ لَكَ مِثْلُهُمَا مِنَ النَّارِ»<sup>(٣)</sup>.

### سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ الْمُزَنِي:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: وَحَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ الْمُزَنِيِّ، قَالَ: أَصَبْتُ مِنْ فِيءِ خَيْبَرَ جِرَابَ شَحْمٍ فَاحْتَمَلْتُهُ عَلَى عَاتِقِي<sup>(٥)</sup> إِلَى رَحْلِي وَأَصْحَابِي. قَالَ: فَلَقِينِي صَاحِبُ الْمَغَانِمِ<sup>(٦)</sup> الَّذِي جُعِلَ عَلَيْهَا، فَأَخَذَ بِنَاحِيَّتِهِ وَقَالَ: هَلُمَّ هَذَا حَتَّى نَقْسِمَهُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ: قُلْتُ: لَا وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكَهُ، قَالَ: فَجَعَلَ يُجَادِبُنِي<sup>(٧)</sup> الْجِرَابَ<sup>(٨)</sup>. قَالَ: فَرَأَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَصْنَعُ ذَلِكَ. قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَاحِكًا، ثُمَّ قَالَ لِصَاحِبِ الْمَغَانِمِ: «لَا أَبَا لَكَ، خَلَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ» قَالَ: فَأَرْسَلَهُ فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى رَحْلِي وَأَصْحَابِي، فَأَكَلْتَاهُ.

(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: يقال سهم غرب: منون وبالإضافة أي لا يدري من أي الجهات أتاه.

(٢) في (م)، (د): لتحرق، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٣) في (د): في النار.

(٤) إسناد المصنف فيه جهالة:

والحديث أخرجه البخاري (٤٢١٤)، ومسلم (١٧٧٢).

(٥) في (م)، (د)، (ك): عنقي، والمثبت من: (ط):

(٦) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: روي عن وهب أنه قال: كان على المغانم يوم خيبر أبو اليسر كعب بن عمرو بن زيد الأنصاري، هكذا وجدته في بعض كتب الفقه مرويا عن ابن وهب ولم يتصل لي به إسناد. «الروض الأنف» (٧/ ١٠٢).

(٧) في (د)، (ط): يجابذني.

(٨) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: الجراب بفتح الجيم ذكره القزاز وذكر الخليل بالكسر وكذلك غيره.

### ﴿ بِنَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حَبِيْبٍ ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَلَمَّا أَعْرَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَفِيَّةَ<sup>(٢)</sup> بِخَيْبَرَ أَوْ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ وَكَانَتْ الَّتِي جَمَلَتْهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ [١٠٦/أ] وَمَشَطَتْهَا وَأَصْلَحَتْ مِنْ أَمْرِهَا أُمَّ سُلَيْمٍ بِنْتُ مِلْحَانَ أُمَّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

فَبَاتَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ لَهُ. وَبَاتَ أَبُو أَيُّوبَ خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ، أَخُو بَنِي النَّجَّارِ مَتَوَشِّحًا سَنَمَهُ يَحْرَسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [وَيُطِيفُ بِالْقُبَّةِ حَتَّى أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ] <sup>(٣)</sup> فَلَمَّا رَأَى مَكَانَهُ، قَالَ: «مَا لَكَ يَا أَبَا أَيُّوبَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خِفْتُ عَلَيْكَ مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ وَكَانَتْ امْرَأَةً قَدْ قَتَلَتْ أَبَاهَا وَزَوْجَهَا وَقَوْمَهَا، وَكَانَتْ حَدِيثَةً عَهْدٍ بِكُفْرٍ فَخِفْتُهَا عَلَيْكَ. فَرَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ احْفَظْ أَبَا أَيُّوبَ كَمَا بَاتَ يَحْفَظُنِي»<sup>(٤)</sup>.

(١) إسناده مرسل والحديث صحيح: أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٣٦٥) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ دفعها إلى أم سليم تصنعها له وتبينها. . .

(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وفي حديث آخر عن عائشة قال: كانت صافية من الصفي والصفى ما يصطفيه أمير الجيش لنفسه، قال الشاعر: لك المربع منها والصفايا فالمربع: ربع الغنيمة، والصفى: ما يصطفى للرئيس وكان هذا في الجاهلية فنسخ المربع بالخمسة وبقي أمر الصفي والله أعلم.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وذلك قول رسول الله ﷺ لأبي أيوب حين بات يحرسه: حرسك الله يا أبا أيوب كما بتت تحرس نبيه، فحرس الله أبا أيوب بهذه الدعوة حتى إن الروم لتحرس قبره ويستسقون به ويستصحون وذلك أنه عزاً مع يزيد بن معاوية سنة خمسين فلما بلغوا القسطنطينية مات أبو أيوب هنالك وأوصى يزيد أن يدفنه في أقرب موضع من مدينة الروم، فركب المسلمون ومشوا به حتى إذا لم يجدوا مساعاً دفنوه، فسألهم الروم عن شأنهم فأخبروهم أنه كبير من أكابر الصحابة، فقالت الروم ليزيد: ما أحمقك وأحمق من أرسلك أأمنت أن تنبش به بعدك، ففحرق عظامه، فأقسم لهم يزيد لئن فعلوا ذلك لنهدم من كل كنيسة بأرض العرب ولننشن قبورهم، فحينئذ حلفوا لهم بدينهم ليكرم من قبره وليحرسه ما استطاعوا. «الروض الأنف» (٧/ ١٢٦-١٢٧)، وقال: فروى ابن القاسم عن مالك، قال: بلغني أن الروم يستسقون بقبر أبي أيوب رضي الله عنه فيسقون.

## ﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَتَأَمَّرُونَ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، قَالَ: لَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ وَكَانَ بَعْضُ الطَّرِيقِ قَالَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ: «مَنْ رَجُلٌ يَحْفَظُ عَلَيْنَا الْفَجْرَ لَعَلَّنَا نَنَامَ» قَالَ بِلَالٌ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْفَظُهُ عَلَيْكَ. فَتَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَزَلَ النَّاسُ فَتَأَمَّرُوا، وَقَامَ بِلَالٌ يُصَلِّي، فَصَلَّى مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُصَلِّيَ. ثُمَّ اسْتَدَّ<sup>(١)</sup> إِلَى بَعِيرِهِ. وَاسْتَقْبَلَ الْفَجْرَ يَرْمُقُهُ فَعَلَبَتْهُ عَيْنُهُ فَنَامَ فَلَمْ يُوقِظْهُمْ إِلَّا مَسُّ الشَّمْسِ. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ<sup>(٢)</sup> أَوَّلَ أَصْحَابِهِ هَبَّ. فَقَالَ: «مَاذَا صَنَعْتَ [بِنَا]»<sup>(٣)</sup> يَا بِلَالُ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِنَفْسِكَ؛ قَالَ: «صَدَقْتَ» ثُمَّ اقْتَدَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [بَعِيرَهُ]<sup>(٤)</sup> غَيْرَ كَثِيرٍ ثُمَّ أَنَاخَ فَتَوَضَّأَ وَتَوَضَّأَ النَّاسُ ثُمَّ أَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَلَمَّا سَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «إِذَا نَسِيتُمْ الصَّلَاةَ فَصَلُّوْهَا إِذَا ذَكَرْتُمْوَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾ ﴿١٤﴾» [طه: ١٤]<sup>(٥)</sup>.

(١) في (م)، (د): استسند، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٢) إسناده مرسل والحديث صحيح: أخرجه مالك في «موطئه» (٣٢/١)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٢٣٢٧) مرسلًا ووصله مسلم في «صحيحه» (٦٨٠)، والترمذي (٣١٦٣)، من حديث أبي هريرة. وأخرجه البخاري (٣٥٧١)، ومسلم (٦٨٣) من حديث عمران بن حصين.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (م)، (ك)، والمثبت من: (د)، (ط).

(٥) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ١٥٣ - ١٥٥): ذَكَرَ حَدِيثَ نَوْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ مَقْفَلَهُ مِنْ خَيْبَرَ، وَهَذِهِ الرَّوَايَةُ أَصَحُّ مِنْ قَوْلِ مَنْ قَالَ كَانَ ذَلِكَ فِي غَزَاةِ حُنَيْنٍ، وَمَنْ قَالَ فِي رَوَايَتِهِ لِلْحَدِيثِ كَانَ ذَلِكَ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ، فَلَيْسَ ذَلِكَ بِمُخَالَفٍ لِلرَّوَايَةِ الْأُولَى، وَأَمَّا رَوَايَةُ بِنِ إِسْحَاقَ لِلْحَدِيثِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ مُرْسَلًا، فَهَكَذَا رَوَاهُ مَالِكٌ وَأَكْثَرُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ، وَرَوَاهُ عَنْهُ صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، وَقَالَ فِيهِ: عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَدْ رَوَاهُ أَيْضًا عَنِ الزُّهْرِيِّ مُسْنَدًا يُونَسُ بْنُ يَزِيدَ وَمَعْمَرٌ مِنْ طَرِيقِ أَبَانَ الْعَطَّارِ عَنِ مَعْمَرِ عَنْهُ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ مُسْنَدًا أَيْضًا، وَذَكَرَ فِيهِ هُوَ وَأَبَانَ الْعَطَّارُ أَنَّهُ أَدْنَى وَأَقَامَ فِي تِلْكَ الصَّلَاةِ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْوَادِي، وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَدَانَ مِنْ رَوَاةِ الْحَدِيثِ إِلَّا قَلِيلٌ.

## كَلِمَةٌ لِابْنِ لُقَيْمٍ فِي فَتْحِ خَيْبَرَ:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيَمَا بَلَغَنِي، قَدْ أَعْطَى ابْنَ لُقَيْمِ الْعَبْسِيِّ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ، مَا بِهَا مِنْ دَجَاجَةٍ أَوْ<sup>(٢)</sup> دَاجِنٍ وَكَانَ فَتْحُ خَيْبَرَ فِي صَفَرٍ فَقَالَ ابْنُ لُقَيْمِ الْعَبْسِيِّ فِي خَيْبَرَ:

زُمَيْتَ نَطَاةً مِنَ الرَّسُولِ بِفَيْلَقٍ  
وَاسْتَيْقَنْتَ بِالذُّلِّ لَمَّا شُيِّعْتَ  
صَبَحْتَ بَنِي عَمْرِو بْنِ زُرْعَةَ غُدْوَةَ  
جَرَّتْ بِأَبْطَحِهَا الذُّيُولُ فَلَمْ تَدْعُ  
وَلِكُلِّ حِضْنٍ شَاغِلٍ مِنْ خَيْلِهِمْ  
وَمُهَاجِرِينَ قَدْ أَعْلَمُوا سِيْمَاهُمْ  
وَلَقَدْ عَلِمْتُ لِيَغْلِبَنَّ مُحَمَّدٌ  
فَرَّتْ يَهُودُ يَوْمَ ذَلِكَ (فِي الْوَعْيِ)<sup>(٦)</sup>

شَهْبَاءَ ذَاتِ مَنَاكِبٍ وَفَقَارِ  
وَرِجَالٍ أَسْلَمَ وَسَطَهَا وَغِفَارِ<sup>(٣)</sup>  
وَالشَّقُّ أَظْلَمَ أَهْلُهُ بِنَهَارِ  
إِلَّا الدَّجَاجُ تَصِيحُ بِالْأَسْحَارِ  
مِنْ عِبْدِ الْأَشْهَلِ أَوْ بَنِي النَّجَّارِ  
فَوْقَ الْمَغَافِرِ لَمْ يَنْوُ<sup>(٤)</sup> لِفِرَارِ<sup>(٥)</sup>  
وَلَيْشَوْرِينَ بِهَا إِلَى أَضْفَارِ  
تَحْتَ الْعَجَاجِ (عَمَائِمُ الْأَبْصَارِ)<sup>(٧)</sup>

[قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٨)</sup>: فَرَّتْ [يُرِيدُ]<sup>(٩)</sup>: كَشَفَتْ الْجُفُونَ عَنِ الْعَيْنِ كَمَا تُفَرُّ الدَّابَّةُ بِالْكَشْفِ عَنِ أَسْتَانِيهَا]<sup>(١٠)</sup>.

(١) في (ك) زاد قبلها: قال: حدثنا ابن هشام عن زياد.

(٢) في (م): أي، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) استيقنت: تيقنت وعلمت، وشيعة: فرقت، وأسلم وغفار: قبيلتان.

(٤) في (د)، (ط): ينوا.

(٥) سيماهم: علامتهم، والمغافر: جمع مغفر وهو الدرع الذي يلبس على الرأس، ولم ينوا: لم يضعفوا.

(٦) في (د): إذ رأته.

(٧) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: ويروى عمائم الأنصار. قاله ابن سراج، في (ك): عمائم الأبصار.

(٨) لم أجده مسندًا فيما علمت.

(٩) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(١٠) ما بين المعقوفين سقط من (د).

### شَهَادَةُ خَيْبَرَ بَعْضُ نِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَشَهِدَ خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نِسَاءً مِنْ نِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ فَرَضَحَ لَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْفَيْءِ وَلَمْ يَضْرِبْ لَهُنَّ بِسَهْمٍ.

### الْمَرْأَةُ الْغِفَارِيَّةُ:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُوَيْمٍ عَنْ أُمِّةٍ بِنْتِ<sup>(٢)</sup> أَبِي الصَّلْتِ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ، قَدْ سَمَّاهَا لِي<sup>(٣)</sup>، قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نِسْوَةٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ مَعَكَ إِلَى وَجْهِكَ هَذَا - وَهُوَ يَسِيرُ إِلَى خَيْبَرَ - فَتَدَاوِي الْجَرْحَى، وَنُعِينُ الْمُسْلِمِينَ بِمَا اسْتَطَعْنَا، فَقَالَ: «عَلَى بَرَكَاتِ اللَّهِ». قَالَتْ: فَخَرَجْنَا مَعَهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةً فَأَرَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَقِيبة رَحْلِهِ. قَالَتْ: فَوَاللَّهِ لَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ الصُّبْحَ فَأَنَاحَ وَنَزَلْتُ عَنْ حَقِيبة رَحْلِهِ وَإِذَا بِهَا دَمٌ مَتِي، وَكَانَتْ أَوْلَ حَيْضَةٍ حِضَّتْهَا، قَالَتْ: فَتَقَبَّضْتُ إِلَى النَّاقَةِ وَاسْتَحْيَيْتُ، قَالَتْ: فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا بِي وَرَأَى الدَّمَ قَالَ: «مَا لِكَ؟ لَعَلَّكَ نُفِسْتِ» قَالَتْ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَأَصْلِحِي مِنْ نَفْسِكَ، ثُمَّ خُذِي إِنَاءً مِنْ مَاءِ فَاطِرِحِي فِيهِ مِلْحًا<sup>(٤)</sup>، ثُمَّ اغْسِلِي مَا أَصَابَ الْحَقِيبةَ مِنَ الدَّمَ ثُمَّ عُوْدِي لِمَرْكَبِكَ».

(١) ضعيف: أخرجه أحمد (٦/٣٨٠)، وأبو داود (٣١٣)، وابن سعد في «طبقاته» (٨/٢٩٣)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/٤٠٧)، وهذا إسناد مُعل بأمية بنت أبي الصلت. قال الحافظ في «التقريب»: لا يعرف حالها.

(٢) في (ط): ابن.

(٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: اسمها ليلي زوجة أبي ذر الغفاري.

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: قولها: أمرني أن أجعل في طهوري ملحاً فيه رد على من زعم من الفقهاء أن الملح في الماء إذا غير طعمه صيره مضافاً طاهراً غير مطهر، وفي هذا الحديث ما يدفع قوله، ومن طريق النظر أن المخالط للماء إذا غلب على أحد أوصافه الثلاثة: الطعم أو اللون أو الرائحة كان حكم الماء كحكم المخالط له فإن كان طاهراً غير مطهر كان الماء به كذلك، وإن كان لا طاهر ولا مطهر كالبول كان الماء مخالطته كذلك، وإن كان المخالط للماء طاهراً مطهراً كالتراب كان الماء كذلك طاهراً مطهراً، والملح إن كان جامداً فهو في الأصل طاهر مطهر، وإن كان معدنياً ترابياً فهو كالتراب في =

قَالَتْ: فَلَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ، رَضَخَ<sup>(١)</sup> لَنَا مِنَ الْفَيْءِ وَأَخَذَ هَذِهِ الْقِلَادَةَ الَّتِي تَرَيْنَ فِي عُنُقِي فَأَعْطَانِيهَا، وَعَلَقَهَا بِيَدِهِ فِي عُنُقِي، فَوَاللَّهِ لَا تَفَارِقُنِي أَبَدًا. قَالَتْ: فَكَانَتْ فِي عُنُقِهَا حَتَّى مَاتَتْ ثُمَّ أَوْصَتْ أَنْ تُدْفَنَ مَعَهَا. قَالَتْ: وَكَانَتْ لَا تَطَهَّرُ مِنْ حَيْضَةٍ إِلَّا جَعَلَتْ فِي طُحُورِهَا مِلْحًا، وَأَوْصَتْ بِهِ أَنْ يُجْعَلَ فِي غُسْلِهَا حِينَ مَاتَتْ.

### تَسْمِيَةُ شَهَدَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَهَذِهِ تَسْمِيَةُ مَنْ اسْتَشْهَدَ بِخَيْبَرَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، ثُمَّ مِنْ حُلَفَائِهِمْ رَيْبَعَةُ بْنُ أَكْثَمَ بْنِ سَخْبَرَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ لُكَيْزِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ، وَثَقِيفُ بْنُ عَمْرِو، وَرِفَاعَةُ بْنُ مَسْرُوحٍ. وَمِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْبِ<sup>(٢)</sup>، وَيُقَالُ: ابْنُ الْهَيْبِ فِيمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ، ابْنُ أَهْيَبِ بْنِ سُحَيْمِ بْنِ غَيْرَةَ [ثُمَّ]<sup>(٣)</sup> مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثِ حَلِيفِ لَبْنِيِّ أَسَدٍ، وَأَبْنُ أُخْتِهِمْ.

وَمِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ، مَاتَ [مَسْمُومًا]<sup>(٤)</sup> مِنَ الشَّاةِ الَّتِي سُمَّ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَفُضِّلُ بْنُ التُّعْمَانِ. رَجُلَانِ.

وَمِنْ بَنِي زُرَيْقٍ: مَسْعُودُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ حَلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ.

وَمِنَ الْأَوْسِ ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ مَحْمُودُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ حَلِيفِ لَهُمْ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ.

وَمِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفِ أَبُو ضِيَّاحِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ التُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ

= مخالطة الماء فلا معنى لقول من جعله ناقلا للماء عن حكم الطهارة والتطهير. «الروض الأنف» (٧/ ١١٦).

(١) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: الرضخ: أن تكسر من الشيء الرطب كسرة فتعطيها، وأما الرضخ بالحاء المهملة فكسر اليايس الصلب، قال الشاعر: كما تطاير عن مرضاحه العجم. «الروض الأنف» (٧/ ١١٥).

(٢) في (د): اللهيّب.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (ك)، (ط).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

ابن ثعلبة بن عمرو بن عوف<sup>(١)</sup> والحارث بن حاطب، وعزوة بن مرة بن سراقه، وأوس بن القائِد، وأتيف بن حبيب وثابت بن أثلة، وطلحة<sup>(٢)</sup>.

ومن بني غفار: عمارة بن عتبة، رومي بسهم، ومن أسلم: عامر بن الأكوخ<sup>(٣)</sup>، والأسود الراعي، وكان اسمه أسلم.

قال ابن هشام<sup>(٤)</sup>: الأسود الراعي من أهل خيبر وممن استشهد بخيبر فيما ذكر ابن شهاب الزهري، من بني زهرة مسعود بن ربيعة حليف لهم من القارة. ومن الأنصار من بني عمرو بن عوف أوس بن قتادة.

### ﴿أمر الأسود الراعي في حديث خيبر﴾

قال ابن إسحاق: وكان من حديث الأسود الراعي - فيما بلغني - أنه أتى رسول الله ﷺ [ب/١٠٦] وهو مُحَاصِرٌ لِبَعْضِ حُصُونِ خَيْبَرَ، وَمَعَهُ غَنَمٌ لَهُ كَانَ فِيهَا أَجِيرًا لِرَجُلٍ مِنْ يَهُودٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اغْرِضْ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ فَعَرَضَهُ عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ - وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَحْقِرُ أَحَدًا أَنْ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَيَعْرِضَهُ عَلَيْهِ - فَلَمَّا أُسْلِمَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أَجِيرًا لِصَاحِبِ هَذِهِ الْغَنَمِ وَهِيَ أَمَانَةٌ عِنْدِي، فَكَيْفَ

(١) في (د) زاد: وبشر بن عبد المنذر.

(٢) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: قال أبو علي: لم يخبر ابن إسحاق باسم أبيه يعني طلحة وهو: طلحة بن يحيى بن مليل بن ضمرة.

(٣) قال السهيلي (٧/ ١١٧ - ١١٨): وَذَكَرَ فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ، وَهُوَ الَّذِي رَجَعَ عَلَيْهِ سَيْفُهُ فَقَتَلَهُ فَشَكَ التَّاسُ فِيهِ فَقَالُوا: قَتَلَهُ سِلَاحُهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ جَاهِدٌ مُجَاهِدٌ، وَقَلَّ عَرَبِيٌّ، مُشَابِهًا مِثْلَهُ وَفِي رِوَايَةٍ مَشَى بِهِ مِثْلُهُ وَيُرْوَى أَيْضًا: نَشَأَ بِهَا مِثْلُهُ كُلُّ هَذَا يُرْوَى فِي «الْجَامِعِ الصَّحِيحِ» وَهَذَا اضْطِرَابٌ مِنْ رِوَايَةِ الْكِتَابِ فَمَنْ قَالَ: مَشَى بِهَا مِثْلُهُ فَالْهَاءُ عَائِدَةٌ عَلَى الْمَدِينَةِ. وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَاءُ عَائِدَةً عَلَى الْأَرْضِ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ [الرَّحْمَنُ: ٢٦].

(٤) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٤١٦/٢)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٧/١)، (١١٢٩) من طريق ابن إسحاق. وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله كما عند الحاكم (٢/ ١٣٦)، وغيره. وفي إسناده (شربيل بن سعد) فيه كلام. وشاهد آخر من حديث أنس كما عند البيهقي في «الدلائل» (٢٢١/٤) وفي إسناده (مؤمل بن إسماعيل) فيه كلام.

أَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: «اضْرِبْ فِي وُجُوهِهَا، فَإِنَّهَا سَتَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا»<sup>(١)</sup>، أَوْ كَمَا قَالَ، فَقَامَ الْأَسْوَدُ فَأَخَذَ حَفَنَةً مِنَ الْحَصْبَاءِ<sup>(٢)</sup>، فَرَمَى بِهَا فِي وُجُوهِهَا، وَقَالَ: ارْجِعِي إِلَيَّ صَاحِبِيكَ، فَوَاللَّهِ لَا أَصْحَبِيكَ [أَبَدًا]<sup>(٣)</sup>، فَخَرَجَتْ مُجْتَمِعَةً كَأَنَّ سَائِقًا يَسُوقُهَا حَتَّى دَخَلَتْ الْحِصْنَ. ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى ذَلِكَ الْحِصْنِ؛ لِيُقَاتِلَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَأَصَابَهُ حَجَرٌ فَقَتَلَهُ وَمَا صَلَّى لِلَّهِ صَلَاةً قَطُّ، فَأَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَضِعَ خَلْفَهُ وَسُجِّي بِشِمْلَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ. فَالْتَمَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ أَعْرَضْتَ عَنْهُ؟ قَالَ: «إِنَّ مَعَهُ الْآنَ زَوْجَتِيهِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ»<sup>(٤)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٥)</sup>: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ أَنَّهُ ذُكِرَ لَهُ أَنَّ الشَّهِيدَ إِذَا مَا أُصِيبَ تَدَلَّتْ<sup>(٦)</sup> زَوْجَتَاهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ [عَلَيْهِ]<sup>(٧)</sup> تَنْفُضَانِ التُّرَابَ عَنِ وَجْهِهِ وَتَقُولَانِ: تَرَبَّ اللَّهُ وَجْهَ مَنْ تَرَبَّكَ، وَقَتْلَ مَنْ قَتَلَكَ.

### أَمُّ الْكِبَالِ بِهِ عِلَاطُ السَّلْمِيِّ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٨)</sup>: وَلَمَّا افْتِتِحَتْ<sup>(٩)</sup> خَيْبَرُ، كَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَجَّاجُ بْنَ عِلَاطِ السَّلْمِيِّ ثُمَّ الْبَهْرِيُّ<sup>(١٠)</sup>، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي بِمَكَّةَ مَالًا عِنْدَ صَاحِبَتِي

(١) في (د)، (ك)، (ط): ربهها.

(٢) في (د)، (ط): الحصى.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٤) ضعيف: أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٤/ ٢٢١)، وفي إسناده شرحبيل بن سعد ضعيف.

(٥) مرسل.

(٦) في (ك)، (ط): تدلت له، في (د): نزلت.

(٧) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٨) يحتمل تحسينه: أخرجه أحمد (٣/ ١٣٨)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٩٧٧١)، والنسائي

في «الكبرى» (٨٦٤٦)، والطحاوي في «المشكّل» (٣٢١٣)، وابن حبان كما في

«الإحسان» (٤٥٣٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٤٧٨)، والطبراني في «الكبير» (٣١٩٦)،

والبزار في «مسنده» (٦٩١٦)، وغيرهم من طريق معمر عن ثابت عن أنس وفي رواية معمر

عن ثابت فيها كلام.

(٩) في (ط): فتحت.

(١٠) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: الحجاج بن علاط السلمي والد نصر بن حجاج =



أُمُّ شَيْبَةَ بِنْتُ أَبِي طَلْحَةَ - وَكَانَتْ عِنْدَهُ لَهُ مِنْهَا مُعْرَضٌ بِنِ الْحَجَّاجِ وَمَالِي (١) مُتَفَرِّقٌ فِي تِجَارِ أَهْلِ مَكَّةَ، فَأَذَّنَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَذَّنَ لَهُ قَالَ: إِنَّهُ لَا بُدَّ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَنْ أَقُولَ، قَالَ: «قُلْ».

قَالَ الْحَجَّاجُ: فَخَرَجْتُ حَتَّى إِذَا قَدِمْتُ مَكَّةَ وَجَدْتُ بِثِيَّةَ الْبَيْضَاءِ رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ يَسْتَمْعُونَ (٢) الْأَخْبَارَ وَيَسْأَلُونَ [الرُّكْبَانَ] (٣) عَنِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ بَلَّغَهُمْ أَنَّهُ قَدْ سَارَ إِلَى خَيْبَرَ، وَقَدْ عَرَفُوا أَنَّهَا قَرْيَةُ الْحِجَازِ، رِيفًا وَمَنْعَةً وَرِجَالًا، فَهُمْ يَتَحَسَّسُونَ الْأَخْبَارَ وَيَسْأَلُونَ الرُّكْبَانَ، فَلَمَّا رَأَوْنِي قَالُوا: الْحَجَّاجُ بْنُ عَلَاطٍ - قَالَ: وَلَمْ يَكُونُوا عَلِمُوا بِإِسْلَامِي - عِنْدَهُ وَاللَّهِ الْخَبِيرُ، أَخْبِرْنَا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ. فَإِنَّهُ قَدْ بَلَّغَنَا أَنَّ الْقَاطِعَ قَدْ سَارَ إِلَى خَيْبَرَ، وَهِيَ بَلَدَةٌ (٤) يَهُودٌ وَرِيفُ الْحِجَازِ. قَالَ: قُلْتُ: قَدْ بَلَّغَنِي ذَلِكَ وَعِنْدِي مِنَ الْخَبِيرِ مَا يَسُرُّكُمْ، قَالَ: فَالْتَبَطُوا (٥) بِجَنِّبِي نَاقَتِي يَقُولُونَ: إِلَيْهِ يَا حَجَّاجُ، قَالَ: قُلْتُ: هُزِمَ هَزِيمَةً لَمْ تَسْمَعُوا بِمِثْلِهَا قَطُّ، وَقَتِلَ أَصْحَابُهُ قَتْلًا لَمْ تَسْمَعُوا بِمِثْلِهِ قَطُّ، وَأَسِيرَ مُحَمَّدٌ أَسْرًا، وَقَالُوا: لَا نَقْتُلُهُ حَتَّى نَبْعَثَ بِهِ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَيَقْتُلُوهُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ بِمَنْ كَانَ أَصَابَ مِنْ رِجَالِهِمْ. قَالَ: فَقَامُوا وَصَاحُوا بِمَكَّةَ وَقَالُوا: قَدْ جَاءَكُمْ الْخَبِيرُ، وَهَذَا مُحَمَّدٌ إِنَّمَا تَنْتَظِرُونَ أَنْ يُقَدَّمَ بِهِ عَلَيْكُمْ فَيَقْتُلُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ.

قَالَ: قُلْتُ: أَعِينُونِي عَلَى جَمْعِ مَالِي بِمَكَّةَ عَلَى غُرْمَائِي، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَقْدَمَ خَيْبَرَ، فَأَصِيبُ مِنْ فُلِّ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَنِي التَّجَارُ إِلَى مَا هُنَالِكَ.

= الَّذِي حَلَقَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَأْسَهُ وَنَفَاهُ مِنَ الْمَدِينَةِ لَمَّا سَمِعَ قَوْلَ الْمَرْأَةِ فِيهِ:  
 هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى خَمْرٍ فَأَشْرِبُهَا أَمْ هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى نَصْرِ بْنِ حِجَّاجٍ  
 وهذه المرأة هي الفريضة بنت همام، ويقال: إنها أم الحجاج بن يوسف الثقفي؛ ولذلك قال له عروة بن الزبير: يا بن المتمنية. «الروض الأنف» (٧/ ١٢٠).  
 وقال (٧/ ١٢٣): وَذَكَرَ غَيْرُ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي حَدِيثِ حَجَّاجٍ أَنَّ قُرَيْشًا قَالَتْ حِينَ أَفْلَتْهُمُ:  
 أَوْلَى لَهُ وَهِيَ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا: الْوَعِيدُ وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿أَوَّلَ لَكَ فَأَوْلَى﴾ [القيامة: ٣٤].

(١) في (د)، (ك)، (ط): مال.

(٢) في (ك)، (ط): يستمعون، (د): يسمعون.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) في (د)، (ك)، (ط): بلد.

(٥) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: التبط القوم به: أطافوا به ولوحوه تمت قاموس.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ: مِنْ فَيْءِ مُحَمَّدٍ<sup>(١)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: قَالَ: فَقَامُوا فَجَمَعُوا لِي مَالِي كَأَحْتِ جَمْعُ سَمِعْتُ بِهِ. قَالَ: وَجِئْتُ صَاحِبِي وَقُلْتُ: مَالِي، وَقَدْ كَانَ لِي عِنْدَهَا مَالٌ مَوْضُوعٌ؛ لَعَلِّي أَلْحَقُ بِخَيْرٍ فَأُصِيبَ مِنْ فَرْصِ الْبَيْعِ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَنِي التَّجَارُ، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ<sup>(٢)</sup> الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْخَبَرَ، وَجَاءَهُ عَنِّي، أَقْبَلَ حَتَّى وَقَفَ إِلَيَّ جَنِبِي وَأَنَا فِي خِيَمَةٍ مِنْ خِيَامِ التَّجَارِ فَقَالَ: يَا حَجَّاجُ، مَا هَذَا [الْخَبَرُ]<sup>(٣)</sup> الَّذِي جِئْتُ بِهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَهَلْ عِنْدَكَ حِفْظٌ لَمَّا وَضَعْتُ عِنْدَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: فَاسْتَأْخِرْ عَنِّي حَتَّى أَلْقَاكَ عَلَى خَلَاءٍ فَإِنِّي فِي جَمْعٍ [مَالِي]<sup>(٤)</sup> كَمَا تَرَى، فَانصَرَفَ عَنِّي حَتَّى أَفْرُغَ. حَتَّى إِذَا فَرَعْتُ مِنْ جَمْعِ كُلِّ شَيْءٍ كَانَ لِي بِمَكَّةَ وَأَجْمَعْتُ الْخُرُوجَ لَقَيْتُ الْعَبَّاسَ فَقُلْتُ: احْفَظْ عَلَيَّ حَدِيثِي يَا أَبَا الْفَضْلِ، فَإِنِّي أَخْشَى الطَّلَبَ<sup>(٥)</sup> ثَلَاثًا، ثُمَّ قُلْ مَا شِئْتَ، قَالَ: أَفْعَلُ، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ تَرَكْتُ ابْنَ أَخِيكَ عَرُوسًا عَلَى بِنْتِ مَلِكِهِمْ - يَعْنِي: صَفِيَّةَ بِنْتِ حُبَيْبٍ - وَلَقَدْ افْتَتَحَ خَيْرٌ، وَانْتَثَلَ<sup>(٦)</sup> مَا فِيهَا، وَصَارَتْ لَهُ وَلِأَصْحَابِهِ، قَالَ: مَا تَقُولُ يَا حَجَّاجُ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِي وَاللَّهِ فَاكْتُمْتُ عَنِّي، وَلَقَدْ أَسْلَمْتُ وَمَا جِئْتُ إِلَّا لِأَخْذِ مَالِي؛ فَرَقًا مِنْ أَنْ أُعْلَبَ عَلَيْهِ، فَإِذَا مَضَتْ ثَلَاثُ<sup>(٧)</sup> فَأَظْهَرُ أَمْرِكَ، فَإِنَّهُ وَاللَّهِ عَلَى مَا تُحِبُّ، قَالَ: حَتَّى إِذَا كَانَ الْيَوْمُ الثَّلَاثَ لَبَسَ الْعَبَّاسُ حُلَةً<sup>(٨)</sup> لَهُ وَتَخَلَّقَ<sup>(٩)</sup> وَأَخَذَ عَصَاهُ ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى أَتَى الْكُعْبَةَ، فَطَافَ بِهَا، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: يَا أَبَا الْفَضْلِ، هَذَا وَاللَّهِ التَّجَلَّدُ لِحَرِّ الْمُصِيبَةِ، قَالَ: كَلَّا، وَاللَّهِ الَّذِي حَلَفْتُمْ بِهِ لَقَدْ افْتَتَحَ مُحَمَّدٌ خَيْرٌ، وَتَرَكَ عَرُوسًا عَلَى بِنْتِ مَلِكِهِمْ، وَأَحْرَزَ أَمْوَالَهُمْ وَمَا فِيهَا

(١) في (م) زاد: وأصحابه، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) في (م): سمعني، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) في (م): الطالب، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٦) انتثَلَ: أي: استخرج.

(٧) في (د) زاد: ليال.

(٨) في (د) زاد: كانت.

(٩) تخلَّق: أي: تطيب.

فَأَصْبَحَتْ لَهُ وَلِأَصْحَابِهِ، قَالُوا: مَنْ جَاءَكَ بِهَذَا الْخَبَرِ؟ قَالَ: الَّذِي جَاءَكُمْ بِمَا جَاءَكُمْ بِهِ، وَلَقَدْ دَخَلَ عَلَيْكُمْ مُسْلِمًا، وَأَخَذَ مَالَهُ فَأَنْطَلَقَ؛ لِيَلْحَقَ بِمُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ فَيَكُونُ مَعَهُ، قَالُوا: يَا لِعِبَادِ اللَّهِ، انْفَلَتَ عَدُوُّ اللَّهِ، أَمَا وَاللَّهِ، لَوْ عَلِمْنَا لَكَانَ لَنَا وَلَهُ شَأْنٌ، قَالَ: فَلَمْ يَنْشَبُوا أَنْ جَاءَهُمُ الْخَبَرُ بِذَلِكَ<sup>(١)</sup>.

### ذَكَرَ مَا قِيلَ مِنْهُ الشُّعْرُ فِي يَوْمِ خَيْبَةَ

#### كَلِمَةٌ لِحَسَّانٍ فِي غَزْوَةِ خَيْبَةَ:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ مِمَّا قِيلَ مِنَ الشُّعْرِ فِي يَوْمِ خَيْبَةَ: قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ:  
 بِئْسَمَا قَاتَلْتَ خَيَابِرُ عَمَّا      جَمَعُوا مِنْ مَزَارِعٍ وَنَخِيلِ  
 كَرِهُوا الْمَوْتَ فَاسْتَبِيحَ جِمَاهُمْ      وَأَقْرَأُوا فِعْلَ اللَّئِيمِ الدَّلِيلِ  
 أَمِنَ الْمَوْتَ يَهْرَبُونَ فَإِنَّ أَلْ      مَوْتَ مَوْتَ الْهَزَالِ غَيْرُ جَمِيلِ

#### كَلِمَةٌ لِحَسَّانٍ يَخْتَرِزُ عَنْ تَخْلُفِ أَيْمَنَ بْنِ عَبِيدٍ «ابْنِ أُمِّ أَيْمَنَ»:

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ أَيْضًا، وَهُوَ يَعْدِرُ أَيْمَنَ بْنَ أُمِّ أَيْمَنَ [وَهُوَ]<sup>(٢)</sup> ابْنُ عَبِيدٍ، وَكَانَ قَدْ تَخَلَّفَ عَنْ خَيْبَةَ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَكَانَتْ أُمُّهُ أُمُّ أَيْمَنَ<sup>(٣)</sup> مَوْلَاةً

(١) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وذكر غير ابن إسحاق في حديث حجاج أن قريشا قالت حين أفلتهم: أولى له، وهي كلمة معناها الوعيد، وفي التنزيل: ﴿أَوَلَا لَكَ فَأُولَا﴾ ﴿٤٤﴾ فهي على وزن أفعل من ولي أي: قد وليه الشر.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٣) في (ك) زاد: بركة بنت ثعلبة، كتب في مقابلها في الحاشية: وكان يقال لها: أم الأطباء، وكانت أمة لعبد الله بن عبد المطلب، وكان رسول الله ﷺ يقول: «أم أيمن أمة بعد أمة»<sup>[١]</sup>، ويقال: كانت لأمينة بنت وهب أم رسول الله ﷺ، وكتب أيضًا: وأم أيمن هي التي هاجرت من مكة على قدميها وليس معها أحد وذلك في حر شديد فعطشت فسمعت حفيفًا فوق رأسها فالتفتت، فإذا دلو قد أدليت إليها من السماء، فشربت منها فلم تظمًا =

[١] ضعيف: أخرجه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٢٣٥٧، ٣٤١٤)، وأبو عمر ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٩٤)، وابن عساكر في «تاريخه» (٨/ ٥١)، وضعفه الشيخ الألباني في «الضعيفة» (٧٠٥٩).

لرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ أُمُّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَكَانَ أَخَا أُسَامَةَ لِأُمِّهِ:  
 عَلَى حِينٍ أَنْ قَالَتْ لِأَيِّمَنَ أُمُّهُ جَبْنَتْ وَلَمْ تَشْهَدْ فَوَارِسَ خَيْبَرَ  
 وَأَيِّمَنَ لَمْ يَجِبُنْ وَلَكِنَّ مَهْرَهُ أَصْرًا بِهِ شُرْبُ الْمَيْدِ الْخُمْرِ<sup>(١)</sup>  
 وَلَوْلَا الَّذِي قَدْ كَانَ مِنْ شَأْنِ مَهْرِهِ لَقَاتَلَتْ فِيهِمْ فَارِسًا غَيْرَ أُعْسِرِ  
 وَلَكِنَّهُ قَدْ صَدَّهُ فِعْلُ مَهْرِهِ وَمَا كَانَ مِنْهُ عِنْدَهُ غَيْرَ أُيْسِرِ  
 قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أَنْشَدَنِي أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ  
 وَأَنْشَدَنِي:

وَلَكِنَّهُ قَدْ صَدَّهُ شَأْنُ مَهْرِهِ وَمَا كَانَ لَوْلَا ذَاكُمْ بِمُقْصَرٍ

﴿ رَجَزُ لِنَاجِيَةَ بْنِ جُنْدُبٍ:﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ نَاجِيَةُ بْنُ جُنْدُبٍ الْأَسْلَمِيُّ:  
 يَا لِعِبَادِ اللَّهِ فِيمَ نَزَعُبُ<sup>(٢)</sup> مَا هُوَ إِلَّا مَأْكَلٌ وَمَشْرَبٌ [أ/١٠٧]  
 وَجَنَّةٌ فِيهَا نَعِيمٌ مُفْجَبٌ


﴿ رَجَزُ آخَرَ لِنَاجِيَةَ بْنِ جُنْدُبٍ:﴾

وَقَالَ نَاجِيَةُ بْنُ جُنْدُبٍ الْأَسْلَمِيُّ أَيْضًا:  
 أَنَا لِمَنْ أَنْكَرَنِي ابْنُ جُنْدُبٍ يَا رَبُّ قِرْنٍ فِي مَكْرِي أَنْكَبِ  
 طَاحَ بِمَغْدَى أَنْسِرٍ وَتَغْلَبِ  
 قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ الرُّوَاةِ لِلشُّعْرِ قَوْلَهُ: «فِي مَكْرِي»، وَ«طَاحَ  
 بِمَغْدَى».

= أبدأ، وكانت تسرد الصوم في حرارة القيظ لتعطش فلا تعطش، وكان رسول الله ﷺ يزورها  
 وكان الخليفان يزوراها بعده، وقد روي مثل قصتها عن أم شريك الدوسية أنها عطشت في  
 سفر فلم تجد ماء إلا عند يهودي، وأبى أن يسقيها إلا تدين بدينه فأبت إلا أن تموت عطشا  
 فدليت إليها من السماء فشربت ثم رفعت الدلو وهي تنظر.

(١) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: المرید براء والمريس أيضا وهو تمر ينقع ثم يمرس.

(٢) في (ط): يُرْغَب.

كَلِمَةً لِيَكْتَبَ بِنُ مَالِكٍ فِي يَوْمِ خَيْبَرَ: 

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فِي يَوْمِ خَيْبَرَ، فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ هِشَامٍ، عَنِ أَبِي زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ:  
 وَنَحْنُ وَرَدْنَا خَيْبَرَاً وَقُرُوضَهُ<sup>(١)</sup> بِكُلِّ فَتَى عَارِي الْأَشَاجِعِ<sup>(٢)</sup> مِدْوَدِ  
 جَوَادٍ لَدَى الْغَايَاتِ لَا وَاهِنِ الْقَوَى جَرِيءٍ عَلَى الْأَعْدَاءِ فِي كُلِّ مَشْهَدِ  
 عَظِيمٍ رَمَادِ الْقَدْرِ فِي كُلِّ شَثْوَةٍ ضَرْوِبٍ يَنْضَلِ الْمَشْرِفِيُّ الْمُهَنْدِ  
 يَرَى الْقَتْلَ مَدْحًا إِنْ أَصَابَ شَهَادَةً مِنْ اللَّهِ يَزْجُوهَا وَقُوزًا بِأَحْمَدِ  
 يَدُودٌ وَيَحْمِي عَنِ ذِمَارِ مُحَمَّدٍ وَيَذْفَعُ عَنْهُ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ  
 وَيَنْصُرُهُ مِنْ كُلِّ أَمْرِ يَرِيْبُهُ يَجُودُ بِنَفْسِ ذُونِ نَفْسِ مُحَمَّدٍ  
 يُصَدِّقُ بِالْأَنْبَاءِ بِالْغَيْبِ مُخْلِصًا يُرِيدُ بِذَلِكَ الْقُوزَ<sup>(٣)</sup> وَالْعَزَّ فِي غَدِ



(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الفرض: جنس من التمر قال:

إِذَا أَكَلْتَ سَمَكًا وَفَرَضًا ذَهَبْتَ طَوَلًا وَذَهَبْتَ عَرْضًا

(٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الأشجع: واحد الأشاجع وهي العصب الممتدة ما

بين الرسغ إلى أصول الأصابع، وقيل: هي مفاصل الأصابع، وقيل: العظام التي تصل الأصابع بالرسغ.

(٣) في (م): العيني، كتب في مقابلها في الحاشية: في نسخة: والغنم، والمثبت من: (د)،

(ك)، (ط).

## ذِكْرُ مَقَاسِمِ خَيْبَةِ وَأَمْوَالِهَا

﴿مَقَاسِمُ غَنَائِمِ خَيْبَرٍ﴾<sup>(١)</sup>:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: وَكَانَتْ الْمَقَاسِمُ عَلَى أَمْوَالِ خَيْبَرَ عَلَى الشَّقِّ وَنَطَاءَ، وَالْكَتَيْبَةِ، فَكَانَتْ الشَّقُّ وَنَطَاءُ فِي سُهْمَانِ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَتْ الْكَتَيْبَةُ خُمْسَ اللَّهِ، وَسَهْمَ النَّبِيِّ ﷺ، [وَسَهْمَ]<sup>(٣)</sup> ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ<sup>(٤)</sup>، وَطُعْمَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَطُعْمَ رِجَالٍ مَشَوْا بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ أَهْلِ فَدَكٍ بِالصُّلْحِ، مِنْهُمْ:

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ١٢٧ - ١٢٩): «أَمَّا قَسْمُ غَنَائِمِهَا، فَلَا خِلَافَ فِيهِ وَفِي كُلِّ مَعْنَمٍ بَنَصَ الْقُرْآنِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي عَزَاةِ بَدْرٍ، وَأَمَّا أَرْضُهَا فَقَسَمَهَا النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ مَنْ حَضَرَهَا مِنْ أَهْلِ الْخُدَيْبِيَّةِ، وَأَخْرَجَ الْخُمْسَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ «الْأَمْوَالِ»: قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْضَ خَيْبَرَ أَثْلَاثًا أَثْلَاثًا، السَّلَامُ وَالْوَطِيحُ وَالْكَتَيْبَةُ، فَإِنَّهُ تَرَكَهَا لِتَوَائِبِ الْمُسْلِمِينَ وَمَا يَعْرِوهُمْ وَفِي هَذَا مَا يَقْوِي أَنَّ الْإِمَامَ مُخَيَّرَ فِي أَرْضِ الْعِنُورَةِ إِنْ شَاءَ قَسَمَهَا أَخْذًا بِقَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ...﴾ [الأنفال: ٤١] الْآيَةُ فَيُجْرِيهَا مَجْرَى الْغَنِيمَةِ وَإِنْ شَاءَ وَقَفَهَا كَمَا فَعَلَ عُمَرُ ﷺ أَخْذًا بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿مَا آفَاةٌ لِلَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ﴾ [الحشر: ٧-١٠] فَاسْتَوْعَبَتْ آيَةُ الْفَيْءِ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ وَمَنْ يَأْتِي بَعْدَهُمْ، فَسَمَى آيَةَ الْقُرَى فَيْئًا، وَسَمَى الْأُخْرَى غَنِيمَةً، فَذَلَّ عَلَى افْتِرَاقِهِمَا فِي الْحُكْمِ كَمَا افْتَرَقَا فِي التَّسْمِيَةِ، وَكَمَا اخْتَلَفَ الْفُقَهَاءُ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ عَلَى أَقْوَالٍ.

(٢) مرسل والحديث صحيح: أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١/ ١٢١)، وابن جرير الطبري في «تاريخه» (٢/ ١٤٠)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤/ ٢٣٦). وأخرجه أبو داود (٣٠١٥) ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبير» (٦/ ٣١٧)، والقاسم بن سلام في «الأموال» (١٢٨)، وابن زنجويه في «الأموال» (٢١٩)، وابن سعد في «طبقاته» (٢/ ١١٣)، مختصرًا إسناده صحيح. وأخرجه أبو داود (٣٠١٢)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/ ٦٣٣)، ويحيى بن آدم في «الخراج» (٩٥)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٦/ ٣١٧)، من طريق أبو شهاب الحنات ومحمد بن فضيل كلاهما عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن بشير عن رجال من أصحاب النبي ﷺ... وإسناده حسن.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٤) في (ك) زاد: وابن السبيل.

مُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، أَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا ثَلَاثِينَ وَسَقًا مِنْ شَعِيرٍ، وَثَلَاثِينَ وَسَقًا مِنْ تَمْرٍ. وَقُسِمَتْ خَيْبَرُ عَلَى أَهْلِ الْحُدَيْبِيَّةِ، مَنْ شَهِدَ خَيْبَرَ، وَمَنْ غَابَ عَنْهَا، وَلَمْ يَغِبْ عَنْهَا إِلَّا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَبَنِي حَرَامٍ فَقَسَمَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَسَهُمْ مَنْ حَضَرَهَا، وَكَانَ وَاذِيَاهَا، وَادِي السَّرِيرِ، وَوَادِيَّ خَاصٍّ، وَهُمَا اللَّذَانِ قُسِمَتْ عَلَيْهِمَا خَيْبَرُ، وَكَانَتْ نَطَاءُ وَالشَّقُّ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا، نَطَاءُ مِنْ ذَلِكَ خَمْسَةَ أَسْهُمٍ وَالشَّقُّ ثَلَاثَةَ عَشَرَ سَهْمًا، وَقُسِمَتِ الشَّقُّ وَنَطَاءُ عَلَى أَلْفِ سَهْمٍ وَثَمَانِ مِئَةِ سَهْمٍ. وَكَانَتْ عِدَّةُ الَّذِينَ قُسِمَتْ عَلَيْهِمْ خَيْبَرُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَلْفَ سَهْمٍ وَثَمَانِ مِئَةِ سَهْمٍ بِرِجَالِهِمْ وَخَيْلِهِمْ، الرَّجَالُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِئَةً، وَالْخَيْلُ مِئَتًا فَرَسٍ، فَكَانَ لِكُلِّ فَرَسٍ سَهْمَانِ<sup>(١)</sup> وَلِفَارِسِيهِ سَهْمٌ، وَكَانَ لِكُلِّ رَاغِلٍ سَهْمٌ، فَكَانَ لِكُلِّ سَهْمٍ [رَأْسٌ]<sup>(٢)</sup> جُمِعَ إِلَيْهِ مِئَةُ رَجُلٍ فَكَانَتْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا جُمِعَ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَفِي يَوْمِ خَيْبَرَ عَرَّبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَرَبِيَّ مِنَ الْخَيْلِ وَهَجَنَ الْهَجِينَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَأْسًا، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَعَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ أَخُو بَنِي الْعَجْلَانِ، وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، وَسَهْمُ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَسَهْمُ نَاعِمٍ، وَسَهْمُ بَنِي بِيَّاضَةَ، وَسَهْمُ بَنِي عُبَيْدٍ، وَسَهْمُ بَنِي حَرَامٍ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ وَعُبَيْدِ السَّهَامِ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ عُبَيْدُ السَّهَامِ لَمَّا اشْتَرَى مِنَ السَّهَامِ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَهُوَ عُبَيْدُ بْنُ أَوْسٍ أَحَدُ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَسَهْمُ سَاعِدَةَ<sup>(٣)</sup>، وَسَهْمُ غِفَارٍ وَأَسْلَمَ، وَسَهْمُ النَّجَّارِ، وَسَهْمُ

(١) ورد من حديث عبد الله بن عمر أن النبي ﷺ قسم يوم خيبر سهمان للفارس وسهم للرجل. أخرجه البخاري (٤٢٢٨)، ومسلم (١٧٦٢).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: قِسْمَةُ خَيْبَرَ تَمْرٌ، وَقَمَحٌ، وَشَعِيرٌ، وَنَوَى، قِسْمَهُ بَيْنَهُمْ عَلَى الْحَاجَةِ.

حَارِثَةَ، وَسَهْمُ أَوْسٍ . فَكَانَ أَوَّلُ سَهْمٍ خَرَجَ مِنْ خَيْبَرَ بِنِطَاطَةِ سَهْمِ الرَّبِيعِ بْنِ الْعَوَّامِ . وَهُوَ الْخَوْعُ، وَتَابَعُهُ السَّرِيرُ، ثُمَّ كَانَ الثَّانِي سَهْمَ بِيَاضَةَ، ثُمَّ كَانَ الثَّلَاثُ سَهْمَ أُسَيْدٍ، ثُمَّ كَانَ الرَّابِعُ سَهْمَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ كَانَ الْخَامِسُ سَهْمَ نَاعِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ وَمُزَيْنَةَ وَشُرَكَائِهِمْ وَفِيهِ قُتِلَ مَحْمُودُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَهَذِهِ نِطَاطَةُ . ثُمَّ هَبَطُوا إِلَى الشَّقِّ، فَكَانَ أَوَّلُ سَهْمٍ خَرَجَ مِنْهُ سَهْمُ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ أَخِي بَنِي الْعَجْلَانِ وَمَعَهُ كَانَ سَهْمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ سَهْمُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، ثُمَّ سَهْمُ سَاعِدَةَ، ثُمَّ سَهْمُ التَّجَارِ، ثُمَّ سَهْمُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، ثُمَّ سَهْمُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، ثُمَّ سَهْمُ غِفَارٍ وَأَسْلَمَ، ثُمَّ سَهْمُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، ثُمَّ سَهْمَا سَلَمَةَ بِنِي عُبَيْدٍ وَبَنِي حَرَامٍ، ثُمَّ سَهْمُ حَارِثَةَ ثُمَّ سَهْمُ عُبَيْدِ السَّهَامِ، ثُمَّ سَهْمُ أَوْسٍ، وَهُوَ سَهْمُ اللَّفِيفِ، جَمَعَتْ إِلَيْهِ جُهَيْتُهُ وَمَنْ حَضَرَ خَيْبَرَ مِنْ سَائِرِ الْعَرَبِ، وَكَانَ حَذْوُهُ سَهْمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي أَصَابَهُ فِي سَهْمِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، ثُمَّ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكُتَيْبَةَ، وَهِيَ وَادِي خَاصٍ، بَيْنَ قَرَابَتِهِ وَبَيْنَ نِسَائِهِ وَبَيْنَ رِجَالِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَنِسَاءٍ أَعْطَاهُمْ مِنْهَا، فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِغَاطِمَةَ ابْنَتِهِ مِثِّي وَسَقِي، وَلِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِئَةَ وَسَقِي، وَلِأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ مِثِّي وَسَقِي وَخَمْسِينَ وَسَقًا مِنْ نَوَى، وَلِعَائِشَةَ [أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ] <sup>(١)</sup> مِثِّي وَسَقِي، وَلِأَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ مِئَةَ وَسَقِي، وَلِعَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِئَةَ وَسَقِي، وَأَرْبَعِينَ وَسَقًا، وَلِابْنِي جَعْفَرَ خَمْسِينَ وَسَقًا، وَلِرَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ مِئَةَ وَسَقِي، وَلِلصَّلَاتِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَابْنَتِهِ مِئَةَ وَسَقِي لِلصَّلَاتِ مِنْهَا أَرْبَعُونَ وَسَقًا، وَلِأَبِي نَبْعَةَ [بَنِي عَلَقَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ] <sup>(٢)</sup> خَمْسِينَ وَسَقًا، وَلِرُكَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدٍ خَمْسِينَ وَسَقًا، وَلِقَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ ثَلَاثِينَ وَسَقًا، وَلِابْنِ الْقَاسِمِ <sup>(٣)</sup> بَنِي مَخْرَمَةَ أَرْبَعِينَ وَسَقًا، وَلِبَنَاتِ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ وَابْنَةَ <sup>(٤)</sup> الْحُصَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ مِئَةَ وَسَقِي <sup>(٥)</sup>، وَلِابْنِي عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ يَزِيدِ سِتِينَ وَسَقًا، وَلِابْنِ أَوْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ ثَلَاثِينَ وَسَقًا، وَلِمِسْطَحِ بْنِ أَثَاثَةَ وَابْنِ إِيَّاسَ

(١) ما بين المعقوفين زيادة من : (ط) .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من : (ك)، (ط)، كتب في مقابلها في الحاشية : اسمه عبد الله بن

المطلب بن عبد مناف، في (م) : عبد المطلب، والمثبت من : (د) .

(٣) في (ط) : ولأبي القاسم .

(٤) في (م)، (د) : وابنه - بالهاء -، والمثبت من : (ك)، (ط) .

(٥) في (م) زاد : وعشرين وسقا، والمثبت من : (د)، (ك)، (ط) .



خَمْسِينَ وَسَقًّا، وَلِأُمِّ رُمَيْثَةَ [أَرْبَعِينَ] <sup>(١)</sup> وَسَقًّا، وَلِنُعَيْمٍ وَهِنْدٍ <sup>(٢)</sup> ثَلَاثِينَ وَسَقًّا،  
 وَلِيَحْيَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ ثَلَاثِينَ وَسَقًّا، وَلِعَجْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ يَزِيدَ ثَلَاثِينَ وَسَقًّا، وَلِأُمِّ  
 الْحَكَمِ <sup>(٣)</sup> ثَلَاثِينَ وَسَقًّا، وَلِجَمَانَةَ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ ثَلَاثِينَ وَسَقًّا، وَلِابْنِ الْأَرْقَمِ  
 خَمْسِينَ وَسَقًّا، وَلِعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَرْبَعِينَ وَسَقًّا، وَلِحَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشِ  
 ثَلَاثِينَ وَسَقًّا، وَلِأُمِّ الزُّبَيْرِ أَرْبَعِينَ وَسَقًّا، وَلِضَبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ أَرْبَعِينَ وَسَقًّا، وَلِابْنِ  
 أَبِي حُنَيْسٍ ثَلَاثِينَ وَسَقًّا، وَلِأُمِّ طَالِبٍ أَرْبَعِينَ وَسَقًّا، وَلِأَبِي بَصْرَةَ عَشْرِينَ وَسَقًّا،  
 وَلِئُمَيْلَةَ الْكَلْبِيِّ خَمْسِينَ وَسَقًّا، وَلِعَبْدَ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ وَابْنَتَيْهِ تِسْعِينَ وَسَقًّا لِابْنَتَيْهِ [١٠٧/  
 ب] مِنْهَا أَرْبَعِينَ وَسَقًّا، وَلِأُمِّ حَبِيبِ بِنْتِ جَحْشِ ثَلَاثِينَ وَسَقًّا، وَلِمَلَكُوِّ بْنِ عَبْدِ  
 ثَلَاثِينَ وَسَقًّا، وَلِنِسَائِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [سَبْعَ] <sup>(٤)</sup> مِئَةَ وَسَقِي.

[قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: قَمَحٌ وَشَعِيرٌ وَتَمْرٌ وَنَوَى وَعَبْرٌ ذَلِكَ، قَسَمَهُ عَلَى قَدْرِ حَاجَتِهِمْ  
 وَكَانَتْ الْحَاجَةُ فِي بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَكْثَرَ؛ وَلِذَلِكَ أَعْطَاهُمْ أَكْثَرَ] <sup>(٥)</sup>.



(١) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧ / ١٣٥): «وَلَا تُعْرَفُ إِلَّا بِهَذَا الْحَبْرِ، وَشُهُودَهَا فَتَحَ حَبِيرٌ».  
 قَالَ (٧ / ١٣٦): «وَفِي قَسَمِهِ لَهُؤُلَاءِ النِّسَاءِ حُجَّةٌ لِلأَوْزَاعِيِّ لِقَوْلِهِ: إِنَّ النِّسَاءَ يُقَسَّمُ لَهُنَّ مَعَ  
 الرِّجَالِ فِي المَعَارِي، وَأَكْثَرُ الفُقَهَاءِ لَا يَرَوْنَ لِلنِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ قَسَمًا، وَلَكِنْ يُرَضَّخُ لَهُنَّ مِنَ  
 المَعْتَمِ أَحَدًا بِحَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: كُنَّا نَعْزُو مَعَ النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَدَاوَى الجَرْحَى، وَنُمرَضُ  
 المَرَضَى وَيُرَضَّخُ لَنَا مِنَ المَعْتَمِ».

(٢) في (ط): ولنعيم بن هند.

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وهي بنت الزبير بن عبد المطلب.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

[بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ] <sup>(١)</sup>

ذَكَرَ مَا أُعْطِيَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ نِسَاءَهُ  
مِنْ قَمَحٍ <sup>(٢)</sup> خَيْبَةَ

قَسَمَ لَهُنَّ [مِنْ قَمَحٍ خَيْبَرًا] <sup>(٣)</sup> مِئَةَ وَسْقٍ وَثَمَانِينَ وَسَقًا، [وَلِفَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ خَمْسَةَ وَثَمَانِينَ وَسَقًا] <sup>(٤)</sup>، وَلِأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَرْبَعِينَ وَسَقًا، وَلِلْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ خَمْسَةَ عَشَرَ وَسَقًا، وَلِأُمِّ رُمَيْثَةَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ. شَهِدَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَعَبَّاسٌ. وَكَتَبَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٥)</sup>: وَحَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَمْ يُوصِ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَّا بِثَلَاثٍ: أَوْصَى لِلرَّهَآوِيِّينَ بِجَادٍ مِئَةَ وَسْقٍ مِنْ خَيْبَرَ، وَلِلدَّارِيِّينَ بِجَادٍ مِئَةَ وَسْقٍ مِنْ خَيْبَرَ، وَلِلسَّبْيِيِّينَ <sup>(٦)</sup> بِجَادٍ مِئَةَ وَسْقٍ مِنْ خَيْبَرَ، وَلِلأَشْعَرِيِّينَ بِجَادٍ مِئَةَ وَسْقٍ مِنْ خَيْبَرَ. وَأَوْصَى بِتَنْفِيذِ بَعْثِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ حَارِثَةَ: وَأَلَّا يُتْرَكَ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ دِينَارٌ.

أَمَّا فَذَكَرَ فِي خَيْبَةِ خَيْبَةَ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ قَذَفَ اللّٰهُ الرَّعْبَ فِي قُلُوبِ أَهْلِ فَذَكَرَ، حِينَ بَلَغَهُمْ مَا أَوْفَعَ اللّٰهُ تَعَالَى بِأَهْلِ خَيْبَرَ، فَبَعَثُوا إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ يُصَالِحُونَهُ عَلَى النَّصْفِ مِنْ فَذَكَرَ، فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ رُسُلُهُمْ بِخَيْبَرَ، أَوْ بِالطَّرِيقِ <sup>(٧)</sup>، أَوْ بَعْدَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَقَبِلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَكَانَتْ فَذَكَرَ لِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ خَالِصَةً؛ لِأَنَّهُ لَمْ

(١) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) في (م)، (د): فتح، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ط).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٥) مرسل.

(٦) في (د)، (ك): وللسبائيين.

(٧) في (ط): بالطائف.

يُوجِفُ عَلَيْهَا بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ<sup>(١)</sup>.

### تَسْمِيَةُ النَّفَرِ الدَّارِيِّهِ الَّذِيهِ أَوْصَى لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَةَ

وَهُمْ بَنُو الدَّارِ بْنِ هَانِيٍّ بْنِ حَبِيبِ بْنِ نُمَارَةَ بْنِ لَحْمِ الَّذِينَ سَارُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الشَّامِ: تَمِيمٌ بْنُ أَوْسٍ، وَنُعَيْمٌ بْنُ أَوْسٍ أَخُو تَمِيمٍ، وَبَزِيدٌ<sup>(٢)</sup> بْنُ قَيْسٍ، وَعَرْفَةُ بْنُ مَالِكٍ، [سَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ: عَزَّةُ ابْنُ مَالِكٍ]<sup>(٣)</sup>، وَأَخُوهُ مُرَّانُ بْنُ مَالِكٍ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: مَرَّانُ بْنُ مَالِكٍ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَفَاكِهُ بْنُ نُعْمَانَ<sup>(٤)</sup>، وَجَبَلَةُ بْنُ مَالِكٍ، وَأَبُو هِنْدٍ بْنُ بَرٍّ، وَأَخُوهُ الطَّيِّبُ بْنُ بَرٍّ، فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ.

### ﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْعَثُ خَارِجًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَ يُقَدِّرُ ثَمَارَهُمْ﴾:

فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا حَدَّثَنِي<sup>(٥)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، يَبْعَثُ إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ خَارِجًا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَيَهُودَ فَيَخْرُصُ عَلَيْهِمْ فَإِذَا قَالُوا: تَعَدَّيْتُ عَلَيْنَا، قَالَ: إِنْ شِئْتُمْ فَلَكُمْ وَإِنْ شِئْتُمْ فَلَنَا، فَتَقُولُ يَهُودُ: بِهَذَا قَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ. وَإِنَّمَا خَرَصَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ عَامًا وَاحِدًا، ثُمَّ أُصِيبَ بِمُوتَةٍ يَرْحُمُهُ اللَّهُ فَكَانَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ بِنِ أُمِّيَّةَ بْنِ خُنَسَاءَ أَخُو بَنِي سَلَمَةَ هُوَ الَّذِي يَخْرُصُ عَلَيْهِمْ بَعْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ.

### ﴿الْيَهُودُ تَقْتُلُ مَهْدِيَّ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ أَخَا بَنِي جَارِثَةَ﴾:

فَأَقَامَتِ يَهُودُ عَلَى ذَلِكَ لَا يَرَى بِهِمُ الْمُسْلِمُونَ بَأْسًا فِي مُعَامَلَتِهِمْ حَتَّى عَدَوْا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ أَخِي بَنِي جَارِثَةَ فَقَتَلُوهُ، فَاتَّهَمَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ.

(١) أخرجه البخاري (٤٦٠٣)، والترمذي (١٧١٩).

(٢) في (ط): زيد.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٤) في (ك): نعيم.

(٥) حسن لما قبله.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي الرَّهْرِيُّ عَنِ سَهْلِ بْنِ أَبِي [أبي] (١) حُثْمَةَ، وَحَدَّثَنِي أَيْضًا بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ، مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ عَنِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حُثْمَةَ قَالَ: أُصِيبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلِ بِحُثَيْرٍ، وَكَانَ خَرَجَ إِلَيْهَا فِي أَصْحَابٍ لَهُ يَمْتَارُ مِنْهَا تَمْرًا، فَوَجَدَ فِي عَيْنٍ قَدْ كُسِرَتْ عُنُقُهُ ثُمَّ طُرِحَ فِيهَا، فَأَخَذُوهُ فَعَيَّبُوهُ ثُمَّ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ شَأْنَهُ، فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ [بْنُ سَهْلِ] (٢)، وَمَعَهُ ابْنَا عَمِّهِ حُوَيْصَةُ وَمُحَيِّصَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مِنْ أَحَدِيهِمْ سِنًّا، وَكَانَ صَاحِبَ الدَّمِّ وَكَانَ ذَا قَدَمٍ فِي الْقَوْمِ فَلَمَّا تَكَلَّمَ قَبْلَ ابْنَيْ عَمِّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَبْرُ الْكَبْرُ». قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ: «كَبْرٌ كَبْرٌ» - فِيمَا ذَكَرَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ - فَسَكَتَ.

### ﴿الْقَسَامَةُ وَآيَمَانُهَا﴾:

فَتَكَلَّمَ حُوَيْصَةُ وَمُحَيِّصَةُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ هُوَ بَعْدُ فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَتْلَ صَاحِبِيهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَسْمُونَ قَاتِلَكُمْ ثُمَّ تَحْلِفُونَ عَلَيْهِ خَمْسِينَ يَمِينًا فَسَلِمَةُ إِلَيْكُمْ؟» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كُنَّا لِنَحْلِفَ عَلَى مَا لَا نَعْلَمُ، قَالَ: «أَفِيحْلِفُونَ بِاللَّهِ خَمْسِينَ يَمِينًا مَا قَتَلُوهُ وَلَا يَعْلَمُونَ لَهُ قَاتِلًا ثُمَّ يَبْرءُونَ مِنْ دَمِهِ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كُنَّا لِنَقْبَلَ آيْمَانَ يَهُودٍ مَا فِيهِمْ مِنَ الْكُفْرِ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَحْلِفُوا عَلَى إِثْمٍ، قَالَ: فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ بِمِائَةِ نَاقَةٍ.

قَالَ سَهْلٌ: فَوَاللَّهِ لَا أُنْسَى بَكْرَةَ مِنْهَا حَمْرَاءَ ضَرَبْتَنِي وَأَنَا أَحُوزُهَا.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ (٣): وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [بْنُ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدِ بْنِ قَيْظِيٍّ أَخِي بَنِي حَارِثَةَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ] (٤): وَآيْمُ اللَّهِ مَا كَانَ سَهْلٌ بِأَكْثَرِ عِلْمًا مِنْهُ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَسَنَ مِنْهُ، إِنَّهُ قَالَ لَهُ: وَاللَّهِ مَا هَكَذَا كَانَ الشَّأْنُ، وَلَكِنْ سَهْلًا أَوْ هَمَّ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ احْلِفُوا عَلَى مَا لَا عِلْمَ لَكُمْ بِهِ وَلَكِنَّهُ كَتَبَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ حِينَ كَلَّمْتُهُ الْأَنْصَارُ: إِنَّهُ قَدْ وَجِدَ قَتِيلَ بَيْنَ آيَاتِكُمْ فَذُوهُ فَكْتَبُوا

(١) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٣) مرسل: أخرجه أبو داود (٤٥٢٥)، والبيهقي في «الكبرى» (١٢٠/٨)، وابن عبد البر في

«التمهيد» (٢٠٨/٢٣)، وانظر: كلام ابن القطان الفاسي في «بيان الوهم» (٥٦١/٣)، فقد

أعله بالإرسال، وأما القسامة فهي في «صحيح البخاري»، و«صحيح مسلم» كما تقدم.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

إِلَيْهِ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَتَلُوهُ وَلَا يَعْلَمُونَ لَهُ قَاتِلًا. فَوَدَاهُ<sup>(١)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ. [قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ مِثْلَ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِهِ: دُوهُ أَوْ آذِنُوا<sup>(٣)</sup> بِحَرْبٍ. فَكَتَبُوا إِلَيْهِ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَتَلُوهُ وَلَا يَعْلَمُونَ لَهُ قَاتِلًا، فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ<sup>(٤)</sup>].

### ﴿إِجْلَاءُ أَهْلِ خَيْبَرَ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٥)</sup>: وَسَأَلْتُ ابْنَ شِهَابٍ: كَيْفَ كَانَ إِعْطَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَهُودَ خَيْبَرَ نَخْلَهُمْ حِينَ أَعْطَاهُمُ النَّخْلَ عَلَى خَرْجِهَا، أَبَتَ ذَلِكَ لَهُمْ حَتَّى قُبِضَ أَمْ أَعْطَاهُمْ إِيَّاهَا لِضَرُورَةٍ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ؟ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ افْتَتَحَ خَيْبَرَ عَنُودًا بَعْدَ الْقِتَالِ وَكَانَتْ خَيْبَرُ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ ﷻ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَمَسَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَسَمَهَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَنَزَلَ مَنْ نَزَلَ مِنْ أَهْلِهَا عَلَى الْجَلَاءِ بَعْدَ الْقِتَالِ فَدَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنْ شِئْتُمْ [دَفَعْتُ]<sup>(٦)</sup> إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْأَمْوَالَ عَلَى أَنْ تُعْمَلُوهَا، وَتَكُونَ ثِمَارُهَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَأَقْرُكُمْ مَا أَقْرَكُمُ اللَّهُ» فَقَبِلُوا، فَكَانُوا عَلَى ذَلِكَ يُعْمَلُونَهَا، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْعَثُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ، فَيَقْسِمُ ثَمَرَتَهَا، وَيَعْدِلُ عَلَيْهِمْ فِي الْخَرْصِ فَلَمَّا تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ أَقْرَاهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [١٠٨/أ] بِأَيْدِيهِمْ عَلَى الْمُعَامَلَةِ الَّتِي عَامَلَهُمْ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تُوَفِّيَ ثُمَّ أَقْرَاهُمْ<sup>(٧)</sup> عُمَرُ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ.

ثُمَّ بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي وَجَعِهِ الَّذِي قَبَضَهُ اللَّهُ فِيهِ: «لَا يَجْتَمِعَنَّ بِحَزِيرَةِ الْعَرَبِ دِينَانٍ» فَفَحَصَ عُمَرُ عَنْ ذَلِكَ حَتَّى بَلَغَهُ الثَّبْتُ، فَأَرْسَلَ إِلَى يَهُودَ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ أَذِنَ فِي جَلَائِكُمْ<sup>(٨)</sup> قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا

(١) انظر ما قبله. وأما موادة النبي ﷺ للقتيل فقد وردت من حديث سهل بن رافع بن خديج.

(٢) مرسل.

(٣) في (د)، (ك): أو إيدنوا.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٥) إسناد المصنف مرسل: أخرجه البخاري (٢٧٣٠)، ومسلم (١٥٥١).

(٦) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٧) في (ط): أقرها.

(٨) في (د)، (ك): إجلائكم.

يَجْتَمِعَنَّ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ دِينَانٍ»<sup>(١)</sup> فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [مِنَ الْيَهُودِ]<sup>(٢)</sup> فَلْيَأْتِنِي بِهِ أَنْفِذُهُ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ الْيَهُودِ، فَلْيَتَجَهَّزْ لِلْجَلَاءِ فَأَجْلَى عُمَرُ مَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: وَحَدَّثَنِي نَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَالرُّبَيْرِيُّ بْنُ الْعَوَّامِ وَالْمُقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ إِلَى أَمْوَالِنَا بِخَيْبَرَ نَتَعَاهَدُهَا، فَلَمَّا قَدِمْنَا تَفَرَّقْنَا فِي أَمْوَالِنَا، فَعُدِّيَ عَلَيَّ تَحْتَ اللَّيْلِ وَأَنَا نَائِمٌ عَلَى فِرَاشِي، فَفُدِعَتْ يَدَايَ مِنْ مِرْفَقِي فَلَمَّا أَصْبَحْتُ اسْتَصْرَخَ عَلَيَّ صَاحِبَايَ فَاتَيَانِي فَسَأَلَانِي: مَنْ صَنَعَ هَذَا بِكَ؟ فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي، قَالَ: فَأَصْلَحَا مِنْ يَدِي ثُمَّ قَدِمَا بِي عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: هَذَا عَمَلُ يَهُودٍ، ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ خَطِيبًا فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَامِلَ يَهُودٍ خَيْرٍ عَلَى أَنَا نُخْرِجُهُمْ إِذَا شِئْنَا، وَقَدْ عَدُّوا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَفَدَعُوا يَدَيْهِ كَمَا قَدْ بَلَعَكُمْ مَعَ عَدْوَتِهِمْ عَلَى الْأَنْصَارِيِّ قَبْلَهُ لَا نَشُكُّ أَنَّهُمْ أَصْحَابُهُ، لَيْسَ لَنَا هُنَالِكَ عَدُوٌّ غَيْرُهُمْ، فَمَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ بِخَيْبَرَ فَلْيَلْحَقْ بِهِ فَإِنِّي مُخْرِجُ يَهُودٍ، فَأَخْرَجَهُمْ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْنَفٍ، أَخِي بَنِي حَارِثَةَ قَالَ: لَمَّا أَخْرَجَ عُمَرُ يَهُودَ مِنْ خَيْبَرَ رَكِبَ فِي الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَخَرَجَ مَعَهُ بِجَبَّارِ بْنِ صَخْرٍ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ حَنْسَاءَ أَخُو بَنِي سَلَمَةَ - كَانَ حَارِصَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَحَاسِبَهُمْ - وَيَزِيدَ بْنَ ثَابِتٍ فَهَمَّا قَسَمَا خَيْبَرَ عَلَى<sup>(٥)</sup> أَهْلِهَا، عَلَى أَصْلِ

(١) أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٦٠٧ ط. بشار)، ومن طريقه البيهقي في «الكبرى» (٩/٢٠٨)، وأخرج مسلم (١٧٦٧)، وأبو داود (٣٠٣٠)، والترمذي (١٦٠٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨٦٣٣) عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعاً: «لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع إلا مسلماً».

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٣) حسن: وأخرجه أحمد (١٥/١) من طريق ابن إسحاق.

(٤) إسناده ضعيف: أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١/١٢٠)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١٠/١٣٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٦/٤٥٣) وفي إسناده (عبد الله بن مكنف)، قال الذهبي في «الميزان» (٢/٥٠٧): مجهول.

(٥) في (د): بين.

جَمَاعَةَ السُّهْمَانِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا، وَكَانَ مَا قَسَمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ وَادِي الْقُرَى لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ خَطْرٌ، وَلِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ خَطْرٌ، وَلِعُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ خَطْرٌ، وَلِعَامِرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ خَطْرٌ، وَلِعُمُرِ بْنِ سُرَاقَةَ خَطْرٌ، وَلِأَشِيمِ خَطْرٌ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ: وَلَا سَلَمَ وَلِابْنِي جَعْفَرٍ خَطْرٌ، وَلِمُعَيْقِبٍ خَطْرٌ، وَلِعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْأَرْقَمِ خَطْرٌ، وَلِعَبْدِ اللَّهِ وَعُبَيْدِ اللَّهِ خَطْرَانِ، وَلَا بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ خَطْرٌ، وَلَا بِنِ الْبُكَيْرِ خَطْرٌ، وَلِمُعْتَمِرٍ خَطْرٌ، وَلِرَزِيدِ بْنِ ثَابِتٍ خَطْرٌ، وَلَا بِنِ بْنِ كَعْبٍ خَطْرٌ، وَلِمُعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ خَطْرٌ، وَلَا بِنِ طَلْحَةَ وَحَسَنٍ خَطْرٌ، وَلِعَبَّارِ بْنِ صَخْرٍ خَطْرٌ، وَلِعَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَّابٍ خَطْرٌ، وَلِمَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو خَطْرٌ، وَلَا بِنِ حُضَيْرٍ خَطْرٌ، وَلَا بِنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ خَطْرٌ، وَلِسَلَمَةَ<sup>(١)</sup> بِنِ سَلَامَةَ خَطْرٌ، وَلِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِي شَرِيكَ خَطْرٌ، وَلَا بِنِ عَبْسِ بْنِ جَبْرِ خَطْرٌ، وَلِمُحَمَّدِ بْنِ مَسَلَمَةَ خَطْرٌ، وَلِعَبَّادَةَ بْنِ طَارِقٍ خَطْرٌ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ: لِقِتَادَةَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَلِعَبْرِ بْنِ عَتِيكَ نِصْفُ خَطْرٍ، وَلَا بِنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ نِصْفُ خَطْرٍ، وَلَا بِنِ حَزَمَةَ وَالضُّحَّاكِ خَطْرٌ، فَهَذَا مَا بَلَّغْنَا مِنْ أَمْرِ حَيْبَرَ وَوَادِي الْقُرَى وَمَقَاسِمِهَا. [قَالَ ابْنُ هِشَامٍ. الْخَطْرُ النَّصِيبُ. يُقَالُ: أَخْطَرْتُ لِي فُلَانٌ خَطْرًا]<sup>(٢)</sup>.

## ذَكَرَ قُدُومٌ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَعَ الْحَبَشَةِ وَخَدَيْتُ الْمَعَاجِرِ إِلَى الْحَبَشَةِ

﴿تَوَكَّلْ عَلَى بَقِيَّةِ مُهَاجِرِي الْحَبَشَةِ يَوْمَ قَتَحِ حَيْبَرَ﴾:

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٣)</sup>: وَذَكَرَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْأَجْلَحِ عَنِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ

(١) في (م): ولمسلمة، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م)، (د)، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٣) مرسل: أخرجه الحاكم (٦٨١/٢)، والطبراني في «الكبير» (١٤٦٩)، والبيهقي في «الدلائل» (٢٤٦/٤)، وقال: ورواه الثوري عن أجلاح مرسلًا دون ذكر جابر فيه والطبراني في «الكبير» (١٤٦٩)، من طريق الشعبي، عن جابر مرفوعًا. وقال الحاكم: أرسله إسماعيل بن أبي خالد وزكريا بن آل زائدة، فيما حدثناه علي بن عيسى الحيري فذكر الحديث. وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥١٦/٧) عن الشعبي مرسلًا. =

أَبِي طَالِبٍ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ خَيْبَرَ فَقَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَالتَّرَمَهُ<sup>(١)</sup>.

وَقَالَ: «مَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا<sup>(٢)</sup>» أَنَا أُسْرَ: بِفَتْحِ خَيْبَرَ. أَمْ بِقُدُومِ جَعْفَرٍ.

تَسْمِيَةُ الرَّجُلَيْنِ بَقُوا مِنْ مُهَاجِرِي الْحَبَشَةِ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ مَنْ أَقَامَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّجَاشِيِّ عَمَرُو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، فَحَمَلَهُمْ فِي سَفِينَتَيْنِ فَقَدِمَ عَلَيْهِ بِهِمْ وَهُوَ بِخَيْبَرَ بَعْدَ الْحُدَيْبِيَّةِ.

مِنْ بَنِي هَاشِمٍ بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ: جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، مَعَهُ امْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ الْحَنْعَمِيَّةِ، وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَكَانَتْ وَلَدَتْهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ. قُتِلَ جَعْفَرٌ بِمُوتَةِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ أَمِيرًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. رَجُلٌ.

وَمِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ مَعَهُ امْرَأَتُهُ أُمَيَّةُ بِنْتُ خَلْفِ بْنِ أَسْعَدَ، قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ هُمَيَّةُ بِنْتُ خَلْفٍ<sup>(٣)</sup> قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَابْنَاهُ سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ وَأُمَةٌ بِنْتُ خَالِدٍ وَلَدَتْهُمَا بِأَرْضِ

= وأخرجه الحاكم (٣/٢٣٠)، وابن سعد في «طبقاته» (٤/٣٨)، وابن عدي في «الكامل» (٥/٢٤٣)، وإسناده ضعيف، وللحديث طرق كثيرة، لكن لا تخلو من ضعف أوردها الحافظ الزيلعي في «نصب الراية» (٤/٣٢٣).

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/١٣٧-١٣٩): «وَقَدْ احْتَجَّ بِهَذَا الْحَدِيثِ الثَّوْرِيُّ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِي جَوَازِ الْمُعَانَقَةِ، وَذَهَبَ مَالِكٌ إِلَى أَنَّهُ خُصُوصٌ بِالنَّبِيِّ ﷺ، وَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سُفْيَانُ مِنْ حَمَلِ الْحَدِيثِ عَلَى عُمُومِهِ أَظْهَرُ، وَقَدْ التَزَمَ النَّبِيُّ ﷺ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ مَكَّةَ. وَأَمَّا الْمُصَافِحَةُ بِالْيَدِ عِنْدَ السَّلَامِ فَفِيهَا أَحَادِيثٌ. وَعَنِ مَالِكٍ فِيهَا رَوَايَتَانِ الْإِبَاحَةَ وَالْكَرَاهَةَ، وَلَا أَدْرِي مَا وَجْهُ الْكَرَاهِيَّةِ فِي ذَلِكَ.

قال: وَكَانَ جَعْفَرُ قَدْ وُلِدَ لَهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ مُحَمَّدٌ وَعَوْنٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَكَانَ النَّجَاشِيُّ قَدْ وُلِدَ لَهُ مَوْلُودٌ يَوْمَ وُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ فَأَرْسَلَ إِلَى جَعْفَرٍ يَسْأَلُهُ كَيْفَ أَسْمَيْتَ ابْنَكَ؟ فَقَالَ: أَسْمَيْتُهُ عَبْدُ اللَّهِ فَسَمَى النَّجَاشِيُّ ابْنَهُ عَبْدُ اللَّهِ وَأَرْضَعَتْهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ امْرَأَةَ جَعْفَرٍ مَعَ ابْنَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ فَكَانَا يَتَوَاصِلَانِ بِتِلْكَ الْأُخُوَّةِ.

(٢) في (م)، (د): بأيتهما، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: هي أم خالد روت عن النبي ﷺ حديثنا رواه =



الْحَبَشَةِ. قُتِلَ خَالِدٌ بِمَرْجِ الصُّفْرِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ بِأَرْضِ الشَّامِ، وَأَخُوهُ  
عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، مَعَهُ امْرَأَتُهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُحَرَّبِ  
الْكِنَانِيِّ هَلَكَتْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ. قُتِلَ عَمْرُو بِأَجْنَادَيْنِ<sup>(١)</sup> مِنْ أَرْضِ الشَّامِ فِي خِلَافَةِ  
أَبِي بَكْرٍ. وَلِعَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ يَقُولُ أَبُوهُ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ [بْنِ أُمَيَّةَ]<sup>(٢)</sup> [أَبُو  
أَحِيحَةَ]<sup>(٣)</sup>:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ يَا عَمْرُو سَائِلًا إِذَا شَبَّ وَاشْتَدَّتْ يَدَاؤُهُ وَسُلْحَا  
أَتَشْرُكَ أَمْرَ الْقَوْمِ فِيهِ بِلَابِلٍ وَتَكْشِفُ غَيْظًا كَانَ فِي الصَّدْرِ مُوجِحًا<sup>(٤)</sup>  
وَلِعَمْرُو وَخَالِدٍ يَقُولُ أَخُوهُمَا أَبَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، حِينَ أَسْلَمَا، وَكَانَ  
أَبُوهُمُ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ هَلَكَ بِالظَّرْبَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الطَّائِفِ، هَلَكَ فِي مَالٍ لَهُ بِهَا:  
أَلَا لَيْتَ مَيْتًا بِالظَّرْبَةِ شَاهِدٌ لَمَّا يَفْتَرِي فِي الدِّينِ عَمْرُو وَخَالِدُ  
أَطَاعَا بِنَا أَمْرَ النِّسَاءِ فَأَصْبَحَا يُعِينَانِ مِنْ أَعْدَائِنَا مَنْ نُكَايِدُ  
فَأَجَابَهُ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، فَقَالَ:

أَخِي مَا أَخِي لَا شَاتِمٌ أَنَا عِزُّهُ وَلَا هُوَ عِن سُوءِ الْمَقَالَةِ مُقْصِرُ  
يَقُولُ إِذَا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ أَلَا لَيْتَ مَيْتًا بِالظَّرْبَةِ يُنْشَرُ  
فَدَعُ عَنْكَ مَيْتًا قَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ وَأَقْبَلَ عَلَى الْأَدْنَى الَّذِي هُوَ أَفْقَرُ  
وَمُعَيِّقُ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ خَازِنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَلَى بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَ

= عنها موسى بن عقبة وكانت عند الزبير بن العوام فولدت له عمرو بن الزبير وخالد بن الزبير.

(١) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: بأجنادين كذا تقيد في الأصل بكسر الدال وفتح أوله  
وقيدناه على أبي بكر بن طاهر عن أبي علي البكري إجنادين بكسر أوله وفتح الدال وقال أبو  
عبيد البكري في كتاب «معجم ما استعجم»: أجنادين: بفتح أوله وفتح الدال وقال كأنه  
يلينه: أجناد.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك).

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: أي: ثابتًا.

إِلَى آلِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ حَلِيفُ آلِ عَثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ. أَرْبَعَةٌ نَفَرٌ<sup>(١)</sup>. وَمِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ: الْأَسْوَدُ ابْنُ نَوْفَلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ. رَجُلٌ.

وَمِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ: جَهْمُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَرْحِبِيلَ مَعَهُ ابْنَاهُ عَمْرُو بْنُ جَهْمٍ [ب/١٠٨] وَخَزِيمَةُ بْنُ جَهْمٍ، وَكَانَتْ مَعَهُ امْرَأَتُهُ أُمُّ حَرْمَلَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْأَسْوَدِ هَلَكَتْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَابْنَاهُ لَهَا. رَجُلٌ.

وَمِنْ بَنِي زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ: عَامِرُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ وَعَثْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ حَلِيفُ لَهُمْ مِنْ هُدَيْلٍ. رَجُلَانِ. وَمِنْ بَنِي تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ: الْحَارِثُ بْنُ خَالِدِ بْنِ صَخْرٍ، وَقَدْ كَانَتْ مَعَهُ امْرَأَتُهُ رَيْطَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ جُبَيْلَةَ هَلَكَتْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ. رَجُلٌ. وَمِنْ بَنِي جُمَحَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هُصَيْنِ بْنِ كَعْبٍ: [عُثْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ أَهْبَانَ. رَجُلٌ.

وَمِنْ بَنِي سَهْمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هُصَيْنِ بْنِ كَعْبٍ<sup>(٢)</sup> مَحْمِيَّةُ بْنُ الْجَزْءِ حَلِيفُ لَهُمْ مِنْ بَنِي زُبَيْدٍ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَعَلَهُ عَلَى خُمْسِ الْمُسْلِمِينَ. رَجُلٌ. وَمِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ: مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْلَةَ. رَجُلٌ.

وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ: أَبُو حَاطِبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَمَالِكُ ابْنُ رَبِيعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، مَعَهُ امْرَأَتُهُ عَمْرَةُ بِنْتُ السَّعْدِيِّ بْنِ وَقْدَانَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ. رَجُلَانِ.

وَمِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ: الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ لَقِيْطٍ. رَجُلٌ. وَقَدْ كَانَ حَمَلٌ مَعَهُمُ النَّجَاشِي فِي السَّفِينَتَيْنِ نِسَاءً مِنْ نِسَاءِ مَنْ هَلَكَ هُنَالِكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. فَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ حَمَلَ النَّجَاشِيُّ مَعَ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ فِي السَّفِينَتَيْنِ<sup>(٣)</sup> فَجَمِيعٌ مَنْ قَدِمَ فِي السَّفِينَتَيْنِ .....

(١) انظر: «صحيح البخاري» (٣١٣٦)، و«البداية والنهاية» لابن كثير (٢٠٨/٤) فقد ذكر ابن

كثير قصة أبي موسى مع أخوته.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (ك): البعثتين.

[إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ] (١) سِتَّةَ عَشَرَ رَجُلًا .

﴿ شَأْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ وَرَوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ :

وَكَانَ مَمَّنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَلَمْ يَقْدَمْ إِلَّا بَعْدَ بَدْرٍ ، وَلَمْ يَحْمِلِ النَّجَاشِيُّ فِي السَّفِينَتَيْنِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمِنْ قَدِيمٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَمَنْ هَلَكَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ : مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ بْنُ رَبَّابِ الْأَسَدِيِّ ، أَسَدُ خُزَيْمَةَ ، حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ [بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ] (٢) ، مَعَهُ أُمُّهُ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ وَابْنَتُهُ حَبِيبَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَبِهَا كَانَتْ تُكْنَى [أُمُّ حَبِيبَةَ] (٣) بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ وَكَانَ اسْمُهَا رَمْلَةَ .

خَرَجَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ مُهَاجِرًا ، فَلَمَّا قَدِمَ أَرْضَ الْحَبَشَةِ تَنَصَّرَ بِهَا وَفَارَقَ الْإِسْلَامَ وَمَاتَ هُنَالِكَ نَصْرَانِيًّا ، فَخَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أُمِّهِ مِنْ بَعْدِهِ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ (٤) : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ عُرْوَةَ قَالَ : خَرَجَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ مَعَ الْمُسْلِمِينَ مُسْلِمًا ، فَلَمَّا قَدِمَ أَرْضَ الْحَبَشَةِ تَنَصَّرَ قَالَ : فَكَانَ إِذَا مَرَّ بِالْمُسْلِمِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَقَحْنَا وَصَاصَأْتُمْ . أَي : قَدْ أَبْصَرْنَا وَأَنْتُمْ تَلْتَمِسُونَ الْبَصَرَ وَلَمْ تُبْصِرُوا بَعْدُ . وَذَلِكَ أَنَّ وَلَدَ الْكَلْبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْتَحَ عَيْنَيْهِ لِلنَّظَرِ صَاصَأَ قَبْلَ ذَلِكَ فَضْرَبَ ذَلِكَ لَهُ وَلَهُمْ مَثَلًا ، أَي : إِنَّا قَدْ فَتَحْنَا أَعْيُنَنَا فَأَبْصَرْنَا ، وَلَمْ نَفْتَحُوا أَعْيُنَكُمْ فَتُبْصِرُوا . وَأَنْتُمْ تَلْتَمِسُونَ ذَلِكَ .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَقَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ وَهُوَ أَبُو أُمَيَّةَ بِنْتِ قَيْسِ التَّمِيمِيِّ كَانَتْ مَعَ أُمِّ حَبِيبَةَ - وَأُمُّهُ بَرَكَةُ بِنْتُ يَسَارِ مَوْلَاةُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ كَانَتْ طَيْرِي عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ ، وَأُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ - فَخَرَجَا بِهِمَا مَعَهُمَا حِينَ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ . رَجُلَانِ . وَمِنْ بَنِي أُسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ : يَزِيدُ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أُسَدٍ ، قُتِلَ يَوْمَ حُتَيْنٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(١) ما بين المعقوفين زيادة من : (ط) .

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من : (ط) .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من : (د) .

(٤) تقدم الكلام عليه .

عَلَيْهِ السَّلَامُ شَهِيدًا، وَعَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ - هَلَكَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ. رَجُلَانِ.  
وَمِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ: أَبُو الرَّومِ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ بْنِ  
عَبْدِ الدَّارِ، وَفِرَاسُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ بْنِ عَبْدِ  
الدَّارِ. رَجُلَانِ.

وَمِنْ بَنِي زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ: الْمُطَّلِبُ بْنُ أَزْهَرَ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ  
الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ، مَعَهُ امْرَأَتُهُ رَمْلَةٌ بِنْتُ أَبِي عَوْفِ بْنِ ضُبَيْرَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
سَهْمِ هَلَكَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَلَدَتْ لَهُ هُنَالِكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُطَّلِبِ. فَكَانَ يُقَالُ: إِنْ  
كَانَ لِأَوَّلِ رَجُلٍ وَرَثَ أَبَاهُ فِي الْإِسْلَامِ. رَجُلٌ.

وَمِنْ بَنِي تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ: عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ  
سَعْدِ بْنِ تَيْمِ قُتِلَ بِالْقَادِسِيَّةِ<sup>(١)</sup> مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ. رَجُلٌ.

وَمِنْ بَنِي مَخْرُومِ بْنِ يَقْظَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ: هَبَّارُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ قُتِلَ  
بِأَجْنَادِينَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ، فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ، قُتِلَ عَامَ  
الْزُمُرُوكِ بِالشَّامِ فِي خِلَافَةِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُشَكُّ فِيهِ أَقْتُلَ ثُمَّ أُمَّ لَا، وَهَشَامُ بْنُ  
أَبِي حُدَيْفَةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ<sup>(٢)</sup>. ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ.

وَمِنْ بَنِي جُمَحَ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ: حَاطِبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ  
حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُدَافَةَ بْنِ جُمَحَ، وَابْنَاهُ مُحَمَّدٌ وَالْحَارِثُ مَعَهُ امْرَأَتُهُ [فَاطِمَةُ]<sup>(٣)</sup> بِنْتُ  
الْمُجَلَّلِ. هَلَكَ حَاطِبُ هُنَالِكَ مُسْلِمًا، فَقَدِمَتِ امْرَأَتُهُ وَابْنَاهُ، وَهِيَ أُمُّهُمَا فِي إِحْدَى  
السَّفِينَتَيْنِ؟ وَأَخُوهُ حَطَّابُ بْنُ الْحَارِثِ مَعَهُ امْرَأَتُهُ فُكِّيهِتُ بِنْتُ يَسَارٍ هَلَكَ هُنَالِكَ

(١) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: القادسية: آخر أرض العرب وأول أرض السواد،  
وفي أيام القادسية قتل رستم ملك الفرس في يوم من أيامها يسمى الهرير، وكان قد أقبل  
بالفيلة وجموع لم يسمع بمثلها والمسلمون في عدد دون العُشْرِ من عدد الفرس، وكان  
الظفر للمسلمين وكان الأمير عليهم سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وسميت بالقادسية برجل من  
الهراة وكان كسرى قد أسكنه بها واسمه القادس.

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ١٤٢): «وَذَكَرَ الْوَأَقِدِيُّ هِشَامًا هَذَا فِيمَنْ قَدِمَ مِنَ الْحَبَشَةِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِيهِ  
هَاشِمٌ وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَلَا أَبُو مَعْشَرٍ فِي الْقَادِمِينَ مِنَ الْحَبَشَةِ».

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (ك).

مُسْلِمًا، فَقَدِمَتْ أُمَّرَأَتُهُ فُكَيْهَةً فِي إِحْدَى السَّفِينَتَيْنِ، وَسُفْيَانُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنُ حَبِيبٍ<sup>(١)</sup>،  
وَأَبْنَاهُ جُنَادَةُ وَجَابِرٌ. وَأُمُّهُمَا مَعَهُ حَسَنَةٌ، وَأَخُوهُمَا لِأُمِّهِمَا شَرْحَبِيلُ ابْنُ حَسَنَةَ،  
وَهَلَكَ سُفْيَانُ وَهَلَكَ ابْنَاهُ جُنَادَةُ وَجَابِرٌ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. سِتَّةَ نَفَرٍ.

وَمِنْ بَنِي سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ  
عَدِيِّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمِ الشَّاعِرِ هَلَكَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَقَيْسُ بْنُ حُدَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ  
عَدِيِّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمِ، وَأَبُو قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمِ.  
قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُدَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعِيدِ  
ابْنِ سَهْمِ وَهُوَ رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى كِسْرَى<sup>(٢)</sup>، وَالْحَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ  
ابْنِ عَدِيِّ، وَمَعْمَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ، وَبِشْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ  
عَدِيِّ، وَأَخٌ لَهُ مِنْ أُمِّهِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ [بِنِ مَرَّةً]<sup>(٣)</sup> يُقَالُ لَهُ: سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو، قُتِلَ  
بِأَجْنَادِينَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَسَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ، [قُتِلَ عَامَ الْيَرْمُوكِ  
فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. وَالسَّائِبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ]<sup>(٤)</sup>، جُرِحَ بِالطَّائِفِ مَعَ

(١) في (ك) زاد: بن حسنة.

(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: كسرى هو أبرويز بن هرمز أنوشروان ومعنى أبرويز:  
المظفر وهو كان غلب الروم فأنزل الله تبارك وتعالى في قصتهم: ﴿الْمَرْ ۝ غُلِبَتِ الرُّومُ ۝﴾  
فِي آدَنَ الْأَرْضِ ﴿الروم: ١-٣﴾ وأدنى الأرض هي: بصرى وفلسطين وأذرعات من أرض الشام،  
قاله الطبري، وفي شعر عبد الله بن حذافة في رسالته إلى كسرى:

أبى الله إلا أن كسرى فريته	لأول داع بالعراق محمدا
تقاذف في فحش الجواب	مصغر الأمير العريب الخائضين له الردا
فقلت لم أرد فأبك داخل	من اليوم في البلوى ومنتهب غدا
فأقبل وأدبر حيث شئت فإننا	لنا الملك فابسط للمسألة اليدا
وإلا فأمسك قارع سن نادم افتري	بذل الخرج أو مت موحدنا
سفهت بتمزيق الكتاب	وهذه بتمزيق ملك الفرس كفى مبدا

«الروض الأنف» (٧/ ١٤٤-١٤٩).

وقال (٧/ ١٤٨): «وَأِنَّمَا حَصَّ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُدَافَةَ بِإِزْسَالِهِ إِلَى كِسْرَى؛ لِأَنَّهُ كَانَ  
يَتَرَدَّدُ عَلَيْهِمْ كَثِيرًا وَيَخْتَلِفُ إِلَى بِلَادِهِمْ، وَكَذَلِكَ سَلِيطُ بْنُ عَمْرِو كَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى الْيَمَامَةِ».

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقُتِلَ يَوْمَ فِجْلٍ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَيُقَالُ: قُتِلَ يَوْمَ خَيْبَرَ يُشَكُّ فِيهِ، وَعُمَيْرُ بْنُ رِثَابِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ مِهْشَمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ. قُتِلَ بَعَيْنِ التَّمْرِ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، مُنْصَرَفَهُ عَنِ الْيَمَامَةِ، فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا.

### ﴿شَأْنُ النَّعْمَانِ بْنِ عَدِيٍّ﴾:

وَمِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ: عُرْوَةُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ حُرْثَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُوَيْجِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ هَلَكَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَعَدِيٌّ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ حُرْثَانَ هَلَكَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ. رَجُلَانِ. وَقَدْ كَانَ مَعَهُ ابْنُهُ النَّعْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ فَقَدِمَ النَّعْمَانُ مَعَ مَنْ قَدِمَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ [١٠٩/أ] مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ فَبَقِيَ حَتَّى كَانَتْ خِلَافَةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى مَيْسَانَ مِنْ أَرْضِ الْبَصْرَةِ. فَقَالَ أَيْبَاتًا مِنْ شِعْرِ وَهِي:

أَلَا هَلْ أَتَى الْحَسَنَاءُ أَنْ حَلِيلَهَا      بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي زُجَاجٍ وَحَنَمِ  
إِذَا شِئْتُ [عَنْتِي] <sup>(١)</sup> دَهَاقِينَ قَزِيَّةً      وَرَقَاصَةً تَجْدُو عَلَى كُلِّ مَنْسِمِ  
فَإِنْ كُنْتُ نَذْمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْقِنِي      وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْغَرِ الْمُتَثَلِّمِ  
لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوءُهُ      تَنَادُمْنَا فِي الْجَوْسُقِ <sup>(٢)</sup> الْمُتَهَدِّمِ

فَلَمَّا بَلَغَتْ أَيْبَاتُهُ عُمَرَ قَالَ: نَعَمْ، وَاللَّهِ إِنْ ذَلِكَ لَيْسُوْنِي فَمَنْ لَقِيَهُ فَلْيُخْبِرْهُ أَنِّي قَدْ عَزَلْتُهُ، وَعَزَلَهُ. فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ وَقَالَ: وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا صَنَعْتُ شَيْئًا مِمَّا بَلَغَكَ أَنِّي قُلْتُهُ قَطُّ، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَمْرًا شَاعِرًا وَجَدْتُ فَضْلًا مِنْ قَوْلِ فَقُلْتُ فِيمَا يَقُولُ الشُّعْرَاءُ - فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: وَإِيمُ اللَّهِ لَا تَعْمَلْ لِي عَلَى عَمَلٍ مَا بَقِيْتُ، وَقَدْ قُلْتُ مَا قُلْتُ.

وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ: سَلِيْطُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلِ بْنِ عَامِرٍ وَهُوَ كَانَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى هُوْدَةَ <sup>(٣)</sup>

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٢) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الجوسق: البنيان العالي.

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: ولما قدم سليط بن عمرو العامري على هودة =

ابن عليّ الحنفيّ باليمامة<sup>(١)</sup>. رجُلٌ.

وَمِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ : عَثْمَانُ بْنُ عَبْدِ عَنَمِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي شَدَادٍ ،  
وَسَعْدُ بْنُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ ظَرْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ ،  
وَعِيَاضُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي شَدَادٍ<sup>(٢)</sup> . ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ .

فَجَمِيعٌ مَنِ تَخَلَّفَ عَنِ بَدْرِ وَلَمْ يَقْدَمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ ، وَمَنْ قَدِمَ بَعْدَ ذَلِكَ وَمَنْ لَمْ يَحْمِلِ النَّجَاشِيَّ فِي السَّفِينَتَيْنِ أَرْبَعَةٌ وَثَلَاثُونَ رَجُلًا .

﴿الَّذِينَ مَاتُوا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ هَاجَرُوا إِلَيْهَا﴾:

وَهَذِهِ تَسْمِيَةُ جُمْلَةٍ مَنِ هَلَكَ مِنْهُمْ وَمِنْ أَبْنَائِهِمْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسِ  
ابنِ عَبْدِ مَنَافٍ : عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشِ بْنِ رَبَّابِ حَلِيفِ بَنِي أُمَيَّةَ<sup>(٣)</sup> ، مَاتَ بِهَا نَصْرَانِيًّا .

= وكان كسرى قد توجه قال يا هوذة: إنه سودتك أعظم حائل وأزواج في الناس، وإنما السيد من مُتَعٍ بالإيمان ثم ردد التقوى إن قوما سعدوا برأيك فلا تشقين، وإني أمرت بعبادة الله وأنهاك عن عبادة الشيطان فإن في عبادة الله الجنة، وفي عبادة الشيطان النار، فإن قبلت نلت ما رجوت وأمنت ما خفت، وإن أبيت فبيننا وبينك كشف الغطاء وهول المطلع، فقال هوذة: يا سليط، سودني من لو سودك شرفت به، وقد كان لي رأي أختبر به الأمور ففقدته فموضعه من قلبي هواء، فاجعل لي فسحة يرجع إليّ رأيي فأجيئك به إن شاء الله، وقال هوذة في شأن سليط:

فقلت له ماذا تقول سليط  
وفيها رجاء مطمع وقنوط  
به الأمر عني فالصعود هبوط  
أبا النضر جاش في الأمور ربيط  
فهوذة في الرجال سقيط  
كأنني ردود للنبال لقيط  
أتى رسول للنبي خبير

أتاني سليط والحوادث جمّة  
فقال التي فيها علي غضاضة  
فقلت أغاب الذي كنت أجتلي  
وقد كان لي والله بالغ أمره  
فأذهب خوف النبي محمد  
فأجمع أمري في يمان وشمال  
فأذهب ذلك الرأي إذ قال قائل  
«الروض الأنف» (٧/ ١٤٨ - ١٥١).

(١) في (ك): صاحب اليمامة.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٣) في (ك) زاد: ابن عبد شمس.

وَمِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ: عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ.  
 وَمِنْ بَنِي جُمَحَ: حَاطِبُ بْنُ الْحَارِثِ، وَأَخُوهُ حَطَّابُ بْنُ الْحَارِثِ.  
 وَمِنْ بَنِي سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْنِ بْنِ كَعْبٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ.  
 وَمِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ: عُرْوَةُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ حُرْثَانَ بْنِ عَوْفٍ وَعَدِيُّ  
 ابْنُ نَضَلَةَ. سَبْعَةُ نَفَرٍ.  
 وَمِنْ أَبْنَائِهِمْ: مِنْ بَنِي تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ: مُوسَى بْنُ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ بْنِ صَخْرٍ بْنِ  
 عَامِرٍ. رَجُلٌ.

### النِّسَاءُ اللَّاتِي هَاجَرْنَ إِلَى الْحَبَشَةِ:

وَجَمِيعُ مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مِنَ النِّسَاءِ مَنْ قَدِمَ مِنْهُنَّ وَمَنْ هَلَكَ هُنَالِكَ  
 سِتُّ عَشْرَةَ امْرَأَةً سِوَى بَنَاتِهِنَّ اللَّاتِي وَوَلَدْنَ هُنَالِكَ. [مَنْ قَدِمَ مِنْهُنَّ وَمَنْ لَمْ  
 يَقْدِمِ] <sup>(١)</sup> هَلَكَ هُنَالِكَ <sup>(٢)</sup> وَمَنْ خُرِجَ بِهِ مَعَهُنَّ حِينَ خَرَجْنَ مِنْ فُرَيْشٍ، مِنْ بَنِي  
 هَاشِمٍ: رُقَيْةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَمِنْ بَنِي أُمَيَّةَ: أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، مَعَهَا ابْنَتُهَا حَبِيبَةُ خَرَجَتْ بِهَا مِنْ مَكَّةَ،  
 وَرَجَعَتْ بِهَا مَعَهَا.

وَمِنْ بَنِي مَخْزُومِ بْنِ يَظْطَةَ: أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ، قَدِمَتْ مَعَهَا بِرَيْتَبِ ابْنَتِهَا مِنْ  
 أَبِي سَلَمَةَ وَوَلَدَتْهَا هُنَالِكَ.

وَمِنْ بَنِي تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ: رَيْطَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ جُبَيْلَةَ. هَلَكَتْ بِالطَّرِيقِ  
 وَبِئْتَانِ لَهَا كَانَتْ وَوَلَدَتْهُمَا هُنَالِكَ: عَائِشَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، وَرَيْتَبُ بِنْتُ الْحَارِثِ،  
 هَلَكَتْ جَمِيعًا وَأَخُوهُنَّ مُوسَى بْنُ الْحَارِثِ مِنْ مَاءٍ شَرَبُوهُ فِي الطَّرِيقِ، وَقَدِمَتْ بِنْتُ  
 لَهَا وَوَلَدَتْهَا هُنَالِكَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْ وَلَدِهَا غَيْرُهَا، يُقَالُ لَهَا: فَاطِمَةُ.

وَمِنْ بَنِي سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْنِ: رَمْلَةُ ابْنَةُ أَبِي عَوْفٍ بْنِ ضُبَيْرَةَ.  
 وَمِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ: لَيْلَى بِنْتُ أَبِي حَثْمَةَ بْنِ عَانِمٍ. وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ:

(١) سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك).



سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ بْنِ قَيْسٍ، وَسَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو، وَابْنَةُ الْمُجَلَّلِ<sup>(١)</sup>، وَعَمْرَةُ  
بِنْتُ السَّعْدِيِّ بْنِ وَقْدَانَ، وَأُمُّ كُلْثُومِ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو.

وَمِنْ غَرَائِبِ الْعَرَبِ: أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ بْنِ التُّعْمَانِ الْخُثْعَمِيَّةُ، وَقَاطِمَةُ بِنْتُ  
صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةِ بْنِ مُحَرَّرِ الْكِنَانِيَّةِ، وَفُكَيْهَةُ بِنْتُ يَسَارٍ، وَبَرَكَةُ بِنْتُ يَسَارٍ، وَحَسَنَةُ  
أُمُّ شَرْحِبِيلِ ابْنِ حَسَنَةَ.

### ﴿مَوَالِيكُ الْحَبَشَةِ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُسْلِمِينَ﴾:

وَهَذِهِ تَسْمِيَةٌ مَنْ وُلِدَ مِنْ أَبْنَائِهِمْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ:

مَنْ بَنِي هَاشِمٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

وَمِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُدَيْفَةَ، وَسَعِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، وَأَخْتُهُ:  
أُمَةُ بِنْتُ خَالِدٍ.

وَمِنْ بَنِي مَخْزُومٍ: زَيْنُبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ.

وَمِنْ بَنِي زُهْرَةَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَزْهَرَ.

وَمِنْ بَنِي تَيْمِ بْنِ مَرَّةٍ: مُوسَى بْنُ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدٍ، وَأَخَوَاتُهُ: عَائِشَةُ ابْنَةُ  
الْحَارِثِ، وَقَاطِمَةُ ابْنَةُ الْحَارِثِ، وَزَيْنُبُ ابْنَةُ الْحَارِثِ.

الرِّجَالُ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُدَيْفَةَ، وَسَعِيدُ ابْنُ  
خَالِدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُطَّلِبِ، وَمُوسَى بْنُ الْحَارِثِ.

وَمِنْ النِّسَاءِ خَمْسٌ: أُمَةُ بِنْتُ خَالِدٍ، وَزَيْنُبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ، وَزَيْنُبُ وَعَائِشَةُ  
وَقَاطِمَةُ بَنَاتُ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدٍ [بْنِ صَخْرٍ]<sup>(٢)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ حَيْبَرَ، أَقَامَ بِهَا شَهْرِي  
رَبِيعَ وَجُمَادِيَيْنِ وَرَجَبًا وَشَعْبَانَ وَرَمَضَانَ وَشَوَّالًا، يَبْعَثُ فِيهَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنْ غَزْوِهِ  
وَسَرَايَاهُ ﷺ.

(١) في (ط): المحلل.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك).

عُمْرَةُ الْقَضَاءِ<sup>(١)</sup>

﴿وَقْتُ خُرُوجِ النَّبِيِّ إِلَى الْعُمْرَةِ﴾:

ثُمَّ خَرَجَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ فِي الشَّهْرِ الَّذِي صَدَّه فِيهِ الْمُشْرِكُونَ مُعْتَمِرًا عُمْرَةَ الْقَضَاءِ

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ١٥٦-١٥٩): «عُمْرَةُ الْقَضِيَّةِ، وَيُرْوَى أَيْضًا: عُمْرَةُ الْقَضَاءِ وَيُقَالُ لَهَا: عُمْرَةُ الْقِصَاصِ وَهَذَا الْإِسْمُ أَوْلَى بِهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ﴾ [البقرة: ١٩٤] وَهَذِهِ الْآيَةُ فِيهَا نَزَلَتْ فَهَذَا الْإِسْمُ أَوْلَى بِهَا، وَسُمِّيَتْ عُمْرَةُ الْقَضَاءِ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَاضَى قُرَيْشًا عَلَيْهَا، لَا لِأَنَّهُ قَضَى الْعُمْرَةَ الَّتِي صَدَّ عَنِ النَّبِيِّ فِيهَا، فَإِنَّهَا لَمْ تَكُ فَسَدَتْ بِصَدِّهِمْ عَنِ النَّبِيِّ بَلْ كَانَتْ عُمْرَةً تَامَةً مُتَقَبَّلَةً حَتَّى إِتَمَّ حِينَ حَلَقُوا رُءُوسَهُمْ بِالْحِجْلِ اخْتَمَلَتْهَا الرِّيحُ فَأَلْقَتْهَا فِي الْحَرَمِ، فَهِيَ مَعْدُودَةٌ فِي عُمْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ أَرْبَعٌ: عُمْرَةُ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَعُمْرَةُ الْقَضَاءِ، وَعُمْرَةُ الْجَعْرَانَةِ، وَالْعُمْرَةُ الَّتِي قَرَنَهَا مَعَ حَجِّهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَهُوَ أَصَحُّ الْقَوْلَيْنِ أَنَّهُ كَانَ قَارِنًا فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ.

وَكَانَتْ إِحْدَى عُمَرِهِ ﷺ فِي سَوَالٍ كَذَلِكَ رَوَى عُرْوَةُ عَنِ عَائِشَةَ، وَأَكْثَرُ الرِّوَايَاتِ أَنَّهُمْ كُنُّ كُلَّهُمْ فِي ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا الَّتِي قَرَنَ مَعَ حَجِّهِ كَذَلِكَ رَوَى الزُّهْرِيُّ، وَانْفَرَدَ مَعْمُرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِأَنَّهُ ﷺ كَانَ قَارِنًا، وَأَنَّ عُمْرَهُ كُنَّ أَرْبَعًا بِعُمْرَةِ الْفِرَانِ.

قَالَ: وَأَمَّا حَجَّاتُهُ ﷺ فَقَدْ رَوَى التِّرْمِذِيُّ<sup>[١]</sup> أَنَّهُ حَجَّ ثَلَاثَ حَجَّاتٍ: ثِنْتَيْنِ بِمَكَّةَ، وَوَاحِدَةً بِالْمَدِينَةِ وَهِيَ حَجَّةُ الْوَدَاعِ، وَلَا يَتَّبِعُنِي أَنْ يُضَافَ إِلَيْهِ فِي الْحَقِيقَةِ إِلَّا حَجَّةُ الْوَدَاعِ وَإِنْ كَانَ حَجَّ مَعَ النَّاسِ إِذْ كَانَ بِمَكَّةَ كَمَا رَوَى التِّرْمِذِيُّ، فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الْحَجَّ عَلَى سُنَّةِ الْحَجِّ وَكَمَالِهِ لِأَنَّهُ كَانَ مَغْلُوبًا عَلَى أَمْرِهِ، وَكَانَ الْحَجَّ مَثْقُولًا عَنِ وَقْتِهِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ فَقَدْ ذَكَرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَّقُلُونَهُ عَلَى حَسَبِ الشُّهُورِ الشَّمْسِيَّةِ وَيُؤَخَّرُونَهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا، وَهَذَا هُوَ الَّذِي مَنَعَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَحُجَّ مِنَ الْمَدِينَةِ، حَتَّى كَانَتْ مَكَّةَ دَارَ إِسْلَامٍ وَقَدْ كَانَ أَرَادَ أَنْ يَحُجَّ مَقْفَلَةً مِنْ تَبُوكَ، وَذَلِكَ بِإِثْرِ فَتْحِ مَكَّةَ بِبَيْسِيرٍ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ بَقَايَا الْمُشْرِكِينَ يَحْجُونَ وَيَطُوفُونَ عُرَاءَةً، فَأَخَّرَ الْحَجَّ حَتَّى نَبَذَ إِلَى كُلِّ ذِي عَهْدٍ عَهْدَهُ وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ، ثُمَّ حَجَّ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ بَعْدَ إِمْحَاءِ رُسُومِ الشَّرْكِ وَأَنْجِسَامِ سَبِيلِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَلِذَلِكَ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «إِنَّ الزُّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ»<sup>[٢]</sup>.

[١] ضعيف: أخرجه الترمذي (٨١٥)، وابن ماجه (٣٠٧٦)، وابن خزيمة (٣٠٥٦). وقد اختلف في

إسناد هذا الحديث، وضعف الترمذي الحديث بقوله: هذا حديث غريب ثم ذكر عن البخاري

ترجيح إرساله.

[٢] صحيح: أخرجه البخاري (٣١٩٧)، ومسلم (١٦٧٩).

مَكَانَ عُمْرَتِهِ الَّتِي صَدَّوهُ عَنْهَا.

﴿تَحَامِلُ النَّبِيِّ عَلَى الْمَدِينَةِ﴾:

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْمَدِينَةِ عُوَيْفُ بْنُ الْأَضْبَطِ الدِّيَلِيُّ.

وَيُقَالُ لَهَا: عُمْرَةُ الْقِصَاصِ؛ لِأَنَّهُمْ صَدَّوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذِي الْقَعْدَةِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ<sup>(١)</sup> فَاقْتَصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ الَّذِي صَدَّوهُ فِيهِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ. وَبَلَّغْنَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ ﴿وَالْحُرْمَتُ قِصَاصٌ﴾ الْآيَةَ<sup>(٢)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَخَرَجَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ مِمَّنْ كَانَ [صَدًّا]<sup>(٣)</sup> مَعَهُ فِي عُمْرَتِهِ تِلْكَ وَهِيَ سَنَةُ سَبْعٍ فَلَمَّا سَمِعَ بِهِ أَهْلُ مَكَّةَ خَرَجُوا عَيْهُ وَتَحَدَّثَتْ قُرَيْشٌ بَيْنَهَا أَنْ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ فِي عُسْرَةٍ وَجَهْدٍ وَشِدَّةٍ.

﴿الْإِضْطِبَاعُ وَالزَّمْلُ فِي الطَّوَافِ وَسَبَبُهُمَا﴾:

فَحَدَّثَنِي<sup>(٤)</sup> مَنْ لَا أَنْتَهُمُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: صَفَّوْا لَهُ عِنْدَ دَارِ النَّدْوَةِ؛ لِيَنْظُرُوا إِلَيْهِ وَإِلَى أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ اضْطَبَعَ بِرِدَائِهِ وَأَخْرَجَ عَضُدَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَرَاهُمْ الْيَوْمَ مِنْ نَفْسِهِ قُوَّةً»، ثُمَّ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، وَخَرَجَ يُهْرَوِلُ وَيُهْرَوِلُ أَصْحَابُهُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا وَارَاهُ الْبَيْتُ مِنْهُمْ وَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ

= قال: وَالْعُمْرَةُ وَاجِبَةٌ فِي قَوْلِ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: لَيْسَتْ بِوَاجِبَةٍ وَذَكَرَ عَيْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُهَا: «وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ» بِالرَّفْعِ لَا يَعْطِفُهَا عَلَى الْحَجِّ. وَقَالَ عَطَاءٌ: هِيَ وَاجِبَةٌ إِلَّا عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، وَيَكْرَهُ مَالِكٌ أَنْ يَعْتَمِرَ الرَّجُلُ فِي الْعَامِ مِرَارًا، وَهُوَ قَوْلُ الْحَسَنِ وَابْنِ سَبْرِينَ، وَجُمْهُورُ الْعُلَمَاءِ عَلَى الْإِبَاحَةِ فِي ذَلِكَ وَهُوَ قَوْلُ عَلِيِّ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالُوا: يَعْتَمِرُ الرَّجُلُ فِي الْعَامِ مَا شَاءَ.

(١) فِي (ك) زَادَ: صَدَّوهُ فِيهِ.

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ فِي «تَفْسِيرِهِ» (٣/ ٥٧٥) مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَفِي إِسْنَادِهِ (يُونُسَ بْنِ خَالِدٍ) مَتْرُوكٌ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «تَفْسِيرِهِ» (١/ ٢)، مِنْ طَرِيقِ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

(٣) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ سَقَطَ مِنْ (م)، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ: (د)، (ك)، (ط).

(٤) إِسْنَادُ ابْنِ إِسْحَاقَ فِيهِ إِبْهَامٌ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٦٠٢)، وَمُسْلِمٌ

الْيَمَانِيَّ، مَشَى؛ حَتَّى يَسْتَلِمَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ، ثُمَّ هَرَوَلَ كَذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَمَشَى سَائِرَهَا فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: كَانَ النَّاسُ يَظُنُّونَ أَنَّهَا لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ؛ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا صَنَعَهَا لِهَذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ لِلَّذِي بَلَغَهُ عَنْهُمْ حَتَّى إِذَا حَجَّ حَجَّةَ الْوُدَّاعِ فَلَزِمَهَا، فَمَضَتْ السَّنَةُ بِهَا.

﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ مَكَّةَ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [١٠٩/ب] حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ فِي تِلْكَ الْعُمْرَةِ دَخَلَهَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ أَخَذَ بِخِطَامِ نَاقَتِهِ يَقُولُ:

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنِ سَبِيلِهِ      خَلُّوا فَكُلَّ الْخَيْرِ فِي رَسُولِهِ  
يَا رَبِّ إِنِّي مُؤْمِنٌ بِقَبِيلِهِ      أَعْرِفُ حَقَّ اللَّهِ فِي قَبُولِهِ  
نَحْنُ [قَتَلْنَاكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ      كَمَا<sup>(٢)</sup> قَتَلْنَاكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ  
صَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنِ مَقِيلِهِ      وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنِ خَلِيلِهِ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: «نَحْنُ قَتَلْنَاكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ» إِلَى آخِرِ الْأَبْيَاتِ لِعِمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ فِي غَيْرِ هَذَا الْيَوْمِ، وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ ابْنَ رَوَاحَةَ إِنَّمَا أَرَادَ الْمُشْرِكِينَ، وَالْمُشْرِكُونَ

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم: أخرجه الترمذي (٢٨٤٧)، والنسائي (٢٠٢/٥)، ٢٠٣، (٢١١، ٢١٢)، وعبد بن حميد (١٢٥٨)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٣٩٤، ٣٤٤٠)، وفي «معجمه» (٢١٤)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٦٨٠)، والبخاري في «مسنده» (٦٨٧٧)، والطبراني في «الكبير» (٤١٥/١٣)، وفي «الأوسط» (٨١٦١)، والضياء في «المختارة» (١٥٩٠، ١٥٩١)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣٢٨/١٠)، كلهم من طرق عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس وفي رواية جعفر عن ثابت كلام، وأخرجه ابن حبان (٤٥٢١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٨٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٥٧١، ٣٥٧٩)، والطبراني في «الكبير» (٤١٤/١٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٠٥)، كلهم من طريق عبد الرزاق الصنعاني عن معمر عن الزهري عن أنس.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط)، في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: ويروى: اليوم نضربكم على تأويله بسكون الباء وهو جائز في الضرورة، نحو قول امرئ القيس: اشرب غير مستحقب.

لَمْ يُعْرُوا بِالتَّنْزِيلِ وَإِنَّمَا يُقْتَلُ عَلَى التَّأْوِيلِ مَنْ أَقَرَّ بِالتَّنْزِيلِ (١).

﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَزَوَّجُ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ (٢): وَحَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنِ عَطَاءِ ابْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَمُجَاهِدِ أَبِي الْحَجَّاجِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ (٣) فِي سَفَرِهِ ذَلِكَ وَهُوَ حَرَامٌ (٤) وَكَانَ الَّذِي زَوَّجَهُ إِيَّاهَا الْعَبَّاسُ

(١) انظر: كلام الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٥٧٣/٧) في الرد على هذه الجزئية.  
(٢) أخرجه البخاري (٤٢٥٨)، ومسلم (١٤١٠) موصولاً. وعلقه برقم (٤٢٥٩)، عن ابن إسحاق ولا إشكال في ذلك.  
(٣) في (ك) زاد: الهلالية.

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: أي: في الشهر الحرام.  
قَالَ السَّهْلِيُّ (٧/ ١٦١-١٦٣): «وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي تَزْوِجِهِ إِيَّاهَا أَكَانَ مُحْرِمًا أَمْ حَلَالًا، فَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا مُحْرِمًا (١)، وَاحْتَجَّ بِهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ فِي تَجْوِيزِ نِكَاحِ الْمُحْرِمِ وَخَالَفَهُمْ أَهْلُ الْحِجَازِ، وَاحْتَجُّوا بِنَهْيِهِ ﷺ عَنْ أَنْ يُنِكَحَ الْمُحْرِمَ أَوْ يُنِكَحَ وَزَادَ بَعْضُهُمْ فِيهِ: أَوْ يَخْطُبُ مِنْ رِوَايَةِ مَالِكٍ، وَعَارَضُوا حَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِحَدِيثِ يَزِيدِ بْنِ الْأَسَمِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ حَلَالٌ (٢). وَخَرَجَ الدَّارِقُطِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ (٣) أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ حَلَالٌ، وَرَوَى الدَّارِقُطِيُّ مِنْ طَرِيقِ ضَعِيفٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ مُحْرِمٌ (٤) كَرِوَايَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَفِي «مُسْنَدِ الْبَزَّازِ» مِنْ حَدِيثِ مَسْرُوقٍ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَاحْتَجَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ (٥)، وَإِنْ لَمْ تُذَكَّرْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَيْمُونَةَ فَنِكَاحُهَا أَرَادَتْ وَهُوَ

[١] أخرجه البخاري (١٨٣٧، ٤٢٥٨)، ومسلم (١٤١٠).

[٢] أخرجه مسلم (١٤١١)، وأبو داود (١٨٤٣)، والترمذي (٨٤٥)، وابن ماجه (١٩٦٤). وانظر: «العلل» للدارقطني (٤٠١٣).

[٣] ضعيف: أخرجه أحمد (٣٩٢/٦)، والترمذي (٨٤١)، والنسائي في «الكبرى» (٥٣٨١)، وابن حبان (٤١٣٠)، والبيهقي في «الكبرى» (٦٦/٥). وراجع: «علل الدارقطني» (١١٧٥). وفي الإسناد (مطر الوراق) ضعيف، وقد أعلل الحديث بالإرسال.

[٤] ضعيف: أخرجه الدارقطني في «السنن» (٣٦٦٢)، والطبراني في «الأوسط» (٨٩٩٢)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣٠١/٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢١٤، ٥٧٩٩)، وفي الحديث: (كامل بن العلاء أبو العلاء) ليس ممن يحتج به.

[٥] أخرجه البزار (١٤٤٣ - كشف)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٧٩٨)، وابن =

ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(١)</sup>: وَكَانَتْ جَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَى أُخْتِهَا أُمِّ الْفَضْلِ، وَكَانَتْ أُمُّ الْفَضْلِ تَحْتَ الْعَبَّاسِ، فَجَعَلَتْ أُمُّ الْفَضْلِ أَمْرَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ، فَزَوَّجَهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْدَقَهَا عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ مِئَةِ دِرْهَمٍ.

### إِقَامَةُ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ وَخُرُوجُهُ مِنْهَا:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلَاثًا فَأَتَاهُ حُوَيْطِبُ<sup>(٣)</sup> ابْنُ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَضْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِجْلٍ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ قَدْ وَكَلَتْهُ بِإِخْرَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ، فَقَالُوا لَهُ: إِنَّهُ قَدْ انْتَقَضَى أَجَلُكَ، فَاخْرُجْ عَنَّا؛ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَمَا عَلَيْكُمْ لَوْ تَرَكْتُمُونِي فَأَعْرَسْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، وَصَنَعْنَا لَكُمْ طَعَامًا فَحَضَرْتُمُوهُ» قَالُوا: لَا حَاجَةَ لَنَا فِي طَعَامِكَ فَاخْرُجْ عَنَّا، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَخَلَفَ أَبَا رَافِعٍ مَوْلَاهُ عَلَى مَيْمُونَةَ<sup>(٤)</sup>، حَتَّى أَتَاهُ بِهَا بِسَرَفٍ. فَبَنَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُنَالِكَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ.

حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَخَرَجَ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَمْ يَعْقِلْهُ هُوَ وَلَا غَيْرُهُ، وَرُوِيَ عَنِ =  
سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ: غَلِطَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَوْ قَالَ: وَهَمَ مَا تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا وَهُوَ حَلَالٌ، وَلَمَّا أَجْمَعُوا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَهَا مُحْرَمًا، وَلَمْ يَنْقُلْ عَنْهُ أَحَدٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ غَيْرَ ذَلِكَ اسْتَعْرَبْتُ اسْتِعْرَابًا شَدِيدًا مَا رَوَاهُ الدَّارِقُطَنِيُّ فِي «السَّنَنِ» مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْأَسْوَدِ يَتِيمِ عُرْوَةَ، وَمِنْ طَرِيقِ مَطَرِ الْوَرَّاقِ عَنِ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ حَلَالٌ، فَهَذِهِ الرِّوَايَةُ عَنْهُ مُوَافِقَةٌ لِرِوَايَةِ غَيْرِهِ فَقِفْ عَلَيْهَا، فَإِنَّهَا غَرِيبَةٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَدْ كَانَ مِنْ شُبُوحِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ مَنْ يَتَأَوَّلُ قَوْلَ ابْنِ عَبَّاسٍ: تَزَوَّجَهَا مُحْرَمًا أَي فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَفِي الْبَلَدِ الْحَرَامِ؛ وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَجُلٌ غَرِيبٌ فَصِيحٌ فَتَكَلَّمَ بِكَلَامِ الْعَرَبِ، وَلَمْ يُرِدِ الْإِحْرَامَ بِالْحَجِّ وَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ:

قَتَلُوا ابْنَ عَفَّانَ الْخَلِيفَةَ مُحْرَمًا وَدَعَا فَلَمْ أَرْ مِثْلَهُ مَخْذُولًا

وَذَلِكَ أَنَّ قَتْلَهُ كَانَ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَرَادَ ذَلِكَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَوْ لَا؟.

(١) صحيح لما قبله.

(٢) مرسل.

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: حويطب أسلم عام الفتح رضي الله عنه.

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: ماتت ميمونة سنة ثلاث وستين رضي الله عنها.

= حبان (٤١٣٢)، وأعله الدارقطني في «العلل» (٣٨٩٨) بالإرسال.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ <sup>(١)</sup>: فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِ فِيمَا حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ: ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٧﴾﴾ يَعْنِي: خَيْرٌ.

### ذِكْرُ غَزْوَةِ مُؤْتَةَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ثَمَانٍ، وَمَقْتَلِ جَعْفَرٍ وَزَيْدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَأَقَامَ بِهَا بَقِيَّةَ ذِي الْحِجَّةِ - وَوَلِيَ تِلْكَ الْحِجَّةَ الْمُشْرِكُونَ - وَالْمَحَرَّمَ وَصَفْرًا وَشَهْرِي رَبِيعٍ وَبَعَثَ ﷺ فِي جُمَادَى الْأُولَى بَعَثَهُ إِلَى الشَّامِ الَّذِينَ أُصِيبُوا بِمُؤْتَةَ <sup>(٢)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى مُؤْتَةَ <sup>(٤)</sup> فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ثَمَانٍ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَقَالَ: «إِنْ أُصِيبَ زَيْدٌ فَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى النَّاسِ. فَإِنْ أُصِيبَ جَعْفَرُ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ عَلَى النَّاسِ».

فَتَجَهَّزَ النَّاسُ ثُمَّ تَهَيَّأُوا لِلْخُرُوجِ. وَهُمْ ثَلَاثَةُ آلَافٍ فَلَمَّا حَضَرَ خُرُوجَهُمْ وَدَّعَ النَّاسُ أَمْرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَلَّمُوا عَلَيْهِمْ.

فَلَمَّا وَدَّعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ مَنْ وَدَّعَ مِنْ أَمْرَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَكَى، فَقَالُوا: مَا يُبْكِيكَ يَا بَنَ رَوَاحَةَ؟ فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ مَا بِي حُبُّ الدُّنْيَا وَلَا صَبَابَةٌ بِكُمْ <sup>(٥)</sup> وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ. يَذْكَرُ فِيهَا النَّارَ: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا

(١) معضل.

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ١٦٤): وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ أَرْضِ الْبُلْقَاءِ مِنَ الشَّامِ، وَأَمَّا الْمُؤْتَةُ بِلَا هَمْزٍ فَضَرْبٌ مِنَ الْجُنُونِ.

(٣) حَسَنٌ لَشَوَاهِدِهِ: أَخْرَجَهُ الطَّحَاوِيُّ فِي «شَرْحِ الْمَشْكَلِ» (١٣/ ١٩٥)، وَأُورِدَهُ الْحَافِظُ فِي «الْفَتْحِ» (٧/ ٥٧٧)، وَعِزَّاهُ لِأَبِي الْأَسْوَدِ فِي «مَغَازِيهِ» فَمِنْ عُرْوَةَ مَرَسَلًا.

(٤) فِي (ك) كَتَبَ فِي مَقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: مُؤْتَةُ: مَهْمُوزَةُ الْوَاوِ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ أَرْضِ الْبُلْقَاءِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ.

(٥) فِي (م): لَكُمْ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ: (د)، (ك).

وَأَرَدَهَا كَانَ عَلَى رَيْكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴿٧﴾ ﴿١﴾ فَلَسْتُ أَدْرِي كَيْفَ لِي بِالصَّدْرِ بَعْدَ الْوُرُودِ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: صَحِبَكُمْ اللَّهُ، وَدَفَعَ عَنْكُمْ وَرَدَّكُمْ إِلَيْنَا صَالِحِينَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بِنُ رَوَاحَةَ:

لِكَيْتِي أَسْأَلَ الرَّحْمَنَ مَغْفِرَةً      وَضَرْبَةَ ذَاتِ فَرِغٍ تُقْدِفُ الزُّبْدَا (٢)  
أَوْ طَعْنَةَ بِيَدَيِ حِرَّانٍ مُجَهَّزَةً      بِحَزْبِيَّةٍ تُنْفِذُ الْأَحْشَاءَ وَالْكَبِدَا (٣)  
حَتَّى يُقَالَ إِذَا مَرَّوَا عَلَى جَدَّتِي      أَرْشَدَهُ اللَّهُ مِنْ غَايِ وَقَدْ رَشَدَا

كَلِمَةُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ يَمَدُّحُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ وَبَيَّوَدَّعُهُ:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ تَهَيَّئُوا لِلْخُرُوجِ فَأَتَى عَبْدُ اللَّهِ بِنُ رَوَاحَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَوَدَّعَهُ ثُمَّ قَالَ:

فَثَبَّتْ (٤) اللَّهُ مَا آتَاكَ مِنْ حَسَنِ      تَثْبِيتَ مُوسَى وَنَضْرًا كَالَّذِي نُصِرُوا  
إِنِّي تَفَرَّسْتُ فِيكَ الْخَيْرَ نَافِلَةً      اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي ثَابِتُ الْبَصْرِ (٥)

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ١٦٥-١٦٦): «وَقَدْ تَكَلَّمَ الْعُلَمَاءُ فِيهَا بِأَقْوَالٍ مِنْهَا: أَنَّ الْخُطَابَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى الْكُفَّارِ عَلَى الْخُصُوصِ، وَاحْتَجَّ قَائِلُو هَذِهِ الْمَقَالَةِ بِقِرَاءَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «وَإِنْ مِنْهُمْ إِلَّا وَارِدُهَا»، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: الْوُرُودُ هَاهُنَا هُوَ الْإِشْرَافُ عَلَيْهَا وَمُعَايِنَتُهَا، وَحَكَوْا عَنِ الْعَرَبِ: وَرَدَّتِ الْمَاءَ فَلَمْ أَشْرَبْ. وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: الْوُرُودُ هَاهُنَا هُوَ الْمُرُورُ عَلَى الصَّرَاطِ؛ لِأَنَّهُ عَلَى مَتْنِ جَهَنَّمَ أَعَادَنَا اللَّهُ مِنْهَا. وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: الْوُرُودُ أَنْ يَأْخُذَ الْعَبْدُ بِحَظِّ مِنْهَا، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا بِالْحَمِيَّاتِ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْحُمَى كَبِيرٌ مِنْ جَهَنَّمَ وَهُوَ حَظُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنَ النَّارِ» [١].

(٢) ذات فرغ: أي: واسعة، والزبد: ما يعلو الدم إذا تفجر من الطعنة.

(٣) مجهزة: سريعة القتل، وتنفذ الأحشاء أي: تحرقها.

(٤) في (م): قد ثبت، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) تفرست: تبينت، ونافلة: عطية من الله.

[١] حسن لشواهد: أخرجه أحمد (٥/ ٢٥٢)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٢١٦)، والطبراني

في «الكبير» (٨/ رقم: ٧٤٦٨)، من حديث أبي أسامة رضي الله عنه.

وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه أحمد (٢/ ٤٤٠)، والترمذي (٢٠٨٨)، وابن ماجه

(٣٤٧٠). وصححه العلامة الألباني في «الصحيحة» (١٨٢٢).



أَنْتَ الرَّسُولُ فَمَنْ يُحَرِّمُ نَوَافِلَهُ وَالْوَجْهَ [مِنْهُ] <sup>(١)</sup> فَقَدْ أَرَزَى بِهِ الْقَدْرَ  
 قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أَنْشَدَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ هَذِهِ الْأَيَّاتِ:  
 أَنْتَ الرَّسُولُ فَمَنْ يُحَرِّمُ نَوَافِلَهُ وَالْوَجْهَ مِنْهُ فَقَدْ أَرَزَى بِهِ الْقَدْرَ  
 فَثَبَّتَ اللَّهُ مَا آتَاكَ مِنْ حَسَنِ فِي الْمُرْسَلِينَ <sup>(٢)</sup> وَنَضْرًا كَالَّذِي نُصِرُوا  
 إِنِّي تَفَرَّسْتُ فِيكَ الْخَيْرَ نَافِلَةً فِرَاسَةً خَالَفَتْ فِيكَ الَّذِي نَظَرُوا  
 يَعْنِي: الْمُشْرِكِينَ، وَهَذِهِ الْأَيَّاتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ خَرَجَ الْقَوْمُ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُشِيعُهُمْ حَتَّى إِذَا وَدَّعَهُمْ  
 وَأَنْصَرَفَ عَنْهُمْ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ:

خَلَفَ السَّلَامَ عَلَى امْرِئِي وَدَعْتُهُ فِي النَّخْلِ خَيْرَ مُشِيعٍ وَخَلِيلِ  
 ثُمَّ مَضَوْا حَتَّى نَزَلُوا مَعَانَ <sup>(٣)</sup> مِنْ أَرْضِ الشَّامِ، فَبَلَغَ النَّاسَ أَنَّ هِرْقُلَ قَدْ نَزَلَ مَابَ  
 مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ، فِي مِئَةِ أَلْفٍ مِنَ الرُّومِ، وَأَنْضَمَ إِلَيْهِمْ مِنْ لَحْمٍ وَجُدَامٍ وَالْقَيْنِ  
 وَبَهْرَاءَ وَبِلْيَ مِئَةَ أَلْفٍ مِنْهُمْ، عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ بِلْيَ ثُمَّ أَحَدٌ إِرَاشَةَ يُقَالُ لَهُ: مَالِكُ بْنُ  
 زَافِلَةَ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الْمُسْلِمِينَ أَقَامُوا عَلَى مَعَانَ لَيْلَتَيْنِ يَنْظُرُونَ <sup>(٤)</sup> فِي أَمْرِهِمْ،  
 وَقَالُوا: نَكْتُبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتُخْبِرُهُ بِعَدَدِ عَدُوِّنَا، فَإِنَّمَا أَنْ يُمَدَّنَا بِالرَّجَالِ وَإِنَّمَا  
 أَنْ يَأْمُرَنَا بِأَمْرِهِ فَنَمْضِي لَهُ. قَالَ: فَشَجَّعَ النَّاسَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، قَالَ: يَا قَوْمَ،  
 وَاللَّهِ إِنْ الَّتِي تَكْرَهُونَ لَلَّتِي خَرَجْتُمْ تَطْلُبُونَ - الشَّهَادَةَ - وَمَا تُقَاتِلُ النَّاسَ بِعَدَدٍ وَلَا  
 قُوَّةَ وَلَا كَثْرَةَ، مَا تُقَاتِلُهُمْ إِلَّا بِهَذَا الدِّينِ الَّذِي أَكْرَمَنَا اللَّهُ بِهِ، فَانْطَلِقُوا فَإِنَّمَا هِيَ  
 إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ: إِمَّا ظُهُورٌ وَإِمَّا شَهَادَةٌ. قَالَ: فَقَالَ النَّاسُ: قَدْ وَاللَّهِ صَدَقَ ابْنُ  
 رَوَاحَةَ. فَمَضَى النَّاسُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فِي مَحْسَبِهِمْ ذَلِكَ:

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٢) في (د): المسلمين.

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: بالضم: اسم جبل، وبالنصب: اسم موضع، وقد  
 جنس المعري بهذه الكلمة فقال:

معان مراجتا معن تجيب الصاهلات بها القيان

(٤) في (ط): يفكرون.

جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ أَجَاٍ وَفَرَعٍ<sup>(١)</sup>      تُغَزُّ<sup>(٢)</sup> مِنْ الْحَشِيشِ لَهَا الْعُكُومُ [١١٠/أ]  
 حَذَوْنَاهَا مِنَ الصُّوَانِ<sup>(٣)</sup> سَبْتًا      أَزَلُّ كَأَنَّ صَفْحَتَهُ أَدِيمٌ<sup>(٤)</sup>  
 أَقَامَتْ لَيْلَتَيْنِ عَلَى مَعَانٍ      فَأَعْقَبَ بَعْدَ فَتْرَتِهَا جُمُومٌ<sup>(٥)</sup>  
 فَرُخْنَا وَالْجِيَادُ مُسَوَّمَاتٌ      تَنْفُسُ فِي مَنَاخِرِهَا السُّمُومُ<sup>(٦)</sup>  
 فَلَا وَأَبِي مَابَ لَنَأْتِيهَا      وَإِنْ كَانَتْ بِهَا عَرَبٌ وَزُومٌ  
 فَعَبَانَا أَعْنَتَهَا فَجَاءَتْ      عَوَابِسَ وَالْعُبَارُ لَهَا بَرِيمٌ  
 بِذِي لَجَبٍ كَأَنَّ الْبَيْضَ فِيهِ      إِذَا بَرَزَتْ قَوَانِسُهَا النُّجُومُ<sup>(٧)</sup>  
 فَرَاضِيَةُ الْمَعِيشَةِ طَلَقَتْهَا      أَسْنَتَهَا فَتَكْبُحُ أَوْ تَتِيمٌ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: «وَيُرْوَى: جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ آجَامٍ قُرْحٍ»، وَقَوْلُهُ: «فَعَبَانَا أَعْنَتَهَا» عَنِ غَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٨)</sup>: ثُمَّ مَضَى النَّاسُ فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: كُنْتُ يَتِيمًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فِي حَجْرِهِ، فَخَرَجَ بِي فِي سَفَرِهِ ذَلِكَ مُرِدِّفِي عَلَى حَقِيبَةِ رَحْلِهِ، فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لَيَسِيرٌ لَيْلَةً إِذْ سَمِعْتَهُ وَهُوَ يُنْشِدُ أَيْتَاءَهُ هَذِهِ:

- (١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: فرع: بالضم موضع بالقرب من المدينة.  
 (٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: في «الأم»: تعربعين مهملة  
 (٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الصوان بصاد مهملة مفتوحة: جمع صوانة، وهي حجارة شديدة.  
 (٤) حذوناها أي: جعلناها حذاء، والحذاء: النعل، سبتًا: النعال التي تصنع من الجلد المدبوغ، والأديم: الجلد.  
 (٥) معان: اسم موضع، والجموم: الاستعداد والنشاط.  
 (٦) مسومات: مراسلات أو معلمات، والسموم: الحارة.  
 (٧) ذي لجب: كثرة الأصوات واختلاطها، والقوانس: وهي أعلى البيضة.  
 (٨) ضعيف مرسل: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢/١٥٠)، والطبراني في «الكبير» (١٨/٤٧٢)، وابن عساكر في «تاريخه» (١٩/٢٥٨)، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/١٥٣)، وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات إلى عروة.

إِذَا أَدْنَيْتِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي      مَسِيرَةَ أَرْبَعِ بَعْدَ الْحِسَاءِ<sup>(١)</sup>  
فَشَأْنُكَ أَنْعَمَ وَخَلَاكَ ذَمٌّ      وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي وَرَائِي  
وَجَاءَ الْمُسْلِمُونَ وَغَادِرُونِي      بِأَرْضِ الشَّامِ مُشْتَهِي الشَّوَاءِ  
وَرَدَّكَ كُلُّ ذِي نَسَبٍ قَرِيبٍ      إِلَى الرَّحْمَنِ مُنْقَطِعِ الْإِحْيَاءِ  
هُنَالِكَ لَا أَبَالِي طَلَعَ بَعْلٌ<sup>(٢)</sup>      وَلَا نَخْلٍ أَسَافِلَهَا<sup>(٣)</sup> رِوَاءِ

فَلَمَّا سَمِعْتُهُنَّ مِنْهُ بَكَيْتُ، قَالَ: فَخَفَقَنِي بِالدَّرَّةِ وَقَالَ: مَا عَلَيْكَ يَا لُكْعُ أَنْ يَرْزُقَنِي  
اللَّهُ شَهَادَةً وَتَرْجِعَ بَيْنَ شُعْبَتَيْ الرَّحْلِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فِي بَعْضِ  
سَفَرِهِ<sup>(٤)</sup> ذَلِكَ وَهُوَ يَرْتَجِزُ:

يَا زَيْدُ زَيْدَ الْيَعْمَلَاتِ الذُّبُلِ      تَطَاوَلَ اللَّيْلُ هُدَيْتَ فَاَنْزِلْ<sup>(٥)</sup>

### ﴿لِقَاءُ الْقَوْمِ وَالرُّومِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ مَضَى النَّاسُ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِتُخُومِ الْبَلْقَاءِ لَقِيَتْهُمْ جَمُوعُ  
هَرَقْلَ مِنَ الرُّومِ وَالْعَرَبِ بِقَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْبَلْقَاءِ يُقَالُ لَهَا: مَشَارِفُ، ثُمَّ دَنَا الْعَدُوُّ،  
وَانْحَارَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا مُؤْتَةٌ.

فَالْتَقَى النَّاسُ عِنْدَهَا فَتَبَّأَ لَهُمُ الْمُسْلِمُونَ فَجَعَلُوا عَلَى مَيْمَتِهِمْ رَجُلًا مِنْ بَنِي  
عُدْرَةَ يُقَالُ لَهُ: قُطْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ وَعَلَى مَيْسَرَتِهِمْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: عَبَّايَةُ<sup>(٦)</sup> بْنُ  
مَالِكٍ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ: عَبَادَةُ بْنُ مَالِكٍ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ التَّقَى النَّاسُ فَاقْتَتَلُوا، فَقَاتَلَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بِرَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ حَتَّى شَاطَ فِي رِمَاحِ الْقَوْمِ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ [فَقَاتَلَ بِهَا، حَتَّى إِذَا أَلْحَمَهُ الْقِتَالُ

(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الحساء: بكسر الحاء سهل من الأرض يستنقع فيه  
الماء أو غلظ فوقه رمل يجمع فيه ماء المطر.

(٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: البعل: النخل الذي يشرب بعروقه.

(٣) في (ك): أساقها.

(٤) في (ك): شعره.

(٥) اليعملات: النوق السريعة، والذبل: التي أضعفها السير فقل لحمها.

(٦) في (ك)، (ط): عبَّايَةُ.

اَفْتَحَمَ عَنْ فَرَسٍ لَهُ شَقْرَاءَ، فَعَقَرَهَا، ثُمَّ قَاتَلَ الْقَوْمَ حَتَّى قُتِلَ. فَكَانَ جَعْفَرٌ أَوَّلَ رَجُلٍ عَقَرَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْإِسْلَامِ<sup>[١]</sup>.

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، كتب في مقابلها في الحاشية: لعله: فنزل عن فرسه فعقرها وكان جعفر.

قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ١٧٢ - ١٧٤): وَأَمَّا عَقْرُ جَعْفَرٍ فَرَسَهُ وَلَمْ يَعْزُ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَحَدٌ، فَدَلَّ عَلَى جَوَازِ ذَلِكَ إِذَا خِيفَ أَنْ يَأْخُذَهَا الْعَدُوُّ فَيَقَاتِلَ عَلَيْهَا الْمُسْلِمِينَ، فَلَمْ يَدْخُلْ هَذَا فِي بَابِ النَّهْيِ عَنِ تَعْلِيبِ الْبَهَائِمِ وَفِعْلِهَا عَبَثًا، غَيْرَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ خَرَجَ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ: حَدَّثَنَا التَّفَيْلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ - يَعْنِي: يَحْيَى بْنَ عَبَّادٍ - عَنِ أَبِيهِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي الَّذِي أَرْضَعَنِي، وَهُوَ أَحَدُ بَنِي مِرَّةَ بْنِ عَوْفٍ، وَكَانَ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ غَزَاةَ مُوتَةَ، قَالَ: وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى جَعْفَرٍ حِينَ أَفْتَحَمَ عَنِ فَرَسٍ لَهُ شَقْرَاءَ فَعَقَرَهَا، ثُمَّ قَاتَلَ الْقَوْمَ حَتَّى قُتِلَ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَلَيْسَ هَذَا الْحَدِيثُ بِالْقَوِيِّ وَقَدْ جَاءَ فِيهِ نَفْيٌ كَثِيرٌ عَنِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَذَكَرَ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَعْفَرٍ فَأَثَابَهُ اللَّهُ بِذَلِكَ جَنَاحَيْنِ فِي الْجَنَّةِ يَطِيرُ بِهِمَا حَيْثُ شَاءَ<sup>[١]</sup>. وَرَوَى عِكْرَمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ الْبَارِحَةَ فَرَأَيْتُ جَعْفَرَ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ وَجَنَاحَاهُ مَضْرَجَانِ بِالْدَّمِ»<sup>[٢]</sup>.

وَعَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِثْلَ لِي جَعْفَرٌ وَزَيْدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فِي خَيْمَةٍ مِنْ دَرَّ عَلَى أَسْرَةٍ فَرَأَيْتُ زَيْدًا وَعَبْدَ اللَّهِ وَفِي أَعْنَاقِهِمَا صُدُودٌ وَرَأَيْتُ جَعْفَرَ مُسْتَقِيمًا. فَقِيلَ لِي: إِنَّهُمَا حِينَ غَشِيَهُمَا الْمَوْتُ أَعْرَضَا بِوُجُوهِهِمَا، وَمَضَى جَعْفَرٌ فَلَمْ يَعْرِضْ»<sup>[٣]</sup>.

[١] صحيح بطرقة وشواهد: أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤/ ٣٩)، والترمذي (٣٧٦٣)، وفي ابن حبان (٧٠٤٧)، والطبراني في «الكبير» (٢/ رقم: ١٤٦٦)، وغيرهم. وفي البخاري (٣٧٠٩)، (٤٢٦٤) أن ابن عمر رضي الله عنهما كان إذا سلم على ابن جعفر قال: السلام عليك يا بن ذي الجناحين. وقد ذكر طرقة العلامة الشيخ الألباني في «الصحيح» (١٢٢٦) فانظره مشكوراً.

[٢] ضعيف: أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ رقم: ١٤٦٧) وإسناده ضعيف؛ فيه (جبارة بن المفلس) ضعيف، وشيخه (أبو شيبة إبراهيم بن عثمان الكوفي) متروك الحديث. وأخرجه الضياء المقدسي في «مناقب جعفر» (٤)، وفيه (أبو شيبة إبراهيم بن عثمان) وتقدم أنه متروك.

[٣] مرسل ضعيف: أخرجه عبد الرزاق (٩٥٦٢)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٣/ رقم: ٤٣١)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٢٠).

كلهم من طريق ابن عيينة عن ابن جدعان عن ابن المسيب به، و(علي بن زيد بن جدعان) ضعيف، و(سعيد بن المسيب) أرسله.

وَحَدَّثَنِي <sup>(١)</sup> يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ أَبِيهِ عَبَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي  
الَّذِي أَرْضَعَنِي، وَكَانَ أَحَدَ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ، وَكَانَ فِي تِلْكَ الْعَزْوَةِ عَزْوَةَ مُؤْتَةَ

= وَسَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ فَاطِمَةَ حِينَ جَاءَ نَعْيُ جَعْفَرٍ تَقُولُ: وَاعْمَاهُ، فَقَالَ: «عَلَى مِثْلِ جَعْفَرٍ فَلْتُبِكَ  
الْبَوَاكِي» <sup>[١]</sup> وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَا اخْتَدَى التَّعَالَ وَلَا رَكِبَ الْمَطَايَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
أَفْضَلَ مِنْ جَعْفَرٍ <sup>[٢]</sup> وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ: «كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ عَلِيًّا حَاجَةً فَمَنْعَنِي أَقْسِمُ عَلَيْهِ  
بِحَقِّ جَعْفَرٍ فَيُعْطِينِي» <sup>[٣]</sup>.

قال: وَمِمَّا يَنْبَغِي التُّقُوفُ عَلَيْهِ فِي مَعْنَى الْجَنَاحِينَ أَنَّهُمَا لَيْسَا كَمَا يَسْبِقُ إِلَى التُّوْهِمِ عَلَى مِثْلِ  
جَنَاحِي الطَّائِرِ وَرَيْشِهِ؛ لِأَنَّ الصُّورَةَ الْأَدَمِيَّةَ أَشْرَفَ الصُّورِ وَأَكْمَلُهَا، وَفِي قَوْلِهِ ﷺ: «إِنَّ  
اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ» <sup>[٤]</sup> تَشْرِيفٌ لَهُ عَظِيمٌ وَحَاشَا لِلَّهِ مِنَ التَّشْبِيهِ وَالتَّمْثِيلِ وَلَكِنَّهَا عِبَارَةٌ  
عَنِ صِفَةِ مَلَائِكَةِ وَقُوَّةِ رُوحَانِيَّةِ أُعْطِيَهَا جَعْفَرٌ كَمَا أُعْطِيَتْهَا الْمَلَائِكَةُ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
لِمُوسَى: ﴿وَأَضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ﴾ [طه: ٢٢] فَعَبَّرَ عَنِ الْعَضُدِ بِالْجَنَاحِ تَوْسَعًا، وَلَيْسَ تَمَّ  
طَيْرَانٌ، فَكَيْفَ بِمَنْ أُعْطِيَ الْقُوَّةَ عَلَى الطَّيْرَانِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ أَخْلُقُ بِهِ إِذَا أَنْ يُوصَفَ بِالْجَنَاحِ  
مَعَ كَمَالِ الصُّورَةِ الْأَدَمِيَّةِ وَتَمَامِ الْجَوَارِحِ الْبَشَرِيَّةِ.

(١) إسناده حسن: أخرجه أبو داود (٢٥٧٥)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١١/١٢)، وابن  
سعد في «طبقاته» (٣٧/٤)، والطبراني في «الكبير» (١٠٦/٢)، وأبو نعيم في «حلية  
الأولياء» (١١٨/١)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢١٣/٤)، والحاكم (٢٠٩/٣)، وابن  
جرير في «تاريخه» (١٥١/٢)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٨٧/٩)، وفي «الدلائل» (٤/  
٣٦٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٥٦/١١)، وابن عساكر في «تاريخه» (٨٨/٦٨)،  
وحسنه الحافظ في «الفتح» (٥١١/٧).

[١] ضعيف: أخرجه عبد الرزاق (٦٦٦٦) عن رجل من أهل المدينة عن عبد الله بن أبي بكر عن أمه  
أسماء بنت عميس... وهذا إسناد ضعيف لجهالة الرجل المدني.

[٢] إسناده صحيح: أخرجه أحمد (٤١٣/٢)، والترمذي (٣٧٦٤)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٠١).  
قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

[٣] ضعيف: أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (١٧٢١)، والطبراني في «الكبير» (٢/رقم:  
١٤٧٦)، وابن معين في «معرفة الرجال» لابن محرز (ص: ١٦٨)، وفي الإسناد (مجالد بن سعيد)  
ضعيف.

[٤] أخرجه البخاري (٦٢٢٧)، ومسلم (٢٦١٢، ٢٨٤١).

قَالَ: وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَى جَعْفَرٍ حِينَ اقْتَحَمَ عَنْ فَرَسٍ لَهُ شَقْرَاءُ، ثُمَّ عَقَرَهَا<sup>(١)</sup> ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ وَهُوَ يَقُولُ:

يَا حَبْدًا الْجَنَّةُ وَاقْتِرَائِهَا طَيِّبَةٌ وَبَارِدًا شَرَابُهَا  
وَالرُّومُ رُومٌ قَدْ دَنَا عَذَابُهَا [كَافِرَةٌ بَعِيدَةٌ أَنْسَابُهَا]<sup>(٢)</sup>  
عَلَيَّ إِذْ لَاقَيْتُهَا ضِرَابُهَا

﴿جَعْفَرُ يَحْمِلُ اللِّوَاءَ﴾

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٣)</sup>: وَحَدَّثَنِي مَنْ أَيْقُ بِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخَذَ اللِّوَاءَ بِيَمِينِهِ، فَقَطَّعَتْ، فَأَخَذَهُ بِشِمَالِهِ، فَقَطَّعَتْ، فَاحْتَضَنَهُ بِعَضْدِيهِ حَتَّى قُتِلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فَأَتَابَهُ اللَّهُ بِذَلِكَ جَنَاحَيْنِ فِي الْجَنَّةِ يَطِيرُ بِهِمَا حَيْثُ شَاءَ. وَيُقَالُ: إِنَّ رَجُلًا مِنَ الرُّومِ ضَرَبَهُ يَوْمَئِذٍ ضَرْبَةً فَقَطَّعَهُ نِصْفَيْنِ<sup>(٤)</sup>.

﴿ابْنُ رَوَاحَةَ يَحْمِلُ اللِّوَاءَ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٥)</sup>: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ أَبِيهِ عَبَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي الَّذِي أَرْضَعَنِي، وَكَانَ أَحَدَ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: فَلَمَّا قُتِلَ جَعْفَرٌ أَخَذَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الرَّايَةَ ثُمَّ تَقَدَّمَ بِهَا، وَهُوَ عَلَى فَرَسِهِ فَجَعَلَ يَسْتَنْزِلُ نَفْسَهُ وَيَتَرَدَّدُ بَعْضَ التَّرَدُّدِ ثُمَّ قَالَ:

أَقْسَمْتُ يَا نَفْسُ لَتَنْزِلُنِي لَتَنْزِلُنَّ أَوْ لَتُكْرِهُنَّ  
إِنْ أَجْلَبَ النَّاسُ وَشَدُّوا الرُّنَّةَ مَالِي أَرَاكَ تَكْرِهِينَ الْجَنَّةَ

(١) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: عقر جعفر فرسه ولم يعب ذلك عليه أحد فدل على جواز ذلك إذا خيف أن يأخذها العدو فيقاتل عليها المسلمين.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م)، (د)، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٣) معضل.

(٤) في (م): بنصفين، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) إسناده حسن: أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (١/٤٢٤-٤٢٥)، والطبراني في «الكبير»

(١٨/٤٧٤)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/١٢٠، ١٢١)، وابن عساكر في «تاريخه»

(٢٨/١٢١)، وغيرهم وإسناده حسن.

قَدْ طَالَ مَا قَدْ كُنْتَ مُطْمَئِنَّةً هَلْ أَنْتِ إِلَّا نُطْفَةٌ فِي شَيْءٍ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ أَيضًا:

يَا نَفْسُ إِلَّا تُفْتَلِي تَمُوتِي هَذَا حِمَامُ الْمَوْتِ<sup>(٢)</sup> قَدْ صَلَّيْتِ  
وَمَا تَمْنَيْتِ فَقَدْ أُعْطِيْتِ إِنْ تَفْعَلِي فِعْلَهُمَا هُدَيْتِ  
[وَإِنْ تَأَخَّرْتِ فَقَدْ شَقِيْتِ]<sup>(٣)</sup>.

يعني: صاحبيه: زَيْدًا وَجَعْفَرًا، ثُمَّ نَزَلَ فَلَمَّا نَزَلَ أَنَاهُ ابْنُ عَمٍّ لَهُ بَعْرَقٍ مِنْ لَحْمٍ  
فَقَالَ: شُدَّ بِهِذَا صُلْبُكَ، فَإِنَّكَ قَدْ لَقَيْتَ فِي أَيَّامِكَ هَذِهِ مَا لَقَيْتِ، فَأَخَذَهُ مِنْ يَدِهِ  
(فَانْتَهَسَ مِنْهُ نَهْشَةً)<sup>(٤)</sup>، ثُمَّ سَمِعَ الْحَطَمَةَ فِي نَاحِيَةِ النَّاسِ فَقَالَ: وَأَنْتِ فِي الدُّنْيَا تَمُّ  
أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ ثُمَّ أَخَذَ سَيْفَهُ فَتَقَدَّمَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ.

#### ثَابِتُ بْنُ أَرْقَمٍ يَحْمِلُ اللَّوَاءَ:

ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ ثَابِتُ بْنُ أَرْقَمٍ<sup>(٥)</sup> أَخُو بَنِي الْعَجْلَانِ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ،  
اضْطَلِحُوا عَلَيَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ، قَالُوا: أَنْتِ، قَالَ: مَا أَنَا بِفَاعِلٍ. فَاصْطَلَحَ النَّاسُ عَلَيَّ  
خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَلَمَّا أَخَذَ الرَّايَةَ دَافَعَ الْقَوْمَ، وَحَاشَى بِهِمْ<sup>(٦)</sup>، ثُمَّ انْحَازَ وَانْحِيزَ عَنْهُ  
حَتَّى انْصَرَفَ بِالنَّاسِ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٧)</sup>: وَلَمَّا أُصِيبَ الْقَوْمُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيمَا بَلَغَنِي: «أَخَذَ

(١) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: النطفة: القليل من الماء والشنة: السقاء البالي  
فيوشك أن تهراق النطفة وينخرق السقاء ضرب ذلك مثلًا لنفسه.

(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: الحمام: الموت، وقيل هو قدر الموت وقضاؤه من  
قولهم حمم كذا أي قُدِّر، ومنه قوله هنا حمام الموت: أي قضاؤه.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك).

(٤) في (د)، (ط): فانتَهَسَ مِنْهُ نَهْشَةً.

(٥) في (د)، (ك): أَرَقَم.

(٦) في (د) زاد: قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ: فَحَاشَى بِهِمْ، كَتَبَ فِي مَقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: خَاشَى  
بِخَاءٍ مَعْجَمَةٌ أَي اتَّقَى عَلَيْهِمْ.

(٧) ضعيف بهذا السياق: لكن الشطر الأول منه أخرجه البخاري (٤٢٦٢).

الرَّايَةَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَقَاتَلَ بِهَا حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَقَاتَلَ بِهَا حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا». قَالَ: ثُمَّ صَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَغَيَّرَتْ وَجْوهُ الْأَنْصَارِ، وَظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ كَانَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ بَعْضُ مَا يَكْرَهُونَ، ثُمَّ قَالَ: «ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَقَاتَلَ بِهَا حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا» ثُمَّ قَالَ: «لَقَدْ رَفَعُوا إِلَيَّ فِي الْجَنَّةِ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ عَلَى سُرُرٍ مِنْ ذَهَبٍ؛ فَرَأَيْتُ فِي سَرِيرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ أَزُورًا عَنِ سَرِيرِي صَاحِبِيهِ فَقُلْتُ: عَمَّ هَذَا؟ فَقِيلَ لِي: مَضِيًا وَتَرَدَّدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بَعْضَ التَّرَدُّدِ ثُمَّ مَضَى».

﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْبِرُ أَهْلَ الْمَدِينَةَ بِمُصَابِ الْقَوْمِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أُمِّ عَيْسَى الْخَزَاعِيَّةِ عَنْ أُمِّ جَعْفَرِ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: لَمَّا أَصِيبَ جَعْفَرٌ وَأَصْحَابُهُ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ دَبَعْتُ أَرْبَعِينَ مَنًّا<sup>(٢)</sup>.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُرْوَى أَرْبَعِينَ مَنِيَّةً [قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: الْمَنِيَّةُ: الْمَدْبَعَةُ، وَيُقَالُ: الدَّبَاعُ، وَيُقَالُ: الْجِلْدُ فِي حَالِهَا يَدْبَعُ]<sup>(٣)</sup> وَعَجَجْتُ عَجِيْنِي، وَعَسَلْتُ بَنِيَّ وَدَهَنْتُهُمْ وَنَطَقْتُهُمْ. قَالَتْ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اِئْتِنِي بِبَنِي جَعْفَرٍ» قَالَتْ: فَأَتَيْتَهُ بِهِمْ فَتَشَمَّمَهُمْ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا يُبْكِيكَ؟ أَبْلَغَكَ عَنْ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ شَيْءٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ، أُصِيبُوا هَذَا الْيَوْمَ». قَالَتْ: فَقُمْتُ أَصْبِحُ وَاجْتَمَعَتْ إِلَيَّ النِّسَاءُ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [إِلَى أَهْلِهِ]<sup>(٤)</sup>. فَقَالَ [١١٠/ب]: «لَا

(١) حسن بمجموع طرقه وشواهد: أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٨٧/٥)، وابن سعد في «طبقاته» (٤١/٤)، وأحمد (٣٧٠/٦)، والطبراني في «الكبير» (١٣٩/٢٤، ١٤٣)، وابن ماجه (١٦١١)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٧٤/٣)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٧)، وغيرهم وإسناده ضعيف لجهالة أم عيسى الخزاعية، وللحديث شواهد من حديث أبي قتادة كما عند أحمد (٢٩٩/٥) وغيره وإسناده جيد، وشاهد آخر من حديث عبد الله بن جعفر كما عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٦٦٦٥)، وأحمد (٢٠٥/١)، وأبو داود (٣١٣٢)، والترمذي (٩٩٨)، وقال: حسن صحيح.

(٢) في (ط): منأ، وقال في الحاشية: المنا هو مقصور كعصا ومهموز وهو مقدار يوزن به،

والمنيئة هي الجلد مادام في الدباع.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).



تُغْفِلُوا آلَ جَعْفَرٍ مِنْ أَنْ تَصْنَعُوا لَهُمْ طَعَامًا<sup>(١)</sup>، فَإِنَّهُمْ قَدْ شَغِلُوا بِأَمْرِ صَاحِبِهِمْ<sup>(٢)</sup>.  
 قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَمَّا أَتَى نَعْيُ جَعْفَرٍ عَرَفْنَا الْحُزْنَ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ،  
 قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النَّسَاءَ عَتَيْنَا وَفَتَتْنَا؟ قَالَ: «فَارْجِعْ  
 إِلَيْهِنَّ فَأَسْكِنْتَهُنَّ».

[قَالَتْ: فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ: تَقُولُ: وَرَبَّمَا ضَرَّ التَّكْلُفَ أَهْلَهُ  
 قَالَتْ: قَالَ: «فَاذْهَبْ فَأَسْكِنْتَهُنَّ»<sup>(٤)</sup> فَإِنَّ أَبِينَ فَاخْتُ فِي أَفْوَاهِنَ التُّرَابِ».

قَالَتْ: وَقُلْتُ فِي نَفْسِي: أَبْعَدَكَ اللَّهُ فَوَاللَّهِ مَا تَرَكْتَ نَفْسَكَ وَمَا أَنْتَ بِمُطِيعِ  
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَتْ: وَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيَّ أَنْ يَحْيِيَ فِي أَفْوَاهِنَ التُّرَابِ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٥)</sup>: وَقَدْ كَانَ قُطْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ الْعُدْرِيُّ الَّذِي كَانَ عَلَيَّ مَيْمَنَةَ  
 الْمُسْلِمِينَ قَدْ حَمَلَ عَلَيَّ مَالِكِ بْنِ زَافَلَةَ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ قُطْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ فِي ذَلِكَ:

(١) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وتسمى العرب الوضيمة كما تسمى طعام العرس  
 الوليمة وطعام القادم من السفر النقيعة وطعام البناء الوكيرة.

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ١٨١): وَهَذَا أَصْلٌ فِي طَعَامِ التَّعْزِيَةِ وَتُسَمَّى الْعَرَبُ الْوُضِيْمَةَ كَمَا تُسَمَّى  
 طَعَامُ الْعُرْسِ الْوَلِيْمَةَ وَطَعَامُ الْقَادِمِ مِنَ السَّفَرِ النَّقِيْعَةَ وَطَعَامُ الْبِنَاءِ الْوَكِيْرَةَ، وَكَانَ الطَّعَامُ  
 الَّذِي صُنِعَ لِآلِ جَعْفَرٍ فِيمَا ذَكَرَ الزُّبَيْرُ فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: فَعَمَدَتْ  
 سَلْمَى مَوْلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى شَعْبِرٍ فَطَحَنَتْهُ ثُمَّ أَدَمَتْهُ بِرَيْبٍ وَجَعَلَتْ عَلَيْهِ فُلْفُلًا، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ:  
 فَأَكَلْتُ مِنْهُ وَحَبَسَنِي النَّبِيُّ ﷺ مَعَ إِخْوَتِي فِي بَيْتِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ<sup>[١]</sup>.

(٣) أخرجه البخاري (٤٢٦٣)، ومسلم (٩٣٥).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٥) مرسل: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢/ ١٥٢)، وابن عساكر في «تاريخه» (٤٩/ ٣٣٦)  
 من طريق ابن إسحاق مرسلًا.

[١] ضعيف: أخرجه الواقدي في «المغازي» (٢/ ٧٦٧)، ومن طريقه البيهقي في «دلائل النبوة» (٤/

٣٧١)، وابن سعد في «الطبقات» (٢/ ٨-المقسم للصحابة)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»

(٢٧/ ٢٥٧) ومدار الحديث على (محمد بن عمر الواقدي) وهو متروك الحديث.

طَعَنْتُ ابْنَ زَافِلَةَ بْنِ الْإِرَا شٍ بِرُمَحٍ مَضَى فِيهِ ثُمَّ انْحَطَمَ  
ضَرْبَتْ<sup>(١)</sup> عَلَى جِيدِهِ ضَرْبَةً فَمَالَ كَمَا مَالَ غُضُنُ السَّلَمِ  
وَسُقْنَا نِسَاءَ بَنِي عَمِّهِ غَدَاةَ رَقُوقَيْنِ<sup>(٢)</sup> سَوَاقِ النَّعَمِ<sup>(٣)</sup>  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: قَوْلُهُ: «ابْنُ الْإِرَاشِ» عَنِ عَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ. وَالْبَيْتُ الثَّلَاثُ عَنْ  
خَلَادِ بْنِ قُرَّةَ، وَيُقَالُ مَالِكُ بْنُ زَافِلَةَ عَنْ عَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>.

### ﴿كَاهِنَةُ بَنِي حَدَسٍ تُنْذِرُ قَوْمَهَا بِجَيْشِ رَسُولِ اللَّهِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٥)</sup>: وَقَدْ كَانَتْ كَاهِنَةً مِنْ حَدَسٍ حِينَ سَمِعَتْ بِجَيْشِ رَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ مُقْبِلًا، فَذَقَالَتْ لِقَوْمِهَا مِنْ حَدَسٍ، وَقَوْمُهَا بَطْنٌ يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو عَنَمٍ: أَنْذَرُكُمْ  
قَوْمًا خُزْرًا، يَنْظُرُونَ شُرْرًا، وَيَقُودُونَ الْخَيْلَ تَتْرَى، وَيُهْرِيقُونَ دَمًا عَكْرًا. فَأَخَذُوا  
بِقَوْلِهَا، وَاعْتَزَلُوا مِنْ بَيْنِ لَحْمٍ، فَلَمْ تَزَلْ بَعْدُ<sup>(٦)</sup> أَثْرَى حَدَسٍ. وَكَانَ الَّذِينَ صَلَّوْا  
الْحَرْبَ يَوْمَئِذٍ بَنُو ثَعْلَبَةَ بَطْنٌ مِنْ حَدَسٍ فَلَمْ يَزَالُوا قَلِيلًا بَعْدُ. فَلَمَّا انْصَرَفَ خَالِدٌ  
بِالنَّاسِ أَقْبَلَ بِهِمْ قَافِلًا.

### ﴿عَوْدَةُ الْجَيْشِ إِلَى الْمَدِينَةِ﴾:

فَحَدَّثَنِي<sup>(٧)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ. قَالَ: لَمَّا دَنَوْا مِنْ<sup>(٨)</sup>  
الْمَدِينَةِ تَلَقَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ. قَالَ: وَلَقِيَهُمُ الصَّبِيَّانُ يَشْتَدُونَ وَرَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ مُقْبِلٌ مَعَ الْقَوْمِ عَلَى دَابَّةٍ فَقَالَ: «خُذُوا الصَّبِيَّانَ فَاحْمِلُوهُمَ، وَأَعْطُونِي ابْنَ

(١) في (ك) زاد: بسيفي.

(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: رقوقين: اسم موضع.

(٣) في (د): الغنم.

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: الجزء الثالث والعشرين من تجزئة ابن المغربي أبي

القاسم قسمة ثلاثين جزءًا.

(٥) انظر ما قبله.

(٦) في (ك): تُعَد.

(٧) مرسل.

(٨) في (د)، (ك) زاد: دخول.

جَعْفَرٌ». فَأَتَى عَبْدُ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ فَأَخَذَهُ فَحَمَلَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ. قَالَ: وَجَعَلَ النَّاسُ يَحْتُونُ عَلَى الْجَيْشِ التَّرَابَ وَيَقُولُونَ: يَا فُرَارُ، فَرَزْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ: فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسُوا بِالْفُرَارِ وَلَكِنَّهُمْ الْكُرَارُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ بَعْضِ آلِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ - وَهُمْ أَخْوَالُهُ - عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلْمَةَ لِمَرْأَةٍ سَلَمَةَ بِنْتِ هِشَامِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ: مَالِي لَا أَرَى سَلَمَةَ يَحْضُرُ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَ الْمُسْلِمِينَ؟ قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْرُجَ كُلَّمَا خَرَجَ صَاحِبٌ بِهِ النَّاسُ: يَا فُرَارُ فَرَزْتُمْ<sup>(٢)</sup> فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى قَعَدَ فِي بَيْتِهِ فَمَا يَخْرُجُ.

### كَلِمَةُ لِقَيْسِ بْنِ الْمُسَحَّرِ فِي يَوْمِ مُؤْتَةَ:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَدْ قَالَ فِيمَا كَانَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ وَأَمْرِ خَالِدٍ وَمُخَاشَاتِهِ<sup>(٣)</sup> بِالنَّاسِ وَأَنْصِرَافِهِ بِهِمْ قَيْسُ بْنُ الْمُسَحَّرِ<sup>(٤)</sup> الْيَعْمَرِيُّ، يَعْتَذِرُ مِمَّا صَنَعَ يَوْمَئِذٍ وَصَنَعَ النَّاسُ:

وَاللَّهِ لَا تَنْفَكُ نَفْسِي تَلُومَنِي عَلَى مَوْفِي وَالْحَيْلُ قَابِعَةٌ قُبُلُ<sup>(٥)</sup>

(١) ضعيف: وأخرجه من طريق ابن إسحاق: الطبري في «تاريخه» (٤٢/٣)، والحاكم في «المستدرک» (٤٤١٦)، والبيهقي في «الدلائل» (٣٧٤/٤)، وابن منده في «معرفة الصحابة» (٧٠٠/١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٤/٧). وفي إسناده جهالة بعض آل الحارث بن هشام، وقد جاء بدون واسطة بين (عامر بن عبد الله بن الزبير) وبين (أم سلمة) ولكنه لم يسمع منها.

(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: يريد أن من فر متحيزا إلى فئة المسلمين فلا حرج عليه.

(٣) في (ط): محاشاته، في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: المخاشاة: المحاجزة، وهي مفاعلة من الخشية لأنه خشي على المسلمين لقلته عددهم ومن رواه حاشا بالحاء المهملة فهي الحشي وهي الناحية عن قولها حاشى لهم فقال معناه: انحاز بهم

(٤) في (م): المحسر، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: قابعة: رافعة رؤوسها والقبيل: التي في أعينها قبل، وهو إقبال سواد العينين على المحجة.

وَقَفْتُ بِهَا لَا مُسْتَجِيرًا<sup>(١)</sup> فَنَافِذًا  
 عَلَى أَنِّي آسَيْتُ نَفْسِي بِخَالِدٍ  
 وَجَاسْتُ إِلَيَّ النَّفْسُ مِنْ نَحْوِ جَعْفَرٍ  
 وَصَمَّ إِلَيْنَا حَجْرَتَيْهِمْ<sup>(٣)</sup> كِلَيْهِمَا  
 وَلَا مَانِعًا مَنْ كَانَ حُمٌّ لَهُ الْقَتْلُ  
 أَلَا خَالِدٌ فِي الْقَوْمِ لَيْسَ لَهُ مِثْلُ  
 بِمُؤْتَةَ إِذْ لَا يَنْفَعُ النَّابِلُ<sup>(٢)</sup> النَّبْلُ  
 مُهَاجِرَةٌ لَا مُشْرِكُونَ وَلَا عُزْلُ  
 فَبَيْنَ قَيْسٍ مَا اخْتَلَفَ فِيهِ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ فِي شِعْرِهِ أَنَّ الْقَوْمَ حَاجِزُوا وَكَرِهُوا  
 الْمَوْتَ (وَحَقَّقَ انْحِيَازَ)<sup>(٤)</sup> خَالِدٍ بِمَنْ مَعَهُ<sup>(٥)</sup>.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَأَمَّا الزُّهْرِيُّ فَقَالَ فِيمَا بَلَّغْنَا عَنْهُ: أَمَرَ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِمْ خَالِدُ بْنُ  
 الْوَلِيدِ<sup>(٦)</sup> فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ عَلَيْهِمْ حَتَّى قَفَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

كَلِمَةٌ لِحَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ يَرِثِي فِيهَا شَهَادَةَ مُؤْتَةَ:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ مِمَّا بُكِّيَ بِهِ أَصْحَابُ مُؤْتَةَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ<sup>(٧)</sup>:

تَأْوَبَنِي لَيْلٌ بِيَشْرِبِ أَعْسَرَ وَهَمَّ إِذَا مَا نَوَّمَ النَّاسُ<sup>(٨)</sup> مُسَهْرُ<sup>(٩)</sup>

(١) في (ط): مستحيزا، وكتب في الحاشية: ويروى بالحاء المهملة وآخره زاي تقول: تحيز  
 وانحاز واستحاز إذا كان في ناحية.

(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: النابل: الذي يعمل النبل.

(٣) في (ط): حجرتيهم.

(٤) في (د): وأحبوا الانحياز.

(٥) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: قيل كان العدو مائتي ألف من الروم، وخمسين ألف  
 من العرب، ومعهم من الخيول والسلاح ما ليس مع المسلمين، والمسلمون لم يبلغ  
 عددهم في ذلك اليوم ثلاثة آلاف.

(٦) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: قال الشيخ عز الدين بن عبد الحميد بن أبي الجديد  
 ب«تاريخ البلاغة» ما لفظه: قلت: اتفق المحدثون على أن زيد بن حارثة كان هو الأمير  
 الأول، وأنكرت الشيعة ذلك وقالوا: كان جعفر هو الأمير الأول.

(٧) في (ك) زاد: شاعر دين الإسلام يرثي جعفرًا.

(٨) في (م): الليل، والمثبت من: (د)، (ك).

(٩) تأوَّبني: عاد ورجع إلي، وأعسر: شديد العسر، ومسهر: داع إلى السهر.

لِدِكْرِ حَبِيبٍ هَيَّجَتْ لِي عَبْرَةً  
بَلَى إِنَّ فَقْدَانَ الْحَبِيبِ بَلِيَّةٌ  
رَأَيْتُ خِيَارَ الْمُؤْمِنِينَ<sup>(١)</sup> تَوَارَدُوا  
فَلَا يُبْعِدَنَّ اللَّهُ قَتْلَى تَتَابَعُوا  
وَزَيْدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ حِينَ تَتَابَعُوا  
عِدَاةَ مَضَوْا بِالْمُؤْمِنِينَ يَقُودُهُمْ  
أَعْرُ كَصُورِ الْبَدْرِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ  
فَطَاعَنَ حَتَّى مَالَ غَيْرِ مُوسَى  
فَصَارَ مَعَ الْمُسْتَشْهِدِينَ ثَوَابَهُ  
وَكُنَّا نَرَى فِي جَعْفَرٍ مِنْ مُحَمَّدٍ  
وَمَا زَالَ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ  
هُمْ جَبَلُ الْإِسْلَامِ وَالنَّاسُ حَوْلَهُمْ  
بِهَالِيلٍ<sup>(٤)</sup> مِنْهُمْ جَعْفَرٌ وَابْنُ أُمِّهِ<sup>(٥)</sup>  
وَحَمْرَةٌ وَالْعَبَّاسُ مِنْهُمْ وَمِنْهُمْ  
بِهِمْ تُفْرَجُ اللَّأْوَاءُ فِي كُلِّ مَأْزِقٍ  
هُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ أَنْزَلَ حُكْمَهُ

سَفُوحًا وَأَسْبَابَ الْبِكَاءِ التَّذَكُّرُ  
وَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ يُبْتَلَى ثُمَّ يَصْبِرُ  
شُعُوبَ وَخَلْفًا بَعْدَهُمْ يَتَأَخَّرُ  
بِمُؤْتَةٍ مِنْهُمْ ذُو الْجَنَاحِينَ جَعْفَرُ  
جَمِيعًا وَأَسْبَابَ الْمَنِيَةِ تَخْطِرُ  
إِلَى الْمَوْتِ مَيِّمُونَ النَّقِيبَةَ أَزْهَرُ  
أَبِي إِذَا سِيَمَ الظُّلَامَةَ مِجْسَرُ<sup>(٢)</sup>  
بُغْتَرِكَ فِيهِ قَنَا مُتَكَسَّرُ  
جِنَانٌ وَمُلْتَفٌ الْحَدَائِقِ أَحْضَرُ  
وَفَاءًا وَأَمْرًا حَازِمًا حِينَ يَأْمُرُ  
دَعَائِمُ عُرْلًا يَزُلْنَ وَمَفْخَرُ  
رِضَامٌ إِلَى طَوْدِ يَزُوقُ وَيَفْهَرُ<sup>(٣)</sup> [١١١/أ]  
عَلِيٍّ وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ الْمُتَخَيَّرُ  
عَقِيلٌ وَمَاءُ الْعُودِ مِنْ حَيْثُ يُعْصَرُ  
عَمَّاسٌ إِذَا مَا صَاقَ بِالنَّاسِ مَضْدَرُ<sup>(٦)</sup>  
عَلَيْهِمْ وَفِيهِمْ ذَا الْكِتَابِ الْمَسْطَرُ<sup>(٧)</sup>

(١) في (ك): المسلمين.

(٢) الأبي: العزيز الذي يأبى الظلم، سيم: كلف، والمجسر: شديد الجسارة.

(٣) في (ط): يبهز.

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: البهاليل: جمع بهلول وهي الوضئ الوجه مع طول.

(٥) في (م): عمه، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٦) اللأواء: الشدة، والمأزق: المكان الضيق، والعماس: المظلم شديد الغبار.

(٧) في (د)، (ك)، (ط): المطهر، في (ك) زاد: قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: يريد هذا الكتاب.

﴿قَصِيْدَةُ لِكْحَبِ بْنِ مَالِكٍ يَرِثِي فِيهَا شَهْدَاءَ مُؤْتَةٍ﴾:

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فِي مِثْلِ ذَلِكَ:  
 نَامَ الْعُيُونُ وَدَمَعُ عَيْنِكَ يَهْمُلُ  
 فِي لَيْلَةٍ وَرَدَّتْ عَلَيَّ هُمُومُهَا  
 وَاعْتَادَنِي حُزْنٌ فَبِتُّ كَأَنِّي بِبِتَاتٍ  
 وَكَأَنَّمَا بَيْنَ الْجَوَانِحِ وَالْحَشَى  
 وَجَدًا عَلَى النَّفْرِ الَّذِينَ تَتَابَعُوا  
 صَلَّى إِلَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ فِثْيَةٍ  
 صَبَرُوا بِمُؤْتَةٍ لِإِلَهِ نَفُوسَهُمْ  
 فَمَضَوْا أَمَامَ الْمُسْلِمِينَ كَأَنَّهُمْ  
 إِذْ يَهْتَدُونَ بِجَعْفَرٍ وَلِوَالِيهِ  
 حَتَّى تَفْرَجَتْ<sup>(٨)</sup> الصُّفُوفُ وَجَعْفَرٌ

سَحَا كَمَا وَكَفَ الطُّبَابُ<sup>(١)</sup> الْمُخْضَلُ<sup>(٢)</sup>  
 طَوْرًا أَحْنُ<sup>(٣)</sup> وَتَارَةً أَتَمَلُّ  
 نَعَشٍ وَالسَّمَكَ مُوَكَّلُ  
 بِمَا تَأَوَّسَنِي شَهَابٌ مُدْخَلُ<sup>(٤)</sup>  
 يَوْمًا بِمُؤْتَةٍ أُسْنِدُوا لَمْ يُنْقَلُوا  
 وَسَقَى عِظَامَهُمُ الْعِمَامَ الْمُسْبِلُ<sup>(٥)</sup>  
 حَذَرَ الرَّذَى وَمَخَافَةً أَنْ يَنْكَلُوا  
 فَنُقُ<sup>(٦)</sup> عَلَيْهِنَ الْحَدِيدُ الْمُرْفَلُ<sup>(٧)</sup>  
 قُدَّامَ أَوْلِهِمْ فَنِغَمَ الْأَوَّلُ  
 حَيْثُ اتَّقَى وَعْثُ<sup>(٩)</sup> الصُّفُوفِ مُجَدَّلُ

(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الطباب: بطاء مهملة: الرقع في الإداوة جمع طبابة بالكسر: وهي السير يكون في أسفل القربة.

(٢) يهمل: يسيل، وسحًا: صبًا، ووكف: قطر، والطباب: ثقب في خرز المزادة.

(٣) في (ط): أحن، في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: الخنين بالخاء المنقوطة، حنين بيبكاء فإن كان بالخاء المهملة فليس معه بكاء ولا دمع.

(٤) الجوانح: عظام أسفل الصدر، والشهاب: القطعة من النار.

(٥) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧ / ١٨٥): وَاسْتِسْقَاؤُهُمْ لِأَهْلِ الْقُبُورِ اسْتِرْحَامٌ لَهُمْ؛ لِأَنَّ السَّقْيَ رَحْمَةٌ وَضِدَّهَا عَذَابٌ.

(٦) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: فنق: جمع فنيق أي فحول مكرمة، رفل أي يترفلون في مشيهم ويتبخثرون في لبسهم الدروع.

(٧) المرفل: التي تجر أطرافه على الأرض.

(٨) في (د): تفرقت.

(٩) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: الوعث: المكان السهل أي لَمَّا انفرجت الصفوف قام في مكان سهل وقاتل الكفار بشدة وقوة وعزيمة صادقة حتى قتل.

فَتَغَيَّرَ الْقَمَرُ الْمُنِيرُ لِفَقْدِهِ  
 قَزَمَ عَلَا بُنْيَانَهُ مِنْ هَاشِمٍ  
 قَوْمٌ بِهِمْ عَصَمَ الْإِلَهَ عِبَادَهُ  
 فَضَلُّوا الْمَعَاشِرَ عِزَّةً وَتَكْرَمًا  
 لَا يُطْلِقُونَ إِلَى السَّفَاهِ حُبَاهُمْ<sup>(٢)</sup>  
 بِيضُ الْوُجُوهِ تُرَى بَطُونُ أَكْفِهِمْ  
 وَيَهْدِيهِمْ رِضَى الْإِلَهَ خَلْقِهِ  
 وَالشَّمْسُ قَدْ كَسَفَتْ وَكَادَتْ تَأْفُلُ<sup>(١)</sup>  
 فَرَزَعَا أَشَمَّ وَسُوْدُدَا مَا يُنْقَلُ  
 وَعَلَيْهِمْ نَزَلَ الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ  
 وَتَعَمَّدَتْ أَخْلَامُهُمْ مَنْ يَجْهَلُ  
 وَيُرَى خَطِيبُهُمْ بِحَقِّ يَفِصَلُ  
 تَنْدَى إِذَا اغْتَدَرَ الزُّمَانُ الْمُجْحَلُ<sup>(٣)</sup>  
 وَبِحَدِّهِمْ<sup>(٤)</sup> نُصِرَ النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ

﴿اِقْرَيْتَهُ لِحَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ يَزِي فِيهَا جَعْفَرًا﴾:

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَبْكِي جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ:  
 وَلَقَدْ بَكَيتُ وَعَزَّ مُهْلِكُ جَعْفَرٍ  
 وَلَقَدْ جَزَعْتُ وَقُلْتُ حِينَ نَعَيْتَ لِي  
 بِالْبَيْضِ حِينَ تُسَلُّ مِنْ أَعْمَادِهَا  
 بَعْدَ ابْنِ فَاطِمَةَ الْمُبَارِكِ جَعْفَرٍ  
 زُرًّا وَأَكْرَمِهَا جَمِيعًا مَخْتَدًا  
 حُبَّ النَّبِيِّ عَلَى الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا  
 مِنْ لِلْجَلَادِ لَدَى الْعُقَابِ وَظَلَّهَا<sup>(٥)</sup>  
 صُرْبًا وَإِنْهَالِ الرِّمَاحِ وَعَلَّهَا  
 خَيْرِ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا وَأَجْلَّهَا<sup>(٦)</sup>  
 وَأَعَزَّهَا مُتَظَلِّمًا وَأَزَلَّهَا

(١) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: أي تغيب.

قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ١٨٦): قَوْلُهُ حَقٌّ؛ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ عَنَّا بِالْقَمَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَهُ قَمَرًا، ثُمَّ جَعَلَهُ شَمْسًا، فَقَدْ كَانَ تَغْيِيرَ بِالْحُزْنِ لِفَقْدِ جَعْفَرٍ، وَإِنْ كَانَ أَرَادَ الْقَمَرَ نَفْسَهُ فَمَعْنَى الْكَلَامِ وَمَغْزَاهُ حَقٌّ أَيْضًا؛ لِأَنَّ الْمَفْهُومَ مِنْهُ تَعْظِيمُ الْحُزْنِ وَالْمُصَابِ، وَإِذَا فُهِمَ مَغْزَى الشَّاعِرِ فِي كَلَامِهِ وَالْمُبَالِغُ فِي الشَّيْءِ فَلَيْسَ بِكَذِبٍ.

(٢) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الحُبِّي: عقد اليدين على الركبتين.

(٣) الممحَل: هو من المحل وهو من الشدة والقحط.

(٤) في (د): وبجدهم.

(٥) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ١٩٤): وَهِيَ الرَّايَةُ وَكَانَ اسْمُ رَايَةِ النَّبِيِّ ﷺ الْعُقَابَ.

(٦) فاطمة هنا: هي أم جعفر وعلي بن أبي طالب، وهي فاطمة بنت أسد وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي.

لِلْحَقِّ حِينَ يَنْوُبُ غَيْرَ تَنْحُلٍ<sup>(١)</sup> كَذِبًا وَأَنْدَاهَا يَدًا وَأَقْلَهَا  
فُحْشًا وَأَكْثَرَهَا إِذَا مَا يُجْتَدَى فَضْلًا وَأَبْدَلَهَا نَدَى وَأَبْلَهَا<sup>(٢)</sup>  
بِالْعُزْفِ غَيْرَ مُحَمَّدٍ لَا مِثْلُهُ حَيٌّ مِنْ أَحْيَاءِ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا

﴿حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ يَزِيدِي عَمَّ ابْنُ رَوَاحَةَ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ:﴾

وَقَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي يَوْمِ مُؤْتَةِ بَيْكِي زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَعَبَدَ اللَّهُ بِنَ رَوَاحَةَ:  
عَيْنِ جُودِي بِدَمْعِكَ الْمَنْزُورِ وَأَذْكَرِي فِي الرَّخَاءِ أَهْلَ الْقُبُورِ  
وَأَذْكَرِي مُؤْتَةَ وَمَا كَانَ فِيهَا يَوْمَ رَاحُوا فِي وَقْعَةِ التَّغْوِيرِ<sup>(٣)</sup>  
حِينَ رَاحُوا وَغَادَرُوا ثُمَّ زَيْدًا نِعَمَ مَاوَى الضَّرِينِ وَالْمَأْسُورِ  
حَبِّ خَيْرِ الْأَنْامِ طُرًّا جَمِيعًا سَيِّدِ النَّاسِ حُبَّهُ فِي الصُّدُورِ  
ذَاكَ حُزْنِي لَهُ مَعًا وَسُرُورِي ذَاكُمْ أَحْمَدُ الَّذِي لَا سِوَاهُ  
إِنَّ زَيْدًا قَدْ كَانَ مِنَّا بِأَمْرِ لَيْسَ أَمْرَ الْمَكْذِبِ الْمُعْزُورِ  
ثُمَّ جُودِي لِلْخَزْرَجِيِّ بِدَمْعِ سَيِّدًا كَانَ ثُمَّ غَيْرَ نَزُورِ<sup>(٤)</sup>  
قَدْ أَنَا مِنْ قَتْلِهِمْ مَا كَفَانَا فَبِحُزْنٍ نَبِيْتُ غَيْرَ سُورِ

وَقَالَ شَاعِرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِمَّنْ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ مُؤْتَةَ:

كَفَى حَزْنًا أَنِّي رَجَعْتُ وَجَعْفَرُ زَيْدٌ وَعَبَدُ اللَّهِ فِي رَمْسِ أَقْبَرِ  
قَضُوا نَحْبَهُمْ لَمَّا مَضُوا لِسَبِيلِهِمْ وَخَلَفْتُ لِلْبَلْوَى مَعَ الْمُتَغَبِّرِ<sup>(٥)</sup>  
ثَلَاثَةٌ رَهْطٌ قَدُّمُوا فَتَقَدَّمُوا إِلَى وَرْدِ مَكْرُوهِ مِنَ الْمَوْتِ أَحْمَرًا<sup>(٦)</sup>

(١) في (د): منحل.

(٢) يجتلي: تطلب جدواه، والجدوى: المنفعة.

(٣) في (د)، (ك): التعوير، التغوير: الإسراع ويريد الانهزام.

(٤) أراد بالخزرجي عبد الله بن رواحة، والنزور: قليل العطاء.

(٥) قضاوا نحبهم أي: ماتوا، في (م): المتعذر، كتب في مقابلها في الحاشية: ويروى

المتغبر: أي الباقي والغابر، والمتغبر منه والغابرون: الباكون.

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).



## وَهَذِهِ تَسْمِيَةُ مَنِ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ مُؤْتَةَ

[أَسْمَاءُ شَهَدَاءِ يَوْمِ مُؤْتَةَ:]

مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ: جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَمِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ: مَسْعُودُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ نَضْلَةَ.

وَمِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حِسْلٍ: وَهْبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ.

وَمِنْ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، وَعَبَادُ بْنُ

قَيْسٍ.

وَمِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ: الْحَارِثُ بْنُ التَّعْمَانِ بْنِ أَسَافِ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَبْدِ

ابْنِ عَوْفِ بْنِ غَنَمٍ، وَمِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ: سُرَاقَةُ بْنُ عَمْرٍو <sup>(١)</sup> بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ خُنْسَاءَ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَمِمَّنِ اسْتَشْهَدَ فِي يَوْمِ مُؤْتَةَ، فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ شِهَابٍ:

مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ: أَبُو كَلَيْبٍ <sup>(٢)</sup> وَجَابِرُ ابْنَا عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ

مَبْدُولٍ، وَهَمَّا لِأَبٍ وَأُمٍّ. وَمِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ أَفْصَى: عَمْرٍو وَعَامِرُ ابْنَا سَعْدِ بْنِ

الْحَارِثِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَفْصَى.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ: أَبُو كِلَابٍ وَجَابِرُ ابْنَا عَمْرٍو.

[هُنَا تَمَّ الْجُزْءُ السَّادِسَ عَشَرَ مِنْ كِتَابِ سِيْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتْلُوهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فِي

الْجُزْءِ السَّابِعِ عَشَرَ: سَبَبُ فَتْحِ مَكَّةَ وَفِيهِ غَزْوَةُ حُنَيْنٍ وَبَعْدَهَا غَزْوَةُ الطَّائِفِ] <sup>(٣)</sup>.

[١١١/ب].

(١) في (م): غنم، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) في (ك) زاد: ابن صعصعة، في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: قَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِيهِ: أَبُو

كِلَابٍ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَهُمْ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: لَا يَعْرِفُ فِي الصَّحَابَةِ أَحَدٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو كَلَيْبٍ. «الروض الأنف» (٧/ ١٨٩).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (ك)، في (د): تم الجزء السادس عشر بحمد الله وعونه

وتوفيقه وصلاته على سيدنا محمد وعلى آله وسلم.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

سَبَبُ فَتْحِ مَكَّةَ وَبَعْدَهُ غَزْوَةُ حُنَيْنٍ<sup>(١)</sup>

وَبِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ أَوْلَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٢)</sup>: نَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَطْلُبِيِّ، قَالَ: ثُمَّ أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ بَعْثِهِ إِلَى مُؤْتَةِ جُمَادَى الْآخِرَةِ [سَنَةَ ثَمَانٍ]<sup>(٣)</sup> وَرَجَبًا.

## [الْحَرْبُ بَيْنَ بَنِي بَكْرِ وَخُرَازْمَةَ:]

ثُمَّ إِنَّ بَنِي بَكْرِ بْنَ عَبْدِ مَنَاةَ بْنَ كِنَانَةَ عَدَّتْ عَلَى خُرَازْمَةَ، وَهُمْ عَلَى مَاءٍ لَهُمْ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ يُقَالُ لَهُ: الْوَتِيرُ<sup>(٤)</sup>، وَكَانَ الَّذِي هَاجَ مَا بَيْنَ بَنِي بَكْرِ وَخُرَازْمَةَ إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْحَضْرَمِيِّ، وَاسْمُهُ مَالِكُ بْنُ عَبَّادٍ وَحَلَفَ الْحَضْرَمِيُّ يَوْمَئِذٍ إِلَى الْأَسْوَدِ بْنِ رَزْنٍ<sup>(٥)</sup> خَرَجَ تَاجِرًا، فَلَمَّا تَوَسَّطَ أَرْضَ خُرَازْمَةَ، عَدُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ، وَأَخَذُوا مَالَهُ، فَعَدَّتْ بَنُو بَكْرِ عَلَى رَجُلٍ مِنْ خُرَازْمَةَ فَقَتَلُوهُ، فَعَدَّتْ خُرَازْمَةُ قُبَيْلَ الْإِسْلَامِ عَلَى بَنِي الْأَسْوَدِ ابْنِ رَزْنٍ الدَّيْلِيِّ وَهُمْ مَنخَرُ<sup>(٦)</sup> بَنِي كِنَانَةَ وَأَشْرَافُهُمْ سَلَمَى وَكُلْثُومٌ وَذُوَيْبٌ فَقَتَلُوهُمْ

(١) في (ك): ذكر الأسباب الموجبة المسير إلى مكة وذكر فتح مكة في شهر رمضان سنة ثمان.

(٢) إسناده حسن: وأخرجه ابن جرير في «تاريخه» (١٥٢/٢)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٩/

٢٣٣)، وفي «دلائل النبوة» (٦/٥)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/٢٢٤).

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (د).

(٤) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/١٩٩): وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ مَعْرُوفٍ فِي بِلَادِ خُرَازْمَةَ، وَالْوَتِيرُ فِي اللِّغَةِ الْوَرْدُ الْأَبْيَضُ.

(٥) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: رزْنٌ: بالكسر عند القاضي، والرزن: ثقب في الحجر

يجتمع فيه ماء الغيث، وجمعه رزن.

(٦) في (د)، (ك): منخر، ويعنى بالمنخر أي: المتقدمين.

بِعَرَفَةَ عِنْدَ أَنْصَابِ الْحَرَمِ<sup>(١)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي الدَّيْلِ، قَالَ: كَانَ بَنُو الْأَسْوَدِ بْنِ رَزْنٍ يُودُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ دِيَّتَيْنِ دِيَّتَيْنِ وَتُودَى دِيَةٌ [دِيَةٌ]<sup>(٣)</sup>؛ لِفَضْلِهِمْ فِينَا.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: فَبَيْنَا بَنُو بَكْرِ وَخُرَاعَةُ عَلَى ذَلِكَ حَجَزَ بَيْنَهُمُ الْإِسْلَامُ وَتَشَاغَلَ النَّاسُ بِهِ، فَلَمَّا كَانَ صُلْحُ الْحُدَيْبِيَّةِ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ كَانَ فِيمَا شَرَطُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشَرَطَ لَهُمْ كَمَا حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ عُلَمَائِنَا: أَنَّهُ مِنْ أَحَبِّ أَنْ يَدْخُلَ فِي عَقْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [وَعَهْدِهِ]<sup>(٥)</sup> فَلْيَدْخُلَ فِيهِ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَدْخُلَ فِي عَقْدِ قُرَيْشٍ وَعَهْدِهِمْ فَلْيَدْخُلَ فِيهِ، فَدَخَلْتُ بَنُو بَكْرِ فِي عَقْدِ قُرَيْشٍ [وَعَهْدِهِمْ]<sup>(٦)</sup> وَدَخَلْتُ خُرَاعَةَ فِي عَقْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [وَعَهْدِهِ]<sup>(٧)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٨)</sup>: فَلَمَّا كَانَتِ الْهُدْنَةُ اِغْتَمَّتَهَا<sup>(٩)</sup> بَنُو الدَّيْلِ مِنْ بَنِي بَكْرِ مِنْ خُرَاعَةَ، وَأَرَادُوا أَنْ يُصِيبُوا مِنْهُمْ ثَأْرًا بِأَوْلِيكَ [التَّقْرِ]<sup>(١٠)</sup> الَّذِينَ أَصَابُوا مِنْهُمْ بِبَنِي الْأَسْوَدِ بْنِ رَزْنٍ، فَخَرَجَ نَوْفَلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الدَّيْلِيُّ فِي بَنِي الدَّيْلِ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ قَائِدُهُمْ وَلَيْسَ كُلُّ بَنِي بَكْرِ تَابِعُهُ حَتَّى بَيْتِ خُرَاعَةَ وَهُمْ عَلَى الْوَتِيرِ - مَاءٌ لَهُمْ - فَأَصَابُوا

(١) أنصاب الحرم: الحجارة المنصوبة حول الحرم؛ لتكون حدودًا بين الحل والحرم.  
(٢) مرسل وفيه جهالة: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (١٥٢/٢)، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (١١/٢).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٤) سبق تخريجه.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك).

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من: (د)، (ط).

(٧) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٨) في إسناده جهالة: أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣١٥/٣)، وابن جرير في «تاريخه»، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥/٥).

(٩) في (د)، (ك)، (ط): اغتتمها.

(١٠) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

مِنْهُمْ رَجُلًا، وَتَحَاوَرُوا<sup>(١)</sup> وَاقْتَتَلُوا، وَرَفَدَتْ بَنِي بَكْرِ قُرَيْشٌ بِالسَّلَاحِ وَقَاتَلَ مَعَهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ مَنْ قَاتَلَ بِاللَّيْلِ مُسْتَخْفِيًا، حَتَّى حَازُوا<sup>(٢)</sup> خَزَاعَةَ إِلَى الْحَرَمِ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَيْهِ قَالَتْ بَنُو بَكْرِ: يَا نَوْفَلُ، إِنَّا قَدْ دَخَلْنَا الْحَرَمَ، إِلَهَكَ إِلَهَكَ، فَقَالَ كَلِمَةً عَظِيمَةً: لَا إِلَهَ لَهُ الْيَوْمَ يَا بَنِي بَكْرِ أَصِيبُوا ثَأْرَكُمْ، فَلَعَمْرِي إِنَّكُمْ لَتَسْرُقُونَ فِي الْحَرَمِ، أَفَلَا تُصِيبُونَ ثَأْرَكُمْ فِيهِ. وَقَدْ أَصَابُوا مِنْهُمْ لَيْلَةً بَيْتَهُمْ بِالْوَتِيرِ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: مُنَبَّةٌ، وَكَانَ مُنَبَّةٌ رَجُلًا مَفْتُودًا<sup>(٣)</sup> خَرَجَ هُوَ وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهُ: تَمِيمٌ بْنُ أَسَدٍ، وَقَالَ لَهُ مُنَبَّةٌ: يَا تَمِيمُ، انْجُ بِنَفْسِكَ، فَأَمَّا أَنَا فَوَاللَّهِ إِنِّي لَمَيِّتٌ قَتْلُونِي أَوْ تَرَكَونِي، لَقَدْ أَتَبْتُ فُؤَادِي. وَأَنْطَلَقَ تَمِيمٌ فَأَقْلَتَ وَأَدْرَكُوا مِنْهَا فَقَتَلُوهُ، فَلَمَّا دَخَلَتْ خُزَاعَةُ مَكَّةَ، لَجَّئُوا إِلَى دَارِ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ [الْخُزَاعِيَّ]<sup>(٤)</sup> وَدَارِ مَوْلَى لَهُمْ يُقَالُ لَهُ رَافِعٌ، فَقَالَ تَمِيمٌ بْنُ أَسَدٍ يَعْتَذِرُ مِنْ فِرَارِهِ عَنْ مُنَبَّةٍ:

لَمَّا رَأَيْتُ بَنِي نُفَاثَةَ أَقْبَلُوا      يَغْشُونَ كُلَّ وَتِيرَةٍ وَحِجَابٍ<sup>(٥)</sup>  
 صَخْرًا وَرَزْنًا لَا عَرِيبَ سِوَاهُمْ      يُزْجُونَ كُلَّ مُقْلَصٍ خَنَابٍ<sup>(٦)</sup>  
 وَذَكَرْتُ ذَخْلًا عِنْدَنَا مُتَقَادِمًا      فِيمَا مَضَى مِنْ سَالِفِ الْأَحْقَابِ  
 وَنَشِيتُ<sup>(٧)</sup> رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تَلْقَائِهِمْ      وَرَهْبْتُ وَقَعَ مُهْنِدٍ قَصَابٍ<sup>(٨)</sup>

(١) في (م)، (ط): تجاوزوا، والمثبت من: (د)، (ك).

(٢) في (م): جازوا، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (ك) زاد: معودا أي: ضعيف الفؤاد.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من: (د).

(٥) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الوتيرة: ما بين الجبلين، وأصل الوتيرة: الجلد التي تجعل للصبان يتعلمون عليها الرمي، في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الوتيرة: الطريق التي تلاصق الجبل، والحجاب: ما أشرف من الجبل.

(٦) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الخناب: ضخم الأنف، في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: الخناب الطويل، قال الخشني: هو الواسع المنخرين من الخيل وقع ذلك في «الجمهرة»، والخنابة: خانب الأنف، وفي «العين» الخناب: الرجل الضخم وهو الأحمق أيضًا، والمقلص من الخيل: المنضم البطن والقوام.

(٧) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: أي: استنشق.

(٨) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: القطاع.

وَعَرَفْتُ أَنْ مَنْ يَثْقِفُوهُ يَتْرَكُوا  
قَوْمَتْ رِجَالًا لَا أَخَافُ عِثَارَهَا  
وَنَجْوَتْ لَا يَنْجُو نَجَائِي أَحَقَبْتُ<sup>(٤)</sup>  
تَلْحَى وَلَوْ شَهِدَتْ لَكَانَ نَكِيرَهَا  
الْقَوْمُ أَعْلَمُ<sup>(٧)</sup> مَا تَرَكْتُ مُنَبَّهَا  
لَحْمًا لِحْرِيَّةٍ<sup>(١)</sup> وَشَلَوُ غُرَابٍ<sup>(٢)</sup>  
وَطَرَحْتُ بِالْمَتْنِ<sup>(٣)</sup> الْعَرَاءِ ثِيَابِي  
عِلْجُ أَقْبُ<sup>(٥)</sup> مُشَمَّرُ الْأَقْرَابِ  
بَوْلًا يَبُلُّ مَشَافِرَ الْقَبْقَابِ<sup>(٦)</sup>  
عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ فَاسْأَلِي أَصْحَابِي

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَتُرْوَى لِحَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَمِ الْهُذَلِيِّ وَبَيْتُهُ «وَذَكَرْتُ ذَحَلًا  
عِنْدَنَا مُتَقَادِمًا» عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَقَوْلُهُ: «حَنَابٍ» وَ «عِلْجُ أَقْبُ مُشَمَّرُ الْأَقْرَابِ» عَنْهُ  
أَيْضًا.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ الْأَخْزَرُ بْنُ لُعْطِ الدَّيْلِيِّ فِيمَا كَانَ بَيْنَ كِنَانَةَ وَخَزَاعَةَ فِي  
تِلْكَ الْحَرْبِ:

أَلَا هَلْ أَتَى قُصُوى الْأَحَابِيشِ أَنَّنَا  
حَبَسْنَاهُمْ فِي دَارَةِ الْعَبْدِ رَافِعِ  
بِدَارِ الدَّلِيلِ الْأَحِيدِ الضَّمِيمِ بَعْدَمَا  
[حَبَسْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا طَالَ يَوْمُهُمْ  
رَدَدْنَا بَنِي كَعْبٍ بِأَفْوَقِ نَاصِلِ<sup>(٨)</sup>  
وَعِنْدَ بُدَيْلٍ مَحْبَسًا غَيْرَ طَائِلِ<sup>(٩)</sup>  
شَفَيْتَنَا الثُّفُوسَ مِنْهُمْ بِالْمَنَاصِلِ<sup>(١٠)</sup>  
نَفَخْنَا لَهُمْ مِنْ كُلِّ شِعْبٍ بِوَايِلِ<sup>(١١)</sup>

(١) في (ك): لمجزية.

(٢) المجزية: اللبوة التي لها أجراء صغار، والشلو: بقية الجسد.

(٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: المتن: الصلب من الأرض.

(٤) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الحمار الوحشي.

(٥) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: القب: دقة الخصر وضمور البطن.

(٦) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: أراد به الفرج، والقبقب والقبقاب البطن أيضًا.

«الروض الأنف».

(٧) في (م)، (د): الله أعلم، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٨) قصوى: أنثى الأقصى، وهو البعيد، والناصل: الذي زال نصله.

(٩) دارة العبد: داره.

(١٠) الضميم: الذل والهوان، والمناصل: جمع منصل وهو السيف.

(١١) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

نَذَبُهُمْ ذَبَحَ التِّيُوسِ كَأَنَّنا  
أَسودُ تَبَارَى فِيهِمْ بِالْقَوَاصِلِ<sup>(١)</sup>  
هُمْ ظَلَمُونَا وَاعْتَدُوا فِي مَسِيرِهِمْ  
وَكَانُوا لَدَى الْأَنْصَابِ أَوْلَ قَاتِلِ  
كَأَنَّهُمْ بِالْجُرْعِ إِذْ يَطْرُدُونَهُمْ  
بِفَاثُورٍ<sup>(٢)</sup> حُفَانٍ<sup>(٣)</sup> التَّعَامِ الْجَوَافِلِ<sup>(٤)</sup>  
فَأَجَابَهُ بُدَيْلُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَجَبِ<sup>(٥)</sup> وَكَانَ يَقَالُ لَهُ: بُدَيْلُ  
ابْنُ أُمِّ أَصْرَمَ، فَقَالَ:

تَفَاقَدَ قَوْمٌ يَفْخَرُونَ وَلَمْ نَدْعُ  
لَهُمْ سَيِّدًا يَنْدُوهُمْ غَيْرَ نَافِلِ  
أَمِنَ خَيْفَةَ الْقَوْمِ الْأَلَى تَزْدَرِيهِمْ  
تَجِيزُ الْوَتِيرِ خَائِفًا غَيْرَ آئِلِ<sup>(٦)</sup>  
وَفِي كُلِّ يَوْمٍ نَحْنُ نَحْبُو حِبَاءَنَا  
لِعَقْلِ وَلَا يُخْبِي لَنَا فِي الْمَعَاوِلِ  
وَنَحْنُ صَبَحْنَا بِالثَّلَاعَةِ دَارَكُمْ  
بِأَسْيَافِنَا يَسْبِقُنَ لَوْمَ الْعَوَازِلِ<sup>(٧)</sup>  
وَنَحْنُ مَنَعْنَا بَيْنَ بَيْضٍ وَعَتُودِ  
إِلَى خَيْفِ رَضْوَى مِنْ مَجَرِّ الْقَنَابِلِ<sup>(٨)</sup>

(١) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: النواصل الأبيات فيما قال ابن هشام.  
(٢) في (د): ففاثور، في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: هي الجبل، وقفاظرف للفعل الذي قبله؛ لأنه اسم علم مع ضرورة للشعر في ظاهر كلام البرقي في شرح هذا البيت أنه بفاثور؛ لأنه قال: الفاثور: سبيكة الفضة وكأنه شبه المكان بالفضة لنقائه واستوائه، فإن كانت الرواية كما قال فهو اسم موضع والفاثور: خوان من فضة ويقال: إبريق من فضة قيل ذلك في قول جميل: وصدر كفاثور اللجين وجيد، وفي قول لبيد: حقائبهم راح عتيق ودرمك ومسك وفاثورية وسلاسل، ومن الشواهد على أن فاثور اسم بقعة: قول لبيد شعر:  
ويوم ظعنتم فاصمعدت وفودكم بأجماد فاثور كريم مصابر  
كذا قال البكري في «المعجم» ولم يذكر فيه اختلافاً، وقال: هو اسم جبل يعني فاثور، وقال ابن مقبل:

حي محاضرهم شتى وجمعهم دوم الإياد وفاثور إذا انتجعوا

(٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: بحاء مهملة: فرخ النعام.

(٤) الجوافل: المسرعات.

(٥) في (د)، (ط): الأخب، في (ك): الأحب.

(٦) الألى أي: الذين، وتزدريهم: تحتقرهم، والوتير: اسم ماء، غير آئل: غير راجع.

(٧) التلاعة: اسم موضع.

(٨) بيض: اسم موضع، وعتود: اسم موضع أيضاً، والخيف: ما انحدر من =

وَيَوْمَ الْغَمِيمِ قَدْ تَكَفَّتْ سَاعِيًا      عُبَيْسٌ فَجَعْنَاهُ بِجَلْدِ حُلَاحِلٍ<sup>(١)</sup>  
 أَأَنْ أَجْمَرْتُ فِي بَيْتِهَا أَمْ بَعْضِكُمْ      بِجُعْمُوسِهَا<sup>(٢)</sup> تَنْزُونَ أَنْ لَمْ نَقَاتِلِ  
 كَذَبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ مَا إِنْ قَتَلْتُمْ      وَلَكِنْ تَرَكْنَا أَمْرَكُمْ فِي بَلَابِلٍ<sup>(٣)</sup>  
 قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: قَوْلُهُ: «غَيْرَ نَافِلٍ»، وَقَوْلُهُ: «إِلَى خَيْفِ رَضْوَى» عَنْ غَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ [١١٢/أ] فِي ذَلِكَ أَيْضًا:  
 لَمَّا اللَّهُ قَوْمًا لَمْ نَدْعُ مِنْ سَرَائِهِمْ      لَهُمْ أَحَدًا يَنْدُوهُمْ غَيْرَ نَاقِبٍ<sup>(٤)</sup>  
 حُضَيْبِي<sup>(٥)</sup> حِمَارٍ مَاتَ بِالْأَمْسِ نَوْفَلًا      مَتَى كُنْتُ مِفْلَاحًا عَدُوَّ الْحَقَائِبِ<sup>(٦)</sup>  
 قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٧)</sup>: فَلَمَّا تَظَاهَرَتْ بَنُو بَكْرِ وَقُرَيْشٌ عَلَى خُزَاعَةَ، وَأَصَابُوا مِنْهُمْ مَا أَصَابُوا، وَنَقَضُوا مَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ بِمَا اسْتَحَلُّوا مِنْ خُزَاعَةَ وَكَانُوا فِي عَقْدِهِ وَعَهْدِهِ، خَرَجَ عَمْرُو بْنُ سَالِمِ الْخُزَاعِيِّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي كَعْبٍ حَتَّى قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَ ذَلِكَ مِمَّا هَاجَ فَتَحَ مَكَّةَ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسِ، فَقَالَ:  
 يَا رَبُّ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدًا      حِلْفَ أَبِينَا وَأَبِيهِ الْأَثَلَدَا<sup>(٨)</sup>  
 قَدْ كُنْتُمْ وُلْدًا وَكُنَّا وَالِدًا      ثُمَّتْ أَسْلَمْنَا فَلَمْ نَنْزِعْ يَدَا

= الجبل، ورضوى: اسم جبل، والقنابل: جمع قنبلة وهي القطعة من الخيل.

(١) تكفت: حاد عن الطريق، وجلد أي: قوي، حلاحل: السيد.

(٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الجعموس: الرجيع.

(٣) البلابل: الاختلاط ووساوس الصدر.

(٤) سراة القوم: أشرفهم وخيارهم، ويندوهم أي: يجمعهم في النار، وناقب أي: رجل.

(٥) في (ط): أخصي.

(٦) المفلح: صيغة مبالغة من الفلاح، والحقائب: جمع حقيبة، وهو ما يجعله الراكب وراءه

وهي حقيبة الرحل.

(٧) طريق المصنف جاء من طرق كثيرة لكنها مرسله فإذا ضُمت بعضها لبعض صارت قوية.

وأخرجه البخاري (٤٢٨٠) من حديث عبد الله بن عباس في سياق طويل.

(٨) ناشد: طالب، والأثلد: القديم.

فَانْضُرْ هَذَاكَ اللَّهُ نَضْرًا اُعْتَدَا  
 فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ قَدْ تَجَرَّدَا  
 فِي فَيْلَقِ كَالْبَحْرِ يَجْرِي مُزِيدًا  
 وَتَقَضُوا مِيثَاقَكَ الْمُؤَكَّدَا  
 وَرَعَمُوا أَنْ لَسْتُ أَدْعُو أَحَدَا  
 هُمْ بَيْثُونَا بِالْوَتِيرِ<sup>(٣)</sup> هُجْدَا  
 [يَقُولُ قِيلْنَا وَقَدْ أَسْلَمْنَا]<sup>(٤)</sup>

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُرْوَى أَيْضًا:

فَانْضُرْ هَذَاكَ اللَّهُ نَضْرًا أَيَّدَا

وَيُرْوَى أَيْضًا:

نَحْنُ وَلَدْنَاكَ فَكُنْتَ وَلَدَا

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نُصِرْتَ يَا عَمْرُو بْنُ سَالِمٍ».

ثُمَّ عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنَانَ مِنَ السَّمَاءِ فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ السَّحَابَةُ لَتَسْتَهْلُ بِنَضْرِ بَنِي كَعْبٍ»<sup>(٥)</sup>.

﴿خُرُوجُ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ الْخَزَائِعِيِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ﴾:

ثُمَّ خَرَجَ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ فِي نَفَرٍ مِنْ خَزَاعَةَ حَتَّى قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَأَخْبَرُوهُ بِمَا أَصِيبَ مِنْهُمْ وَبِمُظَاهَرَةِ قُرَيْشِ بَنِي بَكْرِ عَلَيْهِمْ.

ثُمَّ انْصَرَفُوا رَاجِعِينَ إِلَى مَكَّةَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [لِلنَّاسِ]<sup>(٦)</sup>: «كَأَنَّكُمْ

(١) تجرد: شمر وتهياً للحرب، وسيم خسفًا: طلب منه وكلفه، تبرد: تغير.

(٢) كداء: موضع بمكة، ورصد جمع راصد، والراصد الذي يترصد الأمر ويطلبه.

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: والوتير اسم ماء معروف في بلاد خزاعة، وفي اللغة: الورد الأبيض، وأما الورد الأحمر فهو الجوجم ويقال الورد كله جل قاله أبو حنيفة.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٥) مرسل: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (١٥٤/٢)، وابن عساكر في «تاريخه» (٥٢٠/٤٣)،

والبيهقي في «السنن الكبير» (٢٣٣/٩) كلاهما من طريق ابن إسحاق.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).



بِأَبِي سُفْيَانَ قَدْ جَاءَكُمْ لِيَشُدَّ الْعَقْدَ وَيَزِيدَ فِي الْمُدَّةِ .

وَمَضَى بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ فِي أَصْحَابِهِ حَتَّى لَقُوا أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ بَعْثَانَ، قَدْ بَعَثَهُ قُرَيْشٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَشُدَّ الْعَقْدَ وَيَزِيدَ فِي الْمُدَّةِ وَقَدَّرَهُبُوا الَّذِي صَنَعُوا .  
فَلَمَّا لَقِيَ أَبُو سُفْيَانَ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ قَالَ: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ يَا بُدَيْلُ؟ وَظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: تَسَيَّرْتُ<sup>(١)</sup> فِي خُزَاعَةَ فِي هَذَا السَّاحِلِ، وَفِي بَطْنِ هَذَا الْوَادِي، قَالَ: أَوْ مَا جِئْتَ مُحَمَّدًا؟ قَالَ: لَا، فَلَمَّا رَاحَ بُدَيْلُ إِلَى مَكَّةَ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: لَيْسَ كَانَ جَاءَ بُدَيْلُ الْمَدِينَةَ لَقَدْ عَلَفَ بِهَا النَّوَى، فَأَتَى مَبْرَكَ رَاحِلَتِهِ، فَأَخَذَ مِنْ بَعْرِهَا، فَفَتَّهُ فَرَأَى فِيهِ النَّوَى . فَقَالَ: أَحْلِفْ بِاللَّهِ لَقَدْ جَاءَ بُدَيْلُ مُحَمَّدًا .

﴿أَبُو سُفْيَانَ وَابْنَتُهُ أُمُّ حَبِيبَةَ زَوْجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ﴾:

ثُمَّ خَرَجَ أَبُو سُفْيَانَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلَ عَلَى ابْنَتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ، فَلَمَّا ذَهَبَ لِيَجْلِسَ عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَوَّتُهُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا بِنْتِي، مَا أَدْرِي أَرَعِبْتَ بِي عَنْ هَذَا الْفِرَاشِ أَمْ رَعِبْتَ بِهِ عَنِّي؟ فَقَالَتْ: بَلْ هُوَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ نَجَسٌ فَلَمْ أَحِبَّ أَنْ تَجْلِسَ عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَاللَّهِ لَقَدْ أَصَابَكَ يَا بِنْتِي شَرٌّ بَعْدِي». ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَهُ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَكَلَّمَهُ أَنْ يُكَلِّمَ لَهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا أَنَا بِفَاعِلٍ، ثُمَّ أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَكَلَّمَهُ فَقَالَ: أَنَا أَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَوَاللَّهِ لَوْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا الذَّرَّ لَجَاهَدْتُكُمْ بِهِ<sup>(٢)</sup> .

ثُمَّ خَرَجَ فَدَخَلَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعِنْدَهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

(١) في (م)، (ك): سَيَّرْتُ، والمثبت من: (د)، (ط).

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ١٩٩): وَمِثْلُ هَذَا لَيْسَ بِكَذِبٍ وَإِنْ كَانَ الذَّرُّ لَا يُقَاتَلُ بِهِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ عُمَرَ فِي حَدِيثِ «المُوطَأِ»: «وَاللَّهِ لَيَمُرَّنَ بِهِ وَلَوْ عَلَى بَطْنِكَ»<sup>[١]</sup>، يَعْنِي: الْجَدُولَ وَهُوَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ لَا يُعَدُّ كَذِبًا؛ لِأَنَّهُ جَرَى فِي كَلَامِهِمْ كَالْمَثَلِ .

[١] منقطع: أخرجه مالك في «الموطأ» (٢١٧٣)، ويحيى بن آدم في «الخراجه» (٣٥٣)، والشافعي في

«المسند» (١٤٥٩)، والطبري في «تهذيب الآثار» (١١٦٥-مسند ابن عباس)، والبيهقي في

«الكبرى» (١٥٧/٦)، وقال: هذا مرسل .

وَعِنْدَهَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ غُلَامٌ يَدُبُّ بَيْنَ يَدَيْهَا، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، إِنَّكَ أَمَسُ الْقَوْمِ بِي رَحِمًا، وَإِنِّي قَدْ جِئْتُ فِي حَاجَةٍ فَلَا أُرْجِعَنَّ كَمَا جِئْتُ خَائِبًا، فَاشْفَعْ لِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: وَيْحَكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ وَاللَّهِ لَقَدْ عَزَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ أَمْرَ مَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُكَلِّمَهُ فِيهِ. فَالْتَفَتَ إِلَى فَاطِمَةَ فَقَالَ: يَا ابْنَةَ مُحَمَّدٍ، هَلْ لَكَ أَنْ تَأْمُرِي بُنَيْكَ هَذَا فَيَجِيرَ بَيْنَ النَّاسِ فَيَكُونَ سَيِّدَ الْعَرَبِ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ؟ قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا بَلَغَ بَنِيَّ ذَلِكَ أَنْ يُجِيرَ بَيْنَ النَّاسِ وَمَا يُجِيرُ أَحَدٌ عَلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(١)</sup>، فَقَالَ: يَا أَبَا الْحَسَنِ، إِنِّي أَرَى الْأُمُورَ قَدْ اشْتَدَّتْ عَلَيَّ فَاَنْصَحْنِي، قَالَ: وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ لَكَ شَيْئًا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا، وَلَكِنَّكَ سَيِّدُ بَنِي كِنَانَةَ فَقُمْ فَأَجِرْ بَيْنَ النَّاسِ ثُمَّ الْحَقُّ بِأَرْضِكَ، قَالَ: أَوْ تَرَى ذَلِكَ مُعْنِيًا عَنِّي شَيْئًا؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا أَظُنُّهُ وَلَكِنِّي لَا أَجِدُ لَكَ غَيْرَ ذَلِكَ. فَقَامَ أَبُو سُفْيَانَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ أَجَرْتُ بَيْنَ النَّاسِ. ثُمَّ رَكِبَ بَعِيرَهُ فَانْطَلَقَ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيَّ قُرَيْشٍ قَالُوا لَهُ: مَا وَرَاءَكَ؟ قَالَ: جِئْتُ مُحَمَّدًا فَكَلَّمْتُهُ، فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ شَيْئًا، ثُمَّ جِئْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ<sup>(٢)</sup> خَيْرًا، ثُمَّ جِئْتُ ابْنَ الْخَطَّابِ فَوَجَدْتُهُ أَدْنَى الْعَدُوِّ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أَعْدَى الْعَدُوِّ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ آتَيْتُ<sup>(٤)</sup> عَلِيًّا فَوَجَدْتُهُ أَلْيَنَ الْقَوْمِ وَقَدْ أَشَارَ عَلِيُّ بِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ

(١) في (د): عند.

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢٠١): وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا مُحْتَجًّا بِهِ عَلَيَّ مَنْ أَجَازَ أَمَانَ الصَّبِيِّ،

وَجِوَارُهُ وَمَنْ أَجَازَ جِوَارَ الصَّبِيِّ إِنَّمَا أَجَازُهُ إِذَا عَقَلَ الصَّبِيُّ، وَكَانَ كَالْمَرَاهِقِ.

قَالَ: وَقَوْلُهَا: وَلَا يُجِيرُ أَحَدٌ عَلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ وَقَدْ قَالَ ﷺ: «يُجِيرُ عَلَيَّ الْمُسْلِمِينَ

أَدْنَاهُمْ»<sup>[١]</sup>، فَمَعْنَى هَذَا - وَاللَّهِ أَعْلَمُ - كَالْعَبْدِ وَنَحْوِهِ يَجُوزُ جِوَارُهُ فِيمَا قَلَّ مِثْلَ أَنْ يُجِيرَ

وَاحِدًا مِنَ الْعَدُوِّ أَوْ نَفَرًا يَسِيرًا، وَأَمَّا أَنْ يُجِيرَ عَلَيَّ الْإِمَامَ قَوْمًا يُرِيدُ الْإِمَامَ غَزَوْهُمْ وَحَرَبَهُمْ

فَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَلَيَّ الْإِمَامِ، وَهَذَا هُوَ الَّذِي أَرَادَتْ فَاطِمَةُ ﷺ وَاللَّهِ أَعْلَمُ، وَأَمَّا

جِوَارُ الْمَرَأَةِ وَتَأْمِينُهَا فَجَائِزٌ عِنْدَ جَمَاهِيرِ الْمُفَقَّهَاءِ.

(٣) في (ط): منه.

(٤) في (ط): جئت.

[١] حسن: أخرجه أحمد (٢/ ٢١٥)، وابن ماجه (٢٦٨٥)، وأبو داود (٢٧٥١) ولفظه عنده: «ويجير

عليهم أقصاهم». وغيرهم.

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي هَلْ يُعْنِي عَنِّي <sup>(١)</sup> شَيْئًا أَمْ لَا؟ قَالُوا: وَبِمَاذَا أَمَرَكَ؟ قَالَ: أَمَرَنِي أَنْ أُجِيرَ بَيْنَ النَّاسِ فَفَعَلْتُ، قَالُوا: فَهَلْ أَجَازَ ذَلِكَ مُحَمَّدٌ؟ قَالَ: لَا، قَالُوا: وَيَلِكُ وَاللَّهِ إِنْ زَادَ الرَّجُلُ عَلَيَّ أَنْ لَعِبَ بِكَ، فَمَا يُعْنِي عَنْكَ مَا قُلْتَ. قَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ غَيْرَ ذَلِكَ.

### ﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالْجِهَادِ﴾:

وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [النَّاسَ] <sup>(٢)</sup> بِالْجِهَادِ <sup>(٣)</sup> وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُجَهِّزُوهُ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى ابْنَتِهِ عَائِشَةَ رضي الله عنها، وَهِيَ تُحَرِّكُ بَعْضَ جِهَازِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: أَيُّ بَيْتِهِ، أَأَمَرَكُمُ <sup>(٤)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُجَهِّزُوهُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَتَجَهَّزْ قَالَ: فَأَيَّنَ تَرِيئُهُ [يُرِيدُ] <sup>(٥)</sup>؟ قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ مَا أَدْرِي. ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَ النَّاسَ أَنَّهُ سَائِرٌ إِلَى مَكَّةَ، وَأَمَرَهُمْ بِالْجِدِّ وَالتَّهَيُّؤِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ خُذِ الْعِيُونَ وَالْأَخْبَارَ عَنْ قُرَيْشٍ حَتَّى نَبْعَثَهَا <sup>(٦)</sup> فِي بِلَادِهَا». فَتَجَهَّزَ النَّاسُ.

فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يُحَرِّضُ النَّاسَ وَيَذْكَرُ مُصَابَ رِجَالِ <sup>(٧)</sup> خُرَاعَةَ: [ب/١١٢]

عَنَانِي وَلَمْ أَشْهَدْ بِبَطْحَاءِ مَكَّةَ	رِجَالِ بَنِي كَعْبٍ تَحَزُّ رِقَابِهَا
بِأَيْدِي رِجَالٍ لَمْ يَسْلُوا سُيُوفَهُمْ	وَقَتْلَى كَثِيرٍ لَمْ تُجَنِّ ثِيَابِهَا
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنَالَنُ نُصْرَتِي	سَهَيْلَ بَنِ عَمْرٍو حَرْهَا وَعِقَابِهَا
وَصَفْوَانُ عَوْدًا حَزَّ <sup>(٨)</sup> مِنْ شَفْرِ <sup>(٩)</sup> اسْتِيهِ	فَهَذَا أَوَانُ الْحَزْبِ شَدَّ عِصَابِهَا

(١) في (ط): ذلك.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٣) في (م)، (د): بالجهاد، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٤) في (د): أمركن، في (ط): أأمرك.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٦) نبعتها: نفاجئها.

(٧) في (ك) زاد: من.

(٨) في (د): حن، في (ك): أحرَّ.

(٩) في (ط): شعر.

وَلَا تَأْمَنَّا يَا بِنَ أُمِّ مُجَالِدٍ<sup>(١)</sup> إِذَا أُخْتُيْتُ صِرْفًا وَأَعْصَل<sup>(٢)</sup> نَائِبَهَا  
وَلَا تَجْرَعُوا مِنْهَا فَإِنَّ سَيُوفَنَا لَهَا وَقَعَةٌ بِالْمَوْتِ يُفْتَحُ بِأَيْهَا  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ: «بِأَيْدِي رِجَالٍ لَمْ يَسْلُوا سَيُوفَهُمْ» يَعْنِي:  
قُرَيْشًا، وَابْنُ أُمِّ مُجَالِدٍ يَعْنِي عِكْرِمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ.

### ﴿كِتَابُ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ وَشَأْنُهُ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، [عَنْ عُرْوَةَ بْنِ  
الزُّبَيْرِ]<sup>(٤)</sup> وَغَيْرِهِ مِنْ عُلَمَائِنَا، قَالُوا: لَمَّا أَجْمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّيْرَ<sup>(٥)</sup> إِلَى مَكَّةَ،  
كَتَبَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ<sup>(٦)</sup> كِتَابًا إِلَى قُرَيْشٍ يُخْبِرُهُمْ بِالَّذِي أَجْمَعَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ مِنَ الْأَمْرِ فِي السَّيْرِ إِلَيْهِمْ، ثُمَّ أَعْطَاهُ امْرَأَةً زَعَمَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَنَّهَا مِنْ مُزَيْنَةَ  
وَزَعَمَ لِي غَيْرُهُ أَنَّهَا سَارَةُ مَوْلَاةٌ لِبَعْضِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَجَعَلَ لَهَا جُعْلًا عَلَى أَنْ  
تُبَلِّغَهُ قُرَيْشًا، فَجَعَلَتْهُ فِي رَأْسِهَا، ثُمَّ فَتَلَّتْ عَلَيْهِ قُرُونَهَا، ثُمَّ خَرَجَتْ بِهِ وَآتَى رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ الْخَبَرَ مِنَ السَّمَاءِ بِمَا صَنَعَ حَاطِبٌ، فَبَعَثَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَالزُّبَيْرَ بْنَ  
الْعَوَّامِ. وَقَالَ: «أَدْرِكَا امْرَأَةً قَدْ كَتَبَ مَعَهَا حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ بِكِتَابٍ<sup>(٧)</sup> إِلَى قُرَيْشٍ،

(١) ابن أم مجالد: هو عكرمة بن أبي جهل.

(٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: العصل بعين وصاد مهملتين: اعوجاج الناب وشبهه،  
في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وأعصل: غلظ ويجوز أعصل برفع اللام، ويكون  
خبر ابتداء مقدمًا أي: نابه أعصل ويجوز أعصل على ما لم يسمى فاعله وقد روي أعصل  
بالضاد المعجمة.

(٣) «إسناد المصنف مرسل».

والحديث أخرجه البخاري (٣٠٠٧)، ومسلم (٢٩٩٤).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٥) في (ط): المسير.

(٦) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: والبلتعة في اللغة: التطرف، قاله أبو عبيد واسم أبي  
بلتعة: عمرو وهو لخمى.

(٧) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ كَانَ فِي الْكِتَابِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ تَوَجَّهَ  
إِلَيْكُمْ بِجَيْشٍ كَاللَّيْلِ يَسِيرُ كَالسَّيْلِ وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ لَوْ سَارَ إِلَيْكُمْ وَحَدَهُ لَنَصَرَهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَإِنَّهُ  
مُنْجِرٌ لَهُ مَا وَعَدَهُ. وَفِي تَفْسِيرِ يَحْيَى بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ كَانَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ حَاطِبٌ أَنَّ =

يُحَدِّثُهُمْ مَا قَدْ أَجْمَعْنَا لَهُ فِي أَمْرِهِمْ». فَخَرَجَا حَتَّى أَدْرَكَاهَا بِالْخَلِيفَةِ<sup>(١)</sup>؛ خَلِيفَةَ بَنِي أَبِي أَحْمَدَ. فَاسْتَنْزَلَاهَا<sup>(٢)</sup>.

وَالْتَمَسَا فِي رَحْلِهَا فَلَمْ يَجِدَا شَيْئًا، فَقَالَ لَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنِّي أَحْلِفُ بِاللَّهِ مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا كَذَبْنَا، وَلَتُخْرِجَنَّ لَنَا هَذَا الْكِتَابَ أَوْ لَتُكْشِفَنَّكَ، فَلَمَّا رَأَتْ الْجِدَّ مِنْهُ، قَالَتْ: أَعْرِضْ، فَأَعْرِضَ فَحَلَّتْ فُرُونَ رَأْسِهَا فَاسْتَخْرَجَتْ الْكِتَابَ مِنْهَا، فَدَفَعَتْهُ إِلَيْهِ، فَأَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاطِبًا فَقَالَ: «يَا حَاطِبُ مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَمُؤْمِنٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ<sup>(٣)</sup> مَا غَيَّرْتُ وَلَا بَدَّلْتُ، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَمْرًا لَيْسَ لِي فِي الْقَوْمِ مِنْ أَصْلِ وَلَا عَشِيرَةٍ، وَكَانَ لِي بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ وَلَدٌ وَأَهْلٌ فَصَانَعْتُهُمْ عَلَيْهِمْ.

فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي فَلَأَضْرِبَ عُنُقَهُ فَإِنَّ الرَّجُلَ قَدْ نَافَقَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا يُدْرِيكَ يَا عُمَرُ لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ أَطَّلَعَ إِلَى أَصْحَابِ بَدْرِ [يَوْمَ بَدْرِ]<sup>(٤)</sup> فَقَالَ: اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ». فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي حَاطِبٍ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُؤُا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ﴾... إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ<sup>(٥)</sup>.

= النَّبِيُّ مُحَمَّدًا قَدْ نَفَرَ إِمَّا إِلَيْكُمْ وَإِمَّا إِلَى غَيْرِكُمْ فَعَلَيْكُمْ الْحَذَرُ. «الروض الأنف» (٧/ ٢٠٣).

(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: ذي الحليفة، في كتاب ابن إسحاق: بذي الحليفة حليفة بن أبي أحمد.

(٢) في (ك) زاد: بالحليفة.

(٣) في (د)، (ك): وبرسوله.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) قَالَ السَّهْلِيُّ (٧/ ٢٠٣-٢٠٦): وَهُوَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ زُهَيْرِ ابْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَالْبَلْتَعَةُ فِي اللَّغَةِ التَّظَرُّفُ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَاسْمُ أَبِي بَلْتَعَةَ عَمْرُو، وَهُوَ لَحْوِيٌّ، فِيمَا ذَكَرُوا.

قال: وفي الحديث دليل على قتل الجاسوس فإنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَعْنِي فَلَأَضْرِبَ عُنُقَهُ =

## ﴿فَطَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَجَانَ بِسَبَبِ الشَّفَرِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِسَفَرِهِ وَاسْتَخْلَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ أَبَا رُهْمٍ كُلْثُومَ بْنَ حُصَيْنِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ خَلْفِ الْغِفَارِيِّ، وَخَرَجَ لِعَشْرِ مَضِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَامَ النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْكَدِيدِ بَيْنَ عُسْفَانَ وَآمَجٍ أَفْطَرَ.

## ﴿نُزُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ﴾:

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ مَضَى حَتَّى نَزَلَ مَرَّ الظُّهْرَانِ فِي عَشْرَةِ آلَافٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَسَبَعَتْ سُلَيْمٌ<sup>(٢)</sup> وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: أَلْفَتْ [سُلَيْمٌ]<sup>(٣)</sup> وَأَلْفَتْ مُزَيْنَةً<sup>(٤)</sup>. وَفِي كُلِّ الْقَبَائِلِ عُدَدٌ وَإِسْلَامٌ وَأَوْعَبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، فَلَمْ يَتَخَلَّفَ عَنْهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَلَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّ الظُّهْرَانِ، وَقَدْ عَمِيَتِ الْأَخْبَارُ عَنْ قُرَيْشٍ فَلَمْ يَأْتِيَهُمْ خَبْرٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا يَدْرُونَ مَا هُوَ فَاعِلٌ وَخَرَجَ فِي تِلْكَ اللَّيَالِي أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ وَبُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءٍ يَتَحَسَّسُونَ الْأَخْبَارَ وَيَنْظُرُونَ هَلْ يَجِدُونَ خَبْرًا أَوْ يَسْمَعُونَ بِهِ، وَقَدْ كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَقِيَ

= فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «وَمَا يُدْرِيكَ يَا عَمْرُ لَعَلَّ اللَّهَ اطَّلَعَ إِلَى أَصْحَابِ بَدْرٍ...» الْحَدِيثُ، فَعَلَّقَ حُكْمَ الْمَنْعِ مِنْ قَتْلِهِ بِشُهُودِ بَدْرٍ، فَذَلَّ عَلَى أَنَّ مَنْ فَعَلَ بِمِثْلِ فِعْلِهِ وَلَيْسَ بِبَدْرِيٍّ أَنَّهُ يُقْتَلُ. قَالَ: زَادَ الْبُخَارِيُّ<sup>[١]</sup> فِي بَعْضِ رَوَايَاتِ الْحَدِيثِ قَالَ: فَأَعْرُوزَتْ عَيْنَا عَمَرَ ﷺ وَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، يَعْنِي: حِينَ سَمِعَهُ يَقُولُ فِي أَهْلِ بَدْرٍ مَا قَالَ. وَفِي «مُسْنَدِ الْحَارِثِ»<sup>[٢]</sup> أَنَّ حَاطِبًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنْتُ عَزِيزًا فِي قُرَيْشٍ، وَكَانَتْ أُمِّي بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ فَأَرَدْتُ أَنْ يَحْفَظُونِي فِيهَا أَوْ نَحْوَ هَذَا. ثُمَّ فَسَّرَ الْعَزِيزَ وَقَالَ: هُوَ الْعَرِيبُ.

(١) تقدم الكلام عليه.

(٢) فسبعت سليم أي: كانوا سبعمائة.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) وألفت مزينة أي: كانوا ألفاً.

[١] البخاري (٣٩٨٣، ٦٢٣٩).

[٢] لم أقف عليه في المطبوع من «بغية الباحث».

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: لَقِيَهُ بِالْجُحْفَةِ مُهَاجِرًا [بِعِيَالِهِ] (١) وَقَدْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مُقِيمًا بِمَكَّةَ عَلَى سِقَايَتِهِ وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ رَاضٍ فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ.

﴿ اَبُو سَفِيَانَ بْنِ الْحَارِثِ وَتَعَبُّدُ اللَّهِ بِنُ أُمِّيَّةَ وَإِسْلَامَهُمَا: ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَدْ كَانَ أَبُو سَفِيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمِّيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ (٢) قَدْ لَقِيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيْضًا بِنَتِ الْعُقَابِ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَالْتَمَسَا الدَّخُولَ عَلَيْهِ فَكَلَّمْتُهُ أُمُّ سَلَمَةَ فِيهِمَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنُ عَمِّكَ (٣) وَابْنُ عَمَّتِكَ وَصِهْرُكَ، قَالَ: «لَا حَاجَةَ لِي بِهِمَا، أَمَا ابْنُ عَمِّي فَهَتَكَ عِرْضِي، وَأَمَا ابْنُ عَمَّتِي وَصِهْرِي فَهُوَ الَّذِي قَالَ لِي بِمَكَّةَ مَا قَالَ». قَالَ: فَلَمَّا خَرَجَ الْخَبْرُ إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ وَمَعَ أَبِي سَفِيَانَ بَنِي لَهُ. فَقَالَ: وَاللَّهِ لَيَأْذُنَنَّ لِي أَوْ لَأَخُذَنَّ يَدَيَّ بَنِي هَذَا (٤)، ثُمَّ لَنُذَهَبَنَّ فِي الْأَرْضِ حَتَّى نَمُوتَ عَطْشًا وَجُوعًا (٥)، قَالَ: فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَقَّ لَهُمَا، ثُمَّ أَذِنَ لَهُمَا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَاسْلَمَا.

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وكان عبد الله بن أبي أمية، واسم أبي أمية: حذيفة هو أخو أم سلمة لأبيها وأمه عاتكة بنت عبد المطلب.

(٣) في (ك) زاد: وأخيك، كتب في مقابلها في الحاشية: وأخيك لأنه رضع مع رسول الله ﷺ أَرْضَعْتُهُمَا حَلِيمَةً وَكَانَ أَكْفَ النَّاسِ لَهُ قَبْلَ النَّبُوَّةِ لَا يَفَارِقُهُ فَلَمَّا نُبِّيَ كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ عَنْهُ وَأَهْجَاهُمْ لَهُ إِلَى أَنْ أَسْلَمَ، فَكَانَ أَصْحَحَ النَّاسِ إِيْمَانًا وَأَلْزَمَهُمْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: ولم يذكر ابن إسحاق اسم ابنه ذلك ولعله يكون جعفرًا فقد كان إذ ذاك غلامًا مدرِّكًا، وشهد مع أبيه حنينًا ومات في خلافة معاوية ولا عقب له، ومات أبو سفيان في خلافة عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ واسمه أبو سعدان.

(٥) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢٠٨): لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ إِسْحَاقَ اسْمَ ابْنِهِ ذَلِكَ وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ جَعْفَرًا، فَقَدْ كَانَ إِذْ ذَاكَ غُلَامًا مُدْرِكًا، وَشَهِدَ مَعَ أَبِيهِ حُنَيْنًا، وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ وَلَا عَقِبَ لَهُ. قَالَ: وَكَانَ أَبُو سَفِيَانَ رَضِيْعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْضَعْتُهُمَا حَلِيمَةً وَكَانَ أَلْفَ النَّاسِ لَهُ قَبْلَ النَّبُوَّةِ لَا يَفَارِقُهُ فَلَمَّا نُبِّيَ كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ عَنْهُ وَأَهْجَاهُمْ لَهُ إِلَى أَنْ أَسْلَمَ، فَكَانَ أَصْحَحَ النَّاسِ إِيْمَانًا، وَالْأَزْمَهُمْ لَهُ ﷺ.

### ﴿قَصِيْدَةُ لِأَبِي سَفِيَّانَ بْنِ الْحَارِثِ فِي إِسْلَامِهِ﴾:

وَأَنْشَدَهُ أَبُو سَفِيَّانَ قَوْلَهُ فِي إِسْلَامِهِ وَاعْتَدَرَ إِلَيْهِ مِمَّا كَانَ مَضَى مِنْهُ فَقَالَ:  
لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَحْمِلُ رَايَةَ      لَتَغْلِبَ خَيْلُ اللَّاتِ خَيْلَ مُحَمَّدٍ  
لَكَالْمَدْلِجِ الْحَيْرَانَ أَظْلَمَ لَيْلُهُ      فَهَذَا أَوَانِي حِينَ أُهْدَى وَأَهْتَدِي<sup>(١)</sup>  
هَدَانِي هَادٍ غَيْرُ نَفْسِي وَنَالَنِي      مَعَ اللَّهِ مَنْ طَرَدْتُ كُلَّ مُطَرِّدٍ  
أَصْدُ وَأَنَايَ جَاهِدًا عَنِ مُحَمَّدٍ      وَأُدْعَى وَإِنْ لَمْ أَنْتَسِبْ مِنْ مُحَمَّدٍ<sup>(٢)</sup>  
هُمَ مَا هُمْ مَنْ لَمْ يَقُلْ بِهِوَاهُمْ      وَإِنْ كَانَ ذَا رَأْيٍ يَلْمُ وَيُقْنِدُ [١١٣/أ]  
أُرِيدُ لِأَرْضِيهِمْ وَلَسْتُ بِلَايِطٍ<sup>(٣)</sup>      مَعَ الْقَوْمِ مَا لَمْ أُهْدَ فِي كُلِّ مَقْعِدٍ  
فَقُلْ لِثَقِيفٍ لَا أُرِيدُ قِتَالَهَا      وَقُلْ لِثَقِيفٍ تِلْكَ غَيْرِي أَوْعِدِي  
فَمَا كُنْتُ فِي الْجَيْشِ الَّذِي نَالَ عَامِرًا      وَمَا كَانَ عَنْ جَرَا<sup>(٤)</sup> لِسَانِي وَلَا يَدِي  
قَبَائِلَ جَاءَتْ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ      نَزَائِعَ جَاءَتْ مِنْ سَهَامٍ وَسُرْدِدٍ<sup>(٥)</sup>

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُرْوَى: وَذَلَّنِي عَلَى الْحَقِّ مَنْ طَرَدْتُ كُلَّ مُطَرِّدٍ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَزَعَمُوا أَنَّهُ حِينَ أَنْشَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَوْلَهُ: وَنَالَنِي مَعَ اللَّهِ مَنْ طَرَدْتُ كُلَّ مُطَرِّدٍ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَدْرِهِ وَقَالَ: «أَنْتَ طَرَدْتَنِي كُلَّ مُطَرِّدٍ».

### ﴿الْعَبَّاسُ بْنُ عَبِيدِ الْمُطَلِبِ وَأَبُو سَفِيَّانَ بْنِ حَرْبٍ﴾:

فَلَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّ الظَّهْرَانِ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبِيدِ الْمُطَلِبِ: فَقُلْتُ:

(١) المدلج: الذي يسير ليلاً، ومنه الحديث: «من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل».

(٢) أصد: أ منع الناس عن الدخول في الإيمان، وأناى أي: أبعد بنفسي عن الإيمان، وجاهدًا: مجتهدًا.

(٣) لايط: ملصق.

(٤) في (د): جدى.

(٥) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: سَهَامٌ وَسُرْدِدٌ واديان باليمن فيما قال ابن هشام وتنصب السنين فيهما. في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: قَالَ السُّهَيْلِيُّ: سَهَامٌ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ بفتح الفاء، وسُرْدِدٌ بضم أوله وإسكان ثانيه هكذا ذكره سيبويه ويعقوب، وفتح الدال ذكره غيرهما وهما موضعان من أرض عك.



وَاصْبَاحِ قُرَيْشٍ، وَاللَّهِ لَئِنْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ عَنُودَةً قَبْلَ أَنْ يَأْتُوهُ فَيَسْتَأْمِنُوهُ إِنَّهُ لَهَالِكُ قُرَيْشٍ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ، قَالَ: فَجَلَسْتُ عَلَى بَعْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْبَيْضَاءِ فَخَرَجْتُ عَلَيْهَا. حَتَّى جِئْتُ الْأَرَكَ، فَقُلْتُ: لَعَلِّي أَجِدُ بَعْضَ الْخَطَّابَةِ أَوْ صَاحِبَ لَبَنٍ أَوْ ذَا حَاجَةٍ يَأْتِي مَكَّةَ فَيُخْبِرُهُمْ بِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ لِيُخْرَجُوا إِلَيْهِ فَيَسْتَأْمِنُوهُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهَا عَلَيْهِمْ عَنُودَةً.

قَالَ: فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَسِيرُ عَلَيْهَا وَأَلْتَمِسُ مَا خَرَجْتُ لَهُ إِذْ سَمِعْتُ كَلَامَ أَبِي سُفْيَانَ وَبُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ وَهُمَا يَتَرَا جَعَانَ، وَأَبُو سُفْيَانَ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ كَاللَّيْلَةِ نَيْرَانًا قَطُّ وَلَا عَسْكَرًا، قَالَ: يَقُولُ بُدَيْلٌ: هَذِهِ وَاللَّهِ خُرَاعَةٌ خَمَشْتَهَا<sup>(١)</sup> الْحَرْبُ قَالَ: يَقُولُ أَبُو سُفْيَانَ: خُرَاعَةٌ أَذَلُّ وَأَقْلُّ مِنْ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ نَيْرَانَهَا وَعَسْكَرَهَا. قَالَ: فَعَرَفْتُ صَوْتَهُ. فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَنْظَلَةَ، فَعَرَفَ صَوْتِي، فَقَالَ أَبُو الْفَضْلِ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ؛ قَالَ مَا لَكَ؟ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، قَالَ: قُلْتُ: وَيَحَكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ وَاصْبَاحِ قُرَيْشٍ وَاللَّهِ. قَالَ: فَمَا الْحِيَلَةُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قَالَ: قُلْتُ: وَاللَّهِ لَئِنْ ظَهَرَ بِكَ لِيُضْرِبَنَّ عُنُقَكَ، فَارْكَبْ فِي عَجْزِ هَذِهِ الْبَعْلَةِ حَتَّى آتِي بِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْمِنَهُ لَكَ؛ قَالَ: فَارْكَبْ خَلْفِي وَرَجِّعْ صَاحِبَاءَهُ، قَالَ: فَجِئْتُ بِهِ كُلَّمَا مَرَزْتُ بِنَارٍ مِنْ نَيْرَانِ الْمُسْلِمِينَ قَالُوا: مَنْ هَذَا؟ فَإِذَا رَأَوُا بَعْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عَلَيْهَا، قَالُوا: عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَعْلَتِهِ. حَتَّى مَرَزْتُ بِنَارِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ وَقَامَ إِلَيَّ فَلَمَّا رَأَى أَبَا سُفْيَانَ عَلَى عَجْزِ الدَّابَّةِ قَالَ: أَبُو سُفْيَانَ عَدُوُّ اللَّهِ؟! الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَكَّنَ مِنْكَ بِغَيْرِ عَقْدٍ وَلَا عَهْدٍ، ثُمَّ خَرَجَ يَشْتَدُّ نَحْوَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَرَكَضْتُ الْبَعْلَةَ فَسَبَقْتُهُ بِمَا تَسْبِقُ بِهِ الدَّابَّةُ الْبَطِيئَةُ الرَّجُلَ الْبَطِيئَةَ. قَالَ: فَانْفَتَحَتْ عَنِ الْبَعْلَةِ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا أَبُو سُفْيَانَ قَدْ أَمَكَّنَ اللَّهُ مِنْهُ بِغَيْرِ عَقْدٍ وَلَا عَهْدٍ فَدَعْنِي فَلَا تُضْرِبْ عُنُقَهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ أَجْرْتُهُ ثُمَّ جَلَسْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَأَخَذْتُ بِرَأْسِهِ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا يُتَاجِحِي اللَّيْلَةَ رَجُلٌ دُونِي، فَلَمَّا أَكْثَرَ عُمَرُ فِي شَأْنِهِ قَالَ: قُلْتُ: مَهْلًا يَا عُمَرُ فَوَاللَّهِ أَنْ لَوْ كَانَ مِنْ رِجَالِ بَنِي عَبْدِيِّ بْنِ كَعْبٍ مَا قُلْتُ هَذَا، وَلَكِنَّكَ قَدْ عَرَفْتَ أَنَّهُ مِنْ رِجَالِ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، فَقَالَ: مَهْلًا يَا عَبَّاسُ فَوَاللَّهِ لِإِسْلَامِكَ يَوْمَ أَسْلَمْتُ كَانَ

(١) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: كتبها بالحاء وبالحاء وكتب فوقها: معا؛ أي: لعله يريد أنها رويت بالوجهين، في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: يقال حمشت النار: إذا أوقدتها، وحمشت الرجل: إذا أغضبته.

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ إِسْلَامِ الْخَطَّابِ [لَوْ أَسْلَمَ] <sup>(١)</sup>، وَمَا بِي إِلَّا أَنِّي قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ إِسْلَامَكَ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِسْلَامِ الْخَطَّابِ [لَوْ أَسْلَمَ] <sup>(٢)</sup>، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَذْهَبَ بِهِ يَا عَبَّاسُ إِلَى رَحْلِكَ، فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَأْتِنِي بِهِ» <sup>(٣)</sup> قَالَ: فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَى رَحْلِي، فَبَاتَ عِنْدِي، فَلَمَّا أَصْبَحَ <sup>(٤)</sup> عَدَوْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

### ﴿إِسْلَامُ أَبِي سُفْيَانَ﴾

فَلَمَّا رَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَيْحَكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ أَلَمْ يَأْنِ لَكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» قَالَ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا أَحْلَمَكَ وَأَكْرَمَكَ وَأَوْصَلَكَ؟ وَاللَّهِ لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنْ لَوْ كَانَ مَعَ اللَّهِ إِلَهٌ غَيْرُهُ لَقَدْ أَغْنَى [عَنِّي] <sup>(٥)</sup> شَيْئًا بَعْدُ، قَالَ: «وَيْحَكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ أَلَمْ يَأْنِ لَكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ» قَالَ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، مَا أَحْلَمَكَ وَأَكْرَمَكَ وَأَوْصَلَكَ! أَمَّا هَذِهِ وَاللَّهِ فَإِنَّ فِي النَّفْسِ مِنْهَا حَتَّى الْآنَ شَيْئًا [بَعْدُ] <sup>(٦)</sup>. فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: وَيْحَكَ أَسْلِمْتَ وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تُضْرَبَ عُنُقُكَ <sup>(٧)</sup>. قَالَ: فَشَهِدَ شَهَادَةَ الْحَقِّ فَأَسْلَمَ، قَالَ الْعَبَّاسُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ يُحِبُّ هَذَا الْفُخْرَ فَاجْعَلْ لَهُ شَيْئًا، قَالَ: «نَعَمْ، مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَعْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَهُوَ آمِنٌ» <sup>(٨)</sup>.

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

(٣) حسن: أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ٣١٩)، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٩ - رقم ٧٢٦٤)، والمقدسي في «الضياء» (١١/ ١٥٤)، وصححه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٣٣٤١).

(٤) في (ك): أصبحت.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٦) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٧) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وفي حديث عبد بن حميد: أن أبا سفيان قال للنبي ﷺ حين عرض عليه الإسلام: كيف أصنع بالعزى؟ فسمعه عمر رضي الله عنه من وراء القبة فقال: تخراً عليها، فقال له أبو سفيان: ويحك يا عمر دعني مع ابن عمي فإياه أكلم <sup>[١]</sup>.

(٨) أخرجه مسلم (١٧٨٠)، وأبو داود في «السنن» (٣٠٢١)، وابن أبي شيبه (٣٨٠٧٨).

[١] مرسل: أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٩٧٣٩).

## [مُرُورُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَبِي سُفْيَانَ:]

فَلَمَّا ذَهَبَ لِيُنْصَرِفَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبَّاسُ، أَحْبِسْهُ بِمَضِيقِ الْوَادِي عِنْدَ خَطْمِ الْجَبَلِ»<sup>(١)</sup> حَتَّى تَمُرَّ بِهِ جُنُودُ اللَّهِ فَيَرَاهَا. قَالَ: فَخَرَجْتُ بِهِ حَتَّى حَبَسْتُهُ بِمَضِيقِ الْوَادِي<sup>(٢)</sup>، حَيْثُ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَحْبِسَهُ. قَالَ: وَمَرَّتِ الْقَبَائِلُ عَلَى رَايَاتِهَا، كُلَّمَا مَرَّتْ قَبِيلَةٌ قَالَ: يَا عَبَّاسُ، مَنْ هَذِهِ؟ فَأَقُولُ: سُلَيْمٌ فَيَقُولُ: مَا لِي وَلسُلَيْمٍ ثُمَّ تَمُرُّ الْقَبِيلَةُ فَيَقُولُ: يَا عَبَّاسُ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَأَقُولُ: مُزَيْنَةٌ، فَيَقُولُ: مَا لِي وَلِمُزَيْنَةَ [حَتَّى نَفَدَتِ الْقَبَائِلُ]<sup>(٣)</sup> مَا تَمُرُّ بِهِ قَبِيلَةٌ إِلَّا يَسْأَلُنِي عَنْهَا، فَإِذَا أَخْبَرْتَهُ بِهِمْ قَالَ: مَا لِي وَلِبَنِي فَلَانَ حَتَّى مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي كَتِيبَتِهِ الْخَضْرَاءِ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا الْخَضْرَاءُ؛ لِكثْرَةِ الْحَدِيدِ وَظُهُورِهِ فِيهَا.

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ:

ثُمَّ حُجِرًا أَعْنِي ابْنَ [أُم] <sup>(٤)</sup> قَطَامٍ وَلَهُ فَارِسِيَّةٌ خَضْرَاءُ

يَعْنِي الْكَتِيبَةَ، وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ.

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ:

لَمَّا رَأَى بَدْرًا تَسِيلُ جِلَاهُهُ بِكَتِيبَةٍ <sup>(٥)</sup> خَضْرَاءَ مِنْ بَلْخَزْرَجٍ

وَهَذَا الْبَيْتُ فِي أَيْيَاتٍ لَهُ قَدْ كَتَبْنَاهَا فِي أَشْعَارِ يَوْمِ بَدْرٍ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فِيهَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، لَا يُرَى مِنْهُمْ إِلَّا الْحَدَقُ مِنَ الْحَدِيدِ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا عَبَّاسُ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: قُلْتُ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [١١٣/ب] فِي الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، قَالَ: مَا لِأَحَدٍ بِهِؤُلَاءِ قَبْلَ وَلَا طَاقَةَ، وَاللَّهِ يَا أَبَا الْفَضْلِ لَقَدْ أَصْبَحَ مُلْكُ ابْنِ أَخِيكَ [الْعَدَاةُ]<sup>(٦)</sup> عَظِيمًا، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا سُفْيَانَ،

(١) في (م): الخيل، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) في (ك) زاد: عند خطم الخيل.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٥) في (د) زاد: من كتبية.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

إِنَّهَا التَّبْوَةُ. قَالَ: فَتَعَمَّ إِذْنٌ<sup>(١)</sup>.

قَالَ: قُلْتُ: التَّجَاءُ إِلَى قَوْمِكَ، حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ صَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، هَذَا مُحَمَّدٌ قَدْ جَاءَكُمْ فِيمَا لَا قِبَلَ لَكُمْ بِهِ فَمَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، فَقَامَتْ إِلَيْهِ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ، فَأَخَذَتْ بِشَارِبِهِ فَقَالَتْ: اقْتُلُوا الْحَمِيَةَ الدَّسِيمَ الْأَحْمَسَ<sup>(٢)</sup> فُبِحَ مِنْ طَلِيعَةِ قَوْمٍ، قَالَ: وَيَلِكُمْ لَا تَعْرَنُكُمْ هَذِهِ مِنْ أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَكُمْ مَا لَا قِبَلَ لَكُمْ بِهِ فَمَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، قَالُوا: قَاتَلَكِ اللَّهُ وَمَا تُغْنِي عَنَّا دَارُكَ، قَالَ: وَمَنْ أَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ وَمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَهُوَ آمِنٌ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ إِلَى دُورِهِمْ وَإِلَى الْمَسْجِدِ<sup>(٣)</sup>.

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢١٢-٢١٣): قَالَ شَيْخُنَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّمَا أَنْكَرَ الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ أَنْ ذَكَرَ الْمَلِكُ مُجَرَّدًا مِنَ التَّبْوَةِ مَعَ أَنَّهُ كَانَ فِي أَوَّلِ دُخُولِهِ فِي الْإِسْلَامِ وَإِلَّا فَجَائِزٌ أَنْ يُسَمَّى مِثْلَ هَذَا مُلْكًا، وَإِنْ كَانَ لِتَبِيِّ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي دَاوُدَ ﴿وَسَدَدْنَا مُلْكَهُ﴾ [ص: ٢٠] وَقَالَ سُلَيْمَانُ: ﴿وَهَبْ لِي مُلْكًا﴾ [ص: ٣٥] غَيْرَ أَنَّ الْكِرَاهِيَةَ أَظْهَرَ فِي تَسْمِيَةِ حَالِ النَّبِيِّ ﷺ مُلْكًا لِمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَيْرٌ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ نَبِيًّا عَبْدًا، أَوْ نَبِيًّا مُلْكًا، فَالْتَمَّتْ إِلَى جَبْرِيلَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ تَوَاضَعَ فَقَالَ: «بَلْ نَبِيًّا عَبْدًا أَشْبَحَ يَوْمًا، وَأَجْوَعُ يَوْمًا»<sup>[١]</sup> وَإِنْكَارُ الْعَبَّاسِ عَلَى أَبِي سُفْيَانَ يُقَوِّي هَذَا الْمَعْنَى، وَأَمْرُ الْخُلَفَاءِ الْأَرْبَعَةِ بَعْدَهُ بِكَرِهَةِ أَيْضًا أَنْ يُسَمَّى مُلْكًا، لِقَوْلِهِ ﷺ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: «يَكُونُ بَعْدَهُ خُلَفَاءُ ثُمَّ يَكُونُ أَمْرَاءُ ثُمَّ يَكُونُ مُلُوكٌ ثُمَّ جَبَابِرَةٌ»<sup>[٢]</sup>.

(٢) فِي (د) كَتَبَ فِي مَقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: الْحَمِيَةُ: الزُّقُّ، الْأَحْمَسُ: الشَّدِيدُ. فِي (ك) كَتَبَ فِي مَقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: الْأَحْمَسُ: الْأَسْوَدُ، قَالَهُ ابْنُ هِشَامٍ، الْحَمِيَةُ: الزُّقُّ الْمَشْعَرُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ السَّمْنُ وَاللَّبَنُ وَالزَّيْتُ، نَسَبَتْهُ إِلَى ضَخْمِ الرَّجْلِ وَالسَّمَنِ، وَالْأَحْمَسُ أَيْضًا الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ، مِنْ قَوْلِهِمْ عَامُ أَحْمَسٍ، وَزَادَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمِيدٍ فِي حَدِيثِهِ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا آلَ غَالِبٍ، أُقْتُلُوا الْأَحْمَقَ فَقَالَ لَهَا أَبُو سُفْيَانَ: وَاللَّهِ لَتُسَلِّمَنَّ أَوْ لِأَضْرِبَنَّ عُتْقَكَ. «الروض الأنف» (٧/ ٢١٤).

(٣) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢١١): وَذَكَرَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ فِي إِسْلَامِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ أَنَّ الْعَبَّاسَ =

[١] ضَعِيفٌ بِهَذَا اللَّفْظِ: أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٣٤٧)، وَأَحْمَدُ (٥/ ٢٥٤)، وَابْنُ الْمُبَارَكِ فِي «الزُّهْدِ» (٢/ ٥٤)، وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِيقِ: عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، وَهُوَ مُتَكَلِّمٌ فِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ، عَنْ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ ضَعِيفٌ كَذَلِكَ.

[٢] أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٣٨٣٤٨) مِنْ طَرِيقِ: شَمْرِ بْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ مُلُوكًا، ثُمَّ جَبَابِرَةً، ثُمَّ الطَّوَاغِيَتِ» هَكَذَا مَوْقُوفًا.

### ﴿انْتِهَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى ذِي طُوًى﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا انْتَهَى إِلَى ذِي طُوًى وَقَفَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مُعْتَجِرًا بِشِقَّةِ بُرْدٍ حَبْرَةٍ حَمْرَاءَ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيَضَعُ رَأْسَهُ تَوَاضِعًا لِلَّهِ حِينَ رَأَى مَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ حَتَّىٰ إِنَّ عَثُونَهُ<sup>(٢)</sup> لَيَكَادُ يَمَسُّ وَاسِطَةَ الرَّحْلِ<sup>(٣)</sup>.

### ﴿شَأْنُ أَبِي قَحَافَةَ وَالِدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: وَحَدَّثَنِي يَحْيَى<sup>(٥)</sup> بَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدَّتِهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: لَمَّا وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذِي طُوًى قَالَ أَبُو

= لَمَّا احْتَمَلَهُ مَعَهُ إِلَى قُبَّتِهِ فَأَصْبَحَ عِنْدَهُ رَأَى النَّاسَ وَقَدِ تَارُوا إِلَى ظُهُورِهِمْ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: يَا أَبَا الْفَضْلِ، مَا لِلنَّاسِ أُمُورًا فِي بَشِيءٍ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّهُمْ قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ، فَأَمَرَهُ الْعَبَّاسُ فَتَوَضَّأُ ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا دَخَلَ ﷺ فِي الصَّلَاةِ كَبَّرَ فَكَبَّرَ النَّاسُ بِتَكْبِيرِهِ ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعُوا، ثُمَّ رَفَعَ فَرَفَعُوا، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ طَاعَةَ قَوْمٍ جَمَعَهُمْ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، وَلَا فَارِسَ الْأَكَارِمِ وَلَا الرُّومِ ذَاتِ الْقُرُونِ بِأَطْوَعَ مِنْهُمْ لَهُ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ حِينَ عَرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ: كَيْفَ أَصْنَعُ بِالْعُرَى؟ فَسَمِعَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ وَرَاءِ الْقُبَّةِ، فَقَالَ لَهُ: تَخَرَّأْ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ أَبُو سُفْيَانَ: وَيْحَكَ يَا عُمَرُ، إِنَّكَ رَجُلٌ فَاحِشٌ دَعْنِي مَعَ ابْنِ عَمِّي، فَإِيَّاهُ أَكَلِمُ<sup>[١]</sup>.

(١) إسناده مرسل: أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦٨/٥) من طريق ابن إسحاق.

(٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: العثون: شعر باطن اللحية. في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: عثونه سمعت بعض العلماء يقول: العثون تحت العنفة عند مجتمع اللحية.

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: واسط الرحل: بمنزلة القربوس من السرج.

(٤) إسناده حسن: أخرجه أحمد (٣٤٩/٦)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢٢٤٥)، وابن

حبان كما في «الإحسان» (٧٢٠٨)، والحاكم (٤٨/٣)، والطبراني في «الكبير» (١٧/

٣٣٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٩٥/٥)، وابن سعد في «طبقاته» (٤٥١/٥) كلهم من

طريق ابن إسحاق.

(٥) في (م): محمد، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

فَحَافَةَ لِابْنَتِهِ لَهُ مِنْ: أَصْعَرَ وَلَدِهِ<sup>(١)</sup>: أَيُّ بُنَيَّةٍ، اظْهَرِي بِي عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ، قَالَتْ: وَقَدْ كُفَّ بَصْرُهُ قَالَتْ: فَأَشْرَفْتُ بِهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَيُّ بُنَيَّةٍ مَاذَا تَرِينَ؟ قَالَتْ: أَرَى سَوَادًا مُجْتَمِعًا، قَالَ: يَلُكُ الْخَيْلُ قَالَتْ: وَأَرَى رَجُلًا يَسْعَى بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ السَّوَادِ مُقْبِلًا وَمُذْبِرًا، قَالَ: أَيُّ بُنَيَّةٍ ذَلِكَ الْوَارِعُ<sup>(٢)</sup> يَعْنِي: الَّذِي يَأْمُرُ الْخَيْلَ وَيَتَقَدَّمُ إِلَيْهَا، ثُمَّ قَالَتْ: قَدْ وَاللَّهِ انْتَشَرَ السَّوَادُ قَالَتْ: فَقَالَ: قَدْ وَاللَّهِ إِذْنُ دُفِعَتِ الْخَيْلُ فَأَسْرِعِي بِي إِلَى بَيْتِي، قَالَ: فَانْحَطَّتْ بِهِ وَتَلَقَّاهُ الْخَيْلُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى بَيْتِهِ، قَالَتْ: وَفِي عُنُقِ الْجَارِيَةِ طَوْقٌ مِنْ وَرَقٍ<sup>(٣)</sup> فَتَلَقَّاهَا رَجُلٌ فَيَقْتَطِعُهُ مِنْ عُنُقِهَا.

قَالَتْ: فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ أَتَى أَبُو بَكْرٍ بِأَبِيهِ يَقُودُهُ فَلَمَّا رَأَاهُ ﷺ قَالَ: «هَلَا تَرَكَتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا آتِيَهُ فِيهِ؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ أَحَقُّ أَنْ يَمْشِيَ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَيْهِ أَنْتَ، [قَالَ]<sup>(٤)</sup>: قَالَتْ: فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ مَسَحَ صَدْرَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَسْلِمَ، فَأَسْلَمَ، قَالَتْ: فَدَخَلَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ رَأْسُهُ نِغَامَةً<sup>(٥)</sup> فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَيِّرُوا هَذَا مِنْ شَعْرِهِ»<sup>(٦)</sup>، ثُمَّ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ بِيَدِ أُخْتِهِ وَقَالَ: أُنْشِدُ اللَّهَ وَالْإِسْلَامَ طَوْقُ أُخْتِي، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ قَالَتْ:

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢١٥): يُرِيدُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَصْعَرَ أَوْلَادِهِ الَّذِينَ لِصْلِبِهِ وَأَوْلَادِهِمْ؛ لِأَنَّ أَبَا فُحَافَةَ لَمْ يَعِشْ لَهُ وَلَدٌ ذَكَرَ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ وَلَا تُعْرَفُ لَهُ بِنْتُ إِلَّا أُمُّ فَرْوَةَ الَّتِي أَنْكَحَهَا أَبُو بَكْرٍ ﷺ مِنَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ تَحْتَ تَمِيمِ الدَّارِيِّ فَهِيَ هَذِهِ الَّتِي ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ.

وَقَدْ قِيلَ: كَانَتْ لَهُ بِنْتُ أُخْرَى تُسَمَّى قُرَيْبَةَ تَزَوَّجَهَا قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ، فَالْمَذْكُورَةُ فِي حَدِيثِ أَبِي فُحَافَةَ هِيَ إِحْدَى هَاتَيْنِ عَلَى هَذَا، وَاللَّهِ أَعْلَمُ.

(٢) الْوَارِعُ: الَّذِي يَقْدُمُ بَعْضَ الْجَيْشِ عَلَى بَعْضِهِ وَيَنْظِمُهُ.

(٣) طَوْقٌ مِنْ وَرَقٍ أَيُّ: قِلَادَةٌ مِنْ فِضَّةٍ.

(٤) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفِينَ زِيَادَةٌ مِنْ: (ط).

(٥) فِي (م) كَتَبَ فِي مُقَابَلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: الثِّغَامَةُ نَبْتُ لَهَا نَوَاةٌ أَبْيَضٌ فَشَبَّهَ بِهِ الشَّيْبَ، فِي (ك) كَتَبَ فِي مُقَابَلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: ثِغَامَةٌ بِالْفَتْحِ: نَبْتُ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ بَيْضَ إِذَا بَيَسَ، شَبَّهَهُ بِالشَّيْبِ فِي رَأْسِهِ.

(٦) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢١٦): هُوَ عَلَى التَّدْبِ لَا عَلَى الْوُجُوبِ لِمَا دَلَّ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الْأَحَادِيثِ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ لَمْ يُغَيَّرْ شَيْئُهُ، وَقَدْ رَوَى مِنْ طَرِيقِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ خَضَبَ. وَقَالَ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْحَدِيثَيْنِ إِنَّمَا كَانَتْ شَيْبَاتٍ يَسِيرَةً يُغَيِّرُهَا بِالطَّيْبِ.

فَقَالَ: أَيُّ أُخِيَّةٍ؛ احْتَسِبِي طَوْقَكَ، فَوَاللَّهِ إِنَّ الْأَمَانَةَ فِي النَّاسِ الْيَوْمَ لَقَلِيلٌ<sup>(١)</sup>.

### ﴿تَرْتِيبُ الْجَيْشِ فِي كُحُولِ مَكَّةَ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ فَرَقَ جَيْشَهُ مِنْ ذِي طَوَى، أَمَرَ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ أَنْ يَدْخُلَ فِي بَعْضِ النَّاسِ مِنْ كُدَى، وَكَانَ الزُّبَيْرُ عَلَى الْمُجَنَّبَةِ الْيُسْرَى وَأَمَرَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ أَنْ يَدْخُلَ فِي بَعْضِ النَّاسِ مِنْ كُدَاءِ<sup>(٣)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: فَزَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ سَعْدًا حِينَ وُجِّهَ دَاخِلًا، قَالَ: الْيَوْمَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ الْيَوْمَ تُسْتَحَلُّ الْحُرْمَةُ، فَسَمِعَهَا رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ - قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: هُوَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ - قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْمَعْ مَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، مَا نَأْمَنُ أَنْ تَكُونَ لَهُ فِي قُرَيْشٍ صَوْلَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ بْنِ

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢١٧): مِنْ كِتَابِ أَبِي حَنِيفَةَ وَبَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ يَزِيدُ عَلَى رِوَايَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي شَيْبِ أَبِي قُحَافَةَ: «وَجَبْتُوهُ السَّوَادَ» وَأَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ عَلَى كَرَاهَةِ الْخِضَابِ بِالسَّوَادِ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْحَدِيثِ وَمِنْ أَجْلِ حَدِيثِ آخَرَ جَاءَ فِي الْوَعِيدِ وَالتَّهْمِ لِمَنْ خَضَبَ بِالسَّوَادِ، وَقِيلَ: أَوَّلُ مَنْ خَضَبَ بِالسَّوَادِ فِرْعَوْنُ، وَقِيلَ: أَوَّلُ مَنْ خَضَبَ بِهِ مِنَ الْعَرَبِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ، وَتَرَخَّصَ قَوْمٌ فِي الْخِضَابِ بِالسَّوَادِ.

(٢) إسناده المصنف مرسل وله شاهد تقدم وانظر سابقه.

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وكدى وهو من ناحية عرفة، وكداء فهو بأعلى مكة وَقَفَّ إِبْرَاهِيمُ ﷺ حِينَ دَعَا لِذُرِّيَّتِهِ بِالْحَرَمِ، وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: ﴿فَأَجْمَلُ أَفِيدَةَ مِنَ النَّاسِ تَهْوَى إِلَيْهِمْ﴾ [إبراهيم: ٣٧] فَاسْتُجِيبَتْ دَعْوَتُهُ. «الروض الأنف» (٧/ ٢١٨)، وَقَالَ: ثُمَّ وَاللَّهِ أَعْلَمُ اسْتَحَبَّ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَى لِمَكَّةَ أَنْ يَدْخُلَهَا مِنْ كُدَاءِ؛ لِأَنَّهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي دَعَا فِيهِ إِبْرَاهِيمُ بِأَنْ يَجْعَلَ أَفِيدَةَ مِنَ النَّاسِ تَهْوَى إِلَيْهِمْ.

(٤) وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٢٦٣)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١٢٠/٩)، وفي «دلائل النبوة» (٣٨/٥، ٤٤)، وفي «معرفة السنن» (٥٦٨٥)، وابن عساكر في «تاريخه» (٤٥٤/٢٣)، كلهم من طريق عروة، أخرجه البخاري (٤٢٨٠) عن عروة وإسناده ضعيف جدًا؛ ففيه عمرو بن خالد متروك وابن لهيعة مختلط، وأخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢/ ١٥٩)، من طريق ابن إسحاق. وإسناده ضعيف ففي إسناده (محمد بن حميد) ضعيف وابن إسحاق لم يصرح بالسماع.

أبي طالبٍ: «أَدْرِكُهُ فَخُذِ الرَّايَةَ مِنْهُ فَكُنْ أَنْتَ الَّذِي يَدْخُلُ بِهَا»<sup>(١)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ فِي حَدِيثِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، فَدَخَلَ مِنَ اللَّيْطِ، مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ، فِي بَعْضِ النَّاسِ وَكَانَ خَالِدٌ عَلَى الْمُجْتَبَةِ الْيُمْنَى، وَفِيهَا أَسْلَمَ وَسَلِّمَ وَغَفَّارٌ وَمُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ وَقَبَائِلُ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ. وَأَقْبَلَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ بِالصَّفِّ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَنْصَبُ لِمَكَّةَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَدَاخِرِ، حَتَّى نَزَلَ بِأَعْلَى مَكَّةَ، وَضَرَبَتْ لَهُ هُنَالِكَ قُبَّتَهُ<sup>(٣)</sup>.

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢١٩): وَزَادَ غَيْرُ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي الْخَبَرِ أَنَّ ضِرَارَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ يَوْمَئِذٍ شِعْرًا حِينَ سَمِعَ قَوْلَ سَعْدِ اسْتَعْطَفَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قُرَيْشٍ، فَحَيَّيْتُهُ انْتَرَعَ النَّبِيُّ ﷺ الرَّايَةَ مِنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِيمَا ذَكَرُوا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٢) مرسل: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢/ ١٥٩) من طريق ابن إسحاق. وانظر: ابن سعد في «طبقاته» (٢/ ١٣٦)، و«السيرة» لابن حبان (١/ ٣١٥).

(٣) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢٢٤-٢٢٦): وَقَدْ اخْتَلَفَ هَلْ افْتَتَحَهَا النَّبِيُّ ﷺ عَنُوةً أَوْ صَلْحًا، لِبَيْتِنِي عَلَى ذَلِكَ الْحُكْمِ هَلْ أَرْضُهَا مِلْكٌ لِأَهْلِهَا أَمْ لَا؟ وَذَلِكَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَأْمُرُ بِنَزْعِ أَبْوَابِ دُورِ مَكَّةَ إِذَا قَدِمَ الْحَاجُّ، وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَامِلِهِ بِمَكَّةَ أَنْ يُبْهِيَ أَهْلَهَا عَنْ كِرَاءِ دُورِهَا إِذَا جَاءَ الْحَاجُّ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَجِلُّ لَهُمْ. وَقَالَ مَالِكٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنْ كَانَ النَّاسُ لِيَضْرِبُونَ فَسَاطِطَهُمْ بِدُورِ مَكَّةَ لَا يَنْهَاهُمْ أَحَدٌ، وَرَوِي أَنَّ دُورَ مَكَّةَ كَانَتْ تُدْعَى السَّوَابِثِ، وَهَذَا كُلُّهُ مُتَنَزِعٌ مِنْ أَصْلَيْنِ أَحَدُهُمَا: قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَكْبِفِ فِيهِ وَالْبَادِ﴾ [الحج ٢٥] وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْحَرَمُ كُلُّهُ مَسْجِدٌ.

وَالْأَصْلُ الثَّانِي: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَهَا عَنُوةً غَيْرَ أَنَّهُ مَنَّ عَلَى أَهْلِهَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهَا غَيْرُهَا مِنَ الْبِلَادِ كَمَا ظَنَّ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ فَإِنَّهَا مُخَالَفَةٌ لِعَيرِهَا مِنْ وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا: مَا خَصَّ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ فَإِنَّهُ قَالَ: ﴿قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ [الأنفال ١] وَالثَّانِي: فِيمَا خَصَّ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مَكَّةَ فَإِنَّهُ جَاءَ لَا تَجِلُّ عَنْائِمُهَا، وَلَا تُلْتَمَطُ لُقَطَتُهَا، وَهِيَ حَرَمُ اللَّهِ تَعَالَى وَأَمْنُهُ، فَكَيْفَ تَكُونُ أَرْضُهَا أَرْضَ خَرَّاجٍ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ افْتِتَاحٌ بَلَدًا أَنْ يَسْلُكَ بِهِ سَبِيلَ مَكَّةَ، فَأَرْضُهَا إِذَا وَدُورُهَا لِأَهْلِهَا، وَلَكِنْ أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ التَّوَسُّعَةَ عَلَى الْحَجِّجِ إِذَا قَدِمُوهَا، وَلَا يَأْخُذُوا مِنْهُمْ كِرَاءً فِي مَسَاكِينِهَا، فَهَذَا حُكْمُهَا فَلَا عَلَيْكَ بَعْدَ هَذَا، فَبِحَتْ عَنُوةً أَوْ صَلْحًا، وَإِنْ كَانَتْ ظَوَاهِرُ الْأَحَادِيثِ أَنَّهَا فُتِحَتْ عَنُوةً.



## سَأَلَ أَهْلَ الْخَنْدَمَةِ:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: إِنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ وَعِكْرِمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ وَسُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو كَانُوا قَدْ جَمَعُوا أَنْاسًا بِالْخَنْدَمَةِ؛ لِيَقَاتِلُوا، وَقَدْ كَانَ حِمَاسُ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ، أَخُو بَنِي بَكْرٍ يُعِدُّ سِلَاحًا قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيُصْلِحُ مِنْهُ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: لِمَذَا تُعِدُّ مَا أَرَى؟ قَالَ: لِمُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ، قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا أَرَاهُ يَقُومُ لِمُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ شَيْءًا، قَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أُخْدِمَكَ بَعْضَهُمْ، ثُمَّ قَالَ:

إِنْ يُقْبِلُوا الْيَوْمَ فَمَا لِي عَلَيْهِ هَذَا سِلَاحٍ كَامِلٍ وَأَلَّةٍ<sup>(٢)</sup>  
وَذُو غِرَارَيْنِ سَرِيْعٍ السَّلَّةِ<sup>(٣)</sup>

ثُمَّ شَهِدَ الْخَنْدَمَةَ مَعَ صَفْوَانَ وَسُهَيْلٍ وَعِكْرِمَةَ، فَلَمَّا لَقِيَهُمُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ أَصْحَابِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ نَاوَشُوهُمْ شَيْئًا مِنْ قِتَالٍ، فَقَتَلَ كُرْزُ بْنُ جَابِرٍ أَحَدَ بَنِي مُحَارِبِ بْنِ فَهْرٍ، وَخُنَيْسُ بْنُ خَالِدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنَ أَصْرَمَ<sup>(٤)</sup> حَلِيفُ بَنِي مُنْقِذٍ، وَكَانَا فِي خَيْلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فَشَدَّاهُ فَسَلَكَا طَرِيقًا غَيْرَ طَرِيقِهِ فَقَتَلَا جَمِيعًا، قُتِلَ خُنَيْسُ بْنُ خَالِدٍ [قَبْلَ]<sup>(٥)</sup> كُرْزِ بْنِ جَابِرٍ، فَجَعَلَهُ كُرْزُ بْنُ جَابِرٍ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ قَاتَلَ عَنْهُ حَتَّى قُتِلَ وَهُوَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ:

قَدْ عَلِمْتُ صَفْرَاءَ مِنْ بَنِي فَهْرٍ نَقِيَّةُ الْوَجْهِ نَقِيَّةُ الصُّدْرِ  
لَأُضْرِبَنَّ الْيَوْمَ عَنْ أَبِي صَخْرٍ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَكَانَ خُنَيْسُ يُكْنَى بِأَبِي صَخْرٍ<sup>(٦)</sup> قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: خُنَيْسُ بْنُ خَالِدِ

(١) إسناده مرسل: وانظر سابقه رقم (١).

(٢) الألة: الحرب لها سنان طويل.

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: السلة بكسر السين هي الرواية، من سل السيف، ومن أراد الصدر فتح.

(٤) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢٢٦): لَمْ يَخْتَلِفُوا عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ أَنَّهُ خُنَيْسُ بِالْخَاءِ الْمُنْقُوطَةِ وَالتَّوْنِ وَأَكْثَرُ مَنْ أَلَّفَ فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ يَقُولُ: الصَّوَابُ فِيهِ حُبَيْسٌ بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالبَاءِ وَالتَّوْنِ الْمُنْقُوطَةِ وَكَذَلِكَ فِي حَاشِيَةِ الشَّيْخِ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ أَنَّ الصَّوَابَ فِيهِ حُبَيْسٌ.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٦) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: حبش بن خالد: هو الأشعر بن حنيف وهو =

مِنْ خَزَاعَةَ .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup> : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَا : وَأَصِيبٌ مِنْ جُهَيْنَةَ سَلَمَةُ بْنُ الْمَيْلَاءِ مِنْ خَيْلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَأَصِيبٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ نَاسٌ قَرِيبٌ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا أَوْ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا ثُمَّ انْهَزُمُوا ، فَخَرَجَ حِمَاسٌ<sup>(٢)</sup> مُنْهَزِمًا حَتَّى دَخَلَ بَيْتَهُ ثُمَّ قَالَ لِامْرَأَتِهِ : أَعْلِقِي عَلَيَّ بَابِي ، قَالَتْ : فَأَيْنَ مَا كُنْتَ تَقُولُ؟ فَقَالَ :

إِنَّكَ لَوْ شَهِدْتَ يَوْمَ الْحَنْدَمَةِ إِذْ فَرَّ صَفْوَانٌ وَفَرَّ عِكْرِمَةَ  
وَأَبُو يَزِيدَ<sup>(٤)</sup> قَائِمٌ كَالْمَوْتَمَةِ<sup>(٥)</sup> وَاسْتَقْبَلَتْهُمْ بِالسُّيُوفِ الْمُسْلِمَةَ  
يَقْطَعْنَ كُلَّ سَاعِدٍ وَجُمُجَمَةَ ضَرْبًا فَلَا يُسْمَعُ إِلَّا غَمْغَمَةَ  
لَهُمْ نَهَيْتُ خَلْفَنَا وَهَمَّهُمَةَ لَمْ تَنْطِقِي فِي اللَّوْمِ أَذْنَى كَلِمَةً<sup>(٦)</sup>

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٧)</sup> : أَنشَدَنِي بَعْضُ [١١٤/أ] أَهْلِ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ قَوْلَهُ :  
«كَالْمَوْتَمَةِ» ، وَتَرَوَى هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لِلرَّعَاشِ الْهَدَلِيِّ .

### ﴿شِعَارُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ﴾:

قال : وَكَانَ شِعَارُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَحُتَيْنِ وَالطَّائِفِ ، شِعَارُ

= بالشين المنقوطة ، وأما الأسعر بالسين المهملة فهو : الأسعر الجعفي ، وسمي الأسعر لقوله : فلا يدعني قومي لسعد بن مالك لئن أنا لم أسعر عليهم وأثقب .

(١) انظر ما قبله .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من : (د) .

(٣) في (د) زاد : منهم .

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية : هو سهل بن عمرو خطيب قريش .

(٥) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية : الموتمة : المرأة لها أولاد أيتام .

(٦) النهيت : نوع من صياح الأسد ، الهمهمة : صوت في الصدر .

(٧) إسناده ضعيف : أخرجه أبو داود (٢٥٩٥) ، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/٧١٧) ،

والدولابي في «الكنى والأسماء» (٦٩٢) ، والطبراني في «الكبير» (٧/٢٦٩) ، والبيهقي في

«السنن الكبير» (٧/١٩) ، وفي «دلائل النبوة» (٣/٧٠) ، (٥/١٣١) ، وفي «معرفة السنن»

(٤٢٠٦) ، والبزار في «مسنده» (٤٦٧١) ، كلهم من طرق عن الحسن عن سمرة ، والحسن

مدلس وقد عنعن .

المُهَاجِرِينَ: يَا بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَشِعَارُ الْخَزْرَجِ: يَا بَنِي عَبْدِ اللَّهِ، وَشِعَارُ الْأَوْسِ: يَا بَنِي عُبَيْدِ اللَّهِ.

﴿أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ نَفَرٍ مِنَ الْكُفَّارِ وَإِنْ تَعَلَّقُوا بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ:﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ عَاهَدَ إِلَى أَمْرَائِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ [حِينَ أَمَرَهُمْ]<sup>(٢)</sup> أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ، أَنْ لَا يُقَاتِلُوا إِلَّا مَنْ قَاتَلَهُمْ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ عَاهَدَ فِي نَفَرٍ سَمَّاهُمْ أَمْرًا بِقَتْلِهِمْ وَإِنْ وَجِدُوا تَحْتَ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ<sup>(٣)</sup>.

﴿تَعْبُكُ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ:﴾

مِنْهُمْ [عَبْدُ اللَّهِ]<sup>(٤)</sup> بِنُ سَعْدٍ أَخُو بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ.

وَإِنَّمَا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِهِ أَنَّهُ كَانَ قَدْ أَسْلَمَ، وَكَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيَ، فَازْتَدَ مُشْرِكًا رَاجِعًا إِلَى قُرَيْشٍ، فَفَرَّ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَكَانَ أَخَاهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَغَيَّبَهُ حَتَّى أَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ أَنْ أَطْمَأَنَّ النَّاسُ وَأَهْلُ مَكَّةَ، فَاسْتَأْمَنَ لَهُ فَزَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَمَتَ طَوِيلًا، ثُمَّ قَالَ: «نَعَمْ؟» فَلَمَّا انْصَرَفَ عَنْهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ حَوْلَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ: «لَقَدْ صَمَتُ لِبَثْوَمِ إِلَيْهِ بَعْضُكُمْ فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: فَهَلَّا أَوْمَأْتُ إِلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

(١) حديث الذين أهدر رسول الله ﷺ دماءهم ثابت صحيح كما عند أبي داود (٢٦٨٣)، (٤٣٥٩)، والنسائي (١٠٥/٧-١٠٦) وغيرهما، إسناده حسن.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢٢٥-٢٢٦): فِي هَذَا أَنَّ الْكَعْبَةَ لَا تُعِيدُ عَاصِيًا، وَلَا تَمْنَعُ مِنْ إِقَامَةِ حَدِّ وَاجِبٍ، وَأَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ مَأْمُومًا﴾ [آل عمران: ٩٧] إِنَّمَا مَعْنَاهُ الْخَبِيرُ عَنِ تَعْظِيمِ حُرْمَةِ الْحَرَمِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ نِعْمَةً مِنْهُ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْآيَةَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ...﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [الْبَائِنَةُ ٩٧] فَكَانَ فِي ذَلِكَ قِيَامٌ لِلنَّاسِ وَمَصْلَحَةٌ لِذُرِّيَّةِ إِسْمَاعِيلَ ﷺ وَهُمْ قُطَّانُ الْحَرَمِ، وَإِجَابَةُ لِدَعْوَةِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ حَيْثُ يَقُولُ: اجْعَلْ أَفِيدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَعِنْدَمَا قَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ ابْنَ خَطْلٍ قَالَ: «لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ هَذَا»<sup>[١]</sup>، كَذَلِكَ قَالَ يُونُسُ فِي رَوَايَتِهِ.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من: (د)، (ط).

[١] أخرجه مسلم (١٧٨٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٢٦)، وأحمد (٣/ ٤١٢).

قَالَ: «إِنَّ النَّبِيَّ لَا يَقْتُلُ بِالْإِشَارَةِ»<sup>(١)</sup>. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدَ فَوَلَاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَعْضَ أَعْمَالِهِ ثُمَّ وَلَاهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بَعْدَ عُمَرَ.

### ﴿عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَطْلٍ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَطْلٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ بْنِ غَالِبٍ [بْنِ فِهْرٍ]<sup>(٢)</sup> وَإِنَّمَا أَمَرَ بِقَتْلِهِ أَنَّهُ كَانَ مُسْلِمًا، فَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُصَدِّقًا، وَبَعَثَ مَعَهُ [رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ، وَكَانَ]<sup>(٣)</sup> مَعَهُ مَوْلَى لَهُ يَخْدُمُهُ وَكَانَ مُسْلِمًا، فَتَزَلَّ مَنزِلًا، وَأَمَرَ الْمَوْلَى أَنْ يَذْبَحَ لَهُ تَيْسًا، فَيَصْنَعُ لَهُ طَعَامًا؟ فَتَأَمَّ وَاسْتَيْقَظَ وَلَمْ يَصْنَعْ لَهُ شَيْئًا، فَعَدَا عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ ثُمَّ ارْتَدَّ مُشْرِكًا. وَكَانَتْ لَهُ قَيْتَانِ: فَرْتَنَى وَصَاحِبَتُهَا [وَهِيَ سَارَةُ]<sup>(٤)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَكَانَتَا تُعْتَبَانِ بِهَجَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِقَتْلِهِمَا مَعَهُ.

### ﴿الْحَوِيرِثُ بْنُ نُقَيْدٍ﴾:

وَالْحَوِيرِثُ بْنُ نُقَيْدٍ بَنِي وَهَبٍ<sup>(٥)</sup> بَنِي عَبْدِ بَنِي قُصَيٍّ، وَكَانَ مِمَّنْ يُؤْذِيهِ بِمَكَّةَ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَكَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَدْ حَمَلَ بِنْتِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ وَأُمُّ كُلْثُومٌ، مِنْ مَكَّةَ يُرِيدُ بِهِمَا الْمَدِينَةَ، فَخَسَّ بِهِمَا الْحَوِيرِثُ بْنُ نُقَيْدٍ فَرَمَى بِهِمَا إِلَى الْأَرْضِ.

(١) أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢/١٦٠) من طريق ابن إسحاق وقد ورد الحديث بلفظ: «إنه لا ينبغي لنبي أن يكون له خائنة أعين»<sup>[١]</sup> كما عند أبي داود (٢٦٨٣)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/٤٠٤) وقد سبق تخريجه.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (ك).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (م)، (ط)، في (د): قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَصَاحِبَتُهَا تَسْمَى رَنْبَةَ، وَقَالَ أَيْضًا فِي الْحَاشِيَةِ: قَالَ فِي «الروض»: اسْمُهَا: سَارَةُ تَمَّتْ، وَالمَثْبُتُ مِنْ: (ك)، (ط).

(٥) في (د) زاد: ابن عدي.

[١] صحيح: أخرجه أبو داود (٢٦٨٣)، (٤٣٥٩)، والنسائي في «الكبرى» (٣٥١٦)، والحاكم في «المستدرک» (٤٣٦٠)، وأبو يعلى (٧٥٧) وغيرهم. والحديث صححه العلامة الألباني في «الصحيحه» (١٧٢٣).

﴿مَقِيسُ بْنُ صُبَابَةَ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَمَقِيسُ بْنُ صُبَابَةَ: وَإِنَّمَا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِهِ؛ لِقَتْلِ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي كَانَ قَتَلَ أَخَاهُ خَطَأً وَرُجُوعِهِ إِلَى فُرَيْشٍ مُشْرِكًا.

﴿أَمْرُ سَارَةَ وَعِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ﴾

وَسَارَةُ مَوْلَاةٌ لِبَعْضِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. وَعِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ. وَكَانَتْ سَارَةُ مِمَّنْ يُؤَذِيهِ بِمَكَّةَ فَأَمَّا عِكْرِمَةُ فَهَرَبَ إِلَى الْيَمَنِ، وَأَسْلَمَتْ أَمْرَأَتُهُ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فَاسْتَأْمَنَتْ لَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَّنَهُ، فَخَرَجَتْ فِي طَلْبِهِ إِلَى الْيَمَنِ<sup>(١)</sup>، حَتَّى أَتَتْ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ. وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَطَلٍ<sup>(٢)</sup> فَقَتَلَهُ سَعِيدُ بْنُ حُرَيْثِ الْمَخْزُومِيِّ وَأَبُو بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيُّ. اشْتَرَكَ فِي دَمِهِ، وَأَمَّا مَقِيسُ بْنُ صُبَابَةَ، فَقَتَلَهُ نُمَيْلَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ، فَقَالَتْ أُخْتُ مَقِيسٍ فِي قَتْلِهِ:

لَعَمْرِي لَقَدْ أَخْرَى نُمَيْلَةُ رَهْطَهُ وَفَجَعَ أَضْيَافَ الشُّعَاءِ بِمَقِيسٍ  
فَلَيْلِهِ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِثْلَ مَقِيسٍ إِذَا التُّفْسَاءُ أَضْبَحَتْ لَمْ تُخْرَسِ<sup>(٣)</sup>

وَأَمَّا قَيْتَنَا ابْنَ خَطَلٍ فَقَتَلَتْ إِحْدَاهُمَا وَهَرَبَتِ الْأُخْرَى، حَتَّى اسْتَوْمِنَ لَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدُ فَأَمَّنَهَا. وَأَمَّا سَارَةُ فَاسْتَوْمِنَ لَهَا فَأَمَّنَهَا، ثُمَّ بَقِيَتْ حَتَّى أَوْطَأَهَا رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ فَرَسًا فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِالْأَبْطَحِ فَقَتَلَهَا. وَأَمَّا الْحُوَيْرِثُ بْنُ نُقَيْدٍ فَقَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

﴿أُمُّ هَانِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ تُجَيِّزُ الْكَارِثَ بْنَ هِشَامٍ وَزُهَيْرَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ أُمَّ هَانِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَعْلَى مَكَّةَ، فَرَّ إِلَيَّ رَجُلَانِ مِنَ أَحْمَائِي، مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، وَكَانَتْ عِنْدَ هُبَيْرَةَ بْنِ [أَبِي]<sup>(٥)</sup> وَهَبٍ

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (ك).

(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: عندما قتل ابن خطل قال ﷺ: لا تقتل قرشي صبرا بعد هذا.

(٣) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الخرسة: ما تقطعها النفساء.

(٤) إسناده حسن: والحديث أخرجه البخاري (٣٥٧)، ومسلم (٣٣٦).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

الْمَخْزُومِيِّ، قَالَتْ: فَدَخَلَ [عَلِيَّ] <sup>(١)</sup> عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَخِي، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَقْتُلْتُهُمَا، فَأَعْلَقْتُ عَلَيْهِمَا بَابَ بَيْتِي، ثُمَّ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِأَعْلَى مَكَّةَ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ مِنْ جَفْنَةٍ إِنَّ فِيهَا لِأَثَرَ الْعَجِينِ، وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْرُهُ بِثَوْبِهِ، فَلَمَّا اغْتَسَلَ أَخَذَ ثَوْبَهُ، فَتَوَشَّحَ بِهِ ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ مِنَ الضُّحَى <sup>(٢)</sup>، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيَّ فَقَالَ: «مَرْحَبًا وَأَهْلًا بِأُمِّ هَانِي <sup>(٣)</sup> مَا جَاءَ بِكَ؟» فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرَ الرَّجُلَيْنِ، وَخَبَرَ عَلِيٍّ فَقَالَ: «قَدْ أَجْرْنَا مِنْ أَجْرَتِ، وَأَمَّنَّا مِنْ أَمْنَتِ، فَلَا يَقْتُلُهُمَا».

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: هُمَا الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ، وَزُهَيْرُ بْنُ [أَبِي] <sup>(٤)</sup> أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ.

### طَوَافُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْكَعْبَةِ وَخُطْبَتُهُ:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٥)</sup>: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَزَلَ بِمَكَّةَ، وَاطْمَأَنَّ النَّاسُ خَرَجَ حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ فَطَافَ بِهِ سَبْعًا عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ فِي يَدِهِ، فَلَمَّا قَضَى طَوَافَهُ دَعَا عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ، فَأَخَذَ مِنْهُ مِفْتَاحَ الْكَعْبَةِ، فَفُتِحَتْ لَهُ فَدَخَلَهَا، فَوَجَدَ فِيهَا حَمَامَةً مِنْ عِيدَانٍ <sup>(٦)</sup>، فَكَسَرَهَا بِيَدِهِ ثُمَّ طَرَحَهَا، ثُمَّ وَقَفَ عَلَى

(١) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢٢٨): وَهِيَ صَلَاةُ الْفَتْحِ تُعْرَفُ بِذَلِكَ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَكَانَ الْأَمْرَاءُ يَصْلُونَهَا إِذَا افْتَتَحُوا بَلَدًا. قَالَ الطَّبْرِيُّ: صَلَّى سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ حِينَ افْتَتَحَ الْمَدَائِنَ، وَدَخَلَ إِبْرَانَ كِسْرَى، قَالَ: فَصَلَّى فِيهِ صَلَاةَ الْفَتْحِ، قَالَ: وَهِيَ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ لَا يُفْصَلُ بَيْنَهَا، وَلَا تُصَلَّى بِإِمَامٍ فَيَبِينُ الطَّبْرِيُّ سُنَّةَ هَذِهِ الصَّلَاةِ وَصِفَتَهَا، وَمِنْ سُنَّتِهَا أَيْضًا أَنْ لَا يُجَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ وَالْأَصْلُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَدِيثِ أُمِّ هَانِيٍّ وَذَلِكَ ضُحَى.

(٣) فِي (ط): يَا أُمَّ هَانِي.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٥) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ: أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٨٨٠)، وَابْنُ مَاجَةَ (٢٩٤٧)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «السَّنَنِ الْكَبِيرِ»

(٥/ ١٠١)، وَفِي «دَلَائِلِ النَّبُوَّةِ» (٥/ ٧٤)، وَالتَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (٢٤/ ٣٢٢).

وَقَدْ وَرَدَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ كَمَا عِنْدَ الْبَخَارِيِّ (١٥٣٠)، وَمُسْلِمٍ (١٢٧٢).

(٦) فِي (د) كَتَبَ فِي مَقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: الْعِيدَانُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ: النَّخْلُ الطَّوَالُ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَهُ قَدَحٌ مِنْ عِيدَانٍ يَبُولُ فِيهِ <sup>[١]</sup> تَمَّتْ.

[١] ضَعِيفٌ: أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٤)، وَالتَّبْرَانِيُّ (٣٢)، وَابْنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» (١٤٢٦)، =

بَابِ الْكَعْبَةِ وَقَدْ اسْتَكْفَ (١) لَهُ النَّاسُ فِي الْمَسْجِدِ .

### نَصُّ الْخُطْبَةِ:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ (٢): فَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَيَّ بَابِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ صَدَقَ (٣) وَعَدُهُ وَنَصَرَ عَيْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، أَلَا كُلُّ مَائْتَةٍ أَوْ دَمٍ أَوْ مَالٍ يُدْعَى فَهُوَ تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ (٤) إِلَّا سَدَانَةَ الْبَيْتِ وَسِقَايَةَ الْحَاجِّ أَلَا وَقَتِيلُ الْحَطَأِ شِبْهُ الْعَمْدِ بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا، فَفِيهِ الدِّيَةُ مُغْلَظَةٌ مِثَّةٌ مِنَ الْإِبِلِ أَرْبَعُونَ مِنْهَا فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا. يَا مَعْشَرَ قُرَيْشِ (٥)، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ نَحْوَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَتَعْظَمَهَا بِالْأَبَاءِ. النَّاسُ مِنْ آدَمَ، وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ» ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى﴾ الْآيَةَ كُلَّهَا. ثُمَّ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشِ، مَا تُرَوْنَ أَنِّي فَاعِلٌ فِيكُمْ؟» قَالُوا: خَيْرًا، أَخُ كَرِيمٌ وَابْنُ أَخٍ كَرِيمٍ. قَالَ: «أَذْهَبُوا فَإِنَّتُمْ الطَّلَقَاءُ» (٦). ثُمَّ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ فَقَامَ إِلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَمِفْتَاحُ الْكَعْبَةِ فِي يَدِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اجْمَعْ لَنَا الْحِجَابَةَ مَعَ السَّقَايَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّنَ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ؟» فِدُعِيَ لَهُ فَقَالَ: «هَاكَ مِفْتَاحَكَ يَا عُثْمَانُ، الْيَوْمَ يَوْمٌ بَرٌّ وَوَفَاءٌ».

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَذَكَرَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ: «إِنَّمَا أُعْطِيكُمْ

(١) استكف أي: قد جمعوا.

(٢) إسناده فيه جهالة والحديث حسن: وأخرجه أبو داود (٤٥٤٧)، وابن ماجه (٢٦٢٧)، والنسائي (٤١/٨)، وغيرهم من طريق عبد الله بن عمرو وإسناده حسن. وأخرجه أحمد (١٦٤/٢، ١٦٦)، وابن ماجه (٢٦٢٧) وغيرهما من طريق عبد الله بن عمر وفي إسناده (علي بن زيد بن جدعان) ضعيف.

(٣) في (م)، (د) زاد: الله، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٤) قَالَ السَّهْلِيُّ (٧/ ٢٤٣): وَفِي بَعْضِ رَوَايَاتِ الْحَدِيثِ: «وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُهُ دَمَ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ». كَانَ لِرَبِيعَةَ ابْنُ قَيْلٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اسْمُهُ آدَمُ وَقِيلَ تَمَامٌ وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

(٥) هذه الزيادة أخرجها الأزرق في «أخبار مكة» (١/ ٢١٠) من طريق الواقدي وهم متهم.

(٦) أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢/ ١٦٠) وفي إسناده جهالة.

= والطبراني في «الكبير» (٢٤/ رقم: ٤٧٧، ٥٢٧)، وغيرهم. وفي الإسناد (حكيمه بنت أميمة) لم يوثقها إلا ابن حبان.

مَا تَرْزَعُونَ لَا مَا تَرْزَعُونَ».

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(١)</sup>: [١١٤/ب] وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْبَيْتَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَرَأَى فِيهِ صُورَ الْمَلَائِكَةِ وَغَيْرِهِمْ فَرَأَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُصَوَّرًا فِي يَدِهِ الْأَزْلَامَ يَسْتَقْسِمُ بِهَا، فَقَالَ: قَاتَلَهُمُ اللَّهُ جَعَلُوا شَيْخَنَا يَسْتَقْسِمُ بِالْأَزْلَامِ مَا شَأْنُ إِبْرَاهِيمَ وَالْأَزْلَامِ؟ «مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَتْ حَنِيْفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ» ﴿٦٧﴾ [آل عمران: ٦٧] ثُمَّ أَمَرَ بِتِلْكَ الصُّورِ كُلِّهَا فَطُمِسَتْ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٢)</sup>: وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ وَمَعَهُ بِلَالٌ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَخَلَّفَ بِلَالٌ فَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَلَى بِلَالٍ، فَسَأَلَهُ أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ وَلَمْ يَسْأَلْهُ كَمْ صَلَّى، فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا دَخَلَ الْبَيْتَ مَشَى قِبَلَ وَجْهِهِ وَجَعَلَ الْبَابَ قِبَلَ ظَهْرِهِ حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ قَدْرُ ثَلَاثِ أَذْرُعٍ، ثُمَّ يُصَلِّي، يَتَوَخَّى الْمَوْضِعَ الَّذِي قَالَ لَهُ بِلَالٌ<sup>(٣)</sup>.

### ﴿إِدَاةُ بِلَالٍ فِي الْكَعْبَةِ﴾:

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَحَدَّثَنِي<sup>(٤)</sup>: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ عَامَ الْفَتْحِ وَمَعَهُ بِلَالٌ

(١) إسناده معضل مع جهالة: والحديث رواه البخاري (٤٢٨٨)، وأبو داود (٢٠٢٧)، من حديث عبد الله بن عباس.

(٢) إسناده معضل: والحديث أخرجه البخاري (٢٩٨٨)، ومسلم (١٣٢٩).

(٣) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢٣٣): وَأَمَّا دُخُولُهُ ﷺ الْكَعْبَةَ وَصَلَاتُهُ فِيهَا، فَحَدِيثُ بِلَالٍ أَنَّهُ صَلَّى فِيهَا، وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ لَمْ يُصَلِّ فِيهَا، وَأَخَذَ النَّاسُ بِحَدِيثِ بِلَالٍ؛ لِأَنَّهُ أُثْبِتَ الصَّلَاةُ وَابْنُ عَبَّاسٍ نَفَى، وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ بِشَهَادَةِ الْمُشْتَبِهِ لَا بِشَهَادَةِ النَّافِي، وَمَنْ تَأَوَّلَ قَوْلَ بِلَالٍ أَنَّهُ صَلَّى، أَيْ: دَعَا، فَلَيْسَ بِشَيْءٍ؛ لِأَنَّ فِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ صَلَّى فِيهَا رُكْعَتَيْنِ وَلَكِنْ رِوَايَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَرِوَايَةُ بِلَالٍ صَحِيحَتَانِ؛ لِأَنَّهُ ﷺ دَخَلَهَا يَوْمَ التَّحْرِ فَلَمْ يُصَلِّ وَدَخَلَهَا مِنَ الْعِدِّ فَصَلَّى، وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهُوَ حَدِيثٌ مَرْوِيٌّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِإِسْنَادٍ حَسَنِ خَرَّجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ<sup>[١]</sup>، وَهُوَ مِنْ فَوَائِدِهِ.

(٤) مرسل: وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/ ٢٥٣)، والبيهقي في «دلائل النبوة» =

[١] أخرجه الدارقطني في «سننه» (١٧٤٧- ط. الرسالة)، وفي الإسناد (محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى) قال عنه الحافظ ابن حجر في «التقريب»: (صدوق سيئ الحفظ جدًا).



فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ وَعَتَّابُ بْنُ أُسَيْدٍ وَالْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ جُلُوسٌ  
بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ .

### سَأَلَ أَبِي سُفْيَانَ وَالْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ وَعَتَّابُ بْنُ أُسَيْدٍ:

فَقَالَ عَتَّابُ بْنُ أُسَيْدٍ: لَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ أُسَيْدًا<sup>(١)</sup> إِلَّا يَكُونُ سَمِعَ هَذَا، فَيَسْمَعُ مِنْهُ مَا  
يَغِيظُهُ. فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ: أَمَا وَاللَّهِ لَوْ أَعْلَمُ أَنَّهُ لَحَقُّ لَا تَبِعْتُهُ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ:  
لَا أَقُولُ شَيْئًا، لَوْ تَكَلَّمْتُ لِأَخْبَرْتُ عَنِّي هَذِهِ الْحَصَى، فَخَرَجَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ،  
فَقَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ الَّذِي قُلْتُمْ»، ثُمَّ ذَكَرَ ذَلِكَ لَهُمْ؟ فَقَالَ الْحَارِثُ وَعَتَّابُ: نَشْهَدُ أَنَّكَ  
رَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا أَطَّلَعَ عَلَى هَذَا أَحَدًا [كَانَ مَعَنَا]<sup>(٢)</sup>، فَتَقُولُ: أَخْبَرَكَ<sup>(٣)</sup>.

= (٥/٨٧)، من طريق عروة بن الزبير قوله وهو مرسل أيضًا .

(١) في (ك): أُسَيْدٍ في المواضع الثلاثة .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط) .

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: من «الروض الأنف» (٧/ ٢١٨): وَرَوَيْنَا بِإِسْنَادٍ  
مُتَّصِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَلَمَّا  
نَظَرَ إِلَيْهِ أَبُو سُفْيَانَ قَالَ فِي نَفْسِهِ لَيْتَ شِعْرِي بِأَيِّ شَيْءٍ غَلَبْتَنِي، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى ضَرَبَ  
بِيَدِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَقَالَ: بِاللَّهِ غَلَبْتُكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ  
مُسْنَدِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ<sup>[١]</sup>.

وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢١٨ - ٢٤١): وَفِي التِّرْمِذِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ  
الْحَارِثَ وَأَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ وَصَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ  
يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ [آل عمران: ١٢٨] قَالَ فَتَابُوا بَعْدُ وَحَسَنَ إِسْلَامُهُمْ<sup>[٢]</sup>.

[١] مرسل: أخرجه ابن أبي أسامة في «مسنده» كما في «بغية الباحث» (٩٣٩).

[٢] أخرجه الترمذي (٣٠٠٤) من طريق (عمر بن حمزة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال: قال  
رسول الله ﷺ يوم أحد: «اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا سُفْيَانَ، اللَّهُمَّ الْعَنْ الْحَارِثَ ابْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ الْعَنْ صَفْوَانَ  
ابْنَ أُمَيَّةَ»، قَالَ: فَتَنَزَّلَتْ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ [آل عمران: ١٢٨]، فَتَابَ عَلَيْهِمْ  
فَأَسْلَمُوا فَحَسَنَ إِسْلَامُهُمْ. وفي الإسناد (عمر بن حمزة) ضعيف. وأخرجه البخاري (٤٠٩٦) من  
طريق الزهري عن سالم عن أبيه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ مِنَ الرُّكُوعَةِ الْآخِرَةِ  
مِنَ الْفَجْرِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا» بَعْدَ مَا يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلكَ  
الْحَمْدُ» فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَأَنهَمُ ظَالِمُونَ﴾. ثُمَّ قَالَ  
الْبُخَارِيُّ (٤٠٧٠): وَعَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ =

وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ ﷺ: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً﴾ [الْمُفْتَحَةِ ٧] قَالَ هِيَ: مُعَاهَدَةُ النَّبِيِّ ﷺ لِأَبِي سُفْيَانَ. وَقَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ: رَأَى النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَنَامِ أَسِيدَ بْنَ أَبِي الْعَيْصِ وَالْيَا عَلَى مَكَّةَ مُسْلِمًا، فَمَاتَ عَلَى الْكُفْرِ فَكَانَتْ الرَّؤْيَا لِوَلَدِهِ عَتَابٍ حِينَ أَسْلَمَ، فَوَلَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً وَرَزَقَهُ كُلَّ يَوْمٍ دِرْهَمًا، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَجَاعَ اللَّهُ كَيْدَ مَنْ جَاعَ عَلَى دِرْهِمِ الْحَدِيثِ.

قَالَ: وَكَانَ قَدْ قَالَ: قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ وَسَمِعَ بِلَاأُ يُؤذَنُ عَلَى الْكُعْبَةِ، لَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ أَسِيدًا، يَعْنِي: أَبَاهُ أَنْ لَا يَكُونَ سَمِعَ هَذَا فَيَسْمَعُ مَعَهُ مَا يَغِيظُهُ. وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ: وَقَدْ قِيلَ لَهُ: إِلَّا تَرَى مَا يَصْنَعُ مُحَمَّدٌ مِنْ كَسْرِ الْأَلِهَةِ وَنِدَاءِ هَذَا الْعَبْدِ الْأَسْوَدِ عَلَى الْكُعْبَةِ فَقَالَ: إِنْ كَانَ اللَّهُ يَكْرَهُ هَذَا، فَسَيَعِيرُهُ ثُمَّ حَسَنَ إِسْلَامُهُ ﷺ بَعْدُ وَهَاجَرَ إِلَى الشَّامِ، فَلَمْ يَزَلْ جَاهِدًا مُجَاهِدًا، حَتَّى اسْتَشْهَدَ هُنَالِكَ ﷺ.

قَالَ: وَأَمَّا بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ فَقَالَتْ حِينَ سَمِعَتْ الْأَذَانَ عَلَى الْكُعْبَةِ، فَلَمَّا قَالَ الْمُؤذِّنُ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، قَالَتْ: عَمْرِي لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ وَرَفَعَ ذِكْرَكَ، فَلَمَّا سَمِعَتْ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَتْ: أَمَا الصَّلَاةُ فَسُؤْدِيهَا، وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا تُحِبُّ قُلُوبُنَا مَنْ قَتَلَ الْأَحْيَةَ ثُمَّ قَالَتْ: إِنْ هَذَا الْأَمْرُ لَحَقٌّ، وَقَدْ كَانَ الْمَلِكُ جَاءَ بِهِ أَبِي، وَلَكِنْ كَرِهَ مُخَالَفَةَ قَوْمِهِ وَدِينَ آبَائِهِ.

قَالَ: وَأَمَّا أَبُو مَحْذُورَةَ الْجُمَحِيُّ، فَإِنَّهُ لَمَّا سَمِعَ الْأَذَانَ وَهُوَ مَعَ فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ خَارِجَ مَكَّةَ أَقْبَلُوا يَسْتَهْزِءُونَ وَيَحْكُونَ صَوْتِ الْمُؤذِّنِ غَيْظًا، فَكَانَ أَبُو مَحْذُورَةَ مِنْ أَحْسَنِهِمْ صَوْتًا، فَرَفَعَ صَوْتَهُ مُسْتَهْزِئًا بِالْأَذَانَ فَسَمِعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَمَرَ بِهِ فَمَثَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ مَقْتُولٌ فَمَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ نَاصِيَتَهُ وَصَدْرَهُ بِيَدَيْهِ، قَالَ: فَاثْمَلًا قَلْبِي - وَاللَّهِ - إِيْمَانًا وَيَقِينًا وَعَلِمْتُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ فَأَلْقَى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ الْأَذَانَ وَعَلَّمَهُ إِيَّاهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤذِّنَ لِأَهْلِ مَكَّةَ، وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً فَكَانَ مُؤذِّنُهُمْ حَتَّى مَاتَ ثُمَّ عَقِبَهُ بَعْدَهُ يَتَوَارَثُونَ الْأَذَانَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ.

قَالَ: وَأَمَّا هِنْدُ بِنْتُ عَتَبَةَ امْرَأَةُ أَبِي سُفْيَانَ، فَإِنْ مِنْ حَدِيثِهَا يَوْمَ الْفَتْحِ أَنَّهَا بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ عَلَى الصَّفَا، وَعُمَرُ دُونَهُ بِأَعْلَى الْعُقْبَةِ، فَجَاءَتْ فِي نِسْوَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ يُبَايِعْنَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَعُمَرُ يَكْلِمُهُنَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا أَخَذَ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا قَالَتْ هِنْدُ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَوْ كَانَ مَعَ اللَّهِ غَيْرُهُ لَأَغْنَى عَنَّا، فَلَمَّا قَالَ: ﴿وَلَا يَشْرِكْ﴾ قَالَتْ: وَهَلْ تَسْرِقُ الْحُرَّةُ، لَكِنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبُو سُفْيَانَ رَجُلٌ مَسِيكٌ رَبَّمَا أَخَذَتْ مِنْ مَالِهِ بَعْزِيرٌ عَلَيْهِ مَا يُضْلِحُ وَلَدَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَوَلَدَكَ بِالْمَعْرُوفِ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّكَ لَأَنْتِ هِنْدُ؟» قَالَتْ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُغْفِ عَنِّي، عَفَا اللَّهُ عَنكَ، وَكَانَ أَبُو سُفْيَانَ حَاضِرًا، فَقَالَ: أَنْتِ فِي حِلٍّ مِمَّا أَخَذْتَ فَلَمَّا قَالَ: ﴿وَلَا يَزِينُ﴾، قَالَتْ: وَهَلْ تَزِينِي الْحُرَّةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ =

ﷺ يَدْعُو عَلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، وَسَهْلِ بْنِ عَمْرِو، وَالْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فَتَزَلَّتْ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَأَنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾. ا هـ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي [سَعِيدُ]<sup>(٢)</sup> ابْنُ أَبِي سَنَدَرٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ: كَانَ مَعَنَا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أَحْمَرُ بَأْسًا، وَكَانَ رَجُلًا شَجَاعًا، وَكَانَ إِذَا نَامَ غَطَّ غَطِيطًا مُنْكَرًا لَا يَخْفَى مَكَانَهُ، فَكَانَ إِذَا بَاتَ فِي حَيْهٍ بَاتَ مُعْتَنِرًا<sup>(٣)</sup>، فَإِذَا بَيَّتَ الْحَيَّ صَرَخُوا: يَا أَحْمَرُ، فَيُثَوِّرُ مِثْلَ الْأَسَدِ، لَا يَقُومُ لِسَبِيلِهِ شَيْءٌ. فَأَقْبَلَ عَزِي<sup>(٤)</sup> مِنْ هُدَيْلٍ يُرِيدُونَ حَاضِرَهُ حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنَ الْحَاضِرِ، قَالَ ابْنُ الْأَنْوَعِ الْهُدَيْلِيُّ: لَا تَعْجَلُوا عَلَيَّ حَتَّى أَنْظُرَ، فَإِنْ كَانَ فِي الْحَاضِرِ أَحْمَرٌ فَلَا سَبِيلَ إِلَيْهِمْ فَإِنَّ لَهُ غَطِيطًا لَا يَخْفَى، قَالَ: فَاسْتَمَعَ فَلَمَّا سَمِعَ غَطِيطَهُ مَشَى إِلَيْهِ حَتَّى وَضَعَ السِّيفَ فِي صَدْرِهِ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلَهُ، ثُمَّ أَعَارَوْا عَلَى الْحَاضِرِ فَصَرَخُوا: يَا أَحْمَرُ<sup>(٥)</sup>، وَلَا أَحْمَرَ لَهُمْ، فَلَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ، وَكَانَ الْعَدُوُّ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ أَتَى ابْنُ الْأَنْوَعِ الْهُدَيْلِيُّ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ يَنْظُرُ، وَيَسْأَلُ عَنْ أَمْرِ النَّاسِ وَهُوَ عَلَى شِرْكِهِ فَرَأَتْهُ خِرَاعَةً، فَعَرَفُوهُ فَأَحَاطُوا بِهِ وَهُوَ إِلَى جَنْبِ جِدَارٍ مِنْ جُدُرِ مَكَّةَ، يَقُولُونَ: أَنْتَ قَاتِلُ أَحْمَرَ؟ قَالَ: نَعَمْ أَنَا قَاتِلُ أَحْمَرَ فَمَهْ؟ قَالَ: إِذْ أَقْبَلَ خِرَاشُ بْنُ أُمَيَّةَ مُسْتَمِلًا عَلَى السِّيفِ. فَقَالَ هَكَذَا عَنِ الرَّجُلِ وَاللَّهِ مَا نَظَنْ إِلَّا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُفْرِجَ النَّاسَ عَنْهُ. قَالَ: فَلَمَّا انْفَرَجْنَا عَنْهُ حَمَلَ عَلَيْهِ فَطَعَنَهُ بِالسِّيفِ فِي بَطْنِهِ. فَوَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَحِشْوَتُهُ<sup>(٦)</sup> تَسِيلُ مِنْ

= فَلَمَّا قَالَ: ﴿وَلَا يَعْصِيكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ [المتحة: ١٢]، قَالَتْ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا أَكْرَمَكَ، وَأَحْسَنَ مَا دَعَوْتُ إِلَيْهِ فَلَمَّا سَمِعْتُ ﴿وَلَا يَقْتُلَنَّ أَوْلَادَهُنَّ﴾، قَالَتْ: وَاللَّهِ قَدْ رَبَّبْنَاهُمْ صِبْغَارًا، حَتَّى قَتَلْتَهُمْ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ بِبَدْرِ كِبَارًا، قَالَ: فَضَحِكَ عُمَرُ مِنْ قَوْلِهَا حَتَّى مَالَ.

(١) حسن لشواهده: أخرجه الأزرقى في «أخبار مكة» (٢/ ١١٥)، وابن عساكر في «تاريخه» (٣٨/ ٤٦)، وانظر: شواهده في «الإرواء» (٧/ ٢٧٨).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: باد معتنزا: أي: اعتزل ناحية وما له عن ذلك، معتنز: أي: معتزل.

وَلَا يَحُلُّ إِذَا مَا حُلَّ مَعْتَنِرًا يَخْشَى الرِّزْيَةَ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْبَادِي

أي: لا يحل منفردًا ويخشى الضيف على الماء أو في البدو.

(٤) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: غزي بفتح الغين على مال فاعيل وهو اسم للجمع عند سيبويه.

(٥) في (د): يا أحمر يا أحمر - (مرتين) - .

(٦) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الجشو: بكسر الحاء وفتحها: الأمعاء.

بَطْنِهِ وَأَنَّ عَيْنَيْهِ لَتَرْتَفَانِ فِي رَأْسِهِ وَهُوَ يَقُولُ: أَقَدَ فَعَلْتُمُوهَا يَا مَعْشَرَ خُرَاعَةَ؟<sup>(١)</sup> حَتَّىٰ انْجَعَفَ<sup>(٢)</sup>، فَوَقَعَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ خُرَاعَةَ اِرْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ عَنِ الْقَتْلِ فَقَدْ كَثُرَ الْقَتْلُ إِنْ نَفَعَ لَقَدْ قَتَلْتُمْ قَتِيلًا<sup>(٣)</sup> لِأَدِينِهِ».

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، قَالَ: فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا صَنَعَ خِرَاشُ بْنُ أُمَيَّةَ، قَالَ: إِنَّ خِرَاشًا لَقَتَالَ يَعْيبُهُ بِذَلِكَ.

### ﴿جُخْبَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْمَاتَهُ يَوْمَ الْفَتْحِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٥)</sup>: وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحِ الْخُرَاعِيِّ<sup>(٦)</sup>، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ.....

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢٢٧): وَرَوَى الدَّارِقُطَنِيُّ فِي «السَّنَنِ» أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ: «لَوْ كُنْتُ قَاتِلَ مُسْلِمٍ بِكَافِرٍ لَقَتَلْتُ خِرَاشًا بِالْهُدَلِيِّ»<sup>[١]</sup> يَعْنِي بِالْهُدَلِيِّ قَاتِلَ ابْنِ أَنْوَعٍ وَخِرَاشُ هُوَ قَاتِلُهُ وَهُوَ مِنْ خُرَاعَةَ.

(٢) انجعف أي: سقط سقوطاً شديداً.

(٣) في (ك): رجلاً.

(٤) «مرسل»: ابن المسيب لم يدرك النبي ﷺ.

(٥) أخرجه البخاري (٤٢٩٥)، ومسلم (١٣٥٤).

(٦) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وَذَكَرَ حَدِيثَ أَبِي شُرَيْحِ الْخُرَاعِيِّ وَاسْمُهُ خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو، وَقِيلَ: عَمْرُو بْنُ خُوَيْلِدٍ، وَقِيلَ: كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو، وَقِيلَ: هَانِئُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَمْرُو بْنُ الزُّبَيْرِ مَكَّةَ لِقِتَالِ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ هَذَا وَهَمَّ مِنْ ابْنِ هِشَامٍ، وَصَوَابُهُ: عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ، وَكَانَ يُسَمَّى الْأَشَدُّ وَيُكْتَى أَبَا أُمَيَّةَ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يُسَمَّى لَطِيمَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ جَبَّارًا شَدِيدَ الْبَأْسِ حَتَّىٰ خَافَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ عَلَى مَكَّةَ، فَقَتَلَهُ غَيْلَةً. وَهُوَ الَّذِي حَطَبَ بِالْمَدِينَةِ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَعَفَ حَتَّىٰ سَالَ الدَّمُ إِلَىٰ أَسْفَلِهِ فَعُرِفَ بِذَلِكَ مَعْنَى حَدِيثِهِ ﷺ الَّذِي يُرَوَى عَنْهُ «كَأَنِّي بِجَبَّارٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ يَرْعُفُ =

[١] ضعيف جداً: أخرجه الواقدي في «مغازيه» (٢/ ٨٤٥)، ومن طريقه أخرجه الدارقطني في «السنن» (٣٢٦٤ - ط. الرسالة)، والأزرقي في «أخبار مكة» (٢/ ١٢٣)، والحازمي في «الناسخ والمنسوخ» (ص ١٩٠)، والواقدي متروك الحديث.

وأخرجه عبد الله بن وهب في «موطنه» (٥٠٥)، وعنه البيهقي في «الكبرى» (٨/ ٢٩) بنحوه من غير طريق الواقدي.

ومدار الإسنادين على: (عبد الملك بن عبيد) مجهول، وفي إسناد ابن وهب: (يزيد بن عياض) كذبه مالك.

عَمْرُو بْنُ الزُّبَيْرِ<sup>(١)</sup> مَكَّةَ لِقِتَالِ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، جِئْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا هَذَا، إِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ<sup>(٢)</sup> افْتَتَحَ مَكَّةَ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ عَدَتْ خُرَاعَةٌ عَلَى رَجُلٍ مِنْ هَذَا بَلَدٍ فَقَتَلُوهُ وَهُوَ مُشْرِكٌ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِينَا خَطِيبًا، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَهِيَ حَرَامٌ مِنْ حَرَامٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا يَحِلُّ لِأَمْرِي [مُسْلِم]»<sup>(٣)</sup> يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ فِيهَا دَمًا، وَلَا يَعْضِدَ فِيهَا شَجَرًا، لَمْ تَحِلِّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ يَكُونُ بَعْدِي، وَلَمْ تَحِلِّ لِي إِلَّا هَذِهِ السَّاعَةَ غَضَبًا عَلَى أَهْلِهَا. أَلَا، ثُمَّ قَدْ رَجَعَتْ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ، فَمَنْ قَالَ لَكُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاتَلَ فِيهَا، فَقُولُوا: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَلَّهَا لِرَسُولِهِ وَلَمْ يُحِلِّهَا لَكُمْ، يَا مَعْشَرَ خُرَاعَةَ، ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ عَنِ الْقَتْلِ فَلَقَدْ كَثُرَ [الْقَتْلُ]<sup>(٤)</sup> إِنْ نَفَعَ لَقَدْ قَتَلْتُمْ قِتِيلًا لِأَدِينَتِهِ، فَمَنْ قُتِلَ بَعْدَ مَقَامِي هَذَا فَأَهْلُهُ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ إِنْ شَاءُوا فَدَمُ الْقَاتِلِ<sup>(٥)</sup> وَإِنْ شَاءُوا فَعَقْلُهُ»<sup>(٦)</sup> ثُمَّ وَدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ

= عَلَى مِثْرِي هَذَا حَتَّى يَسِيلَ الدَّمُ إِلَى أَسْفَلِهِ» أَوْ كَمَا قَالَ ﷺ فَعُرِفَ الْحَدِيثُ فِيهِ فَالصَّوَابُ إِذَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ لَا عَمْرُو بْنُ الزُّبَيْرِ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَهَكَذَا وَقَعَ فِي «الصَّحِيحَيْنِ».

ذَكَرَ هَذَا الْوَهْمَ عَلَى ابْنِ هِشَامٍ أَبُو عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ فِي كِتَابِ «الْأَجُوبَةِ عَنِ الْمَسَائِلِ الْمُسْتَعْرَبَةِ» وَأَنَّ الْوَهْمَ عَلَى ابْنِ هِشَامٍ أَوْ عَلَى الْبُكَايِي فِي رِوَايَتِهِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ عَمْرُو بْنَ الزُّبَيْرِ، كَانَ مُعَادِيًا لِأَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ وَمُعِينًا لِبَنِي أُمَيَّةَ عَلَيْهِ فِي تِلْكَ الْفِتْنَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. «الروض الأنف» (٧/٢٤١-٢٤٢).

(١) هذه الرواية أخرجها الطبراني في «الكبير» (٢٢/١٨٥)، وابن عساكر في «تاريخه» (٣٨/٤٦)، والترمذي (١٤٠٦).

(٢) في (م): يوم، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (د).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (م)، (ك)، والمثبت من: (د)، (ط).

(٥) في (د)، (ك): قاتله.

(٦) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/٢٤٣-٢٤٥): وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ فِيهِ أَلْفَاظُ الرِّوَاةِ وَظَاهِرُهُ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ أَنَّ وَلِيَّ الدَّمِ هُوَ الْمُخَيَّرُ إِنْ شَاءَ أَخَذَ الدِّيَةَ وَهُوَ الْعَقْلُ، وَإِنْ شَاءَ قَتَلَ وَقَدْ اخْتَلَفَ الْفُقَهَاءُ فِي فَضْلِ مِنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ وَهُوَ أَنْ يَخْتَارَ وَلِيَّ الْمَقْتُولِ أَخَذَ الدِّيَةَ وَيَأْتِي الْقَاتِلَ إِلَّا أَنْ يُقْتَصَّ مِنْهُ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ: بِظَاهِرِ الْحَدِيثِ وَلَا اخْتِيَارَ لِلْقَاتِلِ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: يُقْتَلُ الْقَاتِلُ وَلَا يُجْبَرُ عَلَى إِعْطَاءِ الْمَالِ.

قال: وَأَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ التَّقْلَةِ فِي الْحَدِيثِ فَيَحْصُرُهَا سَبْعَةُ أَلْفَاظٍ: =

الرَّجُلَ الَّذِي قَتَلْتُهُ خُرَاعَةً، فَقَالَ عَمْرُو لِأَبِي شُرَيْحٍ: انصرف أَيُّهَا الشَّيْخُ فَتَحْنُ أَعْلَمُ بِحُرْمَتِهَا مِنْكَ، إِنَّهَا لَا تَمْنَعُ سَافِكَ دَمٍ وَلَا خَالِجَ طَاعَةٍ وَلَا مَانِعَ جَزِيَةٍ؟ قَالَ أَبُو شُرَيْحٍ: إِنِّي كُنْتُ شَاهِدًا وَكُنْتُ غَائِبًا، وَقَدْ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبَلِّغَ شَاهِدُنَا غَائِبِنَا، فَقَدْ أَبْلَغْتُكَ (فَأَنْتَ وَشَأْنُكَ) (١). قَالَ ابْنُ هِشَامٍ (٢): وَبَلَّغْنِي إِنْ أَوْلَ قَتِيلٍ وَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ جُنَيْدُ بْنُ الْأَكْوَعِ قَتَلْتُهُ بَنُو كَعْبٍ، فَوَدَاهُ بِمِئَةِ نَاقَةٍ.

### ﴿مَقَالَةٌ الْأَنْصَارِ يَوْمَ الْفَتْحِ﴾

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ (٣): وَبَلَّغْنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ مَكَّةَ وَدَخَلَهَا، قَامَ عَلَى الصَّفَا يَدْعُو اللَّهَ، وَقَدْ أَحَدَقَتْ بِهِ الْأَنْصَارُ، فَقَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: أَتُرُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَرْضَهُ وَبَلَدَهُ يُعِيمُ بِهَا؟ فَلَمَّا فَرَعَ مِنْ دُعَائِهِ قَالَ: مَاذَا قُلْتُمْ؟ قَالُوا: لَا شَيْءَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَزَلْ بِهِمْ حَتَّى أَخْبَرُوهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَعَاذَ اللَّهِ الْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ، وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ».

### ﴿وُقُوعُ الْأَنْصَارِ بِإِشَارَةِ النَّبِيِّ ﷺ﴾

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ (٤): وَحَدَّثَنِي مَنْ أَثْبَتَ بِهِ مِنْ أَهْلِ الرَّوَايَةِ فِي إِسْنَادِهِ لَهُ عَنِ ابْنِ سِهَابٍ

= أَحَدَهَا: إِمَّا أَنْ يُقْتَلَ وَإِمَّا أَنْ يُفَادِيَ. وَالثَّانِي: إِمَّا أَنْ يُعْقَلَ أَوْ يُقَادَ. الثَّلَاثُ: إِمَّا أَنْ يُقَدِيَ وَإِمَّا أَنْ يُقْتَلَ. الرَّابِعُ: إِمَّا أَنْ تُعْطَى الدِّيَّةُ أَوْ يُقَادَ أَهْلُ الْقَتِيلِ. الْخَامِسُ: إِمَّا أَنْ يَعْفُوَ أَوْ يُقْتَلَ. السَّادِسُ: يُقْتَلَ أَوْ يُفَادَى. السَّابِعُ: مَنْ قَتَلَ مُتَعَمِّدًا دَفِعَ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ فَإِنْ شَاءُوا قَتَلُوا وَإِنْ شَاءُوا أَخَذُوا الدِّيَّةَ. خَرَّجَهُ التِّرْمِذِيُّ. وَرِوَايَةُ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي السِّيَرَةِ نَامِيَّةٌ وَفِي بَعْضِ هَذِهِ الرَّوَايَاتِ قُوَّةٌ لِرِوَايَةِ ابْنِ الْقَاسِمِ، وَفِي بَعْضِهَا قُوَّةٌ لِرِوَايَةِ أَشْهَبَ فَتَأَمَّلْهَا. قَالَ: وَخَطْبَتُهُ ﷺ أَطْوَلُ مِمَّا ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ، وَفِيهَا مِنْ رِوَايَةِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ: نَهَيْهُ عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ وَصَلَاةِ سَاعَتَيْنِ يَعْنِي طُلُوعَ الشَّمْسِ وَعُرُوبَهَا، وَأَنْ لَا يَتَوَارَثَ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ، وَعَنْ لُبْسَتَيْنِ وَطَعْمَتَيْنِ وَفُسْرَتَا فِي الْحَدِيثِ فَقَالَ: اللَّبْسَتَانِ اشْتِمَالُ الصَّمَاءِ وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ وَلَيْسَ بَيْنَ عَوْرَتَيْهِ وَالسَّمَاءِ حِجَابٌ وَالطَّعْمَتَانِ الْأَكْلُ بِالسَّمَالِ وَأَنْ يَأْكُلَ مُنْبَطِحًا عَلَى بَطْنِهِ.

(١) في (م): فشأنك، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) إسناده معضل؛ لأن ابن هشام يرويه بلاغًا.

(٣) إسناده المصنف مرسل ضعيف: والحديث أخرجه مسلم (١٧٨٠)، وأحمد (٥٣٨/٣)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٤) إسناده المتصرف فيه مبهم: والحديث أخرجه البخاري (٢٤٧٨)، ومسلم (٨٧) من حديث عبد الله بن مسعود.

عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، أنه قال: دخل رسول الله ﷺ مكة عام<sup>(١)</sup> الفتح على راحلته. فطاف عليها وحول البيت أضنام مشدودة بالرصاص فجعل النبي ﷺ يشير بقضيب في يده إلى الأضنام ويقول: ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ [الإسراء: ٨١] فما أشار إلى صنم منها (في وجهه)<sup>(٢)</sup> إلا وقع لِقَفَاهُ. ولا أشار إلى قفاه إلا وقع لوجهه حتى ما بقي منها صنم إلا وقع، فقال تميم بن أسد الخزاعي في ذلك:

وفي الأضنام مُغْتَبَرٌ وَعِلْمٌ لِمَنْ يَزْجُو الثُّوَابَ أَوْ الْعِقَابَا

﴿شَأْؤُ فَصَالَةَ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ﴾:

قال ابن هشام<sup>(٣)</sup>: «وحدثني أن فضالة بن عمير بن الملوّح [١١٥/أ] الليثي أراد قتل النبي ﷺ وهو يطوف بالبيت عام الفتح فلما دنا منه قال رسول الله ﷺ: «أفضالة؟» قال: نعم فضالة يا رسول الله ﷺ، قال: «وماذا كنت تحدث به نفسك؟» قال: لا شيء كنت أذكر الله، فضحك النبي ﷺ، ثم قال: «استغفر الله». ثم وضع يده على صدره فسكن قلبه فكان فضالة يقول: والله ما رفع يده عن صدري حتى ما من خلق الله شيء أحب إلي منه، قال فضالة: فرجعت إلى أهلي، فمَرَرْتُ بامرأة كنت أتحدث إليها، فقالت: هلم إلى الحديث، فقلت: لا والله، وأنبعث فضالة يقول:

قالت هلم إلى الحديث فقلت لا  
لوما<sup>(٤)</sup> رأيت محمداً وقبيله  
لرأيت دين الله أضحى بيتاً  
يأبى عليك الله والإسلام  
بالفتح يوم تكسر الأضنام  
والشرك يغشى وجهه الإظلام

﴿شَأْؤُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ﴾:

قال ابن إسحاق<sup>(٥)</sup>: وحدثني محمد بن .....

(١) في (د)، (ك)، (ط): يوم.

(٢) في (م): لوجهه، والمثبت من: (د)، (ك).

(٣) إسناده معضل وفيه جهالة.

(٤) في (ك): أو ما.

(٥) أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (١٦٢/٢)، من طريق ابن إسحاق وإسناده ضعيف. وأورده

ابن حبان في «الثقات» (٥٥/٢).

جَعْفَرٍ<sup>(١)</sup> عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: خَرَجَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ يُرِيدُ جُدَّةَ لِيَرْكَبَ مِنْهَا إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ عُمَيْرُ بْنُ وَهَبٍ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ سَيِّدُ قَوْمِهِ وَقَدْ خَرَجَ هَارِبًا مِنْكَ لِيَقْدِفَ بِنَفْسِهِ<sup>(٢)</sup> فِي الْبَحْرِ فَأَمَّنَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، قَالَ: «هُوَ آمِنٌ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَعْطِنِي آيَةً يَعْرِفُ بِهَا أَمَانِكَ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِمَامَتَهُ الَّتِي دَخَلَ فِيهَا مَكَّةَ، فَخَرَجَ بِهَا عُمَيْرٌ حَتَّى أَدْرَكَهُ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَرْكَبَ الْبَحْرَ. فَقَالَ: يَا صَفْوَانُ فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي، اللَّهُ اللَّهُ فِي نَفْسِكَ أَنْ تَهْلِكَهَا. فَهَذَا أَمَانٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ جِئْتُكَ بِهِ، قَالَ: وَيَلِكُ اغْرُبَ عَنِّي فَلَا تُكَلِّمْنِي، قَالَ: أَيُّ صَفْوَانَ، فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي أَفْضَلُ النَّاسِ وَأَبْرُ النَّاسِ [وَأَعْلَمُ النَّاسِ]<sup>(٣)</sup> وَأَحْلَمُ النَّاسِ، وَخَيْرُ النَّاسِ ابْنُ عَمِّكَ، عِزُّهُ عِزُّكَ، وَشَرَفُهُ شَرَفُكَ وَمُلْكُهُ مُلْكُكَ؟ قَالَ: إِنِّي أَخَافُهُ عَلَى نَفْسِي، قَالَ: هُوَ أَحْلَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَكْرَمُ. فَرَجَعَ مَعَهُ حَتَّى وَقَفَ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ صَفْوَانُ: إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّكَ قَدْ أَمْتَنَنِي، قَالَ: «صَدَقَ» قَالَ: فَاجْعَلْنِي فِيهِ بِالْخِيَارِ شَهْرَيْنِ؟ قَالَ: «أَنْتَ بِالْخِيَارِ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ».

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٤)</sup>: وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ إِنَّ صَفْوَانَ قَالَ لِعُمَيْرِ: وَيَحْكُ اغْرُبَ<sup>(٥)</sup> عَنِّي، فَلَا تُكَلِّمْنِي، فَإِنَّكَ كَذَّابٌ<sup>(٦)</sup> لِمَا كَانَ صَنَعَ بِهِ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي آخِرِ حَدِيثِ يَوْمِ بَدْرٍ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٧)</sup>: وَحَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ: أَنَّ أُمَّ حَكِيمِ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَفَاحِثَةَ بِنْتَ الْوَلِيدِ - وَكَانَتْ فَاحِثَةُ عِنْدَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَأُمُّ حَكِيمِ عِنْدَ عِكْرَمَةَ بِنِّ أَبِي جَهْلٍ - أَسْلَمَتَا. فَأَمَّا أُمُّ حَكِيمِ<sup>(٨)</sup> فَاسْتَأْمَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِعِكْرَمَةَ فَأَمَّنَهُ،

(١) في (ك) زاد: ابن الزبير.

(٢) في (د)، (ك)، (ط): نفسه.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من (ك).

(٤) إسناده معضل وفيه جهالة.

(٥) في (د): أعزب في الموضعين.

(٦) في (م): غدار، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٧) أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢/١٦٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤١٦٧). من

طريق ابن إسحاق قوله.

(٨) واستشهد عكرمة بالشام فخطبها يزيد بن أبي سفيان وخالد بن سعيد، فحطت إلى =



فَلَحِقَتْ بِهِ بِالْيَمَنِ فَبَاءَتْ بِهِ، فَلَمَّا أَسْلَمَ عِكْرِمَةُ وَصَفْوَانُ أَقْرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
عِنْدَهُمَا عَلَى التَّكَاحِ الْأَوَّلِ.

﴿شَأْؤُ ابْنِ الزُّبَيْرِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ:  
رَمَى حَسَّانُ ابْنَ الزُّبَيْرِ<sup>(٢)</sup> وَهُوَ بَنُجْرَانَ بَيْتٍ وَاحِدٍ مَا زَادَهُ عَلَيْهِ:

لَا تَعْدَمَنْ رَجُلًا أَحَلَّكَ بُغْضَهُ بَنُجْرَانَ فِي عَيْشٍ أَحَدًا<sup>(٣)</sup> لَيْئِمٍ

﴿إِسْلَامُ ابْنِ الزُّبَيْرِ﴾:

فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ الزُّبَيْرِ خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْلَمَ فَقَالَ حِينَ أُسْلِمَ:  
يَا رَسُولَ الْإِلَهِ<sup>(٤)</sup> إِنَّ لِسَانِي رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورُ<sup>(٥)</sup>  
إِذْ أَبَارِي الشَّيْطَانَ فِي سَنَنِ الْغَيِّ وَمَنْ<sup>(٦)</sup> مَالَ مَيْلَهُ مَثْبُورُ<sup>(٧)</sup>

= خالد فتزوجها فلما أراد البناء بها وجموع الروم قد احتشدت، قالت له: لو أمهلت حتى  
يفض الله جموعهم، فقال: إن نفسي تحددني أني أصاب في جموعهم، فقالت: فدونك،  
فابتنى بها فلما أصبح التقت الجموع وأخذت السيوف من كل فريق مأخذها فقتل خالد،  
وقاتلت يومئذ أم حكيم وأن عليها الدرع الخلقوق وقتلت سبعة من الروم بعمود الفسطاط  
بقنطرة أم حكيم في ذلك في غزوة أجنادين.  
(١) إسناده حسن.

(٢) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: قال الخليل: يقال رجل زبيري، وامرأة زبعرانة إذا  
كان في خلقهما شكس.

(٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الأحذ: المكر الشديد والخفيف، والصامد، في  
(ك): أجد.

(٤) في (د)، (ك)، (ط): المليك.

(٥) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وكل توبة رتق من أجل ذلك قيل للتوبة نصوح من  
نصحت الثوب إذا خطته والنصاح: الخيط ويشهد بصحة هذا المعنى قول إبراهيم بن أدهم  
رحمة الله عليه نرقع دينانا بتمزيق ديننا فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع.

(٦) في (م): ما، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٧) في (ك): شبور.

أَمِنَ اللَّحْمُ وَالْعِظَامُ لِرَبِّي      ثُمَّ قَلْبِي الشَّهِيدُ أَنْتَ النَّذِيرُ  
 إِنِّي عَنكَ زَاجِرٌ ثُمَّ حَيًّا      مِنْ لُؤْيٍ وَكُلُّهُمْ مَفْرُورُ  
 قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَيْضًا [حِينَ أَسْلَمَ] (١):  
 مَنَعَ الرَّقَادَ بِلَابِلٍ وَهُمُومٌ      وَاللَّيْلُ مُغْتَلِجَ الرَّوَّاقِ (٢) بِهِمِمْ  
 مِمَّا أَتَانِي إِنْ أَحْمَدَ لِأَمْنِي      فِيهِ فَبِتُّ كَأَنَّي مَحْمُومٌ  
 يَا خَيْرَ مَنْ حَمَلَتْ عَلَى أَوْصَالِهَا      عَيْرَانَةٌ سُرُحَ الْيَدَيْنِ غَشُومٌ (٣)  
 إِنِّي لَمُعْتَذِرٌ إِلَيْكَ مِنَ الَّذِي      أَسَدَيْتُ إِذْ أَنَا فِي الضَّلَالِ أَهِيمِمْ (٤)  
 أَيَّامَ تَأْمُرْنِي بِأَعْوَى خُطَّةٍ      سَهْمٌ وَتَأْمُرْنِي بِهَا مَخْرُومٌ  
 وَأُمَدَّ أَسْبَابَ الرَّدَى وَيَقُودُنِي      أَمْرُ الْعُرَاةِ وَأَمْرُهُمْ مَشُومٌ (٥)  
 فَالْيَوْمَ آمَنَ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ      قَلْبِي وَمُخْطِئِي هَذِهِ مَخْرُومٌ  
 مَضَّتِ الْعِدَاوَةُ وَانْقَضَتْ أَسْبَابُهَا      وَدَعَتْ أَوَاصِرُ بَيْنَنَا وَخَلُومٌ (٦)  
 فَاعْفِرْ فِدَى لَكَ وَالِدَايَ كِلَاهُمَا      زَلَّيَ فَإِنَّكَ رَاحِمٌ مَزْحُومٌ  
 وَعَلَيْكَ مِنْ عِلْمِ الْمَلِكِ عَلَامَةٌ      نُورٌ أَعْرُ وَخَاتَمٌ مَخْشُومٌ  
 أَعْطَاكَ بَعْدَ مَحَبَّةِ بُزْهَانِهِ      شَرَفًا وَبُزْهَانَ إِلَهٍ عَظِيمِمْ  
 وَلَقَدْ شَهِدْتُ بِأَنَّ دِينَكَ صَادِقٌ      حَقٌّ وَأَنَّكَ فِي الْعِبَادِ جَسِيمِمْ  
 وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ أَحْمَدَ مُضْطَفَى      مُسْتَقْبَلٌ فِي الصَّالِحِينَ كَرِيمِمْ

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الرواق: بضم الراء وكسرهما: بيت كالفسطاط أو سقف مقدم البيت.

(٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: عيرانه: الناقة الناحية في نشاط، سرح: بمهملتين السريع، غشوم: بعين مهملة، وسين مهملة: الناقة كثيرة الأولاد، وبالغين المعجمة والشين المعجمة: التي لا ترد عن وجهها.

(٤) أسديت: صنعت المعروف، وأهيم: أذهب على وجهي متحيرًا.

(٥) الردى: الهلاك.

(٦) الأواصر: الروابط، والحلوم: جمع حلم وهو العقل.

فَرَعٌ<sup>(١)</sup> عَلَا بُنْيَانَهُ مِنْ هَاشِمٍ فَنَزَعُ تَمَكَّنَ فِي الذَّرَا وَأُرُومٍ<sup>(٢)</sup>  
 قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَبَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ يُنَكِّرُهَا لَهُ.

﴿ شَأْؤُ هُبَيْرَةَ بِنِ أَبِي وَهَبِ المَحْزُومِيَّةِ! ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَأَمَّا هُبَيْرَةُ بِنُ أَبِي وَهَبِ المَحْزُومِيَّةِ فَأَقَامَ بِهَا حَتَّى مَاتَ كَافِرًا،  
 وَكَانَتْ عِنْدَهُ أُمُّ هَانِيَةَ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ وَأَسْمُهَا هِنْدٌ. وَقَدْ قَالَ حِينَ بَلَغَهُ إِسْلَامُ أُمِّ  
 هَانِيَةَ:

أَشَافَتَكَ<sup>(٣)</sup> هِنْدٌ أُمُّ نَاءَكَ<sup>(٤)</sup> سَوَّأَلَهَا  
 وَقَدْ أَرَقْتُ فِي رَأْسِ حِضْنِ مُنْعِ  
 وَعَادِلِيَّةِ هَبَّتْ بِلَيْلِ تَلُومِنِي  
 وَتَزَعُمُ أَنِّي إِنْ أَطَعْتُ عَشِيرَتِي  
 فَإِنِّي لَمِنْ قَوْمٍ إِذَا جَدَّ جِدُّهُمْ  
 وَإِنِّي لِحَامٍ مِنْ وَرَاءِ عَشِيرَتِي  
 وَصَارَتْ بِأَيْدِيهَا الشُّيُوفُ كَأَنَّهَا  
 وَإِنِّي لِأَقْلِي الحَاسِدِينَ وَفَعَلَهُمْ  
 وَإِنَّ كَلَامَ المَرْءِ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ  
 فَإِنْ كُنْتُ قَدْ تَابَعْتُ دِينَ مُحَمَّدٍ  
 فَكُونِي عَلَيَّ أَعْلَى سَحِيقٍ بِهَضْبَةِ  
 كَذَلِكَ النَّوَى أَسْبَابُهَا وَإِنْفِتَالُهَا  
 بِنَجْرَانَ يُسْرِي بَعْدَ لَيْلِ خِيَالُهَا<sup>(٥)</sup>  
 وَتَعْدِلُنِي بِاللَّيْلِ ضَلَّ ضَلَالُهَا  
 سَأَزْدِي وَهَلْ يُزِدِينِ إِلَّا زِيَالُهَا  
 عَلَيَّ أَيَّ حَالٍ أَصْبَحَ اليَوْمَ حَالُهَا  
 إِذَا كَانَ مِنْ تَحْتِ العَوَالِي مَجَالُهَا  
 مَخَارِيقُ وَلَدَانٍ وَمِنْهَا ظِلَالُهَا  
 عَلَيَّ اللّهِ (نَفْسِي رِزْقُهَا)<sup>(٦)</sup> وَعِيَالُهَا  
 لِكَالْتَبَلِ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا  
 وَعَطَفَتِ الأَرْحَامُ مِنْكَ جِبَالُهَا  
 مُلْمَلَمَةٌ عَبْرَاءَ يَتِسَ بِلَالُهَا [١١٥/ب]

[قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٧)</sup>: وَقَطَّعَتِ الأَرْحَامُ مِنْكَ .....

(١) في (د)، (ك)، (ط): قوم.

(٢) الذرا: الأعالي، والأروم: الأصول.

(٣) في (د)، (ك): أشافتك.

(٤) في (ط): أتاك.

(٥) أرقط: أزلت النوم، ونجران: اسم بلد، ويسري: يسير ليلاً.

(٦) في (د)، (ك). (ط): رزقي نفسها.

(٧) في (ط): قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ.

جِبَالَهَا<sup>(١)</sup>.

﴿جَمِيعٌ مِّنْ شَهَادَةٍ فَتَحَ مَكَّةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾:

﴿قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: وَكَانَ جَمِيعٌ مِّنْ شَهَادَةٍ فَتَحَ مَكَّةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَشْرَةَ  
 آلَافٍ. مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ سَبْعُ مِئَةٍ. وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ: أَلْفٌ، وَمِنْ بَنِي غِفَارٍ أَرْبَعُ مِئَةٍ،  
 وَمِنْ أَسْلَمَ أَرْبَعُ مِئَةٍ، وَمِنْ مُزَيْنَةَ أَلْفٌ وَثَلَاثَةُ نَفَرٍ، وَسَائِرُهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ  
 وَحُلَفَائِهِمْ، وَطَوَائِفُ الْعَرَبِ مِنْ تَمِيمٍ وَقَيْسٍ وَأَسَدٍ.﴾

﴿قَصِيدَةُ لِحَسَّاقَ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ فِي فَتْحِ مَكَّةَ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ مِمَّا قِيلَ مِنَ الشُّعْرِ فِي يَوْمِ الْفَتْحِ قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتِ  
 الْأَنْصَارِيِّ:

عَفَّتْ ذَاتُ الْأَصَابِعِ فَالْجَوَاءِ	إِلَى عَذْرَاءَ مَنْزِلُهَا خَلَاءِ <sup>(٣)</sup>
دِيَارٌ مِنْ بَنِي الْحَسْحَاسِ قَفْرٌ	تُعَفِّيهَا الرُّوَامِسُ وَالسَّمَاءُ <sup>(٤)</sup>
وَكَانَتْ لَا يَزَالُ بِهَا أَنْيْسٌ	خِلَالَ مُرُوجِهَا نَعَمٌ وَشَاءُ <sup>(٥)</sup>
فَدَعُ هَذَا وَلَكِنْ مَنْ لِطَيْفٍ	يُورِّقُنِي إِذَا ذَهَبَ الْعِشَاءُ <sup>(٦)</sup>
لِشَعْثَاءَ <sup>(٧)</sup> الَّتِي قَدْ تَيَّمَتْهُ	فَلَيْسَ لِقَلْبِهِ مِنْهَا شِفَاءُ

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك).

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من (ك).

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: ذات الأصابع: موضع بالشام وكذلك الجواء، وعذراء هي قرية عند دمشق وفيها قتل حجر بن عدي وأصحابه.

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: يعني: الرياح والمطر، السماء لفظ مشترك يطلق على المطر وعلى السماء التي هي السقف، ومن قال: إِذَا سَقَطَ السَّمَاءُ بِأَرْضٍ قَوْمَ رَعِينَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابَا.

(٥) المروج: هي الأراضي الواسعة ذات الكلاً والعشب، والنعم: الإبل، والشاء: الغنم.

(٦) الطيف: الخيال الذي ينم في النوم، ويورقني: يذهب نومي.

(٧) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: شعثناء بنت بن سلام بن مشكم.

كَأَنَّ خَبِيئَةً<sup>(١)</sup> مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ إِذَا مَا الْأَشْرِيَاثُ ذُكِرْنَ يَوْمًا نَوَلِيَهَا الْمَلَامَةَ إِنْ أَلْنَا<sup>(٣)</sup> وَنَشَرْتُهَا<sup>(٥)</sup> فَتَثْرُكْنَا مُلُوكًا عَدِمْنَا خَيْلَنَا إِنْ لَمْ تَرَوْهَا<sup>(٧)</sup> يُنَازِعَنَّ الْأَعِنَّةَ مُضْغِيَاثِ<sup>(١٠)</sup> تَظَلَّ جِيَادُنَا مُتَمَطَّرَاتِ<sup>(١٢)</sup>

يَكُونُ مِرَاجِحَهَا عَسَلٌ وَمَاءُ<sup>(٢)</sup> فَهِنَّ لِطَيِّبِ الرَّاحِ الْفِدَاءِ إِذَا مَا كَانَ مَغْثٌ<sup>(٤)</sup> أَوْ لِحَاءٌ وَأُسْدًا مَا يُنْهَبُهَا اللَّقَاءُ<sup>(٦)</sup> تُثِيرُ<sup>(٨)</sup> النَّفْعَ مَوْعِدُهَا كَدَاءُ<sup>(٩)</sup> عَلَى أَكْتَاثِهَا الْأَسْلُ الْظَّمَاءُ<sup>(١١)</sup> يُلْطَمُهُنَّ بِالْحُمْرِ النَّسَاءُ<sup>(١٣)</sup>

(١) في (د): سيئة .

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢٥٢): وَرَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنْ بَعَدَ هَذَا الْبَيْتَ بَيْتًا فِيهِ الْخَبْرُ وَهُوَ: عَلَى أَنْيَابِهَا أَوْ طَعْمُ غَضٍّ مِنَ التَّفَاحِ هَصْرَهُ اجْتِيَاءٌ وَهَذَا الْبَيْتُ مَوْضُوعٌ لَا يُشْبِهُ شِعْرَ حَسَّانَ وَلَا لَفْظُهُ .

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: ألمنا: أي: أتينا اللائمة بما يلام عليه .

(٤) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: المغث: الضرب الخفيف، أو هتك العرض، . . . والشرب والقتال والتغريق في الماء، والمغث، وهو سب الأعراس .

(٥) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: فقال: والله لقد قلتها في الجاهلية وما شربتها منذ أسلمت ولذلك قيل: إن بعض هذه القصيدة قالها في الجاهلية وقيل آخر في الإسلام .

(٦) ينهنا أي: يجرنا ويردنا، واللقاء: لقاء الأعداء .

(٧) في (ك): ترونا .

(٨) في (د): ثير

(٩) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: كداء: موضع والنقع: الغبار .

(١٠) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: مصعرات أي: مائلات .

(١١) الظماء: العطاش .

(١٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: متمطرات: أي: سبق بعضها بعضاً .

(١٣) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: قال ابن دريد في «الجمهرة»: قال الخليل يروي

بيت حسان هذا: يلطمهن ويجعله بمعنى ينفضن النساء بخمرهن ما عليهن من غبار ونحوه،

وأتابع بذلك ابن دريد: اللطم: ضربك خبزة الملة بيدك لتنفض ما عليها من الرماد والمعاني

مقاربة، وكتب أيضاً: لما أنشيد رسول الله ﷺ البيت: وعند الله في ذلك الجزاء قال له

ﷺ: «جزاؤك على الله الجنة يا حسان» .

وَكَانَ الْفَتْحُ وَانْكَشَفَ الْغِطَاءُ  
يُعِينُ اللّهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ  
وَرُوحَ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ  
يَقُولُ الْحَقُّ إِنْ نَفَعَ الْبَلَاءُ  
فَقُلْتُمْ لَا نَقُومُ وَلَا نَشَاءُ  
هُمُ الْأَنْصَارُ عُرَضَتْهَا اللَّقَاءُ  
سَبَابٌ أَوْ قِتَالٌ أَوْ هِجَاءُ  
وَنَضْرِبُ حِينَ تَخْتَلِطُ الدِّمَاءُ  
مُغْلَغَلَةً فَقَدْ بَرِحَ الْخَفَاءُ  
وَعَبْدُ الدَّارِ سَادَتْهَا الْإِمَاءُ  
عَنْهُ وَعِنْدَ اللّهِ فِي ذَلِكَ الْجَزَاءُ  
فَشْرُكُمَا لِحَيْرِكُمَا الْفِدَاءُ  
أَمِينَ اللّهِ شَيْمَتُهُ الْوَفَاءُ<sup>(١)</sup>  
وَيَمْدَحُهُ وَيَنْصُرُهُ سَوَاءُ؟  
لِعِزِّ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ  
وَبَخْرِي لَا تُكَذِّرُهُ الدَّلَاءُ<sup>(٢)</sup>

فَإِمَّا تُغْرِضُوا عَنَّا اغْتَمَرْنَا  
وَالْأُفَاضِبِرُوا لِحِلَادِ يَوْمِ  
وَجِبْرِيلُ رَسُولُ اللّهِ فِيْنَا  
وَقَالَ اللّهُ قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا  
شَهِدْتُ بِهِ فَقُومُوا صَدُقُوهُ  
وَقَالَ اللّهُ قَدْ سَيَّرْتُ جُنْدًا  
لَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ مَعَدِّ  
فَنُحْكِمُ بِالْقَوَافِي مَنْ هَجَانَا  
أَلَا أُبْلِغُ أَبَا سُفْيَانَ عَنِّي  
بِأَنَّ سُيُوفَنَا تَرَكَّتْكَ عَبْدًا  
هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ  
أَتَهْجُوهُ وَلَسْتُ لَهُ بِكُفَيْءِ  
هَجَوْتُ مُبَارَكًا بَرًّا حَنِيفًا  
أَمَّنْ يَهْجُو رَسُولَ اللّهِ مِنْكُمْ  
فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِزُّضِي  
لِسَانِي صَارِمٌ لَا عَيْبَ فِيهِ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: قَالَهَا حَسَّانٌ قَبْلَ يَوْمِ الْفَتْحِ.

وَيُرْوَى: «لِسَانِي صَارِمٌ لَا عَيْبَ فِيهِ» وَبَلَغَنِي عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا رَأَى رَسُولَ

(١) في (د) زاد بعدها بيتًا وهو:

هَجَوْتُ الْقَرْمَ أَحْمَدَ مِنْ لُؤْيِ نَبِيَا قَدْ أَنْارَ بِهِ الضِّيَاءُ.

(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وزاد الشيباني في روايته أبياتا في هذه القصيدة وهي

هذه الأبيات الأربع:

وَحَالَتْ دُونَ قَتْلِ بَنِي لُؤْيِ  
وَحِلْفُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارِ  
أَوْلَيْكَ مَعْشَرٌ أَلْبُوا عَلَيْنَا  
سَتُبْصِرُ كَيْفَ يَفْصَلُ بَيْنَ حَزْبِ  
جَدِيمَةٍ إِنْ قَتَلَهُمْ شِفَاءُ  
وَحِلْفُ قُرَيْظَةَ فِيْنَا سَوَاءُ  
فَفِي أَظْفَارِنَا مِنْهُمْ دِمَاءُ  
بِمَوْلَاكَ الَّذِينَ هُمْ الرِّدَاءُ

اللَّهُ ﷺ النَّسَاءَ يَلْطَمَنَّ الْخَيْلَ بِالْخُمْرِ تَبَسَّمَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه (١).

﴿قَصِيْدَةُ لِأَنَسِ بْنِ زَيْتِمِ الدِّيْلِيِّ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ أَنَسُ (٢) بِنُ زَيْتِمِ الدِّيْلِيِّ يَعْتَذِرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِمَّا كَانَ قَالَ فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ سَالِمِ الْخَزَاعِيِّ:

أَأَنْتَ الَّذِي تُهْدِي مَعَدًّا بِأَمْرِهِ  
وَمَا حَمَلْتَ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا  
أَحْتُ عَلَى خَيْرٍ وَأَسْبَعُ نَائِلًا  
وَأَكْسَى لِبُرْدِ الْخَالِ قَبْلَ ابْتِدَالِهِ  
تَعَلَّمْ رَسُولَ اللَّهِ أَنْكَ مُدْرِكِي  
تَعَلَّمْ رَسُولَ اللَّهِ أَنْكَ قَادِرُ  
تَعَلَّمْ بِإِنَّ الرُّكْبَ رَكْبُ عُوْمِيرِ  
وَنَبِزُوا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي هَجَوْتُهُ  
سِوَى أَنِّي قَدْ قُلْتُ وَيَلُ أَمْ فِتْنِيَّةِ  
أَصَابَهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ لِدِمَائِهِمْ  
وَإِنَّكَ قَدْ أَخْفَوْتَ إِنْ كُنْتَ سَاعِيًا  
ذُوئِبْتَ وَكُلْتُوْمَ وَسَلَّمِي تَتَابَعُوا  
وَسَلَّمِي وَسَلَّمِي لَيْسَ حَيِّ كَمِثْلِهِ  
فَإِنِّي لَا دِينَئَا فَتَقْتُ وَلَا دَمًا

﴿بَدَائِلُ بِنُ عَبْدِ مَنَافٍ يُجِيبُ أَنَسَ بْنَ زَيْتِمِ﴾:

فَأَجَابَهُ بُدَيْلُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بِنُ أَمَّ أَصْرَمَ، فَقَالَ:

(١) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٤٨/٥)، وهو مرسل وفيه جهالة.

(٢) في (ك) زاد: ابن سليم.

(٣) صرم: البيوت المجتمعة، ومتهمين أي: يسكنون تهامة، ومنجدين: يسكنون نجدًا.

(٤) في (د)، (ك)، (ط): وتبلدي.

بَكَى أَنَسُ رَزْنَا فَأَعْوَلَهُ الْبُكَاءُ  
 بَكَيتُ أَبَا عَنَسٍ لِقُرْبِ دِمَائِهَا  
 فَأَلَا عَدِيًّا إِذْ تُطَلُّ وَتُبْعَدُ  
 فَشَعْدِرُ إِذْ لَا يُوقِدُ الْحَزْبُ مَوْقِدُ  
 أَصَابَهُمْ يَوْمَ الْحَتَادِمِ فَثِيَّةُ  
 كِرَامٍ فَسَلَّ مِنْهُمْ نُفَيْلٌ وَمَعْبَدُ  
 هُنَالِكَ إِنْ تُسْفَخَ دُمُوعُكَ لَا تَلْمُ  
 عَلَيْهِمْ وَإِنْ لَمْ تَدْمَعْ الْعَيْنُ فَانْكَمِدُوا  
 قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَهَذِهِ الْأَبْيَاتُ فِي أَبْيَاتٍ (١) لَهُ.

### قصيدة لجبير بن زهير بن أبي سلمى في يوم الفتح:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ بُجَيْرُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَى فِي يَوْمِ الْفَتْحِ:  
 نَفَى أَهْلَ الْحَلْقِ كُلَّ فَجٍ  
 ضَرَبْنَاهُمْ بِمَكَّةَ يَوْمَ فَتْحِ النَّدَى  
 صَبَخْنَاهُمْ بِسَبْعِ مِنْ سُلَيْمِ  
 نَطَأَ أَكْتَافَهُمْ ضَرْبًا وَطَعْنَا  
 تَرَى بَيْنَ الصُّفُوفِ لَهَا حَفِيفًا  
 فَرُحْنَا وَالْجِيَادُ تَجُولُ فِيهِمْ  
 فَأَبْنَا غَائِمِينَ بِمَا اشْتَهَيْنَا  
 وَأَعْطَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ مِئًا  
 وَقَدْ سَمِعُوا مَقَالَاتَنَا فَهَمُّوا  
 مُزِينَةَ عُذُودَ وَنُورَ حُفَافِ  
 جِيِّ الْخَيْرِ بِالْبَيْضِ الْحِفَافِ  
 وَأَلْفَ مِنْ بَنِي عُثْمَانَ (٢) وَأَفِ [١١٦/أ]  
 وَرَشَقًا بِالْمُرَيْشَةِ اللَّطَافِ  
 كَمَا انْصَاعَ الْفُوقِ مِنَ الرِّصَافِ (٣)  
 بِأَرْمَاحِ مَقْوَمَةِ الثَّقَافِ  
 وَأَبَوْا نَادِمِينَ عَلَى الْخِلَافِ  
 مَوَاتِقَنَا عَلَى حُسْنِ الثُّصَافِ  
 عَدَاةَ الرَّوْعِ مِئًا بِانْصِرَافِ

### كلمة لعباس بن مرداس السلمي في يوم الفتح:

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ فِي يَوْمِ فَتْحِ مَكَّةَ:  
 مِئًا بِمَكَّةَ يَوْمَ فَتْحِ مُحَمَّدٍ  
 نَصَرُوا الرَّسُولَ وَشَاهَدُوا أَيَّامَهُ  
 أَلْفَ تَسِيلُ بِهِ الْبِطَاحُ مُسَوِّمٌ (٤)  
 وَشِعَارُهُمْ يَوْمَ اللَّقَاءِ مُقَدِّمٌ

(١) في (ك)، (ط). (ك): قصيدة.

(٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: عثمان بن الأطم بن أد بن طابخة.

(٣) الحفيف: الصوت، وانصاع: انشق.

(٤) البطاح: جمع بطحاء وهي الأرض السهلة المتسعة، ومسوم: معلم بعلامة.



فِي مَنْزِلٍ ثَبَّتَتْ بِهِ أَقْدَامُهُمْ      صَنِكَ كَمَا أَنَّ الْهَامَ فِيهِ الْخَنْتَمُ<sup>(١)</sup>  
 جَرَتْ سَنَابِكُهَا بِنَجْدٍ قَبْلَهَا      حَتَّى اسْتَقَادَ لَهَا الْحِجَارُ الْأَذْهَمُ  
 اللُّهُ مَكْنَهُ لَهُ وَأَذْلُهُ      حُكْمُ السَّيْفِ لَنَا وَجَدُّ مِزْحَمُ  
 عَوْدُ الرِّيَاسَةِ<sup>(٢)</sup> شَامِخٌ عَزِيئُهُ      مُتَطَلِّعٌ تُغَرِّ الْمَكَارِمِ خِضْرِمُ<sup>(٣)</sup>

### إِسْلَامُ عَبَّاسٍ بِهِ مِرْدَاسٍ

لِضِمَارِ صَنْتَمَ مِرْدَاسٍ السَّلْمِيِّ:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: وَكَانَ إِسْلَامُ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ فِيمَا حَدَّثَنِي<sup>(٥)</sup> بَعْضُ أَهْلِ  
 الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ وَحَدِيثُهُ أَنَّهُ كَانَ لِأَبِيهِ مِرْدَاسٍ وَتَنُّ يَعْبُدُهُ وَهُوَ حَجَرٌ كَانَ يُقَالُ لَهُ:  
 ضِمَارٌ<sup>(٦)</sup>، فَلَمَّا حَضَرَ مِرْدَاسٌ قَالَ لِعَبَّاسٍ: أَيُّ بُنَيِّ اعْبُدُ ضِمَارًا؛ فَإِنَّهُ يَنْفَعُكَ  
 وَيَضُرُّكَ، فَبَيْنَا عَبَّاسٌ يَوْمًا عِنْدَ ضِمَارٍ، إِذْ سَمِعَ مِنْ جَوْفِ ضِمَارٍ مُنَادِيًا يَقُولُ:  
 قُلْ لِلْقَبَائِلِ مِنْ سُلَيْمٍ كُلِّهَا      أَوْدَى ضِمَارٍ وَعَاشَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ  
 إِنَّ الَّذِي وَرِثَ التَّبَوَّةَ وَالْهُدَى      بَعْدَ ابْنِ مَرْيَمَ مِنْ قُرَيْشٍ مُهْتَدِي  
 أَوْدَى ضِمَارٍ وَكَانَ يُغْبَدُ مَرَّةً      قَبْلَ الْكِتَابِ إِلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

- (١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الحنتم: الجرة الخضراء وشجرة الحنظل.  
 (٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: عود الرياسة: بفتح العين: عود الرياسة القديم من  
 الأسود، تمت قاموس.  
 (٣) شامخ: مرتفع، والعرينين: طرف الأنف، والخضرم: الجواد الكريم المعطاء.  
 (٤) في (د)، (ك)، (ط): قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ.  
 (٥) «يحتمل التحسين»: أخرجه الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٢٠٤٤)، وأبو نعيم  
 في «دلائل النبوة» (١٥٢)، وابن عساكر في «تاريخه» (٤١٠/٢٦)، وابن أبي عاصم في  
 «الآحاد والمثاني» (١٣٩٢)، وابن أبي الدنيا في «الهواتف» (٩٦)، وأورده الهيثمي في  
 «مجمع الزوائد» (١٩٢/٨)، وقال: رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي ضعفه  
 الجمهور ووثقه سعيد بن منصور، وقال: كان مالك يرضاه، وبقية رجاله ثقات.  
 (٦) في (ك) كتب في حاشيتها: ضمير بكسر الضاد وفتحها مثل خدام ورقاش.  
 قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢٦٠): وَكَانُوا يَجْعَلُونَ آلَهُتَهُمْ إِنَانًا كَاللَّاتِي وَالْعُزَّى وَمَنَاءَ؛ لِاعْتِقَادِهِمْ  
 الْخَيْثَ فِي الْمَلَائِكَةِ أَنَّهَا بَنَاتٌ.

فَحَرَّقَ عَبَّاسٌ ضِمَارًا، وَلَجِقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَ<sup>(١)</sup>.

﴿كَلِمَةٌ لِبَعْضِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيِّ فِي فَتْحِ مَكَّةَ﴾:

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَقَالَ جَعْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ [لِكَعْبِ بْنِ عَمْرٍو].<sup>(٢)</sup>

أَكْفَبَ بْنُ عَمْرٍو دَعْوَةَ غَيْرِ بَاطِلٍ لِحِينَ لَهُ يَوْمَ الْحَدِيدِ مُتَاحٍ  
أَتِيحَتْ لَهُ مِنْ أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ لِنَقْلِهِ لَيْلًا بِغَيْرِ سِلَاحٍ  
وَنَحْنُ الْأَلَى سَدَّتْ غَزَالَ<sup>(٣)</sup> خَيْوَلُنَا وَلَفْتًا سَدَدْنَاهُ وَفَجَّ طِلَاحٍ  
خَطَرْنَا وَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ بِجُحْفَلٍ ذَوِي عَضِدٍ مِنْ خَيْلِنَا وَرِمَاحٍ  
وَهَذِهِ الْأَبْيَاتُ فِي أَبْيَاتٍ لَهُ.

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢٦٠): وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي سَبَبِ إِسْلَامِ عَبَّاسٍ حَدِيثًا أُسْنَدُهُ عَنْ عَبَّاسِ ابْنِ مِرْدَاسٍ أَنَّهُ كَانَ فِي لِقَاحٍ لَهُ يَصِفُ النَّهَارَ، فَاطَّلَعَتْ عَلَيْهِ نِعَامَةٌ بِيضَاءَ عَلَيْهِا رَاكِبٌ عَلَيْهِ ثِيَابٌ بِيَاضٌ فَقَالَ لِي: يَا عَبَّاسُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ السَّمَاءَ كَفَّتْ أَحْرَاسَهَا، وَأَنَّ الْحَرْبَ جَرَعَتْ أَنْفَاسَهَا، وَأَنَّ الْخَيْلَ وَضَعَتْ أَحْلَاسَهَا، وَأَنَّ الَّذِي نَزَلَ عَلَيْهِ الْبُرِّ وَالْتَمَى يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ صَاحِبَ النَّاقَةِ الْقُصُورَاءِ. قَالَ: فَخَرَجْتُ مَرْغُوبًا فَذَرَعَنِي مَا رَأَيْتُ، وَسَعَيْتُ، حَتَّى جِئْتُ وَثْنَا لِي، يُقَالُ لَهُ: الضَّمَارُ كُنَّا نَعْبُدُهُ وَنُكَلِّمُ مِنْ جَوْفِهِ فَكَسَّتْ مَا حَوْلَهُ ثُمَّ تَمَسَّحَتْ بِهِ. قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ قَوْمِي، فَفَصَّصْتُ عَلَيْهِمُ الْقِصَّةَ وَأَخْبَرْتَهُمُ الْخَبَرَ، فَخَرَجْتُ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ مِنْ قَوْمِي مِنْ بَنِي جَارِيَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ فَدَخَلْنَا الْمَسْجِدَ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ تَبَسَّمَ وَقَالَ: «إِلَيَّ يَا عَبَّاسُ كَيْفَ إِسْلَامُكَ؟» فَفَصَّصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَقَالَ: «صَدَقْتَ»، فَأَسْلَمْتُ أَنَا وَقَوْمِي<sup>[١]</sup>.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك).

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: غزال: هو اسم طريق.

[١] ضعيف: أخرجه ابن أبي الدنيا في «الهواتف» (٩٦)، والخرائطي في «هواتف الجنان» (ص ٣٩)، والأصبهاني في «دلائل النبوة» (١٥٢)، وابن مردويه (فما انتقاه من حديث الطبراني) (١٦٤)، وابن عساکر في «تاريخه» (٢٦/ ٤١٠).

ومدار الحديث على (عبد الله بن عبد العزيز الليثي). قال أبو حاتم الرازي: منكر الحديث، ضعيف الحديث، لا يشتغل بحديثه، عامة حديثه خطأ، لا أعلم له حديثًا مستقيمًا.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال النسائي: ليس بثقة.

## مَسِيرُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بَعْدَ الْفَتْحِ إِلَى بَنِي جَدِيمَةَ مِنْ كِنَانَةَ

### وَمَسِيرُهُ عَلَيْهِ لِتَلَا فِي خَطْبِ خَالِدٍ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَدْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيمَا حَوْلَ مَكَّةَ السَّرَايَا تَدْعُو إِلَى اللَّهِ ﷻ، وَلَمْ يَأْمُرْهُمْ بِقِتَالِ، وَكَانَ مِمَّنْ بَعَثَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَأَمْرُهُ أَنْ يَسِيرَ بِأَسْفَلِ يَهَامَةَ دَاعِيًا، وَلَمْ يَبْعَثْهُ مُقَاتِلًا فَوَطِئَ بَنِي جَدِيمَةَ [فَأَصَابَ مِنْهُمْ] <sup>(١)</sup>.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ <sup>(٢)</sup> فِي ذَلِكَ:

فَإِنْ تَكْ قَدْ أَمْرَتْ فِي الْقَوْمِ خَالِدًا وَقَدَّمْتَهُ فَإِنَّهُ قَدْ تَقَدَّمَ  
بِجُنْدِ هَدَاهُ اللَّهُ أَنْتَ أَمِيرُهُ تُصِيبُ بِهِ فِي الْحَقِّ مَنْ كَانَ أَظْلَمًا

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَهَذَانِ الْبَيْتَانِ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ فِي حَدِيثِ يَوْمِ حُتَيْنٍ سَأَذْكُرُهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فِي مَوْضِعِهَا.

### ﴿أَبْيَاتٌ لِبُجَيْدِ بْنِ عِمْرَانَ الْخَزَاعِيِّ فِي فَتْحِ مَكَّةَ﴾:

وَقَالَ بُجَيْدٌ <sup>(٣)</sup> بْنُ عِمْرَانَ الْخَزَاعِيِّ:

وَقَدْ أَنْشَأَ اللَّهُ السَّحَابَ بِنَضْرِنَا رُكَّامَ صِحَابِ الْهَيْدَبِ <sup>(٤)</sup> الْمُتْرَاكِبِ <sup>(٥)</sup>

(١) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: عباس بن مرداس يكنى أبا الفضل وقيل: أبا الهيثم ومن ذريته عبد الملك بن حبيب فقيه الأندلس، ونسبة عباس بن مرداس بن أبي عامر بن جارية بن عبد بن عباس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم السلمي، كان أبوه مصافيًا لحرب بن أمية وقتلتها الجن في خير مشهور. وَعَبَّاسٌ مِمَّنْ حَرَّمَ عَلَى نَفْسِهِ الْخَمْرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَحَرَّمَهَا أَيْضًا عَلَى نَفْسِهِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ أَبُو بَكْرٍ وَعُثْمَانُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَقَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ، وَقَبْلَ هَؤُلَاءِ حَرَّمَهَا عَلَى نَفْسِهِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ وَوَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ وَسَيِّبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةَ، وَمِنْ قَدَمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ عَامِرُ بْنُ الظَّرِبِ الْعُدُونِيُّ. «الروض الأنف» (٧/ ٢٥٩).

(٣) في (ط): نجيد.

(٤) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الهيدب: السحاب المتدلي.

(٥) المتراكب: الذي يركب بعضه بعضًا.

وَهَجَرْتُنَا فِي أَرْضِنَا عِنْدَنَا بِهَا كِتَابٌ أَتَى مِنْ خَيْرِ مَثَلٍ وَكَاتِبٍ  
وَمَنْ أَجَلِنَا حَلَّتْ بِمَكَّةَ حُرْمَةً لِنُذْرِكَ نَارًا بِالسَّيْفِ الْقَوَاصِبِ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: فَحَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ حَكِيمٍ بْنُ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ حِينَ افْتَتَحَ مَكَّةَ دَاعِيًا، وَلَمْ يَبْعَهُ مَقَاتِلًا، وَمَعَهُ<sup>(٢)</sup> قَبَائِلُ مِنَ الْعَرَبِ: سُلَيْمُ بْنُ مَنصُورٍ وَمُدَلِجُ بْنُ مُرَّةَ، فَوَطِئُوا بَنِي جَدِيمَةَ<sup>(٣)</sup> بَنِي عَامِرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ، فَلَمَّا رَأَهُ الْقَوْمُ أَخَذُوا السَّلَاحَ، فَقَالَ خَالِدٌ: ضَعُوا السَّلَاحَ، فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ أَسْلَمُوا. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: فَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ [بَنِي] جَدِيمَةَ قَالَ: لَمَّا أَمَرَنَا خَالِدٌ أَنْ نَضَعَ السَّلَاحَ قَالَ رَجُلٌ مِنَّا يُقَالُ لَهُ: جَحْدَمٌ: وَيَلْكُمُ يَا بَنِي جَدِيمَةَ<sup>(٥)</sup> إِنَّهُ خَالِدٌ؛ وَاللَّهِ مَا بَعْدَ وَضَعِ السَّلَاحِ إِلَّا الْإِسَارُ وَمَا بَعْدَ الْإِسَارِ إِلَّا ضَرْبُ الْأَعْنَاقِ وَاللَّهِ لَا أَضَعُ سِلَاحِي أَبَدًا. قَالَ: فَأَخَذَهُ رِجَالٌ مِنْ قَوْمِهِ فَقَالُوا: يَا جَحْدَمُ أَتُرِيدُ أَنْ تَسْفِكَ دِمَاءَنَا؟ إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَسْلَمُوا [وَوَضَعُوا السَّلَاحَ]<sup>(٦)</sup> وَوَضِعَتِ الْحَرْبُ وَأَمِنَ النَّاسُ. فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى نَزَعُوا سِلَاحَهُ وَوَضَعَ الْقَوْمُ السَّلَاحَ لِقَوْلِ خَالِدٍ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٨)</sup>: فَحَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: فَلَمَّا وَضَعُوا [السَّلَاحَ]<sup>(٩)</sup> أَمَرَ بِهِمْ خَالِدٌ عِنْدَ ذَلِكَ فَكْتَفُوا، ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى السَّيْفِ فَقَتَلَ مَنْ قَتَلَ مِنْهُمْ، فَلَمَّا انْتَهَى الْخَبْرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى

(١) مرسل: أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (١٤٧/٢)، وابن جرير في «تاريخه» (١٦٤/٢)،

والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢٤٣/٣) من طريق ابن إسحاق.

(٢) في (م): ومع، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (د): خزيمة في الموضوعين.

(٤) في إسناده جهالة: وانظر التخريج السابق.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٦) في (د): جديلة.

(٧) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٨) إسناده المصنف مرسل: والحديث أخرجه البخاري (٤٣٣٩)، وأحمد (١٥٠/٢) من حديث

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

(٩) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ»<sup>(١)</sup>.

[رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ]:

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ الْمَحْمُودِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ أَنِّي<sup>(٣)</sup> لُقِمْتُ لُقْمَةً مِنْ حَيْسٍ<sup>(٤)</sup> فَالْتَذْتُ طَعْمَهَا، فَاعْتَرَضَ فِي حَلْقِي مِنْهَا شَيْءٌ حِينَ ابْتَلَعْتُهَا، فَأَدْخَلَ عَلَيَّ يَدَهُ فَنَزَعَهُ» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، هَذِهِ سَرِيَّةٌ مِنْ سَرَائِكَ تَبَعْتُهَا، فَيَأْتِيكَ مِنْهَا بَعْضٌ مَا تُحِبُّ، وَيَكُونُ فِي بَعْضِهَا اعْتِرَاضٌ، فَتَبَعْتُ عَلَيَّا فَيَسْهَلُهُ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَحَدَّثَنِي [بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ]<sup>(٥)</sup> أَنَّهُ انْفَلَتَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ أَنْكَرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ؟»<sup>(٦)</sup> فَقَالَ: نَعَمْ قَدْ أَنْكَرَ عَلَيْهِ رَجُلٌ رَبْعَةٌ<sup>(٧)</sup>، فَتَهَمَهُ خَالِدٌ فَسَكَتَ عَنْهُ وَأَنْكَرَ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرٌ طَوِيلٌ مُضْطَرِبٌ فَرَاجَعَهُ فَاسْتَدَّتْ مُرَاجَعَتُهُمَا<sup>(٨)</sup>، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَمَّا الْأَوَّلُ يَا

(١) انظر: «صحيح البخاري» (٤٣٣٩).

(٢) مرسل: وفيه رجل مبهم.

(٣) في (ط): كَأَنِّي.

(٤) الحيس: أن يخلط السمن والتمر والأقط فيأكل.

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك).

(٦) مرسل، وفيه رجل مبهم.

(٧) الربعة من الرجال: الذي بين الطويل والقصير.

(٨) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وَهَذَا نَحْوُ مِمَّا رُوِيَ عَنْ عُمَرَ حِينَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ فِي سَيْفِ خَالِدٍ رَهَقًا. إِنَّ فِي سَيْفِ خَالِدٍ رَهَقًا فَاقْتُلْهُ؛ وَذَلِكَ حِينَ قَتَلَ مَالِكَ بْنَ نُؤَيْرَةَ، وَجَعَلَ رَأْسَهُ تَحْتَ قَدْرِ حَتَّى طُبَّحَ بِهِ، وَكَانَ مَالِكٌ ارْتَدَّ ثُمَّ رَاجَعَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يُظْهِرْ ذَلِكَ لِخَالِدٍ، وَشَهِدَ عِنْدَهُ رَجُلَانِ مِنَ الصَّحَابَةِ بِرُجُوعِهِ إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ يَقْبَلُهُمَا، وَتَزَوَّجَ امْرَأَتَهُ؛ فَلِذَلِكَ قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ: اقْتُلْهُ، فَقَالَ: لَا أَفْعَلُ لِأَنَّهُ مُتَأَوَّلٌ، فَقَالَ: اغْزِلْهُ، فَقَالَ: لَا أَعْمِدُ سَيْفًا سَلَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، وَلَا أَعْزِلُ وَالِيًا وَلَاَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ<sup>(١)</sup>.  
«الروض الأنف» (٧/ ٢٦٥).

[١] ضعيف: أخرجه عبد الرزاق (٩٤١٢)، وابن أبي شيبة (٣٤٤١٤)، وابن سعد في «الطبقات» (٧/

٣٩٦)، والطبري في «تاريخه» (٣/ ٢٧٩)، وابن عساكر في «تاريخه» (١٦/ ٢٥٧).

كلهم من طريق هشام بن عروة عن أبيه، وعروة بن الزبير لم يدرك هذه القصة.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَبْنَى عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَأَمَّا الْآخِرُ فَسَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ.

### ﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرْسِلُ عَلَيْنَا﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ (١): وَحَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ، أَخْرُجْ إِلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ فَاَنْظُرْ فِي أَمْرِهِمْ وَاجْعَلْ أَمْرَ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ [١١٦/ب] قَدَمَيْكَ». فَخَرَجَ عَلِيٌّ حَتَّى جَاءَهُمْ وَمَعَهُ مَالٌ قَدْ بَعَثَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَدَى لَهُمُ الدَّمَاءَ وَمَا أَصِيبَ [لَهُمْ] (٢) مِنَ الْأَمْوَالِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَدِي لَهُمْ مِيلَعَةَ الْكَلْبِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ لَهُمْ شَيْءٌ مِنْ مَالٍ وَلَا دَمٍ إِلَّا وَدَاهُ بَقِيَّةٌ مَعَهُ بَقِيَّةٌ مِنَ الْمَالِ فَقَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حِينَ فَرَعَ مِنْهُمْ: هَلْ بَقِيَ لَكُمْ [بَقِيَّةٌ] (٣) مِنْ مَالٍ أَوْ دَمٍ لَمْ يُودَ لَكُمْ؟ قَالُوا: لَا. قَالَ: فَإِنِّي أُعْطِيكُمْ هَذِهِ الْبَقِيَّةَ مِنْ هَذَا الْمَالِ احْتِيَاطًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِمَّا لَا يَعْلَمُ وَلَا تَعْلَمُونَ فَفَعَلَ. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: «أَصَبْتَ وَأَحْسَنْتَ» ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ قَائِمًا شَاهِرًا يَدَيْهِ حَتَّى إِنَّهُ لَيُرَى مِمَّا تَحْتَ مَنْكِبَيْهِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ» (٤) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَدْ قَالَ بَعْضُ مَنْ يَعْتَدِرُ خَالِدًا: إِنَّهُ قَالَ: مَا قَاتَلْتُ حَتَّى أَمَرَنِي بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ السُّهْمِيُّ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَكَ أَنْ تُقَاتِلَهُمْ؛ لِإِمْتِنَاعِهِمْ مِنَ الْإِسْلَامِ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَدَنِيُّ: لَمَّا أَتَاهُمْ خَالِدٌ قَالُوا: صَبَانًا صَبَانًا (٥).

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَدْ قَالَ لَهُمْ جَحْدَمٌ حِينَ وَضَعُوا سِلَاحَهُ، وَرَأَى مَا يَصْنَعُ خَالِدٌ بِبَنِي جَدِيمَةَ: يَا بَنِي جَدِيمَةَ، ضَاعَ الضَّرْبُ، قَدْ كُنْتُ حَذَرْتُكُمْ مَا وَقَعْتُمْ فِيهِ، وَقَدْ كَانَ بَيْنَ خَالِدٍ وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ - فِيمَا بَلَغَنِي - كَلَامٌ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: عَمِلْتَ بِأَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي الْإِسْلَامِ.

(١) أخرجه الطبري في «تاريخه» (١٦٤/٢) وإسناده ضعيف، والفقرة الأخيرة صحيحة.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من: (د)، (ط).

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (د)، (ط).

(٤) أخرجه البخاري (٤٣٣٩).

(٥) إسناده معضل: والحديث تقدم تخريجه وهو صحيح.

فَقَالَ: إِنَّمَا ثَارَتْ بِأَيِّكَ. فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: كَذَبْتَ، قَدْ قَتَلْتُ قَاتِلَ أَبِي، وَلَكِنَّكَ ثَارَتْ بِعَمِّكَ الْفَآكِهِ بْنِ الْمُغِيرَةَ، حَتَّى كَانَ بَيْنَهُمَا شَرٌّ. فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَهْلًا يَا خَالِدُ دَعْ عَنْكَ أَصْحَابِي، فَوَاللَّهِ لَوْ كَانَ لَكَ أَحَدٌ ذَهَبًا ثُمَّ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا أَدْرَكَتَ عَدْوَةَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِي وَلَا رَوْحَتَهُ»<sup>(١)</sup>.

### ﴿ثَارَ خَالِدٌ بِعَمِّهِ بَنِي جَدِيْمَةَ﴾:

وَكَانَ الْفَآكِيُّ بْنُ الْمُغِيرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَخْزُومٍ، وَعَوْفُ بْنُ عَبْدِ عَوْفِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ وَعَقَّانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ قَدْ خَرَجُوا تَجَارًا إِلَى الْيَمَنِ، وَمَعَ عَقَّانُ ابْنُهُ عُثْمَانُ وَمَعَ عَوْفِ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَلَمَّا أَقْبَلُوا حَمَلُوا مَالَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي جَدِيْمَةَ بْنِ عَامِرٍ كَانَ هَلَكًا بِالْيَمَنِ، إِلَى وَرَثَتِهِ فَادْعَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ: خَالِدُ بْنُ هِشَامٍ وَلَفِيهِمْ بِأَرْضِ بَنِي جَدِيْمَةَ قَبْلَ أَنْ يَصِلُوا إِلَى أَهْلِ الْمِيْتِ<sup>(٢)</sup>، فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَقَاتَلَهُمْ بِمَنْ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى الْمَالِ؛ لِيَأْخُذُوهُ، وَقَاتَلُوهُ؛ فَقَتَلَ عَوْفُ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ وَالْفَآكِيُّ بْنُ الْمُغِيرَةَ، وَنَجَا عَقَّانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ، وَابْنُهُ عُثْمَانُ، وَأَصَابُوا مَالَ الْفَآكِيِّ بْنِ الْمُغِيرَةَ، وَمَالَ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ فَأَنْطَلَقُوا بِهِ وَقَتَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفِ [خَالِدًا]<sup>(٣)</sup> بْنَ هِشَامٍ قَاتِلَ أَبِيهِ؛ فَهَمَّتْ قُرَيْشٌ بِغَزْوِ بَنِي جَدِيْمَةَ، فَقَالَتْ بَنُو جَدِيْمَةَ: مَا كَانَ مُصَابُ أَصْحَابِكُمْ عَنْ مِلًّا مِنَّا، إِنَّمَا عَدَا عَلَيْهِمْ قَوْمٌ بِجَهَالَةٍ فَأَصَابُوهُمْ وَلَمْ نَعْلَمْ فَنَحْنُ نَعْقِلُ لَكُمْ مَا كَانَ قِبَلْنَا مِنْ دَمٍ أَوْ مَالٍ فَقَبِلْتُ قُرَيْشٌ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَوَضَعُوا الْحَرْبَ.

وَقَالَ قَاتِلٌ مِنْ بَنِي جَدِيْمَةَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا سَلْمَى:

وَلَوْلَا مَقَالُ الْقَوْمِ لِلْقَوْمِ أَسْلِمُوا      لَلَاقَتْ سَلِيمَ يَوْمَ ذَلِكَ نَاطِحًا  
لَمَاصِعَهُمْ<sup>(٤)</sup> بُسْرًا<sup>(٥)</sup> وَأَصْحَابُ جِخْدَمٍ      وَمُرَّةٌ حَتَّى يَثْرُكُوا الْبِرْكَ ضَابِحًا<sup>(٦)</sup>

(١) مرسل: أخرجه الطبري في «تاريخه» (٣/ ٦٨) من طريق عبد الله بن أبي سلمة، وهو تابعي

لم يدرك النبي ﷺ.

(٢) في (م): البيت، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٤) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: ماصع: بعير ضارب.

(٥) في (ك): بشر.

(٦) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: ضابحا من الضبح وهو نفس الخيل والإبل إذا =

فَكَائِن تَرَى يَوْمَ الْغَمِيصَاءِ مِنْ فَتَى أَصِيبَ وَلَمْ يُجْرَحْ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا  
الْظَّتْ بِخُطَابِ الْأَيَامِي وَطَلَّقَتْ غَدَاتِيذٍ مِنْهُنَّ مَنْ كَانَ نَاكِحًا<sup>(١)</sup>

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: قَوْلُهُ: «بُسْرٌ»، «وَأَلْظَّتْ بِخُطَابِ» عَنْ غَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ.  
قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَأَجَابَهَا<sup>(٢)</sup> عَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ وَيُقَالُ: بَلَ الْجَحَّافُ بْنُ حَكِيمٍ  
السُّلَمِيِّ فَقَالَ:

دَعِيَ عَنْكَ تَقْوَالِ الضَّلَالِ كَفَى بِنَا لِكَبْشِ الوَعَى فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ نَاطِحًا  
فَخَالِدُ أَوْلَى بِالتَّعَدُّرِ<sup>(٣)</sup> مِنْكُمْ مُعَانًا بِأَمْرٍ<sup>(٤)</sup> اللَّهُ يُزْجِي إِلَيْكُمْ  
نَعْوَا مَالِكًا بِالسَّهْلِ لَمَّا هَبَطْنَهُ فَإِنْ نَكُ أَنْكَلْتَاكَ سَلَمَى فَمَا لِكُمْ<sup>(٥)</sup>  
وَقَالَ الْجَحَّافُ بْنُ حَكِيمٍ السُّلَمِيِّ:

شَهِدَنَ مَعَ النَّبِيِّ مُسَوِّمَاتٍ حُنَيْثًا وَهِيَ دَامِيَّةُ الْكِلَامِ  
وَعَزْوَةٌ خَالِدٍ شَهِدَتْ وَجَرَّتْ تَرَكَتُمْ عَلَيْهِ نَائِحَاتٍ وَنَائِحًا  
سَنَابِكُهُنَّ بِالْبَلَدِ الْتَهَامِ<sup>(٦)</sup>

= أَعِيَتْ وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَالْعَدِيدَاتِ ضَبْحًا﴾ وفي الخبر: «من سمع ضبحة بليل فلا يخرج  
مخافة أن يصيبه شر»، قال الراجز:

نحن نطحنهم غداة الجمعين بالضابحات في غبار النقعين  
نطحاً شديدا لا كنطح الصورين

(١) أظت: لزمت وألمت، والأيامي: اللاتي لا أزواج لهن.

(٢) في (ك): فأجابه.

(٣) في (ك): بالتعدد.

(٤) في (د): بروح.

(٥) يزجي: يسوق، والسوانح: جمع سانح وأصله من الطير الذي ما مر من مياسرك إلى  
ميامنك، وقوله: لا تكبو: لا تسقط، والبوارح: جمع بارح وهي الطير ما مر من ميامنك  
إلى مياسرك.

(٦) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الكابي: العالي.

(٧) في (د)، (ك): فما لك.

(٨) في (ط): الحرام.



نَعْرُضُ لِلطَّعَانِ إِذَا التَّقَيْنَا      وَجُوهَا لَا تُعْرَضُ لِلطَّامِ<sup>(١)</sup>  
 وَلَسْتُ بِخَالِعِ عَنِّي ثِيَابِي      إِذَا هَزَّ الكُمَّاءُ وَلَا أَرَامِي  
 وَلَكِنِّي يَجُولُ المَهْرُ تَحْتِي      إِلَيَّ العَلَوَاتِ بِالعَضْبِ الحَسَامِ<sup>(٢)</sup>

﴿خَيْرُ أَبِي حَذَرِدٍ مِنْ بَنِي جَدِيمَةَ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَذَرِدٍ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: كُنْتُ يَوْمَئِذٍ فِي خَيْلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَقَالَ لِي فَتَى مِنْ بَنِي جَدِيمَةَ وَهُوَ فِي سِنِّي، وَقَدْ جُمِعَتْ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ بِرُمَّةٍ وَنَسْوَةٍ مُجْتَمِعَاتٍ غَيْرِ بَعِيدٍ مِنْهُ: يَا فَتَى، فَقُلْتُ: مَا تَشَاءُ؟ قَالَ: هَلْ أَنْتَ آخِذٌ بِهَذِهِ الرُّمَّةِ، فَقَائِدِي إِلَيَّ هَؤُلَاءِ النَّسْوَةِ حَتَّى أَقْضِيَ إِلَيْهِنَّ حَاجَةً، ثُمَّ تَرُدَّنِي بَعْدُ فَتَصْنَعُوا بِي مَا بَدَأَ لَكُمْ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَاللَّهِ لَيْسِيرٌ مَا طَلَبْتُ.

قَالَ: وَأَخَذْتُ بِرُمَّتِهِ فَقَدْتُهُ بِهَا، حَتَّى وَقَفْتَهُ عَلَيْهِنَّ فَقَالَ: اسْلَمِي حُبَيْشٍ عَلَيَّ<sup>(٤)</sup> نَقْدٍ [مِنْ]<sup>(٥)</sup> العَيْشِ.

أَرَيْتُكَ إِذْ طَالَبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ      بِحَلِيَّةٍ أَوْ أَلْفَيْتُكُمْ بِالْخَوَانِقِ<sup>(٦)</sup>  
 أَلَمْ يَكْ أَهْلًا أَنْ يُنْوَلَ عَاشِقٌ      تَكَلَّفَ إِذْ لَاحَ الشَّرَى وَالْوَدَائِقِ<sup>(٧)</sup>

(١) في (ط): لِلطَّامِ.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

(٣) حسن بمجموع طرقه: أخرجه بن سعد في «طبقاته» (١١٢/٢)، وابن جرير في «تاريخه»

(٢/١٦٥)، والواقدي في «فتوح الشام» (١١٧/٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»

(٤٠٨٩)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢٦٥/١، ٤٠٦)، وابن الجوزي في «ذم

الهوى» (١٠٠)، والخرائطي في «اعتلال القلوب» (٤٠٢).

(٤) في (ك): قبل.

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٦) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: حلية والخوانق موضع.

(٧) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وهي شدة الحر في الظهيرة سميت بذلك من الودق

لأن في ذلك يسيل لعاب الشمس وهو ما تراه العين كالسراب ونحوه، قال الراجز:

وقام ميزان النهار فاعتدل

وسال للشمس لعاب فنزل

فَلَا ذَنْبَ لِي قَدْ قُلْتُ إِذْ أَهْلُنَا مَعًا      أَثِيبِي بِوَدِّ قَبْلِ إِحْدَى الصَّفَائِقِ<sup>(١)</sup>  
 أَثِيبِي بِوَدِّ قَبْلِ أَنْ تَشْحَطَ النَّوَى      وَيَنَأَى الْأَمِيرُ بِالْحَبِيبِ الْمَفَارِقِ  
 فَإِنِّي لَا ضَيِّعْتُ سِرًّا أَمَانَةً      وَلَا رَاقٍ عَنِّي عَنكَ بَعْدَكَ رَائِقُ  
 سِوَى إِنْ مَا نَالَ الْعَشِيرَةَ شَاغِلٌ      عَنِ الْوُدِّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ التَّوَامُقُ<sup>(٢)</sup>

[١١٧/أ]

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ يُنْكِرُ الْبَيِّنِينَ الْآخِرِينَ مِنْهَا لَهُ.  
 قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عُثْبَةَ [بْنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ الْأَخْنَسِ]<sup>(٤)</sup> [عَنِ  
 الزُّهْرِيِّ]<sup>(٥)</sup> عَنِ ابْنِ أَبِي حَدَرْدِ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَتْ: وَأَنْتَ فَحَيِّتُ سَبْعًا وَعَشْرًا، وَتُرَا  
 وَثَمَانِيًا تَتْرَى. قَالَ: ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ بِهِ. فَضْرِبْتُ عَنْقَهُ.  
 قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٦)</sup>: فَحَدَّثَنِي أَبُو فِرَاسِ بْنُ أَبِي سُنْبُلَةَ الْأَسْلَمِيُّ، عَنِ أَشْيَاحٍ مِنْهُمْ  
 عَمَّنْ كَانَ حَضَرَهَا مِنْهُمْ قَالُوا: فَقَامَتْ إِلَيْهِ حِينَ ضْرِبْتُ عَنْقَهُ فَأَكَبْتُ عَلَيْهِ فَمَا زَالَتْ  
 تُقَبِّلُهُ حَتَّى مَاتَتْ عِنْدَهُ<sup>(٧)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جَدِيمَةَ:  
 جَزَى اللَّهُ عَنَّا مُدْجِلًا حَيْثُ أَضْبَحَتْ      جَزَاءَةَ بُؤْسَى حَيْثُ سَارَتْ وَحَلَّتْ

(١) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الصفائق: الحالات، قال كثير عزة:  
 وَأَنْتَ الْمَنَى يَا أُمَّ عَمْرُو      وَلَوْ أَنَّهَا تَنَالَتْكَ وَتَدْنِيكَ مَنَا الصَّفَائِقِ  
 ويقال: الصفائق: الليل والنهار.  
 (٢) التوامق: الحب.  
 (٣) قطعه من الحديث السابق.  
 (٤) ما بين المعقوفين سقط من: (ك).  
 (٥) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).  
 (٦) إسناده مسلسل بالمجاهيل: لكن يشهد له ما قبله، وأخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢/١٦٥).

(٧) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: خَرَجَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ فِي «سُنَنِ» هَذَا  
 الْحَدِيثِ مُخْتَصِرًا وَزَادَ فِي آخِرِهِ أَنَّهُمْ لَمَّا قَدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخْبَرُوهُ الْخَبْرَ، فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَحِيمٌ».

أَقَامُوا عَلَى أَفْضَانِنَا يَفْسِمُونَهَا وَقَدْ نُهَلَّتْ فِينَا الرِّمَاحُ وَعَلَّتْ  
فَوَاللهِ لَوْلَا دِينُ آلِ مُحَمَّدٍ لَقَدْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ خِيُولٌ<sup>(١)</sup> فَشَلَّتْ  
وَمَا ضَرَّهُمْ أَنْ لَا يُعِينُوا كَتِيبَةً كَرَجَلِ جَرَادٍ أُرْسِلَتْ فَاشْمَعَلَتْ<sup>(٢)</sup>  
فَأَمَّا يَنْبُوا أَوْ يَثُوبُوا لِأَمْرِهِمْ فَلَا نَحْنُ نَجْرِيهِمْ بِمَا قَدْ أَضَلَّتْ  
فَأَجَابَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ يَقَالُ لَهُ : وَهَبَ فَقَالَ :

دَعَوْنَا إِلَى الْإِسْلَامِ وَالْحَقُّ عَامِرًا وَمَا ذَنْبُنَا فِي عَامِرٍ لَا أَبَا لَهُمْ  
فَمَا ذَنْبُنَا فِي عَامِرٍ إِذْ تَوَلَّتْ لِأَنَّ سَفَهَتْ أَخْلَامُهُمْ ثُمَّ صَلَّتْ  
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جَدِيمَةَ :

لِيَهْنِي بَنِي كَعْبٍ مُقَدِّمُ خَالِدٍ وَأَصْحَابِهِ إِذْ صَبَّحْنَا الْكُتَابِ  
فَلَا تِرَةٌ<sup>(٣)</sup> تَسْعَى بِهَا ابْنُ خُوَيْلِدٍ وَقَدْ كُنْتَ مَكْفِيًا لَوْ أَنَّكَ غَائِبٌ  
فَلَا قَوْمُنَا يَنْهَوْنَ عَنَّا غَوَاتَهُمْ وَلَا الدَّاءُ مِنْ يَوْمِ الْعُمَيْصَاءِ ذَاهِبٌ

وَقَالَ غُلَامٌ مِنْ بَنِي جَدِيمَةَ وَهُوَ يَسُوقُ بِأُمِّهِ وَأُخْتَيْنِ لَهُ وَهُوَ هَارِبٌ بِهِنَّ مِنْ جَيْشِ  
خَالِدٍ :

رَحِيحٍ أَدْيَالَ الْمُرُوطِ وَازْبَعْنَ مَشْيِ حَيَاتٍ كَأَنَّ لَمْ يُفْرَعْنَ<sup>(٤)</sup>  
إِنْ تَمْنَعِ الْيَوْمَ نِسَاءً تَمْنَعْنَ

وَقَالَ غِلْمَةٌ مِنْ بَنِي جَدِيمَةَ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو مُسَاحِقٍ يَرْتَجِرُونَ حِينَ سَمِعُوا بِخَالِدٍ  
فَقَالَ أَحَدُهُمْ :

قَدْ عَلِمْتُ صَفْرَاءَ بَيْضَاءِ الْإِطْلِ<sup>(٥)</sup> يَخُورُهَا ذُو ثَلَّةٍ وَذُو إِبْلِ

(١) في (د)، (ك) : حلول .

(٢) اشمعلت : تفرقت .

(٣) في (د) : تراءة .

(٤) في (ك) : يُفْرَعْنَ .

(٥) في (د) : الأطل ، في (ك) : كتبها بهمزة من فوق وهمزة من تحت الألف ، لعلها إشارة إلى أن لها وجهين .

لَأُغَيِّرَ الْيَوْمَ مَا أَغْنَى رَجُلٌ

وَقَالَ الْآخَرُ:

قَدْ عَلِمْتُ صَفْرَاءَ تُلْهِي الْعُرْسَا<sup>(١)</sup> لَا تَمَلُّ الْحَيْرُومَ مِنْهَا نَهَسَا  
لَأُضْرِبَنَّ الْيَوْمَ ضَرْبًا وَعَسَا<sup>(٢)</sup> ضَرْبَ الْمُحْلَيْنِ مَخَاضًا قُعَسَا<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ الْآخَرُ:

أَقْسَمْتُ مَا إِنْ خَادِرَ ذُو لِبْدَةٍ أَشْتَنُ<sup>(٤)</sup> الْبَنَانَ فِي عَدَاةٍ بَزْدَةٍ<sup>(٥)</sup>  
جَهْمُ الْمُحْيَا ذُو شَبَالٍ وَزْدَةٌ يُزْرِمُ بَيْنَ أَيْكَةٍ وَجَحْدَةٍ  
ضَارٍ بِتَأْكَالِ الرُّجَالِ وَحْدَةٍ بِأُضْدَقِ الْغَدَاةِ مَنِّي نَجْدَةٍ<sup>(٦)</sup>

### مَسِيرُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ؛ لِهَدْمِ الْعُرَى

ثُمَّ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى الْعُرَى، وَكَانَتْ بِنَخْلَةٍ [تَعْبُدُ]<sup>(٧)</sup>  
وَكَانَتْ بَيْتًا يُعَظَّمُهُ هَذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ وَكِنَانَةَ وَمُضَرَ كُلَّهَا، وَكَانَتْ سَدَّتُهَا  
وَحُجَابُهَا بَنِي شَيْبَانَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ حَلَفَاءُ بَنِي هَاشِمٍ، فَلَمَّا سَمِعَ صَاحِبُهَا السَّلْمِيَّ  
بِمَسِيرِ خَالِدٍ إِلَيْهَا عَلَّقَ عَلَيْهَا سَيْفَهُ، وَأَسْنَدَ فِي الْجَبَلِ الَّذِي هِيَ فِيهِ وَهُوَ يَقُولُ:  
أَيَا عُرَّ شُدِّي شِدَّةً لَا شَوَى لَهَا عَلَى خَالِدٍ أَلْقَى الْقِنَاعَ وَشَمَّرِي  
يَا عُرَّ<sup>(٨)</sup> إِنْ لَمْ تَقْتُلِي الْمَرْءَ خَالِدًا فَبُؤِي بِإِثْمِ عَاجِلٍ أَوْ تَنْصُرِي

(١) في (م)، (د): العرسا، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٢) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الوعس: الشديد وأصله من الوعس وهو الوحل اللين الذي تغرق فيها الأرجل.

(٣) ضربًا وعسا أي: سريعًا، والمحلون: الذي خرجوا من الحرم إلى الحل، والمخاض: الحوامل من الإبل، والقعس: التي تأتي أن تمشي.

(٤) في (د)، (ط): شتن.

(٥) الخادر: الأسد الداخل في الخدر، والخدر: الأجمة التي يسكنها الأسد، واللبدة: الشعر الذي يكون فوق كتفي الأسد، وشن: غليظ، والبنان: الأصابع، وبرده أي: بارده.

(٦) ضار أي: مسعور، والتأكال: الأكل، والنجدة: الشجاعة.

(٧) ما بين المعقوفتين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٨) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: يا عُرَّ في الموضعين دون ألف بالجزم وهو =

فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهَا خَالِدٌ هَدَمَهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(١)</sup>.

﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْضِي الرِّجْلَةَ مُدَّةَ إِقَامَتِهِ بِمَكَّةَ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: فَحَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ بَعْدَ فَتْحِهَا خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً يَقْضِي الصَّلَاةَ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ فَتْحُ مَكَّةَ لِعَشْرِ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانَ.

### عَزْوَةُ حُنَيْنٍ فِي سَنَةِ ثَمَانَ بَعْدَ الْفَتْحِ

﴿لَقَدْ جَازَى حُنَيْنًا مِنْ قَبَائِلِ هَوَازِةٍ﴾<sup>(٣)</sup>:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: وَلَمَّا سَمِعَتْ هَوَازِنُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ مَكَّةَ، جَمَعَهَا مَالِكُ بْنُ عَوْفِ النَّضْرِيِّ<sup>(٥)</sup> فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ مَعَ هَوَازِنٍ ثَقِيفٌ كُلُّهَا، فَاجْتَمَعَتْ نَضْرٌ وَجُشْمٌ كُلُّهَا، وَسَعْدُ بْنُ بَكْرٍ، وَنَاسٌ مِنْ بَنِي هَلَالٍ وَهُمْ قَلِيلٌ، وَلَمْ يَشْهَدْهَا مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ إِلَّا هُوَ لَأَى، وَغَابَتْ عَنْهَا فَلَمْ يَحْضُرْهَا مِنْ هَوَازِنَ كَعْبٌ وَلَا كِلَابٌ، وَلَمْ يَشْهَدْهَا مِنْهُمْ أَحَدٌ لَهُ اسْمٌ وَفِي بَنِي جُشْمٍ: دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ شَيْخٌ كَثِيرٌ

= ترخيم عزى.

(١) هذه القصة ثابتة كما عند البخاري ومسلم وقد تقدم تخريجها في أول الكتاب.  
(٢) ضعيف: أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (١٤٣/٢)، وابن جرير في «تاريخه» (١٦٥/٢)، وابن ماجه (١٠٧٦)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١٥١/٣)، وقال: هذا هو الصحيح مرسل، وأبو داود (١٢٣١)، والنسائي (١٢١/٣). وأخرجه البخاري (٤٢٩٨) وهو الصحيح.

(٣) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢٧٤): وَحُنَيْنٌ الَّذِي عُرِفَ بِهِ الْمَوْضِعُ هُوَ حُنَيْنُ بْنُ قَانِيَةَ بْنِ مَهْلَايَلِ كَذَا قَالَ الْبَكْرِيُّ. وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا: عَزْوَةُ أَوْطَاسٍ. قَالَ: وَفِي عَزْوَةِ أَوْطَاسٍ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الآنَ حَمِي أَوْطَاسٍ». وَهِيَ مِنَ الْكَلِمِ الَّتِي لَمْ يُسَبِّقْ إِلَيْهَا ﷺ، فَمِنْهَا هَذِهِ. وَمِنْهَا: «مَاتَ حَتَفٌ أَنْفِهِ»، وَ«لَا يُلْدَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرْتَيْنِ»، وَ«لَا يَنْتَطِحُ فِيهَا عَزْرَانِ»، وَ«يَا حَيْلَ اللَّهِ أَرْكَبِي».

(٤) أخرجه الحاكم (٤٩/٣)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١٢٠/٥)، من طريق المصنف.  
(٥) في (م)، (ك): النضري، والمثبت من (د)، (ط).

لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ إِلَّا التَّيْمَنَ بِرَأْيِهِ<sup>(١)</sup> وَمُعْرِفَتَهُ بِالْحَرْبِ وَكَانَ شَيْخًا مُجَرَّبًا، وَفِي ثَقِيفٍ: سَيِّدَانِ لَهُمْ فِي الْأَخْلَافِ<sup>(٢)</sup> قَارِبُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مُعْتَبٍ، وَفِي بَنِي مَالِكِ دُو الْخِمَارِ: سُبَيْعُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ وَأَخُوهُ أَحْمَرُ بْنُ الْحَارِثِ وَجِمَاعُ أَمْرِ النَّاسِ إِلَى مَالِكِ بْنِ عَوْفِ النَّصْرِيِّ<sup>(٣)</sup>.

### مَقَالَةٌ دُرَيْدِ بْنِ الرِّصَمَةِ وَتَبَيُّنَاتُهَا:

فَلَمَّا أَجْمَعَ السَّيْرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَطَّ مَعَ النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ، فَلَمَّا نَزَلَ بِأَوْطَاسٍ<sup>(٤)</sup> اجتمع إليه الناس وفيهم دُرَيْدُ بْنُ الرِّصَمَةِ<sup>(٥)</sup> فِي شِجَارٍ<sup>(٦)</sup> لَهُ يُقَادُ بِهِ، فَلَمَّا نَزَلَ قَالَ: يَا أَيُّ وَاِدٍ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: بِأَوْطَاسٍ قَالَ: نِعْمَ مَجَالُ الْخَيْلِ لَا حَزْنَ ضِرْسٍ وَلَا سَهْلٍ دَهْسٍ<sup>(٧)</sup> مَا لِي أَسْمَعُ رُغَاءَ الْبَعِيرِ. وَنُهَاقَ الْحَمِيرِ وَبُكَاءَ الصَّغِيرِ وَيُعَارَ الشَّاءِ؟ قَالُوا: سَاقَ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ مَعَ النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ. قَالَ: أَيْنَ مَالِكٍ؟ قِيلَ: هَذَا مَالِكٌ وَدُعِيَ لَهُ، فَقَالَ: يَا مَالِكُ إِنَّكَ قَدْ أَصْبَحْتَ رَيْسَ قَوْمِكَ، وَإِنَّ هَذَا يَوْمٌ كَأَنَّ لَهُ مَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَيَّامِ مَا لِي أَسْمَعُ رُغَاءَ الْبَعِيرِ وَنُهَاقَ الْحَمِيرِ، وَبُكَاءَ الصَّغِيرِ، وَيُعَارَ الشَّاءِ؟ قَالَ: سَقَتْ مَعَ النَّاسِ أَبْنَاءَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ قَالَ: وَلِمَ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أَجْعَلَ خَلْفَ كُلِّ رَجُلٍ [منهم]<sup>(٨)</sup> أَهْلَهُ وَمَالَهُ لِيُقَاتِلَ عَنْهُمْ، قَالَ: فَأَنْقَضَ<sup>(٩)</sup> بِهِ. ثُمَّ قَالَ: .....

(١) قَالَ السَّهَيْلِيُّ (٧ / ٢٧٦): دُرَيْدُ بْنُ الرِّصَمَةِ الْجُشَمِيُّ أَحَدَ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ، يُقَالُ كَانَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ سِتِينَ وَمِائَةٍ، وَعَنِ اللَّيْثِ: كَانَ ابْنُ عَشْرِينَ وَمِائَةٍ.

(٢) فِي (ك)، (ط): وَفِي الْأَخْلَافِ.

(٣) فِي (د)، (ط): النَّصْرِيِّ.

(٤) وَأَوْطَاسٍ: وَاِدٍ فِي دِيَارِ هَوَازِنَ.

(٥) فِي (ك) زَادَ: الْحُسَمِيُّ، وَكُتِبَ فِي مَقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: وَفِيهِ تَقْوِيلُ الْخُنْسَاءِ حِينَ خَطَبَهَا: مَا كُنْتُ تَارِكَةً بَنِي عَمِي كَأَنَّهُمْ صُدُورُ الرَّمَاحِ وَمُرْتَثَةٌ شَيْخٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ، وَهُوَ دُرَيْدُ بْنُ الرِّصَمَةِ ابْنُ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ أَمَا قَرَةٌ. «الرُّوَضُ الْأَنْفُ» (٧ / ٢٧٦).

(٦) فِي (ك) كُتِبَ فِي مَقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: الشُّجَارُ: مِثْلُ الْهُودِجِ مِنْ مَرَاقِبِ النِّسَاءِ.

(٧) فِي (م) كُتِبَ فِي مَقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: الدَّهْسُ: مَا سَالَ مِنَ الرَّمْلِ.

(٨) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ زِيَادَةٌ مِنْ: (ط).

(٩) فِي (م) كُتِبَ فِي مَقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: أَيُّ: صَاحِبُهُ، يُقَالُ: أَنْقَضَ الرَّجُلُ أَصَابِعَهُ إِذَا =

رَاعِي ضَانٍ وَاللَّهِ<sup>(١)</sup> وَهَلْ يَرُدُّ الْمُنْهَزِمَ شَيْءٌ؟ إِنَّهَا إِنْ كَانَتْ لَكَ لَمْ يَنْفَعَكَ إِلَّا رَجُلٌ بِسَيْفِهِ وَرُمْحِهِ وَإِنْ كَانَتْ عَلَيْكَ فَضِخَتْ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ<sup>(٢)</sup>، ثُمَّ قَالَ: مَا فَعَلْتَ كَعَبٌ وَكِلاَبٌ؟ قَالُوا: لَمْ يَشْهَدَهَا مِنْهُمْ أَحَدٌ، قَالَ: غَابَ الْحَدُّ وَالْحِدُّ، لَوْ كَانَ يَوْمَ عَلَاءٍ وَرَفَعَةٍ لَمْ تَعْبُ عَنْهُ كَعَبٌ وَلَا كِلاَبٌ وَلَوِ دِدْتُ أَنْكُمْ فَعَلْتُمْ مَا فَعَلْتَ كَعَبٌ وَكِلاَبٌ، فَمَنْ شَهِدَهَا مِنْكُمْ؟ قَالُوا: عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ، وَعَوْفُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: ذَانِكَ الْجَذَعَانِ<sup>(٣)</sup> مِنْ عَامِرٍ لَا يَنْفَعَانِ وَلَا يَضُرَّانِ يَا مَالِكَ، إِنَّكَ لَمْ تَصْنَعْ بِتَقْدِيمِ الْبَيْضَةِ بَيْضَةً<sup>(٤)</sup> هَوَازِنَ إِلَى نُحُورِ الْخَيْلِ شَيْئًا، أَرْفَعُهُمْ إِلَى مُتَمَعٍ بِلَادِهِمْ [١١٧/ب] وَعَلَيْنَا قَوْمِهِمْ ثُمَّ اتَّقِ الصُّبَاءَ عَلَى مُتُونِ الْخَيْلِ، فَإِنْ كَانَتْ لَكَ لِحِقَ بِكَ مَنْ وَرَاءَكَ، وَإِنْ كَانَتْ عَلَيْكَ أَلْفَاكَ ذَلِكَ قَدْ أَحْرَزْتَ أَهْلَكَ وَمَالَكَ. قَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ إِنَّكَ قَدْ كَبَّرْتَ وَكَبَّرَ عَقْلُكَ، وَاللَّهِ لَتُطِيعُنِي يَا مَعْشَرَ هَوَازِنَ أَوْ لَأَتَكِنَّنَّ عَلَى هَذَا السَّيْفِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ [وَرَاءِ]<sup>(٥)</sup> ظَهْرِي. وَكَرِهَ أَنْ يَكُونَ لِذُرَيْدٍ فِيهَا ذِكْرٌ أَوْ رَأْيٌ؟ قَالُوا: أَطْعَمَكَ، فَقَالَ ذُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ: هَذَا يَوْمٌ لَمْ أَشْهَدُهُ وَلَمْ يَفْتِنِي:

يَا لَيْتِي فِيهَا جَذَعٌ أَحْبُّ فِيهَا وَأَضْعُ  
أَقْوَدُ وَطَفَاءُ الزُّمَعِ<sup>(٦)</sup> كَأَنَّهَا شَاةٌ صَدَعُ<sup>(٧)</sup>

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أَنْشَدَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ قَوْلَهُ: يَا لَيْتِي فِيهَا جَذَعٌ.

= ضربتا والنقيضة: ضرب المفاصل.

(١) قَالَ السَّهْلِيُّ (٧/ ٢٧٧): قَوْلُهُ: رَاعِي ضَانٍ، يُجْهَلُهُ بِذَلِكَ. قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِرَجُلٍ: قُمْ فَمَا نَفَعَكَ صِدَاعٌ وَلَا رَاعِي ضَانٍ.

(٢) فِي (ك) كَتَبَ فِي مَقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: يَحْمَلُهُ بِذَلِكَ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

أَصْبَحْتَ هَزْأً لِرَاعِي الضَّانِ أَعْجَبَ مَاذَا يَرِيكَ مَنِي رَاعِي الضَّانِ

(٣) الْجَذَعَانِ أَيُّ: ضَعِيفَانِ بِمَنْزِلَةِ الْجَذَعِ فِي سَنِهِ.

(٤) الْبَيْضَةُ: جَمَاعَةُ الْقَوْمِ وَأَصْلُهُ.

(٥) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ سَقَطَ مِنْ: (د)، (ك)، (ط).

(٦) الْوُطَفَاءُ: طَوِيلَةُ الشَّعْرِ، وَالزُّمَعُ: الشَّعْرُ فَوْقَ مَرِبَطِ الدَّابَّةِ.

(٧) فِي (ك) زَادَ: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: قَوْلُهُ شَاةٌ: يَرِيدُ فَرَسَهُ فَشَبَّهَهَا بِالْأُنْثَى مِنَ الْوَعْلِ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: ثُمَّ قَالَ مَالِكٌ لِلنَّاسِ: إِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاكْسِرُوا جُفُونَ سِيُوفِكُمْ  
ثُمَّ شَدُّوا شِدَّةَ رَجُلٍ [وَاحِدٍ]<sup>(٢)</sup>.

### ﴿الْمَلَائِكَةُ تَهَيَّئُ لَهُوَازِنًا﴾:

قَالَ: وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ أَنَّهُ حَدَّثَ أَنَّ مَالِكَ بْنَ عَوْفٍ  
بَعَثَ عُيُونًا مِنْ رِجَالِهِ، فَأَتَوْهُ وَقَدْ تَفَرَّقَتْ أَوْصَالُهُمْ فَقَالَ: وَيْلَكُمْ مَا شَأْنُكُمْ؟ فَقَالُوا:  
رَأَيْنَا رِجَالًا بِيضًا عَلَى خِيُولٍ بُلْقِي، فَوَاللَّهِ مَا تَمَسَكْنَا أَنْ أَصَابَنَا مَا تَرَى، فَوَاللَّهِ مَا رَدَّهُ  
ذَلِكَ عَنْ وَجْهِهِ أَنْ مَضَى عَلَى مَا يُرِيدُ.

### ﴿عَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ بِنَهْيِهِ هَوَازِنًا﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: وَلَمَّا سَمِعَ بِهِمْ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ  
الْأَسْلَمِيَّ<sup>(٤)</sup>، وَأَمَرَهُ أَنْ يَدْخُلَ فِي النَّاسِ، فَيَقِيمَ فِيهِمْ حَتَّى يَعْلَمَ عِلْمَهُمْ ثُمَّ يَأْتِيَهُ  
بِخَبَرِهِمْ.

فَانْطَلَقَ ابْنُ أَبِي حَدْرَدٍ فَدَخَلَ فِيهِمْ فَأَقَامَ فِيهِمْ حَتَّى سَمِعَ وَعَلِمَ مَا قَدْ أَجْمَعُوا لَهُ  
مِنْ حَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَمِعَ مِنْ مَالِكٍ وَأَمْرِ هَوَازِنَ مَا هُمْ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى  
أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، [فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَأَخْبَرَهُ  
الْخَبَرَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: كَذَبَ ابْنُ أَبِي حَدْرَدٍ. فَقَالَ ابْنُ أَبِي حَدْرَدٍ: إِنْ كَذَّبْتَنِي فَرُبَّمَا  
كَذَّبْتَ بِالْحَقِّ يَا عُمَرُ (فَقَدْ كَذَّبْتَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي)<sup>(٥)</sup>، فَقَالَ عُمَرُ: أَلَا تَسْمَعُ يَا

(١) مرسل: أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٢٣٦/١٧)، وابن حبان في «الثقات» (٦٦/٢)،  
وابن الأثير في «أسد الغابة»، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١٢٣/٥)، وابن جرير في  
«تاريخه» (١٦٦/٢).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) تقدم قريبًا الكلام عليه.

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: هو عبد الله بن سلامة بن سعد، وسعد بن أبي حدرد  
من بني هوازن بن أسلم بن أفصى بن حارثة مات سنة أحد وسبعين. «الروض الأنف» (٧/  
٢٧٧).

(٥) ما بين القوسين زيادة من: (ط)؛ راجع: «الروض الأنف».



رَسُولُ اللَّهِ، مَا يَقُولُ ابْنُ أَبِي حَدْرَدٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ كُنْتُ ضَالًّا فَهَذَا كِ اللَّهُ يَا عُمَرُ»<sup>(١)</sup>.

﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَحِيرُ أَذْرَاعَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ﴾:

فَلَمَّا أَجْمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّيْرَ إِلَى هَوَازِنَ لِيَلْقَاهُمْ ذَكَرَ لَهُ إِنَّ عِنْدَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ أَذْرَاعًا لَهُ وَسِلَاحًا؛ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ مُشْرِكٌ.

فَقَالَ: «يَا أَبَا أُمَيَّةَ، أَعْرَضْنَا سِلَاحَكَ هَذَا نَلْقَى فِيهِ عَدُوَّنَا عَدًّا»، فَقَالَ صَفْوَانُ: «أَعْضَبًا يَا مُحَمَّدٌ؟ قَالَ: «بَلْ عَارِيَّةٌ مَضْمُونَةٌ حَتَّى نُؤَدِّيَهَا إِلَيْكَ»، قَالَ: لَيْسَ بِهَذَا بَأْسٌ، فَأَعْطَاهُ مِئَةَ دِرْعٍ بِمَا يَكْفِيهَا مِنَ السَّلَاحِ، فَزَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَهُ أَنْ يَكْفِيَهُمْ حَمَلَهَا، فَفَعَلَ».

﴿خُرُوجُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْقِتَالِ﴾:

ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ أَلْفَانِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مَعَ عَشْرَةِ آلَافٍ مِنْ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ خَرَجُوا مَعَهُ، فَفَتَحَ اللَّهُ بِهِمْ مَكَّةَ، فَكَانُوا اثْنِي عَشَرَ أَلْفًا.

﴿تَعَامُلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَكَّةَ﴾:

وَاسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَتَّابَ بْنَ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنَ عَبْدِ شَمْسٍ عَلَى مَكَّةَ، أَمِيرًا عَلَى مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ مِنَ النَّاسِ، ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى وَجْهِهِ وَهُوَ يُرِيدُ لِقَاءَ هَوَازِنَ<sup>(٢)</sup>.

﴿قِصَّةُ لِحَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ﴾:

فَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ:

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (ك).

(٢) حسن بمجموع طرقه: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (١٦٧/٢)، من طريق ابن إسحاق مرسلًا، وأخرجه أبو داود (٣٥٦٤)، والطبراني في «الأوسط» (١٦٣٣)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٨٩/٦)، والحاكم (٥٤/٢)، والنسائي في «الكبرى» (٥٧٧٩)، والدارقطني (٤١٠/٣)، وأحمد (٤٠٠/٣، ٤٦٥)، مرفوعًا، وأورد الحاكم له شاهد من حديث ابن عباس، وقال البيهقي: وبعض هذه الأخبار وإن كان مرسلًا، فإنه يقوى بشواهد مع ما تقدم من الموصول.

أَصَابَتِ الْعَامَ رِعْلًا<sup>(١)</sup> غُولٌ قَوْمِهِمْ  
يَا لَهْفَ أُمِّ كِلَابٍ إِذْ تُبَيِّتُهُمْ  
لَا تَلْفِظُوهَا وَشَدُّوا عَقْدَ ذِمَّتِكُمْ  
لَنْ تَرْجِعُوهَا وَإِنْ كَانَتْ مُجَلَّلَةً<sup>(٢)</sup>  
شَنْعَاءُ جُلَلٍ مِنْ سَوَاتِيهَا حَضَنُ  
لَيْسَتْ بِأَطْيَبَ مِمَّا يَشْتَرِي حَذْفٌ<sup>(٣)</sup>  
وَفِي هَوَازِنَ قَوْمٍ غَيْرِ إِنْ بِهِمْ  
فِيهِمْ أَحْ لَوْ وَفَوَا أَوْ بَرَّ عَهْدُهُمْ  
أَبْلُغْ هَوَازِنَ أَعْلَاهَا وَأَسْفَلَهَا  
أَنْيَ أَظُنُّ رَسُولَ اللَّهِ صَابِحَكُمْ  
فِيهِمْ سُلَيْمٌ أَحْوَكُمْ غَيْرَ تَارِكِكُمْ  
وَفِي عِضَادَتِهِ الْيَمْنَى بَنُو أَسَدٍ  
تَكَادُ تَرْجُفُ مِنْهُ الْأَرْضُ رَهْبَتَهُ  
قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: أَوْسٌ وَعُثْمَانُ قَبِيلَتَا مُزَيْنَةَ.

قَالَ ابْنُ هِشَامَ: وَمِنْ قَوْلِهِ: «أَبْلُغْ هَوَازِنَ أَعْلَاهَا وَأَسْفَلَهَا» إِلَى آخِرِهَا، فِي هَذَا  
الْيَوْمِ وَمَا قَبْلَ ذَلِكَ فِي غَيْرِ هَذَا الْيَوْمِ وَهُمَا مَفْضُولَتَانِ، وَلَكِنَّ ابْنَ إِسْحَاقَ جَعَلَهُمَا  
وَاحِدَةً.

### لِحَاثَةِ أَنْوَابِ:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٥)</sup>: وَحَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَيِّدِ بْنِ أَبِي سَيِّدِ الدُّوَلِيِّ

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢٨٠): هِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ سُلَيْمٍ وَفِي الْحَدِيثِ «قَتَتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَهْرَيْنِ  
يَدْعُو عَلَى رِعْلٍ وَذُكْوَانَ وَعَصِيَّةَ»، وَهُمْ الَّذِينَ غَدَرُوا بِأَصْحَابِ بَيْتِ مَعُونَةَ.

(٢) فِي (م): كَتَبَهَا بِنُقْطَةٍ فَوْقَ الْخَاءِ وَنُقْطَةٌ تَحْتَهَا لَعَلَّهَا إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهَا تَرُوى بِالْخَاءِ وَالْجِيمِ.

(٣) فِي (م) كَتَبَ فِي مَقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: الْحَذْفُ: غَنَمٌ صَغَارٌ بِالْيَمَنِ، وَيُرُوى جَرَفٌ.

(٤) فِي (م) كَتَبَ فِي مَقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: الْجَوْفَانُ: ذَكَرَ الْحِمَارُ

(٥) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥/ ٢١٨)، وَالْحَمِيدِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» (٨٤٨)، وَعَبْدُ الرَّزَاقِ =

عَنْ أَبِي وَاقِدِ اللَّيْثِيِّ [أَنَّ] (١) الْحَارِثَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى حُنَيْنٍ وَنَحْنُ حَدِيثُو عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: فَسِرْنَا مَعَهُ إِلَى حُنَيْنٍ، قَالَ: وَكَانَتْ لِكُفَّارٍ قُرَيْشٍ وَمَنْ سِوَاهُمْ مِنَ الْكُفَّارِ (٢) شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ خَضْرَاءُ يُقَالُ لَهَا: ذَاتُ أَنْوَاطٍ، يَأْتُونَهَا كُلَّ سَنَةٍ فَيَعْلَقُونَ أَسْلِحَتَهُمْ عَلَيْهَا، وَيَذْبَحُونَ عِنْدَهَا، وَيَعْكُفُونَ عَلَيْهَا يَوْمًا. قَالَ: فَرَأَيْنَا وَنَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِدْرَةَ خَضْرَاءَ عَظِيمَةً، قَالَ: فَتَنَادَيْنَا مِنْ جَنَبَاتِ الطَّرِيقِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لَهُمْ ذَاتُ أَنْوَاطٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُ أَكْبَرُ قُلْتُمْ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى لِمُوسَى: ﴿اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ﴾ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ يَجْهَلُونَ ﴿ إِنَّهَا السَّنُّنُ لَتَرْكَبُنَّ سُنُنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ﴾» (٣).

### ﴿هَزِيمَةُ النَّاسِ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ (٤): وَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَمَّا اسْتَقْبَلْنَا وَادِي حُنَيْنٍ أَنْحَدَرْنَا فِي وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ تِهَامَةَ أَجُوفٍ حَطُوطٍ (٥)، إِنَّمَا نُنْحَدِرُ فِيهِ أَنْحِدَارًا، قَالَ: [وَكَانَ] (٦) فِي عَمَايَةِ الصَّبْحِ [١١٨ / أ] وَكَانَ الْقَوْمُ قَدْ سَبَقُونَا إِلَى الْوَادِي فَكَمُنُوا لَنَا فِي شِعَابِهِ وَأَحْنَائِهِ وَمَضَابِقِهِ، قَدْ أَجْمَعُوا وَتَهَيَّئُوا وَأَعَدُّوا، فَوَاللَّهِ مَا رَاعَنَا وَنَحْنُ مُنْحَطُّونَ إِلَّا الْكَتَائِبُ قَدْ شَدُّوا عَلَيْنَا شِدَّةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، وَأَنْشَمَرَ النَّاسُ رَاجِعِينَ لَا يَلْوِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ.

= فِي «مُصَنَّفِهِ» (٤٠٦٧٣)، وَالطَّيَالِسِيِّ فِي «مُسْنَدِهِ» (١٣٤٦)، وَالتِّرْمِذِيِّ (٢١٨٠) وَغَيْرِهِمْ مِنْ طَرِيقِ أَبِي وَاقِدِ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ زِيَادَةٌ مِنْ: (ط).

(٢) فِي (د)، (ك): الْعَرَبِ.

(٣) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ / ٢١٨)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢١٨٠)، وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبْرِيِّ» (١١١٢١).

(٤) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣ / ٣٨٦)، وَابْنُ جِبَانَ كَمَا فِي «الْإِحْسَانِ» (٤٧٧٤)، وَالبَزَارِ فِي «مُسْنَدِهِ» (١٨٣٤)، وَالحَاكِمُ (٣ / ٤٨، ٤٩) وَغَيْرِهِمْ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ.

(٥) فِي (ط): ذِي خَطُوطٍ.

(٦) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ سَقَطَ مِنْ (م)، (ط)، وَالمُثَبَّتِ مِنْ: (د)، (ك).

## ﴿ تَبَاتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴾:

وَأَنحَاَزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ الْيَمِينِ ثُمَّ قَالَ: «إِلَيَّ [أَيُّهَا] <sup>(١)</sup> النَّاسُ، هَلُمُّوا إِلَيَّ، أَنَا رَسُولُ اللَّهِ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ» <sup>(٢)</sup>. قَالَ: فَلَا شَيْءَ حَمَلَتْ الْإِبِلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَأَنْطَلَقَ النَّاسُ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ بَقِيَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَفِيْمَنْ ثَبَتَ مَعَهُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ أَبُو بَكْرٌ وَعُمَرُ، وَمِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَالْعَبَّاسُ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ، وَابْنُهُ وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، وَرَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَأَيْمَنُ [بْنُ أُمِّ أَيْمَنَ] <sup>(٣)</sup> ابْنُ عُبَيْدٍ، قُتِلَ يَوْمَئِذٍ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: اسْمُ [ابْنِ] <sup>(٤)</sup> أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ جَعْفَرٌ [وَأَسْمُ أَبِي سُفْيَانَ الْمَغِيرَةُ] <sup>(٥)</sup>، وَبَعْضُ النَّاسِ يَعُدُّ فِيهِمْ قُتْمَ بْنَ الْعَبَّاسِ، وَلَا يَعُدُّ ابْنَ أَبِي سُفْيَانَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٦)</sup>: وَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَرَجُلٌ مِنْ هَوَازِنَ عَلَى جَمَلٍ لَهُ أَحْمَرٌ بِيَدِهِ رَايَةٌ سَوْدَاءُ فِي رَأْسِ رُمْحٍ لَهُ طَوِيلٌ أَمَامَ هَوَازِنَ، وَهَوَازِنَ خَلْفَهُ إِذَا أَدْرَكَ طَعْنَ بِرُمْحِهِ وَإِذَا فَاتَهُ النَّاسُ رَفَعَ رُمْحَهُ لِمَنْ وَرَاءَهُ فَاتَّبَعُوهُ.

## ﴿ شِمَاتَةُ أَهْلِ مَكَّةَ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٧)</sup>: فَلَمَّا انْهَزَمَ النَّاسُ وَرَأَى مَنْ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جُفَاةٍ

(١) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك).

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢٨٤-٢٨٥): وَفِي غَيْرِ هَذِهِ الرَّوَايَةِ: «أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ» <sup>[١]</sup> قَالَ الْخَطَّابِيُّ: إِنَّمَا خَصَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بِالذِّكْرِ فِي هَذَا الْمَقَامِ وَقَدْ انْهَزَمَ النَّاسُ تَشْبِيهَا لِنُبُوَّتِهِ وَإِزَالَةَ لِلشَّكِّ لِمَا اسْتَهَرَ وَعُرِفَ مِنْ رُؤْيَا عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْمُبَشِّرَةِ بِالنَّبِيِّ ﷺ، وَلِمَا أَنْبَأَتْ بِهِ الْأَحْبَارُ وَالرَّهْبَانُ فَكَأَنَّهُ يَقُولُ: أَنَا ذَلِكَ فَلَا بُدَّ مِمَّا وَعِدْتُ بِهِ؛ لِئَلَّا يَنْهَزِمُوا عَنْهُ وَيَظُنُّوا أَنَّهُ مَقْتُولٌ وَمَغْلُوبٌ، فَالْهُدَى أَعْلَمَ أَرَادَ ذَلِكَ رَسُولُهُ أَمْ لَا.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك).

(٦) انظر ما قبله.

(٧) انظر ما قبله.

أَهْلِ مَكَّةَ الْهَزِيمَةَ تَكَلَّمَ رِجَالٌ مِنْهُمْ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ مِنَ الضَّغْنِ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ: لَا تَنْتَهِي هَزِيمَتَهُمْ دُونَ الْبَحْرِ وَإِنَّ الْأَزْلَامَ لَمَعَهُ فِي كِنَانَتِهِ. وَصَرَخَ جَبَلَةٌ بْنُ الْحَنْبَلِ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: كَلَدَةُ بْنُ الْحَنْبَلِ وَهُوَ مَعَ أَخِيهِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ [وَكَانَ أَخَاهُ لِأُمِّهِ وَصَفْوَانَ يَوْمَئِذٍ] <sup>(١)</sup> مُشْرِكٌ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي جَعَلَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَا بَطَلَ السَّحْرُ الْيَوْمَ، فَقَالَ لَهُ صَفْوَانُ: اسْكُتْ فَضَّ اللَّهُ فَأَكَّ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَرُبَّنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرُبَّنِي رَجُلٌ مِنْ هَوَازِنَ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَهْجُو كَلَدَةَ:

رَأَيْتُ سَوَادًا مِنْ بَعِيدِ فَرَاعِنِي أَبُو حَنْبَلٍ يَنْزُرُو عَلَيَّ أُمَّ حَنْبَلٍ  
كَأَنَّ الَّذِي يَنْزُرُو بِهِ فَوْقَ بَطْنِهَا ذِرَاعُ قُلُوبٍ مِنْ نِتَاجِ ابْنِ عَزْهَلٍ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أَتَشَدَّنِي أَبُو زَيْدٍ هَذَيْنِ الْيَتِيمَيْنِ وَذَكَرَ لَنَا أَنَّهُ هَجَا بِهِمَا صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ، وَكَانَ أَخًا كَلَدَةَ لِأُمِّهِ.

### ﴿شَيْبَةُ بْنُ عَثْمَانَ يَهْمُ بِقَتْلِ النَّبِيِّ ﷺ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٢)</sup>: وَقَالَ شَيْبَةُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَخُو بَنِي عَبْدِ الدَّارِ: قُلْتُ: الْيَوْمَ أُدْرِكُ ثَأْرِي [مِنْ مُحَمَّدٍ] <sup>(٣)</sup> - وَكَانَ أَبُوهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ - الْيَوْمَ أَقْتُلُ مُحَمَّدًا. قَالَ: فَأَدْرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَقْتُلُهُ فَأَقْبَلَ شَيْءٌ حَتَّى تَعَشَى فُوَادِي، فَلَمْ أَطِقْ ذَلِكَ وَعَلِمْتُ أَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنِّي.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٤)</sup>: وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ مَكَّةَ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ حِينَ فَصَلَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى حُنَيْنٍ، وَرَأَى كَثْرَةَ مَنْ مَعَهُ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ: «لَنْ نُغْلَبَ الْيَوْمَ مِنْ قِلَّةٍ» قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَزَعَمَ بَعْضُ النَّاسِ إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي بَكْرِ قَالَهَا.

(١) ما بين المعقوفين سقط من (م)، (ط)، والمثبت من: (د)، (ك).

(٢) مرسل.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك).

(٤) مرسل: وقد ورد عند أحمد (١/٢٩٤)، وأبو داود (٢٦١١)، والترمذي (١٥٥٥)، وغيرهم

مرسلًا بلفظ: «ولن يغلب اثنا عشر ألفًا من قلة» من حديث ابن عباس.

﴿ رَجُوعُ النَّاسِ بِنِدَاءِ الْعَبَّاسِ بِأَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِيهِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: إِنِّي لَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِحَكْمَةِ بَعْغَتِهِ الْبَيْضَاءِ قَدْ شَجَرَتْهَا بِهَا، قَالَ: وَكُنْتُ امْرَأً جَسِيمًا شَدِيدَ الصَّوْتِ، قَالَ: وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حِينَ رَأَى مَا رَأَى مِنَ النَّاسِ: «إِلَيَّ أَيُّهَا النَّاسُ؟» فَلَمَّ أَرَّ النَّاسَ يَلُوُونَ عَلَى شَيْءٍ فَقَالَ: «يَا عَبَّاسُ، أَصْرُخُ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ: يَا مَعْشَرَ أَصْحَابِ السُّمْرَةِ» قَالَ: فَأَجَابُوا: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، قَالَ: فَيَذْهَبُ الرَّجُلُ لِيُنْشِي بَعِيرَهُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ فَيَأْخُذُ دِرْعَهُ فَيَقْدِفُهَا فِي عُنُقِهِ، وَيَأْخُذُ سَيْفَهُ وَتُرْسَهُ وَيَقْتَحِمُ عَنْ بَعِيرِهِ وَيُخَلِّي سَبِيلَهُ فَيَوْمُ الصَّوْتِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(٢)</sup>.

﴿ اشْتِدَادُ الْحَرْبِ ﴾:

حَتَّى إِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنْهُمْ مِئَةٌ اسْتَقْبَلُوا النَّاسَ فَاقْتَتَلُوا، فَكَانَتِ الدَّعْوَى أَوَّلَ مَا كَانَتْ يَا لِلْأَنْصَارِ. ثُمَّ خَلَصَتْ أَحْيَاءٌ: يَا لِلْحَزْرَجِ. وَكَانُوا صَبْرًا عِنْدَ الْحَرْبِ فَأَشْرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَكَائِبِهِ. فَنَظَرَ إِلَى مُجْتَلِدِ الْقَوْمِ وَهُمْ يَجْتَلِدُونَ فَقَالَ: «الآنَ حَمِي الْوَطَيْسُ».

[قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: الْوَطَيْسُ: صَخْرَةٌ<sup>(٣)</sup> تُوَقَّدُ الْعَرَبُ تَحْتَهَا بِالنَّارِ فَتَطْبُخُ وَتَشْوِي

(١) إسناده المصنف حسن: والحديث أخرجه مسلم (١٧٧٥).

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧ / ٣٠٥): وَكَانَ الْعَبَّاسُ صَيًّا جَهِيْرًا، وَأَصْحَابُ السُّمْرَةِ هُمْ أَصْحَابُ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَكَانَتِ الشَّجَرَةُ سُمْرَةً. قَالَ: وَمِمَّا ذُكِرَ فِي غَزْوَةِ حُتَيْنٍ مِنْ غَيْرِ رِوَايَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ: الْحَفْنَةُ الَّتِي أَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْبَطْحَاءِ، وَهُوَ عَلَى بَعْغَتِهِ فَرَمَى بِهَا أَوْجَةَ الْكُفَّارِ وَقَالَ: «شَاهَتِ الْوُجُوهُ»<sup>[١]</sup> فَانْهَزُوا. قَالَ: وَفِيهِ أَنَّ الْبُعْلَةَ حَضَجَتْ بِهِ إِلَى الْأَرْضِ حِينَ أَخَذَ الْحَفْنَةَ ثُمَّ قَامَتْ بِهِ وَفَرَّوْا. حَضَجَتْ أَي: ضَرَبَتْ بِنَفْسِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَالصَّقَتْ بَطْنَهَا بِالتَّرَابِ. وَالْبُعْلَةُ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا يَوْمَئِذٍ هِيَ الَّتِي تَسْمَى الْبَيْضَاءَ<sup>[٢]</sup> وَهِيَ الَّتِي أَهْدَاهَا إِلَيْهِ قَرَوَةٌ بِنُ نَفَاةً.

(٣) فِي (ك): شَجْرَةٌ.

[١] أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١٧٧٧) مِنْ حَدِيثِ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

[٢] تَسْمِيَةُ بَعْغَتِهِ ﷺ بِالْبَيْضَاءِ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٢٧٣٩، ٢٨٧٤)، وَمُسْلِمٌ (١٧٧٦). مِنْ حَدِيثِ =

فِيهَا اللَّحْمَ ، قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : التَّوْرَ<sup>(١)</sup> .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup> : وَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِيهِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : بَيْنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ هَوَازِنَ صَاحِبُ الرَّايَةِ عَلَى جَمَلِهِ يَصْنَعُ مَا يَصْنَعُ إِذْ هَوَى لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُرِيدَانِهِ قَالَ : فَيَأْتِيهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ خَلْفِهِ فَضْرَبَ عُرْقُوبِي الْجَمَلِ ، فَوَقَعَ عَلَى عَجْزِهِ ، وَوَثَبَ الْأَنْصَارِيُّ عَلَى الرَّجُلِ ، فَضْرَبَهُ ضْرَبَةً أَطَنَّ قَدَمُهُ بِنِصْفِ سَاقِهِ ، فَأَنْجَعَفَ عَنْ رَحْلِهِ . قَالَ : وَاجْتَلَدَ النَّاسُ ، فَوَاللَّهِ مَا رَجَعَتْ رَاجِعَةُ النَّاسِ مِنْ هَزِيمَتِهِمْ حَتَّى وَجَدُوا الْأَسَارَى مُكْتَفِينَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قَالَ : وَالتَفَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَكَانَ مِمَّنْ صَبَرَ يَوْمَئِذٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ حَسَنَ الْإِسْلَامِ حِينَ أَسْلَمَ ، وَهُوَ أَخَذُ بِثَفْرِ بَعْلَتِهِ فَقَالَ : «مَنْ هَذَا؟» فَقَالَ : أَنَا ابْنُ أُمَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ .

### ﴿سَأَلُ أُمَّ سُلَيْمٍ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup> : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ التَفَّتَ يَوْمَئِذٍ فَرَأَى أُمَّ سُلَيْمٍ بِنْتُ مِلْحَانَ وَكَانَتْ مَعَ زَوْجِهَا أَبِي طَلْحَةَ وَهِيَ حَازِمَةٌ وَسَطَهَا يُبْرِدُ لَهَا ، وَإِنَّهَا لِحَامِلٌ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، وَمَعَهَا جَمَلٌ أَبِي طَلْحَةَ قَدْ خَشِيَتْ أَنْ يَعْرِضَهَا الْجَمَلُ ، فَأَذْنَتْ رَأْسَهُ مِنْهَا ، فَأَدْخَلَتْ يَدَهَا فِي خِزَامَتِهِ مَعَ الْخَطَامِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُمُّ سُلَيْمٍ؟» قُلْتُ : نَعَمْ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ [أَقْتُلْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَنْهَزُ مَوْنَ عَنكَ كَمَا تَقْتُلُ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكَ ؛ فَإِنَّهُمْ لَذَلِكَ أَهْلٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ<sup>(٤)</sup> : «أَوْ يَكْفِي اللَّهُ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟» قَالَ : وَمَعَهَا خِنْجَرٌ فَقَالَ لَهَا أَبُو طَلْحَةَ : مَا هَذَا الْخِنْجَرُ الَّذِي مَعَكَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟ قَالَتْ : خِنْجَرٌ أَخَذْتَهُ ، إِنَّ دَنَا أَحَدًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ

(١) ما بين المعقوفين سقط من (م)، (ط)، والمثبت من: (د)، (ك).

(٢) تقدم الكلام عليه.

(٣) إسناده مرسل: والحديث أخرجه مسلم (١٨٠٩)، وأحمد (٣/١٩٠) بمعناه.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

مَنِّي بَعَجْتُهُ بِهِ، قَالَ: يَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ: أَلَا تَسْمَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ الرُّمَيْصَاءُ<sup>(١)</sup>

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَجَّهَ إِلَى حُنَيْنٍ، فَذُصِّمَ بَنِي سُلَيْمٍ إِلَى الضَّحَّاكِ بْنِ سُوَيْبَانَ الْكِلَابِيِّ، فَكَانُوا إِلَيْهِ وَمَعَهُ وَلَمَّا انْهَزَمَ النَّاسُ قَالَ مَالِكُ [١١٨/ب] ابْنُ عَوْفٍ يَرْتَجِزُ بِفَرَسِهِ:

إِقْدِمُ<sup>(٢)</sup> مُحَاجٍ إِنَّهُ يَوْمٌ نُكْرُ      مثلي على مثلك يخمي ويكر  
إِذَا أَضِيعَ الصَّفُّ يَوْمًا وَالدُّبُرُ      ثم أخزألت<sup>(٣)</sup> زمر بعد زمر  
كَتَابَتْ يَكُلُّ فِيهِنَّ الْبَصَرُ      قد أظعن الطعنة تقدي بالشبر<sup>(٤)</sup>  
حِينَ يُذَمُّ الْمُسْتَكِينُ الْمُنْجَحِرُ      وأظعن النجلاء<sup>(٥)</sup> تعوي وتهز<sup>(٦)</sup>

(١) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الرمص في العين: شيء أبيض تلفظه العين يقال: عين رمصاء أظنه القذى.

قَالَ السَّهْلِيُّ (٧/ ٢٨٨ - ٢٨٩): وَتُعْرَفُ بِالرُّمَيْصَاءِ، وَالرُّمَيْصَاءُ لِرَمَصٍ كَانَ فِي عَيْنَيْهَا. قَالَ: وَقَوْلُ أُمِّ سُلَيْمٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْتُلْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَنْهَزُمُونَ عَنكَ، إِنَّ قَيْلًا: كَيْفَ فَرَّ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ مِنْهُمْ إِلَّا ثَمَانِيَةٌ وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ مِنَ الْكِبَائِرِ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ مَا أَنْزَلَ؟ قُلْنَا: لَمْ يُجْمِعِ الْعُلَمَاءُ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْكِبَائِرِ إِلَّا فِي يَوْمٍ بَدْرٍ، وَكَذَلِكَ قَالَ الْحَسَنُ وَنَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَظَاهِرُ الْقُرْآنِ يَدُلُّ عَلَى هَذَا؛ فَإِنَّهُ قَالَ: ﴿وَمَنْ يُؤَلِّمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ﴾ [الأنفال: ١٦]، فَيَوْمَئِذٍ إِشَارَةٌ إِلَى يَوْمٍ بَدْرٍ، ثُمَّ نَزَلَ التَّحْقِيقُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فِي الْفَارِسِينَ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٥]، وَكَذَلِكَ أَنْزَلَ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبْتَكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿عَفْوٌ رَجِيمٌ﴾ [التوبة: ٢٥]. وَفِي «تَفْسِيرِ ابْنِ سَلَامٍ»: وَكَانَ الْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ يَوْمَ بَدْرٍ مِنَ الْكِبَائِرِ وَكَذَلِكَ يَكُونُ مِنَ الْكِبَائِرِ فِي مَلْحَمَةِ الرَّومِ الْكُبْرَى، وَعِنْدَ الدَّجَالِ وَأَيْضًا فَإِنَّ الْمُنْهَزِمِينَ عَنْهُ ﷺ رَجَعُوا لِحَيْنِهِمْ وَقَاتَلُوا مَعَهُ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ.

(٢) في (م): كتبها بفتح الدال وكسرهما إشارة إلى أن فيها الوجهين، فتكون: إقدّم، وإقدّم، في (د)، (ك): إقدّم.

(٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: أخزألت: ارتفعت في السير.

(٤) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: السبر: جمع سبار وهي فتيلة تجعل في الجرح.

(٥) في (م): الطعنة، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٦) المستكين: الدليل، والمنحجر: المتباعد، والنجلاء: الطعنة الواسعة، وتعوي وتهز =



لَهَا مِنَ الْجَوْفِ رَشَاشٌ مُنْهَمِرٌ      تَفْهَقُ تَارَاتٍ وَحِينًا تَنْفَجِرُ<sup>(١)</sup>  
وَتَغْلِبُ الْعَامِلِ فِيهَا مُنْكَسِرٌ      يَا زَيْدُ يَا بَنَ هَمَمٍ أَيْنَ تَفَرُّ  
قَدْ نَفَدَ الضَّرْسُ<sup>(٢)</sup> وَقَدْ طَالَ الْعُمُرُ      قَدْ عَلِمَ الْبَيْضُ الطَّوِيلَاتِ الْحُمُرُ  
أَتْنِي فِي أَمْثَالِهَا غَيْرُ غَمِرٌ      إِذْ تُخْرُجُ الْحَاصِنُ<sup>(٣)</sup> مِنْ تَحْتِ الشُّرُ  
وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ أَيْضًا:

أَقْدِمُ مُحَاجٍ إِنَّهَا الْأَسَاوِرَةُ      وَلَا تَغْرُوكَ رَجُلٌ نَادِرُهُ  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَهَذَانِ الْبَيْتَانِ لِغَيْرِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ فِي غَيْرِ هَذَا الْيَوْمِ<sup>(٤)</sup>.

### ﴿شَأْنُ أَبِي قَتَادَةَ وَسَلْبُهُ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٥)</sup>: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَهُمْ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ نَافِعِ مَوْلَى بَنِي غِفَارٍ أَبِي مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: رَأَيْتُ يَوْمَ حُنَيْنٍ رَجُلَيْنِ يَفْتَتِلَانِ مُسْلِمًا وَمُشْرِكًا<sup>(٦)</sup>، قَالَ: وَإِذَا رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُرِيدُ أَنْ يُعِينَ صَاحِبَهُ الْمُشْرِكَ عَلَى الْمُسْلِمِ.

= أي: لها صوت كالعواء والهرير.

(١) الجوف: البطن، ورشاش: الدم المنهمر المنصب، وطهق: تفتق وتنفجر ويسيل منها الدماء.

(٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الضرس: بكسر الصاد المعجمة وسكون الراء: الأكمة الخضراء.

(٣) في (ك)، (ط): الحاصن.

(٤) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢٩٠): وَقَوْلُ ابْنِ هِشَامٍ: هُمَا لِغَيْرِ مَالِكِ فِي غَيْرِ هَذَا الْيَوْمِ؛ يَعْنِي يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ، وَكَانَتْ الدَّوْلَةُ فِيهِ لِلْمُسْلِمِينَ عَلَى الْفُرْسِ، وَقَتِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رُسْتَمُ مَلِكُهُمْ، وَكَانَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ.

(٥) في إسناده مبهم: والحديث أخرجه بنحوه البخاري (٢١٠٠) مختصرًا، (٣١٤٢) مطولًا، ومسلم (١٧٥١).

(٦) في (د): وكافرا.

قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَضَرَبْتُ يَدَهُ فَقَطَعْتُهَا، فَاغْتَنَّقَنِي بِيَدِهِ الْأُخْرَى، فَوَاللَّهِ مَا أَرْسَلَنِي حَتَّى وَجَدْتُ رِيحَ الدَّمِّ - وَيُرْوَى: رِيحَ المَوْتِ فِيمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ - وَكَأَدَ يَقْتُلَنِي، فَلَوْلَا أَنَّ الدَّمَ نَزَفَهُ لَقَتَلَنِي، فَسَقَطَ فَضْرَبْتُهُ فَقَتَلْتُهُ، وَأَجْهَضَنِي <sup>(١)</sup> عَنْهُ الْقِتَالُ، وَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَسَلَبَهُ فَلَمَّا وَضَعَتِ الحَرْبُ أَوْزَارَهَا وَفَرَعْنَا مِنَ القَوْمِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَقَدْ قَتَلْتُ قَتِيلًا ذَا سَلْبٍ فَأَجْهَضَنِي عَنْهُ الْقِتَالُ فَمَا أَذْرِي مَنْ اسْتَلَبَهُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ: صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ [وَسَلَبُ ذَلِكَ القَتِيلِ عِنْدِي] <sup>(٢)</sup>، فَأَرْضِي عَنِّي مِنْ سَلْبِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا وَاللَّهِ لَا يُرْضِيهِ مِنْهُ، تَعْمِدُ إِلَى أَسَدٍ مِنْ أَسَدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ عَن دِينِ اللَّهِ تُقَاسِمُهُ سَلْبَهُ، أَرْدُدْ عَلَيْهِ سَلْبَ قَتِيلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقَ أَرْدُدْ [عَلَيْهِ]» <sup>(٣)</sup> سَلْبَهُ» فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: فَأَخَذْتَهُ مِنْهُ فَبِعْتَهُ، فَاشْتَرَيْتُ بِشِمْنِهِ مَحْرَفًا <sup>(٤)</sup>، فَإِنَّهُ لِأَوَّلِ مَالٍ اعْتَقَدْتُهُ <sup>(٥)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٦)</sup>: وَحَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَهُمْ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: أجهضه: أعجله.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٤) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: المحرف: بفتح الفاء وكسرهما: نخلة واحدة أو نخلات يسيرة إلى عشر فما فوقها: بستان أو حديقة. تمت.

(٥) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: يقال اعتقدت مالا أي: أخذت منه عقدة كما يقال: تبتة أو قطعة وأصله من العقد؛ لأن من ملك شيئاً عقد عليه.

قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢٩٠ - ٢٩٢): قَالَ: فَاشْتَرَيْتُ بِشِمْنِهِ مَحْرَفًا فَإِنَّهُ لِأَوَّلِ مَالٍ اعْتَقَدْتُهُ، وَيُرْوَى: تَأْتَلْتُهُ، وَهِيَ رِوَايَةُ «المَوْطَأِ». قَالَ: وَفِي هَذَا الحَدِيثِ مِنَ الفِقْهِ أَنَّ السَّلْبَ لِلْقَاتِلِ حُكْمًا شَرْعًا، جَعَلَ ذَلِكَ الإِمَامُ لَهُ أَوْ لَمْ يَجْعَلْهُ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ. وَقَالَ مَالِكٌ: إِنَّمَا ذَلِكَ إِلَى الإِمَامِ لَهُ أَنْ يَقُولَ بَعْدَ مَعْمَعَةِ الحَرْبِ: مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ، وَيَكْرَهُ مَالِكٌ ﷺ أَنْ يَقُولَ ذَلِكَ قَبْلَ الْقِتَالِ؛ لِأَنَّهُ يُخَالِطُ النَّبِيَّةَ غَرَضٌ آخَرٌ غَيْرُ احْتِسَابِ نَفْسِهِ لِلَّهِ تَعَالَى.

(٦) صحيح: أخرجه مسلم (١٨٠٩)، وأحمد (٣/ ١١٢، ١٩٨، ٢٨٦)، والطيالسي في

«مسنده» (٢١٩٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٦٠)، وأبو يعلى في «مسنده»

(٣٥١٠)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/ ٤١٦)، وابن عساكر في «تاريخه» =

ابن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: لقد استلب أبو طلحة يوم حنين وحده عشرين رجلاً.

### ﴿نصرة الملائكة للمسلمين﴾:

قال ابن إسحاق<sup>(١)</sup>: وحدثني أبي إسحاق بن يسار، [أنه حدث]<sup>(٢)</sup> عن جبير بن مطعم، قال: لقد رأيت قبل هزيمة القوم والناس يقتلون مثل الجاد الأسود أقبل من السماء حتى سقط بيننا وبين القوم، فنظرت فإذا نمل أسود مبعوث قد ملأ الوادي لم أشك أنها الملائكة ثم لم يكن إلا هزيمة القوم<sup>(٣)</sup>.

### ﴿هزيمة المشركين﴾:

قال ابن إسحاق: ولما هزم الله المشركين من أهل حنين، وأمكن رسوله ﷺ منهم قالت امرأة من المسلمين:

قَدْ غَلَبَتْ خَيْلَ اللَّهِ خَيْلَ اللَّاتِ وَاللَّهُ أَحَقُّ بِالثَّبَاتِ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أَنشَدَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالرَّوَايَةِ لِلشَّعْرِ:

غَلَبَتْ خَيْلَ اللَّهِ خَيْلَ اللَّاتِ وَخَيْلُهُ أَحَقُّ بِالثَّبَاتِ

= (١٩ / ٤١٢)، وابن جرير في «تاريخه» (٢ / ١٦٩)، وابن سعد في «طبقاته» (٨ / ٤٢٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٥ / ١١٩).

(١) إسناده حسن: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢ / ١٦٩)، وإسحاق بن راهويه كما في «المطالب العالية» (٤٢٤٩) للحافظ ابن حجر، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٣ / ٦١)، (٥ / ١٤٦).

قال الحافظ: إسناده حسن إن كان إسحاق بن يسار سمعه من جبير.

قلت: وقد سمع إسحاق بن يسار من جبير في المصادر السابقة.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٣) قَالَ السَّهَيْلِيُّ (٧ / ٢٩٣): وَقَدْ قَدَّمَ ابْنُ إِسْحَاقَ قَوْلَ الْأَخْرِ: رَأَيْتُ رَجُلًا بِيضًا عَلَى خَيْلٍ بُلْبُؤِي، وَكَانَتْ الْمَلَائِكَةُ، فَأَرَاهُمْ اللَّهُ لِذَلِكَ الْهُوَازِنِيِّ عَلَى صُورِ الْخَيْلِ وَالرَّجَالِ تَرْهيبًا لِلْعُدُوِّ، وَرَأَاهُمْ جُبَيْرٌ عَلَى صُورَةِ التَّمْلِ الْمَبْثُوثِ إِشْعَارًا بِكَثْرَةِ عَدِيدِهَا؛ إِذِ التَّمْلُ لَا يُسْتَطَاعُ عَدَّهَا، مَعَ أَنَّ التَّمْلَةَ يُضْرَبُ بِهَا التَّمْلُ فِي الْقُوَّةِ؛ فَيُقَالُ: أَقْوَى مِنَ التَّمْلَةِ؛ لِأَنَّهَا تَحْمِلُ مَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْ جَرْمِهَا بِأَضْعَافٍ، وَقَدْ أَهْلِكَ بِالتَّمْلِ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ وَهُمْ جُرْهُمٌ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَلَمَّا انْهَزَمَتْ هَوَازِنُ اسْتَحَرَّ الْقَتْلَ مِنْ ثَقِيفٍ فِي بَنِي مَالِكٍ، فَقَتِلَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا تَحْتَ رَأْيَتِهِمْ، فِيهِمْ عُمَازُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ حَبِيبٍ<sup>(١)</sup> وَكَانَتْ رَأْيَتُهُمْ مَعَ ذِي الْخِمَارِ فَلَمَّا قُتِلَ أَخَذَهَا عُمَازُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَاتَلَ بِهَا حَتَّى قُتِلَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: وَأَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ وَهَبِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [قَتْلَهُ]<sup>(٣)</sup> قَالَ: «أَبْعَدَهُ اللَّهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُبْغِضُ قُرَيْشًا».

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ الْأَخْنَسِ أَنَّهُ قُتِلَ مَعَ عُمَازِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ غُلَامٌ لَهُ نَصْرَانِيٌّ أُغْرِلٌ<sup>(٥)</sup> [قَالَ: فَبَيْنَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَسْلُبُ قَتْلَى ثَقِيفٍ، إِذْ كَشَفَ الْعَبْدَ لِيَسْلُبَهُ فَوَجَدَهُ أُغْرِلًا]<sup>(٦)</sup>. قَالَ: فَصَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ، يَعْلَمُ اللَّهُ إِنَّ ثَقِيفًا غُرُلٌ. قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ وَخَشِيتُ أَنْ تَذْهَبَ عَنَّا فِي الْعَرَبِ، فَقُلْتُ: لَا تَقُلْ ذَلِكَ فَذَلِكَ أَبِي وَأُمِّي، إِنَّمَا هُوَ غُلَامٌ لَنَا نَصْرَانِيٌّ. قَالَ: ثُمَّ جَعَلْتُ أَكْشِفُ لَهُ الْقَتْلَى، وَأَقُولُ لَهُ: أَلَا تَرَاهُمْ مُحْتَضِينَ كَمَا تَرَى.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٧)</sup>: وَكَانَتْ رَأْيَةُ الْأَحْلَافِ مَعَ قَارِبِ بْنِ الْأَسْوَدِ، فَلَمَّا انْهَزَمَ

(١) في (م)، (د): ابن خبيب، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٢) مرسل: أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٩٠٤)، ومعمر بن راشد في «جامعه» (٥٠٨)، وابن جرير في «تاريخه» (١٦٩/٢) مرسلًا. وأخرجه ابن أبي عاصم في «القسمه» (١٥٢٥)، والبزار في «مسنده» (١١٨٣)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥٤٧/٧)، من طرق عن سعد بن أبي وقاص، وإسناده منقطع؛ الزهري لم يدرك سعدًا. وله شاهد من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه كما عند الطبراني في «الكبير» (٣٨٢/٢٠)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤٥٢/٩): فيه يعقوب بن محمد الزهري، وهو ضعيف، وقد وثق.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٤) معضل: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (١٦٩/٢) من طريق ابن إسحاق.

(٥) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: أغرل بغين معجمة وراء مهملة غير مختون.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٧) انظر ما قبله.

النَّاسُ أَسَدًا رَأَيْتُهُ إِلَى شَجَرَةٍ، وَهَرَبَ هُوَ وَبَنُو عَمِّهِ وَقَوْمُهُ مِنَ الْأَخْلَافِ، فَلَمْ يُقْتَلْ مِنَ الْأَخْلَافِ غَيْرُ رَجُلَيْنِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي غَيْرَةَ يُقَالُ لَهُ: وَهَبٌ وَآخَرُ مِنْ بَنِي كُبَّةَ<sup>(١)</sup> يُقَالُ لَهُ: الْجُلَاحُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَلَغَهُ قَتْلُ الْجُلَاحِ: «قُتِلَ الْيَوْمَ سَيِّدُ شَبَابٍ ثَقِيفٍ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ ابْنِ هُنَيْدَةَ»<sup>(٢)</sup>. يَعْنِي بِابْنِ هُنَيْدَةَ: الْحَارِثَ بْنَ أُوَيْسٍ. فَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ يَذْكُرُ قَارِبَ بْنَ الْأَسْوَدِ وَفِرَارَهُ مِنْ بَنِي أَبِيهِ وَذَا الْخِمَارِ وَحَبْسَهُ قَوْمَهُ لِلْمَوْتِ:

أَلَا مِنْ مَبْلَغِ غَيْلَانَ عَنِّي  
وَعَزْوَةَ إِنَّمَا أَهْدِي جَوَابًا  
بِأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ رَسُولٍ  
وَجَدْنَاهُ نَبِيًّا مِثْلَ مُوسَى  
وَبِئْسَ الْأَمْرُ أَمْرُ بَنِي قَسِيٍّ  
أَضَاعُوا أَمْرَهُمْ وَلِكُلِّ قَوْمٍ  
فَجِئْنَا أَسَدًا غَابَاتِ إِلَيْهِمْ  
نَوْمٌ الْجَمْعُ جَمَعَ بَنِي قَسِيٍّ  
وَأَقْسِمُ لَوْ هُمْ مَكَّثُوا لَسِرْنَا  
فَكُنَّا أَسَدًا لِبَنَةِ<sup>(٣)</sup> ثُمَّ حَتَّى  
وَيَوْمٌ كَانَ قَبْلُ لَدَى حُنَيْنٍ  
مِنَ الْأَيَّامِ لَمْ تَسْمَعْ كَيْوَمٍ  
قَتَلْنَا فِي الْغُبَارِ بَنِي حُطَيْطٍ  
وَسَوْفَ إِخَالُ يَأْتِيهِ الْحَبِيرُ  
وَقَوْلًا غَيْرَ قَوْلِكُمَْا يَسِيرُ  
لِرَبِّ<sup>(٤)</sup> لَا يَضِلُّ وَلَا يَجُورُ  
فَكُلُّ فَتَى يُخَايِرُهُ مَخِيرُ<sup>(٥)</sup>  
بِرُوحٍ إِذْ تُقْسِمَتِ الْأُمُورُ  
أَمِيرٌ وَالِدُورِ قَدْ تَدُورُ  
جُنُودُ اللَّهِ صَاحِبَةَ تَسِيرُ  
عَلَى حَنْقٍ نَكَادُ لَهُ نَطِيرُ  
إِلَيْهِمْ بِالْجُنُودِ وَلَمْ يَغُورُوا  
أَبْخَنَاهَا وَأَسْلِمَتِ النَّصُورُ  
فَأَقْلَعَ وَالدَّمَاءُ بِهِ تَمُورُ  
وَلَمْ يَسْمَعْ بِهِ قَوْمٌ دُكُورُ  
عَلَى رَايَاتِهَا وَالْحَيْلُ زُرُورُ

(١) في (د)، (ك)، (ط): كُبَّة، رواه الخشني: كبة بالباء الموحدة وهو الصواب.

(٢) معضل: أخرجه الطبري في «التاريخ» (٣ / ٧٨) من طريق: يعقوب بن عتبة بن المغيرة، وهو من الطبقة السادسة، فيبينه وبين النبي ﷺ مفاوز.

(٣) في (د)، (ك): لربي.

(٤) في (م): يخير، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) في (د)، (ط): لية، في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: لبة: مكان قريب من الطائف فيه أموال ثقيف.

لَهُمْ<sup>(١)</sup> عَقْلٌ يُعَاتِبُ أَوْ نَكِيرٌ  
 وَقَدْ بَانَتْ لِبُنُورِهَا الْأُمُورُ  
 وَقَتَلَ مِنْهُمْ بَشَرًا كَثِيرًا  
 وَلَا الْغَلِقُ الصَّرِيرَةُ الْحُصُورُ<sup>(٢)</sup>  
 أُمُورُهُمْ وَأَفَلَّتِ الصُّفُورُ [١١٩/أ]  
 أَهِنَ لَهَا الْفَصَافِصُ<sup>(٤)</sup> وَالشَّعِيرُ  
 تُقْسِمَتِ الْمَزَارِغُ وَالْقُصُورُ  
 عَلَى يَمِينِ أَشَارَ بِهِ الْمَشِيرُ  
 وَأَخْلَامٌ إِلَى عِزُّ تَصِيرُ  
 أَنْوَفَ النَّاسِ مَا سَمَرَ السَّمِيرُ<sup>(٥)</sup>  
 بِحَزْبِ اللَّهِ لَيْسَ لَهُمْ نَصِيرُ  
 بِرَهْطِ بَنِي غَزِيَّةَ عَنَقْفِيرُ<sup>(٨)</sup>  
 وَقَدْ بَرَأَتْ مِنَ الْإِحْنِ<sup>(٩)</sup> الصَّدُورُ  
 إِلَى الْإِسْلَامِ ضَائِنَةٌ تَخُورُ<sup>(١٠)</sup>  
 مِنَ الْبَغْضَاءِ بَعْدَ السَّلْمِ غُورُ

وَلَمْ يَكُ ذُو الْخِمَارِ رَئِيسَ قَوْمٍ  
 أَقَامَ بِهِمْ عَلَى سَنَنِ الْمَتَايَا  
 فَأَفَلَّتْ مَنْ نَجَا مِنْهُمْ جَرِيضًا<sup>(٣)</sup>  
 وَلَا يُغْنِي الْأُمُورَ أَخُو التَّوَانِي  
 أَحَانُهُمْ وَحَانَ وَمَلَّكُوهُ  
 بَنُو عَوْفٍ تَمِيحُ بِهِمْ جِيَادُ  
 فَلَوْلَا قَارِبٌ وَتَنُو أَبِيهِ  
 وَلَكِنَّ الرِّيَاسَةَ عُمُومَهَا  
 أَطَاعُوا قَارِبًا وَلَهُمْ جُدُودُ  
 فَإِنْ يُهْدُوا إِلَى الْإِسْلَامِ يُلْفُوا  
 وَإِنْ لَمْ يُسَلِّمُوا فَهُمْ أَذَانُ  
 كَمَا حَكَتْ<sup>(٦)</sup> بَنِي سَعْدِ وَحَزْبُ<sup>(٧)</sup>  
 فَقُلْنَا أَسَلِمُوا إِنَّا أَخَوَكُم  
 كَأَنَّ بَنِي مُعَاوِيَةَ بَنِ بَكْرِ  
 كَأَنَّ الْقَوْمَ إِذْ جَاءُوا إِلَيْنَا

(١) في (ط): له .

(٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: المغموم والضيق في الصدر، في (ك): حريصًا .

(٣) التواني: الفتور في الأمر، والغلق أي: كثير الحرج، والصريرة: الذي لا يأتي النساء،  
والحصور: العيي .

(٤) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الفصفص: القصب .

(٥) أنوف الناس: سادتهم، السمير: جماعة السمار أي: الذين يتحدثون ليلاً .

(٦) في (د): حلت .

(٧) في (م)، (د)، والمثبت من: (ك)، (ط) .

(٨) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: العنقفير: الداهية العظيمة .

(٩) في (د)، (ك): الترة، في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الترة: الحقد .

(١٠) تخور: تصيح .

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: عَيْلَانُ: عَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ الثَّقَفِيِّ، وَعُرْوَةُ: عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ.

### ﴿مَقْتَلُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَلَمَّا انْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ أَتَوْا الطَّائِفَ وَمَعَهُمْ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ، وَعَسْكَرَ [بَعْضُهُمْ]<sup>(٢)</sup> بِأَوْطَاسٍ، وَتَوَجَّهَ بَعْضُهُمْ نَحْوَ نَخْلَةَ، وَلَمْ يَكُنْ فِيْمَنْ تَوَجَّهَ نَحْوَ نَخْلَةَ إِلَّا ابْنُو غَيْرَةَ مِنْ ثَقِيفٍ، وَتَبِعَتْ حَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَلَكَ فِي<sup>(٣)</sup> نَخْلَةَ مِنْ النَّاسِ وَلَمْ تَتَّبِعْ مَنْ سَلَكَ الثَّنَائِيَا. فَأَدْرَكَ رَبِيعَةَ بْنُ رُقَيْعِ بْنِ أَهْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ سَمَّاكٍ<sup>(٤)</sup> بْنِ عَوْفِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ - وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الدُّغْتَةِ، وَهِيَ أُمُّهُ فَعَلَبَتْ عَلَى اسْمِهِ وَيُقَالُ: ابْنُ لُدْعَةَ<sup>(٥)</sup> فِيمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ - دُرَيْدُ ابْنِ الصَّمَّةِ، فَأَخَذَ بِخِطَامِ جَمَلِهِ وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ امْرَأَةٌ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِي شَجَارٍ لَهُ، فَإِذَا بِرَجُلٍ فَأَتَاخَ بِهِ فَإِذَا شَيْخٌ كَبِيرٌ وَإِذَا هُوَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ وَلَا يَعْرِفُهُ الْغُلَامُ، فَقَالَ دُرَيْدُ لَهُ: مَاذَا تُرِيدُ بِي؟ قَالَ: أَقْتُلُكَ. قَالَ: وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا رَبِيعَةُ بْنُ رُقَيْعِ السَّلْمِيِّ ثُمَّ ضَرَبَهُ بِسَيْفِهِ فَلَمْ يُعْنِ شَيْئًا، فَقَالَ: بِئْسَ مَا سَلَحْتِكَ أُمَّكَ خَذْ سَيْفِي هَذَا مِنْ مُؤَخَّرِ الرَّحْلِ [وَوَكَانَ الرَّحْلُ]<sup>(٦)</sup> فِي الشَّجَارِ، ثُمَّ اضْرِبْ بِهِ وَارْفَعْ عَنِ الْعِظَامِ وَاخْفِضْ عَنِ الدَّمَاعِ فَإِنِّي كَذَلِكَ كُنْتُ أَضْرِبُ الرِّجَالَ، ثُمَّ إِذَا أَتَيْتَ أُمَّكَ فَأَخْبِرْهَا أَنَّكَ قَدْ قَتَلْتَ دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَّةِ، فَرُبَّ وَاللَّهِ يَوْمَ قَدْ مَنَعْتُ فِيهِ نِسَاءَكَ، فَزَعَمَ بَنُو سُلَيْمٍ إِنَّ رَبِيعَةَ قَالَ: لَمَّا ضَرَبْتُهُ فَوَقَعَ [تَكَشَّفَ]<sup>(٧)</sup> فَإِذَا عِجَانُهُ وَبُطُونٌ فَخَذِيهِ مِثْلَ الْقِرْطَاسِ مِنْ رُكُوبِ الْخَيْلِ أَعْرَاءَ<sup>(٨)</sup> فَلَمَّا رَجَعَ رَبِيعَةُ إِلَى أُمِّهِ أَخْبَرَهَا بِقَتْلِهِ إِيَّاهُ، فَقَالَتْ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ

(١) معضل: أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (١٥٠/٢)، وابن عساكر في «تاريخه» (٢٣٧/١٧)،

والبيهقي في «دلائل النبوة» (١٥٣/٥)، وابن جرير في «تاريخه» (١٧٠/٢).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٣) في (د)، (ك): نحو.

(٤) في (د)، (ط): شمال.

(٥) في (د)، (ك): لذغة.

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٧) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٨) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: جمع: عري.

أَعْتَقَ أُمَّهَاتٍ لَكَ ثَلَاثًا .

﴿عَمْرَةَ بِنْتِ كُرَيْبٍ تَزَوَّجَ آبَاَهَا﴾:

فَقَالَتْ عَمْرَةُ بِنْتُ دُرَيْدٍ فِي قَتْلِ رَبِيعَةَ دُرَيْدًا:

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى دُرَيْدٍ      بِبَطْنِ سَمَيْرَةَ جَيْشِ الْعِنَاقِ<sup>(١)</sup>  
 جَزَى عَنَا<sup>(٢)</sup> الْإِلَهَ بَنِي سَلِيمٍ      وَعَقَّتْهُمْ بِمَا فَعَلُوا عَقَاقِ<sup>(٣)</sup>  
 وَأَسْقَانَا إِذَا قَدْنَا إِلَيْهِمْ      دِمَاءَ خِيَارِهِمْ عِنْدَ الثَّلَاقِي  
 فَرُبُّ عَظِيمَةٍ دَافَعَتْ عَنْهُمْ      وَقَدْ بَلَغَتْ نَفْسُهُمُ التَّرَاقِي  
 وَرُبُّ كَرِيمَةٍ أَعْتَقَتْ مِنْهُمْ      وَأُخْرَى قَدْ فَكَّكَتْ مِنَ الْوَتَاقِي  
 وَرُبُّ مُنَوِّهِ بِكَ مِنْ سَلِيمٍ      أَحْبَبْتَ وَقَدْ دَعَاكَ بِلَا رِمَاقِ<sup>(٤)</sup>  
 فَكَانَ جَزَاؤُنَا مِنْهُمْ عُقُوقًا      وَهَمَّا مَاعَ مِنْهُ مُخُّ سَاقِي  
 عَفَّتْ آثَارُ خَيْلِكَ بَعْدَ أَيِّنٍ      بِذِي بَقَرٍ إِلَى فَيْفِ الثُّهَاقِ<sup>(٥)</sup>

وَقَالَتْ عَمْرَةُ بِنْتُ دُرَيْدٍ أَيْضًا:

قَالُوا قَتَلْنَا دُرَيْدًا قُلْتُ قَدْ صَدَقُوا      فَظَلَّ دَمْعِي عَلَى السَّرْبَالِ يَنْحَدِرُ  
 لَوْلَا الَّذِي قَهَرَ الْأَقْوَامَ كُلَّهُمْ      رَأَتْ سَلِيمٌ وَكَعَبَتْ كَيْفَ تَأْمُرُ  
 إِذَنْ لَصَبَّحَهُمْ غِبَاً وَظَاهِرَةً<sup>(٦)</sup>      حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ نَوَاهِمُ جَحْفَلٍ ذَفِيرُ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ اسْمُ الَّذِي قَتَلَ دُرَيْدًا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُتَيْبِ بْنِ أَهْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ

(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: العناق: الداهية والحية والأمر الشديد، في (ك): العتاق.

(٢) في (ط): عنه.

(٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: عقاق: كعظام، اسم العقوق.

(٤) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: رماق: كسحاب وكتاب أي: ما في عيشه ما يمسسك الرمق وهو نفيه للحياة.

(٥) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: أين وذو بقر موضعان.

(٦) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الغب: يوم ويوم، والظاهرة: كل يوم.



ابن ربيعة .

## [شأن أبي عامر الأشعري:]

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَى أَوْطَاسِ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ، فَأَذْرَكَ مِنَ النَّاسِ بَعْضَ مَنْ انْهَزَمَ فَنَافَسُوهُ الْقِتَالَ فَرَمِيَ أَبُو عَامِرٍ بِسَهْمٍ فَقُتِلَ، فَأَخَذَ الرَّايَةَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ وَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ فَقَاتَلَهُمْ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup> وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ. فَيَزْعُمُونَ أَنَّ سَلْمَةَ بْنَ دُرَيْدٍ هُوَ الَّذِي رَمَى أَبَا عَامِرٍ الْأَشْعَرِيَّ بِسَهْمٍ فَأَصَابَ رُكْبَتَهُ فَقَتَلَهُ فَقَالَ:

إِنْ تَسَأَلُوا عَنِّي فَإِنِّي سَلْمَةُ ابْنُ سَمَادِيرَ بْنِ تَوْسَمَةَ  
أَضْرِبُ بِالسَّيْفِ زُعُوسَ الْمُسْلِمَةِ  
وَسَمَادِيرُ: أُمُّهُ.

وَاسْتَحَرَّ الْقَتْلُ مِنْ بَنِي نَضْرٍ فِي بَنِي رِثَابٍ فَزَعَمُوا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الْعُورَاءِ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي وَهَبِ بْنِ رِثَابٍ [أَتَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ]<sup>(٣)</sup> قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكْتُ بَنُو رِثَابٍ فَزَعَمُوا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْبُرْ مُصِيبَتَهُمْ»<sup>(٤)</sup>.

## [شأن مالك بن عوف:]

وَخَرَجَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ عِنْدَ الْهَزِيمَةِ فَوَقَّفَ فِي فَوَارِسَ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى ثِيَابِهِ مِنَ الطَّرِيقِ، وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: قِفُوا حَتَّى يَمْضِيَ ضِعْفَاؤُكُمْ وَيَلْحَقَ أَخْرَاكُمْ. فَوَقَّفَ هُنَالِكَ حَتَّى مَضَى مَنْ كَانَ لِحَقِّ بِهِمْ مِنْ مُنْهَزِمَةِ النَّاسِ، فَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ فِي ذَلِكَ:

(١) مرسل: والحديث أخرجه البخاري (٤٣٢٣)، ومسلم (٢٤٩٨)، من حديث أبي موسى الأشعري.

(٢) في (ط): على يديه.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، (د)، (ط)، والمثبت من: (ك).

(٤) مرسل: أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (١٥٢/٢)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/٦٦٦)،

كلاهما من طريق ابن إسحاق قوله.

وَلَوْلَا كَرَّتَانِ عَلَى مُحَاجٍ      لَضَاقَ عَلَى الْعَضَارِيطِ<sup>(١)</sup> الطَّرِيقُ  
وَلَوْلَا كَرُّ دُهْمَانَ بْنِ نَضْرِ      لَدَى التَّخْلَاطِ مُنْدَفَعِ الشَّدِيقِ  
لَأَبَتْ جَعْفَرٌ وَبَنُو هِلَالٍ      خَزَايَا مُحَقِّبِينَ عَلَى شُقُوقِ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لِمَالِكِ بْنِ عَوْفٍ فِي غَيْرِ هَذَا الْيَوْمِ. وَمِمَّا يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ فِي صَدْرِ هَذَا الْحَدِيثِ: مَا فَعَلْتَ كَعَبِّ وَكِلاَبٍ؟ قَالُوا لَهُ: لَمْ يَشْهَدَا مِنْهُمْ أَحَدًا.

وَجَعْفَرُ بْنُ كِلاَبٍ. وَقَالَ مَالِكٌ فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ: «لَأَبَتْ جَعْفَرٌ وَبَنُو هِلَالٍ». قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَبَلَّغَنِي أَنَّ خَيْلًا طَلَعَتْ وَمَالِكٌ وَأَصْحَابُهُ عَلَى الثَّنِيَّةِ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: مَاذَا تَرَوْنَ؟ فَقَالُوا: نَرَى قَوْمًا وَاضِعِي رِمَاحِهِمْ بَيْنَ آذَانِ خَيْلِهِمْ طَوِيلَةً بَوَادُهُمْ<sup>(٢)</sup>، فَقَالَ: هَؤُلَاءِ بَنُو سُلَيْمٍ، وَلَا بَأْسَ [١١٩/ب] عَلَيْكُمْ مِنْهُمْ، فَلَمَّا أَقْبَلُوا سَلَكُوا بَطْنَ الْوَادِي ثُمَّ طَلَعَتْ خَيْلٌ أُخْرَى تَتَّبَعُهَا، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: مَاذَا تَرَوْنَ؟ قَالُوا: نَرَى قَوْمًا عَارِضِي رِمَاحِهِمْ أَغْفَالًا عَلَى خَيْلِهِمْ، فَقَالَ: هَؤُلَاءِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ، وَلَا بَأْسَ عَلَيْكُمْ مِنْهُمْ. فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى أَصْلِ الثَّنِيَّةِ سَلَكُوا طَرِيقَ بَنِي سُلَيْمٍ. ثُمَّ اطَّلَعَ<sup>(٣)</sup> فَارِسٌ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: مَاذَا تَرَوْنَ؟ قَالُوا: نَرَى فَارِسًا طَوِيلَ الْبَادِ<sup>(٤)</sup> وَاضِعًا رُمَحَهُ عَلَى عَاتِقِهِ عَاصِبًا رَأْسَهُ بِمِلاءَةِ حَمْرَاءَ، فَقَالَ: هَذَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَأَخْلَفَ بِاللَّاتِ لِيُحَالِطَنَّكُمْ فَاتَّبَعْتُمُوهُ. فَلَمَّا انْتَهَى الزُّبَيْرُ إِلَى أَصْلِ الثَّنِيَّةِ أَبْصَرَ الْقَوْمَ فَصَمَدَ لَهُمْ فَلَمْ يَزَلْ يُطَاعِعُهُمْ حَتَّى أَرَا حَهُمْ عَنْهَا.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ سَلْمَةُ بْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ يَسُوقُ بِأَمْرَاتِهِ حَتَّى أَعْجَزَهُمْ:  
نَسَيْتِي مَا كُنْتُ غَيْرَ مُصَابَةٍ      وَلَقَدْ عَرَفْتُ غَدَاةَ نَعْفِ الْأَطْرِبِ  
أَنِّي مَنَعْتُكَ وَالرُّكُوبُ مُحَبَّبٌ      وَمَشَيْتُ خَلْفَكَ مِثْلَ مَشْيِ الْأَنْكَبِ

(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: العَضْرُوطُ: التابع كالأجير والغنم والضعيف.

(٢) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: قال الأصمعي: الباد: باطن الفخذ، والباد: الطويل الفخذين.

(٣) في (د)، (ك)، (ط): طلع.

(٤) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الباد: لعله ما بين الفخذين.

إِذْ فَرَّ كُلُّ مُهَذَّبٍ ذِي لِمَةٍ عَنْ أُمِّهِ وَخَلِيلِهِ لَمْ يُعَقِبِ

﴿تَعَوُّدًا إِلَى شَأْنِ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ﴾:

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ <sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي مَنْ أَثِقُ بِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ وَحَدِيثِهِ أَنْ أَبَا عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ <sup>(٢)</sup> لَقِيَ يَوْمَ أُوطَاسٍ عَشْرَةَ إِخْوَةٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ أَحَدَهُمْ فَحَمَلَ عَلَيْهِ أَبُو عَامِرٍ وَهُوَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيَّ، فَقَتَلَهُ أَبُو عَامِرٍ [ثُمَّ حَمَلَ عَلَيْهِ آخَرَ فَحَمَلَ أَبُو عَامِرٍ عَلَيْهِ وَهُوَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيَّ، فَقَتَلَهُ أَبُو عَامِرٍ] <sup>(٣)</sup> ثُمَّ جَعَلُوا يَحْمِلُونَ عَلَيْهِ رَجُلًا رَجُلًا، وَيَحْمِلُ أَبُو عَامِرٍ عَلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى قَتَلَ تِسْعَةً وَبَقِيَ الْعَاشِرُ فَحَمَلَ عَلَى أَبِي عَامِرٍ وَحَمَلَ عَلَيْهِ أَبُو عَامِرٍ <sup>(٤)</sup> وَهُوَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيَّ، فَقَالَ الرَّجُلُ: اللَّهُمَّ لَا تَشْهَدْ عَلَيَّ فَكَفَّ عَنْهُ أَبُو عَامِرٍ، فَأَفْلَتْ ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدُ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ. فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَاهُ يَقُولُ: «هَذَا شَرِيدُ أَبِي عَامِرٍ». وَرَمَى أَبَا عَامِرٍ أَخْوَانُ: الْعَلَاءُ وَأَوْفَى ابْنَا الْحَارِثِ، مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَأَصَابَ أَحَدُهُمَا قَلْبَهُ وَالْآخَرَ رُكْبَتَهُ فَقَتَلَاهُ. وَوَلِيَّ النَّاسِ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ فَحَمَلَ عَلَيْهِمَا فَقَتَلَهُمَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ يَرِثُهُمَا:

إِنَّ الرُّزِيَّةَ قَتَلَ الْعَلَاءَ وَأَوْفَى جَمِيعًا وَلَمْ يُسْنَدَا  
هُمَا الْقَاتِلَانِ أَبَا عَامِرٍ وَقَدْ كَانَ ذَا هَبَّةٍ <sup>(٥)</sup> أَرْبَدًا <sup>(٦)</sup>  
هُمَا تَرَكَاهُ لَدَى مَعْرِكَ كَأَنَّ عَلَى عِظْفِهِ مَجْسَدًا  
فَلَمْ تَرَ فِي النَّاسِ مِثْلَيْهِمَا أَقَلَّ عِثَارًا وَأَزْمَى يَدَا

(١) انظر ما قبله .

(٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: واسمه عبيد بن سليم بن حسان وهو عم أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د) .

(٤) في (م): أبا عمرو، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط) .

(٥) في (ك): داهية .

(٦) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: هبَّ السيف هبة إذا اهتز، وقال أيضًا: الأربد: ضرب من الحيات .

### ﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْوَالِدَاتِ وَالْإِجْرَاءِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ يَوْمَئِذٍ بِامْرَأَةٍ وَقَدْ قَتَلَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَالنَّاسُ مُتَقَفِّضُونَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَقَالُوا: امْرَأَةٌ قَتَلَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَعْضِ مَنْ مَعَهُ: «أَدْرِكْ خَالِدًا، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى أَنْ تَقْتُلَ وَلِيدًا أَوْ امْرَأَةً أَوْ عَسِيفًا»<sup>(٢)</sup>.

### ﴿لِشَأْنِ بَجَادٍ وَالشَّيْمَاءِ أُخْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الرِّضَاعَةِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: وَحَدَّثَنِي بَعْضُ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ: [إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَئِذٍ: «إِنْ قَدَرْتُمْ عَلَى بَجَادٍ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ»<sup>(٤)</sup>، فَلَا يُفْلِتَنَّكُمْ]، وَكَانَ قَدْ أَخَذَ حَدَثًا، فَلَمَّا ظَفَرَ بِهِ الْمُسْلِمُونَ سَاقُوهُ وَأَهْلَهُ وَسَاقُوا مَعَهُ الشَّيْمَاءَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى أُخْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَعَنُقُوا عَلَيْهَا فِي السِّيَاقِ، فَقَالَتْ لِلْمُسْلِمِينَ: تَعَلَّمُوا وَاللَّهِ أَنِّي لَأُخْتُ صَاحِبِكُمْ مِنَ الرِّضَاعَةِ، فَلَمْ يُصَدِّقُوهَا حَتَّى أَتَوْا بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٥)</sup>: وَحَدَّثَنِي<sup>(٦)</sup> يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدِ السَّعْدِيِّ، قَالَ: فَلَمَّا انْتَهَى بِهَا إِلَى

(١) صحيح لغيره، وإسناد المصنف فيه جهالة: أخرجه أحمد (٤٨٨/٣)، وأبو داود (٢٦٦٩)، وابن ماجه (٢٨٤٢)، والنسائي في «الكبرى» (٨٥٧١، ٨٥٧٢)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٢١/٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٥٤٦)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٩/٩١). وانظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٩١٤).

(٢) قَالَ السَّهْلِيُّ (٧/٣٠٢): وَهَذَا مُتَنَزِعٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى؛ لِأَنَّهُ يَقُولُ: ﴿وَقَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٠] فَاقْتَضَى دَلِيلَ الْخَطَابِ إِلَّا تَقَاتَلُوا إِلَّا أَنْ تَقَاتِلَ وَقَدْ أَخْطَأَ مَنْ قَاسَ مَسْأَلَةَ الْمُرْتَدَّةِ عَلَى هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ؛ فَإِنَّ الْمُرْتَدَّةَ لَا تُسْتَرْقُ وَلَا تُسَبَى، كَمَا تُسَبَى نِسَاءُ الْحَرْبِ وَذَرَارِيُّهُمْ فَتَكُونُ مَالًا لِلْمُسْلِمِينَ فَهِيَ عَنْ قَتْلِهِنَّ لِذَلِكَ.

(٣) مرسل وفيه جهالة: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (١٧١/٢) من طريق ابن إسحاق مرسلًا.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٥) مرسل: أخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٤٠٦)، وابن جرير في «تاريخه» (٢/١٧١)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/١٠٤٣).

(٦) في (د) زاد: أبو وجزة.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَخْتُكَ [مِنَ الرِّضَاعَةِ] <sup>(١)</sup> قَالَ: «وَمَا عَلَامَةُ ذَلِكَ؟» قَالَتْ: عَضَّةٌ عَضَضْتِيهَا فِي ظَهْرِي وَأَنَا مُتَوَرِّكْتُكَ، قَالَ: فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَلَامَةَ فَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ فَأَجْلَسَهَا عَلَيْهِ وَخَيْرَهَا، وَقَالَ: «إِنْ أَحْبَبْتَ فَعِنْدِي مَحَبَّةٌ <sup>(٢)</sup> مُكْرَمَةٌ وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ أُمَّتَكَ وَتَرْجِعِي إِلَى قَوْمِكَ فَعَلْتُ». فَقَالَتْ: بَلَى تُمَتِّعُنِي وَتَرُدُّنِي إِلَى قَوْمِي. فَتَمَّتْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَدَّهَا إِلَى قَوْمِهَا. فَزَعَمَتْ بَنُو سَعْدٍ أَنَّهُ أَعْطَاهَا عَلَامًا لَهُ يُقَالُ لَهُ: مَكْحُولٌ وَجَارِيَةٌ، فَزَوَّجَتْ أَحَدَهُمَا الْأُخْرَى، فَلَمْ يَزَلْ فِيهِمْ مِنْ نَسْلِهِمَا بَقِيَّةٌ بَعْدُ.

### ﴿لَمَّا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ﴾:

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ: «لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾» [التوبة: ٢٥] <sup>(٣)</sup>.

### ﴿شَهَادَةُ عَمْرٍوَةَ حُنَيْنٍ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَهَذِهِ تَسْمِيَةٌ مِّنَ اسْتِشْهَادِ يَوْمِ حُنَيْنٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ: أَيْمَنُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَمِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى: يَزِيدُ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدٍ، جَمَحَ بِهِ فَرَسٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ: الْجَنَاحُ فَقُتِلَ. وَمِنْ الْأَنْصَارِ: سُرَاقَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَدِيِّ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ. وَمِنْ الْأَشْعَرِيِّينَ أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ.

ثُمَّ جُمِعَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبَايَا حُنَيْنٍ وَأَمْوَالُهَا، وَكَانَ عَلَى الْمَغَانِمِ مَسْعُودُ ابْنُ عَمْرِو الْعِفَارِيِّ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالسَّبَايَا وَالْأَمْوَالِ إِلَى الْجِعْرَانَةِ، فَحِسَّتْ بِهَا.

(١) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

(٢) في (ك)، (ط): محببة.

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: في نسخة ابن خلف الكندي التلاوة على وجهها.

## ذَكَرَ مَا قَدِمَ مَعَهُ الشَّعْرَ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ

[أبياتٌ لبَجِيرِ بْنِ زُهَيْرٍ:]

وَقَالَ بُجَيْرُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ: [١٢٠/أ]  
لَوْلَا إِلَهٌ وَعَبْدُهُ وَلَيْتُمْ      حِينَ اسْتَحَفَّ الرُّعْبُ كُلَّ جَبَانٍ  
بِالْجِزْعِ يَوْمَ حَبَا لَنَا<sup>(١)</sup> أَقْرَانًا      وَسَوَابِحُ يَكْبُونَ لِأَذْقَانِ<sup>(٢)</sup>  
مِنْ بَيْنِ سَاعِ ثَوْبِهِ فِي كَفِّهِ      وَمَقْطَرٍ بِسَنَابِكِ وَلَبَانِ<sup>(٣)</sup>  
وَاللَّهُ أَكْرَمَنَا وَأَظْهَرَ دِينَنَا      وَأَعَزَّنَا بِعِبَادَةِ الرَّحْمَنِ  
وَاللَّهُ أَهْلَكَهُمْ وَفَرَّقَ جَمْعَهُمْ      وَأَذَلَّهُمْ بِعِبَادَةِ الشَّيْطَانِ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيَرَوِي فِيهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ:

إِذْ قَامَ عَمَّ نَبِيِّكُمْ وَوَلِيِّهِ      يَدْعُونَ يَا لَكْتَيْبَةَ الْإِيمَانِ  
أَيْنَ الَّذِينَ هُمْ أَجَابُوا رَأَهُمْ      يَوْمَ الْغُرَيْضِ<sup>(٤)</sup> وَبَيْعَةِ الرُّضْوَانِ

[أبياتٌ لبَحَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ:]

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ:  
وَأَيْ وَالسَّوَابِحِ يَوْمَ جَمْعٍ      وَمَا يَثْلُو الرُّسُولُ مِنَ الْكِتَابِ  
لَقَدْ أَحْبَبْتُ مَا لَقَيْتُ ثَقِيفٌ      بِجَنْبِ الشَّعْبِ أَمْسَ مِنَ الْعَدَابِ  
هُمْ رَأْسُ الْعَدُوِّ مِنْ أَهْلِ<sup>(٥)</sup> نَجْدٍ      فَقَتَلَهُمْ أَلْدُ مِنَ الشَّرَابِ

(١) في (ك): حيا لنا.

(٢) الجزع: من انعطف من الوادي، وحبا: اعترض، والسوابح: الخيل كأنها تسبح في الماء لسهولة سيرها، ويكبوا: يخرون ويسقطون.

(٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: لبان: بفتح اللام: الصدر أو وسطه أو ما بين الثديين أو صدر ذب الحافر.

(٤) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الغريضة بضم العين: وادٍ بالمدينة به أنوال لأهلها.

(٥) في (م): أرض، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

هَزَمْنَا الْجَمْعَ جَمَعَ بَنِي قَسِيٍّ      وَحَكَّتْ بَزْكُهَا<sup>(١)</sup> بَيْتِي رِثَابٍ  
 وَصِرْمًا مِنْ هِلَالٍ غَادَرْتَهُمْ      بِأَوْطَاسٍ تُعَفَّرُ بِالثَّرَابِ  
 وَلَوْ لَأَقَيْنَ جَمَعَ بَنِي كِلَابٍ      لَقَامَ نِسَاؤُهُمْ وَالنَّقْعُ كَابِي  
 رَكَضْنَا الْخَيْلَ فِيهِمْ بَيْنَ<sup>(٢)</sup> بُسٍّ<sup>(٣)</sup>      إِلَى الْأَوْزَادِ تَنْحِطُ<sup>(٤)</sup> بِالنَّهَابِ  
 بِذِي جَبِّ رَسُولُ اللَّهِ فِيهِمْ      كَتَيْبَتُهُ تَعْرُضُ لِلضَّرَابِ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: قَوْلُهُ: «تُعَفَّرُ بِالثَّرَابِ» عَنْ غَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ.

فَأَجَابَهُ عَطِيَّةُ بْنُ عَفِيْفٍ<sup>(٥)</sup> النَّصْرِيُّ فِيمَا حَدَّثَنَا ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٦)</sup>، فَقَالَ:  
 أَفَاحِرَةٌ رِفَاعَةٌ فِي حُنَيْنٍ      وَعَبَّاسُ بْنُ رَاضِعَةَ اللَّجَابِ<sup>(٧)</sup>  
 فَإِنَّكَ وَالْفِخَارَ كَذَاتِ مِرْطٍ      لِرِثَتِهَا وَتَزْفُلُ فِي الْإِهَابِ  
 قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٨)</sup>: قَالَ عَطِيَّةُ بْنُ عَفِيْفٍ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ لَمَّا أَكْثَرَ عَبَّاسٌ عَلَى هَوَازِنَ  
 فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ. وَرِفَاعَةٌ مِنْ جُهَيْنَةَ.

﴿كَلِمَةٌ أُجْرَى لِعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ أَيْضًا<sup>(٩)</sup>:  
 يَا خَاتَمَ النَّبَاءِ إِنَّكَ مُرْسَلٌ      بِالْحَقِّ كُلُّ هُدَى السَّبِيلِ هَذَاكَ

(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: البرك: ما ولي الأرض من جلد البعير.

(٢) في (م): يوم، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: بُسٍّ: بالضم: أرض بني نصر.

(٤) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الأوراد: موضع قرب ذات عرق، ذات النخط: صوت الخيل من الثقل والإعياء.

(٥) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: عَفِيْفٍ عَفِيْفٍ بالفتح لبن السراج، والأكثر فيه عَفِيْفٍ بالفتح.

(٦) في (م): قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٧) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: اللجة: التي لابن فيها.

(٨) في (م): قَالَ ابْنُ هِشَامٍ، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٩) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: نَأَى: نَأَى: ما أخبرت به عن الرجل من حسن وسوء.

فِي خَلْقِهِ وَمُحَمَّدًا سَمَّاكَ<sup>(١)</sup>  
 جُنْدٌ بَعَثَتْ عَلَيْهِمُ الضُّحَاكَ  
 لَمَّا تَكَنَّفَهُ الْعَدُوُّ يِرَاكَ  
 يَبْغِي رِضَا الرَّحْمَنِ ثُمَّ رِضَاكَ  
 تَحْتَ الْعِجَاجَةِ يَذْمَعُ الْإِشْرَاكَ  
 يَفْرِي الْجَمَاجِمَ صَارِمًا بَشَاكَ  
 ضَرْبًا وَطَعْنَا فِي الْعَدُوِّ دِرَاكَ  
 مِنْهُ الَّذِي عَايِنْتُ كَانَ شِفَاكَ<sup>(٢)</sup>  
 أَسْدُ الْعَرِينِ أَرْدَنُ ثُمَّ عِرَاكَ  
 إِلَّا لِبَطَاعَةِ رِئِهِمْ وَهَوَاكَ  
 مَعْرُوفَةٌ وَوَلِيَّتَا مَوْلَاكَ

إِنَّ الْإِلَهَ بَنَى عَلَيْكَ مَحَبَّةً  
 ثُمَّ الَّذِينَ وَفُوا بِمَا عَاهَدْتَهُمْ  
 رَجُلًا بِهِ ذَرْبٌ<sup>(٣)</sup> السَّلَاحِ كَأَنَّهُ  
 يَغْشَى ذَوِي النَّسَبِ الْقَرِيبِ وَإِنَّمَا  
 أَنْبِيكَ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَكْرَهُ  
 طَوْرًا يُعَانِقُ بِالْيَدَيْنِ وَتَارَةً  
 وَتَوُّ سُلَيْمٍ مُغْنِقُونَ أَمَامَهُ  
 [يَغْشَى بِهِ هَامَ الْكُمَاةِ وَلَوْ تَرَى  
 يَمْشُونَ تَحْتَ لَوَائِهِ وَكَأَنَّهُمْ  
 مَا يَزْتَجُونَ مِنَ الْقَرِيبِ قَرَابَةً  
 هَذِي مَشَاهِدُنَا الَّتِي كَانَتْ لَنَا

﴿قَصِيدَةُ أُخْرَى لِجَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ﴾

وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ أَيْضًا:

مِنْهَا مُعْطَلَةٌ تُقَادُ وَظُلُغٌ  
 فِيهَا نَوَافِدٌ مِنْ جِرَاحِ تَنْبَعٍ<sup>(٥)</sup>

إِنَّمَا تَرَى يَا أُمَّ فَرْوَةَ حَايَلَنَا  
 أَوْهَى مُقَارَعَةَ الْأَعَادِي دَمَهَا<sup>(٤)</sup>

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧ / ٣١٢): مَعْنَى دَقِيقٌ وَعَرَضٌ نَبِيلٌ وَتَقَطَّنَ لِجِوَادَةٍ نَبَوِيَّةٍ فِي تَسْمِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدًا وَأَحْمَدًا، وَأَنَّهُ اسْمٌ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنْ قَوْمِهِ قَبْلَهُ وَأَنَّ أُمَّهُ أَمِرَتْ فِي الْمَنَامِ أَنْ تُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا، فَوَافَقَ مَعْنَى الْإِسْمِ صِفَةَ الْمُسَمَّى بِهِ مُوَافَقَةً تَامَةً؛ وَلِذَلِكَ قَالَ: بَنَى عَلَيْكَ مَحَبَّةً؛ لِأَنَّ الْبِنَاءَ تَرْكِيبٌ عَلَى أُسٍّ فَأَسَسَ لَهُ سُبْحَانَهُ مُقَدَّمَاتٍ لِنُبُوَّتِهِ مِنْهَا: تَسْمِيَتُهُ بِمُحَمَّدٍ قَبْلَ أَنْ يُوَلَّدَ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُدْرَجُهُ فِي مَحَامِدِ الْأَخْلَاقِ وَمَا تُجِبُهُ الْقُلُوبُ مِنَ الشَّيْمِ حَتَّى بَلَغَ إِلَى أَعْلَى الْمَحَامِدِ مَرْتَبَةً، وَتَكَامَلَتْ لَهُ الْمَحَبَّةُ مِنَ الْخَالِقِ وَالْخَلِيقَةِ.

(٢) فِي (م) كَتَبَ فِي مَقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: الذَّرْبُ: الْحَادُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(٣) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ سَقَطَ مِنْ: (ك).

(٤) فِي (د) كَتَبَ فِي مَقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: الْمَدْمُومَةُ: الْمَمْتَلِي شَحْمًا كَأَنَّهُ دَمٌ بِالشَّحْمِ.

(٥) أَوْهَى: أَضْعَفَ، مِقَارَعَةُ الْأَعَالِي: مُوَافَقَتُهُمْ وَمِحَارِبَتُهُمْ، وَتَنْبَعٌ: تَسِيلُ الدَّمِ.



فَلَرُبَّ قَائِلَةٍ كَفَاهَا وَقَعْنَا  
لَا وَفَدَ كَالْوَفْدِ الْأَلَى عَقَدُوا لَنَا  
وَفَدَّ أَبُو قَطَنِ حُرَابَةٌ مِنْهُمْ  
وَالْقَائِدُ الْمِثَّةُ الَّذِي<sup>(٢)</sup> وَفِي بِهَا  
جَمَعَتْ بَنُو عَوْفٍ وَرَهْطُ مُخَاشِنِ  
فَهَنَّاكَ إِذْ نُصِرَ النَّبِيُّ بِالْفِنَا  
فُزْنَا بِرَايَتِهِ وَأُزِرَتْ عَقْدُهُ  
وَعَدَاةٌ نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ جَنَاحُهُ  
كَانَتْ إِجَابَتَنَا لِدَاعِي رَبِّنَا  
فِي كُلِّ سَابِغَةٍ تَخَيَّرَ سَرْدَهَا  
وَلَنَا عَلَى بَيْرِنِي حُنَيْنٍ مَوْكِبٌ  
نُصِرَ النَّبِيُّ بِنَا وَكُنَّا  
دُذْنَا عِدَاتِيذِ هَوَازِنَ بِالْقَنَا  
إِذْ خَافَ حَدُّهُمْ النَّبِيَّ وَأَسْنَدُوا  
تُدْعَى بَنُو جُشَمٍ وَتُدْعَى وَسْطُهُ  
حَتَّى إِذَا قَالَ الرَّسُولُ مُحَمَّدٌ  
رُخْنَا وَلَوْلَا نَحْنُ أَجْحَفَ بِأَسْهُمِ

أَزَمَ الْحُرُوبِ فَسِرْبَهَا لَا يُفْزَعُ<sup>(١)</sup>  
سَبَبًا بِحَبْلِ مُحَمَّدٍ لَا يُقْطَعُ  
وَأَبُو الْغَيْوِثِ وَوَاسِعٌ وَالْمَقْنَعُ  
تِسْعَ الْمِئِينَ فَتَمَّ أَلْفَ أَقْرَعُ  
سِتًّا وَأَجْلَبَ مِنْ خُفَافٍ أَرْبَعُ  
عَقَدَ النَّبِيُّ لَنَا لِيَوَاءَ يَلْمَعُ  
مَجْدَ الْحَيَاةِ وَسُودَدًا لَا يُنْزَعُ  
بِبِطَاحِ مَكَّةَ وَالْقَنَا يَتَهَزُّ<sup>(٣)</sup>  
بِالْحَقِّ مِنَّا حَاسِرٌ وَمُقَنَّعُ  
دَاوُدُ إِذْ نَسَجَ الْحَدِيدَ وَتَبَّعُ  
دَمَعُ النَّفَاقِ وَهَضْبَةٌ مَا تُقْلَعُ<sup>(٤)</sup>  
مَعْشَرًا فِي كُلِّ نَائِبَةٍ نَضْرُ وَنَنْفَعُ  
وَالْحَيْلُ يَغْمُرُهَا عَجَاجُ يَنْسَطَعُ  
جَمْعًا تَكَادُ الشَّمْسُ مِنْهُ تَخْشَعُ  
أَفْنَاءُ نَضْرٍ وَالْأَسِنَّةُ شُرْعُ<sup>(٥)</sup>  
أَبْنِي سَلِيمٍ قَدْ وَفَيْتُمْ فَارْفَعُوا<sup>(٦)</sup>  
بِالْمُؤْمِنِينَ وَأَحْرَزُوا مَا جَمَعُوا

(١) أزم الحرب: شدتها، وسربها: نفسها، ولا يفزع أي: لا يعتره الفزع.

(٢) في (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: التهزيق: التفسير.

(٤) الموكب: الجماعة من الخيل، ودمع النفاق أي: أصاب دماغه، والهضبة: الكدية.

(٥) في (ك): تشرع.

(٦) في (د)، (ط): فاربغ، كتب في (د) في مقابلها في الحاشية: يقال أربع على نفسك: أي:

### ﴿قَصِيْدَةُ أُخْرَى لِعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ﴾

وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ أَيْضًا فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ:  
 عَفَا مَجْدَلٌ مِنْ أَهْلِهِ فَمَتَالِعُ      فَمِطْلًا أَرِيكَ قَدْ خَلَا فَاَلْمَصَانِعِ<sup>(١)</sup>  
 دِيَارٌ لَنَا يَا جَمَلُ إِذْ جُلُّ عَيْشِنَا<sup>(٢)</sup>      رَحِيٍّ وَصَرَفُ الدَّارِ<sup>(٣)</sup> لِلْحَيِّ جَامِعِ  
 حُبَيْبَةُ أَلَوْتُ بِهَا غُزْبَةَ النَّوَى      لِبَيْنِ فَهَلْ مَاضٍ مِنَ الْعَيْشِ رَاجِعِ  
 فَإِنْ تَبَتَّغِي الْكُفَّارَ غَيْرَ مَلُومَةٍ      فَإِنِّي وَزِيرٌ لِلنَّبِيِّ وَتَابِعِ  
 دَعَانَا إِلَيْهِ<sup>(٤)</sup> خَيْرٌ وَفِدٌ عَلِمْتُهُمْ      خُرَيْمَةُ وَالْمَرَاثُ مِنْهُمْ وَوَاسِعِ  
 فَجِئْنَا بِالْألفِ مِنْ سَلِيمٍ عَلَيْهِمْ      لَبُوسٌ لَهُمْ مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ رَائِعِ  
 نُبَايَعُهُ بِالْأَخْشَبِينَ وَإِنَّمَا      يَدَ اللَّهِ بَيْنَ الْأَخْشَبِيِّنَ نُبَايَعِ [١٢٠/ب]  
 فَجُسِنَا<sup>(٥)</sup> مَعَ الْمَهْدِيِّ مَكَّةَ عَنُودَ      بِأَسْيَافِنَا وَالنَّقْعِ كَابِ وَسَاطِعِ  
 عَدْنِيَّةَ<sup>(٦)</sup> وَالْحَيْلُ يَغْشَى مُثُونَهَا      [حَمِيمٌ]<sup>(٧)</sup> وَأَنْ مِنْ دَمِ الْجَوْفِ نَاقِعِ<sup>(٨)</sup>  
 وَيَوْمَ حُنَيْنٍ حِينَ سَارَتْ هَوَازِنُ      إِلَيْنَا<sup>(٩)</sup> وَصَاقَتْ بِالثُّفُوسِ الْأَصَالِعِ  
 صَبْرَنَا مَعَ الصُّحَّاحِ لَا يَسْتَفِرُّنَا      قِرَاعُ الْأَعَادِي مِنْهُمْ وَالْوَقَائِعِ<sup>(١٠)</sup>  
 أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ يَخْفِقُ فَوْقَنَا      لِيُؤَاكَ كَخَذْرُوفِ السَّحَابَةِ لَامِعِ<sup>(١١)</sup>

- (١) عفا: درس وتغير، ومتالع: اسم جبل، والمطلاع: الأرض التي يستقر فيها الماء، وأريك: اسم موضع، والمصانع: مواضع تصنع للماشية.  
 (٢) في (م): أهلنا، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).  
 (٣) في (ك): الدهر.  
 (٤) في (ط): إليهم.  
 (٥) في (ط): فجئنا.  
 (٦) في (ك)، (ط): علانية.  
 (٧) ما بين المعوقين بياض في (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).  
 (٨) المتون: الظهور، والحميم: الساخن، والأنبي: الحار، وناقع: كثير.  
 (٩) في (ط): إليه.  
 (١٠) لا يستفدنا: لا يستخفنا، وقراع الأعادي: محاربتهم بالسيوف، والوقائع: جمع وقعة.  
 (١١) خذروف السحابة: طرفها، وأراد بها السرعة في تحرك هذا اللواء.

بَسِيفِ رَسُولِ اللَّهِ وَالْمَوْتُ كَانِعٌ (١)  
مَصَالًا لَكُنَّا الْأَقْرَبِينَ نَتَابِعُ  
رَضِينَا بِهِ فِيهِ الْهُدَى وَالشَّرَائِعُ  
وَلَيْسَ لِأَمْرِ حَمَّةُ اللَّهِ (٢) دَافِعُ

عَشِيَّةَ ضَحَاكَ بِنُ سَفِيَانِ مُعْتَصِ  
نَدُودُ أَحَانَا عَنْ أَحِينَا وَلَوْ نَرَى  
وَلَكِنَّ دِينَ اللَّهِ دِينَ مُحَمَّدٍ  
أَقَامَ بِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ أَمْرَنَا

﴿قَصِيْدَةُ أُخْرَى لِجَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ﴾:

وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ أَيْضًا:

بِعَاقِبَةٍ وَاسْتَبَدَلْتُ نِيَّةً خُلْفَا  
فَمَا صَدَقْتَ فِيهِ وَلَا بَرَّتِ الْحَلْفَا  
وَتَحْتَلُّ فِي الْبَادِيْنَ وَجَرَّةً فَالْعُرْفَا  
فَقَدْ زَوَّدَتْ قَلْبِي عَلَى نَأْيِهَا شَعْفَا (٣)  
أَبَيْتْنَا وَلَمْ نَطْلُبْ سِوَى رَبَّنَا حِلْفَا  
وَفَيْتْنَا وَلَمْ يَسْتَوْفِهَا مَعَشَرٌ أَلْفَا  
أَطَاعُوا فَمَا يَغْضُونَ مِنْ أَمْرِهِ حَزْفَا  
مَصَاعِبَ زَافَتْ فِي طُرُوقِهَا كُلْفَا  
أَسْوَدًا تَلَاقَتْ فِي مَرَاصِدِهَا غُضْفَا  
وَزِدْنَا عَلَى الْحَيِّ الَّذِي مَعَهُ ضِعْفَا  
عُقَابَ أَرَادَتْ بَعْدَ تَحْلِيْقِهَا خَطْفَا  
إِذَا هِيَ جَالَتْ فِي مَرَاوِدِهَا عَزْفَا  
لِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ عَدْلًا وَلَا صَرْفَا

تَقَطَّعَ بَاقِي وَضَلِ أُمُّ مُؤْمِلٍ  
وَقَدْ حَلَفْتَ بِاللَّهِ لَا تَقَطَّعَ الْقَوَى  
خُفَافِيَّةً بَطْنُ الْعَقِيقِ مَصِيفُهَا  
فَإِنْ تَتَّبِعِ الْكُفَّارَ أُمُّ مُؤْمِلٍ  
وَسَوْفَ يُنَبِّئُهَا الْحَبِيرُ بِأَنَّا  
وَأَنَا مَعَ الْهَادِي النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
بِفَتْحِيَانِ صِدْقٍ مِنْ سُلَيْمٍ أَعَزَّةٍ  
خُفَافٌ وَذُكُوَانٌ وَعَوْفٌ تَخَالَهُمْ  
كَأَنَّ النَّسِيَجَ (٤) (الشُّهْبَ وَالْبَيْضَ) مُلْبَسٌ  
بِنَا عَزَّ دِينَ اللَّهِ غَيْرَ تَنْحَلٍ  
بِمَكَّةَ إِذْ جِئْنَا كَأَنَّ لِيَوَاءَنَا  
عَلَى شَخْصِ الْأَبْصَارِ تَحْسِبُ أَنَّهَا (٥)  
عَدَاةً وَطِئْنَا الْمُشْرِكِينَ وَلَمْ نَجِدْ

(١) معتص: ضارب، وكال: قريب.

(٢) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: حمه: قدره.

(٣) في (ك): شعفا.

(٤) في (ط): نسيج.

(٥) في (د)، (ك)، (ط): بينها.

بُعْتَرِكَ لَا يَسْمَعُ الْقَوْمُ وَسْطَهُ  
 بِيضِ نَطِيرِ الْهَامِ عَنْ مُسْتَقْرَمَا  
 فَكَائِنُ تَرَكْنَا مِنْ قَيْلٍ مُلْحَبٍ  
 رِضًا لِلَّهِ نَبِيٍّ<sup>(٣)</sup> لَا رِضًا لِلنَّاسِ نَبِيٍّ

﴿قَصِيْدَةُ أُخْرَى لِجَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ﴾:

وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ [فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ]<sup>(٤)</sup> أَيْضًا:  
 مِثْلُ الْحَمَاطَةِ<sup>(٥)</sup> أَعْضَى فَوْقَهَا الشُّفْرُ  
 فَالْمَاءُ يَغْمُرُهَا طَوْرًا وَيَنْحَدِرُ  
 تَقَطَّعَ السِّلْكَ مِنْهُ فَهُوَ مُنْتَثِرُ  
 وَمَنْ أَتَى دُونَهُ الصَّمَانُ فَالْحَفْرُ  
 وَلَى الشَّبَابِ وَرَارَ الشَّيْبُ وَالزَّرْعُ  
 وَفِي سُلَيْمٍ لِأَهْلِ الْفَخْرِ مُفْتَحَرُ  
 دِينَ الرَّسُولِ وَأَمْرُ النَّاسِ مُشْتَجِرُ  
 وَلَا تَجَاوَرُ<sup>(٧)</sup> فِي مَشْتَاهُمُ الْبَقْرُ  
 فِي حَازَةِ<sup>(٨)</sup> حَوْلَهَا الْأَخْطَارُ وَالْعَكْرُ<sup>(٩)</sup>

(١) في (ط): زحمة.

(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: التدامر: أي: يدمر بعضنا بعضا ويحرضه على القتل، قاله السهيلي.

(٣) في (د)، (ك)، (ط): نوي.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ط).

(٥) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: الحماطة من ورق الشجر: ما فيه خشونة وجروشة، قال أبو حنيفة: الحماط: ورق التين الجبلي وقيل تين الدرة إذا دريت، قاله السهيلي.

(٦) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الفسيل: النخل الصغير.

(٧) في (د)، (ك)، (ط): تخاور.

(٨) في (ط): دارة.

(٩) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الأخطار والعكر: الإبل الكثيرة.

وَحَيِّ ذُكْوَانَ لَا مِيلَ وَلَا ضُجْرَ  
بِطُنِ مَكَّةَ وَالْأَرْوَاحَ تُبْتَدِرُ  
نَحْلَ بِظَاهِرَةِ الْبَطْحَاءِ مُنْقَعِرُ  
لِلدَّيْنِ عِزًّا وَعِنْدَ اللَّهِ مُدْخِرُ  
وَالْحَيْلُ يَنْجَابُ عَنْهَا سَاطِعُ كِدْرُ  
كَمَا مَشَى اللَّيْثُ فِي غَابَاتِهِ الْخَدِرُ<sup>(٣)</sup>  
تَكَادُ تَأْفِلُ مِنْهُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
لِلَّهِ نَنْصُرُ مَنْ شِئْنَا<sup>(٥)</sup> وَنَنْتَصِرُ  
لَوْلَا الْمَلِيكُ وَلَوْلَا نَحْنُ مَا صَدَرُوا  
إِلَّا قَدْ أَصْبَحَ مِنَّا فِيهِمْ أَثَرُ

تُدْعَى خُفَافٌ وَعَوْفٌ فِي جَوَانِبِهَا  
الضَّارِبُونَ مُجْتَوِدَ الشُّرْكِ ضَاحِيَةً  
حَتَّى دَفَعْنَا<sup>(١)</sup> وَقَتْلَاهُمْ كَأَنَّهُمْ  
وَنَحْنُ يَوْمَ حُنَيْنٍ كَانَ مَشْهَدُنَا  
إِذْ نَزَكِبَ الْمَوْتَ مُخْضَرًا بِطَائِنُهُ  
تَحْتِ (اللَّوَاءِ مَعَ الضَّحَاكِ)<sup>(٢)</sup> يَفْدُمْنَا  
فِي مَازِقٍ مِنْ مَجْرَى الْحَرْبِ كَلْكَلِهَا  
وَقَدْ صَبَرْنَا<sup>(٤)</sup> بِأَوْطَاسٍ أَسْتَتْنَا  
حَتَّى تَبَوَّأَ<sup>(٦)</sup> أَقْوَامٌ مَنَازِلَهُمْ  
فَمَا تَرَى مَعَشَرًا قَلُّوا وَلَا كَثُرُوا

﴿قَصِيدَةُ أُخْرَى لِجَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ﴾

وَجَنَاءُ مُجَمَّرَةَ الْمَنَاسِمِ عِزْمِسُ<sup>(٧)</sup>  
حَقًّا عَلَيْكَ إِذَا اطْمَأَنَّ الْجَمَلِسُ  
فَوْقَ الشَّرَابِ إِذَا تُعَدُّ الْأَنْفُسُ

وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ أَيْضًا:  
يَأْيُهَا الرَّجُلُ الَّذِي تَهْوِي بِهِ  
إِذْ مَا<sup>(٨)</sup> أَتَيْتَ عَلَى النَّبِيِّ فَقُلْ لَهُ  
يَا خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطِيَّ وَمَنْ مَشَى

(١) في (د)، (ك)، (ط): رفعنا.

(٢) في (د): اللوامع والضحاك.

(٣) في (ك): الحدر.

(٤) في (ك): صبرنا.

(٥) في (د): نشاء.

(٦) في (د)، (ك)، (ط): تاوب.

(٧) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الوجناء العظيمة والوجناء المجمرة المنظمة الجوف

وأجمرت المرأة شعرها أي: جمعته، قاله الخشني والعريميس: الناقة الصلبة.

(٨) في (د)، (ك)، (ط): إما.

وَالْحَيْلُ تُقَدَعُ<sup>(١)</sup> بِالْكَمَاءِ وَتُضْرَسُ  
جَمْعَ تَطَلَّ بِهِ الْخَارِمُ تَرْجُسُ<sup>(٢)</sup>  
شَهْبَاءَ يُقَدِّمُهَا الْهُمَامُ الْأَشْوَسُ<sup>(٣)</sup>-(٤)  
بَيْنِضَاءِ مُحْكَمَةِ الدِّخَالِ وَقَوْنَسِ  
وَنَخَالِهِ<sup>(٥)</sup> أَسَدًا إِذَا مَا يَغْبِسُ  
عَضْبٌ يَقْدُ بِهِ وَلَدُنَّ مِدْعَسِ  
أَلْفٌ أُمِدَّ بِهِ الرَّسُولُ عَرْنَدَسُ [١٢١/أ]  
وَالشَّمْسُ يَوْمِيذٍ عَلَيْنِهِمْ أَشْمُسُ  
وَاللَّهُ لَيْسَ بِضَائِعٍ مَنْ يَخْرُسُ  
رَضِيَ الْإِلَهَ بِهِ فَنِعْمَ الْخَبِيسُ  
كَفَّتِ الْعَدُوَّ وَقِيلَ مِنْهَا يَا أَحْبِسُوا<sup>(٧)</sup>  
ثُدِّي تَمُدُّ بِهِ هَوَازُنُ أَيَبَسُ  
عَيْرٌ تَعَاقِبُهُ<sup>(٨)</sup> السَّبَاعُ مُفْرَسُ

إِنَّا وَفَيْتَا بِالَّذِي عَاهَدْتَنَا  
إِذَا سَالَ مِنْ أَفْنَاءِ بُهْثَةٍ كُلِّهَا  
[حَتَّى صَبَحْنَا أَهْلَ مَكَّةَ فَيَلْقَا  
مِنْ كُلِّ أَغْلَبٍ مِنْ سُلَيْمٍ فَوْقَهُ  
يُزَوِّي الْقَنَاءَةَ إِذَا تَجَاسَرَ فِي الْوَعَى  
يَغْشَى الْكُتَيْبَةَ مُعَلِّمًا وَبِكَفِهِ  
وَعَلَى حُنَيْنٍ قَدْ وَفَى مِنْ جَمْعِنَا  
كَانُوا أَمَامَ الْمُسْلِمِينَ<sup>(٦)</sup> دَرِيئَةً  
تَمْضِي وَيَخْرُسُنَا الْإِلَهَ بِحِفْظِهِ  
وَلَقَدْ حَبِسْنَا بِالنَّقَابِ مَحْبِسًا  
وَعَدَاةَ أَوْطَاسٍ شَدَدْنَا شَدَّةً  
تَدْعُو هَوَازُنَ بِالْإِحَاوَةِ بَيْنِنَا  
حَتَّى تَرَكْنَا جَمْعَهُمْ وَكَأَنَّهُ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أَنشَدَنِي خَلْفُ الْأَحْمَرِ قَوْلَهُ: وَقِيلَ مِنْهَا يَا أَحْبِسُوا.

﴿كَلِمَةٌ أُخْرَى لِجَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ أَيْضًا [فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ] <sup>(٩)</sup>:

(١) في (ك): تقذع.

(٢) في (م): كتبها بضم الجيم وكسرهما وكتب فوقها معًا.

(٣) في (م): الأشرس، والمثبت من: (ك)، (د)، (ط).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٥) في (د)، (ك): تخاله.

(٦) في (د)، (ك)، (ط): المؤمنين.

(٧) في (د)، (ك): يحبس.

(٨) في (ك): تعافيه.

(٩) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك).

نَصْرَنَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ غَضَبٍ لَهُ  
 حَمَلْنَا لَهُ فِي عَامِلِ الرُّمَحِ رَايَةً  
 وَنَحْنُ خَضِبْنَاهَا دَمًا فَهَوَ لَوْنُهَا  
 وَكُنَّا عَلَى الْإِسْلَامِ مَيِّمَةً لَهُ  
 وَكُنَّا لَهُ دُونَ الْجُنُودِ بِطَائِنَةٍ  
 دَعَانَا فَسَمَّانَا الشَّعَارَ مُقَدِّمًا  
 جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ نَبِيِّ مُحَمَّدًا  
 بِأَلْفِ كَمِيٍّ لَا تُعَدُّ حَوَاسِرُهُ  
 يَذُودُ بِهَا فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ نَاصِرُهُ  
 غَدَاةَ حُنَيْنٍ يَوْمَ صَفْوَانَ شَاجِرُهُ  
 وَكَانَ لَنَا عَقْدُ اللَّوَاءِ وَشَاهِرُهُ  
 يُشَاوِرُنَا فِي أَمْرِهِ وَنُشَاوِرُهُ  
 وَكُنَّا لَهُ عَوْنًا عَلَى مَنْ يُنَاكِزُهُ  
 وَأَيَّدَهُ بِالنُّصْرِ وَاللَّهُ نَاصِرُهُ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أَتَشَدَّنِي مِنْ قَوْلِهِ: «وَكُنَّا عَلَى الْإِسْلَامِ» إِلَى آخِرِهَا بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ، وَلَمْ يَعْرِفِ الْبَيْتَ الَّذِي أَوْلَهُ: «حَمَلْنَا لَهُ فِي عَامِلِ الرُّمَحِ رَايَةً»، وَأَتَشَدَّنِي بَعْدَ قَوْلِهِ: «وَكَانَ لَنَا عَقْدُ اللَّوَاءِ وَشَاهِرُهُ»، «وَنَحْنُ خَضِبْنَاهَا دَمًا فَهَوَ لَوْنُهَا».

﴿قَصِيْدَةُ أُخْرَى لِعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ أَيْضًا<sup>(١)</sup>:  
 مَنْ مُبْلِغُ الْأَقْوَامِ إِنْ مُحَمَّدًا  
 دَعَا رَبُّهُ وَاسْتَنْصَرَ اللَّهَ وَخَدَّهُ  
 سَرِينَا وَوَاعَدْنَا قَدِيدًا مُحَمَّدًا  
 تَمَارَوْا بِنَا فِي الْفَجْرِ حَتَّى تَبَيَّنُوا  
 عَلَى الْحَيْلِ مَشْدُودًا عَلَيْنَا دُرُوعَنَا  
 فَإِنَّ سَرَاةَ الْحَيِّ إِنْ كُنْتَ سَائِلًا  
 وَجُنْدٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا يَخْذُلُونَهُ  
 وَإِنْ تَكُ قَدْ أَمَزْتَ فِي الْقَوْمِ خَالِدًا  
 رَسُولَ الْإِلَهِ رَاشِدٌ حَيْثُ يَمَّا  
 وَأَضْبَحَ قَدْ وَفَى إِلَيْهِ وَأَنْعَمَا  
 يَوْمَ بِنَا أَمْرًا مِنَ اللَّهِ مُحْكَمًا  
 مَعَ الْفَجْرِ فِثْيَانًا وَغَابًا<sup>(٢)</sup> مُقَوْمًا  
 وَرَجَلًا<sup>(٣)</sup> كَدْفَاعِ الْأَيْمِيِّ<sup>(٤)</sup> عَرْمَرَمًا  
 سَلِيمٍ وَفِيهِمْ مِنْهُمْ مَنْ تَسَلَّمَ  
 أَطَاعُوا فَمَا يَعْصُونَهُ مَا تَكَلَّمَا  
 وَقَدَّمْتَهُ فَإِنَّهُ قَدْ تَقَدَّمَ

(١) في (د) زاد: في حنين والفتح.

(٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الغاب هنا: الرماح.

(٣) في (ك): وجيشا.

(٤) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الأتي: السيل يأتي من أرض بعيدة.

بِجُنْدِ هَدَاهُ اللَّهُ أَنْتَ أَمِيرُهُ  
 حَلَفْتُ بِمِيثَاقِ بَرَّةٍ لِحَمْدِ  
 وَقَالَ نَبِيُّ الْمُؤْمِنِينَ تَقَدَّمُوا  
 وَبِتَنَا بِنَهْيِ الْمُسْتَدِيرِ وَلَمْ يَكُنْ  
 أَطْعَمَكَ حَتَّى أَسْلَمَ النَّاسُ كُلَّهُمْ  
 يَصِلُ الْخِصَانُ الْأَبْلَقُ الْوَرْدُ وَسَطُهُ  
 سَمَوْنَا لَهُمْ وَرَدَ الْقَطَا زَقَهُ  
 [لَدُنْ غُدْوَةٍ حَتَّى تَرَكْنَا عَشِيَّةً  
 إِذَا بَشْتٌ مِنْ كُلِّ زَأَيْتٍ طِمْرَةٌ  
 وَقَدْ أَحْرَزْتَ مِنَّا هَوَازِنُ سَرْبَهَا

﴿قَبِيضَةُ لِحَمْدِ بَنِي الْحَارِثِ السَّلْمِيِّ﴾<sup>(١)</sup>

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ ضَمُضُمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَبْدِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ مَالِكِ  
 ابْنِ عَوْفِ بْنِ يَقْظَةَ بْنِ عَصِيَّةِ السَّلْمِيِّ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ، وَكَانَتْ ثَقِيفٌ أَصَابَتْ كِنَانَةَ بْنَ  
 الْحَكَمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الشَّرِيدِ، فَقَتَلَ بِهِ مِحْجَنًا وَابْنَ عَمِّ لَهُ وَهُمَا مِنْ ثَقِيفٍ:

نَحْنُ جَلَبْنَا الْحَيْلَ مِنْ غَيْرِ مَجْلَبٍ  
 نُقْتَلُ أَشْبَالَ الْأَسْوَدِ وَنَبْتَعِي  
 فَإِنْ تَفَخَّرُوا بِابْنِ الشَّرِيدِ فَإِنِّي  
 أَبَاتُهُمَا بِابْنِ الشَّرِيدِ وَغَرَّهُ  
 تُصِيبُ رِجَالًا مِنْ ثَقِيفٍ رِمَاحَنَا  
 إِلَى جَرَشٍ مِنْ أَهْلِ زِيَانَ<sup>(٢)</sup> وَالْقَمِ  
 طَوَاعِي كَانَتْ قَبْلَنَا لَمْ تَهْدَمْ  
 تَرَكْتُ بَوَاحٍ مَاتَمَّا بَعْدَ مَاتَمِ  
 جَوَازِكُمْ وَكَانَ غَيْرَ مُذَمِّمِ  
 وَأَسْيَافُنَا يَكْلِمُنَهُمْ كُلُّ مَكْلَمِ

(١) في (د)، (ك) (ط): نكون.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (ك).

(٣) قَالَ السَّهْلِيُّ (٧ / ٣٢١): وَهُوَ مِمَّنْ شَهِدَ حُنَيْنًا مَعَ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَ يُتَّبِعِي لِأَبِي عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ  
 أَنْ يَذْكُرَهُ فِي الصَّحَابَةِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ شَرَطِهِ فَلَمْ يَقْعَلْ.

(٤) في (د)، (ط): زيان.



﴿١﴾ اَقْبَصِيَّةُ أَخْرَى لِيَحْمَضِرَ بِنَ الْحَارِثِ:

وَقَالَ ضَمَضَمُ بْنُ الْحَارِثِ أَيْضًا:  
أَبْلُغْ لَدَيْكَ ذَوِي الْحَلَالِ آيَةً  
بَعْدَ الَّتِي قَالَتْ لِحَارَةِ بَيْتِهَا  
لَمَّا رَأَتْ رَجُلًا تَسْفَعُ<sup>(١)</sup> لَوْنَهُ  
مُشَطَّ الْعِظَامِ<sup>(٢)</sup> تَرَاهُ آجَرَ لَيْلِهِ  
إِذْ لَا أَزَالُ عَلَى رِحَالِهِ نَهْدَةً  
يَوْمًا عَلَى أَثَرِ النَّهَابِ وَتَارَةً  
وَزُهَاءَ كُلِّ خَمِيلَةٍ<sup>(٤)</sup> أَزْهَقْتَهَا  
كَيْمَا أُغَيِّرَ مَا بِهَا مِنْ حَاجَةٍ

﴿٢﴾ [أَبُو خِرَاشٍ الْهُذَلِيُّ يَرِثِي زُهَيْرَ بْنَ الْعَجْوَةِ الْهُذَلِيَّ]:

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ: أَسِرَ زُهَيْرُ بْنُ الْعَجْوَةِ الْهُذَلِيُّ يَوْمَ حُتَيْنٍ:  
فَكُتِفَ، فَرَأَهُ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ الْجُمَحِيُّ، فَقَالَ لَهُ: أَأَنْتَ الْمَاشِي الْإِنْتَا<sup>(٦)</sup> بِالْمَعَايِظِ؟  
فَضْرَبَ عُنُقَهُ، فَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهُذَلِيُّ يَرِثِيهِ وَكَانَ ابْنُ عَمِّهِ:

وَعَجْفَ أَضْيَافِي جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ  
بِذِي فَجَرٍ تَأْوِي إِلَيْهِ الْأَرَامِلُ  
طَوِيلِ نِجَادِ السَّيْفِ لَيْسَ بِجَيْدِرٍ  
إِذَا اهْتَزَّتْ وَاسْتَزَحَّتْ عَلَيْهِ الْحَمَائِلُ  
تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِّمَانِ رِدَاءُهُ<sup>(٧)</sup>  
مِنَ الْجُودِ لَمَّا أذْلَقَتْهُ الشَّمَائِلُ

(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: تسفَع: أي: تغير.

(٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الوغر: شدة الحر.

(٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: مشط العظام: أي: ظاهرها.

(٤) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الخميطة: الشجر الملتف الكثيف.

(٥) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الخبار: الأرض الرخوة.

(٦) في (د)، (ك)، (ط): لنا.

(٧) في (د)، (ك)، (ط): إزاره.

إِلَى بَيْتِهِ يَاوِي الضَّرِيكَ إِذَا شَتَا  
 تَرَوِّحَ مَقْرُورًا وَهَبَّتْ عَشِيَّةً  
 فَمَا بَالُ أَهْلِ الدَّارِ لَمْ يَتَّصِدَعُوا  
 فَأَشْهَدُ<sup>(٦)</sup> لَوْ لَأَقْبَيْتَهُ غَيْرَ مُوثِقٍ  
 وَإِنَّكَ لَوْ وَاجَهْتَهُ وَلَقَيْتَهُ<sup>(٧)</sup>  
 لَطَلَّ جَمِيلٌ أَفْحَشَ الْقَوْمِ صِرْعَةً  
 فَلَيْسَ كَعَهْدِ الدَّارِ يَا أُمَّ ثَابِتٍ  
 وَعَادَ الْفَتَى كَالشَّيْخِ لَيْسَ بِفَاعِلٍ  
 وَأَصْبَحَ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ كَأَمَّا  
 فَلَا تَحْسَبِي<sup>(٩)</sup> أَنِّي نَسِيتُ لِيَالِيَا  
 إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالْبِلَادُ بِعِزَّةٍ  
 وَمُسْتَشِيحٌ بِأَلِي الدَّرِيسِينَ<sup>(١)</sup> عَائِلُ  
 لَهَا حَدَبٌ<sup>(٢)</sup> تَحْتَهُ فَيَوَائِلُ  
 وَقَدْ خَفُ<sup>(٣)</sup> مِنْهَا<sup>(٤)</sup> اللُّوذَعِيُّ<sup>(٥)</sup> الْحَلَّاحِلُ  
 لِأَبِكَ بِالنَّعْفِ الصُّبَاغِ الْجَيَائِلُ  
 فَنَازَلْتَهُ أَوْ كُنْتَ بِمَنْ يُنَازِلُ  
 وَلَكِنَّ قِرْنَ الظَّهْرِ لِلْمَرْءِ شَاغِلُ  
 وَلَكِنَّ أَحَاطَتْ بِالرَّقَابِ السَّلَاسِلُ  
 سِوَى الْحَقِّ شَيْئًا فَاسْتَرَاحَ الْعَوَازِلُ  
 أَهَالُ<sup>(٨)</sup> عَلَيْهِمْ جَانِبَ الثَّرِبِ هَائِلُ  
 بِمَكَّةَ إِذْ لَمْ تَعُدْ<sup>(١٠)</sup> عَمَّا نُحَاوِلُ  
 وَإِذْ نَحْنُ لَا تُثْنِي عَلَيْنَا الْمَدَاخِلُ

﴿قَبِيحَةٌ لِجَالِكَ بِنِ عَوْفٍ يَحْتَبِرُ مِنْ فِرَارِهِ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ وَهُوَ يَعْتَذِرُ مِنْ فِرَارِهِ يَوْمَئِذٍ:  
 مَنَعَ الرَّقَادَ فَمَا أُعْمِضُ سَاعَةً نَعَمَ بِأَجْزَاعِ الطَّرِيقِ مُخْضَرُمٌ<sup>(١١)</sup>

(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الدريس: الثوب البالي.

(٢) في (ك): خدب.

(٣) في (ك)، (ط): بان، في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: لعله خف.

(٤) في (د): عنها.

(٥) في (م): اللوذعني، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٦) في (ط): فأقسم.

(٧) في (ك): أو لقيته، في (ط): إذ لقيته.

(٨) في (د): أمال.

(٩) في (د): تحسبن.

(١٠) في (ط): نعد.

(١١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: المخضرم: المقطوع طرف أذنه.

وَأَعَيْنَ غَارِمَهَا إِذَا مَا يَغْرَمُ  
فِتْنَيْنِ مِنْهَا حَاسِرٌ وَمَلَأَمُ  
قَدَمْتُهُ وَشُهُودُ قَوْمِي أَعْلَمُ  
يَرِدُونَ غَمْرَتَهُ وَغَمْرَتُهُ الدَّمُ  
مَجْدَ الْحَيَاةِ وَمَجْدَ غَنَمٍ يُفْسَمُ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَنْ أَعَقَّ وَأَظْلَمُ  
وَخَذَلْتُمُونِي إِذْ تُقَاتِلُ خَشَعَمُ  
لَا يَسْتَوِي بَانَ وَآخِرُ يَهْدِمُ  
فِي الْمَجْدِ يَنْمِي لِلْعَلَى مُتَكَرِّمُ [١٢١/ب]  
سَحْمَاءُ يَفْقَدُهَا سِنَانٌ سَلَجَمُ  
وَتَقُولُ لَيْسَ عَلَيَّ [فُلَانَةٌ] (٤) مَقْدَمُ  
مِثْلَ الدَّرِيَّةِ تُسْتَحَلُّ وَتُشْرَمُ (٥)

سَائِلُ هَوَازِنَ هَلْ أَضْرُّ عَدُوَّهَا  
وَكَتِيبَةَ لَبْسَتْهَا بِكَتِيبَةَ  
وَمَقْدَمٍ تَعْيَا الثُّفُوسُ لِضَيْقِهِ  
فَرَوَدَتْهُ (١) وَتَرَكَتْ إِخْوَانًا لَهُ  
فَإِذَا انْجَلَّتْ غَمْرَاتُهُ أَوْرَثْتَنِي  
كَلَفْتُمُونِي ذَنْبَ آلِ مُحَمَّدٍ  
وَخَذَلْتُمُونِي إِذْ أُقَاتِلُ وَاحِدًا  
وَإِذَا بَنَيْتُ الْمَجْدَ يَهْدِمُ بَعْضُكُمْ  
وَأَقْبُ مِنْخَمَاصِ الشِّتَاءِ مُسَارِعِ  
أَكْرَهْتُ فِيهِ أَلَّةَ يَزْنِيَّةٍ (٢)  
وَتَرَكَتْ حَنْتَهُ (٣) تَرُدُّ وَلِيَهُ  
وَنَصَبْتُ نَفْسِي لِلرِّمَاحِ مُدَجِّجًا

﴿كَلِمَةٌ لِيَخْفِي هَوَازِنًا﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ قَائِلٌ فِي (٦) هَوَازِنَ أَيضًا، يَذُكُرُ مَسِيرَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ مَعَ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ بَعْدَ إِسْلَامِهِ:  
أَذُكُرُ مَسِيرَهُمْ لِلنَّاسِ إِذْ جَمَعُوا  
وَمَالِكُ مَالِكٌ مَا مِثْلُهُ (٧) أَحَدٌ

(١) في (ك): فرددته.

(٢) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: تستعمل للقطع.

(٣) في (م): حمته، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) ما بين المعقوفين بياض في (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: الدرية: الحلقة التي يتعلم عليها الطعن وهو مهموز،  
وتستحل بالحاء المهملة وقع في الأصل وفي غيره تستحل بالخاء المعجمة وهو أظهر في  
المعنى من الخلال وقد يكون لتستحد. من الحداد بعده.

(٦) في (ك)، (ط): من هوازن.

(٧) في (د)، (ك)، (ط): فوّه.

حَتَّى لَقُوا النَّاسَ <sup>(١)</sup> حِينَ الْبَاسِ يُقَدِّمُهُمْ  
فَضَارَبُوا النَّاسَ حَتَّى لَمْ يَرَوْا أَحَدًا  
ثُمَّ نَزَلَ جِبْرِيلُ بِنَضْرِهِمْ  
مِنَّا وَلَوْ غَيْرُ جِبْرِيلَ يُقَاتِلُنَا  
وَفَاتِنَا عُمَرُ الْفَارُوقُ إِذْ هَزَمُوا

﴿آيَاتٌ لِلْمَرَأَةِ مِنْ بَنِي جُشَمَ﴾

وَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي جُشَمَ تَرْتِي أَخَوَيْنِ لَهَا أُصَيِّبًا يَوْمَ حُنَيْنٍ :  
أَعَيْتِي جُودًا عَلَى مَالِكٍ مَعَا وَالْعَلَاءِ وَلَا تَجْمُدَا  
هُمَا الْقَاتِلَانِ أَبَا عَامِرٍ وَقَدْ كَانَ ذَا هَبَّةٍ أَزْبَدَا  
هُمَا تَرَكَاهُ لَدَى مُجَسَّدٍ يَنْوُؤُ نَزِيْفًا وَمَا وَسَّدَا

﴿كَلِمَةٌ لِأَبِي ثَوَابٍ زَيْدِ بْنِ كُحَارٍ﴾

وَقَالَ أَبُو ثَوَابٍ زَيْدُ بْنُ صُحَارٍ، أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ :  
أَلَا هَلْ أَتَاكَ أَنْ غَلَبَتْ قُرَيْشٌ هَوَازِنَ وَالْخَطُوبُ لَهَا شُرُوطُ  
وَكُنَّا يَا قُرَيْشُ إِذَا غَضِبْنَا يَجِيءُ مِنَ الْغَضَابِ دَمٌ عَبِيْطُ  
وَكُنَّا يَا قُرَيْشُ إِذَا غَضِبْنَا كَأَنَّ أُنُوفَنَا فِيهَا سَعُوطُ  
فَأَضْبَحْنَا تَسْوُقَنَا قُرَيْشٌ سِيقَ الْعِمْرِ يَخْدُوهَا النَّبِيْطُ <sup>(٣)</sup>  
فَلَا أَنَا إِنْ سُلْتُ الْخُسْفَ آبٍ وَلَا أَنَا أَنْ أَلَيْنَ لَهُمْ نَشِيْطُ  
[سَيَقْتُلُ لِحْمَهَا فِي كُلِّ فَجٍّ وَتُكْتَبُ فِي مَسَامِعِهَا الْقَطُوطُ

وَيُرْوَى «الْخُطُوطُ»، وَهَذَا الْبَيْتُ فِي رِوَايَةِ ابْنِ سَعْدٍ <sup>(٤)</sup> [٤] <sup>(٥)</sup>.

(١) في (ط): البأس.

(٢) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: العلق: الدم.

(٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: النبيط: قوم بسواد العراق نسبة إلى أبيهم نبيط.

(٤) في (ط) كتب في الحاشية: هذه العبارة نعتقد أنه من حشو بعض النساخ وليست من أصل

الكتاب؛ لأن ابن سعد متأخر الوفاة عن ابن هشام

(٥) جميع ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ: أَبُو ثَوَابٍ زِيَادُ بْنُ ثَوَابٍ. وَأَنْشَدَنِي خَلْفُ الْأَحْمَرِ قَوْلَهُ:  
يَجِيءُ مِنَ الْغَضَابِ دَمٌ عَيْطٌ، وَأَخْرَجَهَا بَيْتًا عَنْ غَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ.

﴿تَعَبُّهُ اللَّهُ بْنُ وَهْبٍ يُجِيبُ أَبَا ثَوَابٍ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَأَجَابَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، [ثُمَّ] <sup>(١)</sup> مِنْ بَنِي  
أَسِيدٍ <sup>(٢)</sup> فَقَالَ:

بَشَرِطِ اللَّهِ نَضْرِبُ مَنْ لَقِينَا	كَأَفْضَلِ مَا رَأَيْتَ مِنَ الشُّرُوطِ
وَكُنَّا يَا هَوَازِنُ حِينَ نَلْقَى	نَبْلُ الْهَامِ مِنْ عَلَقِي عَيْطِ
بِجَمْعِكُمْ وَجَمْعِ بَنِي قَسِي	نَحْكُ الْبَرْكَ كَالْوَرَقِ الْخَيْطِ
أَصَبْنَا مِنْ سَرَاتِكُمْ وَمَلْنَا	بِقَشَلِ <sup>(٣)</sup> فِي الْمُبَايِنِ وَالْخَلِيطِ
بِهِ الْمَلَتَاكَ مُفْتَرِشٌ يَدِيهِ	يُمِجُّ الْمَوْتَ كَالْبَكْرِ النَّحِيطِ <sup>(٤)</sup>
سَيَتَقِلُّ لَحْمَهَا فِي كُلِّ فَجٍ	وَتُكْتَبُ فِي مَسَامِعِهَا الْخُطُوطُ <sup>(٥)</sup>
فَإِنْ تَكُ قَيْسُ عَيْلَانَ غَضَابًا	فَلَا يَنْفَكُ يُرْغَمُهُمْ سَعُوطِي

﴿أَبْيَاتُ خَدِيجِ بْنِ الْعَوْجَاءِ النَّصْرِيِّ﴾:

وَقَالَ خَدِيجُ بْنُ الْعَرْجَاءِ <sup>(٦)</sup> النَّصْرِيُّ <sup>(٧)</sup>:

وَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ حُنَيْنٍ وَمَا بِهِ	رَأَيْنَا سَوَادًا مُنْكَرَ اللَّوْنِ أَخْصَفًا <sup>(٨)</sup>
بِمَلْمُومَةٍ شَهْبَاءَ لَوْ قَدَّفُوا بِهَا	شَمَارِيخَ مِنْ غَزْوَى <sup>(٩)</sup> إِذْ نَ عَادَ صَفْصَفًا

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، (د)، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٢) في (ك): أسد.

(٣) في (ك)، (ط): نُقْتُلُ.

(٤) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: النحيط: الزفير وبمعنى ناحط.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٦) في (ك): خَدِيجُ بْنُ الْعَوْجَاءِ، في (ط): خديج بن العوجاء.

(٧) في (م)، (ك): النصري، والمثبت من (د)، (ط).

(٨) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الأخصف: الذي فيه سواد وبياض.

(٩) في (د)، (ك): غزوى.

وَلَوْ إِنَّ قَوْمِي طَارَعَتِي سَرَاتِهِمْ إِذْنُ مَا لَقِينَا الْعَارِضَ الْمُكْشَفَا  
 إِذْنُ مَا لَقِينَا جُنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ ثَمَانِينَ أَلْفًا وَاسْتَمَدُوا بِخِنْدِفَا

### ذَكَرُ غَزْوَةَ الطَّائِفِ بَعْدَ حُنَيْنٍ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ<sup>(١)</sup>

وَلَمَّا قَدِمَ فَلَّ تَقِيْفِ الطَّائِفِ أَغْلَقُوا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ مَدِينَتِهَا، وَصَنَعُوا الصَّنَائِعَ  
 لِلْقِتَالِ.

وَلَمْ يَشْهَدْ حُنَيْنًا وَلَا حِصَارَ الطَّائِفِ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَلَا عَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ؛ كَانَا  
 بِجُرَشٍ يَتَعَلَّمَانِ صِنْعَةَ الدَّبَابَاتِ وَالْمَجَانِيقِ وَالضُّبُورِ<sup>(٢)</sup>.

﴿سَيَّرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ﴾:

ثُمَّ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ حِينَ فَرَعَ مِنْ حُنَيْنٍ.

﴿قَصِيْبَةُ لِيَحْيَى بْنِ مَالِكٍ﴾:

فَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ حِينَ أَجْمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّيْرَ إِلَى الطَّائِفِ:  
 قَصِيْبَا مِنْ تَهَامَةٍ<sup>(٣)</sup> كُلُّ رَيْبٍ وَخَيْبَرٍ ثُمَّ أَجْمَعْنَا الشُّيُوفَا

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٣٢٩): ذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ النَّسَبِ أَنَّ الدَّمُونَ بْنَ الصَّدْفِ مِنْ حَضْرَمَوْتَ  
 أَصَابَ دَمًا مِنْ قَوْمِهِ فَلَحِقَ بِتَقِيْفٍ فَأَقَامَ فِيهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: أَلَا أَبْنِي لَكُمْ حَائِطًا يُطِيْفُ  
 بِبَلَدِكُمْ؛ فَبَنَاهُ فَسُمِّيَ بِهِ الطَّائِفُ.

(٢) فِي (م) كَتَبَ فِي مَقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: الضُّبُورُ: شَيْءٌ يَشْبَهُ رَعُوسَ الْأَسْفَاطِ  
 وَنَحْوَهُ يَتَقَى بِهَا فِي الْحَرْبِ عِنْدَ الْإِنْصِرَافِ، وَكَذَلِكَ ذَكَرَ فِي (ك).

قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٣٣١): الدَّبَابَةُ آلَةٌ مِنْ آلَاتِ الْحَرْبِ يَدْخُلُ فِيهَا الرَّجَالُ فَيَدْبُونَهَا بِهَا إِلَى  
 الْأَسْوَارِ؛ لِيَنْقُبُوهَا، وَالضُّبُورُ مِثْلُ رَعُوسِ الْأَسْفَاطِ يَتَقَى بِهَا فِي الْحَرْبِ عِنْدَ الْإِنْصِرَافِ.  
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي الضُّبْرِ: إِنَّهُ كَالْجَوْزِ يُنَوَّرُ وَلَا يُطْعَمُ. قَالَ: وَيُقَالُ: أَظَلَّ الظَّلَالِ ظِلَّ  
 الضُّبْرَةِ وَظِلَّ التَّنْعِيمَةِ وَظِلَّ الْحَجْرِ، قَالَ: وَوَزَفُهَا كَدَارٌ كَثِيفَةٌ فَكَانَ ظِلُّهَا لِذَلِكَ أَلْمَى كَثِيفًا،  
 وَأَمَّا الْمَطَّ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ فَهُوَ وَرْمَانُ الْبَرِّ يُنَوَّرُ وَلَا يُنْمِرُ وَلَهُ جُلُنَارٌ كَمَا لِلرَّمَانِ،  
 يُمْتَصَّ مِنْهُ الْمَذْخُ وَهُوَ عَسَلٌ كَثِيرٌ يُشْبِعُ مَنْ اِمْتَصَّهُ حَتَّى يَمْلَأَ بَطْنَهُ. وَأَمَّا الْمَجَانِيقُ فَمَعْرُوفَةٌ  
 وَهِيَ أَعْجَمِيَّةٌ عَرَبَتْهَا الْعَرَبُ.

(٣) فِي (د): هُوَازِن.

قَوَاطِعُهُنَّ دَوْسًا أَوْ ثَقِيفًا  
بِسَاحَةِ دَارِكُمْ مِنَّا أَلُوفًا  
وَتُضْبِحُ دُورُكُمْ مِنْكُمْ خُلُوفًا  
يُعَادِرُ خَلْفَهُ جَمْعًا كَثِيفًا  
لَهَا مِمَّا أَنَاخَ بِهَا رَجِيفًا  
يُزِرْنَ<sup>(١)</sup> الْمُضْطَلِينَ بِهَا الْخُتُوفًا  
فُيُونُ الْهِنْدِ لَمْ تُضْرَبْ كَتِيفًا<sup>(٢)</sup>  
عَدَاةَ الرَّحْفِ جَادِيًا مَدُوفًا  
مِنَ الْأَقْوَامِ كَانَ بِنَا عَرِيفًا  
عِتَاقَ الْخَيْلِ وَالتُّجْبَ الطَّرُوفًا  
يُحِيطُ بِسُورِ حِضْنِهِمْ صُفُوفًا  
نَقِي الْقَلْبِ مُضْطَبِّرًا عَزُوفًا<sup>(٤)</sup>  
وَحَلِيمٍ لَمْ يَكُنْ نَزَقًا خَفِيفًا  
هُوَ الرَّحْمَنُ كَانَ بِنَا زُؤُوفًا  
وَتَجَمَّلُكُمْ لَنَا عَضْدًا وَرِيفًا  
وَلَا يَكُ أَمْرُنَا رَعِشًا ضَعِيفًا  
إِلَى الْإِسْلَامِ إِذْعَانًا مُضِيفًا  
أَأَهْلَكْنَا الثَّلَادَ<sup>(٥)</sup> أَمِ الطَّرِيفَا  
صَمِيمَ الْجَذْمِ مِنْهُمْ وَالْحَلِيفَا<sup>(٦)</sup>

نَخَيْرُهَا وَلَوْ نَطَقَتْ لَقَالَتْ  
فَلَسْتُ لِخَاضِنٍ إِنْ لَمْ تَرَوْهَا  
وَنَنْتَزِعُ الْعُرُوشَ بِبَطْنٍ وَجْجٍ  
وَيَأْتِيكُمْ لَنَا سَرَعَانُ خَيْلٍ  
إِذَا نَزَلُوا بِسَاحَتِكُمْ سَمِعْتُمْ  
بِأَيْدِيهِمْ قَوَاضِبَ مُزَهَفَاتٍ  
كَأَمْثَالِ الْعَقَائِقِ أَخْلَصَتْهَا  
تَخَالُ جَدِيَّةٌ<sup>(٣)</sup> الْأَنْبَطَالِ فِيهَا  
أَجْدَهُمُ النِّيسَ لَهُمْ نَصِيحٌ  
يُخَبِّرُهُمْ بِأَنَا قَدْ جَمَعْنَا  
وَأَنَا قَدْ أَتَيْتَاهُمْ بِرُخْفِ  
رَأْسِهِمُ النَّبِيِّ وَكَانَ صُلْبًا  
رَشِيدُ الْأَمْرِ دُو حُكْمٍ وَعِلْمٍ  
نُطِيعُ نَبِيَّنَا وَنُطِيعُ رَبَّنَا  
فَإِنْ تُلْقُوا إِلَيْنَا السَّلْمَ نَقْبَلُ  
وَإِنْ تَأْتُوا مُجَاهِدُكُمْ وَنَضْبِرُ  
مُجَالِدُ مَا بَقِينَا أَوْ تُنِيبُوا  
مُجَاهِدُ مَا نُبَالِي مَنْ لَقِينَا  
وَكَمٍ مِنْ مَعْشِرِ الْأَبْوَا عَلَيْنَا

(١) في (د): يرون.

(٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: السيف الصفيح قبضته حديد.

(٣) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الجدية الدم، والجادى: الزعفران.

(٤) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: العزوف: الصابر.

(٥) في (د): البلاد.

(٦) أبوا: بالفتح والكسر: القوم يجتمعون على عداوة إنسان وقد تألبوا أي: اجتمعوا، =

أَتُونَا لَا يَرْزُونَ لَهُمْ كِفَاءَ  
بِكُلِّ مُهَنْدٍ لَيْنٍ صَقِيلٍ  
لِأَمْرِ اللَّهِ وَالْإِسْلَامِ حَتَّى  
وَتُنْسَى اللَّاتُ وَالْعُزَّى وَوَدَّ  
فَأَمْسُوا قَدْ أَقْرُوا وَاطْمَأَنُّوا  
فَجَدُّعْنَا الْمَسَامِعَ وَالْأَنْوْفَا  
نَسُوقَهُمْ بِهَا سَوْقًا عَنيفًا  
يَقُومُ الدِّينُ مُعْتَدِلًا حَنِيفًا  
وَتَسْلُبُهَا الْقَلَائِدَ وَالشُّنُوفَا  
وَمَنْ لَا يَمْتَنِعُ يَقْبَلُ حُسُوفَا

﴿كَلِمَةٌ لِكِنَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَالْتَلَّ يَجِيبُ فِيهَا كَحَبِّ بَنِي قَالِكٍ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَأَجَابَهُ كِنَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَالْتَلَّ بِنِ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرٍ<sup>(١)</sup>، فَقَالَ:  
مَنْ كَانَ يَبْغِينَا يُرِيدُ قِتَالَنَا  
وَجَدْنَا بِهَا الْأَبَاءَ مِنْ قَبْلِ مَا تَرَى  
وَقَدْ جَرَّبْنَا قَبْلُ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ  
وَقَدْ عَلِمْتَ إِنْ قَالَتِ الْحَقُّ أَنَّنَا  
نُقُومُهَا حَتَّى يَلِينِ شَرِيسُهَا  
عَلَيْنَا دِلَاصٌ مِنْ تُرَاثِ مُحَرَّقٍ  
نُرْفَعُهَا عَنَّا بِبَيْضِ صَوَارِمٍ  
فَأِنَّا بَدَارِ مَعْلَمٍ لَا نَرِيْمُهَا  
وَكَانَتْ لَنَا أَطْوَأُوهَا وَكُرُومُهَا  
فَأَخْبَرَهَا ذُو رَأْيِهَا وَحَلِيمُهَا  
إِذَا مَا أَبَتْ صُعُرَ الْخُدُودِ نُقِيمُهَا  
وَيُعْرِفُ لِلْحَقِّ الْمُبِينِ ظُلُومُهَا  
كَلُونِ السَّمَاءِ زَيْنَتْهَا نُجُومُهَا  
إِذَا جُرَدَتْ فِي عَمْرَةٍ لَا نَشِيْمُهَا [١٢٢/أ]

﴿أَبْيَاتٌ لِشَدَّادِ بْنِ عَارِضِ الْجُشَمِيِّ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ شَدَّادُ بْنُ عَارِضِ الْجُشَمِيِّ فِي مَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى  
الطَّائِفِ:

لَا تَنْصُرُوا اللَّاتَ إِنْ اللَّهُ مُهْلِكُهَا  
إِنَّ الَّتِي حَرَقَتْ بِالسُّدِّ فَاشْتَعَلَتْ  
إِنَّ الرَّسُولَ مَتَى يَنْزِلُ بِلَادِكُمْ  
وَكَيفَ يُنْصَرُ مَنْ هُوَ لَيْسَ يَنْتَصِرُ  
وَلَمْ تُقَاتِلْ لَدَى أَحْجَارِهَا هَدْرُ  
يَظْعَنُ وَلَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا بَشْرُ

= وجذم الشيء أصله .

(١) في (ك) زاد: الثقفي .



﴿طَرِيقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَسَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَخْلَةِ الْيَمَانِيَّةِ، ثُمَّ عَلَى قَرْنٍ، ثُمَّ عَلَى الْمُلَيْحِ، ثُمَّ عَلَى بُحْرَةِ الرُّغَاءِ مِنْ لَيْلَةٍ<sup>(١)</sup>، فَأَبْتَنِي بِهَا مَسْجِدًا فَصَلَّى فِيهِ.

﴿أَوَّلُ دَمٍ آقَاةٍ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: فَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ: أَنَّهُ أَقَادَ يَوْمَئِذٍ بِبُحْرَةِ الرُّغَاءِ حِينَ نَزَلَهَا بِدَمٍ وَهُوَ أَوَّلُ دَمٍ أُقِيدَ<sup>(٣)</sup> بِهِ فِي الْإِسْلَامِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ هُدَيْلٍ، فَقَتَلَهُ بِهِ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِلَيْتَةِ بَحْصَنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ فَهَدِمَ.

﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِإِخْرَابِ حَائِطِ لِرَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ﴾:

ثُمَّ سَلَكَ فِي طَرِيقِ يُقَالُ لَهَا الضِّيْقَةُ، فَلَمَّا تَوَجَّهَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ عَنِ اسْمِهَا فَقَالَ: «مَا اسْمُ هَذِهِ الطَّرِيقِ؟» فَقِيلَ لَهُ: الضِّيْقَةُ، فَقَالَ: «بَلْ هِيَ الْيُسْرَى»، ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا عَلَى نَخْبٍ حَتَّى نَزَلَ تَحْتَ سِدْرَةِ يُقَالُ لَهَا الصَّادِرَةُ قَرِيبًا مِنْ مَالِ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنْ تَخْرُجَ وَإِنَّمَا أَنْ نُخْرِبَ عَلَيْكَ حَائِطَكَ»، فَأَبَى أَنْ يَخْرُجَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِخْرَابِهِ.

ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلَ قَرِيبًا مِنَ الطَّائِفِ، فَضَرَبَ بِهِ عَسْكَرَهُ فَقُتِلَ بِهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ بِالنَّبْلِ<sup>(٤)</sup>؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَسْكَرَ اقْتَرَبَ مِنْ حَائِطِ الطَّائِفِ، فَكَانَتْ النَّبْلُ تَنَالُهُمْ وَلَمْ يَقْدِرِ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَنْ يَدْخُلُوا حَائِطَهُمْ أَغْلَقُوهُ دُونَهُمْ، فَلَمَّا أُصِيبَ أَوْلِيكَ التَّمْرِ مِنْ أَصْحَابِهِ بِالنَّبْلِ<sup>(٥)</sup> وَضَعَ عَسْكَرَهُ عِنْدَ مَسْجِدِهِ الَّذِي بِالطَّائِفِ الْيَوْمَ فَحَاصَرَهُمْ بِضَعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً.

(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: اللية واد لثيف، أو جبل بالطائف.

(٢) معضل ضعيف: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (١٧٢/٢)، وأبو داود (٤٥٢٤)، من طريق ابن إسحاق.

(٣) في (ك): أفتك.

(٤) في (م): بالنبع، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) في (م): بالنبع، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ سَبَعُ عَشْرَةَ لَيْلَةً<sup>(١)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: وَمَعَهُ امْرَأَتَانِ مِنْ نِسَائِهِ، إِحْدَاهُمَا: أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ، فَضْرَبَ لهُمَا قُبَّتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى بَيْنَ الْقُبَّتَيْنِ.

ثُمَّ أَقَامَ فَلَمَّا أَسْلَمَتْ ثَقِيفَ بَنِي - عَلَى مُصَلَّى [رَسُولِ اللَّهِ ﷺ] - عَمَرُو بَنِي أُمَيَّةَ بَنِي وَهَبِ بْنِ مُعْتَبِ بْنِ مَالِكِ مَسْجِدًا، وَكَانَتْ فِي ذَلِكَ<sup>(٣)</sup> الْمَسْجِدِ سَارِيَّةٌ - فِيمَا يَزْعُمُونَ - لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ عَلَيْهَا يَوْمًا [مِنَ الدَّهْرِ]<sup>(٤)</sup> إِلَّا سُمِعَ لَهَا نَقِيضٌ<sup>(٥)</sup> فَحَاصَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَاتَلَهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا وَتَرَامُوا بِالنَّبْلِ.

﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِالْمَنْجِنِقِ فِي الْإِسْلَامِ﴾:

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٦)</sup>: وَرَمَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَنْجِنِقِ.

حَدَّثَنِي مَنْ أَثِقَ بِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوَّلُ مَنْ رَمَى فِي الْإِسْلَامِ بِالْمَنْجِنِقِ رَمَى أَهْلَ الطَّائِفِ.

﴿أَهْلُ ثَقِيفٍ وَشَأْنُهُمْ مَعَ أَبِي سُفْيَانَ وَالْمُخِيزَةَ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الشَّدْحَةِ عِنْدَ جِدَارِ الطَّائِفِ، دَخَلَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ دَبَابَةِ ثُمَّ زَحَفُوا<sup>(٧)</sup> بِهَا إِلَى جِدَارِ الطَّائِفِ؛ لِيَخْرِقُوهُ فَأَرْسَلَتْ عَلَيْهِمْ ثَقِيفٌ سِكِّكَ الْحَدِيدِ مُحَمَّامَةً بِالنَّارِ، فَخَرَجُوا مِنْ تَحْتِهَا، فَرَمَتْهُمْ ثَقِيفٌ بِالنَّبْلِ، فَقَتَلُوا مِنْهُمْ رِجَالًا، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَطْعِ أَعْنَابِ ثَقِيفٍ، فَوَقَعَ

(١) هناك خلاف في صحة حصار الطائف، فانظر لزأماً: «صحيح مسلم» (١٠٥٩) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(٢) مرسل: أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (١٥٨/٢)، وابن جرير في «تاريخه» (١٧٢/٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١٥٨/٥).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: النقيض: الصوت.

(٦) معضل.

(٧) في (د): رجعوا.

النَّاسُ فِيهَا يَقْطَعُونَ .

وَتَقَدَّمَ أَبُو سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ إِلَى الطَّائِفِ، فَتَنَادَا تَقِيْفًا: أَنْ آمَنُونَا؛ حَتَّى نُكَلِّمَكُم فَاْمُنُوهُمَا، فَدَعَوَا نِسَاءَ مِنْ نِسَاءِ قُرَيْشٍ وَبَنِي كِنَانَةَ؛ لِيَخْرُجَنَّ إِلَيْهِمَا، وَهُمَا يَخَافَانِ عَلَيْهِنَّ السَّبَاءَ فَأَبَيْنَ مِنْهُنَّ آمِنَتْهُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، كَانَتْ عِنْدَ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ لَهُ مِنْهَا دَاوُدُ بْنُ عُرْوَةَ<sup>(١)</sup> .

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ: إِنَّ أُمَّ دَاوُدَ مَيْمُونَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَانَتْ عِنْدَ أَبِي مُرَّةِ ابْنِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ دَاوُدَ بْنَ أَبِي مُرَّةِ .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَالْفِرَاسِيَّةُ بِنْتُ سُوَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ، لَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَارِبٍ، وَالْفُقَيْمِيَّةُ أُمَيْمَةُ بِنْتُ النَّاسِيِ أُمَيَّةُ بْنُ قَلْعٍ، فَلَمَّا أَبَيْنَ عَلَيْهِمَا قَالَ لَهُمَا ابْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ مَسْعُودٍ: يَا أَبَا سُفْيَانَ وَيَا مُغِيرَةَ، أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا جِئْتُمَا لَهُ؟ إِنَّ مَالَ بَنِي الْأَسْوَدِ بْنِ مَسْعُودٍ حَيْثُ قَدْ عَلِمْتُمَا - وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّائِفِ نَازِلًا بِوَادِ يُقَالُ لَهُ الْعَقِيْقُ - إِنَّهُ لَيْسَ بِالطَّائِفِ مَالٌ أَبْعَدُ رِشَاءً وَلَا أَشَدُّ مُؤَنَّةً وَلَا أَبْعَدُ عِمَارَةً مِنْ مَالِ بَنِي الْأَسْوَدِ، وَإِنَّ مُحَمَّدًا إِنْ قَطَعَهُ لَمْ يُعَمَّرْ أَبَدًا، فَكَلَّمَاهُ فُلْيَاخُذَهُ لِنَفْسِهِ، أَوْ لِيَدْعُهُ لِلَّهِ وَالرَّحِمِ؛ فَإِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ مِنَ الْقَرَابَةِ مَا لَا يُجْهَلُ، فَزَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَهُ لَهُمْ .

وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مُحَاصِرٌ تَقِيْفًا: «يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي أُهْدِيْتُ لِي قَعْبَةٌ مَمْلُوءَةٌ زُبْدًا، فَتَقَرَّهَا دِيكَ فَهَرَّاقٌ مَا فِيهَا» . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا أَظُنُّ أَنْ تُدْرِكَ مِنْهُمْ يَوْمَكَ هَذَا مَا تُرِيدُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَنَا لَا أَرَى ذَلِكَ»، ثُمَّ إِنَّ حُوَيْلَةَ بِنْتُ حَكِيمِ بْنِ أُمَيَّةِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْأَوْقَصِ السُّلَمِيَّةِ وَهِيَ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطِنِي إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ الطَّائِفَ حُلِيِّ بَادِيَةَ بِنْتِ غَيْلَانَ بْنِ سَلَمَةَ<sup>(٢)</sup>، أَوْ حُلِيِّ الْفَارِغَةَ بِنْتِ عُقَيْلٍ، وَكَانَتَا مِنْ

(١) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وَكَانَ تَحْتَ عُرْوَةَ مَيْمُونَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، فَوَلَدَتْ لَهُ أَبَا مُرَّةِ بْنِ عُرْوَةَ وَبِنْتُ أَبِي مُرَّةِ هِيَ لَيْلَى امْرَأَةُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَلَدَتْ لِلْحُسَيْنِ عَلِيًّا الْأَكْبَرَ فُقَيْلٌ مَعَهُ بِالطَّفِّ، وَأَمَّا عَلِيٌّ الْأَصْغَرُ فَلَمْ يَقْتُلْ مَعَهُ وَأُمُّهُ أُمٌّ وَلَدِ اسْمُهَا سُلَافَةُ وَهِيَ بِنْتُ كِسْرَى بْنِ يَزْدَجِرْدٍ وَأُخْتُهَا الْغَزَالُ هِيَ أُمُّ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِبِ بْنِ هِشَامٍ .

(٢) في (ك) زاد: الثَّقَفِي .

أَحْلَى نِسَاءٍ ثَقِيفٍ .

فَذَكَرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «وَلِنْ كَانَ لَمْ يُؤْذَنْ لَنَا فِي ثَقِيفٍ يَا خُوَيْلَةَ؟» فَخَرَجَتْ خُوَيْلَةَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَدَخَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا حَدِيثُ حَدَّثْتَنِيهِ خُوَيْلَةَ زَعَمْتَ أَنَّكَ قُلْتُهُ؟ قَالَ: «قَدْ قُلْتُهُ». قَالَ: أَوْ مَا أُذِنَ [لَكَ] <sup>(١)</sup> فِيهِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا». قَالَ: أَفَلَا أُؤْذَنُ بِالرَّحِيلِ؟ قَالَ: «بَلَى»، قَالَ: فَأَذَنَ عُمَرُ بِالرَّحِيلِ .

فَلَمَّا اسْتَقَالَ النَّاسُ نَادَى سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ عِلَاجٍ: أَلَا إِنَّ الْحَيَّ مُقِيمٌ. قَالَ: يَقُولُ عَيْشَةُ بْنُ حِصْنٍ <sup>(٢)</sup>: أَجَلُ وَاللَّهِ مَجْدَةٌ كِرَامًا؛ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: قَاتِلْكَ اللَّهُ يَا عَيْشَةُ أْتَمَدَحُ الْمُشْرِكِينَ بِالْإِمْتِنَاعِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ جِئْتَ تَنْصُرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟! قَالَ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا جِئْتُ لِأَقَاتِلَ ثَقِيفًا مَعَكُمْ وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ يَفْتَحَ مُحَمَّدٌ الطَّائِفَ، فَأَصِيبَ مِنْ ثَقِيفٍ جَارِيَةٌ أَتَطِئُهَا؛ لَعَلَّهَا تَلِدُ لِي رَجُلًا، فَإِنَّ ثَقِيفًا قَوْمٌ مَنَاكِيرُ .

وَنَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي إِقَامَتِهِ مِمَّنْ كَانَ مُحَاصِرًا بِالطَّائِفِ عَيْدًا فَأَسْلَمُوا، فَأَعْتَقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ <sup>(٣)</sup> .

= قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧ / ٣٣٨-٣٤٠): بَادِيَةٌ بِنْتُ عَيْلَانَ وَهُوَ عَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ التَّقِيفِيُّ، وَهُوَ الَّذِي أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُمَسِكَ أَرْبَعًا وَيُقَارِقَ سَائِرَهُنَّ، بَادِيَةٌ بِنْتُ عَيْلَانَ، وَهِيَ الَّتِي قَالَ فِيهَا هَيْتُ الْمُخَنَّثُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ: إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ الطَّائِفَ، فَإِنِّي أَذُوكَ عَلَى بَادِيَةَ بِنْتُ عَيْلَانَ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ، فَسَمِعَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «قَاتِلْكَ اللَّهُ لَقَدْ أَمَعَنْتَ النَّظَرَ»، وَقَالَ: «لَا يَدْخُلْنَ هَؤُلَاءِ عَلَيْكَ» <sup>(١)</sup> ثُمَّ نَفَاهُ إِلَى رَوْضِ خَاحٍ .

(١) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ: وَاسْمُهُ حُدَيْفَةٌ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ عَيْشَةُ لِشَرِّهَا كَانَ بَعِيْنِهِ .

(٣) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧ / ٣٤٢-٣٤٤): وَلَمْ يُسَمِّهِمْ وَمِنْهُمْ أَبُو بَكْرَةَ نَفِيعُ بْنُ مَسْرُوحٍ تَدَلَّى مِنْ سُوْرِ الطَّائِفِ عَلَى بَكْرَةَ فَكَتَمَتْ أَبَا بَكْرَةَ، وَهُوَ مِنْ أَفَاضِلِ الصَّحَابَةِ وَمَاتَ بِالْبَصْرَةِ، وَمِنْهُمْ الْأَزْرَقُ وَكَانَ عَبْدًا لِلْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ الْمُتَطَبِّبُ. وَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو فِيهِمْ نَافِعُ بْنُ مَسْرُوحٍ، وَهُوَ أَخُو نَفِيعِ أَبِي بَكْرَةَ وَيُقَالُ فِيهِ وَفِي أَخِيهِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ. وَذَكَرَ ابْنُ سَلَامٍ فِيهِمْ نَافِعًا مَوْلَى =

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُكَدَّمٍ عَنْ رَجَالٍ مِنْ ثَقِيفٍ، قَالُوا: لَمَّا أَسْلَمَ أَهْلُ الطَّائِفِ، تَكَلَّمَ نَفَرٌ مِنْهُمْ فِي أَوْلَيْكَ الْعَبِيدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [١٢٢/ب]: «لَا، أَوْلَيْكَ عِتْقَاءُ اللَّهِ»، وَكَانَ مِمَّنْ تَكَلَّمَ فِيهِمُ الْحَارِثُ ابْنُ كَلْدَةَ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَقَدْ سَمَى ابْنُ إِسْحَاقَ مَنْ نَزَلَ مِنْ أَوْلَيْكَ الْعَبِيدِ.

[مِنْهُمْ أَبُو بَكْرَةَ رَفِيعُ بْنُ مَسْرُوحٍ تَدَلَّى مِنْ سُورِ الطَّائِفِ عَلَى بَكْرَةَ، فَكُنِّي بِهَا وَهُوَ مِنْ أَفْضَلِ الصَّحَابَةِ، مَاتَ بِالْبَصْرَةِ، وَمِنْهُمْ الْأَزْرَقُ، وَكَانَ عَبْدًا لِلْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ].<sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَدْ كَانَتْ ثَقِيفٌ أَصَابَتْ أَهْلًا لِمَرْوَانَ بْنِ قَيْسِ الدُّوسِيِّ، وَكَانَ قَدْ أَسْلَمَ، وَظَاهَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى ثَقِيفٍ، فَزَعَمَتْ ثَقِيفٌ، وَهُوَ الَّذِي تَزَعُمُ بِهِ ثَقِيفٌ أَنَّهَا مِنْ قَيْسٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِمَرْوَانَ بْنِ قَيْسٍ: «خُذْ يَا مَرْوَانُ بِأَهْلِكَ أَوَّلَ رَجُلٍ تَلْقَاهُ مِنْ قَيْسٍ» فَلَقِيَ أَبِي بَنَ مَالِكِ الْقَشِيرِيَّ، فَأَخَذَهُ حَتَّى يَرُدُّوا<sup>(٣)</sup> إِلَيْهِ أَهْلَهُ، فَقَامَ فِي ذَلِكَ الضُّحَاكُ بْنُ سُفْيَانَ الْكِلَابِيِّ<sup>(٤)</sup>، فَكَلَّمَ ثَقِيفًا حَتَّى أَرْسَلُوا أَهْلَ مَرْوَانَ وَأَطْلَقَ لَهُمْ أَبِي بَنَ مَالِكِ، فَقَالَ الضُّحَاكُ بْنُ سُفْيَانَ فِي شَيْءٍ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي بَنَ مَالِكِ:

أَتَنْسَى بِلَائِي يَا أَبِي بَنَ مَالِكِ      غَدَاةَ الرَّسُولِ مُغْرِضٌ عَنكَ أَشْوَسُ  
يَقُودُكَ مَرْوَانُ بْنُ قَيْسٍ بِحَبْلِهِ      ذَلِيلًا كَمَا قِيدَ الذَّلُولِ الْخَيْسُ<sup>(٥)</sup>

= غَيَّلَانَ بْنِ سَلَمَةَ الثَّقَفِيِّ، وَذَكَرَ أَنْ وِلَاءَهُ رَجَعَ إِلَى غَيَّلَانَ حِينَ أَسْلَمَ وَأَحْسَبُهُ وَهْمًا مِنْ ابْنِ سَلَامٍ، أَوْ مِمَّنْ رَوَاهُ عَنْهُ وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ نَافِعُ بْنُ غَيَّلَانَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) مرسل وفيه جهالة: أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٩/٢٢٩)، وفي «دلائل النبوة» (٥/١٥٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٠٧١).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، (د)، (ط)، والمثبت من: (ك).

(٣) في (د): يؤدوا.

(٤) ويكنى أبا سعيد وكان يعد وحده بمائة فارس، وكان يقوم على رأس رسول الله ﷺ متوشحًا بالسيف.

(٥) في (ك): كتب في حاشيتها: والتخييس: التذليل. والإنسان يخيس في الحبس، أي: =

فَعَادَتْ عَلَيْكَ مِنْ ثَقِيفِ عِصَابَةٍ مَتَى يَأْتِيهِمْ مُسْتَقْسِمُ الشَّرِّ يُقْسُوا  
فَكَانُوا هُمْ الْمُؤَلَّى فَعَادَتْ حُلُومُهُمْ عَلَيْكَ وَقَدْ كَادَتْ بِكَ النَّفْسُ تَيَأَسُ  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: «يُقْسُوا» عَنْ عَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ .

### تَسْمِيَةُ شَهْرِيَّاءِ يَوْمِ الطَّائِفِ:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَهَذِهِ تَسْمِيَةٌ مَنِ اسْتَشْهَدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ  
الطَّائِفِ: مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ: سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ<sup>(١)</sup> بْنِ الْعَاصِ  
ابْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَعُرْفُطَةُ بْنُ جَنَابٍ<sup>(٢)</sup> حَلِيفٌ لَهُمْ مِنَ الْأَسَدِ بْنِ الْعَوْثِ .  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ: ابْنُ حُبَابٍ .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَمِنْ بَنِي تَيْمٍ بْنِ مِرَّةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رُمِيَ  
بِسَهْمٍ فَمَاتَ مِنْهُ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَمِنْ بَنِي مَخْزُومٍ<sup>(٣)</sup> عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ  
[أَبِي]<sup>(٤)</sup> أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ مِنْ رَمِيَّةِ رُمِيهَا يَوْمَئِذٍ .

وَمِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، حَلِيفٌ لَهُمْ .  
وَمِنْ بَنِي سَهْمٍ بْنِ عَمْرٍو: السَّائِبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ، وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ الْحَارِثِ .

وَمِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ: جُلَيْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . وَاسْتَشْهَدَ مِنَ الْأَنْصَارِ: مِنْ بَنِي  
سَلَمَةَ ثَابِتُ بْنُ الْجَدْعِ .

وَمِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ: الْحَارِثُ بْنُ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ .  
وَمِنْ بَنِي سَاعِدَةَ: الْمُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

= يذل ويهان . والمخيس بالفتح: موضع التخييس، وبالكسر فاعله .

ومنه الحديث: «أن رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه» أي: راضه بالركوب

(١) في (م): سعد، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط) .

(٢) في (ط): جناب .

(٣) في (ك) زاد: ابن يقظة .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، (ط)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط) .

وَمِنَ الْأَوْسِ: رُقَيْمُ بْنُ ثَابِتٍ [بِابِنِ ثَعْلَبَةَ] <sup>(١)</sup> بِنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ .  
فَجَمِيعُ مَنْ اسْتَشْهَدَ بِالطَّائِفِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا؛ سَبْعَةٌ  
مِنْ قُرَيْشٍ، وَأَرْبَعَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ .

### كَلِمَةٌ لِبُجَيْرِ بْنِ زُهَيْرٍ فِي حُنَيْنٍ وَالطَّائِفِ:

فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّائِفِ بَعْدَ الْقِتَالِ وَالْحِصَارِ، قَالَ بُجَيْرُ بْنُ زُهَيْرٍ  
ابْنِ أَبِي سُلَيْمٍ يَذْكُرُ حُنَيْنًا وَالطَّائِفَ:

وَعَدَاةَ أَوْطَاسٍ وَيَوْمَ الْأَبْرِقِ	كَانَتْ عِلَالَةً <sup>(٢)</sup> يَوْمَ بَطْنِ حُنَيْنٍ
فَتَبَدُّدُوا كَالطَّائِرِ الْمُتَمَزِّقِ	جَمَعَتْ بِإِغْوَاءِ هَوَازِنُ جَمْعَهَا
إِلَّا جِدَارَهُمْ وَيَطْنُ الْخُنْدِقِ	لَمْ يَمْنَعُوا مِنَّا مَقَامًا وَاحِدًا
فَتَحَصَّنُوا مِنَّا بِبَابِ مُغْلَقِ	وَلَقَدْ تَعَرَّضْنَا لِكَيْمَا يَخْرُجُوا
شَهْبَاءَ تَلْمَعُ بِالْمَنَائِيَا فَيَلْقِي	تَرْتَدُّ حَسْرَانًا إِلَى رَجْرَاجَةٍ
حَصْنًا <sup>(٣)</sup> لَظْلٌ كَأَنَّهُ لَمْ يُخْلَقِ	مَلْمُومَةٍ خَضْرَاءَ لَوْ قَذَفُوا بِهَا
قُدْرًا <sup>(٤)</sup> تَفَرَّقُ فِي الْقِيَادِ وَتَلْتَقِي	مَشْيِ الضَّرَاءِ <sup>(٥)</sup> عَلَى الْهَرَّاسِ <sup>(٥)</sup> كَأَنَّا
كَالْنَهْيِ هَبَّتْ رِيحُهُ الْمُتَرْقِرِ	فِي كُلِّ سَابِغَةٍ إِذَا مَا اسْتَحْصَنْتْ
مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ وَآلِ مُحَرِّقِ	جُدُلٌ تَمَسُّ فُضُولَهُنَّ نِعَالَنَا



- (١) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).
- (٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: العلالة: بالضم: ما يتعلل، وما حلب بعد الغبقة الأولى وبقية اللبن وغيره من السير وكل شيء.
- (٣) في (ط): حِصْنًا.
- (٤) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الضراء: الكلاب.
- (٥) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الهراس: شجر شائك ذو ثمر كالنبق، في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: الهراس: شوك السعدان.
- (٦) في (د)، (ك): فدر، كتب في حاشية (د): الفادر والفدر الوعل المسن العظيم.

## أَمْرُ أَمْوَالِ هَوَازِنَ وَسَبَايَاهَا وَعَطَايَا الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْهَا وإِنْعَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا

ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ انْصَرَفَ عَنِ الطَّائِفِ عَلَى دَحْنَاءَ<sup>(١)</sup> حَتَّى نَزَلَ الْجِعْرَانَةَ فِيمَنْ مَعَهُ مِنَ النَّاسِ وَمَعَهُ مِنْ هَوَازِنَ سَبِيٍّ كَثِيرٍ، وَقَدْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَوْمَ ظَعَنَ عَنْ ثَقِيفٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اهْدِ ثَقِيفًا وَأَتِ بِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

ثُمَّ أَتَاهُ وَقَدْ هَوَازِنَ بِالْجِعْرَانَةَ وَكَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَبِيٍّ هَوَازِنَ سِتَّةَ آلَافٍ مِنَ الذَّرَارِيِّ وَالنِّسَاءِ، وَمِنَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ مَا لَا يُدْرَى مَا عِدَّتُهُ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: فَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: إِنَّ وَقَدْ هَوَازِنَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَسْلَمُوا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا أَصْلٌ وَعَشِيرَةٌ، وَقَدْ أَصَابَنَا مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَمْ يَخَفْ عَلَيْكَ<sup>(٤)</sup>، فَاثْمُنْ عَلَيْنَا مَنَّ اللَّهُ

(١) في (ط): دُحْنَا.

(٢) حسن بمجموع طرقه: أخرجه أحمد (٣/٣٤٣)، وابن سعد في «طبقاته» (٢/١٥٩)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨/٥٤٤)، والترمذي (٣٩٤٢)، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١/٣٣٩)، ومحمد بن لوين في «حديثه» (٨٦)، وله شاهد مرسل كما عند البيهقي في «دلائل النبوة» (٥/١٥٦) من طريق عروة بن الزبير.

(٣) إسناده حسن: أخرجه أحمد (٢/١٨٤، ٢١٨)، والنسائي (٦/٢٦٢)، وفي «الكبرى» (٦٥١٥)، وابن سعد في «طبقاته» (١/١١٥)، والطبراني في «الكبير» (٥/٢٧٠)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٩/٧٥)، وابن زنجويه في «الأموال» (٣٧٩)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣١٧٨)، وابن جرير في «تاريخه» (٢/١٧٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٠٦٩)، وغيرهم وهذا إسناد حسن.

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وكان من الغنائم: ستة آلاف بقرة وأربعة وعشرين ألف معز وأربعين ألف شاة وأربع آلاف أوقية من الفضة، وقتل من ثقيف في هذه الوقعة تسعون رجلاً ولم يقتل من المسلمين غير أربعة نفر، قاله الطبري.



الظَهْرَ بِالنَّاسِ فَقَوْمُوا فَقُولُوا: إِنَّا نَسْتَشْفِعُ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْمُسْلِمِينَ وَبِالْمُسْلِمِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فِي أَبْنَائِنَا وَنِسَائِنَا، فَسَاعُطِيكُمْ عِنْدَ ذَلِكَ وَأَسْأَلُ لَكُمْ».

### المُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَرْدُونَ السَّبَايَا:

فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ الظَّهْرَ قَامُوا فَتَكَلَّمُوا بِالَّذِي أَمَرَهُمْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكُمْ». فَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ: وَمَا كَانَ لَنَا [١٢٣/أ] فَهُوَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: وَمَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ<sup>(١)</sup>: أَمَّا أَنَا وَبَنُو تَمِيمٍ فَلَا. وَقَالَ عُمَيْيَةُ بْنُ حِصْنٍ<sup>(٢)</sup>: أَمَّا أَنَا وَبَنُو فِرَازَةَ فَلَا. وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ: أَمَّا أَنَا وَبَنُو سُلَيْمٍ فَلَا. قَالَتْ بَنُو سُلَيْمٍ: بَلَى، مَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: يَقُولُ عَبَّاسُ ابْنُ مِرْدَاسٍ لِبَنِي سُلَيْمٍ: وَهَنْتُمُونِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا مَنْ تَمَسَكَ مِنْكُمْ بِحَقِّهِ مِنْ هَذَا السَّبْيِ فَلَهُ بِكُلِّ إِنْسَانٍ سِتُّ فَرَائِضَ مِنْ أَوْلِ سَبْيِ أُصَيْبِيهِ» فَرَدُّوا إِلَى النَّاسِ أَبْنَاءَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: وَحَدَّثَنِي أَبُو وَجْزَةَ يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدِ السَّعْدِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَارِيَةً يُقَالُ لَهَا رَيْطَةُ بِنْتُ هَلَالِ بْنِ حَيَّانَ<sup>(٤)</sup> بْنِ

(١) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: الأقرع بن حابس كان من المؤلفلة قلوبهم حسن إسلامه بعد، وهو الذي قال لرسول الله ﷺ حين نزلت: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾ أفي كل عام يارسول الله، قال: «لو قلتها لوجبت»<sup>[١]</sup>، وهو الذي قال لرسول الله ﷺ حين أقطع أبيض بن حمال الماء الذي بمأرب: أتدري ما أقطعته يا رسول الله، إنما أقطعته الماء العد، فاسترجعه النبي ﷺ وهو حديث مشهور، أما نسب الأقرع بن حابس فهو: ابن حابس ابن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي المجاشعي الدارمي. «الروض الأنف» (٧/ ٣٥٤-٣٥٥).

(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: واسمه حذيفة وإنما قيل عيينة لشره كان بعينه. (٣) مرسل: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢/ ١٧٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ١٩٦)، كلاهما من طريق ابن إسحاق مرسلًا.

(٤) في (م): حسان، كتب في مقابلها في الحاشية: فصيحة بالفاء عند الدارقطني، وحيان بالياء فهما عند الخشني.

[١] أخرجه مسلم (١٣٣٧).

عُمَيْرَةَ بْنِ هَلَالِ بْنِ نَاصِرَةَ بْنِ قُصَيَّةَ<sup>(١)</sup> بْنِ نَصْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَكْرِ، وَأَعْطَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ جَارِيَةً يُقَالُ لَهَا زَيْبُ بِنْتُ حَيَّانَ<sup>(٢)</sup> بْنِ عَمْرِو بْنِ حَيَّانَ، وَأَعْطَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَارِيَةً فَوَهَبَهَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ابْنِهِ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: فَحَدَّثَنِي نَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ [قَالَ: أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَارِيَةً مِنْ سَبْيِ هَوَازِنَ فَوَهَبَهَا لِي]<sup>(٤)</sup>، قَالَ: فَبَعَثْتُ بِهَا إِلَى أَحْوَالِي مِنْ بَنِي جُمَحٍ؛ لِصُلْحِ حَوَالِي مِنْهَا، وَيَهْتَبُوهَا، حَتَّى أَطُوفَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ آتَيْتُهُمْ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُصِيبَهَا إِذَا رَجَعْتَ إِلَيْهَا<sup>(٥)</sup>. قَالَ: فَخَرَجْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ حِينَ فَرَعْتُ فَإِذَا النَّاسُ يَشْتَدُونَ فَقُلْتُ: مَا شَأْنُكُمْ؟ قَالُوا: رَدَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاؤَنَا، فَقُلْتُ: تِلْكُمْ صَاحِبَتِكُمْ فِي بَنِي جُمَحٍ فَاذْهَبُوا فَخُذُوهَا، فَذْهَبُوا إِلَيْهَا، فَأَخَذُوهَا.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٦)</sup>: وَأَمَّا عُمَيْرَةُ بْنُ حِصْنٍ فَأَخَذَ عَجُوزًا مِنْ عَجَائِزِ هَوَازِنَ، وَقَالَ حِينَ أَخَذَهَا: أَرَى عَجُوزًا إِنِّي لَأَحْسِبُ لَهَا فِي الْحَيِّ نَسَبًا، وَعَسَى أَنْ يَعْظَمَ فِدَاؤُهَا. فَلَمَّا رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّبَايَا بِسِتِّ فَرَائِضَ أَبِي أَنْ يَرُدَّهَا، فَقَالَ لَهُ زُهَيْرٌ أَبُو صُرْدٍ: خُذْهَا عَنْكَ<sup>(٧)</sup>، فَوَاللَّهِ مَا فُوهَا بِبَارِدٍ وَلَا تَدْبُهَا بِبَاهِدٍ وَلَا بَطْنُهَا بِوَالِدٍ وَلَا زَوْجُهَا بِوَالِدٍ وَلَا دَرُّهَا بِمَا كِدٍ، فَرَدَّهَا بِسِتِّ فَرَائِضَ حِينَ قَالَ لَهُ زُهَيْرٌ مَا قَالَ، فَزَعَمُوا أَنَّ

(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: فصيحة بالفاء أصلحه الهمداني.

(٢) في (م): حبان، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) إسناده حسن: والحديث أخرجه البخاري (٤٣٢٠)، ومسلم (١٦٥٦).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، (ك)، (ط)، والمثبت من: (د).

(٥) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٣٥١): وَهَذَا لِأَنَّهَا كَانَتْ قَدْ أَسْلَمَتْ؛ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ وَطْءُ وَثْنِيَّةٍ وَلَا مَجُوسِيَّةٍ بِمَلِكٍ يَمِينٍ وَلَا بِنِكَاحٍ حَتَّى تُسَلِّمَ وَإِنْ كَانَتْ ذَاتَ زَوْجٍ فَلَا بُدَّ أَيْضًا مِنْ اسْتِبْرَائِهَا، وَأَمَّا الْكِتَابِيَّاتُ فَلَا خِلَافَ فِي جُوزِ وَطْئِهنَّ بِمَلِكِ الْيَمِينِ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنَ التَّابِعِينَ مِنْهُمُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ بِإِبَاحَةِ وَطْءِ الْمَجُوسِيَّةِ وَالْوَثْنِيَّةِ بِمَلِكِ الْيَمِينِ.

(٦) إسناده حسن: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢/ ١٧٤)، وأحمد (٢/ ١٩)، والطحاوي في

«شرح المشكل» (١١/ ١١٢)، وابن سعد في «الجزء المتم لطبقاته» (١/ ٣٩٨)، والبيهقي

في «دلائل النبوة» (٥/ ١٩٥).

(٧) في (ط): إليك.

عِيْنَةَ لَقِيَّ الْأَفْرَعِ بْنِ حَابِسٍ، فَشَكَا إِلَيْهِ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّكَ وَاللَّهِ مَا أَخَذْتَهَا بِيَضَاءِ غَرِيرَةٍ وَلَا نَصْفًا<sup>(١)</sup> وَثِيرَةً<sup>(٢)</sup>.

﴿إِسْلَامُ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ النَّضْرِيِّ﴾:

وَقَالَ<sup>(٣)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ فِدِ هَوَازِنَ، وَسَأَلَهُمْ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ: «مَا فَعَلَ؟» فَقَالُوا: هُوَ بِالطَّائِفِ مَعَ ثَقِيفٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْبِرُوا مَالِكًا أَنَّهُ إِنْ أَتَانِي مُسْلِمًا رَدَدْتُ عَلَيْهِ أَهْلَهُ وَمَالَهُ، وَأَعْطَيْتُهُ مِثَّةً مِنَ الْإِبِلِ»، فَأَتَى مَالِكٌ بِذَلِكَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّائِفِ. وَقَدْ كَانَ مَالِكٌ خَافَ ثَقِيفًا عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ مَا قَالَ فَيَحْسِبُوهُ، فَأَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ فَهَيَّئَتْ لَهُ وَأَمَرَ بِفَرَسٍ لَهُ فَأَتَى بِهِ إِلَى الطَّائِفِ، فَخَرَجَ لَيْلًا، فَجَلَسَ عَلَى فَرَسِهِ فَكَرَضَهُ حَتَّى أَتَى رَاحِلَتَهُ حَيْثُ أَمَرَ بِهَا أَنْ تُحْبَسَ فَكَرَبَهَا، فَلَحِقَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَدْرَكَهُ بِالْجِعْرَانَةِ أَوْ بِمَكَّةَ فَرَدَّ عَلَيْهِ أَهْلَهُ وَمَالَهُ، وَأَعْطَاهُ مِثَّةً مِنَ الْإِبِلِ، وَأَسْلَمَ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ.

﴿أَبْيَاتُ لِمَالِكِ بْنِ عَوْفٍ حِينَ أَسْلَمَ﴾:

فَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ حِينَ أَسْلَمَ:

مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِمِثْلِهِ فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ بِمِثْلِ مُحَمَّدٍ

(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: النصف: الوسط من النساء بين الصغيرة والكبيرة.  
(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٣٥١-٣٥٢): وَكَانَ سَبِيُّ حُنَيْنٍ سِتَّةَ آلَافِ رَأْسٍ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ وُلِيَ أَبَا سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ أَمْرَهُمْ وَجَعَلَهُ أَمِينًا عَلَيْهِمْ قَالَهُ الزُّبَيْرِيُّ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ ذَكَرَهُ الزُّبَيْرِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ أَنَّ أَبَا جَهْمٍ بَنَ حُذَيْفَةَ الْعَدَوِيَّ كَانَ عَلَى الْأَنْفَالِ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَجَاءَهُ خَالِدُ بْنُ الْبُرَيْصَاءِ فَأَخَذَ مِنَ الْأَنْفَالِ زَمَامَ شَعْرِ فَمَانَعَهُ أَبُو جَهْمٍ فَلَمَّا تَمَانَعَا ضَرَبَهُ أَبُو جَهْمٍ بِالْقَوْسِ فَشَجَّهُ مُنْقَلَةً، فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ خَالِدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «خُذْ خَمْسِينَ شَاةً وَدَعُهُ»، فَقَالَ: أَقْدِنِي مِنْهُ، فَقَالَ: «خُذْ مِائَةَ وَدَعُهُ» فَقَالَ: أَقْدِنِي مِنْهُ، فَقَالَ: «خُذْ خَمْسِينَ وَمِائَةَ وَدَعُهُ وَلَيْسَ لَكَ إِلَّا ذَلِكَ وَلَا أُتِصِّكَ مِنْ وَالٍ عَلَيْكَ» فَتَوَمَّتِ الْخَمْسُونَ وَالْمِائَةُ بِخَمْسِ عَشْرَةَ فَرِيضَةً مِنَ الْإِبِلِ فَمِنْ هُنَالِكَ جُعِلَتْ دِيَةٌ الْمُتَقَلَّةِ خَمْسَ عَشْرَةَ فَرِيضَةً.

(٣) مرسل: أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (١/٣١٣)، وفي «الجزء المتم لطبقاته» (١/٤٩٥)، وابن عساکر في «تاريخه» (٥٦/٤٨١)، وابن جرير في «تاريخه» (٢/١٧٤)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٤٠٩)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥/١٩٨)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٠٢٣) كلهم من طريق بن إسحاق.

أَوْفَى وَأَعْطَى لِلْجَزِيلِ إِذَا أُجْتَدِيَ وَمَتَى تَشَأْ يُخْبِرْكَ عَمَّا فِي غَدِ  
وَإِذَا الْكُتَيْبَةُ عَرَدَتْ أَنْيَابَهَا بِالسَّمْهَرِيِّ وَضَرْبِ كُلِّ مُهَنْدِ  
فَكَأَنَّهُ لَيْتٌ عَلَى أَشْبَالِهِ وَسَطَ الْهَبَاءَةِ خَادِرٌ فِي مَرْصَدِ

[قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: يُقَالُ: جَدَوْتُ: سَأَلْتُ، وَجَدَوْتُ أَعْطَيْتَ الْجَدَى مِنَ الْعَطَاءِ مَقْصُورًا، وَالْجَدَاءُ مِنَ الْغِنَاءِ مَمْدُودٌ قَالَ الشَّاعِرُ:

جَدَوْتُ أَنَا سَا مُكْثِرِينَ إِذَا جَدُوا أَلَا اللَّهُ فَاجِدُوا إِذَا كُنْتُ جَادِيًا  
وَقَالَ:

أَغْرُ كُلُّونِ الْبُدْرِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ مِنَ النَّاسِ نَعْمَى يَجْتَدِيهَا<sup>(١)</sup> وَإِضْبَعُ<sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ وَتِلْكَ الْقَبَائِلُ تُمَالَهُ وَسَلِمَهُ وَفَهَمُ<sup>(٣)</sup> فَكَانَ يُقَاتِلُ بِهِمْ تَقِيْفًا، لَا يَخْرُجُ لَهُمْ سَرْحٌ إِلَّا أَعَارَ عَلَيْهِ حَتَّى ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ أَبُو مِحْجَنٍ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرِ الثَّقَفِيُّ<sup>(٤)</sup>:

هَابَتِ الْأَعْدَاءُ جَانِبَنَا ثُمَّ تَغْرُونَا بَنُو سَلِمَةَ  
وَأَتَانَا مَالِكٌ بِهِمْ نَاقِضًا لِلْعَهْدِ وَالْحُرْمَةَ  
وَأَتُونَا فِي مَنَازِلِنَا وَلَقَدْ كُنَّا أَوْلَى نَقِمَةَ

[قَسَمُ قَيْءٍ هَوَازِجًا:]

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَلَمَّا فَرَعَ<sup>(٥)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ<sup>(٦)</sup> مِنْ رَدِّ سَبَايَا حُتَيْنِ إِلَى أَهْلِهَا،

(١) في (د): يحتديها.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (ك)، (ط).

(٣) في (ك): وليه.

(٤) في (ك) زاد: اسم أبو محجن: مالك بن حبيب، وقيل: عبد الله بن حبيب.

(٥) في (م): خرج، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٦) إسناده حسن والحديث صحيح: أخرجه أحمد (١٨٤/٢)، وسعيد بن منصور في «سننه»

(٢٧٥٤)، والنسائي (٢٦٢/٦)، وفي «الكبرى» (٦٥١٥)، والطبراني في «الأوسط»

(٧٣٧٦)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١٧/٧) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه =

رَكِبَ وَاتَّبَعَهُ النَّاسُ يَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْسِمُ عَلَيْكَ فَيَتَنَا [مِنْ] (١) الْإِبِلِ وَالْعَنَمِ حَتَّى الْجَبْثَةِ إِلَى شَجَرَةٍ فَاحْتَطَفَتْ عَنْهُ رِدَاءَهُ فَقَالَ: «رُدُّوا» (٢) عَلَيَّ رِدَائِي أَيُّهَا النَّاسُ، فَوَاللَّهِ أَنْ لَوْ كَانَ لَكُمْ بَعْدِي شَجَرٌ نَهَامَةٌ نَعْمًا لَقَسَمْتُهُ عَلَيْكُمْ، ثُمَّ مَا أَلْفَيْتُمُونِي بِخَيْلًا وَلَا جَبَانًا وَلَا كَذَّابًا» (٣)، ثُمَّ قَامَ إِلَى جَنْبِ بَعِيرٍ فَأَخَذَ وَبَرَةً مِنْ سَنَامِهِ فَجَعَلَهَا بَيْنَ أَصْبُعَيْهِ ثُمَّ رَفَعَهَا، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، وَاللَّهِ مَا لِي مِنْ فَيْتِكُمْ وَلَا هَذِهِ الْوَبْرَةُ إِلَّا الْخُمْسُ وَالْخُمْسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ، فَأَدُوا الْخِيَابَ وَالْمِخِيطَ فَإِنَّ الْعُلُولَ يَكُونُ عَلَى أَهْلِهِ عَارًا [وَنَارًا]» (٤) وَسَنَارًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِكُبَّةٍ مِنْ خِيوطِ شَعْرٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخَذْتُ هَذِهِ الْكُبَّةَ أَعْمَلُ بِهَا بَرْدَعَةً بَعِيرٍ لِي دَبْرًا، فَقَالَ: «أَمَّا نَصِيبِي مِنْهَا فَلَكَ»، قَالَ: أَمَّا إِذْ بَلَغْتَ هَذَا فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا، ثُمَّ طَرَحَهَا مِنْ يَدِهِ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ (٥): وَذَكَرَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ دَخَلَ يَوْمَ حُنَيْنٍ عَلَى امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ شَيْبَةَ بِنِ رَيْبَعَةَ، وَسَيِّفُهُ مُتَلَطِّخٌ دَمًا، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ عَرَفْتُ أَنَّكَ قَدْ قَاتَلْتَ، فَمَاذَا أَصَبْتَ مِنْ غَنَائِمِ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ: دُونَكَ هَذِهِ الْإِبْرَةَ تَخِيطِينَ بِهَا ثِيَابَكَ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهَا، فَسَمِعَ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ أَخَذَ شَيْئًا فَلْيُرُدَّهُ حَتَّى الْخِيَابَ وَالْمِخِيطَ. فَرَجَعَ عَقِيلٌ فَقَالَ: مَا أَرَى إِبْرَتِكَ إِلَّا قَدْ ذَهَبَتْ فَأَخَذَهَا، فَأَلْقَاهَا فِي الْغَنَائِمِ.

﴿المؤلفة قلوبهم وأعطيتهم﴾ (٦):

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبَهُمْ وَكَانُوا أَشْرَافًا مِنْ

= عن جده، إسناده حسن. وأخرجه البخاري (٢٨٢١ت)، وأحمد (٨٤/٤)، من حديث جبير ابن مطعم رضي الله عنه.

(١) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٢) في (ط): أدوا.

(٣) في (ك): كذوبًا.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) منقطع.

(٦) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٣٥٢-٣٥٣): وَأَمَّا إِعْطَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبَهُمْ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ، حَتَّى تَكَلَّمَتِ الْأَنْصَارُ فِي ذَلِكَ وَكَثُرَتْ مِنْهُمُ الْقَالَةُ وَقَالَتْ: يُعْطِي صَنَائِدَ الْعَرَبِ وَلَا يُعْطِينَا، وَأَسْيَافُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ؛ فَلِلْعُلَمَاءِ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ: أَحَدُهَا: =

أَشْرَافِ النَّاسِ يَتَأَلَّفُهُمْ وَيَتَأَلَّفُ بِهِمْ قَوْمَهُمْ، فَأَعْطَى أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ مِائَةَ بَعِيرٍ، وَأَعْطَى مُعَاوِيَةَ ابْنَهُ مِائَةَ بَعِيرٍ، وَأَعْطَى حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ مِئَةَ بَعِيرٍ، وَأَعْطَى [الْحَارِثَ] (١) بْنَ الْحَارِثِ بْنَ كَلْدَةَ [١٢٣/ب] أَخَا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ مِئَةَ بَعِيرٍ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: نَصِيرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمُهُ الْحَارِثُ أَيْضًا.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَأَعْطَى الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ مِئَةَ بَعِيرٍ، وَأَعْطَى سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو مِئَةَ بَعِيرٍ، وَأَعْطَى حُوَيْطَبَ بْنَ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ أَبِي قَيْسٍ مِئَةَ بَعِيرٍ، وَأَعْطَى الْعَلَاءَ بْنَ جَارِيَةَ (٢) التَّقْفِيَّ حَلِيفَ بَنِي زُهْرَةَ مِئَةَ بَعِيرٍ، وَأَعْطَى عُبَيْدَةَ بْنَ حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنَ بَدْرِ (٣) مِئَةَ بَعِيرٍ، وَأَعْطَى الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسِ التَّمِيمِيِّ مِئَةَ بَعِيرٍ. وَأَعْطَى مَالِكَ بْنَ عَوْفِ النَّصْرِيِّ مِئَةَ بَعِيرٍ، وَأَعْطَى صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ مِئَةَ بَعِيرٍ، فَهَؤُلَاءِ أَصْحَابُ الْمَيْمَنِ. وَأَعْطَى دُونَ الْمِئَةِ رَجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ، مِنْهُمْ مَحْرَمَةٌ مِنْ نَوْفَلِ الزُّهْرِيِّ، وَعُمَيْرُ بْنُ وَهَبِ الْجُمَحِيِّ، وَهِشَامُ بْنُ عَمْرٍو أَخُو بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، لَا أَحْفَظُ مَا أَعْطَاهُمْ وَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّهَا دُونَ الْمِئَةِ، وَأَعْطَى سَعِيدَ بْنَ يَزْبُوعَ بْنَ عَنكَثَةَ بْنَ عَامِرِ بْنِ مَخْرُومِ خَمْسِينَ مِنَ الْإِبِلِ، وَأَعْطَى السَّهْمِيَّ خَمْسِينَ مِنَ الْإِبِلِ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَاسْمُهُ عَدِيَّ بْنُ قَيْسٍ (٤).

﴿عَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ يَسْخَطُ عَجَازَهُ وَيُعَاتِبُ النَّبِيَّ ﷺ فِيهَا﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ (٥): وَأَعْطَى عَبَّاسَ بْنَ مُرْدَاسٍ أَبَاعِرَ فَسَخَطَهَا، فَعَاتَبَ فِيهَا

= أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ مِنْ خُمْسِ الْخُمْسِ. وَهَذَا الْقَوْلُ مُرْدُودٌ؛ لِأَنَّ خُمْسَ الْخُمْسِ مِثْلُ لَهْ وَلَا كَلَامَ لِأَحَدٍ فِيهِ. الْقَوْلُ الثَّانِي: أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ مِنْ رَأْسِ الْعَنِيمَةِ، وَأَنَّ ذَلِكَ مَخْصُوصٌ بِالنَّبِيِّ ﷺ لِقَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ [الأنفال ١]. وَهَذَا الْقَوْلُ أَيْضًا يَرُدُّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ نَسْخِ هَذِهِ الْآيَةِ. وَالْقَوْلُ الثَّلَاثُ وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ أَبُو عُبَيْدٍ: أَنَّ إِعْطَاءَهُمْ كَانَ مِنَ الْخُمْسِ حَيْثُ يَرَى أَنَّ فِيهِ مَصْلَحَةً لِلْمُسْلِمِينَ.

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) في (د): حارثة.

(٣) في (ك) زاد: الفزاري.

(٤) في (م): ابن زيد، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) صحيح: أخرجه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٤/٢٤)، وابن عساكر في «تاريخه» =

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ يُعَاتِبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ:

وَكَاثَ نَهَابًا تَلَا فِيهَا بِكَرِّي عَلَى الْمُهْرِ فِي الْأَجْرِعِ  
وَإِقَاطِي الْقَوْمِ أَنْ يَرْقُدُوا إِذَا هَجَعَ النَّاسُ لَمْ أَهْجِعِ  
فَأَصْبَحَ نَهَبِي وَنَهَبُ الْعَبِيدِ بَيْنَ عُيَيْنَةَ وَالْأَقْرَعِ  
وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَزْبِ ذَا تُذْرَأَ فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ أُمْنَعْ  
إِلَّا أَفَائِلَ<sup>(١)</sup> أُعْطِيَتْهَا عَدِيدَ قَوَائِمِهَا الْأَزْرِعِ  
وَمَا كَانَ حِضْنٌ وَلَا حَابِسٌ يَفُوقَانِ شَيْخِي فِي الْجَمْعِ  
وَمَا كُنْتُ دُونَ أَمْرِي مِنْهُمَا وَمَنْ تَضَعَ الْيَوْمَ لَا يُرْفَعِ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أَنْشَدَنِي يُونُسُ النَّحْوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

فَمَا كَانَ حِضْنٌ وَلَا حَابِسٌ يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي الْجَمْعِ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَذْهَبُوا بِهِ فاقطعوا عني لسانه»، فَأَعْطَوْهُ حَتَّى رَضِيَ، فَكَانَ ذَلِكَ قَطَعَ لِسَانِهِ الَّذِي أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٣)</sup>: وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَبَّاسًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ الْقَائِلُ: فَأَصْبَحَ نَهَبِي وَنَهَبُ الْعَبِيدِ بَيْنَ الْأَقْرَعِ وَعُيَيْنَةَ؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: بَيْنَ عُيَيْنَةَ وَالْأَقْرَعِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُمَا وَاحِدٌ»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَشْهَدُ أَنَّكَ كَمَا قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ﴾.

= (٢٦/٤١٥ت)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١٨٣/٥)، وابن جرير في «تاريخه» (٢/١٧٥)، من طريق ابن إسحاق مرسلًا. والحديث أخرجه مسلم (١٠٦٠)، من حديث رافع ابن خديج رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) في (د): أبائل

(٢) مرسل: أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٤/٢٠٦) من طريق عروة بن الزبير مرسلًا، وإسناده حسن. وأخرجه ابن جرير الطبري في «تاريخه» (٢/١٧٥)، (١/٥٧٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١٨٣/٥)، وابن الأثير في «أسد الغابة» من طريق ابن إسحاق مرسلًا. وانظر التخريج السابق.

(٣) معضل.

﴿أَعْرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ﴾:

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ <sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي مَنْ أَتَى بِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي إِسْنَادِهِ لَهُ عَنِ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [قَوْمٌ] <sup>(٢)</sup> مِنْ قُرَيْشٍ وَمَنْ غَيْرِهِمْ فَأَعْطَاهُمْ يَوْمَ الْجِعْرَانَةِ <sup>(٣)</sup> مِنْ عَنَائِمٍ حَتَّى:

مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ: أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ، [وَأَبْنُهُ مُعَاوِيَةَ] <sup>(٤)</sup>، وَطَلِيْقُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، وَخَالِدُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ.

وَمِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ: شَيْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ، وَأَبُو السَّنَابِلِ بْنِ بَعْكِكَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْلَةَ بْنِ السَّبَّاقِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ، وَعِكْرِمَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ.

وَمِنْ بَنِي مَخْزُومٍ بْنِ يَقْظَةَ: زُهَيْرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَالْحَارِثُ بْنُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَخَالِدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَهَشَامُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَسُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَالسَّائِبُ بْنُ أَبِي السَّائِبِ بْنِ عَائِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ.

وَمِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ: مُطِيعُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ نَضْلَةَ، وَأَبُو جَهْمِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ غَانِمٍ.

وَمِنْ بَنِي جُمَحِ بْنِ عَمْرٍو: صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ، وَأَحْيَحَةُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ، وَعَمَيْرُ بْنُ وَهَبِ بْنِ خَلْفٍ.

وَمِنْ بَنِي سَهْمٍ [بَنِ عَمْرٍو] <sup>(٥)</sup>. عَدِيُّ بْنُ قَيْسِ بْنِ حُدَافَةَ.

وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ: حُوَيْطُبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وُدٍّ، وَهَشَامُ

(١) إسناده منقطع: وفيه إبهام.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: بإسكان العين في أصح الروايات.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).



ابْنُ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُبَيْبٍ<sup>(١)</sup>.

وَمِنْ أَفْنَاءِ الْقَبَائِلِ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ<sup>(٢)</sup>: نَوْفَلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ صَخْرٍ بْنِ رَزْنِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ نُفَّاثَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدَّيْلِ.

وَمِنْ بَنِي قَيْسٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ثُمَّ مِنْ بَنِي كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ ابْنِ صَعْصَعَةَ: عَلْقَمَةُ بْنُ عَلَاثَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْأَحْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ، وَلَيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ.

وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ: خَالِدُ بْنُ هَوْدَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرٍو [بْنِ عَامِرِ]<sup>(٣)</sup> بْنِ رَبِيعَةَ<sup>(٤)</sup> [بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَحَرْمَلَةُ بْنُ هَوْدَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرٍو.

وَمِنْ بَنِي نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ: مَالِكُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعِ.

وَمِنْ بَنِي سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ: عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، أَخُو بَنِي الْحَارِثِ ابْنِ بُهْتَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، وَمِنْ بَنِي عَطْفَانَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي فَرَازَةَ عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حَدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ.

وَمِنْ بَنِي تَمِيمٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ: الْأَقْرَعُ بْنُ حَاسِ بْنِ عِقَالِ (مِنْ بَنِي مُجَاشِعِ)<sup>(٥)</sup> بْنِ دَارِمِ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٦)</sup>: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ أَنَّ قَائِلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطَيْتَ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنِ، وَالْأَقْرَعَ بْنَ

(١) في (ك): حبيب.

(٢) في (ك) زاد: ابن كنانة.

(٣) ما بين القوسين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ط).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (ك).

(٥) في (ك): ابن مجاشع.

(٦) مرسل حسن: أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٢٤٦/٤)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/

٣٥٣)، وفي «معرفة الصحابة» (١٦٨٥)، وابن جرير في «تاريخه» (١٧٦/٢)، والبيهقي

في «دلائل النبوة» (١٨٣/٥)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٧٩/١)، وأورده الحافظ في

«الإصابة» (٤٩٠/١) وقال: هذا مرسل حسن.

حَابِسٍ مِثَّةً مِثَّةً، وَتَرَكَتْ جُعَيْلَ بْنَ سُرَاقَةَ الضَّمْرِيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا  
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَجُعَيْلُ بْنُ سُرَاقَةَ خَيْرٌ مِنْ طِلَاعِ الْأَرْضِ كُلُّهُمْ مِثْلُ عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ  
وَالْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ، وَلَكِنِّي تَأَلَّفْتُهُمَا لِيُسَلِّمَا، وَوَكَلْتُ جُعَيْلَ بْنَ سُرَاقَةَ (إِلَى  
إِسْلَامِهِ»<sup>(١)</sup>.

### ﴿شَأْنُ يَدِي الْخُوَيْصِرَةِ التَّمِيمِيَّةِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: وَحَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ مِقْسَمِ  
أَبِي الْقَاسِمِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَتَلِيدُ بْنُ  
عَمَّارٍ<sup>(٣)</sup> [بْنِ كِلَابِ اللَّيْثِيِّ، حَتَّى أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ، وَهُوَ يَطُوفُ  
[١٢٤/أ] بِالْبَيْتِ مُعَلِّقًا نَعْلَهُ بِيَدِهِ، فَقُلْنَا لَهُ: هَلْ حَضَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ كَلَّمَهُ  
التَّمِيمِيَّةُ<sup>(٤)</sup> يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ: ذُو الْخُوَيْصِرَةِ  
فَوَقَفَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُعْطِي النَّاسَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قَدْ رَأَيْتُ مَا صَنَعْتَ فِي هَذَا الْيَوْمِ،  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجَلٌ فَكَيْفَ رَأَيْتَ؟» فَقَالَ: لَمْ أَرَكَ عَدَلْتَ؟ قَالَ: فَغَضِبَ  
النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «وَيَحْكُ إِذَا لَمْ يَكُنِ الْعَدْلُ عِنْدِي، فَعِنْدَ مَنْ يَكُونُ؟!»، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ  
الْحَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَقْتُلُهُ<sup>(٥)</sup>؟ قَالَ: «لَا، دَعُهُ فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لَهُ شِيعَةٌ يَتَعَمَّقُونَ  
فِي الدِّينِ، حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهُ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ، يُنْظَرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يُوجَدُ  
شَيْءٌ، ثُمَّ [يُنْظَرُ]<sup>(٦)</sup> فِي الْقِدْحِ فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ، ثُمَّ فِي الْفُوقِ فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ، سَبَقَ  
الْفَرْثُ وَالِدَّمَ»<sup>(٧)</sup>.

(١) في (ك): «إلى ما في قلبه من الإيمان».

(٢) إسناده حسن والحديث صحيح: أخرجه أحمد (٢/٢١٩)، وابنه عبد الله في «السنة» (٢/

٦٣٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥/١٨٧) وغيرهم، وأخرجه البخاري (٣٦١٠)،

ومسلم (١٠٦٤)، من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) في (م): التيمي، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) في (د)، (ك): نقتله.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٧) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/٣٦٦): وَقَالَ أَيضًا: «إِنِّي أَرَى قِسْمَةً مَا أُرِيدُ بِهَا وَجَهَ اللَّهِ، فَقَالَ =

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَبُو جَعْفَرٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ وَسَمَاهُ ذَا الْخُوَيْصِرَةَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ أَبِيهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ<sup>(٣)</sup>.

### ﴿قَصِيْدَةُ لِحْسَانٍ فِي تَحْمِيْلِ إعْطَاءِ الْإِنْعَارِ﴾

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَلَمَّا أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أُعْطِيَ فِي قُرَيْشٍ وَقَبَائِلِ الْعَرَبِ، وَلَمْ يُعْطِ الْإِنْعَارَ شَيْئًا، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يُعَايِنُهُ فِي ذَلِكَ:

رَاذَ الْهُمُومِ<sup>(٤)</sup> فَمَاءَ الْعَيْنِ مُنْحَدِرُ سَحَا إِذَا حَفَلَتْهُ<sup>(٥)</sup> عِبْرَةٌ دِرْزُ  
وَجَدَا بِشَمَاءٍ إِذْ شَمَاءٌ بِهَكْنَةَ هَيْفَاءُ لَا دَنْنٌ<sup>(٦)</sup> فِيهَا وَلَا خَوَزُ  
دَغٌ عَنكَ شَمَاءٌ إِذْ كَانَتْ مَوْدُتُهَا نَزْرًا وَشَرٌّ وَصَالِ الْوَاصِلِ التَّرِزُ  
وَأَتِ الرَّسُولَ فَقُلْ يَا خَيْرَ مُؤْمِنٍ لِلْمُؤْمِنِينَ إِذَا مَا عُدَدَ الْبَشَرُ

= ﷺ: «أَيَأْمُنِي اللَّهُ فِي السَّمَاءِ وَلَا تَأْمُنُونِي»<sup>[١]</sup> أَوْ كَمَا قَالَ ﷺ، فَالرَّجُلُ هُوَ ذُو الْخُوَيْصِرَةَ، كَذَلِكَ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ.

(١) إسناده المصنف مرسل، وانظر الحديث المتقدم.

(٢) انظر ما قبله.

(٣) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٣٦٢ - ٣٦٣): وَقَالَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: «يَخْرُجُ مِنْ ضَيْضِيهِ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتِكُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ...»<sup>[٢]</sup> الْحَدِيثُ فَكَانَ كَمَا قَالَ ﷺ وَظَهَرَ صِدْقُ الْحَدِيثِ فِي الْخَوَارِجِ، وَكَانَ أَوْلَهُمْ مِنْ ضَيْضِيهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَيُّ: مِنْ أَصْلِهِ، وَكَانُوا مِنْ أَهْلِ نَجْدِ الْبَيْتِ قَالَ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ: «مِنْهَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ» فَكَانَ بَدْوُهُمْ مِنْ ذِي الْخُوَيْصِرَةَ، وَكَانَ آيَتُهُمْ ذُو التَّدْيَةِ الَّذِي قَتَلَهُ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَتْ إِحْدَى يَدَيْهِ كَتْدَى الْمَرْأَةِ.

(٤) في (ط): زادت هموم.

(٥) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: حفلته: مخفف ومشدد.

(٦) في (ط): دنس، والدنن: دنو عنق الرجل أو الدابة من الأرض وتطاطؤ من خلفه، رجل أدن وامرأة دناء.

[١] أخرجه البخاري (٣٣٤٤، ٤٣٥١، ٧٤٣٢)، ومسلم (١٠٦٤). من حديث أبي سعيد الخدري

رضي الله عنه.

[٢] أخرجه البخاري (٣٣٤٤، ٤٣٥١)، ومسلم (١٠٦٤).

عَلَامَ تُدْعَى سُلَيْمٌ وَهِيَ نَارِحَةٌ  
 سَمَّاهُمُ اللَّهُ أَنْصَارًا بِنَضْرِهِمْ  
 وَسَارَعُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْتَرَفُوا  
 وَالنَّاسُ إِلْبَ عَلَيْنَا فَبِكَ لَيْسَ لَنَا  
 مُجَالِدُ النَّاسِ لَا نُبْقِي عَلَى أَحَدٍ  
 وَلَا تَهْرُ جُنَاةُ الْحَرْبِ نَادِينَا  
 كَمَا رَدَدْنَا بِنَدِيرِ دُونَ مَا طَلَبُوا  
 وَنَحْنُ جُنْدُكَ يَوْمَ التُّغْفِ مِنْ أَحَدٍ  
 فَمَا وَبَيْنَا وَمَا حِمْنَا وَمَا خَبَرُوا

### ﴿مَقَالَةٌ الْأَنْصَارِ وَخُطْبَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ﴾:

[قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا<sup>(١)</sup> ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ. قَالَ: لَمَّا أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَعْطَى مِنْ تِلْكَ الْعَطَايَا فِي فُرَيْشٍ وَفِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأَنْصَارِ مِنْهَا شَيْءٌ، وَجَدَ هَذَا الْحَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُمْ الْقَالَةُ حَتَّى قَالَ قَائِلُهُمْ: لَقَدْ لَقِيَّ وَاللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ قَوْمَهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ وَجَدُوا عَلَيْكَ فِي أَنْفُسِهِمْ، لِمَا صَنَعْتَ فِي هَذَا الْفَيْءِ الَّذِي أَصَبْتَ، فَسَمَّتْ فِي قَوْمِكَ وَأَعْطَيْتَ عَطَايَا عَظَمًا فِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ، وَلَمْ يَكْ فِي هَذَا الْحَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْهَا شَيْءٌ. قَالَ: «فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ ذَلِكَ يَا سَعْدُ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَنَا إِلَّا مِنْ قَوْمِي، قَالَ: فَاجْمَعْ لِي قَوْمَكَ فِي هَذِهِ الْحَظِيرَةِ. قَالَ: فَخَرَجَ سَعْدٌ، فَجَمَعَ الْأَنْصَارَ فِي تِلْكَ الْحَظِيرَةِ. قَالَ: فَجَاءَ رِجَالٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَتَرَكَهُمْ فَدَخَلُوا، وَجَاءَ آخَرُونَ

(١) ما بين المعرفين زيادة من: (ط).

(٢) إسناده المصنف حسن والحديث صحيح: أخرجه أحمد (٧٦/٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٩٣/٣)، وابن المنذر في «الأوسط» (٤٨٥/٩). وأخرجه البخاري (٤٣٣٠)، ومسلم (١٠٦١) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

فَرَدَّهُمْ . فَلَمَّا اجْتَمَعُوا لَهُ أَنَاهُ سَعْدٌ فَقَالَ : قَدِ اجْتَمَعَ لَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، مَا قَالَةَ بَلَّغْتَنِي عَنْكُمْ وَجِدَّةٌ وَجَدْتُمُوهَا عَلَيَّ فِي أَنْفُسِكُمْ ؟ أَلَمْ آتِكُمْ ضُلَالًا فَهَذَا كُمْ اللَّهُ ، وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمْ اللَّهُ [بني]»<sup>(١)</sup> ، وَأَعْدَاءٌ فَأَلَّفَ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ؟ » ، قَالُوا : بَلَى ، اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنٌ وَأَفْضَلُ ، ثُمَّ قَالَ : « أَلَا تُجِيبُونَنِي يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ؟ » قَالُوا : بِمَاذَا نُجِيبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ الْمَنُّ وَالْفَضْلُ .

قَالَ ﷺ : « أَمَا وَاللَّهِ لَوْ شِئْتُمْ لَقُلْتُمْ فَلَصَدَقْتُمْ [وَلَصَدَقْتُمْ]»<sup>(٢)</sup> : أَتَيْتَنَا مُكَذَّبًا فَصَدَقْتَنَا ، وَمَعْخُذُولًا فَنَصَرْنَاكَ ، وَطَرِيدًا فَأَوَيْنَاكَ ، وَعَائِلًا فَاسْتَيْنَاكَ ، أَوْجَدْتُمْ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ فِي أَنْفُسِكُمْ فِي لُعَاعَةٍ<sup>(٣)</sup> مِنَ الدُّنْيَا تَأَلَّفَتْ بِهَا قَوْمًا يُسْلِمُوا ، وَوَكَلْتُمْ إِلَى إِسْلَامِكُمْ أَلَّا تَرْضُونَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ وَتَرْجِعُوا بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى رِحَالِكُمْ ؟ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ شِعْبًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا ، لَسَلَكَتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ . اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْأَنْصَارَ ، وَأَبْنَاءَ الْأَنْصَارِ ، وَأَبْنَاءَ الْأَنْصَارِ . قَالَ : فَبَكَى الْقَوْمُ حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهُمْ ، وَقَالُوا : رَضِينَا بِرَسُولِ اللَّهِ قَسْمًا وَحَظًّا . ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَفَرَّقُوا<sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين سقط من : (د)، (ك)، (ط).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من : (د).

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية : اللعاعة : بقلة ناعمة وهذا نحو من قوله ﷺ : « المال حلوة خضرة » واللععة من هذا المعنى وهي المرأة المليحة العفيفة ، واللعلع : السراب ولعاعه : بصيصه .

(٤) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧ / ٣٦٥) : هَكَذَا الرِّوَايَةُ جِدَّةٌ وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ مُوجِدَةٌ إِذَا أَرَدْتَ الْعُضْبَ وَإِنَّمَا الْجِدَّةُ فِي الْمَالِ . وَقَوْلُهُ ﷺ : « فِي لُعَاعَةٍ مِنَ الدُّنْيَا تَأَلَّفَتْ بِهَا قَوْمًا ، يُسْلِمُوا » . اللُّعَاعَةُ بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ وَهَذَا نَحْوُ مِنْ قَوْلِهِ ﷺ : « الْمَالُ حُلُوةٌ خَضِرَةٌ » وَاللُّعَاعَةُ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْمَلِيحَةُ الْعَفِيفَةُ وَاللُّعْلُعُ السَّرَابُ وَلُعَاعُهُ بِصِصُهُ . قَالَ (٧ / ٣٥٣) : وَمِمَّا لَمْ يَذْكَرْ ابْنُ إِسْحَاقَ يَوْمَ حُنَيْنٍ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَثْقَلَ بِالْجِرَاحَةِ يَوْمَئِذٍ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى رَحْلِ خَالِدٍ » حَتَّى دُلَّ عَلَيْهِ ، فَوَجَدَهُ قَدْ أُسْنِدَ إِلَى مُؤَخَّرَةِ رَحْلِهِ ، فَتَفَّتْ عَلَى جُرْحِهِ فَبِرِيءٍ ، ذَكَرَهُ الْكَشِّي .

## عُمْرَةُ الرَّسُولِ ﷺ مِنَ الْجِعْرَانَةِ وَاسْتِخْلَافُهُ عَتَّابَ بْنَ أُسَيْدٍ عَلَى مَكَّةَ وَحَجُّ عَتَّابٍ بِالْمُسْلِمِينَ سَنَةَ ثَمَانٍ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْجِعْرَانَةِ مُعْتَمِرًا، وَأَمَرَ بِبَقَايَا الْفَيْءِ فَحُسِنَ بِمَجَنَّةَ، بِنَاحِيَةِ مَرِّ الظُّهْرَانِ، فَلَمَّا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عُمْرَتِهِ، انْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَاسْتَخْلَفَ عَتَّابَ بْنَ أُسَيْدٍ عَلَى مَكَّةَ، وَخَلَفَ مَعَهُ مُعَاذُ ابْنُ جَبَلٍ، يُفْقَهُ النَّاسَ فِي الدِّينِ، وَيَعْلَمُهُمُ الْقُرْآنَ، وَاتَّبَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَقَايَا الْفَيْءِ.

﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْزُقُ تَمَائِلَهُ كُلَّ يَوْمٍ دِرْهَمًا﴾:

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٢)</sup>: وَبَلَغَنِي عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَتَّابَ بْنَ أُسَيْدٍ عَلَى مَكَّةَ رَزَقَهُ كُلَّ يَوْمٍ دِرْهَمًا، فَقَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَجَاعَ اللَّهُ كَيْدَ مَنْ جَاعَ عَلَى دِرْهَمٍ، فَقَدْ رَزَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِرْهَمًا كُلَّ يَوْمٍ فَلَيْسَتْ بِي حَاجَةٌ إِلَى أَحَدٍ.

﴿وَقْتُ عُمْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَتْ عُمْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذِي الْقَعْدَةِ فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [ب/١٢٤] الْمَدِينَةَ فِي بَقِيَّةِ ذِي الْقَعْدَةِ أَوْ فِي أَوَّلِ ذِي الْحِجَّةِ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ لَيْسَتْ لِيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ فِيمَا قَالَ<sup>(٣)</sup> أَبُو عَمْرٍو الْمَدَنِيُّ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَجَّ النَّاسُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ عَلَى مَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَحُجُّ عَلَيْهِ، وَحَجَّ بِالْمُسْلِمِينَ تِلْكَ السَّنَةَ عَتَّابُ بْنُ أُسَيْدٍ، وَهِيَ: سَنَةُ ثَمَانٍ، وَأَقَامَ أَهْلَ الطَّائِفِ

(١) اعتمر النبي ﷺ من الجعرانة كما ذكر المصنف وغيره. فقد ورد في «صحيح البخاري»

(١٧٨٠)، ومسلم (١٢٥٣)، من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(٢) مرسل وفيه جهالة.

(٣) في (ط): فيما زعم.

عَلَى شِرْكِهِمْ، وَامْتِنَاعِهِمْ فِي طَائِفِهِمْ مَا بَيْنَ ذِي الْقَعْدَةِ إِذِ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ.

## أَنَّ كَعْبَ بْنَ زُهَيْرٍ بَعَثَ الْأَنْصَارِ عَنِ الطَّائِفِ

﴿تَصِيحَةً بُجَيْرٍ لِأَخِيهِ كَعْبًا﴾:

وَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مُنْصَرَفِهِ عَنِ الطَّائِفِ كَتَبَ بُجَيْرُ بْنُ زُهَيْرٍ بِنَ أَبِي سُلَيْمٍ <sup>(١)</sup> إِلَى أَخِيهِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ يُخْبِرُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَتَلَ رَجُلًا بِمَكَّةَ، مِمَّنْ كَانَ يَهْجُوهُ وَيُؤْذِيهِ وَأَنَّ مَنْ بَقِيَ مِنْ شُعْرَاءِ قُرَيْشٍ - ابْنِ الزُّبَيْرِ وَهُبَيْرَةَ ابْنَ أَبِي وَهْبٍ - قَدْ هَرَبُوا فِي كُلِّ وَجْهِ، فَإِنْ كَانَتْ لَكَ فِي نَفْسِكَ حَاجَةٌ فَطِرْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّهُ لَا يَقْتُلُ أَحَدًا أَتَاهُ تَائِبًا، وَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَانْجِ إِلَى نَجَائِكَ مِنَ الْأَرْضِ، وَكَانَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ قَدْ قَالَ <sup>(٢)</sup>:

أَلَا أُبْلِغَا عَنِّي بُجَيْرًا رِسَالَةً  
فَبَيِّنْ لَنَا إِنْ كُنْتَ لَسْتَ بِفَاعِلٍ  
عَلَى خُلُقِي لَمْ تُلْفِ <sup>(٣)</sup> يَوْمًا أَبَا لَهُ  
فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَلَسْتُ بِأَسِيفٍ  
سَقَاكَ بِهَا الْمَأْمُونُ كَأَسَا زَوِيَّةً  
فَهَلْ لَكَ فِيمَا قُلْتَ وَيْحَكَ هَلْ لَكَ  
عَلَى أَيِّ شَيْءٍ غَيْرِ ذَلِكَ دَلُّكَ  
عَلَيْهِ وَلَا تُلْفِي عَلَيْهِ أَبَا لَكَ  
وَلَا قَائِلٌ إِمَّا عَثَرْتَ لَعَا لَكَ  
فَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُونُ مِنْهَا وَعَلُّكَ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُرْوَى «الْمَأْمُورُ». وَقَوْلُهُ: «فَبَيِّنْ لَنَا»: عَنْ غَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالشُّعْرِ وَحَدَّثَنِيهِ <sup>(٤)</sup>:

مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي بُجَيْرًا رِسَالَةً  
فَهَلْ لَكَ فِيمَا قُلْتَ بِالْحَيْفِ هَلْ لَكَ

(١) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: واسم أبي سلمى: ربيع بن رباح أحد بني مزينة.  
(٢) مرسل: أخرجه أحمد (٢١٩/٦٠)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٩٣٨٨)، وفي «تفسيره» (١٤٣/١)، وابن جرير في «تفسيره» (٤٥٧/٧)، وابن سعد في «طبقاته» (٣٣/٢)، وعمر ابن شبة في «تاريخ المدينة» (٣١٣/١)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١٩٨/٣)، والطبراني في «الكبير» (١٨٧/١٩)، والحاكم (٦٧٤/٣).

(٣) في (ك)، (ط): أُلْفَ.

(٤) في (د)، (ك)، (ط): وحديثه.

شَرِبْتَ مَعَ الْمُؤْمِنِ (١) كَأَسَا رَوِيَّةٌ  
وَحَالَفَتْ أَسْبَابَ الْهُدَى وَاتَّبَعْتَهُ  
عَلَى خُلُقِي لَمْ تُلْفِ أُمَّا وَلَا أَبَا  
[فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلِ فَلَسْتُ بِأَسِيفٍ  
فَأَنْهَلَكَ الْمُؤْمُونَ (٢) مِنْهَا وَعَلَّكَ  
عَلَى غَيْرِ (٣) شَيْءٍ وَبِ غَيْرِكَ دَلَّكَ  
عَلَيْهِ وَلَمْ تُدْرِكْ عَلَيْهِ أَحَا لَكَا  
وَلَا قَائِلِ (٤) إِمَّا عَثَرْتَ لَعَا لَكَا (٥)

قَالَ: وَبَعَثَ بِهَا إِلَى بُجَيْرٍ، فَلَمَّا أَنْتَ بُجَيْرًا كَرِهَ أَنْ يَكْتُمَهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَنْشَدَهُ  
إِيَّاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا سَمِعَ سَقَاكَ بِهَا الْمُؤْمُونَ كَأَسَا رَوِيَّةٌ: «صَدَقَ وَإِنَّهُ  
لَكَذُوبٌ، أَنَا الْمُؤْمُونَ». وَلَمَّا سَمِعَ عَلَى خُلُقِي لَمْ تُلْفِ أُمَّا وَلَا أَبَا عَلَيْهِ، قَالَ: «أَجَلُ  
وَلَمْ يُلْفِ عَلَيْهِ أَبَاهُ وَلَا أُمَّهُ». ثُمَّ قَالَ بُجَيْرٌ لِكَعْبٍ:

مَنْ مُبْلَغٌ كَعْبًا فَهَلْ لَكَ فِي النَّبِيِّ  
إِلَى اللَّهِ لَا الْغُرَى وَلَا اللَّاتِ وَخَدَهُ  
لَدَى يَوْمٍ لَا يَنْجُو وَلَيْسَ بِمُسْلِمٍ (٦)  
فَدِينُ زُهَيْرٍ وَهُوَ لَا شَيْءَ دِينُهُ  
تَلُومٌ عَلَيْهَا بَاطِلًا وَهِيَ أَحْرَمُ  
فَتَشْجُو إِذَا كَانَ النُّجَاءُ وَتَسْلَمُ  
مِنَ النَّاسِ إِلَّا طَاهِرُ الْقَلْبِ مُسْلِمُ  
وَدِينُ أَبِي سُلَيْمَى عَلَيَّ مُحْرَمُ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَإِنَّمَا يَقُولُ كَعْبٌ: «الْمَأْمُونَ»، [وَيُقَالُ: «الْمَأْمُورُ»] فِيمَا قَالَ  
ابْنُ هِشَامٍ لِقَوْلِ قُرَيْشٍ الَّذِي كَانَتْ تَقُولُهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ [٧].

### ﴿خَوْفٌ كَعْبٍ وَمَجِيئُهُ الْمَدِينَةَ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَلَمَّا بَلَغَ كَعْبًا الْكِتَابُ ضَاقَتْ بِهِ الْأَرْضُ، وَأَشْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ،

(١) في (ك): المحمود.

(٢) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: أشار ﷺ لقول قريش لرسول الله ﷺ: الأمين، ففعل  
ومفعول واحد وهو كثير في كلام العرب.

(٣) في (د)، (ك)، (ط): أي.

(٤) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: قائل بالخفض: عطّف على الموضع، وقائلاً عطّف  
على الموضع قبل حرف الجر على الخبر والرفع على القطع وإضمار المبتدأ.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٦) في (د)، (ك)، (ط): بمفلة.

(٧) ما بين المعقوفين سقط من: (ك).



وَأَرْجَفَ بِهِ مَنْ كَانَ فِي حَاضِرِهِ مِنْ عَدُوِّهِ، فَقَالُوا: هُوَ مَقْتُولٌ. فَلَمَّا لَمْ يَجِدْ مِنْ شَيْءٍ بُدًّا؟ قَالَ قَصِيدَتَهُ الَّتِي يَمْدَحُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرَ فِيهَا خَوْفَهُ، وَإِرْجَافَ الْوُشَاةِ بِهِ مِنْ عَدُوِّهِ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَتَزَلَّ عَلَى رَجُلٍ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مَعْرِفَةٌ مِنْ جُهَيْنَةَ، كَمَا ذَكَرَ لِي، فَعَدَا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ فَصَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَشَارَ لَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ فَقُمُّ إِلَيْهِ فَاسْتَأْمِنُهُ. فَذَكَرَ لِي أَنَّهُ قَامَ<sup>(١)</sup> إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَلَسَ إِلَيْهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَعْرِفُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ كَعَبَ بَنُ زُهَيْرٍ قَدْ جَاءَ لِيَسْتَأْمِنَ مِنْكَ تَائِبًا مُسْلِمًا، فَهَلْ أَنْتَ قَابِلٌ مِنْهُ إِنْ أَنَا جِئْتُكَ بِهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ؟» قَالَ: إِذَا أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَعَبُ بَنُ زُهَيْرٍ. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: فَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ: أَنَّهُ وَثَبَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي وَعَدُوَّ اللَّهِ أَضْرِبْ عُنُقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُهُ عَنْكَ فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَ تَائِبًا، وَتَارِعًا [عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ]»<sup>(٣)</sup>، قَالَ: فَغَضِبَ كَعَبٌ عَلَى هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ، لِمَا صَنَعَ بِهِ صَاحِبُهُمْ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَّا بِخَيْرٍ.

### ﴿قَصِيدَةُ كَعْبٍ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ وَهِيَ الْبُرْدَةُ﴾

فَقَالَ فِي قَصِيدَتِهِ الَّتِي قَالَ حِينَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(٤)</sup>:

بِأَنْتَ<sup>(٥)</sup> سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتْبُولٌ<sup>(٦)</sup> (مَتِيمٌ عِنْدَهَا لَمْ يُجْزِ مَكْبُولٌ)<sup>(٧)</sup>  
وَمَا سَعَادُ عَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ بَرَزَتْ<sup>(٨)</sup> إِلَّا أَعْنُ غَضِيضُ<sup>(٩)</sup> الطَّرْفِ مَكْحُولٌ

(١) في (ط): قدم.

(٢) انظر ما قبله.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٤) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: قال الخشني: ليس في السير ولا في المغازي أشعر من هذه القصيدة.

(٥) في (د): باتت.

(٦) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: متبول: سقم، يقال تبت فلانة فلانا إذا هيمنته.

(٧) في (ك): متيم عندها لم يشف مكبول، في (ط): متيم إثرها لم يفد مكبول.

(٨) في (ط): رحلوا.

(٩) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: غضيض: بمعنى مغضوض.

[وَبَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ فِي غَيْرِ هَذَا التَّأْلِيفِ مِمَّا لَمْ يَرَوْا ابْنَ إِسْحَاقَ] (١):  
 هَيْفَاءُ (٢) مُقْبِلَةٌ عَجَزَاءُ (٣) مُذْبِرَةٌ لَا يُشْتَكَى قِصْرَ مِنْهَا وَلَا طُولَ (٤)  
 [مَنْ اللّوَاتِي إِذَا مَا خُلَّةٌ صَدَقَتْ يَشْفِي مَضَاجِعَهَا نَشْمٌ وَتَقْبِيلُ] (٥)  
 تَجَلَّوْا عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ (٦) إِذَا ابْتَسَمَتْ كَأَنَّهُ مُنْهَلٌّ بِالرَّاحِ مَغْلُولٌ (٧)  
 شُجَّتْ (٨) بِذِي شَبْمٍ (٩) مِنْ مَاءٍ مَخْبِيَّةٍ صَافٍ بِأَبْطَحِ أَضْحَى وَهُوَ مَشْمُولٌ (١٠)  
 [أ/١٢٥]

تَنْفِي الرِّيَاحِ الْقَدَى عَنْهُ وَأَفْرَطُهُ مِنْ صَوْبِ غَادِيَّةٍ بِيضٌ يَعَالِيلُ (١١)  
 فَيَالِهَا (١٢) خُلَّةٌ لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ بِوَعْدِهَا وَلَوْ (١٣) أَنَّ النَّصْحَ مَقْبُولٌ  
 لَكِنَّهَا خُلَّةٌ قَدْ شَيْطَ (١٤) مِنْ دَمِهَا

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (د)، (ك)، (ط).

(٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الهيف: ضمير البطن ورقة الخاصرة.

(٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: العجزة عظمة العجيزة.

(٤) في (د)، (ك) زاد هذا البيت:

من اللواتي إذا ما خلة صدقت يشفي مضاجعها شم وتقيل.

(٥) هذا البيت زيادة من (د)، (ك).

(٦) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الظلم: بالفتح: ماء الأسنان وبريقها وهو كالسواد داخل عظم السن من شدة البياض كفرند السيف.

(٧) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: منهل: أنهله أوردته النهل وهو الشرب الأول، بالراح: الخمر، معلول: أعله يعله إذا مسته العلل وهي الشرب الثاني.

(٨) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: شج الشراب بالمزاج إذا مزجه.

(٩) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الشبم: بكسر الباء: الماء البارد.

(١٠) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: المشمول البارد وسميت الخمر مشمولة؛ لبردها أو لأنها تشمل بريحتها الناس.

(١١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: اليعلول: الغدير الأبيض المطرد، والسحاب الأبيض، والقطة البيضاء، والمطر بعد المطر.

(١٢) في (ك): ويل أمها.

(١٣) في (د)، (ك)، (ط): أو لو.

(١٤) في (ط): سيط.

فَمَا تَدْرُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا  
 وَمَا تُمَسِّكُ بِالْوَضْلِ<sup>(١)</sup> الَّذِي زَعَمْتَ  
 [[أزجو وأمل أن تَدْنُو مَوَدَّتُهَا وَمَا  
 وَجَلَدَهَا مِنْ أَطْوَمٍ مَا يُؤَيِّسُهُ  
 كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ<sup>(٢)</sup> لَهَا مَثَلًا  
 ]أزجو وأمل أن يعجلن في أبرد  
 فَلَا يَفْرُنُكَ مَا مَنَّتْ وَمَا وَعَدَتْ  
 أَمَسَتْ سَعَادُ بِأَرْضٍ لَا يُبَلِّغُهَا  
 وَلَا يُبَلِّغُهَا<sup>(٣)</sup> إِلَّا عُدَا فِرَّةً  
 مِنْ كُلِّ نَضَاخَةِ الدَّفْرَى إِذَا عَرِقَتْ  
 تَزْمِي النِّجَادَ<sup>(٤)</sup> بَعَيْتِي مُفْرِدٍ لَهَقِ

كَمَا تَلَوْنُ فِي أَثْوَابِهَا الْغُولُ  
 إِلَّا كَمَا يُمَسِّكُ الْمَاءُ الْغَرَابِيلُ  
 إِخَالَ لَدَيْنَا مِنْكَ تَنْوِيلُ  
 طَلَخَ بَضَاحِيَةِ التَّيْنِ مَهْزُولُ<sup>(٥)</sup>]]<sup>(٦)</sup>  
 وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ<sup>(٧)</sup>  
 وَمَا لَهْنُ إِخَالَ الدَّهْرِ تَعْجِيلُ<sup>(٨)</sup>  
 إِنَّ<sup>(٩)</sup> الْأَمَانِي وَالْأَخْلَامَ تَضْلِيلُ  
 إِلَّا الْعِتَاقَ النَّجِيبَاتِ الْمَرَّاسِيلُ  
 فِيهَا<sup>(١٠)</sup> عَلَى الْأَيْنِ إِزْقَالَ وَتَبْغِيلُ<sup>(١١)</sup>  
 عُرْضَتُهَا<sup>(١٢)</sup> طَامِسُ الْأَعْلَامِ مَجْهُولُ  
 إِذَا تَوَقَّدَتِ الْحِزَانُ<sup>(١٣)</sup> وَالْمِيلُ

(١) في (ط): بالعهد.

(٢) هذان البيتان مما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

(٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: عرقوب: رجل من العماليق يضرب به المثل في إخلاف المواعيد.

قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٣٧٤): هُوَ عُرْقُوبُ بْنُ صَخْرٍ مِنَ الْعَمَالِقِ الَّذِينَ سَكَنُوا يَثْرِبَ، وَقِيلَ بَلُّ هُوَ مِنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ، وَقِصَّتُهُ فِي إِخْلَافِ الْوَعْدِ مَشْهُورَةٌ حِينَ وَعَدَ أَخَاهُ بِنَجْنَا نَخْلَةَ لَهُ وَعُدَا مِنْ بَعْدِ وَعَدِ نَمَّ جَدَّهَا لَيْلًا، وَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا.

(٤) في (م) قال بعدها: وبعد هذا البيت في غير هذا التأليف مما لم يرو ابن إسحاق.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٦) في (م): إلا، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٧) في (ك)، (ط): ولن يبلغها.

(٨) في (ط): لها.

(٩) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: عذافرة: ناقة صلبت، والأين: الإعياء، الإرقال: الإسراع، التبغيل: شيء بين الهملجة والعنق.

(١٠) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: العرضة: الهمة.

(١١) في (ط): الغيوب.

(١٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الحزان: جمع حزين: وهو ما غلظ من الأرض.

ضَخَمَ مُقْلَدَهَا<sup>(١)</sup> فَعَمَّ مُقْيِدَهَا  
 [عَلْبَاءَ وَجَنَاءَ عُلُكُومٍ مُذَكَّرَةٌ  
 حَزَفَ أَخُوهَا أَبَوَهَا<sup>(٢)</sup> مِنْ مَهْجَنَةٍ  
 يَمْشِي الْقِرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يُزْلِقُهُ  
 عَيْرَانَةً قَذِفَتْ بِالنَّخْضِ عَنْ عُرْضِ  
 قَنَوَاءَ فِي حُرَّتَيْهَا<sup>(٣)</sup> لِلْبَصِيرِ بِهَا  
 كَأَنَّهَا فَاتٌ عَيْتِيهَا وَمَذْبَحَهَا  
 تَمَّرَ مِثْلَ عَسِيبِ النَّخْلِ ذَا حُصْلٍ<sup>(٤)</sup>  
 تَهْوِي<sup>(٥)</sup> عَلَى يَسْرَاتٍ وَهِيَ لَاهِيَةٌ<sup>(٦)</sup>  
 سُمِرَ الْعُجَايَاتِ<sup>(٧)</sup> يَثْرُكُنَ الْحَصَى زَيْمًا

فِي خَلْقِهَا عَنْ بَنَاتِ الْفَخْلِ تَفْضِيلُ  
 فِي دَفْءِهَا سَعَةً قُدَامُهَا مِيلُ<sup>(٨)</sup>  
 وَعَمَّهَا خَالَهَا قَوْدَاءَ شِمْلِيلُ  
 مِنْهَا لَبَانٌ وَأَقْرَابٌ زَهَالِيلُ<sup>(٩)</sup>  
 مِرْفَقُهَا عَنْ بَنَاتِ الزُّورِ مَفْتُولُ  
 عِتْقٌ مُبِينٌ<sup>(١٠)</sup> وَفِي الْحَدَّيْنِ تَسْهِيلُ  
 مِنْ خَطْمِهَا وَمِنَ اللَّحْيَيْنِ بَرْطِيلُ<sup>(١١)</sup>  
 فِي غَارِزٍ لَمْ تَخُونُهُ الْأَحَالِيلُ<sup>(١٢)</sup>  
 دَوَائِلُ وَقَعُهُنَّ<sup>(١٣)</sup> الْأَزْضُ تَحْلِيلُ  
 لَمْ يَقِهِنَّ (سَوَادُ الْأَكْمِ)<sup>(١٤)</sup> تَنْعِيلُ<sup>(١٥)</sup>

(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: أي: غليظة الرقبة، مقلدها: موضع القلادة.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م)، (د)، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٣) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: قال يعقوب: معناه أن ثلاثة فصال من ناقة ذكران وأنثى حمل أحد الأخوين على أخته فوضعت ناقة فصار أحد الأخوين أباهما والآخر عمها وخالها.

(٤) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الزُّهلُول: الأملس.

(٥) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: قنواء: احديداب في الأنف، حرثتها أذنيها.

(٦) في (ك): متين.

(٧) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: حجر نحو الذراع أو أطول ويقال: المعول شبه به خطمها.

(٨) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: خصل: جمع خصلة من الشعر.

(٩) في (م): الأباحيل، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(١٠) في (ط): تخدي.

(١١) في (ط): لاحقة.

(١٢) في (ط): مسهن.

(١٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: جمع عجاية وعجوات وهي عصب قوائم الإبل.

(١٤) في (ك): سواد اللحم، في (ط): رؤوس الأكم.

(١٥) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: من النعل، أي: قائما.

يَوْمًا يَظَلُّ بِهِ الْحَزْبَاءُ مُرْتَبِيًا<sup>(١)</sup> وَقَالَ لِلْقَوْمِ حَادِيهِمْ وَقَدْ جَعَلْتُ  
كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا وَقَدْ عَرَقْتُ  
(أَوْبَ يَدَيَّ فَاقِدِ شَمْطَاءَ مُغُولَةٍ)<sup>(٢)</sup>  
نَوَاحِي رِخْوَةِ الصُّبْعَيْنِ<sup>(٣)</sup> لَيْسَ لَهَا  
تَفْرِي اللَّبَانَ بِكَفَيْهَا وَمَدْرَعُهَا  
(تَمَشِي الْغُرَاةُ)<sup>(٤)</sup> جَنَائِبِهَا وَقَوْلُهُمْ  
وَقَالَ كُلُّ صَدِيقِي كُنْتُ أَمْلُهُ  
فَقُلْتُ خَلُوا سَبِيلِي<sup>(٥)</sup> لَا أَبَا لَكُمْ  
كُلُّ ابْنِ أُنْتَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ  
نُبْتُتُ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي

كَأَنَّ صَاحِبَهُ (فِي النَّارِ)<sup>(٦)</sup> مَمْلُوءٌ  
بُقْعُ<sup>(٧)</sup> الْجِنَادِبِ يَزْكُضُنَّ الْحَصَاقِيلُ  
وَقَدْ تَلَفَعُ<sup>(٨)</sup> بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ<sup>(٩)</sup>  
قَامَتْ فَجَاوَبَهَا نُكْدٌ مَثَاكِيلُ<sup>(١٠)</sup>  
لَمَّا نَعَى بِكُرْهَا النَّاعُونَ مَغْفُولُ  
مُشَقَّقٌ عَنِ تَرَاقِيهَا رَعَابِيلُ<sup>(١١)</sup>  
إِنَّكَ يَا بَنَ أَبِي سُلْمَى لَمَقْشُولُ  
لَا أَلْهَيْتَكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ<sup>(١٢)</sup>  
فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ  
يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءُ<sup>(١٣)</sup> مَحْمُولُ  
وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ

(١) في (ط): مصطخدا.

(٢) في (ط): بالشمس.

(٣) في (ط): وُزُقُ.

(٤) أوب: رجع ذراعيها ويديها في السير، تلفع: تنقب وتلثم.

(٥) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: القور: جمع قارة، وهي الحجارة السود، والعساقيل: هنا السراب وهذا من المقلوب أراد: وقد تلفعت القور بالعساقيل.

(٦) في (ط): شد النهار ذراعا عيطل نصف.

(٧) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: مثاكيل قد فقدن أولادهن، نكد: لا يعيش لها ولد.

(٨) في (م): الزُّفْرَيْنِ، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٩) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: تفري: أي: تقطع يقال: فراه وأفراه إذا قطعه، وفراه للإصلاح، وأفراه للإفساد، ومدرعها: قميص المرأة، تراقيها: جمع ترقوة، وهي عظام الصدر، رعابيل: أطمار وأقراق، وثوبٌ مُرْعَبَلٌ: مُمَزَّقٌ.

(١٠) في (ط): تسعى الوشاة.

(١١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: ألهينك: أشغلك.

(١٢) في (ك): طريقي.

(١٣) في (م): شهباء، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

مَهَلًا هَذَا الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةً أَلَّا  
لَا تَأْخُذْتَنِي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ  
لَقَدْ أَقَوْمٌ مَقَامًا لَوْ يَقُومُ بِهِ  
لَظَلُّ يُزَعَدُ مِنْ وَجِدِ بَوَادِرُهُ  
حَتَّى وَضَعْتُ يَمِينِي مَا أَنْزَعْتُهَا  
فَلَهُوَ أَخَوْفُ عِنْدِي إِذْ أَكَلَّمَهُ  
مِنْ ضَيْغَمٍ بِضَرَاءِ الْأَرْضِ مُخَدَّرُهُ  
يَغْدُو فَيَلْحِمُ ضِرْغَامَيْنِ عَيْشُهُمَا  
إِذَا يُسَاوِرُ قِرْنَا لَا يَجِلُّ لَهُ  
مِنْهُ تَظَلُّ (حَمِيرُ الْجَوْ نَافِرَةٌ) (٩)  
وَلَا يَزَالُ بِوَادِيهِ أَحْوَثِيَّةً

قُرْآنٍ (١) فِيهَا مَوَاعِيظٌ وَتَفْصِيلُ  
أُذُنِبَ وَلَوْ كَثُرَتْ فِي الْأَقْوَابِ  
يَرَى وَيَسْمَعُ مَا قَدْ يَسْمَعُ (٢) الْفَيْلُ (٣)  
إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ تَنْوِيلُ (٤)  
فِي كَفِّ ذِي نَقِمَاتٍ قَوْلُهُ (٥) الْفَيْلُ  
وَقِيلَ إِنَّكَ مَنْشُوبٌ وَمَسْئُولُ (٦)  
فِي بَطْنِ عَشْرٍ غَيْلٌ دُونَهُ غَيْلٌ  
لَحْمٌ مِنَ النَّاسِ مَغْفُورٌ خَرَادِيلُ (٧)  
أَنْ يَثْرَكَ الْقِرْنَ إِلَّا وَهُوَ مَقْلُولُ (٨)  
وَلَا تَمَشِي بِوَادِيهِ الْأَرَاجِيلُ (١٠) [١٢٥/ب]  
مُضْرَجُ الْبَرِّ وَالْدُرْسَانِ (١١) مَاكُولُ

(١) في (ك): الفرقان.

(٢) في (د)، (ك)، (ط): أسمع.

(٣) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: يعقوب أراد أقوم مقاما لو يقوم به الفيل أرى وأسمع ما لو سمعه الفيل لظل يرعد وخص الفيل لعظمه وكبر جسده.

(٤) هذا البيت في (ط): لظل يرعد إلا أن يكون له من الرسول بإذن الله تنويل.

(٥) في (ط): قيله.

(٦) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: منسوب هنا مسئول عن نسبه يقال: نسبت الرجل إذا أخبرت عن نسبه ونسبته أيضا إذا سألته عن نسبه وهو من الأضداد.

(٧) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: القَطْعُ من اللحم والحديث في صفة الصراط فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل أي: تخردله الكلاب التي حول الصراط.

(٨) في (ط): مغلول.

(٩) في (ك): سباع الجو ضامرة، في (ط): سباع الجو نافرة.

(١٠) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: جمع رحلاً على أرجل ثم جمع أرجلاً على أرجل ثم زاد الياء فقال: أرجيل، وهذا عزيز.

(١١) في (د)، (ك): والدرسين.

إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ  
 فِي غُضْبَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ  
 زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلَا كُشْفٌ  
 يَمْشُونَ مَشْيَ الْجَمَالِ الزُّهْرِ يَغْصِمُهُمْ  
 شُمُّ الْعَرَانِينَ أَبْطَالَ لَبُوسُهُمْ  
 بِيضٌ سَوَابِغٌ قَدْ شُكَّتْ لَهَا حَلَقٌ<sup>(١)</sup>  
 لَيْسُوا مَفَارِيحَ إِنْ نَالَتْ رِمَاحُهُمْ  
 لَا يَقَعُ الطَّغْنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمْ  
 مَهْتَدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُورٌ  
 يَبْطِنُ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُولُوا  
 عِنْدَ اللَّقَاءِ وَلَا مِيلٌ مَعَاذِلُ  
 صَرَبٌ إِذَا عَرَدَ الشُّوْدُ التَّنَائِيلُ  
 مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَا سَرَائِيلُ  
 كَأَنَّهَا حَلَقٌ الْقَفْعَاءِ مَجْدُولُ  
 قَوْمًا وَلَيْسُوا مَجَازِيعًا إِذَا نِيلُوا  
 لَيْسَ لَهُمْ<sup>(٢)</sup> عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: قَالَ كَعْبٌ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ بَعْدَ قُدُومِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ .  
 وَبَيْتُهُ: حَرَفَ أَخُوهَا أَبُوهَا وَبَيْتُهُ: يَمْشِي الْقَرَادُ، وَبَيْتُهُ: عَيْرَانَةٌ قُدِفَتْ، وَبَيْتُهُ: ثَمْرٌ  
 مِثْلُ عَسِيبِ النَّخْلِ، وَبَيْتُهُ: تَفْرِي اللَّبَانُ، وَبَيْتُهُ: إِذَا يُسَاوِرُ قِرْنَا، وَبَيْتُهُ: وَلَا يَزَالُ  
 بِوَادِيهِ - عَنْ عَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: وَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ: فَلَمَّا قَالَ كَعْبٌ: «إِذَا عَرَدَ  
 الشُّوْدُ التَّنَائِيلُ»، وَإِنَّمَا يُرِيدُنَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ؛ لِمَا كَانَ صَاحِبِنَا صَنَعَ بِهِ [مَا صَنَعَ]<sup>(٤)</sup>  
 وَخَصَّ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمُدْحَتِهِ غَضِبَ عَلَيْهِ  
 الْأَنْصَارُ، فَقَالَ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ يَمْدَحُ الْأَنْصَارَ، وَيَذْكُرُ بِلَاءَهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 وَمَوْضِعَهُمْ مِنَ الْيَمَنِ<sup>(٥)</sup>:

مَنْ سَرَّهُ كَرَمُ الْحَيَاةِ فَلَا يَزَلْ  
 وَرِثُوا الْمَكَارِمَ كَابِرًا عَنْ كَابِرِ  
 فِي مِقْنَبٍ مِنْ صَالِحِي الْأَنْصَارِ  
 إِنَّ الْخِيَارَ هُمْ بَنُو الْأَخْيَارِ

(١) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: قال أبو سعيد الفقيه: ضرب من الحب وهو أشبه  
 بحلق الدرر، وهنا ثمرة مستديرة، كأن حبها حلق الدرر.

(٢) في (ط): وما لهم.

(٣) سبق الكلام عليه.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٥) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: أظنه من الإيمان.

كَسَوَالِفِ الْهِنْدِيِّ غَيْرِ قِصَارِ  
كَالْجَمْرِ غَيْرِ كَلِيلَةِ الْأَنْصَارِ  
لِلْمَوْتِ يَوْمَ تَعَانَقِي وَكَرَارِ  
بِالْمَشْرِفِيِّ وَبِالْقَنَا الْخَطَّارِ<sup>(٢)</sup>  
بِدِمَاءِ مَنْ عَلِقُوا مِنَ الْكُفَّارِ  
غُلِبَ الرَّقَابِ مِنَ الْأَسْوَدِ صَوَارِي  
أَضْبَحْتَ عِنْدَ مَعَاقِلِ الْأَعْفَارِ<sup>(٥)</sup>  
دَانَتْ لِرُفْعَتِهَا جَمِيعُ نِزَارِ  
فِيهِمْ لَصَدَّقَنِي الَّذِينَ أَمَارِي  
لِلطَّارِقِينَ النَّازِلِينَ مَقَارِي  
أَعْيَتْ مَحَافِرُهَا عَلَى الْمُنْقَارِ<sup>(٧)</sup>

الْمُكْرِهِينَ السَّمْهَرِيَّ بِأَذْرَعِ  
وَالنَّاطِرِينَ بِأَعْيُنِ مُخْمَرَةٍ  
وَالْبَائِعِينَ نَفْسَهُمْ لِنَبِيِّهِمْ  
[وَالرُّؤَيْدِينَ<sup>(١)</sup> النَّاسَ عَنِ أَدْيَانِهِمْ  
يَتَطَهَّرُونَ يَرْوَنَهُ نُسْكَأَ لَهُمْ  
دَرَبُوا كَمَا<sup>(٣)</sup> دَرَبْتُ [بِطْنِ]<sup>(٤)</sup> خَفِيَّةِ  
وَإِذَا حَلَلْتَ لِيَمْنَعُوكَ إِلَيْهِمْ  
ضَرَبُوا عَلَيَّا<sup>(٦)</sup> يَوْمَ بَدْرِ ضَرْبَةً  
لَوْ يَعْلَمُ الْأَقْوَامُ عِلْمِي كُلَّهُ  
قَوْمٌ إِذَا خَوَتِ التَّجُومُ فَإِنَّهُمْ  
[فِي الْغُرِّ مِنْ غَسَّانٍ مِنْ جُرْثُومَةٍ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٨)</sup>: وَيُقَالُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ حِينَ أَنْشَدَهُ: «بَانَتْ سَعَادُ  
فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَّبُولٌ<sup>(٩)</sup>: «لَوْلَا ذَكَرْتُ الْأَنْصَارَ بِخَيْرٍ، فَإِنَّ الْأَنْصَارَ لِدَلِكِ أَهْلٌ»، فَقَالَ  
كَعْبٌ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ، وَهِيَ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(١٠)</sup>: وَذَكَرَ لِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ أَنَّهُ قَالَ: أَنْشَدَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ بَانَتْ<sup>(١١)</sup>

(١) في (ط): والقائدين.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك).

(٣) في (د): فما.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٥) في (د): الأعفار.

(٦) في (ك): قبيلة.

(٧) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك).

(٨) انظر ما قبله.

(٩) في (ك): مشبول.

(١٠) تم تخريجه مسندًا قريبًا.

(١١) في (د): باتت في الموضوعين.



سُعَادٌ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَّبُولٌ. (١)

هَذَا كَمَلُ الْجُزْءِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ كِتَابِ سِيْرَةِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ وَشَرْفَ وَكْرَمَ، يَتْلُوهُ  
إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى فِي الْجُزْءِ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنَ الدِّيْوَانِ عَزْوَةٌ تَبْوِكُ (٢).



(١) في (ك) زاد: وأنشدني بعض أهل العلم بالشعر رواه بعض أهل البادية ممن يروي الشعر في قول كعب بن زهير في بانث سعاد قوله: نوب بذي فاقد ذكر أنها من النوبة وأنهم أشد الناس بكاءً، وقوله في بطن عثر غيض دونه غيل، يريد العثر موضع السبع والغيض أن في موضعه غيضة، وفيها غيل والغيل الماء يقول عنده غيضة وماء وهو في خصب وماء، وقوله: يمشون مشي الجمال الدهم، وقوله: عن حياض الموت، وقوله: لا يوضع الطعن إلا في نحورهم.

(٢) في (د): تم الجزء السابع عشر بحمد الله وعونه ومنه، في (ك): آخر الجزء السابع عشر من تجزئة ابن هشام.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَفْوَنُكَ يَا رَحْمَنُ

### غَزْوَةُ تَبُوكَ<sup>(١)</sup>

وَبِالسَّنَدِ الْأَوَّلِ الْمَذْكُورِ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُطَّلِبِيِّ قَالَ: ثُمَّ أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ مَا بَيْنَ ذِي الْحِجَّةِ إِلَى رَجَبٍ، ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ بِالتَّهَيُّؤِ لِعَزْوِ الرُّومِ فَذَكَرَ لَنَا الزُّهْرِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ رُوْمَانَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ عُلَمَائِنَا، كُلُّ حَدَّثَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ مَا بَلَغَهُ عَنْهَا، وَبَعْضُ الْقَوْمِ يُحَدِّثُ مَا لَا يُحَدِّثُ بَعْضٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالتَّهَيُّؤِ لِعَزْوِ الرُّومِ، وَذَلِكَ فِي زَمَنٍ عُسْرَةٍ مِنَ النَّاسِ وَشِدَّةٍ مِنَ الْحَرِّ وَجَدِبٍ مِنَ الْبِلَادِ حِينَ طَابَتِ الثَّمَارُ، وَالنَّاسُ يُجِبُّونَ الْمَقَامَ فِي ثِمَارِهِمْ وَظِلَالِهِمْ، وَيَكْرَهُونَ الشُّخُوصَ عَلَى الْحَالِ مِنَ الزَّمَانِ الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَلَمًا يَخْرُجُ فِي غَزْوَةٍ إِلَّا كَتَى عَنْهَا، وَأَخْبَرَ أَنَّهُ يُرِيدُ غَيْرَ الْوَجْهِ الَّذِي يَصْمُدُ إِلَيْهِ<sup>(٢)</sup> إِلَّا مَا كَانَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَإِنَّهُ بَيَّنَّهَا لِلنَّاسِ لِيُبْعِدَ الشُّقَّةَ وَشِدَّةَ الزَّمَانِ، وَكَثْرَةَ الْعَدُوِّ الَّذِي يَصْمُدُ لَهُ؛ لِيَتَأَهَّبَ النَّاسُ لِذَلِكَ أَهْبَتَهُ، فَأَمَرَ النَّاسَ بِالْجِهَازِ، وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ يُرِيدُ الرُّومَ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ [١٢٦/أ] فِي جِهَازِهِ ذَلِكَ لِلْجَدِّ بْنِ [قَيْسِ]

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥): سُمِّيَتْ بِعَيْنِ تَبُوكَ، وَهِيَ الْعَيْنُ الَّتِي أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ إِلَّا يَمْسُوا مِنْ مَائِهَا شَيْئًا، فَسَقَ إِلَيْهَا رَجُلَانِ وَهِيَ تَبِضُ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ، فَجَعَلَا يُدْخِلَانِ فِيهَا سَهْمَيْنِ لِيَكْتُرَ مَائُهَا، فَسَبَّهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ لَهُمَا: «مَا زِلْتُمَا تَبُوكَانِيهَا مُنْذُ الْيَوْمِ» فِيمَا ذَكَرَ الْقَتَيْبِيُّ.

(٢) فِي (د)، (ك)، (ط): لَهُ.

أَحَدٍ<sup>(١)</sup> بَنِي سَلَمَةَ: «يَا جَدُّ، هَلْ لَكَ الْعَامَ فِي جِلَادِ بَنِي الْأَصْفَرِ<sup>(٢)</sup>؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ تَأْذُنَ لِي وَلَا تَفْتِنِّي؟ فَوَاللَّهِ لَقَدْ عَرَفَ قَوْمِي إِنَّهُ مَا مِنْ رَجُلٍ بِأَشَدَّ عُجْبًا بِالنِّسَاءِ مِنِّي، وَإِنِّي لِأَخْشَى إِذَا رَأَيْتَ نِسَاءَ بَنِي الْأَصْفَرِ أَنْ لَا أَصْبِرَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «قَدْ أَذْنُتُ لَكَ» فِيهِ الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَمَنْهُمْ مَنْ يَكْفُرُ أَتَدْنُ لِي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ [التوبة: ٤٩] أَي: إِنْ كَانَ إِنَّمَا خَشِيَ الْفِتْنَةَ مِنْ نِسَاءِ بَنِي الْأَصْفَرِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِهِ فَمَا سَقَطَ فِيهِ مِنَ الْفِتْنَةِ (أَكْبَرُ بِتَخْلُفِهِ)<sup>(٣)</sup> عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالرَّغْبَةَ بِنَفْسِهِ عَنْ نَفْسِهِ

(١) ما بين المعقوفين بياض في (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٣٨٤ - ٣٩١): يُقَالُ إِنَّ الرَّومَ قِيلَ لَهُمْ: بَنُو الْأَصْفَرِ؛ لِأَنَّ عَيْصُو بْنَ إِسْحَاقَ كَانَ بِهِ صُفْرَةٌ وَهُوَ جَدُّهُمْ، وَقِيلَ: إِنَّ الرَّومَ بْنَ عَيْصُو هُوَ الْأَصْفَرُ وَهُوَ أَبُوهُمْ وَأُمُّهُ نَسَمَةُ بِنْتُ إِسْمَاعِيلَ. وَذَكَرَ يُونُسَ بِإِثْرِ حَدِيثِ الْجَدِّ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنَمٍ<sup>[١]</sup> أَنَّ الْيَهُودَ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ يَوْمًا، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا أَنْتَ نَبِيٌّ فَالْحَقُّ بِالشَّامِ فَإِنَّ الشَّامَ أَرْضُ الْمَحْشَرِ وَأَرْضُ الْأَنْبِيَاءِ، فَصَدَّقَ النَّبِيُّ ﷺ مَا قَالُوا فَغَزَا غَزْوَةَ تَبُوكَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الشَّامَ، فَلَمَّا بَلَغَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ مَا خْتِمَتِ السُّورَةُ ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْرِزُواكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (٧١) سُنَّةً مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا نَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا (٧٧) ﴿[الإسراء: ٧٦، ٧٧]. فَأَمَرَهُ بِالرَّجُوعِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَقَالَ: فِيهَا مَحْيَاكَ، وَفِيهَا مَمَاتُكَ، وَمِنْهَا تُبْعَثُ ثُمَّ قَالَ: ﴿أَفِرِّ الصَّلَاةَ لِلدُّلُوكِ الشَّمْسِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿تَحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٨، ٧٩] فَرَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَمَرَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: سَلْ رَبَّكَ، فَإِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ مَسْأَلَةً وَكَانَ جِبْرِيلُ ﷺ لَهُ نَاصِحًا، وَكَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ لَهُ مُطِيعًا، فَقَالَ: «مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَسْأَلَ؟» قَالَ: ﴿وَقُلْ رَبِّ ادْخُلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾ (٨١) [الإسراء: ٨٠] وَهُوَ لِأَنَّ نَزَلَ عَلَيْهِ فِي رَجْعَتِهِ مِنْ تَبُوكَ.

(٣) في (ك): أكثر من تخلفه.

[١] أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ٢٥٤) تحت باب: ما روي في سبب خروج النبي ﷺ إلى

تبوك، وسبب رجوعه إن صح الخبر فيه.

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٨/ ١١١): وذكر أبو سعيد في «شرف المصطفى»،

والبيهقي في «الدلائل».. وإسناده حسن مع كونه مرسلًا.

يَقُولُ: وَإِنَّ جَهَنَّمَ (لَمِنْ وَرَائِهِ) (١).

وَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ لِبَعْضِ لَّا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ زَهَادَةً فِي الْجِهَادِ وَشَكًّا فِي الْحَقِّ وَإِزْجَافًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ ﴿وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (٢) [التوبة: ٨٢].

﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِتَحْرِيقِ بَيْتِ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمُنَافِقُونَ﴾:

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ (٣): وَحَدَّثَنِي الثَّقَةُ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَارِثَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ يَجْتَمِعُونَ فِي بَيْتِ سُؤْيَلِمَ الْيَهُودِيِّ، وَكَانَ بَيْتُهُ عِنْدَ جَاسُومَ، يُتَّبَطُونَ النَّاسَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ طَلْحَةَ بْنَ عَيْبِدِ اللَّهِ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُحْرِقَ عَلَيْهِمُ بَيْتَ سُؤْيَلِمَ فَفَعَلَ طَلْحَةُ. فَأَفْتَحَ الضَّحَّاكُ بْنُ خَلِيفَةَ مِنْ ظَهْرِ الْبَيْتِ فَأَنْكَسَرَتْ رِجْلُهُ، وَأَفْتَحَ أَصْحَابُهُ فَأَفْلَتُوا. فَقَالَ الضَّحَّاكُ فِي ذَلِكَ:

كَادَتْ وَبَيْتِ اللَّهِ نَارُ مُحَمَّدٍ      يَشِيْطُ بِهَا الضَّحَّاكُ وَإِنَّ أُبَيْرِقَ  
فَظَلْتُ وَقَدْ طَبَّقْتُ كَبْسَ (٤) سُؤْيَلِمَ      أَنْوَاءَ عَلَى رِجْلِي كَسِيرًا وَمَرْفَقِي  
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا أَعُودُ لِئِثْلِهَا      أَخَافُ وَمَنْ تَشْمَلُ بِهِ النَّارُ (٥) يُحْرِقُ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ (٦): ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَدَّ فِي سَفَرِهِ وَأَمَرَ النَّاسَ بِالْجِهَادِ وَالْإِنْكِمَاشِ، وَحَضَّ أَهْلَ الْغَنَى عَلَى النَّفَقَةِ وَالْحُمْلَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَحَمَلَ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الْغَنَى وَاحْتَسَبُوا، وَأَنْفَقَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فِي ذَلِكَ نَفَقَةً عَظِيمَةً، لَمْ يُنْفِقْ أَحَدٌ

(١) في (د): لمحيطة به وبمن وراءه.

(٢) إسناد المصنف مرسل: والحديث أخرجه البخاري (٢٩٥٠).

(٣) في إسناده جهالة.

(٤) في (د)، (ك): كبش.

(٥) في (م): الناس، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٦) إسناده حسن: أخرجه أحمد (٦٣/٥)، والترمذي (٣٧٠١)، والحاكم (١٠٢/٣) وغيرهم.

مِثْلَهَا .

﴿ نَفَقَةُ عُمَانَ بْنِ عَمْفَانَ ﴾ [ص: ٢٢٢]:

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ <sup>(١)</sup>: حَدَّثَنِي مَنْ أَثِقَ بِهِ أَنَّ عُمَانَ بْنَ عَمْفَانَ نَفَقَ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ أَلْفَ دِينَارٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ ارْضَ عَنْ عُمَانَ، فَإِنِّي عَنْهُ رَاضٍ» .

﴿ شَأْنُ الْجَارِيَةِ ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ إِنَّ رِجَالَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ اتُّوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ الْبَكَاءُونَ، وَهُمْ سَبْعَةٌ نَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ: سَالِمُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَعَلْبَةُ ابْنُ زَيْدٍ أَخُو بَنِي حَارِثَةَ <sup>(٢)</sup>، وَأَبُو لَيْلَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ أَخُو بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، وَعَمْرُو بْنُ حُمَامِ بْنِ الْجَمُوحِ أَخُو بَنِي سَلَمَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْقَلِ الْمُرَيْثِيُّ، وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ: بَلْ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْمُرَيْثِيُّ، وَهَرَمِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخُو بَنِي وَاقِفٍ، وَعِزْبَانُ بْنُ سَارِيَةَ الْفَزَارِيُّ. فَاسْتَحْمَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكَانُوا أَهْلَ حَاجَةٍ فَقَالَ: «لَا أَحَدٌ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ»، فَتَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَبَلَغَنِي أَنَّ ابْنَ يَامِينَ بْنَ عُمَيْرِ بْنِ كَعْبِ التُّضْرِيِّ لَقِيَ أَبَا لَيْلَى

(١) ضعيف: أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٥٥/٣٩) مرفوعاً من طريق يوسف بن سهل بن يوسف الأنصاري عن أبيه عن جده. وإسناده ضعيف، وأخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢/

١٨٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢١٨/٥) مرسلًا من طريق ابن إسحاق .

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٤٠٠ - ٤٠١): وَفِي رِوَايَةٍ يُؤْتَسَنُ أَنَّ عَلْبَةَ خَرَجَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ بَكَى، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ أَمَرْتَ بِالْجِهَادِ وَرَعَّيْتَنِي فِيهِ، ثُمَّ لَمْ تَجْعَلْ عِنْدِي مَا أَتَقَوَّى بِهِ مَعَ رَسُولِكَ، وَلَمْ تَجْعَلْ فِي يَدِ رَسُولِكَ مَا يَحْمِلُنِي عَلَيْهِ، وَإِنِّي أَتَصَدَّقُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ بِكُلِّ مَظْلَمَةٍ أَصَابَنِي بِهَا فِي مَالٍ أَوْ جَسَدٍ أَوْ عِرْضٍ، ثُمَّ أَصْبَحَ مَعَ النَّاسِ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيْنَ الْمُتَصَدِّقُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ؟» لَمْ يَقُمْ أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ: «أَيْنَ الْمُتَصَدِّقُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَلْيَتَمَّ، وَلَا يَزْأَهُدْ مَا صَنَعَ هَذِهِ اللَّيْلَةُ؟» فَقَامَ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبْشِرْ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَقَدْ كُتِبَ فِي الرِّكَاءِ الْمُتَقَبَّلَةِ». وَأَمَّا سَالِمُ بْنُ عُمَيْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْقَلِ فَرَأَاهُمَا يَامِينَ بْنَ كَعْبٍ يَبْكِيَانِ فَرَوَّذَهُمَا وَحَمَلَهُمَا، فَلَحِقَا بِالنَّبِيِّ ﷺ .

عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُعْقِلٍ وَهُمَا بَيْكِيَانِ فَقَالَ: مَا يُبْكِيكُمَا؟ قَالَا: جِئْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيَحْمِلَنَا فَلَمْ نَجِدْ عِنْدَهُ مَا يَحْمِلُنَا عَلَيْهِ، وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نَتَّقُوهُ بِهِ عَلَى الْخُرُوجِ مَعَهُ، فَأَعْطَاهُمَا نَاضِحًا لَهُ فَارْتَحَلَاهُ، وَزَوَّدَهُمَا شَيْئًا مِنْ تَمْرٍ فَخَرَجَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَجَاءَهُ الْمُعَذَّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ [لِيُؤَدَّنَ لَهُمْ]<sup>(٢)</sup>، فَأَعْتَدُوا إِلَيْهِ فَلَمْ يَعْدِرْهُمْ اللَّهُ تَعَالَى. وَقَدْ ذَكَرَ لِي أَنَّهُمْ نَفَرُوا مِنْ بَنِي غِفَارٍ.

### تَخَلَّفَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ:

ثُمَّ اسْتَبَّ<sup>(٣)</sup> بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَفَرُهُ وَأَجْمَعَ السَّيْرَ، وَقَدْ كَانَ نَفَرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْطَأَتْ بِهِمُ النَّيَّةُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَخَلَّفُوا عَنْهُ عَنْ غَيْرِ شَكٍّ وَلَا اِزْتِيَابٍ، مِنْهُمْ: كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ [بْنُ أَبِي كَعْبٍ]<sup>(٤)</sup> أَخُو بَنِي سَلَمَةَ، وَمُرَارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ أَخُو بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَهَالَالُ بْنُ أُمَيَّةَ أَخُو بَنِي وَاقِفٍ، وَأَبُو حَيْمَةَ أَخُو بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ. وَكَانُوا نَفَرًا صِدْقٍ لَا يُتَّهَمُونَ فِي إِسْلَامِهِمْ.

فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ عَسْكَرَهُ عَلَى ثِيَابِ الْوَدَاعِ.

### تَعَامَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٥)</sup>: وَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْمَدِينَةِ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّ، وَذَكَرَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ<sup>(٦)</sup> [عَنْ أَبِيهِ]<sup>(٧)</sup> أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ عَلَى الْمَدِينَةِ مَخْرَجَهُ إِلَى تَبُوكَ سِبَاعَ بْنَ عُرْفُطَةَ.

(١) انظر التخریج السابق.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (م): استبثت، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) إسناده المصنف مرسل.

(٦) في (م): الأندراوردي كتب في مقابلها في الحاشية: في نسخة الدراوردي وهو أشهر،

والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٧) ما بين المعقوفين سقط من: (ك).

### تَخَلَّفَ الْمُتَأَفِّقِينَ:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَضَرَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَعَةَ عَلَى حِدَةٍ عَسْكَرَهُ أَسْفَلَ مِنْهُ نَحْوَ ذُبَابٍ، وَكَانَ فِيهَا يَزْعُمُونَ لَيْسَ بِأَقْلَ الْعَسْكَرِينَ. فَلَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَخَلَّفَ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي، فِيمَنْ تَخَلَّفَ مِنَ الْمُتَأَفِّقِينَ وَأَهْلِ الرَّيْبِ.

### سَأَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ:

وَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى أَهْلِهِ، وَأَمَرَهُ بِالْإِقَامَةِ فِيهِمْ، فَأَرْجَفَ بِهِ الْمُتَأَفِّقُونَ، وَقَالُوا: مَا خَلَفَهُ إِلَّا اسْتِثْقَالًا لَهُ وَتَخَفُّمًا<sup>(٢)</sup> مِنْهُ. فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ الْمُتَأَفِّقُونَ أَخَذَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ سِلَاحَهُ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجُرْفِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، زَعَمَ الْمُتَأَفِّقُونَ أَنَّكَ إِنَّمَا خَلَفْتَنِي أَنَّكَ اسْتِثْقَلْتَنِي وَتَخَفَّمْتَ مِنِّي، فَقَالَ: «كَذَبُوا، وَلَكِنِّي خَلَفْتُكَ لَمَّا تَرَكْتُ وَرَائِي، فَارْجِعْ فَاخْلُفْنِي فِي أَهْلِي وَأَهْلِكَ، أَفَلَا تَرْضَى يَا عَلِيُّ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ إِلَّا إِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي»، فَارْجَعَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سَفَرِهِ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ [ب/١٢٦] بَنُ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ هَذِهِ الْمَقَالَةُ<sup>(٣)</sup>].

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: ثُمَّ إِنْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ<sup>(٥)</sup> عَلَى سَفَرِهِ.

### سَأَى أَبِي خَيْثَمَةَ:

ثُمَّ إِنْ أَبَا خَيْثَمَةَ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيَّامًا إِلَى أَهْلِهِ فِي يَوْمٍ حَارٍّ،

(١) أخرجه البخاري (٣٧٠٦)، ومسلم (٣٤٠٤).

(٢) في (م): وتخفيفا، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) إسناده حسن: والحديث أخرجه الشيخان كما تقدم.

(٤) إسناده المصنف مرسل: والحديث أخرجه مسلم (٢٧٦٩).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

فَوَجَدَ امْرَأَتَيْنِ لَهُ فِي عَرِيشَيْنِ لَهُمَا فِي حَائِطِهِ قَدْ رَشَّتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَرِيشَهَا، وَبَرَّدَتْ لَهُ فِيهِ مَاءٌ وَهَيَأَتْ لَهُ فِيهِ طَعَامًا، فَلَمَّا دَخَلَ قَامَ عَلَى بَابِ الْعَرِيشِ فَنَظَرَ إِلَى امْرَأَتَيْهِ وَمَا صَنَعَتَا لَهُ، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الضَّحِّ وَالرَّيْحِ وَالْحَرِّ وَأَبُو خَيْثَمَةَ فِي ظِلِّ بَارِدٍ وَطَعَامٍ مُهَيَّأً وَامْرَأَةً حَسَنَاءَ فِي مَالِهِ مُقِيمٌ مَا هَذَا بِالنَّصِيفِ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَا أَدْخُلُ عَرِيشَ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا حَتَّى أَلْحَقَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهَيِّئَا لِي زَادًا، فَفَعَلْتَا. ثُمَّ قَدَّمَ نَاضِحَهُ، فَارْتَحَلَهُ ثُمَّ خَرَجَ فِي طَلَبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَدْرَكَهُ حِينَ نَزَلَ تَبُوكَ. وَقَدْ كَانَ أَدْرَكَ أَبَا خَيْثَمَةَ عُمَيْرِ بْنِ وَهَبِ الْجُمَحِيِّ فِي الطَّرِيقِ يَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَتَرَاقَبَا، حَتَّى إِذَا دَنَوْا (مِنْ تَبُوكَ) <sup>(١)</sup>. قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ لِعُمَيْرِ بْنِ وَهَبٍ: إِنَّ لِي ذَنْبًا، فَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَخْلَفَ عَنِّي حَتَّى آتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَفَعَلَ حَتَّى إِذَا دَنَا. مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ نَازِلٌ تَبُوكَ قَالَ النَّاسُ: هَذَا رَاكِبٌ مُقْبِلٌ عَلَى الطَّرِيقِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ وَاللَّهِ أَبُو خَيْثَمَةَ.

فَلَمَّا أَنَاخَ أَقْبَلَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُولَى لَكَ يَا أَبَا خَيْثَمَةَ». ثُمَّ أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخَبَرَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرًا، وَدَعَا لَهُ بِخَيْرٍ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: فَقَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ فِي ذَلِكَ [شِعْرًا] <sup>(٢)</sup>، وَاسْمُهُ مَالِكُ بْنُ قَيْسٍ:  
 لَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ فِي الدِّينِ نَافِقُوا      أَتَيْتُ الَّتِي كَانَتْ أَعْفَى وَأَكْرَمًا  
 وَبَايَعْتُ بِالْيَمْنَى يَدِي لِحَمْدِ      فَلَمْ أَكْتَسِبْ إِثْمًا وَلَمْ أَغْشَ مَحْرَمًا  
 تَرَكْتُ خَضِيبًا فِي الْعَرِيشِ وَصِرْمَةً      صَفَايَا كِرَامًا بُسْرَهَا قَدْ تَحَمَّمَا  
 وَكُنْتُ إِذَا شَكَ الْمُنَافِقُ أَسْمَحْتُ      إِلَى الدِّينِ نَفْسِي سَطْرَهُ حَيْثُ يَمَّمَا

﴿مُرُورُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ بِالْحِجْرِ وَنَسَأْتُهُمْ فِيهِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٣)</sup>: وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ مَرَّ بِالْحِجْرِ [مِنْ مَدْيَنَ] <sup>(٤)</sup>

(١) في (د): من رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك).

(٣) مرسل: أخرجه ابن جرير الطبري في «تاريخه» (١٨٣/٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥/٢٤٠). وقال ابن رجب في «فتح الباري» (٤٣٥/٢): وهذا مرسل.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).



نَزَلَهَا، وَاسْتَقَى النَّاسُ مِنْ بُئْرِهَا، فَلَمَّا رَاحُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَشْرَبُوا مِنْ مَائِهَا شَيْئًا، وَلَا تَتَوَضَّئُوا مِنْهَا لِلصَّلَاةِ، وَمَا كَانَ مِنْ عَجِينٍ عَجَّتْهُمُوهُ فَاغْلُفُوهُ الْإِبِلَ وَلَا تَأْكُلُوا مِنْهُ شَيْئًا، وَلَا يَخْرُجَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ إِلَّا وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ»<sup>(١)</sup>. فَفَعَلَ النَّاسُ مَا أَمَرَهُمْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ خَرَجَ أَحَدُهُمَا لِحَاجَتِهِ، وَخَرَجَ الْآخَرُ فِي طَلَبِ بَعِيرٍ لَهُ، فَأَمَّا الَّذِي ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ فَإِنَّهُ خُنِقَ عَلَى مَذْهِبِهِ، وَأَمَّا الَّذِي ذَهَبَ فِي طَلَبِ بَعِيرِهِ فَاحْتَمَلَتْهُ الرِّيحُ حَتَّى طَرَحَتْهُ بِجَبَلِي طَيْبٍ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَلَمْ أَنْهَكُمْ أَنْ يَخْرُجَ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا وَمَعَهُ صَاحِبُهُ» ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلَّذِي أُصِيبَ عَلَى مَذْهِبِهِ فَشَفِي، وَأَمَّا الْآخَرُ الَّذِي وَقَعَ بِجَبَلِي طَيْبٍ فَإِنَّ طَيْبًا أَهَدَتْهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، وَالْحَدِيثُ عَنِ الرَّجُلَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، وَقَدْ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ إِنَّهُ قَدْ سَمَى لَهُ الْعَبَّاسُ الرَّجُلَيْنِ، وَلَكِنَّهُ اسْتَوَدَعَهُ إِيَّاهُمَا، فَأَبَى عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يُسَمِّيَهُمَا لِي.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٢)</sup>: بَلَغَنِي عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحِجْرِ سَجَى ثَوْبُهُ عَلَى وَجْهِهِ وَاسْتَحَثَّ رَاحِلَتَهُ ثُمَّ قَالَ: «لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ الَّذِينَ ظَلَمُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ بَاكُونَ [خَوْفًا]<sup>(٣)</sup> أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ».

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ وَلَا مَاءَ مَعَهُمْ شَكُوا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَرْسَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ سَحَابَةً فَأَمْطَرَتْ حَتَّى ارْتَوَى النَّاسُ وَاحْتَمَلُوا حَاجَتَهُمْ مِنَ الْمَاءِ.

(١) وهذا الجزء من الحديث أخرجه البخاري (٣٣٧٩)، ومسلم (٢٩٨١) من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما بمعناه.

(٢) «إسناد المصنف معضل ومرسل»: والحديث أخرجه البخاري (٣٣٨٠)، ومسلم (٢٩٨٠) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك).

(٤) صحيح، وإسناد المصنف مرسل: أخرجه الدورقي في «مسند سعد بن أبي وقاص» (٨٠)،

من حديث سعد وإسناده حسن، وأخرجه ابن حبان كما في «الإحسان» (١٣٨٣)، والحاكم

(١٥٩/١)، والبخاري في «مسنده» (١٨٤١)، والطبراني في «الأوسط» (٢٣١٦) من طريق

ابن عباس عن عمر رضي الله عنهما، وإسناده حسن. ويشهد له الحديث الآتي.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: فَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رِجَالٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، قَالَ: قُلْتُ لِمَحْمُودٍ: هَلْ كَانَ النَّاسُ يَعْرِفُونَ [النَّفَاقَ]<sup>(٢)</sup> فِيهِمْ؟ قَالَ: نَعَمْ وَاللَّهِ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَعْرِفُهُ مِنْ أُخِيهِ وَمِنْ عَمِّهِ وَمِنْ أَبِيهِ وَفِي عَشِيرَتِهِ، ثُمَّ يَلْبَسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى ذَلِكَ.

ثُمَّ قَالَ مَحْمُودٌ: لَقَدْ أَخْبَرَنِي رِجَالٌ مِنْ قَوْمِي عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ مَعْرُوفٌ نِفَاقُهُ كَانَ يَسِيرٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ سَارَ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ الْمَاءِ<sup>(٣)</sup> بِالْحِجْرِ مَا كَانَ وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ دَعَا، فَأَرْسَلَ اللَّهُ السَّحَابَةَ فَأَمْطَرَتْ حَتَّى ازْتَوَى النَّاسُ، قَالُوا: أَفْبَلْنَا عَلَيْهِ نَقُولُ: وَيَحْكُ، هَلْ بَعْدَ هَذَا شَيْءٌ، قَالَ: سَحَابَةٌ مَارَةٌ.

### ﴿ نَاقَةُ النَّبِيِّ ﷺ تَجِزُ فَيَتَقَوْلُ الْمُنَافِقُونَ ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ ضَلَّتْ نَاقَتُهُ (فَخَرَجَ أَصْحَابُهُ)<sup>(٤)</sup> فِي طَلَبِهَا، وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، يُقَالُ لَهُ: عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ، وَكَانَ عَقِيًّا بَدْرِيًّا؟ وَهُوَ عَمُّ بَنِي [عَمْرِو بْنِ]<sup>(٥)</sup> حَزْمٍ، وَكَانَ فِي رَحْلِهِ زَيْدُ بْنُ لَصِيْبٍ<sup>(٦)</sup> الْقَيْنُقَاعِيُّ، وَكَانَ مُنَافِقًا.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ ابْنُ لُصَيْبٍ [بِالْبَاءِ]<sup>(٧)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٨)</sup>: فَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رِجَالٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ قَالُوا: فَقَالَ زَيْدُ بْنُ لَصِيْبٍ وَهُوَ فِي رَحْلِ عُمَارَةَ، وَعُمَارَةُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَلَيْسَ مُحَمَّدٌ يَزْعُمُ إِنَّهُ نَبِيٌّ وَيُخْبِرُكُمْ عَنْ خَبَرِ السَّمَاءِ وَهُوَ لَا يَدْرِي أَيْنَ نَاقَتُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعُمَارَةُ عِنْدَهُ: «إِنَّ رَجُلًا قَالَ: هَذَا مُحَمَّدٌ

(١) انظر ما قبله.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (ط): الناس.

(٤) في (م): فخرج وأصحابه، في (د): فخرج بعض أصحابه، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٦) في (ك): اللصيت.

(٧) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٨) انظر ما قبله.

بِزُعْمٍ<sup>(١)</sup> أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَيَزْعُمُ أَنَّهُ يُخْبِرُكُمْ بِأَمْرِ السَّمَاءِ وَهُوَ لَا يَدْرِي أَيْنَ نَاقَتُهُ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ، وَقَدْ دَلَّنِي اللَّهُ عَلَيْهَا، وَهِيَ فِي هَذَا الْوَادِي<sup>(٢)</sup>، مِنْ شِعْبِ كَذَا وَكَذَا، قَدْ حَبَسْتَهَا شَجَرَةٌ بِزِمَامِهَا، فَاَنْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُونِي بِهَا»، فَذَهَبُوا، فَجَاءُوهُ بِهَا. فَرَجَعَ عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ إِلَى رَحْلِهِ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَعَجَبٌ مِنْ شَيْءٍ حَدَّثَنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنفًا عَنْ مَقَالَةٍ قَائِلٍ أَخْبَرَهُ اللَّهُ عَنْهُ كَذَا وَكَذَا - لِلَّذِي قَالَ زَيْدُ بْنُ لُصَيْبٍ - فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ فِي رَحْلِ عُمَارَةَ [١٢٧/ أ] وَلَمْ يَحْضُرْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: زَيْدٌ وَاللَّهِ قَالَ هَذِهِ الْمَقَالَةَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِي.

فَأَقْبَلَ عُمَارَةُ عَلَى زَيْدٍ يَجَأُ فِي عُنُقِهِ وَيَقُولُ: إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ، إِنَّ فِي رَحْلِي لِدَاهِيَةً وَمَا أَشْعُرُ، أَخْرُجُ أَيُّ عَدُوِّ اللَّهِ عِنِّي رَحْلِي، فَلَا تَصْحَبْنِي.  
قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَزَعَمَ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ زَيْدًا تَابَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَقَالَ بَعْضُ [النَّاسِ]<sup>(٣)</sup>: لَمْ يَزَلْ مَتَّهَمًا بِشَرِّ حَتَّى هَلَكَ.

### ﴿سَأَلُ أَبِي حَزْمٍ﴾

ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَائِرًا، فَجَعَلَ يَتَخَلَّفُ عَنْهُ الرَّجُلُ فَيَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَخَلَّفَ فَلَانَ فَيَقُولُ: «دَعُوهُ فَإِنَّ يَكُ فِيهِ خَيْرٌ فَسَيَلْحَقُهُ اللَّهُ بِكُمْ، وَإِنْ يَكُ غَيْرَ ذَلِكَ فَقَدْ أَرَاكُمْ اللَّهُ مِنْهُ» حَتَّى قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَخَلَّفَ أَبُو ذَرٍّ، وَأَبْطَأَ بِهِ بَعِيرُهُ، فَقَالَ: «دَعُوهُ فَإِنَّ يَكُ فِيهِ خَيْرٌ فَسَيَلْحَقُهُ اللَّهُ بِكُمْ، وَإِنْ يَكُ غَيْرَ ذَلِكَ فَقَدْ أَرَاكُمْ اللَّهُ مِنْهُ»، وَتَلَوَّمَ أَبُو ذَرٍّ عَلَى بَعِيرِهِ، فَلَمَّا أَبْطَأَ عَلَيْهِ أَخَذَ مَتَاعَهُ فَحَمَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ، ثُمَّ خَرَجَ يَتَّبِعُ أَثَرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا شِئَا. وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَنَازِلِهِ فَنَظَرَ نَاطِرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ يَمْشِي عَلَى الطَّرِيقِ وَحَدَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُنْ أَبَا ذَرٍّ». فَلَمَّا تَأَمَّلَهُ الْقَوْمُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ وَاللَّهِ أَبُو ذَرٍّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ أَبَا ذَرٍّ، يَمْشِي وَحَدَهُ وَيَمُوتُ وَحَدَهُ وَيُبْعَثُ وَحَدَهُ»<sup>(٤)</sup>.

(١) في (د)، (ك)، (ط): يخبركم.

(٢) في (ك) زاد: في شعب كذا.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

(٤) في إسناده انقطاع: أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ٢٣٤، ٢٣٥)، وإسحاق بن راهويه كما في «المطالب العالية» (١٦/ ٤٨٤)، والحاكم في «المستدرک» (٣/ ٥٢)، وغيرهم، وأعله الشيخ الألباني بالانقطاع في «السلسلة الضعيفة» (٥٥٣١).

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: فَحَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَمَّا (نَفَى عُمَانُ أَبَا ذَرٍّ)<sup>(٢)</sup> إِلَى الرَّبْدَةِ، وَأَصَابَهُ بِهَا قَدْرُهُ<sup>(٣)</sup> لَمْ يَكُنْ مَعَهُ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتُهُ وَعُغْلَامُهُ، فَأَوْصَاهُمَا أَنْ اغْسِلَانِي وَكَفَّنَانِي، ثُمَّ ضَعَانِي عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ، فَأَوَّلَ رَكْبٍ يَمُرُّ بِكُمْ فَقُولُوا: هَذَا أَبُو ذَرٍّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَعِينُونَا عَلَى دَفْنِهِ.

فَلَمَّا مَاتَ فَعَلَا ذَلِكَ بِهِ. ثُمَّ وَضَعَاهُ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ وَأَقْبَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فِي رَهْطٍ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ عُمَارٍ، فَلَمْ يَرُعُهُمْ إِلَّا بِالْجِنَازَةِ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ، قَدْ كَادَتْ الْإِبِلُ تَطْوُهَا، وَقَامَ إِلَيْهِمُ الْعُغْلَامُ. فَقَالَ: هَذَا أَبُو ذَرٍّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَعِينُونَا عَلَى دَفْنِهِ.

قَالَ: فَاسْتَهَلَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ يَبْكِي، وَيَقُولُ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ تَمَشِي وَحَدِّكَ وَتَمُوتُ وَحَدِّكَ، وَتُبْعْتُ وَحَدِّكَ.

ثُمَّ نَزَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فَوَارَوْهُ، ثُمَّ حَدَّثَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ حَدِيثَهُ، وَمَا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرِهِ إِلَى تَبُوكَ.

### ﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْبِرُ عَنِ مَقَالَةِ الْمُتَأَفِّقِينَ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: وَقَدْ كَانَ رَهْطٌ مِنَ الْمُتَأَفِّقِينَ مِنْهُمْ وَدِيْعَةُ بْنُ ثَابِتٍ، أَخُو بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَمِنْهُمْ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعِ حَلِيفٌ لِبَنِي سَلِمْةَ يُقَالُ لَهُ: مُخْشَنُ بْنُ حُمَيْرٍ

(١) منقطع: أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٢٣٤/٤)، وابن عساكر في «تاريخه» (٢١٦/٦٦)، وابن جرير الطبري في «تاريخه» (١٨٤/٢)، والحاكم (٥٠/٣) وغيرهم من طريق بريدة بن سفيان الأسلمي عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن مسعود. وهذا إسناد معل بعلمتين: ١- ضعف بريدة.

٢- الانقطاع ما بين محمد بن كعب بن ابن مسعود.

(٢) في (ك): أَخْرَجَ أَبُو ذَرٍّ.

(٣) في (ك): قَدَرَ اللَّهُ.

(٤) إسناد المصنف مرسل والحديث حسن: أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١٨٥/٩)، وفي

«الدلائل» (٢٤٨/٥)، وابن عساكر في «تاريخه» (٤١/٢)، ووصله ابن أبي حاتم في

«تفسيره» (٣١٢/٧)، وإسناده حسن.

- قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ مَخْشِيٌّ - يُشِيرُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى تَبُوكَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَتَحْسِبُونَ جِلَادَ بَنِي الْأَصْفَرِ كَقِتَالِ الْعَرَبِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَاللَّهِ لَكَأَنَّ بِكُمْ عَدَا مُقَرَّنِينَ فِي الْجِبَالِ؛ إِرْجَافًا وَتَرْهِيبًا لِلْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ مُحْشِنُ بْنُ حُمَيْرٍ: وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أَقَاصِي عَلَى أَنْ يُضْرَبَ كُلُّ رَجُلٍ مِثًا مِثَّةَ جِلْدَةِ وَأَنَا تَنَفَّلْتُ أَنْ يَنْزَلَ فِيْنَا قُرْآنٌ لِمَقَالَتِكُمْ هَذِهِ.

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فِيمَا بَلَغَنِي - لِعَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ: «أَدْرِكُ الْقَوْمَ فَإِنَّهُمْ قَدِ احْتَرَقُوا، فَسَلُّهُمْ عَمَّا قَالُوا، فَإِنْ أَنْكَرُوا فَقُلْ: بَلَى، قُلْتُمْ كَذًّا وَكَذًّا».

فَانْطَلَقَ إِلَيْهِمْ عَمَارٌ فَقَالَ ذَلِكَ لَهُمْ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ، فَقَالَ وَدِيعَةُ بْنُ ثَابِتٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاقِفٌ عَلَى نَاقَتِهِ فَجَعَلَ يَقُولُ وَهُوَ آخِذٌ بِحَقَبِهَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ ﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾ وَقَالَ مُحْشِنٌ<sup>(١)</sup> بْنُ حُمَيْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَعَدَ بِي اسْمِي وَاسْمُ أَبِي، فَكَأَنَّ الَّذِي عُفِيَ عَنْهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ<sup>(٢)</sup> مُحْشِنُ بْنُ حُمَيْرٍ، فَتَسَمَّى عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَسَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَقْتُلَهُ شَهِيدًا لَا يُعْلَمُ بِمَكَانِهِ، فَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ أَثَرٌ.

### ﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْتُبُ آمَانًا لِأَهْلِ أَيْلَةٍ﴾

وَلَمَّا أَنْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى تَبُوكَ، أَتَاهُ لِيُحَنِّتَهُ بِنُ رُوْبَةَ، صَاحِبُ أَيْلَةٍ، فَصَالَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَعْطَاهُ الْجِزْيَةَ، وَأَتَاهُ أَهْلُ جَرْبَاءَ وَأَذْرَحَ فَأَعْطَوْهُ الْجِزْيَةَ وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَابًا لَهُمْ، فَهُوَ عِنْدَهُمْ<sup>(٣)</sup>.

فَكَتَبَ لِيُحَنِّتَهُ بِنُ رُوْبَةَ [وَأَهْلُ أَيْلَةٍ]<sup>(٤)</sup>: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذِهِ أَمْنَةٌ مِنَ اللَّهِ، وَمُحَمَّدِ النَّبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ لِيُحَنِّتَهُ بِنُ رُوْبَةَ وَأَهْلُ أَيْلَةٍ، سَفُنُهُمْ وَسَيَّارَتُهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، لَهُمْ ذِمَّةُ اللَّهِ وَ[ذِمَّةُ]<sup>(٥)</sup> مُحَمَّدِ النَّبِيِّ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُمْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، وَأَهْلِ

(١) في (ك): مخشي في الموضوعين.

(٢) في (ط): الآيات.

(٣) أخرجه البخاري (١٤٨١)، ومسلم (١٣٩٢)، من حديث أبي حميد الساعدي رضي الله عنه.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك).

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

الْيَمْنَ وَأَهْلَ الْبَحْرِ، فَمَنْ أَحَدَتْ مِنْهُمْ حَدَّثًا فَإِنَّهُ لَا يَحُولُ مَالُهُ دُونَ نَفْسِهِ، وَإِنَّهُ طَيِّبٌ<sup>(١)</sup> لِمَنْ أَخَذَهُ مِنَ النَّاسِ، وَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ أَنْ يُمْنَعُوا مَاءً يَرُدُّونَهُ وَلَا طَرِيقًا يُرِيدُونَهُ مِنْ بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ».

### بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى أَكِيدِرِ دَوْمَةَ

ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَبَعَثَهُ إِلَى أَكِيدِرِ دَوْمَةَ، وَهُوَ أَكِيدِرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ كَانَ مَلِكًا عَلَيْهَا، وَكَانَ نَصْرَانِيًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِخَالِدٍ: «يَا خَالِدُ<sup>(٢)</sup> إِنَّكَ سَتَجِدُهُ يَصِيدُ الْبَقْرَ»، فَخَرَجَ خَالِدٌ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ حِصْنِهِ بِمَنْظَرِ الْعَيْنِ، وَفِي لَيْلَةٍ مُقَمَّرَةٍ صَائِفَةٍ، وَهُوَ عَلَى سَطْحٍ لَهُ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ فَبَاتَتِ الْبَقْرُ تَحْكُ بِقُرُونِهَا بَابَ الْقَصْرِ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: هَلْ رَأَيْتِ مِثْلَ هَذَا قَطُّ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ قَالَتْ: فَمَنْ يَتْرُكُ هَذِهِ؟ قَالَ: لَا أَحَدٌ.

قَالَ: فَتَزَلْ، فَأَمَرَ بِفَرَسِهِ، فَأَسْرَجَ لَهُ وَرَكِبَ مَعَهُ نَفَرًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، فِيهِمْ أَخٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ: حَسَّانُ، فَرَكِبَ وَخَرَجُوا مَعَهُ بِمِطَارِدِهِمْ.

فَلَمَّا خَرَجُوا تَلَقَّهُمْ خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَتْهُ وَقَتَلُوا أَخَاهُ، وَقَدْ كَانَ عَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْ دِيبَاجٍ مُخَوَّصٍ بِالذَّهَبِ، فَاسْتَلَبَهُ خَالِدٌ فَبَعَثَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ قُدُومِهِ بِهِ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: فَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: رَأَيْتُ قَبَاءَ أَكِيدِرٍ حِينَ قُدِمَ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ الْمُسْلِمُونَ يَلْمُسُونَهُ بِأَيْدِيهِمْ وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا؟ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا».

(١) في (ك)، (ط): طيب.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (ك)، (ط).

(٣) مرسل: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢/١٨٥)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٩/١٨٧)، وفي «دلائل النبوة» (٥/٢٥٠)، وابن عساكر في «تاريخه» (٦/٢٠٣) كلهم من طريق المصنف.

(٤) إسناده حسن والحديث صحيح: أخرجه البخاري (٢٦١٥، ٢٦١٦)، ومسلم (٢٢٦٨).

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: ثُمَّ إِنَّ خَالِدًا قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَكْبَدِرٍ فَحَقَنَ لَهُ دَمَهُ، وَصَالِحَهُ عَلَى الْجَزِيَّةِ ثُمَّ خَلَى سَبِيلَهُ<sup>(٢)</sup> فَرَجَعَ إِلَى قَرِيْبَتِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَيْبِ يُقَالُ لَهُ: «بُجَيْرُ بْنُ بَجْرَةَ يَذْكُرُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِخَالِدٍ: «إِنَّكَ سَتَحِدُّهُ بِصَيْدِ الْبَقَرِ»، وَمَا صَنَعَتِ الْبَقَرُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى اسْتَخْرَجَتْهُ لِتَصْطَدِّقَ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

تَبَارَكَ سَائِقُ الْبَقَرَاتِ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ يَهْدِي كُلَّ هَادٍ [١٢٧/ب]  
فَمَنْ يَكُ حَائِدًا عَنْ ذِي تَبُوكِ فَإِنَّا قَدْ أَمْرْنَا بِالْجِهَادِ

### ﴿الْبَيْتَاقُ الْمَاءِ فِي الْوَالِدِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ﴾:

فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَبُوكِ بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً وَلَمْ يُجَاوِزْهَا، ثُمَّ انْصَرَفَ قَافِلًا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَ فِي الطَّرِيقِ مَاءً يَخْرُجُ<sup>(٣)</sup> مِنْ وَشَلٍ مَا يُرْوِي الرَّايِبَ وَالرَّايِبِينَ

(١) مرسل، وإسناده حسن: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (١٨٥/٢)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١٨٩/٩)، وفي «دلائل النبوة» (٢٥٠/٥)، وابن عساكر في «تاريخه» (٢٠٣/٩).  
(٢) قَالَ السَّهَيْلِيُّ «الروض» (٣٩٦/٧ - ٣٩٨): وَذَكَرَ إِنَّهُ كَتَبَ لِأَكْبَدِرٍ دُومَةَ كِتَابًا فِيهِ عَهْدٌ وَأَمَانٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَنَا قَرَأْتُهُ أَنَانِي بِهِ شَيْخٌ هُنَالِكَ فِي قَضِيْبٍ - وَالْقَضِيْبُ الصَّحِيْفَةُ - وَإِذَا فِيهِ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِأَكْبَدِرٍ حِينَ أَجَابَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَخَلَعَ الْأَنْدَادَ وَالْأَصْنَامَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ سَيْفِ اللَّهِ فِي دُومَةِ الْجَنْدَلِ وَأَكْتَنَفَهَا، إِنَّ لَنَا الضَّاحِيَةَ مِنَ الضُّحْلِ وَالْبُورِ وَالْمَعَامِي وَأَعْقَالَ الْأَرْضِ وَالْحَلْفَةَ وَالسَّلَاحَ وَالْحَافِرِ وَالْحِصْنَ وَلَكُمْ الضَّامِنَةَ مِنَ النَّخْلِ وَالْمَعْمُورِ لَا تُعَدَّلُ سَارِحَتِكُمْ وَلَا تُعَدُّ فَارِدَتِكُمْ وَلَا يُحْطَرُّ عَلَيْكُمُ النَّبَاتُ، تُقِيمُونَ الصَّلَاةَ لَوَقْتِهَا، وَتُؤْتُونَ الزَّكَاةَ بِحَقِّهَا، عَلَيْكُمْ بِذَلِكَ عَهْدُ اللَّهِ وَالْبَيْتَاقُ، وَلَكُمْ بِذَلِكَ الصَّدَقُ وَالْوَفَاءُ، شَهِدَ اللَّهُ وَمَنْ حَضَرَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ».

الضَّاحِيَةُ: أَطْرَافُ الْأَرْضِ، وَالْمَعَامِي: مَجْهُوْلُهَا، وَأَعْقَالَ الْأَرْضِ: مَا لَا أَثَرَ لَهُمْ فِيهِ مِنْ عِمَارَةٍ أَوْ نَحْوِهَا، وَالضَّامِنَةُ مِنَ النَّخْلِ: مَا دَاخَلَ بِلَدِهِمْ، وَلَا يُحْطَرُّ عَلَيْكُمُ النَّبَاتُ أَي: لَا تُمْنَعُونَ مِنَ الرَّعِي حَيْثُ شِئْتُمْ وَلَا تُعَدَّلُ سَارِحَتِكُمْ أَي: لَا تُحْشَرُ إِلَى الْمُصَدَّقِ وَإِنَّمَا أَخَذَ مِنْهُمْ بَعْضَ هَذِهِ الْأَرْضِيْنَ مَعَ الْحَلْفَةِ وَهِيَ السَّلَاحُ وَلَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مَعَ أَهْلِ الطَّائِفِ حِينَ جَاءُوا تَائِبِينَ؛ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ وَأَخَذَ مَلِكُهُمْ أَسِيرًا، وَلَكِنَّهُ أَبْقَى لَهُمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ مَا نَصَمْتَهُ الْكِتَابُ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَقَاتِلَهُمْ حَتَّى يَأْخُذَهُمْ عَثْوَةٌ كَمَا أَخَذَ خَيْبَرَ، فَلَوْ كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ لَكَانَتْ أَمْوَالُهُمْ كُلُّهَا لِلْمُسْلِمِينَ وَكَانَ لَهُ الْخِيَارُ فِي رِقَابِهِمْ كَمَا تَقَدَّمَ، وَلَوْ جَاءُوا إِلَيْهِ تَائِبِينَ أَيْضًا قَبْلَ الْخُرُوجِ إِلَيْهِمْ كَمَا فَعَلْتَ تَقِيْفٌ مَا أَخَذَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ شَيْئًا».

(٣) في (ك): يجري.

وَالثَّلَاثَةَ بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ وَادِي الْمُشَقَّقِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَبَقَنَا إِلَى ذَلِكَ الْوَادِي فَلَا يَسْتَقِينَنَّ مِنْهُ [شَيْئًا]»<sup>(١)</sup> حَتَّى نَأْتِيَهُ.

قَالَ: فَسَبَقَهُ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الْمُتَأَفِّقِينَ فَاسْتَقَوْا مَا فِيهِ، فَلَمَّا أَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرِ فِيهِ شَيْئًا. فَقَالَ: «مَنْ سَبَقَنَا إِلَى هَذَا الْمَاءِ؟» فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فُلَانٌ وَفُلَانٌ<sup>(٢)</sup>، فَقَالَ: «أَوْلَمْ أَنَّهُمْ أَنْ يَسْتَقُوا مِنْهُ شَيْئًا حَتَّى آتِيَهُ»، ثُمَّ لَعَنَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَعَا عَلَيْهِمْ.

ثُمَّ نَزَلَ فَوَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ الْوَشَلِ فَجَعَلَ يَصُبُّ فِي يَدِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَصُبَّ، ثُمَّ نَضَحَهُ بِهِ وَمَسَحَهُ بِيَدِهِ، وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُوَ بِهِ فَأَنْحَرَقَ مِنَ الْمَاءِ - كَمَا يَقُولُ مَنْ سَمِعَهُ [وَرَأَاهُ]<sup>(٣)</sup> - مَا إِنَّ لَهُ (حَسًّا كَحَسِّ)<sup>(٤)</sup> الصَّوَاعِقِ فَشَرِبَ النَّاسُ وَاسْتَقَوْا حَاجَتَهُمْ مِنْهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَئِنْ بَقِيتُمْ - أَوْ مِنْ بَقِيَّتِي مِنْكُمْ - لَتَسْمَعَنَّ<sup>(٥)</sup> بِهَذَا الْوَادِي وَهُوَ أَخْصَبُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَا خَلْفَهُ»<sup>(٦)</sup>.

#### ﴿لَوْ قَاتَهُ تَجْبِدُ اللَّهُ الْمَرْبِيَّ بِنِي الْجَبَاكِينِ﴾:

قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يُحَدِّثُ قَالَ: قُمْتُ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ وَأَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ:

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧ / ٣٨٤): وَقَالَ الْوَائِدِيُّ فِيمَا ذَكَرَ لِي: سَبَقَهُ إِلَيْهَا أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمُتَأَفِّقِينَ: مُعْتَبُ بْنُ قُسَيْرٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ الطَّائِيُّ، وَوَدِيعَةُ بْنُ ثَابِتٍ، وَزَيْدُ بْنُ لُصَيْبٍ.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (د).

(٤) في (م)، (د): حينئذ كحنين، والمثبت من: (ك)، (ط).

قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧ / ٤٠٢): وَحَسَّ كَلِمَةً تَقُولُهَا الْعَرَبُ عِنْدَ وُجُودِ الْأَلَمِ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ طَلْحَةَ لَمَّا أُصِيبَتْ يَدُهُ يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَ: حَسَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ إِنَّهُ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ - يَعْنِي مَكَانَ حَسَّ - لَدَخَلَ الْجَنَّةَ» وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ أَوْ كَلَامًا هَذَا مَعْنَاهُ وَلَيْسَتْ حَسَّ بِاسْمٍ وَلَا بِفِعْلِ إِنَّهَا لَا مَوْضِعَ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.

(٥) في (ك): ليسمعن.

(٦) صحيح: أخرجه أحمد (٣ / ٢٩٥)، وأبو داود (١٣٣٥) وغيرهما. وانظر: «العلل» لابن أبي



فَرَأَيْتُ شُعْلَةً مِنْ نَارٍ فِي نَاحِيَةِ الْعَسْكَرِ، قَالَ: فَاتَّبَعْتُهَا أَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ ذُو الْجَدَائِنِ الْمُزْنِيُّ قَدْ مَاتَ وَإِذَا هُمْ قَدْ حَفَرُوا لَهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُفْرَتِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يُدَلِّيَانِهِ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «أَذِنَا إِلَيَّ أَخَاكَمَا»، فَدَلِّيَاهُ إِلَيْهِ فَلَمَّا هَيَّأَهُ لِسِقِّهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ أَمْسَيْتَ رَاضِيًا عَنْهُ فَارْضَ عَنْهُ». قَالَ: يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ صَاحِبَ الْحُفْرَةِ<sup>(١)</sup>.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَإِنَّمَا سُمِّيَ ذَا الْجَدَائِنِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَنَارِعُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَيَمْنَعُهُ قَوْمُهُ مِنْ ذَلِكَ، وَيُضَيِّقُونَ عَلَيْهِ حَتَّى تَرَكَوهُ فِي بَجَادٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ، وَالْبَجَادُ الْكِسَاءُ الْعَلِيظُ الْجَافِي، فَهَرَبَ مِنْهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا كَانَ قَرِيبًا مِنْهُ شَقَّ بِجَادَهُ بِأَثْنَيْنِ فَاتَّرَزَ بِوَاحِدٍ وَاشْتَمَلَ بِالْآخِرِ، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعِيلَ لَهُ ذُو الْجَدَائِنِ لِذَلِكَ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَالْبَجَادُ أَيْضًا: الْمَسْحُ

وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ: قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

كَأَنَّ أَبَانَا فِي أَفَانِينَ<sup>(٢)</sup> وَذَقِيهِ كَبِيرُ أَنْاسٍ فِي بَجَادٍ مُزْمَلٍ

﴿نَشَأُ أَبِي زُهَيْرٍ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: فَذَكَرَ ابْنُ شِهَابِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ ابْنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيِّ، عَنِ ابْنِ أَخِي أَبِي زُهَيْرٍ الْغَفَارِيِّ إِنَّهُ سَمِعَ أَبَا زُهَيْرٍ كُثُومَ بْنَ الْحُصَيْنِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ، يَقُولُ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ

(١) منقطع: أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/١٢٢)، وفي «معرفة الصحابة» (٤١٠٦)، والطبراني في «الأوسط» (٩١١١) من طريق محمد بن إبراهيم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، ومحمد لم يدرك ابن مسعود رضي الله عنه.

(٢) في (ط): عرائن.

(٣) ضعيف: أخرجه أحمد (٤/٣٤٩)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٨٨٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١/٢٦٤)، وفي «تاريخه» (٤/٤٢٠)، والحاكم (٣/٦٨٥)، والطبراني في «الكبير» (١٩/١٨٣، ١٨٥)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٧٢٥٧)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ»، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٩١) وغيرهم. وفي إسناد ابن أخي زُهَيْرٍ؛ قال الذهبي: لا يعرف.

تَبَوَّكَ، فَسِرْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ مَعَهُ وَنَحْنُ بِالْأَخْضَرِ قَرِيبًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَلْقَيْ عَالِيَنَا  
 النَّعَّاسُ فَطَفِقْتُ أُسْتَيِّقُظُ وَقَدْ دَنَتْ رَاحِلَتِي مِنْ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيُفْرِعُنِي ذُنُوبَهَا  
 مِنْهُ؛ مَحَافَةَ أَنْ أُصِيبَ رِجْلُهُ فِي الْعَرْزِ، فَطَفِقْتُ أَحُورُ رَاحِلَتِي عَنْهُ حَتَّى عَلَبْتَنِي عَيْنِي  
 فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ وَنَحْنُ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ، فَزَاحَمَتِ رَاحِلَتِي رَاحِلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 وَرِجْلُهُ فِي الْعَرْزِ فَمَا اسْتَيِّقُظْتُ إِلَّا بِقَوْلِهِ: «حَسَّ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغْفِرُ  
 لِي. فَقَالَ: «سِرْ» فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُنِي عَمَّنْ تَخَلَّفَ [عَنْهُ] (١) مِنْ بَنِي غِفَارٍ،  
 فَأَخْبَرُهُ بِهِ (٢) فَقَالَ وَهُوَ يَسْأَلُنِي: «مَا فَعَلَ النَّفْرُ الْحُمْرُ الطَّوَالُ الثُّطَّاطُ» (٣). فَحَدَّثْتُهُ  
 بِتَخَلُّفِهِمْ. قَالَ: «فَمَا فَعَلَ النَّفْرُ السُّودُ الْجِعَادُ الْقِصَارُ؟» قَالَ: قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُ  
 هَؤُلَاءِ مَثًا. قَالَ: «بَلَى، الَّذِينَ لَهُمْ نَعَمٌ بِشَبَكَةِ شَدَخٍ» فَتَذَكَّرْتُهُمْ فِي بَنِي غِفَارٍ، فَلَمْ  
 أَذْكَرْهُمْ حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّهُمْ رَهْطٌ مِنْ أَسْلَمَ كَانُوا حُلَفَاءَ فِينَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،  
 أَوْلَيْكَ رَهْطٌ مِنْ أَسْلَمَ حُلَفَاءَ فِينَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مَنَعَ أَحَدًا أَوْلَيْكَ حِينَ  
 تَخَلَّفَ أَنْ يَحْمَلَ عَلَيَّ بِعِيرٍ مِنْ إِبِلِهِ أَمْرًا نَشِيطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِنْ أَعَزَّ أَهْلِي عَلَيَّ أَنْ  
 يَتَخَلَّفَ عَنِّي الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارُ وَغِفَارٌ وَأَسْلَمٌ» (٤).

(١) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك).

(٢) في (ك): عنه.

(٣) في (ك): الشطاط.

(٤) قَالَ السَّهَيْلِيُّ (٧/ ٣٩٨ - ٤٠٠): وَلَمْ يَذْكَرِ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي غَزْوَةِ تَبَوَّكَ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ  
 هِرْقَلٍ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَيْهِ مِنْ تَبَوَّكَ مَعَ دَحِيَّةَ بِنِ خَلِيفَةَ وَنَصَّهُ مَذْكَورٌ فِي الصَّحَاحِ  
 مَشْهُورٌ، فَأَمَرَ هِرْقَلٌ مُتَادِيًا يُتَادِي: أَلَا إِنْ هِرْقَلٌ قَدْ آمَنَ بِمُحَمَّدٍ وَاتَّبَعَهُ، فَدَخَلَتِ الْأَجْنَادُ فِي  
 سِلَاحِهَا، وَأَطَافَتْ بِقَصْرِهِ تُرِيدُ قَتْلَهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَخْتَبِرَ صَلَاتِكُمْ فِي دِينِكُمْ فَقَدْ  
 رَضِيتُ عَنْكُمْ، فَرَضُوا عَنْهُ، ثُمَّ كَتَبَ كِتَابًا وَأَرْسَلَهُ مَعَ دَحِيَّةَ يَقُولُ فِيهِ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي مُسْلِمٌ  
 وَلَكِنِّي مَغْلُوبٌ عَلَى أَمْرِي، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِهَدِيَّةٍ، فَلَمَّا قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ كِتَابَهُ قَالَ: «كَذَبَ عَدُوُّ  
 اللَّهِ لَيْسَ بِمُسْلِمٍ، بَلْ هُوَ عَلَى نَصْرَانِيَّةٍ»، وَقَبِلَ هَدِيَّتَهُ وَقَسَمَهَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَ لَا يَقْبَلُ  
 هَدِيَّةَ مُشْرِكٍ مُحَارِبٍ، وَإِنَّمَا قَبِلَ هَذِهِ؛ لِأَنَّهَا فِيءٌ لِلْمُسْلِمِينَ وَلِذَلِكَ قَسَمَهَا عَلَيْهِمْ، وَلَوْ أَنَّتَهُ  
 فِي بَيْتِهِ كَانَتْ لَهُ خَالِصَةً كَمَا كَانَتْ هَدِيَّةُ الْمُقَوْسِ خَالِصَةً لَهُ وَقَبِلَهَا مِنَ الْمُقَوْسِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ  
 يَكُنْ مُحَارِبًا لِلْإِسْلَامِ بَلْ كَانَ قَدْ أَظْهَرَ الْمَيْلَ إِلَى الدُّخُولِ فِي الدِّينِ وَقَدْ رَدَّ هَدِيَّةَ أَبِي بَرَاءٍ  
 مُلَاعِبِ الْأَسِيَّةِ وَكَانَ أَهْدَى إِلَيْهِ فَرَسًا، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنِّي قَدْ أَصَابَنِي وَجَعٌ - أَحْسَبُهُ قَالَ: يُقَالُ  
 لَهُ الدَّبَيْلَةُ - فَابْعَثْ إِلَيَّ بِشَيْءٍ أَتَدَاوَى بِهِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ بِعُكَّةٍ عَسَلٍ وَأَمَرَهُ أَنْ =

## أَمْرُ مَسْجِدِ الضَّرَارِ عِنْدَ الْقُفُولِ مِنْ عَزْوَةِ تَبُوكَ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلَ بِذِي أَوَانَ بَلَدٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَكَانَ أَصْحَابُ مَسْجِدِ الضَّرَارِ قَدْ كَانُوا أَتَوْهُ وَهُوَ يَتَجَهَّرُ إِلَى تَبُوكَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا قَدْ بَنَيْنَا مَسْجِدًا لِذِي الْعِلَّةِ وَالْحَاجَةِ وَاللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ وَاللَّيْلَةِ الشَّائِتَةِ وَإِنَّا نُحِبُّ أَنْ تَأْتِيَنَا فُتْصَلِّيَ لَنَا فِيهِ، فَقَالَ: «إِنِّي عَلَى جَنَاحِ سَفَرٍ وَحَالِ شُغْلٍ - أَوْ كَمَا قَالَ ﷺ - وَلَوْ قَدْ قَدِمْنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَأْتَيْنَاكُمْ<sup>(١)</sup> فَصَلَّيْنَا لَكُمْ فِيهِ».

فَلَمَّا نَزَلَ بِذِي أَوَانَ أَخْبَرَ الْمَسْجِدِ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَالِكَ بْنَ الدُّخْشُمِ، أَخَا بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ وَمَعْنَ بْنَ عَدِيٍّ أَوْ أَخَاهُ عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ، أَخَا بَنِي الْعَجْلَانِ، فَقَالَ: «انْطَلِقَا إِلَيَّ [هَذَا]<sup>(٢)</sup> الْمَسْجِدِ الظَّالِمِ أَهْلُهُ فَاهْدِمَاهُ وَحَرِّقَاهُ». فَخَرَجَا سَرِيعَيْنِ<sup>(٣)</sup> حَتَّى أَتَيَا بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ وَهُمْ رَهْطُ مَالِكِ بْنِ الدُّخْشُمِ،

= يَسْتَشْفِي بِهِ وَرَدَّ عَلَيْهِ هَدِيَّتَهُ وَقَالَ: «إِنِّي نُهِيتُ عَنْ زُبْدِ الْمُشْرِكِينَ»، وَبَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ يُسَبُّ هَذَا الْخَبَرَ لِعَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ عَدُوِّ اللَّهِ وَإِنَّمَا هُوَ عَمُّهُ عَامِرُ بْنُ مَالِكِ. وَقَوْلُهُ ﷺ: «عَنْ زُبْدِ الْمُشْرِكِينَ» وَلَمْ يَقُلْ عَنْ هَدِيَّتِهِمْ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ إِنَّمَا كَرِهَ مُلَائِقَتَهُمْ وَمُدَاهَنَتَهُمْ إِذَا كَانُوا حَرْبًا؛ لِأَنَّ الزُّبْدَ مُسْتَقٌّ مِنَ الزُّبْدِ كَمَا أَنَّ الْمُدَاهَنَةَ مُسْتَقَّةٌ مِنَ الدَّهْنِ فَعَادَ الْمَعْنَى إِلَى مَعْنَى اللَّيْنِ وَالْمُلَائِقَةِ وَوُجُودِ الْجِدِّ فِي حَرْبِهِمْ وَالْمُحَاشَنَةِ. وَقَدْ رَدَّ هَدِيَّةَ عِيَاضِ ابْنِ حِمَارِ الْمُجَاشِعِيِّ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ وَفِيهَا قَالَ: «إِنِّي نُهِيتُ عَنْ زُبْدِ الْمُشْرِكِينَ» وَأَهْدَى إِلَى أَبِي سُفْيَانَ عَجْوَةً وَاسْتَهْدَاهُ أَدْمًا فَأَهْدَاهُ أَبُو سُفْيَانَ وَهُوَ عَلَى شِرْكِهِ الْأَدَمِ، وَذَلِكَ فِي زَمَنِ الْهُدْنَةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فِي صَلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ هِرْقُلَ وَضَعَ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي كَتَبَ إِلَيْهِ فِي فَصْبَةٍ مِنْ ذَهَبٍ؛ تَعْظِيمًا لَهُ وَأَنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا يَتَوَارَثُونَهُ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ فِي أَرْفَعِ صَوَائِنٍ وَأَعَزَّ مَكَانٍ، حَتَّى كَانَ عِنْدَ «إِذْفُونَش» الَّذِي تَعَلَّبَ عَلَى طَلِيطَلَةَ مِنْ بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ، ثُمَّ كَانَ عِنْدَ ابْنِ بَنِيهِ الْمَعْرُوفِ «بِالسَّلِيطِينَ» حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ حَدَّثَهُ مَنْ سَأَلَهُ رُؤْيَيْتَهُ مِنْ قَوَادِ الْأَجْنَادِ الْمُسْلِمِينَ كَانَ يُعْرَفُ بِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: فَأَخْرَجَهُ إِلَيَّ فَاسْتَعْبَرْتَهُ وَأَرَدْتُ تَقْيِيلَهُ وَأَخَذَهُ بِيَدِي، فَمَنْعَنِي مِنْ ذَلِكَ؛ صِيَانَةً لَهُ وَضَنًّا بِهِ عَلَيَّ.

(١) فِي (ك): لَا تَأْتِيكُمْ.

(٢) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ سَقَطَ مِنْ: (ط).

(٣) فِي (ك): مَسْرِعِينَ.

فَقَالَ مَالِكٌ لِمَعْنٍ: أَنْظِرْنِي حَتَّى أَخْرَجَ إِلَيْكَ بِنَارٍ مِنْ أَهْلِي. فَدَخَلَ إِلَى أَهْلِهِ فَأَخَذَ سَعْفًا مِنَ النَّخْلِ، فَأَشْعَلَ فِيهِ نَارًا، ثُمَّ خَرَجَا يَشْتَدَانِ حَتَّى دَخَلَاهُ، وَفِيهِ أَهْلُهُ فَحَرَقَاهُ وَهَدَمَاهُ وَتَفَرَّقُوا عَنْهُ، وَنَزَلَ فِيهِمْ مِنَ الْقُرْآنِ مَا نَزَلَ: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفَرِّقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ (١).

### ﴿الَّذِينَ بَنُوا مَسْجِدَ الضَّرَارِ﴾:

وَكَانَ الَّذِينَ بَنُوهُ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا: [أَوْلَاهُمْ] (٢) خِدَامُ بْنُ خَالِدٍ مِنْ بَنِي عُيَيْدِ بْنِ زَيْدٍ أَحَدِ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَمِنْ دَارِهِ أَخْرَجَ مَسْجِدَ الشَّقَاقِ، وَثَعْلَبَةُ بْنُ حَاطِبٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، وَمُعْتَبُ بْنُ قُشَيْرٍ، مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَأَبُو حَبِيبَةَ بْنِ الْأَزْعَرِ، مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَعَبَادُ بْنُ حُنَيْفٍ أَخُو سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَجَارِيَةُ بْنُ عَامِرٍ (٣)، وَابْنَاهُ مُجَمِّعُ بْنُ جَارِيَةَ (٤) وَزَيْدُ بْنُ جَارِيَةَ، وَتَبْتُ بْنُ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ وَبَحْرَجُ [بُنْ عُثْمَانَ] (٥) مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ، وَبِجَادُ بْنُ عُثْمَانَ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ، وَوَدِيعَةُ بْنُ ثَابِتٍ، وَهُوَ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ رَهْطِ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْدَرِ.

### ﴿مَسَاجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ﴾:

وَكَانَتْ مَسَاجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ إِلَى تَبُوكَ مَعْلُومَةٌ مُسَمَّاءٌ: مَسْجِدُهُ بِتَبُوكَ، وَمَسْجِدُ بَيْتِيَّةِ مِذْرَانَ، وَمَسْجِدُ بَدَاتِ [١٢٨/أ] الزَّرَابِ، وَمَسْجِدُ بِالْأَخْضَرِ، وَمَسْجِدُ بَدَاتِ الْخُطْمِيِّ، وَمَسْجِدُ بِالْأَاءِ، وَمَسْجِدُ بِطَرْفِ الْبُتْرَاءِ، مِنْ

(١) تم تخريجه في ذكر المنافقين.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٤٠٣): وَكَانَ يُعْرَفُ بِحِمَارِ الدَّارِ وَهُوَ جَارِيَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ مُجَمِّعِ بْنِ الْعَطَّافِ.

(٤) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٤٠٤): وَكَانَ إِذْ ذَاكَ عَلَامًا حَدَّثًا قَدْ جَمَعَ الْقُرْآنَ، فَقَدَّمُوهُ إِمَامًا لَهُمْ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ بِشَيْءٍ مِنْ شَأْنِهِمْ، وَقَدْ ذُكِرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي أَيَّامِهِ أَرَادَ عَزْلَهُ عَنِ الْإِمَامَةِ، وَقَالَ: أَلَيْسَ بِإِمَامٍ مَسْجِدِ الضَّرَارِ، فَأَقْسَمَ لَهُ مُجَمِّعٌ إِنَّهُ مَا عَلِمَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَا ظَنَّ إِلَّا الْخَيْرَ فَصَدَقَهُ عُمَرُ وَأَقْرَهُ، وَكَانَتْ مَسَاجِدُ الْمَدِينَةِ تِسْعَةً سِوَى مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلُّهُمْ يُصَلُّونَ بِأَذَانِ بِلَالٍ، كَذَلِكَ قَالَ بَكَيْرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْجِ.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

ذَنبِ كَوَاكِبٍ، وَمَسْجِدُ بِالشَّقِّ؛ شِقِّ ثَارَاء<sup>(١)</sup>، وَمَسْجِدُ بِذِي الْحَيْفَةِ<sup>(٢)</sup>، وَمَسْجِدُ بِصَدْرِ حَوْصَى، وَمَسْجِدُ بِالْحَجْرِ وَمَسْجِدُ بِالصَّعِيدِ وَمَسْجِدُ بِالْوَادِي، الْيَوْمَ وَادِي الْقُرَى، وَمَسْجِدُ بِالرَّقْعَةِ مِنَ الشَّقَّةِ؛ شِقَّةِ بَنِي عُدْرَةَ، وَمَسْجِدُ بِذِي الْمَرْوَةِ، وَمَسْجِدُ بِالْفَيْفَاءِ، وَمَسْجِدُ بِذِي خُشْبِ<sup>(٣)</sup>.

أَمُّ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلْفُوا وَأَمُّ الْمُعَذِّبَةِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ

﴿النَّبِيُّ ﷺ يَأْمُرُ بِاغْتِرَالِ النَّقْرِ الثَّلَاثَةِ﴾:

وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَقَدْ كَانَ تَخَلَّفَ عَنْهُ رَهْطٌ مِنَ الْمُتَأَفِّقِينَ، وَتَخَلَّفَ أَوْلِيكَ الرَّهْطِ الثَّلَاثَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ وَلَا نِفَاقٍ: كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، وَمُرَارَةُ ابْنُ الرَّبِيعِ، وَهَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «لَا تُكَلِّمَنَّ أَحَدًا مِنْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ»، وَأَتَاهُ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ مِنَ الْمُتَأَفِّقِينَ، فَجَعَلُوا يَحْلِفُونَ لَهُ، وَيَعْتَذِرُونَ [إِلَيْهِ]<sup>(٤)</sup>، فَصَفَحَ عَنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَعْذِرْهُمْ اللَّهُ وَلَا رَسُولُهُ. وَاعْتَرَلَ الْمُسْلِمُونَ كَلَامَ أَوْلِيكَ النَّقْرِ الثَّلَاثَةِ.

﴿إِنشَاءُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَحَدِ الثَّلَاثَةِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٥)</sup>: فَذَكَرَ الرَّهْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَ اللَّهِ - وَكَانَ قَائِدَ أَبِيهِ [كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ]<sup>(٦)</sup> حِينَ أُصِيبَ بِصَرُّهُ - قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَحَدِيثَ صَاحِبِيهِ، قَالَ: مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ عَزَاهَا قَطُّ، عَيْرَ أَنِّي كُنْتُ قَدْ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَكَانَتْ غَزْوَةً<sup>(٧)</sup> لَمْ يُعَاتِبِ اللَّهُ وَلَا رَسُولُهُ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهَا، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

(١) في (د)، (ط): تارا، في (ك): ثارا.

(٢) في (ك): بذى الخيفة، في (ط): بذى الجيفة.

(٣) في (م): جشب، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٥) «إسناده حسن والحديث صحيح»: أخرجه البخاري (٤٤١٨)، ومسلم (٢٧٦٩).

(٦) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٧) في (م) زاد: بدرًا.

ﷺ إِنَّمَا خَرَجَ يُرِيدُ عِيرَ قُرَيْشٍ، حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَدُوِّهِ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ، وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعُقْبَةَ حِينَ تَوَاقَفْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أُحِبُّ أَنْ لِي بِهَا مَشْهَدٌ بَدْرٍ، وَإِنْ كَانَتْ غَزْوَةٌ بَدْرٍ هِيَ أَذْكَرُ فِي النَّاسِ مِنْهَا. قَالَ: كَانَ مِنْ خَبْرِي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ، وَوَاللَّهِ مَا اجْتَمَعَتْ لِي رَاحِلَتَانِ قَطُّ حَتَّى اجْتَمَعَتَا [لِي] (١) فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَلَمًا يُرِيدُ غَزْوَةَ يَغْزُوهَا إِلَّا وَرَى بِغَيْرِهَا، حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ فَغَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا، وَاسْتَقْبَلَ غَزْوَ عَدُوٍّ كَثِيرٍ، فَجَلَى لِلنَّاسِ أَمْرُهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا لِذَلِكَ أَهْبَتَهُ وَأَخْبَرَهُمْ (خَبْرَهُ بَوَجْهِهِ) (٢) الَّذِي يُرِيدُ، وَالْمُسْلِمُونَ مَنْ تَبَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَثِيرٌ لَا يَجْمَعُهُمْ (٣) كِتَابٌ حَافِظٌ - يَعْنِي بِذَلِكَ الدِّيْوَانَ - يَقُولُ: لَا يَجْمَعُهُمْ دِيْوَانٌ مَكْتُوبٌ.

قَالَ كَعْبٌ: فَقَلَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَعَيَّبَ إِلَّا ظَنَّ إِنَّهُ سَيَحْفَى لَهُ ذَلِكَ مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَحْيٌ مِنَ اللَّهِ، وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ الْغَزْوَةَ حِينَ طَابَتِ الثَّمَارُ وَأُحِبَّتِ (٤) الظَّلَالُ فَالنَّاسُ إِلَيْهَا صُعُرٌ (٥) فَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَجَهَّزَ الْمُسْلِمُونَ مَعَهُ، وَجَعَلْتُ أَغْدُو لِأَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ فَأَرْجِعُ (٦) وَلَمْ أَفْضِ حَاجَةً، فَأَقُولُ فِي نَفْسِي: أَنَا قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ إِذَا أَرَدْتُ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ بِي يَتِمَادَى حَتَّى شَمَرَ بِالنَّاسِ الْجَدُّ، فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَادِيًا، وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَلَمْ أَفْضِ مِنْ جَهَازِي شَيْئًا، فَقُلْتُ: أَتَجَهَّزُ بَعْدَهُ يَوْمٌ أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ الْحَقُّ بِهِمْ، فَعَدَوْتُ بَعْدَ أَنْ فَصَلُوا لِأَتَجَهَّزَ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَفْضِ شَيْئًا، ثُمَّ عَدَوْتُ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَفْضِ شَيْئًا، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتِمَادَى بِي حَتَّى أَسْرَعُوا، وَتَفَرَّطَ الْعَزْوُ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَرْتَجِلَ فَأَدْرِكُهُمْ، وَلَيْتَنِي فَعَلْتُ، فَلَمْ أَفْعَلْ وَجَعَلْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَطُفْتُ فِيهِمْ يَحْزُنُنِي أَنِّي لَا أَرَى إِلَّا رَجُلًا مَعْمُوصًا عَلَيْهِ فِي التَّفَاقِ أَوْ رَجُلًا مِمَّنْ عَدَرَ اللَّهُ مِنَ الضُّعَفَاءِ، وَلَمْ يَذْكُرْنِي

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٢) في (م): خبر توجهه، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (ك): يحصيه.

(٤) في (م)، (ك): أجننت، والمثبت من: (د)، (ط).

(٥) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: أي قائلون.

(٦) في (م): فرجعت، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَ، فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِتَبُوكَ: «مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَبَسَهُ بُرْدَاهُ وَالنَّظْرُ فِي عِطْفِيهِ، فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: بِئْسَ مَا قُلْتَ، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ تَوَجَّهَ قَافِلًا مِنْ تَبُوكَ حَضْرَتِي بَنِي، فَجَعَلْتُ أَتَذَكَّرُ الْكُذِبَ وَأَقُولُ: بِمَاذَا أُخْرِجُ مِنْ سَخَطَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَدَا، وَأَسْتَعِينُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِي، فَلَمَّا قِيلَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَظَلَّ قَادِمًا زَاحَ عَنِّي الْبَاطِلُ وَعَرَفْتُ أَنِّي لَا أَنْجُو مِنْهُ إِلَّا بِالصَّدَقِ، فَأَجْمَعْتُ أَنْ أَصْدُقَهُ وَصَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ، فَرَكَعَ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ، فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ، فَجَعَلُوا يَحْلِفُونَ لَهُ وَيَعْتَدِرُونَ [إِلَيْهِ] (١) وَكَانُوا بِضِعَّةٍ وَثَمَانِينَ رَجُلًا، فَيَقْبَلُ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَانِيَتُهُمْ وَأَيْمَانَهُمْ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُمْ، وَيَكُلُّ سَرَائِرَهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، حَتَّى جِئْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمُغْضَبِ، ثُمَّ قَالَ لِي: «تَعَالَهُ» فَجِئْتُ أَمْشِي، حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لِي: «مَا خَلَفَكَ؟ أَلَمْ تَكُنْ ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَنِّي سَأُخْرِجُ مِنْ سَخَطِهِ بَعْدْرٍ وَلَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلًا، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَيْتَنَ حَدِيثُكَ الْيَوْمَ حَدِيثًا كَذِبًا لَتَرْضِيَنَ عَنِّي، وَلَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يُسَخِطَكَ عَلَيَّ وَلَيْتَنَ حَدِيثُكَ حَدِيثًا صِدْقًا (٢) تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي لَأَرْجُو عُقْبَائِي مِنَ اللَّهِ فِيهِ، وَلَا وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي عُذْرٌ وَوَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا هَذَا فَقَدْ صَدَقْتَ فِيهِ، فَقُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِيكَ». فَقُمْتُ، وَثَارَ (٣) مَعِيَ رِجَالٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَاتَّبَعُونِي، فَقَالُوا لِي: وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَاكَ كُنْتَ أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا، وَلَقَدْ عَجَزْتَ أَنْ لَا تَكُونَ اعْتَدَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا اعْتَدَرَ بِهِ إِلَيْهِ الْمُخَلَّفُونَ، وَقَدْ كَانَ كَافِيكَ ذَنْبُكَ اسْتِغْفَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَكَ، فَوَاللَّهِ

(١) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك).

(٢) في (م): صادقًا، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (م): وقام، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

مَا زَالُوا بِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكْذَبُ نَفْسِي، ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: هَلْ لَقِيَ هَذَا أَحَدٌ غَيْرِي؟ قَالُوا: نَعَمْ رَجُلَانِ قَالَا مِثْلَ مَقَالَتِكَ، وَقِيلَ لَهُمَا مِثْلَ مَا قِيلَ، قُلْتُ: مَنْ هُمَا؟ قَالُوا: مُرَارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْعَمْرِيُّ [مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ] (١) وَهَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ، فَذَكَرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ فِيهِمَا أَسْوَةٌ، فَصَمْتُ حِينَ ذَكَرُوا هُمَا لِي، وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَلَامِنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ، فَاجْتَنَبْنَا النَّاسَ وَتَغَيَّرُوا لَنَا، حَتَّى تَنَكَّرْتُ لِي نَفْسِي وَالْأَرْضُ، فَمَا هِيَ [١٢٨/ب] بِالْأَرْضِ الَّتِي كُنْتُ أَعْرِفُ، فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً. فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكْنَا فَقَعَدَا فِي بُيُوتِهِمَا، وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَشَبَّ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ وَأَشْهَدُ الصَّلَوَاتِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ وَأَطُوفُ بِالْأَسْوَاقِ وَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ، وَآتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَسَلِمَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي: هَلْ حَرَكَ شَفْتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ عَلَيَّ أَمْ لَا؟ ثُمَّ أَصَلِّي قَرِيبًا مِنْهُ، فَأَسَارِفُهُ النَّظَرَ، فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي نَظَرَ إِلَيَّ وَإِذَا التَّفْتُ نَحْوَهُ أَعْرَضَ عَنِّي. حَتَّى إِذَا طَالَ ذَلِكَ عَلَيَّ مِنْ جَفْوَةِ الْمُسْلِمِينَ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا قَتَادَةَ، أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُ أَنِّي أَحَبُّ إِلَيْهِ وَرَسُولُهُ؟ فَسَكَتَ. فَعُدْتُ فَتَأَشَّدْتُهُ، فَسَكَتَ (٢)، فَعُدْتُ فَتَأَشَّدْتُهُ، فَسَكَتَ، فَعُدْتُ فَتَأَشَّدْتُهُ (٣)، فَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَفَاضَتْ عَيْنَايَ وَوَبَّتُ فَتَسَوَّرْتُ الْحَائِطَ، ثُمَّ عَدَوْتُ إِلَى السُّوقِ، فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي بِالسُّوقِ إِذَا نَبْطِي يَسْأَلُ عَنِّي مِنْ نَبْطِ الشَّامِ، مِمَّنْ قَدِمَ بِالطَّعَامِ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ (٤): مَنْ يَدُلُّ عَلَيَّ كَعَبُ بْنُ مَالِكٍ؟ قَالَ: فَجَعَلَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ إِلَيَّ حَتَّى جَاءَنِي، فَدَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مَلِكِ عَسَانَ، وَكَتَبَ كِتَابًا فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَإِذَا فِيهِ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغْنَا أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللَّهُ بَدَارِ هَوَانٍ وَلَا مَضِيعَةٍ فَالْحَقُّ بِنَا نُؤاسِكَ. قَالَ: قُلْتُ حِينَ قَرَأْتُهَا: وَهَذَا مِنَ الْبَلَاءِ أَيْضًا، قَدْ بَلَغَ بِي مَا وَقَعْتُ فِيهِ أَنْ طَمِعَ فِي رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشُّرْكِ.

(١) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

(٢) في (ط): فسكت عني، (في الموضعين).

(٣) في (م) زاد: فسكت، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) في (د) زاد: في الناس.



قَالَ: فَعَمَدْتُ بِهَا إِلَى تَوْرٍ فَسَجَرْتَهُ بِهَا.

فَأَقَمْنَا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً مِنَ الْخَمْسِينَ إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينِي، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزَلَ امْرَأَتَكَ، قَالَ: قُلْتُ: أَطْلُقُهَا أَمْ مَاذَا، قَالَ: لَا، بَلْ اعْتَزِلْهَا وَلَا تَقْرَبْهَا، وَأَرْسَلَ إِلَيَّ صَاحِبِي بِمِثْلِ ذَلِكَ فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي: الْحَقِّي بِأَهْلِكَ فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ مَا هُوَ قَاضٍ.

قَالَ: وَجَاءَتِ امْرَأَةُ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هِلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ضَائِعٌ لَا خَادِمَ لَهُ أَفْتَكْرُهُ أَنْ أَخْدُمَهُ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ لَا يَقْرَبَنَّكَ»، قَالَتْ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بِهِ مِنْ حَرَكَةٍ إِلَيَّ، وَاللَّهِ مَا زَالَ يَبْكِي مُدًّا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا، وَلَقَدْ تَخَوَّفْتُ عَلَى بَصْرِهِ.

قَالَ: فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي: لَوْ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِامْرَأَتِكَ، فَقَدْ أُذِنَ لِامْرَأَةِ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا اسْتَأْذِنُهُ فِيهَا<sup>(١)</sup>، مَا أَدْرِي مَاذَا يَقُولُ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ إِذَا اسْتَأْذَنْتَهُ فِيهَا، وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ.

قَالَ: فَلَيْتُنَا<sup>(٢)</sup> بَعْدَ ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ، فَكَمَلْنَا لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينِ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا، ثُمَّ صَلَّيْتُ الصُّبْحَ، صُبْحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بِيوتِنَا، عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ مِنَّا، فَذُضِّقْتُ عَلَيْنَا الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي، وَقَدْ كُنْتُ ابْتَنَيْتُ حَيْمَةً فِي ظَهْرِ سَلْعٍ فَكُنْتُ أَكُونُ فِيهَا، إِذْ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى ظَهْرِ سَلْعٍ يَقُولُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، أَبْشِرْ، قَالَ: فَخَرَرْتُ سَاجِدًا، وَعَرَفْتُ أَنْ قَدْ جَاءَ الْفَرَجُ.

قَالَ: وَأَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى الْفَجْرَ<sup>(٣)</sup> فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا، وَذَهَبَ نَحْوَ صَاحِبِي مُبَشِّرُونَ، وَرَكَضَ رَجُلٌ إِلَيَّ فَرَسًا، وَسَعَى سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ، حَتَّى أَوْفَى عَلَى الْجَبَلِ، فَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ، فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي، نَزَعْتُ ثَوْبِي فَكَسَوْتُهُمَا إِيَّاهُ بِشَارَةً، وَاللَّهِ مَا

(١) في (د) زاد: أبدًا.

(٢) في (م): فأتتنا، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (د) زاد: يعني أعلم رسول الله ﷺ الناس.

أَمَلِكْ يَوْمَئِذٍ غَيْرُهُمَا، وَاسْتَعْرْتُ تَوْبِينَ فَلَيْسَتْهُمَا، ثُمَّ انْطَلَقْتُ أَيْمَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَلَقَّانِي النَّاسُ يُبَشِّرُونَنِي <sup>(١)</sup> بِالتَّوْبَةِ يَقُولُونَ: لِيَهْنِكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ، حَتَّى دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ، فَقَامَ إِلَيَّ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَحَيَّانِي وَهَتَّانِي، وَوَاللَّهِ مَا قَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ. قَالَ: فَكَانَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ لَا يَنْسَاهَا لِيُطْلِحَهَا.

قَالَ كَعْبٌ: فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي وَوَجْهُهُ يَبْرُقُ مِنَ الشَّرُورِ: «أَبَشِّرْ بِخَيْرٍ يَوْمَ مَرَّ عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدْتِكَ أُمَّكَ»، قَالَ: قُلْتُ: أَمِنْ عِنْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: «بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ» قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَبَشَرَ كَأَنَّ وَجْهَهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ. قَالَ: وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ. قَالَ: فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي إِلَى اللَّهِ ﷻ أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ» <sup>(٢)</sup>.

قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي مُمْسِكٌ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْرٍ، وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ نَجَّانِي بِالصَّدَقِ، وَإِنَّ مِنْ تَوْبَتِي إِلَى اللَّهِ أَنْ لَا أَحَدَّثَ إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيَتْ <sup>(٣)</sup>، وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ مُنْذُ ذَكَرْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ [ذَلِكَ أَفْضَلُ مِمَّا أَبْلَانِي] <sup>(٤)</sup>، وَاللَّهِ مَا تَعَمَّدْتُ مِنْ كَذِبَةٍ مُنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ <sup>(٥)</sup> إِلَى يَوْمِي هَذَا، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَ.

وَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْمُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُمْ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿١١٧-١١٩﴾.

(١) في (م): فبشروني، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) قصة كعب بن مالك رضي الله عنه أخرجه البخاري (٤٤١٨)، ومسلم (٢٧٦٩).

(٣) في (ك)، (ط): ما حبيت.

(٤) في (ط) زاد: والله.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

قَالَ كَعْبٌ: فَوَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ نِعْمَةً قَطُّ بَعْدَ أَنْ هَدَانِي لِلْإِسْلَامِ كَانَتْ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ أَنْ لَا أَكُونَ كَذَّبْتَهُ، فَأَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ فِي الَّذِينَ كَذَّبُوهُ حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ شَرًّا مَا قَالَ لِأَحَدٍ قَالَ: ﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتُعَرِّضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَا وَنَهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٦﴾﴾ [التوبة: ٩٥، ٩٦] [١٢٩/ أ] قَالَ: وَكُنَّا خُلَفَا أَيَّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ حَلَفُوا لَهُ فَعَدَّرَهُمْ وَاسْتَعْفَرَ لَهُمْ وَأَرْجَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْرَنَا، حَتَّى قَضَى اللَّهُ فِيهِ مَا قَضَى، فَبِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا﴾ وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مِنْ تَخْلِيفِنَا لِتَخْلِيفِنَا عَنِ الْعَزْوِ<sup>(١)</sup> وَلَكِنْ لِتَخْلِيفِهِ إِيَّانَا، وَإِرْجَائِهِ أَمْرَنَا عَمَّنْ حَلَفَ لَهُ وَاعْتَدَرَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ<sup>(٢)</sup>.

## أَمْرٌ وَفْدٌ ثَقِيفٍ وَإِسْلَامُهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ تِسْعٍ

﴿أَمْرٌ مَحْرُومَةٌ بِنِ مَسْحُورَةٍ الثَّقِيفِيِّ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ مِنْ تَبُوكَ فِي رَمَضَانَ وَقَدِمَ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ وَفَدُ ثَقِيفٍ.

(١) فِي (ك): الْعَزْوَةُ.

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٤٠٥ - ٤٠٧): «وَإِنَّمَا اسْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَيَّ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ وَنَزَلَ فِيهِمْ مِنَ الْوَعِيدِ مَا نَزَلَ حَتَّى تَابَ اللَّهُ عَلَيَّ الثَّلَاثَةَ مِنْهُمْ، وَإِنْ كَانَ الْجِهَادُ مِنْ فُرُوضِ الْكِفَايَةِ لَا مِنْ فُرُوضِ الْأَعْيَانِ لِكُنْتُهُ فِي حَقِّ الْأَنْصَارِ كَانَ فَرَضَ عَيْنٍ وَعَلَيْهِ بَايَعُوا النَّبِيَّ ﷺ أَلَّا تَرَاهُمْ يَقُولُونَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُمْ يَرْتَجِرُونَ:

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا مِنْ تَخَلَّفَ مِنْهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ إِنَّمَا تَخَلَّفَ؛ لِأَنَّهُمْ خَرَجُوا لِأَخْذِ عَيْرٍ وَلَمْ يَطَّلُوا أَنْ سَيَكُونُ وَقَالَ فَكَذَلِكَ كَانَ تَخَلَّفَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذِهِ الْعَزَاةِ كَبِيرَةً؛ لِأَنَّهَا كَالْكُثِّ لِيَبْعَتِهِمْ كَذَلِكَ. قَالَ ابْنُ بَطَّالٍ رَضِيَ اللَّهُ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ: وَلَا أَعْرِفُ لَهَا وَجْهًا غَيْرَ الَّذِي قَالَ.

(٣) حَسَنٌ لَشَوَاهِدِهِ: أَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ فِي «تَارِيخِهِ» (٢/ ١٧٩)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «دَلَائِلِ النَّبُوَّةِ» (٥/ ٣٠٤) مَرْسَلًا، وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (١٧/ ١٤٨)، وَالْحَاكِمُ =

وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا انْصَرَفَ عَنْهُمْ اتَّبَعَ أَثَرَهُ عُرْوَةَ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ، حَتَّى أَدْرَكَهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَأَسْلَمَ وَسَأَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى قَوْمِهِ بِالْإِسْلَامِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا يَتَحَدَّثُ قَوْمُهُ: «إِنَّهُمْ قَاتَلُوكَ»، وَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ فِيهِمْ نَخْوَةَ الْإِمْتِنَاعِ الَّذِي كَانَ مِنْهُمْ، فَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَبْكَارِهِمْ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ: مِنْ أَبْصَارِهِمْ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ فِيهِمْ كَذَلِكَ مُحِبِّيًا مُطَاعًا، فَخَرَجَ يَدْعُو قَوْمَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ رَجَاءً أَنْ لَا يُخَالِفُوهُ لِمَنْزِلَتِهِ فِيهِمْ، فَلَمَّا أَشْرَفَ لَهُمْ عَلَى عَلِيَّةٍ لَهُ، وَقَدْ دَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَظْهَرَ لَهُمْ دِينَهُ، رَمَوْهُ بِالثَّبَلِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ، فَأَصَابَهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ فَتَرَعُمُ بَنُو مَالِكٍ إِنَّهُ قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ [يُقَالُ لَهُ: أَوْسُ بْنُ عَوْفٍ، أَخُو بَنِي سَالِمِ بْنِ مَالِكٍ، وَتَرَعُمُ الْأَحْلَافُ أَنَّهُ قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ] <sup>(١)</sup> مِنْ بَنِي عَتَّابِ بْنِ مَالِكٍ يُقَالُ لَهُ: وَهَبُ بْنُ جَابِرٍ فَقِيلَ لِعُرْوَةَ: مَا تَرَى فِي دَمِكَ؟ قَالَ: كَرَامَةٌ أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِهَا، وَشَهَادَةٌ سَاقَهَا اللَّهُ إِلَيَّ فَلَيْسَ فِيَّ إِلَّا مَا فِي الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ قُتِلُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَرْتَجَلَ عَنْكُمْ، فَادْفُنُونِي مَعَهُمْ، فَدَفَنُوهُ مَعَهُمْ، فَزَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِيهِ: «إِنَّ مَثَلَهُ فِي قَوْمِهِ كَمَثَلِ <sup>(٢)</sup> صَاحِبِ يَاسِينَ فِي قَوْمِهِ» <sup>(٣)</sup>.

### ﴿اتِّفَاقٌ ثَقِيهِمْ عَلَى الدُّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ﴾:

ثُمَّ أَقَامَتْ ثَقِيفٌ بَعْدَ قَتْلِ عُرْوَةَ أَشْهُرًا، ثُمَّ إِنَّهُمْ اتَّخَمُوا بَيْنَهُمْ وَرَأَوْا أَنَّهُ لَا طَاقَةَ لَهُمْ بِحَرْبٍ مِنْ حَوْلِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ، وَقَدْ بَايَعُوا وَأَسْلَمُوا.

= (٣/٦١٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥/٢٩٩) من طريق عروة بن الزبير مرسلًا. وله شاهد مرفوعًا من حديث عثمان بن أبي العاص رواه أحمد (٤/٢١٨)، وأبو داود (٣٠٢٦).

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٢) في (م)، (ط): لَكَمِثْلٍ، والمثبت من: (د)، (ك).

(٣) قَالَ السَّهْلِيُّ (٧/٤١٣): «يَحْتَمِلُ قَوْلُهُ ﷺ: «كَمِثْلِ صَاحِبِ يَاسِينَ» أَنْ يُرِيدَ بِهِ الْمَذْكُورَ فِي سُورَةِ يَاسِينَ الَّذِي قَالَ لِقَوْمِهِ: ﴿اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾ [يس: ٢٠] فَقَتَلَهُ قَوْمُهُ وَأَسْمَهُ حَبِيبُ بْنُ مُرِّي، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ صَاحِبَ إِليَاسَ وَهُوَ الِيسَعُ فَإِنَّ إِليَاسَ يُقَالُ فِي اسْمِهِ: يَاسِينَ أَيْضًا.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ الْأَخْنَسِ أَنَّ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ أَخَا بَنِي عِلَاجٍ كَانَ مُهَاجِرًا لِعَبْدِ يَالِيلَ [بْنِ عَمْرٍو]<sup>(٢)</sup>، الَّذِي بَيْنَهُمَا سَيِّئٌ<sup>(٣)</sup>، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ مِنْ أَذْهَى الْعَرَبِ، فَمَشَى إِلَى عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ عَمْرٍو<sup>(٤)</sup>، حَتَّى دَخَلَ دَارَهُ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنَّ عَمْرُو بْنَ أُمَيَّةَ يَقُولُ لَكَ: اخْرُجْ إِلَيَّ قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ يَالِيلَ لِلرَّسُولِ وَيَلِّكَ أَعْمَرُو أَرْسَلَكِ إِلَيَّ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَهَا هُوَ ذَا وَأَقِمْ فِي دَارِكِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الشَّيْءَ مَا كُنْتُ أَظُنُّهُ [بِعَمْرٍو]<sup>(٥)</sup>، لَعَمْرُو كَانَ أَمْنَعُ فِي نَفْسِهِ مِنْ ذَلِكَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَلَمَّا رَأَاهُ رَحَّبَ بِهِ فَقَالَ لَهُ عَمْرُو: إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ بِنَا أَمْرٌ لَيْسَتْ مَعَهُ هِجْرَةٌ، إِنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِ هَذَا الرَّجُلِ مَا قَدْ رَأَيْتَ، وَقَدْ أَسْلَمَتِ الْعَرَبُ كُلُّهَا، وَلَيْسَتْ لَكُمْ بِحَرْبِهِمْ طَاقَةٌ فَانظُرُوا فِي أَمْرِكُمْ. فَعِنْدَ ذَلِكَ اثْتَمَرَتْ ثَقِيفٌ بَيْنَهَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَلَا تَرَوْنَ أَنَّهُ لَا يَأْمَنُ لَكُمْ سِرْبٌ، وَلَا يَخْرُجُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا افْتِطَعَ، فَأْتَمَرُوا بَيْنَهُمْ وَأَجْمَعُوا أَنْ يُرْسِلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا، كَمَا أُرْسِلُوا عُرْوَةَ فَكَلَّمُوا عَبْدَ يَالِيلَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ عُمَيْرٍ، وَكَانَ سِنُّ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعَرَضُوا ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَأَبَى أَنْ يَفْعَلَ وَخَشِيَ أَنْ يُصْنَعَ بِهِ إِذَا رَجَعَ كَمَا صُنِعَ بِعُرْوَةَ. فَقَالَ: لَسْتُ فَاعِلًا حَتَّى تُرْسِلُوا مَعِيَ رَجُلًا.

### ﴿ثَقِيفٌ تُرْسِلُ عَبْدَ يَالِيلَ بْنَ عُمَيْرٍ عَلَى رَأْسِ وَفِي﴾:

فَأَجْمَعُوا أَنْ يُرْسِلُوا<sup>(٦)</sup> مَعَهُ رَجُلَيْنِ مِنَ الْأَخْلَافِ، وَثَلَاثَةً مِنْ بَنِي مَالِكٍ، فَيَكُونُوا سِتَّةً فَبَعَثُوا مَعَ عَبْدِ يَالِيلَ: الْحَكَمَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ وَهَبِ بْنِ مُعْتَبِ، وَشُرْحَبِيلَ بْنَ غَيْلَانَ ابْنَ سَلَمَةَ بْنَ مُعْتَبِ، وَمِنْ بَنِي مَالِكٍ: عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ بَشِيرٍ<sup>(٧)</sup> [بْنِ عَبْدِ]<sup>(٨)</sup> دُهْمَانَ، أَخَا بَنِي يَسَارٍ، وَأَوْسَ بْنَ عَوْفِ أَخَا بَنِي سَالِمِ [بْنِ عَوْفِ]<sup>(٩)</sup>، وَنُؤْمَيْرَ بْنَ

(١) انظر ما قبله.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (د): لشيء.

(٤) في (م): معمر، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٦) في (د)، (ك)، (ط): يبعثوا.

(٧) في (ك): بشير.

(٨) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٩) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

خَرَشَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، أَخَا بَنِي الْحَارِثِ، فَخَرَجَ بِهِمْ عَبْدُ يَالْتَلِ وَهُوَ نَابُ الْقَوْمِ وَصَاحِبُ  
أَمْرِهِمْ وَلَمْ يَخْرُجْ بِهِمْ إِلَّا خَشِيَةً مِنْ مِثْلِ مَا صُنِعَ بِعُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ؛ لِكَيْ يَشْغَلَ كُلَّ  
رَجُلٍ مِنْهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَى الطَّائِفِ رَهْطُهُ.

فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَنَزَلُوا قَنَاةَ، أَلْفَوْا بِهَا الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ، يَزْعَمِي فِي نَوْبَتِهِ  
رِكَابَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَكَانَتْ رِعِيَّتُهَا نُوبًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ -  
فَلَمَّا رَأَهُمْ تَرَكَ الرِّكَابَ عِنْدَ التَّقْفِيِّينَ وَضَبَرَ يَشْتَدُّ؛ لِيُبَشِّرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِقُدُومِهِمْ  
عَلَيْهِ، فَلَقِيَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ عَنْ رَكْبِ  
تَقْفِيٍّ أَنْ قَدْ قَدِمُوا يُرِيدُونَ الْبَيْعَةَ وَالْإِسْلَامَ بِأَنْ يَشْرُطَ<sup>(١)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُمْ  
شُرُوطًا، وَيَكْتَبُوا<sup>(٢)</sup> مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كِتَابًا فِي قَوْمِهِمْ وَبِلَادِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، فَقَالَ  
أَبُو بَكْرٍ لِلْمُغِيرَةَ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِاللَّهِ لَا تَسْبِقْنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَكُونَ أَنَا  
أَحَدُهُ فَفَعَلَ الْمُغِيرَةُ. فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِقُدُومِهِمْ عَلَيْهِ، ثُمَّ  
رَجَعَ<sup>(٣)</sup> الْمُغِيرَةُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَرَوَّحَ الظَّهْرَ مَعَهُمْ وَعَلَّمَهُمْ كَيْفَ يُحْيَوْنَ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ، فَلَمْ يَفْعَلُوا إِلَّا بِتَحِيَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ. وَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ عَلَيْهِمْ  
قُبَّةً فِي نَاحِيَةِ مَسْجِدِهِ كَمَا يَزْعُمُونَ، فَكَانَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ هُوَ الَّذِي يَمْشِي  
بَيْنَهُمْ وَيَبِينُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى اكْتَبُوا كِتَابَهُمْ، وَكَانَ خَالِدٌ هُوَ الَّذِي كَتَبَ كِتَابَهُمْ  
بِيَدِهِ، وَكَانُوا لَا يَطْعَمُونَ طَعَامًا يَأْتِيهِمْ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْهُ خَالِدٌ  
حَتَّى أَسْلَمُوا وَفَرَّغُوا مِنْ كِتَابِهِمْ، وَقَدْ كَانَ فِيمَا سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَدَعَ لَهُمْ  
الطَّاعِيَةَ، وَهِيَ اللَّاتِ، لَا يَهْدِمُهَا ثَلَاثَ سِنِينَ فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَمَا  
بَرَحُوا يَسْأَلُونَهُ سَنَةً سَنَةً وَيَأْبَى عَلَيْهِمْ، حَتَّى سَأَلُوا شَهْرًا وَاحِدًا بَعْدَ مَقْدَمِهِمْ فَأَبَى  
عَلَيْهِمْ أَنْ يَدَعَهَا شَيْئًا مُسَمًّى، وَإِنَّمَا يُرِيدُونَ بِذَلِكَ فِيمَا يُظْهِرُونَ أَنْ يَتَسَلَّمُوا بِتَرْكِهَا  
مِنْ سَفَهَائِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَذَرَارِيِّهِمْ، وَيَكْرَهُونَ أَنْ يَرَوْعُوا قَوْمَهُمْ بِهَدْمِهَا حَتَّى يَدْخُلَهُمُ  
الْإِسْلَامُ فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَنْ يَبْعَثَ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ وَالْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ  
فَيَهْدِمَاهَا، وَقَدْ كَانُوا سَأَلُوهُ مَعَ تَرْكِهِ الطَّاعِيَةَ أَنْ يُعْفِيَهُمْ مِنَ الصَّلَاةِ وَأَنْ لَا يَكْسِرُوا

(١) في (م): يشترط، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) في (د): يكتبوا.

(٣) في (د)، (ك)، (ط): خرج.

أَوْثَانُهُمْ بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا كَسَرُ أَوْثَانِكُمْ بِأَيْدِيكُمْ فَسُنْعِيكُمْ مِنْهُ، وَأَمَا [ب/١٢٩] الصَّلَاةُ فَإِنَّهُ لَا خَيْرَ فِي دِينٍ لَا صَلَاةَ فِيهِ» فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، فَسُنُّوْتِيكَهَا، وَإِنْ كَانَتْ دَنَاءَةً.

﴿رسول الله ﷺ يُؤْمَرُ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ﴾:

فَلَمَّا أَسْلَمُوا وَكَتَبَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَابَهُمْ أَمَرَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ، وَكَانَ مِنْ أَحَدِيهِمْ سِنًا؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ أَحْرَصَهُمْ عَلَى التَّفَقُّهِ فِي الْإِسْلَامِ وَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ.

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْغُلَامَ مِنْهُمْ<sup>(١)</sup> مِنْ أَحْرَصِهِمْ عَلَى التَّفَقُّهِ فِي الْإِسْلَامِ وَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ.

﴿بِطَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَحُورُهُ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: وَحَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ رَبِيعَةَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ بَعْضِ وَفْدِهِمْ. قَالَ: كَانَ بَلَالٌ يَأْتِينَا حِينَ أَسْلَمْنَا وَصُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا بَقِيَ مِنْ رَمَضَانَ بِفِطْرِنَا وَسَحُورِنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَأْتِينَا بِالسَّحُورِ وَإِنَّا لَنَقُولُ: إِنَّا لَنَرَى الْفَجْرَ قَدْ طَلَعَ، فَيَقُولُ: قَدْ تَرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَسَحَّرُ لِنَأْخِيزِ السَّحُورَ، وَيَأْتِينَا بِفِطْرِنَا وَإِنَّا لَنَقُولُ: مَا نَرَى الشَّمْسَ ذَهَبَتْ كُلَّهَا بَعْدُ. فَيَقُولُ: مَا جِئْتُكُمْ حَتَّى أَكُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ يَضَعُ يَدَهُ فِي الْجَفَنَةِ فَيَلْتَقِمُ<sup>(٣)</sup> مِنْهَا.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: بِفِطُورِنَا وَسَحُورِنَا.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) في (ك): بينهم.

(٢) ضعيف: أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/١٦٩)، والرويان في «مسنده» (٧٤٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٢٦٤)، من طريق المصنف. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٤٠٠)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٣٠٥/٥)، وفي إسناده (إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع) ضعيف. وقال الحافظ في «الإصابة» (٥٥٢/٤): قال ابن عبد البر: اضطربوا فيه.

(٣) في (ك): فيلقم.

(٤) إسناده حسن والحديث صحيح: أخرجه مسلم (٤٦٨)، وأحمد (٢١/٤).

الشَّخِيرِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، قَالَ: كَانَ مِنْ آخِرِ مَا عَاهَدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَعَثَنِي عَلَى تَقْيِيفِ أَنْ قَالَ: «يَا عُثْمَانُ، تَجَاوَزْ فِي الصَّلَاةِ<sup>(١)</sup>، وَاقْدِرْ النَّاسَ بِأَضْعَفِهِمْ فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَالصَّغِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ».

﴿هَدْمُ الطَّائِفَةِ اللَّائِي﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: فَلَمَّا فَرَعُوا مِنْ أَمْرِهِمْ وَتَوَجَّهُوا إِلَى بِلَادِهِمْ رَاجِعِينَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُمْ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ وَالْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ فِي هَدْمِ الطَّائِفَةِ. فَخَرَجَا مَعَ الْقَوْمِ حَتَّى إِذَا قَدِمُوا الطَّائِفَ أَرَادَ الْمُغِيرَةُ أَنْ يُقَدِّمَ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ، فَأَبَى ذَلِكَ أَبُو سُفْيَانَ عَلَيْهِ وَقَالَ: ادْخُلْ أَنْتَ عَلَى قَوْمِكَ، وَأَقَامَ أَبُو سُفْيَانَ بِمَالِهِ بِذِي الْهَدْمِ؛ فَلَمَّا دَخَلَ الْمُغِيرَةُ بْنَ شُعْبَةَ عَلَاهَا يَضْرِبُهَا بِالْمِعْوَلِ، وَقَامَ قَوْمُهُ دُونَهُ بَنُو مُعْتَبٍ؛ خَشِيَةَ أَنْ يُرْمَى أَوْ يُصَابَ كَمَا أُصِيبَ عُرْوَةُ، وَخَرَجَ نِسَاءُ تَقْيِيفِ حُسْرًا يَبْكِينَ عَلَيْهَا وَيَقْتُلْنَ:

لَتُبْكِينَ دُفَاعُ<sup>(٣)</sup> أَسْلَمَهَا الرُّضَاعُ  
لَمْ يُحْسِنُوا الْمِصَاعُ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: «لَتُبْكِينَ» عَنْ عَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَيَقُولُ أَبُو سُفْيَانَ وَالْمُغِيرَةُ يَضْرِبُهَا بِالْفَأْسِ: وَهَا لَكَ [وَهَا لَكَ]<sup>(٤)</sup> فَلَمَّا هَدَمَهَا الْمُغِيرَةُ وَأَخَذَ مَالَهَا وَحَلِيَّهَا أَرْسَلَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ وَحَلِيَّهَا مَجْمُوعٌ وَمَا لَهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالجَزَعِ<sup>(٥)</sup>

(١) في (م): صلاتك، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) مرسل: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (١٨١/٢)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٩٠١/١) من طريق المصنف.

(٣) في (د): دفاع.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، في (ك): أهلاً لك، في (ط): آهًا لك.

(٥) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٤١٥): «وَذَكَرَ بَعْضُ مَنْ أَلْفَ فِي السَّبْرِ أَنَّ الْمُغِيرَةَ قَالَ لِأَبِي سُفْيَانَ حِينَ هَدَمَهَا: أَلَا أَضْحِكُكَ مِنْ تَقْيِيفِ؟ فَقَالَ: بَلَى، فَأَخَذَ الْمِعْوَلَ وَضَرَبَ بِهِ اللَّاتَ ضَرْبَةً ثُمَّ صَاحَ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ، فَازْتَجَتِ الطَّائِفُ بِالصِّيَاحِ سُرُورًا بِأَنَّ اللَّاتَ قَدْ صَرَعَتِ الْمُغِيرَةَ وَأَقْبَلُوا يَقُولُونَ: كَيْفَ رَأَيْتَهَا يَا مُغِيرَةُ دُونَكهَا إِنْ اسْتَطَعْتَ، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهَا تُهْلِكُ مَنْ =



وَقَدْ كَانَ أَبُو مُلَيْحِ بْنِ عُرْوَةَ، وَقَارِبُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَدِيمًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ  
وَفِدَى ثَقِيفٍ حِينَ قَتَلَ عُرْوَةَ يُرِيدَانِ فِرَاقَ ثَقِيفٍ، وَأَنْ لَا يُجَامِعَاهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَبَدًا،  
فَأَسْلَمَا، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَوَلَّيَا مِنْ شَيْئِئِنَّمَا» فَقَالَا: نَتَوَلَّى اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَخَالَكُمَا أَبَا سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ» فَقَالَا: وَخَالَنَا أَبَا سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ.

فَلَمَّا أَسْلَمَ أَهْلُ الطَّائِفِ وَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا سُفْيَانَ وَالمُغِيرَةَ إِلَى هَدْمِ  
الطَّائِفِ، سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُو مُلَيْحِ بْنِ عُرْوَةَ أَنْ يَقْضِيَ عَنْ أَبِيهِ عُرْوَةَ دَيْنًا كَانَ  
عَلَيْهِ مِنْ مَالِ الطَّائِفِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ»، فَقَالَ لَهُ قَارِبُ بْنُ الْأَسْوَدِ،  
وَعَنِ الْأَسْوَدِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَاقْضِهِ، وَعُرْوَةُ وَالْأَسْوَدُ أَخَوَانِ لِأَبِ وَأُمِّ، فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْأَسْوَدَ مَاتَ مُشْرِكًا». فَقَالَ قَارِبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ  
اللَّهِ، لَكِنْ تَصِلُ مُسْلِمًا ذَا قَرَابَةٍ - يَعْنِي: نَفْسَهُ - إِنَّمَا الدَّيْنُ عَلَيَّ، وَإِنَّمَا أَنَا الَّذِي  
أُطْلَبُ بِهِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا سُفْيَانَ أَنْ يَقْضِيَ دَيْنَ عُرْوَةَ وَالْأَسْوَدِ مِنْ مَالِ  
الطَّائِفِ، فَلَمَّا جَمَعَ الْمُغِيرَةُ مَالَهَا قَالَ لِأَبِي سُفْيَانَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَكَ أَنْ  
تَقْضِيَ عَنْ عُرْوَةَ وَالْأَسْوَدِ دَيْنَهُمَا [مِنْ مَالِ الطَّائِفِ] <sup>(١)</sup>، فَقَضَى عَنْهُمَا.

### ﴿كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ﴾:

وَكَانَ كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي كَتَبَ لَهُمْ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. مِنْ  
مُحَمَّدِ النَّبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ: إِنَّ عِضَاهُ وَجْ، وَصَيْدُهُ لَا يُعْضَدُ، مَنْ وُجِدَ  
يَفْعَلُ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّهُ يُجْلَدُ وَتُنزَعُ نَبَاتُهُ، فَإِنْ نَعَدَى ذَلِكَ فَإِنَّهُ يُؤْخَذُ وَيَبْلَغُ بِهِ إِلَى  
النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ. وَإِنَّ هَذَا أَمْرُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ: بِأَمْرِ  
الرَّسُولِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَلَا يَتَعَدَّهُ أَحَدٌ، فَيُظَلَمَ نَفْسَهُ فِيمَا أَمَرَ بِهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ  
<sup>(٢)</sup> ﷺ.

= عَادَاهَا، وَيَحْكُمُ إِلَّا تَرَوْنَ مَا تَصْنَعُ؟ فَقَامَ الْمُغِيرَةُ يَضْحَكُ مِنْهُمْ وَيَقُولُ لَهُمْ: يَا خُبْنَاءُ، وَاللَّهِ  
مَا قَصَدْتُ إِلَّا الْهَزْأَ بِكُمْ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى هَدْمِهَا حَتَّى اسْتَأْصَلَهَا، وَأَقْبَلَتْ عَجَائِزُ ثَقِيفٍ تَبْكِي  
حَوْلَهَا، وَتَقُولُ: أَسْلَمَهَا الرُّضَاعُ إِذْ كَرِهُوا المِصَاعَ، أَي: أَسْلَمَهَا اللَّثَامُ حِينَ كَرِهُوا الْقِتَالَ».

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٤١٦): «وَذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَذَكَرَ فِيهِ شَهَادَةُ عَلِيٍّ  
وَإِبْنَيْهِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ قَالَ: وَفِيهِ مِنَ الْفِقْهِ شَهَادَةُ الصَّبِيَّانِ وَكِتَابَةُ أَسْمَائِهِمْ قَبْلَ الْبُلُوغِ، =

## حَجَّ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالنَّاسِ سَنَةَ تِسْعٍ وَاخْتِصَاصُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِتَأْذِينِهِ أَوَّلُ «بَرَاءة» عَنْهُ، وَذِكْرُ «بَرَاءة» وَالْقَصَصِ فِي تَفْسِيرِهَا

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: ثُمَّ أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَقِيَّةَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَشَوَّالًا وَذَا الْقَعْدَةِ ثُمَّ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ أَمِيرًا عَلَى الْحَجِّ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ؛ لِيُقِيمَ لِلنَّاسِ<sup>(٢)</sup> حَجَّهُمْ وَالنَّاسُ مِنْ أَهْلِ الشُّرْكِ عَلَى مَنَازِلِهِمْ مِنْ حَجِّهِمْ. فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. وَنَزَلَتْ بَرَاءَةٌ فِي نَقْضِ مَا بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ مِنَ الْعَهْدِ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ: أَنْ لَا يُصَدَّ عَنِ الْبَيْتِ أَحَدٌ جَاءَهُ، وَلَا يُخَافُ أَحَدٌ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ.

وَكَانَ ذَلِكَ عَهْدًا عَامًّا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ مِنْ أَهْلِ الشُّرْكِ، وَكَانَتْ بَيْنَ ذَلِكَ عُهُودٌ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ قَبَائِلَ مِنَ الْعَرَبِ خِصَاصًا إِلَى آجَالٍ<sup>(٣)</sup> مُسَمَّاةٍ، فَتَزَلَّتْ فِيهَا وَفِي مَنْ تَخَلَّفَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَنْهُ فِي تَبُوكٍ وَفِي قَوْلٍ مَنْ قَالَ مِنْهُمْ، فَكَشَفَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا سَرَائِرَ أَقْوَامٍ كَانُوا يَسْتَخْفُونَ بِغَيْرِ مَا يُظْهِرُونَ، مِنْهُمْ مَنْ سُمِّيَ لَنَا، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُسَمَّى لَنَا، فَقَالَ ﷺ: ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ①﴾ أَيُّ لِأَهْلِ الْعَهْدِ الْعَامِّ مِنْ [أَهْلِ] الشُّرْكِ<sup>(٤)</sup> ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَلِمُوا أَنْكُرَ عَا مِعْجَزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكٰفِرِينَ ②﴾ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ﴿أَيُّ: بَعْدَ هَذِهِ الْحِجَّةِ ﴿فَإِنْ بُنْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِ

= وَإِنَّمَا تُقْبَلُ شَهَادَتُهُمْ إِذَا أَذَوْهَا بَعْدَ الْبُلُوغِ، وَفِيهِ مِنَ الْفُقَهَاءِ أَيْضًا شَهَادَةُ الْإِبْنِ مَعَ شَهَادَةِ أَبِيهِ فِي عَقْدٍ وَاحِدٍ».

(١) صحيح: أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥٩/٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢٩٣/٥) من طريق المصنف. وأخرجه البخاري (١٥٤٣)، ومسلم (١٣٤٧) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) في (د)، (ك)، (ط): للمسلمين.

(٣) في (ك): أجل.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ عِزٌّ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ  
عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٤﴾ أَيُّ: الْعَهْدِ الْخَاصِّ <sup>(١)</sup> إِلَى الْأَجْلِ الْمُسَمَّى ﴿٥﴾ ثُمَّ لَمْ يَنْفُصُواكُمْ  
شَيْئًا وَلَمْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتَوْا إِلَيْهِمْ عَهْدُهُمْ إِلَى مَدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٦﴾ فَإِذَا  
أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ ﴿٧﴾. يَعْنِي: الْأَرْبَعَةَ الَّتِي ضَرَبَ لَهُمْ أَجَلًا ﴿٨﴾ فَأَقْبَلُوا الْمُشْرِكِينَ  
حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخَذُوهُمْ وَأَحْضَرُوهُمْ وَأَقْعَدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ  
وَوَاتُوا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩﴾ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠﴾ أَيُّ: مِنْ  
هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَمَرْتُكَ بِقَتْلِهِمْ ﴿١١﴾ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ اتَّقِ اللَّهَ مَا مَنَعَهُ ذَلِكَ  
بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾ [١٣٠/أ]. ثُمَّ قَالَ: ﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ﴾ الَّذِينَ كَانُوا  
هُمْ وَأَنْتُمْ عَلَى الْعَهْدِ الْعَامِ أَنْ لَا يُخَيَّفُوكُمْ وَلَا تُخَيَّفُوهُمْ فِي الْحُرْمَةِ وَلَا فِي الشَّهْرِ  
الْحَرَامِ ﴿١٣﴾ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴿١٤﴾ وَهِيَ  
قَبَائِلُ [مِنْ] <sup>(١٣)</sup> بَنِي بَكْرِ الَّذِينَ كَانُوا دَخَلُوا فِي عَقْدِ قُرَيْشٍ وَعَهْدِهِمْ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ،  
إِلَى الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ، فَلَمْ يَكُنْ نَقْضُهَا إِلَّا هَذَا الْحَيِّ  
مِنْ قُرَيْشٍ، وَهِيَ وَبَنُو الدَّيْلِ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، الَّذِينَ كَانُوا دَخَلُوا فِي عَقْدِ  
قُرَيْشٍ وَعَهْدِهِمْ. فَأَمَرَ بِإِتْمَامِ الْعَهْدِ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ نَقْضَ مِنْ بَنِي بَكْرِ إِلَى مَدَّتِهِ ﴿١٥﴾ فَمَا  
اسْتَقْبَلُوا لَكُمْ فَاسْتَقْبَلُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١٦﴾.

ثُمَّ قَالَ: ﴿كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ﴾ أَيُّ: الْمُشْرِكُونَ الَّذِينَ لَا عَهْدَ لَهُمْ إِلَى  
مُدَّةٍ مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ الْعَامِ ﴿١٧﴾ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً ﴿١٨﴾ <sup>(٤)</sup>.

(١) في (د): الخالص.

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٤٢٥-٤٢٦): «وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ﴾ [التَّوْبَةُ: ٥] إِنَّهُ أَرَادَ ذَا الْحِجَّةَ وَالْمُحَرَّمَ مِنْ ذَلِكَ الْعَامِ، وَأَنَّهُ جَعَلَ ذَلِكَ أَجَلًا لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ مِنْ  
الْمُشْرِكِينَ، وَمَنْ كَانَ لَهُ عَهْدٌ جَعَلَ لَهُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ أَوْلَهَا يَوْمُ التَّحْرِيمِ مِنْ ذَلِكَ الْعَامِ وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾ [التَّوْبَةُ: ٣] قِيلَ: أَرَادَ حِينَ الْحَجِّ أَيُّ: أَيَّامَ الْمَوْسِمِ كُلِّهَا؛ لِأَنَّ نِدَاءَ  
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِبِرَاءَةِ كَانَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ.»

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٤) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٤٢١-٤٢٣): «أَمْسَكَ ﷺ عَنِ الْحَجِّ فِي ذَلِكَ الْعَامِ وَبَعَثَ أَبَا بَكْرٍ ﷺ  
بِسُورَةِ بَرَاءَةِ لِيُنْبِذَ إِلَى كُلِّ ذِي عَهْدٍ عَهْدُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِلَّا بَعْضَ بَنِي بَكْرِ الَّذِينَ كَانَ لَهُمْ عَهْدٌ  
إِلَى أَجَلٍ خَاصٍّ، ثُمَّ أَرْدَفَ بِعَلِيِّ ﷺ فَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، =

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: الْإِلُّ: الْحِلْفُ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ أَحَدُ<sup>(١)</sup> بَنِي أُسَيْدِ بْنِ عَمْرِو  
ابْنِ تَمِيمٍ:

لَوْلَا بَنُو مَالِكٍ وَالْإِلُّ مَرْقَبَةٌ وَمَالِكٌ فِيهِمُ الْآلَاءُ وَالشُّرْفُ  
وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ. وَجَمَعَهُ آلَالٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
فَلَا إِلٌّ مِنْ الْآلَالِ بَيْتِي وَبَيْتِكُمْ فَلَا تَأَلَّنْ جُهْدًا  
وَالذَّمَّةُ: الْعَهْدُ.

قَالَ الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكِ الْهَمْدَانِيُّ وَهُوَ أَبُو مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ الْفَقِيهُ:  
وَكَانَ عَلَيْنَا ذِمَّةٌ أَنْ تُجَاوِزُوا مِنْ الْأَرْضِ مَغْرُوفًا إِلَيْنَا وَمُنْكَرًا  
وَهَذَا الْبَيْتُ فِي ثَلَاثَةِ آيَاتٍ لَهُ وَجَمَعَهَا: ذِمَّةٌ.

﴿يُرْضَوْنَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨﴾﴾ أَشْرَوْا بِعَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا  
قَلِيلًا فَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً  
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾ أَيُّ: قَدِ اعْتَدَوْا عَلَيْكُمْ ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا  
الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾﴾.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ

= هَلْ أَنْزَلَ فِي قُرْآنٍ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ يُبَلِّغَ عَنِّي مَنْ هُوَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي»<sup>[١]</sup>، قَالَ أَبُو  
هُرَيْرَةَ: فَأَمَرَنِي عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ أَطُوفَ فِي الْمَنَازِلِ مِنْ مِئَةِ بَرَاءَةٍ فَكُنْتُ أَصْبِحُ حَتَّى صَجَلُ  
حَلْقِي، فَقِيلَ لَهُ: بِمِ كُنْتَ تُنَادِي؟ فَقَالَ: بِأَرْبَعٍ: أَلَّا يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَأَلَّا يَحُجَّ بَعْدَ  
هَذَا الْعَامِ مُشْرِكًا، وَأَلَّا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانًا، وَمَنْ كَانَ لَهُ عَهْدٌ فَلَهُ أَجَلٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ لَا  
عَهْدَ لَهُ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ إِذَا سَمِعُوا النَّدَاءَ بِبَرَاءَةٍ يَقُولُونَ لِعَلِيِّ سَتَرُونَ بَعْدَ الْأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ بِأَنَّهُ  
لَا عَهْدَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ابْنِ عَمَّتِكَ إِلَّا الطَّعْنُ وَالضَّرْبُ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ رَغِبُوا فِي  
الْإِسْلَامِ حَتَّى دَخَلُوا فِيهِ طَوْعًا وَكَرْهًا، وَحَجَّ رَسُولُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْعَامِ الْقَابِلِ، وَحَجَّ  
الْمُسْلِمُونَ وَقَدَّ عَادَ الدِّينُ كُلَّهُ وَاجِدًا لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(١) في (د): أخو.

(٢) مرسل: وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ المتقدم.

مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ بَرَاءَةٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ كَانَ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ؛ لِيُقِيمَ لِلنَّاسِ الْحَجَّ قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ بَعَثْتَ بِهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ فَقَالَ: لَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، ثُمَّ دَعَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - فَقَالَ لَهُ: «أَخْرُجْ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ مِنْ صَدْرِ بَرَاءَةٍ، وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ يَوْمَ النَّحْرِ إِذَا اجْتَمَعُوا بِمَنَى، إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ كَافِرًا، وَلَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانًا، وَمَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ فَهُوَ لَهُ إِلَى مُدَّتِهِ فَخَرَجَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعُضْبَاءَ<sup>(١)</sup> حَتَّى أَدْرَكَ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ [بِالطَّرِيقِ]<sup>(٢)</sup> فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ قَالَ: أَمِيرٌ أَمْ مَأْمُورٌ؟ فَقَالَ: بَلْ مَأْمُورٌ، ثُمَّ مَضَى.

فَأَقَامَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّاسِ الْحَجَّ، وَالْعَرَبُ إِذْ ذَاكَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ عَلَى مَنَازِلِهِمْ مِنَ الْحَجِّ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ قَامَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالَّذِي أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ كَافِرًا، وَلَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانًا، وَمَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ فَهُوَ لَهُ إِلَى مُدَّتِهِ، وَأَجَلَ النَّاسِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ أَدْنِ فِيهِمْ؛ لِيَرْجِعَ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَأْمِنِهِمْ وَبِلَادِهِمْ، ثُمَّ لَا عَهْدَ لِمُشْرِكٍ وَلَا ذِمَّةَ إِلَّا أَحَدًا كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ إِلَى مُدَّةٍ فَهُوَ لَهُ إِلَى مُدَّتِهِ. فَلَمْ يَحُجَّ بَعْدَ ذَلِكَ الْعَامِ مُشْرِكًا وَلَمْ يَطُفْ بِالْبَيْتِ عُرْيَانًا. ثُمَّ قَدِمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَكَانَ هَذَا مِنْ [أَمْرِ]<sup>(٣)</sup> بَرَاءَةٍ فِيمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّرِكِ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ الْعَامِّ، وَأَهْلِ الْمُدَّةِ إِلَى الْأَجْلِ الْمُسَمَّى]<sup>(٤)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِجِهَادِ أَهْلِ الشَّرِكِ مِمَّنْ نَقَضَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ الْخَاصِّ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ الْعَامِّ بَعْدَ الْأَرْبَعَةِ الْأَشْهُرِ الَّتِي ضَرَبَ لَهُمْ أَجَلًا إِلَّا أَنْ يَعُدُّوا فِيهَا عَادٍ مِنْهُمْ فَيُقْتَلُ بَعْدَ وَانِهِ<sup>(٥)</sup> فَقَالَ: ﴿أَلَا تُلَاقِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا

(١) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: العضباء: المشقوقه الأذن.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (ك).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٥) في (د)، (ك)، (ط): بعدائه.

أَيَّمَنَهُمْ وَهَكُمُوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَّوْكُمْ أَوْلَكِ مَرَّةً أَنْتَحَشْتَهُمْ فَأَلَّهَ أَحَقُّ أَنْ  
تَحْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ قَتَلُوهُمْ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِيهِمْ وَيَصْرِكُمْ عَلَيْهِمْ  
وَيَشُفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيَذْهَبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ ﴿١٥﴾ أَيْ: مِنْ بَعْدِ  
ذَلِكَ ﴿١٦﴾ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ  
جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا  
تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ .

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَلِجَنَّةٍ: دَخِيلٌ<sup>(١)</sup>، وَجَمَعَهَا: وَلَا يُجُ وَهُوَ مِنْ وَلَجَ يَلِجُ أَيْ: دَخَلَ  
يَدْخُلُ، وَفِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ: ﴿سِرِّ الْغِيَاظِ﴾ [الأعراف: ٤٠] أَيْ: يَدْخُلُ، يَقُولُ: لَمْ  
يَتَّخِذُوا دَخِيلًا مِنْ دُونِهِ يُسِرُّونَ إِلَيْهِ غَيْرَ مَا يُظْهِرُونَ نَحْوَ مَا يَصْنَعُ الْمُنَافِقُونَ يُظْهِرُونَ  
الْإِيمَانَ لِلَّذِينَ آمَنُوا ﴿١٦﴾ وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ ﴿١٧﴾ [البقرة: ١٤] قَالَ الشَّاعِرُ:  
وَاعْلَمَ بِأَنَّكَ قَدْ جُعِلْتَ وَلِجَنَّةٍ سَاقُوا إِلَيْكَ الْحَتْفَ غَيْرَ مَشُوبِ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ ذَكَرَ قَوْلَ فُرَيْشٍ: إِنَّا أَهْلُ الْحَرَمِ، وَسُقَاهُ الْحَاجَّ وَعُمَارُ هَذَا  
الْبَيْتِ فَلَا أَحَدًا أَفْضَلَ مِنَّا، فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مِنْ أَمْنٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ﴾ أَيْ: إِنَّ عِمَارَتَكُمْ لَيْسَتْ عَلَى ذَلِكَ، وَإِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَيْ: مَنْ  
عَمَرَهَا بِحَقِّهَا ﴿١٨﴾ مِنْ أَمْنٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا  
اللَّهَ ﴿١٩﴾ أَيْ: فَأَوْلِيكَ عُمَارُهَا ﴿٢٠﴾ فَعَسَى أَوْلِيكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٢١﴾ وَعَسَى مِنَ اللَّهِ  
حَقٌّ. ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿٢٢﴾ أَجَعَلْتُمْ سَفَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوِينَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٣﴾ .

ثُمَّ الْقِصَّةُ [عَنْ عَدُوِّهِمْ]<sup>(٢)</sup> حَتَّى انْتَهَى إِلَى ذِكْرِ حُنَيْنٍ، وَمَا كَانَ فِيهِ<sup>(٣)</sup> وَتَوَلَّيَهُمْ  
عَنْ عَدُوِّهِمْ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ نَصْرِهِ بَعْدَ تَخَاذُلِهِمْ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا  
الْمُشْرِكُونَ نجسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً﴾ وَذَلِكَ  
أَنَّ النَّاسَ قَالُوا: لَنَنْقُطِعَنَّ عَنَّا الْأَسْوَاقَ فَلَتَهْلِكَنَّ التَّجَارَةُ وَلَيَذْهَبَنَّ مَا كُنَّا نَصِيبُ فِيهَا  
مِنَ الْمَرَافِقِ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ أَيْ: مِنْ وَجْهِ غَيْرِ

(١) في (م): دخيلة، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٣) في (ك): منهم.

ذَلِكَ ﴿إِنْ شَاءَ إِنْ أَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَنِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ  
الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ  
حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾ ﴿[التوبة: ٢٩] أَي: فِي هَذَا عِوَضٌ مِمَّا  
تَخَوَّفْتُمْ مِنْ قَطْعِ الْأَسْوَاقِ فَعَوَّضَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَطَعَ عَنْهُمْ بِأَمْرِ<sup>(١)</sup> الشُّرْكِ مَا أَعْطَاهُمْ مِنْ  
أَعْنَاقِ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنَ الْجِزْيَةِ.

ثُمَّ ذَكَرَ أَهْلَ الْكِتَابِينَ بِمَا فِيهِمْ مِنَ الشَّرِّ وَالْفِرْيَةِ عَلَيْهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى:  
﴿إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ  
سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُفْقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ  
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [التوبة: ٣٤] [١٣٠/ب].

ثُمَّ ذَكَرَ النَّسِيءَ وَمَا كَانَتْ الْعَرَبُ أَحَدَتْ فِيهِ. وَالنَّسِيءُ: مَا كَانَ يُحَلُّ مِمَّا حَرَّمَ  
اللَّهُ مِنَ الشُّهُورِ وَيُحَرِّمُ مِمَّا أَحَلَّ اللَّهُ مِنْهَا، فَقَالَ: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا  
عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الَّذِينَ  
الْقِيَمُ فَلَا تَطْلُبُوا فِيهِمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ [التوبة: ٣٦] أَي: لَا تَجْعَلُوا حَرَامَهَا حَلَالًا، وَلَا حَلَالَهَا  
حَرَامًا: أَي: كَمَا فَعَلَ أَهْلُ الشُّرْكِ فَإِنَّمَا النَّسِيءُ الَّذِي كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿زِيَادَةٌ فِي  
الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْلُونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُؤَاطِفُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ  
فِيحْلُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [التوبة: ٣٧].

ثُمَّ ذَكَرَ تَبُوكَ وَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ تَنَاقُلِ الْمُسْلِمِينَ عَنْهَا، وَمَا أَعْظَمُوا مِنْ عَزْوِ  
الرُّومِ، حِينَ دَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جِهَادِهِمْ وَنِفَاقِ مَنْ نَافَقَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ حِينَ  
دُعُوا إِلَى مَا دُعُوا إِلَيْهِ مِنَ الْجِهَادِ، ثُمَّ مَا نَعَى عَلَيْهِمْ مِنْ أَحْدَانِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ  
تَعَالَى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتُمْ إِلَى  
الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ﴾ ثُمَّ الْقِصَّةُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلُ قَوْمًا  
عَرَبَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِلَّا نُنْصِرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ  
الَّذِينَ كَفَرُوا ثَافِتًا اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْفَكَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَخْرُنْ إِنَّ اللَّهَ  
مَعَنَا﴾ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ يَذْكُرُ أَهْلَ التَّفَاقِ: ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا  
لَآتَعُونَكَ وَلَكِنْ بَدَدَتْ عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوْ آسَاطَعْنَا لِمَرْجَانًا مَعَكُمْ يَهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ

(١) فِي (د): مِنْ أَهْلِ.

وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿٤٦﴾ ﴿٤٧﴾ أَيُّ: إِنَّهُمْ يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٨﴾ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنَتْ لَهُمْ حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعَلَّمَ الْكَذِبِينَ ﴿٤٩﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لَوْ خَرَجُوا فِئَكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا أَرْضَعُوا حِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِئَكُمُ سَمْعُونُ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٣٨ - ٤٧].

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ: سَارُوا بَيْنَ أَضْعَافِكُمْ، وَالْإِيضَاعُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ أَسْرَعَ مِنَ الْمَشْيِ، قَالَ الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكٍ الْهَمْدَانِيُّ:

يَضْطَاذُكَ <sup>(١)</sup> الرَّحْدُ الْمِدْلُ بِشَأْنِهِ <sup>(٢)</sup> بِشَرِيحٍ بَيْنَ الشَّدِّ وَالْإِيضَاعِ

وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ الَّذِينَ اسْتَأْذَنُوهُ فِيمَا بَلَغَنِي مِنْ ذَوِي الشَّرَفِ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي بَنِي سُلُومٍ، وَالْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ، وَكَانُوا أَشْرَافًا فِي قَوْمِهِمْ فَتَبَّطَهُمُ اللَّهُ لِعِلْمِهِ بِهِمْ أَنْ يَخْرُجُوا مَعَهُ، فَيُفْسِدُوا عَلَيْهِ جُنْدَهُ، وَكَانَ فِي جُنْدِهِ قَوْمٌ أَهْلٌ مَحَبَّةٍ لَهُمْ وَطَاعَةٍ فِيمَا يَدْعُونَهُمْ إِلَيْهِ لِشَرَفِهِمْ فِيهِمْ. فَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَفِئَكُمُ سَمْعُونُ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِ بِالْظَالِمِينَ﴾ ﴿٤٧﴾ لَقَدْ ابْتَغَوْا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ ﴿٤٨﴾ أَيُّ: مِنْ قَبْلِ أَنْ يَسْتَأْذِنُوكَ، ﴿وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ﴾ ﴿٤٩﴾ أَيُّ: لِيَتَّخِذُوا عَنْكَ أَصْحَابَكَ وَيُرِدُّوا عَلَيْكَ أَمْرَكَ ﴿حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ﴾ ﴿٥٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَتَذَن لِي وَلَا تَفْتِنَنِي ﴿٥١﴾ وَكَانَ الَّذِي قَالَ ذَلِكَ فِيمَا سُمِّيَ لَنَا، الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ، أَخُو بَنِي سَلَمَةَ، حِينَ دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جِهَادِ الرُّومِ، ثُمَّ كَانَتْ الْقِصَّةُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَوْ يَحْدُوثُ مَلْجَأًا أَوْ مَغْرَبَاتٍ أَوْ مُدْخَلًا لَوْلَا إِلَئِيهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ ﴿٥٢﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْتَخْطُونَ ﴿٥٣﴾ [التوبة: ٤٧ - ٥٨] أَيُّ: إِنَّمَا يَنْتَهُمُ وَرِضَاهُمْ وَسَخَطُهُمْ لِدُنْيَاهُمْ.

ثُمَّ بَيَّنَّ الصَّدَقَاتِ لِمَنْ هِيَ وَسَمَّى أَهْلِهَا، فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوقِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْفَرَسِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ﴾ ﴿٥٤﴾ [التوبة: ٦٠].

ثُمَّ ذَكَرَ غَشَّهْمُ وَأَذَاهُمْ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: ﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ

(١) في (د): يشوي.

(٢) في (د)، (ك)، (ط): بشاؤه.



أُذُنٌ قُلْ أَذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾ [العنبرية: ٦١] فَكَانَ الَّذِي يَقُولُ هَذِهِ الْمَقَالَةَ فِيمَا بَلَغَنِي، نَبْتُ لُ ابْنِ الْحَارِثِ أَخُو بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، وَفِيهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِنَّمَا مُحَمَّدٌ أَذُنٌ مِنْ حَدَثِهِ شَيْئًا صَدَقَهُ.

يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ أَي: يَسْمَعُ الْخَيْرَ وَيُصَدِّقُ بِهِ، ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿يَجْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾ [العنبرية: ٦٢] ثُمَّ قَالَ: ﴿وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ لِيَقُولُوا إِنَّمَا كُنَّا نَحْوُكُمْ وَنَلْعَبُ قُلْ أَيْلَ اللَّهِ وَإِيَّائِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ﴾ [٥٥] إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنْ نَعَفُ عَنْ طَآئِفَةٍ مِنْكُمْ تُعَذِّبْ طَآئِفَةً﴾ [العنبرية: ٦٥، ٦٦] وَكَانَ الَّذِي قَالَ هَذِهِ الْمَقَالَةَ وَدِيْعَةُ بْنُ ثَابِتٍ، أَخُو بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ وَكَانَ الَّذِي عُفِيَ عَنْهُ فِيمَا بَلَغَنِي: مُخَشَّشُ بْنُ حُمَيْرٍ الْأَشْجَعِيُّ حَلِيفُ بَنِي سَلَمَةَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ أَنْكَرَ مِنْهُمْ بَعْضَ مَا سَمِعَ مِنْهُمْ.

[قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: مُخَشَّشُ بْنُ حُمَيْرٍ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: (١)]. ثُمَّ الْقِصَّةُ مِنْ صِفَتِهِمْ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ جِهْدَ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَطَ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَتَسَّ الْمَصِيرُ﴾ [٧٦] يَجْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَوُوا يَعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَرَثَةٍ وَلَا نَصِيرٍ [٧٤-٧٣] وَكَانَ الَّذِي قَالَ تِلْكَ الْمَقَالَةَ الْجُلَاسُ بْنُ سُؤَيْدِ ابْنِ صَامِتٍ، فَرَفَعَهَا عَلَيْهِ رَجُلٌ كَانَ فِي حِجْرِهِ يُقَالُ لَهُ: عُمَيْرُ بْنُ سَعْدٍ، فَأَنْكَرَهَا وَحَلَفَ بِاللَّهِ مَا قَالَهَا، فَلَمَّا نَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ تَابَ وَنَزَعَ وَحَسُنَتْ تَوْبَتُهُ (٢) - فِيمَا بَلَغَنِي - ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَيْتَ ءَاتَيْنَا مِنْ فَضْلِهِ لَنُصَدِّقَنَّهُ وَلَكُنَّا مِنْهُمْ مُنْكَرِينَ﴾ [العنبرية: ٧٥] وَكَانَ الَّذِي عَاهَدَ اللَّهُ مِنْهُمْ: ثَعْلَبَةُ بْنُ حَاطِبٍ، وَمُعْتَبُ بْنُ قُشَيْرٍ، وَهُمَا مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ (٣). ثُمَّ قَالَ: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (ك)، (ط).

(٢) في (م): حاله، في (ط): حاله وتوبته، والمثبت من: (د)، (ك).

(٣) في (ك) زاد: ﴿فَلَمَّا ءَاتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَجَلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ [٧٦] فَأَعَقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ ﴿ [العنبرية: ٧٦، ٧٧] الْآيَةُ.

الْمُطَوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ  
 سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ [التوبة: ٧٩] وَكَانَ الْمُطَوِّعُونَ [مِنَ الْمُؤْمِنِينَ] <sup>(١)</sup> فِي  
 الصَّدَقَاتِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَعَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ أَخَا بَنِي الْعَجْلَانِ، وَذَلِكَ أَنْ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَغِبَ فِي الصَّدَقَةِ وَحَضَّ عَلَيْهَا، فَقَامَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ،  
 فَتَصَدَّقَ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ، وَقَامَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فَتَصَدَّقَ بِمِئَةِ وَسْقٍ مِنْ تَمْرٍ،  
 فَلَمْزُوهُمَا وَقَالُوا: مَا هَذَا إِلَّا الرِّيَاءُ، وَكَانَ الَّذِي تَصَدَّقَ بِجَهْدِهِ أَبُو عَقِيلِ أَخُو بَنِي  
 أُتَيْبٍ أَتَى بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ فَأَفْرَعَهَا فِي الصَّدَقَةِ، فَتَضَاحَكُوا بِهِ وَقَالُوا: إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ  
 عَنْ صَاعِ أَبِي عَقِيلٍ. ثُمَّ ذَكَرَ قَوْلَ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ حِينَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجِهَادِ  
 وَأَمَرَ بِالسَّيْرِ إِلَى تَبُوكَ، عَلَى شِدَّةِ الْحَرِّ وَجَدِبِ الْبِلَادِ فَقَالَ: ﴿وَقَالُوا لَا نَفِرُوا فِي الْحَرِّ﴾  
 [يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى] <sup>(٢)</sup>: ﴿قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾ [التوبة: ٨١]  
 [١٣١/أ] ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ <sup>(٣)</sup> فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى  
 طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَدْنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ  
 بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ <sup>(٤)</sup> وَلَا تَصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ  
 إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَسِقُونَ <sup>(٥)</sup> وَلَا تَعْجَبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ <sup>(٦)</sup> [التوبة: ٨٢ -

[٨٤] <sup>(٣)</sup>.

﴿لِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَكَرَاهِيَةِ عُمَرَ لِحَالِكَ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٤)</sup>: وَحَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ <sup>(٥)</sup> عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: لَمَّا تُوِّفِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنِ  
 سَلُولٍ، دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ  
 تَحَوَّلْتُ حَتَّى قُمْتُ فِي صَدْرِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَصَلِّي عَلَى عَدُوِّ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ أَبِي بِنِ سَلُولٍ؟ الْقَائِلُ كَذَا يَوْمَ كَذَا، وَالْقَائِلُ كَذَا يَوْمَ كَذَا! أَعَدَّدُ أَيَّامَهُ، وَرَسُولُ

(١) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٣) سبق تفسير السورة.

(٤) أخرجه البخاري (٤٦٧١)، وأحمد (١٦/١).

(٥) في (د) زاد: ابن مسعود.

اللَّهُ ﷺ يَتَّبِسُّ حَتَّى إِذَا أَكْثَرَتْ قَالَ: «يَا عُمَرُ، أَخْرَجْنِي، إِنِّي قَدْ خَيْرْتُ فَاخْتَرْتُ، قَدْ قِيلَ لِي: ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠] فَلَوْ أَعْلَمْتُ أَنِّي إِنْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ غُفِرَ لَهُ لَزِدْتُ». قَالَ: ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَشَى مَعَهُ حَتَّى قَامَ عَلَى قَبْرِهِ حَتَّى فُرِعَ مِنْهُ. قَالَ: وَعَجِبْتُ لِي وَلِجُرَاتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَوَاللَّهِ مَا كَانَ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى نَزَلَتْ هَاتَانِ الْآيَاتِ ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ﴾ [٨٤] ﴿٨٤﴾ فَمَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَهُ عَلَى مُنَافِقٍ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةَ أَنْ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُو الطُّولِ مِنْهُمْ﴾ [التوبة: ٨٦] وَكَانَ ابْنُ أَبِي مِنْ أَوْلِيكَ فَتَعَالَى اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَذَكَرَهُ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ ءَامِنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأَوْلِيَّكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [٨٨] ﴿٨٨﴾ ثُمَّ قَالَ: ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [التوبة: ٨٨ - ٩٠] إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ وَكَانَ الْمُعَذِّرُونَ - فِيمَا بَلَغَنِي - نَفَرًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ، مِنْهُمْ خُفَافُ بْنُ أَيْمَاءَ بْنِ رَحْصَةَ، ثُمَّ كَانَتِ الْقِصَّةُ لِأَهْلِ الْعُدْرِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَحِدٌ مَّا أَحْمَلْكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾ [٩٢] ﴿٩٢﴾ وَهُمْ الْبَكَاءُونَ.

ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٩٣] ﴿٩٣﴾ وَالْخَوَالِفُ: النِّسَاءُ. ثُمَّ ذَكَرَ حَلْفَهُمْ لِلْمُسْلِمِينَ وَاعْتِدَارَهُمْ، فَقَالَ: ﴿فَاعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ [التوبة: ٩٦].

ثُمَّ ذَكَرَ الْأَعْرَابَ وَمَنْ نَافَقَ مِنْهُمْ وَتَرَبُّصَهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِالْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ: ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ﴾ أَي: مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ نَفَقَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴿مَعْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمْ الدَّوَابُّ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [التوبة: ٩٨] ثُمَّ ذَكَرَ الْأَعْرَابَ أَهْلَ الْإِخْلَاصِ وَالْإِيمَانِ مِنْهُمْ فَقَالَ: ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبًا عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَّا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ﴾ [التوبة: ٩٩].

ثُمَّ ذَكَرَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَفَضَّلَهُمْ وَمَا وَعَدَهُمُ اللَّهُ مِنْ حُسْنِ ثَوَابِهِ إِيَّاهُمْ، ثُمَّ أَلْحَقَ بِهِمُ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ، فَقَالَ: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ﴾ [التوبة: ١٠١] أَيْ: لَجُوا فِيهِ وَأَبَوْا غَيْرَهُ ﴿سَعَدَ بِهِمْ مَرَّتَيْنِ﴾ وَالْعَذَابُ الَّذِي أَوْعَدَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى مَرَّتَيْنِ - فِيمَا بَلَّغَنِي - عَمَّهُمْ <sup>(١)</sup> بِمَا هُمْ فِيهِ مِنْ أَمْرِ الْإِسْلَامِ وَمَا يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ مِنْ عَيْظٍ ذَلِكَ عَلَى غَيْرِ حِسْبَةٍ، ثُمَّ عَذَابُهُمْ فِي الْقُبُورِ إِذَا صَارُوا إِلَيْهَا، ثُمَّ الْعَذَابُ الْعَظِيمُ الَّذِي يُرَدُّونَ إِلَيْهِ عَذَابُ النَّارِ وَالْخُلْدُ فِيهِ. ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَخْرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٦﴾﴾ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾ [التوبة: ١٠٢، ١٠٣] إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ.

ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَخْرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾ [التوبة: ١٠٦] وَهُمْ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ خَلَفُوا، فَأَرْجَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْرَهُمْ حَتَّى أَتَتْ <sup>(٢)</sup> مِنْ اللَّهِ تَوْبَتُهُمْ. ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضُرَارًا﴾ [التوبة: ١٠٧] إِنْخِ الْقِصَّةِ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّهُمْ لَهُمُ الْجَنَّةُ﴾ [التوبة: ١١١] ثُمَّ كَانَ قِصَّةُ الْخَبَرِ عَنْ تَبُوكَ، وَمَا كَانَ فِيهَا إِلَى آخِرِ السُّورَةِ.

وَكَانَتْ بَرَاءَةٌ تُسَمَّى فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَبَعْدَهُ الْمُبْعِثَةَ لَمَّا كَشَفَتْ مِنْ سَرَائِرِ النَّاسِ. وَكَانَتْ تَبُوكَ آخِرَ غَزْوَةٍ غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ <sup>(٤)</sup>.

﴿قِصَّةُ لِحْسَانِ بْنِ ثَابِتٍ أَوْ لِابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُعَدُّ فِيهَا الْمَحَازِينُ﴾:

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يُعَدُّ أَيَّامَ الْأَنْصَارِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَيَذْكُرُ مَوَاطِنَهُمْ مَعَهُ فِي أَيَّامِ غَزْوِهِ، قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَتُرْوَى لِابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ:

(١) في (م): عنهم، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) في (ك): أئته.

(٣) في (م): سائر، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: آخر الجزء السابع والعشرين من تجزئة أبي القاسم

ابن المغربي من قسمة ثلاثين.

وَمَعَشَرًا إِنَّ هُمْ عُمُوا وَإِنْ حُصِلُوا  
 مَعَ الرَّسُولِ فَمَا أَلَوْا وَمَا خَذَلُوا  
 مِنْهُمْ وَلَمْ يَكْ فِي إِيْمَانِهِمْ دَخَلُ  
 صَرْبٍ رَصِيْنٍ كَحَرِّ النَّارِ مُشْتَعِلُ  
 عَلَى الْجِيَادِ فَمَا خَامُوا وَمَا نَكَلُوا  
 مَعَ الرَّسُولِ عَلَيْهَا الْبَيْضُ وَالْأَسْلُ  
 بِالْحَيْلِ حَتَّى نَهَانَا الْحَزْنَ وَالْجَبَلَ  
 لِلَّهِ وَاللَّهُ يَجْزِيهِمْ بِمَا عَمِلُوا  
 مَعَ الرَّسُولِ بِهَا الْأَسْلَابُ وَالْثَقْلُ  
 فِيهَا يَغْلُهُمْ بِالْحَزْبِ إِذْ نَهَلُوا [١٣١/ب]  
 كَمَا تُفَرِّقُ دُونَ الْمَشْرَبِ الرَّسْلُ  
 عَلَى الْجِلَادِ فَآسَوْهُ وَمَا عَدَلُوا  
 مُرَابِطِينَ فَمَا طَاشُوا وَمَا عَجَلُوا  
 يَمْشُونَ كُلُّهُمْ مُسْتَبْسِلٌ بَطْلُ  
 تَفَرُّجٌ فِي الصَّرْبِ أحيانًا وَتَغْتَدِلُ  
 إِلَى تَبْرُكٍ وَهُمْ رَايَاةُ الْأَوَّلِ  
 حَتَّى بَدَا لَهُمُ الْإِقْبَالُ وَالْقَفْلُ  
 قَوْمِي أَصِيرُ إِلَيْهِمْ حِينَ أَتَّصِلُ  
 وَقَتْلُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِذْ قُتِلُوا

أَلَسْتُ خَيْرَ مَعَدٍّ كُلِّهَا نَفَرًا  
 قَوْمٌ هُمْ شَهِدُوا بَدْرًا بِأَجْمَعِهِمْ  
 وَيَأْيَعُوهُ فَلَمْ يَنْكُثْ بِهِ أَحَدٌ  
 وَيَوْمَ صَبَّحَهُمْ فِي الشَّعْبِ مِنْ أَحَدٍ  
 وَيَوْمَ ذِي قَرْدٍ يَوْمَ اسْتَنَارَ بِهِمْ  
 وَذَا الْعُشَيْرَةِ جَاسُوهَا بِحَيْلِهِمْ  
 وَيَوْمَ وَذَانَ أَجَلُوا أَهْلَهُ رَقْصًا  
 وَلَيْلَةَ طَلَبُوا فِيهَا عَدُوَّهُمْ  
 وَعَزْوَةَ يَوْمَ نَجِدُ ثُمَّ كَانَ لَهُمْ  
 وَلَيْلَةَ بِحُنَيْنٍ بِالْأَدْوَا<sup>(١)</sup> مَعَهُ  
 وَعَزْوَةَ الْقَاعِ فَرَقْنَا الْعَدُوَّ بِهِ  
 وَيَوْمَ بُوَيْعٍ كَانُوا أَهْلَ بَيْعَتِهِ  
 وَعَزْوَةَ الْفَتْحِ كَانُوا فِي سَرِيَّتِهِ  
 وَيَوْمَ خَيْبَرَ كَانُوا فِي كَتِيبَتِهِ  
 بِالْبَيْضِ تُزَعَشُ فِي الْأَيْمَانِ عَارِيَةً  
 وَيَوْمَ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ مُحْتَسِبًا  
 وَسَاسَةَ الْحَرْبِ إِنْ حَزِبَتْ بَدَتْ لَهُمْ  
 أَوْلِيَاكَ الْقَوْمُ أَنْصَارُ النَّبِيِّ وَهُمْ  
 مَاتُوا كِرَامًا وَلَمْ تُنْكَثْ عَهْدُهُمْ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: عَجَزُ آخِرِهَا بَيِّنًا عَنْ غَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ.

(١) في (ك)، (ط): جالدوا، في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: المبالدة: المضاربة بالسيوف.

﴿قَصِيْدَةُ أُخْرَى لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ أَيْضًا:

كُنَّا مُلُوكَ النَّاسِ قَبْلَ مُحَمَّدٍ  
وَأَكْرَمَنَا اللَّهُ الَّذِي لَيْسَ غَيْرُهُ  
بِنَضْرِ الْإِلَهِ وَالرُّسُولِ وَدِينِهِ  
أَوْلِيكَ قَوْمِي خَيْرُ قَوْمٍ بِأَسْرِهِمْ  
يَزُبُونَ بِالْمَعْرُوفِ مَعْرُوفٍ مَنْ مَضَى  
إِذَا اخْتَبَطُوا لَمْ يُفْحَشُوا فِي نَدِيهِمْ  
وَإِنْ حَارَبُوا أَوْ سَالُوا لَمْ يُشَبِّهُوا  
وَجَارَهُمْ مُوفٍ بِعَلِيَاءِ بَيْتِهِ  
وَحَامِلُهُمْ مُوفٍ بِكُلِّ حِمَالَةٍ  
وَقَائِلُهُمْ بِالْحَقِّ إِنْ قَالَ قَائِلٌ  
وَمِنَّا أَمِينُ الْمُسْلِمِينَ حَيَاتِهِ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَقَوْلُهُ: «وَأَلْبَسَنَاهُ اسْمًا» عَنْ غَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ.

﴿قَصِيْدَةُ أُخْرَى لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ أَيْضًا:

قَوْمِي أَوْلِيكَ إِنْ تَسَالَى  
عِظَامُ الْقُدُورِ لِأَيْسَارِهِمْ  
يُؤَاسُونَ جَارَهُمْ فِي الْغِنَى  
فَكَانُوا مُلُوكًا بِأَزْصِيهِمْ  
[مُلُوكًا عَلَى النَّاسِ لَمْ يُمْلِكُوا

(١) في (ك): المسم.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

فَأَنْبَوْا بِعَادٍ وَأَشْيَاعِهَا  
 بِيَثْرِبَ قَدْ شَيْدُوا فِي التَّخِيلِ  
 نَوَاضِحَ قَدْ عَلَّمَتَهَا يَهُو  
 وَفِيمَا اشْتَهَوْا مِنْ عَصِيرِ الْقِطَا  
 فَمِزْنَا إِلَيْهِمْ بِأَثْقَالِنَا  
 جَنَّبْنَا بِهِنَّ جِيَادَ الْخَيْو  
 فَلَمَّا أَنَاخُوا بِجَنْبِي صِرَارِ  
 فَمَا رَاعَهُمْ غَيْرُ مَعِجٍ<sup>(٢)</sup> الْخَيْو  
 فَطَارُوا<sup>(٤)</sup> سِرَاعًا وَقَدْ أَفْرَعُوا  
 عَلَى كُلِّ سَلْهَبَةٍ فِي الصِّيَا  
 وَكُلُّ كُمَيْتٍ مُطَارُ الْفُؤَادِ  
 عَلَيْهَا فَوَارِسُ قَدْ غُوْدُوا  
 مُلُوكٌ إِذَا غَشِمُوا فِي الْبِلَا  
 فَأَبْنَا بِسَادَاتِهِمْ وَالنِّسَاءِ  
 وَرِثْنَا مَسَاكِنَهُمْ بَعْدَهُمْ  
 فَلَمَّا أَتَانَا الرَّسُولُ الرَّشِيدُ  
 فَقُلْنَا صَدَقْتَ رَسُولَ الْمَلِيكِ  
 فَتَشْهَدُ أَتَكَ عَبْدُ الْإِلَهِ  
 فَإِنَّا وَأَوْلَادُنَا جُنَّةٌ

ثُمُودَ وَبَغْضٍ بَقَايَا إِزْمِ  
 حُضُونًا وَدُجْنَ فِيهَا النَّعَمِ  
 دُ عَلٌّ<sup>(١)</sup> إِلَيْكَ وَقَوْلًا هَلُم  
 فِي وَالْعَيْشِ رَخْوًا عَلَى غَيْرِ هَمِ  
 عَلَى كُلِّ فَخْلٍ هِجَانِ قَطْمِ  
 لِي قَدْ جَلَّلُوهَا جَلَالَ الْأَدَمِ  
 وَشَدُّوا السُّرُوجَ بِلِيِ الْحَزْمِ  
 لِي وَالزُّخْفِ مِنْ خَلْفِهِمْ<sup>(٣)</sup> قَدْ دَهَمِ  
 وَجِئْنَا إِلَيْهِمْ كَأَسَدِ الْأَجْمِ  
 نِي لَا يَشْتَكِينُ نَحُولَ السَّامِ  
 أَمِينِ الْفُضُوصِ كَمِثْلِ الرُّؤْمِ  
 قِرَاعِ الْكُمَاةِ وَضَرْبِ الْبُهَمِ<sup>(٥)</sup>  
 دِي لَا يَنْكُلُونَ وَلَكِنْ قُدْمِ  
 وَأَوْلَادُهُمْ فِيهِمْ تُفْتَسَمِ  
 وَكُنَّا مُلُوكًا بِهَا لَمْ نَرِمِ  
 بِالْحَقِّ وَالنُّورِ بَعْدَ الظُّلْمِ  
 هَلُمَّ إِلَيْنَا وَفِينَا أَقِمِ  
 أُرْسِلَتْ نُورًا بِدِينِ قِيمِ  
 نَقِيكَ وَفِي مَالِنَا فَاخْتَكِمِ

(١) في (د)، (ك): عَلٌّ.

(٢) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: المعج: التنفس في الجري.

(٣) في (م): خيلهم، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) في (د): فطاروا.

(٥) في (د): اللمم.

فَنَحْنُ أَوْلَيْكَ إِنْ كَذَّبُوكَ  
وَنَادِ بِمَا كُنْتَ أَخْفَيْتَهُ  
فَسَارَ الْفُؤَادُ بِأَسْيَافِهِمْ  
فَقُمْنَا إِلَيْهِمْ بِأَسْيَافِنَا  
بِكُلِّ صَقِيلٍ لَهُ مِيعَةٌ  
إِذَا مَا يُصَادِفُ صُمَّ الْعِظَا  
فَذَلِكَ مَا وَرَثْنَا الْقُرُو  
إِذَا مَرَّ نَسْلٌ كَفَى نَسْلُهُ  
فَمَا إِنْ مِنَ النَّاسِ إِلَّا لَنَا

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أَنْشَدَنِي أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ بَيْتَهُ

فَكَانُوا<sup>(٣)</sup> مُلُوكًا بِأَرْضِيهِمْ  
وَأَنْشَدَنِي أَيْضًا بَيْتَهُ:

بِثَرِبَ قَدْ شَيِّدُوا فِي النَّخِيلِ  
حُصُونًا وَدَجَّنَ فِيهَا النَّعَمَ  
وَبَيْتُهُ أَيْضًا وَكُلُّ كُمَيْتٍ مُطَارُ الْفُؤَادِ عَنْهُ

هَذَا تَمَّ الْجُزْءُ الثَّامِنُ عَشَرَ مِنْ كِتَابِ «سِيرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» يَتْلُوهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فِي  
الْجُزْءِ التَّاسِعِ عَشَرَ قُدُومُ الْعَرَبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(٤)</sup>. [١٣٢/أ].



(١) في (د): دقيق.

(٢) في (ك): خاش، كتب فوقها معا، أي: لعلها بالسين، والشين.

(٣) في (د): وكنا.

(٤) في (د): وصلاته وسلامه على سيدنا محمد وآله، تم الجزء الثامن عشر بحمد الله ومنه  
وحسن عونه، وصلاته وسلامه على سيدنا محمد وآله وسلم.



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَفْوَنِكَ يَا رَحْمَنُ

### وَقَادَةَ الْعَرَبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ تِسْعٍ

وَبِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ أَوْلَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُطَّلِبِيِّ قَالَ: لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، وَفَرَعَ مِنْ تَبُوكَ، وَأَسْلَمَتِ ثَقِيفٌ وَبَايَعَتْ، ضَرَبَتْ إِلَيْهِ وَفُودُ الْعَرَبِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَحَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ ذَلِكَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَأَنَّهَا كَانَتْ تُسَمَّى سَنَةَ الْوُفُودِ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَإِنَّمَا كَانَتِ الْعَرَبُ تَرَبِّصُ بِالْإِسْلَامِ أَمْرَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ وَأَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا كَانُوا (إِمَامَ النَّاسِ وَهَادِيَهُمْ) <sup>(١)</sup>، وَأَهْلَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَصَرِيحَ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ، وَقَادَةَ الْعَرَبِ لَا يُنْكِرُونَ ذَلِكَ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ هِيَ الَّتِي نَصَبَتْ لِحَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخِلَافَتِهِ، فَلَمَّا افْتَتِحَتْ مَكَّةُ وَدَانَتْ لَهُ قُرَيْشٌ، وَدَوَّخَهَا الْإِسْلَامُ وَعَرَفَتِ الْعَرَبُ أَنَّهُ لَا طَاقَةَ لَهُمْ بِحَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا عِدَاوَتِهِ فَدَخَلُوا فِي دِينِ اللَّهِ. كَمَا قَالَ ﷺ أَفْوَاجًا، يَضْرِبُونَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۖ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۗ﴾ <sup>(٢)</sup> فَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرُهُ إِنَّهُمْ كَانَ تَوَّابًا <sup>(٣)</sup> ﴿النصر﴾ أَيْ: فَاحْمَدُ اللَّهُ عَلَى مَا أَظْهَرَ <sup>(٢)</sup> مِنْ دِينِكَ، وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا <sup>(٣)</sup>.

(١) في (د): إمام القوم وقادتهم.

(٢) في (د)، (ك): ظهر.

(٣) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧ / ٤٤١): «وَأَظَاهِرُ هَذَا الْكَلَامَ يَدُلُّ عَلَى مَا قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعُمَرُ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَقُلْ: فَاشْكُرْ رَبَّكَ وَاحْمَدْهُ، كَمَا قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ، إِنَّمَا قَالَ: ﴿فَسَبَّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُمْ كَانَ تَوَّابًا﴾ <sup>(١)</sup> ﴿النصر: ٣﴾ فَهَذَا أَمْرٌ لِنَبِيِّهِ ﷺ بِالْإِسْتِعْدَادِ لِلِقَاءِ رَبِّهِ تَعَالَى وَالتَّوْبَةِ إِلَيْهِ، وَمَعْنَاهَا الرَّجُوعُ عَمَّا كَانَ بِسَبِيلِهِ مِمَّا أُرْسِلَ بِهِ مِنْ إِظْهَارِ الدِّينِ إِذْ قَدْ فَرَعَ =

## قُدُومُ وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ وَنَزُولُ سُورَةِ الْحُجُرَاتِ<sup>(١)</sup>

فَقَدِمَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفُودُ الْعَرَبِ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ عُطَارِدُ بْنُ حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ ابْنِ عُدُسِ التَّمِيمِيِّ<sup>(٢)</sup>، فِي أَشْرَافِ بَنِي تَمِيمٍ، مِنْهُمْ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسِ التَّمِيمِيِّ، وَالزُّبَيْرِقَانُ بْنُ بَدْرِ التَّمِيمِيِّ أَحَدُ بَنِي سَعْدِ، وَعَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ، وَالْحُبْحَابُ بْنُ

مِنْ ذَلِكَ وَتَمَّ مُرَادُهُ فِيهِ، فَصَارَ جَوَابُ إِذَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۗ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۗ﴾ [النصر: ٢٤١] مَحْذُوفًا. وَكَثِيرًا مَا يَجِيءُ فِي الْقُرْآنِ الْجَوَابُ مَحْذُوفًا، وَالتَّقْدِيرُ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَدْ انْقَضَى الْأَمْرُ وَدَنَا الْأَجَلُ وَحَانَ اللَّقَاءُ فَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ؛ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا.

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٤٥٦-٤٥٧): وَقَدْ كَانَ عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ اخْتَلَفَا فِي أَمْرِ الزُّبَيْرِقَانِ وَعَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ، فَأَشَارَ أَحَدُهُمَا بِتَقْدِيمِ الزُّبَيْرِقَانِ وَأَشَارَ الْآخَرُ بِتَقْدِيمِ عَمْرُو بْنِ الْأَهْتَمِ حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَأَنْفُوا لِلَّهِ ۗ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ [الحجرات: ٢٤١] فَكَانَ عُمَرُ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا كَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ لَا يُكَلِّمُهُ إِلَّا كَأَخِي السَّرَّارِ<sup>[١]</sup>.

قال: وفي هذا الوفد جاء الحديث أن رجلين قدما من نجد فخطبا، فعجب الناس لبيانهما، فقال النبي ﷺ: «إن من البيان لسحرا»<sup>[٢]</sup>. وأدخله مالك في باب ما يذم من القول من أجل أن السحر مذموم شرعا، وغيره يذهب إلى أنه مدح لهما بالبيان واستمالة القلوب كالسحر، وكان من قولهما: إن عمرا قال للنبي ﷺ في الزبيرقان: إنه مطاع في أذنيه سيد في عشيرته، فقال الزبيرقان: لقد حسدني يا رسول الله لشرفي، ولقد علم أفضل مما قال. قال: فقال عمرو: إنه لزمير المروءة ضيق العطن لئيم الخال، فعرف الإنكار في وجه رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، رضىبت فقلت أحسن ما علمت، وسخطت فقلت أقبح ما علمت، ولقد صدقت في الأولى وما كذبت في الثانية، فحينئذ قال النبي ﷺ: «إن من البيان لسحرا»<sup>[٣]</sup>.

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٤٤٦-٤٤٧): وَهُوَ صَاحِبُ الْحَلَّةِ الَّتِي قَالَ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ الْحَلَّةَ مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ»<sup>[٤]</sup>.

[١] أخرجه البخاري (٧٣٠٢).

[٢] أخرجه البخاري (٥١٤٦، ٥٧٦٧).

[٣] سبق، انظر ما قبله.

[٤] أخرجه البخاري (٨٨٦، ٢٦١٢)، ومسلم (٢٠٦٨).

يزيد<sup>(١)</sup>.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: الْحُتَاتُ وَهُوَ الَّذِي آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ آخَى بَيْنَ نَقْرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَبَيْنَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَبَيْنَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَبَيْنَ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ وَالْمُقَدَّادِ بْنِ عَمْرٍو الْبُهْرَانِيِّ، وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ ابْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَالْحُتَاتِ بْنِ يَزِيدَ الْمُجَاشِعِيِّ، فَمَاتَ الْحُتَاتُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ فِي خِلَافَتِهِ، فَأَخَذَ مُعَاوِيَةُ مَا تَرَكَ وَرِاثَةً بِهَذِهِ الْأُخُوَّةِ، فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لِمُعَاوِيَةَ:

أَبُوكَ وَعَمِّي يَا مُعَاوِيَ أَوْرَثْنَا      ثُرَانًا فَيَحْتَازُ الثَّرَاثَ أَقَارِبُهُ  
فَمَا بَالُ مِيرَاثِ الْحُتَاتِ أَكَلْتَهُ      وَمِيرَاثِ حَزْبِ جَامِدٍ لَكَ ذَائِبُهُ  
وَهَذَانِ الْبَيْتَانِ فِي آيَاتٍ لَهُ [فِي غَيْرِ هَذَا التَّأْلِيفِ:

فَلَوْ أَنَّ هَذَا كَانَ فِي غَيْرِ مُلْكِكُمْ      لَبُوتَ بِهَا أَوْ غَصَّ بِالْمَاءِ شَارِبُهُ]<sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَفِي وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ نُعَيْمُ بْنُ يَزِيدَ وَقَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ، وَقَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ، أَخُو بَنِي سَعْدٍ فِي وَفْدٍ عَظِيمٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ.  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: عَطَّارِدُ بْنُ حَاجِبٍ<sup>(٣)</sup>، أَحَدُ بَنِي دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ

(١) إسناده حسن.

(٢) جميع ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٣) في (ك) كتب في مقابلتها في الحاشية: عَطَّارِدُ بْنُ حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ، هُوَ صَاحِبُ الْحُلَّةِ الَّتِي قَالَ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ الْحُلَّةَ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْأُخْرَى»<sup>[١]</sup>. وَقَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَتَكْسُونِي هَذِهِ وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةِ عَطَّارِدٍ مَا قُلْتَ؟! وَكَانَ سَبَبُ تِلْكَ الْحُلَّةِ أَنَّ حَاجِبَ بْنَ زُرَّارَةَ أَبَا عَطَّارِدٍ كَانَ قَدِ وَقَدَّ عَلَى كِسْرَى لِيَأْخُذَ مِنْهُ أَمَانًا لِقَوْمِهِ لِيَقْرُبُوا مِنْ رِيفِ الْعِرَاقِ لِيَجْذِبَ أَصَابَ بِلَادِهِمْ، فَسَأَلَهُ كِسْرَى زَهْنًا لِيَسْتَوْثِقَ بِهَا مِنْهُمْ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ قَوْسَهُ رَهِينَةً، فَاسْتَحَمَّهُ الْمَلِكُ وَضَجَّ مِنْهُ، فَقِيلَ لَهُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ، إِنَّهُمْ الْعَرَبُ لَوْ رَهَنَكَ أَحَدَهُمْ يَبْتِئَهُ مَا أَسْلَمَهَا عَدْرًا، فَقَبِلَهَا مِنْهُ كِسْرَى، فَلَمَّا أَحْصَبَتْ بِلَادَهُمْ انْتَشَرُوا رَاجِعِينَ إِلَيْهَا، وَجَاءَ حَاجِبٌ يَطْلُبُ قَوْسَهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ كَسَاهُ كِسْرَى تِلْكَ الْحُلَّةَ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ عَطَّارِدٍ. «الروض الأنف» (٤٤٧ / ٧).

[١] سبق قريئًا.

مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَالْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ، أَحَدُ بَنِي دَارِمِ بْنِ مَالِكٍ، وَالْحَتَّاتُ ابْنُ يَزِيدٍ، أَحَدُ بَنِي دَارِمِ بْنِ مَالِكٍ، وَالزُّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرِ، أَحَدُ بَنِي بَهْدَلَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، [وَعَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ<sup>(١)</sup>، أَحَدُ بَنِي مِنْقَرِ بْنِ عُيَيْدِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرُو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ]<sup>(٢)</sup>، وَقَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ، أَحَدُ بَنِي مِنْقَرِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَمَعَهُمْ عُيَيْتَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ، وَقَدْ كَانَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ وَعُيَيْتَةُ بْنُ حِصْنٍ شَهَدَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَحَّ مَكَّةَ وَحَيْثَا وَالطَّائِفَ، فَلَمَّا قَدِمَ وَقَدُ بَنِي تَمِيمٍ كَانَا مَعَهُمْ.

### ﴿ خُطْبَةٌ وَفْدُ بَنِي تَمِيمٍ ﴾

فَلَمَّا دَخَلَ وَقَدُ بَنِي تَمِيمٍ الْمَسْجِدَ نَادَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ وَرَاءِ الْحُجْرَاتِ<sup>(٣)</sup> أَنْ اخْرُجْ إِلَيْنَا يَا مُحَمَّدُ، فَأَذَى ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ صِيَاحِهِمْ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، جِئْنَاكَ نُنَاقِزُكَ، فَأَذَنْ لِسَاعِرِنَا وَخَطِيبِنَا، قَالَ: «قَدْ أَذِنْتُ لِخَطِيبِكُمْ فَلْيَقُلْ» فَقَامَ عَطَارِدُ بْنُ حَاجِبٍ فَقَالَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ عَلَيْنَا الْفَضْلُ [وَالْمَنْ]<sup>(٤)</sup> وَهُوَ أَهْلُهُ، الَّذِي جَعَلَنَا مُلُوكًا، وَوَهَبَ لَنَا أَمْوَالًا عِظَامًا، نَفْعَلُ فِيهَا الْمَعْرُوفَ، وَجَعَلَنَا أَعَزَّ أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَأَكْثَرَهُ عَدَدًا وَأَيْسَرَهُ عِدَّةً، فَمَنْ مِثْلُنَا فِي النَّاسِ؟ أَلَسْنَا بِرُءُوسِ النَّاسِ وَأَوْلِيَا فَضْلِهِمْ؟ فَمَنْ فَآخِرْنَا فَلْيَعِدِّدْ مِثْلَ مَا عَدَدْنَا، وَإِنَّا لَوْ نَشَاءُ لَأَكْثَرْنَا الْكَلَامَ وَلَكِنَّا نَحْيَا مِنَ الْإِكْثَارِ فِيمَا أَعْطَانَا، وَإِنَّا نَعْرِفُ [بِذَلِكَ]<sup>(٥)</sup>. أَقُولُ هَذَا لِأَنْ تَأْتُوا بِمِثْلِ قَوْلِنَا، وَأَمْرٍ أَفْضَلَ مِنْ أَمْرِنَا. ثُمَّ جَلَسَ.

(١) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: واسم الأهتم: سُمي بن سنان؛ لأن قيس بن عاصم

ضربه فهتم فاه فسمي الأهتم لذلك.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٣) في (ك)، (ط): حجراته.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

### خطبة ثابت بن قيس:

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (١) لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ أَخِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ: «قُمْ فَأَجِبِ الرَّجُلَ فِي خُطْبَتِهِ». فَقَامَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ خَلَقَهُ فَصَى فِيهِنَّ أَمْرَهُ وَوَسِعَ كُرْسِيُّهُ عِلْمَهُ وَلَمْ يَكْ شَيْءٌ قَطُّ إِلَّا مِنْ فَضْلِهِ، ثُمَّ كَانَ مِنْ قُدْرَتِهِ أَنْ جَعَلَنَا مُلُوكًا، وَاصْطَفَى مِنْ خَيْرِ خَلْقِهِ رَسُولًا، أَكْرَمَهُ نَسَبًا، وَأَصْدَقَهُ حَدِيثًا، وَأَفْضَلَهُ حَسَبًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ كِتَابَهُ، وَأَتَمَّنَهُ (٢) عَلَى خَلْقِهِ فَكَانَ خَيْرَ اللَّهِ مِنَ الْعَالَمِينَ، ثُمَّ دَعَا النَّاسَ إِلَى الْإِيمَانِ بِهِ، فَأَمَّنَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قَوْمِهِ وَذَوِي رَحِمِهِ، أَكْرَمَ النَّاسَ أَحْسَابًا، وَأَحْسَنَ النَّاسِ وُجُوهًا، وَخَيْرَ النَّاسِ فِعَالًا (٣)، ثُمَّ كَانَ أَوَّلَ الْخَلْقِ إِجَابَةً وَاسْتَجَابَ (٤) لِلَّهِ حِينَ دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْنُ، فَتَحَنُّنُ (الْأَنْصَارُ لِلَّهِ) (٥) وَوُزْرَاءُ رَسُولِهِ، نَقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يُؤْمِنُوا [بِاللَّهِ] (٦) فَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ مَنَعَ مَالَهُ وَدَمَهُ، وَمَنْ كَفَرَ جَاهَدْنَاهُ فِي اللَّهِ أَبَدًا، وَكَانَ قَتْلُهُ عَلَيْنَا يَسِيرًا. أَقُولُ [قَوْلِي] (٧) هَذَا وَاسْتَعْفِرُ اللَّهَ لِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ (٨).

(١) مرسل: أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١/٣٥٩)، وابن جرير في «تاريخه» (٢/

١٨٩) من طريق ابن إسحاق.

(٢) في (ط): وأتمه.

(٣) في (ك): مقالاً.

(٤) في (د): استجابة.

(٥) في (د)، (ك)، (ط): أنصار الله.

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

(٧) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، (د)، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٨) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/٤٤٨ - ٤٤٩): وَذَكَرَ خُطْبَةَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ، وَفِيهَا: وَسِعَ كُرْسِيُّهُ عِلْمَهُ، وَفِيهِ رَدٌّ عَلَى مَنْ قَالَ: الْكُرْسِيُّ هُوَ الْعِلْمُ، وَكَذَلِكَ مَنْ قَالَ: هُوَ الْقُدْرَةُ؛ لِأَنَّهُ لَا تُوصَفُ الْقُدْرَةُ وَالْعِلْمُ بِأَنَّ الْعِلْمَ وَسِعَهَا، وَإِنَّمَا كُرْسِيُّهُ مَا أَحَاطَ بِالسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَهُوَ دُونَ الْعَرْشِ كَمَا جَاءَتْ بِهِ الْآثَارُ، فَعِلْمُهُ سُبْحَانَهُ قَدْ وَسِعَ الْكُرْسِيُّ بِمَا حَوَاهُ مِنْ دَقَائِقِ الْأَشْيَاءِ وَجَلَائِلِهَا وَجُمَلِهَا وَتَفَاصِيلِهَا. فَإِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْكُرْسِيُّ هُوَ الْعِلْمُ فَمُؤْوَلَةٌ، كَأَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ تَفْسِيرَ لَفْظِ الْكُرْسِيِّ، وَلَكِنْ أَشَارَ إِلَى أَنَّ مَعْنَى الْعِلْمِ وَالْإِحَاطَةَ =

فَقَامَ الزُّبْرِقَانُ<sup>(١)</sup> بِنُ بَدْرٍ، فَقَالَ:

نَحْنُ الْكِرَامُ فَلَا حَيٌّ يُفَاخِرُنَا<sup>(٢)</sup>  
وَكَمْ قَسَرْنَا مِنَ الْأَحْيَاءِ كُلِّهِمْ  
وَنَحْنُ يُطْعِمُهُمْ عِنْدَ الْقَحْطِ مُطْعِمُنَا  
بِمَا تَرَى النَّاسَ تَأْتِينَا سُرَاتِهِمْ  
فَتَنْحَرُ الْكُومَ عُبْطًا فِي أَرْوَمَتِنَا  
فَلَا تَرَانَا إِلَى حَيٍّ نَفَاخِرُهُمْ  
فَمَنْ يُفَاخِرُنَا فِي ذَاكَ نَعْرِفُهُ  
إِنَّا أَبِينَا وَلَمْ يَأْبَى لَنَا أَحَدٌ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُرْوَى: مِنَّا الْمُلُوكُ وَفِينَا تُقَسَّمُ الرَّبِيعُ، وَيُرْوَى: مِنْ كُلِّ أَرْضٍ  
هُوَ أَنَا ثُمَّ مُتَّبِعٌ، رَوَاهُ لِي بَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ، وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ يُنْكِرُهَا لِلزُّبْرِقَانِ.  
قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ حَسَّانُ غَائِبًا، فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ حَسَّانُ:  
جَاءَنِي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ إِنَّمَا دَعَانِي لِأَجِيبَ شَاعِرِ بَنِي تَمِيمٍ،  
فَخَرَجْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَقُولُ:

مَنْعَنَا رَسُولَ اللَّهِ إِذْ حَلَّ وَسَطَنَا عَلَى أَنْفِ رَاضٍ مِنْ مَعَدٍّ وَرَازِمٍ

= يُفَهُمُ مِنَ الْآيَةِ؛ لِأَنَّ الْكُرْسِيِّ الَّذِي هُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ مِنْ سَرِيرِ الْمَلِكِ إِذَا وَسِعَ  
مَا وَسِعَ فَقَدْ وَسِعَهُ عِلْمُ الْمَلِكِ وَمُلْكُهُ وَقُدْرَتُهُ وَنَحْوَ هَذَا، فَلَيْسَ فِي أَنْ يَسَعَ الْكُرْسِيُّ مَا وَسِعَهُ  
مَدْحٌ وَثَنَاءٌ عَلَى الْمَلِكِ سُبْحَانَهُ إِلَّا مِنْ حَيْثُ تَضَمَّنَ سَعَةَ الْعِلْمِ وَالْمُلْكِ، وَإِلَّا فَلَا مَدْحَ فِي  
وَصِفِ الْكُرْسِيِّ بِالسَّعَةِ، وَالْآيَةُ لَا مَحَالَةَ وَارِدَةً فِي مَعْرِضِ الْمَدْحِ وَالتَّعْظِيمِ لِلْعَلِيِّ الْعَظِيمِ  
الَّذِي لَا يُؤُودُهُ حِفْظُ مَخْلُوقَاتِهِ كُلِّهِ.

(١) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: الزبرقان: اسم من أسماء القمر، قال الشاعر:  
يضيء به المنابر حين يرقى عليها مثل ضوء الزبرقان  
والزبرقان أيضًا: الخفيف العارضين. من «الروض الأنف».

(٢) في (د)، (ك)، (ط): يعادلنا.

(٣) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: في نسخة: الأحياء.

مَتَعْنَاهُ لَمَّا حَلَّ وَسَطَ<sup>(١)</sup> بُيُوتِنَا  
بِبَيْتِ حَرِيدِ عِرْزِهِ وَتَرَاؤُهُ  
هَلِ الْمَجْدُ إِلَّا السُّودُذُ الْعَوْدُ وَالنَّدَى  
بِأَسْيَافِنَا مِنْ كُلِّ بَاغٍ وَظَالِمٍ  
بِحَابِيَةِ الْجَوْلَانِ وَسَطَ الْأَعَاجِمِ<sup>(٢)</sup>  
وَجَاهِ الْمُلُوكِ وَاحْتِمَالِ الْعِظَائِمِ

قَالَ: فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَامَ شَاعِرُ الْقَوْمِ فَقَالَ مَا قَالَ، عَرَضْتُ فِي قَوْلِهِ وَقُلْتُ عَلَى نَحْوِ مَا قَالَ. قَالَ: فَلَمَّا فَرَعَ الزُّبَيْرُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَسَّانَ ابْنِ ثَابِتٍ: «قُمْ يَا حَسَّانُ فَأَجِبِ الرَّجُلَ فِيمَا قَالَ» فَقَالَ حَسَّانُ:

إِنَّ الذَّوَائِبَ مِنْ فَهْرِ وَإِخْوَتِهِمْ  
يَرْضَى بِهِمْ<sup>(٤)</sup> كُلُّ مَنْ كَانَتْ سَرِيرَتُهُ  
قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمْ  
سَجِيَّةً تِلْكَ مِنْهُمْ غَيْرُ مُخَدَّئَةٍ  
إِنْ كَانَ فِي النَّاسِ سَبَاقُونَ بَعْدَهُمْ  
لَا يَزْقَعُ النَّاسَ مَا أَوْهَتْ أَكْفُهُمْ  
إِنْ سَابَقُوا النَّاسَ يَوْمًا فَارَ سَبَقَهُمْ  
أَعْفَةٌ ذِكْرَتْ فِي الْوَحْيِ<sup>(٦)</sup> عِفَّتُهُمْ  
لَا يَبْخَلُونَ عَلَى جَارٍ بِفَضْلِهِمْ  
إِذَا نَصَبْنَا لِحْيَ لَمْ نَدِبْ لَهُمْ  
قَدْ بَيَّتُوا سُنَّةً لِلْحَقِّ<sup>(٣)</sup> تُتَّبَعُ  
تَقْوَى الْإِلَهِ وَكُلُّ الْخَيْرِ يَضْطَبِعُ  
أَوْ حَاوَلُوا النَّفْعَ فِي أَشْيَاعِهِمْ نَفَعُوا  
إِنَّ الْخَلَائِقَ فَاغْلَمَ شَرُّهَا الْبِدْعُ  
فَكُلُّ سَبَقٍ لِأَدْنَى سَبَقِهِمْ تَبِعُ  
عِنْدَ الدَّفَاعِ وَلَا يُوهُونَ مَا رَفَعُوا  
أَوْ وَازَنُوا أَهْلَ مَجْدٍ بِالنَّدَى مَتَعُوا<sup>(٥)</sup>  
لَا يَطْبَعُونَ<sup>(٧)</sup> وَلَا يُزْدِيهِمْ طَمَعُ  
وَلَا يَمْسُهُمْ مِنْ مَطْمَعٍ طَبَعُ  
كَمَا يَدْبُ إِلَى الْوَحْشِيَّةِ الذَّرْعُ<sup>(٨)</sup>

(١) في (د)، (ط): بين.

(٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الحريد: المنفرد إما لقربه وإما لعلته، والجابية: جيوش ضخمة والجماعة وبلدة بدمشق، والجولان: جبل بالشام.

(٣) في (د)، (ك)، (ط): للناس.

(٤) في (ك): بها.

(٥) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الماتع: الفاضل.

(٦) في (ك): الناس.

(٧) في (د): يطمعون.

(٨) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الذرع: ولد البقرة، ومنه اشتقاق الذريعة.

إِذَا الرُّعَانُفُ<sup>(١)</sup> مِنْ أَظْفَارِهَا خَشَعُوا  
وَأِنْ أُصِيبُوا فَلَا خُورَ وَلَا هُلْعُ  
أَسَدٌ بِحَلِيَّةٍ فِي أَرْسَاعِهَا فَدَعُ  
وَلَا يَكُنْ هَمَّكَ الْأَمْرُ الَّذِي مَنَعُوا  
شَرًّا يُخَاضُ عَلَيْهِ السَّمُّ وَالسَّلْعُ<sup>(٢)</sup>  
إِذَا تَفَاوَتَتِ الْأَهْوَاءُ وَالشَّيْعُ  
فِيمَا أَحَبَّ لِسَانَ حَائِكٍ صَنَعُ  
إِنْ جَدَّ بِالنَّاسِ جِدُّ الْقَوْلِ أَوْ شَمَعُوا<sup>(٣)</sup>

نَسْمُو إِذَا الْحَزْبُ نَالَتْنَا مَخَالِبَهَا  
لَا يَفْخَرُونَ إِذَا نَالُوا عَدُوَّهُمْ  
كَأَنَّهُمْ فِي الْوَعَى وَالْمَوْتُ مُكْتَبِعُ  
خُذْ مِنْهُمْ مَا أَتَى عَفْوًا إِذَا غَضِبُوا  
فَإِنَّ فِي حَزْبِهِمْ فَاتْرُكْ عِدَاوَتَهُمْ  
أَكْرَمُ بِقَوْمِ رَسُولِ اللَّهِ شَيْعَتُهُمْ  
أَهْدَى لَهُمْ مِدْحَتِي قَلْبُ يُوَاوِزُهُ  
فَإِنَّهُمْ أَفْضَلُ الْأَحْيَاءِ كُلِّهِمْ  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أَنْشَدَنِي أَبُو زَيْدٍ:

تَقْوَى الْإِلَهِ وَبِالْأَمْرِ الَّذِي شَرَعُوا

يَرْضَى بِهَا كُلُّ مَنْ كَانَتْ سَرِيرَتُهُ

وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ: أَنَّ الزُّبَيْرَ قَانَ بِنَ  
بَدْرٍ لَمَّا قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ قَامَ فَقَالَ:

إِذَا اخْتَفَلُوا عِنْدَ اخْتِصَارِ الْمَوَاسِمِ  
وَأَنْ لَيْسَ فِي أَرْضِ الْحِجَازِ كَدَارِمِ  
وَتَضْرِبُ رَأْسَ الْأَضْيَدِ الْمُتَّفَاقِمِ  
نُغَيْرُ بِنَجْدٍ أَوْ بِأَرْضِ الْأَعَاجِمِ

أَتَيْتَاكَ كَيْمَا يَعْلَمُ النَّاسُ فَضَلْنَا  
بِأَنَا فُرُوعِ النَّاسِ فِي كُلِّ مَوْطِنِ  
وَأَنَا نَدْوُدُ الْمُعَلِّمِينَ إِذَا انْتَحَا  
وَأَنْ لَنَا الْمَرْبَاعَ فِي كُلِّ غَارَةٍ  
فَقَامَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فَأَجَابَهُ، فَقَالَ:

وَجَاهُ الْمَلُوكِ وَاخْتِمَالُ الْعِظَائِمِ  
عَلَى أَنْفِ رَاضٍ مِنْ مَعَدٍّ وَرَاغِمِ  
بِحَابِيَةِ الْجَوْلَانِ وَسَطَ الْأَعَاجِمِ

هَلْ الْجُدُّ إِلَّا السُّودُذُ الْعُودُ وَالتَّدَى  
نَصْرُونَا وَأَوَيْنَا النَّسِيبِيَّ مُحَمَّدًا  
بِحَيِّ حَرِيدٍ أَضْلُهُ وَتَرَاوَهُ

(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الزعفة: الودل، والقطعة من القبيلة تشد وتنفرد.

(٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: السلع محركا: شجر مر.

(٣) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الشمعة: اللعب والضحك والمزاح، والشموغ من النساء: الضحوك، وأيضا اللعوب، وشمع يشمع شموغًا: إذا لعب ومزح وضحك.



نَصْرِنَاهُ لَمَّا حَلَّ وَسَطَ دِيَارِنَا  
 جَعَلْنَا بَيْنَنَا دُونَهُ وَبَنَاتِنَا  
 وَنَحْنُ ضَرْبْنَا النَّاسَ حَتَّى تَتَابَعُوا  
 وَنَحْنُ وَلَدْنَا مِنْ قُرَيْشٍ عَظِيمَهَا  
 بِنِي دَارِمٍ لَا تَفْخَرُوا إِنَّ فَخْرَكُمْ  
 هَبَلْتُمْ عَلَيْنَا تَفْخَرُونَ وَأَنْتُمْ  
 فَإِنْ كُنْتُمْ جِئْتُمْ لِحَقِّنِ دِمَائِكُمْ  
 فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ نِدَاءً وَأَسْلِمُوا  
 بِأَسْيَافِنَا مِنْ كُلِّ بَاغٍ وَظَالِمٍ [١/١٣٣]

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَلَمَّا فَرَعَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ مِنْ قَوْلِهِ، قَالَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ:  
 وَأَبِي إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَمُوتَى لَهُ؛ لَخَطِيْبُهُ أَخْطَبُ مِنْ خَطِيْبِنَا، وَلَشَاعِرُهُ أَشْعَرُ مِنْ  
 شَاعِرِنَا، وَلَا صَوَاتُهُمْ أَعْلَى مِنْ أَصْوَاتِنَا. فَلَمَّا فَرَعَ الْقَوْمُ أَسْلَمُوا، وَجَوَزَهُمْ رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ فَأَحْسَنَ جَوَائِزَهُمْ.

وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ (٣) قَدْ خَلَفَهُ الْقَوْمُ فِي ظَهْرِهِمْ وَكَانَ أَصْغَرَهُمْ سِنًا، فَقَالَ  
 قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ، وَكَانَ يُبْغِضُ عَمْرُو بْنَ الْأَهْتَمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ قَدْ كَانَ رَجُلٌ مِنَّا  
 فِي رِحَالِنَا، وَهُوَ غُلَامٌ حَدَثٌ. وَأَزْرَى (٤) بِهِ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ مَا أُعْطِيَ  
 لِلْقَوْمِ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ حِينَ بَلَغَهُ أَنَّ قَيْسًا قَالَ ذَلِكَ يَهْجُوهُ:

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٤٥٤): يُرِيدُ طَيْبَ نَفْسِهِمْ يَوْمَ حُتَيْنٍ حِينَ أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُؤَلَّفَةَ  
 قُلُوبُهُمْ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئًا [١].

(٢) فِي (د): وَمِنْ رَهْبَةٍ.

(٣) فِي (ك) كَتَبَ فِي مَقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: وَاسْمُ الْأَهْتَمِ سَمِي بْنُ سَنَانَ؛ لِأَنَّ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ  
 ضَرَبَهُ فَهْتَمَ فَاهُ، سَمِيَ الْأَهْتَمَ لِذَلِكَ.

(٤) فِي (ك): زَرِي.

[١] أَخْرَجَ قِصَّةَ إِعْطَاءِ النَّبِيِّ ﷺ الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبَهُمْ وَتَرَكَهُ الْأَنْصَارَ: الْبُخَارِيُّ (٤٣٣٠، ٤٣٣٣، ٤٣٣٧)،  
 وَمُسْلِمٌ (١٠٥٩).

ظَلَمْتَ مَفْتَرِشَ الْهَلْبَاءِ<sup>(١)</sup> تَشْتُمْنِي عِنْدَ الرَّسُولِ فَلَمْ تَضُدْكَ وَأَنْتَ تُصِيبُ  
سُدْنَاكُمْ سُودًا زَهْوًا<sup>(٢)</sup> وَسُودًا كُمْ بَادٍ نَوَاجِدُهُ مُقْعٌ عَلَى الذَّنْبِ  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: بَقِيَ بَيْتٌ وَاحِدٌ تَرَكْنَاهُ؛ لِأَنَّهُ أَقْدَعَ فِيهِ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَفِيهِمْ نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ  
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [الحجرات: ٤].

### قِصَّةُ عَامِرِ بْنِ الطَّفَيْلِ وَأَرْبَدِ بْنِ قَيْسٍ فِي الْوَفَادَةِ عَنْ بَنِي عَامِرٍ

وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفَدُ بَنِي عَامِرٍ فِيهِمْ عَامِرُ بْنُ الطَّفَيْلِ وَأَرْبَدُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ  
جَزْءِ بْنِ خَالِدِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَجَبَّارُ<sup>(٣)</sup> بْنُ سَلْمَى بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَكَانَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ  
رُؤَسَاءَ الْقَوْمِ وَشِيَاطِينُهُمْ.

فَقَدِمَ عَامِرُ بْنُ الطَّفَيْلِ عَدُوُّ اللَّهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُرِيدُ الْعَدْرَةَ بِهِ، وَقَدْ قَالَ  
لَهُ قَوْمُهُ: يَا عَامِرُ، إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَسْلَمُوا فَأَسْلِمِ.

قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ آلَيْتُ أَنْ لَا أَنْتَهِيَ حَتَّى تَتَّبِعَ الْعَرَبُ عَقْبِي، أَفَأَنَا أَتَّبِعُ عَقَبَ  
هَذَا الْفَتَى مِنْ قُرَيْشٍ؟! ثُمَّ قَالَ لِأَرْبَدٍ: إِذَا قَدِمْنَا عَلَى الرَّجُلِ فَإِنِّي سَأَشْغَلُ عَنْكَ  
وَجْهَهُ فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَاعْلُهُ [بِالسَّيْفِ]<sup>(٤)</sup> فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ عَامِرُ  
بُنِ الطَّفَيْلِ: يَا مُحَمَّدُ خَالِنِي، قَالَ: «لَا وَاللَّهِ حَتَّى تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَحْدَهُ». قَالَ: يَا  
مُحَمَّدُ، خَالِنِي. وَجَعَلَ يُكَلِّمُهُ وَيَنْتَظِرُ مِنْ أَرْبَدٍ مَا كَانَ أَمْرُهُ بِهِ، فَجَعَلَ أَرْبَدُ لَا  
يُجِيرُ<sup>(٥)</sup> شَيْئًا، قَالَ: فَلَمَّا رَأَى عَامِرُ مَا يَصْنَعُ أَرْبَدُ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، خَالِنِي، قَالَ:  
«لَا، حَتَّى تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ». فَلَمَّا أَبَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَمَا  
وَاللَّهِ لَأَمْلَأَنَّهَا عَلَيْكَ خَيْلًا وَرِجَالًا، فَلَمَّا وُلَّى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اكْفِنِي

(١) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الهلباء: اللحية.

(٢) في (د)، (ط): رهوا.

(٣) في (ك): حيان.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) في (م): يجر، في (ك): يحيل، والمثبت من: (د)، (ط).

عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ». فَلَمَّا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ عَامِرٌ لِأَزْبَدَ: وَيْحَكَ (١) يَا أَزْبَدُ أَيْنَ مَا كُنْتُ أَمْرُتُكَ بِهِ؟ وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَيَّ ظَهْرُ الْأَرْضِ رَجُلٌ هُوَ أَخَوْفُ عِنْدِي عَلَى نَفْسِي مِنْكَ. وَإِنَّمِ اللَّهُ لَا أَخَافُكَ بَعْدَ الْيَوْمِ أَبَدًا.

قَالَ: لَا أَبَا لَكَ لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ، وَاللَّهِ مَا هَمَمْتُ بِالَّذِي أَمَرْتَنِي بِهِ مِنْ أَمْرِهِ إِلَّا دَخَلْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ الرَّجُلِ حَتَّى مَا أَرَى غَيْرَكَ، أَفَأَضْرِبُكَ بِالسَّيْفِ؟ (٢).

وَخَرَجُوا رَاجِعِينَ إِلَى بِلَادِهِمْ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ بَعَثَ اللَّهُ عَلَى عَامِرِ ابْنِ الطُّفَيْلِ الطَّاعُونَ فِي عُنُقِهِ، فَقَتَلَهُ اللَّهُ فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي سَلُولَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: يَا بَنِي عَامِرٍ، أَعْدَّةُ كَعْدَةِ الْبُكَرِ وَمَوْتُ فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي سَلُولَ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ: أَعْدَّةُ كَعْدَةِ الْإِبِلِ وَمَوْتًا فِي بَيْتِ [امْرَأَةٍ] (٣) سَلُولِيَّةٍ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ خَرَجَ أَصْحَابُهُ حِينَ وَارَوْهُ حَتَّى قَدِمُوا أَرْضَ بَنِي عَامِرٍ [شَاتِينَ] (٤) فَلَمَّا قَدِمُوا أَتَاهُمْ قَوْمُهُمْ فَقَالُوا: مَا وَرَاءَكَ يَا أَزْبَدُ؟ قَالَ: لَا شَيْءَ، وَاللَّهِ لَقَدْ دَعَانَا إِلَى عِبَادَةِ شَيْءٍ لَوِدِدْتُ أَنَّهُ عِنْدِي الْآنَ فَأَرَمِيهِ بِالثَّبَلِ حَتَّى أَقْتَلَهُ، فَخَرَجَ بَعْدَ مَقَالَتِهِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ مَعَهُ جَمَلٌ لَهُ يَتَّبِعُهُ (٥) فَأَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى جَمَلِهِ صَاعِقَةً فَأَحْرَقَتْهُمَا. وَكَانَ أَزْبَدُ بْنُ قَيْسٍ أَخَا لَيْبِدِ بْنِ رَبِيعَةَ لِأُمِّهِ.

(١) في (د)، (ك)، (ط): وبيك.

(٢) حسن لشواهده: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢/٢٠٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥/٣١٩، ٣٢٠) مرسلًا وله شواهد تقدمت الكلام عليها.

قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/٤٥٨): وَفِي غَيْرِ رِوَايَةٍ ابْنِ إِسْحَاقَ: إِلَّا رَأَيْتُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سُورًا مِنْ حَدِيدٍ، وَكَذَلِكَ فِي رِوَايَةٍ غَيْرِهِ قَالَ عَامِرٌ: لَأَمْلَأَنَّهَا عَلَيْكَ خَيْلًا جُرْدًا، وَرَجَالًا مُرْدًا، وَلَا زُرْبَطْنَ بِكُلِّ نَخْلَةٍ فَرَسًا، فَجَعَلَ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ يَضْرِبُ فِي رُءُوسِهِمَا وَيَقُولُ: أَخْرَجَا أَيُّهَا الْهَجْرِسَانِ، فَقَالَ لَهُ عَامِرٌ: وَمَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ، فَقَالَ: أَحْضِرْ بَنِي سِمَاكِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَبُوكَ كَانَ خَيْرًا مِنْكَ، فَقَالَ: بَلْ أَنَا خَيْرٌ مِنْكَ وَمِنْ أَبِي؛ لِأَنَّ أَبِي كَانَ مُشْرِكًا، وَأَنْتَ مُشْرِكٌ.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

(٥) في (م)، (ك): يبيعه، والمثبت من: (د)، (ط).

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَذَكَرَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِي عَامِرٍ وَأَرْبَدَ: ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامَ وَمَا تَزْدَادُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ﴾ [الرعد: ٨ - ١١] قَالَ: وَالْمُعَقَّبَاتُ هِيَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَحْفَظُونَ مُحَمَّدًا.

ثُمَّ ذَكَرَ أَرْبَدَ وَمَا قَتَلَهُ اللَّهُ بِهِ فَقَالَ: ﴿وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿سَدِيدٌ الْحَالِ﴾ [الرعد: ١٣].

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَقَالَ لَبِيدٌ بَيْكِي<sup>(١)</sup> أَرْبَدَ:

مَا إِنْ تَعَدِّيَ الْمَثُونَ مِنْ أَحَدٍ  
أَخْشَى عَلَى أَرْبَدِ الْخُثُوفِ وَلَا  
فَعَيْنٍ هَلَّا بَكَيْتِ أَرْبَدَ إِذْ  
إِنْ يَشْغَبُوا لَا يُبَالِ شَغْبَهُمْ  
خَلَوْ أَرَيْتَ وَفِي خَلَاوَتِهِ  
وَعَيْنٍ هَلَّا بَكَيْتِ أَرْبَدَ إِذْ  
وَأَصْبَحْتَ لَاقِحًا مُصْرَمَةً  
أَشْجَعُ مِنْ لَيْثِ غَابَةِ لَحِمٍ  
لَا تَبْلُغُ الْعَيْنُ كُلَّ نَهْمَتِهَا  
الْبَاعِثُ النَّوْخَ فِي مَاتِمِهِ مِثْ  
فَجَعَنِي الرَّغْدُ<sup>(٤)</sup> وَالصَّوَاعِقُ بِأَلْ  
وَالْحَارِبِ الْجَائِرِ الْحَرِيبِ إِذَا  
يَغْفُرُ عَلَى الْجَهْدِ وَالسُّؤَالِ كَمَا

لَا وَالِدٍ مُشْفِقٍ وَلَا وَلَدٍ  
أَزْهَبَ نَوْءَ السَّمَكِ وَالْأَسَدِ  
قَمْنَا وَقَامَ النِّسَاءُ فِي كَبَدٍ  
أَوْ يَقْصِدُوا فِي الْحُكُومِ يَقْتَصِدِ  
مُرٌّ لَطِيفُ الْأَخْشَاءِ وَالْكَبَدِ  
أَلَوْتُ رِيَّاحَ الشُّتَاءِ بِالْعَضْدِ  
حَتَّى تَجَلَّتْ غَوَابِرُ<sup>(٢)</sup> الْمُدِّ  
ذُو نَهْمَةٍ (فِي الْعَلَاءِ مُنْتَقِدِ)<sup>(٣)</sup>  
لَيْلَةَ تُمَسَّى الْجِيَادُ كَالْقِدَادِ  
لِلْظَبَائِ الْأَبْكَارِ بِالْجُودِ  
فَارِسِ يَوْمَ الْكَرِيهَةِ النَّجْدِ  
جَاءَ نَكِيبًا وَإِنْ يَغْدُ يَغْدُ  
يُنْبِتُ غَيْثُ الرَّبِيعِ ذُو الرَّصْدِ<sup>(٥)</sup>

(١) في (ك) زاد: أخاه.

(٢) في (ك): غوائر.

(٣) في (د)، (ك)، (ط): في العلاء ومنتقد.

(٤) في (د)، (ك)، (ط): البرق.

(٥) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: الرصد: أول مطر يقع في الأرض، وقيل الوسمى.

كُلُّ بَنِي حُرَّةٍ مَصِيرُهُمْ قُلٌّ وَإِنْ أَكْثَرَتْ مِنَ الْعَدَدِ  
 إِنْ يُغَبِّطُوا يَهْبِطُوا وَإِنْ أَمَرُوا يَوْمًا فَهُمْ لِلْهَلَاكِ وَالنَّفْدِ  
 قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: بَيْتُهُ «وَالْحَارِبِ الْجَابِرِ الْحَرِيبِ» عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَبَيْتُهُ: «بِعَمُو عَلَى  
 الْجَهْدِ»: عَنْ غَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ لَبِيدٌ أَيْضًا بِيَكِي [أَخَاهُ] <sup>(١)</sup> أَرْبَدَ:

أَلَا ذَهَبَ الْمُحَافِظُ وَالْحَامِي وَمَانِعٌ ضَمِينًا <sup>(٢)</sup> يَوْمَ الْخِصَامِ  
 وَأَيَقَنْتُ التَّفَرُّقَ يَوْمَ قَالُوا تُقَسِّمَ مَالُ أَرْبَدٍ بِالسَّهَامِ  
 تُطِيرُ عَدَائِدَ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا وَوَثِرًا وَالزَّرْعَامَةَ لِلْعَلَامِ  
 فَوَدَّعَ بِالسَّلَامِ أَبَا حُرَيْرٍ <sup>(٣)</sup> وَقَلَّ وَدَاعُ أَرْبَدَ بِالسَّلَامِ [١٣٣/ب]  
 وَكُنْتُ إِمَامًا وَلَنَا نِظَامًا وَكَانَ الْجَزْعُ يُحْفَظُ بِالنُّظَامِ  
 وَأَرْبَدُ فَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْفَيْئَامِ <sup>(٤)</sup>  
 إِذَا بَكَرَ النِّسَاءُ مُرْدَقَاتٍ حَوَاسِرَ لَا يُجِئْنَ <sup>(٥)</sup> عَلَى الْخِدَامِ <sup>(٦)</sup>  
 فَوَاءَلْ <sup>(٧)</sup> يَوْمَ ذَلِكَ مَنْ أَتَاهُ كَمَا وَأَلَّ الْحَيْلُ إِلَى الْحَرَامِ  
 وَيَخْمَدُ قِذْرَ أَرْبَدٍ مَنْ عَرَاهَا إِذَا مَا ذُمَّ أَرْبَابُ اللَّحَامِ  
 وَجَارَتْهُ إِذَا حَلَّتْ لَدَيْهِ لَهَا نَفْلٌ وَحَظٌّ مِنْ سَنَامِ

(١) في (ك) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك).

(٢) في (ط): ضميمها.

(٣) في (ك)، (ط): حريز، في (د): حذير، في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: يروى حريز، وقال الدارقطني في كنيته: أربد أبو جزاز ورأيته في شعره: فودع بالسلام أبا حريز بضم الحاء وياء بين زابين معجمتين.

(٤) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: المشاجر: جمع مشجر وهو عود الهودج أو مركب أصغر منه مكشوف.

(٥) في (م): يجبن، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٦) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الخدام بحاء معجمة ودال مهملة موضع الخلخال والسير، ورباط السراويل عند أسفل رجل المرأة.

(٧) في (د)، (ك): فوال.

فَإِنْ تَقْعُدَ فَمُكْرَمَةٌ حَصَانٌ  
وَهَلْ حُدِّثْتَ عَنْ أَخَوَيْنِ دَامَا  
وَإِلَّا الْفَرْقَدَيْنِ وَآلِ نَعِشٍ  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَهِيَ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ لَبِيدٌ بِنَيْكِي أَرْبَدٌ أَيْضًا:

انْعَ الْكَرِيمَ لِلْكَرِيمِ أَرْبَدًا  
يُحْدِي وَيُعْطِي مَالَهُ لِيُحْمَدَا  
السَّائِلَ الْفَضْلَ إِذَا مَا عُدَدَا  
رِفْهًا إِذَا يَأْتِي ضَرِيكَ وَرَدَا  
يَزْدَادُ قُرْبًا مِنْهُمْ أَنْ يُوعَدَا  
غِنًا وَمَالًا طَارِفًا وَوَلَدَا  
وَقَالَ لَبِيدٌ<sup>(٣)</sup> أَيْضًا:

لَنْ تُفْنِيَا خَيْرَاتِ أَرْبَدَ فَابْكِيَا حَتَّى يَعُودَا

(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الصوار: القطيع من البقر، الأبد: الوحوش؛ لأنها لم تمت حتف أنفها.

(٢) في (م): أجمدا، والمثبت من: (د)، (ك).

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: على أَنَّ لَبِيدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ أَسْلَمَ وَحَسَنَ إِسْلَامُهُ وَعَاشَ فِي الْإِسْلَامِ سِتِّينَ سَنَةً لَمْ يَقُلْ فِيهَا بَيْتَ شِعْرٍ، فَسَأَلَهُ عُمَرُ عَنْ تَرْكِهِ الشَّعْرَ فَقَالَ: مَا كُنْتُ لِأَقُولَ شِعْرًا بَعْدَ أَنْ عَلَّمَنِي اللَّهُ الْبَقْرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، فَزَادَهُ عُمَرُ فِي عَطَائِهِ خَمْسِمِائَةَ دِرْهَمٍ فَكَانَ عَطَاؤُهُ أَلْفَيْنِ وَخَمْسِمِائَةَ دِرْهَمٍ، فَلَمَّا كَانَ مُعَاوِيَةَ أَرَادَ أَنْ يَتَّقَصَّهُ مِنْ عَطَائِهِ الْخَمْسِمِائَةَ دِرْهَمٍ، وَقَالَ لَهُ: مَا بَالُ الْعِلَاوَةِ فَوْقَ الْفُؤْدَيْنِ؟ فَقَالَ لَهُ لَبِيدٌ: الْآنَ أُمُوتُ وَتَصِيرُ لَكَ الْعِلَاوَةُ وَالْفُؤْدَانِ، فَرَقَّ لَهُ مُعَاوِيَةَ وَتَرَكَهَا لَهُ، فَمَاتَ لَبِيدٌ إِثْرَ ذَلِكَ بِأَيَّامٍ قَلِيلَةٍ<sup>[١]</sup> وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ قَالَ بَيْتًا وَاحِدًا فِي الْإِسْلَامِ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَأْتِنِي أَجْلِي  
حَتَّى اكْتَسَيْتُ مِنَ الْإِسْلَامِ سِرْبَالًا  
«الروض الأنف» (٧/ ٤٦١).

[١] انظر ترجمته في «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٣٧) فقد ذكر هذه القصة في ترجمته.

قُولًا هُوَ الْبَطْلُ الْهَامُ  
وَيَضُدُّ عَنَّا الظَّالِمِينَ  
فَاعْتَاقَهُ رَبُّ الْبَرِّ  
فَشَوَى وَلَمْ يُوجِعْ وَلَمْ  
وَقَالَ لَيْدٌ أَيْضًا:

يَذَكِّرُنِي [بِأَزِيدٍ] (١) كُلُّ خَصْمٍ  
إِذَا افْتَضَدُوا فَمُقْتَصِدٌ كَرِيمٌ  
وَيَهْدِي الْقَوْمَ مُطْلِعًا إِذَا مَا

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أَخْرَجَهَا بَيْتًا عَنْ غَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ لَيْدٌ أَيْضًا:

أَصْبَحْتُ أَمْشِي بَعْدَ سَلَمٍ (٣) بِنِ مَالِكٍ  
إِذَا مَا رَأَى ظِلَّ الْغُرَابِ أَضْجَعُهُ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَهَذَانِ الْبَيْتَانِ فِي أَبْيَاتٍ لَهُ .

### ﴿ قُدْوَةُ ضِمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَإِفْدَا عَمْرٍو بِنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَبَعَثْتُ بَنُو سَعْدِ بْنِ بَكْرِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ  
ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ (٥).

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٢) في (د)، (ك)، (ط): بالموماة.

(٣) في (د): سلمى.

(٤) في (د): الجناجن، كتب في مقابلها في الحاشية: عظام الصدر، في (م) كتب في مقابلها  
في الحاشية: السناسن: جمع سنسن وهو فقار الظهر.

(٥) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧ / ٤٦٤): وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: جَاءَنَا أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ  
ثَائِرَ الرَّأْسِ يُسْمَعُ دَوِيَّ صَوْتِهِ وَلَا يُفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتَّى دَنَا، فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ...  
الْحَدِيثُ [١].

[١] أخرجه البخاري (٤٦، ١٨٩١، ٦٩٥٦)، ومسلم (١١).

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ نُوفِعٍ<sup>(٢)</sup> عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَعَثْتُ بَنُو سَعْدِ بْنِ بَكْرِ ضِمَامَ بْنَ ثَعْلَبَةَ وَإِفْدًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَدِمَ عَلَيْهِ وَأَنَاخَ بَعِيرَهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ عَقَلَهُ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ، وَكَانَ ضِمَامٌ رَجُلًا جَلْدًا أَشْعَرَ ذَا غَدِيرَتَيْنِ، فَأُقْبِلَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ». قَالَ: أُمُحَمَّدُ [أَنْتَ]؟<sup>(٣)</sup> قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: يَا بَنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنِّي سَأَيْلُكَ وَمُغَلِّظٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ فَلَا تَجِدَنَّ فِي نَفْسِكَ، قَالَ: «لَا أَجِدُ [فِي نَفْسِي]»<sup>(٤)</sup>، فَسَلَّ عَمَّا بَدَأَ لَكَ. قَالَ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ إِلَهَكَ وَإِلَهَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، [اللَّهُ بَعَثَكَ إِلَيْنَا رَسُولًا؟] قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللَّهَ إِلَهَكَ وَإِلَهَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ؟<sup>(٥)</sup>، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْمُرَنَا أَنْ نَعْبُدَهُ وَحْدَهُ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ نَخْلَعَ هَذِهِ الْأَنْدَادَ الَّتِي كَانَ آبَاؤُنَا يَعْبُدُونَ مَعَهُ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللَّهَ إِلَهَكَ وَإِلَهَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَصَلِّيَ<sup>(٦)</sup> هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». ثُمَّ جَعَلَ يَذْكُرُ فَرَائِضَ الْإِسْلَامِ فَرِيضَةً فَرِيضَةً؛ الزَّكَاةَ وَالصِّيَامَ وَالْحَجَّ وَشَرَائِعَ الْإِسْلَامِ كُلِّهَا، يَنْشُدُهُ عِنْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ<sup>(٧)</sup> كَمَا يَنْشُدُهُ فِي الَّتِي قَبْلَهَا، حَتَّى إِذَا فَرَغَ قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَسَأُودِّي هَذِهِ الْفَرَائِضَ وَأَجْتَنِبُ مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ ثُمَّ لَا أَزِيدُ وَلَا أَنْقُصُ. ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بَعِيرِهِ رَاجِعًا. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ صَدَقَ ذُو الْعَقِيصَتَيْنِ»<sup>(٨)</sup>

(١) إسناده حسن والحديث حسن: أخرجه أحمد (٢٦٤/١)، والدارمي (٦٥٢)، وأبو داود (٤٨٧)، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٣٥٥/١)، والحاكم (٥٤/٣)، وغيرهم، وله شاهد كما عند البخاري (٦٣)، ومسلم (١٢) من حديث أنس بن مالك ﷺ مختصراً.

(٢) في (م): نوفييع، في (د): نوفييع، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٦) في (ط): نصلي.

(٧) في (ك) زاد: منها.

(٨) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: العقيصة: أن تلون الخصلة من الشعر ثم تعقد =



دَخَلَ الْجَنَّةَ». قَالَ: فَأَتَى بَعِيرَهُ فَأَطْلَقَ عِقَالَهُ ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ فَكَانَ أَوَّلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ: بِسْتِ اللَّاتِ وَالْعُزَى، قَالُوا: مَهْ يَا ضِمَامُ اتَّقِ الْبَرَصَ اتَّقِ الْجُدَامَ اتَّقِ الْجُنُونَ، قَالَ: وَيَلِكُمْ إِنَّهُمَا وَاللَّهِ لَا يَضُرَّانِ وَلَا يَنْفَعَانِ؛ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ رَسُولًا، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا أَسْتَنْقِدُكُمْ بِهِ مِمَّا كُنْتُمْ فِيهِ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَقَدْ جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِهِ بِمَا أَمَرَكُمْ بِهِ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا أَمَسَى مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَفِي حَاضِرِهِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ إِلَّا مُسْلِمًا.

قَالَ: يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: فَمَا سَمِعْنَا بِوَأْفِدِ قَوْمٍ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ ضِمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

﴿قُدُورُ الْجَارُودِ فِي وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ﴾<sup>(١)</sup>:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجَارُودُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَنْشٍ أَخُو عَبْدِ الْقَيْسِ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: قَدِمَ الْجَارُودُ بْنُ بَشْرِ بْنِ<sup>(٢)</sup> الْمُعَلَّى فِي وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَكَانَ

= ثم ترسل وجمعها عقائص.

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٤٤٣ - ٤٤٥): مِنْ أَصَحِّ مَا جَاءَ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ وَفَدِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَهُمْ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَرْحَبًا بِالْوَفْدِ غَيْرِ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى»<sup>[١]</sup> وَقَدْ تَكَرَّرَ حَدِيثُهُمْ فِي «الصَّحِيحَيْنِ» دُونَ تَسْمِيَةِ أَحَدٍ مِنْهُمْ، فَمِنْهُمْ أَشْجُ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَهُوَ الْمُنْدِرُ بْنُ عَائِدٍ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ فِيكَ خَلْتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ الْحِلْمَ وَالْأَنَاءَ»<sup>[٢]</sup> وَمِنْهُمْ أَبُو الْوَارِعِ الزَّرَّاعُ ابْنُ عَامِرٍ وَابْنُ أُخْتِهِ مَطْرُ بْنُ هَلَالِ الْعَنْزِيِّ.

وَمِنْهُمْ ابْنُ أَخِي الزَّرَّاعِ وَكَانَ مَجْنُونًا، فَجَاءَ بِهِ مَعَهُ لِيَدْعُو لَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَحَ ظَهْرَهُ وَدَعَا لَهُ فَبَرِيءٌ لِحَبِينِهِ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا فَكُسِيَ جَمَالًا وَسَبَابًا، حَتَّى كَانَ وَجْهُهُ وَجْهَ الْعَذْرَاءِ، وَمِنْهُمْ الْجَهْمُ بْنُ قَتَمٍ. وَمِنْهُمْ أَبُو خَيْرَةَ الصَّبَاحِيُّ مِنْ بَنِي صُبَّاحِ بْنِ لُكَيْزٍ. وَمِنْهُمْ مَزِيدَةُ الْعَضْرِيَّةُ.

(٢) فِي (ك) زَادَ: ابْنُ عَمْرٍو، وَكُتِبَ فِي مَقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: الْجَارُودُ الْعَبْدِيُّ يُكْنَى أَبَا =

[١] أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٥٣، ٨٧، ٤٣٦٨)، وَمُسْلِمٌ (١٧).

[٢] أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١٧، ١٨).

نُصِرَانِيًّا .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup> : حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَاهُمْ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : لَمَّا انْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَلَّمَهُ فَعَرَضَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْإِسْلَامَ وَدَعَاهُ إِلَيْهِ وَرَزَعَهُ فِيهِ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ عَلَى دِينٍ وَإِنِّي تَارِكٌ لِدِينِي لِذِينِكَ ، أَفَتَضْمَنُ لِي دِينِي ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَعَمْ ، أَنَا ضَامِنٌ لَكَ أَنْ قَدْ هَدَاكَ اللَّهُ إِلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ » . قَالَ : فَأَسْلَمَ وَأَسْلَمَ أَصْحَابُهُ ثُمَّ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحُمَلَانَ ، فَقَالَ : « وَاللَّهِ مَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بِلَادِنَا ضَوَالٌ مِنْ ضَوَالِ النَّاسِ أَفَتَبْتَلِغُ عَلَيْنَا إِلَى بِلَادِنَا ؟ قَالَ : « لَا ، إِيَّاكَ وَإِيَّاهَا ، فَإِنَّمَا تِلْكَ حُرْقُ النَّارِ » .

فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ الْجَارُودُ رَاجِعًا إِلَى قَوْمِهِ ، وَكَانَ حَسَنَ الْإِسْلَامِ صَلِيبًا<sup>(٢)</sup> عَلَى دِينِهِ [١٣٤/أ] حَتَّى هَلَكَ وَقَدْ أَدْرَكَ الرَّدَّةَ ، فَلَمَّا رَجَعَ قَوْمُهُ مَنْ كَانَ أَسْلَمَ مِنْهُمْ إِلَى دِينِهِمُ الْأَوَّلِ مَعَ الْعُرُورِ بْنِ الْمُنْدِرِ بْنِ التَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدِرِ ، قَامَ الْجَارُودُ فَتَشَهَّدَ<sup>(٣)</sup> شَهَادَةَ الْحَقِّ وَدَعَا إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَكْفَرُ مَنْ لَمْ يَشْهَدْ .

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : [وَيُرَوَى] <sup>(٤)</sup> : وَأَكْفِي مَنْ لَمْ يَشْهَدْ .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٥)</sup> : وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ إِلَى الْمُنْدِرِ بْنِ سَاوَى الْعُبْدِيِّ ، فَأَسْلَمَ وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ ، ثُمَّ هَلَكَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ رِدَّةِ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ ، وَالْعَلَاءُ عِنْدَهُ أَمِيرًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْبَحْرَيْنِ .

= الْمُنْدِرِ وَيُكْتَى أَبَا غِيَاثٍ وَأَبَا عِتَابٍ ، وَسُمِّيَ الْجَارُودُ ؛ لِأَنَّهُ أَغَارَ عَلَى قَوْمٍ مِنْ بَكْرِ فَجَرَّدَهُمْ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَدُسْنَاهُمْ بِالْحَيْلِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ كَمَا جَرَّدَ الْجَارُودُ بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ

(١) مرسل : أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٥/٥٦٠) ، وابن عساكر في «تاريخه» (٦٠/٢٨٥) ، وابن جرير في «تاريخه» (٢/١٩٩) ، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥/٣٢٨) .

(٢) في (ط) : صلبًا .

(٣) في (ك) : فتكلم ، في (ط) : فتكلم فتشهد .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من : (د) .

(٥) أخرجه البخاري (٣١٥٨) ، ومسلم (٢٩٦١) ، من حديث عمرو بن عوف .

﴿ قُدُومُ وَفِدَا بَنِي حَنِيفَةَ وَمَعَهُمْ مُسَيِّلِمَةُ الْكَذَّابُ: ﴿١﴾

وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفَدُ بَنِي حَنِيفَةَ فِيهِمْ مُسَيِّلِمَةُ بِنُ حَبِيبِ الْحَنْظَلِيِّ الْكَذَّابُ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: مُسَيِّلِمَةُ بِنُ ثُمَامَةَ<sup>(١)</sup> وَيُكْنَى أَبَا ثُمَامَةَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: فَكَانَ مَنَزِلُهُمْ فِي دَارِ بِنْتِ الْحَارِثِ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي التَّجَارِ، فَحَدَّثَنِي بَعْضُ عُلَمَائِنَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: أَنَّ بَنِي حَنِيفَةَ أَتَتْ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَسْتُرُهُ بِالثِّيَابِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ مَعَهُ عَسِيبٌ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ فِي رَأْسِهِ خُوصَاتٌ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ يَسْتُرُونَهُ بِالثِّيَابِ كَلَّمَهُ وَسَأَلَهُ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ سَأَلْتَنِي هَذَا الْعَسِيبَ مَا أَعْطَيْتُكَ».

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: وَقَدْ حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ أَنَّ حَدِيثَهُ كَانَ عَلَى غَيْرِ هَذَا. وَزَعَمَ أَنَّ وَفَدَ بَنِي حَنِيفَةَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَخَلَفُوا مُسَيِّلِمَةَ فِي رِحَالِهِمْ، فَلَمَّا أَسْلَمُوا ذَكَرُوا لَهُ مَكَانَهُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا قَدْ خَلَفْنَا صَاحِبًا لَنَا فِي رِحَالِنَا وَفِي رِكَابِنَا يَحْفَظُهَا لَنَا، قَالَ: فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِ مَا أَمَرَ بِهِ لِلْقَوْمِ، وَقَالَ: «أَمَّا إِنَّهُ لَيْسَ بِشَرِّكُمْ مَكَانًا»؛ أَي: لِحَفِظِهِ ضَيْعَةَ أَصْحَابِهِ، وَذَلِكَ الَّذِي يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَاءُوهُ بِمَا أَعْطَاهُ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى الْيَمَامَةِ ارْتَدَّ عَدُوُّ اللَّهِ وَتَبَّأَ وَتَكَذَّبَ لَهُمْ، وَقَالَ: إِنِّي قَدْ أَشْرِكْتُ فِي الْأَمْرِ مَعَهُ. وَقَالَ لِيُوفِدِهِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ: أَلَمْ يَقُلْ لَكُمْ حِينَ ذَكَرْتُمُونِي لَهُ: «أَمَّا إِنَّهُ لَيْسَ بِشَرِّكُمْ مَكَانًا»؛ مَا ذَاكَ إِلَّا لَمَّا كَانَ يَعْلَمُ أَنِّي قَدْ أَشْرِكْتُ فِي الْأَمْرِ مَعَهُ، ثُمَّ جَعَلَ يَسْجَعُ لَهُمْ السَّجَاعَاتِ<sup>(٤)</sup> وَيَقُولُ لَهُمْ فِيمَا يَقُولُ مُضَاهَاةً لِلْقُرْآنِ: لَقَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى الْحُبْلَى،

(١) في (ك): كتب في مقابلها في الحاشية: وقتل وهو ابن مائة وخمسين سنة.

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٣)، ومسلم (٢٢٧٣) من حديث عبد الله بن عباس.

(٣) منكر: أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٣١٧/١)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٣٧/٥)، وابن جرير في «تاريخه» (١٩٩/٢) من طريق ابن إسحاق. وهذا مخالف لما في «صحيح

البخاري» و«مسلم».

(٤) في (ط): الأساجيع.

أَخْرَجَ مِنْهَا نَسَمَةً تَسْعَى ، مِنْ بَيْنِ صِفَاقٍ وَحَشَى . وَأَحَلَّ لَهُمُ الْخَمْرَ وَالزَّنَا ، وَوَضَعَ عَنْهُمْ الصَّلَاةَ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَشْهَدُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَنَّهُ نَبِيٌّ ، فَأَصْفَقَتْ مَعَهُ حَنِيفَةً عَلَى ذَلِكَ ، قَالَهُ أَعْلَمُ أَيُّ ذَلِكَ كَانَ .

### قُدُومُ زَيْدِ الْخَيْلِ فِي وَفْدِ طَيْبِيٍّ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup> : وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفَدُ طَيْبِيٍّ فِيهِمْ زَيْدُ الْخَيْلِ<sup>(٢)</sup> ، وَهُوَ سَيِّدُهُمْ فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَيْهِ كَلَّمُوهُ<sup>(٣)</sup> وَعَرَضَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [الْإِسْلَامَ]<sup>(٤)</sup> فَأَسْلَمُوا ، فَحَسُنَ إِسْلَامُهُمْ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَهُمْ مِنْ رِجَالِ طَيْبِيٍّ : «مَا دُكِرَ [لِي]»<sup>(٥)</sup> رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ بِفَضْلِ نَمِّ جَاءَنِي ، إِلَّا رَأَيْتُهُ دُونَ مَا يُقَالُ فِيهِ ، إِلَّا زَيْدَ الْخَيْلِ ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ كُلَّ مَا [كَانَ]<sup>(٦)</sup> فِيهِ . ثُمَّ سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدَ الْخَيْرِ وَقَطَعَ لَهُ فَيْدًا وَأَرْضَيْنِ مَعَهُ وَكَتَبَ لَهُ بِذَلِكَ .

فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاجِعًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ يَنْجُ زَيْدٌ مِنْ حُمَى الْمَدِينَةِ»<sup>(٧)</sup> فَإِنَّهُ قَالَ : قَدْ سَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِاسْمِ غَيْرِ الْحُمَى ، وَغَيْرِ أُمَّ مِلْدَمٍ فَلَمْ يَنْبُتْهُ - فَلَمَّا انْتَهَى مِنْ [بَلَدٍ]<sup>(٨)</sup> نَجِدٍ إِلَى مَاءٍ مِنْ مِيَاهِهِ يُقَالُ لَهُ : قَرْدَةٌ ، أَصَابَتْهُ الْحُمَى بِهَا ، فَمَاتَ وَلَمَّا أَحَسَّ زَيْدٌ بِالْمَوْتِ قَالَ :

أَمْرَجَيْلُ قَوْمِي الْمَشَارِقِ غُدُوَّةً وَأَتْرَكُ فِي بَيْتِ بَفْرَدَةَ مُنْجِدٍ

(١) مرسل وفيه جهالة : وانظر التخريج السابق .

(٢) في (ك) : كتب في مقابلها في الحاشية : وَقِيلَ لَهُ : زَيْدُ الْخَيْلِ لِحَمْسِ أَفْرَاسٍ كَانَتْ لَهُ لَهَا أَسْمَاءُ أَعْلَامٍ .

(٣) في (ك) : كَلَّمُوهُ .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من : (م) ، والمثبت من : (د) ، (ك) ، (ط) .

(٥) ما بين المعقوفين سقط من : (ط) .

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من : (ط) .

(٧) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية : كَلْبَةٌ بِضَمِّ الْكَافِ ، وَالْكَلْبَةُ شِدَّةُ الرَّعْدَةِ فَهَذِهِ أُمَّ كَلْبَةَ بِالْهَاءِ وَهِيَ الْحُمَى ، وَسَبَّاطٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْحُمَى عَلَى وَزْنِ رِقَاشٍ .

(٨) ما بين المعقوفين زيادة من : (د) ، (ك) ، (ط) .

أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لَوْ مَرَضْتُ لَعَادَنِي عَوَائِدُ مَنْ لَمْ يُبْرَ مِنْهُنَّ يَجْهَدُ  
 [فَلَيْتَ اللّٰوَاتِي عُذْنِي لَمْ يَعُدْنِي وَلَيْتَ اللّٰوَاتِي غَبْنَ عَنِّي شُهْدِي] (١)  
 فَلَمَّا مَاتَ عَمَدَتِ امْرَأَتُهُ إِلَى مَا كَانَ مَعَهَا مِنْ كُتُبِهِ الَّتِي قَطَعَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 فَحَرَّقَتْهَا بِالنَّارِ (٢).

### ﴿أَمْرُ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ﴾

وَأَمَّا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ فَكَانَ يَقُولُ - فِيمَا بَلَغَنِي - : مَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ أَشَدَّ  
 كَرَاهِيَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ سَمِعَ بِهِ مِنِّي ؛ أَمَا أَنَا فَكُنْتُ أَمْرًا شَرِيفًا ، وَكُنْتُ  
 نَصْرَانِيًّا ، وَكُنْتُ أَسِيرٌ فِي قَوْمِي بِالْمَرْبَاعِ ، فَكُنْتُ فِي نَفْسِي عَلَى دِينٍ وَكُنْتُ مَلِكًا فِي

(١) ما بين المعقوفين سقط من : (م) ، (ط) ، المثبت من : (د) ، (ك) .

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧ / ٤٧٣ - ٤٧٥) : فِي رَوَايَةِ أَبِي عَلِيٍّ الْبُعْدَادِيِّ مَا هَذَا نَصُّهُ : خَرَجَ نَفَرٌ مِنْ  
 طَيْبِ يَرِيدُونَ النَّبِيَّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ وَفُودًا ، وَمَعَهُمْ زَيْدُ الْخَيْلِ ، وَوَزَّرُ بْنُ سُدُوسِ التَّبَهَانِيِّ  
 وَقَبِيصَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جُوَيْنِ الْجَرَمِيِّ ، وَهُوَ التَّصْرَانِيُّ ، وَمَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 خَيْبَرِيِّ بْنِ أَفْلَكَةَ بْنِ سُلَيْمَةَ ، وَقَعِينُ بْنُ خُلَيْفِ الطَّرِيفِيِّ رَجُلٌ مِنْ جَدِيدِلَةَ ثُمَّ مِنْ بَنِي بَوْلَانَ ،  
 فَعَقَلُوا زَوَاجِلَهُمْ بِفَنَاءِ الْمَسْجِدِ وَدَخَلُوا ، فَجَلَسُوا قَرِيبًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ حَيْثُ يَسْمَعُونَ صَوْتَهُ ،  
 فَلَمَّا نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِمْ قَالَ : «إِنِّي خَيْرٌ لَكُمْ مِنَ الْعَرَبِ ، وَلَا يَتَّيْبُهَا ، وَمِنْ الْجَمَلِ الْأَسْوَدِ الَّذِي  
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمِمَّا حَارَتْ مِثَاعُ ، مِنْ كُلِّ ضَارٍ غَيْرِ نَفَاعِ» [١] فَقَامَ زَيْدُ الْخَيْلِ ، فَكَانَ مِنْ  
 أَعْظَمِهِمْ خُلُقًا وَأَحْسَنِهِمْ وَجْهًا وَشِعْرًا ، وَكَانَ يَرْكَبُ الْفَرَسَ الْعَظِيمَ الطَّوِيلَ فَتَخَطَّ رَجُلَاهُ فِي  
 الْأَرْضِ كَأَنَّهُ حِمَارٌ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آتَى بِكَ مِنْ سَهْلِكَ  
 وَحَزَنِكَ ، وَسَهَلَ قَلْبِكَ لِلْإِيمَانِ» ، ثُمَّ قَبَضَ عَلَى يَدِهِ فَقَالَ : «مَنْ أَنْتَ ؟» فَقَالَ : أَنَا زَيْدُ الْخَيْلِ  
 بْنُ مَهْلَهْلِ ، وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَقَالَ لَهُ : «بَلْ أَنْتَ زَيْدُ  
 الْخَيْرِ» ، ثُمَّ قَالَ : «يَا زَيْدُ مَا خَبَّرْتِ عَنْ رَجُلٍ شَيْئًا قَطُّ إِلَّا رَأَيْتَهُ دُونَ مَا خَبَّرْتِ عَنْهُ غَيْرَكَ» ،  
 فَبَايَعَهُ وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا عَلَى مَا أَرَادَ وَأَطَعَمَهُ قِرَى كَثِيرَةً .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ فِي حَدِيثِهِ : وَأَهْدَى زَيْدٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَخْذُومًا وَالرُّسُوبَ وَكَانَا  
 سَيِّئَيْنِ لِيَصْنَمَ بَلِيِّ الْفَلَسِ ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا قَدِمَ عَلَيَّ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ  
 يُفْضِلُهُ قَوْمُهُ إِلَّا رَأَيْتَهُ دُونَ مَا يُقَالُ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ زَيْدٍ فَإِنْ بَنَجَ زَيْدٌ مِنْ حُمَى الْمَدِينَةِ فَلِأَمْرِ مَا  
 هُوَ» .

[١] لم أقف له على إسناد .

قَوْمِي، لِمَا كَانَ يُصْنَعُ بِي.

فَلَمَّا سَمِعْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَرِهْتَهُ، فَقُلْتُ لِغُلامٍ - كَانَ لِي عَرَبِيًّا - وَكَانَ رَاعِيًّا لِإِبِلِي: لَا أَبَا لَكَ، أَعْدِدْ لِي مِنْ إِبِلِي أَجْمَالًا ذُلًّا سِمَانًا، فَاحْتَسِبْهَا قَرِيبًا [مِنِّي] <sup>(١)</sup>، فَإِذَا سَمِعْتُ بِجَيْشِ مُحَمَّدٍ قَدْ وَطِئَ هَذِهِ الْبِلَادَ فَأَذِتِي؛ ففَعَلْتُ، ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى ذَاتَ غَدَاةٍ فَقَالَ: يَا عَدِيُّ، مَا كُنْتُ صَانِعًا إِذَا غَشِيَتْكَ خَيْلُ مُحَمَّدٍ فَاصْنَعُهُ الْآنَ؛ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَايَاتٍ فَسَأَلْتُ عَنْهَا، فَقَالُوا: هَذِهِ جُيُوشُ مُحَمَّدٍ. قَالَ: فَقُلْتُ: فَقَرَّبْ إِلَيَّ أَجْمَالِي، فَقَرَّبَهَا، فَاحْتَمَلْتُ بِأَهْلِي وَوَلَدِي، ثُمَّ قُلْتُ: أَلْحَقْ بِأَهْلِ دِينِي مِنَ النَّصَارَى بِالشَّامِ، فَسَلَكْتُ الْجَوْشِيَّةَ - وَيُقَالُ: الْجَوْشِيَّةُ فِيمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ - وَخَلَفْتُ بِنْتًا لِحَاتِمٍ فِي الْحَاضِرِ فَلَمَّا قَدِمْتُ الشَّامَ أَقَمْتُ بِهَا <sup>(٢)</sup>.

وَتُخَالِفُنِي خَيْلُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتُصِيبُ بِنْتَ حَاتِمٍ فَيَمُنُّ أَصَابَتْ، فَقُدِمَ بِهَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَبَايَا مِنْ طَبِئٍ وَقَدْ بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَرَبِي إِلَى الشَّامِ، قَالَ: فَجُعِلَتْ بِنْتُ حَاتِمٍ <sup>(٣)</sup> فِي حَظِيرَةِ بَابِ الْمَسْجِدِ كَانَتْ السَّبَايَا يُحْبَسْنَ فِيهَا، فَمَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَامَتْ إِلَيْهِ وَكَانَتْ امْرَأَةً جَزَلَةً، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْكَ الْوَالِدُ وَعَاقَبَ الْوَالِدُ فَاْمُنُّنُ عَلَيَّ مِنْ اللَّهِ عَلَيْكَ.

قَالَ: «وَمَنْ وَافِدُكَ؟» قَالَتْ: عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ. قَالَ: «الْفَارُّ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ؟» قَالَتْ: ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَرَكَنِي، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْعَدِ مَرَّ بِي، فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ لِي مِثْلَ مَا قَالَ بِالْأَمْسِ.

قَالَتْ: حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ الْعَدِ مَرَّ بِي وَقَدْ يَسْتُ مِنْهُ، فَأَشَارَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْ خَلْفِهِ أَنْ قَوْمِي فَكَلِمِيهِ، قَالَتْ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْكَ الْوَالِدُ وَعَاقَبَ الْوَالِدُ

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، المثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) إسناده مرسل والحديث حسن لشواهده: أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (١٦/٢)، وابن جرير في «تاريخه» (١٨٧/٢)، وابن عساکر في «تاريخه» (١٩٨/٦٩)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٣٣٨/٥) من طريق ابن إسحاق مرسلًا. وله شاهد كما عند أحمد (٣٧٨/٤)، (٣٧٩)، والترمذي (٤٠٢٩)، والطبراني في «الكبير» (٩٨/١٧)، من طريق عدي، وإسناده يحتمل التحسين.

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: واسمها سغانة، والسغانة الدرّة.

فَأَمَّنْ عَلَيَّ مَنِ اللَّهُ عَلَيْكَ، فَقَالَ ﷺ: «قَدْ فَعَلْتُ فَلَا تَعْجَلِي بِخُرُوجِ حَتَّى تَجِدِي مِنْ قَوْمِكَ مَنْ يَكُونُ لِكَ ثِقَةً [ب/١٣٤] حَتَّى يُبَلِّغَكَ إِلَى بِلَادِكَ، ثُمَّ أَدِينِي».

فَسَأَلْتُ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي أَشَارَ إِلَيَّ أَنْ كَلِّمِيهِ، فَقِيلَ لِي: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَأَقَمْتُ حَتَّى قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَلِيٍّ أَوْ مِنْ قُضَاعَةَ، قَالَتْ: وَإِنَّمَا أُرِيدُ أَنْ آتِيَ أَخِي بِالشَّامِ. فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ قَدِمَ رَهْطٌ<sup>(١)</sup> مِنْ قَوْمِي، لِي فِيهِمْ ثِقَةٌ وَبَلَاغٌ. قَالَتْ فَكَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَمَلَنِي وَأَعْطَانِي نَفَقَةً، فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ الشَّامَ.

قَالَ عَدِيٌّ: فَوَاللَّهِ [إِنِّي]<sup>(٢)</sup> لَقَاعِدٌ فِي أَهْلِي، إِذْ نَظَرْتُ إِلَى طَعِينَةٍ تَصُوبُ إِلَيَّ تُؤْتُمْنَا، قَالَ: فَقُلْتُ: ابْنَةُ حَاتِمٍ قَالَ: فَإِذَا هِيَ هِيَ، فَلَمَّا وَقَفَتْ عَلَيَّ انْسَحَلْتُ<sup>(٣)</sup> تَقُولُ: الْقَاطِعُ الظَّالِمُ احْتَمَلْتُ بِأَهْلِكَ وَوَلَدِكَ، وَتَرَكْتُ بَقِيَّةَ وَالِدِكَ عَوْرَتَكَ، قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ أُخِيَّةٍ، لَا تَقُولِي إِلَّا خَيْرًا، فَوَاللَّهِ مَا لِي مِنْ عُذْرٍ لَقَدْ صَنَعْتُ مَا ذَكَرْتِ.

قَالَ: ثُمَّ نَزَلْتُ فَأَقَامْتُ عِنْدِي، فَقُلْتُ لَهَا، وَكَانَتْ امْرَأَةً حَارِمَةً: مَاذَا تَرِينَ فِي أَمْرِ هَذَا الرَّجُلِ؟ قَالَتْ: أَرَى وَاللَّهِ أَنْ تَلْحَقَ بِهِ سَرِيعًا، فَإِنْ يَكُنِ الرَّجُلُ نَبِيًّا فَلِلسَّابِقِ إِلَيْهِ فَضْلُهُ، وَإِنْ يَكُنْ مَلِكًا فَلَنْ تَذِلَّ فِي عِزِّ الِئْمَنِ، وَأَنْتِ أَنْتِ. قَالَ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ إِنْ هَذَا لِلرَّأْيِ.

قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى أَقْدَمَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَسْجِدِهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: «مَنِ الرَّجُلُ؟» فَقُلْتُ: عَدِيٌّ بْنُ حَاتِمٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَنْطَلَقَ بِي إِلَى بَيْتِهِ، فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لَعَامِدٌ بِي إِلَيْهِ، إِذْ لَقِيْتُهُ امْرَأَةً ضَعِيفَةً كَبِيرَةً، فَاسْتَوْفَقْتُهُ فَوَقَفَ لَهَا طَوِيلًا تَكَلَّمَهُ فِي حَاجَتِهَا، قَالَ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: وَاللَّهِ مَا هَذَا بِمَلِكٍ قَالَ: ثُمَّ مَضَى بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا دَخَلَ بِي بَيْتَهُ تَنَاوَلَ وَسَادَةً مِنْ أَدَمٍ مَحْشُورَةٍ لَيْفًا، فَقَدَفَهَا إِلَيَّ، فَقَالَ: «اجْلِسْ عَلَيَّ هَذِهِ» قَالَ: قُلْتُ: بَلَى أَنْتِ فَاجْلِسْ عَلَيْهَا، قَالَ: «بَلَى أَنْتِ» فَجَلَسْتُ عَلَيْهَا، وَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْأَرْضِ، قَالَ: قُلْتُ فِي نَفْسِي: وَاللَّهِ مَا هَذَا بِأَمْرِ مَلِكٍ، ثُمَّ قَالَ: «إِيهِ يَا عَدِيٌّ بْنَ حَاتِمٍ أَلَمْ تَكِ

(١) في (م): قوم، المثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، المثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: انسحل بحاء مهملة: يقال: انسحل الخطيب في الكلام: جرى فيه.

رَكُوسِيًّا<sup>(١)</sup>» قَالَ: قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «أَوْ لَمْ تَكُنْ تَسِيرُ فِي قَوْمِكَ بِالْمَرْبَاعِ<sup>(٢)</sup>؟»  
 قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «فَإِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ يَحِلُّ لَكَ فِي دِينِكَ»، قَالَ: قُلْتُ: أَجَلُ  
 وَاللَّهِ قَالَ: وَعَرَفْتُ أَنَّهُ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ يَعْلَمُ مَا يُجْهَلُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «لَعَلَّكَ يَا عَدِيُّ  
 إِنَّمَا يَمْنَعُكَ مِنْ دُخُولِ فِي هَذَا الدِّينِ مَا تَرَى مِنْ حَاجَتِهِمْ، فَوَاللَّهِ لَيُوشِكَنَّ الْمَالُ أَنْ  
 يَفِيضَ فِيهِمْ<sup>(٣)</sup> حَتَّى لَا يُوجَدَ مَنْ يَأْخُذُهُ، وَلَعَلَّكَ إِنَّمَا يَمْنَعُكَ مِنْ دُخُولِ فِيهِ مَا تَرَى مِنْ  
 كَثْرَةِ عَدُوِّهِمْ وَقَلَّةِ عَدَدِهِمْ، فَوَاللَّهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ تَسْمَعَ بِالْمَرْأَةِ تَخْرُجُ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ عَلَى  
 بَعِيرِهَا حَتَّى تَزُورَ هَذَا الْبَيْتَ لَا تَخَافُ، وَلَعَلَّكَ إِنَّمَا يَمْنَعُكَ مِنْ دُخُولِ فِيهِ أَنَّكَ تَرَى أَنَّ  
 الْمُلْكَ وَالسُّلْطَانَ فِي غَيْرِهِمْ، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَيُوشِكَنَّ أَنْ تَسْمَعَ بِالقُصُورِ الْبَيْضِ مِنْ أَرْضِ  
 بَابِلَ قَدْ فُتِحَتْ عَلَيْهِمْ<sup>(٤)</sup>». قَالَ: فَأَسْلَمْتُ.

قَالَ: فَكَانَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ يَقُولُ: قَدْ مَضَتْ اثْنَتَانِ وَبَقِيَتِ الثَّلَاثَةُ، وَاللَّهِ لَتَكُونَنَّ  
 قَدْ رَأَيْتِ الْقُصُورَ الْبَيْضَ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ قَدْ فُتِحَتْ، وَقَدْ رَأَيْتِ الْمَرْأَةَ تَخْرُجُ مِنَ  
 الْقَادِسِيَّةِ عَلَى بَعِيرِهَا لَا تَخَافُ حَتَّى تَحُجَّ هَذَا الْبَيْتَ، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَتَكُونَنَّ الثَّلَاثَةُ  
 لَيَفِيضَنَّ الْمَالُ حَتَّى لَا يُوجَدَ مَنْ يَأْخُذُهُ<sup>(٥)</sup>.

### فَقْدُومُ قَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ الْمُرَادِيِّ:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٦)</sup>: وَقَدِيمَ قَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ الْمُرَادِيِّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [مُفَارِقًا

(١) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الركوس قوم لهم دين بين النصراني والصابئين.  
 (٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: المرباع: شيء يخص به الرئيس يأخذ ربع الغنمة  
 خالصاً له. ولذلك يروى في حديث آخر عن عدي بن حاتم قال: ربت في الجاهلية  
 وخمست في الإسلام.

(٣) في (م): عليهم، المثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) أخرجه البخاري (٣٥٩٥) بنحوه، وأحمد (٤/ ٢٥٧، ٣٧٧)، وابن خزيمة (ص ٣٦٥)،

وابن حبان (٦٦٧٩)، وغيرهم.

(٥) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٤٧٧): وَحَدِيثُ إِسْلَامِهِ صَحِيحٌ عَجِيبٌ خَرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ. وَلَا يُعْرَفُ  
 لِعَدِيٍّ وَلَدٌ أَنْقَرُضَ عَقْبُهُ وَلِحَاتِمٍ عَقِبٌ مِنْ قَبْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ ذَكَرَهُ الْقُتَيْبِيُّ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ  
 بِنْتُ إِلَّا سَفَانَةُ، وَالسَّفَانَةُ الدَّرَّةُ وَبِهَا كَانَ يُكْنَى حَاتِمٌ.

(٦) مرسل: أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (١/ ٣٢٧)، وفي «الجزء المتمم لطبقاته» (٢/ ١٣١)،

وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (١١٢٩)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٨٩٦)، =



لِمُلُوكِ كِنْدَةَ، وَمُبَاعِدًا لَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(١)</sup> وَقَدْ كَانَ قَبِيلَ الْإِسْلَامِ بَيْنَ مُرَادٍ وَهَمْدَانَ وَقَعَةٌ أَصَابَتْ فِيهَا هَمْدَانٌ مِنْ مُرَادٍ مَا أَرَادُوا، حَتَّى أَثَخَنُوهُمْ فِي يَوْمٍ كَانَ يُقَالُ لَهُ يَوْمَ الرَّدْمِ، فَكَانَ الَّذِي قَادَ هَمْدَانَ إِلَى مُرَادٍ الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: الَّذِي قَادَ هَمْدَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ<sup>(٢)</sup> الْهَمْدَانِيُّ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ فَرَوَةَ بْنُ مُسَيْكٍ الْمُرَادِيُّ:

مَرَزْنَا عَلَى لِفَاءٍ وَهْنٌ خَوْضٌ      يُنَازِعُنَ الْأَعِنَّةَ يَنْتَحِينَا  
فَإِنْ نَغْلِبَ فَعَلَّابُونَ قَدَمَا      وَإِنْ نَغْلِبَ فَعَبِيرٌ مُغْلِبِينَا  
وَمَا إِنْ طَبْنَا جُبْنَ وَلَكِنَّ      مَنَائِنَا وَطَعْمَةَ آخِرِينَا  
كَذَلِكَ الدَّهْرُ دَوْلَتُهُ سَجَالٌ      تَكْرُرُ ضُرُوفُهُ حِينًا فَحِينًا  
فَبِينَا مَا نَسَرَ بِهِ وَنَرَضَى      وَلَوْ لَبَسَتْ غَضَارَتُهُ سِنِينَا  
إِذْ انْقَلَبَتْ بِهِ كَرَاثُ دَهْرٍ      فَأَلْفِي الْأَلَى<sup>(٣)</sup> غُبَطُوا طَحِينَا  
فَمَنْ يُغْبَطُ بِرَيْبِ الدَّهْرِ مِنْهُمْ      يَجِدُ رَيْبَ الزَّمَانِ لَهُ خَثُونَا  
فَلَوْ خَلَدَ الْمُلُوكُ إِذَنْ خَلَدْنَا      وَلَوْ بَقِيَ الْكِرَامُ إِذَنْ بَقِينَا  
فَأَفْنَى ذَلِكَمْ سَرَوَاتٍ قَوْمِي      كَمَا أَفْنَى الْقُرُونِ الْأُولِينَا

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أَوَّلُ بَيْتٍ مِنْهَا، وَقَوْلُهُ: «فَإِنْ نَغْلِبَ» عَنْ عَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَلَمَّا تَوَجَّهَ فَرَوَةَ بْنُ مُسَيْكٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُفَارِقًا لِمُلُوكِ كِنْدَةَ، قَالَ:

لَمَّا رَأَيْتُ مُلُوكَ كِنْدَةَ أَعْرَضْتُ      كَالرَّجُلِ خَانَ الرَّجُلَ عِزْقَ نَسَائِهَا  
قَرَبْتُ رَاحِلَتِي أَوْمٌ مُحَمَّدًا      أَرْجُو فَضَائِلَهَا وَحُسْنَ ثَرَائِهَا<sup>(٤)</sup>

= وابن جرير في «تاريخه» (١٩٨/٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٣٦٨/٥).

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٢) في (م): حَرِيمٍ، في (د): حُرَيْمٍ، في (ك): حُرَيْمٍ، المثبت من: (ط)؛ راجع: «الروض الأنف».

(٣) في (د): فَأَلْفِي وَالْأُولَى، في (ك): فَأَلْفِي فِي الْأُولَى، في (ط): فَأَلْفِيَتِ الْأُولَى.

(٤) في (د)، (ط): ثنائها.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أَنشَدَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ:

أَرْجُو فَوَاضِلَهُ وَحُسْنَ ثَنَائِهَا

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فِيمَا بَلَغَنِي: «يَا فَرَوَةَ هَلْ سَاءَكَ مَا أَصَابَ قَوْمَكَ يَوْمَ الرِّدْمِ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ ذَا يُصِيبُ قَوْمَهُ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمِي يَوْمَ الرِّدْمِ لَا يَسُوؤُهُ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا إِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَزِدْ قَوْمَكَ فِي الإِسْلَامِ إِلاَّ خَيْرًا». وَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مُرَادٍ وَزُبَيْدٍ وَمُدْحِجٍ<sup>(٢)</sup> كُلَّهَا، وَبَعَثَ مَعَهُ خَالِدَ بْنَ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ عَلَى الصَّدَقَةِ فَكَانَ مَعَهُ فِي بِلَادِهِ حَتَّى تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

﴿ قَدْوَمُ عَمْرُو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ فِي أَنَاسٍ مِنْ بَنِي زُبَيْدٍ ﴾

وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ فِي أَنَاسٍ مِنْ بَنِي زُبَيْدٍ، فَأَسْلَمَ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ قَدْ قَالَ لِقَيْسِ بْنِ مَكْشُوحِ الْمُرَادِيِّ حِينَ انْتَهَى إِلَيْهِمْ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [١٣٥/أ] يَا قَيْسُ، إِنَّكَ سَيِّدُ قَوْمِكَ، وَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ قَدْ خَرَجَ بِالْحِجَازِ، يَقُولُ إِنَّهُ نَبِيٌّ، فَأَنْطَلِقُ بِنَا إِلَيْهِ حَتَّى نَعْلَمَ عِلْمَهُ، فَإِنْ كَانَ نَبِيًّا كَمَا يَقُولُ فَإِنَّهُ لَنْ يَخْفَى عَلَيْكَ، وَإِذَا لَقِينَاهُ اتَّبَعْنَاهُ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ عَلِمْنَا عِلْمَهُ، فَأَبَى عَلَيْهِ قَيْسٌ ذَلِكَ وَسَفَّهُ رَأْيَهُ، فَكَرِبَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ حَتَّى قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ وَصَدَّقَهُ وَأَمَّنَ بِهِ. فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ قَيْسُ بْنُ مَكْشُوحِ أَوْعَدَ عَمْرًا، [وَتَحَطَّمُ عَلَيْهِ]<sup>(٣)</sup> وَقَالَ خَالَفَنِي وَتَرَكَ رَأْيِي<sup>(٤)</sup>، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ فِي ذَلِكَ:

أَمْرُكَ يَوْمَ ذِي صَنْعَاءَ أَمْرًا بَادِيًا رُشْدُهُ  
أَمْرُكَ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ وَالْمَعْرُوفِ تَعْبُدُهُ  
خَرَجْتُ مِنَ الْمُنَى مِثْلَ الْحُمَيْرِ غَرَّهُ وَتَدُّهُ  
تَمْنَائِي عَلَى فَرْسٍ عَلَيْهِ جَالِسًا أَسَدُهُ

(١) مرسل: أخرجه ابن سعد في «الجزء المتمم لطبقاته» (١٣١/٢)، وابن جرير في «تاريخه»

(٢) (١٩٨/٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٣٦٨/٥).

(٢) في (د)، (ك): مدحج.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، في (ك)، كتبها بنقطة من فوق وبالحاء المهملة وقال معًا.

(٤) في (د): أمري.

عَلَيَّ مَفَاضَةً كَالنُّهْيِ      أَخْلَصَ مَاءَهُ جَدُّهُ  
 تَرُدُّ الرُّمَحَ مُنْتَنَى الْ      سَنَانٍ عَوَائِرًا قِصْدَهُ  
 فَلَوْ لَأَقِيْتِي لَلْقِي      تَ لَيْثًا فَوْقَهُ لِبَدَهُ  
 ثَلَاقِي سَنَبًا شَتْنِ الْ      جَرَاثِنِ نَاشِرًا<sup>(١)</sup> كَتَدَهُ  
 يُسَامِي الْقِرْنَ إِنْ قِرْنَ      تَيَمَّمَهُ      فَيَغْتَضِدُهُ  
 فَيَأْخُذُهُ      فَيَرْفَعُهُ      فَيُخْفِضُهُ  
 فَيَدْمَغُهُ      فَيُخْطِمُهُ      فَيَزْدِرِدُهُ  
 ظُلُومَ الشَّرِكِ فِي      مَا أَحْرَزَتْ أَنْيَابُهُ وَبَدَهُ  
 قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أَنشَدَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ:  
 أَمَرْتُكَ يَوْمَ [ذِي]<sup>(٢)</sup> صَنَعَا  
 أَمَرْتُكَ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ      تَأْتِيهِ      وَتَتَّعِدُهُ  
 فَكُنْتُ كَذِي الْحُمَيْرِ      غَزَرَهُ بِمَا بِهِ وَبَدَهُ  
 وَلَمْ يَعْرِفْ سَائِرَهَا.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَأَقَامَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ فِي قَوْمِهِ مِنْ بَنِي زُبَيْدٍ وَعَلَيْهِمْ فِرْوَةٌ  
 ابْنُ مُسَيِّكٍ. فَلَمَّا تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اِزْتَدَّ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ، وَقَالَ حِينَ اِزْتَدَّ:  
 وَجَدْنَا مُلْكَ فِرْوَةَ شَرُّ مُلْكِ      حِمَارًا سَافٍ مُنْخَرَهُ بِشَفْرِ  
 وَكُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ أَبَا عُمَيْرٍ      تَرَى الْحَوْلَاءَ<sup>(٣)</sup> مِنْ حَبَثٍ وَعْغَدِرٍ  
 قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: قَوْلُهُ: «بِشَفْرِ» عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ.

﴿قُدُومُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ فِي وَفْدٍ كِنْدَةَ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ، فِي وَفْدٍ كِنْدَةَ،

(١) في (ك): ناشراً.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، المثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (ك): كتبها بالحاء والحاء والجيم، وقال: مثلث.

(٤) حسن لشواهدة: وسبق تخريجه.

فَحَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثَمَانِينَ رَاكِبًا مِنْ كِنْدَةَ، فَدَخَلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَسْجِدَهُ وَقَدِ رَجَلُوا جُمَمَهُمْ وَتَكَحَّلُوا، عَلَيْهِمْ جُبُّ الْحَبْرَةِ قَدْ كَفَّفُوهَا بِالْحَرِيرِ، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَمْ تُسَلِّمُوا؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «فَمَا بَالُ هَذَا الْحَرِيرِ فِي أَعْنَاقِكُمْ»، قَالَ: فَشَقَّوهُ مِنْهَا، فَأَلْقَوْهُ. ثُمَّ قَالَ لَهُ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَحْنُ بَنُو آكِلِ الْمُرَارِ، وَأَنْتَ ابْنُ آكِلِ الْمُرَارِ، قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «نَاسِبُوا بِهَذَا النَّسَبِ الْعَبَّاسَ ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَرَبِيعَةَ ابْنَ الْحَارِثِ»، وَكَانَ الْعَبَّاسُ وَرَبِيعَةُ رَجُلَيْنِ تَاجِرَيْنِ، فَكَانَا إِذَا شَاعَا فِي بَعْضِ الْعَرَبِ، فَسُئِلَا مِمَّنْ هُمَا؟ قَالَا: نَحْنُ بَنُو آكِلِ الْمُرَارِ، يَتَعَزَّزَانِ بِذَلِكَ، وَذَلِكَ أَنَّ كِنْدَةَ كَانُوا مُلُوكًا. ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: لَا، [بَلْ] (١) نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، لَا نَقْفُوا أُمَّنَا، وَلَا نَنْتَفِي مِنْ أَبِينَا، فَقَالَ الْأَشْعَثُ ابْنُ قَيْسٍ: هَلْ فَرَعْتُمْ يَا مَعْشَرَ كِنْدَةَ؟ وَاللَّهِ لَا أَسْمَعُ رَجُلًا يَقُولُهَا إِلَّا ضَرَبْتُهُ ثَمَانِينَ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ مِنْ وَلَدِ آكِلِ الْمُرَارِ مِنْ قَبْلِ النَّسَاءِ، وَآكِلُ الْمُرَارِ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حُجْرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ مُرْتَعٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ كِنْدِيِّ وَيُقَالُ كِنْدَةَ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ آكِلُ الْمُرَارِ؛ لِأَنَّ عَمْرٍو ابْنَ الْهَبُولَةَ (٢) الْعَسَانِيَّ أَعَارَ عَلَيْهِمْ وَكَانَ الْحَارِثُ غَائِبًا، فَغَنِمَ وَسَبَى، وَكَانَ فِي مَنِّ سَبَى أُمِّ أَنَاسٍ بِنْتُ عَوْفٍ بِنْتُ مُحَلِّمِ الشَّيْبَانِيِّ امْرَأَةَ الْحَارِثِ [بْنِ عَمْرٍو] (٣)، فَقَالَتْ لِعَمْرٍو بْنِ الْهَبُولَةَ فِي مَسِيرِهِ: لَكَأَنِّي بِرَجُلٍ أَذْلَمُ أَسْوَدَ كَأَنَّ مَشَافِرَهُ مَشَافِرُ بَعِيرٍ آكِلِ مُرَارٍ قَدْ أَخَذَ بِرِقَبَتِكَ، تَعْنِي: الْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ [فَسُمِّيَ] (٤) آكِلُ الْمُرَارِ، وَالْمُرَارُ شَجَرٌ، ثُمَّ تَبِعَهُ الْحَارِثُ فِي [بَنِي] (٥) بَكْرِ بْنِ وَايِلٍ، فَلَحِقَهُ فَفَتَلَهُ وَاسْتَقَمَدَ امْرَأَتَهُ وَمَا كَانَ أَصَابَ.

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ لِعَمْرٍو بْنِ الْمُنْذِرِ، وَهُوَ عَمْرٍو بْنُ هِنْدِ اللَّخْمِيِّ:  
وَأَقْدَنَاكَ رَبِّ غَسَّانَ بِالْمُنْذِرِ كَرَاهًا إِذْ لَا تُكَالُ الدَّمَاءُ

(١) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٢) في (ك): الهبولة.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، (د)، والمثبت من: (ك).

لِأَنَّ الْحَارِثَ الْأَعْرَجَ الْعَسَانِيَّ قَتَلَ الْمُنْدِرُ أَبَاهُ، وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ .  
وَهَذَا الْحَدِيثُ أَطْوَلُ مِمَّا ذَكَرْتُ، وَإِنَّمَا مَنَعَنِي مِنْ اسْتِقْصَائِهِ مَا ذَكَرْتُ مِنْ  
الْقَطْعِ .

وَيُقَالُ: بَلَ آكِلُ الْمَرَارِ حُجْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ صَاحِبُ هَذَا الْحَدِيثِ،  
وَإِنَّمَا سُمِّيَ آكِلُ الْمَرَارِ؛ لِأَنَّهُ أَكَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ شَجْرًا يُقَالُ لَهُ:  
الْمَرَارُ .

### ﴿ قُدُوءُ صُرْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صُرْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ، فَأَسْلَمَ  
وَحَسَنَ إِسْلَامُهُ فِي وَفْدٍ مِنَ الْأَزْدِ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ،  
وَأَمَرَهُ أَنْ يُجَاهِدَ بِمَنْ أَسْلَمَ مَنْ كَانَ يَلِيهِ مِنْ أَهْلِ الشُّرْكِ مِنْ قِبَائِلِ الْيَمَنِ<sup>(٢)</sup>. فَخَرَجَ  
صُرْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَسِيرُ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلَ بِجُرَشٍ، وَهِيَ يَوْمُئِذٍ مَدِينَةٌ  
مُغْلَقَةٌ<sup>(٣)</sup> وَبِهَا قِبَائِلٌ مِنْ [قِبَائِلِ]<sup>(٤)</sup> الْيَمَنِ، وَقَدْ ضَوَّتْ إِلَيْهَا خَنَعُومٌ، فَدَخَلُوهَا مَعَهُمْ  
حِينَ سَمِعُوا بِمَسِيرِ الْمُسْلِمِينَ إِلَيْهِمْ، فَحَاصَرُوهُمْ فِيهَا قَرِيبًا مِنْ شَهْرٍ وَامْتَنَعُوا فِيهَا  
مِنْهُ، ثُمَّ إِنَّهُ رَجَعَ عَنْهُمْ قَافِلًا، حَتَّى إِذَا كَانَ إِلَى جَبَلٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهُ شَكْرُ<sup>(٥)</sup>، ظَنَّ أَهْلُ  
جُرَشٍ أَنَّهُ إِنَّمَا وَلَّى عَنْهُمْ مُنْهَزِمًا، فَخَرَجُوا فِي طَلْبِهِ حَتَّى إِذَا أَدْرَكُوهُ عَطَفَ عَلَيْهِمْ  
فَقَتَلَهُمْ قَتْلًا شَدِيدًا .

وَقَدْ كَانَ أَهْلُ جُرَشٍ بَعَثُوا رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ يَرْتَادَانِ  
وَيَنْظُرَانِ فَبَيْنَا هُمَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّةً بَعْدَ [صَلَاةِ]<sup>(٦)</sup> الْعَصْرِ، إِذْ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ: «بِأَيِّ بِلَادِ اللَّهِ شَكْرُ؟» فَقَامَ إِلَيْهِ الْجُرَشِيُّانِ فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِلَادِنَا

(١) مرسل: أخرجه ابن سعد في «الجزء المتمم لطبقاته» (٢/٤٥)، وابن جرير في «تاريخه»  
(٢/١٩٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥/٣٧٢)، وابن عساكر في «تاريخه» (٩/١٢٣).

(٢) في (ط): قِبَلِ .

(٣) في (د)، (ك): مغلقة .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د) .

(٥) في (ك): سَكْرٌ .

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط) .

جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ: كَشْرٌ، وَكَذَلِكَ يُسَمِّيهِ أَهْلُ جُرَشٍ، فَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِكَشْرٍ وَلَكِنَّهُ شَكْرٌ».

﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْبِرُ بِالْمَدِينَةِ عَنْ وَفْقَةِ بَرَدَةَ عِنْدَ جَبَلِ شَكْرٍ﴾

قَالَ: فَمَا سَأَلَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «إِنَّ بُدْنَ اللَّهِ لَتُنْحَرُ عِنْدَهُ الْآنَ» قَالَ: فَجَلَسَ الرَّجُلَانِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَوْ إِلَى عُثْمَانَ فَقَالَ لَهُمَا: وَيْحَكُمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْآنَ لَيَنْعَى لَكُمْ قَوْمَكُمْ، فَقُومَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْأَلَاهُ أَنْ يَدْعُوَ اللَّهَ أَنْ يَرْفَعَ عَنْ قَوْمِكُمَا، فَقَامَا إِلَيْهِ فَاسْأَلَاهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنْهُمْ» فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [ب/١٣٥] رَاجِعِينَ إِلَى قَوْمِهِمَا، فَوَجَدَا قَوْمَهُمَا قَدْ أَصَابُوا يَوْمَ أَصَابَهُمْ صُرْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ، وَفِي السَّاعَةِ الَّتِي ذَكَرَ فِيهَا مَا ذَكَرَ، فَخَرَجَ وَفَدُ جُرَشٍ حَتَّى قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْأَلُوا، وَحَمَى لَهُمْ حِمَى حَوْلَ قَرْيَتِهِمْ عَلَى أَعْلَامٍ مَعْلُومَةٍ لِلْفَرَسِ وَالرَّاحِلَةِ وَاللِّمَشِيرَةِ<sup>(١)</sup> بَقَرَةَ الْحَرِثِ، فَمَنْ رَعَاهُ مِنَ النَّاسِ فَمَا لَهُ سُحَّتْ. فَقَالَ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ، وَكَانَتْ خَنَعُمُ تُصِيبُ مِنَ الْأَزْدِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانُوا يَعُدُّونَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ:

يَا غَزْوَةَ مَا غَزَوْنَا غَيْرَ خَائِبَةٍ      فِيهَا الْبِغَالُ وَفِيهَا الْخَيْلُ وَالْحُمُرُ  
حَتَّى أَتَيْنَا حُمَيْرًا<sup>(٢)</sup> فِي مَصَانِعِهَا      وَجَمْعُ خَنَعَمٍ قَدْ سَاعَتْ<sup>(٣)</sup> لَهَا التُّذُرُ  
إِذَا وَضَعْتَ غَلِيلاً كُنْتُ أَحْمِلُهُ      فَمَا أَبَالِي أَدَانُوا بَعْدُ أَمْ كَفَرُوا

فُدُومُ رَسُولِ مَلُوكِ حِمَيْرٍ بِكِتَابِهِمْ

﴿رَسُولُ مَلُوكِ حِمَيْرٍ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كِتَابُ مَلُوكِ حِمَيْرٍ، مَقْدَمَةٌ مِنْ تَبُوكَ، وَرَسُولُهُمْ<sup>(٤)</sup> إِلَيْهِ بِإِسْلَامِهِمُ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ كَلَالٍ، وَنُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ كَلَالٍ،

(١) في (ط): والمشييرة.

(٢) في (ك): حُمَيْرًا، كتب في مقابلها في الحاشية: حَمِيرًا.

(٣) في (م): صاع، (ك): ساعت، والمثبت من: (د)، (ط).

(٤) في (م): رسلهم، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

وَالْتُعْمَانُ قَيْلٌ ذِي رُعَيْنٍ وَمَعَاوِرَ وَهَمْدَانَ، وَبَعَثَ إِلَيْهِ زُرْعَةَ ذُو يَزْنٍ مَالِكُ بْنُ مَرَّةَ الرَّهَاطِيِّ بِإِسْلَامِهِمْ وَمُفَارَقَتِهِمُ الشَّرْكَ وَأَهْلَهُ.

﴿كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى مُلُوكِهِ جَمِيرًا﴾

فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ<sup>(١)</sup>: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ النَّبِيِّ، إِلَى الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ، وَإِلَى نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ، وَإِلَى التُّعْمَانِ قَيْلِ ذِي رُعَيْنٍ وَمَعَاوِرَ وَهَمْدَانَ. أَمَا بَعْدُ ذَلِكُمْ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَمَا بَعْدُ فَإِنَّهُ قَدْ وَقَعَ بِنَا رَسُولِكُمْ مُنْقَلَبَنَا مِنْ أَرْضِ الرُّومِ فَلَقِينَا بِالْمَدِينَةِ، فَبَلَّغَ مَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ وَخَيْرَ مَا قِيلَ لَكُمْ وَأَنْبَأَنَا بِإِسْلَامِكُمْ وَقَتْلِكُمْ الْمُشْرِكِينَ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ هَدَاكُمْ بِهَدَاهُ، إِنْ أَصْلَحْتُمْ وَأَطَعْتُمْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ، وَأَعْطَيْتُمُ مِنَ الْغَنَائِمِ<sup>(٢)</sup> خُمْسَ اللَّهِ وَسَهْمَ النَّبِيِّ وَصَفِيَّهُ، وَمَا كَتَبَ عَلَيَّ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الصَّدَقَةِ مِنَ الْعَقَارِ عَشْرَ مَا سَقَتِ الْعَيْنُ وَسَقَتِ السَّمَاءُ، وَعَلَى مَا سَقَتِ<sup>(٣)</sup> الْغَرْبُ نِصْفُ الْعُشْرِ وَأَنَّ فِي الْإِبِلِ الْأَرْبَعِينَ ابْنَةَ لَبُونٍ، وَفِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْإِبِلِ ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٍ، وَفِي كُلِّ خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ شَاةٌ، وَفِي كُلِّ عَشْرٍ مِنَ الْإِبِلِ شَاتَانِ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مِنَ الْبَقَرِ بَقْرَةٌ، وَفِي كُلِّ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعٌ جَذَعٌ أَوْ جَذَعَةٌ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ سَائِمَةٌ وَحَدَاها، شَاةٌ وَأَنَّهَا فَرِيضَةٌ لِلَّهِ الَّتِي فَرَضَ عَلَيَّ الْمُؤْمِنِينَ [فِي الصَّدَقَةِ]<sup>(٤)</sup>، فَمَنْ زَادَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَمَنْ أَدَّى ذَلِكَ وَأَشْهَدَ عَلَيَّ إِسْلَامِهِ وَظَاهَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيَّ الْمُشْرِكِينَ، فَإِنَّهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَهُ مَا لَهُمْ وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْهِمْ، وَلَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، وَأَنَّهُ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ يَهُودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ فَإِنَّهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، لَهُ مَا لَهُمْ وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْهِمْ، وَمَنْ كَانَ عَلَيَّ يَهُودِيَّتِهِ أَوْ نَصْرَانِيَّتِهِ فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ عَنْهَا، وَعَلَيْهِ الْجَزِيَّةُ عَلَيَّ كُلِّ حَالِمٍ ذَكَرَ أَوْ أُنْثَى، [حُرًّا]<sup>(٥)</sup> أَوْ عَبْدٍ دِينَارًا وَوَافٍ مِنْ قِيَمَةِ الْمَعَاوِرِ أَوْ عِوَضُهُ ثِيَابًا، فَمَنْ أَدَّى ذَلِكَ إِلَيَّ رَسُولِ

(١) مرسل: ولفقراته شواهد صحيحة.

(٢) في (د)، (ك)، (ط): المغانم.

(٣) في (د)، (ك)، (ط): سقى.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

اللَّهُ ﷺ فَإِنَّ لَهُ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ، وَمَنْ مَنَعَهُ فَإِنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ مُحَمَّدًا النَّبِيَّ ﷺ أَرْسَلَ إِلَى زُرْعَةَ ذِي يَزْنَ أَنْ إِذَا أَتَاكُمْ رَسُولِي فَأَوْصِيَكُمْ بِهِمْ خَيْرًا: مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، وَمَالِكُ بْنُ عَبَادَةَ، وَعُقْبَةُ بْنُ نَيْرٍ، وَمَالِكُ بْنُ مُرَّةٍ وَأَصْحَابُهُ<sup>(١)</sup>، وَأَنْ اجْمَعُوا مَا عِنْدَكُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالْحِزْبِ مِنَ مُخَالِفِيكُمْ وَأَبْلِغُوهَا رَسُولِي، وَإِنْ أَمِيرَهُمْ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَلَا يَنْقَلِبَنَّ إِلَّا رَاضِيًا، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّهُ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ إِنَّ مَالِكَ بْنَ مُرَّةَ الرَّهَاطِيَّ قَدْ حَدَّثَنِي أَنَّكَ قَدْ أَسْلَمْتَ مِنْ أَوَّلِ حِمِيرٍ، وَقَتَلْتَ الْمُشْرِكِينَ فَأَبْشِرْ بِخَيْرٍ وَأْمُرْكَ بِحَمِيرٍ خَيْرًا، وَلَا تَخُونُوا وَلَا تَخَاذَلُوا، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هُوَ مَوْلِي<sup>(٢)</sup> غَنِيكُمْ وَفَقِيرِكُمْ، وَإِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِهِ، إِنَّمَا هِيَ زَكَاةٌ يُزَكَّى بِهَا عَلَى فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ، وَأَنَّ مَالِكًا قَدْ بَلَغَ الْخَبَرَ، وَحَفِظَ الْغَيْبَ فَأْمُرْكُمْ بِهِ خَيْرًا، وَإِنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ مِنْ صَالِحِي أَهْلِي وَأَوْلِي دِينِهِمْ وَأَوْلِي عِلْمِهِمْ<sup>(٣)</sup> وَأْمُرْكُمْ بِهِمْ خَيْرًا، فَإِنَّهُمْ مَنْظُورٌ بِهِمْ<sup>(٤)</sup> وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

﴿وَصِيَّةُ الرَّسُولِ ﷺ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٥)</sup>: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ حَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَعَثَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، أَوْصَاهُ وَعَهَّدَ إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَسِّرْ وَلَا تَعَسِّرْ، وَبَشِّرْ وَلَا تُنْفِرْ، وَإِنَّكَ سَتَقْدُمُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يَسْأَلُونَكَ مَا مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ، فَقُلْ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ».

(١) في (د)، (ك)، (ط): أصحابهم.

(٢) في (ط): ولي.

(٣) في (د): علمي.

(٤) في (د)، (ك)، (ط): إليهم.

(٥) حسن لشواهده: أما الفقرة الأولى فلها شاهد من حديث أبي موسى الأشعري كما عند

البخاري (٤٣٤١، ٤٣٤٢)، ومسلم (١٧٣٣)، وأما لفظ: «مفتاح الجنة لا إله إلا الله»

أخرجه البخاري في «صحيحه» معلقًا في أول كتاب الجنائز عن وهب بن منبه. ووصله

أحمد (٢٤٢/٥) وغيره.



### ﴿فَتَوَى مَعَاذِي فِي حَقِّ الرَّجُلِ عَلَيَّ الْمَرْأَةُ﴾:

قَالَ: فَخَرَجَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ حَتَّى إِذَا قَدِمَ الْيَمَنَ (قَامَ بِمَا) <sup>(١)</sup> أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ [أَهْلِ] <sup>(٢)</sup> الْيَمَنِ، فَقَالَتْ: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا حَقُّ زَوْجِ الْمَرْأَةِ عَلَيْهَا؟ قَالَ: وَيَحْكُ إِنَّ الْمَرْأَةَ لَا تُقَدِّرُ عَلَيَّ أَنْ تُؤَدِّيَ حَقَّ زَوْجِهَا، فَأَجْهَدِي نَفْسَكَ فِي أَدَاءِ حَقِّهِ مَا اسْتَطَعْتَ، قَالَتْ: وَاللَّهِ لَئِنْ كُنْتُ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ. قَالَ: وَيَحْكُ لَوْ رَجَعْتُ إِلَيْهِ فَوَجَدْتَهُ تَتَّعِبُ مَنْخِرَاهُ قِيحًا وَدَمًا، فَمَصَصْتِ ذَلِكَ حَتَّى تُذَهِّبِيهِ مَا أَدَيْتِ حَقَّهُ.

### إِسْلَامُ فَرْوَةَ بْنِ عَمْرِو الْجُدَامِيِّ

#### ﴿الرُّومُ يَخْلِيُونَ فَرْوَةَ وَيَقْتُلُونَهَا﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٣)</sup>: وَبَعَثَ فَرْوَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّافِرَةَ الْجُدَامِيَّ ثُمَّ الثُّفَايِيَّ <sup>(٤)</sup> إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَسُولًا بِإِسْلَامِهِ، وَأَهْدَى لَهُ بَعْلَةً بَيْضَاءَ، وَكَانَ فَرْوَةَ عَامِلًا لِلرُّومِ عَلَى مَنْ يَلِيهِمْ مِنَ الْعَرَبِ، وَكَانَ مَنَزَلُهُ مُعَانٍ وَمَا حَوْلَهَا مِنْ أَرْضِ الشَّامِ. فَلَمَّا بَلَغَ الرُّومَ ذَلِكَ مِنْ إِسْلَامِهِ، طَلَبُوهُ <sup>(٥)</sup> حَتَّى أَخَذُوهُ فَحَبَسُوهُ عِنْدَهُمْ، فَقَالَ فِي مَحْسَبِهِ ذَلِكَ:

طَرَقَتْ سُلَيْمَى مَوْهِنًا أَصْحَابِي	وَالرُّومُ بَيْنَ النَّبَابِ وَالْقِرْوَانِ
صَدَّ الْحَيَالُ وَسَاءَهُ مَا قَدْ رَأَيْتِي <sup>(٦)</sup>	وَهَمَمْتُ أَنْ أُغْفِي وَقَدْ أَبْكَانِي
لَا تَكْحَلِينَ الْعَيْنَ بَعْدِي إِثْمِدًا	سَلِمَى وَلَا تَذْنِنَنَّ لِلْإِيَانِ
وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَبَا كُبَيْشَةَ أَنِّي	وَسَطَ الْأَعْرَةَ لَا يُحْصُ لِسَانِي
فَلَيْنَ هَلَكْتُ لَتَفْقِدُنَّ أَحَاكُم	وَلَيْنَ بَقِيْتُ لَتَعْرِفَنَّ مَكَانِي [١٣٦/أ]

(١) في (ك): فأقام فيها.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، المثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) مرسل: أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (١/٣٥٥)، والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٢٦)،

والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠/٢١٤)، وغيرهم من طريق ابن إسحاق.

(٤) في (ط): الثفائي.

(٥) في (ط): غلبوه.

(٦) في (د)، (ك)، (ط): رأى.

وَلَقَدْ جَمَعْتُ أَجْلٌ مَا جَمَعَ الْفَتَى مِنْ جَوْدَةٍ وَشَجَاعَةٍ وَبَيَانٍ  
فَلَمَّا أَجْمَعَتِ الرُّومُ لِصَلْبِهِ عَلَى مَاءٍ [لَهُمْ] <sup>(١)</sup> يُقَالُ لَهُ: عَفْرَاءُ بِفِلَسْطِينَ قَالَ:  
أَلَا هَلْ أَتَى سَلْمَى بِأَنَّ حَلِيلَهَا عَلَى مَاءٍ عَفْرَاءُ فَوْقَ إِخْدَى الرُّوَاهِلِ:  
عَلَى نَاقَةٍ لَمْ يَضْرِبِ الْفَحْلُ أُمَّهَا مُشْدَبَةٌ أَطْرَافَهَا بِالْمَنَاجِلِ  
فَرَعَمَ الزُّهْرِيُّ ابْنَ شِهَابٍ أَنَّهُمْ لَمَّا قَدَّمُوهُ لِيَقْتُلُوهُ قَالَ:  
بَلِّغْ سَرَاةَ الْمُسْلِمِينَ بِأَنِّي سَلَّمُ لِرَبِّي أَعْظَمِي وَمَقَامِي  
ثُمَّ ضَرَبُوا عُنُقَهُ وَصَلَبُوهُ عَلَى ذَلِكَ الْمَاءِ ﷺ.

إِسْلَامُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ عَمِّي يَدِّي خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ لَمَّا سَارَ إِلَيْهِمْ

﴿بَعَثَ خَالِدٌ وَأَمَرَ النَّبِيَّ لَهُ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٢)</sup>: ثُمَّ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ  
أَوْ جُمَادَى الْأُولَى، سَنَةَ عَشْرِ إِلَى بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بَنَجْرَانَ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوهُمْ  
إِلَى الْإِسْلَامِ قَبْلَ أَنْ يُقَاتِلَهُمْ ثَلَاثًا، فَإِنْ اسْتَجَابُوا فَأَقْبِلْ مِنْهُمْ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَقَاتِلْهُمْ.  
فَخَرَجَ خَالِدٌ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِمْ، فَبَعَثَ الرُّكْبَانَ يَضْرِبُونَ فِي كُلِّ وَجْهِ وَيَدْعُونَهُمْ <sup>(٣)</sup>  
إِلَى الْإِسْلَامِ وَيَقُولُونَ أَيُّهَا النَّاسُ، أَسْلِمُوا لَتَسَلَّمُوا <sup>(٤)</sup>. فَأَسْلَمَ النَّاسُ وَدَخَلُوا فِيمَا  
دُعُوا إِلَيْهِ، فَأَقَامَ فِيهِمْ خَالِدٌ يُعَلِّمُهُمُ الْإِسْلَامَ وَكِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ ﷺ، وَبِذَلِكَ كَانَ  
أَمْرُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ هُمْ أَسْلَمُوا وَلَمْ يُقَاتِلُوا.

﴿كِتَابُ خَالِدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ﴾:

ثُمَّ كَتَبَ خَالِدٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لِمُحَمَّدٍ النَّبِيِّ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، المثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) مرسل: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢/١٩٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥/٤١١)،

(٤١٢) من طريق ابن إسحاق.

(٣) في (د)، (ك)، (ط): ويدعون.

(٤) في (د)، (ك)، (ط): تسلموا.

وَبَرَكَاتُهُ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَمَا بَعْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، فَإِنَّكَ بَعَثْتَنِي إِلَى بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَأَمَرْتَنِي إِذَا أَتَيْتَهُمْ إِلَّا أَقَاتِلَهُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَأَنْ أَدْعُوهُمْ [إِلَى الْإِسْلَامِ] <sup>(١)</sup> فَإِنْ أَسْلَمُوا [أَقَمْتُ فِيهِمْ] <sup>(٢)</sup> وَقَبِلْتُ مِنْهُمْ وَعَلَّمْتُهُمْ مَعَالِمَ الْإِسْلَامِ وَكِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ، وَإِنْ لَمْ يُسَلِّمُوا قَاتَلْتَهُمْ.

وَإِنِّي قَدِمْتُ عَلَيْهِمْ فَدَعَوْتُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ كَمَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَبَعَثْتُ فِيهِمْ رُكْبَانًا [قَالُوا] <sup>(٣)</sup>: يَا بَنِي الْحَارِثِ أَسَلِمُوا تَسَلَّمُوا، فَاسَلِمُوا وَلَمْ يُقَاتِلُوا، وَأَنَا مُقِيمٌ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ أَمْرُهُمْ بِمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِهِ وَأَنْهَاهُمْ عَمَّا نَهَاهُمْ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَعَلَّمْتُهُمْ مَعَالِمَ الْإِسْلَامِ وَسُنَّةَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى يَكْتُبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [بِأَمْرِهِ] <sup>(٤)</sup> [إِنْ شَاءَ اللَّهُ] <sup>(٥)</sup> وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

### ﴿جَوَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى كِتَابِ خَالِدٍ﴾:

فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، سَلَامٌ عَلَيْكَ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَمَا بَعْدُ، فَإِنَّ كِتَابَكَ جَاءَنِي مَعَ رَسُولِكَ تُخْبِرُ أَنَّ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ قَدْ أَسْلَمُوا قَبْلَ أَنْ تُقَاتِلَهُمْ، وَأَجَابُوا إِلَيَّ مَا دَعَوْتَهُمْ إِلَيْهِ مِنَ الْإِسْلَامِ، وَشَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَأَنْ قَدْ هَدَاهُمُ اللَّهُ بِهَدَاهُ، فَبَشَّرْتُهُمْ وَأَنْذَرْتُهُمْ وَأَقْبَلُ وَلِيُقْبَلَ مَعَكَ وَفَدُهُمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ».

### ﴿قُدُومُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ﴾:

فَأَقْبَلَ خَالِدٌ <sup>(٦)</sup> إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَقْبَلَ مَعَهُ وَفَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ مِنْهُمْ

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، المثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (ك)، (ط).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٦) في (ك) زاد: بن يزيد بن شداد الحارثي.

قَيْسُ بْنُ الْحُصَيْنِ ذِي الْعُصَّةِ<sup>(١)</sup>، وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ<sup>(٢)</sup>، وَيَزِيدُ بْنُ الْمُحَجَّلِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَادِ الزِّيَادِيِّ وَشَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَنَانِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضَّبَّابِيُّ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَهُمْ قَالَ: «مَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانَتْهُمْ رِجَالُ الْهِنْدِ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَؤُلَاءِ [رِجَالُ]<sup>(٣)</sup> بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، فَلَمَّا وَقَفُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَلَّمُوا عَلَيْهِ وَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّه لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتُمْ الَّذِينَ إِذَا زُجِرُوا اسْتَقْدِمُوا»، فَسَكَتُوا، وَلَمْ يُرَاجِعْهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، ثُمَّ أَعَادَهَا الثَّانِيَةَ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، ثُمَّ أَعَادَهَا الثَّلَاثَةَ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، ثُمَّ أَعَادَهَا الرَّابِعَةَ، فَقَالَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَحْنُ الَّذِينَ إِذَا زُجِرُوا اسْتَقْدِمُوا، قَالَهَا أَرْبَعَ مَرَارٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنْ خَالِدًا كَتَبَ إِلَيَّ<sup>(٤)</sup> أَنْكُمْ قَدْ أَسْلَمْتُمْ وَلَمْ تَقَاتِلُوا، لَأَلْقَيْتُ رُءُوسَكُمْ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ». فَقَالَ يَزِيدُ ابْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ: أَمَا وَاللَّهِ مَا حَمِدْنَاكَ وَلَا حَمِدْنَا خَالِدًا، قَالَ: «فَمَنْ حَمِدْتُمْ؟» قَالُوا: حَمِدْنَا اللَّهَ الَّذِي هَدَانَا بِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «صَدَقْتُمْ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِمَ كُنْتُمْ تَغْلِبُونَ مَنْ قَاتَلَكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟» قَالُوا: لَمْ نَكُنْ نَغْلِبُ أَحَدًا، قَالَ: «بَلَى، قَدْ كُنْتُمْ تَغْلِبُونَ مَنْ قَاتَلَكُمْ»، قَالُوا: كُنَّا نَغْلِبُ مَنْ قَاتَلَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّا كُنَّا نَجْتَمِعُ وَلَا نَفْتَرِقُ، وَلَا نَبْدَأُ أَحَدًا بِظُلْمٍ قَالَ: «صَدَقْتُمْ» وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ قَيْسَ بْنِ الْحُصَيْنِ، فَرَجَعَ وَفَدُّ بَنِي الْحَارِثِ إِلَى قَوْمِهِمْ فِي بَقِيَّةِ مِنْ شَوَّالٍ أَوْ فِي صَدْرِ ذِي الْقَعْدَةِ، فَلَمْ يَمَكُّوْا بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ إِلَّا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ حَتَّى تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ.

(١) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: سمي الحصين بذي العصة؛ لأنه إذا تكلم أصابه شبه الغصص وهو الاختناق، والله أعلم.

(٢) (ك): كتب في مقابلها في الحاشية: واسم عبد المدان عمرو بن الريان، والريان اسمه يزيد ابن قطن.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

(٤) في (د)، (ك)، (ط): لو أن خالدًا لم يكتب إلي.

﴿لَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ حِينَ وَجَّهَهُ إِلَى الْيَمَنِ:﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَيْهِمْ بَعْدَ أَنْ وُلِّيَ وَفَدَّهُمْ عَمْرٍو ابْنُ حَزْمٍ، لِيُفَقَّهُهُمْ فِي الدِّينِ وَيُعَلِّمَهُمُ السُّنَّةَ وَمَعَالِمَ الْإِسْلَامِ، وَيَأْخُذُ مِنْهُمْ صِدْقَاتِهِمْ وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا عَهْدَ إِلَيْهِ فِيهِ عَهْدُهُ وَأَمْرُهُ فِيهِ أَمْرُهُ (١) «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» (٢) هَذَا بَيَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ عَهْدٌ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ لِعَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ، أَمْرُهُ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي أَمْرِهِ كُلِّهِ ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾ (٣) وَأَمْرُهُ أَنْ يَأْخُذَ بِالْحَقِّ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ وَأَنْ يُبَشِّرَ النَّاسَ بِالْخَيْرِ وَيَأْمُرَهُمْ بِهِ، وَيُعَلِّمَ النَّاسَ الْقُرْآنَ وَيُفَقَّهُهُمْ فِيهِ، وَيَنْهَى النَّاسَ فَلَا يَمَسُّ الْقُرْآنَ إِنْسَانٌ إِلَّا وَهُوَ طَاهِرٌ، وَيُخْبِرُ النَّاسَ بِالَّذِي لَهُمْ وَالَّذِي عَلَيْهِمْ (وَيَبِينُ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ) (٤) وَيَسْتَدُّ عَلَيْهِمْ فِي الظُّلْمِ، فَإِنَّ اللَّهَ كَرِهَ الظُّلْمَ وَنَهَى عَنْهُ فَقَالَ: ﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ وَيُبَشِّرُ النَّاسَ بِالْجَنَّةِ وَيَعْمَلُهَا، وَيُنذِرُ النَّاسَ النَّارَ وَعَمَلُهَا، وَيَسْتَأْلِفُ النَّاسَ حَتَّى يَفْقَهُوا فِي الدِّينِ، وَيُعَلِّمَ النَّاسَ مَعَالِمَ الْحَجِّ وَسُنَّتَهُ وَفَرِيضَتَهُ، وَمَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَالْحَجَّ الْأَكْبَرَ: الْحَجَّ الْأَكْبَرَ، وَالْحَجَّ الْأَصْغَرَ: هُوَ الْعُمْرَةُ. وَيَنْهَى النَّاسَ أَنْ يُصَلِّيَ أَحَدًا فِي ثَوْبٍ [١٣٦/ب] وَاحِدٍ صَغِيرٍ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ ثَوْبًا يَثْنِي طَرْفِيهِ عَلَى عَاتِقِيهِ، وَيَنْهَى أَنْ يَحْتَبِي أَحَدًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ يُفْضِي بِفَرْجِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْهَى إِلَّا يُعْقِصَ أَحَدًا شَعْرَ رَأْسِهِ فِي قَفَاهُ، وَيَنْهَى إِذَا كَانَ بَيْنَ النَّاسِ هَيْجٌ عَنِ الدُّعَاءِ إِلَى الْقَبَائِلِ وَالْعَشَائِرِ، وَلْيَكُنْ دَعْوَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، فَمَنْ لَمْ يَدْعُ إِلَى اللَّهِ [وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ] (٥) وَدَعَا إِلَى الْقَبَائِلِ وَالْعَشَائِرِ، فَلْيُقْطَعُوا بِالسَّيْفِ حَتَّى تَكُونَ دَعْوَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَيَأْمُرُ النَّاسَ بِإِسْبَاطِ الْوُضُوءِ وَجُوهَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَأَرْجُلَهُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَيَمْسَحُونَ بِرُءُوسِهِمْ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ، وَأَمَرَ بِالصَّلَاةِ لَوْفِهَا وَإِتْمَامِ الرُّكُوعِ

(١) في (ط): بأمره.

(٢) تقدم تخريجه قريباً.

(٣) في (د)، (ك)، (ط): ويلين للناس في الحق.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من: (د).

[وَالسُّجُودِ] <sup>(١)</sup> وَالْحُشُوعِ، وَيَعْلَسُ بِالصُّبْحِ وَيُهَجِّرُ بِالْهَاجِرَةِ حِينَ <sup>(٢)</sup> تَمِيلُ الشَّمْسُ، وَصَلَاةُ الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ فِي الْأَرْضِ مُدْبِرَةٌ، وَالْمَغْرِبُ حِينَ <sup>(٣)</sup> يُقْبِلُ اللَّيْلُ لَا تُؤَخَّرُ حَتَّى تَبْدُو الثُّجُومُ فِي السَّمَاءِ، وَالْعِشَاءُ أَوَّلُ اللَّيْلِ، وَأَمَرَ بِالسَّعْيِ إِلَى الْجُمُعَةِ إِذَا نُودِيَ لَهَا، وَالْعُسْلُ عِنْدَ الرُّوْحِ إِلَيْهَا، وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْعَنَائِمِ خُمْسَ اللَّهِ وَمَا كُتِبَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَةِ مِنَ الْعَقَارِ عَشْرًا مَا سَقَتِ الْعَيْنُ وَسَقَتِ السَّمَاءُ، وَعَلَى مَا سَقَى الْعَرَبُ نِصْفَ الْعُشْرِ، وَفِي كُلِّ عَشْرٍ مِنَ الْإِبِلِ شَاتَانِ، وَفِي كُلِّ عَشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهِ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مِنَ الْبَقَرِ بَقْرَةٌ، وَفِي كُلِّ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعٌ جَذَعٌ أَوْ جَذَعَةٌ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ سَائِمَةٌ وَحَدَا شَاةٌ؛ فَإِنَّهَا فَرِيضَةُ اللَّهِ الَّتِي افْتَرَضَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَةِ، فَمَنْ زَادَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَأَنَّهُ مِنَ أَسْلَمَ مِنْ يَهُودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ إِسْلَامًا خَالِصًا مِنْ نَفْسِهِ، وَدَانَ بِدِينِ الْإِسْلَامِ فَإِنَّهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَهُ مِثْلُ مَا لَهُمْ وَعَلَيْهِ مِثْلُ مَا عَلَيْهِمْ، وَمَنْ كَانَ عَلَى نَصْرَانِيَّةٍ أَوْ يَهُودِيَّةٍ فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ عَنْهَا، وَعَلَى كُلِّ حَالِمٍ: ذَكَرٌ أَوْ أَنْثَى، حُرٌّ أَوْ عَبْدٌ دِينَارٌ وَافٍ أَوْ عَوْضُهُ ثِيَابًا. فَمَنْ أَدَّى ذَلِكَ فَإِنَّ لَهُ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ، وَمَنْ مَنَعَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ جَمِيعًا؛ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ <sup>(٤)</sup> وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

### قُدُومُ رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدِ الْجُدَامِيِّ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٥)</sup>: وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هُدْنَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ، (قَبْلَ خَيْبَرَ) <sup>(٦)</sup>، رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدِ الْجُدَامِيِّ ثُمَّ الضُّبَيْبِيُّ <sup>(٧)</sup> فَأَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . .

(١) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٢) في (م): حتى، والمثبت من: (د)، (ك).

(٣) في (م): حتى، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) في (د): عليكم.

(٥) مرسل: أخرجه ابن سعد في «الجزء المتمم لطبقاته» (١/٣٥٥)، والطبراني في «الكبير»

(٥٢/٥)، وله شاهد من حديث أبي هريرة كما عند البخاري (٤٢٢٣)، ومسلم (١١٥).

(٦) في (م): وخيبر، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٧) في (ك): الضبيبي.

عَلَامًا<sup>(١)</sup>، فَأَسْلَمَ، فَحَسَنَ إِسْلَامَهُ.

### ﴿كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِرِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ﴾:

وَكَتَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَابًا إِلَى قَوْمِهِ. وَفِي كِتَابِهِ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِرِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ. إِنِّي بَعَثْتُهُ إِلَى قَوْمِهِ عَامَّةً وَمَنْ دَخَلَ فِيهِمْ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، فَمَنْ أَقْبَلَ مِنْهُمْ فِي حِزْبِ اللَّهِ وَحِزْبِ رَسُولِهِ، وَمَنْ أَدْبَرَ فَلَهُ أَمَانٌ شَهْرَيْنِ». فَلَمَّا قَدِمَ رِفَاعَةُ عَلَى قَوْمِهِ أَجَابُوا وَأَسْلَمُوا، ثُمَّ سَارُوا إِلَى الْحَرَّةِ - حَرَّةِ الرَّجْلَاءِ - فَتَزَلُّوْهَا.

### قُدُومُ وَفْدِ هَمْدَانَ

#### ﴿رِجَالُ الْوَفْدِ﴾:

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٢)</sup>: وَقَدِمَ وَفْدُ هَمْدَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا حَدَّثَنِي مَنْ أَتَى بِهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُذَيْنَةَ الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ هَمْدَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ نَمَطٍ وَأَبُو ثَوْرٍ، وَهُوَ<sup>(٣)</sup> ذُو الْمِشْعَارِ، وَمَالِكُ بْنُ أَيْفَعٍ، وَضِمَامُ بْنُ مَالِكِ السَّلْمَانِيِّ، وَعَمِيرَةُ بْنُ مَالِكِ الْحَارِفِيِّ<sup>(٤)</sup> فَلَقُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّجَعُهُ مِنْ تَبُوكَ وَعَلَيْهِمْ مَقَطَعَاتُ الْجِبَرَاتِ<sup>(٥)</sup> وَالْعَمَائِمُ الْعَدَنِيَّةُ بِرِحَالِ الْمَيْسِ عَلَى الْمَهْرِيَّةِ وَالْأَرْحِيَّةِ وَمَالِكُ بْنُ نَمَطٍ وَرَجُلٌ آخَرٌ يَزْتَجِرَانِ بِالْقَوْمِ يَقُولُ أَحَدُهُمَا:

هَمْدَانُ خَيْرٌ سُوقَةً وَأَقْيَالُ      لَيْسَ لَهَا فِي الْعَالَمِينَ أَمْثَالُ  
مَحَلُّهَا الْهَضْبُ وَمِنْهَا الْأَبْطَالُ      لَهَا إِطَابَاتٌ بِهَا وَأَكَالُ

(١) في (ك): كتب في مقابلها في الحاشية: هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مِدْعَمٌ، وَقَعَ ذِكْرُهُ فِي «الْمَوْطَأِ».

(٢) إسناده حسن، وإسناده المصنف فيه مبهم ومرسل: أخرجه الرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٢٥٧/١).

(٣) في (ك): وهودة.

(٤) في (م): الخرفاني، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) في (ك): كتب في مقابلها في الحاشية: هي القصار قاله أبو عبيد، وخطأه ابن قتيبة، وقال: هي الثياب المخيطة كالقمص ونحوها؛ لأنها تقطع وتفصل ثم تخاط.

وَيَقُولُ الْآخَرُ:

إِلَيْكَ جَاوَزْنَ سَوَادَ الرَّيْفِ فِي هَبَوَاتِ الصَّيْفِ وَالْحَرِيفِ  
مُخْطَمَاتِ بِحَبَالِ اللَّيْفِ<sup>(١)</sup>

﴿١﴾ اَمَّا لِكَ بِنُ نَمَطٍ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ يَخْطُبُ فِي شَأْنِ قَوْمِهِ وَمَنْزِلَتِهِمْ:

فَقَامَ مَالِكُ بْنُ نَمَطٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَصِيَّةٌ<sup>(٢)</sup> مِنْ هَمْدَانَ، مِنْ كُلِّ حَاضِرٍ وَبَادٍ أَتَوْكَ عَلَى قُلُوصِ نَوَاجٍ مُتَّصِلَةٌ بِحَبَائِلِ الْإِسْلَامِ، لَا تَأْخُذْهُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ مِنْ مِخْلَافِ خَارِفٍ وَيَامٍ<sup>(٣)</sup> وَشَاكِرٍ، أَهْلُ السُّودِ وَالْقَوَدِ أَجَابُوا دَعْوَةَ [الرَّسُولِ]<sup>(٤)</sup>، وَفَارَقُوا الْإِلَهَاتِ الْأَنْصَابِ<sup>(٥)</sup>، عَهْدُهُمْ لَا يُنْقِضُ مَا أَقَامَتْ لَعْلَعٌ<sup>(٦)</sup>، وَمَا جَرَى الْيُعْفُورُ بِضَلَعٍ<sup>(٧)</sup>.

﴿٢﴾ اِكْتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى هَمْدَانَ:

فَكَتَبَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَابًا فِيهِ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ، لِمِخْلَافِ خَارِفٍ<sup>(٨)</sup> وَأَهْلِ جَنَابِ الْهَضْبِ وَحِقَافِ الرَّمْلِ مَعَ وَافِدِهَا ذِي الْمِشْعَارِ<sup>(٩)</sup> وَلِمَالِكِ بْنِ نَمَطٍ<sup>(١٠)</sup> وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ، عَلَى أَنْ لَهُمْ فِرَاعَهَا وَوَهَاطَهَا، مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ، يَأْكُلُونَ عِلَافَهَا وَيَرْعُونَ عَافِيَهَا، لَهُمْ بِذَلِكَ عَهْدُ اللَّهِ وَذِمَامُ رَسُولِهِ وَشَاهِدُهُمُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ».

(١) في (م): الريف، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) في (ط): نصية.

(٣) في (م): أيام، في (د): يامر، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) في (ك)، (ط): والأنصاب.

(٦) في (د): كتب في مقابلها في الحاشية: جبل كانوا يعبدونه.

(٧) في (د)، (ك): بضلع، كتب في مقابلها في الحاشية: بضلع: وهو موضع باليمن وهي أرض ملساء.

(٨) في (ك) زاد: ويام وشاكر.

(٩) في (ك) زاد: يكنى أبا ثور.

(١٠) في (ط): ذي المشعار مالك بن نمط.



﴿قَصِيْدَةُ لِمَالِكِ بْنِ نَمَطٍ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَجِيئِهِمْ إِلَيْهِ:﴾

فَقَالَ فِي ذَلِكَ مَالِكُ بْنُ نَمَطٍ:

ذَكَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ فِي فَخْمَةِ الدُّجَى      وَنَحْنُ بِأَعْلَى رَحْرَحَانَ وَصَلَدِدٍ<sup>(١)</sup>  
 وَهَنْ بِنَا حُوصٍ طَلَايَحِ تَغْتَلِي      بِرُكْبَانِهَا فِي لَاحِبٍ مُثَمَدِدٍ<sup>(٢)</sup>  
 عَلَى كُلِّ فَنَاءٍ الدَّرَاعِينَ جَسْرَةَ      تَمُرٌ بِنَا مَرُّ الْهَجْفِ الْخَفِيدِدِ<sup>(٣)</sup>  
 حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ إِلَى مِنِّي      صَوَادِرَ بِالرُّكْبَانِ مِنْ ظَهْرٍ<sup>(٤)</sup> قَرَدِدِ  
 بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ فِينَا مُصَدِّقٌ      رَسُولٌ أَتَى مِنْ عِنْدِ ذِي الْعَرْشِ مُهْتَدِي  
 فَمَا حَمَلْتُ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا      أَشَدُّ عَلَى أَعْدَائِهِ مِنْ مُحَمَّدٍ  
 وَأَعْطَى إِذَا مَا طَالِبُ الْعَزْفِ جَاءَهُ      وَأَمْضَى بِحَدِّ الْمَشْرِفِيِّ الْمُهْنِدِ

﴿يَذْكُرُ الْكَذَّابِينَ: مُسَيْلِمَةَ الْجَنْفِيَّ، وَالْأَسْوَدَ الْعَنْسِيَّ:﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَدْ كَانَ [تَكَلَّمَ]<sup>(٥)</sup> فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْكَذَّابَانِ مُسَيْلِمَةَ  
 ابْنَ حَبِيبٍ بِالْيَمَامَةِ فِي بَنِي حَنِيفَةَ، وَالْأَسْوَدُ بْنُ كَعْبِ الْعَنْسِيِّ بِصَنْعَاءَ.

﴿النَّبِيُّ ﷺ يَرَى لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ يَنْسَاهَا:﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٦)</sup>: فَحَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسيَطٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ

(١) في (ك): وصردد.

(٢) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الطلائح المعيبات، تغتلي: تتغامر في السير، واللاحب: البين.

(٣) في (ك): كتب في مقابلها في الحاشية: الهجف: الضخم، والخفيدد: السريع ولد

النعامة، والهجف من النعام ومن الناس: الجافي الثقيل، قال الكميت:

هو الأضبط الهواس فينا شجاعة      وفيما يعاديه الهجف المشقل

الخفيدد: الخفيف من الغلمان. «الصحاح»

(٤) في (د)، (ك)، (ط): هضب.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، المثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٦) إسناد المصنف حسن: والحديث أخرجه البخاري (٤٣٧٤)، ومسلم (٢٣٧٤) من حديث

أبي هريرة رضي الله عنه.

أَوْ (١) أَخِيهِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى مِثْبَرِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أَنْسَبْتُهَا، وَرَأَيْتُ فِي ذِرَاعِي سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَكَرِهْتُهُمَا فَتَفَخَّحْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوْلَتْهُمَا هَذَيْنِ الْكَذَّابَيْنِ: صَاحِبِ الْيَمَنِ، وَصَاحِبِ الْيَمَامَةِ» (٢)(٣).

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ (٤): وَحَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَهُمْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلَاثُونَ دَجَّالًا، كُلُّهُمْ يَدَّعِي النُّبُوَّةَ».

### خُرُوجُ الْأَمْرَاءِ وَالْعَمَّالِ عَلَى الصَّدَقَاتِ

﴿أَسْمَاءُ الْأَمْرَاءِ وَالْعَمَّالِ الصَّدَقَاتِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ (٥): وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [١٣٧/أ] قَدْ بَعَثَ أَمْرَاءَهُ وَعُمَّالَهُ عَلَى

(١) في (م) زاد: عن، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٤٧٠ - ٤٧٢): فَأَمَّا مُسَيْلِمَةُ فَقَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَأَفْتَى قَوْمَهُ قَتْلًا وَسَبِيًّا. وَأَمَّا مَسْعُودُ بْنُ كَعْبِ الْعَنْسِيِّ، وَعَنْسٌ مِنْ مَذْحِجٍ، فَاتَّبَعْتَهُ قَبَائِلُ مِنْ مَذْحِجٍ وَالْيَمَنِ عَلَى أَمْرِهِ وَعَلَبَ عَلَى صَنْعَاءَ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ ذُو الْخِمَارِ وَيُلَقَّبُ عَيْهَلَةَ، وَكَانَ يَدَّعِي أَنْ سَحِيقًا وَشَرِيفًا يَأْتِيَانَهُ بِالْوَحْيِ، وَيَقُولُ: هُمَا مَلَكَانِ يَتَكَلَّمَانِ عَلَيَّ لِسَانِي، فِي خُدَعٍ كَثِيرَةٍ يُزْخَرِفُ بِهَا، دَخَلُوا عَلَيْهِ مِنْ سِرْبٍ صَنَعْتَهُ لَهُمْ امْرَأَةٌ كَانَتْ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهَا مِنَ الْأَبْنَاءِ، فَوَجَدُوهُ سَكْرَانَ لَا يَعْقِلُ مِنَ الْخَمْرِ فَخَبَطُوهُ بِأَسْيَافِهِمْ.

وَزَادَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي رِوَايَةِ يُونُسَ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَتَهُ سَقَتَهُ الْبَنْجَ فِي شَرَابِهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَهِيَ الَّتِي احْتَفَرَتِ السَّرْبَ لِلدَّخُولِ عَلَيْهِ، وَكَانَ اعْتَصَبَهَا؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ مِنْ أَجْمَلِ النِّسَاءِ وَكَانَتْ مُسْلِمَةً صَالِحَةً، وَكَانَتْ تُحَدِّثُ عَنْهُ أَنَّهُ لَا يَعْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَأَسْمُهَا الْمَرْزُبَانَةُ وَفِي صُورَةِ قَتْلِهِ اخْتِلَافٌ. وَقَوْلُهُ ﷺ: «أَرَيْتُ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَتَفَخَّحْتُهُمَا فَطَارَا»، قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: بِالتَّعْيِيرِ: تَأْوِيلُ نَفْخِهِ لَهُمَا أَنَّهُمَا بِرِيحِهِ قُتِلَا؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَغْزُهُمَا بِنَفْسِهِ، وَتَأْوِيلُ الذَّهَبِ أَنَّهُ زُخْرُفٌ فَدَلَّ لَفْظُهُ عَلَى زُخْرَفَتَيْهِمَا وَكُذْبِهِمَا، وَدَلَّ الْإِسْوَارَانِ بِلَفْظِهِمَا عَلَى مَلَكَتَيْنِ؛ لِأَنَّ الْأَسَاوِرَةَ هُمُ الْمُلُوكُ وَبِمَعْنَاهُمَا عَلَى التَّضْيِيقِ عَلَيْهِ لِكُونَ السَّوَارِ مُضَيِّقًا عَلَى الذِّرَاعِ.

(٣) صحيح: أخرجه البخاري (٤٣٧٤)، ومسلم (٢٢٧٤).

(٤) إسناده المصنف فيه مبهم: والحديث أخرجه البخاري (٣٦٠٩)، ومسلم (١٥٧) من حديث

أبي هريرة رضي الله عنه.

(٥) مرسل: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢/ ٢٠٤، ٤٩٨)، وخليفة بن خياط في =

الصَّدَقَاتِ إِلَى كُلِّ مَا أَوْطَأَ الْإِسْلَامُ مِنَ الْبُلْدَانِ، فَبَعَثَ الْمُهَاجِرَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنَ الْمُغِيرَةَ إِلَى صَنْعَاءَ، فَخَرَجَ عَلَيْهِ الْعُنْسِيُّ وَهُوَ بِهَا، وَبَعَثَ زِيَادَ بْنَ لَيْدٍ، أَخَا بَنِي بَيَاضَةَ الْأَنْصَارِيِّ إِلَى حَضْرَمَوْتٍ وَعَلَى صَدَقَاتِهَا، وَبَعَثَ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ عَلَى طَبِيٍّ وَصَدَقَاتِهَا وَعَلَى بَنِي أَسَدٍ، وَبَعَثَ مَالِكََ بْنَ نُؤَيْرَةَ - قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: الْيَزْبُوعِيُّ - عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي حَنْظَلَةَ، وَفَرَّقَ صَدَقَةَ بَنِي سَعْدٍ عَلَى رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ، فَبَعَثَ الزُّبَيْرَ بْنَ ابْنِ بَدْرِ عَلَى نَاحِيَةِ مِنْهَا، وَقَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ عَلَى نَاحِيَةِ [مِنْهَا] <sup>(١)</sup> وَكَانَ قَدْ بَعَثَ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، وَبَعَثَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِلَى أَهْلِ نَجْرَانَ؛ لِيَجْمَعَ صَدَقَتَهُمْ وَيَقْدِمَ عَلَيْهِ بِحِزْبَتِهِمْ.

### كِتَابُ مُسَيْلَمَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَالْجَوَابُ عَنْهُ

﴿كِتَابُ مُسَيْلَمَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ﴾:

وَقَدْ كَانَ مُسَيْلَمَةُ بْنُ حَبِيبٍ، قَدْ كَتَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مِنْ مُسَيْلَمَةَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ: سَلَامٌ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي قَدْ أَشْرَكْتُ فِي الْأَمْرِ مَعَكَ، وَإِنَّا لَنَا نِصْفَ الْأَرْضِ وَلِقُرَيْشٍ نِصْفَ الْأَرْضِ، وَلَكِنَّ قُرَيْشًا قَوْمٌ يَعْتَدُونَ. فَقَدِمَ عَلَيْهِ رَسُولَانِ [لَهُ] <sup>(٢)</sup> بِهَذَا الْكِتَابِ.

﴿سُؤَالُ النَّبِيِّ ﷺ لِرَسُولِي مُسَيْلَمَةَ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٣)</sup>: فَحَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَشْجَعٍ عَنْ سَلْمَةَ بِنْتِ نُعَيْمِ بْنِ مَسْعُودٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنِ أَبِيهِ نُعَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهُمَا حِينَ قَرَأَ كِتَابَهُ:

= «تاريخه» (١٤/١)، وابن عساكر في «تاريخه» (١٣٧/٦)، من طريق ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر.

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، المثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) صحيح لغيره: أخرجه أحمد (٣٩١، ٣٩٦)، وأبو داود الطيالسي في «مسنده» (١١٦٢)، والدارمي (٢/٢٣٥)، وأبو داود (٢٧٦٢) وغيرهم من طرق عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود، وخالف أبو بكر بن عياش الجمع فرواه عن عاصم عن أبي وائل عن أبي معيد السعدي، وأخرجه أبو داود (٢٧٦١)، والحاكم (١٤٢/٢، ١٤٣) وغيرهما من طريق ابن إسحاق، وإسناده حسن.

«فَمَا تَقُولَانِ أُنْتُمَا؟» قَالَ: تَقُولُ كَمَا قَالَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّ الرَّسُلَ لَا تُقْتَلُ لَضَرَبْتُ أَعْنَاقُكُمْ».

﴿جَوَابُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى مُسَيِّمَةِ الْكُذَّابِ﴾:

ثُمَّ كَتَبَ إِلَى مُسَيِّمَةَ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِلَى مُسَيِّمَةَ الْكُذَّابِ: السَّلَامُ عَلَيَّ مِنْ أَتْبَعِ الْهُدَى أَمَا بَعْدُ، فَإِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يُشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ». وَذَلِكَ فِي آخِرِ سَنَةِ عَشْرٍ.

### حَجَّةُ الْوَدَاعِ

﴿وَقْتُ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْحَجِّ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذُو الْقَعْدَةِ تَجَهَّرَ لِلْحَجِّ وَأَمَرَ النَّاسَ بِالْجَهَازِ لَهُ. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحَجِّ لِخَمْسِ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ.

﴿تَمَامُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْمَدِينَةِ﴾:

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْمَدِينَةِ أَبَا دُجَانَةَ السَّاعِدِيَّ الْأَنْصَارِيَّ، وَيُقَالُ: سِبَاعُ بْنُ عَرْفُطَةَ الْغِفَارِيُّ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ [الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ]<sup>(٤)</sup>، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَا يَذْكُرُ وَلَا يَذْكُرُ النَّاسُ إِلَّا الْحَجَّ حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرِفٍ، وَقَدْ سَاقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ الْهُدْيَ، وَ[أَشْرَافُ مِنْ]<sup>(٥)</sup> أَشْرَافِ النَّاسِ أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَجْلُؤُوا بِعُمْرَةٍ إِلَّا مَنْ سَاقَ الْهُدْيَ، قَالَتْ: وَحِضْتُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، فَدَخَلَ عَلَيَّ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا عَائِشَةُ، لَعَلَّكَ نَفْسَتْ؟» قَالَتْ: قُلْتُ: نَعَمْ وَاللَّهِ

(١) سبق تخريجه قريباً.

(٢) إسناده المصنف حسن: والحديث أخرجه البخاري (١٥١٦)، ومسلم (١٢١١).

(٣) إسناده ابن إسحاق حسن: والحديث أخرجه البخاري (١٧٨٦)، ومسلم (١٢١١).

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

لَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَخْرُجْ مَعَكُمْ عَامِي هَذَا فِي هَذَا السَّفَرِ فَقَالَ: «لَا تَقُولَنَّ ذَلِكَ فَإِنَّكَ تَقْضِينَ كُلَّ مَا يَقْضِي الْحَاجُّ إِلَّا أَنَّكَ لَا تَطُوفِينَ بِالْبَيْتِ»<sup>(١)</sup>.

قَالَتْ: وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، فَحَلَّ كُلُّ مَنْ كَانَ لَا هَدْيَ مَعَهُ وَحَلَّ نِسَاؤُهُ بِعُمْرَةٍ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ أُتِيَتْ بِلَحْمٍ بَقَرٍ كَثِيرٍ فَطُرِحَ فِي بَيْتِي، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ الْبَقَرَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ بَعَثَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَأَعْمَرَنِي مِنَ التَّعِيمِ، مَكَانَ عُمَرِي الَّتِي فَاتَّتْنِي. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: وَحَدَّثَنِي نَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، [عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ]<sup>(٣)</sup>، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ قَالَتْ: لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ أَنْ يَحْلِلْنَ بِعُمْرَةٍ قُلْتُ<sup>(٤)</sup>: «فَمَا يَمْنَعُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَحِلَّ مَعَنَا؟» فَقَالَ: «إِنِّي أَهْدَيْتُ وَوَلَدْتُ، فَلَا أُحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ هَدْيِي»<sup>(٥)(٦)</sup>.

(١) صحيح: أخرجه البخاري (٢٩٤، ٣٠٥)، ومسلم (١٢١١).

(٢) منقطع والحديث صحيح: أخرجه الطحاوي في «أحكام القرآن» (١٣٦، ١٢٦٦)، من طريق القاسم بن أبي بكر.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، المثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) في (د)، (ك): قلنا، في (ط): قلن.

(٥) صحيح: أخرجه البخاري (٤٣٩٨)، ومسلم (١٢٢٩).

(٦) قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي «الروض الأنف» (٧ / ٥٠١ - ٥٠٤): فِي حَدِيثِ جَابِرٍ<sup>[١]</sup> أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ طَرَفِي فِيهَا لِيْنٌ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ: قَرَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَطَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا، وَسَعَى لَهُمَا سَعْيًا وَاحِدًا، رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، وَرُوِيَ أَيْضًا أَنَّ جَابِرًا قَالَ: حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ حَجَّاتٍ حَجَّتَيْنِ قَبْلَ الْهَجْرَةِ وَحَجَّتَهُ الَّتِي قَرَنَهَا بِعُمْرَتِهِ، وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فَصَحِيحٌ وَقَالَ فِيهِ: طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَجَّتِهِ وَعُمْرَتِهِ طَوَافًا وَاحِدًا.

وَقَدْ اخْتَلَفَ عَنْ عَلِيٍّ قُرُوبِي عَنْهُ أَنَّهُ طَافَ عَنْهُمَا طَوَافَيْنِ وَلَمْ يَخْتَلَفْ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ قَارِنًا، وَكَذَلِكَ حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي أَنَّهُ ﷺ كَانَ قَارِنًا، وَأَمَّا حَدِيثُ أَنَسٍ فَصَرَّحَ فِيهِ بِأَنَّهُ كَانَ قَارِنًا، وَقَالَ: مَا تَعُدُّونَا إِلَّا صَيِّبَانًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْرُخُ بِهِمَا جَمِيعًا - يَعْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ - فَاخْتَلَفَتِ الرُّوَايَاتُ فِي إِحْرَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا تَرَى: هَلْ كَانَ =

[١] حديث جابر الطويل في «صفة حجة النبي ﷺ» أخرجه مسلم (١٢١٨).

## مُؤَافَاةٌ عَلِيٍّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي فُؤُولِهِ مِنَ الْيَمَنِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجِّ

﴿رسول الله ﷺ يَهْدِي تَمْرَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ بَعَثَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى نَجْرَانَ، فَلَقِيَهُ بِمَكَّةَ وَقَدْ أَحْرَمَ، فَدَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَجَدَهَا قَدْ حَلَّتْ وَتَهَيَّأَتْ، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَحِلَّ بِعُمْرَةٍ فَحَلَلْنَا.

= مُفْرَدًا أَوْ قَارِنًا، أَوْ مُتَمَتِّعًا، وَكُلَّهَا صِحَاحٌ إِلَّا مَنْ قَالَ: كَانَ مُتَمَتِّعًا، وَأَرَادَ بِهِ أَنَّهُ أَهْلُ بِعُمْرَةٍ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَي: أَمَرَ بِالْتَمَتُّعِ وَفَسَخَ الْحَجَّ بِالْعُمْرَةِ فَقَدْ يَصِحُّ هَذَا التَّأْوِيلُ، وَيَصِحُّ أَيْضًا أَنْ يُقَالَ: تَمَتَّعَ إِذَا قَرَنَ؛ لِأَنَّ الْقِرَانَ ضَرَبٌ مِنَ الْمُتَمَتِّعَةِ لِمَا فِيهِ مِنْ إِسْقَاطِ أَحَدِ السَّفَرَيْنِ.

وَالَّذِي يَرْفَعُ الْإِسْكَالَ حَدِيثُ الْبُخَارِيِّ أَنَّهُ أَهْلُ بِالْحَجِّ، فَلَمَّا كَانَ بِالْعَقِيقِ أَتَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ لَهُ: إِنَّكَ بِهَذَا الْوَادِي الْمُبَارِكِ فَقُلْ لَبَّيْكَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ مَعًا، فَقَدْ صَارَ قَارِنًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مُفْرَدًا، وَصَحَّ الْقَوْلَانِ جَمِيعًا، وَأَمْرُهُ لِأَصْحَابِهِ أَنْ يَفْسَخُوا الْحَجَّ بِالْعُمْرَةِ خُصُوصًا لَهُمْ وَلَيْسَ لِغَيْرِهِمْ أَنْ يَفْعَلَهُ، وَإِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لِيُذْهِبَ مِنْ قُلُوبِهِمْ أَمْرَ الْجَاهِلِيَّةِ فِي تَحْرِيمِهِمُ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ؛ فَكَانُوا يَرَوْنَ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ وَيَقُولُونَ: إِذَا بَرَأَ الدَّبْرُ، وَعَقَا الْأَثْرُ وَأَنْسَلَخَ صَفَرُ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنْ اعْتَمَرَ، وَلَمْ يَفْسَخْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَجَّهُ كَمَا فَعَلَ أَصْحَابُهُ؛ لِأَنَّهُ سَأَقَ الْهَدْيَ وَقَلَدَهُ، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ يَقُولُ: ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَنَلَّ﴾ [البقرة ١٩٦] وَقَالَ حِينَ رَأَى أَصْحَابَهُ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمْ خِلَافُهُ: «لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبُرْتَ لَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً وَلَمَّا سَقْتُ الْهَدْيَ»<sup>[١]</sup> قَالَ شَيْخُنَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّمَا نَدِمَ عَلَى تَرْكِ مَا هُوَ أَسْهَلُ وَأَرْفَقُ لَا عَلَى تَرْكِ مَا هُوَ أَفْضَلُ وَأَوْفَقُ؛ وَذَلِكَ لِمَا رَأَى مِنْ كَرَاهَةِ أَصْحَابِهِ لِمُخَالَفَتِهِ وَلَمْ يَكُنْ سَأَقَ الْهَدْيَ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَّا طَلْحَةَ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَلَمْ يَحِلَّ حَتَّى نَحَرَ وَعَلِيَ أَيْضًا أَتَى مِنَ الْيَمَنِ وَسَأَقَ الْهَدْيَ فَلَمْ يَحِلَّ إِلَّا بِإِحْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(١) إسناده المصنف معضل: والحديث له شاهد من حديث جابر كما عند البخاري (٢٥٠٦) ومن

حديث أنس بن مالك كما عند البخاري (١٥٥٨)، ومسلم (١٢٥٠).

[١] صحيح: أخرجه البخاري (١٦٥١)، ومسلم (١٢١١، ١٢١٦، ١٢١٨).

قال: ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا فَرَعَ مِنَ الْخَبَرِ عَنْ سَفَرِهِ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْطَلِقْ فَطُفْ بِالْبَيْتِ، وَحِلِّ كَمَا حَلَّ أَصْحَابُكَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَهَلُّتُ كَمَا أَهَلَّتُ، فَقَالَ: «ارْجِعْ فَاحْلِلْ كَمَا حَلَّ أَصْحَابُكَ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ قُلْتُ حِينَ أَحْرَمْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْلٌ بِمَا أَهَلَّ بِهِ نَبِيِّكَ وَعَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ قَالَ: «فَهَلْ مَعَكَ مِنْ هَدْيٍ؟» قَالَ: لَا. فَأَشْرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَدْيِهِ وَثَبَّتَ عَلَى إِحْرَامِهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى فَرَعَا مِنَ الْحَجِّ، وَنَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْهَدْيَ عَنْهُمَا.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، قَالَ: لَمَّا أَقْبَلَ عَلَيَّ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ لِيَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ تَعَجَّلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَيَّ جُنْدِيهِ الَّذِينَ مَعَهُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ، فَعَمِدَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَكَسَا كُلَّ رَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ حُلَّةً مِنَ الْبَرِّ الَّذِي كَانَ مَعَ عَلِيٍّ. فَلَمَّا دَنَا جَيْشُهُ خَرَجَ لِيَلْقَاهُمْ فَإِذَا عَلَيْهِمُ الْحُلُّ، قَالَ: وَيْلَكَ مَا هَذَا؟ قَالَ كَسَوْتُ الْقَوْمَ لِيَتَجَمَّلُوا بِهِ إِذَا قَدِمُوا فِي النَّاسِ، قَالَ: وَيْلَكَ انْزِعْ قَبْلَ أَنْ تَنْتَهِيَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَانْتَزَعْتُ الْحُلَّ مِنَ النَّاسِ فَرَدَّهَا فِي الْبَرِّ قَالَ: وَأَظْهَرَ الْجَيْشَ شُكْوَاهُ لِمَا صُنِعَ بِهِمْ.

### ﴿جَوَابُ النَّبِيِّ ﷺ لِمَنْ شَكَا عَلَيْنَا﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ<sup>(٣)</sup> بْنِ حَزْمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبِ بِنْتِ كَعْبٍ وَكَانَتْ عِنْدَ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: اشْتَكَى النَّاسُ عَلَيْنَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِينَا خَطِيْبًا، فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَشْكُوا عَلَيْنَا، فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لَأَخْشَنُ فِي ذَاتِ

(١) مرسل: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢/٢٠٥) من طريق ابن إسحاق.

(٢) حسن: أخرجه أحمد (٣/٨٦)، وفي «فضائل الصحابة» (١١٦١)، والحاكم (٣/١٤٤)،

والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٥/١٨٧)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/٦٨)، وابن

عساكر في «تاريخه» (٤٢/٢٠٠)، وابن جرير في «تاريخه» (٢/٢٠٥) وغيرهم.

وقال المناوي: رجاله ثقات، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

(٣) في (م): عمرو، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

اللَّهُ أَوْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أَنْ يُشْتَكَى بِهِ».

﴿جُخْبَةُ الْوَدَاعِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَجَّهِ فَأَرَى النَّاسَ مَنَاسِكَهُمْ وَأَعْلَمَهُمْ سُنَنَ حَجِّهِمْ وَخَطَبَ النَّاسَ خُطْبَتَهُ الَّتِي بَيَّنَّ فِيهَا مَا بَيَّنَّ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، اسْمَعُوا قَوْلِي، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا بِهَذَا الْمَوْقِفِ أَبَدًا، أَيُّهَا النَّاسُ، إِنْ دِمَاءُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، وَكَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا، وَإِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ وَقَدْ بَلَّغْتُ، فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فليؤدِّها إِلَى مَنْ ائْتَمَنَ عَلَيْهَا، وَإِنْ كُلُّ رَبًّا مَوْضُوعٌ وَلَكِنْ لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلُمُونَ وَلَا تَظْلَمُونَ».

قَضَى اللَّهُ أَنَّهُ لَا رَبًّا، وَإِنَّ رَبًّا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ [١٣٧/ب] مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، وَإِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَإِنَّ أَوْلَ دِمَائِكُمْ أَضْعُ [دَمٌ]<sup>(٢)</sup> ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ<sup>(٣)</sup>، وَكَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي لَيْثٍ فَقَتَلْتُهُ هَذَا، فَهُوَ أَوْلُ مَا أَبْدَأَ بِهِ مِنْ دِمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ.

أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَسَسَ مِنْ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ هَذِهِ أَبَدًا، وَلَكِنَّهُ إِنْ يَطَّعَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ فَقَدْ رَضِيَ بِهِ (مِمَّا تَحْقِرُونَ)<sup>(٤)</sup> مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَاحْذَرُوهُ عَلَى دِينِكُمْ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا<sup>(٥)</sup> النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا، يُجِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا، لِيُؤَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَيُحَرِّمُوا مَا أَحَلَّ اللَّهُ، وَإِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَإِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا [فِي كِتَابِ اللَّهِ]<sup>(٦)</sup>، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَةٌ وَرَجَبٌ

(١) إسناده مرسل: والحديث أخرجه مسلم (١٢٨) بلفظ مقارب منه.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، المثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: اسمه آدم وقيل تمام، وكان سبب قتله حرب كانت بين قبائل هذيل تقاذفوا فيها بالحجارة فأصاب الطفل حجرٌ وهو يحبو بين البيوت.

(٤) في (م): ما تحقرونه، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) في (ك)، (ط): إن.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).



مُضَرَ<sup>(١)</sup>، الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ.

أَمَا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنَّ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ حَقًّا، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ حَقًّا، لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئَنَّ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكَرَّهُوهُ، وَعَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَتَضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرَحٍ، فَإِنْ انْتَهَيْنَ فَلَهُنَّ رِزْقُهُنَّ وَكُسُوتهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا، فَإِنَّهِنَّ [عِنْدَكُمْ عَوَانٌ<sup>(٢)</sup> لَا يَمْلِكْنَ لِأَنْفُسِهِنَّ شَيْئًا، وَإِنَّكُمْ إِتْمَا أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ]<sup>(٣)</sup> بِكَلِمَاتِ اللَّهِ فَاعْقِلُوا أَيُّهَا النَّاسُ قَوْلِي، فَإِنِّي قَدْ بَلَّغْتُ، وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا أَبَدًا، أَمْرًا بَيْنَنَا، كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ. أَيُّهَا النَّاسُ: اسْمَعُوا قَوْلِي وَاعْقِلُوهُ تَعَلَّمَنَّ أَنَّ كُلَّ مُسْلِمٍ أَخٌ لِلْمُسْلِمِ، وَأَنَّ الْمُسْلِمِينَ إِخْوَةٌ فَلَا يَحِلُّ لِأَمْرٍ مِنْ أَخِيهِ إِلَّا مَا أَعْطَاهُ عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ، فَلَا تَظْلِمَنَّ أَنْفُسَكُمْ (اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ بَلَّغْتُ)<sup>(٤)</sup>. فَذَكِّرْ لِي أَنْ<sup>(٥)</sup> النَّاسَ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ».

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٦)</sup>: وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ الَّذِي يَصْرُخُ فِي النَّاسِ: يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى عَرَفَةَ: رِبِيعَةُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلِيفٍ. قَالَ: يَقُولُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: هَلَّا تَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟» فَيَقُولُ لَهُمْ، فَيَقُولُونَ: الشَّهْرُ الْحَرَامُ،

(١) في (ك): كتب في مقابلها في الحاشية: قال ﷺ: «رَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ»<sup>[١]</sup> إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ رِبِيعَةَ كَانَتْ تُحْرَمُ فِي رَمَضَانَ وَتُسَمِّيهِ رَجَبًا؛ لِأَنَّ رِبِيعَةَ كَانَتْ تُحْرَمُ رَمَضَانَ وَتُسَمِّيهِ رَجَبًا فَبَيْنَ ﷺ أَنَّهُ رَجَبُ مُضَرَ لَا رَجَبُ رِبِيعَةَ وَأَنَّهُ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ.

(٢) في (ك) زاد: أُسْرَى.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٤) في (ط): اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ.

(٥) في (ط) زاد: بعض.

(٦) صحيح لشواهده: وانظر ما قبله.

[١] أخرجه البخاري (٣١٩٧)، ومسلم (١٦٧٩).

فَيَقُولُ: «قُلْ لَهُمْ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ كَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا»، ثُمَّ يَقُولُ: «قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» قَالَ: فَيَصْرُخُ بِهِ، قَالَ: فَيَقُولُونَ: الْبَلَدُ الْحَرَامُ؛ قَالَ: فَيَقُولُ: «قُلْ لَهُمْ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ كَحُرْمَةِ بَلَدِكُمْ هَذَا»، ثُمَّ يَقُولُ: «قُلْ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قَالَ: فَيَقُولُهُ لَهُمْ، فَيَقُولُونَ: يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ، قَالَ: فَيَقُولُ: «قُلْ لَهُمْ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا».

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبِ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ قَالَ بَعَثَنِي عَتَّابُ بْنُ أُسَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَقْبَ بِعَرَفَةَ فَبَلَغَتْهُ ثُمَّ وَقَفَتْ تَحْتَ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنْ لُعَامَهَا<sup>(٢)</sup> لَيَقَعُ عَلَى رَأْسِي، فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَدَّى إِلَيَّ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ وَأَنَّهُ لَا تَجُوزُ وَصِيَّةُ لِيوَارِثِ وَالْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، وَمَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا».

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَقَفَ بِعَرَفَةَ قَالَ: «هَذَا الْمَوْقِفُ». لِلْجَبَلِ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ، «وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ». وَقَالَ حِينَ وَقَفَ عَلَى قُرْحِ صَبِيحَةَ الْمُزْدَلِفَةِ: «هَذَا الْمَوْقِفُ وَكُلُّ الْمُزْدَلِفَةِ مَوْقِفٌ». ثُمَّ لَمَّا نَحَرَ بِالْمَنْحَرِ بِيَمْنَى قَالَ: «هَذَا الْمَنْحَرُ وَكُلُّ مَنَى مَنْحَرٌ». فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَجَّ وَقَدَّ أَرَاهُمْ مَنَاسِكَهُمْ وَأَعَلَمَهُمْ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَجَّتِهِمْ؛ مِنْ الْمَوْقِفِ وَرَمَى الْجِمَارِ وَطَوَّافِ بِالْبَيْتِ وَمَا أُحِلَّ [اللَّهُ]<sup>(٥)</sup> لَهُمْ مِنْ حَجَّتِهِمْ وَمَا حُرِّمَ عَلَيْهِمْ، فَكَانَتْ

(١) صحيح: أخرجه أحمد (١٨٦/٤)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٦٣٠٧)، والترمذي

(٢٢٠٤)، وابن ماجه (٢٧١٢)، والنسائي (٢٤٧/٦) وغيرهم.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، المثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (ك): لعابها.

(٤) إسناد المصنف مرسل وهو حسن لشواهدة: وللحديث شاهد أخرجه مسلم (١٢١٨) من

حديث جابر بن عبد الله.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

حَجَّةَ الْبَلَاغِ، وَحَجَّةَ الْوَدَاعِ؛ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَحُجَّ بَعْدَهَا.

### بَعَثَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى أَرْضِ فِلَسْطِينَ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: ثُمَّ قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ بَقِيَّةَ ذِي الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمِ وَصَفَرَ وَضَرَبَ عَلَى النَّاسِ بَعْثًا إِلَى الشَّامِ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ أُسَامَةَ<sup>(٢)</sup> بْنَ زَيْدِ ابْنِ حَارِثَةَ مَوْلَاهُ [عَلَى جَيْشٍ كَثِيفٍ]<sup>(٣)</sup> وَأَمَرَهُ أَنْ يُوطِئَ الْخَيْلَ تُحُومَ الْبَلْقَاءِ وَالِدَّارُومِ مِنْ أَرْضِ فِلَسْطِينَ، فَتَجَهَّزَ النَّاسُ وَأَوْعَبَ [مَعَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ]<sup>(٤)</sup> الْمُهَاجِرُونَ الْأَوْلُونَ<sup>(٥)</sup>.

(١) إرسال أسامة للشام صحيح: أخرجه البخاري (٤٢٥٠) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

(٢) في (ك): كتب في مقابلها في الحاشية: وكان عمره ثمانية عشرة سنة، وكان أسود الجلدة

وكان أبوه أبيض صافي البياض نزع في اللون إلى أمه بركة، وهي أم أيمن رضي الله عنها.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، المثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧ / ٥٠٨، ٥٠٩): وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُسَامَةَ عَلَى جَيْشٍ كَثِيفٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يُغَيِّرَ

عَلَى ابْنِي صَبَاحًا، وَأَنْ يُحَرِّفَ. وَأَبْنَا، هِيَ الْقَرْيَةُ الَّتِي عِنْدَ مَوْتَةَ حَيْثُ قُتِلَ أَبُوهُ زَيْدٌ، وَلِذَلِكَ

أَمَرَهُ عَلَى حَدَاثَةِ سِنِّهِ لِيُدْرِكَ نَأْرَهُ، وَطَعَنَ فِي إِمَارَتِهِ أَهْلَ الرَّيْبِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَيْمُ

اللَّهِ إِنَّهُ لَخَلِيقٌ بِالْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ أَبُوهُ لَخَلِيقًا بِهَا»<sup>[١]</sup> وَإِنَّمَا طَعَنُوا فِي إِمْرَتِهِ؛ لِأَنَّهُ مَوْلَى مَعَ

حَدَاثَةِ سِنِّهِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ إِذْ ذَاكَ ابْنُ ثَمَانٍ عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَ رضي الله عنه أَسْوَدَ الْجِلْدَةِ وَكَانَ أَبُوهُ أَيْضًا

صَافِي الْبَيَاضِ، نَزَعَ فِي اللَّوْنِ إِلَى أُمِّهِ بَرَكَةً وَهِيَ أُمُّ أَيْمَنَ. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّهُ

وَيَمْسَحُ خَسْمَهُ وَهُوَ صَغِيرٌ بِثَوْبِهِ، وَعَثَرَ يَوْمًا فَأَصَابَهُ جُرْحٌ فِي رَأْسِهِ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

يُمِصُّ دَمَهُ وَيَمْسَحُهُ وَيَقُولُ: «لَوْ كَانَ أُسَامَةُ جَارِيَةً لَحَلَيْنَاهَا، حَتَّى يَرْغَبَ فِيهَا»<sup>[٢]</sup> وَكَانَ يُسَمَّى

الْحَبَّ بْنَ الْحَبِّ.

[١] أخرجه البخاري (٣٧٣٠، ٤٢٥٠)، ومسلم (٢٤٢٦).

[٢] حسن لغيره: أخرجه ابن ماجه (١٩٧٦)، وأحمد (١٣٩/٦)، وابن حبان (٧٠٥٦)، وفي الإسناد

(شريك بن عبد الله القاضي) سيع الحفظ.

## خُرُوجُ رُسُلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُلُوكِ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى الْمُلُوكِ رُسُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ وَكَتَبَ مَعَهُمْ إِلَيْهِمْ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنِي مَنْ أَثْبُتَ بِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهَذَلِيِّ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى أَصْحَابِهِ<sup>(٢)</sup> ذَاتَ يَوْمٍ بَعْدَ عُمُرْتِهِ الَّتِي صُدَّ عَنْهَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي رَحْمَةً وَكَافَّةً فَلَا تَخْتَلِفُوا عَلَيَّ كَمَا اخْتَلَفَ الْحَوَارِيُّونَ عَلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ»؛ فَقَالَ أَصْحَابُهُ: وَكَيْفَ اخْتَلَفَ الْحَوَارِيُّونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «دَعَاهُمْ إِلَى الَّذِي دَعَوْتُكُمْ إِلَيْهِ، فَأَمَّا مِنْ بَعَثَهُ مَبْعَثًا قَرِيبًا فَرَضِي وَسَلِّمْ وَأَمَّا مَنْ بَعَثَهُ مَبْعَثًا بَعِيدًا فَكِرَهُ وَجْهَهُ وَتَنَاقَلَ، فَشَكَا ذَلِكَ عِيسَى إِلَى اللَّهِ فَأَصْبَحَ الْمُتَنَاقِلُونَ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَتَكَلَّمُ بِلُغَةِ الْأُمَّةِ الَّتِي بُعِثَ إِلَيْهَا».

## [رُسُلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُلُوكِ:]

فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُسُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ وَكَتَبَ مَعَهُمْ كُتُبًا إِلَى الْمُلُوكِ يَدْعُوهُمْ فِيهَا إِلَى الْإِسْلَامِ، فَبَعَثَ دِحْيَةَ بْنَ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ إِلَى قَيْصَرَ مَلِكِ الرُّومِ، وَبَعَثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ حُدَافَةَ السَّهْمِيِّ إِلَى كِسْرَى مَلِكِ فَارِسَ، وَبَعَثَ عَمْرُو بْنَ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ إِلَى النَّجَاشِيِّ، مَلِكِ الْحَبَشَةِ، وَبَعَثَ حَاطِبَ بْنَ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُقَوْسِ<sup>(٣)</sup>، مَلِكِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ، وَبَعَثَ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ السَّهْمِيِّ إِلَى (جَيْفَرِ وَعِيَادِ ابْنَيْ الْجَلَنْدِيِّ)<sup>(٤)</sup> الْأَزْدِيِّينَ مَلَكَي عُمَانَ، وَبَعَثَ سَلِيطَ بْنَ عَمْرُو أَحَدَ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، إِلَى ثَمَامَةَ بْنِ أُتَالٍ وَهُوَ ذُو بَنِي عَلِيٍّ الْحَتَفِيِّينَ مَلَكَي الْيَمَامَةِ، وَبَعَثَ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ إِلَى الْمُنْدَرِ ابْنِ سَاوَى الْعَبْدِيِّ مَلِكِ الْبَحْرَيْنِ، وَبَعَثَ شُجَاعَ بْنَ وَهْبِ الْأَسَدِيِّ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شِمْرٍ الْعَسَانِيِّ، مَلِكِ تَخُومِ الشَّامِ.

(١) ضعيف: أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٨)، وابن جرير في «تاريخه» (١٢٨/٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٧٧٤)، من حديث المسور بن مخرمة. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٦٧/٥). وقال: وفيه (محمد بن إسماعيل بن عياش) ضعيف. وإسناد المصنف فيه (أبو بكر الهذلي) متروك.

(٢) في (د) زاد: يدعوهم.

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: واسمه جدع بن سيناه.

(٤) في (ط): جيفر عياد بني الجلندي.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ <sup>(١)</sup>: بَعَثَ شُجَاعُ بْنُ وَهْبٍ إِلَى جَبَلَةَ بْنِ الْأَيْهَمِ الْعَسَانِيِّ وَبَعَثَ الْمُهَاجِرَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيَّ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كَلَالِ الْجَمِيرِيِّ، مَلِكِ الْيَمَنِ <sup>(٢)</sup>.

(١) في (م): قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥١٢ - ٥١٩): نَذَرْنَا هُنَا الْإِرْسَالَ وَكَلَامَهُمْ:

فَمِنْهُمْ دِحْيَةُ بْنُ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ، قَدِيمَ دِحْيَةٍ عَلَى قَيْصَرَ قَالَ لَهُ: يَا قَيْصَرُ، أُرْسَلَنِي إِلَيْكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، وَالَّذِي أُرْسَلَهُ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَمِنْكَ، فَاسْمَعْ بِذَلِكَ ثُمَّ أَجِبْ بِصُحِّحِ فَاتَكَ إِنْ لَمْ تَذَلِّ لَمْ تَفْهَمْ وَإِنْ لَمْ تَنْصَحْ لَمْ تُنْصِفْ، قَالَ: هَاتِ، قَالَ: هَاتِ، قَالَ: هَلْ تَعْلَمُ أَكَانَ الْمَسِيحُ يُصَلِّي؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي أَدْعُوكَ إِلَى مَنْ كَانَ الْمَسِيحُ يُصَلِّي لَهُ، وَأَدْعُوكَ إِلَى مَنْ دَبَّرَ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْمَسِيحُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَأَدْعُوكَ إِلَى هَذَا النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ مُوسَى، وَبَشَّرَ بِهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَعْدَهُ، وَعِنْدَكَ مِنْ ذَلِكَ أُثَارَةٌ مِنْ عِلْمٍ تَكْفِي مِنَ الْعِيَانِ وَتَسْفِي مِنَ الْخَبَرِ، فَإِنْ أَجَبْتَ كَانَتْ لَكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ، وَإِلَّا ذَهَبَتْ عَنْكَ الْآخِرَةُ وَشُورِكَتْ فِي الدُّنْيَا، وَاعْلَمْ أَنَّ لَكَ رَبًّا يَقْضِمُ الْجَبَابِرَةَ وَيُعَيِّرُ النَّعَمَ، فَأَخَذَ قَيْصَرُ الْكِتَابَ فَوَضَعَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ وَرَأْسِهِ وَقَبَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ مَا تَرَكْتُ كِتَابًا إِلَّا وَقَرَأْتُهُ، وَلَا عَالِمًا إِلَّا سَأَلْتُهُ، فَمَا رَأَيْتُ إِلَّا خَيْرًا، فَأَمَهَلَنِي حَتَّى أَنْظُرَ مَنْ كَانَ الْمَسِيحُ يُصَلِّي لَهُ؛ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُجِيبَكَ الْيَوْمَ بِأَمْرٍ أَرَى عَدَا مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ فَأَرْجِعْ عَنْهُ فَيُضْرِنِي ذَلِكَ وَلَا يَتَفَعَّنِي، أَقِمْ حَتَّى أَنْظُرَ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ أَتَاهُ وَفَاةً رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

وَأَمَا حَاطِبٌ فَقَدِمَ عَلَى الْمُقَوْسِ، وَاسْمُهُ جُرَيْجُ بْنُ مِينَاءَ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّهُ قَدْ كَانَ رَجُلٌ قَبْلَكَ يَزْعُمُ أَنَّهُ الرَّبُّ الْأَعْلَى، فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، فَانْتَقَمَ بِهِ ثُمَّ انْتَقَمَ مِنْهُ فَاعْتَبِرْ بِعَيْرِكَ، وَلَا يَعْتَبِرْ بِكَ عَيْرُكَ، قَالَ: هَاتِ، قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ دِينَ لَنْ تَدْعَهُ إِلَّا لِمَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَهُوَ الْإِسْلَامُ الْكَافِي بِهِ اللَّهُ فَقَدْ مَا سِوَاهُ. إِنَّ هَذَا النَّبِيَّ ﷺ دَعَا النَّاسَ فَكَانَ أَشَدَّهُمْ عَلَيْهِ قُرَيْشٌ، وَأَعْدَاهُمْ لَهُ يَهُودٌ وَأَقْرَبُهُمْ مِنْهُ النَّصَارَى، وَلَعَمْرِي مَا بَشَّرَهُ مُوسَى بِعِيسَى إِلَّا كِبْشَارَةَ عِيسَى بِمُحَمَّدٍ ﷺ، وَمَا دُعَاؤُنَا إِلَيْكَ إِلَى الْقُرْآنِ إِلَّا كُدْعَايَكِ أَهْلَ التَّوْرَةِ إِلَى الْإِنْجِيلِ، وَكُلُّ نَبِيٍّ أَدْرَكَ قَوْمًا فَهُمْ مِنْ أُمَّتِهِ فَالْحَقَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يُطِيعُوهُ فَأَنْتَ مِمَّنْ أَدْرَكَهُ هَذَا النَّبِيُّ، وَلَسْنَا نَنْهَاكَ عَنْ دِينِ الْمَسِيحِ وَلَكِنْ نَأْمُرُكَ بِهِ، قَالَ الْمُقَوْسُ: إِنِّي قَدْ نَظَرْتُ فِي أَمْرِ هَذَا النَّبِيِّ، فَوَجَدْتُهُ لَا يَأْمُرُ بِمَزْهُودٍ فِيهِ وَلَا يَنْهَى إِلَّا عَنْ مَرْغُوبٍ عَنْهُ، وَلَمْ أَجِدْهُ بِالسَّاحِرِ الضَّالِّ وَلَا الْكَاهِنِ الْكَاذِبِ، وَوَجَدْتُ مَعَهُ آلَةَ النَّبُوَّةِ بِإِخْرَاجِ الْخَبءِ وَالْإِخْبَارِ بِالتَّجْوِيِّ وَسَأَنْظُرُ فَأَهْدِي لِلنَّبِيِّ ﷺ أُمَّ إِبْرَاهِيمَ الْقَبْطِيَّةَ وَاسْمُهَا: مَارِيَةُ بِنْتُ شَمْعُونَ وَأَخْتُهَا مَعَهَا، وَاسْمُهَا سِيرِينُ وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَعَلَامًا اسْمُهُ مَأْبُورٌ وَبَعْلَةٌ اسْمُهَا دُلْدُلٌ وَكِسْوَةٌ =

وَقَدَحًا مِنْ قَوَارِيرَ كَانَ يَشْرَبُ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ وَكَاتِبُهُ<sup>[١]</sup>.  
 وَأَمَّا الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ، فَقَدِمَ عَلَى الْمُنْذِرِ بْنِ سَاوَى فَقَالَ لَهُ: يَا مُنْذِرُ إِنَّكَ عَظِيمُ الْعَقْلِ  
 فِي الدُّنْيَا، فَلَا تَصْغُرَنَّ عَنِ الْآخِرَةِ إِنَّ هَذِهِ الْمَجُوسِيَّةَ شَرٌّ دِينٍ لَيْسَ فِيهَا تَكْرَمُ الْعَرَبِ، وَلَا  
 عِلْمُ أَهْلِ الْكِتَابِ؛ يَنْكِحُونَ مَا يُسْتَحْيَا مِنْ نِكَاحِهِ وَيَأْكُلُونَ مَا يُتَكْرَمُ عَلَى أَكْلِهِ، وَيَعْبُدُونَ فِي  
 الدُّنْيَا نَارًا تَأْكُلُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَسْتَ بِعَدِيمِ عَقْلٍ وَلَا رَأْيٍ فَانظُرْ هَلْ يَتَّبِعِي لِمَنْ لَا يَكْذِبُ أَنْ  
 لَا تُصَدِّقَهُ؟ وَلِمَنْ لَا يَخُونُ أَنْ لَا تَأْمَنَهُ؟ وَلِمَنْ لَا يُخْلِفُ أَنْ لَا تَتَّقِي بِهِ؟ فَإِنْ كَانَ هَذَا هَكَذَا،  
 فَهُوَ هَذَا النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ الَّذِي وَاللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُ دُوَّ عَقْلٍ أَنْ يَقُولَ لَيْتَ مَا أَمَرَ بِهِ نَهَى عَنْهُ أَوْ مَا نَهَى  
 عَنْهُ أَمَرَ بِهِ، أَوْ لَيْتَ زَادَ فِي عَفْوِهِ أَوْ نَقَصَ مِنْ عِقَابِهِ إِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ عَلَى أُمْنِيَّةِ أَهْلِ الْعَقْلِ  
 وَفِكْرِ أَهْلِ الْبَصْرِ. فَقَالَ الْمُنْذِرُ: قَدْ نَظَرْتُ فِي هَذِهِ الْأَمْرِ الَّذِي فِي يَدِي، فَوَجَدْتَهُ لِلدُّنْيَا دُونَ  
 الْآخِرَةِ، وَنَظَرْتُ فِي دِينِكُمْ فَوَجَدْتَهُ لِلْآخِرَةِ وَالِدُّنْيَا، فَمَا يَمْنَعُنِي مِنْ قَبُولِ دِينٍ فِيهِ أُمْنِيَّةُ  
 الْحَيَاةِ وَرَاحَةُ الْمَوْتِ، وَلَقَدْ عَجِبْتُ أَمْسٍ مِمَّنْ يَقْبَلُهُ وَعَجِبْتُ الْيَوْمَ مِمَّنْ يَرُدُّهُ، وَإِنْ مِنْ  
 إِعْظَامٍ مَنْ جَاءَ بِهِ أَنْ يُعْظَمَ رَسُولُهُ وَسَانظُرُ.

وَمِمَّا وَقَعَ فِي السِّيَرَةِ فِي حَدِيثِ الْعَلَاءِ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ: «إِذَا سُئِلْتَ عَنْ مِفْتَاحِ الْجَنَّةِ فَقُلْ  
 مِفْتَاحُهَا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» وَفِي الْبُخَارِيِّ<sup>[٢]</sup>: قِيلَ لِيُوْهَبُ: أَلَيْسَ مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟  
 فَقَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ لَيْسَ مِنْ مِفْتَاحِ إِلَّا وَلَهُ أَسْتَانَ، فَإِنْ جِئْتَ بِمِفْتَاحٍ لَهُ أَسْتَانَ فُتِّحَ لَكَ، وَإِلَّا  
 لَمْ يُفْتَحْ لَكَ، وَفِي رِوَايَةٍ غَيْرِهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ذَكَرَ لَهُ قَوْلُ وَهْبٍ فَقَالَ: صَدَقَ وَهْبٌ وَأَنَا  
 أَخْبِرُكُمْ عَنِ الْأَسْتَانَ مَا هِيَ، فَذَكَرَ الصَّلَاةَ وَالزَّكَاةَ وَشَرَائِعَ الْإِسْلَامِ.

وَأَمَّا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَقَدِمَ عَلَى الْجُلَنْدِيِّ، فَقَالَ لَهُ: يَا جُلَنْدِيُّ إِنَّكَ وَإِنْ كُنْتَ مِنَّا بَعِيدًا،  
 فَإِنَّكَ مِنَ اللَّهِ غَيْرُ بَعِيدٍ، إِنْ الَّذِي تَفَرَّدَ بِخَلْقِكَ أَهْلٌ أَنْ تُفَرِّدَهُ بِعِبَادَتِكَ، وَأَنْ لَا تُشْرِكَ بِهِ مَنْ لَمْ  
 يُشْرِكْهُ فَيْكَ، وَاعْلَمْ أَنَّه يُمِيتُكَ الَّذِي أَحْيَاكَ، وَيُعِيدُكَ الَّذِي بَدَأَكَ، فَانظُرْ فِي هَذَا النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ  
 الَّذِي جَاءَ بِالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِنْ كَانَ يُرِيدُ بِهِ أَجْرًا فَاْمْتَعَهُ، أَوْ يَمِيلُ بِهِ هَوَى فَدَعُهُ، ثُمَّ انظُرْ  
 فِيمَا يَجِيءُ بِهِ هَلْ يُشْبِهُ مَا يَجِيءُ بِهِ النَّاسُ، فَإِنْ كَانَ يُشْبِهُهُ فَسَلِّهِ الْعِيَانَ وَتَخَيَّرْ عَلَيْهِ فِي الْخَبَرِ،  
 وَإِنْ كَانَ لَا يُشْبِهُهُ فَاقْبَلْ مَا قَالَ وَخَفْ مَا وَعَدَ، قَالَ الْجُلَنْدِيُّ: أَنَّهُ وَاللَّهِ لَقَدْ دَلَّنِي عَلَى =

[١] أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٩٢، ٣١٢٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٧٠، ٤٣٤٣، ٤٣٤٩)، والطبراني في «الكبير» (٤/ رقم: ٣٤٩٧)، والحاكم (٦٨٩٨)، والبيهقي في «الدلائل» (٤/ ٣٩٥-٣٩٦).

[٢] ذكره البخاري معلقًا قبل حديث رقم: (١٢٣٧).

= هَذَا النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ أَنَّهُ لَا يَأْمُرُ بِخَيْرٍ إِلَّا كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَخَذَ بِهِ، وَلَا يَنْهَى عَنْ شَرٍّ إِلَّا كَانَ أَوَّلَ تَارِكٍ لَهُ، وَأَنَّهُ يَغْلِبُ فَلَا يَنْطَرُ وَيُغْلَبُ فَلَا يَضْجُرُ، وَأَنَّهُ يَفِي بِالْعَهْدِ وَيُنْجِزُ الْمَوْعُودَ، وَأَنَّهُ لَا يَزَالُ سِرًّا قَدْ اطَّلَعَ عَلَيْهِ يُسَاوِي فِيهِ أَهْلَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّهُ نَبِيٌّ.

وَأَمَّا شُجَاعُ بْنُ وَهَبٍ فَقَدِمَ عَلَى جَبَلَةَ بْنِ الْأَيْهَمِ - وَهُوَ الَّذِي أَسْلَمَ ثُمَّ تَنَصَّرَ مِنْ أَجْلِ لَطْمَةِ حَاكَمَ فِيهَا إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ - فَقَالَ لَهُ: يَا جَبَلَةُ، إِنَّ قَوْمَكَ نَقَلُوا هَذَا النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ مِنْ دَارِهِ إِلَى دَارِهِمْ - يَعْنِي: الْأَنْصَارَ - فَأَوَّوهُ وَمَنَعُوهُ، وَإِنَّ هَذَا الدِّينَ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ لَيْسَ بِدِينِ آبَائِكَ، وَلَكِنَّكَ مَلَكَتِ الشَّامَ وَجَاوَزْتَ بِهَا الرُّومَ، وَلَوْ جَاوَزْتَ كِسْرَى دُنْتَ بِدِينِ الْفَرَسِ لِمَلِكِ الْعِرَاقِ، وَقَدْ أَقْرَبَ بِهَذَا النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ مِنْ أَهْلِ دِينِكَ مَنْ إِنْ فَضَّلْتَاهُ عَلَيْكَ لَمْ يُغْضِبْكَ، وَإِنْ فَضَّلْتَاكَ عَلَيْهِ لَمْ يُرْضِكَ، فَإِنْ أَسْلَمْتَ أَطَاعَتَكَ الشَّامَ وَهَابَتِكَ الرُّومَ، وَإِنْ لَمْ يَقْبَلُوا كَانَتْ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَكَ الْآخِرَةُ، وَكُنْتَ قَدْ اسْتَبَدَلْتَ الْمَسَاجِدَ بِالْبَيْعِ وَالْأَذَانَ بِالْتَأْفُوسِ وَالْجُمُعَ بِالشَّعَائِنِ وَالْقِبْلَةَ بِالصَّلِيبِ، وَكَانَ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا وَأَبْقَى.

فَقَالَ لَهُ جَبَلَةُ: إِنِّي وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّ النَّاسَ أَجْمَعُوا عَلَى هَذَا النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ اجْتِمَاعَهُمْ عَلَى خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَقَدْ سَرَّنِي اجْتِمَاعُ قَوْمِي لَهُ، وَأَعْجَبَنِي قَتْلُهُ أَهْلَ الْأَوْثَانِ وَالْيَهُودَ، وَاسْتِيقَاؤُهُ النَّصَارَى، وَلَقَدْ دَعَانِي قَيْصَرُ إِلَى قِتَالِ أَصْحَابِهِ يَوْمَ مُوتَهُ، فَأَبَيْتُ عَلَيْهِ، فَانْتَدَبَ مَالِكُ بْنُ نَافِلَةَ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ فَقَتَلَهُ اللَّهُ، وَلَكِنِّي لَسْتُ أَرَى حَقًّا يَنْفَعُهُ وَلَا بَاطِلًا يَضُرُّهُ وَالَّذِي يَمُدُّنِي إِلَيْهِ أَقْوَى مِنَ الَّذِي يَحْتَلِجُنِي عَنْهُ وَسَأَنْظُرُ.

وَأَمَّا الْمُهَاجِرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةٍ فَقَدِمَ عَلَى الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كَلَّالٍ، وَقَالَ لَهُ: يَا حَارِثُ، إِنَّكَ كُنْتَ أَوَّلَ مَنْ عَرَضَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ نَفْسَهُ فَخَطَّطْتَ عَنْهُ، وَأَنْتَ أَعْظَمُ الْمُلُوكِ قَدْرًا، فَإِذَا نَظَرْتَ فِي غَلْبَةِ الْمُلُوكِ فَانظُرْ فِي غَالِبِ الْمُلُوكِ، وَإِذَا سَرَكَ يَوْمُكَ فَحُفَّ عَدَاكَ، وَقَدْ كَانَ قَبْلَكَ مُلُوكٌ ذَهَبَتْ آثَارُهَا وَبَقِيَتْ أَخْبَارُهَا، عَاشُوا طَوِيلًا، أَمَلُوا بَعِيدًا وَتَزَوَّدُوا قَلِيلًا، مِنْهُمْ مَنْ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَكَلَتْهُ النَّقْمُ، وَإِنِّي أَدْعُوكَ إِلَى الرَّبِّ الَّذِي إِنْ أَرَدْتَ الْهُدَى لَمْ يَمْنَعَكَ، وَإِنْ أَرَادَكَ لَمْ يَمْنَعَهُ مِنْكَ أَحَدٌ، وَأَدْعُوكَ إِلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ أَحْسَنُ مِمَّا يَأْمُرُ بِهِ، وَلَا أَقْبَحُ مِمَّا يَنْهَى عَنْهُ، وَاعْلَمْ أَنَّ لَكَ رَبًّا يُمِيتُ الْحَيَّ وَيُحْيِي الْمَيِّتَ، وَيَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، فَقَالَ الْحَارِثُ: قَدْ كَانَ هَذَا النَّبِيُّ عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَيَّ فَخَطَّطْتُ عَنْهُ، وَكَانَ ذُخْرًا لِمَنْ صَارَ إِلَيْهِ، وَكَانَ أَمْرُهُ أَمْرًا سَبَقَ فَحَضَرَهُ الْيَأْسُ وَغَابَ عَنْهُ الطَّمَعُ، وَلَمْ يَكُنْ لِي قَرَابَةٌ أَحْتَمِلُهُ عَلَيْهَا، وَلَا لِي فِيهِ هَوًى أَتَّبِعُهُ لَهُ غَيْرَ أَنِّي أَرَى أَمْرًا لَمْ يُوسُوسَهُ الْكُذِبُ وَلَمْ يُسِنِدْهُ الْبَاطِلُ، لَهُ بَدْءٌ سَارٌّ، وَعَاقِبَةٌ نَافِعَةٌ وَسَأَنْظُرُ.

وَفِي حَدِيثٍ دَحِيَّةٍ مِنْ رِوَايَةِ الْحَارِثِ فِي «مُسْنَدِهِ» أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَنْطَلِقُ =

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أَنَا نَسِبتُ سَلِيطًا وَهَوْدَةً وَالْمُنْدِرَ وَثَمَامَةَ [يُرِيدُ ابْنَ هِشَامٍ نَسَبْتَهُمْ إِلَى قَبَائِلِهِمْ] (١).

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ (٢): حَدَّثَنِي يَزِيدُ (٣) بِنُ أَبِي حَبِيبِ الْمِصْرِيِّ: أَنَّهُ وَجَدَ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرٌ مَنْ بَعَثَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبُلْدَانِ وَمُلُوكِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَمَا قَالَ لِأَصْحَابِهِ حِينَ بَعَثَهُمْ. قَالَ: فَبَعَثْتُ بِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ شِهَابٍ [١٣٨/أ] الزُّهْرِيِّ فَعَرَفَهُ وَفِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي رَحْمَةً وَكَافَّةً فَأَدُّوا عَنِّي بِرَحْمَتِكُمُ اللَّهَ وَلَا تَخْتَلِفُوا عَلَيَّ كَمَا اخْتَلَفَ الْحَوَارِيُّونَ» (٤) عَلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، قَالُوا: وَكَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ اخْتِلَافُهُمْ؟ قَالَ دَعَاهُمْ لِمِثْلِ مَا دَعَوْتَكُمْ لَهُ فَأَمَّا مَنْ قَرَّبَ بِهِ فَأَحَبَّ وَسَلَّمَ وَأَمَّا مَنْ بَعَّدَ بِهِ فِكْرُهُ وَأَبَى، [فَشَكَكَ ذَلِكَ عِيسَى مِنْهُمْ إِلَى اللَّهِ

= بِكِتَابِي هَذَا إِلَى قَيْصَرَ وَلَهُ الْجَنَّةُ»، فَقَالُوا: وَإِنْ لَمْ يُقْتَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَإِنْ لَمْ يُقْتَلْ»، فَاَنْطَلَقَ بِهِ رَجُلٌ يَعْنِي دِحْيَةَ [١].

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) انظر ما قبله.

(٣) في (م): زيد، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وذكر في الحواريين زريب بن برثملی، هو الَّذِي عاش إلى زمن عمر رضي الله عنه وسمع نضلة بن معاوية أذانه في الجبل وكلمه وله حكاية في «الروض».

قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥١١): وَهُوَ الَّذِي عَاشَ إِلَى زَمَنِ عُمَرَ، وَسَمِعَ نَضْلَةَ بْنَ مَعَاوِيَةَ أَذَانَهُ فِي الْجَبَلِ فَكَلَّمَهُ، فِإِذَا رَجُلٌ عَظِيمُ الْخَلْقِ رَأْسُهُ كَدُورِ الرَّحَى، فَسَأَلَ نَضْلَةَ وَالْجَيْشَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: قُبِضَ، وَعَنِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالُوا: قُبِضَ، ثُمَّ سَأَلَهُمْ عَنِ عُمَرَ فَقَالُوا: هُوَ حَيٌّ، وَنَحْنُ جَيْشُهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «أَقْرَبُوهُ مِنِّي السَّلَامَ، ثُمَّ أَمْرُهُمْ أَنْ يُبَلِّغُوا عَنْهُ وَصَايَا كَثِيرَةً، وَأَنْ يُحَدِّثَ النَّاسَ مِنْ خِصَالِ إِذَا ظَهَرَتْ فِي أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ فَقَدْ قُرِبَ الْأَمْرُ؛ وَمِنْهَا لُبْسُ الْحَرِيرِ وَشُرْبُ الْخَمْرِ وَأَنْ يَكْتَفِيَ الرَّجَالُ بِالرَّجَالِ وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ».

[١] مرسل: أخرجه الحارث في «مسنده» (٦٤٠-بغية) قال: حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن

حميد الطويل عن بكر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ ...

(وحميد الطويل) مدلس، وقد عنعن، و(بكر بن عبد الله المزني) تابعي.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٥٠٤) متصلًا بإسناد رجاله ثقات، ولكن (حميد الطويل) قد

عنعن.



﴿فَأَصْبَحُوا وَكُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَتَكَلَّمُ بِلُغَةٍ﴾<sup>(١)</sup> الْقَوْمِ الَّذِينَ وُجِّهَ إِلَيْهِمْ<sup>(٢)</sup>.

﴿رُؤْسُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾<sup>(٣)</sup>:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ مَنْ بَعَثَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ﷺ مِنَ الْحَوَارِيِّينَ وَالْأَتْبَاعِ الَّذِينَ كَانُوا بَعْدَهُمْ فِي الْأَرْضِ بَطْرُسُ الْحَوَارِيِّ، وَمَعَهُ بُولْسُ - وَكَانَ بُولْسُ مِنَ الْأَتْبَاعِ وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْحَوَارِيِّينَ - إِلَى رُومِيَّةَ، وَأَنْدَرَايسُ وَمَتَّى<sup>(٤)</sup> إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يَأْكُلُ أَهْلِهَا النَّاسَ، وَتُومَاسُ إِلَى أَرْضِ بَابِلَ مِنْ أَرْضِ الْمَشْرِقِ، وَفِيلِبُّسُ إِلَى [أَرْضِ]<sup>(٥)</sup> قَرْطَاجَةَ وَهِيَ إِفْرِيقِيَّةُ، وَيَحْنَسُ إِلَى أَفْسُوسَ، قَرْيَةُ الْفِتْيَةِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ، وَيَعْقُوبُ إِلَى أَوْرَاشَلِيمَ<sup>(٦)</sup> وَهِيَ إِيلِيَاءَ، قَرْيَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَابْنُ ثَلْمَاءَ إِلَى الْأَعْرَابِيَّةِ وَهِيَ أَرْضُ الْحِجَازِ، وَسَيِّمُنُ<sup>(٧)</sup> إِلَى أَرْضِ الْبَرْبَرِ، وَيَهُودَا - وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْحَوَارِيِّينَ - جُعِلَ مَكَانَ يُوْدِسَ.

هُنَا تَمَّ الْجُزْءُ التَّاسِعَ عَشَرَ مِنْ كِتَابِ سِيْرَةِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ وَشَرُفَ وَكَرَّمَ يَتْلُوهُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى فِي الْجُزْءِ الْمُوفِي عِشْرِينَ: عِدَّةُ عَزَوَاتِهِ ﷺ وَبُعُوْثِهِ وَهِيَ تَمِّمَةُ الدِّيَوَانِ<sup>(٧)</sup>.



(١) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧ / ٥٠٩): وَأَصَحَّ مَا قِيلَ فِي مَعْنَى الْحَوَارِيِّينَ: أَنَّ الْحَوَارِيَّ هُوَ الْخُلْصَانُ

أَيُّ: الْخَالِصُ الصَّافِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ الْحَوَارِيُّ، وَالْحُورُ. وَأَصَحَّ مَا قِيلَ فِي مَعْنَى الْمَسِيحِ عَلَى كَثْرَةِ الْأَقْوَالِ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ الصَّدِيقُ بِلُغَتِهِمْ، ثُمَّ عَرَّبْتُهُ الْعَرَبُ.

(٣) فِي (ك): مَيْتَا.

(٤) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ زِيَادَةٌ مِنْ: (ط).

(٥) فِي (د)، (ك): أَوْرَاسَلَمَ.

(٦) فِي (م): سَلِيمَانَ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ: (د)، (ك)، (ط).

(٧) فِي (د): تَمَّ الْجُزْءُ التَّاسِعَ عَشَرَ بِحَمْدِ اللهِ وَحَسَنَ عَوْنِهِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فِي (ك): آخِرُ الْجُزْءِ التَّاسِعَ عَشَرَ لِبْنِ هِشَامٍ مِنْ تَجْزِئَةِ

عِشْرِينَ جُزْءًا.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، عَوْنِكَ يَا رَحْمَنُ

### عِدَّةُ غَزَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبُعُوثِهِ وَسَرَايَاهُ

وَبِالسَّنَدِ الْمَذْكُورِ أَوْلًا حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُكَّائِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُطَّلِبِيِّ قَالَ<sup>(١)</sup>: وَكَانَ جَمِيعُ مَا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَفْسِهِ سَبْعًا وَعِشْرِينَ غَزْوَةً<sup>(٢)</sup>. [مِنْهَا]<sup>(٣)</sup> غَزْوَةُ وَدَّانَ، وَهِيَ غَزْوَةُ الْأَبْوَاءِ، ثُمَّ غَزْوَةُ بُوَاطِ، مِنْ نَاحِيَةِ رَضَوَى، ثُمَّ غَزْوَةُ الْعُشَيْرَةِ، مِنْ بَطْنِ يَثْرِبَ، ثُمَّ غَزْوَةُ بَدْرِ الْأُولَى، يَطْلُبُ كُرْزَ بْنَ جَابِرٍ، ثُمَّ غَزْوَةُ بَدْرِ [الْكُبْرَى]<sup>(٤)</sup>، الَّتِي قَتَلَ اللَّهُ فِيهَا صَنَادِيدَ قُرَيْشٍ، ثُمَّ غَزْوَةُ بَنِي سُلَيْمٍ، حَتَّى بَلَغَ الْكُدْرَ، ثُمَّ غَزْوَةُ السُّويْقِ، يَطْلُبُ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ، ثُمَّ غَزْوَةُ عَطْفَانَ، وَهِيَ غَزْوَةُ ذِي أَمْرِ، ثُمَّ غَزْوَةُ بُحْرَانَ مَعْدِنٍ بِالْحِجَازِ، ثُمَّ

(١) مرسل: أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٩/٢)، وأبو عوانه في «مستخرجه» (١٢٩/٨)،

وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٣٧٨/٣)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤٦٥/٥)، وابن

جرير في «تاريخه» (٢٠٧/٢)، وخليفة بن خياط في «تاريخه» (٣/١).

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٥٠٩/٧): «وَقَالَ الْوَائِدِيُّ: كَانَتْ سَبْعًا وَعِشْرِينَ، وَإِنَّمَا جَاءَ الْخِلَافُ لِأَنَّ

غَزْوَةَ خَيْبَرَ اتَّصَلَتْ بِغَزْوَةِ وَادِي الْفُرَى، فَجَعَلَهَا بَعْضُهُمْ غَزْوَةً وَاحِدَةً، وَأَمَّا الْبُعُوثُ

وَالسَّرَايَا فَمَقِيلٌ: هِيَ سِتٌّ وَثَلَاثُونَ كَمَا فِي الْكِتَابِ، وَقِيلَ: ثَمَانِي وَأَرْبَعُونَ وَهُوَ قَوْلُ

الْوَائِدِيِّ، وَنَسَبَ الْمَسْعُودِيُّ إِلَى بَعْضِهِمْ أَنَّ الْبُعُوثَ وَالسَّرَايَا كَانَتْ سِتِّينَ. قَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ فِي تِسْعِ غَزَوَاتٍ، وَقَالَ الْوَائِدِيُّ: قَاتَلَ فِي إِحْدَى عَشْرَةِ غَزَوَاتٍ مِنْهَا الْعَابَةُ وَوَادِي الْفُرَى

وَاللَّهُ أَعْلَمُ».

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

عَزْوَةُ أُحُدٍ، ثُمَّ عَزْوَةُ حَمْرَاءِ الْأَسَدِ، ثُمَّ عَزْوَةُ بَنِي النَّضِيرِ، ثُمَّ عَزْوَةُ ذَاتِ الرَّقَاعِ مِنْ نَخْلٍ، ثُمَّ عَزْوَةُ بَدْرِ الْأَخْرَةِ، ثُمَّ عَزْوَةُ دَوْمَةَ<sup>(١)</sup> الْجَنْدَلِ، ثُمَّ عَزْوَةُ الْخَنْدَقِ، ثُمَّ عَزْوَةُ بَنِي قُرَيْظَةَ، ثُمَّ عَزْوَةُ لَحْيَانَ مِنْ هُدَيْلٍ، ثُمَّ عَزْوَةُ ذِي قَرْدٍ، ثُمَّ عَزْوَةُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ خَزَاعَةَ، ثُمَّ عَزْوَةُ الْحُدَيْبِيَّةِ - لَا يُرِيدُ قِتَالًا - فَصَدَّهُ الْمُشْرِكُونَ، ثُمَّ عَزْوَةُ خَيْبَرَ، ثُمَّ عُمَرَةُ الْقُضَاءِ، ثُمَّ عَزْوَةُ الْفَتْحِ، ثُمَّ عَزْوَةُ حُنَيْنٍ، ثُمَّ عَزْوَةُ الطَّائِفِ، ثُمَّ عَزْوَةُ تَبُوكَ. قَاتَلَ مِنْهَا فِي تِسْعِ غَزَوَاتٍ<sup>(٢)</sup>: بَدْرٍ وَأُحُدٍ وَالْخَنْدَقِ، وَقُرَيْظَةَ وَالْمُصْطَلِقِ وَخَيْبَرَ وَالْفَتْحِ وَحُنَيْنٍ وَالطَّائِفِ.

### ﴿ ذِكْرُ جُمَلَةِ السَّرَايَا وَالْبُعُوثِ: ﴾

وَكَانَتْ بُعُوثُهُ ﷺ وَسَرَايَاهُ ثَمَانِيًا وَثَلَاثِينَ<sup>(٣)</sup>، مِنْ بَيْنَ بَعْثٍ وَسَرِيَّةٍ: عَزْوَةُ عُبَيْدَةَ ابْنِ الْحَارِثِ [إِلَى]<sup>(٤)</sup> أَسْفَلَ مِنْ ثِيَّةِ [ذِي]<sup>(٥)</sup> الْمَرَّةِ، ثُمَّ عَزْوَةُ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ مِنْ نَاحِيَةِ الْعَيْصِ؛ وَبَعْضُ النَّاسِ يُقَدِّمُ عَزْوَةَ حَمْرَةَ قَبْلَ عَزْوَةِ عُبَيْدَةَ، وَعَزْوَةُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصِ الْخَرَّازِ، وَعَزْوَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ نَخْلَةَ، وَعَزْوَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ الْقَرْدَةَ، وَعَزْوَةُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ، وَعَزْوَةُ مَرْثِدِ بْنِ أَبِي مَرْثِدِ الْعَنْوِيِّ الرَّجِيعِ، وَعَزْوَةُ الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرٍو بِئْرَ مَعُونَةَ، وَعَزْوَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ذَا الْقِصَّةِ مِنْ طَرِيقِ الْعِرَاقِ، وَعَزْوَةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ تَرْبَةَ<sup>(٦)</sup> مِنْ أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ، وَعَزْوَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْيَمَنِ، وَعَزْوَةُ غَالِبِ بْنِ

(١) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: الصواب: دومة بضم الدال.

(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وقيل: إحدى عشر غزوة قاتل فيها من ذلك: الغابة ووادي القرى، وقيل: في تسع غزوات، فالله أعلم بالصواب.

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وقيل ثمانية وأربعون وهو قول الواقدي، ونسب المسعودي إلى بعضهم أن البعوث والسرايا ستين، والله أعلم.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، (د). والمثبت من: (ك)، (ط).

(٦) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: بفتح الراء: أرض كانت لخنعم، وكذلك عُرْنَةُ التِّي عند عرفة بفتح الراء أيضًا.

قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥٢٠): وَفِيهَا جَاءَ الْمَثَلُ: صَادَفَ بَطْنُهُ بَطْنَ تَرْبَةَ، يُرِيدُونَ الشَّبَعِ وَالْخِصْبِ.

عَبْدُ اللَّهِ الْكَلْبِيُّ - كَلْبُ لَيْثٍ - الْكَدِيدُ، فَأَصَابَ بَنِي الْمُلُوحِ .

﴿جَبْرِ غُرُوبَةٍ غَالِبٍ بِنِ تَعْبِجِ اللَّهِ اللَّيْثِيِّ بَنِي الْمُلُوحِ﴾:

وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهَا أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ الْأَخْنَسِ، حَدَّثَنِي عَنْ مُسْلِمٍ  
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ مَكِيثِ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ غَالِبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبِيَّ - كَلْبَ بْنَ عَوْفِ بْنِ لَيْثٍ - فِي سَرِيَّةٍ كُنْتُ فِيهَا،  
وَأَمْرُهُ أَنْ يَشُنَّ الْعَارَةَ عَلَى بَنِي الْمُلُوحِ، وَهُمْ بِالْكَدِيدِ، فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِقُدَيْدٍ،  
لَقِينَا الْحَارِثُ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ ابْنُ الْبَرِصَاءِ اللَّيْثِيِّ، فَأَخَذَنَا فَقَالَ: إِنِّي جِئْتُ أُرِيدُ  
الْإِسْلَامَ مَا خَرَجْتُ إِلَّا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا لَهُ: إِنْ تَكُ مُسْلِمًا فَلَنْ يَضِيرَكَ رِبَاطُ  
لَيْلِيَّةٍ، وَإِنْ تَكُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ كُنَّا قَدْ اسْتَوْثَقْنَا مِنْكَ، فَشَدَدْنَا رِبَاطًا، ثُمَّ خَلَفْنَا عَلَيْهِ  
رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِنَا أَسْوَدَ، وَقُلْنَا لَهُ: إِنْ عَارَكَ فَاحْتَرَّ رَأْسُهُ.

قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا حَتَّى أَتَيْنَا الْكَدِيدَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَكُنَّا فِي نَاحِيَةِ الْوَادِي،  
وَبَعَثَنِي أَصْحَابِي رَيْثَةً لَهُمْ، فَخَرَجْتُ حَتَّى آتَيْتُ تَلًّا مُشْرِفًا عَلَى الْحَاضِرِ، فَأَسْنَدْتُ  
فِيهِ فَعَلَوْتُ عَلَى رَأْسِهِ <sup>(١)</sup> فَنَظَرْتُ إِلَى الْحَاضِرِ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَمُنْبَطِحٌ عَلَى التَّلِّ إِذْ خَرَجَ  
رَجُلٌ مِنْهُمْ مِنْ خِبَائِهِ فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: إِنِّي لَأَرَى عَلَى التَّلِّ سَوَادًا مَا رَأَيْتُهُ فِي أَوَّلِ  
يَوْمِي، فَاظْطَرِي إِلَى أَوْعِيَّتِكَ هَلْ تَفْقِدِينَ [مِنْهَا] <sup>(٢)</sup> شَيْئًا، لَا تَكُونُ الْكِلَابُ قَدْ جَرَّتْ  
بَعْضَهَا؛ قَالَ: فَنَظَرْتُ فَقَالَتْ: لَا، وَاللَّهِ مَا أَفْقَدُ شَيْئًا، قَالَ: فَنَاولِينِي قَوْسِي  
وَسَهْمَيْنِ فَنَاولْتُهُ قَالَ: فَأَرْسَلْ سَهْمًا، فَوَاللَّهِ مَا أَخْطَأَ جَنْبِي، فَأَنْزَعُهُ وَأَضَعُهُ وَبَثُّ  
مَكَانِي، قَالَ: ثُمَّ أَرْسَلْ الْآخَرَ فَوَضَعَهُ فِي مَنْكِبِي، فَأَنْزَعُهُ فَأَضَعُهُ، وَبَثُّ مَكَانِي،  
فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: لَوْ كَانَ رَيْثَةً لِقَوْمٍ لَقَدْ تَحَرَّكَ، لَقَدْ خَالَطَهُ سَهْمَايَ لَا أَبَا لَكَ، إِذَا  
أَصْبَحْتَ فَاذْبَغِيهِمَا، فَخُذِيهِمَا، لَا يَمْضِعُهُمَا عَلَيَّ الْكِلَابُ. قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ. قَالَ:  
وَأْمَهْلِنَاهُمْ حَتَّى إِذَا اطْمَأْتَوْا وَنَامُوا، وَكَانَ فِي وَجْهِ السَّحْرِ شَتْنَا عَلَيْهِمُ الْعَارَةَ. قَالَ:  
فَقُلْنَا، وَاسْتَقْنَا النَّعْمَ، وَخَرَجَ [ب/١٣٨] صَرِيخُ الْقَوْمِ فَجَاءَنَا دَهْمٌ لَا قَيْلَ لَنَا بِهِ،  
وَمَضِينَا بِالنَّعْمِ وَمَرَرْنَا بِابْنِ الْبَرِصَاءِ وَصَاحِبِهِ، فَاحْتَمَلْنَاهُمَا [جَمِيعًا] <sup>(٣)</sup> مَعَنَا، قَالَ:

(١) في (د)، (ط): في رأسه.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

وَأَدْرَكْنَا الْقَوْمَ حَتَّى قَرُبُوا مِنَّا، قَالَ: فَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ إِلَّا وَادِي قُدَيْدٍ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ الْوَادِيَّ بِالسَّيْلِ مِنْ حَيْثُ شَاءَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، مِنْ غَيْرِ سَحَابَةٍ نَرَاهَا وَلَا مَطَرٍ، فَجَاءَ بِشَيْءٍ لَيْسَ لِأَحَدٍ بِهِ قُوَّةٌ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُجَاوِزَهُ، قَالَ: فَوَقَّفُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْنَا، وَإِنَّا لَنَسُوقُ نَعْمَهُمْ مَا يَسْتَطِيعُ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يُجِيزَ إِلَيْنَا، وَنَحْنُ نَحْدُوهَا سِرَاعًا، حَتَّى فُتِنَاهُمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى طَلْبِنَا، قَالَ: فَقَدِمْنَا بِهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(١)</sup>.

### ﴿شِعَارُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ، إِنَّ شِعَارَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ: أَمْتُ أُمْتُ. فَقَالَ رَاجِزٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ يَحْدُوهَا:

أَبَى<sup>(٣)</sup> أَبُو الْقَاسِمِ أَنْ تَعَزِّي فِي خَضِيلِ نَبَاتِهِ مُغْلَوْلِبِ  
صُفْرِ أَعَالِيهِ كَلُونِ الْمَذْهَبِ<sup>(٤)</sup>

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُرْوَى: «كَلُونِ الذَّهَبِ».

[تَمَّ خَبْرُ الْعُزَاةِ، وَعُدْتُ إِلَى ذِكْرِ تَفْصِيلِ السَّرَايَا وَالْبُعُوثِ]<sup>(٥)</sup>.

(١) ضعيف: أخرجه أحمد (٣/٤٦٧، ٤٦٨)، وأبو داود (٣٦٧٨)، والطبراني في «الكبير» (١٧٢٦)، وابن سعد في «طبقاته» (٢/١٢٤)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٩/٨٨)، وفي «دلائل النبوة» (٤/٢٩٨، ٢٩٩)، والحاكم (٢/١٣٥)، والبخاري في «تاريخه» (٢/٢٢١)، وابن جرير في «تاريخه» (٢/٢٠٦، ٢٠٧)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٣٥١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/٤١٦)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢٢٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٥٩٤). وفي إسناد (مسلم بن عبد الله) مجهول، قاله الحافظ في «التقريب».

(٢) حديث حسن وسبق تخريجه.

(٣) في (م)، (ك): أنا، والمثبت من: (د).

(٤) في (ك): المذهب، بالبدال المهملة.

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

## ﴿تَوَدُّ إِلَىٰ يَذْكَرِ السَّرَايَا وَالْبُحُوثِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَعَزْوَةٌ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ مِنْ أَهْلِ<sup>(١)</sup> فَدَكَ، وَعَزْوَةٌ (أَبِي الْعَوْجَاءِ)<sup>(٢)</sup> السُّلَمِيُّ أَرْضَ بَنِي سُلَيْمٍ، أُصِيبَ بِهَا هُوَ وَأَصْحَابُهُ جَمِيعًا، وَعَزْوَةٌ عَكَاشَةُ بْنُ مِحْصَنِ الْعَمْرَةَ، وَعَزْوَةٌ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ قَطْنَا، مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي أَسَدٍ، مِنْ نَاحِيَةِ نَجْدٍ، قُتِلَ بِهَا مَسْعُودُ بْنُ عُرْوَةَ، وَعَزْوَةٌ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ أَخِي بَنِي حَارِثَةَ الْقُرَطَاءِ مِنْ هَوَازِنَ، وَعَزْوَةٌ بَشِيرِ بْنِ سَعْدِ بَنِي مُرَّةٍ بِفَدَكَ، وَعَزْوَةٌ بَشِيرِ بْنِ سَعْدِ نَاحِيَةِ خَيْبَرَ، وَعَزْوَةٌ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ الْجُمُومَ مِنْ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَعَزْوَةٌ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ جُدَامَ، مِنْ أَرْضِ خُشَيْنَ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ [عَنْ نَفْسِهِ وَالشَّافِعِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ]<sup>(٣)</sup>: مِنْ أَرْضِ حِسْمَى.

## ﴿عَزْوَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ إِلَىٰ أَرْضِ جُدَامَ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهَا كَمَا حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَنْتَهُمُ عَنْ رِجَالٍ مِنْ جُدَامَ كَانُوا عُلَمَاءَ بِهَا، أَنَّ رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدِ الْجُدَامِيِّ، لَمَّا قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِكُتَابِهِ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَاسْتَجَابُوا لَهُ، ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ قَدِمَ دِحْيَةَ بْنَ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ مِنْ عِنْدِ قَيْصَرَ صَاحِبِ الرُّومِ، حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ وَمَعَهُ تِجَارَةٌ لَهُ حَتَّى إِذَا كَانُوا<sup>(٥)</sup> بِوَادٍ مِنْ أَوْدِيَّتِهِمْ يُقَالُ لَهُ: سَنَارُ، أَغَارَ عَلَى دِحْيَةَ بْنَ خَلِيفَةَ الْهُنَيْدِ ابْنِ عُوصِ وَابْنَهُ عُوصُ بْنُ الْهُنَيْدِ (الضُّلَعِيَّانِ وَالضُّلَيْعِ)<sup>(٦)</sup>: بَطْنٌ مِنْ جُدَامَ، فَأَصَابَا كُلُّ شَيْءٍ كَانَ مَعَهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ قَوْمًا مِنَ الضُّبَيْبِ رَهْطَ رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ مِمَّنْ كَانَ أَسْلَمَ وَأَجَابَ، فَتَفَرُّوا إِلَى الْهُنَيْدِ وَابْنِهِ فِيهِمْ مِنْ بَنِي الضُّبَيْبِ الثُّعْمَانُ بْنُ أَبِي جِعَالٍ،

(١) في (ك): أرض.

(٢) في (م): أبي العرجاء، في (ط): ابن العرجاء، والمثبت من: (د)، (ك).

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

(٤) إسناده ضعيف في إسناده جهالة: وأخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢/٢٠١).

(٥) في (ك): كان.

(٦) في (د)، (ك): الضليعيان، والضليع.

حَتَّى لَقَوْهُمْ فَأَقْتَتَلُوا، وَأَنْتَمَى يَوْمَئِذٍ قُرَّةُ بْنُ أَشْقَرَ الضَّفَارِيُّ، ثُمَّ الضَّلْعِيُّ، فَقَالَ: أَنَا ابْنُ لُبْنَى، وَرَمَى التُّعْمَانَ بْنَ أَبِي جِعَالٍ بِسَهْمٍ فَأَصَابَ رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ حِينَ أَصَابَهُ: خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ لُبْنَى، وَكَانَتْ لَهُ أُمُّ تُدْعَى لُبْنَى، وَقَدْ كَانَ حَسَّانُ بْنُ مِلَّةَ الضُّبَيْبِيُّ قَدْ صَحِبَ دِحْيَةَ بْنَ خَلِيفَةَ قَبْلَ ذَلِكَ فَعَلَّمَهُ أُمَّ الْكِتَابِ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ: قُرَّةُ بْنُ أَشْقَرَ الضَّفَارِيُّ وَحَيَّانُ<sup>(١)</sup> بْنُ مِلَّةَ [الضَّفَارِيُّ]<sup>(٢)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: وَحَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَهُمْ عَنْ رِجَالٍ مِنْ جُدَامَ، قَالَ: فَاسْتَنْقَدُوا مَا كَانَ فِي يَدِ الْهَيْثِدِ وَابْنِهِ فَرَدَّوهُ عَلَى دِحْيَةَ فَخَرَجَ دِحْيَةُ حَتَّى قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ خَبْرَهُ وَاسْتَسْقَاهُ دَمَ الْهَيْثِدِ وَابْنِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، وَذَلِكَ الَّذِي هَاجَ عَزْوَةَ زَيْدِ جُدَامَ، وَبَعَثَ مَعَهُ جَيْشًا، وَقَدْ وَجَّهَتْ عَطْفَانُ مِنْ جُدَامَ وَوَائِلٌ، وَمَنْ كَانَ مِنْ سَلَامَانَ وَسَعْدُ بْنُ هُذَيْمٍ حِينَ جَاءَهُمْ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلُوا الْحَرَّةَ - حَرَّةَ الرَّجْلَاءِ - وَرِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ بِكِرَاعِ رَبَّةَ<sup>(٤)</sup> لَمْ يَعْلَمْ، وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ بَنِي الضُّبَيْبِ (وَسَائِرُ بَنِي الضُّبَيْبِ بِوَادِي مَدَانِ)<sup>(٥)</sup> مِنْ نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ، (مِمَّا يَسِيلُ)<sup>(٦)</sup> مُشْرِقًا، وَأَقْبَلَ جَيْشُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مِنْ نَاحِيَةِ الْأَوْلَاجِ، فَأَعَارَ بِالْمَاقِصِ مِنْ قِبَلِ الْحَرَّةِ، فَجَمَعُوا مَا وَجَدُوا مِنْ مَالٍ أَوْ نَاسٍ، وَقَتَلُوا الْهَيْثِدَ وَابْنَهُ وَرَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي الْأَخِيفِ<sup>(٧)</sup>، قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: مِنْ بَنِي الْأَحْنَفِ<sup>(٨)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي حَدِيثِهِ: وَرَجُلًا مِنْ بَنِي الْحَصِيبِ. فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ بَنُو الضُّبَيْبِ وَالْجَيْشُ بِفَيْفَاءِ مَدَانِ رَكِبَ نَفَرٌ مِنْهُمْ، وَكَانَ فِيهِمْ رَكِبٌ [مَعَهُمْ]<sup>(٩)</sup> حَسَّانُ

(١) في (ك): حسان.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) انظر ما قبله.

(٤) في (ط): رية.

(٥) في (م): وسائر الضبيبي من بني مدان، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٦) في (م): من ماء يسير، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٧) في (ك): الأحنف.

(٨) في (د)، (ك): الأحنف.

(٩) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

ابن مِلة، عَلَى فَرَسٍ لِسُوَيْدِ بْنِ زَيْدٍ يُقَالُ لَهَا: الْعَجَاجَةُ، وَأُتَيْفُ بْنُ مِلةَ عَلَى فَرَسٍ لِمِلةَ يُقَالُ لَهَا: رِغَالٌ، وَأَبُو زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو عَلَى فَرَسٍ لَهُ يُقَالُ لَهَا: شِمْرٌ، فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنَ الْجَيْشِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَحَسَّانُ لِأُتَيْفِ بْنِ مِلةَ: كُفْ عَنَّا وَانصِرْفْ فَإِنَّا نَخْشَى لِسَانَكَ، [فَوَقَفَ عَنْهُمَا، وَلَمْ يَبْعُدَا مِنْهُ حَتَّى جَعَلَتْ فَرَسُهُ تَبْحَثُ بِيَدَيْهَا وَتَوْتِبُ، فَقَالَ: لَأَنَا أَضْنُ بِالرَّجُلَيْنِ مِنْكَ بِالْفَرَسَيْنِ فَأَرْخِي لَهَا، حَتَّى أَدْرَكَهُمَا، فَقَالَ لَهُ أَمَا إِذْ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ فَكُفْ عَنَّا لِسَانَكَ] (١)، وَلَا تَشَأْمُنَا الْيَوْمَ فَتَوَاصُوا أَنْ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْهُمْ إِلَّا حَسَّانُ بْنُ مِلةَ، وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ كَلِمَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَدْ عَرَفَهَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ إِذَا أَرَادَ أَحَدُهُمْ أَنْ يَضْرِبَ بِسَيْفِهِ قَالَ: بُورِي أَوْ نُورِي، فَلَمَّا بَرَزُوا عَلَى الْجَيْشِ أَقْبَلَ الْقَوْمَ يَتَدَرُّونَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ حَسَّانُ: إِنَّا قَوْمٌ مُسْلِمُونَ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَقِيَهُمْ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ أَدْهَمَ فَأَقْبَلَ يَسُوقُهُمْ فَقَالَ أُتَيْفُ بُورِي، فَقَالَ حَسَّانُ: مَهْلًا، فَلَمَّا وَقَفُوا عَلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ قَالَ حَسَّانُ: إِنَّا قَوْمٌ مُسْلِمُونَ، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: فَاقْرَأُوا أُمَّ الْكِتَابِ، فَقَرَأَهَا حَسَّانُ، فَقَالَ زَيْدٌ بْنُ حَارِثَةَ: نَادُوا فِي الْجَيْشِ أَنْ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْنَا ثَغْرَةَ الْقَوْمِ الَّتِي جَاءُوا مِنْهَا إِلَّا مَنْ حَتَرَ (٢)

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَإِذَا أَخْتُ حَسَّانَ بْنِ مِلةَ، وَهِيَ امْرَأَةُ أَبِي وَبَرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ ابْنِ الضَّبِيبِ فِي الْأَسَارِي، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ خُذْهَا، وَأَخَذَتْ بِحَقْوِيهِ، فَقَالَتْ أُمُّ الْفَزْرِ الضَّلَعِيَّةُ: أَنْتَظِلُّونَ بِبَنَاتِكُمْ وَتَذَرُونَ أُمَّهَاتِكُمْ؟ فَقَالَ أَحَدُ بَنِي الْخَصِيبِ: إِنَّهَا (٣) بَنُو الضَّبِيبِ وَسِحْرُ أَلْسِنَتِهِمْ سَائِرَ الْيَوْمِ، فَسَمِعَهَا بَعْضُ الْجَيْشِ فَأَخْبَرَ بِهَا زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، فَأَمَرَ بِأَخْتِ حَسَّانَ فَفُكَّتْ يَدَاهَا مِنْ حَقْوِيهِ وَقَالَ لَهَا: اجْلِسِي مَعَ بَنَاتِ عَمِّكَ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ فَيَكُنَّ حُكْمُهُ فَرَجَعُوا، وَنَهَى الْجَيْشَ أَنْ يَهْبِطُوا إِلَى وَاوِيهِمْ الَّذِي جَاءُوا مِنْهُ، فَأَمَسُوا فِي أَهْلِيهِمْ وَاسْتَعْتَمُوا ذُودًا لِسُوَيْدِ بْنِ زَيْدٍ فَلَمَّا شَرِبُوا عَتَمَتْهُمْ رَكِبُوا إِلَى رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ وَكَانَ مِمَّنْ رَكِبَ إِلَى رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ تِلْكَ اللَّيْلَةَ أَبُو زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَبُو شِمَاسِ بْنِ عَمْرٍو، وَسُوَيْدُ بْنُ زَيْدٍ، وَبَعْجَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَبَرْدَعُ بْنُ زَيْدٍ، وَغَلْبَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَمُخْرَبَةُ (٤) بِنْتُ عَدِيِّ، وَأُتَيْفُ بْنُ مِلةَ، وَحَسَّانُ بْنُ مِلةَ، حَتَّى

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٢) في (ك): خنز.

(٣) في (ط): إنهم.

(٤) في (ط): ومحربة.



صَبَّحُوا رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ بِكِرَاعِ رَبَّةٍ<sup>(١)</sup> بَظَهْرِ الْحَرَّةِ، عَلَى بئرِ هُنَالِكَ مِنْ حَرَّةِ لَيْلَى، فَقَالَ لَهُ حَسَّانُ بْنُ مِلَّةٍ: إِنَّكَ لَجَالِسٌ تَحْلُبُ الْمُعْزَى وَنِسَاءُ جُدَامِ أُسَارَى قَدْ غَرَّهَا كِتَابُكَ الَّذِي جِئْتَ بِهِ، فَدَعَا رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ بِجَمَلٍ لَهُ، فَجَعَلَ يَشُدُّ عَلَيْهِ رَحْلَهُ وَهُوَ يَقُولُ: هَلْ أَنْتَ حَيٌّ أَوْ تُتَادِي حَيًّا.

ثُمَّ غَدَا وَهُمْ مَعَهُ بِأَمِيَّةِ بْنِ ضَفَارَةَ أَخِي الْخَصِيِّ [١٣٩/أ] الْمَقْتُولِ مُبَكِّرِينَ مِنْ ظَهْرِ الْحَرَّةِ، فَسَارُوا إِلَى جَوْفِ الْمَدِينَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، فَلَمَّا دَخَلُوا الْمَدِينَةَ، وَانْتَهَوْا إِلَى الْمَسْجِدِ نَظَرَ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ: لَا تُنِيخُوا إِبِلَكُمْ فَتُقَطَّعَ أَيْدِيَهُنَّ، فَتَزَلُّوا عَنْهُنَّ وَهُنَّ قِيَامٌ، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَأَاهُمْ أَلَاخَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنْ تَعَالَوْا مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ، فَلَمَّا اسْتَفْتَحَ رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ الْمَنْطِقَ قَامَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ سَحَرَةٌ، فَردَّدَهَا مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ: رَحِمَ اللَّهُ مَنْ لَمْ يَحْدُنَّا فِي يَوْمِهِ هَذَا إِلَّا خَيْرًا. ثُمَّ دَفَعَ رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ كِتَابَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي كَانَ كَتَبَهُ لَهُ. فَقَالَ: دُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدِيمًا كِتَابُهُ حَدِيثًا غَدْرُهُ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْهُ يَا غُلَامُ وَأَعْلِنِ بِهِ»<sup>(٢)</sup>، فَلَمَّا قَرَأَ كِتَابَهُ اسْتَخْبَرَهُمْ فَأَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ أَصْنَعُ بِالْقَتْلَى؟ كَيْفَ أَصْنَعُ بِالْقَتْلَى؟ كَيْفَ أَصْنَعُ بِالْقَتْلَى»<sup>(٣)</sup> ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَقَالَ رِفَاعَةُ: أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْلَمُ، لَا نَحْرَمُ عَلَيْكَ حَلَالًا، وَلَا نُحِلُّ لَكَ حَرَامًا، فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ بْنُ عَمْرٍو: أَطْلِقْ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ كَانَ حَيًّا، وَمَنْ قُتِلَ فَهُوَ تَحْتَ قَدَمِي هَذِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقَ أَبُو زَيْدٍ، ارْكَبْ مَعَهُمْ يَا عَلِيُّ». فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ زَيْدًا لَنْ يُطِيعَنِي، قَالَ: «فَخُذْ سَيْفِي هَذَا» [فَأَعْطَاهُ سَيْفَهُ]<sup>(٤)</sup>، فَقَالَ عَلِيُّ: لَيْسَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ رَاحِلَةٌ أَرْكُبُهَا، فَحَمَلُوهُ عَلَى بَعِيرٍ لِثُعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو، يُقَالُ لَهُ: مِكْحَالٌ فَخَرَجُوا، فَإِذَا بِرَسُولِ لِي زَيْدٍ بِنِ حَارِثَةَ عَلَى نَاقَةٍ مِنْ إِبِلِ أَبِي وَبَرٍ، يُقَالُ لَهَا: الشَّمْرُ، فَأَنْزَلُوهُ عَنْهَا. فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، مَا شَأْنِي؟ فَقَالَ: مَا لَهُمْ عَرَفُوهُ فَأَخَذُوهُ، ثُمَّ سَارُوا فَلَقُوا الْجَيْشَ بِنِقْيَاءِ الْمُحَلَّتَيْنِ،

(١) في (ط): رية.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

فَأَخَذُوا مَا فِي أَيْدِيهِمْ حَتَّى كَانُوا يَثْرَعُونَ لَيْدَ الْمَرْأَةِ مِنْ تَحْتِ الرَّحْلِ، فَقَالَ أَبُو جَعَالٍ حِينَ فَرَعُوا مِنْ شَأْنِهِمْ:

وَعَاذِلَةَ وَلَمْ تَعْدُلْ بِطَبِّ  
تُدَافِعُ فِي الْأَسَارَى بِابْنَتَيْهَا  
وَلَوْ وُكِّلَتْ إِلَى عُوصِ وَأَوْسِ  
وَلَوْ شَهِدَتْ رَكَائِبَنَا بِمُضِرِّ  
وَرَدْنَا مَاءً يَشْرِبُ عَنْ حِفَاطِ  
بِكُلِّ مُجَرَّبٍ كَالسَّيِّدِ نَهْدِ  
فِدَى لِأَبِي سُلَيْمَى كُلِّ جَيْشِ  
عَدَاةٍ تَرَى الْمُجَرَّبَ مُسْتَكِينًا  
وَلَوْلَا نَحْنُ حُشٌّ بِهَا السَّعِيرُ  
وَلَا يُزْجَى لَهَا عِثْقُ يَسِيرُ  
لَحَارَ بِهَا عَنِ الْعِثْقِ الْأُمُورُ  
تُحَاذِرُ أَنْ يُعَلَّ بِهَا الْمَسِيرُ  
لِرَبْعٍ إِنَّهُ قَرَبٌ ضَرِيرُ  
عَلَى أَقْتَادِ (نَاجِيَةِ صَبُورِ)<sup>(١)</sup>  
بِيشْرِبِ إِذْ تَنَاطَحَتِ النُّحُورُ  
خِلَافَ الْقَوْمِ هَامِثُهُ تَدُورُ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: قَوْلُهُ: «وَلَا يُزْجَى لَهَا عِثْقُ يَسِيرٍ»: وَقَوْلُهُ: «عَنِ الْعِثْقِ الْأُمُورُ» عَنْ غَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ.

### [عَوْدٌ إِلَى ذِكْرِ السَّرَايَا وَالْبُعُوثِ]<sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَعَزْوَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ أَيْضًا الطَّرْفَ مِنْ نَاحِيَةِ نَحْلِ مِنْ طَرِيقِ الْعِرَاقِ.

### عَزْوَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بَنِي فِزَارَةَ وَمُصَابُ أُمَّ قِرْفَةَ

وَعَزْوَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ أَيْضًا وَاِدِي الْقُرَى، لَقِيَ بِهِ بَنِي فِزَارَةَ فَأُصِيبَ بِهَا نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَارْتُتَ زَيْدٌ مِنْ بَيْنِ الْقَتْلَى، وَفِيهَا أُصِيبَ وَرَدُّ بْنُ عَمْرٍو بْنُ مَدَاشٍ وَكَانَ أَحَدَ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ، قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: سَعْدُ بْنُ هُذَيْمٍ. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: أَصَابَهُ أَحَدُ

(١) في (د): ناحية صبور، في (ط): ناجية صبور.

(٢) في (ك)، (ط) زاد: تمت الغزاة وعدنا إلى تفصيل ذكر السرايا والبعث.

(٣) خالف المصنف ما ورد في «صحيح مسلم» (١٧٥٥)، وأحمد (٤٦/٤) من حديث سلمة بن

الأكوع أن أمير هذه السرية أبو بكر الصديق.

بني بدرٍ . فلَمَّا قَدِمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ أَلَى أَنْ لَا يَمَسَّ رَأْسَهُ غُسْلٌ مِنْ جَنَابَةِ حَتَّى يَعْزُوَ بَنِي فِرَازَةَ ، فَلَمَّا اسْتَبَلَّ مِنْ جِرَاحِهِ <sup>(١)</sup> بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَنِي فِرَازَةَ فِي جَيْشٍ فَقَتَلَهُمْ بِوَادِي الْقُرَى ، وَأَصَابَ مِنْهُمْ <sup>(٢)</sup> ، وَقَتَلَ قَيْسَ بْنَ الْمُسَحَّرِ الْيَعْمُرِيُّ مَسْعَدَةَ ابْنَ حَكَمَةَ بْنَ مَالِكِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ ، وَأَسْرَتِ أُمَّ قِرْفَةَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَبِيعَةَ بْنِ بَدْرِ ، كَانَتْ عِنْدَ مَالِكِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ عَجُوزًا كَبِيرَةً ، وَبِنْتُ لَهَا ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعَدَةَ ، فَأَمَرَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ قَيْسَ بْنَ الْمُسَحَّرِ أَنْ يَقْتُلَ أُمَّ قِرْفَةَ فَقَتَلَهَا قَتْلًا عَنيفًا ، ثُمَّ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِابْنَةِ أُمَّ قِرْفَةَ وَبِابْنِ مَسْعَدَةَ .

وَكَانَتْ بِنْتُ أُمَّ قِرْفَةَ لِسَلْمَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَكْوَعِ كَانَ هُوَ الَّذِي أَصَابَهَا ، وَكَانَتْ فِي بَيْتِ شَرِيفٍ مِنْ قَوْمِهَا ؛ كَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ : لَوْ كُنْتُ أَعَزَّ مِنْ أُمَّ قِرْفَةَ مَا زِدْتُ . فَسَأَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَلَمَةَ فَوَهَبَهَا لَهُ ، فَأَهْدَاهَا لِخَالِهِ حَزَنَ بْنَ أَبِي وَهَبٍ فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ حَزَنٍ <sup>(٣)</sup> .

فَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْمُسَحَّرِ فِي قَتْلِ مَسْعَدَةَ :

سَعَيْتُ بِوَرْدٍ مِثْلَ سَعْيِ ابْنِ أُمِّهِ      وَإِنِّي بِوَرْدٍ فِي الْحَيَاةِ لَشَائِرُ  
كَرَزْتُ عَلَيْهِ الْمَهْرَ لَمَّا رَأَيْتُهُ      عَلَى بَطْلِ مِنْ آلِ بَدْرِ مُعَارِيرُ  
فَرَكَبْتُ فِيهِ قَفْصِيًّا كَأَنَّهُ      شَهَابٌ بِمِعْرَاةٍ يُذَكِّي لِنَاظِرِ

(١) في (ط) : جراحته .

(٢) في (د) ، (ك) ، (ط) : فيهم .

(٣) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧ / ٥٣٨ - ٥٣٩) : «وَذَكَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ أَنْكَرَ ذَلِكَ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ كَمَا فِي هَذَا الْكِتَابِ ، وَذَكَرَ الدُّوَلَابِيُّ أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ حِينَ قَتَلَهَا رَبَطَهَا بِفَرَسَيْنِ ثُمَّ رَكَّضًا بِهَا حَتَّى مَاتَتْ ، وَذَلِكَ لِسَبِّهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

قال : وَذَكَرَ الْمَرْأَةُ الَّتِي سَأَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَلَمَةَ وَهِيَ بِنْتُ أُمَّ قِرْفَةَ . وَفِي «مُصَنَّفِ أَبِي دَاوُدَ» وَخَرَجَهُ مُسْلِمٌ أَيْضًا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِسَلَمَةَ : «هَبْ لِي الْمَرْأَةَ يَا سَلَمَةَ لِلَّهِ أَبُوكَ» فَقَالَ : هِيَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَدَى بِهَا أَسِيرًا كَانَ فِي قُرَيْشٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ <sup>[١]</sup> وَهَذِهِ الرَّوَايَةُ أَصَحُّ ، وَأَحْسَنُ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فَإِنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهَبَهَا لِخَالِهِ بِمَكَّةَ وَهُوَ حَزَنُ بْنُ أَبِي وَهَبِ بْنِ عَائِذِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْرُومٍ .

[١] أخرجه مسلم (١٧٥٥) ، وأبو داود (٢٦٩٧) ، وابن ماجه (٢٨٤٦) .

## غَزْوَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ لِقَتْلِ الْيُسَيْرِ بْنِ رِزَامٍ

وَعَزْوَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ خَيْرَ مَرَّتَيْنِ إِحْدَاهُمَا الَّتِي أَصَابَ فِيهَا الْيُسَيْرُ بْنُ رِزَامٍ .  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : وَيُقَالُ : [الْيُسَيْرُ] <sup>(١)</sup> بِنُ رِزَامٍ .

وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ الْيُسَيْرِ بْنِ رِزَامٍ أَنَّهُ كَانَ بِخَيْرٍ يَجْمَعُ <sup>(٢)</sup> عَطْفَانَ لِعَزْوِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَعَثَ <sup>(٣)</sup> إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ <sup>(٤)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيْسٍ ، حَلِيفُ بَنِي سَلَمَةَ ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَيْهِ كَلَّمُوهُ وَقَرَّبُوا لَهُ ، وَقَالُوا لَهُ : إِنَّكَ إِنْ قَدِمْتَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَكَ وَأَكْرَمَكَ ، فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى خَرَجَ مَعَهُمْ فِي نَفَرٍ مِنْ يَهُودَ ، فَحَمَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيْسٍ عَلَى بَعِيرِهِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْقَرْقَرَةِ مِنْ خَيْرَ ، عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ نَدِمَ [الْيُسَيْرُ بْنُ رِزَامٍ عَلَى مَسِيرِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَفَطَنَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيْسٍ ، وَهُوَ يُرِيدُ السَّيْفَ] <sup>(٥)</sup> فَافْتَحَمَ بِهِ ثُمَّ ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ ، فَقَطَعَ رِجْلَهُ وَضَرَبَهُ الْيُسَيْرُ بِمِخْرَاشٍ فِي يَدِهِ مِنْ شَوْحِظٍ فَأَمَّهُ ، وَمَالَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى صَاحِبِهِ مِنْ يَهُودَ فَقَتَلَهُ ، إِلَّا رَجُلًا وَاحِدًا أَفَلَّتْ عَلَى رَاحِلَتِهِ <sup>(٦)</sup> ، فَلَمَّا قَدِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيْسٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَفَلَّ عَلَى شَجَّتِهِ فَلَمْ تَقِحْ وَلَمْ تُؤْذِهِ . وَعَزْوَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ إِلَى خَيْرَ ، فَأَصَابَ بِهَا أَبَا رَافِعٍ بْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ .



(١) ما بين المعقوفين زيادة من : (د) ، (ك) ، (ط) .

(٢) في (م) زاد : مع ، والمثبت من : (د) ، (ك) ، (ط) .

(٣) مرسل : أخرجه ابن جرير في (تاريخه) «٢/٢٠٨» ، والبيهقي في «دلائل النبوة» «٤/٢٩٣» ،  
٢٩٤ .

(٤) في (د) ، (ك) ، (ط) : منهم .

(٥) ما بين المعقوفين سقط من : (د) .

(٦) في (د) ، (ك) ، (ط) : رجليه .

## غَزْوَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ لِقَتْلِ خَالِدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ نُبَيْحِ الْهُذَلِيِّ

وَعَزْوَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ خَالِدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ نُبَيْحٍ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ وَهُوَ بِنَخْلَةَ أَوْ بَعْرَةَ يَجْمَعُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ لِيَعَزُّوهُ فَقَتَلَهُ. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ: دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ ابْنَ سُفْيَانَ بْنِ نُبَيْحِ الْهُذَلِيِّ يَجْمَعُ لِي<sup>(٢)</sup> النَّاسَ لِيَعَزُّوَنِي، وَهُوَ بِنَخْلَةَ أَوْ بَعْرَةَ فَأْتِهِ فَاقْتُلْهُ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، انْعَتُهُ لِي حَتَّى أَعْرِفَهُ. فَقَالَ: «إِنَّكَ إِذَا رَأَيْتَهُ أَذْكَرَكَ الشَّيْطَانَ، وَآيَةٌ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَنَّكَ إِذَا رَأَيْتَهُ وَجَدْتَ لَهُ فُشْعْرِيْرَةً». قَالَ: فَخَرَجْتُ مُتَوَشِّحًا سَيْفِي، حَتَّى دُفِعْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي ظُعْنٍ يَرْتَادُ لَهُنَّ مَنْزِلًا، وَحَيْثُ كَانَ وَقْتُ الْعَصْرِ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ وَجَدْتُ مَا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْقَشْعْرِيْرَةِ، فَأَقْبَلْتُ نَحْوَهُ وَخَشِيتُ أَنْ تَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مُجَاوِلَةٌ تَشْغَلُنِي عَنِ الصَّلَاةِ، فَصَلَّيْتُ وَأَنَا أَمْشِي نَحْوَهُ أَوْمِي بِرَأْسِي، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ قَالَ: مَنْ الرَّجُلُ؟ قُلْتُ: رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ [ب/١٣٩] سَمِعَ بِكَ وَيَجْمَعُكَ لِهَذَا الرَّجُلِ فَجَاءَكَ لِذَلِكَ. قَالَ: نَعَمْ<sup>(٣)</sup> أَنَا لَفِي ذَلِكَ. قَالَ: فَمَشَيْتُ مَعَهُ شَيْئًا، حَتَّى إِذَا أَمَكَّنَنِي حَمَلْتُ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ فَقَتَلْتُهُ، [ثُمَّ خَرَجْتُ]<sup>(٤)</sup>، وَتَرَكْتُ ظَعَائِنَهُ مُنْكَبَاتٌ عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتِي، قَالَ: «أَفْلَحَ الْوَجْهُ» قُلْتُ: قَدْ قَتَلْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «صَدَقْتَ».

ثُمَّ قَامَ بِي، فَأَدْخَلَنِي بَيْتَهُ فَأَعْطَانِي عَصًا، فَقَالَ: «أَمْسِكْ هَذِهِ الْعَصَا عِنْدَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ». قَالَ: فَخَرَجْتُ بِهَا عَلَى النَّاسِ فَقَالُوا: مَا هَذِهِ الْعَصَا؟ قُلْتُ:

(١) إسناده يحتمل التحسين: أخرجه أحمد (٤٩٦/٣)، وأبو داود (١٢٤٩)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٧١٦٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (٩٠٥)، والضياء في «المختارة» (٣/٣٨٣)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/٢٥٦)، وفي «دلائل النبوة» (٤/٤٢)، وابن جرير في «تاريخه» (٢/٢٠٨)، وقد حسن الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٥/١٢٥) إسناده أبي داود.

(٢) في (م): إليّ، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (د)، (ك)، (ط): أجل.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

أَعْطَانِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَنِي أَنْ أُمْسِكَهَا عِنْدِي . فَقَالُوا : أَفَلَا تَرْجِعُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَسْأَلُهُ لِمَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ أَعْطَيْتَنِي هَذِهِ الْعَصَا ؟ قَالَ : « آيَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِنَّ أَقْلَ النَّاسِ الْمُتَخَصَّرُونَ يَوْمَئِذٍ » ، قَالَ : فَقَرَنَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيْسٍ بِسَيْفِهِ فَلَمْ تَزَلْ مَعَهُ <sup>(١)</sup> حَتَّى مَاتَ ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَضُمَّتْ فِي كَفِّهِ ثُمَّ دُفِنَتْ جَمِيعًا .

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيْسٍ فِي ذَلِكَ :

تَرَكْتُ ابْنَ ثَوْرٍ كَالْحَوَارِ وَحَوْلَهُ نَوَائِحُ تَفْرِي كُلَّ جَيْبٍ مُقَدَّدٍ  
تَنَاوَلْتُهُ وَالظُّغْنُ خَلْفِي وَخَلْفَهُ بِأَبْيَضٍ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ مُهْتَدٍ  
عَجُومٍ لِهَامِ الدَّارِعِينَ كَأَنَّهُ شَهَابٌ غَضِي مِنْ مُلْهَبٍ مُتَرَقِّدٍ  
أَقُولُ لَهُ وَالسَّيْفُ يَعْجُمُ رَأْسَهُ أَنَا ابْنُ أُتَيْسٍ فَارِسًا غَيْرَ قَعْدِدٍ  
أَنَا ابْنُ الَّذِي لَمْ يُنْزَلِ الدَّهْرُ قِدْرَهُ رَحِيْبٌ فِتَاءِ الدَّارِ غَيْرُ مُزْنَدٍ  
وَقُلْتُ لَهُ خُذْهَا بِضَرْبَةِ مَاجِدٍ حَنِيفٍ عَلَى دِينِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
وَكُنْتُ إِذَا هُمْ النَّبِيُّ بِكَافِرٍ سَبَقْتُ إِلَيْهِ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ

﴿ تَعْوُذٌ إِلَى ذِكْرِ السَّرَايَا وَالْبُحُوشِ ﴾ <sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَعَزْوَةٌ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ مُؤْتَةٌ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ، فَأُصِيبُوا بِهَا [جَمِيعًا] <sup>(٣)</sup> ، وَعَزْوَةٌ كَعْبِ بْنِ عُمَيْرِ الْغِفَارِيِّ [فِي] <sup>(٤)</sup> ذَاتِ أَطْلَاحٍ ، مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ، أُصِيبَ بِهَا هُوَ وَأَصْحَابُهُ جَمِيعًا . وَعَزْوَةٌ عَيْيَنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ بْنِ الْعُنْبَرِ مِنْ [بَنِي] <sup>(٥)</sup> تَمِيمٍ <sup>(٦)</sup> .

(١) في (ط) : بسيفه .

(٢) في (ك) ، (ط) زاد : تمت الغزاة وعدنا إلى خبر البعوث .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من : (ط) .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من : (د) ، (ك) ، (ط) .

(٥) ما بين المعقوفين سقط من : (م) ، والمثبت من : (د) ، (ك) ، (ط) .

(٦) تقدم الكلام على غزوة مؤتة .

## غَزْوَةُ عَيْيَنَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ الْعَنْبَرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ:

وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلَيْهِمْ فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ فَأَصَابَ مِنْهُمْ نِسَاءً<sup>(١)</sup>، وَسَبَى مِنْهُمْ أَنَسًا. فَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَلِيَّ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ. قَالَ: «هَذَا سَبِيُّ بَنِي الْعَنْبَرِ يَقْدُمُ الْآنَ، فَتُعْطِيكَ مِنْهُمْ إِنْسَانًا فَتُعْتِقِيَهُ»<sup>(٢)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَلَمَّا قُدِمَ بِسَبِيهِمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ فِيهِمْ وَفَدَّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، حَتَّى قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ رِبِيعَةُ بْنُ رُفَيْعٍ، وَسَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو، وَالْقَعْقَاعُ بْنُ مَعْبُدٍ، وَوَرْدَانَ بْنَ مُحْرِرٍ، وَقَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ، وَمَالِكُ بْنُ عَمْرِو، وَالْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ، وَفِرَاسُ بْنُ حَابِسٍ، فَكَلَّمُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ فَأَعْتَقَ بَعْضًا، وَأَفْدَى بَعْضًا، وَكَانَ مِمَّنْ قُتِلَ يَوْمَئِذٍ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ: عَبْدُ اللَّهِ وَأَخْوَانٌ لَهُ بَنُو وَهْبٍ وَشَدَّادُ بْنُ فِرَاسٍ وَحَنْظَلَةُ بْنُ دَارِمٍ، وَكَانَ مِمَّنْ سَبِيَ مِنْ نِسَائِهِمْ يَوْمَئِذٍ: أَسْمَاءُ بِنْتُ مَالِكٍ وَ[كَاسٍ]<sup>(٣)</sup> بِنْتُ أَرِي، وَنَجْوَةُ بِنْتُ نَهْدٍ، وَجَمِيعَةُ بِنْتُ قَيْسٍ، وَعَمْرَةُ بِنْتُ مَطَرٍ، فَقَالَتْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَلَّمِي بِنْتُ عَتَّابٍ:

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَتْ عَدِيَّ بْنَ جُنْدَبٍ مِنْ الشَّرِّ مَهْوَاةً شَدِيدًا كَثُودَهَا  
تَكْنَفُهَا الْأَعْدَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَغُيِبَ عَنْهَا عِزُّهَا وَجُدُودُهَا

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: [عَدِيُّ بْنُ جُنْدَبٍ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ]<sup>(٤)</sup>، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي ذَلِكَ [وَأَسْمُهُ حَسَّانُ بْنُ غَالِبٍ]<sup>(٥)</sup>:

وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ قَامَ ابْنُ حَابِسٍ بِخُطَّةٍ سَوَّارٍ إِلَى انْجِدِ حَازِمٍ  
لَهُ أَطْلَقَ الْأَسْرَى الَّتِي فِي جِبَالِهِ مُغْلَلَةً<sup>(٦)</sup> أَعْنَقَهُمْ فِي الشُّكَايِمِ

(١) في (د)، (ك)، (ط): أناسًا.

(٢) مرسل: أخرجه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٣٠٠)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٥٢٤)، وابن جرير في «تاريخه» (٢/٢٠٩) كلهم من طريق ابن إسحاق.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من: (د).

(٦) في (م): مغللة، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

كَفَى أُمَّهَاتِ الْخَائِفِينَ عَلَيْهِمْ غِلَاءَ الْمُفَادِي أَوْ سِهَامِ الْمُقَاسِمِ  
وَهَذِهِ الْأَبْيَاتُ فِي فَصِيدَةِ لَهُ. وَعَدِيُّ بْنُ جُنْدُبٍ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ، وَالْعَنْبَرُ: ابْنُ  
عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ.

### ﴿ غَزْوَةُ غَالِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَرْضَ بَنِي مُدْرَةَ: ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَغَزْوَةُ غَالِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبِيِّ - كَلْبِ لَيْثٍ - أَرْضَ بَنِي  
مُرَّةَ، فَأَصَابَ بِهَا مِرْدَاسَ بَنِ نَهْيِكَ، حَلِيفًا لَهُمْ مِنَ الْحُرَقَةِ.  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: الْحُرَقَةُ مِنْ جُهَيْنَةَ، فِيمَا حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، فَتَلَّهُ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ  
وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: أَدْرَكْتُهُ أَنَا وَرَجُلٌ  
مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا شَهَرْنَا عَلَيْهِ السَّلَاحَ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ: فَلَمْ نَنْزِعْ  
عَنْهُ حَتَّى قَتَلْنَاهُ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنَا خَبْرَهُ فَقَالَ: «يَا أَسَامَةُ، مَنْ لَكَ  
بِلا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ إِنَّمَا قَالَهَا تَعَوُّذًا بِهَا مِنَ الْقَتْلِ. قَالَ:  
«فَمَنْ لَكَ بِهَا يَا أَسَامَةُ؟» فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا زَالَ يُرَدِّدُهَا عَلَيَّ حَتَّى لَوَدِدْتُ أَنْ مَا  
مَضَى مِنْ إِسْلَامِي لَمْ يَكُنْ، وَأَتَيْ كُنْتُ أَسَلَمْتُ يَوْمَئِذٍ وَأَتَيْ لَمْ أَقْتُلْهُ قَالَ: فَقُلْتُ:  
أَنْظِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَعَاهِدُ اللَّهَ أَنْ لَا أَقْتُلَ رَجُلًا يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَبَدًا،  
قَالَ: «تَقُولُ بَعْدِي يَا أَسَامَةُ»، قَالَ: قُلْتُ: بَعْدَكَ.

### ﴿ غَزْوَةُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ: ﴾

وَغَزْوَةُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ مِنْ أَرْضِ بَنِي عُدْرَةَ. وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ يَسْتَنْفِرُ الْعَرَبَ إِلَى الشَّامِ. وَذَلِكَ أَنَّ أُمَّ الْعَاصِ بِنَ وَائِلٍ كَانَتْ  
امْرَأَةً مِنْ [بَنِي] <sup>(٢)</sup> بَلِي، فَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ يَسْتَأْذِنُهُمْ لِذَلِكَ، حَتَّى إِذَا كَانَ  
عَلَى مَاءٍ بِأَرْضِ جُدَامَ، يُقَالُ لَهُ: السَّلْسَلُ، وَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ: غَزْوَةُ ذَاتِ  
السَّلَاسِلِ، فَلَمَّا كَانَ عَلَيْهِ خَافَ، فَبَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْتَمِدُّهُ فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ فِي الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَقَالَ لِأَبِي

(١) أخرجه البخاري (٤٢٦٩)، ومسلم (٩٦) بمعناه.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).



عُبَيْدَةَ حِينَ وَجَّهَهُ: «لَا تَخْتَلِفَا»، فَخَرَجَ أَبُو عُبَيْدَةَ حَتَّى إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ عَمْرُو: إِنَّمَا جِئْتُ مَدَدًا لِي، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: لَا، وَلَكِنِّي عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَنْتَ عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ - قَالَ: وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ رَجُلًا لَيِّنًا سَهْلًا، هَيِّنًا عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا - فَقَالَ لَهُ عَمْرُو: بَلْ أَنْتَ مَدَدٌ لِي؛ فَقَالَ لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَا عَمْرُو، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي: «لَا تَخْتَلِفَا»، وَإِنَّكَ إِنْ عَصَيْتَنِي أَطَعْتُكَ، قَالَ: فَإِنِّي الْأَمِيرُ [١٤٠/أ] عَلَيْكَ، وَأَنْتَ مَدَدٌ لِي، قَالَ: فَدُونَكَ. فَصَلَّى عَمْرُو بِنِ الْعَاصِ بِالنَّاسِ<sup>(١)</sup>.

### الخُبَّةُ أَبِي بَكْرٍ لِرَافِعِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ:

قَالَ: وَكَانَ مِنَ الْحَدِيثِ فِي هَذِهِ الْغَزَاةِ أَنَّ رَافِعَ بْنَ أَبِي رَافِعِ الطَّائِيَّ وَهُوَ رَافِعُ<sup>(٢)</sup> ابْنِ عَمِيرَةَ<sup>(٣)</sup> كَانَ يُحَدِّثُ - فِيمَا بَلَغَنِي -<sup>(٤)</sup> عَنْ نَفْسِهِ قَالَ: كُنْتُ أَمْرًا نَصْرَانِيًّا، وَسُمِّيتُ سَرَجَسَ، فَكُنْتُ أَذُلَّ النَّاسِ، وَأَهْدَاهُ بِهَذَا الرَّمْلِ، كُنْتُ أَذْفِنُ الْمَاءَ فِي بَيْضِ النَّعَامِ بَنَوَاحِي الرَّمْلِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ أُغِيرَ عَلَيَّ إِبِلُ النَّاسِ فَإِذَا أَدْخَلْتُهَا الرَّمْلَ غَلَبْتُ عَلَيْهَا، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَطْلُبَنِي فِيهِ، حَتَّى أَمَرَ بِذَلِكَ الْمَاءِ الَّذِي خَبَّاتُ فِي بَيْضِ النَّعَامِ فَاسْتَخْرِجُهُ فَاشْرَبُ مِنْهُ، فَلَمَّا أَسْلَمْتُ خَرَجْتُ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ الَّتِي بَعَثَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ إِلَى ذَاتِ السَّلَاسِلِ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَأَخْتَارَنَّ لِنَفْسِي صَاحِبًا، قَالَ: فَصَجِبْتُ أَبَا بَكْرٍ فَكُنْتُ مَعَهُ فِي رَحْلِهِ، قَالَ: فَكَانَتْ عَلَيْهِ عِبَاءَةٌ لَهُ فَدَكِيَّةٌ، فَكَانَ إِذَا نَزَلْنَا بَسَطَهَا وَإِذَا رَكِبَ<sup>(٥)</sup> لَبَسَهَا، ثُمَّ شَكَّهَا عَلَيْهِ بِخِلَالِ لَهْ، وَقَالَ: وَذَلِكَ الَّذِي لَهُ يَقُولُ أَهْلُ نَجْدٍ حِينَ ارْتَدُّوا كُفَّارًا: نَحْنُ بُيَاعُ ذَا الْعِبَاءَةِ.

(١) مرسل: أخرجه ابن سعد في «الجزء المتمم لطبقاته» (٢/٢٤٤)، وابن عساكر في «تاريخه»

(٢/٢٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤/٤٠٠)، وابن جرير في «تاريخه» (٢/١٤٧)،

من طريق ابن إسحاق.

(٢) في (م) زاد: ابن أبي رافع، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (د)، (ك): عُمَيْرَةُ، في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: هو الَّذِي كَلِمَةُ الذُّبِّ.

(٤) إسناده المصنف ضعيف: أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٢/١٣١)، والطبراني في «الكبير»

(٤٤٦٧، ٤٤٦٨) إسناده ضعيف.

(٥) في (د)، (ك)، (ط): رَكِبْنَا.

### ﴿أَوْصِيَةُ أَبِي بَكْرٍ لِأَبِي بَكْرٍ﴾

قَالَ: فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَافِلِينَ قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّمَا صَحِبْتُكَ لِيَسْفَعَنِي اللَّهُ بِكَ، فَأَنْصَحْنِي وَعَلِّمْنِي، قَالَ لَوْ لَمْ تَسْأَلْنِي ذَلِكَ لَفَعَلْتُ، قَالَ: أَمُرُّكَ أَنْ تُوحِدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ هَذَا الْبَيْتَ، وَتَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَلَا تَتَأَمَّرَ عَلَى رَجُلَيْنِ<sup>(١)</sup> مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبَدًا. قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَمَا أَنَا وَاللَّهِ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ لَا أُشْرِكَ بِاللَّهِ [أَحَدًا]<sup>(٢)</sup> أَبَدًا، وَأَمَا الصَّلَاةُ فَلَنْ أَتْرُكَهَا أَبَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَأَمَا الزَّكَاةُ فَإِنْ يَكُ لِي مَالٌ أَوْدَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَأَمَا رَمَضَانَ فَلَنْ أَتْرُكُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَأَمَا الْحَجَّ فَإِنْ أَسْتَطَعْتُ أَحُجَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى؛ وَأَمَا الْجَنَابَةَ فَسَأَعْتَسِلُ مِنْهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَأَمَا الْإِمَارَةَ فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَا أَبَا بَكْرٍ، لَا يَشْرَفُونَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَ النَّاسِ إِلَّا بِهَا، فَلِمَ تَنْهَانِي عَنْهَا؟!

### ﴿أَبُو بَكْرٍ يَبِينُ مَشَاقِقَ الْإِمَارَةِ عَلَى النَّاسِ﴾

قَالَ: إِنَّمَا اسْتَجْهَدْتَنِي لِأَجْهَدَ لَكَ، وَسَأَخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ [إِنْ شَاءَ اللَّهُ]<sup>(٣)</sup> إِنْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِهَذَا الدِّينِ، فَجَاهَدَ<sup>(٤)</sup> عَلَيْهِ حَتَّى دَخَلَ النَّاسُ فِيهِ طَوْعًا وَكَرْهًا، فَلَمَّا دَخَلُوا فِيهِ كَانُوا عُوَاذَ اللَّهِ وَجِيرَانَهُ وَفِي ذِمَّتِهِ، فَإِيَّاكَ لَا<sup>(٥)</sup> تُخْفِرُ اللَّهَ فِي جِيرَانِهِ فَيَتْبَعَكَ اللَّهُ فِي خَفَرَتِكَ<sup>(٦)</sup>، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ يُخْفِرُ فِي جَارِهِ فَيُظِلُّ نَاتِيًا عَضْلُهُ<sup>(٧)</sup> غَضَبًا لِحَارِهِ أَنْ أُصِيبَتْ لَهُ شَاةٌ أَوْ بَعِيرٌ، فَاللَّهُ أَشَدُّ غَضَبًا لِحَارِهِ.

قَالَ: فَفَارَقْتُهُ عَلَى ذَلِكَ. فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى النَّاسِ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَمْ تَكُنْ نَهَيْتَنِي عَنْ أَنْ أَتَأَمَّرَ عَلَى رَجُلَيْنِ مِنَ

(١) في (ط): رجل.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، في (د): شيئًا، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك).

(٤) في (ك) زاد: الناس.

(٥) في (ك): أن.

(٦) في (د)، (ك)، (ط): خفرته.

(٧) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: كل عصبه معها لحم غليظ.

المُسْلِمِينَ؟ قَالَ: بَلَى، وَأَنَا الْآنَ أَنَهَاكَ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تَلِيَّ أَمْرَ النَّاسِ؟ قَالَ: لَا أَجِدُ مِنْ ذَلِكَ بُدًّا، خَشِيتُ عَلَى أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ الْفُرْقَةَ<sup>(١)</sup>.

### ﴿سَأَلُ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: كُنْتُ فِي الْغَزَاةِ الَّتِي بَعَثَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمْرُو ابْنَ الْعَاصِ إِلَى ذَاتِ السَّلَاسِلِ، قَالَ: فَصَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَمَرَرْتُ بِقَوْمٍ عَلَى جَزُورٍ لَهُمْ قَدْ نَحَرُوهَا، وَهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يُعْضُوهَا، قَالَ: وَكُنْتُ أَمْرًا لَبِقًا جَازِرًا، قَالَ: فَقُلْتُ: أَتُعْطُونَنِي مِنْهَا عَشِيرًا عَلَى أَنْ أَقْسِمَ بِهَا بَيْنَكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَأَخَذْتُ الشَّفْرَتَيْنِ فَجَزَّأْتُهَا مَكَانِي، وَأَخَذْتُ مِنْهَا جُزْءًا، فَحَمَلْتُهُ إِلَى أَصْحَابِي، فَطَبَخْنَاهُ وَأَكَلْنَاهُ. فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ: أُنَى لَكَ هَذَا اللَّحْمُ يَا عَوْفُ؟ قَالَ: فَأَخْبَرْتُهُمَا خَبْرَهُ فَقَالَا: وَاللَّهِ مَا أَحْسَنْتَ حِينَ أَطْعَمْتَنَا فَقَامَا يَتَفَقَّهَانِ مَا فِي بُطُونِهِمَا مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَلَمَّا قَتَلَ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ السَّفَرِ كُنْتُ أَوَّلَ قَادِمٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَجِئْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، قَالَ: «عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ؟» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؛ قَالَ: «أَصَاحِبُ الْجَزُورِ؟» وَلَمْ يَزِدْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا [وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ]<sup>(٣)</sup>.



(١) قَالَ السَّهْلِيُّ (٧/ ٥٣٦): «وَذَكَرَ فِي حَدِيثِهِ مَعَ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ أَطْعَمَهُ وَعُمَرَ لَحْمَ جَزُورٍ كَانَ قَدِ أَخَذَ مِنْهَا عَشِيرًا عَلَى أَنْ يُجَزَّئَهَا لِأَهْلِهَا، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَتَفَقَّهَا مَا أَكَلَا، وَقَالَا: أَطْعَمْتَنَا مِثْلَ هَذَا، وَذَلِكَ - وَاللَّهِ أَعْلَمُ - أَنَّهُمَا كَرِهَا أُجْرَةً مَجْهُولَةً».

(٢) يَحْتَمِلُ التَّحْسِينَ: أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (١٨/ ٧١)، وَهَذَا إِسْنَادُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ، وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ» (٤/ ٤٠٥)، مَرْفُوعًا وَفِي إِسْنَادِهِ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيْعَةَ). وَأُورِدَهُ صَاحِبُ «كَنْزِ الْعَمَالِ» (٣/ ١٥٠٧). وَقَالَ: قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: هَذَا مُنْقَطِعٌ، فَإِنْ يَزِيدُ لَمْ يَدْرِكْ عَوْفًا.

(٣) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ زِيَادَةٌ مِنْ: (ط).

## غَزْوَةُ ابْنِ أَبِي حَدْرَدٍ <sup>(١)</sup> بَطْنِ إِضْمٍ، وَقَتْلُ عَامِرِ بْنِ الْأَضْبَطِ الْأَشْجَعِيِّ

وَعَزْوَةُ ابْنِ أَبِي حَدْرَدٍ وَأَصْحَابِهِ بَطْنِ إِضْمٍ، وَكَانَتْ قَبْلَ الْفَتْحِ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي حَدْرَدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى إِضْمٍ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ الْحَارِثُ بْنُ رَبِيعِي، وَمُحَلَّمُ بْنُ جَنَامَةَ بْنِ قَيْسٍ، فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَطْنِ إِضْمٍ، مَرَّ بِنَا عَامِرُ بْنُ الْأَضْبَطِ الْأَشْجَعِيُّ، عَلَى قَعُودٍ لَهُ، مَعَهُ مُتَيْعٌ لَهُ، وَوَطْبٌ مِنْ لَبَنٍ.

### ﴿مُحَلَّمُ بْنُ جَنَامَةَ يَقْتُلُ ابْنَ الْأَضْبَطِ﴾:

قَالَ: فَلَمَّا مَرَّ بِنَا سَلَّمَ عَلَيْنَا بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ فَأَمْسَكْنَا عَنْهُ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ مُحَلَّمُ بْنُ جَنَامَةَ، فَقَتَلَهُ لِشَيْءٍ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، وَأَخَذَ بَعِيرَهُ وَأَخَذَ مُتَيْعَهُ. قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخْبَرْنَاهُ الْخَبَرَ، نَزَلَ فِيْنَا: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَبْنَا وَلَا نَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ أَلْسَلَّمَ لَسْتُمْ مَوْمِنَا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...﴾ إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: ﴿وَلَا نَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ أَلْسَلَّمَ لَسْتُمْ مَوْمِنَا﴾ لِهَذَا الْحَدِيثِ.

### ﴿الِاخْتِلَافُ فِي نَمِّ عَامِرِ بْنِ الْأَضْبَطِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥٣٩): «وَأَسْمُهُ سَلَمَةُ بْنُ عُمَيْرٍ وَقِيلَ: عُبَيْدَةُ بْنُ عَامِرٍ».

(٢) إسناده حسن: أخرجه أحمد (١١/٦)، والنسائي (٨٤/٢)، وفي «الكبرى» (٨٧٥)، والطبراني في «الكبير» (٣٣٠/٢٠)، والضياء في «المختارة» (٤٥٥/٣، ٤٥٦)، وابن الجارود في «مستقاه» (ص ٢٦٣)، والطبري في «تفسيره» (٧٣/٩)، وفي «تاريخه» (٢/ ١٤٨، ١٤٩)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٥٨٢٦، ٥٨٢٧).

(٣) حسن: أخرجه أحمد (١٠/٦)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١١٦/٩)، وأبو داود (٤٥٠٣)، وابن ماجه (٢٦٢٥)، والطبراني في «الكبير» (٤١/٦)، وابن الجارود =

ضُمَيْرَةُ بْنُ سَعْدِ السُّلَمِيِّ يُحَدِّثُ [عَنْ] (١) عُرْوَةَ بْنِ الزَّبِيرِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ - وَكَانَا شَهِدَا حَتِينًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ ثُمَّ عَمِدَ إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ فَجَلَسَ تَحْتَهَا، وَهُوَ بِحَتِينٍ، فَقَامَ إِلَيْهِ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ وَعُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ، يَخْتَصِمَانِ فِي عَامِرِ بْنِ أَضْبَطَ الْأَشْجَعِيِّ، وَعُيَيْنَةُ يَطْلُبُ بَدَمَ عَامِرٍ وَهُوَ يَوْمِيذٍ رَيْسُ غَطَفَانَ، وَالْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ يَدْفَعُ عَنْ مُحَلِّمِ بْنِ جَثَامَةَ، لِمَكَانِهِ مِنْ خِنْدَفٍ، فَتَدَاوَلَا الْخُصُومَةَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، فَسَمِعْنَا عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ وَهُوَ يَقُولُ: [وَاللَّهِ] (٢) يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أَدْعُهُ حَتَّى أُذِيقَ نِسَاءَهُ مِنَ الْحُرْقَةِ (٣) مِثْلَ مَا أَذَاقَ نِسَائِي، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَلْ تَأْخُذُونَ الدِّيَةَ خَمْسِينَ فِي سَفَرِنَا هَذَا، وَخَمْسِينَ إِذَا رَجَعْنَا»، وَهُوَ يَأْبَى عَلَيْهِ، إِذْ قَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ يُقَالُ لَهُ: مُكَيْثِرٌ قَصِيرٌ مَجْمُوعٌ - قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: مُكَيْثِلٌ (٤). قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَقَالَ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا وَجَدْتُ لِهَذَا الْقَتِيلِ شُبَّهَا فِي عُرَّةِ الْإِسْلَامِ إِلَّا كَعَنَمٍ وَرَدَّتْ فُرْمِيثٌ أَوْلَاهَا، فَتَفَرَّتْ أُخْرَاهَا، اسْتُنَّ الْيَوْمَ وَغَيْرَ غَدًا (٥). قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [يَدَهُ] (٦) فَقَالَ: «بَلْ تَأْخُذُونَ الدِّيَةَ خَمْسِينَ فِي سَفَرِنَا هَذَا، وَخَمْسِينَ إِذَا رَجَعْنَا». قَالَ: فَتَقَبَّلُوا الدِّيَةَ (٧).

### ﴿كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى مُحَلِّمِ بْنِ جَثَامَةَ﴾:

قَالَ: ثُمَّ قَالُوا: أَيْنَ صَاحِبِكُمْ هَذَا، يَسْتَغْفِرُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [١٤٠/ب] قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ آدَمُ ضَرْبٌ طَوِيلٌ عَلَيْهِ حُلَّةٌ لَهُ قَدْ كَانَ تَهَيَّأَ فِيهَا لِلْقَتْلِ، حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيَّ

= في «منتقاه» (٧٧٧)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤٢٥/٧) وغيرهم.

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (د): الحر.

(٤) في (ك): مُكَيْثِلٌ.

(٥) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: أي: احكم لنا اليوم بالدم في أمرنا، واحكم غداً بالدية لمن شئت.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٧) ضعيف: أخرجه أحمد (٥/١١٢)، و(٦، ١٠)، وأبو داود (٤٥٠٣)، وابن ماجه (٢٦٢٥)

وغيرهم. والإسناد فيه: (زياد بن ضمرة) مجهول.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: أَنَا مُحَلَّمُ بْنُ جَثَامَةَ، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَا تَغْفِرْ لِمُحَلَّمِ بْنِ جَثَامَةَ»<sup>(١)</sup> ثَلَاثًا. قَالَ: فَقَامَ وَهُوَ يَتَلَقَّى دَمْعُهُ بِفَضْلِ رِدَائِهِ.

قَالَ: فَأَمَّا نَحْنُ فَتَقُولُ فِيمَا بَيْنَنَا: إِنَّا لَنَرْجُو أَنْ يَكُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ اسْتَغْفَرَ لَهُ، وَأَمَّا مَا ظَهَرَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهَذَا.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَاهُمْ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ: «أُمَّتُهُ بِاللَّهِ [ثُمَّ قَتَلَتْهُ]»<sup>(٢)</sup>، ثُمَّ قَالَ لَهُ الْمَقَالَةَ الَّتِي قَالَ. فَوَاللَّهِ مَا مَكَثَ مُحَلَّمُ بْنُ جَثَامَةَ إِلَّا سَبْعًا حَتَّى مَاتَ فَلَفَظَتْهُ وَالَّذِي نَفْسُ الْحَسَنِ بِيَدِهِ الْأَرْضُ، ثُمَّ عَادُوا لَهُ فَلَفَظَتْهُ الْأَرْضُ، ثُمَّ عَادُوا فَلَفَظَتْهُ، فَلَمَّا غَلَبَ قَوْمُهُ عَمِدُوا إِلَى صُدَّيْنِ فَسَطَّحُوهُ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ رَضَمُوا عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ حَتَّى وَارَوْهُ. قَالَ: فَبَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَأْنَهُ قَالَ: «وَاللَّهِ إِنْ الْأَرْضَ لَتَطَابِقُ عَلَيَّ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَرَادَ أَنْ يَعِظَكُمْ فِي حُرْمِ مَا بَيْنَكُمْ بِمَا أَرَأَكُمْ مِنْهُ»<sup>(٣)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: وَأَخْبَرَنَا سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ أَنَّهُ حَدَّثَ أَنَّ عَيْشَةَ بِنَ حِصْنٍ وَقَيْسًا حِينَ قَالَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ وَخَلَا بِهِمْ: يَا مَعْشَرَ قَيْسٍ، مَنَعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَتِيلًا يَسْتَصْلِحُ بِهِ النَّاسَ، أَفَأَمِئْتُمْ أَنْ يَلْعَنَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَلْعَنَكُمْ اللَّهُ بِلِعْنَتِهِ، أَوْ أَنْ يَعْضَبَ عَلَيْكُمْ فَيَعْضَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِعَضْبِهِ؟ وَاللَّهِ الَّذِي نَفْسُ الْأَقْرَعِ بِيَدِهِ لَتُسَلِّمَنَّهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلْيَصْنَعَنَّ فِيهِ<sup>(٥)</sup> مَا أَرَادَ، أَوْ لَاتَيْنَّ بِخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يَشْهَدُونَ بِاللَّهِ كُلُّهُمْ لَقَيْلِ صَاحِبِكُمْ كَافِرًا، مَا صَلَّى قَطُّ، فَلَا طُلْنَ دَمَهُ [فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ]<sup>(٦)</sup> قَبِلُوا الدِّيَةَ، قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: مُحَلَّمٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ كُلِّهِ عَنْ غَيْرِ ابْنِ

(١) انظر التخريج السابق.

(٢) مرسل: أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٤٥٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٣١٠/٤)، من طريق ابن إسحاق مرسلًا.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٤) مرسل: أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٣٠٨/٤).

(٥) في (م): به، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٦) ما بين المعقوفين سقط من: (ك).

إِسْحَاقَ، وَهُوَ مُحَلَّمٌ بِنِ جَثَامَةَ بْنِ قَيْسِ اللَّيْثِيِّ .  
قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : مُلْجِمٌ فِيمَا حَدَّثَنَا زِيَادٌ عَنْهُ<sup>(١)</sup> .

### ﴿عَزْوَةُ ابْنِ أَبِي حَدْرَدٍ الْغَابَةِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup> : وَعَزْوَةُ بِنُ أَبِي حَدْرَدٍ [الْأَسْلَمِيِّ]<sup>(٣)</sup> الْغَابَةُ .

### ﴿النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَكْبِرُ مَا تَنِي دِرْهَمٍ كَرْدًا قَا﴾:

وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهَا - فِيمَا بَلَغَنِي - ، عَمَّنْ لَا أَنَّهُمْ عَنِ ابْنِ أَبِي حَدْرَدٍ<sup>(٤)</sup> قَالَ :  
تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي ، وَأَصْدَقْتُهَا مِثِّي دِرْهَمًا ، قَالَ : فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
أَسْتَعِينُهُ عَلَى نِكَاحِي ، فَقَالَ : «وَكَمْ أَصَدَقْتُ ؟» فَقُلْتُ : مِثِّي دِرْهَمًا يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
قَالَ : «سُبْحَانَ اللَّهِ ! لَوْ كُنتُمْ تَأْخُذُونَ الدَّرَاهِمَ مِنْ بَطْنٍ وَإِدِ مَا زِدْتُمْ ، وَاللَّهِ مَا عِنْدِي مَا  
أَعِينُكَ بِهِ» .

### ﴿رِفَاعَةَ بِنُ قَيْسِ يَجْمَعُ لِحَرْبِ النَّبِيِّ ﷺ﴾:

قَالَ : فَلَبِثْتُ أَيَّامًا ، وَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جُشَمِ [بِنِ مُعَاوِيَةَ ، يُقَالُ لَهُ : رِفَاعَةُ بِنُ  
قَيْسِ ، أَوْ قَيْسُ بِنُ رِفَاعَةَ ، فِي بَطْنِ عَظِيمٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ]<sup>(٥)</sup> حَتَّى نَزَلَ<sup>(٦)</sup> بِقَوْمِهِ وَمَنْ  
مَعَهُ بِالْغَابَةِ ، يُرِيدُ أَنْ يَجْمَعَ قَيْسًا عَلَى حَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ ذَا اسْمٍ فِي جُشَمِ

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥٣٩) : «وَحَبْرُهُ فِي غَيْرِ رِوَايَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ : أَنَّ مُحَلَّمًا بِنِ جَثَامَةَ مَاتَ  
بِحِمَصَ فِي إِمَارَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، وَأَمَّا الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ الْآيَةُ : ﴿لَمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ أَسْلَمَ﴾  
[النساء: ٩٤] وَالْإِخْتِلَافُ فِيهِ شَدِيدٌ فَقَدْ قِيلَ : اسْمُهُ فَلَبِثْتُ ، وَقِيلَ : وَهُوَ مُحَلَّمٌ كَمَا تَقَدَّمَ وَقِيلَ :  
نَزَلَتْ فِي الْمُقَدَّادِ بْنِ عَمْرٍو ، وَقِيلَ : فِي أُسَامَةَ ، وَقِيلَ : فِي أَبِي الدَّرْدَاءِ وَاحْتَلَفَ أَيْضًا فِي  
الْمَقْتُولِ» .

(٢) إِسْنَادُهُ يَحْتَمِلُ تَحْسِينَهُ : أَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ فِي «تَارِيخِهِ» (٢/ ١٤٨) ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي «مَعْرِفَةِ  
الصَّحَابَةِ» (٤٧٧١) ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ» (٤/ ٣٠٣) .

(٣) مَا بَيْنَ الْمُعَقِّفِينَ زِيَادَةٌ مِنْ : (ط) .

(٤) فِي (ك) كَتَبَ فِي مُقَابَلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ : ابْنُ أَبِي حَدْرَدٍ اسْمُهُ : سَلْمَةُ بِنُ عَمِيرٍ .

(٥) مَا بَيْنَ الْمُعَقِّفِينَ سَقَطَ مِنْ : (م) ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ : (د) ، (ك) ، (ط) .

(٦) فِي (م) ، (د) ، (ك) : يَنْزِلُ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ : (ط) .

وَشَرَفَ .

﴿النَّبِيُّ يُرْسِلُ لِقَتْلِ رِفَاعَةَ بْنِ قَيْسٍ﴾:

قَالَ: فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجُلَيْنِ مَعِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ: «اخْرُجُوا إِلَيَّ هَذَا الرَّجُلَ حَتَّى تَأْتُوا مِنْهُ بِخَبْرٍ وَعِلْمٍ». قَالَ: وَقَدَّمْنَا لَنَا شَارِفًا عَجْفَاءً<sup>(١)</sup> فَحُمِلَ عَلَيْهَا أَحَدُنَا، فَوَاللَّهِ مَا قَامَتْ بِهِ ضَعْفًا حَتَّى دَعَمَهَا الرَّجَالُ مِنْ خَلْفِهَا بِأَيْدِيهِمْ حَتَّى اسْتَقَلَّتْ وَمَا كَادَتْ، ثُمَّ قَالَ: «تَبَلَّغُوا عَلَيْهَا وَاعْتَقِبُوهَا».

قَالَ: فَخَرَجْنَا وَمَعَنَا سِلَاحُنَا مِنَ التَّبَلِّ وَالسِّيُوفِ حَتَّى إِذَا جِئْنَا قَرِيبًا مِنَ الْحَاضِرِ عُشَيْشِيَّةً مَعَ غُرُوبِ الشَّمْسِ. قَالَ: كَمَنْتُ فِي نَاحِيَّةٍ وَأَمَرْتُ صَاحِبِيَّ فَكَمَّنَا فِي نَاحِيَّةٍ أُخْرَى مِنْ حَاضِرِ الْقَوْمِ، وَقُلْتُ لَهُمَا: إِذَا سَمِعْتُمَانِي قَدْ كَبَّرْتُ وَشَدَدْتُ فِي نَاحِيَّةِ الْعَسْكَرِ فَكَبِّرَا وَشَدِّ مَعِي. فَوَاللَّهِ إِنَّا لِكَذَلِكَ نَنْتَظِرُ غِرَّةَ الْقَوْمِ أَوْ أَنْ نُصِيبَ مِنْهُمْ شَيْئًا. قَالَ: وَقَدْ غَشِيْنَا اللَّيْلَ حَتَّى ذَهَبَتْ فَحَمَةُ الْعِشَاءِ، وَقَدْ كَانَ لَهُمْ رَاعٍ قَدْ سَرَحَ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ، فَأَبْطَأَ عَلَيْهِمْ حَتَّى تَخَوْفُوا عَلَيْهِ.

قَالَ: فَقَامَ صَاحِبُهُمْ ذَلِكَ رِفَاعَةُ بْنُ قَيْسٍ، فَأَخَذَ سَيْفَهُ فَجَعَلَهُ فِي عُنُقِهِ ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَا تَبِعَنَّ أَثَرَ رَاعِيْنَا هَذَا، وَلَقَدْ أَصَابَهُ شَرٌّ؛ فَقَالَ لَهُ نَفَرٌ مِمَّنْ مَعَهُ: وَاللَّهِ لَا تَذْهَبْ نَحْنُ نَكْفِيكَ، قَالَ: وَاللَّهِ لَا يَذْهَبُ إِلَّا أَنَا، قَالُوا: فَنَحْنُ مَعَكَ، قَالَ: وَاللَّهِ لَا يَتَّبِعُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ. قَالَ: وَخَرَجَ حَتَّى يَمُرَّ بِي. قَالَ: فَلَمَّا أَمَكَّنِي نَفَحْتُهُ بِسَهْمِي، فَوَضَعْتُهُ فِي فُوَادِيهِ. قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا تَكَلَّمْتُ وَوُثِّبْتُ إِلَيْهِ فَاحْتَزَزْتُ رَأْسَهُ. قَالَ: وَشَدَدْتُ فِي نَاحِيَّةِ الْعَسْكَرِ وَكَبَّرْتُ، وَشَدَّ صَاحِبَايَ وَكَبَّرَا. فَوَاللَّهِ مَا كَانَ إِلَّا التَّجَاءُ مِمَّنْ فِيهِ عِنْدَكَ، عِنْدَكَ، بِكُلِّ مَا قَدَرُوا عَلَيْهِ مِنْ نِسَائِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ وَمَا خَفَّ مَعَهُمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ. قَالَ وَاسْتَقْنَا إِبِلًا عَظِيمَةً وَغَنَمًا كَثِيرَةً، فَجِئْنَا بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ وَجِئْتُ بِرَأْسِهِ احْتَمَلُهُ مَعِي، قَالَ: فَأَعَانَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ تِلْكَ الْإِبِلِ بِثَلَاثَةِ عَشَرَ بَعِيرًا فِي صَدَاقِي، فَجَمَعْتُ إِلَيَّ أَهْلِي.



(١) في (ك): عَجْفًا.



## غَزْوَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ إِلَى دَوْمَةِ الْجَنْدَلِ

﴿إِزْسَالُ الْعِمَامَةِ خَلْفَ الرَّجُلِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَهُمْ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَسْأَلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ إِزْسَالِ الْعِمَامَةِ مِنْ خَلْفِ الرَّجُلِ إِذَا اعْتَمَّ. قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَأَخْبِرُكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ بِعِلْمٍ كُنْتُ عَاشِرَ عَشْرَةِ رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِهِ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَابْنُ مَسْعُودٍ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَحَدَيْفَةُ ابْنُ الْيَمَانِ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَأَنَا، مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

﴿أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ﴾:

إِذْ أَقْبَلَ فَتَى مِنَ الْأَنْصَارِ، فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: «أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا»؛ قَالَ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْبَسُ؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ ذِكْرًا لِلْمَوْتِ وَأَحْسَنُهُمْ اسْتِعْدَادًا لَهُ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ بِهِ؛ أَوْلَيْكَ الْأَكْيَاسُ». ثُمَّ سَكَتَ الْفَتَى، وَأَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، خَمْسُ خِصَالٍ إِذَا نَزَلَنَ بِكُمْ - وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُدْرِكُوهُمْ - إِنَّهُ لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا إِلَّا ظَهَرَ فِيهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ فِي أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا؛ وَلَمْ يَنْقُضُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا أَخَذُوا بِالسِّنِينَ وَشِدَّةِ الْمُؤَنَةِ وَجَوْرِ السُّلْطَانِ، وَلَمْ يَمْنَعُوا الزَّكَاةَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مَنَعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ فَلَوْلَا الْبَهَائِمُ مَا مَطَرُوا، وَمَا نَقَضُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ إِلَّا سَلَطَ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَخَذَ بَعْضَ مَا [كَانَ] فِي أَيْدِيهِمْ، وَمَا لَمْ يَحْكَمْ أَيْمَتُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَتَجَبَّرُوا فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ».

(١) في إسناده مبهم، والحديث حسن بمجموع طرقه وشواهده: أخرجه أبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٣٢٧)، وابن أبي الدنيا في «العقوبات» (١١)، والحاكم (٤/٥٤٠)، وابن الجوزي في «التبصرة» (١/١٤٥) وله شاهد من حديث بريدة بن الحصيب كما عند مسلم (٧١٣١).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

ثم أمر عبد الرحمن بن عوف أن يتجهز لسريته بعنه إليها<sup>(١)</sup>، فأصبح وقد اعتمت بعمامة من كرايس سوداء، فأذناه رسول الله ﷺ منه ثم نقضها، ثم عممه بها، وأرسل من خلفه أربع أصابع أو نحوها من ذلك، ثم قال: «هكذا يا بن عوف فاعتم، فإنه أحسن وأعرف»، ثم أمر بلالاً أن يذفع إليه اللواء، فدفعه إليه [١٤١/أ] فحمد الله ﷻ، وصلى على نفسه ثم قال: «خذ يا بن عوف، أغزوا جميعاً في سبيل الله فقاتلوا من كفر بالله، لا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليداً، فهذا عهد الله وسيرة نبيه فيكم». فأخذ عبد الرحمن بن عوف اللواء. قال ابن هشام: فخرج إلى دومة الجندل.

### غزوة أبي عبيدة بن الجراح إلى سيف البحر

قال ابن إسحاق<sup>(٢)</sup>: حدثني عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه عن جدّه عبادة بن الصامت، قال: بعث رسول الله ﷺ سريته إلى سيف البحر، عليهم أبو عبيدة بن الجراح، وزودهم جراباً من تمر فجعل يقوئهم إياه حتى صار إلى أن يعدّه لهم<sup>(٣)</sup> عدداً.

### نقد زاد المسلمين فأخرج الله لهم من البحر دابة عظيمة

قال: ثم نفذ التمر حتى كان يعطى كل رجل منهم كل يوم تمرّة. قال: فقسمها يوماً بيّناً. قال: فنفصت تمرّة عن رجل فوجدنا فقدّها ذلك اليوم. قال: فلما جهدنا الجوع أخرج الله لنا دابة من البحر فأصبتنا من لحمها وودكها، وأقمنا عليها عشرين ليلة حتى سمنا وابتللنا، وأخذ أميرنا ضلعاً من أضلاعها، فوضعها على طريقه، ثم أمر بأجسم بغير معنا، فحمل عليه أجسم رجل مئاً. قال: فجلس عليه قال: فخرج من تحتها وما مسّت رأسه. فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرنا خبرها، وسألناه عما صنعنا في ذلك من أكلنا إياه فقال: «رزق رزقكموه الله».

(١) في (د)، (ك)، (ط): عليها.

(٢) أخرجه البخاري (٤٣٦٠)، ومسلم (١٩٣٥).

(٣) في (ط): عليهم.

## بَعَثُ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ لِقَتْلِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَمَا صَنَعَ فِي طَرِيقِهِ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(١)</sup>: وَمِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ إِسْحَاقَ مِنْ بُعُوثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَرَايَاهُ: بَعَثُ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيَمَا حَدَّثَنِي مَنْ أَتَى بِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بَعْدَ مَقْتَلِ حُبَيْبِ بْنِ عَدِيِّ وَأَصْحَابِهِ إِلَى مَكَّةَ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْتُلَ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ، وَبَعَثَ مَعَهُ جَبَّارَ بْنَ صَخْرٍ الْأَنْصَارِيِّ، فَخَرَجَا حَتَّى قَدِمَا مَكَّةَ، وَحَبَسَا جَمَلَيْهِمَا بِشِعْبٍ مِنْ شِعَابِ يَأْجِجٍ، ثُمَّ دَخَلَا مَكَّةَ لَيْلًا، فَقَالَ جَبَّارٌ لِعَمْرُو: لَوْ أَنَّا طَفْنَا بِالْبَيْتِ وَصَلَيْنَا رَكَعَتَيْنِ؟ فَقَالَ عَمْرُو: إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا تَعَشَوْا جَلَسُوا بِأَفْيَيْهِمْ، فَقَالَ: كَلَّا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قَالَ عَمْرُو: فَطَفْنَا بِالْبَيْتِ وَصَلَيْنَا، ثُمَّ خَرَجْنَا نُرِيدُ أَبَا سُفْيَانَ فَوَاللَّهِ إِنَّا لَتَمَشِي بِمَكَّةَ إِذْ نَظَرَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَعَرَفَنِي<sup>(٢)</sup>، فَقَالَ عَمْرُو ابْنُ أُمَيَّةَ: وَاللَّهِ إِنْ قَدِمَهَا إِلَّا لِشَرٍّ، فَقُلْتُ لِصَاحِبِي: التَّجَاءُ، فَخَرَجْنَا نَشْتَدُّ، حَتَّى أَصْعَدْنَا فِي الْجَبَلِ وَخَرَجُوا فِي طَلَبِنَا، حَتَّى إِذَا عَلَوْنَا الْجَبَلَ يَبْسُوا مِنَّا، فَرَجَعْنَا، فَدَخَلْنَا كَهْفًا فِي الْجَبَلِ فَبِتْنَا فِيهِ وَقَدْ أَخَذْنَا حِجَارَةً فَرَضَمْنَاهَا دُونَنَا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا غَدَا رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَقُودُ فَرَسًا لَهُ وَيَخْتَلِي<sup>(٣)</sup> عَلَيْهَا، فَغَشِينَا وَنَحْنُ فِي الْغَارِ فَقُلْتُ: إِنْ رَأَى صَاحِبَنَا، فَأَخَذْنَا فَقُتِلْنَا. قَالَ: وَمَعِيَ خِنْجَرٌ قَدْ أَعَدَدْتُهُ لِأَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: فَأَخْرَجُ عَلَيْهِ فَأَضْرِبُهُ بِهِ فِي<sup>(٤)</sup> تَذِيهِ ضَرْبَةً وَصَاحَ صَيْحَةً أَسْمَعَ أَهْلَ مَكَّةَ، وَأَرْجِعُ فَأَدْخُلُ مَكَانِي، وَجَاءَهُ النَّاسُ يَشْتَدُّونَ وَهُوَ بِأَخِيرِ رَمَقٍ، فَقَالُوا: مَنْ ضَرَبَكَ؟ فَقَالَ: عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ وَعَلَبَهُ الْمَوْتُ فَمَاتَ مَكَانَهُ وَلَمْ يَدُلُّ عَلَيَّ مَكَانِنَا، فَاحْتَمَلُوهُ. فَقُلْتُ لِصَاحِبِي، [لَمَّا أَمْسَيْنَا]<sup>(٥)</sup>: التَّجَاءُ، فَخَرَجْنَا مِنْ مَكَّةَ لَيْلًا نُرِيدُ الْمَدِينَةَ، فَمَرَرْنَا بِحَرَسٍ وَهُمْ يَحْرَسُونَ جِيفَةَ حُبَيْبِ بْنِ عَدِيِّ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَاللَّيْلَةِ أَشْبَهَ بِمَشِيَّةِ عَمْرُو بْنِ أُمَيَّةَ، لَوْلَا أَنَّهُ بِالْمَدِينَةِ لَقُلْتُ: هُوَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ، فَلَمَّا حَادَى

(١) سبق الكلام عليه، وليس له إسناد، فيما علمت.

(٢) في (ك): يعرفني.

(٣) في (ك)، (ط): ويخلي. أي: يجمع لها الخلى وهو الربيع.

(٤) في (د)، (ك)، (ط): على.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

الْخَشْبَةَ شَدَّ عَلَيْهَا، [فَأَخَذَهَا] <sup>(١)</sup> فَاخْتَمَلَهَا، وَخَرَجَا شَدًّا، وَخَرَجُوا وَرَاءَهُ حَتَّى أَتَى جُرْفًا بِمَهْبِطٍ مَسِيلٍ يَأْجَجُ، فَرَمَى بِالْخَشْبَةِ فِي الْجُرْفِ، فَغَيَّبَهُ اللَّهُ عَنْهُمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ <sup>(٢)</sup>، قَالَ: وَقُلْتُ لِصَاحِبِي: النَّجَاءُ [النَّجَاءُ] <sup>(٣)</sup> حَتَّى تَأْتِي بِعَيْرِكَ فَتَقْعُدَ عَلَيْهِ فَإِنِّي سَأَسْغَلُ <sup>(٤)</sup> عَنْكَ الْقَوْمَ، وَكَانَ الْأَنْصَارِيُّ لَا رُجْلَةَ لَهُ. قَالَ: وَمَضَيْتُ حَتَّى أَخْرَجْتُ عَلَى ضَحْجَانَ، ثُمَّ أَوَيْتُ إِلَى جَبَلٍ فَأَدْخَلْتُ كَهْفًا، فَبَيْنَا أَنَا فِيهِ إِذْ دَخَلَ عَلَيَّ شَيْخٌ مِنْ بَنِي الدَّيْلِ أَعْوَرٌ فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ فَقَالَ: مَنْ الرَّجُلُ؟ فَقُلْتُ: مِنْ بَنِي بَكْرِ، فَمَنْ <sup>(٥)</sup> أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ بَنِي بَكْرِ، فَقُلْتُ: مَرْحَبًا، فَاضْطَجَعَ ثُمَّ رَفَعَ عَقِيرَتَهُ فَقَالَ:

وَلَسْتُ بِمُسْلِمٍ مَا دُمْتُ حَيًّا وَلَا دَانَ بِدِينِ <sup>(٦)</sup> الْمُسْلِمِينَ

فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: سَتَعْلَمُ، فَأَمَهَلْتُهُ حَتَّى إِذَا نَامَ أَخَذْتُ قَوْسِي، فَجَعَلْتُ سَيْتَهَا فِي عَيْنِهِ الصَّحِيحَةَ ثُمَّ تَحَامَلْتُ عَلَيْهِ حَتَّى بَلَغَتِ الْعَظْمَ، ثُمَّ خَرَجْتُ النَّجَاءَ حَتَّى جِئْتُ الْعُرْجَ، ثُمَّ سَلَكْتُ رَكُوبَةً، حَتَّى إِذَا هَبَطْتُ النَّقِيعَ إِذَا رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَانَتْ قُرَيْشٌ بَعَثْتُهُمَا عَيْنًا إِلَى الْمَدِينَةِ يَنْظُرَانِ وَيَتَحَسَّسَانِ، فَقُلْتُ: اسْتَأْسِرَا، فَأَيُّمَا، فَأَرَمِي أَحَدَهُمَا بِسَهْمٍ فَأَقْتُلْهُ، وَاسْتَأْسِرَ الْآخَرَ، فَأَوْثَقْتُهُ رِبَاطًا، وَقَدِمْتُ بِهِ الْمَدِينَةَ.

### سَرِيَّةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ إِلَى مَدِينِ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَسَرِيَّةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ إِلَى مَدِينِ. ذَكَرَ [ذَلِكَ] <sup>(٧)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(١) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧ / ٥٥٤): «وَفِي «مُسْنَدِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ» <sup>[١]</sup> زِيَادَةٌ حَسَنَةٌ: أَنَّهَا حِينَ حَلَّاهُ مِنَ الْخَشْبَةِ التَّقَمَّتْ الْأَرْضُ».

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٤) فِي (ك): شَاغَلَ.

(٥) فِي (ك): فَمَمَّنْ.

(٦) فِي (د)، (ك)، (ط): لَدِينِ.

(٧) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

[١] «مُسْنَدُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ» (٩٠٢-٩٠٣ ط. دار الوطن)، وَنَقَلَهُ عَنْهُ ابْنُ حَجْرٍ فِي «المطالب العلية» (١٧ /

حَسَنُ بْنُ حَسَنِ<sup>(١)</sup> عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ نَحْوَ مَدْيَنَ، وَمَعَهُ ضَمِيرَةٌ مَوْلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَخٌ لَهُ. قَالَتْ: فَأَصَابَ سَيِّئًا مِنْ أَهْلِ مِيْنَاءَ، وَهِيَ السَّوَاهِلُ وَفِيهَا جُمَاعٌ مِنَ النَّاسِ فَبِيعُوا، فَفُرِّقَ بَيْنَهُمْ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ يَبْكُونَ، فَقَالَ: «مَا لَهُمْ؟» فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فُرِّقَ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبِيعُوهُمْ إِلَّا جَمِيعًا»<sup>(٢)</sup>.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أَرَادَ الْأُمَّهَاتِ وَالْأَوْلَادَ.

### سَرِيَّةُ سَالِمِ بْنِ عُمَيْرٍ لِقَتْلِ أَبِي عَفَاكِ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَعَزْوَةٌ سَالِمِ بْنِ عُمَيْرٍ [وَهُوَ أَحَدُ الْبَكَايِنِ لِقَتْلِ<sup>(٣)</sup> أَبِي عَفَاكِ<sup>(٤)</sup>] أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي عُيَيْدَةَ، وَكَانَ قَدْ نَجَمَ نِفَاقُهُ حِينَ قَتَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْحَارِثَ بْنَ سُؤَيْدِ بْنِ صَامِتٍ، فَقَالَ<sup>(٥)</sup>:

لَقَدْ عِشْتُ دَهْرًا وَمَا إِنْ أَرَى	مِنَ النَّاسِ دَارًا وَلَا مَجْمَعًا
أَبْرَ غُهُودًا وَأَوْفَى لِيْنَ	يُعَاقَدُ فِيهِمْ إِذَا مَا دَعَا
مِنَ أَوْلَادِ قَيْلَةٍ <sup>(٦)</sup> فِي جَمْعِهِمْ	يَهْدُ الْجِبَالَ وَلَمْ يَخْضَعَا <sup>(٧)</sup>
فَصَدَّعَهُمْ رَاكِبٌ جَاءَهُمْ	حَلَالٌ حَرَامٌ لِشَيْءٍ مَعَا
فَلَوْ أَنَّ بِالْعِزِّ صَدَّقْتُمْ	أَوْ الْمَلِكِ تَابَعْتُمْ تُبَّعَا

(١) في (د): ابن علي.

(٢) مرسل: أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٦٦١) من طريق ابن إسحاق. وفي الإسناد (فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب) رحمهما الله تعالى. ورضي عن أبيهما وجدتهما، ثقة إلا أنها لم تدرك القصة، فهي تابعة.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك).

(٤) في (م): أفك، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) انظر ما قبله.

(٦) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: قيلة: أم الأوس والخزرج.

(٧) في (ط): ولن يخضعا.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لِي بِهَذَا الْخَبِيثِ»<sup>(١)</sup>، فَخَرَجَ سَالِمُ بْنُ عُمَيْرٍ، أَخُو بَنِي  
عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَهُوَ أَحَدُ الْبَكَّائِينَ فَقَتَلَهُ، فَقَالَتْ أُمَامَةُ الْمُرَيْدِيَّةُ<sup>(٢)</sup> فِي ذَلِكَ:  
تَكْذُوبُ دِينَ اللَّهِ وَالْمَرْءُ أَحْمَدًا لَعَمْرُ الَّذِي أَمْنَاكَ أَنْ بِئْسَ مَا يُبْنِي  
حَبَاكَ حَنِيفٌ آخِرَ اللَّيْلِ طَعْنَةٌ أَبَا عَفْكَ خُذْهَا عَلَى كِبَرِ السِّنِّ

### غَزْوَةُ عُمَيْرِ بْنِ عَدِيِّ الْخَطْمِيِّ

#### لِقَتْلِ عَصْمَاءَ بِنْتِ مَرْوَانَ

وَعَزْوَةُ عُمَيْرِ بْنِ عَدِيِّ الْخَطْمِيِّ عَصْمَاءُ بِنْتُ مَرْوَانَ، وَهِيَ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ  
فَلَمَّا قُتِلَ أَبُو عَفْكَ نَافَقَتْ.

﴿دَوَائِي قَتْلِ عَصْمَاءَ بِنْتِ مَرْوَانَ﴾:

فَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ [١٤١/ب] بِنَ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَكَانَتْ تَحْتَ  
رَجُلٍ مِنْ بَنِي خَطْمَةَ، يُقَالُ لَهُ: يَزِيدُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَتْ تَعِيبُ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ<sup>(٣)</sup>:

بِاسْتِ بَنِي مَالِكٍ وَالنَّبِيتِ وَعَوْفٍ وَبِاسْتِ بَنِي الْخَزْرَجِ  
أَطَعْتُمْ أَتَاوِيٍّ مِنْ غَيْرِكُمْ فَلَا مِنْ مُرَادٍ وَلَا مَذْجِجِ  
تَرْجُونَهُ بَعْدَ قَتْلِ الرَّؤُوسِ كَمَا يُزْتَجِي مَرَقُ الْمُنْضِجِ  
أَلَا أَيْفَ يَبْتَغِي غِرَّةً<sup>(٤)</sup> فَيَقْطَعُ مِنْ أَمَلِ الْمُتَوَجِّي  
فَأَجَابَهَا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ، فَقَالَ:

بَنُو وَائِلٍ وَبَنُو وَاقِفِ وَخَطْمَةُ دُونَ بَنِي الْخَزْرَجِ

(١) لم أقف عليه مسنداً.

(٢) في (ك)، (د): المرَيْدِيَّة، في (ط): المزيرِيَّة.

(٣) ضعيف جداً: أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢٧٩)، وابن عدي في «الكامل»

(١٤٥/٦)، وفي إسناده (محمد بن الحجاج) متهم. وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٢/

٢٨) معلقاً، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٥٧، ٨٥٨)، و«الفوائد المنتقاه» لعلي

الحربي (٥٠).

(٤) في (ك): عزة.

مَتَى مَا دَعَتْ سَفَهَا وَنَحَهَا بِعَوْلَتِهَا وَالنَّيَا تَجِي  
فَهَزَّتْ فَتَى مَا جِدَا عِرْقَهُ كَرِيمِ الْمَدَا حِلِ وَانْخَرَجِ  
فَضْرَجَهَا مِنْ نَجِيعِ الدَّمَا ۚ بَعْدَ الْهُدُو فَلََمَ يَخْرَجِ

﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِقَتْلِ عَمَّامَةَ بِنْتِ مَرْوَانَ﴾:

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَلَغَهُ ذَلِكَ: «أَلَا أَخِذْ لِي مِنْ ابْنَةِ مَرْوَانَ؟» فَسَمِعَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عُمَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ الْخَطْمِيُّ، وَهُوَ عِنْدَهُ، فَلَمَّا أَمَسَى مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ سَرَى عَلَيْهَا فِي بَيْتِهَا فَقَتَلَهَا، ثُمَّ أَصْبَحَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ قَتَلْتُهَا. فَقَالَ: «نَصَرْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَا عُمَيْرُ»، فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ شَيْءٌ مِنْ شَأْنِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «لَا يَنْتَطِحُ فِيهَا عَنْرَانٌ»<sup>(١)</sup>.

فَرَجَعَ عُمَيْرٌ إِلَى قَوْمِهِ وَبَنُو خَطْمَةَ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ مَوْجُهُمْ فِي شَأْنِ ابْنَةِ مَرْوَانَ، وَلَهَا يَوْمَئِذٍ بَنُونَ خَمْسَةٌ رِجَالٍ، فَلَمَّا جَاءَهُمْ عُمَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا بَنِي خَطْمَةَ، أَنَا قَتَلْتُ ابْنَةَ مَرْوَانَ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظَرُونَ.

﴿كَمَا قَتَلَ عَمَّامَةَ عِزًّا لِلْإِسْلَامِ بَيْنَ بَنِي خَطْمَةَ﴾:

فَذَلِكَ الْيَوْمَ أَوَّلُ مَا عَزَّ الْإِسْلَامُ فِي دَارِ بَنِي خَطْمَةَ، وَكَانَ يَسْتَخْفِي بِإِسْلَامِهِ فِيهِمْ مَنْ أَسْلَمَ، وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ بَنِي خَطْمَةَ عُمَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ وَهُوَ الَّذِي يُدْعَى الْقَارِيَّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَوْسٍ، وَخُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَسْلَمَ يَوْمَ قُتِلَتْ بِنْتُ مَرْوَانَ رِجَالٌ مِنْ بَنِي خَطْمَةَ لَمَّا رَأَوْا مِنْ عِزِّ الْإِسْلَامِ.

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥٥٥): «وَكَانَتْ تَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَتَلَهَا بَعْلُهَا عَلَى ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَشْهَدُوا أَنْ دَمَهَا هَدْرٌ»<sup>[١]</sup>. قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: مِنْ هَاهُنَا يَقُمُ أَصْلُ التَّسْجِيلِ فِي الْفِقْهِ؛ لِأَنَّهُ قَدْ أَشْهَدَ عَلَى نَفْسِهِ بِإِمْضَاءِ الْحُكْمِ، وَوَقَعَ فِي «مُصَنَّفِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ» أَنَّهَا كَانَتْ يَهُودِيَّةً وَكَانَتْ تُطْرَحُ الْمَحَائِضَ فِي مَسْجِدِ بَنِي خَطْمَةَ، فَأَهْدَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَمَهَا، وَقَالَ: «لَا يَنْتَطِحُ فِيهَا عَنْرَانٌ»<sup>[٢]</sup>.

[١] حسن: أخرجه أبو داود (٤٣٦١)، والنسائي في «الكبرى» (٣٥١٩)، و«الصفري» (٤٠٧٠)، والدارقطني في «السنن» (٣١٩٤: ٣١٩٥)، وغيرهم.

[٢] لم أقف عليه هكذا.

## أَسْرُ ثُمَامَةَ بْنِ أَثَالِ الْحَنْفِيِّ وَإِسْلَامِهِ بَعْدَ امْتِنَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ، وَالسَّرِيَّةِ الَّتِي أَسْرَتْ ثُمَامَةَ بْنَ أَثَالِ الْحَنْفِيِّ (١)

﴿إِكْرَامُ النَّبِيِّ لثُمَامَةَ بْنِ أَثَالٍ وَقَدْ جِيءَ بِهِ أَسِيرًا﴾

بَلَغَنِي عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْتُ خَيْلًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ، لَا يَشْعُرُونَ مَنْ هُوَ، حَتَّى أَتَوَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَتَدْرُونَ مَنْ أَخَذْتُمْ؟ هَذَا ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالِ الْحَنْفِيِّ، أَحْسِنُوا إِسَارَهُ»، وَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ: «اجْمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَكُمْ مِنْ طَعَامٍ فَابْعَثُوا بِهِ إِلَيْهِ» وَأَمَرَ بِلُفْحَتِهِ أَنْ يُغْدَى عَلَيْهِ بِهَا وَيُرَاحَ، فَجَعَلَ لَا يَقَعُ مِنْ ثُمَامَةَ مَوْقِعًا وَيَأْتِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَقُولُ: «أَسْلِمَ يَا ثُمَامَةُ» فَيَقُولُ: «إِيهَا يَا مُحَمَّدُ، إِنْ تَقْتُلُ تَقْتُلُ ذَا دَمٍ، وَإِنْ تُنْعِمُ تُنْعِمُ عَلَى شَاكِرٍ» (٢)، وَإِنْ تُرِدِ الْفِدَاءَ فَسَلْ مَا شِئْتَ، فَمَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمُكَّتْ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا: «أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ»، فَلَمَّا أَطْلَقُوهُ خَرَجَ حَتَّى أَتَى الْبَقِيعَ، فَتَطَهَّرَ فَأَحْسَنَ طُهُورَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ فَبَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ (٣).

(١) ساقه ابن إسحاق بلاغًا، والحديث أخرجه البخاري (٤٣٧٢)، ومسلم (١٧٦٤).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، (د)، (ط)، والمثبت من: (ك).

(٣) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥٥٠ - ٥٥١): «وَقَدْ خَرَجَ أَهْلُ الْحَدِيثِ حَدِيثَ إِسْلَامِهِ وَفِيهِ: قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنْ تَقْتُلُ تَقْتُلُ ذَا دَمٍ، وَإِنْ تُنْعِمُ تُنْعِمُ عَلَى شَاكِرٍ، وَإِنْ تُرِدِ الْمَالَ تُعْطَهُ» (١) فَقَالَ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَكَلَةٌ مِنْ جَزْوَرٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ دَمِ ثُمَامَةَ» (٢) فَأَطْلَقَهُ فَتَطَهَّرَ وَأَسْلَمَ، وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ وَنَفَعَ اللَّهُ بِهِ الْإِسْلَامَ كَثِيرًا، وَقَامَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقَامًا حَمِيدًا حِينَ ارْتَدَّتِ الْيَمَامَةُ مَعَ مُسَيْلِمَةَ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ خَطِيبًا، وَقَالَ: يَا بَنِي حَنِيفَةَ، أَيُّنَ عَزَبَتْ عُقُولُكُمْ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿حَمْدٌ ① تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ② غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ﴾ ﴿غافر: ١ - ٣﴾ أَيُّنَ هَذَا مِنْ يَا ضِفْدَعُ نَقِي كَمَا تَنْقِي لَ الشَّرَابِ تُكَدِّرِينَ وَلَا الْمَاءَ تَمْنَعِينَ، مِمَّا كَانَ يَهْدِي بِهِ مُسَيْلِمَةَ، فَأَطَاعَهُ مَعَهُمْ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَانْحَارُوا إِلَى الْمُسْلِمِينَ فَفَتَّ ذَلِكَ فِي أَعْضَادِ حَنِيفَةَ».

[١] أخرجه البخاري (٤٣٧٢)، ومسلم (١٧٦٤)، وأبو داود (٢٦٧٩).

[٢] ليس هذا من كلام النبي ﷺ وإنما هو من كلام أبي هريرة رضي الله عنه كما أخرجه البيهقي في «الكبرى»

(٦٦/٩)، وفي «الدلائل» (٨٠/٤) بإسناد حسن.



فَلَمَّا أَمْسَى جَاءُوهُ بِمَا كَانُوا يَأْتُونَهُ بِهِ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَتَلَّ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا، وَبِاللُّفْحَةِ فَلَمْ يُصَبِّ مِنْ حِلَابِهَا إِلَّا يَسِيرًا، فَعَجِبَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَلَغَهُ ذَلِكَ: «مِمَّ تَعْجَبُونَ؟ أَمِنْ رَجُلٍ أَكَلَ أَوَّلَ النَّهَارِ فِي مَعَى كَافِرٍ وَأَكَلَ آخِرَ النَّهَارِ فِي مَعَى مُسْلِمٍ؟! إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ وَإِنَّ الْمُسْلِمَ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ»<sup>(١)</sup>.

﴿ثَمَامَةُ بِنْتُ أَيْمَانَ أَوَّلُ مَنْ دَخَلَ مَكَّةَ يَلْبَسِي﴾:

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: فَبَلَغَنِي أَنَّهُ خَرَجَ مُعْتَمِرًا، حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَطْنِ مَكَّةَ لَبِي، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ مَكَّةَ يَلْبَسِي، فَأَخَذَتْهُ فُرَيْشٌ، فَقَالُوا: لَقَدْ اجْتَرَأَتْ عَلَيْنَا، فَلَمَّا قَدَّمُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ، قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: دَعُوهُ فَإِنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى الْيَمَامَةِ لِبَطْنِكُمْ، فَخَلُّوهُ، فَقَالَ الْحَتَفِيُّ فِي ذَلِكَ:

وَمِنَّا الَّذِي لَبِي بِمَكَّةَ مُغْلِنًا بِرَغْمِ أَبِي سُفْيَانَ فِي الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ

﴿ثَمَامَةُ يَفْطَحُ عَنِ أَهْلِ مَكَّةَ الْحَبَّ فَيَأْمُرُهُ النَّبِيُّ أَنْ يَحْلِيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ﴾:

وَحَدَّثْتُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَسْلَمَ: لَقَدْ كَانَ وَجْهُكَ أَبْغَضَ الْوُجُوهِ إِلَيَّ، وَلَقَدْ اصْبَحَ وَهُوَ أَحَبُّ الْوُجُوهِ إِلَيَّ. وَقَالَ فِي الدِّينِ وَالْبِلَادِ مِثْلَ ذَلِكَ. ثُمَّ خَرَجَ [مُعْتَمِرًا، فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ، قَالُوا: أَصَبَوْتَ يَا ثَمَامُ؟ فَقَالَ: لَا، وَلَكِنِّي اتَّبَعْتُ خَيْرَ الدِّينِ دِينَ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَلَا وَاللَّهِ لَا تَصِلُ إِلَيْكُمْ حَبَّةٌ مِنَ الْيَمَامَةِ حَتَّى يَأْذَنَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ خَرَجَ] <sup>(٢)</sup> إِلَى الْيَمَامَةِ، فَمَنَعَهُمْ أَنْ يَحْمِلُوا إِلَى مَكَّةَ شَيْئًا، فَكَتَبُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّكَ تَأْمُرُ بِصَلَةِ الرَّحِمِ وَأَنْتَ قَدْ قَطَعْتَ أَرْحَامَنَا [وَقَدْ قَتَلْتَ الْأَبَاءَ بِالسِّيفِ وَالْأَبْنَاءَ بِالْجُوعِ] <sup>(٣)</sup>، فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحْلِيَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْحَمْلِ.

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥٥٢): «وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ أَبُو بَصْرَةَ الْعِفَارِيُّ، وَفِي «مُسْنَدِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ»<sup>[١]</sup> أَنَّهُ جَهَّاهُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ سَعْدِ بْنِ حَرَامِ الْعِفَارِيُّ، وَفِي «الدَّلَائِلِ» أَنَّ اسْمَهُ نَضْلَةٌ».

(٢) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ سَقَطَ مِنْ: (د).

(٣) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ زِيَادَةٌ مِنْ: (ط).

[١] «مُسْنَدُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ» (٦٠٥).

## سَرِيَّةُ عَلْقَمَةَ بْنِ مُجَرِّزٍ وَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا

وَبَعَثَ [رَسُولُ اللَّهِ ﷺ] <sup>(١)</sup> عَلْقَمَةَ بْنَ مُجَرِّزٍ، لَمَّا قُتِلَ وَقَاصُ بْنُ مُجَرِّزِ الْمُدَلِجِيِّ يَوْمَ ذِي قَرْدٍ، سَأَلَ [عَلْقَمَةَ بْنَ] <sup>(٢)</sup> مُجَرِّزِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبْعَهُ فِي آثَارِ الْقَوْمِ لِيَدْرِكَ ثَأْرَهُ فِيهِمْ.

فَذَكَرَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَمْرِ بْنِ الْحَكَمِ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ <sup>(٣)</sup>: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلْقَمَةَ بْنَ مُجَرِّزٍ - قَالَ أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيُّ: وَأَنَا فِيهِمْ - حَتَّى إِذَا بَلَّغْنَا رَأْسَ غَزَاتِنَا أَوْ كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ أَذِنَ لِطَائِفَةٍ مِنَ الْجَيْشِ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُدَافَةَ السَّهْمِيَّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَتْ فِيهِ دُعَابَةٌ، فَلَمَّا كَانَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ أَوْقَدَ نَارًا، ثُمَّ قَالَ لِلْقَوْمِ: أَلَيْسَ لِي عَلَيْكُمْ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَفَمَا أَنَا أَمْرُكُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا فَعَلْتُمُوهُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي أَعَزُّمُ عَلَيْكُمْ بِحَقِّي وَطَاعَتِي إِلَّا تَوَأْبْتُمْ فِي هَذِهِ النَّارِ، قَالَ: فَقَامَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَحْتَجِزُ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُمْ وَائِيُونَ فِيهَا، فَقَالَ لَهُمْ: اجْلِسُوا، فَإِنَّمَا كُنْتُ أَضْحَكُ مَعَكُمْ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ أَنْ قَدِمْنَا <sup>(٤)</sup> عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَمْرُكُمْ مِنْهُمْ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا تُطِيعُوهُ».

وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ أَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ مُجَرِّزٍ رَجَعَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا.

## سَرِيَّةُ كُرْزِ بْنِ جَابِرٍ لِقَتْلِ الْبَجَلِيِّينَ الَّذِينَ قَتَلُوا يَسَارًا وَبَعَثَ كُرْزُ بْنُ جَابِرٍ

حَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ مُحَارَبٍ وَبَنِي ثَعْلَبَةَ عَبْدًا، يُقَالُ لَهُ:

(١) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٣) حسن: أخرجه أحمد (٦٧/٣)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧٣٦/٧)، وابن ماجه

(٢٨٦٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٣٤٩)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٤٥٥٨) وهذا

إسناده حسن.

(٤) في (ط): قدموا.

يَسَارًا، فَجَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي لِقَاحِ لَهُ كَانَتْ تَرَعَى فِي نَاحِيَةِ الْجَمَاءِ، فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفَرٌ مِنْ قَيْسِ كُبَّةٍ مِنْ بَجِيلَةَ، فَاسْتَوْبَثُوا، وَطَحَلُوا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى اللَّقَاحِ فَشَرِبْتُمْ مِنَ الْبَانِيهَا وَأَبْوَالِهَا»، فَخَرَجُوا إِلَيْهَا. فَلَمَّا صَحُّوا [١٤٢/أ] وَأَنْطَوَتْ بُطُونُهُمْ عَدَوْا عَلَى رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسَارًا فَذَبَحُوهُ وَعَزَزُوا الشَّوْكَ فِي عَيْنَيْهِ وَاسْتَأَفُوا اللَّقَاحَ.

فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ كُرَزَ بْنَ جَابِرٍ، فَلَحِقَهُمْ فَأَتَى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرْجِعَهُ مِنْ غَزْوَةِ ذِي قَرْدٍ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ<sup>(١)</sup>.

### غَزْوَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْيَمَنِ

وَعَزْوَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، غَزَاهَا مَرَّتَيْنِ.

قال ابن هشام: قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَدَنِيُّ<sup>(٢)</sup>: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْيَمَنِ، وَبَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فِي جُنْدٍ آخَرَ وَقَالَ: «إِنَّ التَّقِيْمَتَا فَلَأَمِيرُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ». وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ [فِي حَدِيثِهِ]<sup>(٣)</sup>، وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي عِدَّةِ الْبُعُوثِ وَالسَّرَايَا، فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الْعِدَّةُ فِي قَوْلِهِ تِسْعَةً وَثَلَاثِينَ.

### بَعَثَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى أَرْضِ فِلَسْطِينَ، وَهُوَ آخِرُ الْبُعُوثِ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ إِلَى الشَّامِ، وَأَمْرُهُ أَنْ يُوطِئَ الْخَيْلَ تُخُومَ الْبُلْقَاءِ وَالْدَّارُومِ، مِنْ أَرْضِ فِلَسْطِينَ، فَتَجَهَّزَ النَّاسُ، وَأَوْعَبَ مَعَ أُسَامَةَ الْمُهَاجِرُونَ الْأَوْلُونَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٥)</sup>: وَهُوَ آخِرُ بُعْثِ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

(١) إسناده فيه جهالة: والحديث أخرجه البخاري (٤١٩٢)، ومسلم (١٦٧١)، من حديث أنس

ابن مالك.

(٢) إسناده المصنف معلق: والحديث أخرجه البخاري (٤٣٤٩) من حديث البراء بن عازب.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (ك).

(٤) تقدم الكلام عليه.

(٥) في (م): قال ابن هشام، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

## ابْتِدَاءُ شَكْوَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَبَيَّنَا النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ، ابْتَدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَكْوِهِ الَّذِي قَبَضَهُ اللَّهُ فِيهِ إِلَى مَا أَرَادَ بِهِ مِنْ كَرَامَتِهِ وَرَحْمَتِهِ فِي لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ صَفَرٍ أَوْ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، فَكَانَ أَوَّلُ مَا ابْتَدَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ - فِيمَا ذَكَرَ لِي - أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى بَقِيعِ الْعُرْقَدِ، مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، فَاسْتَعْفَرَ لَهُمْ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ابْتَدَى بِوَجْعِهِ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ.

### ﴿خُرُوجُ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلًا إِلَى الْبَقِيعِ وَاسْتِخْفَارِهِ لِأَهْلِهِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ<sup>(٢)</sup> اللَّهِ بْنُ عُمَرَ<sup>(٣)</sup> [الْعَبْلِيُّ]<sup>(٤)</sup>، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُبَيْرِ مَوْلَى الْحَكَمِ بْنِ [أَبِي الْعَاصِ عَنْ<sup>(٥)</sup>] [عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ<sup>(٦)</sup>] أَبِي مُوَيْهَبَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ فَقَالَ: «يَا أَبَا مُوَيْهَبَةَ، إِنِّي قَدْ أَمَرْتُ أَنْ أَسْتَعْفَرَ لِأَهْلِ هَذَا الْبَقِيعِ، فَانْطَلِقْ مَعِي»، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَلَمَّا وَقَفَ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ قَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْمَقَابِرِ، لِيَهْنِئَ لَكُمْ مَا أَصْبَحْتُمْ فِيهِ مِمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ فِيهِ؛ أَقْبَلَتِ الْفِتْنُ كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يَتَّبِعُ آخِرَهَا أَوْلَاهَا، الْآخِرَةُ شَرٌّ مِنَ الْأُولَى»، ثُمَّ أَقْبَلَ [عَلَيَّ]<sup>(٧)</sup> فَقَالَ: «يَا أَبَا مُوَيْهَبَةَ، إِنِّي قَدْ أُوتِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الدُّنْيَا وَالْخُلْدِ فِيهَا، ثُمَّ الْجَنَّةُ فَخَيْرُتُ بَيْنَ ذَلِكَ وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّي

(١) إسناده حسن: أخرجه أحمد (٤٨٩/٣)، والدارمي (٧٨)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/٨٠)، وابن سعد في «طبقاته» (٢/٢٠٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٢٢/٣٤٦)، والحاكم (٣/٥٧)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/٢٧)، وابن جرير في «تاريخه» (٢/٢٢٦)، والرويانى في «مسنده» (٢/٤٨٤)، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١/٥٦)، والبخاري في «الكنى» (١/٧٢)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (٢٩٤) وغيرهم.

(٢) في (م): عبيد، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (ك): جعفر.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (ك)، (ط).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٦) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٧) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

وَالْحَنَّةَ». قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا أُمِّي، فَخُذْ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الدُّنْيَا وَالْخُلْدِ فِيهَا، ثُمَّ الْحَنَّةَ؟ قَالَ: «لَا وَاللَّهِ يَا أَبَا مُؤَيَّبَةَ لَقَدْ اخْتَرْتُ لِقَاءَ رَبِّي وَالْحَنَّةَ»، ثُمَّ اسْتَغْفِرُ لِأَهْلِ الْبَقِيعِ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَبَدَأَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعَهُ الَّذِي قَبَضَهُ اللَّهُ فِيهِ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عُثْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبَقِيعِ، فَوَجَدَنِي وَأَنَا أَجِدُ صُدَاعًا فِي رَأْسِي، وَأَنَا أَقُولُ وَارْأَسَاهُ، فَقَالَ: «بَلْ أَنَا وَاللَّهِ يَا عَائِشَةُ وَارْأَسَاهُ». قَالَتْ: ثُمَّ قَالَ: «وَمَا ضَرَّكَ لَوْ مَتَّ قَبْلِي، فَقُمْتُ عَلَيْكَ وَكَفَّيْتُكَ، وَصَلَّيْتُ عَلَيْكَ وَدَفَّنْتُكَ؟» قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَكَأَنِّي بِكَ، لَوْ قَدْ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَقَدْ رَجَعْتَ إِلَى بَيْتِي، فَأَعْرَسْتُ فِيهِ بِبَعْضِ نِسَائِكَ، قَالَتْ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَنَامَ بِهِ وَجَعُهُ وَهُوَ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ، حَتَّى اسْتَعَزَّ بِهِ وَهُوَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، فَدَعَا نِسَاءَهُ فَاسْتَأْذَنَهُنَّ فِي أَنْ يُمَرِّضَ فِي بَيْتِي، فَأُذِنَ لَهُ<sup>(٢)</sup>.



(١) إسناد ابن إسحاق حسن: والحديث أخرجه البخاري (٥٦٦٦)، وأحمد (٢٢٨/٦).

(٢) هذه الجزئية أخرجه البخاري (٤٤٢)، ومسلم (٤١٨).

## ذِكْرُ أَزْوَاجِهِ ﷺ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ

﴿عِدَّةُ أَزْوَاجِهِ ﷺ﴾:

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(١)</sup>: وَكُنَّ تِسْعًا: عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، وَحَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ، وَأُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَأُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ، وَسَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ بْنِ قَيْسٍ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشِ بْنِ رِثَابٍ، وَمَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ، وَجُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ، وَصَفِيَّةُ بِنْتُ حَيٍّ بْنِ أَخْطَبٍ، فِيمَا حَدَّثَنِي غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَكَانَ جَمِيعٌ مِنْ تَزْوِجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ عَشْرَةَ.

﴿خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ﴾:

خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَهِيَ أَوْلَى مَنْ تَزَوَّجَ، زَوْجُهُ إِيَّاهَا أَبُوهَا خُوَيْلِدُ بْنُ أَسَدٍ، وَيُقَالُ: أَخُوهَا عَمْرُو بْنُ خُوَيْلِدٍ، وَأَصْدَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرِينَ بَكْرَةً، فَوَلَدَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَدَهُ كُلَّهُمْ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ أَبِي هَالَةَ بْنِ مَالِكٍ أَحَدِ بَنِي أَسِيدِ بْنِ عَمْرُو بْنِ تَمِيمِ حَلِيفِ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ، فَوَلَدَتْ لَهُ هِنْدُ بْنُ أَبِي هَالَةَ وَزَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي هَالَةَ وَكَانَتْ قَبْلَ أَبِي هَالَةَ، عِنْدَ عَتِيقِ بْنِ عَابِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ مَخْرُومٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عَتِيقِ [وَجَارِيَةً]. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: جَارِيَةٌ مِنَ الْجَوَارِي، تَزَوَّجَهَا صَيْفِيُّ بْنُ أَبِي رِفَاعَةَ<sup>(٢)</sup>.

﴿عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ﴾:

وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ بِمَكَّةَ، وَهِيَ بِنْتُ سَبْعِ سِنِينَ،

(١) في (د): قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، (ط)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧ / ٥٦٠): قَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ<sup>[١]</sup>: وَلَدَتْ لِعَتِيقِ عَبْدِ مَنَايفٍ وَكَانَ اسْمُ أَبِي هَالَةَ هِنْدُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ التَّبَّاسِ وَقِيلَ: بَلَّ أَبُو هَالَةَ هُوَ زُرَّارَةُ وَابْنُهُ هِنْدُ، مَاتَ هِنْدُ فِي طَاعُونِ الْبَصْرَةِ.

[١] انظر: «تاريخ ابن أبي خيثمة» (٢٤١٠: ٢٤١٤) و(٣٠٥٢).

وَبَنَى بِهَا بِالْمَدِينَةِ، وَهِيَ بِنْتُ تِسْعَ سِنِينَ أَوْ عَشْرَ، وَلَمْ يَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَرًّا غَيْرَهَا، زَوْجَهُ إِيَّاهَا أَبُوهَا أَبُو بَكْرٍ، وَأَصْدَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ مِئَةَ دِرْهَمٍ (١).

(١) الَّذِي أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣٨٩٤)، وَمُسْلِمٌ (٢١٤٦)، مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَخَالَفَ لِمَا يَذْكُرُهُ الْمَصْنُفُ. وَكَانَتْ قِصَّةُ بَنَائِهِ وَهِيَ فِي تِسْعِ سِنِينَ.

قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥٦٠-٥٦٢): وَمِمَّا نَزِيذُهُ هُنَا فِي ذِكْرِ عَائِشَةَ: أَنَّهَا كَانَتْ تُكْنَى أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ رَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي «الْمُعْجَمِ»<sup>[١]</sup> حَدِيثًا مَرْفُوعًا، أَنَّهَا أَسْقَطَتْ جَنِينًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسُمِّيَ عَبْدُ اللَّهِ فَكَانَتْ تُكْنَى بِهِ، وَهَذَا الْحَدِيثُ يَدُورُ عَلَى دَاوُدَ بْنِ الْمُحَبَّرِ وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَأَصَحُّ مِنْهُ حَدِيثُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «تُكْنِي بِابْنِ أُخْتِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ»<sup>[٢]</sup>، وَيُرْوَى: «بِابْنِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ»؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ قَدِ اسْتَوْهَبَتْهُ مِنْ أَبِيهِ فَكَانَ فِي حَجْرِهَا يَدْعُوهَا أُمًّا، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ، وَأَصَحُّ مَا رُوِيَ فِي فَضْلِهَا عَلَى النَّسَاءِ قَوْلُهُ ﷺ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النَّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى الطَّعَامِ»<sup>[٣]</sup>، وَأَرَادَ الثَّرِيدَ بِاللَّحْمِ. قَالَ: وَلَوْلَا مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْحَدِيثِ الْمُخَصَّصِ لِخَدِيجَةَ بِالْفَضْلِ عَلَيْهَا، حَيْثُ قَالَ: «وَاللَّهِ مَا أَبْدَلَنِي اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا»<sup>[٤]</sup> لَقُلْنَا بِتَفْضِيلِهَا عَلَى خَدِيجَةَ وَعَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي مَرِيَمَ الصَّدِيقَةَ؛ فَإِنَّهَا عِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ نَبِيَّةٌ نَزَلَ عَلَيْهَا جِبْرِيْلُ ﷺ بِالْوَحْيِ، وَلَا يُفْضَلُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ غَيْرِهِمْ، وَمَنْ قَالَ: لَمْ تَكُنْ نَبِيَّةً وَجَعَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَصْطَفَيْنَاكَ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: ٤٢] مَخْصُوصًا بِعَالَمِ زَمَانِهَا، فَمِنْ قَوْلِهِ: إِنَّ عَائِشَةَ وَخَدِيجَةَ أَفْضَلُ مِنْهَا، وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ فِي سَائِرِ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّهُنَّ أَفْضَلُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَنَزَعُوا فِي تَصْحِيحِ =

[١] ضَعِيفٌ جَدًّا: أَخْرَجَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي «مَعْجَمِهِ» (١٨٨٠) وَفِيهِ (دَاوُدُ بْنُ الْمَجْدِ) مَتْرُوكٌ.

وَقَالَ الْحَافِظُ فِي «الإصابة» (٨/ ٢٣٢): وَكَانَتْ تُكْنَى أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ، فَقِيلَ: إِنَّهَا وَلِدَتْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَلَدًا فَمَاتَ طِفْلًا، وَلَمْ يَثْبُتْ هَذَا.

[٢] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «الْمُسْنَدِ» (٦/ ١٨٦، ٢٦٠)، وَ«الْعِلَلُ» (٥٠٩١، ٥٠٩٢)، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٩٧٠)، وَالْبُخَارِيُّ فِي «الأدب المفرد» (٨٥١)، وَابْنُ حِبَانَ (٧١١٧). مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ بِهِ. وَقَدْ وَقَعَ خِلَافٌ عَلَى هِشَامٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ انظُرْهُ مَشْكُورًا فِي «الْعِلَلُ» لِلدَّارِقُطَنِيِّ (٣٨٢١).

[٣] أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣٤١١، ٣٧٧٠، ٥٤١٩، ٥٤٢٨)، وَمُسْلِمٌ (٢٤٣١).

[٤] ضَعِيفٌ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٦/ ١١٧)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الكبير» (١٣/ ٢٣) وَفِي إِسْنَادِ (مَجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ) ضَعِيفٌ.

وَقَدْ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ (٣٨٢١)، وَمُسْلِمٌ (٢٤٣٧) الْحَدِيثَ بِدُونِ زِيَادَةِ «وَاللَّهِ مَا أَبْدَلَنِي اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا».

## [سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ:]

وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ بِنَ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَضْرٍ ابْنِ مَالِكِ بْنِ حِجْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، زَوْجَهُ إِيَّاهَا سَلِيطُ بْنُ عَمْرٍو، وَيُقَالُ: أَبُو حَاطِبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَضْرٍ ابْنِ مَالِكِ بْنِ حِجْلِ، وَأَصْدَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِ مِائَةِ دِرْهَمٍ [قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: ابْنُ إِسْحَاقَ يُخَالِفُ هَذَا الْحَدِيثَ، يَذْكُرُ أَنَّ سَلِيطًا وَأَبَا حَاطِبٍ كَانَا غَائِبَيْنِ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي هَذَا الْوَقْتِ] <sup>(١)</sup>. وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ السَّكْرَانِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَضْرٍ ابْنِ مَالِكِ بْنِ حِجْلِ <sup>(٢)</sup>.

[زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ:] <sup>(٣)</sup>

وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشِ بْنِ رَبِثِ الْأَسَدِيَّةِ، زَوْجَهُ إِيَّاهَا أَخُوهَا أَبُو أَحْمَدَ بْنَ جَحْشٍ، وَأَصْدَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِ مِائَةِ دِرْهَمٍ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ

= هَذَا الْمَذْهَبِ بِمَا يَطُولُ ذِكْرُهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَفِي «مُسْنَدِ الْبَزَّارِ» أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي فَاطِمَةَ: «هِيَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَرِيَمَ» <sup>[١]</sup>.

(١) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥٦٣): وَفِي «مُسْنَدِ الْبَزَّارِ» ذِكْرُ قِيَمَتِهَا، قَالَ أَنَسُ: «أَصْدَقَهَا مَتَاعًا قِيَمَتُهُ عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ»، قَالَ الْبَزَّارُ: وَيُرْوَى أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا.

(٣) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥٦٣-٥٦٤): وَذَكَرَ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، وَأَنَّ أَخَاهَا أَبَا أَحْمَدَ هُوَ الَّذِي أَنْكَحَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَهَذَا خِلَافٌ مَا ثَبَتَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهَا كَانَتْ تَفْخَرُ عَلَى صَوَاحِبِهَا، وَتَقُولُ: زَوَّجَكُنَّ أَهْلُوكُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَزَوَّجَنِي رَبُّ الْعَالَمِينَ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَواتٍ <sup>[٢]</sup> وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَةُ: ﴿زَوَّجْنَاكَهَا﴾ [الْأَعْرَابُ: ٣٧] قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ عَلَيْهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ <sup>[٣]</sup>.

[١] حسن: أخرجه الترمذي (٣٨٧٣، ٣٨٩٣).

وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وأخرجه ابن شيبه (٣٢٩٣٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٠٨، ٨٤٥٩)، وابن حبان (٦٩٥٢) بإسنادٍ حسنٍ.

[٢] أخرجه البخاري (٧٤٢٠).

[٣] أخرجه مسلم (١٤٢٨).



زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَفِيهَا<sup>(١)</sup> أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾ [الأحزاب: ٣٧].

### ﴿أُمُّ سَلَمَةَ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ﴾:

وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ سَلَمَةَ بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغْبِرَةِ الْمُخَزُومِيَّةَ، وَاسْمُهَا هِنْدٌ؛ زَوْجَهُ إِيَّاهَا سَلَمَةُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ابْنُهَا، وَأَصْدَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِرَاشًا حَشْوُهُ لَيْفٌ، وَقَدْحًا وَصَحْفَةً وَمِجْشَةً، وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ، فَوُلِدَتْ لَهُ سَلَمَةُ وَعُمَرُ وَزَيْنَبُ وَرُقِيَّةٌ.

### ﴿حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ﴾:

وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، زَوْجَهُ إِيَّاهَا أَبُوهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَأَصْدَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ مِائَةِ دِرْهَمٍ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ حُنَيْسِ بْنِ حَذَافَةَ السَّهْمِيِّ.

### ﴿أُمُّ حَبِيبَةَ رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ﴾:

وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ حَبِيبَةَ، وَاسْمُهَا رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، زَوْجَهُ إِيَّاهَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، وَهُمَا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، [١٤٢/ب] وَأَصْدَقَهَا التَّجَاشِيُّ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ مِائَةِ دِينَارٍ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ خَطَبَهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشِ الْأَسَدِيِّ.

### ﴿جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ﴾:

وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جُوَيْرِيَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارِ الْخَزَاعِيَّةَ، كَانَتْ فِي سَبَايَا بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ خَزَاعَةَ، فَوَقَعَتْ فِي السَّهْمِ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ الْأَنْصَارِيِّ، فَكَاتَبَهَا عَلَى نَفْسِهَا، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَسْتَعِينُهُ فِي كِتَابَتِهَا. فَقَالَ لَهَا: «هَلْ لَكَ فِي خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟» قَالَتْ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: «أَقْضِي عَنْكَ كِتَابَتِكَ وَأَتَزَوَّجُكَ؟» فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَتَزَوَّجَهَا<sup>(٢)</sup>.

(١) في (م): وفيه، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) حسن: أخرجه أحمد (٦/ ٢٧٧)، وأبو داود (٣٩٣١)، وابن الجارود (٧٠٥)، وأبو يعلى

في «مسنده» (٤٩٦٣) وغيرهم.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ (١): حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُطَّلِبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ: لَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، وَمَعَهُ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، فَكَانَ بِذَاتِ الْجَيْشِ دَفَعَ جُوَيْرِيَةَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَدِيْعَةً وَأَمْرَهُ بِالِاخْتِفَاطِ بِهَا، وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَأَقْبَلَ أَبُوهُا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ضِرَارٍ بِفِدَاءِ ابْنَتِهِ، فَلَمَّا كَانَ بِالْعَقِيقِ نَظَرَ إِلَى الْإِبِلِ الَّتِي جَاءَ بِهَا لِلْفِدَاءِ فَرَغِبَ فِي بَعِيرَيْنِ مِنْهَا، فَغَيَّبَهُمَا فِي شِعْبٍ مِنْ شِعَابِ الْعَقِيقِ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَصَبْتُمُ ابْنَتِي، وَهَذَا فِدَاؤُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَأَيْنَ الْبَعِيرَانِ اللَّذَانِ غَيَّبْتَ بِالْعَقِيقِ فِي شِعْبٍ كَذَا وَكَذَا؟» (٢) فَقَالَ الْحَارِثُ: أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَوَاللَّهِ مَا أَطَّلَعَ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا اللَّهُ، فَأَسْلَمَ الْحَارِثُ، وَأَسْلَمَ مَعَهُ ابْنَانِ لَهُ وَنَاسٌ مِنْ قَوْمِهِ، وَأُرْسِلَ إِلَى الْبَعِيرَيْنِ فَجَاءَ بِهِمَا، فَدَفَعَ الْإِبِلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَدُفِعَتْ إِلَيْهِ ابْنَتُهُ جُوَيْرِيَةُ، فَأَسْلَمَتْ وَحَسُنَ إِسْلَامُهَا (٣)، وَخَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِيهَا، فَزَوَّجَهُ إِيَّاهَا، وَأَصْدَقَهَا أَرْبَعَ مِائَةِ دِرْهَمٍ، وَكَانَتْ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ابْنِ عَمٍّ لَهَا يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ (٤).

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ: اشْتَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ، فَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، وَأَصْدَقَهَا أَرْبَعَ مِائَةِ دِرْهَمٍ.

﴿صَفِيَّةُ بِنْتُ حَيٍّ بْنِ أَحْطَبٍ﴾:

وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ بِنْتَ حَيٍّ بْنِ أَحْطَبٍ، سَبَاهَا مِنْ خَيْبَرَ، فَاصْطَفَاهَا لِنَفْسِهِ، وَأَوْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلِيمَةً مَا فِيهَا شَحْمٌ وَلَا لَحْمٌ كَانَ سَوِيْقًا وَتَمْرًا، وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ كِنَانَةَ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي الْحَقِيقِ.

(١) إسناده حسن: والحديث سبق الكلام عليه.

(٢) سبق.

(٣) في (ك): إسلامهم.

(٤) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥٦٣): وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ مُسَافِعِ بْنِ صَفْوَانَ الْخُزَاعِيِّ. وَقَالَ: أَسْلَمَ الْحَارِثُ وَأَسْلَمَ ابْنَاهُ، وَلَمْ يُسَمِّهِمَا، وَهُمَا الْحَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ.

## ﴿مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ﴾

وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ بْنِ بَحِيرِ بْنِ هُزَمِ بْنِ رُوَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، زَوْجَهُ إِيَّاهَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأَصْدَقَهَا الْعَبَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ مِائَةِ دِرْهَمٍ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ أَبِي رُحَيْمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَضْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِجَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَيُقَالُ: إِنَّهَا هِيَ الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ، وَذَلِكَ أَنَّ خُطْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ انْتَهَتْ إِلَيْهَا وَهِيَ عَلَى بَعِيرِهَا، فَقَالَتْ: الْبَعِيرُ وَمَا عَلَيْهِ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ [الأحزاب: ٥٠] وَيُقَالُ: إِنْ الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، وَيُقَالُ: أُمُّ شَرِيكِ عَزِيَّةُ بِنْتُ جَابِرِ بْنِ وَهَبٍ مِنْ بَنِي مُنْقِذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَيُقَالُ: بَلْ هِيَ أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ، فَأَرْجَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

## ﴿زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ﴾

وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ خُزَيْمَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَكَانَتْ تُسَمَّى أُمَّ الْمَسَاكِينِ لِرَحْمَتِهَا إِيَّاهُمْ وَرِقَّتِهَا عَلَيْهِمْ، زَوْجَهُ إِيَّاهَا قَبِيصَةُ بِنْتُ عَمْرٍو الْهَلَالِيَّةِ، وَأَصْدَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ مِائَةِ دِرْهَمٍ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ<sup>(١)</sup> بْنِ عَبْدِ مَنَافِ، وَكَانَتْ قَبْلَ عُبَيْدَةَ عِنْدَ جَهْمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ، وَهُوَ ابْنُ عَمَّهَا.

فَهَؤُلَاءِ اللَّاتِي بَنَى بِهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى عَشْرَةَ [أَمْرَأَةً]<sup>(٢)</sup> فَمَاتَ قَبْلَهُ مِنْهُنَّ اثْنَتَانِ: خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ. وَتُوفِّيَ عَنْ تِسْعٍ قَدْ ذَكَرْنَا هُنَّ فِي أَوَّلِ هَذَا الْحَدِيثِ.

## ﴿لَمْ يَدْخُلِ النَّبِيُّ ﷺ بِإِثْنَتَيْنِ مِنْ زَوَّجَاتِهِ﴾

وَإِثْنَانِ لَمْ يَدْخُلِ بِهِمَا: أَسْمَاءُ بِنْتُ التَّعْمَانِ الْكِنْدِيَّةُ تَزَوَّجَهَا فَوَجَدَ بِهَا بَيَاضًا، فَمَتَّعَهَا وَرَدَّهَا إِلَى أَهْلِهَا، وَعَمْرَةُ بِنْتُ يَزِيدِ الْكِلَابِيَّةُ، وَكَانَتْ حَدِيثَةً عَاهِدٍ بِكُمُرٍ،

(١) في (م): عبد المطلب، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

فَلَمَّا قَدِمَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اسْتَعَاذَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِعٌ عَائِدُ اللَّهِ» فَرَدَّهَا إِلَى أَهْلِهَا، وَيُقَالُ: إِنَّ التِّي اسْتَعَاذَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كِنْدِيَّةُ بِنْتُ عَمِّ لِأَسْمَاءِ بِنْتِ الثُّعْمَانِ، وَيُقَالُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَاَهَا، فَقَالَتْ: إِنَّا قَوْمٌ نُؤْتَى وَلَا نَأْتِي، فَرَدَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِهَا<sup>(١)</sup>.

### ﴿الْقُرَشِيَّاتُ مِنْهُنَّ﴾:

الْقُرَشِيَّاتُ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ سِتُّ: خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ابْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، [وَعَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ ابْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ] <sup>(٢)</sup>، وَحَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْظِ بْنِ رِيَّاحِ ابْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَأُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَأُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغْبِرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومِ بْنِ يَقْظَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَسَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَضْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ.

### ﴿الْعَرَبِيَّاتُ مِنْهُنَّ﴾:

وَالْعَرَبِيَّاتُ وَغَيْرُهُنَّ سَبْعٌ: زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشِ بْنِ رَبَّابِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ صَبْرَةَ بْنِ مُرَّةَ ابْنِ كَبِيرِ بْنِ عَنَمِ بْنِ دَوْدَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَمَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ بْنِ بَجِيرِ بْنِ هُزَمِ بْنِ رُوَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ ابْنِ هَوَازِنِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَجُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَّارِ الْخُزَاعِيَّةِ، ثُمَّ الْمُصْطَلِقِيَّةُ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ الثُّعْمَانِ الْكِنْدِيَّةِ، وَعَمْرَةُ بِنْتُ يَزِيدِ الْكِلَابِيَّةِ.

وَمِنْ غَيْرِ الْعَرَبِيَّاتِ [وَاحِدَةً] <sup>(٣)</sup>: صَفِيَّةُ بِنْتُ حَيِّ بْنِ أَخْطَبَ، مِنْ بَنِي النَّضِيرِ.

(١) إسناده حسن: والحديث سبق الكلام عليه.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

﴿شَكَوَى النَّبِيُّ ﷺ وَتَمَرِيحُهُ فِي مَنْزِلِ عَائِشَةَ﴾<sup>(١)</sup>:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عُثْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِهِ، أَحَدُهُمَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ [١٤٣/أ] وَرَجُلٌ آخَرٌ، عَاصِبًا رَأْسَهُ تَخْطُ قَدَمَاهُ حَتَّى دَخَلَ بَيْتِي.

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَحَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: هَلْ تَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الْآخَرُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا؟ قَالَ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

ثُمَّ عُمِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ فَقَالَ: «هَرَيْقُوا عَلَيَّ سَبْعَ قَرَبٍ مِنْ آبَارِ شَتَّى، حَتَّى أَخْرُجَ إِلَى النَّاسِ فَأَعْهَدُ إِلَيْهِمْ». قَالَتْ: فَأَقْعَدْنَاهُ فِي مِخْضَبٍ لِحَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، ثُمَّ صَبَبْنَا عَلَيْهِ الْمَاءَ حَتَّى طَفِقَ يَقُولُ: «حَسْبُكُمْ حَسْبُكُمْ»<sup>(٣)</sup>.

﴿النَّبِيُّ ﷺ يَنْجِي نَفْسَهُ لِلْمُسْلِمِينَ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ بَشِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَاصِبًا رَأْسَهُ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ كَانَ أَوَّلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ أَنَّهُ صَلَّى عَلَيَّ أَصْحَابِ<sup>(٥)</sup> أَحَدٍ، وَاسْتَعْفَرَ لَهُمْ فَأَكْثَرَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ

(١) في (ك)، (ط) زاد: عدنا إلى ذكر شكوى رسول الله ﷺ.

قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥٦٥-٥٦٦): وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَرَفَ بِنْتِ خَلِيفَةَ أُخْتِ دِحْيَةَ بِنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ، وَذَكَرَهَا غَيْرُهُ وَلَمْ تَقُمْ عِنْدَهُ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى مَاتَتْ. وَكَذَلِكَ الْعَالِيَةُ بِنْتُ طُبَيَّانَ بِنْتُ عَمْرٍو بِنْتُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِنْتُ كِلَابٍ ذَكَرَهَا غَيْرُهُ فِي أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَكَذَلِكَ وَسَنَى بِنْتُ الصَّلْتِ تَزَوَّجَهَا ثُمَّ خَلَى سَبِيلَهَا، وَيُقَالُ فِيهَا: سَنَا بِنْتُ أَسْمَاءَ بِنْتُ الصَّلْتِ. وَمِنْهُنَّ أَسْمَاءُ بِنْتُ التُّعْمَانِ بِنْتُ الْجَوْنِ الْكِنْدِيَّةُ، اتَّفَقُوا عَلَى تَزْوِيجِ النَّبِيِّ ﷺ إِيَّاهَا، وَاخْتَلَفُوا فِي سَبَبِ فِرَاقِ النَّبِيِّ لَهَا. وَكَذَلِكَ قِيلَ فِي شَرَفِ بِنْتِ خَلِيفَةَ إِنَّهَا هَلَكَتْ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٢) أخرجه البخاري (٤٤٤٢)، ومسلم (٤١٨).

(٣) أخرجه البخاري (١٩٨، ٤٤٤٢، ٥٧١٤)، ومسلم (٤١٨).

(٤) إسناده المصنف مرسل: والحديث أخرجه البخاري (٤٦٦)، ومسلم (٢٣٨٢) من طريق أبي

سعيد الخدري.

(٥) في (د): أهل.

خَيْرُهُ اللَّهُ بَيْنَ الدُّنْيَا [وَالْآخِرَةِ] <sup>(١)</sup> وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ». قَالَ: فَفَهَمَهَا أَبُو بَكْرٍ، وَعَرَفَ أَنَّ نَفْسَهُ يُرِيدُ، فَكَوَى وَقَالَ: بَلْ نَحْنُ نَقْدِيكَ بِأَنْفُسِنَا وَأَبْنَائِنَا، فَقَالَ: «عَلَى رِسْلِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ»، ثُمَّ قَالَ: «انظُرُوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ اللَّافِظَةَ فِي الْمَسْجِدِ فَسُدُّوهَا إِلَّا بَيْتَ أَبِي بَكْرٍ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا كَانَ أَفْضَلَ فِي الصُّحْبَةِ عِنْدِي يَدًا مِنْهُ». قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُرْوَى: «إِلَّا بَابَ <sup>(٢)</sup> أَبِي بَكْرٍ».

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٣)</sup>: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَعْضِ آلِ [أَبِي] <sup>(٤)</sup> سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَئِذٍ فِي كَلَامِهِ هَذَا: «فَإِنِّي لَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا مِنَ الْعِبَادِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ [خَلِيلًا] <sup>(٥)</sup>، وَلَكِنْ صُحْبَةً وَإِخَاءً إِيْمَانٍ حَتَّى يَجْمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا عِنْدَهُ».

### ﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِإِنْفَاقِ بَعْثِ أُسَامَةَ﴾:

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٦)</sup>: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَبْطَأَ النَّاسَ فِي بَعْثِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَهُوَ فِي وَجْعِهِ فَخَرَجَ عَاصِبًا رَأْسُهُ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمُنْبَرِ - وَقَدْ كَانَ النَّاسُ قَالُوا فِي إِمْرَةِ أُسَامَةَ: أَمْرٌ غَلَامًا حَدَثًا عَلَى جِلَّةِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ - فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ (بِمَا هُوَ أَهْلُهُ) <sup>(٧)</sup> ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، أَنْفِذُوا بَعْثَ أُسَامَةَ، فَلَعَمْرِي لئن قُلْتُمْ فِي إِمَارَتِهِ لَقَدْ قُلْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ، وَإِنَّهُ لَخَلِيقٌ لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ أَبُوهُ لَخَلِيقًا لَهَا»، قَالَ: ثُمَّ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَانْكَمَشَ النَّاسُ فِي جِهَارِهِمْ، وَاسْتَعَزَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٢) في (م): بيت، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) إسناده المصنف مرسل: أخرجه أحمد (٤٧٨/٣)، والترمذي (٣٦٥٠)، والحديث أخرجه

أيضاً البخاري (٣٦٥٤)، ومسلم (٢٣٨٢)، بمعناه من حديث أبي سعيد الخدري.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٦) إسناده المصنف مرسل، وله شواهد: أخرجه البخاري (٤٢٥٠)، ومسلم (٢٤٢٦) بلفظ

مقارب.

(٧) في (د)، (ك)، (ط): بما هو له أهل.

وَجَعُهُ، فَخَرَجَ أُسَامَةُ وَخَرَجَ بِجَيْشِهِ مَعَهُ حَتَّى نَزَلُوا الْجُرْفَ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى فَرَسَخٍ، فَضَرَبَ بِهِ عَسْكَرَهُ وَتَنَّمَ إِلَيْهِ النَّاسُ، وَثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَقَامَ أُسَامَةُ وَالنَّاسُ؛ لِيَنْظُرُوا مَا اللَّهُ قَاضٍ فِي رَسُولِهِ ﷺ.

### ﴿أَوْصِيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْأَنْصَارِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: قَالَ الزُّهْرِيُّ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ صَلَّى وَاسْتَعْفَرَ لِأَصْحَابِ<sup>(٢)</sup> أَحُدٍ، وَذَكَرَ مِنْ أَمْرِهِمْ مَا ذَكَرَ مَعَ مَقَالَتِهِ يَوْمَئِذٍ: «يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، اسْتَوْصُوا بِالْأَنْصَارِ خَيْرًا، فَإِنَّ النَّاسَ يَزِيدُونَ وَإِنَّ الْأَنْصَارَ عَلَى هَيْئَتِهَا لَا تَزِيدُ، وَإِنَّهُمْ كَانُوا عَيْبَتِي الَّتِي أُوتِيتُ<sup>(٣)</sup> إِلَيْهَا، فَأَحْسِنُوا إِلَيَّ مُحْسِنِينَمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئَتِهِمْ» [قَالَ عَبْدُ اللَّهِ<sup>(٤)</sup>]: ثُمَّ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ بَيْتَهُ وَتَنَّمَ بِهِ وَجَعَهُ حَتَّى غُمِرَ.

### ﴿سَأَلُ اللَّجُودِ﴾:

[قَالَ عَبْدُ اللَّهِ<sup>(٥)</sup>]: وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ نِسَاءٌ مِنْ نِسَائِهِ: أُمُّ سَلَمَةَ، وَمَيْمُونَةُ، وَنِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ مِنْهُنَّ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، وَعِنْدَهُ الْعَبَّاسُ عَمُّهُ فَأَجْمَعُوا أَنْ يَلْدُوهُ<sup>(٦)</sup> وَقَالَ الْعَبَّاسُ: لَا لَدْنَهُ<sup>(٧)</sup>.

قَالَ: فَلْدُوهُ فَلَمَّا أَفَاقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَنَعَ هَذَا بِي؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَمَّكَ، قَالَ: «هَذَا دَوَاءٌ أَتَى بِهِ نِسَاءٌ جِئْنَ مِنْ نَحْوِ هَذِهِ الْأَرْضِ» وَأَشَارَ نَحْوَ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، قَالَ: «وَلَمْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ؟» فَقَالَ عَمُّ الْعَبَّاسُ: خَشِينَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ

(١) إسناده مرسل والحديث صحيح لشواهده: والحديث أخرجه أحمد (٣/٥٠٠)، مرسلًا، وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٢/٢٥١)، والطبراني في «الكبير» (١٩/٧٩) مرفوعًا وإسناده حسن. وله شاهد من حديث أنس بن مالك كما عند البخاري (٣٥٨٨).

(٢) في (د): لأهل.

(٣) في (م): آوي، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٦) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: اللدود: رفع اللسان وإدخال المسعط في الحلق.

(٧) هذه الرواية شاذة لمخالفتها لما تقدم في الصحيح أن العباس لم يكن معهم.

يَكُونُ بِكَ ذَاتُ الْجَنْبِ، فَقَالَ: «إِنَّ ذَلِكَ لَدَاءٌ مَا كَانَ اللَّهُ ﷻ لِيَقْدِفَنِي بِهِ، لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لَدِي إِلَّا عَمِّي [الْعَبَّاسُ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ]»<sup>(١)</sup>، فَلَقَدْ لُدَّتْ مَيْمُونَةُ، وَإِنَّهَا لَصَائِمَةٌ لِقَسَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عُقُوبَةً لَهُمْ بِمَا صَنَعُوا بِهِ<sup>(٢)</sup>.

(١) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك).

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥٧١-٥٧٢): وَذَكَرَ حَدِيثَ الْعَبَّاسِ وَأَنَّهُ قَالَ: لَأَلِدُنَّهُ فَلَدُوهُ وَحَسَبُوا أَنَّ بِهِ ذَاتَ الْجَنْبِ، قُلْتُ: فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ الْعَبَّاسَ حَضَرَهُ وَلَدُهُ مَعَ مَنْ لَدَى. وَفِي «الصَّحِيحَيْنِ» أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبْقَى أَحَدٌ بِالْبَيْتِ إِلَّا لَدِي إِلَّا عَمِّي الْعَبَّاسُ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ»<sup>[١]</sup>، وَهَذِهِ أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَإِنَّمَا لَدُوهُ؛ لِأَنَّهُ ﷺ قَدْ قَالَ: «فِي الْفُسْطِ فِيهِ سَبْعَةٌ أَشْفِيَةٌ يَلْدُ بِهِ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَيُسْعَطُ بِهِ مِنَ الْعَذْرَةِ» وَلَمْ يَذْكَرِ الْخُمْسَةَ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَتَحْنُ نَسْتَعْمِلُهُ فِي أَدْوِينَا كُلِّهَا لَعَلَّنَا نُصِيبُهَا، وَاللُّدُودُ فِي جَانِبِ الْفَمِ مِنْ دَاخِلِهِ، يَجْعَلُ هُنَاكَ الدَّوَاءَ وَيُحَكُّ بِالْإَصْبَعِ قَلِيلًا. قَالَ: وَقَوْلُهُ فِي ذَاتِ الْجَنْبِ: «ذَلِكَ دَاءٌ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَقْدِفَنِي بِهِ»<sup>[٢]</sup>. وَقَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ رِوَايَةِ الطَّبْرِيِّ لَهُ: «أَنَا أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يَقْدِفَنِي بِهَا» وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى: «وَهِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَسْلُطَهَا عَلَيَّ» وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا مِنْ سَبَبِ الْأَسْقَامِ الَّتِي تَعَوَّذَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْهَا فِي دُعَائِهِ، حَيْثُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَسَبَبِ الْأَسْقَامِ»<sup>[٣]</sup>، وَإِنْ كَانَ صَاحِبُهَا مِنَ الشُّهَدَاءِ السَّبْعَةِ، وَلَكِنَّهُ ﷺ قَدْ تَعَوَّذَ مِنَ الْعَرَقِ وَالْحَرَقِ مَعَ قَوْلِهِ ﷺ: «الْعَرِيقُ شَهِيدٌ وَالْحَرِيقُ شَهِيدٌ»<sup>[٤]</sup>. وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتُ عَمَيْسٍ هِيَ الَّتِي لَدُنَّهُ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَالْوَجْعُ الَّذِي كَانَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَلَدُوهُ هُوَ الْوَجْعُ الَّذِي يُسَمَّى خَاصِرَةً، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ التَّدْوِيرِ مِنَ «المُوطَأِ»، قَالَ فِيهِ: «فَأَصَابَنِي خَاصِرَةٌ» قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَثِيرًا مَا كَانَ يُصِيبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْخَاصِرَةُ. قَالَتْ: وَلَا تَهْتَدِي لِاسْمِ الْخَاصِرَةِ وَنَقُولُ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِرْقًا فِي الْكُلْيَةِ.

[١] أخرجه البخاري (٤٤٥٨)، ومسلم (٢٢١٣).

[٢] إسناده صحيح: أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٩٧٥٤)، وعنه أحمد في «المسند» (٤٣٨/٦)، وإسحاق (٢١٤٥). قال الهيثمي في «المجمع» (٣٣/٩) رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

[٣] حسن: أخرجه أحمد (١٩٢/٣)، وأبو داود (١٥٥٤)، والنسائي (٥٤٩٣)، وابن حبان (١٠١٧) وغيرهم.

[٤] أخرجه البخاري (٦٥٣)، ومسلم (١٩١٥).



### لِجَعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ لِأَسَامَةَ بِالْإِشَارَةِ:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ<sup>(٢)</sup> بِنِ السَّبَّاقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: لَمَّا نَقَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَبَطْتُ وَهَبَطَ النَّاسُ مَعِيَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَصِمْتُ فَلَا يَتَكَلَّمُ، فَجَعَلَ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يَضَعُهَا عَلَيَّ فَأَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعُو لِي.

### النَّبِيُّ ﷺ يَخْتَارُ الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: وَقَالَ ابْنُ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ<sup>(٤)</sup> بِنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُتْبَةَ<sup>(٥)</sup>، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَثِيرًا مَا أَسْمَعُهُ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَقْبِضْ نَبِيًّا حَتَّى يُخَيِّرَهُ».

قَالَتْ: فَلَمَّا حُضِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ آخِرُ كَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا [مِنْهُ]<sup>(٦)</sup> وَهُوَ يَقُولُ: «بَلِ الرَّفِيقُ الْأَعْلَى مِنَ الْجَنَّةِ»، قَالَتْ: فَقُلْتُ: إِذَا وَاللَّهِ لَا يَخْتَارُنَا وَعَرِفْتُ أَنَّهُ الَّذِي كَانَ يَقُولُ لَنَا: «إِنَّ نَبِيًّا لَمْ يَقْبِضْ حَتَّى يُخَيِّرَ»<sup>(٧)</sup>.

(١) إسناده حسن: أخرجه أحمد (٢٠١/٥)، وفي «فضائل الصحابة» (١٥٢٦)، والترمذي (٣٨٠٧)، والبزار في «مسنده» (٢٥٧٧)، والطبراني في «الكبير» (١/١٦٠)، والضياء في «المختارة» (١٣٦١، ١٣٦٢)، والبخاري في «مسند أسامة بن زيد» (٤)، وابن عساكر في «تاريخه» (٨/٦٥)، وابن جرير في «تاريخه» (٢/٢٣٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٠/٥٤٨).

(٢) في (د): ابن عبيد الله، في (ط): ابن عبيدة.

(٣) أخرجه البخاري (٤٤٣٧)، ومسلم (٢٤٤٤)، بمعناه.

(٤) في (ط): عبيدة.

(٥) في (د) زاد:

(٦) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٧) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥٧٤ - ٥٧٦): قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَحَسَنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا﴾ [التَّوْبَةُ: ٦٩] هَذَا هُوَ الرَّفِيقُ الْأَعْلَى، وَلَمْ يَقُلْ: الرَّفِيقُ؛ لِمَا قَدَّمَاهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ مِمَّا حَسَنَ ذَلِكَ، مَعَ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يُدْخِلُونَهَا عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، فَهَذِهِ آخِرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا ﷺ وَهِيَ تَتَضَمَّنُ مَعْنَى =

## عَلَمَةُ أَبِي بَكْرٍ بِالنَّاسِ:

قَالَ الرَّهْرِيُّ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي حَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا اسْتَعَزَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». قَالَتْ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ ضَعِيفُ الصَّوْتِ، كَثِيرُ الْبُكَاءِ إِذَا قرَأَ الْقُرْآنَ. قَالَ: «مُرُوهُ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». قَالَتْ: فَعُدْتُ بِمِثْلِ قَوْلِي، فَقَالَ: «إِنْ كُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ، فَمُرُوهُ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» قَالَتْ: وَوَاللَّهِ مَا أَقُولُ ذَلِكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ يُصْرَفَ ذَلِكَ عَنِّي أَبِي بَكْرٍ، وَعَرَفْتُ أَنَّ النَّاسَ لَا يُحِبُّونَ رَجُلًا قَامَ مَقَامَهُ أَبَدًا، وَأَنَّ النَّاسَ

= التَّوْحِيدِ الَّذِي يَجِبُ أَنْ يَكُونَ آخِرَ كَلَامِ الْمُؤْمِنِ؛ لِأَنَّهُ قَالَ: «مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ» [النساء: ٦٩] وَهُمْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَهُمْ أَهْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

وَبَعْضُ الرِّوَاةِ يَقُولُ عَن عَائِشَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: فَأَشَارَ بِأَصْبُعِهِ وَقَالَ: «فِي الرَّفِيقِ» وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ الرَّفِيقِ»<sup>[١]</sup>، وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ يُرِيدُ التَّوْحِيدَ، فَقَدْ دَخَلَ بِهِدِيهِ الْإِشَارَةَ فِي عُمُومِ قَوْلِهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ»<sup>[٢]</sup>، وَلَا شَكَّ أَنَّهُ ﷺ فِي أَعْلَى دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ وَلَوْ لَمْ يُشِيرْ، وَلَكِنْ ذَكَرْنَا هَذَا لِئَلَّا يَقُولَ الْقَائِلُ: لِمَ لَمْ يَكُنْ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَوَّلُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ مُسْتَرْضِعٌ عِنْدَ حَلِيمَةٍ أَنْ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ» رَأَيْتُ ذَلِكَ فِي بَعْضِ كُتُبِ الْوَأَقِيدِيِّ.

قَالَ: وَأَمَّا آخِرُ مَا أَوْصَى بِهِ ﷺ بِأَنْ قَالَ: «الصَّلَاةُ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ»<sup>[٣]</sup> حَرَكَ لَهَا لِسَانَهُ وَمَا يَكَادُ يُبِينُ، وَفِي قَوْلِهِ: «مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ» قَوْلَانِ: قِيلَ: أَرَادَ الرَّفْقَ بِالْمَمْلُوكِ وَقِيلَ: أَرَادَ الزَّكَاةَ؛ لِأَنَّهَا فِي الْقُرْآنِ مَقْرُونَةٌ بِالصَّلَاةِ وَهِيَ مِنْ مِلْكِ الْيَمِينِ، قَالَهُ الْخَطَّابِيُّ.

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦٧٩)، وَمُسْلِمٌ (٤١٨).

[١] أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣٦٦٩، ٤٤٣٦، ٤٤٣٧، ٤٤٣٨)، وَمُسْلِمٌ (٢٤٤٤).

[٢] حَسَنٌ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٣٣/٥، ٢٤٧)، وَأَبُو دَاوُدَ (٣١١٦).

وَانظُرْ تَرْجُمَةَ الْإِمَامِ أَبِي زُرْعَةَ الرَّازِي مِنْ «مَقْدَمَةِ الْجِرْحِ وَالتَّعْدِيلِ» لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ.

[٣] صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٧٨/١، ٩٠)، وَالبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمَفْرُودِ» (١٥٦، ١٥٨)، وَأَبُو دَاوُدَ

(٥١٥٦)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٦٩٨) مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١١٧/٣)، وَالنَّسَائِيُّ فِي

«الْكَبْرِيِّ» (٧٠٥٧: ٧٠٥٩) مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٩٠/٦، ٣١١)، وَالنَّسَائِيُّ

فِي «الْكَبْرِيِّ» (٧٠٦٠: ٧٠٦٣)، وَابْنُ مَاجَهَ (١٦٢٥) مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

وَانظُرْ: «عَلَّلَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ» (٣٠٠)، وَالدَّارِقُطْنِيُّ (٢٥٢٢، ٣٩٥٢).

سَيِّئَةً مُّوَنَ بِهِ فِي كُلِّ حَدِيثٍ كَانَ، فَكُنْتُ أَحِبُّ أَنْ يُصْرَفَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ.

﴿عَمْرُ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قِيَابَتِي ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَيَسْأَلُ عَنِّي أَبِي بَكْرًا﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: [وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ]<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدٍ، قَالَ: لَمَّا أُسْتُعِزَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عِنْدَهُ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: دَعَاهُ بَلَالٌ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مُرُوا مَنْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ».

قَالَ: فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُمَرُ فِي النَّاسِ. وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ غَائِبًا، فَقُلْتُ: فَمَنْ يَا عُمَرُ فَصَلِّ بِالنَّاسِ، قَالَ: فَقَامَ فَلَمَّا كَبَّرَ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ وَكَانَ عُمَرُ رَجُلًا مُجَهَّرًا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَأَيْنَ أَبُو بَكْرٍ؟ يَا بَنِي اللَّهِ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ [يَأْتِي اللَّهُ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ]»<sup>(٣)</sup>. قَالَ: فَبُعِثَ إِلَيَّ أَبِي بَكْرٍ، فَجَاءَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى عُمَرُ تِلْكَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ: قَالَ لِي عُمَرُ: وَيْحَكَ، مَاذَا صَنَعْتَ بِي يَا بَنِي زَمْعَةَ وَاللَّهِ مَا ظَنَنْتُ حِينَ أَمَرْتَنِي إِلَّا أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَكَ بِذَلِكَ، وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا صَلَّيْتُ بِالنَّاسِ.

قَالَ: قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ، وَلَكِنِّي حِينَ لَمْ أَرِ أَبَا بَكْرٍ رَأَيْتُكَ أَحَقَّ مَنْ حَضَرْنَا بِالصَّلَاةِ بِالنَّاسِ.

﴿خُرُوجُ النَّبِيِّ ﷺ صَبِيحَةَ الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup> وَقَالَ الزَّهْرِيُّ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّهُ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ<sup>(٥)</sup> الَّذِي قَبِضَ اللَّهُ فِيهِ رَسُولَهُ ﷺ خَرَجَ [١٤٣/ب] إِلَى النَّاسِ وَهُمْ يُصَلُّونَ

(١) حسن: أخرجه أحمد (٣٢٢/٤)، وأبو داود (٤٦٦٠)، وابن سعد في «طبقاته» (١٧٠/٢)، والضياء في «المختارة» (٣١٤)، والحاكم (٦٤٠/٣، ٦٤١)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٤٥٣-٢٤٣/١) وغيرهم.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٤) أخرجه البخاري (٦٨٠، ٦٨١)، ومسلم (٤١٩).

(٥) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: الثاني عشر من ربيع الأول، وكانت مدة عمره =

الصُّبْحِ، فَرَفَعَ السُّتْرَ وَفَتَحَ الْبَابَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ عَلَى .....

= ثلاثة وستين سنة، وقيل: خمسة وستين سنة ﷺ فتحرق إن كانت وفاته ﷺ لانقضاء ستة آلاف ومائة وثلاثة وعشرين سنة للعالم وتسعة أشهر وأربعة عشر يوماً للعالم شمسية، ومن الهجرة عشر سنين وواحد وسبعين يوماً عنها سنين شمسية تسع سنين وإحدى عشر شهراً عن يوم واحد؛ لأنَّ أول الهجرة كان يوم الخميس وآخر مدة حياته يوم الإثنين عن ثلاثة آلاف وستمائة وسبعة عشر يوماً، وبالله التوفيق. وقال أيضاً في حاشية (ك) في تحرير المسألة نقلاً عن «الاكتفاء» للكلاعي ما نصه: «واختلف أهل العلم بهذا الشأن في اليوم الذي توفي فيه رسول الله ﷺ من الشهر بعد اتفاقهم على أنه توفي يوم الإثنين في شهر ربيع الأول، فذكر الواقدي وجمهور الناس أنه توفي يوم الإثنين لاثنتي عشرة خلت من ربيع الأول لتمام عشر سنين من مقدمه المدينة، وهذا لا يصح وقد جرى فيه على العلماء من الغلط ما علينا بيانه؛ وذلك أن المسلمين قد أجمعوا على أن وقفة النبي ﷺ بعرفة في حجة الوداع كانت يوم الجمعة تاسع ذي الحجة من سنة عشر، فاستهل هلال ذي الحجة على هذا ليلة الخميس، ثم لا يخلو شهر ذي الحجة والمحرم بعده من سنة إحدى عشرة ثم صفر بعده أن تكون هذه الأشهر الثلاثة كاملة كلها أو ناقصة كلها، أو اثنان منها كاملين وواحد ناقصاً أو اثنان منها ناقصين وواحد كاملاً وأياً ما قدرت من ذلك واعتبرته لم تجد الثاني عشر من ربيع الأول يكون يوم الإثنين أصلاً».

وذكر أبو جعفر الطبري بإسناد يرفعه إلى فقهاء أهل الحجاز قالوا: قبض رسول الله ﷺ نصف النهار يوم الإثنين لليلتين مضتا من شهر ربيع الأول.

وهذا القول وإن خالف ما ذكره جمهور العلماء، فإنه أولى بالصواب وأمكن أن يكون حقاً؛ فإنه إن كانت الأشهر الثلاثة كل شهر منها من تسعة وعشرين يوماً، كان استهلال شهر ربيع الأول على ذلك بالأحد، فكان يوم الإثنين ثانيه، وقد حكى الخوارزمي أنه ﷺ توفي أول يوم من شهر ربيع الأول، وهذا أيضاً ممكن وأكثر؛ إذ اتصال النقص في ثلاثة أشهر لا يكون إلا قليلاً، والله تعالى أعلم.

قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧ / ٥٧٧ - ٥٧٩): وَاتَّفَقُوا أَنَّهُ تُوْفِيَ ﷺ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، إِلَّا شَيْئًا ذَكَرَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي «الْمَعَارِفِ» الْأَرْبَعَاءِ قَالُوا كُلُّهُمْ: وَفِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَالُوا، أَوْ قَالَ أَكْثَرُهُمْ: فِي الْثَانِي عَشَرَ مِنْ رَبِيعٍ، وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ تُوْفِيَ ﷺ إِلَّا فِي الْثَانِي مِنَ الشَّهْرِ أَوْ الْثَالِثِ عَشَرَ أَوْ الرَّابِعِ عَشَرَ أَوْ الْخَامِسَ عَشَرَ؛ لِاجْتِمَاعِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَنَّ وَقْفَةَ عَرَفَةَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ كَانَتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَهُوَ التَّاسِعُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَدَخَلَ ذُو الْحِجَّةِ يَوْمَ الْخَمِيسِ فَكَانَ الْمُحْرَمُ إِذَا الْجُمُعَةُ وَإِذَا السَّبْتُ، فَإِنْ كَانَ الْجُمُعَةُ فَقَدْ كَانَ صَفْرَ إِذَا السَّبْتُ وَإِذَا الْأَحَدَ، فَإِنْ =

بَابُ (١) عَائِشَةَ، فَكَادَ الْمُسْلِمُونَ يُفْتَنُونَ فِي صَلَاتِهِمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَوْهُ فَرَحًا بِهِ وَفَرَجًا، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ اثْبُتُوا عَلَى صَلَاتِكُمْ، قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُرُورًا لِمَا رَأَى مِنْ هَيْبَتِهِمْ فِي صَلَاتِهِمْ، وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ هَيْبَةً مِنْهُ تِلْكَ السَّاعَةَ، قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ وَانصَرَفَ النَّاسُ، وَهُمْ يَرُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَفْرَقَ مِنْ وَجَعِهِ، فَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى أَهْلِهِ بِالسُّنْحِ. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ (٢): وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ حِينَ سَمِعَ تَكْبِيرَ عُمَرَ فِي الصَّلَاةِ: «أَيُّنَ أَبُو بَكْرٍ؟ يَا بِي اللَّهِ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ».

قال: فَلَوْلَا مَقَالَةُ قَالِهَا [عُمَرُ] (٣) عِنْدَ وَفَاتِهِ (لَمْ يَشْكُ) (٤) الْمُسْلِمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ اسْتَخْلَفَ أَبَا بَكْرٍ، وَلَكِنَّهُ قَالَ [عُمَرُ] (٥) عِنْدَ وَفَاتِهِ: إِنْ اسْتَخْلَفَ فَقَدْ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، وَإِنْ أَتْرَكَهُمْ فَقَدْ تَرَكَهُمْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي. فَعَرَفَ النَّاسُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسْتَخْلَفِ [أَحَدًا] (٦)، وَكَانَ عُمَرُ غَيْرَ مُتَّهِمٍ عَلَى أَبِي بَكْرٍ (٧).

= كَانَ السَّبَبُ فَقَدْ كَانَ رَبِيعَ الْأَحَدِ أَوْ الْإِثْنَيْنِ، وَكَيْفَمَا دَارَتْ الْحَالُ عَلَى هَذَا الْحِسَابِ فَلَمْ يَكُنِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ رَبِيعِ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ بَوَاجِهِ وَلَا الْأَرْبَعَاءَ أَيْضًا، كَمَا قَالَ الْقُتَيْبِيُّ، وَذَكَرَ الطَّبْرِيُّ عَنِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَأَبِي مِخْنَفٍ أَنَّهُ تُوْفِيَ فِي الثَّانِي مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، وَهَذَا الْقَوْلُ وَإِنْ كَانَ خِلَافَ أَهْلِ الْجُمُهورِ فَإِنَّهُ لَا يُعَدُّ إِنْ كَانَتِ الثَّلَاثَةُ الْأَشْهُرُ الَّتِي قَبْلَهُ كُلَّهَا مِنْ تِسْعَةِ وَعِشْرِينَ، فَتَدْبِرُهُ، فَإِنَّهُ صَحِيحٌ وَلَمْ أَرِ أَحَدًا تَفَطَّنَ لَهُ، وَقَدْ رَأَيْتُ لِلخَوَارِزْمِيِّ أَنَّهُ تُوْفِيَ ﷺ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، وَهَذَا أَقْرَبُ فِي الْقِيَاسِ بِمَا ذَكَرَ الطَّبْرِيُّ عَنِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَأَبِي مِخْنَفٍ.

(١) في (د) زاد: بيت.

(٢) إسناده المصنف مرسل: وأما قول النبي ﷺ: «أين أبو بكر؟» فأخرجها البخاري (٥٦٦٦)، ومسلم (٢٣٨٧).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (ك).

(٤) في (ك): لشك.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (م).

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من: (د)، (ك)، (ط).

(٧) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وَهَذَا الْحَدِيثُ مُرْسَلٌ فِي السِّيَرَةِ، وَالْمَعْرُوفُ فِي الصَّحَاحِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُصَلِّي بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ =

## خُرُوجُ النَّبِيِّ ﷺ بِصَبِيحَةِ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ وَصَلَاتُهُ بِجَنَابِ أَبِي بَكْرٍ:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَاصِبًا رَأْسَهُ إِلَى الصُّبْحِ، وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَفَرَّجَ النَّاسُ [لَهُ]<sup>(٢)</sup>، فَعَرَفَ أَبُو بَكْرٍ أَنَّ النَّاسَ لَمْ يَصْنَعُوا ذَلِكَ إِلَّا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَكَصَّ عَنْ مُصَلَّاهُ، فَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ظَهْرِهِ وَقَالَ: «صَلِّ بِالنَّاسِ»، وَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جَنْبِهِ فَصَلَّى قَاعِدًا عَنْ يَمِينِ أَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَكَلَّمَهُمْ رَافِعًا صَوْتَهُ حَتَّى خَرَجَ صَوْتُهُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ سَعَّرَتِ النَّارُ، وَأَقْبَلَتِ الْفِتْنُ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمَظْلَمِ، وَإِنِّي

= أَبِي بَكْرٍ، وَلَكِنْ قَدْ رُوِيَ عَنْ أَنَسٍ مِنْ طَرِيقٍ مُتَّصِلٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ الْإِمَامَ يَوْمَئِذٍ، وَاخْتَلَفَ فِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَرَوَى الدَّارِقُطْنِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْمُغْبِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مَاتَ نَبِيٌّ حَتَّى يَوْمَهُ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِهِ»<sup>[١]</sup>، وَذَكَرَ أَبُو عَمَرَ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا أَنَّهُ سَاقَهُ عَنْ رِبِيعَةَ ابْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُرْسَلًا، وَقَدْ أَسْنَدَهُ الْبَزَّازُ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُمَرَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. «الروض الأنف» (٧ / ٥٦٧).

وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ (٥٦٨-٥٦٩): وَفِي مَرَايِلِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَضَ عَشْرَةَ أَيَّامَ صَلَّى أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ تِسْعَةَ أَيَّامٍ مِنْهَا، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنْهَا يُهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَسَامَةَ وَالْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ، حَتَّى صَلَّى خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، فَفِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَضَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ وَهُوَ غَرِيبٌ، وَفِيهِ أَنَّ أَحَدَ الرَّجُلَيْنِ كَانَ أَسَامَةَ وَالْمَعْرُوفُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَفِيهِ صَلَاتُهُ ﷺ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ.

(١) مرسل ضعيف جدًا: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢ / ٢٣١)، وابن سعد في «طبقاته» (٢ / ١٩٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٧ / ٢٠١) في إسناده الواقدي.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

[١] ضعيف: أخرجه الدارقطني في «سننه» (١٠٩٢)، وفي إسناده (عبد الله بن أبي أمية) قال الدارقطني: ليس بالقوي. (وفليح بن سليمان) ضعيف.

وللحديث شاهد من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مرفوعًا أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائده على فضائل الصحابة» (٢١٦)، والطبراني في «الأوسط» (٤٤٤٨)، وفي إسناده (عبد الله بن جعفر المدني) ضعيف. وأخرجه البزار من حديث أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عنه مرفوعًا في «مسنده» (٣) وفي الإسناد مجاهيل.

وَاللَّهِ مَا تَمَسَّكُونَ عَلَيَّ بِشَيْءٍ إِنِّي لَمْ أُحِلِّ إِلَّا مَا أَحَلَّ الْقُرْآنُ، وَلَمْ أُحْرَمْ إِلَّا مَا حَرَّمَ الْقُرْآنُ»، قَالَ: فَلَمَّا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ كَلَامِهِ، قَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَرَاكَ قَدْ أَصْبَحْتَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ كَمَا نُحِبُّ، وَالْيَوْمُ يَوْمٌ بِنْتِ [خَارِجَةَ] (١) أَفَاتِيهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى أَهْلِهِ بِالسُّنْحِ (٢).

### سَأَلَ الْعَبَّاسُ وَتَعَلَّى بْنِ أَبِي طَالِبٍ:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ (٣): قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَرَجَ يَوْمَئِذٍ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى النَّاسِ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ النَّاسُ: يَا أَبَا الْحَسَنِ، كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارِتًا، قَالَ: فَأَخَذَ الْعَبَّاسُ يَدَهُ ثُمَّ قَالَ: يَا عَلِيُّ، أَنْتَ وَاللَّهِ عَبْدُ الْعَصَا بَعْدَ

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، وفي (د): خارج، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥٧٢-٥٧٣): بِنْتُ خَارِجَةَ اسْمُهَا: حَبِيبَةُ وَقِيلَ: مَلِكِيَّةُ، وَخَارِجَةُ هُوَ ابْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ، وَابْنُ خَارِجَةَ هُوَ زَيْدُ بْنُ خَارِجَةَ الَّذِي تَكَلَّمَ بَعْدَ الْمَوْتِ فِيمَا رَوَى ثِقَاتُ أَهْلِ الْحَدِيثِ لَا يَخْتَلِفُونَ فِي ذَلِكَ وَذَلِكَ أَنَّهُ مَاتَ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ، فَلَمَّا سُجِّيَ عَلَيْهِ سَمِعُوا جَلْجَلَةً فِي صَدْرِهِ، ثُمَّ تَكَلَّمَ فَقَالَ: أَحْمَدُ أَحْمَدُ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ صِدْقٌ صِدْقٌ، وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ الضَّعِيفُ فِي نَفْسِهِ الْقَوِيُّ فِي أَمْرِ اللَّهِ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ صِدْقٌ صِدْقٌ، عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ صِدْقٌ صِدْقٌ، عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ عَلَى مِنْهَاجِهِمْ مَضَتْ أَرْبَعٌ وَبَقِيَتْ سِتَّتَانِ، أَتَتْ الْفِتْنُ وَأَكَلَ الشَّدِيدُ الضَّعِيفَ، وَقَامَتِ السَّاعَةُ وَسَيَّأَتِكُمْ خَبْرُ بَيْرِ أَرِيَسَ وَمَا بَيْرُ أَرِيَسَ. قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: ثُمَّ هَلَكَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَطْمَةَ فَسُجِّيَ بِتَوْبٍ، فَسَمِعُوا جَلْجَلَةً فِي صَدْرِهِ ثُمَّ تَكَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ أَخَا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ صِدْقٌ صِدْقٌ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ ﷺ وَقَدْ عُرِضَ مِثْلُ هَذِهِ الْقِصَّةِ لِرَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ، أَخِي رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ قَالَ رَبِيعِي: مَاتَ أَخِي فَسَجَّيْنَاهُ وَجَلَسْنَا عِنْدَهُ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ كَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ أَبَعْدَ الْمَوْتِ؟! قَالَ: إِنِّي لَقِيتُ رَبِّي فَتَلَّقَانِي بِرُوحٍ وَرِيحَانٍ وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ، وَكَسَانِي ثِيَابًا خَضْرَاءَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ، أَسْرَعُوا بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّهُ قَدْ أَقْسَمَ أَنْ لَا يَبْرَحَ حَتَّى آتِيَهُ وَأَدْرِكُهُ وَإِنَّ الْأَمْرَ أَهْوَنُ مَا تَدْهَبُونَ إِلَيْهِ فَلَا تُعْتَرُوا، ثُمَّ وَاللَّهِ كَأَنَّمَا كَانَتْ نَفْسُهُ حِصَاةً فَأُلْقِيَتْ فِي طَسْتٍ.

(٣) أخرجه البخاري (٤٤٤٧).

ثَلَاثٍ، أَحْلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ الْمَوْتَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا كُنْتُ أَعْرِفُهُ فِي وَجْهِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَاَنْطَلِقُ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ فِينَا عَرَفْنَاهُ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا أَمَرْنَاهُ فَأَوْصَى النَّاسَ بِنَا.

قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ وَاللَّهِ لَئِنْ مُنِعْنَاهُ لَا يُؤْتِينَاهُ أَحَدًا بَعْدَهُ.

فَتُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ اشْتَدَّ الضَّحَاءُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

### ﴿اِسْتِيَاكُهُ النَّبِيُّ قَبِيلَ وَقَاتِهِ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عُثْبَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَجَعَ [إِلَيَّ]<sup>(٢)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَ دَخَلَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاضْطَجَعَ فِي حِجْرِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ مِنْ آلِ أَبِي بَكْرٍ<sup>(٣)</sup>، وَفِي يَدِهِ سِوَاكَ أَخْضَرُ. قَالَتْ: فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ فِي يَدِهِ [نَظْرًا]<sup>(٤)</sup> عَرَفْتُ أَنَّهُ يُرِيدُهُ قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَحِبُّ أَنْ أُعْطِيَكَ هَذَا السَّوَاكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَتْ: فَأَخَذْتَهُ فَمَضَعْتَهُ لَهُ حَتَّى لَيْسَتْهُ، ثُمَّ أُعْطِيَتْهُ إِيَّاهُ قَالَتْ: فَاسْتَنَّ بِهِ كَأَشَدِّ مَا رَأَيْتُهُ يَسْتَنَّ بِسِوَاكِ قَطُّ، ثُمَّ وَضَعَهُ، وَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْقُلُ فِي حِجْرِي فَذَهَبَتْ أَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ، فَإِذَا بَصَرُهُ قَدْ شَخَصَ وَهُوَ يَقُولُ: «بَلِّ الرَّفِيقُ الْأَعْلَى [مِنَ الْجَنَّةِ]<sup>(٥)</sup>»، قَالَتْ: فَقُلْتُ: خَيْرٌ، فَاخْتَرْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، قَالَتْ: وَقَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ<sup>(٦)</sup>.

(١) أخرجه البخاري (٤٤٣٨)، وأحمد (٢٧٤/٦).

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من (ك).

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: هو عبد الرحمن.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٦) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥٧٩ - ٥٨٠): وَذَكَرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا نَأْوَلَتْهُ السَّوَاكَ حِينَ رَأَتْهُ يُنْظَرُ إِلَيْهِ فَاسْتَاكَ بِهِ. قَالَ: وَفِيهِ مِنَ الْفَقْهِ التَّنْظُفُ وَالتَّطَهُّرُ لِلْمَوْتِ، وَلِذَلِكَ يُسْتَحَبُّ الْاِسْتِحْدَادُ لِمَنْ اسْتَشْعَرَ الْقَتْلَ أَوْ الْمَوْتَ كَمَا فَعَلَ حُبَيْبٌ؛ لِأَنَّ الْمَيِّتَ قَادِمٌ عَلَى رَبِّهِ كَمَا أَنَّ الْمُصَلِّيَ مُنَاجٍ لِرَبِّهِ، فَالْتِّظَافَةُ مِنْ شَأْنِهِمَا، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ اللَّهَ نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ»<sup>[١]</sup>.

[١] أخرجه الترمذي (٢٧٩٩) وضعفه بقوله: هذا حديث غريب، وخالد بن إلياس ضعيف.



قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي<sup>(٢)</sup> وَفِي دَوْلَتِي، لَمْ أَظَلِّمْ فِيهِ أَحَدًا، فَمِنْ سَفْهِي وَحَدَاثَةِ سِنِّي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُبِضَ وَهُوَ فِي حِجْرِي، ثُمَّ وَضَعْتُ رَأْسَهُ عَلَى وَسَادَةٍ وَقُمْتُ أَلْتَدِمُ<sup>(٣)</sup> مَعَ النِّسَاءِ وَأَضْرِبُ وَجْهِي.

لِعَائِشَةَ عُمَرَ جِئِنَ سَمِخَ بِيَوَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

= أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَإِنْ كَانَ مَعْلُولِ السَّنَدِ، فَإِنَّ مَعْنَاهُ صَحِيحٌ، وَلَيْسَ التَّظْفِيرُ مِنْ أَسْمَاءِ الرَّبِّ وَلَكِنَّهُ حَسَنٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، لِإِزْدَوَاجِ الْكَلَامِ وَلِقُرْبِ مَعْنَى التَّظْفِيرِ مِنْ مَعْنَى الْقُدْسِ، وَمِنْ أَسْمَائِهِ سُبْحَانَهُ الْقُدُّوسُ، وَكَانَ السَّوَاكُ الْمَذْكُورُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ عَسِيبٍ نَخْلٍ فِيمَا رَوَى بَعْضُهُمْ، وَالْعَرَبُ تَسْتَاكُ بِالْعَسِيبِ وَكَانَ أَحَبَّ السَّوَاكِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صُرْعُ الْأَرَاكِ.

(١) إسناده حسن: والحديث أخرجه البخاري (٤١١٩)، مختصرًا وأحمد (٦٤/٦).

(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: في نسخة: شجري بالحيم والشين روي ذلك، وسئل عمار بن عقيل عن معناه فشبك بين أصابع يديه وضمها إلى نحره.

قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥٨٠): وَمِمَّا رُوِيَ مِنْ قَوْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي مَعْنَى قَوْلِهَا: بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي، أَنَّهَا قَالَتْ: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ حَاقَتِي وَدَاقَتِي<sup>[١]</sup>، فَالْحَاقَتُ التُّغْرَةُ وَالِدَاقَةُ تَحْتَ الدَّقْنِ، وَيُقَالُ لَهَا: التَّوْنَةُ أَيْضًا. وَرُوِيَ أَيْضًا: بَيْنَ شَجْرِي - بِالشَّيْنِ وَالْحِيمِ - وَنَحْرِي، وَسُئِلَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ عَنْ مَعْنَاهُ فَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْهِ وَضَمَّهَا إِلَى نَحْرِهِ.

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: الالْتِدَامُ ضَرْبُ الْخَدِّ بِالْيَدِ، وَلَمْ يَدْخُلْ هَذَا فِي التَّحْرِيمِ؛ لِأَنَّ التَّحْرِيمَ إِنَّمَا وَقَعَ عَلَى الصُّرَاخِ وَالتَّوَاخِ وَلَعِنَتِ الْخَارِقَةُ وَالْحَالِقَةُ وَالصَّالِقَةُ وَهِيَ الرَّافِعَةُ لِصَوْتِهَا، وَلَمْ يَذْكَرِ اللَّذَمُ، لَكِنَّهُ وَإِنْ لَمْ يَذْكَرْ؛ فَإِنَّهُ مَكْرُوهٌ فِي حَالِ الْمُصِيبَةِ وَتَرَكُهُ أَحْمَدُ إِلَّا عَلَى أَحْمَدَ ﷺ.

فَالصَّبْرُ يُحْمَدُ فِي الْمَصَائِبِ كُلِّهَا إِلَّا عَلَيْكَ فَإِنَّهُ مَذْمُومٌ

(٤) أخرجه البخاري (٣٤٦٧).

[١] أخرجه البخاري (٤٤٣٨، ٤٤٤٦).

أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: إِنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُتَأَفِّفِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ تُوفِّيَ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاللَّهِ مَا مَاتَ، وَلَكِنَّهُ ذَهَبَ إِلَى رَبِّهِ كَمَا ذَهَبَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ؛ فَقَدْ غَابَ عَن قَوْمِهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِمْ بَعْدَ أَنْ قِيلَ: قَدْ مَاتَ، وَوَاللَّهِ لَيَرْجِعَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا رَجَعَ مُوسَى، فَلْيَقْطَعَنَّ أَيْدِي رِجَالٍ وَأَرْجُلَهُمْ زَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ مَاتَ.

### ﴿رِزَانَةُ أَبِي بَكْرٍ وَهَدُوثُهُ﴾:

قَالَ: فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى نَزَلَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ حِينَ بَلَغَهُ الْخَبْرُ، وَعُمَرُ يُكَلِّمُ النَّاسَ، فَلَمَّ يَلْتَفِتْ إِلَى شَيْءٍ حَتَّى دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسَجًى فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ عَلَيْهِ بُرْدٌ حَبِرَةٌ، فَأَقْبَلَ حَتَّى كَشَفَ عَن وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ] (١) فَقَبَّلَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَمَا الْمَوْتَةُ الَّتِي كَتَبَهَا اللَّهُ عَلَيْكَ فَقَدْ دُفِنَتْهَا، ثُمَّ لَنْ تُصِيبَكَ بَعْدَهَا مَوْتَةٌ أَبَدًا. قَالَ: ثُمَّ رَدَّ الْبُرْدَ عَلَى وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ خَرَجَ وَعُمَرُ يُكَلِّمُ النَّاسَ، فَقَالَ: عَلَى رِسْلِكَ يَا عُمَرُ أَنْصِتْ، فَأَبَى إِلَّا أَنْ يَتَكَلَّمَ، فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ لَا يَنْصِتُ، أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ كَلَامَهُ أَقْبَلُوا عَلَيْهِ وَتَرَكُوا عُمَرَ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ مَنْ كَانَ يَعْْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ. قَالَ: ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ ﴿١٤٤﴾ رَالَ

عمران: [١٤٤].

قَالَ: فَوَاللَّهِ لَكَأَنَّ النَّاسَ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ حَتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ يَوْمَئِذٍ قَالَ: وَأَخَذَهَا النَّاسُ عَن أَبِي بَكْرٍ فَإِنَّمَا هِيَ فِي أَفْوَاهِهِمْ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ تَلَاهَا، [١٤٤/أ] فَعَقِرْتُ حَتَّى وَقَعْتُ إِلَى الْأَرْضِ مَا تَحْمِلُنِي رِجْلَايَ، وَعَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ مَاتَ (٢).

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (ك).

(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وَقَالَ عُمَرُ فِيمَا كَانَ مِنْهُ:

لَعَمْرِي لَقَدْ أَيَقَنْتُ أَنَّكَ مَيِّتٌ      وَلَكِنَّمَا أَبْدَى الَّذِي قُلْتَهُ الْجَزَعُ  
وَقُلْتُ يَغِيبُ الْوُحْيَ عَنَّا لِفَقْدِهِ      كَمَا غَابَ مُوسَى ثُمَّ يَرْجِعُ كَمَا رَجَعَ

وَكَانَ هَوَايَ أَنْ تَطُولَ حَيَاتُهُ  
فَلَمَّا كَشَفْنَا الْبُرْدَ عَنْ حُرِّ وَجْهِهِ  
فَلَمْ تَكْ لِي عِنْدَ الْمُصِيبَةِ حِيلَةٌ  
سِوَى إِذْنِ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ  
وَقَدْ قُلْتُ مِنْ بَعْدِ الْمَقَالَةِ قَوْلَةً  
أَلَا إِمَّا كَانَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ  
نَدِينٌ عَلَى الْعَلَائِ مِثْلًا بِدِينِهِ  
وَوَلَّيْتُ مَخْرُونًا بَعِينٍ سَخِينَةٍ  
وَقُلْتُ لِعَيْتِي كُلِّ دَمْعٍ ذَخْرَتُهُ

وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧ / ٥٨٢ - ٥٨٤): وَأَمَّا جَزَعُ عُمَرَ رضي الله عنه وَقَوْلُهُ: وَاللَّهِ مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَلَيَرْجِعَنَّ كَمَا رَجَعَ مُوسَى عليه السلام، حَتَّى كَلَّمَهُ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه وَذَكَرَهُ بِالْآيَةِ، فَمَقَرَّ حَتَّى سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ، وَمَا كَانَ مِنْ ثَبَاتِ جَاشِ أَبِي بَكْرٍ وَقُوَّتِهِ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ، فَبِهِ مَا كَانَ عَلَيْهِ الصَّدِيقُ رضي الله عنه مِنْ شِدَّةِ التَّأَلُّهِ وَتَعَلُّقِ الْقَلْبِ بِالْإِلَهِ، وَلِذَلِكَ قَالَ لَهُمْ: مَنْ كَانَ يُعْبُدُ مُحَمَّدًا، فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ وَمَنْ كَانَ يُعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ. وَمَنْ قُوَّةَ تَأَلُّهُوَ رضي الله عنه حِينَ أَجْمَعَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى رَدِّ جَيْشِ أُسَامَةَ حِينَ رَأَوْا الرِّدَّةَ قَدْ اسْتَعْرَثَ نَارُهَا، وَخَافُوا عَلَى نِسَاءِ الْمَدِينَةِ وَذُرَارِيهَا، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَوْ لَعِبَتِ الْكِلَابُ بِخَلَاجِلِ نِسَاءِ الْمَدِينَةِ، مَا رَدَدْتُ جَيْشًا أَنْفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَكَلَّمَهُ عُمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَسَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ، وَكَانَ أَشَدَّ شَيْءٍ عَلَيْهِ أَنْ يُخَالِفَ رَأْيَهُ رَأْيَ سَالِمٍ، فَكَلَّمُوهُ أَنْ يَدْعَ لِلْعَرَبِ زَكَاةَ ذَلِكَ الْعَامِ تَأَلُّفًا لَهُمْ حَتَّى يَتِمَّكَنَ لَهُ الْأَمْرُ، فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سَيِّئًا لَهُمْ.

وَكََلَّمَهُ عُمَرُ أَنْ يُوَلِّيَ مَكَانَ أُسَامَةَ مَنْ هُوَ أَسْنُّ مِنْهُ وَأَجْلَدُ، فَأَخَذَ بِلِحْيَةِ عُمَرَ وَقَالَ لَهُ: يَا بْنَ الْخَطَّابِ أَتَأْمُرُنِي أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ حَالٍ عَقْدًا عَقَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَاللَّهِ لِأَنَّ أَحْرَجُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَتُخَطِّفُنِي الطَّيْرُ، أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُمَالِتْكُمْ عَلَى هَذَا الرَّأْيِ، وَقَالَ لَهُمْ: وَاللَّهِ لَوْ أَفْرَدْتُ مِنْ جَمِيعِكُمْ لِقَاتِلْتَهُمْ وَحَدِي حَتَّى تُتَفَرَّدَ سَالِفِي، وَلَوْ مَنَعُونِي عَقَالًا، لَجَاهَدْتَهُمْ عَلَيْهِ، أَوْ فِي شَكِّ أَنْتُمْ أَنْ وَعَدَ اللَّهُ لِحَقِّ. وَأَنْ قَوْلُهُ لَصِدْقٌ، وَلِيُظْهِرَنَّ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ. ثُمَّ خَرَجَ وَحَدَهُ إِلَى ذِي الْقِصَّةِ حَتَّى اتَّبَعُوهُ، وَسَمِعَ الصَّوْتِ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي كُلِّ قَبِيلَةٍ، إِلَّا إِنْ الْخَلِيفَةَ قَدْ تَوَجَّهَ إِلَيْكُمْ الْهَرَبِ الْهَرَبِ حَتَّى اتَّصَلَ الصَّوْتُ مِنْ يَوْمِهِ بِبِلَادِ حَمِيرَ، وَكَذَلِكَ فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ رضي الله عنه كَانَ يَلُوحُ الْفَرْقُ فِي التَّأَلُّهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُمَرَ رضي الله عنه، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ حِينَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «سَمِعْتُكَ وَأَنْتَ تَخْفِضُ مِنْ صَوْتِكَ» يَعْنِي: فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ: قَدْ أَسْمَعْتُ مَنْ نَاجَيْتَ، وَقَالَ لِلْفَارُوقِ: «سَمِعْتُكَ وَأَنْتَ تَرْفَعُ =

= مِنْ صَوْتِكَ»، فَقَالَ: كَيْ أَطْرَدَ الشَّيْطَانَ وَأَوْقِظَ الْوَسْطَانَ<sup>[١]</sup>. قَالَ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ هَوَازِنَ الْقُشَيْرِيُّ - وَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ: انظُرُوا إِلَى فَضْلِ الصَّدِيقِ عَلَى الْفَارُوقِ؛ هَذَا فِي مَقَامِ الْمُجَاهِدَةِ وَهَذَا فِي سِطِطِ الْمُشَاهَدَةِ، وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِنْهُ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا مَقَالَتهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَهُوَ مَعَهُ فِي الْعَرِيشِ، وَكَذَلِكَ فِي أَمْرِ الصَّدَقَةِ حِينَ رَعِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا، فَجَاءَ عُمَرُ بِنَصِيفِ مَالِهِ وَجَاءَ الصَّدِيقُ بِجَمِيعِ مَالِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ» قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ<sup>[٢]</sup>، وَكَذَلِكَ فَعَلَهُ فِي قِسْمِ الْفَيْءِ حِينَ سَوَى بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَقَالَ: هُمْ إِخْوَةٌ أَبُوهُمْ الْإِسْلَامُ فَهُمْ فِي هَذَا الْفَيْءِ أَسْوَةٌ وَأَجُورُ أَهْلِ السَّوَابِقِ عَلَى اللَّهِ. وَفَضَّلَ عُمَرَ فِي قِسْمِ الْفَيْءِ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ عَلَى حَسَبِ سَوَابِقِهِمْ، ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ عُمَرِ: لَيْنٌ بَقِيَتْ إِلَى قَابِلٍ لِأَسْوَيْنَ بَيْنَ النَّاسِ، وَأَرَادَ الرَّجُوعَ إِلَى رَأْيِ أَبِي بَكْرٍ، ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ﷺ وَعَنْ جَمِيعِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وقال (٧/ ٥٨٤-٥٨٦): مَا حَدَّثَ لِلصَّحَابَةِ عَقِبَ وَفَاتِهِ ﷺ:

وَمِنْ ذَلِكَ مَا رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَغَيْرِهَا مِنَ الصَّحَابَةِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قُبِضَ وَارْتَفَعَتِ الرَّئَةُ وَسَجَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَلَائِكَةُ، دُهِنَ النَّاسُ وَطَاشَتْ عُقُولُهُمْ وَأَفْجَمُوا، وَاخْتَلَطُوا، فَمِنْهُمْ مَنْ خَبِلَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَضْمِتَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَقْعَدَ إِلَى أَرْضٍ، فَكَانَ عُمَرُ مِمَّنْ خَبِلَ وَجَعَلَ يَصِيحُ وَيَخْلِفُ مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ مِمَّنْ أَخْرَسَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ حَتَّى جَعَلَ يُذْهَبُ بِهِ وَيُجَاءُ وَلَا يَسْتَطِيعُ كَلَامًا، وَكَانَ مِمَّنْ أَقْعَدَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ يَسْتَطِيعْ حَرَآكًا، وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَسٍ، فَأُضْنِيَ حَتَّى مَاتَ كَمَدًا.

وَبَلَغَ الْخَبْرَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ بِالسُّنْحِ، فَجَاءَ وَعَيْنَاهُ نَهْمَلَانِ وَزَفْرَاتُهُ تَرَدَّدُ فِي صَدْرِهِ، وَعُصْصُهُ تَرْتَفِعُ كَقِطْعِ الْجَرَّةِ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ جَلْدُ الْعَقْلِ وَالْمَقَالَةِ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكَبَ عَلَيْهِ وَكَشَفَ وَجْهَهُ وَمَسَحَهُ وَقَبَّلَ جَبِينَهُ وَجَعَلَ يَبْكِي، وَيَقُولُ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي طِينَتٌ حَيًّا وَمَيِّتًا<sup>[٣]</sup>، وَانْقَطَعَ لِمَوْتِكَ مَا لَمْ يَنْقَطِعْ لِمَوْتِ =

[١] ضعيف: أخرجه أبو داود (١٣٢٩)، والترمذي (٤٤٧)، وابن خزيمة (١١٦١)، وابن حبان (٧٣٣). وظاهر إسناده الصحة، إلا أن الترمذي ضعفه بقوله: هذا حديث غريب، ثم أعله بالإرسال.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١٠٩/١) وفي إسناده (هاني بن هاني) منكر الحديث. كما قال ابن سعد في «الطبقات» (٦/٢٢٣).

[٢] صحيح: أخرجه أبو داود (١٦٧٨)، والترمذي (٣٦٧٥) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

[٣] أخرجه البخاري (٣٦٦٧).

## حَدِيثُ السَّقِيفَةِ

﴿المُسْلِمُونَ يَجِيزُونَ ثَلَاثَ جَمَاعَاتٍ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْحَارَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، وَاعْتَزَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فِي بَيْتِ فَاطِمَةَ، وَانْحَارَ بَقِيَّةُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ [وَعُمَرَ]<sup>(٢)</sup>، وَانْحَارَ مَعَهُمْ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، فَأَتَى آتٍ إِلَى أَبِي

= أَحَدٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الثُّبُورَةِ، فَعَظُمْتَ عَنِ الصَّفَةِ وَجَلَلْتَ عَنِ الْبُكَاءِ وَخَصَصْتُ حَتَّى صِرْتُ مَسْلَاةً وَعَمَمْتُ حَتَّى صِرْنَا فِيكَ سَوَاءً، وَلَوْ أَنَّ مَوْتَكَ كَانَ اخْتِيَارًا لَجَدْنَا لِمَوْتِكَ بِالْثُقُوسِ، وَلَوْ لَا أَنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الْبُكَاءِ، لَأَنفَدْنَا عَلَيْكَ مَاءَ الشُّثُونِ، فَأَمَّا مَا لَا نَسْتَطِيعُ نَفِيَهُ فَكَمَدٌ وَإِدْنَانٌ يَتَخَالَفَانِ لَا يَبْرَحَانِ، اللَّهُمَّ أَلْبِغْهُ عَنَّا، أَذْكَرْنَا يَا مُحَمَّدُ عِنْدَ رَبِّكَ، وَلِتَكُنَّ مِنْ بَالِكَ، فَلَوْ لَا مَا خَلَّفْتَ مِنَ السَّكِينَةِ لَمْ نَقُمْ؛ لِمَا خَلَّفْتَ مِنَ الْوَحْشَةِ، اللَّهُمَّ أَلْبِغْ نَبِيَّكَ عَنَّا، وَاحْفَظْهُ مِنَّا، ثُمَّ خَرَجَ لَمَّا قَضَى النَّاسُ عَمَرَائِهِمْ، وَقَامَ حَظِيْبًا فِيهِمْ بِحُطْبَةِ جُلْهَا الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ وَقَالَ فِيهَا: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَخَاتَمُ أَنْبِيَائِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْكِتَابَ كَمَا نَزَلَ، وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا قَالَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ...» فِي كَلَامٍ طَوِيلٍ، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ كَانَ يَعْْبُدُ مُحَمَّدًا، فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَمْ يَمُتْ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ تَقَدَّمَ لَكُمْ فِي أَمْرِهِ فَلَا تَدْعُوهُ جَزَعًا، وَأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ اخْتَارَ لِنَبِيِّهِ ﷺ مَا عِنْدَهُ عَلَى مَا عِنْدَكُمْ، وَقَبَضَهُ إِلَى ثَوَابِهِ وَخَلَّفَ فِيكُمْ كِتَابَهُ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ، فَمَنْ أَخَذَ بِهِمَا عَرَفَ وَمَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا أَنْكَرَ، ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ﴾ [النساء: ١٣٥] وَلَا يَسْغَلَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ بِمَوْتِ نَبِيِّكُمْ وَلَا يَلْفِتْكُمْ عَنْ دِينِكُمْ، وَعَاجِلُوا الشَّيْطَانَ بِالْحَزْزِ تُعْجِزُوهُ وَلَا تَسْتَظِرُّوهُ فَيَلْحَقَ بِكُمْ. فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ حُطْبَتِهِ قَالَ: يَا عُمَرُ، أَنْتَ الَّذِي بَلَّغْتَنِي عَنْكَ أَنَّكَ تَقُولُ عَلَى بَابِ نَبِيِّ اللَّهِ: وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ مَا مَاتَ نَبِيُّ اللَّهِ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ كَذَا كَذَا، وَكَذَا وَقَالَ اللَّهُ ﷻ فِي كِتَابِهِ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِيَّاهُمْ مَيِّتُونَ﴾ ﴿الزمر: ٣٠﴾ فَقَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ لَكَأَنِّي لَمْ أَسْمَعْ بِهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى قَبْلَ الْآنَ؛ لِمَا نَزَلَ بِنَا، أَشْهَدُ أَنَّ الْكِتَابَ كَمَا نَزَلَ، وَأَنَّ الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَيٌّ لَا يَمُوتُ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ وَعِنْدَ اللَّهِ نَحْتَسِبُ رَسُولَهُ.

(١) أخرجه البخاري (٦٤٤٢)، وأحمد (٥٥/١).

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من (د).

بُكَرٍ [وَعُمَرَ]<sup>(١)</sup>، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ مَعَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، قَدْ انْحَازُوا إِلَيْهِ، فَإِنْ كَانَ لَكُمْ بِأَمْرِ النَّاسِ حَاجَةٌ فَأَذْرِكُوا [النَّاسَ]<sup>(٢)</sup> قَبْلَ أَنْ يَتَفَاقَمَ أَمْرُهُمْ - وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ لَمْ يُفْرَغْ مِنْ أَمْرِهِ قَدْ أَعْلَقَ دُونَهُ الْبَابُ أَهْلُهُ، قَالَ عُمَرُ: فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ، حَتَّى نَنْظُرَ مَا هُمْ عَلَيْهِ.

### ﴿عُمَرُ يَحْدِثُ النَّاسَ عَلَى الْمَنْبَرِ حَدِيثَ السَّقِيفَةِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ السَّقِيفَةِ حِينَ اجْتَمَعَتْ بِهَا الْأَنْصَارُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنِي عَنِ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، قَالَ: وَكُنْتُ فِي مَنْزِلِهِ بِمَنَى أَنْتَظِرُهُ وَهُوَ عِنْدَ عُمَرَ فِي آخِرِ حِجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ قَالَ: فَرَجَعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ، فَوَجَدَنِي فِي مَنْزِلِهِ [بِمَنَى]<sup>(٤)</sup> أَنْتَظِرُهُ، وَكُنْتُ أَقْرَبُهُ الْقُرْآنَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَالَ لِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: لَوْ رَأَيْتَ رَجُلًا أَتَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَلْ لَكَ فِي فُلَانٍ [وَفُلَانٍ]<sup>(٥)</sup> يَقُولُ: وَاللَّهِ لَوْ قَدْ مَاتَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لَقَدْ بَايَعْتُ فُلَانًا، وَاللَّهِ مَا كَانَتْ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ إِلَّا فُلْتَةً فَتَمَّتْ.

قَالَ: فَغَضِبَ عُمَرُ فَقَالَ: إِنِّي إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَقَائِمُ الْعَشِيَّةِ فِي النَّاسِ فَمَحَذَرُهُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَعْصِبُوهُمْ أَمْرَهُمْ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رِعَاعَ النَّاسِ وَغَوْغَاءَهُمْ، وَإِنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ يَغْلِبُونَ عَلَى قُرْبِكَ حِينَ تَقُومُ فِي النَّاسِ، وَإِنِّي أَخْشَى (أَنْ تَقُومَ فَتَقُولَ)<sup>(٦)</sup> مَقَالَةً يَطِيرُ

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٣) أخرجه البخاري (٦٨٣٠) مطولاً، ومسلم (١٦٩١) مختصراً.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (د)، (ك)، (ط).

(٦) في (ط): أن تقول.

بِهَا أَوْلَيْكَ عَنْكَ كُلُّ مَطِيرٍ، وَلَا يَعُوهَا وَلَا يَضَعُوهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا<sup>(١)</sup>، فَأَمَهْلُ حَتَّى تَقْدَمَ الْمَدِينَةَ؛ فَإِنَّهَا دَارُ السُّنَّةِ وَتَخْلُصُ بِأَهْلِ الْفِقْهِ<sup>(٢)</sup> وَأَشْرَافِ النَّاسِ، فَتَقُولُ مَا قُلْتَ بِالْمَدِينَةِ مُتَمَكِّنًا، فَيَعْبِي أَهْلَ الْفِقْهِ مَقَالَتَكَ، وَيَضَعُوهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: أَمَا وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَأَقُومَنَّ بِذَلِكَ أَوَّلَ مَقَامٍ أَقُومُهُ [بِالْمَدِينَةِ]<sup>(٣)</sup>.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فِي عَقِبِ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَجَلَتْ الرِّوَا حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، فَأَجِدُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ جَالِسًا إِلَى رُكْنِ الْمِنْبَرِ، فَجَلَسْتُ حَذُوهُ تَمَسُّ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ، فَلَمَّ أَنْشَبَ أَنْ خَرَجَ عُمَرُ، فَلَمَّا رَأَيْتَهُ مُقْبِلًا، قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ: لَيَقُولَنَّ الْعَشِيَّةَ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ مَقَالَهَ لَمْ يَقُلْهَا مِنْذُ اسْتُخْلِفَ، قَالَ: فَأَنْكَرَ عَلَيَّ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ذَلِكَ، وَقَالَ مَا عَسَى أَنْ يَقُولَ مِمَّا لَمْ يَقُلْ قَبْلَهُ؟

### ﴿ آيَةُ الرَّجْمِ كَانَتْ فِي الْقُرْآنِ ﴾

فَجَلَسَ عُمَرُ عَلَى الْمِنْبَرِ فَلَمَّا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُونَ<sup>(٤)</sup>، قَامَ [عُمَرُ]<sup>(٥)</sup> فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ ثُمَّ قَالَ: أَمَا بَعْدُ، فَإِنِّي قَائِلٌ لَكُمْ الْيَوْمَ مَقَالَهَ قَدْ قَدَّرَ لِي أَنْ أَقُولَهَا، وَلَا أَدْرِي لَعَلَّهَا بَيْنَ يَدَيَّ أَجَلِي، فَمَنْ عَقَلَهَا وَوَعَاها فَلْيَأْخُذْ بِهَا حَيْثُ انْتَهَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، وَمَنْ خَشِيَ أَنْ لَا يَبْعَثَ مُحَمَّدًا، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، فَكَانَ مِمَّا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ،

فَقَرَأْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا وَعَلِمْنَاهَا، وَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، فَأَخْشَى أَنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ: وَاللَّهِ مَا نَجِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ [الرَّجْمَ، فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةِ أَنْزَلَهَا اللَّهُ، وَإِنَّ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ]<sup>(٦)</sup> حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أَحْصِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَمِنَ النِّسَاءِ إِذَا قَامَتِ الْبَيْتَةُ أَوْ كَانَ الْحَبْلُ أَوْ الْإِعْتِرَافُ، ثُمَّ إِنَّا قَدْ كُنَّا نَقْرَأُ

(١) في (ط): على موضعها.

(٢) في (ط): بأهل الثقة.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) في (د): المؤذن.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٦) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

فِيمَا تَفَرَأُ مِنَ الْكِتَابِ ] [ «لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَإِنَّهُ كَفَرُ بِكُمْ» .

[أو «كُفَرُ بِكُمْ»<sup>(١)</sup> ] [ «لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ»<sup>(٢)</sup> ] إِلَّا إِنْ رَسُوَلُ اللّٰهِ ﷺ قَالَ : «لَا تُظْرُونِي كَمَا أَظْرِي عِيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ ، وَقُولُوا : عَبْدُ اللّٰهِ وَرَسُوْلُهُ» ، ثُمَّ إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ قَائِلًا<sup>(٣)</sup> قَالَ : وَاللّٰهِ لَوْ قَدْ مَاتَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لَقَدْ بَايَعْتَ فَلَانًا ، فَلَا يَغْرَنَ امْرَأًا أَنْ يَقُولُ : إِنْ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ فَلْتَةً فَتَمَّتْ ، وَإِنَّهَا وَاللّٰهِ قَدْ كَانَتْ كَذَلِكَ ، إِلَّا أَنْ اللّٰهُ قَدْ وَفَى شَرَّهَا ، وَلَيْسَ فِيكُمْ مَنْ تَنْقَطِعُ الْأَعْنَاقُ إِلَيْهِ مِثْلَ أَبِي بَكْرٍ ، فَمَنْ بَايَعَ رَجُلًا عَنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّهُ لَا بَيْعَةَ لَهُ هُوَ وَلَا الَّذِي بَايَعَهُ تَغْرَةً أَنْ يُقْتَلَ<sup>(٤)</sup> ، إِنَّهُ كَانَ مِنْ خَبْرِنَا حِينَ تَوَفَّى اللّٰهُ نَبِيَّهُ ﷺ أَنَّ الْأَنْصَارَ خَالَفُونَا<sup>(٥)</sup> ، فَاجْتَمَعُوا بِأَشْرَافِهِمْ فِي سَقِيْفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ ، وَتَخَلَّفَ عَنَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَمَنْ مَعَهُمَا ، وَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَاَنْطَلَقْنَا نَوْمُهُمْ حَتَّى لَقِينَا مِنْهُمْ رَجُلَانِ صَالِحَانِ فَذَكَرَا لَنَا مَا تَمَلَّأَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ وَقَالَ : أَيْنَ تُرِيدُونَ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ؟ قُلْنَا : نُرِيدُ إِخْوَانِنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَا : فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَقْرَبُوهُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ اقْضُوا أَمْرَكُمْ<sup>(٦)</sup> . قَالَ : قُلْتُ : وَاللّٰهِ لِنَأْتِيَهُمْ . فَاَنْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَاهُمْ فِي سَقِيْفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ ، فَإِذَا بَيْنَ ظَهْرَاتِيهِمْ رَجُلٌ مُزْمَلٌ فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا : سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ، فَقُلْتُ : مَا لَهُ؟ فَقَالُوا : وَجِعَ . فَلَمَّا جَلَسْنَا تَشْهَدَ خَطِيْبُهُمْ فَأَتْنِي عَلَى اللّٰهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ ، فَنَحْنُ أَنْصَارُ اللّٰهِ وَكِتَابُهُ الْإِسْلَامُ ، وَأَنْتُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ رَهْطٌ مِنَّا ، وَقَدْ دَفَّتْ دَافَّةٌ مِنْ قَوْمِكُمْ ، قَالَ : وَإِذَا هُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَحْتَازُونَا مِنْ أَصْلِنَا ، وَيَغْصِبُونَا الْأَمْرَ ، فَلَمَّا سَكَتَ أَرَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ وَقَدْ زَوْرْتُ [فِي نَفْسِي]<sup>(٧)</sup> مَقَالَةً قَدْ أَعْجَبْتَنِي ،

(١) ما بين المعقوفين سقط من : (ك) ، (ط) .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من : (د) .

(٣) في (د) ، (ك) ، (ط) : فلانًا .

(٤) في (ك) زاد : عن ابن عباس أن عمرًا قال في خطبته .

(٥) في (ك) : تحالفوا .

(٦) في (د) زاد : دونهم .

(٧) ما بين المعقوفين سقط من : (م) ، (ك) ، والمثبت من : (د) ، (ط) .



أريدُ أن أقدمها بين يدي أبي بكرٍ وكنت أداري منه بعضُ الجِدِّ<sup>(١)</sup>، فقال أبو بكرٍ: على رسلك يا عمرُ، فكرهت أن أغضبه فتكلم، وهو كان أعلم مني وأوفر، فوالله ما ترك من كلمة أعجبتني من تزويري إلا قالها في بديهته أو مثلها أو أحسن<sup>(٢)</sup> منها حتى سكّت.

### كَلَامُ أَبِي بَكْرٍ يَوْمَ السَّقِيْفَةِ:

فقال: أما ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم له أهل، ولن تعرف العرب هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش؛ هم أوسط العرب نسبا ودارا، وقد رضيتم لكم أحد هذين الرجلين؛ فبايعوا أيهما شئتم، وأخذ بيدي ويدي أبي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا، ولم أكره شيئا مما قال غيرها؛ كان والله أن أقدم فتضرب عُنُقِي، لا يقربني ذلك إلى إثم، أحب إلي من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر. قال قائل من الأنصار: أنا جدي لها المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش. قال: فكثرت اللعط وارتفعت الأصوات حتى تحوفت الاختلاف [١٤٤/ب] فقلت: ابسط يدك يا أبا بكر فبسط يده فبايعته، ثم بايعه المهاجرون، ثم بايعه الأنصار، ونزونا على سعد بن عبادة، فقال قائل منهم: قتلتم سعد بن عبادة. قال: فقلت: قتل الله سعد بن عبادة.

قال ابن إسحاق<sup>(٣)</sup>: قال الزهري: أخبرني عروة بن الزبير أن أحد الرجلين اللذين لقوا من الأنصار حين ذهبوا إلى السقيفة: عويم بن ساعدة والآخر معن بن عدي أخو بني العجلان. فأما عويم بن ساعدة فهو الذي بلغنا أنه قيل لرسول الله ﷺ من الذين قال الله ﷻ لهم: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّخِذُوا اللَّهَ مَحَبَّةً﴾؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «نعم المرء منهم عويم بن ساعدة»؛ وأما معن بن عدي، فبلغنا أن الناس بكوا على رسول الله ﷺ حين توفاه الله ﷻ وقالوا: والله لو ددنا أنا متنا قبله؛ إنا نخشى أن نفتن بعده. قال معن بن عدي: لكتني والله ما أحب إنني مت قبله حتى أصدقه ميتا كما صدفته حيا، فقتل معن يوم اليمامة

(١) في (د)، (ط): الحد.

(٢) في (ك)، (ط): أفضل.

(٣) صحيح إلى عروة: والحديث أخرجه البخاري (٤٠١٢).

شَهِيدًا فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ يَوْمَ مُسَيْلِمَةَ الْكُذَّابِ .

﴿ خُطْبَةٌ عُمَرَ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ ثَانِي يَوْمِ اسْتِخْلَافِهِ ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(١)</sup> : وَحَدَّثَنِي الزَّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، قَالَ : لَمَّا بُويعَ أَبُو بَكْرٍ فِي السَّقِيْفَةِ ، وَكَانَ الْعَدُوُّ جَلَسَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَامَ عُمَرُ فَتَكَلَّمَ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ قُلْتُ لَكُمْ بِالْأَمْسِ مَقَالَةً مَا كَانَتْ (وَلَا وَجَدْتُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ) <sup>(٢)</sup> وَلَا كَانَتْ عَهْدًا عَهْدَهُ إِلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلِكِنِّي قَدْ كُنْتُ أَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَيَدْبُرُ أَمْرَنَا ، يَقُولُ : يَكُونُ آخِرُنَا وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْقَى فِيكُمْ كِتَابَهُ الَّذِي بِهِ هَدَى اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ فَإِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ هَدَاكُمْ اللَّهُ لِمَا كَانَ هَدَاهُ لَهُ ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ جَمَعَ أَمْرَكُمْ عَلَى خَيْرِكُمْ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْهُمَا فِي الْغَارِ ، فَقَوْمُوا فَبَايَعُوهُ ، فَبَايَعَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ بَيْعَةَ الْعَامَّةِ بَعْدَ بَيْعَةِ السَّقِيْفَةِ .

﴿ خُطْبَةُ أَبِي بَكْرٍ ﴾:

ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِالَّذِي هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ ، أَيُّهَا النَّاسُ ، فَإِنِّي قَدْ وُلِّيتُ عَلَيْكُمْ وَلَسْتُ بِخَيْرِكُمْ ، فَإِنْ أَحْسَنْتُمْ فَأَعِينُونِي ، وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَقَوِّمُونِي ، الصِّدْقُ أَمَانَةٌ وَالْكَذِبُ خِيَانَةٌ ، وَالضَّعِيفُ فِيكُمْ <sup>(٣)</sup> قَوِيٌّ عِنْدِي حَتَّى أُرِيحَ عَلَيْهِ حَقَّهُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - ، وَالْقَوِيُّ فِيكُمْ ضَعِيفٌ عِنْدِي حَتَّى آخِذَ الْحَقِّ مِنْهُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - ، لَا يَدْعُ قَوْمُ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا ضَرَبَهُمُ اللَّهُ بِالذَّلِّ ، وَلَا تَشِيحُ الْفَاجِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ إِلَّا عَمَّهُمُ اللَّهُ بِالْبَلَاءِ ، أَطِيعُونِي مَا أَطَعْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ [فِيكُمْ] <sup>(٤)</sup> فَإِذَا عَصَيْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلَا طَاعَةَ لِي عَلَيْكُمْ . قَوْمُوا إِلَى صَلَاتِكُمْ يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ .

(١) إسناده صحيح: أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٩٧٥٦)، وابن سعد في «طبقاته» (٢/٢٠٧) وغيرهما.

(٢) في (ط): مما وجدتها في كتاب.

(٣) في (م): منكم، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

### ﴿الْعِتْدَارُ حَمْرَ عَمْرٍ وَدَهَشْتَهُ يَوْمَ وَقَاةِ النَّبِيِّ ﷺ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَمْسِي مَعَ عُمَرَ فِي خِلَافَتِهِ، وَهُوَ عَامِدٌ إِلَى حَاجَةِ لَهُ، وَفِي يَدِهِ الدَّرَّةُ، وَمَا مَعَهُ غَيْرِي، قَالَ: وَهُوَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ وَيَضْرِبُ [بِاطِنًا]<sup>(٢)</sup> وَحُشِي<sup>(٣)</sup> قَدَمِهِ بِدِرَّتِيهِ، قَالَ: إِذِ التَّفَّتَ إِلَيَّ، فَقَالَ: يَا بَنَ عَبَّاسٍ، هَلْ تَدْرِي مَا كَانَ حَمَلَنِي عَلَى مَقَالَتِي الَّتِي قُلْتُ حِينَ تُوَفِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا أَدْرِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْتَ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهُ وَاللَّهِ إِنْ كَانَ الَّذِي حَمَلَنِي عَلَى ذَلِكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾، فَوَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأُظَنُّ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَيَبْقَى فِي أُمَّتِهِ حَتَّى يَشْهَدَ عَلَيْهَا بِآخِرِ أَعْمَالِهَا، فَإِنَّهُ لِلَّذِي حَمَلَنِي عَلَى أَنْ قُلْتُ مَا قُلْتُ.

### جَهَّازُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدَفْنُهُ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: فَلَمَّا بُويعَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقْبَلَ النَّاسُ عَلَى جَهَّازِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ.

(١) انظر التخریج السابق.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (ك)، (ط).

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: قال الجوهری: الوحشي: الجانب الأيمن من كل شيء، هذا قول أبي زيد وأبي عمر، وكان الأصمعي يقول: الوحش: الجانب الأيسر من كل شيء.

(٤) إسناده مرسل، والحديث حسن بمجموع طرقه: أخرجه أحمد (٥/١) مرسلًا، ووصله في (١/٢٦٠)، والطبري في «تاريخه» (٢/٢٣٨)، وابن ماجه (١٦٢٨)، وابن عساکر في «تاريخه» (٣٠/٢٧٣) وله شاهد مرسل من طريق سعيد بن المسيب كما عند ابن سعد في «طبقاته» (٢/٢١٥) وشاهد آخر مرسل من طريق عبد الله بن الحارث كما عند ابن سعد في «طبقاته» (٢/٢٥١).

### ﴿الْحَيِّينَ وَلَوْ غَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ﴾:

فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِنَا: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَالْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَالْفَضْلَ بْنَ الْعَبَّاسِ، وَقَتْمَ بْنَ الْعَبَّاسِ، وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَشُقْرَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُمُ الَّذِينَ وَلُوا غَسْلَهُ، وَأَنَّ أَوْسَ بْنَ حَوَلِيٍّ - أَحَدَ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ - قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنْشُدْكَ اللَّهُ يَا عَلِيُّ وَحَظَّنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ أَوْسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلٍ بَدْرٍ، قَالَ: ادْخُلْ فَدَخَلَ، فَجَلَسَ وَحَضَرَ غَسَلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْنَدَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى صَدْرِهِ، وَكَانَ الْعَبَّاسُ وَالْفَضْلُ وَقَتْمٌ يَقْلُبُونَهُ مَعَهُ، وَكَانَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَشُقْرَانُ مَوْلَاهُ هُمَا اللَّذَانِ يَصُبَّانِ الْمَاءَ عَلَيْهِ، وَعَلِيُّ يُعَسِّلُهُ قَدْ أَسْنَدَهُ إِلَى صَدْرِهِ، وَعَلَيْهِ قَمِيصُهُ يَدْلُكُهُ بِهِ مِنْ وَرَائِهِ لَا يُفْضَى بِيَدِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلِيُّ يَقُولُ: يَا أَيُّ أَنْتَ وَأُمِّي، مَا أَطْيَبِكَ حَيًّا وَمَيِّتًا، وَلَمْ يُرَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ مِمَّا يُرَى مِنَ الْمَيِّتِ.

### ﴿غَسَلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا أَرَادُوا غَسَلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اخْتَلَفُوا فِيهِ. فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا نَدْرِي، أَنْجَرِدُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثِيَابِهِ<sup>(٢)</sup> كَمَا نُجَرِّدُ مَوْتَانَا، أَوْ نَعَسِّلُهُ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ؟ قَالَتْ: فَلَمَّا اخْتَلَفُوا أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِمُ التَّوَمَ حَتَّى مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا ذَقْنُهُ فِي صَدْرِهِ، ثُمَّ كَلَّمَهُمْ مُكَلِّمٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ لَا يَدْرُونَ مَنْ هُوَ: أَنْ اغْسِلُوا النَّبِيَّ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ، قَالَتْ: فَقَامُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَغَسَلُوهُ وَعَلَيْهِ قَمِيصُهُ يَصُبُّونَ الْمَاءَ فَوْقَ الْقَمِيصِ، وَيَدْلُكُونَهُ وَالْقَمِيصُ دُونَ أَيْدِيهِمْ<sup>(٣)</sup>.

(١) حسن: أخرجه أحمد (٢٦٧/٦)، وأبو داود (٣١٤١)، وابن ماجه (١٤٦٤)، وابن حبان

(٦٥١٣)، والحاكم (٥٩/٣، ٦٠) وغيرهم.

(٢) في (م) زاد: أم لا، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) قَالَ السَّهْلِيُّ (٧/ ٥٨٠-٥٨١): وَغَسَلَ ﷺ حِينَ قُبِضَ مِنْ بَيْتِ لِسْعَدِ بْنِ خَيْمَةَ يُقَالُ لَهَا: بَيْتُ الْغُرْسِ. قَالَ: وَذَكَرَ أَنَّهُمْ كَلَّمُوا حِينَ أَرَادُوا نَزْعَ قَمِيصِهِ لِلْغُسْلِ وَكَلَّمَهُمْ سَمِعَ الصَّوْتِ وَلَمْ يَرِ الشَّخْصَ<sup>[١]</sup> وَذَلِكَ مِنْ كَرَامَاتِهِ ﷺ وَمِنْ آيَاتِ نُبُوَّتِهِ بَعْدَ الْمَوْتِ، فَقَدْ كَانَ =

[١] ضعيف: أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٩٩٥، ٣٨١٨٩) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ

[كَفَنَهُ ﷺ]

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: فَلَمَّا فُرِغَ مِنْ غَسْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَفَنَ فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَابٍ

لَهُ ﷺ كَرَامَاتٍ وَمُعْجَزَاتٍ فِي حَيَاتِهِ وَقَبْلَ مَوْلِدِهِ وَبَعْدَ مَوْتِهِ. وَمِنْهَا مَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي «التَّمْهِيدِ» مِنْ طَرُقِي صِحَاحٍ، أَنَّ أَهْلَ بَيْتِهِ سَمِعُوا وَهُوَ مُسَجًى بَيْنَهُمْ قَائِلًا يَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، يَا أَهْلَ الْبَيْتِ، إِنَّ فِي اللَّهِ عِوَضًا مِنْ كُلِّ تَالِفٍ، وَخَلْفًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ، وَعِزَاءً مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ، فَاصْبِرُوا وَاحْتَسِبُوا، إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ» قَالَ: فَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ الْخَضِرُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ. وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا أَنَّ الْفَضْلَ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُعَسِّلُهُ هُوَ وَعَلِيٌّ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ وَهُوَ يَصُبُّ الْمَاءَ يَقُولُ: أَرِحْنِي أَرِحْنِي، فَإِنِّي أَجِدُ شَيْئًا يَنْتَزِلُ عَلَى ظَهْرِي. وَمِنْهَا أَنَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ شَيْءٌ مِمَّا يَظْهَرُ مِنَ الْمَوْتَى، وَلَا تَغَيَّرَتْ لَهُ رَائِحَةٌ، وَقَدْ طَالَ مُكُنُّهُ فِي الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يُدْفَنَ، وَكَانَ مَوْتُهُ فِي شَهْرِ أَيْلُولَ فَكَانَ طَيِّبًا حَيًّا وَمَيِّتًا، وَإِنْ كَانَ عَمَّهُ الْعَبَّاسُ قَدْ قَالَ لِعَلِيِّ: إِنَّ ابْنَ أَخِي مَاتَ لَا شَكَّ، وَهُوَ مِنْ بَنِي آدَمَ يَأْسُنُ كَمَا يَأْسُنُونَ فَوَارَوْهُ. وَكَانَ مِمَّا زَادَ الْعَبَّاسُ يَقِينًا بِمَوْتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ كَانَ قَدْ رَأَى قَبْلَ ذَلِكَ يَسِيرًا كَأَنَّ الْقَمَرَ رُفِعَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ بِأَشْطَانٍ فَقَصَبَهَا عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «هُوَ ابْنُ أَخِيكَ». وَرَوَى يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ فِي «السِّيَرَةِ» أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ: وَضَعْتَ يَدِي عَلَى صَدْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَيِّتٌ فَمَرَّتْ عَلَيَّ جُمْعٌ لَا أَكُلُ وَلَا أَتَوَضَّأُ إِلَّا وَجَدْتُ رِيحَ الْمُسْكِ مِنْ يَدِي، وَفِي رِوَايَتِهِ أَيْضًا: أَنَّ عَلِيًّا نُودِيَ وَهُوَ يُعَسِّلُهُ أَنْ ارْفَعْ طَرْفَكَ إِلَى السَّمَاءِ<sup>[١]</sup>. وَفِيهَا أَيْضًا أَنَّ عَلِيًّا وَالْفَضْلَ حِينَ انْتَهَيَا فِي الْغُسْلِ إِلَى أَسْفَلِهِ سَمِعُوا مُنَادِيًا يَقُولُ: لَا تَكْشِفُوا عَوْرَةَ نَبِيِّكُمْ ﷺ.

(١) مرسل: أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٢/٢٨٤)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣/١٤٥)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٦١٦٧-٦٣٧٧)، وابن عدي في «الكامل» (٢/٣٥١)، وابن جرير في «تاريخه» (٢/٢٣٩)، كلهم من طريق المصنف بدون لفظه: «أدرج فيه إدراجًا». وأخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/٤٠٠)، من طريق المصنف وفيها الزيادة، =

= أبيه قال: لما أرادوا أن يغسلوا النبي ﷺ كان عليه قميص فأرادوا أن ينزعوه فسمعوا نداءً من البيت لا تنزعوا القميص. وهذا إسناد مرسل. وأخرجه ابن ماجه (١٤٦٦) وفي إسناده (عمرو بن يزيد أبو بردة التميمي) منكر الحديث، فحديثه منكر. وانظر: «ميزان الاعتدال» للذهبي.

[١] مرسل: أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧/٢٤٤-٢٤٤٥). وقال ابن كثير في «السيرة» (٤/٥١٩): وهذا منقطع.

ثَوْبَيْنِ صُحَارِيِّينَ<sup>(١)</sup> وَبُرْدِ حَبْرَةَ أُدْرَجَ فِيهِ إِدْرَاجًا، كَمَا حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَالزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ.

﴿حَفْرُ قَبْرِهِ ﷺ﴾:

وَحَدَّثَنِي<sup>(٢)</sup> حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَحْفَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ يَضْرَحُ كَحَفْرِ أَهْلِ مَكَّةَ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ هُوَ الَّذِي يَحْفَرُ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَكَانَ يَلْحَدُ، فَدَعَا الْعَبَّاسُ رَجُلَيْنِ فَقَالَ لِأَحَدِهِمَا: اذْهَبْ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ [١٤٥/أ]، وَقَالَ لِلْآخَرِ اذْهَبْ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ. اللَّهُمَّ خِرْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَ صَاحِبُ [أَبِي طَلْحَةَ أَبَا طَلْحَةَ فَجَاءَ بِهِ، فَلَحَدَ]<sup>(٣)</sup> لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

﴿الْحِلْمَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ﴾:

فَلَمَّا فُرِعَ مِنْ جِهَازِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ [وُضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ فِي بَيْتِهِ، وَقَدْ]<sup>(٤)</sup> كَانَ الْمُسْلِمُونَ اخْتَلَفُوا فِي دَفْنِهِ. فَقَالَ قَائِلٌ: نَدَفْنُهُ فِي مَسْجِدِهِ، وَقَالَ قَائِلٌ: بَلْ نَدَفْنُهُ مَعَ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا قُبِضَ نَبِيٌّ إِلَّا دُفِنَ حَيْثُ يُقْبَضُ»<sup>(٥)</sup>، فَرُفِعَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي تُوفِّيَ عَلَيْهِ،

= وأخرجه البخاري (١٢٦٤)، ومسلم (٩٤١) من حديث عبد الله بن عباس: «دفن ﷺ في ثلاثة أثواب بيض سحولية...».

(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: صحار: مدينة عمان، وصحار أيضًا: اسم قبيلة.  
(٢) حسن لسواهده: أخرجه أحمد (١/٢٦٠)، وابن ماجه (١٦٢٨)، وابن عدي في «الكامل» (٢/٣٤٩)، وابن جرير في «تاريخه» (٢/٢٣٩)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/٤٠٨) مختصرًا، وفي «دلائل النبوة» (٧/٢٥٢)، وابن سعد في «طبقاته» (٣/٧٤)، والبعثي في «شرح السنة» (٥/٣٨٩)، كلهم من طريق ابن إسحاق وفي إسناده حسين بن عبد الله ضعيف.

(٣) ما بين المعقوفين بياض في (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) ما بين المعقوفين بياض في (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: لم يرو عن أبي بكر في «الموطأ» غير هذا الحديث.

فَحْفِيرَ لَهُ تَحْتَهُ، ثُمَّ دَخَلَ النَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ أَرْسَالًا، [دَخَلَ] (١)  
الرَّجَالُ حَتَّى إِذَا فَرَعُوا، أَدْخَلَ النَّسَاءَ، حَتَّى إِذَا فَرَعَتِ النَّسَاءُ أَدْخَلَ الصَّبِيَّانَ، وَلَمْ يَوْمَّ  
النَّاسَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا (٢).

﴿سَاعَةٌ دَفِنَهُ ﷺ﴾:

ثُمَّ دُفِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ وَسْطِ اللَّيْلِ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ.

(١) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٢) قَالَ السَّهْلِيُّ (٧/ ٥٩٤-٥٩٥): ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ صَلُّوا عَلَيْهِ أَفْذًا، لَا  
يُؤْمَهُمْ أَحَدًا، كُلَّمَا جَاءَتْ طَائِفَةٌ صَلَّتْ عَلَيْهِ، وَهَذَا خُصُوصٌ بِهِ ﷺ، وَلَا يَكُونُ هَذَا الْفِعْلُ إِلَّا  
عَنْ تَوْقِيفٍ، وَكَذَلِكَ رُوِيَ أَنَّهُ أَوْصَى بِذَلِكَ، ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ مُسْتَدًّا، وَوَجَّهَ الْفِقْهَ فِيهِ أَنَّ اللَّهَ  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى اقْتَرَضَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ: ﴿صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦] وَحُكْمُ  
هَذِهِ الصَّلَاةِ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا آيَةُ الْأَلَا تَكُونُ بِإِمَامٍ، وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ عِنْدَ مَوْتِهِ دَاخِلَةٌ فِي لَفْظِ الْآيَةِ  
وَهِيَ مُتَنَاوِلَةٌ لَهَا، وَلِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَأَيْضًا فَإِنَّ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ  
يُصَلِّي عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهُ، فَإِذَا كَانَ الرَّبُّ تَعَالَى هُوَ الْمُصَلِّي وَالْمَلَائِكَةُ قَبْلَ الْمُؤْمِنِينَ، وَجَبَ أَنْ  
تَكُونَ صَلَاةَ الْمُؤْمِنِينَ تَبَعًا لِصَّلَاةِ الْمَلَائِكَةِ، وَأَنْ تَكُونَ الْمَلَائِكَةُ هُمُ الْإِمَامُ، وَالْحَدِيثُ  
الَّذِي ذَكَرْتَهُ عَنِ الطَّبْرِيِّ فِيهِ طَوْلٌ، وَقَدْ رَوَاهُ الْبَزَارُ أَيْضًا مِنْ طَرِيقٍ مُرَّةً عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَفِيهِ  
أَنَّهُ حِينَ جَمَعَ أَهْلُهُ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ ﷺ أَنَّهُمْ قَالُوا: فَمَنْ يُصَلِّي عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:  
«فَهَلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ وَجَزَأَكُمْ عَنْ نَبِيِّكُمْ خَيْرًا»، فَكَيْفَا وَبَكَى النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «إِذَا غَسَلْتُمُونِي،  
وَكَفَّتُمُونِي، فَضَعُونِي عَلَى سَرِيرِي فِي بَيْتِي هَذَا عَلَى شَفِيرِ قَبْرِي، ثُمَّ أَخْرِجُوا عَنِّي سَاعَةً، فَإِنَّ  
أَوَّلَ مَنْ يُصَلِّي عَلَيَّ جَلِيسِي وَخَلِيلِي جَبْرِيلُ، ثُمَّ مِيكَائِيلُ، ثُمَّ إِسْرَافِيلُ، ثُمَّ مَلَكُ الْمَوْتِ مَعَ  
جُنُودِهِ، ثُمَّ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْمَعِهَا، ثُمَّ أَدْخُلُوا عَلَيَّ فَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ فَصَلُّوا عَلَيَّ وَسَلِّمُوا، تَسْلِيمًا،  
وَلَا تُؤْذُونِي بِتَرْكِيهِ وَلَا ضَجَّةٍ وَلَا رَنَّةٍ، وَلْيَبْدَأْ بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ رِجَالُ بَيْتِي، ثُمَّ نِسَاؤُهُمْ وَأَنْتُمْ بَعْدُ  
أَقْرَبُوا أَنْفُسَكُمْ السَّلَامَ مِنِّي، وَمَنْ غَابَ مِنْ أَصْحَابِي فَأَقْرَبُوهُ مِنِّي السَّلَامَ، وَمَنْ تَابِعَكُمْ بَعْدِي  
عَلَى دِينِي فَأَقْرَبُوهُ مِنِّي السَّلَامَ، فَإِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ سَلَّمْتُ عَلَى مَنْ تَابَعَنِي عَلَى دِينِي مِنَ الْيَوْمِ  
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، قُلْتُ: فَمَنْ يُدْخِلُكَ قَبْرَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَهْلِي مَعَ مَلَائِكَةٍ كَثِيرٍ  
يَرُونَكُمْ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ» [١].

[١] موضوع: أخرجه البزار (٢٠٢٨)، والطبراني في «الدعاء» (١٢١٩)، و«الأوسط» (٣٩٩٦)،  
والحاكم (٤٤٦٠) وضعفه، والبيهقي في «الدلائل» (٧/ ٢٣١). قال العلامة الألباني في «الضعيفة»  
(٩٩٨/١٣): موضوع ليس عليه بهاء كلام النبوة والرسالة، بل إن يد الصنع والوضع عليه ظاهرة.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ (١): وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَمْرَةَ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ (٢) بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: مَا عَلِمْنَا بِدَفْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى سَمِعْنَا صَوْتَ الْمَسَاحِي مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ مِنْ لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: وَقَدْ حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضًا.

### ﴿النَّازِلُونَ فِي قَبْرِهِ ﷺ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ (٣): وَكَانَ الَّذِينَ نَزَلُوا فِي قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالْفُضَّلُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَقُتَيْبُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَشُقْرَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَقَدْ قَالَ أَوْسُ بْنُ خَوْلِيٍّ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: يَا عَلِيُّ، أَنْشُدْكَ اللَّهَ وَحَظَّنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: انزِلْ، فَتَزَلْ مَعَ الْقَوْمِ، وَقَدْ كَانَ مَوْلَاهُ شُقْرَانُ حِينَ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُفْرَتِهِ، وَبَنَى عَلَيْهِ فَذَ أَخَذَ قَطِيفَةً فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُهَا وَيَقْتَرِسُهَا، فَدَفَنَهَا فِي الْقَبْرِ، وَقَالَ: وَاللَّهِ لَا يَلْبَسُهَا أَحَدٌ بَعْدَكَ أَبَدًا.

قَالَ: فَدُفِنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٤).

(١) حسن: أخرجه أحمد (٦/٦٢، ٢٤٢، ٢٧٤)، وابن سعد في «طبقاته» (٢/٣٠٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/٢٧٠٣)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/٤٠٩)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٦٥٥١)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣/٢٢٧)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣١٤٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/٣٩٦) وغيرهم.

(٢) في (ط): سعد.

(٣) تقدم قريبًا. وله شاهد عند مسلم (٩٦٧).

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وَلَمَّا تُوْفِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَدُفِنَ وَرَجَعَ الْمُهَاجِرُونَ

وَالْأَنْصَارُ إِلَى رِحَالِهِمْ، وَرَجَعَتْ فَاطِمَةُ إِلَى بَيْتِهَا اجْتَمَعَ إِلَيْهَا نِسَاؤُهَا، فَقَالَتْ:  
 اغْبَرَ أَفَاقَ السَّمَاءِ وَكُوِّرَتْ      شَمْسُ النَّهَارِ وَأَظْلَمَ الْعَضْرَانِ  
 فَأَلْأَرْضُ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّ كَمِيبَةٌ      أَسْفَا عَلَيْهِ كَثِيرَةَ الرَّجْفَانِ  
 فَلَيْبِكِهِ شَرْقُ الْبِلَادِ وَعَظْبُهَا      وَلَتَبِكِهِ مُضْرُ وَكُلِّ يَمَانِ  
 وَلَيْبِكِهِ الطَّوْدُ الْمُعْظَمُ جَوْهَةٌ      وَالْبَيْتُ ذُو الْأَسْتَارِ وَالْأَزْكَانِ  
 يَا خَاتَمَ الرُّسُلِ الْمُبَارِكِ صَوْءُهُ      صَلَّى عَلَيْكَ مُنَزَّلَ الْقُرْآنِ  
 [نَفْسِي فِدَاؤُكَ مَا لِرَأْسِكَ مَائِلًا      مَا وَسَدُوكَ وَسَادَةَ الْوَسْنَانِ] =



### لِيَذْكُرَ آخِرَ النَّاسِ تَعَهُّدًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

وَقَدْ كَانَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ يَدْعِي أَنَّهُ أَحَدُ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ  
أَخَذْتُ خَاتَمِي، فَأَلْقَيْتُهُ فِي الْقَبْرِ، وَقُلْتُ: إِنَّ خَاتَمِي سَقَطَ [فِي الْقَبْرِ] (١) مِنِّي،  
وَإِنَّمَا طَرَحْتُهُ عَمْدًا لِأَمْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكُونُ أَحَدًا (٢) النَّاسِ عَهْدًا بِهِ ﷺ (٣).  
قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ (٤): فَحَدَّثَنِي أَبِي إِسْحَاقُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ مِقْسَمِ أَبِي الْقَاسِمِ،

= ويروي أيضاً أن فاطمة رضي الله عنها أنشدت متمثلة بشعر سميتها فاطمة بنت الأحجم:  
قَدْ كُنْتُ لِي جَبَلًا أَلُوذُ بِظِلِّهِ فَتَرَكْتَنِي أَمْشِي بِأَجْرَدِ ضَاحٍ  
قَدْ كُنْتُ ذَاتَ حَمِيَّةٍ مَا عَشْتُ لِي أَمْشِي الْبِرَّازَ وَكُنْتُ أَنْتَ جَنَاحِي  
فَالْيَوْمَ أَخْضَعُ لِلذَّلِيلِ وَأَتَّقِي مِنْهُ وَأَذْفَعُ ظَالِمِي بِالرَّاحِ  
وَإِذَا دَعَتْ قَمَرِيَّةً شَجْنَا لَهَا لَيْلًا عَلَى فَنِّ دَعْوَتِ صَبَاحِي  
وَمِمَّا يُنسَبُ إِلَى عَلِيٍّ أَوْ فَاطِمَةَ رضي الله عنها:  
مَاذَا عَلَى مِنْ شَمِّ ثُرْبَةَ أَحْمَدَ أَنْ لَا يَشُمَّ مَدَى الزَّمَانِ غَوَالِيَا  
صُبْتُ عَلَى مَصَائِبَ لَوْ أَنَّهَا صُبْتُ عَلَى الْأَيَّامِ عُذْنَ لِيَالِيَا

قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي «الروض الأنف» (٧/ ٥٩٨-٥٩٩):

«وَأَمَّا الإِخْتِلَافُ فِي كَفِّهِ ﷺ كَمْ ثُوبًا كَانَ، وَفِي الَّذِينَ أَدْخَلُوهُ قَبْرَهُ وَنَزَلُوا فِيهِ فَكثيرٌ، وَأَصَحُّ مَا  
رُوِيَ فِي كَفِّهِ أَنَّهُ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بَيْضِ سُحُولِيَّةٍ (١)، وَكَانَتْ تِلْكَ الْأَثْوَابُ مِنْ كُرْسُفٍ،  
وَكَذَلِكَ قَمِيصُهُ ﷺ كَانَ مِنْ قُطْنٍ، وَوَقَعَ فِي السَّيْرَةِ مِنْ غَيْرِ رِوَايَةِ الْبُكَّائِيِّ أَنَّهَا كَانَتْ إِزَارًا وَرِدَاءً  
وَلِفَافَةً، وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي كُتُبِ الْحَدِيثِ وَفِي الشُّرُوحَاتِ، وَكَانَتْ اللَّبَنُ الَّتِي نُصِدَتْ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ  
تَسْعُ لَبَنَاتٍ».

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٢) في (ك): أقرب.

(٣) ضعيف: أخرجه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (١٦٠٦)، وابن سعد في «طبقاته» (٢/ ٢١٣)،  
والبيهقي في «دلائل النبوة» (٧/ ٢٥٧)، وابن جرير في «تاريخه» (٢/ ٢٣٩) وفي إسناده  
(مجالد بن سعيد) ضعيف.

(٤) حسن: أخرجه أحمد (١/ ١٠٠)، والضياء في «المختارة» (١/ ٣٠٨)، وابن جرير في  
«تاريخه» (٢/ ٢٣٩)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٧/ ٢٥٧)، وابن الأثير في «أسد الغابة»  
(١/ ٩٠٧).

[١] أخرجه البخاري (١٢٦٤، ١٢٧٣)، ومسلم (٩٤١).

مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ، عَنْ مَوْلَاهُ عَبْدِ<sup>(١)</sup> اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: اعْتَمَرْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي زَمَانِ عُمَرَ أَوْ زَمَانِ عُثْمَانَ، فَنَزَلَ عَلَيَّ أَخِيهِ أُمُّ هَانِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ عُمْرَتِهِ، رَجَعَ فَسُكِبَ لَهُ غَسْلٌ، فَاعْتَسَلَ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ غَسْلِهِ دَخَلَ عَلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا حَسَنِ، جِئْنَا نَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِ نُحْبُ أَنْ تُخْبِرَنَا عَنْهُ. قَالَ: أَظُنُّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يُحَدِّثُكُمْ أَنَّهُ كَانَ أَحَدَثَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالُوا: أَجَلٌ عَنْ ذَلِكَ جِئْنَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: [كَذَبَ]<sup>(٢)</sup> أَحَدَثَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُتْمُ بْنُ عَبَّاسٍ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ قَالَتْ: كَانَ (عَلَى رَسُولِ اللَّهِ) ﷺ خَمِيصَةً سَوْدَاءَ حِينَ اشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ، قَالَتْ: فَهُوَ يَضَعُهَا مَرَّةً عَلَى وَجْهِهِ وَمَرَّةً يَكْشِفُهَا عَنْهُ، وَيَقُولُ: «قَاتَلَ اللَّهُ قَوْمًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ» يَحَدِّرُ مِنْ ذَلِكَ عَلَى أُمَّتِهِ<sup>(٤)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٥)</sup>: وَحَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ آخِرُ مَا عَاهَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ قَالَ «لَا يَتْرَكَ بِحَزِيرَةِ الْعَرَبِ دِينَانٍ».

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٦)</sup>: وَلَمَّا تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَظُمَتْ بِهِ مُصِيبَةُ الْمُسْلِمِينَ، فَكَانَتْ عَائِشَةُ - فِيمَا بَلَغَنِي - تَقُولُ: لَمَّا تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ازْتَدَّتِ الْعَرَبُ، وَاشْرَأَبَّتِ الْيَهُودِيَّةُ وَالنَّصْرَانِيَّةُ، وَنَجَمَ النَّفَاقُ، وَصَارَ<sup>(٧)</sup> الْمُسْلِمُونَ كَالْعَنَمِ الْمَطِيرَةِ

(١) في (م): عبيد، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٣) في (د): لرسول.

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: آخر ما عهده ﷺ

(٥) أخرجه البخاري (٤٣٥)، ومسلم (٥٣١).

(٦) إسناده حسن: أخرجه أحمد (٢٧٥/٦)، وابن جرير في «تاريخه» (٢/٢٤٠)، وابن عساكر

في «تاريخه» (٣٠/٣١٤).

(٧) في (د): وكان.

في اللَّيْلَةِ الشَّاتِيَةِ؛ لِفَقْدِهِمْ نَبِيَّهُمْ ﷺ حَتَّى جَمَعَهُمُ اللَّهُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ (١).

(١) قَالَ الشَّهْلِيُّ (٧ / ٥٩٥ - ٥٩٧): وَكَانَ مَوْتُهُ ﷺ خَطْبًا كَالِحًا، وَرُزُّهُ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَادِحًا، كَادَتْ تَهْدِي لَهُ الْجِبَالَ وَتَرْجُفُ الْأَرْضُ وَتَكْسِفُ النَّيِّرَاتُ؛ لِإِنْقِطَاعِ حَبْرِ السَّمَاءِ وَفَقْدِ مَنْ لَا عِوَضَ مِنْهُ، مَعَ مَا آذَنَ بِهِ مَوْتُهُ ﷺ مِنَ الْفِتَنِ السَّحْمِ، وَالْحَوَادِثِ الْوُهْمِ، وَالْكَرْبِ الْمُدْلَهَمَةِ وَالْهَزَاهِرِ الْمُضْلِعَةِ، فَلَوْلَا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنَ السَّكِينَةِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَأَسْرَجَ فِي قُلُوبِهِمْ مِنْ نُورِ الْيَقِينِ، وَشَرَحَ لَهُ صُدُورَهُمْ مِنْ فَهْمِ كِتَابِهِ الْيُسْبِيحِ لِأَنْقَضَمَتِ الظُّهُورُ، وَضَاقَتْ عَنِ الْكَرْبِ الصُّدُورُ، وَلَعَاقَهُمُ الْجَزَعُ عَنْ تَذْيِيرِ الْأُمُورِ، فَقَدْ كَانَ الشَّيْطَانُ أَطْلَعَ إِلَيْهِمْ رَأْسَهُ وَمَدَّ إِلَى إِغْوَائِهِمْ مَطَامِعَهُ، فَأَوْقَدَ نَارَ الشَّنَائِنِ وَنَصَبَ رَايَةَ الْخِلَافِ، وَلَكِنْ أَبِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَّا أَنْ يَتِمَّ نُورُهُ وَيُعْلِي كَلِمَتَهُ وَيُنْجِزَ مَوْعُودَهُ، فَأَطْلَقَ نَارَ الرَّدَةِ وَحَسَمَ قَادَةَ الْخِلَافِ وَالْفِتْنَةَ عَلَى يَدِ الصِّدِّيقِ ﷺ؛ وَلِذَلِكَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَوْلَا أَبُو بَكْرٍ لَهَلَكْتَ أُمَّةٌ مُحَمَّدٍ ﷺ بَعْدَ نَبِيِّهَا، وَلَقَدْ كَانَ مَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ يَوْمَئِذٍ مِنَ النَّاسِ إِذَا أَسْرَفُوا عَلَيْهَا سَمِعُوا لِأَهْلِهَا ضَجِيجًا، وَلِلْبُكَاءِ فِي جَمِيعِ أَرْجَائِهَا عَجِيجًا، حَتَّى صَحِلَتِ الْحُلُوقُ وَتَزَفَّتِ الدُّمُوعُ وَحَقَّ لَهُمْ ذَلِكَ وَلِمَنْ بَعْدَهُمْ، كَمَا رَوَى عَنْ أَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ، قَالَ: بَلَعْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَيْلًا، فَاسْتَشَعَرْتُ حُزْنًا وَبِئْتُ بِأَطْوَلِ لَيْلَةٍ لَا يَنْجَابُ دُنُجُورُهَا، وَلَا يَطْلُعُ نُورُهَا، فَظَلِمْتُ أَقَاسِي طَوْلَهَا، حَتَّى إِذَا كَانَ قُرْبُ السَّحْرِ أَغْفَيْتِ، فَهَتَفَ بِي هَاتِفٌ وَهُوَ يَقُولُ:

خَطْبٌ أَجَلَ أَنْخَ بِالإِسْلَامِ      بَيْنَ النُّخِيلِ وَمَعْقِدِ الْأَطَامِ  
قُبُضَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ فَعْيُونَنَا      تَذْيِرِ الدُّمُوعِ عَلَيْهِ بِالتَّسْجَامِ

قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: فَوَبَّتُ مِنْ نُومِي فَرَعًا، فَتَنْظَرْتُ إِلَى السَّمَاءِ فَلَمْ أَرَ إِلَّا سَعْدَ الدَّابِحِ فَتَفَاءَلْتُ بِهِ ذَبْحًا يَقَعُ فِي الْعَرَبِ، وَعَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ قُبِضَ وَهُوَ مَيِّتٌ مِنْ عِلِّيهِ فَزَكِبْتُ نَاقَتِي وَسِرْتُ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ طَلَبْتُ شَيْئًا أُزْجِرُ بِهِ، فَعَنَّ لِي شَيْهَمٌ - يَعْنِي: الْقَنْفَذُ - قَدْ قُبِضَ عَلَى صِلٍّ - يَعْنِي: الْحَيَّةَ - فَهِيَ تَلْتَوِي عَلَيْهِ وَالشَّيْهَمُ يَقْضِمُهَا حَتَّى أَكَلَهَا، فَزَجَرْتُ ذَلِكَ وَقُلْتُ: شَيْهَمٌ شَيْءٌ مِنْهُمْ، وَالنِّوَاءُ الصَّلُّ النَّوَاءُ النَّاسِ عَنِ الْحَقِّ عَلَى الْقَائِمِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ أَكَلُ الشَّيْهَمِ إِيَّاهَا غَلَبَةُ الْقَائِمِ بَعْدَهُ عَلَى الْأَمْرِ. فَحَثَّتُ نَاقَتِي، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِالْغَابَةِ زَجَرْتُ الطَّائِرَ فَأَخْبَرَنِي بِوَفَاتِهِ، وَنَعَبَ عُرَابٌ سَابِحٌ فَتَطَّقَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَتَعَوَّذْتُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا عَنَّ لِي فِي طَرِيقِي، وَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَلَهَا ضَجِيجٌ بِالْبُكَاءِ كَضَجِيجِ الْحَجِيجِ إِذَا أَهْلَوْا بِالْإِحْرَامِ، فَقُلْتُ: مَهْ؟ فَقَالُوا: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجِئْتُ الْمَسْجِدَ فَوَجَدْتُهُ خَالِيًا، فَاتَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَصْبَتُ بَابَهُ مُرْتَجًا، وَقِيلَ: هُوَ مُسْجَى، قَدْ خَلَا بِهِ أَهْلُهُ فَقُلْتُ: أَيْنَ النَّاسُ؟ فَقِيلَ: فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، صَارُوا إِلَى الْأَنْصَارِ، فَجِئْتُ إِلَى السَّقِيفَةِ فَأَصْبَتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَأَبَا عُبَيْدَةَ ابْنِ الْجُرَّاحِ وَسَالِمًا وَجَمَاعَةً مِنْ قُرَيْشٍ، وَرَأَيْتُ الْأَنْصَارَ فِيهِمْ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، =

### ﴿أَهْلُ مَكَّةَ يَهْمُونَ بِالْعَوْدَةِ إِلَى الْكُفْرِ﴾

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ (١): حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ مَكَّةَ لَمَّا تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَمُّوا بِالرُّجُوعِ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَرَادُوا ذَلِكَ، حَتَّى خَافَهُمْ عَتَّابُ ابْنُ أُسَيْدٍ فَتَوَارَى، فَقَامَ سَهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ وَفَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: إِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَزِدْ الْإِسْلَامَ إِلَّا قُوَّةً، فَمَنْ رَابَنَا ضَرْبَنَا عُنُقَهُ، فَتَرَاجَعَ النَّاسُ وَكَفُّوا عَمَّا هَمُّوا بِهِ، وَظَهَرَ عَتَّابُ بْنُ أُسَيْدٍ. فَهَذَا الْمَقَامَ الَّذِي أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: «إِنَّهُ عَسَى أَنْ يَقُومَ مَقَامًا لَا تَدْمُهُ» (٢).

### ﴿قَصِيدَةُ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ يَزِيهِ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ﴾ (٣)

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَبْكِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا حَدَّثَنِي ابْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ:

بَطِينَةَ رَسْمٍ لِلرُّسُولِ وَمَعْهَدُ	مُنِيرٌ وَقَدْ تَعْفُو الرُّسُومُ وَتَهْمُدُ
وَلَا تَمْتَحِي الْآيَاتُ مِنْ دَارِ حُزْمَةٍ	بِهَا مِنْبَرُ الْهَادِي الَّذِي كَانَ يَضَعُدُ
وَوَاضِحُ آثَارِ وَبَاقِي مَعَالِمِ	وَرَبْعٌ لَهُ فِيهِ مُصَلَّى وَمَسْجِدُ
بِهَا حُجْرَاتٌ كَانَ يَنْزِلُ وَسَطَهَا	مِنْ اللَّهِ نُورٌ يُسْتَضَاءُ وَيُوقَدُ
مَعَارِفٌ لَمْ تُطْمَسْ عَلَى الْعَهْدِ آيَهَا	أَتَاهَا الْبِلَى فَالْأَيُّ مِنْهَا تُجَدِّدُ

= وَفِيهِمْ شِعْرَاؤُهُمْ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ وَمَلَأَ مِنْهُمْ فَأَوَيْتُ إِلَى قُرَيْشٍ، وَتَكَلَّمَتِ الْأَنْصَارُ، فَطَالُوا الْخِطَابَ وَأَكْثَرُوا الصَّوَابَ، وَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ فَلِلَّهِ دُرَّةٌ مِنْ رَجُلٍ لَا يُطِيلُ الْكَلَامَ وَيَعْلَمُ مَوَاضِعَ فَضْلِ الْخِطَابِ وَاللَّهِ لَقَدْ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَا يَسْمَعُهُ سَامِعٌ إِلَّا انْقَادَ لَهُ وَمَالَ إِلَيْهِ، ثُمَّ تَكَلَّمَ عُمَرُ ﷺ بَعْدَهُ دُونَ كَلَامِهِ وَمَدَّ يَدَهُ فَبَايَعَهُ وَبَايَعُوهُ، وَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ وَرَجَعْتُ مَعَهُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: فَشَهِدْتُ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ وَشَهِدْتُ ذَنْبَهُ، ثُمَّ أَنْشَدَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَبْكِي النَّبِيَّ ﷺ.

(١) إسناده معضل، ومعناه صحيح.

(٢) تقدم تخريجه.

(٣) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧ / ٦٠١): وَقَدْ رثاهُ كَثِيرٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ، وَغَيْرُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ أَفْحَمَهُمُ الْمُصَابُ عَنِ الْقَوْلِ وَأَعَجَزْتُهُمُ الصَّفَةُ عَنِ التَّأْيِينِ، وَلَنْ يَبْلُغَ بِالْإِطْنَابِ فِي مَدْحٍ وَلَا رِثَاءٍ فِي كُتْبِهِ مَحَاسِنَهُ ﷺ، وَلَا قَدَّرَ مُصِيبَةَ فَقْدِهِ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ.

وَقَبْرًا بِهَا وَارَاهُ فِي الثَّرْبِ مُلْحَدٌ  
 عُيُونٌ وَمِثْلَاهَا مِنَ الْجَفْنِ تُسْعَدُ  
 لَهَا مُخَصِّبًا نَفْسِي فَنَفْسِي تَبْلُدُ  
 فَظَلْتُ لِآلَاءِ الرَّسُولِ تُعَدُّ  
 وَلَكِنْ لِنَفْسِي بَعْدَ مَا قَدْ تَوَجَّدُ  
 عَلَى طَلِّ الْقَبْرِ الَّذِي فِيهِ أَحْمَدُ [١٤٥/ب]  
 بِبِلَادِ ثَوَى فِيهَا الرَّشِيدُ<sup>(١)</sup> الْمُسَدَّدُ  
 عَلَيْهِ بِنَاءٌ مِنْ صَفِيحٍ مُنْصَدُّ  
 عَلَيْهِ [وَقَدْ غَارَتْ بِذَلِكَ أَسْعَدُ]<sup>(٢)</sup>  
 عَشِيَّةَ عَلْوَةِ الثَّرَى لَا يُوسَدُ  
 وَقَدْ وَهَتَتْ مِنْهُمْ ظُهُورٌ وَأَعْضُدُ  
 وَمَنْ قَدْ بَكَتَهُ الْأَرْضُ فَالْتَأَسُ أَكْمَدُ  
 رَزِيَّةَ يَوْمٍ مَاتَ فِيهِ مُحَمَّدُ  
 وَقَدْ كَانَ ذَا نُورٍ يَغُورُ وَيُنْجَدُ  
 وَيُنْقَدُ مِنْ هَوْلِ الْخَزَايَا وَيُرْشَدُ  
 مُعَلِّمٌ<sup>(٣)</sup> صِدْقِي إِنْ يُطِيعُوهُ يَسْعَدُوا  
 وَإِنْ يُخْسِنُوا فَاللَّهُ بِالْخَيْرِ<sup>(٤)</sup> أَجْوَدُ  
 فَمِنْ عِنْدِهِ تَيْسِيرٌ مَا يُتَشَدَّدُ  
 دَلِيلٌ بِهِ نَهَجَ الطَّرِيقَةَ يُقْضَدُ

عَرَفْتُ بِهَا رَسْمَ الرَّسُولِ وَعَهْدَهُ  
 ظَلَلْتُ بِهَا أَبْكِي الرَّسُولَ فَأَسْعَدْتُ  
 يُذَكِّرُنَّ آلَاءَ الرَّسُولِ وَمَا أَرَى  
 مُفْجَعَةً قَدْ شَفَّهَا فَقَدْ أَحْمَدُ  
 وَمَا بَلَغَتْ مِنْ كُلِّ أَمْرِ عَشِيرَهُ  
 أَطَالَتْ وَقُوفًا تَذْرِفُ الْعَيْنُ جُهْدَهَا  
 فَبُورِكْتَ يَا قَبْرَ النَّبِيِّ [وَبُورِكْتَ  
 وَبُورِكَ لِحْدٌ مِنْكَ ضَمَّنَ طَيِّبًا  
 تُهِيلُ عَلَيْهِ الثَّرْبُ أَيْدٍ وَأَعْيُنُ  
 لَقَدْ غَيَّبُوا جِلْمًا وَعِلْمًا وَرَحْمَةً  
 وَرَاحُوا بِحُزْنٍ لَيْسَ فِيهِمْ نَيْبُهُمْ  
 يُبْكُونَ مَنْ تَبْكِي السَّمَوَاتُ يَوْمَهُ  
 وَهَلْ عَدَلْتُ يَوْمًا رَزِيَّةَ هَالِكِ  
 تَقَطَّعَ فِيهِ مُنْزَلُ الْوَحْيِ عَنْهُمْ  
 يَدُلُّ عَلَى الرَّحْمَنِ مَنْ يَقْتَدِي بِهِ  
 إِمَامٌ لَهُمْ يَهْدِيهِمُ الْحَقُّ جَاهِدًا  
 عَفْوٌ عَنِ الزَّلَّاتِ يَقْبَلُ عُذْرَهُمْ  
 وَإِنْ نَابَ أَمْرٌ لَمْ يَقُومُوا بِحَمْلِهِ  
 فَيَبْتَئًا هُمْ فِي نِعْمَةِ اللَّهِ وَسَطْهُمُ<sup>(٥)</sup>

(١) ما بين المعقوفين بياض في (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) ما بين المعقوفين بياض في (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (م): معظم، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) في (د): بالعضو.

(٥) في (ط): بينهم.

عَزِيزٌ عَلَيْهِ أَنْ يَجُوزُوا عَنِ الْهُدَى  
عَطُوفٌ عَلَيْهِمْ لَا يُثْنِي جُنَاحَهُ  
فَبَيْنَا هُمْ فِي ذَلِكَ الثَّوْرِ إِذْ غَدَا  
فَأَصْبَحَ مَحْمُودًا إِلَى اللَّهِ رَاجِعًا  
وَأَمْسَتْ بِلَادُ الْحِزْمِ وَخَشَا بِقَاعُهَا  
فَقَارًا سِوَى مَعْمُورَةِ اللَّحْدِ صَافَهَا  
وَمَسْجِدُهُ فَالْمُوجِشَاتُ لِفَقْدِهِ  
وَبِالْجَمْرَةِ الْكُبْرَى لَهُ تَمَّ أَوْحَشَتْ<sup>(٣)</sup>  
فَبَكَى رَسُولَ اللَّهِ يَا عَيْنُ عَبْرَةَ  
وَمَا لِكَ لَا تَبْكِينَ ذَا الثَّغْمَةِ الَّتِي  
فَجُودِي عَلَيْهِ بِالدُّمُوعِ وَأَعُولِي  
وَمَا فَقَدَ الْمَاضُونَ مِثْلَ مُحَمَّدٍ  
أَعْفَ وَأَوْفَى ذِمَّةً بَعْدَ ذِمَّةٍ  
وَأَبْدَلَ مِنْهُ لِلطَّرِيفِ وَتَالِدٍ  
وَأَكْرَمَ صَيْتًا فِي الْبَيْتِ إِذَا انْتَمَى  
وَأَمْنَعَ ذُرُوبًا وَأَثَبَتْ فِي الْعَلَا  
وَأَثَبَتْ فِرْعَا فِي الْفُرُوعِ وَمَنْبِتًا  
رَبَاهُ وَلِيدًا فَاسْتَتَمَ تَمَامَهُ  
تَنَاهَتْ وَصَاةُ الْمُسْلِمِينَ بِكَفِّهِ  
أَقُولُ وَلَا يُلْقَى (لِمَا قُلْتُ)<sup>(٤)</sup> غَائِبٌ

حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَسْتَقِيمُوا وَيَهْتَدُوا  
إِلَى كَنْفٍ يَخُونُ عَلَيْهِمْ وَيَمْهَدُ  
إِلَى نُورِهِمْ سَهْمٌ مِنَ الْمَوْتِ مُقْصِدُ  
يُبَكِّيهِ حَقٌّ<sup>(١)</sup> الْمُرْسَلَاتِ وَيُحْمَدُ  
لِغَيْبِهِ مَا كَانَتْ مِنَ الْوَحْيِ تَفْهَدُ  
فَقَيْدُ يُبَكِّيهِ<sup>(٢)</sup> بِلَاطٍ وَعَرْقَدُ  
خَلَاءَ لَهُ فِيهَا مَقَامٌ وَمَقْعَدُ  
دِيَارٍ وَعَرَصَاتٌ وَرُبْعٌ وَمَوْلِدُ  
وَلَا أَعْرِفُكَ الدَّهْرَ دَمْعُكَ يَجْمَدُ  
عَلَى النَّاسِ مِنْهَا سَابِغٌ يَتَغَمَّدُ  
لِفَقْدِ الَّذِي لَا مِثْلَهُ الدَّهْرُ يُوجَدُ  
وَلَا مِثْلَهُ حَتَّى الْقِيَامَةِ يُفْقَدُ  
وَأَقْرَبَ مِنْهُ نَائِلًا لَا يُنْكَدُ  
إِذَا صَنَّ مِعْطَاءً بِمَا كَانَ يُثْلَدُ  
وَأَكْرَمَ جَدًّا أَبْطَحِيًّا يُسْوَدُ  
دَعَائِمَ عِزِّ شَاهِقَاتِ تُشِيدُ  
وَعُودًا غَدَاهُ الْمَزْنَ فَالْعُودُ أَعْيَدُ  
عَلَى أَكْرَمِ الْخَيْرَاتِ رَبِّ مُجَدِّ  
فَلَا الْعِلْمُ مَخْبُوسٌ وَلَا الرَّأْيُ يُفْنَدُ  
مِنَ النَّاسِ إِلَّا عَازِبٌ الْعَقْلِ مُبْعَدُ

(١) في (د): جن، في (ط): جفن.

(٢) في (ك): تُبَكِّيهِ، في (ط): يبكيه.

(٣) في (د): أوجبت.

(٤) في (ط): لقولي.

وَلَيْسَ هَوَايَ نَارِعَا عَنْ ثَنَائِهِ      لَعَلِّي بِهِ فِي جَنَّةِ الْخَلْدِ أَخْلَدُ  
مَعَ الْمُصْطَفَى أَرْجُو بِذَلِكَ جَوَارَهُ      وَفِي نَيْلِ ذَاكَ الْيَوْمِ أَسْعَى وَأَجْهَدُ

﴿قَصِيدَةُ أُخْرَى لِحَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ فِي رِثَائِ النَّبِيِّ ﷺ﴾:

وَقَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ أَيْضًا يَبْكِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ:

مَا بَالُ عَيْنِكَ لَا تَنَامُ كَأَنَّمَا      كُحِلَّتْ مَا قِيهَا بِكُحْلِ الْأَزْمَدِ  
جَزَعًا عَلَى الْمُهْدِيِّ أَصْبَحَ ثَاوِيًا      يَا خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الْحَصَى لَا تَبْعَدِ  
وَجْهِي يَفِيكَ التَّرْبَ لَهْفًا لَيْتِي      غُيِبَتْ قَبْلَكَ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ  
بِأَبِي وَأُمِّي مَنْ شَهِدْتُ وَفَاتَهُ      فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ النَّبِيَّ الْمُهْتَدِي  
فَظَلِلْتُ بَعْدَ وَفَاتِهِ مُتَبَلِّدًا      مُتَلَدِّدًا يَا لَيْتِي لَمْ أُولَدِ  
أَقِيمْ بَعْدَكَ بِالْمَدِينَةِ بَيْنَهُمْ      يَا لَيْتِي صُبْحْتُ سُمَّ الْأَسْوَدِ  
أَوْ حَلَّ أَمْرُ اللَّهِ فِينَا عَاجِلًا      فِي رَوْحَةٍ مِنْ يَوْمِنَا أَوْ فِي غَدِ  
فَتَقُومُ سَاعَتُنَا فَتَلْقَى طَيْبًا      مَخْضًا صَرَائِبُهُ كَرِيمِ الْمُحْتَدِ  
يَا بَكَرَ آمِنَةَ الْمُبَارِكِ بِكَرْهَا<sup>(١)</sup>      وَلَدَتْهُ مُخَصَّنَةً بِسَعْدِ الْأَسْعَدِ  
نُورًا أَضَاءَ عَلَى الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا      مَنْ يُهْدِ لِلنُّورِ الْمُبَارِكِ يَهْتَدِي  
يَا رَبِّ فَاجْمَعْنَا مَعًا وَنَسِيتَنَا      فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ فَاكْتُبْهَا لَنَا  
وَاللَّهِ أَسْمَعُ مَا بَقِيَتْ بِهَالِكِ      إِلَّا بِكَيْتِ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدِ  
يَا وَيْحَ أَنْصَارِ النَّبِيِّ وَرَهْطِهِ      بَعْدَ الْمَغْيِبِ فِي سَوَاءِ الْمَلْحَدِ  
صَاقَتْ بِالْأَنْصَارِ الْبِلَادُ فَأَصْبَحُوا      سُودًا وَجُوهُهُمْ كَلُونِ الْإِنْمِدِ  
وَلَقَدْ وَلَدْنَاهُ وَفِينَا قَبْرُهُ      وَفُضُولَ نِعْمَتِهِ بِنَا لَمْ نَجْحِدِ  
وَاللَّهُ أَكْرَمَنَا بِهِ وَهَدَى بِهِ      أَنْصَارُهُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ مَشْهَدِ  
صَلَّى الْإِلَهَ وَمَنْ يَحْفُ بِعَرْشِهِ      وَالطَّيِّبُونَ عَلَى الْمُبَارِكِ أَحْمَدِ

(١) في (م): ذكرها، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) في (ك)، (ط): تنني.

﴿قَصِيْدَةُ أُخْرَى لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ فِي رِثَائِ النَّبِيِّ ﷺ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَبْكِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ:

[تَبِي<sup>(١)</sup> الْمَسَاكِينِ إِنَّ الْخَيْرَ<sup>(٢)</sup> فَارَقَهُمْ  
مَنْ ذَا الَّذِي عِنْدَهُ رِخْلِي وَرَاحِلَتِي  
أَمْ مَنْ نَعَاتِبَ لَا نَحْشَى جَنَادِعَهُ  
كَانَ الصَّبَاءَ وَكَانَ الثَّوْرَ نَتَّبَعُهُ  
فَلَيْتَنَا يَوْمَ وَارِزُوهُ بِمِلْحَدِهِ  
لَمْ يَشْرِكِ اللَّهُ مِنَّا بَعْدَهُ أَحَدًا  
ذَلَّتْ رِقَابُ بَنِي النَّجَّارِ كُلِّهِمْ  
وَأَقْتَسِمَ الْفَنَاءُ دُونَ النَّاسِ كُلِّهِمْ  
مَعَ النَّبِيِّ تَوَلَّى عَنْهُمْ سَحْرًا  
وَرَزَقُ أَهْلِي إِذَا لَمْ يُؤْنِسُوا الْمَطْرَا  
إِذَا اللِّسَانُ عَتَا فِي الْقَوْلِ أَوْ عَتْرَا  
بَعْدَ الْإِلَهِ وَكَانَ السَّمْعَ وَالْبَصْرَا  
وَعَيْبُوهُ وَأَلْقَوْا فَزَقَهُ الْمَدْرَا  
وَلَمْ يَعِشْ بَعْدَهُ أَتْنَى وَلَا ذَكَرَا  
وَكَانَ أَمْرًا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ قَدْ قُدِرَا  
وَبَدَدُوهُ جِهَارًا بَيْنَهُمْ هَدْرَا

﴿قَصِيْدَةُ أُخْرَى لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ فِي رِثَائِ النَّبِيِّ ﷺ﴾:

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ أَيْضًا يَبْكِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ:

أَلَيْتَ مَا فِي جَمِيعِ النَّاسِ مُجْتَهِدًا  
تَاللَّهِ مَا حَمَلْتُ أَتْنَى وَلَا وَضَعْتُ  
وَلَا بَرَا اللَّهَ خَلْقًا مِنْ بَرِيَّتِهِ  
مِنْ [ذَا]<sup>(٣)</sup> الَّذِي كَانَ فِينَا يُسْتَضَاءُ بِهِ  
أَمْسَى نِسَاؤُكَ عَطَلْنَ الْبُيُوتَ فَمَا  
مِثْلَ الرِّوَاهِبِ يَلْبَسْنَ الْمَبَاذِلَ قَدْ  
يَا أَفْضَلَ النَّاسِ إِنِّي كُنْتُ فِي نَهْرٍ  
مِنِّي أَلِيَّةَ بَرٍّ غَيْرَ إِفْنَادٍ  
مِثْلَ الرَّسُولِ نَبِيِّ الْأُمَّةِ الْهَادِي  
أَوْفَى بِذِمَّةِ جَارٍ أَوْ بِمِيعَادٍ  
مُبَارَكَ الْأَمْرِ ذَا عَدْلِ وَإِزْشَادٍ  
يَضْرِبْنَ فَوْقَ قَفَا سِتْرِ بِأَوْتَادٍ  
أَيَقْنَنَّ بِالْبُؤْسِ بَعْدَ النِّعْمَةِ الْبَادِي  
أَضْبَحْتُ مِنْهُ كَمِثْلِ الْمَقْرَدِ الصَّادِي

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: عَجَزُ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ عَنْ غَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ. [١٤٦/أ]

(١) في (ط): نَبَّ.

(٢) ما بين المعقوفين بياض في: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، (ط)، والمثبت من: (د)، (ك).



كَلِمَةً لِأَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَبْكِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ<sup>(١)</sup> :

وَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَبْكِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ :  
 أَرَقْتُ فَبَاتَ لَيْلِي لَا يَزُولُ      وَلَيْلُ أَخِي الْمُصِيبَةِ فِيهِ طُولُ  
 وَأَسْعَدَنِي الْبُكَاءُ وَذَلِكَ فِيمَا      أُصِيبَ الْمُسْلِمُونَ بِهِ قَلِيلُ  
 لَقَدْ عَظُمَتْ مُصِيبَتُنَا وَجَلَّتْ      عَشِيَّةَ قَيْلٍ قَدْ قُبِضَ الرَّسُولُ  
 وَأَضَحَتْ أَرْضُنَا مِمَّا عَرَاهَا      تَكَادُ بِنَا جَوَانِبُهَا تَمِيلُ  
 فَقَدْنَا الْوَحْيَ وَالْتِزِيلَ فِينَا      يَزُوحُ بِهِ وَيَغْدُو جَبْرَيْلُ  
 وَذَلِكَ الْحَقُّ مَا سَأَلْتُ عَلَيْهِ      نُفُوسُ النَّاسِ أَوْ كَرِهَتْ تَسِيلُ  
 نَبِيِّ كَانِ يَجْلُو الشُّكَّ عَنَّا      بِمَا يُوحَى إِلَيْهِ وَمَا يَقُولُ  
 وَيَهْدِينَا فَلَا نَخْشَى ضَلَالًا      عَلَيْنَا وَالرَّسُولُ لَنَا دَلِيلُ  
 يُخْبِرُنَا بِظَهْرِ الْغَيْبِ عَمَّا      يَكُونُ فَلَا يَجُورُ وَلَا يَحُولُ  
 أَفَاطِمَ إِنْ جَزَعَتْ فَذَلِكَ عُذْرُ      وَإِنْ لَمْ تَجْزَعِي ذَاكَ السَّبِيلُ  
 فَقَبْرُ أَبِيكَ سَيِّدُ كُلِّ قَبْرِ      وَفِيهِ سَيِّدُ النَّاسِ الرَّسُولُ

هَذَا تَمَّ جَمِيعُ الدِّيَوَانِ بِحَمْدِ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْمَنَّانِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ،  
 وَرَضِيَ اللَّهُ عَنِ الصَّفْوَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَكَفَى وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ  
 اصْطَفَى<sup>(٢)</sup>.

(١) هذه الأبيات لأبي سفيان، زيادة من: (ك).

(٢) في (د): كمل السفر الثالث من أصل النسخة، وفي هذه النسخة السفر الثاني من سيرة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وبكماله تم جميع التأليف بأسره، ولله الحمد والشكر على ما من به من عونه ويُسره، وصلى الله على النبي محمد خاتم أنبيائه وآله ورسله وسلم تسليمًا كثيرًا والحمد لله رب العالمين، ولا إله إلا هو أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا، وهو حسبنا ونعم الوكيل، ونعم المولى ونعم النصير.

وكان الفراغ من نسخ هذه السيرة المباركة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام يوم الأربعاء ثامن عشر شهر رجب الأصعب من شهور سنة أربعة وأربعين ومائة وألف، بخط أفقر العباد إلى الله ﷻ وأحوجهم إليه: القاسم بن زيد بن المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم =

= عادت بركاتهم، أسأل الله مغفرته ورضاه وتوفيقه وحسن الخاتمة بحق محمد وآله، بمحروس خم بدار القلة، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وحسبي الله وكفى. وكان الشروع في نسخِهِ بمحروس خم من النسخة الصحيحة المشهورة بالجهة الظاهرية نسخة محمد بن حاتم بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن محمد العودي الهمداني، غفر الله له ولوالديه ولكاتبه ولوالديه ولمن قرأ فيه ولمستمعه، ولمن دعى لهم بالمغفرة ولكافة المسلمين، آمين آمين استجب يا أرحم الراحمين.

في (ك): نَجَزَ الجزء الثالث من سيرة النبي محمد رسول الله ﷺ، وبه تم جميع السيرة لابن هشام على يد أفقر الخلق وأحوجهم إلى رحمة الحق وإلى شفاعة سيد المرسلين وأفضل الأنبياء أجمعين، مَنْ خطايا غزيرة وذنوبه ومعاصيه كثيرة: عمر بن إبراهيم بن موسى بن سامة الشافعي، غفر الله له كل الذنوب وستر عليه كل العيوب، في تاريخ نهار الثلاثاء العشرون من شهر ربيع الأول من شهور سنة أربعين وثمان مائة والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً، وصلى الله على نبي الرحمة وشفيع الأمة محمد، وعلى آله وصحبه وزوجاته وعشيرته أجمعين، إنه سميع قريب مجيب، غفر الله لصاحبه ولكاتبه ولقارئه ولمستمعه وللناظر فيه ولجميع المسلمين، ولمن قال: آمين آمين، إنه هو الغفور الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي، وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، وحسبنا الله ونعم الوكيل، والحمد لله رب العالمين.

وَكُتِبَ بعدها أيضاً: الحمد لله، طالع جميع هذا الكتاب العبد الفقير إلى الله تعالى المقر بالذنب: أحمد بن أمين بن مهاجر الهاشمي القراشي، غفر الله له ولوالديه ولمن قرأ فيه، ودعى له بالمغفرة ولكاتبه ولمن كان السبب في كتابته ولجميع المسلمين آمين. بتاريخه نصف جماد الآخر سنة تسعمائة وسبعين.





# الفهارس العلمية

## المنهج المتبع في عمل الفهارس العلمية

فقد قمنا بعمل الفهارس العلمية لهذا الكتاب المبارك نسأل الله العظيم أن ينفع به وأن يجعله في موازين حسناتنا يوم نلقاه ورتبنا الفهارس على النحو التالي:

- ١ - فهرس الآيات القرآنية.
- ٢ - فهرس الأحاديث النبوية.
- ٣ - فهرس الآثار السلفية.
- ٤ - فهرس الأعلام.
- ٥ - فهرس القبائل العربية وبطون العرب.
- ٦ - فهرس الأماكن والبلدان.
- ٧ - فهرس المياه والآبار.
- ٨ - فهرس الغزوات والأيام عند العرب.
- ٩ - فهرس أسماء الدواب.
- ١٠ - فهرس معبودات العرب والأصنام.

ولكن هناك بعض التنبيهات التي نحب أن نشير إليها في هذا الموضع وهي:

- ١ - قمنا بعمل فهرس الآيات القرآنية قمنا بعمله مرتباً على ترتيب سور القرآن ووضعنا كل الآيات التي ذكرت مرتبة في كل سورة.
- ٢ - أما بالنسبة لفهارس الأحاديث فما ذكر ابن إسحاق إسناده ذكرنا الراوي له في فهرس الأحاديث، وما لم يذكر ابن إسحاق إسناده له ولا ذكر الراوي له عن رسول الله ﷺ فيكون الراوي له هو ابن إسحاق نفسه حكاية بدون ذكر إسناده

للحديث فأثبتناه في الفهرس عن ابن إسحاق.

٣ - وأما بالنسبة لفهارس الأعلام ورجال الإسناد هناك بعض الأعلام الذين لا تكاد تخلو صفحة من ذكر أحدهم، ولما كان تتبع جميع المواضيع التي ذكر فيها شاقاً جداً، وكان من السهل على القارئ أن يتتبع أقوالهم في صفحات الكتاب أعرضنا عن تتبع ذكرهم في كل موضع في الكتاب واكتفينا بالتنويه والإشارة إلى ذلك في هذه المقدمة، وهؤلاء الأعلام هم: ابن إسحاق، وابن هشام، والسهيلي؛ فهؤلاء الثلاثة الذين اكفينا بذكرهم في هذه المقدمة والتنبيه إلى هذا، أما بقية الأعلام فقد تتبعنا مواضع ذكرهم وأثبتناه في هذه الفهارس مرتباً على حروف المعجم، وقسمنا فهرس الأعلام إلى أربعة أقسام:

- ١ - فهرس رجال الإسناد مرتباً على حروف المعجم.
- ٢ - فهرس الشعراء مرتباً على حروف المعجم.
- ٣ - فهرس أعلام السيرة.
- ٤ - فهرس أعلام النساء المذكورة في كتاب سيرة ابن هشام مرتبة أيضاً على حروف المعجم.

وآخر دعوانا أُوْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

## فهرس الآيات القرآنية

الآية	الرقم	الصفحة
<b>سورة البقرة</b>		
﴿الْعَرَبُ ۝ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾	٢ - ١	٢٦ ، ٩ - ٨ / ٢
﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ...﴾	٩ - ٢	١٠ - ٩ / ٢
﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شُيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ﴾	١٤	٢٥٥ / ٣
﴿فِي قُلُوبِهِمْ نَرَاهُمْ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا...﴾	١٨ - ٩	١٠ - ٩ / ٢
﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَرِقَّةٌ...﴾	٢٠ - ١٩	١٢ - ١١ / ٢
﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ خَابِدُونَ الَّذِينَ الَّذِي خَلَقَكُمْ...﴾	٢٤ - ٢١	١٣ - ١٢ / ٢
﴿وَمَا يَسْتَوُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوْلَىٰ كَافِرٍ بِهِ﴾	٤٤ - ٤١	١٣ / ٢
﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾	٥٨	١٣ / ٢
﴿وَصَدِّيقًا وَيَصْلِيهَا قَال أَسْتَغْفِرُكَ الَّذِي هُوَ أَدْفٍ...﴾	٦١	١٥ / ٢
﴿وَإِنَّ مِنَ الْحِجَابَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ﴾	٧٤	١٥ / ٢
﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾	٧٤	٢٩٥ / ٢
﴿أَنْتَلِمُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ...﴾	٧٥	١٦ - ١٥ / ٢
﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا...﴾	٨٠ - ٧٦	١٧ - ١٦ / ٢
﴿وَقَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّكَارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّقْدُودَةً...﴾	٨٣ - ٨٠	١٨ / ٢
﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ...﴾	٨٤	١٩ - ١٨ / ٢
﴿ثُمَّ أَنْتُمْ هَٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيضًا مِّنْكُمْ...﴾	٨٥	٢٠ - ١٩ / ٢
﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ...﴾	٩٠ - ٨٧	٢٨ ، ٢١ / ٢
﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ...﴾	٨٩	٢٦٦ / ١

٢٢ / ٢	٩٦ - ٩٤	﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ...﴾
٢٨ / ٢ - ٢٤ / ٢	١٠١ - ٩٧	﴿قُلْ مَنْ كَانَتْ عَدُوًّا لِيَحْيِيلَ فَإِنَّهُ زَلَّ عَلَيَّ فَلَيْكَ بِإِذْنِ اللَّهِ...﴾
٢٤ / ٢	١٠٢	﴿وَاتَّبِعُوا مَا نُنزِلُوا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ...﴾
٢٩ / ٢	١٠٨ - ١٠٩	﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ...﴾
٣٠ / ٢	١١٣	﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصْرَىٰ عَلَىٰ سَنَىٰ...﴾
٣٨١ / ١	١١٥	﴿وَاللَّهُ الشَّرِيفُ الْغَرِيبُ فَأَيْنَمَا تُولَؤُوا فَسَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾
٣٠ / ٢	١٣٥	﴿وَقَالُوا كُفُّوا هَذَا أَوْ نَحْنُ نَهْتَدُوا...﴾
٥٢ / ٢	١٣٦	﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ إِذْ بَعَثَ وَإِسْمَاعِيلَ﴾
٣٠ / ٢	١٤١	﴿وَتِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ...﴾
٣١ / ٢	١٤٢ - ١٤٣	﴿سَيَسْأَلُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّهُمْ عَن قَبْلِهِمْ...﴾
٣٨٨ / ٣	١٤٣	﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ...﴾
٣٢ / ٢	١٤٤ - ١٤٥	﴿فَقَدْ رَزَىٰ قَلْبُكَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ...﴾
٣٣ / ٢	١٤٧	﴿الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾
٣٣ / ٢	١٤٩	﴿وَأِنَّهُمْ لَلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَنَّا فَعْمَلُونَ﴾
٣٤٥ / ٢	١٥٧	﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾
٣٣ / ٢	١٥٩	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أُنزِلْنَا مِنَّا مِنَ الْبَيِّنَاتِ...﴾
٦٢ / ٢	١٦٣	﴿وَاللَّهُمَّ إِنَّكَ إِلَهُ وَحْدٌ﴾
٣٣ / ٢	١٧٠	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا...﴾
٢٩٧ / ١	١٨٥	﴿شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ﴾



		﴿وَلَيْسَ الرِّبَّ بِأَنْ تَأْتُوا البُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾
٢٥٨ / ١	١٨٩	
١٦٣ / ٣	١٩٠	﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكُم﴾
٥٤٠ / ١	١٩٣	﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ...﴾
٥٨ ، ٥٧ / ٣	١٩٤	﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ﴾
٣١١ / ٣	١٩٦	﴿حَتَّى يَبْلُغَ المَدَنُ حِمْلَهُ﴾
		﴿ثُمَّ أفيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ الكَاسُ وَأَسْتغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَفْوَراً نَجِيماً ﴿١٩٩﴾﴾
٢٥٨ / ١	١٩٩	﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...﴾
٤٢٩ / ٢	٢٠٤	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا فِي البُيُوتِ الَّتِي بَنَيْتُمْ لَكُمْ قَبْلَ وَتَأْتِيكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكُمْ﴾
٤٣٠ / ٢	٢٠٥ - ٢٠٧	﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾
٤٢٩ / ٢	٢٠٧	﴿تَأْتِيهَا الذَّبَابُ فَأَمْسُوا أَذْيُهَا فِي السَّيْرِ كَافَّةً﴾
١٨٦ / ٢	٢٠٨	﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ...﴾
٩٧ - ٩٦ / ٢	٢١٧ - ٢١٨	﴿لِلَّذِينَ يُؤُولُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾
٥٧٥ / ٢	٢٢٦	﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾
٦٠٢ / ١	٢٥٦	﴿فَدَبَّيْنِ الرُّسُلِ مِنَ النَّبِيِّ﴾
٢٦ / ٢	٢٥٦	﴿تَأْتِيهَا الذَّبَابُ فَأَمْسُوا أَذْيُهَا اللَّهُ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا...﴾
٤٨٤ / ١	٢٧٨ - ٢٧٩	

## سورة آل عمران

٦٢ / ٢	٢ - ١	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾
		﴿وَزَلَّ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ...﴾
٦٤ - ٦٣ / ٢	٧ - ٣	﴿رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا...﴾
٦٤ / ٢	٨ - ٧	﴿فَقُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتَلْبَثُونَ خِشْيَتِي إِلَى جَهَنَّمَ وَيَسُورُ الجَهَنَّمَ﴾
٢٨١ - ٢٨٠ / ٢ ، ٣٤ / ٢	١٣ - ١٢	﴿يُرَوِّدُهُمْ فِيهَا مِنْ أَسْفَلِهَا﴾
٣٣ / ٢	١٣	﴿وَالْحَيْبِلِ الْمَسُومَةِ﴾
٣٥٩ / ٢	١٤	﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ...﴾
٦٥ - ٦٤ / ٢	١٩ - ١٨	

٦٥ / ٢	٢٠	﴿فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَكَدُوا وَلَئِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْعُ...﴾
٦٥ / ٢	٢١ - ٢٧	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ حَقٍّ...﴾
٣٥ - ٣٤ / ٢	٢٣ - ٢٤	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِنْ آلِ كَثَبٍ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ...﴾
٣٧٥ / ١	٢٨	﴿إِلَّا أَنْ كَتَبْنَا مِنْهُمْ نَجْدَةً﴾
٦٥ / ٢	٣١ - ٣٢	﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي...﴾
٦٦ / ٢	٣٣ - ٣٧	﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ...﴾
٣٦٠ / ٣ ، ٦٧ - ٦٦ / ٢	٤٢ - ٤٤	﴿يَمْرِيْمَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لِكَتَابِهِ وَطَهَرَكَ وَاصْطَفَىٰكَ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ...﴾
٦٧ / ٢	٤٥ - ٤٨	﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ...﴾
٦٨ / ٢	٤٩ - ٥٢	﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ...﴾
٩٦ / ٢	٥٣ - ٦١	﴿رَبِّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُفِنَا مَعَ النَّبِيِّينَ ﴿٥٣﴾...﴾
٧٠ / ٢	٦٢ - ٦٤	﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ...﴾
٣٥ / ٢	٦٥ - ٦٨	﴿يَتَأَهَّلُ الْكِتَابَ لِمَ نَحَاجُّكَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أَنْزَلْتَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ...﴾
٣٥ / ٢	٧١ - ٧٣	﴿يَتَأَهَّلُ الْكِتَابَ لِمَ تَلِيْسُونَ الْحَقَّ بِالْبَطِيلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ...﴾
١١١ / ٣	٧٦	﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا...﴾
٣٣٤ / ٢ ، ٦٠٨ / ١	٨٦	﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِسْمَانِهِمْ...﴾
٣٧ / ٢ ، ٢٩٠ - ٢٨٩ / ١	٨١	﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ...﴾
٣٧ - ٣٦ / ٢	٧٩ - ٨٠	﴿وَمَا كَانَ لِنَسْرِ أَنْ يُؤَيِّتَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّصُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ...﴾
١٠٦ / ٣	٩٧	﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾

٣٩ / ٢	٩٨ - ١٠٥	﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ﴾
٤٠ / ٢	١١٣ - ١١٤	﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ...﴾
٢٦٧ / ١	١١٣	﴿مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ...﴾
٤١ / ٢	١١٨ - ١١٩	﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةَ مِّنْ دُونِكُمْ...﴾
٣٥٨ - ٣٥٧ / ٢	١٢٢	﴿إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا...﴾
٣٥٨ / ٢	١٢٣ - ١٢٥	﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَوَّلُهُ...﴾
١٧٦ / ٢	١٢٤	﴿ثَلَاثَةَ ءَالَفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُزَوَّلِينَ﴾
٣٥٩ / ٢	١٢٦ - ١٢٧	﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلَطْمِئِينَ قُلُوبِكُمْ بِهِ...﴾
٣٦٠ / ٢ ، ١١٢ / ٣ ، ٣٢٠ / ٢	١٢٨	﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ...﴾
٣٦٠ / ٢	١٢٩	﴿وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾
٣٦١ / ٢	١٣٠ - ١٣٦	﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً...﴾
٣٦٢ / ٢	١٣٧ - ١٤١	﴿قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ...﴾
٣٦٣ / ٢	١٤٣ - ١٤٤	﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْمُرِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَلُوا...﴾
٣٧٩ / ٣	١٤٤	﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ...﴾
٣٦٤ / ٢	١٤٥ - ١٤٧	﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ...﴾
٣٦٥ / ٢	١٤٩ - ١٥٠	﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَزِدُّوكُمْ...﴾
٣٦٧ - ٣٦٦ / ٢	١٥١ - ١٥٢	﴿سَتَلْقَىٰ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ...﴾
٣٦٨ - ٣٦٧ / ٢	١٥٣	﴿إِذْ ضَعِيفَةٌ وَلَا تَكُونُ عَلَىٰ أَحْسَنِ وَالرُّسُلُ يَدْعُوكُمْ فِي آخِرَتِكُمْ...﴾

٣٦٨ / ٢	١٥٦ - ١٥٤	﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَدِّ الْقَمَرِ أَمَنَةً مُمَاسًا يَنْشِئُ طَائِفَتَهُ...﴾
٦٠٩ / ١	١٥٤	﴿وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ...﴾
١٥١ / ٣	١٥٥	﴿وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ﴾
٣٦٩ / ٢	١٦٠ - ١٥٧	﴿وَلَكِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ...﴾
٣٧٠ / ٢	١٦٤ - ١٦١	﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَقُولَ وَمَنْ يَفُلِّ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...﴾
٣٧١ / ٢ ، ٢٩٩ / ٢	١٦٩ - ١٦٥	﴿أَوْ لَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا...﴾
٤٦١ / ٢ ، ٣٤٥ / ٢	١٦٩	﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا...﴾
٣٧٢ / ٢	١٧١ - ١٧٠	﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ. وَسَيُشْرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ...﴾
٣٧٦ - ٣٧٥ / ٢	١٧٣ - ١٧٢	﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ...﴾
٣٧٦ / ٢	١٧٩ - ١٧٤	﴿فَأَقْبَلُوا بِنِعْمَةٍ مِنْ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسُّهُمْ سُوءٌ...﴾
٥٦٤ / ١	١٧٦	﴿وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾
٤٢ / ٢	١٨١	﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاهُ...﴾
٤٢ / ٢	١٨٨ - ١٨٧	﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ...﴾
٤٠٣ / ١	١٩٩	﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ﴾

## سورة النساء

٣٩٢ / ١ ، ٣٠٢ / ١	٣	﴿ذَلِكَ أَنْتُمْ أَلَّا تَعُولُوا﴾
٤٣ / ٢	٣٠ - ٣٧	﴿الَّذِينَ يَبِخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ...﴾
٣٥٨ / ١	٤٣	﴿فَتَسِمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾
٤٤ - ٤٣ / ٢	٤٦ - ٤٤	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الصَّلَاةَ...﴾

٤٤ / ٢	٤٧	﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ...﴾
٤٦٩ / ٢ ، ٤٥ / ٢	٥١ - ٥٥	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوْتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجَنَّةِ وَالطَّغُوتِ...﴾
٦٤ / ٢	٥٩	﴿فَإِن نَّزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾
٣٧٠ / ٣	٦٩	﴿فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ...﴾
١٤٠ / ١	٧٩	﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا﴾
٣٤١ / ٣	٩٤	﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَّبُوا...﴾
١٤٣ / ٢	٩٧	﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ طَالِحِينَ أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ...﴾
٦١٢ / ١	١٠٧	﴿وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ...﴾
٦١٢ / ١	١١٢	﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرَوْهَا فِي بَرِيئَةٍ﴾
٣٨٢ / ٣	١٣٥	﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُوفُوا قَوْمِيَنَ بِالْقِسْطِ﴾
١٣ / ٢	١٥٣	﴿إِنَّا اللَّهُ جَهْرَةَ﴾
٤٦ / ٢	١٦٣ - ١٦٤	﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالذِّكْرِ مِن بَعْدِهِ...﴾
٤٦ / ٢	١٦٦	﴿لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ يَعْلَمُهُ...﴾
٥٧٥ / ٢	١٧٦	﴿يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا﴾

## سورة المائدة

٣٠٢ / ٣	١	﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾
٤٦ / ٢ ، ٤٥٨ / ٢	١١	﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ...﴾
٦٠٥ / ١ ، ٥١٨ / ١	١٢	﴿وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾
٤٧ / ٢	١٨ - ١٩	﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّوا...﴾
١١٠ / ٢	٢٤	﴿فَأَذَهَبَ آتَتْ وَرَبُّكَ فَفَنِّيلاً...﴾
٤٩ / ٢	٤١	﴿يَأْتِيهَا الرَّسُولُ لَا يَحْرُوكَ الَّذِينَ يُسْكِرُونَ فِي الْكُفْرِ...﴾

٥١ / ٢	٤٢	﴿فَأَحْكَمَ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرَضَ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَكَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا...﴾
٥٠ / ٢	٤٤ - ٤٣	﴿وَكَيْفَ يُحْكِمُوكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ...﴾
٥٢ / ٢	٥٠ - ٤٩	﴿وَأَنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ يَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ...﴾
٢٨٣ / ٢	٥٦ - ٥١	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ...﴾
٥٤ - ٥٣ / ٢	٦١ - ٥٧	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُرُوفًا وَلِيًّا...﴾
٥٢ / ٢	٥٩	﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَقِيمُونَ مَنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ...﴾
٦٠٢ ، ٦٠١ / ١	٦٧	﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾
٥٣ / ٢	٦٨	﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ...﴾
٤٨٩ / ١	٧٣	﴿إِنَّ اللَّهَ نَالِكٌ لِنَلَيْتِهِ﴾
٤٥١ / ١	٨٣ - ٨٢	﴿ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قَتِيلِينَ وَرُهَيْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ...﴾
١٠٦ / ٣ ، ٩٦ / ٢	٩٧	﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ...﴾
١٣٠ / ١	١٠٣	﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَيْعَةٍ وَلَا سَآئِرٍ وَلَا وَصِيَّةٍ﴾
١٨٩ / ٢	١١٨	﴿إِنْ تُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ﴾

## سورة الأنعام

٤٥٦ / ١	١٠ - ٨	﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ...﴾
٥٣ / ٢	٢٠ - ١٩	﴿قُلْ أَتَى شَيْءٌ أَكْبَرَ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ...﴾
٤٩١ / ١ ، ٤٥٢ / ١	٥٤ - ٥٢	﴿وَلَا تَطْرُقُ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ...﴾
٣٥٥ / ١	٩٣	﴿سَأُولُ مِثْلِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾
٤١٨ / ١	١٠٨	﴿وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾
٣٦٧ / ١	١١١	﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا﴾

١٢٠ / ١	١٣٦	﴿وَجَمَلُوا لِلَّهِ مِنَّا ذَرًّا مِنَ الْحَزَنِ وَالْأَثْمَرَ نَعِيمًا﴾
١٣٠ / ١	١٣٩	﴿وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَثْمَرِ خَالِصَةٌ لَّذِكُورِنَا﴾
١٣١ / ١	١٤٤ - ١٤٣	﴿ثُمَّ نَبِيَّةٌ أَرْوَاهُ مِنَ الصَّانِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْرِ اثْنَيْنِ...﴾
١٠ / ٣	١٤٥	﴿قُلْ لَا إِلَهَ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مِثْرًا عَلَى مِثْرٍ﴾
٥٠٠ / ١	١٥١	﴿قُلْ نَعَالُوا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ...﴾

## سورة الأعراف

٢٦ / ٢	١	﴿الْمَصَّ﴾
٢٥٨ / ١	٣١ - ٣٢	﴿عُدُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا﴾
٢٥٥ / ٣	٤٩	﴿سِرِّ الْفَيْطِ﴾
٢٦٦ / ١	٨٩	﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾
٥٤ / ٢	١٨٧	﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا...﴾

## سورة الأنفال

١٠٣ / ٣ ، ١٧٤ / ٢ ، ١٤٥ / ٢	١	﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ...﴾
١٧٥ / ٢	٥ - ٧	﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِن بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿٥﴾...﴾
١٧٦ - ١٧٥ / ٢	٩	﴿إِذْ تَسْتَفِئُونَ رَبَّكُمْ فَأَسْتَجَابَ لَكُمْ...﴾
١٧٦ / ٢	١١	﴿إِذْ يُغْفِيبُكُمُ الْعَنَاسُ أَنَّهُ مِنْهُ وَبُرُؤُ عَلَيْكُمْ...﴾
١٧٧ / ٢	١٢ - ١٣	﴿إِذْ يُوحَىٰ رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَقَبِلُوا...﴾
١٧٧ / ٢	١٥ - ١٦	﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَيْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَحْمًا...﴾
١٥١ / ٣	١٦	﴿وَمِن يَوْمِهِمْ يَوْمُ يُدْعَىٰ دُبُرُهُ﴾

		﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكَ رَبُّهُ اللَّهُ﴾ رَبِّي... ﴿﴾
١٧٨ ، ١٧٦ / ٢	١٧	
١٧٩ / ٢	٢٤ - ١٩	﴿إِنْ فَتَنَّا بِهَذَا قَوْمًا فَهُمْ أَلَا لِيُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ﴾ ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُتَضَاعِفُونَ فِي الْأَرْضِ...﴾
١٨٠ / ٢	٣٠ - ٢٦	
٤٩٧ / ٢	٢٧	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحُونُوا إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ...﴾
٥٥٨ / ١	٣٠	﴿وَإِذْ يَتَكَبَّرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُنْفِئَهُمْ اللَّهُ﴾ ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَتْ هَذِهِ حَقًّا﴾ ﴿مِنْ عِنْدِكَ فَأَنْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا...﴾
١٨١ - ١٨٠ / ٢	٣٤ - ٣٢	
٢٥٨ / ١ ، ١٨٢ - ١٨١ / ٢	٣٥	﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً...﴾
٢٩٦ / ٢ ، ١٨٢ / ٢	٣٦	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا...﴾
١٨٣ - ١٨٢ / ٢	٤٢ - ٣٨	﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ...﴾
٣٧ / ٣	٤١	﴿وَأَطِيعُوا أَمْرًا غَمِيمًا مِنْ رَبِّي...﴾
٢٩٨ / ١	٤١	﴿إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْفَيْحِ الْجَمْعَانِ﴾
١٨٤ - ١٨٣ / ٢	٤٧ - ٤٣	﴿وَإِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَتَابِعِ قَيْلَانٍ...﴾
٣٤ / ٢	٤٤	﴿وَيُؤَلِّكُمُ فِي أَصْحَابِهِمْ﴾
١٨٥ / ٢ ، ١٧٠ / ٢	٤٨	﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ...﴾
١٨٥ / ٢	٥٧	﴿فَإِنَّا نَتَقَفَّنَهُمْ فِي الْحَرْبِ فَتَرَدَّ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ...﴾
١٨٥ / ٢	٦١ - ٦٠	﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ...﴾
١٨٦ / ٢	٦١	﴿وَإِنْ جَحَرُوا لِسَانَهُمْ﴾
١٨٧ / ٢	٦٦ - ٦٢	﴿وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ...﴾
١٨٨ / ٢	٦٨	﴿مَا كَانَتْ لِيُنَبِّئَ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ أَمْرٌ حَتَّى يُنْجِزَ فِي الْأَرْضِ...﴾



١٨٩ / ٢	٦٩	﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧٩﴾...﴾
١٩٠ / ٢	٧٠	﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَن فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَنْسَاءِ...﴾
١٩٠ / ٢	٧٣	﴿إِلَّا تَعْمَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَفَسَادًا كَثِيرًا﴾
١٩٠ / ٢	٧٥	﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ...﴾
٥٨٨ / ١ ، ٥٢٥ / ١	٧٥	﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

## سورة التوبة

٢٥٢ - ٢٥١ / ٣	٧ - ١	﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾...﴾
٢٥٣ / ٣	١١ - ٨	﴿كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً...﴾
٢٥٥ / ٣	١٦ - ١٣	﴿أَلَا لَقَدْ بَلَّوْنَا قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَكُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ...﴾
٢٥٥ / ٣	١٩ - ١٨	﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنَ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...﴾
١٦٣ / ٣ ، ١٥١ / ٣	٢٦ - ٢٥	﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ...﴾
٢٥٥ / ٣	٢٩ - ٢٨	﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ...﴾
٥٥ / ٢	٣٠	﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ...﴾
٣٢١ / ١	٣٣	﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُشْرَقَ نُورُهُ﴾
٢٥٦ / ٣	٣٤	﴿إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَجْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَآكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ...﴾
٢٥٦ / ٣	٤٠ - ٣٦	﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا...﴾

٧٩ / ١	٣٧	﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ﴾ ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ
٥٦٤ / ١	٤٠	مَعَنَّا...﴾ ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا
٢٥٧ - ٢٥٦ / ٣	٤٣ - ٤٢	لَاتَّبَعُوا...﴾ ﴿لَوْ حَرَجُوا فِئَكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا...﴾
٢٥٧ / ٣	٤٩ - ٤٧	﴿وَمِنْهُمْ مَن يَسْأَلُ أُنْذَنَ لِي وَلَا تَقْبِضَنَّ أَلَا
٢٢٠ / ٣ ، ٦١٤ / ١	٤٩	فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾ ﴿لَوْ يَحْدُثُكَ مَلْجَأٌ أَوْ مَعْتَرِبَةٌ أَوْ مَدْخَلٌ
٢٥٧ / ٣	٥٩ - ٥٧	لَوْلَا إِلَيْنَا...﴾ ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ...﴾
٢٥٨ - ٢٥٧ / ٣	٦٦ - ٦٠	﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذِرُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ
٦٠٨ / ١	٦١	أُذُنٌ...﴾ ﴿وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا
٢٣٠ / ٣ ، ٦١٠ / ١	٦٥	تَحْرُصُ وَنَلْمُ﴾ ﴿يَأْتِيْنَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ
٢٥٨ / ٣	٧٥ - ٧٣	عَلَيْهِمْ...﴾ ﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ
٦٠٦ / ١	٧٤	الْكُفْرِ...﴾ ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
٢٥٩ / ٣	٧٩	فِي الصَّدَقَاتِ...﴾ ﴿وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ
٢٥٩ / ٣ ، ٢٢١ / ٣	٨٢ - ٨١	حَرًّا...﴾ ﴿وَلَا تَحْجِكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ...﴾
٢٦٠ / ٣	٩٩ - ٨٤	﴿سَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ
٢٤٤ / ٣	٩٦ - ٩٥	لِتَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ...﴾ ﴿وَالسَّيِّئُونَ الْأَوَّلُونَ﴾
٣٨١ / ١	١٠٠	﴿وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُتَجِفُّونَ...﴾ ﴿وَالْآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا
٢٦١ / ٣	١١١ - ١٠١	وَعَمَلًا سَيِّئًا...﴾
٤٩٥ / ٢	١٠٢	

٢٣٧/ ٣	١٠٧	﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ...﴾
٥٧٥ / ١	١٠٨	﴿لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ...﴾
٤٨٨ / ١	١١٣	﴿مَا كَانِ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾
٢٤٣/ ٣	١١٧ - ١١٩	﴿لَقَدْ نَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ...﴾
٢٤٤/ ٣	١١٨	﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَوْا﴾
٥٨٨ / ١	١٢٠	﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ﴾

## سورة يونس

٤٦١ / ٢	٢٦	﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمُنَاسِقَةٍ وَرِزْقًا﴾
١٣٠ / ١	٥٩	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا﴾
١٨٩ / ٢	٨٨	﴿رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيْنَا أَمْوَالَهُمْ﴾
١٩ / ٢	٩٠	﴿إِشْرَاقًا﴾
٥١٤ / ٢	٩٢	﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ لِمَنْ خَلَقَكَ﴾

## سورة هود

٣٠٢ / ٣	١٨	﴿أَلَمْ نَعْتَقِ اللَّهَ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾
٣٥٩ / ٢	٨٢ - ٨٣	﴿حِجَابًا مِنْ سَجِيلٍ مَنْصُورٍ ﴿٨٢﴾ مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ﴾

## سورة يوسف

١٧٠ / ١	١٨	﴿وَجَاءَهُ عَلَىٰ قَيْصِهِ بِدَيْرٍ كَذِبًا﴾
٥٧٢ / ٢	١٨	﴿فَصَبَّرَ جَبِيلًا وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا يَصِفُونَ﴾
٦٧ / ١	١٩	﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ﴾

		﴿إِنْ كَانَتْ فَيْصُفُهُ قَدْ مِنْ قَبْلِي فَصَدَقْتَ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾
١٧٠ / ١	٢٦	
٣٦٨ / ١	٨٢	﴿رَسَلِ الْقَرْيَةَ﴾
١١٧ / ١	١٠٦	﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾﴾

## سورة الرعد

		﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزَادُ...﴾
	١١ - ٨	﴿وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ...﴾
٢٧٧ / ٣	١٣	﴿كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ...﴾
٣٦٧ / ١	٣٠	﴿وَلَوْ أَنَّ قَوْمًا سَوَّيْتُ بِهِ الْجِبَالَ أَوْ قَطَعْتَ بِهِ الْأَرْضَ أَوْ كَلِمٍ بِهِ الْمَوْتُ...﴾
٣٦٥ / ١	٣١	

## سورة إبراهيم

		﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ...﴾
٣٨ / ١	٩	
٥٨٤ / ١	٢٤	﴿كُنُوزٍ طَيْبَةٍ...﴾
١٨٩ / ٢	٣٦	﴿فَمَنْ يَبْعِي فَإِنَّهُ مِنِّي﴾
١٠٢ / ٣	٣٧	﴿فَأَجْعَلِ أَفْتِدَاءَ مِنَ النَّاسِ تَهْوَىٰ إِلَيْهِمْ﴾

## سورة الحجر

		﴿وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾﴾
٣١٧ / ١	٨٩	
	٩٣ - ٩١	﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴿٩١﴾ نَزَّوَالِكُمْ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ...﴾
٣١٧ / ١		﴿فَأَصْدَعُ بِمَا نُؤْمَرُ وَأَعْرِضُ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٢﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ...﴾
٤٧٩ / ١، ٤٧٨ / ١، ٣١٧ / ١	٩٦ - ٩٤	

## سورة النحل

٣٥٩ / ٢	١٠	﴿شَجَرَ فِيهِ تُسِيمُونَ﴾
٥٠٠ / ١	٩٠	﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ...﴾
٣٧٥ / ١	١٠٢	﴿إِلَّا مَنْ أَكْزَرَهُ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ ﴿إِنَّمَا يَعْلَمُهُ بِشَرِّ لِسَانِ الَّذِي يُلْحِدُونَ
٤٥٢ / ١	١٠٣	﴿إِيَّاهُ أَغْجَبِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾ ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ
٣٤٤ / ٢	١٢٦ - ١٢٧	﴿بِهِ...﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ يُحْسِنُونَ
٣٠٢ / ٣	١٢٨	﴿١٢٨﴾

## سورة الإسراء

٤٥٨ / ١	١	﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ...﴾
٢٨٧ / ١	٣١	﴿خَشِيَةَ إِبْلَاقٍ﴾ ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا
٣٧٤ - ٣٧٣ / ١	٤٥ - ٥٠	﴿يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴿٤٥﴾...﴾ ﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ
٣٥٣ / ١	٥٩	﴿بِهَا الْأُولُونَ﴾
٤٦٥ ، ٤٦٤ ، ٤٦٣ ، ٤٦٢ / ١	٦٠	﴿وَمَا جَعَلْنَا الرِّيحَ الَّتِي أُرْسِلَتْ إِلَّا فِتْنَةً...﴾ ﴿وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُوحِيهِمْ فَمَا
٤٢٦ / ١	٦٠	﴿يُرِيدُهُمْ إِلَّا طُفَيْنَا كَيْدًا﴾ ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْرِزُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ
٢٢٠ / ٣	٧٧ - ٧٦	﴿بِهَا...﴾
٢٢٠ / ٣	٧٩ - ٧٨	﴿أَفِرِ الصَّلَاةَ لِذَلِكَ أَلَسْمِيس...﴾ ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ
٢٢٠ / ٣	٨٠	﴿صِدْقٍ...﴾ ﴿قُلْ لَيْنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَيَّ أَنْ يَأْتُوا
٥٦ / ٢	٨٨	﴿بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ...﴾
٣٦٥ / ١	٨٥	﴿وَسْتَلْزَمَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ...﴾ ﴿وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَكَ لَكَ حَقٌّ نَعْبُدُكَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ
٣٦٦ / ١	٩٠ - ٩٣	﴿يُتْبِعُوا ﴿٩٠﴾...﴾

﴿وَلَا يَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾

٣٧٠ / ١ ١١٠

## سورة الكهف

٣٥٧ / ١	١	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ﴾
٣٥٨ / ١	٨ - ١	﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ عِوَجًا ﴿٨﴾ فَيَمَّا يَتَذَكَّرُ أَلْسِنًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ...﴾
٣٥٩ / ١	٩	﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾
٣٦٠ / ١	١٧ - ١٠	﴿إِذْ أَرَى الْفِتْيَةَ إِلَى الْكَهْفِ فَنُتِلُوا رَبَّنَا...﴾
٣٦٢ / ١	١١	﴿فَضْرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ...﴾
٣٦١ / ١	١٧ - ١٨	﴿تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ...﴾
٣٦٢ / ١	٢٦ - ١٨	﴿لَوْ أَلْمَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا...﴾
٣٦٣ / ١	٢١	﴿لَتَنحِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا﴾
٣٦٦ / ١	٥٥	﴿أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فُبُلًا﴾
٤٦١ / ١	٧١	﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾
٢٦١ / ١	٧٣	﴿وَلَا تُرْهِقِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾
٢٦٠ / ١	٨٠	﴿فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾
٣٦٢ / ١	٨٣ - ٨٥	﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقَرْيَيْنِ قُلْ سَأَلْتُوْا عَلَيْكُمْ بَيْنَهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾...﴾
٣٦٤ / ١	٨٥	﴿وَمَا آتَيْنَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيلًا ﴿٨٥﴾ فَأَنْجَبَ سَبِيلًا...﴾

## سورة مريم

٣٩٧ / ١	١	﴿كَهَيَّعَ ﴿١﴾﴾
٥٥ / ٢	٤٧	﴿إِنَّهُمْ كَانُوا فِي حَيْفًا﴾
٤٧٥ / ١	٥٧	﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾
	٦٤	﴿وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ...﴾
٦٣ - ٦٢ / ٣	٧١	﴿وَلِنْ يَنْزَكُ إِلَّا وَارِدَهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴿٧١﴾﴾
٣٦٨ / ١	٧٣	﴿وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾
٤١٨ / ١	٧٧ - ٨٠	﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأَتُوبَنَّ مَالَاً وَوَلَدًا...﴾

﴿وَتُذِذِرْ بِهِ قَوْمًا لُدًّا﴾ ٩٧ ٤٣٠ / ٢

## سورة طه

﴿طه﴾ ١ ٤٠٧ / ١ ، ٤٠٦ / ١

﴿وَأَقْبِرَ السَّلْوةَ لِذِكْرِي﴾ ١٤ ٢٦ / ٣

﴿خُذْهَا وَلَا تَخَفْ﴾ ٢١ ٥٦٤ / ١

﴿وَأَضْمُكُمْ يَدَكُ إِلَى جَانِبِكِ﴾ ٢٢ ٦٨ / ٣

﴿تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوَاءٍ﴾ ٢٢ ٤٦٧ / ١

﴿وَلْيَضْحَكْ عَلَى عَيْنِي﴾ ٣٩ ٦٢ / ٢ ، ٣٩٥ / ١

## سورة الأنبياء

﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ﴾ ٢٦ - ٢٩ ٤٢١ / ١

﴿فَقَهَّمْنَاهَا سُلَيْمٰنَ وَكَلَّمَا آدَمٰنَا حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ ٧٩ ٤٩٢ / ٢

﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرَدُونَ﴾ ٩٨ - ١٠٠ ٤٢٠ / ١

﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ ١٠١ ٤٢٠ / ١

## سورة الحج

﴿وَالسَّجِدِ الْكِرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءَ الْعَنكِفِ فِيهِ وَالْبَادِ﴾ ٢٥ ١٠٣ / ٣

﴿أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظٰلِمُونَ...﴾ ٣٩ - ٤١ ٥٤٠ ، ٥٣٩ / ١

﴿لَمَلَمْتُمْ صَوِيْعُ وَيَعُ وَصَلَوْتُمْ وَمَسْجِدُ يُذَكِّرُ فِيهَا أَسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا﴾ ٤٠ ٤٥٢ / ١

﴿وَيُنسِكُ السَّكَاةَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ﴾ ٦٥ ٥٧٥ / ٢

﴿قَوْلَةَ أَيُّكُمْ إِبْرٰهِيْمُ﴾ ٧٨ ٢٥٨ / ١

## سورة المؤمنون

﴿مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلِيٍّ﴾ ٩١ ٣٦٢ / ٢

## سورة النور

٥٧٤ / ٢	١١	﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ...﴾
٥٧٤ / ٢	١٢	﴿أولَا إِذ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا﴾
٥٧٣ / ٢	١٥	﴿إِذ تَلَقَّوهُ بِالْيَمِينِ كَرِهُوا لَكُمْ وَإِنْ تَلَقَّوهُ بِآفَافِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ...﴾
٥٧٥ - ٥٧٤ / ٢	٢٢	﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى...﴾
٤٧١ / ٢	٢٤	﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ الَّتِي بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا...﴾
٥٦٤ / ٢	٣٠	﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ بَعْضُوا مِنْ آبَائِهِمْ﴾
٤٧١ / ٢	٦٢	﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنَّا كَانُوا مَعَهُ...﴾
٤٧١ / ٢	٦٤	﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ...﴾

## سورة الفرقان

٤١٩ / ١	٦ - ٥	﴿وَقَالُوا اسْتَطِيرَ الْأُولَى كَتَبَهَا فِيهِ تَمَلَّى...﴾
٣٦٦ - ٣٦٥ / ١	١٠ - ٧	﴿وَقَالُوا مَا لَ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ...﴾
٣٦٦ / ١	٢٠	﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِتَاهُمْ لِيَأْكُلُوا الطَّعَامَ وَيَسْتَوُوا فِي الْأَسْوَاقِ...﴾
١٧٠ / ٢	٢٢	﴿يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ﴾
٤٢٣ / ١	٢٩ - ٢٧	﴿وَيَوْمَ يَعْزُزُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾...﴾
٣٨ / ١	٣٨	﴿وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرِّثَى وَفِرْعَوْنَ بَيْنَ ذَلِكَ كَبِيرًا ﴿٣٨﴾﴾

## سورة الشعراء

١٦٧ / ١	٦٤	﴿وَأَرْسَلْنَا نَمَّ الْأَخْيَرِينَ ﴿٦٤﴾﴾
---------	----	---



﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٣١﴾...﴾ ٢١٤ - ٢١٥ ١ / ٣١٧ ، ١ / ٤١٢

## سورة القصص

﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلَ﴾ ١٢ ١ / ٢١١

﴿الَّذِينَ آمَنَتْهُمْ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ

يُؤْمِنُونَ...﴾ ٥٢ - ٥٥ ١ / ٤٥١

## سورة العنكبوت

﴿وَتَأْتُونَ فِي كَادِكُمْ الْمُنْكَرَ﴾ ٢٩ ١ / ٣٦٨

## سورة الروم

﴿اللَّهُ ﴿٣١﴾ عَلِيَّتِ الرُّومُ...﴾ ١ - ٣ ١ / ٣٠٧ ، ٣ / ٥٢

## سورة لقمان

﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَدٌ وَالْبَحْرُ

يَمْدُهُ...﴾ ٢٧ ١ / ٣٦٥

## سورة الأحزاب

﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ﴾ ٥ ١ / ٣٠٩ ، ١ / ٣١٠ ، ١ / ٣١٦

﴿يَتَأْتِيَا الَّذِينَ آمَنُوا أذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ

جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ...﴾ ٩ ٢ / ٥٠٣

﴿إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ...﴾ ١٠ - ١٥ ٢ / ٥٠٤

﴿وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ

مَّرَضٌ...﴾ ١٢ ١ / ٦٠٩

﴿يَتَاهَلُّ بِرَيْبٍ لَا مَقَامَ لَكُمْ﴾ ١٣ ١ / ٥٨٨

﴿يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ

يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا﴾ ١٣ ١ / ٦١١

﴿قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ

أَوْ الْقَتْلِ...﴾ ١٦ - ١٧ ٢ / ٥٠٤ - ٥٠٥

﴿فَدَعَا اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ

هَلُمَّ إِلَيْنَا...﴾ ١٨ - ٢٣ ٢ / ٥٠٥

﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ

الْمُنَافِقِينَ...﴾ ٢٤ - ٢٦ ٢ / ٥٠٧ - ٥٠٨

٥٨٠ / ١	٣٣	﴿وَقَرَنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ ﴿وَأِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾
١٩١ / ٢	٣٧	﴿فَلَمَّا فَضَى زَيْدٌ يَتِيمًا وَطَرًا زَوَّجْنَاهَا﴾
٣٦١ / ٣، ٥٤٣ / ١	٣٧	﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ...﴾
٤٥٣ / ١	٤٠	﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا أُرْسِلْتَكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا...﴾
٥٠٠ / ١	٤٦ - ٤٧	﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ﴾
٥٨٠ / ١	٥٣	﴿مَسَلُوا عَلَيْهِ وَسَلِمُوا تَسْلِيمًا﴾
٣٩٢ / ٣	٥٦	

## سورة سبأ

٤٧ / ١	١٥ - ١٦	﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ...﴾
٥٤٧ / ١	٣١	﴿إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْفُوتُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾
٦٠٣ / ١	٤٦	﴿نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾
٣٦٩ / ١	٤٧	﴿مَا سَأَلْتُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ * إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾

## سورة فاطر

١٤٠ / ٢	٢٢	﴿وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾
---------	----	---

## سورة يس

٥٥٨ - ٥٥٧ / ١ ، ٤١٥ / ١	٩ - ١	﴿يَس ۝ وَالْقُرْآنَ الْكَبِيرَ...﴾
٢٤٥ / ٣	٢٠	﴿اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾
٢٠٠ / ٣	٦٩	﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ﴾
٦٢ / ٢	٧١	﴿وَمَا عَلَّمْتَ أَيْدِيَنَا﴾
٥٦٤ / ١	٧٦	﴿فَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ﴾
٤٢٣ / ١	٧٨ - ٨٠	﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُنْبِئُ الْعِظَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ...﴾

## سورة الصافات

٤٦٣ / ١	١٠٢	﴿يُنْبِئُ إِنِّي آرَى فِي السَّمَاوَاتِ آتِيَكَ﴾
---------	-----	--

﴿أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِيكِهِمْ يَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَكَذَّابَةٌ  
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا﴾

٤١٩ / ١ ١٥٢ - ١٥١

## سورة ص

﴿سَ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾  
﴿وَقَالُوا رَبَّنَا مَجْلٍ لَنَا قَطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ  
﴿١٦﴾  
﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُمْ ﴿٢٠﴾  
﴿وَعَزَّزْنَا فِي الْخِطَابِ ﴿٢٣﴾  
﴿وَهَبْنَا لِي مُلْكًا ﴿٣٥﴾  
﴿مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِيَدَيْ ﴿٧٥﴾

١٢٣ / ١، ٤٨٩ / ١ ٧ - ١

٨٣ / ١ ١٦

٩٩ / ٣ ٢٠

٢٨٨ / ١ ٢٣

٩٩ / ٣ ٣٥

٦٢ / ٢، ٤٢٤ / ١ ٧٥

## سورة الزمر

﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴿٣٦﴾  
﴿قُلْ يَبْعَادَى الَّذِينَ أَشْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا  
تَقْطُلُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ... ﴿٥٥﴾  
﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا  
قَبْضَتُهُمْ... ﴿٦٧﴾

٣٨٢ / ٣ ٣٠

٥٤٩ / ١ ٥٥ - ٥٣

٥٧ / ٢ ٦٧

## سورة غافر

﴿حَمَّ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ  
الْعَلِيمِ... ﴿٢﴾  
﴿إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ ﴿١٨﴾  
﴿وَسَبَّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَمِيِّ وَالْإِنْكَارِ ﴿٥٥﴾

٣٥٣ / ٣ ٢ - ١

٥٠٤ / ٢ ١٨

٣٠٤ / ١ ٥٥

## سورة فصلت

﴿حَدَّ ﴿١﴾ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ... ﴿٥﴾  
﴿قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا نَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا  
وَقَرٌّ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ... ﴿٥﴾  
﴿لَا سَمْعُوا لَنَا الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنِ فِيهِ لَمَلَكٌ  
تَقْلِيُونَ ﴿٢٦﴾

٣٤٩ / ١ ٥ - ١

٣٧٣ / ١ ٥

٣٦٩ / ١ ٢٦

﴿تَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَحْقِرُوا وَلَا تَحْزَنُوا﴾

٥٦٤ / ١ ٣٠

## سورة الشورى

﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾

٣٦٠ / ١ ١١

## سورة الزخرف

﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ

الْقُرْبَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾...﴾

٤٢٢ / ١ ٣٢ - ٣١

﴿وَمَعَارِجَ عَلِيًّا يَظْهَرُونَ﴾

٥٨١ / ١ ٣٣

﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ﴾

١٩٠ / ١ ٣٤

﴿أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْأَعْمَى﴾

١٤٠ / ٢ ٤٠

﴿وَلَمَّا صُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ

بِنتِهِ يَصِيدُونَ ﴿٥٧﴾...﴾

٤٢١ / ١ ٦١ - ٥٧

## سورة الدخان

﴿حَمَّ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُنِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا

أَنْزَلْنَاهُ...﴾

٢٩٨ / ١ ٥ - ١

﴿إِنَّ سَجْرَةَ الزُّقُورِ ﴿٣﴾ طَعَامُ

الْأَيْبِ...﴾

٤٢٥ / ١ ٤٦ - ٤٣

﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾

٤١٥ / ١ ٤٩

## سورة الجاثية

﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾...﴾

٤١٩ / ١ ٨ - ٧

## سورة الأحقاف

﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ

الْقُرْآنَ...﴾

٤٩٤ / ١، ٢٦٠ / ١ ٣٠ - ٢٩

## سورة محمد

﴿فَإِنَّمَا مَنَّا بَعْدُ وَإِنَّا فِتْنَةٌ﴾

١٨٩ / ٢ ٤

﴿فَلَا تَهْتُوا وَتَدْعُوا إِلَىٰ السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾

١٨٦ / ٢ ٣٥

## سورة الفتح

٥٩٨ / ٢	٢ - ١	﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ ... ﴾
٥٩٨ / ٢	١١ - ١٠	﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ... ﴾
٥٩٨ / ٢	١٥	﴿ سَيُؤْتِلُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتَهُ إِلَى مَعَانِهِ لِتَأْخُذُوهَا... ﴾
٥٩٩ / ٢	٢١ - ١٨	﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ... ﴾
٥٩٩ / ٢	٢٥ - ٢٤	﴿ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّيْبِكُمْ عَنْهُمْ يُبَيِّنُ مَكَّةَ... ﴾
٦٠٠ - ٥٩٩ / ٢	٢٦	﴿ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ اللَّيْمَةَ حِيَةَ الْبُهْلِيَّةِ... ﴾
٦٢ / ٣ ، ٦٠٠ / ٢	٢٧	﴿ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ... ﴾
٢٥ / ٢	٢٩	﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ... ﴾
٣٥٩ / ٢	٢٩	﴿ سَيَمَاهُمْ فِي رُحُوبِهِمْ مِنْ ثَأْنِ الشُّجُرِ ﴾
١٤٢ / ٢	٢٩	﴿ أَخْرَجَ سَطْلَهُ فَتَارَزُوا ﴾

## سورة الحجرات

٢٦٧ / ٣	٢ - ١	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ... ﴾
٢٧٥ / ٣	٤	﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُتَادُونَكَ مِنَ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ ﴾
٥٦٥ / ٢	٧ - ٦	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا... ﴾
٥٨٨ / ١	١٠	﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾
١١٠ / ٣	١٣	﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى... ﴾

## سورة الطور

٥٥٦ / ١	٣١ - ٣٠	﴿ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَدْخَصُ بِهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ ﴿٣٠﴾ ... ﴾
---------	---------	---

## سورة النجم

٤٦٦ / ١	١٨ - ٨	﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ﴿١٨﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى...﴾
---------	--------	--

## سورة القمر

٣٦٥ / ٢	١٣	﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَجٍ وَوُجْرٍ ﴿١٣﴾﴾
٦٢ / ٢	١٤	﴿فَنَجَّيْنَا بِأَعْيُنِنَا ﴿١٤﴾﴾
٤٤ / ٢	٣٧	﴿فَنظَمْنَاهُ نَجْمًا ثَمِينًا ﴿٣٧﴾﴾

## سورة الرحمن

٣٧١ / ١	٢ - ١	﴿الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾﴾
٣٠ / ٣	٢٦	﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾﴾

## سورة الواقعة

٤٠٦ / ١	٧٩	﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْأَمْطَهُرُونَ ﴿٧٩﴾﴾
---------	----	--

## سورة الحديد

٣٧٤ / ٢، ٤٠٢ / ١	١٩	﴿وَالشُّبُهَاتُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ ﴿١٩﴾﴾
------------------	----	--

## سورة الحشر

٤٤٥ / ٢	٢	﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ...﴾
٤٤٦ / ٢	٣ - ٢	﴿فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿٣﴾ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ...﴾
٤٤٦ / ٢	٦ - ٥	﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَوْ نَكَسْتُمْهَا فَأَيِّمَةٌ عَلَى أَسْوَابِهَا...﴾
٣٧ / ٣، ٤٤٧ / ٢	١٠ - ٧	﴿ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى...﴾
٣٢٤ / ٢	٧	﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً ﴿٧﴾﴾
٤٤٧ / ٢، ٦١٤ / ١	١٧ - ١١	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَاقَتُوا بِقَوْلِهِمْ لِنَعْرِضَنَّهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾

## سورة الممتحنة

٩٢ / ٣	١	﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخْذُوا عَدْوِي وَعَدُوَّكُمْ أُولَئِكَ...﴾
٩٢ / ٣	٤	﴿فَإِنَّ كَانَتْ لَكُمْ أَسْرَةٌ حَسَنَةٌ فِى إِزْهِيمِہِ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ...﴾
١١٣ / ٣	٧	﴿عَسَىٰ اللّٰهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ ءَادَيْتُمْ بَيْنَهُمْ مَوَدَّةً﴾
٦٠٦، ٦٠٥ - ٦٠٤ / ٢	١٠	﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ...﴾
٥٩٥ / ٢	١٠	﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا يَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ...﴾
١٦٥ / ٢	١٠	﴿لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ﴾
٦٠٦ - ٦٠٥ / ٢	١١	وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار...﴾
٥٠٥ / ١	١٢	﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ مَنْ يَشْرِكْ بِاللّٰهِ فَإِنَّهُ يَشْرِكُ بِمَا يَحْتَكُمُ﴾
١١٤ - ١١٣ / ٣	١٢	﴿وَلَا يَسْرِفَنَّ وَلَا يُزَيِّنْ وَلَا يَقْتُلْنَّ أَوْلَادَهُنَّ...﴾
٥٠٧ / ١	١٢	﴿وَلَا يَأْتِينَ بِنُهْتَنِ...﴾

## سورة الجمعة

٥٠٩ / ١	٩	﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللّٰهِ﴾
---------	---	--

## سورة التحريم

٤٧١ / ١	٦	﴿عَلَيْهَا مَلَكَةٌ غَالِطٌ شِدَادٌ﴾
---------	---	--------------------------------------

## سورة الملك

٣٢ / ٢	٣	﴿رَمُوْا حَسِيْرًا﴾
--------	---	---------------------

## سورة القلم

٤٢١ / ١	١٣ - ١٠	﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّابٍ مَّبِينٍ ﴿١٥﴾ هَٰذَا مَقَامُ بَيْتِهِ...﴾
٤١٩ / ١، ٣٥٥ / ١	١٥	﴿وَإِذَا تَنَزَّلْنَا قَالَ اسْمِعُوا الْاَوَّلِينَ﴾

## سورة الجن

٤٩٤ / ١، ٢٦٠ / ١	٢ - ١	﴿قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ...﴾
٣٦٣ / ٢	٣	﴿وَأَنَّهُمْ تَمَتَّلُوا جُدًّا رَبَّنَا مَا اتَّخَذَ صَنْجَةً وَلَا وِلْدَانًا﴾
٢٦٠ / ١	٦	﴿وَأَنَّهُمْ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يُوقِدُونَ رِجَالِ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾﴾

## سورة نوح

١١٨ / ١	٢٣ - ٢٤	﴿وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا﴾ ...
١٨٩ / ٢	٢٦	﴿رَبِّ لَا تَذَرْنَا عَلَى الْأَرْضِ﴾

## سورة المزمل

١٨٢ / ٢	٢٠، ١	﴿يَا أَيُّهَا الْمَزْمِلُ ﴿١﴾ قُرْ الْبَيْتَ...﴾
١٨٢ / ٢	١١ - ١٣	﴿وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْنِي فَجَافًا﴾

## سورة المدثر

٣٤٥ / ١	١ - ٢	﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنذِرْ﴾
٣٧٠ / ١	٣١	﴿وَمَا جَعَلْنَا أَحْسَبَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً...﴾
	٢٢ - ٢٥	﴿ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾﴾ ...
٣٢٦ / ١	١١ - ١٦	﴿وَذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَجِدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَكُمْ مَالًا مَّشْدُودًا...﴾

## سورة عبس

٤٢٦ / ١	١ - ١٤	﴿عَبَسَ وَوَلَّى ﴿١﴾ أَن جَاءَهُ الْأَعْمَى...﴾
---------	--------	---

## سورة التكويد

٤٧٢ / ١	٣١	﴿مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٣١﴾﴾
---------	----	------------------------------

## سورة البروج

٧١ / ١	٤ - ٨	﴿قِيلَ لِمَ تَعْصَبُ الْاَلْحُدُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوُجُودِ...﴾
--------	-------	---



## سورة الطارق

٥١٩ / ٢	٣	﴿أَتَجْمُ الْفَارِقَ ﴿١﴾﴾
٣٠٦ / ٢	٣ - ١	﴿وَالسَّمَاءَ وَالطَّارِقَ ﴿٢﴾﴾

## سورة الفجر

٤٥٨ / ١	٤	﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرَ ﴿١﴾﴾
٥٠ / ١	٧ - ٦	﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾﴾

## سورة الشمس

٤٢٤ / ١	٥	﴿وَالسَّمَاءَ وَمَا بَنَاهَا ﴿٥﴾﴾
---------	---	-----------------------------------

## سورة الضحى

## سورة الليل

٣٠٣ / ١ ، ٣٠١ / ١	٨ - ١	﴿وَالضُّحَى ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى...﴾
٣٧٨ / ١	٢١ - ٥	﴿فَنَامًا مِّنْ أَعْيُنٍ وَأَفْئُفٍ ﴿٥﴾ وَصَدَقَ الْمَتَى...﴾
٤٩٢ / ١	٢٠	﴿إِلَّا أَيْمَانَهُ وَجْهَ رَبِّهِ الْأَعْلَى ﴿٢٠﴾﴾

## سورة العلق

٢٩٤ / ١	٥ - ١	﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ...﴾
٣٦٨ - ٣٦٧ / ١	١٥ - ٩	﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى...﴾

## سورة القدر

٢٩٨ / ١	١	﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾﴾
---------	---	---

## سورة العاديات

١٣٥ / ٣	١	﴿وَالْمَدْيَنَاتِ صَبَا ﴿١﴾﴾
---------	---	------------------------------

## سورة الهمزة

٤١٧ / ١	٣ - ١	﴿وَبَلَّ لِكُلِّ هَمَزَةٍ لُّمَزَةً...﴾
---------	-------	---

## سورة الفيل

﴿أَلَمْ نَرِ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَحْمَبِ الْفِيلِ ﴿١﴾...﴾

٩١ / ١ ٥ - ١

## سورة قريش

﴿لَا يَلْفُفُ فُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِلَيْهِمْ...﴾

٩٢ / ١ ٤ - ١

## سورة الكوثر

﴿إِنَّا أَنْعَمْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾...﴾

٤٥٣ / ١ ٣ - ١

## سورة الكافرون

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ...﴾

٤٢٤ - ٤٢٣ / ١ ٦ - ١

## سورة النصر

﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ...﴾

٢٦٦ / ٣ ٣ - ١

## سورة المسد

﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾

١٥٨ / ٢ ، ٤١٥ / ١ ، ٤١٢ / ١ ٥ - ١

## سورة الإخلاص

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ...﴾

٦٢ ، ٥٨ ، ٥٧ / ٢ ٤ - ١



## فهرس الأحاديث النبوية

الطرف	الراوي	الصفحة
أنته فانظر ما شأنه	ابن إسحاق	٣٤٠ / ٢
أتوني العشيّة أبعث معكم القوي الأمين	محمد بن جعفر	٧١ / ٢
أتيتني ببني جعفر... نعم أصيبوا...	ابن إسحاق	٧١ / ٣
أبايعكم على أن تمنعوني مما تمنعون...	ابن إسحاق	٥١٧ / ١
ابتاعوا تبر الذهب بالورق...	عبادة بن الصامت	١٣ / ٣
أبشر بخير يوم مر عليك...	كعب بن مالك	٢٤٢ / ٣
أبشر فو الذي نفس محمد بيده...	ابن إسحاق	٢٢٢ / ٣
أبشر يا أبا بكر أتاك نصر الله...	ابن إسحاق	١٢٤ / ٢
أبشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك	ابن إسحاق	٥٧٢ / ٢
أبعد الناس عن الإسلام الروم والعباد	ابن إسحاق	١٠٥ / ١
أبعده الله فإنه كان يبغض قريشًا	عامر بن وهب	١٥٤ / ٣
أبناؤكم ونساؤكم أحب إليكم...	عبد الله بن عمرو	١٩٣ / ٣
أتاني ربي في أحسن صورة...	معاذ	٢٩٢ / ١
أتبعيني جملك هذا يا جابر؟...	جابر بن عبد الله	٤٥٩ / ٢
أتدرون من أخذتم؟ هذا ثمامة...	أبو هريرة	٣٥٣ / ٣
أتسمع أي عدو الله، أما والله...	ابن إسحاق	٥٢٢ / ١
أتسمعون يا معشر قريش...	عبد الله بن عمرو بن العاص	٣٤٤ / ١
أتسمون قاتلكم ثم تحلفون عليه...	ابن إسحاق	٤٣ / ٣
أتعجبون من هذا؟ فو الذي نفسي بيده...	ابن إسحاق	٢٣١ / ٣
اجعلوه في خيمة رفيده حتى أعوده...	ابن إسحاق	٤٩٦ / ٢
أجل	ابن إسحاق	٣٣٦ / ١
أجل فكيف رأيت؟...	ابن إسحاق	٢٠٣ / ٣
أجل فمن كذب فعل الله تعالى به ذلك	جعفر بن عبد الله	٧٣ / ٢
اجمعوا ما كان عندكم من طعام...	أبو هريرة	٣٥٣ / ٣
أحد جبل مجبنا ونجبه	ابن إسحاق	٢٩٥ / ٢
أحد مجبنا ونجبه وهو على باب الجنة	أبو عبيس بن جبر	٢٩٥ / ٢

- ٣٥٧ / ١ ابن إسحاق أخبركم بما سألتكم عنه غداً
- ١٩٦ / ٣ ابن إسحاق أخبروا مالكا أنه إن أتاني مسلماً ...
- ٧١ / ٣ ابن إسحاق أخذ الراية زيد بن حارثة فقاتل بها ...
- ٤٦٠ / ٢ جابر بن عبد الله أخذته بكذا، والله يغفر لك
- ٢٥٤ / ٣ محمد بن علي أخرج بهذه القصة من صدر براءة ...
- ٥٦٠ / ١ عائشة أخرج عني من عندك ...
- ٣٤٠ / ٢ ابن إسحاق أخرج في آثار القوم، فانظر ماذا ...
- ٥٤٩ / ٢ ابن إسحاق أخرج في طلب القوم، حتى ألحقك ...
- ٧١ / ٢ ابن إسحاق أخرج معهم فاقض بينهم بالحق ...
- ٥١٨ / ١ ابن إسحاق أخرجوا إلي منكم اثني عشر نقيباً ...
- ٣٤٥ / ٣ ابن إسحاق أخرجوا إلى هذا الرجل حتى تأتوا منه ...
- ٤٥٤ / ١ عائشة أدخلني أصبعك في أذنيك وشدي ...
- ٢٣٠ / ٣ ابن إسحاق أدرك القوم فإنهم قد احترقوا ...
- ٩١ / ٣ ابن إسحاق أدركا امرأة قد كتب معها ...
- ١٠٣ / ٣ ابن إسحاق أدركه فخذ الراية منه فكن ...
- ٥٠٠ / ١ ابن إسحاق أدعو إلى شهادة أن لا إله إلا الله وحده ...
- ٣٠٩ / ١ ابن إسحاق أدعوه وأخيره فإن اختاركما فذاك ...
- ٣٤٦ / ٢ ابن إسحاق ادفنوه حيث صرعوا
- ٣٢٣ / ٢ ابن إسحاق أدنوه مني
- ٢٣٤ / ٣ عبد الله بن مسعود أدنيا إلي أحاكما
- ١٠٩ / ٢ ابن إسحاق إذا أبردتم إلي بريداً فاجعلوه ...
- ١١١ / ٢ محمد بن يحيى إذا أخبرتنا أخبرناك ...
- ٤١ / ١ عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب إذا افتتحتم مصر
- ٥٨٩ / ٢ ابن إسحاق إذا تنخم أحدكم في الصلاة
- ٣١٩ / ٣ ابن إسحاق إذا سئلت عن مفتاح الجنة فقل ...
- ١١٢ / ٢ ابن إسحاق إذا صدقاكم ضربتموهما ...
- ٤٩٠ / ١ ابن إسحاق إذا فعلتم ما فعلتم فاكتموا عني
- ٢٦ / ٣ سعيد بن المسيب إذا نسيتم الصلاة فصلوها ...
- ٤٦٠ / ٢ جابر بن عبد الله اذهب بجابر فأعطه أوقية
- ٩٧ / ٣ ابن إسحاق اذهب به يا عباس إلى رحلك ...

- ١٠ / ٣ دحية الكلبي اذهب فخذ جارية...  
 ٢٧٦ / ١ سلمان اذهب يا سلمان فقفر لها، فإذا فرغت فأتني  
 ٢٠٠ / ٣ ابن إسحاق اذهبوا به فاقطعوا عني لسانه...  
 ١١٠ / ٣ ابن إسحاق اذهبوا فأنتم الطلقاء  
 ١٣٥ / ٢ أبو العميس أراني القاسم بن عبد الرحمن سيف...  
 ٢٠ / ٣ ابن إسحاق أرأيت إن وجدناه عندك أقتلك؟...  
 ٤١٢ / ١ ابن إسحاق أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلاً تخرج من...  
 ٣١٢ / ٣ ابن إسحاق ارجع فاحلل كما حل أصحابك  
 ٣٤٨ / ٢ ابن إسحاق ارجعن يرحمن الله، فقد آسيتن بأنفسكن  
 ٢٨٢ / ٢ ابن إسحاق أرسلني... ويحك أرسلني...  
 ١٦٨ / ٢ ابن إسحاق أرسله يا عمر، ادن يا عمير  
 ٥٢٢ / ١ ابن إسحاق ارفضوا إلى رحالكم  
 ٣٢٣ / ٢ ابن إسحاق ارم فذاك أبي وأمي...  
 ٣٠٧ / ٣ ابن إسحاق أرئت سوارين من ذهب فنفتختهما فطارا  
 ٢٣٥ / ١ ابن إسحاق إزارى إزارى  
 ٢٢٠ / ١ ابن إسحاق استأذنت ربي في زيارة قبر أُمي...  
 ١٢٣ / ٢ ابن إسحاق استو يا سواد  
 ١٥٠ / ٢ ابن إسحاق استوصوا بالأسارى خيراً  
 ١٠٥ / ١ ابن إسحاق أسعد العجم بالإسلام فارس...  
 ٥٨٤ / ٢ ابن إسحاق اسلكوا ذات اليمين بين...  
 ٣٦٠ / ٢ ابن إسحاق أسلم الناس وآمن عمرو  
 ٣٥٣ / ٣ أبو هريرة أسلم يا ثمامة...  
 ٦٢ / ٢ ابن إسحاق أسلما... إنكما لم تسلما فأسلما...  
 ٥٥١ / ١ ابن إسحاق أسلمتما... ارجعا فإننا لا نستعين بمشرك  
 ٤٧٤ / ١ ابن إسحاق اشتد غضب الله على امرأة أدخلت...  
 ٣٢٩ / ٢ ابن إسحاق اشتد غضب الله على من دمی وجه نبيه  
 ٣٥٢ / ٣ ابن إسحاق اشهدوا أن دمها هدر  
 ١١٠ / ٢ ابن إسحاق أشيروا علي أيها الناس...  
 ٤٥٩ / ٢ جابر بن عبد الله أصبت إن شاء الله، أما إنا لو قد...  
 ١٣٣ / ٣ ابن إسحاق أصبت وأحسنت...  
 ١٩٥ / ٢ ابن إسحاق أصدق ذو الیدين؟

- ١٦٩ / ٢ ابن إسحاق اصدقني ما الذي جئت له؟
- ٤٧٢ / ٢ ابن إسحاق اصرخ في أهل الخندق أن هلم إلى الغداء .
- ٣١ / ٣ ابن إسحاق اضرب في وجوهها، فإنها سترجع . . .
- ٥١٠ / ١ ، ٥٠٩ / ١ ابن إسحاق أضلته اليهود النصارى، وهداكم الله إليه
- ١٠ / ٣ ابن إسحاق أطعم أهلك من سمين مالك
- ٣٥٣ / ٣ أبو هريرة أطلقوا ثمامة . . .
- ٢٠ / ٣ ابن إسحاق أعزبوا عني هذه الشيطانة . . .
- ٤٥٨ / ٢ جابر بن عبد الله أعطني هذه العصا من يدك . . .
- ٧٩ / ٢ ابن إسحاق اعلموا أن صلاة القاعد على النصف . . .
- ٣٤٠ / ٣ ابن إسحاق أعوف بن مالك؟ . . . أصحاب الجزور؟
- ٢٧٥ / ١ سلمان أعينوا أخاكم
- ٣٥٠ / ٢ ابن إسحاق اغسلي عن هذا دمه يا بنية، فوالله . . .
- ٢٣٦ / ٢ ابن إسحاق اقد نفسك . . .
- ٢٣٦ / ٢ ابن إسحاق اقد نفسك بأرمحك التي مجدة . . .
- ١١٨ / ٣ ابن إسحاق أفضالة؟ . . . وماذا كنت تحدث . . .
- ٥٠٣ / ١ ابن إسحاق أفلا تجلسون أكلمكم؟
- ٤٥٩ / ٢ جابر بن عبد الله أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك؟ . . .
- ٣٣٤ / ٣ عبد الله بن أنيس أفلح الوجه . . . صدقت . . .
- ٤٣ / ٣ ابن إسحاق أفيحلفون بالله خمسين يمينا ما قتلوه . . .
- ٣٤٨ / ١ ابن إسحاق أقد فرغت يا أبا الوليد؟
- ٣٣٠ / ٣ ابن إسحاق اقرأه يا غلام وأعلن به
- ٣٦٢ / ٣ ابن إسحاق أفضي عنك كتابك وأتزوجك؟ . . .
- ٥٩٤ / ٢ ابن إسحاق اكتب باسمك اللهم . . . اكتب هذا . . .
- ٥٩٣ / ٢ ابن إسحاق اكتب بسم الله الرحمن الرحيم . . .
- ٣٤٦ / ٣ ابن إسحاق أكثرهم ذكرا للموت . . .
- ٢١٨ / ١ ابن إسحاق اكفني أمر الغنم حتى آتي مكة
- ٤٥٦ / ١ عمر بن الخطاب أكلها أنعم منها
- ٣٧٥ / ٢ جابر بن عبد الله ألا أبشرك يا جابر؟ . . .
- ٩٢ / ٢ عمار بن ياسر ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين؟ . . .
- ٣٥٢ / ٣ ابن إسحاق ألا آخذ لي من ابنة مروان
- ٤٩٦ / ٢ ابن إسحاق ألا ترضون يا معشر الأوس أن يحكم . . .

- ألا ترضى يا عبد الله أن يعطيك ...  
ألا ترون إلى ما يدفع الله عني  
ألا تريحي من ذي الخلصة  
ألا تعجبون لما صرف الله عني...  
ألكشاعر؟  
ألم أنهكم أن يخرج أحد منكم إلا ...  
ألم تري قومك حين بنوا الكعبة ...  
إلي أيها الناس، هلموا إليّ...  
إلي يا عباس، كيف إسلامك؟  
أم أيمن بعد أمي  
أم سليم؟ ... أو يكفي الله ...  
أما إبراهيم فلم أر رجلاً أشبه ...  
أما المال فلست منه في شيء  
إما أن تخرج وإما أن نخرب عليك حائطك  
أما إن ذلك لم يزد قومك في الإسلام ...  
أما أنت فقد عذرك الله ...  
أما أنه لو كان جاءني لاستغفرت له ...  
أما إنه ليس بشركم مكاناً...  
أما إني أعتذر إليك يا صفيّة...  
أما بعد، أيها الناس فقدموا لأنفسكم...  
أما بعد، فانظر اليوم الذي تجهرو...  
أما علمت أن الدم كله حرام؟  
أما كان فيكم رجل رحيم  
أما كسر أو ثانكم بأيديكم ...  
أما ما كان لي ولبنّي عبد المطلب ...  
أما من تمسك منكم بحقه من ...  
أما نصيبي منها فلك ...  
أما هذا فقد صدقت فيه، فقم حتى ...  
أما والذي نفسي بيده لجعل بن سراقه ...  
أما والله إنكم لتعرفون أنه من ...  
أما والله إنكم لتعلمون أنه من ...
- ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
جرير بن عبد الله البجلي  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
عائشة  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
عبد الله بن عمرو  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
كعب بن مالك  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق
- ٥٨٢ / ١  
٤١٧ / ١  
١٢٦ / ١  
٤١٦ / ١  
١٤٠ / ١  
٢٢٦ / ٣  
٢٤٦ / ١  
١٤٩، ١٤٧ / ٣  
١٢٩ / ٣  
٣٤ / ٣  
١٥٠ / ٣  
٤٦٧ / ١  
٥٨٩ / ٢  
١٨٤ / ٣  
٢٩١ / ٣  
٣٣٦ / ٢  
٤٩٤ / ٢  
٢٨٤ / ٣  
٩ / ٣  
٥٨٣ / ١  
٥١٠ / ١  
٣٢١ / ٢  
١٣٧ / ٣  
٢٤٨ / ٣  
١٩٤، ١٩٣ / ٣  
١٩٤ / ٣  
١٩٨ / ٣  
٢٤٠ / ٣  
٢٠٣ / ٣  
٥٦ / ٢  
٥٦ / ٢

٤٦ / ٢	ابن إسحاق	أما والله إنكم لتعلمون أني رسول من الله
٢٠٦ / ٣	ابن إسحاق	أما والله لو شئتم لقلتم فلصدقتم . . .
٤٩٧ / ١	ابن إسحاق	الأمر لله يضعه حيث يشاء
٢٩٩ / ١	عبد الله بن جعفر	أمرت أن أبشر خديجة بيت من . . .
٢٤٢ / ٣	كعب بن مالك	أمسك عليك بعض مالك، فهو خير لك
٣٣٤ / ٣	عبد الله بن أنيس	أمسك هذه العصا عندك يا عبد الله . . .
٣٤٣ / ٣	الحسن البصري	أمتته بالله ثم قتلته
٢٢١ / ١	ابن إسحاق	إن أبي وأباك في النار
١٦٤ / ٣	ابن إسحاق	إن أحببت فعندي محبة مكرمة . . .
٥٨١ / ١	أبو أيوب الأنصاري	إن أرفق بنا وبمن يغشانا أن نكون في . . .
٦٢ / ٣	عروة بن الزبير	إن أصيب زيد فجعفر بن أبي طالب . . .
٢٥٠ / ٣	ابن إسحاق	إن الأسود مات مشركًا
٣٥٦ / ٣	ابن إسحاق	إن التقيما فالأمير علي بن أبي طالب
٥٨٤ - ٥٨٣ / ١	ابن إسحاق	إن الحمد لله أحمده وأستعينه، . . .
١٤٢ / ١	ابن إسحاق	إن الدعاء ليلقى البلاء نازلًا من . . .
٥٧ / ٣	ابن إسحاق	إن الزمان قد استدار كهيئته يوم . . .
٨٠ / ١	ابن إسحاق	إن الزمان قد استدار كهيئته
٤٥٤ / ١	عائشة	إن الله أعطاني نهرًا يقال له الكوثر . . .
٣٢١ / ٣	يزيد بن أبي حبيب	إن الله بعثني رحمة وكافة فأدوا عني . . .
٥٦٠ / ١	عائشة	إن الله تبارك وتعالى قد أذن لي . . .
٦٨ / ٣	ابن إسحاق	إن الله خلق آدم على صورته
٥٤٠ / ١	ابن إسحاق	إن الله قد جعل إخوانًا ودارًا تأمنون بها
٥٤٠ / ١	ابن إسحاق	إن الله قد جعل لكم إخوانًا ودارًا . . .
١٠٧ / ١	الزهري	إن الله قد وعدني أن يقتل كسرى
٣٧٠ / ٣	عائشة	أن الله لم يقبض نبيًا حتى يخيره
٣٧٧ / ٣	ابن إسحاق	إن الله نظيف يحب النظافة
٣٥٥ / ٢	ابن إسحاق	إن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين . . .
٥٨١ / ١	أم أيوب	إن الملائكة تأذى مما يتأذى به الإنس
١٣٥ / ٢	ابن إسحاق	إن الملائكة قتلته، وأن تلك من . . .
١٠٧ / ٣	ابن إسحاق	إن النبي لا يقتل بالإشارة



- ٢٩٥ / ٣ ابن إسحاق إن بدن الله لتنحر عنده الآن... .
- ٤٧٠ / ١ ابن إسحاق أن تحت يده اثنا عشر ألف ملك... .
- ٤٧٠ / ١ ابن إسحاق أن تحت يده سبعون ألف ملك... .
- ٣٠٤ / ٢ أنس بن مالك أن تضرب به في العدو حتى ينحني
- ١٤٩ ، ١٤٠ / ٣ ابن إسحاق الآن حمي الوطيس
- ١١٥ / ٣ ابن إسحاق إن خراش لقتال
- ٣٦٩ / ٣ ابن إسحاق إن ذلك لداء ما كان الله ﷻ... .
- ٢٢٧ / ٣ محمود بن لبيد إن رجلاً قال: هذا محمد يزعم أنه نبي... .
- ٢٩٢ / ١ عائشة إن روح القدس نفث في روعي أن... .
- ٣٤٨ / ٢ ابن إسحاق إن زوج المرأة منها ليمكن
- ٢٤٣ / ١ ابن إسحاق إن شئت أسمعك صوته في الجنة
- ٣١٠ / ١ ابن إسحاق إن شئت أقمت عندي، وإن شئت... .
- ٤٤ / ٣ ابن شهاب إن شتتم دفعت إليكم هذه الأموال... .
- ٤٧٠ / ٢ أبو هريرة إن شر الناس من ودعه الناس اتقاء شره
- ٣١٥ / ٢ ابن إسحاق إن صاحبكم لتغسله الملائكة، فسألوا... .
- ٢٨٢ / ٣ ابن إسحاق إن صدق ذو العقيصتين دخل الجنة
- ٥٦١ / ١ عبد الله بن الزبير إن صلاة في المسجد الحرام خير من... .
- ٧٩ / ٢ ابن إسحاق إن صلى قائماً فهو أفضل... .
- ١٦٣ / ٢ ابن إسحاق إن ظفرتهم بهبار بين الأسود أو الرجل... .
- ٣٦٧ / ٣ أبو مويهبة إن عبدًا من عباد الله خيره الله بين... .
- ٢٣٦ / ٣ ابن إسحاق إنا على جناح سفر وحال شغل... .
- ٣٠٠ / ١ ابن إسحاق إن فاطمة بضعة مني
- ٤٩٥ / ٢ ابن إسحاق إن فاطمة مضغة مني
- ٢٨٢ / ٣ ابن إسحاق إن فيك خلتين يحبهما الله ورسوله... .
- ٥ / ٢ ابن إسحاق إن قائلاً قال: يزعم محمد أنه يأتيه... .
- ١٦٣ / ٣ ابن إسحاق إن قدرتم على مجاد... .
- ٧١ / ٢ ابن إسحاق إن كان العذاب لقد نزل على... .
- ٥١١ / ٢ عائشة إن للقبر لضممة، ولو كان أحد منها... .
- ١٥٤ / ١ ابن إسحاق إن له بمكة ابناً كيساً تاجرًا ذا مال... .
- ٥٠٨ / ٢ الحسن البصري إن له حملة غيركم، والذي نفسي بيده... .
- ٥٣٢ / ١ ابن إسحاق إن له لأجر شهيدين

٥١٣ / ٢	ابن إسحاق	إن له لأجر شهيدين
٢٤٣ / ١	ابن إسحاق	إن له مرضعًا تستكمل رضاعته
٢٤٥ / ٣	ابن إسحاق	إن مثله في قومه كمثل صاحب ياسين . . .
٣١ / ٣	ابن إسحاق	إن معه الآن زوجته من الحور العين
٢٦٧ / ٣	ابن إسحاق	إن من البيان لسحراً
٤٦٤ ، ٢٨٤ / ٢	ابن إسحاق	إن منكم رجلاً نكلهم إلى إسلامهم . . .
٣٧٠ / ٣	عائشة	إن نبياً لم يقبض حتى يخير
٦٠١ / ٢	ابن إسحاق	إن هذا الرجل قد رأى فرعاً . . .
١٦٥ / ٢	ابن إسحاق	إن هذا الرجل منا حيث قد علمتم . . .
٢٢ / ٣	ابن إسحاق	إن هذا العظم ليخبرني أنه مسموم . . .
٥٠١ / ١	ابن إسحاق	إن هذا لكلام حسن . . .
٥٨٧ / ٢	ابن إسحاق	إن هذا من قوم يتألهون فابعثوا الهدى . . .
٨٧ / ٣	ابن إسحاق	إن هذه السحابة لتستهل بنصر بني كعب
١٥٧ / ١	عثمان بن أبي العاص	أن وفد ثقيف اشتروا ألا يحشروا . . .
١١٧ / ٢	ابن إسحاق	إن يكن في أحد من القوم خير . . .
٢٨٥ / ٣	ابن إسحاق	إن ينج زيد من حمى المدينة
٢٨١ / ٣	ابن إسحاق	أنا ابن عبد المطلب . . . لا أجد في . . .
٢١٩ / ١	ابن إسحاق	أنا أعربكم، أنا قرشي، واسترضعت . . .
٣٦٩ / ٣	ابن إسحاق	أنا أكرم على الله من أن يقذفني بها . . .
١٤٧ / ٣	ابن إسحاق	أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب
٣٤٦ / ١	ابن إسحاق	أنا النذير العريان
٥٩٥ / ٢	ابن إسحاق	أنا بريء من مسلم بين مشركين
٥٠٢ / ١	محمود بن لبيد	أنا رسول الله، بعثني إلى العباد . . .
٣٤٧ / ٢	عبد الله بن ثعلبة	أنا شهيد على هؤلاء أن ما من جريح . . .
٥٩٢ / ٢	عمر بن الخطاب	أنا عبد الله ورسوله، لن أخالف أمره . . .
٤٣١ / ١	ابن إسحاق	أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق . . .
٢٠٠ / ٣	ابن إسحاق	أنت القائل فأصبح نهي ونهب العبد . . .
٩٥ / ٣	ابن إسحاق	أنت طردتني كل مطرد
٣١١ / ١	ابن إسحاق	أنت عتيق من النار
٥٩١ / ١	ابن إسحاق	أنتم أحوالي، وأنا بما فيكم، وأنا نقيكم
٣٠١ / ٣	ابن إسحاق	أنتم الذين إذا زجروا استقدموا

- ٥٢١ / ١ عبد الله بن أبي بكر . . . أنتم على قومكم بما فيهم كفلاء . . .
- ٥٢١ / ١ ابن إسحاق . . . أنتم على قومكم بما فيهم كفلاء . . .
- ١٠٨ / ١ الزهري أنتم منا وإلينا أهل البيت
- ٢٠ / ٣ ابن إسحاق . . . أنزعت منك الرحمة يا بلال حين تمر . . .
- ٦ / ٣ الهيثم بن دهر الأسلمي . . . انزل يا بن الأكوخ فخذ لنا من هناتك . . .
- ٢٣ / ٢ شهر بن حوشب . . . أنشدكم الله وبأيامه عند بني إسرائيل . . .
- ٣٠٢ / ٢ ابن إسحاق . . . انضح الخيل عنا بالنبل، لا يأتونا . . .
- ٤٤٩ / ١ ابن إسحاق انطلق إليه
- ٣١٢ / ٣ ابن إسحاق . . . انطلق فطف بالبيت، وحل كما . . .
- ٢٣٦ / ٣ ابن إسحاق . . . انطلقا إلى هذا المسجد الظالم أهله . . .
- ٤٧٦ / ٢ ابن إسحاق . . . انطلقوا حتى تنظروا، أحق ما بلغنا . . .
- ٢٩٠ / ٢ ابن عباس . . . انطلقوا على اسم الله، اللهم أعنهم
- ١٣٤ / ٢ ابن مسعود . . . انظروا إلى أثر جرح في ركبته فإني . . .
- ٣٤٧ / ٢ ابن إسحاق . . . انظروا إلى عمرو بن الجموح . . .
- ٣٦٧ / ٣ ابن إسحاق . . . انظروا هذه الأبواب اللافتة . . .
- ٧٨ / ٢ ابن إسحاق انقل وبها إلى الجحفة
- ٣٣٤ / ٣ عبد الله بن أنيس . . . إنك إذا رأيته أذكرك الشيطان . . .
- ٧٣ / ٢ جعفر بن عبد الله . . . إنك لست عليها . . .
- ١٣٨ / ٢ أبو سعيد الخدري . . . إنك منهم . أو اللهم اجعله منهم
- ٣٥٥ / ٢ ابن إسحاق . . . إنكما ستجدانه بموضع كذا وكذا
- ١٤٢ / ١ ابن إسحاق . . . إنكما علجان فعالجا عن دينكما
- ٣٧١ / ٣ عائشة . . . إنكن صواحب يوسف، فمروه . . .
- ١١١ / ٣ سفيان بن عيينة . . . إنما أعطيكم ما ترضون لا ما ترضون
- ٥٨٤ / ٢ ابن إسحاق . . . إنما أنا عبد الله ورسوله، لن أخالف . . .
- ٤٨٦ / ٢ ابن إسحاق . . . إنما أنت رجل فينا واحد، فخذل عنا . . .
- ١٤٩ / ٢ ابن إسحاق . . . إنما هو هند امرئ من الأنصار . . .
- ٢٦٨ ، ٢٦٧ / ٣ ابن إسحاق . . . إنما يلبس هذه الحلقة من لا خلاق له . . .
- ٤٦٦ / ١ ابن إسحاق أنه أتى بإناء فيه عسل
- ٤٩٥ / ١ ابن إسحاق . . . إنه زاد إخوانكم من الجن
- ٤٩٥ / ١ ابن إسحاق . . . إنه زاد إخوانكم من الجن
- ١٥٥ / ١ ابن إسحاق . . . إنه عسى أن يقوم مقامًا لا تدمه

٣٩٧ / ٣	عمر بن الخطاب	إنه عسى أن يقوم مقامًا لا تدمه
٣٣٤ / ٣	عبد الله بن أنيس	إنه قد بلغني أن ابن سفيان بن نبيح . . .
٢٩٩ / ١	ابن إسحاق	إنه قصب من لؤلؤ مجبي
١٠٧ / ٣	ابن إسحاق	إنه لا ينبغي لنبي أن يكون له خاتنة أعين
٦ / ٣	سلمة بن الأكوع	إنه لشهيد . . .
٣٧٥ - ٣٧٣ / ٢	ابن مسعود	إنه لما أصيب إخوانكم بأحد جعل . . .
٣٣٣ / ٢	ابن إسحاق	إنه لمن أهل الجنة
٦١٢ / ١	عاصم بن عمر بن قتادة	إنه لمن أهل النار
٣٣٣ / ٢	ابن إسحاق	إنه لمن أهل النار
٢٩٥ / ٣	ابن إسحاق	إنه ليس بكشر ولكنه شكر
٤٥٩ / ٢	جابر بن عبد الله	إنها ستكون، فإذا أنت قدمت فاعمل كيسًا
٣٦٥ / ١	ابن إسحاق	إنها في علم الله قليل وعندكم في ذلك . . .
٥٩٣، ٥٩٢ / ١	عبد الله بن زيد	إنها لرؤيا حق إن شاء الله فقم . . .
٣٠٤ / ٢	أنس بن مالك	إنها لمشية يبغضها الله إلا في مثل . . .
٥٥٢ / ٢	ابن إسحاق	إنهم الآن ليغبقون في غطفان
٢٤٤ / ٣	ابن إسحاق	إنهم قاتلوك
٤٣٨ / ٢	ابن إسحاق	إني أخشى عليهم أهل نجد
٤٧٠ / ٢	ابن إسحاق	إني أداريه لأني أخشى أن يفسد عليّ . . .
٣٦١ / ٢	ابن إسحاق	إني أريد أن أبعثك وجهاً يسلمك . . .
٣١٠ / ٣	ابن إسحاق	إني أهديت ولبدت، فلا أحل حتى . . .
٢٨٦ / ٣	ابن إسحاق	إني خير لكم من العزى ولاتها ومن . . .
٥٩٣ / ٣	ابن إسحاق	إني عبد الله ولست أعصيه وهو نصري
٢٩٨ / ٢	ابن إسحاق	إني قد رأيت والله خيرًا، رأيت . . .
١٢٧ / ٢	ابن إسحاق	إني قد عرفت أن رجالاً من بني . . .
١٦٣ / ٢	ابن إسحاق	إني قد كنت أمرتكم بتحريق . . .
٥٦٥، ٥٦٠ / ١	ابن إسحاق	إني لا أركب بعيرًا ليس لي
٦٠٣ / ١	ابن إسحاق	إني لأجد نفس الساعة بين كتفي
٢٩١ / ١	جابر بن سمرة	إني لأعرف حجرًا بمكة كان يسلم . . .
٤٥٤ / ١	عقبة بن عامر	إني لأنظر إلى حوضي الآن من مقامي هذا
٢٣٦ / ٣	ابن إسحاق	إني نهيت عن زبد المشركين
٥٨١ / ١	أبو أيوب الأنصاري	إني وجدت فيه ريح هذه الشجرة . . .

- ٢ / ٢٢٦ أو جنة واحدة هي؟ إنما هي جنات...  
 ١ / ٣٠٩ أو غير ذلك  
 ٢ / ٤٧٤ أو قد رأيت ذلك يا سلمان؟...  
 ٣ / ٢٨٩ أو لم تكن تسير في قومك بالمربع؟...  
 ٢ / ٥٥٩ أو ما بلغك ما قال صاحبكم؟...  
 ٢ / ٣٣١ أوجب طلحة  
 ٢ / ٣١١ أوحشي... أقعد فحدثني كيف...  
 ١ / ٥٩٥ أول من أذن بالصلاة جبريل، أذن...  
 ١ / ٣٨ أول من كتب بالعربية إسماعيل  
 ١ / ٣٧ أول من كتب بالقلم إدريس  
 ١ / ٣٨ أول من نطق بالعربية  
 ٣ / ٢٢٥ أولى لك يا أبا خيثمة...  
 ٢ / ١٤٧ أي ابن أخي، أولئك الملأ من قريش  
 ٢ / ١٦٤ أي بنية أكرمي مثواه ولا يخلصن إليك...  
 ١ / ٦٠٤ أي رجل الحصين بن سلام فيكم؟...  
 ١ / ٣٠٧ أي عم، هذا دين الله ودين...  
 ١ / ٤٨٨ أي عم، فأنت فقلها أستحل بها...  
 ١ / ٣٥٩ إياكم والعودة على الصعداء  
 ٣ / ٢٠٤ أيأمني الله في السماء ولا تأمنوني  
 ٢ / ٥٤٦ أيون تائبون إن شاء الله...  
 ٣ / ٣٣٥ آية بيني وبينك يوم القيامة، إن...  
 ١ / ٤٧٠، ١ / ٤٦٩ آية ذلك أني مررت بعير بني فلان...  
 ٢ / ١٩٢ أيكم لم يقارف الليلة أهله؟  
 ٤ / ٣٧٣ أين أبو بكر؟ يأي الله ذلك والمسلمون  
 ٣ / ٣٦٣ أين البعيران اللذان غيبت بالعقيق في...  
 ٢ / ١٨٩ أين الذهب التي تركتها عند أم...  
 ٣ / ٢٢٢ أين المتصدق في هذه الليلة...  
 ٣ / ١١٠ أين عثمان بن طلحة؟...  
 ٣ / ١١٥ أيها الناس، إن الله قد حرم مكة يوم...  
 ٣ / ٣٦٧ أيها الناس، أنفذوا بعث أسامة...

٣٧٦ - ٣٧٥ / ٣	ابن أبي مليكة	أيها الناس، سعرت النار ...
٣١٢ / ٣	أبو سعيد الخدري	أيها الناس، لا تشكوا عليًا ...
١٦٤ / ٢	ابن إسحاق	أيها الناس، هل سمعتم ما سمعت؟ ...
٣١٧ / ٣	أبو بكر الهذلي	أيها الناس إن الله بعثني رحمة وكافة ...
٣١٥ / ٣	عباد بن عبد الله بن الزبير	أيها الناس إن الله قد أدى إلى كل ذي ...
٣١٤ - ٣١٣ / ٣	ابن إسحاق	أيها الناس، اسمعوا قولي، فإنني لا ...
٣٠٧ / ٣	أبو سعيد الخدري	أيها الناس، إني قد رأيت ليلة القدر ...
١٩٨ / ٣	ابن إسحاق	أيها الناس، والله ما لي من فينكم ...
٥٩١ - ٥٩٠ / ١	يحيى بن عبد الله	بئس الميت أبو أمامة ليهود ...
٥٥٢ / ٢	ابن إسحاق	بئس ما جزيتها أن حملك الله عليها ...
١٥٠ / ٢	ابن إسحاق	با سودة، أعلى الله ورسوله تحرضين؟!
٢٩٣ / ٣	ابن إسحاق	بأي بلاد الله شكر؟ ...
٤٩٧ / ٢	ابن إسحاق	بذلك طرقتني الملك سحرًا
٤٩٣ / ١	ابن إسحاق	بسم الله
٤٧٤ / ٢	البراء بن عازب	بسم الله ... الله أكبر، والله إني ...
٣٠٩ / ٣	ابن إسحاق	بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله ...
٢٥ / ٢	ابن عباس	بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله ...
٢٩٧ - ٢٩٦ / ٣	ابن إسحاق	بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله النبي ...
٢٣٢ / ٣	ابن إسحاق	بسم الله الرحمن الرحيم، هذه أمنة من الله ...
٢٣١ - ٢٣٠ / ٣	ابن إسحاق	بسم الله الرحمن الرحيم، هذه أمنة من الله ...
٢٥٠ / ٣	ابن إسحاق	بسم الله الرحمن الرحيم، هذه أمنة من الله ...
٣٠٠ / ٣	ابن إسحاق	بسم الله الرحمن الرحيم، هذه أمنة من الله ...
٥٨٧ - ٥٨٤ / ١	ابن إسحاق	بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي ...

- ٤٩٤ / ١ ابن إسحاق ... بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم ...
- ٤٩٤ / ١ ابن إسحاق ... بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم ...
- ٥١٧ / ١ ابن إسحاق بل الدم الدم، والهدم الهدم ...
- ٣٧٧، ٣٧٠ / ٣ عائشة بل الرفيق الأعلى من الجنة
- ٣٢٨ / ٢ ابن إسحاق بل أنا أقتلك إن شاء الله ...
- ٣٥٨ / ٣ عائشة بل أنا والله يا عائشة وأرأساه ...
- ١٧٧ ابن إسحاق بل أنتم العكارون، وأنا فتتكم
- ٣٤٢ / ٣ ابن إسحاق بل تأخذون الدية خمسين في سفرنا هذا ...
- ٥٣٣ / ١ الزهري بل سيدكم عمرو بن الجموح
- ٤٧٨ / ٢ ابن إسحاق بل شيء أصنعه لكم والله ما أصنع ...
- ١٤٤ / ٣ ابن إسحاق بل عارية مضمونة حتى نؤديها إليك
- ١٦٩ / ٢ ابن إسحاق بل قعدت أنت وصفوان بن أمية ...
- ٩٩ / ٣ ابن إسحاق بل نبيًا عبدًا أشبع يومًا، أجوع يومًا
- ٥٦١ / ٢ ابن إسحاق بل تترفق به وغنسن صحبته ما بقي معنا
- ١١٦ / ٢ ابن إسحاق بل هو الرأي والحرب والمكيدة
- ٢٣٥ / ٣ أبو رهم بل، الذين لهم نعم بشبكة شدخ ...
- ٥٣ / ٢ ابن إسحاق بل، ولكنكم أحدثتم وحدثتم ما فيها ...
- ٣٠١ / ٣ ابن إسحاق بم كنتم تغلبون من قاتلكم؟ ...
- ٤٦٤ / ١، ٤٦٠ / ١ الحسن بينا أنا نائم في الحجر إذ جاءني جبريل ...
- ٥٨٨ / ١ ابن إسحاق تأخوا في الله أخوين أخوين
- ٣٤٥ / ٣ ابن إسحاق تبلغوا عليها واعتقبوها
- ٢٧٥ / ١ سلمان تحول
- ٥٧٩ / ١ ابن إسحاق تقتله الفئة الباغية
- ٤٨٧ / ١ ابن إسحاق تقولون: لا إله إلا الله ...
- ٣٦٠ / ٣ ابن إسحاق تكفي بابن أختك عبد الله بن الزبير
- ٤٧١ / ١ ابن إسحاق تلقنتي الملائكة حين دخلت السماء ...
- ٤٦٣ / ١ ابن إسحاق تمام عيناى وقلبي يقظان
- ٢٥٠ / ٣ ابن إسحاق توليا من شئتما ... وخالكما أبا ...
- ٤٩٤ / ٢ ابن إسحاق تيب على أبي لبابة ... بل إن شئت ...
- ٤٧٤ / ١ ابن إسحاق ثم أصعدني إلى السماء الثانية ...
- ٢٩٥ / ١ ابن إسحاق ثم حدثتها بالذي رأيت

٤٧٣ / ١	ابن إسحاق	ثم رأيت رجالاً بين أيديهم لحم سمين ...
٤٧٣ / ١	ابن إسحاق	ثم رأيت رجالاً لهم بطون لم أر ...
٤٧٢ / ١	ابن إسحاق	ثم رأيت رجالاً لهم مشافر ...
٤٧٤ / ١	ابن إسحاق	ثم رأيت نساء معلقات بثديين ...
٧٣ / ٢	جعفر بن عبد الله	جئت بالحنيفية دين إبراهيم ...
٣٤٢ / ٢	ابن إسحاق	جاءني جبريل فأخبرني أن حمزة ...
٢١٦ / ١	ابن إسحاق	جاءني رجلان عليهما ثياب ...
١٢٤ / ٣	ابن إسحاق	جزاؤك على الله الجنة يا حسان
٥٢١ / ١	ابن إسحاق	الجنة
٣٢٢ / ٢	ابن إسحاق	الجنة تحت ظلال الأبارق
٣٦٦ / ٣	ابن إسحاق	حسبكم حسبكم
٣٥٤ / ٢	ابن إسحاق	حسبنا الله ونعم الوكيل
٥٦١ / ١	ابن عباس	الحسنة فيه بمائة ألف حسنة
٤٤٩ / ١	ابن إسحاق	الحق بشأنك
٢٨٦ / ٣	ابن إسحاق	الحمد لله الذي أتى بك من سهلك ...
٧٨ / ٢	ابن إسحاق	الحمى حظ كل مؤمن من النار
٦٣ / ٣	ابن إسحاق	الحمى كير من جهنم وهو حظ كل ...
١٠ / ٣	ابن إسحاق	خذ جارية من السبي غيرها
١٩٦ / ٣	ابن إسحاق	خذ خمسين شاة ودعه ...
١٩٦ / ٣	ابن إسحاق	خذ خمسين ومائة ودعه وليس لك ...
١٩٦ / ٣	ابن إسحاق	خذ مائة ودعه ...
١٧ / ٣	ابن إسحاق	خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح ...
١٨٨ / ٣	ابن إسحاق	خذ يا مروان بأهلك أول رجل تلقاه ...
٣٤٧ / ٣	ابن إسحاق	خذه يا بن عوف، اغزوا جميعاً ...
٢٧٦ / ١	سلمان	خذها فأدها مما عليك يا سلمان
٢٧٦ / ١	سلمان	خذها فإن الله سيؤدي عنك بها
٢٧٦ / ١	سلمان	خذها فأوفهم منها
٧٣ / ٣	عروة بن الزبير	خذوا الصبيان فاحلوهم وأعطوني جعفر
١١٣ / ٣	ابن إسحاق	خذني ما يكفيك وولدك بالمعروف ...
٣٤٥ / ٢	ابن إسحاق	خل سبيلها ...
٥٧٦ / ١	ابن إسحاق	خلوا سبيلها فإنها مأمورة



- خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه ...  
 دخلت الجنة البارحة فرأيت جعفرًا ...  
 دخلوا الباب الذي أمروا أن يدخلوا ...  
 دع القلوب تقر  
 دعه عنك فإنه قد جاء تائبًا ونازعًا ...  
 دعوه، فهذا الأعمى أعمى القلب ...  
 دعوه فإن يك فيه خيرًا فسيلحقه ...  
 دعوه فلاسلام رجل واحد أحب إليّ ...  
 دعوها فإنها متنة  
 دعوهم  
 ذثر النساء عن أزواجهم  
 ذاك يوم ولدت فيه ويوم بعثت ...  
 ذكرت ضعفها وشدة عذاب الله  
 ذلك إلى الله إن شاء أن يفعله بكم فعل  
 ذلك جبريل بعث إلى بني قريظة يزلزل ...  
 ذلك جبريل ﷺ لو دنا منه لأخذه  
 ذلك رجل نجاه الله بوفائه  
 رأيت الملائكة تغسله في صحاف ...  
 رأيت أفي لقمتم لقمته من حيس ...  
 رأيت بقرة تنحر والله خير، فأولت ...  
 رأيت عمرو بن لحي يجر قصبه  
 رأيت ميكائيل راجعًا من طلب القوم ...  
 رأيته على فرس له شقراء وعليه عمامة ...  
 ربح صهيب، ربح صهيب  
 رحم الله أبا ذر، يمشي وحده ...  
 رحم الله الأنصار، فإن المواساة ...  
 رحم الله امرأ أراهم اليوم من نفسه قوة  
 ردوا عليّ رداي أيها الناس، فوالله ...  
 رزق رزقكموه الله ...  
 رفعت إلي نصيبين حتى رأيتها ...  
 سب من سبك يا هبار
- ابن إسحاق ٣١٥ / ٢  
 ابن عباس ٦٧ / ٣  
 ابن عباس ١٤ / ٢  
 ابن إسحاق ٧٧ / ٢  
 ابن إسحاق ٢١٠ / ٣  
 ابن إسحاق ٦١١ / ١  
 ابن إسحاق ٢٢٦ / ٣  
 ابن إسحاق ٣٠٩ / ٢  
 ابن إسحاق ٥٥٨ / ٢  
 ابن إسحاق ١١٧ / ٢  
 ابن إسحاق ٤٩٠ / ١  
 ابن إسحاق ٣٨٩ / ١  
 ابن إسحاق ٢٢١ / ١  
 ابن إسحاق ٣٥١ / ١  
 ابن إسحاق ٤٩١ / ٢  
 ابن إسحاق ٢٥٤ / ١  
 ابن إسحاق ٤٩٦ / ٢  
 ابن إسحاق ٣١٥ / ٢  
 ابن إسحاق ١٣٢ / ٣  
 أبو موسى الأشعري ٢٩٨ / ٢  
 عبد الله بن أبي بكر ١١٥ / ١  
 ابن إسحاق ٤٧١ / ١  
 ابن إسحاق ١٢٤ / ٢  
 ابن إسحاق ٥٥١ / ١  
 ابن إسحاق ٢٢٨ / ٣  
 ابن إسحاق ٣٤٩ / ٢  
 ابن إسحاق ٥٧ / ٣  
 ابن إسحاق ١٩٨ / ٣  
 ابن إسحاق ٣٤٧ / ٣  
 ابن إسحاق ٤٩٤ / ١  
 ابن إسحاق ١٦١ / ٢

- ٥١٠ / ٢ ابن إسحاق سبحان الله لهذا العبد الصالح ضم ...
- ١٣٨ / ٢ ابن إسحاق سبقك بها عكاشة وصاحبه، ولو ...
- ٥٩٥ / ١ ابن إسحاق سبقك بها عمر
- ٣٥٧ / ٣ أبو مويهبة السلام عليكم يأهل المقابر، ليهنئ ...
- ٤٧٩ / ٢، ١٠٨ / ١ الزهري سلمان منا أهل البيت
- ٢٣٣ / ١ ابن إسحاق سلمي عما بدا لك
- ٣٨٥ / ١ ابن إسحاق سناه سناه يا أم خالد
- ٥٢٠ / ٢ ابن إسحاق السيد الله
- ١١٠ / ٢ ابن إسحاق سيروا وأبشروا، فإن الله تبارك ...
- ٥١٤ / ١ ابن إسحاق الشاعر؟
- ١٢٦ / ٢ ابن إسحاق شاهت الوجوه... شدوا
- ٣٠١ / ٢ ابن إسحاق شم سيفك، فإني أرى السيوف
- ٣٧٤ / ٢ ابن إسحاق الشهداء بنهر يقال له: بارق عند ...
- ٣٧٣ / ٢ ابن عباس الشهداء على بارق نهر بياب الجنة ...
- ٣٧٨ / ١ ابن إسحاق صبرًا أبا اليقظان
- ٣٧٨ / ١ ابن إسحاق صبرًا يا آل ياسر، فإن موعدكم الجنة
- ١١٩ / ٣ ابن إسحاق صدق... أنت بالخيار فيه ...
- ٣٣٠ / ٣ ابن إسحاق صدق أبو زيد، اركب معهم يا علي ...
- ١٥٣ / ٣ أبو قتادة صدق اردد عليه سلبه
- ٢٠٩ / ٣ ابن إسحاق صدق وإنه لكذوب، أنا المأمون ...
- ٢٨٤ / ١ أبو هريرة صغاركم دعاميص الجنة
- ٣٧١ / ٣ ابن إسحاق الصلاة وما ملكت أيمانكم
- ١٩٧ / ٢، ٣١٦ / ١ ابن إسحاق صهيب سابق الروم
- ٢٠ / ٣ ابن إسحاق عذبه حتى تستأصل ما عنده ...
- ٢٨ / ٣ ابن إسحاق على بركة الله ...
- ٣٦٧ / ٣ ابن إسحاق على رسلك يا أبا بكر ...
- ٦٨ / ٣ ابن إسحاق على مثل جعفر فلتبك البواكي
- ٣٤ / ٢ ابن إسحاق على ملة إبراهيم ودينه .
- ٢٣ / ٢ شهر بن حوشب عليكم بذلك عهد الله وميثاقه ...
- ٣٦٩ / ٣ ابن إسحاق الغريق شهيد والحريق شهيد
- ١٢٥ / ٢ ابن إسحاق غمسه يده في العدو حاسرًا

- غيروا هذا من شعره  
 \* فأخذته وشدته عليّ ثم جعلت ...  
 فأدخله عليّ ...  
 فإذا استيقظت فصل ...  
 فاذهب إليهن فأسكتهن  
 فاذهب إليهن فأسكتهن فإن أبيين ...  
 فاستلوا عما بدا لكم  
 فافعل إن قدرت على ذلك  
 فأقبلت راجعًا فلما مررت بموسى ...  
 فأما البقر فهي ناس من أصحابي ...  
 فإن الإسلام يحث ما كان قبله ...  
 فإن رأيتم أن تقيموا بالمدينة ...  
 فإن وفيتم فلکم الجنة ...  
 فإن وفيتم فلکم الجنة ... فأمرکم ...  
 فأنا أول من أحيا أمر الله وكتابه وعمل به  
 فإني لو كنت متخذًا من العباد ...  
 فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد  
 فأين أبو بكر؟ يأبى الله ...  
 فأين البعيران اللذان غيبتهما بالعقيق ...؟  
 فأين أنت من ذلك يا سعد؟ ...  
 فجاءني جبريل وأنا نائم بنمط من ...  
 فرفع لي حتى نظرت إليه  
 فسمعت قائلاً يقول حين عرضت ...  
 فضل عائشة على النساء كفضل الثريد ...  
 فقلت لجبريل، وهو من الله من الله ...  
 فقم إليه، اللهم أعنه عليه  
 فقهاوا أخاكم في دينه، وأقرئوه القرآن ...  
 فكيف يا عمر إذا تحدث الناس أن ...  
 فله الحمد  
 فلما دخل بي قال: من هذا يا جبريل ...  
 فم أبا تراب ...
- ١٠١ / ٣ ابن إسحاق  
 ٢٣٦ / ١ ابن إسحاق  
 ١٦٨ / ٢ ابن إسحاق  
 ٥٦٧ / ٢ ابن إسحاق  
 ٧٢ / ٣ عائشة  
 ٧٢ / ٣ عائشة  
 ٢٣ / ٢ شهر بن حوشب  
 ٢٨٨ / ٢ ابن إسحاق  
 ١٤٧٧ ابن إسحاق  
 ٢٩٩ / ٢ ابن إسحاق  
 ٥٤٣ / ٢ ابن إسحاق  
 ٢٩٩ / ٢ ابن إسحاق  
 ٥٠٧ / ١ عبادة بن الصامت  
 ٥٠٧ / ١ عبادة بن الصامت  
 ٥٠ / ٢ ابن إسحاق  
 ٣٦٧ / ٣ ابن إسحاق  
 ٤١٢ / ١ ابن إسحاق  
 ٣٧٢ / ٣ عبد الله بن زمعة  
 ٥٦٤ / ٢ ابن إسحاق  
 ٢٠٥ / ٣ ابن إسحاق  
 ٢٩٣ / ١ ابن إسحاق  
 ٤٦٢ / ١ الحسن  
 ٤٥٩ / ١ ابن إسحاق  
 ٣٦٠ / ٣ ابن إسحاق  
 ٤٧٢ / ١ ابن إسحاق  
 ١٥ / ٣ ابن إسحاق  
 ١٦٩ / ٢ ابن إسحاق  
 ٥٥٨ / ٢ ابن إسحاق  
 ٥٩٢ / ١ ابن إسحاق  
 ٤٧١ / ١ ابن إسحاق  
 ٩٢ / ٢ ابن إسحاق

- ١٦٩ / ٢ ابن إسحاق فما بال السيف في عنقك؟
- ٢٩٣ / ٣ ابن إسحاق فما بال هذا الحرير في أعناقكم؟ ...
- ٣٠٩ / ٣ ابن إسحاق فما تقولان أنتما؟ ... أما والله لولا ...
- ٥٦٤ / ٢ ابن إسحاق فهل لك في خير من ذلك؟ ...
- ٣١٢ / ٣ ابن إسحاق فهل معك هدي؟ ...
- ٣٣ / ٢ ابن إسحاق فهلم إلى التوراة فهي بيننا وبينكم
- ٤٧٥ / ١ ابن إسحاق في السماء السابعة بيت يقال ...
- ٣٦٩ / ٣ ابن إسحاق في القسط فيه سبعة أشفية يلد به من ...
- ٣٩٥ / ٣ عائشة قاتل الله قومًا اتخذوا قبور ...
- ١٣٧ / ٢ ابن إسحاق قاتل بهذا يا عكاشة
- ١٨٧ / ٣ ابن إسحاق قاتلك الله لقد أمعنت النظر
- ١١١ / ٣ ابن إسحاق قاتلهم الله جعلوا شيخنا ...
- ١٥٦ / ٣ يعقوب بن عتبة قتل اليوم سيد شباب ثقيف إلا ما ...
- ١٠٩ / ٣ ابن إسحاق قد أجرنا من أجرت، وأمنا من أمنت ...
- ٢٦٨ / ٣ ابن إسحاق قد أذنت لخطيبكم فليقل ...
- ٢٢٠ / ٣ ابن إسحاق قد أذنت لك ...
- ٥٩٢ / ٢ ابن إسحاق قد أراد القوم الصلح حين بعثوا ...
- ١٦٨ / ٢ ابن إسحاق قد أكرمنا الله بتحية خير من تحيتك ...
- ٥٠٥ / ١ ابن إسحاق قد بايعتكن
- ٥٩٣ / ١ ابن إسحاق قد سبقك بذلك الوحي
- ٣٤٩ / ١ ابن إسحاق قد سمعت يا أبا الوليد ما سمعت ...
- ١١٦ / ١ ابن إسحاق قد عرفت أول من سيب السائبة
- ١١٢ / ٣ ابن إسحاق قد علمت الذي قلت
- ١٤٠ / ٢ ابن إسحاق قد علموا أن ما وعدهم ربهم حقًا
- ٢٨٨ / ٣ ابن إسحاق قد فعلت فلا تعجلي بخروج حتى ...
- ١٤٣ / ٣ ابن إسحاق قد كنت ضالًا فهذاك الله يا عمر
- ٥١٤ / ١ ابن إسحاق قد كنت على قبلة لو صبرت عليها
- ٥ / ٢ ابن إسحاق قد مات اليوم عظيم من عظماء المنافقين
- ٤٠٩ / ١ ابن إسحاق قد هداك الله يا عمر
- ٥٦٩ / ١ ابن إسحاق قل له ما تبتغي منا؟ ... اكتب له يا ...
- ٣٤٨ / ١ ابن إسحاق قل يا أبا الوليد، أسمع

٣٤٦ / ١	ابن إسحاق	قم أبا تراب
٢٦٩ / ٣	ابن إسحاق	قم فأجب الرجل في خطبته ...
٢٧٢ / ٣	ابن إسحاق	قم يا حسان فأجب الرجل فيما قال ...
١٢١ / ٢	ابن إسحاق	قم يا عبيدة بن الحارث، ...
٣٣٩ / ٢	ابن إسحاق	قم يا عمر فأجبه، فقل: الله ...
٣٤٦ / ١	ابن إسحاق	قم يا نومان
٣٤٥ / ٢	ابن إسحاق	القها فأرجعها، لا ترى ما بأخيها ...
٢٨٩ / ٢	جابر بن عبد الله	قولوا ما بدا لكم فأنتم في حل من ذلك
٥٨٤ - ٥٨٣ / ٢	ابن إسحاق	قولوا نستغفر الله ونتوب إليه ...
٤٩٧ / ٢	ابن إسحاق	قوموا إلى سيدكم
٢٧٥ / ١	سلمان	كاتب يا سلمان
٨٨ / ٣	ابن إسحاق	كانكم بأبي سفيان قد جاءكم ليشد ...
٢٣٦ / ٢	ابن إسحاق	كأني أنظر إلى أرمحك هذه تقصف ...
١١٦ - ١١٥ / ٣	ابن إسحاق	كأني بجبار بني أمية يعرف على ...
٤٣ / ٣	أنس بن مالك	الكبر الكبير ...
٢٣٥ / ٣	ابن إسحاق	كذب عدو الله، ليس بمسلم بل هو ...
٦٢ / ٢	ابن إسحاق	كذبتما بمنعكما من الإسلام ...
٢٢٤ / ٣	ابن إسحاق	كذبوا، ولكني خلفتك لما تركت ورائي ...
٤٢٠ / ١	ابن إسحاق	كل من أحب أن يعبد من دون الله ...
٥١١ / ٢	ابن إسحاق	كل نائحة تكذب إلا نائحة سعد بن معاذ
٣٦٥ / ١	ابن إسحاق	كلا
٢٤ / ٣	ابن إسحاق	كلا والذي نفس محمد بيده إن الشملة ...
٢٧٤ / ١	سلمان	كلوا
٤٥٤ / ١	ابن إسحاق	كما بين جرباء أذرح
٤٥٤ / ١	ابن إسحاق	كما بين عدن إلى عمان
٤٨٨ / ١	ابن إسحاق	كما يغلي المرجل بالقمقم
٢٢٥ / ٣	ابن إسحاق	كن أبا خيثمة ...
٢٢٨ / ٣	ابن إسحاق	كن أبا ذر ...
٢٣٨ / ١	ابن إسحاق	كنت أنبل على أعمامي
٣٣٠ / ٣	ابن إسحاق	كيف أصنع بالقتلى؟ كيف ...

- ٥٦١ / ٢ ابن إسحاق كيف ترى يا عمر؟ أما والله لو قتلته . . .
- ٥٦٩ / ٢ ابن إسحاق كيف نيككم؟
- ١١ / ٣ ابن إسحاق كيف يستعبده وقد غذاه في سمعه وبصره
- ٣٢٠ / ٢ ابن إسحاق كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم . . .
- ٢٣٣ / ٣ ابن إسحاق لئن بقيتم أو من بقي منكم لتسمعن . . .
- ٣٥٠ / ٢ ابن إسحاق لئن صدقت القتال لقد صدق معك . . .
- ٢٧٧ / ١ سلمان لئن كنت صدقتني يا سلمان لقد . . .
- ٥٦١ / ١ ابن إسحاق لا . ابنتي فاطمة تحشر على العضباء . . .
- ٥٦٥ / ١ ابن إسحاق لا، لكن ما الثمن الذي ابتعتها به؟ . . .
- ٥٦٠ / ٢ ابن إسحاق لا، ولكن برّ أباك
- ٢٤ / ٣ ابن إسحاق لا أبا لك خل بينه وبينه
- ٢٢٢ / ٣ ابن إسحاق لا أجد ما أحلكم عليه . . .
- ١١٠ / ٣ ابن إسحاق لا إله إلا الله وحده لا شريك له . . .
- ١٥٥ / ١ ابن إسحاق لا أمثل به فيمثل الله بي وإن كنت نبياً
- ١١٦ / ١ أكثم بن الجون لا إنك مؤمن وهو كافر
- ١٨٣ / ١ عائشة لا إنه لم يقل يوماً: رب اغفر لي خطيئتي
- ١٨٨ / ٣ ابن إسحاق لا أولئك عتقاء الله
- ٤٨٧ / ١ ابن إسحاق لا تبكي يا بنية فإن الله مانع أباك
- ٣٥٠ / ٣ ابن إسحاق لا تبيعوهم إلا جميعاً . . .
- ٩٩ / ٢ ابن إسحاق لا تجسسوا ولا تحسسوا . . .
- ٥٦٤، ٥٦٣ / ١ أنس بن مالك لا تحزن إن الله معنا . . .
- ٥٦٠ / ٢ ابن إسحاق لا تخافوها، فإنما هبت لموت عظيم . . .
- ٦ / ٢ ابن إسحاق لا تخافوها، فإنما هبت لموت عظيم . . .
- ٣٣٧ / ٣ ابن إسحاق لا تختلفا . . .
- ٢٢٦ / ٣ ابن إسحاق لا تدخلوا بيوت الذين ظلموا . . .
- ٥٩٥ / ٢ ابن إسحاق لا تدعوني قریش إلى خطة يعظمون . . .
- ٢٣٣ / ١ ابن إسحاق لا تسألني باللات والعزى شيئاً . . .
- ٣٦ / ١ ابن إسحاق لا تسبوا إلياس فإنه كان مؤمناً
- ٣٧ / ١ ابن إسحاق لا تسبوا مضر ولا ربيعة
- ٢٢٦ / ٣ ابن إسحاق لا تشربوا من مائها شيئاً ولا تتوضؤوا . . .
- ٧٧ / ٢ ابن إسحاق لا تشوقنا يا أصيل

٣٨٥ / ٣	ابن إسحاق	لا تطروني كما أطرت النصارى ...
٥٥٩ / ١ ، ٥٥٣ / ١	ابن إسحاق	لا تعجل لعل الله يجعل لك صاحبًا
٣٠٢ / ٢	ابن إسحاق	لا تقتلوه، فهذا الأعمى أعمى ...
٣١٠ / ٣	عائشة	لا تقولن ذلك فإنك تقضين كل ما ...
٧٣ / ٢	محمد بن أبي أمامة	لا تقولوا: الراهب، ولكن قولوا: الفاسق.
٣٠٠ / ١	ابن إسحاق	لا تقولوا هذا، ولكن قولوا: ...
١٢٥ / ١	ابن إسحاق	لا تقوم الساعة حتى تصطفق ...
٣٠٧ / ٣	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يخرج ...
٢٣٧ / ٣	كعب بن مالك	لا تكلمن أحدًا من هؤلاء الثلاثة
٥١٢ / ٢	ابن إسحاق	لا حاجة لنا بجسده ولا بثمانه
٣٠١ / ٢	ابن إسحاق	لا حاجة لنا فيهم ...
٦٠٢ / ١	ابن إسحاق	لا حاجة لي بكم فقد عصمني الله ...
٩٤ / ٣	ابن إسحاق	لا حاجة لي بهما، أما ابن عمي فهتك ...
٥٦٣ / ٢	محمد بن مسلمة	لا حرج أن ينظر الرجل إلى المرأة إذا ...
٢٠٣ / ٣	ابن إسحاق	لا دعه فإنه سيكون له شيعة يتعمقون ...
٥٧٧ / ١	ابن إسحاق	لا عيش إلا عيش الآخرة ...
٢٦٦ / ٢	ابن إسحاق	لا فرع ولا عتيرة
٥٩١ / ٢	ابن إسحاق	لا نبرح حتى نناجز القوم
٥٥٢ / ٢	عبد الله بن عمرو	لا نذر لأحد فيما لا يملك ...
٩٧ / ٢	ابن إسحاق	لا نفيديكموهما حتى يقدم صاحبانا ...
٢٧٥ / ٣	ابن إسحاق	لا والله حتى تؤمن بالله وحده ...
٣٥٨ / ٣	أبو موهبة	لا والله يا أبا موهبة لقد اخترت لقاء ...
٢٥٣ / ٣	ابن إسحاق	لا ولكن أردت أن يبلغ عني من هو ...
٢٤٢ / ٣	كعب بن مالك	لا ولكن لا يقربك ...
٥١٨ / ١	ابن إسحاق	لا يبغضن أحدكم، فإني أفعل ما أؤمر
٣٦٩ / ٣	ابن إسحاق	لا يبقين أحد بالبيت إلا لد إلا ...
٣٩٥ / ٣	عائشة	لا يجتمع بجزيرة العرب دينان
٤٥ ، ٤٤ / ٣	ابن إسحاق	لا يجتمعن بجزيرة العرب دينان
١٢ / ٣ ، ١١ / ٣	ابن إسحاق	لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم ...
١٨٧ / ٣	ابن إسحاق	لا يدخلن هؤلاء عليكن
٤٩٢ / ٢	إسحاق بن يسار	لا يصلين أ حد العصر إلا ببني قريظة

٣٥٠ / ٢	ابن إسحاق	لا يصيب المشركون منا مثلها حتى ...
٢٨٩ / ١	بلال	لا يفتك صيام يوم الإثنين فإني قد ...
٣٠٢ / ٢	ابن إسحاق	لا يقاتلن أحد منكم حتى تأمره بالقتال
١٠٦ / ٣	ابن إسحاق	لا يقتل قرشي صبرًا بعد هذا
٢٨٨ / ٢	ابن إسحاق	لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين
١٤٠ / ٣	ابن إسحاق	لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين
٤٥٨ / ٢	ابن إسحاق	لا، وما أخاف منك؟ ... لا ...
٥٠ / ٢	ابن إسحاق	لأحكمن بينكما بكتاب الله
٤٥ / ٣	عمر بن الخطاب	لأخرجن اليهود والنصارى من ...
١٧ / ٣	ابن إسحاق	لأعطين الراية غدًا رجلاً يحب الله ...
٨٩ / ٢	ابن إسحاق	لأن يمتلي جوف أحدكم قبحا خير له ...
٢٥٢ / ١	ابن إسحاق	لتأخذ كل قبيلة بناحية من الثوب
٣١٥ / ٢	ابن إسحاق	لذلك غسلته الملائكة
٢٨٩ / ٣	عدي بن حاتم	لعلك يا عدي إنما يمنعك من دخول ...
٤٨٨ / ١	أبو سعيد الخدري	لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة ...
٣٥٧ / ١	ابن إسحاق	لقد احتبست يا جبريل عني حتى سوت ظنًا
١١٦ / ٢	ابن إسحاق	لقد أشرت بالرأي
٧١ / ٢	ابن إسحاق	لقد تدلى إليهم العذاب والذي نفسي ...
٥١١ / ٢	ابن إسحاق	لقد تضايق على هذا العبد الصالح ...
٤٩٧ / ٢	علقمة بن وقاص	لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق ...
٢٩٥ / ١	ابن إسحاق	لقد خشيت على نفسي
٢٣٦ / ١	ابن إسحاق	لقد رأيتني في غلمان قريش نقل ...
٣١٥ / ١	ابن إسحاق	لقد سمعت نوحه في الجنة
٥٢٣ / ٢	ابن إسحاق	لقد شكرك الله يا كعب على قولك هذا
١٨٣ / ١	عبد الرحمن بن أبي بكر	لقد شهدت في دار عبد الله بن ...
١٠٦ / ٣	ابن إسحاق	لقد صمت ليقوم إليه بعضكم فيضرب عنقه
١٨٨ / ٢	ابن إسحاق	لقد عرض علي عذابكم أدنى من ...
١٤٠ / ٢	ابن إسحاق	لقد علموا
٤٣٩ / ٢	ابن إسحاق	لقد قتلت قتيلين لأدينيهما
٤٩٤ / ١	ابن إسحاق	لقد لقيت من قومك، وكان أشد ...
٥١٠ / ٢	ابن إسحاق	لقد نزل لموت سعد بن معاذ سبعون ...



- لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه ...  
 لك أجره إذا منّ الله عليك بالإسلام  
 لكن حزة لا بواكي له  
 للناس أجر ولك أجران ...  
 لم أسمع  
 لم تركت الطعام والشراب؟ ...  
 لم تؤمر بذلك، ولكن ارجعوا إلى رجالكم  
 لم؟ أظنك سمعت منهم لي أذى؟ ...  
 لما أصيب إخوانكم يوم أحد جعل ...  
 لما دخلت السماء الدنيا رأيت ...  
 لما دنوت منه لأركب شمس ...  
 لما فرغت مما كان في بيت المقدس ...  
 لن أصاب بمثلك أبداً! ما وقفت ...  
 لن تغزوكم قريش بعد عامكم ...  
 لن تغلب اليوم من قلة  
 الله أكبر، أبشروا يا معشر المسلمين  
 الله أكبر، خربت خير، إنا إذا ...  
 الله أكبر، قلتم والذي نفسي بيده كما ...  
 الله أكبر أعطيت مفاتيح اليمن ...  
 الله أكبر أعطيت مفاتيح فارس ...  
 الله الله في أهل الذمة  
 الله الله في قبط مصر  
 الله لا إله إلا هو، بذلك بعثت وإلى ...  
 اللهم اجبر مصيبتهم  
 اللهم اجعل له آية  
 اللهم احفظ أبا أيوب كما بات يحفظني  
 اللهم ارض عن عثمان، فإني عنه راض  
 اللهم أعم بصره وأثكله ولده  
 اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون  
 اللهم أكسبه جمالاً ...  
 اللهم اكفني عامر بن الطفيل
- ابن إسحاق  
 صعصعة جد الفرزدق  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 العباس بن عبد المطلب  
 عبد الله بن المغيث  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 ابن عباس  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 أبو سعيد الخدري  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 البراء بن عازب  
 البراء بن عازب  
 عمر مولى غفرة  
 أم سلمة  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق
- ١١ / ٣  
 ٢٨٧ / ١  
 ٣٤٨ / ٢  
 ٥٧٩ / ١  
 ٤٨٨ / ١  
 ٢٨٩ / ٢  
 ٥٢٢ / ١  
 ٤٩١ / ٢  
 ٣٧٣ - ٣٧٢ / ٢  
 ٤٧٢ / ١  
 ٤٦١ / ١، ٤٦٠ / ١  
 ٤٧٠ / ١  
 ٣٤٢ / ٢  
 ٥١٣ / ٢  
 ١٤٨ / ٣  
 ٤٧٧ / ٢  
 ٨ / ٣  
 ١٤٦ / ٣  
 ٤٧٤ / ٢  
 ٤٧٤ / ٢  
 ٤٠ / ١  
 ٤٠ / ١  
 ٥٣ / ٢  
 ١٥٩ / ٣  
 ٤٤٣ / ١  
 ٢٥ / ٣  
 ٢٢٢ / ٣  
 ٤٧٨ / ١  
 ٤٨٩ / ١  
 ٣٢٥ / ٢  
 ٢٧٦ / ٣

١١٢ / ٣	ابن إسحاق	اللهم العن فلانًا وفلانًا وفلانًا
٤٩٢ / ١	ابن إسحاق	اللهم إليك أشكو ضعف قوتي...
١٩ / ٣	أبو اليسر	اللهم أمتعنا به...
١٢٣ / ٢	ابن إسحاق	اللهم إن تهلك هذه العصابة اليوم لا تعبد
١٣ / ٣	عبد الله بن أبي بكر	اللهم إنك قد عرفت حالهم وأن...
٣٣٠ / ٢	ابن إسحاق	اللهم إنه لا ينبغي لهم أن يعلونا!
١٣٣ ، ١٣٢ / ٣	ابن إسحاق	اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد...
٣٦٩ / ٣	ابن إسحاق	اللهم إني أعوذ بك من الجنون...
٢٣٣ / ٣	عبد الله بن مسعود	اللهم أني قد أمسيت راضيًا عنه فارض عنه
١٩١ / ٣	ابن إسحاق	اللهم اهد ثقيفًا وأت بهم
٤٤٤ / ١	ابن إسحاق	اللهم اهد دوسًا، ارجع إلى قومك...
٤٨٩ / ١	ابن إسحاق	اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون
٤٠٧ / ١	ابن إسحاق	اللهم أيد الإسلام بأبي الحكم بن...
١٩٢ / ١	ابن إسحاق	اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه
٧٨ / ٢	عائشة	اللهم حبب إلينا المدينة...
٣٣٥ / ١	ابن إسحاق	اللهم حوالينا ولا علينا
٩٠ / ٣	ابن إسحاق	اللهم خذ العيون والأخبار عن قريش...
٧ / ٣	أبو معتب بن عمرو	اللهم رب السموات وما أظللن...
٣٤٤ / ٢	سعيد بن المسيب	اللهم عطش من عطش أهل بيت نبيك
٣٧٨ / ١	ابن إسحاق	اللهم لا تعذب أحدًا من آل ياسر بالنار
٣٣٥ / ١	ابن إسحاق	اللهم منابت الشجر وبطون الأودية...
١١٧ / ٢	ابن إسحاق	اللهم هذه قريش قد أقبلت...
٦٠٥ / ١	أبو هريرة	لو اتبعني عشرة من اليهود لم يبق في...
٣٣٥ / ١	ابن إسحاق	لو أدرك أبو طالب هذا اليوم لسره
٣١١ / ٣	ابن إسحاق	لو استقبلت من أمري ما استدبرت...
٥٤٦ / ٢	ابن إسحاق	لو أنا هبطنا عسفان لرأى أهل مكة
٢٣٣ / ٣	ابن إسحاق	لو أنه قال: بسم الله لدخل الجنة
٣٨١ / ١	ابن إسحاق	لو خرجتم إلى أرض الحبشة...
٣٥٦ / ٣	ابن إسحاق	لو خرجتم إلى اللقاح فشربتم من...
٤٩١ / ٢	ابن إسحاق	لو رأوني لم يقولوا من ذلك شيئًا...
٢٨٤ / ٣	ابن إسحاق	لو سألتني هذا العسيب ما أعطيتكه

- لو كان أسامة جارية لحلبناها حتى ...  
 لو كنت قاتل مسلم بكافر لقتلت ...  
 لو كنت متخذًا خليلًا لانتخذت ...  
 لو لا أن خالدًا كتب إلي أنكم ...  
 لو لم ألتزمه ما زال يخور إلى يوم القيامة  
 لو نجا أحد من ضغطة القبر لنجا منها سعد  
 لو نظرت إليها، فإن ذلك أحرى أن ...  
 لولا الصداق ...  
 لولا أن تحزن صفية ويكون سنة من ...  
 لولا حدثان عهد قومك بالجاهلية لهدمتها  
 لولا ذكرت الأنصار بخير ...  
 ليؤذن بلال، ولتقم أنت  
 ليس بأبي قتادة، ولكنه قتيل لأبي قتادة ...  
 ليس بالكاذب من أصلح بين اثنين ...  
 ليس ذلك كذلك ولكن الله تبارك ...  
 ليس من أحد أمن عليّ في أهل ومال ...  
 ليس منكم ولكنه منا للحلف  
 ليسوا بالفرار ولكنهم الكرار إن شاء الله  
 ليضرب فلان، وليذفف فلان  
 ليضربه محيصة وليذفف أبو بردة  
 ما أحلت الغنائم لأحد سود ...  
 ما أسأتم في الرد إذا أفصحتم بالصدق ...  
 ما اسم هذه الطريق؟ ... بل هي اليسرى  
 ما اسمك؟ ... اللهم لا تغفر لمحلم ...  
 ما الطهور الذي أثنى الله به عليكم؟ ...  
 ما أمرتكم بقتال في الشهر الحرام.  
 ما أنا بفاعل، ما أنا بالذي يسأل ربه هذا  
 ما أنت بأسمع لما أقول منهم  
 ما أنتم بأسمع لما أقول منهم ...  
 ما أنتم بأقوى على المشي ...  
 ما بهذا بعثت إليكم، إثم جنتكم ...
- ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 المغيرة بن شعبة  
 ابن إسحاق  
 محمد بن جعفر بن الزبير  
 عائشة  
 ابن إسحاق  
 عبد الله بن زيد  
 ابن إسحاق  
 أم كلثوم بنت عقبة  
 ابن عباس  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 عروة بن الزبير  
 ابن إسحاق  
 البراء بن عازب  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 ابن مسعود  
 ابن إسحاق
- ٣ / ٣١٦  
 ٣ / ١١٥  
 ٢ / ٣٠٧  
 ٣ / ٣٠١  
 ١ / ٥٨٤  
 ٢ / ٥١٠  
 ٢ / ٥٦٣  
 ١ / ٥٦٠  
 ٢ / ٣٤٢  
 ١ / ٢٤٦  
 ٣ / ٢١٧  
 ١ / ٥٩٣  
 ٢ / ٥٥١  
 ١ / ٤٠٣  
 ١ / ٢٦٢  
 ١ / ٥٦١  
 ٢ / ١٣٨  
 ٣ / ٧٤  
 ٢ / ٢٩٤  
 ٢ / ٢٩٤  
 ٢ / ١٧٤  
 ١ / ٥٠٠  
 ٣ / ١٨٤  
 ٣ / ٣٤٣  
 ١ / ٥٧٥  
 ٢ / ٩٦  
 ١ / ٣٥١  
 ٢ / ١٤٠  
 ٢ / ١٤١  
 ٢ / ١٢٨  
 ١ / ٣٥١

- ٣٥٠ / ١ ابن إسحاق ما بي ما تقولون، ماجئت بما جتكم ...
- ٢٢٠ / ٣ ابن إسحاق ما تأمرني أن أسأل؟ ...
- ٢٩٩ / ٢ أبو موسى الأشعري ما جاء الله به من الخير بعد بدر
- ٤٠٩ / ١ ابن إسحاق ما جاء بك يا بن الخطاب في هذه الساعة؟
- ٤٠٧ / ١ ابن إسحاق ما جاء بك يا بن الخطاب؟ فوالله ما ...
- ٤٢ / ٢ ابن إسحاق ما حملك على ما صنعت؟
- ١٢٣ / ٢ ابن إسحاق ما حملك على هذا يا سواد؟
- ٥٨٤ / ٢ ابن إسحاق ما خلأت وما هو لها بخلق، ولكن ...
- ٢٤٠ / ٣ كعب بن مالك ما خلفك؟ ألم تكن ابتعت ظهرك؟ ...
- ٣١١ / ١ ابن إسحاق ما دعوت أهدأ إلى الإسلام إلا كانت ...
- ٢٨٥ / ٣ ابن إسحاق ما ذكر لي رجل من العرب بفضل ...
- ٤١٦ / ١ ابن إسحاق ما رأيتني، لقد أخذ الله ببصرها عني
- ٥٠٨ / ١ ابن إسحاق ما رأيت بمكة أحسن لمة ولا أرق ...
- ٢١٩ / ٣ ابن إسحاق ما زلتما تبوكانها منذ اليوم
- ٣٥٣ / ١ ابن إسحاق ما شتتم إن شتتم فعلت ما سألتم ثم ...
- ٣٣٦ / ٢ ابن إسحاق ما عليكم أن تمنعوه، لعل الله أن ...
- ٢٧٦ / ١ سلمان ما فعل الفارسي المكاتب؟
- ٢٣٥ / ٣ أبو رهم ما فعل النفر الحمر الطوال الثطاط؟ ...
- ٢٣٥ / ٣ أبو رهم ما فعل النفر السود الجعاد القصار؟ ...
- ٢٤٠ / ٣ كعب بن مالك ما فعل كعب بن مالك؟ ...
- ٧٣ / ٢ جعفر بن عبد الله ما فعلت، ولكني جئت بها بيضاء نقية
- ٤٦٢ / ١ عائشة ما فقد جسد رسول الله ﷺ ...
- ٣٩١ / ٣ أبو بكر الصديق ما قبض نبي إلا دفن حيث يقبض
- ٢٨٦ / ٣ ابن إسحاق ما قدم عليّ رجل من العرب يفضله ...
- ١٨٩ / ٢ ابن مسعود ما قولكم في هذين الرجلين، إن ...
- ٢٦١ / ١ ابن عباس ما كنتم تقولون في هذا النجم الذي ...
- ٤٥٨ / ٢ جابر بن عبد الله ما لك يا جابر؟ ... أنخه ...
- ٣٠٩ / ٣ ابن إسحاق ما لك يا عائشة؟ لعلك نفست
- ٥٧٩ / ١ ابن إسحاق ما لهم ولعمار، يدعوهم إلى الجنة ...
- ٣٧٥ / ٣ المغيرة بن شعبة ما مات نبي حتى يؤمه رجل من أمة ...

- ٣٤٥ / ٢ ابن إسحاق ما من أحد أصيب بمصيبة فاسترجع ...
- ٣٤٧ / ٢ أبو هريرة ما من جريح يجرح في الله إلا والله ...
- ٢١٨ / ١ ابن إسحاق ما من نبي إلا وقد رعى الغنم
- ٢٣٥ / ٣ أبو رهم ما منع أحد أولئك حين تخلف أن ...
- ٤٨٧ / ١ ابن إسحاق ما نالت قریش مني شيئًا أكرهه حتى ...
- ١٦٣ / ٣ ابن إسحاق ما هذا... أدرك خالدًا، فقل له إن ...
- ٥٠٠ / ١ ابن إسحاق ما هذان الصريان؟
- ٢١٨ / ١ ابن إسحاق ما هممت بشيء من أمر الجاهلية إلا مرتين
- ١٥٢ / ١ ابن إسحاق ما ولدتني بغى قط منذ خرجت من ...
- ٣٠٠ / ٢ ابن إسحاق ما ينبغي لنبي إذا لبس لأتمته أن ...
- ٢٦ / ٣ سعيد بن المسيب ماذا صنعت بنا يا بلال؟ ...
- ٤٩١ / ١ ابن إسحاق ناذا لقينا من أمهاتك
- ٥٦٣ / ١ أنس بن مالك ماظنك باثنين الله ثالثهما
- ٢٠٦ / ٣ ابن إسحاق المال حلوة خضرة...
- ٢٨ / ٣ ابن إسحاق مالك لعلك نفست؟ ...
- ٢٥ / ٣ ابن إسحاق مالك يا أبا أيوب؟ ...
- ٩٢ / ٢ عمار بن ياسر مالك يا أبا تراب؟
- ٦٧ / ٣ سعيد بن المسيب مثل لي جعفر وزيد وعبد الله بن ...
- ٥٨٤ / ١ ابن إسحاق مثلها كمثل المؤمن
- ١٠٣ / ٢ ابن إسحاق مجامرهم الألو... ..
- ٦٠٤ / ١ ابن إسحاق تخيريق خير يهود
- ٣٣٤ / ٢ ابن إسحاق تخيريق خير يهود
- ٥٧٢ / ١ ابن إسحاق مر سيدك أن يسم الإبل في أعناقها ...
- ٢٨٢ / ٣ ابن إسحاق مرحبًا بالوفد غير خزايا ولا ندامى
- ١٠٩ / ٣ ابن إسحاق مرحبًا وأهلاً بأمر هانئ، ما جاء بك؟
- ٣٧١ / ٣ عائشة مروا أبا بكر فيلصل بالناس...
- ٣٧٢ / ٣ عبد الله بن زمعة مروا من يصلي بالناس...
- ١١٧ / ٣ ابن إسحاق معاذ الله، الحيا حياكم والمات ماتكم
- ٣٦ / ٢ ابن إسحاق معاذ الله أن أعبد غير الله...
- ٣٦٤ / ١ خالد بن معدان ملك مسح الأرض من تحتها بالأسباب

- ٣٥٤ / ٣ أبو هريرة ... مم تعجبون؟ أمن رجل أكل أول ...
- ٦٠٨ / ١ ابن إسحاق ... من أحب أن ينظر إلى الشيطان فليُنظر ...
- ٣٢١ / ٢ ابن إسحاق ... من أحب أن ينظر إلى شهيد يمشي ...
- ١٢٢ / ١ ابن إسحاق ... من أحدث حدثًا أو أوى محدثًا ...
- ٥٩٣ / ١ ابن إسحاق ... من أذن فهو أحق أن يقيم ...
- ٢٥٩ / ٢ ابن إسحاق ... من أصبح آمنًا في سربه، معافى ...
- ٢٨٩ / ٣ عدي بن حاتم ... من الرجل؟ ... إيو يا عدي بن حاتم ...
- ٣٥٥ / ٣ ابن إسحاق ... من أمركم منهم بمعصية فلا تطيعوه ...
- ٢٨٦ / ٣ ابن إسحاق ... من أنت؟ ... بل أنت زيد الخير ...
- ٥٠٣ / ١ ابن إسحاق ... من أنتم؟ ... أمن موالي يهود؟ ...
- ٥٠٠ / ٢ ابن إسحاق ... من بدل دينه فاضربوا عنقه ...
- ٣٠٠ / ١ ابن إسحاق ... من بنى لله مسجدًا بنى الله له مثله في الجنة ...
- ٥٦١ / ١ ابن إسحاق ... من حج ماشيًا كتب له بكل خطوة ...
- ٩٥ / ٣ ابن إسحاق ... من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل ...
- ٢٦ / ٣ سعيد بن المسيب ... من رجل يحفظ علينا الفجر لعلنا ننام ...
- ٣٠١ / ٢ ابن إسحاق ... من رجل يخرج بنا على القوم من كتب ...
- ٥٨٣ / ٢ ابن إسحاق ... من رجل يخرج بنا على طريق غير؟ ...
- ٣٢٣ / ٢ ابن إسحاق ... من رجل يشري لنا نفسه؟ ...
- ١٩ / ٣ أبو اليسر ... من رجل يطعمنا من هذه الغنم؟ ...
- ٤٨٩ / ٢ محمد بن كعب ... من رجل يقوم فينظر لنا ما فعل القوم ...
- ٤٦٢ / ٢ ابن إسحاق ... من رجل يكلؤنا ليلتنا هذه؟ ...
- ٣٤٠ / ٢ ابن إسحاق ... من رجل ينظر لي ما فعل سعد بن ...
- ٢٣٣ / ٣ ابن إسحاق ... من سبقنا إلى ذلك الوادي فلا يسقين ...
- ٢٣٣ / ٣ ابن إسحاق ... من سبقنا إلى هذا الماء؟ ... أولم ...
- ٥٣٣ / ١ ابن إسحاق ... من سيدكم يا بني سلمة؟ ...
- ١٩١ / ١ ابن إسحاق ... من شرب من زمزم فليتضلع ...
- ٤٥٦ / ١ ابن إسحاق ... من شرب منها لا يظمأ أبدًا ...
- ٣٦٨ / ٣ ابن إسحاق ... من صنع بي هذا؟ ...
- ٢٩٢ / ٢ ابن إسحاق ... من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه ...
- ١٥٣ / ٣ أبو قتادة ... من قتل قتيلًا فله سلبه ...
- ٢٧٥ / ١ ابن إسحاق ... من قدم إليه طعام فليأكل ولا يسأل ...

من كان آخر كلامه من الدنيا لا إله إلا الله

٣٧١ / ٣	ابن إسحاق	دخل الجنة
٤٩٠ / ٢	الزهري	من كان سامعًا مطيعًا فلا يصلين ...
٢٨٨ / ٢	ابن إسحاق	من لكعب بن الأشرف فقد ...
١٥ / ٣	ابن إسحاق	من لهذا؟ ...
٢٨٨ / ٢	ابن إسحاق	من لي بابن الأشرف؟ ...
٥٤٩ / ١	ابن إسحاق	من لي بعياش بن أبي ربيعة وهشام ...
٣٥١ / ٣	ابن إسحاق	من لي بهذا الخبيث؟ ...
٣٢١ / ٢	ابن إسحاق	من مس دمه دمي لم تصبه النار
٣٢١ / ٢	ابن إسحاق	من مس دمي دمه لم تصبه النار
٣٠١ / ٣	ابن إسحاق	من هؤلاء القوم الذين كأنهم رجال الهند؟
١٣٥ / ٢	أنس بن مالك	من يأتيني بخبرٍ أبي جهل؟
٣٠٣ / ٢	أنس بن مالك	من يأخذ هذا السيف بمقه؟
١٠٩ / ٢	ابن إسحاق	من يجلب هذه؟ ...
٢٠٦ / ٣	ابن إسحاق	من يدلي علي رحل خالد
٣٢١ / ٣	ابن إسحاق	من ينطلق بكتابي هذا إلى قيصر ...
١٣٨ / ٢	ابن إسحاق	منا خير فارس في العرب ...
٢٠٤ / ٣	ابن إسحاق	منها يطلع قرن الشيطان ...
٣٦٥ / ٣	ابن إسحاق	منيع عائذ الله ...
١١٠ / ٢	ابن إسحاق	مه أفحشت على الرجل ...
١٣٤ / ٣	ابن إسحاق	مهلاً يا خالد دع عنك أصحابي ...
٥٢ / ٢	ابن إسحاق	نؤمن بالله وما أنزل إلينا وما أنزل ...
٢٩٣ / ٣	ابن إسحاق	ناسبوا بهذا النسب العباس ...
١١١ / ٢	ابن إسحاق	نحن من ماء
١٥٧ / ١	ابن إسحاق	النساء لا يحشرون ولا يعشرون
٣٥٢ / ٣	ابن إسحاق	نصرت الله ورسوله يا عمير ...
١٨٨ / ٢	ابن إسحاق	نصرت بالرعب، وجعلت لي ...
٨٧ / ٣	ابن إسحاق	نصرت يا عمرو بن سالم
٢٨٠ / ١	ابن إسحاق	نعم؛ فإنه يبعث أمة وحده
٢٣١ / ٢	ابن إسحاق	نعم الشريك السائب، لا يشاري ...
٣٨٦ / ٣	ابن إسحاق	نعم المرء منهم عويم بن ساعدة ...

- ٤٢٣ / ١ ابن إسحاق نعم أنا أقول ذلك، يبعثه الله وإياك . . .
- ٥٥٧ / ١ ابن إسحاق نعم أنا أقول ذلك أنت أحدهم
- ٣٤٥ / ١ ابن إسحاق نعم أنا الذي يقول ذلك
- ٢١٨ / ١ ابن إسحاق نعم أنا دعوة أبي إبراهيم وبشرى . . .
- ٢٨٣ / ٣ ابن إسحاق نعم أنا ضامن لك أن قد هداك الله . . .
- ٥٧٠ / ١ ابن إسحاق نعم في كل ذات كبد رطبة حرى أجر
- ٩٧ / ٣ ابن إسحاق نعم من دخل دار أبي سفيان فهو آمن . . .
- ٣٤٠ / ٢ ابن إسحاق نعم هو بيننا وبينكم موعد
- ٥٣ / ٣ عمر بن الخطاب نعم والله إن ذلك ليسوءني . . .
- ٤٨٨ / ١ العباس بن عبد المطلب نعم وجدته في غمرات من النار . . .
- ٤٦٣ / ٢ ابن إسحاق نعم يا أبا بني ضمرة، وإن شئت . . .
- ٤٨٧ / ١ ابن إسحاق نعم، كلمة واحدة تعطونها . . .
- ٣٦١ - ٣٦٠ / ٢ ابن إسحاق نعمًا بالمال الصالح للرجل الصالح
- ٥٥٧ / ١ ابن إسحاق نعم على فراشي، وتسج بردي . . .
- ٤٥٦ / ١ أنس بن مالك نهر كم بين صنعاء إلى أيلة، آيته . . .
- ٣٧٢ / ٢ ابن إسحاق هؤلاء الذين أشهد عليهم
- ٣٧٢ / ٢ ابن إسحاق هؤلاء أنا شهيد عليهم
- ٥٣٩ / ٢ ابن إسحاق هاتوا أسيافكم
- ٥٨٨ / ٢ ابن إسحاق هذا ابن أبي قحافة
- ٥٨٩ / ٢ ابن إسحاق هذا ابن أخيك المغيرة بن شعبة
- ٥٢٢ / ١ ابن إسحاق هذا أرب العقبة، هذا ابن أزنب
- ٥٦٠ / ٢ ابن إسحاق هذا الذي أوفى الله بأذنه
- ٣١٥ / ٣ ابن أبي نجیح هذا الموقف وعرفة كلها موقف . . .
- ٣٦٨ / ٣ ابن إسحاق هذا دواء أتى به نساء جئن من نحو . . .
- ٥٨٧ / ٢ ابن إسحاق هذا رجل غادر
- ٣٣٦ / ٣ عائشة هذا سبي بني العنبر يقدم الآن فنعطيك . . .
- ١٦٢ / ٣ ابن إسحاق هذا شريد أبي عامر
- ٤٣٩ / ٢ ابن إسحاق هذا عمل أبي براء . . .
- ٨٤ / ١ عبد الله بن عمرو هذا قبر أبي رغال
- ٥٤٠ / ٢ ابن إسحاق هذا قتله أرى في أثر الطعام
- ٩٩ / ٢ ابن إسحاق هذه عير قريش فيها أموالهم فاخرجوا . . .



- هذه مكة قد ألفت إليكم أفلاذ أكبادها . . .  
هريقوا علي سبع قرب من آبار شتى . . .  
هكذا يا بن عوف فاعتم . . .  
هل أنكر عليه أحد؟ . . .  
هل بها من لبن؟ . . . أتأذنين لي أن أحلبها؟  
هل تدرّون أي شهر هذا؟ . . .  
هل تعرف هذين الرجلين يا أبا الفضل؟  
هل رأيت فيها شيئاً؟  
هل لكم في خير مما جئتم له؟ . . .  
هلا تركت الشيخ في بيته حتى أكون . . .  
هلم إلي ثوباً  
هم لك . . .  
هنالك الزلازل والفتن، ومنها يطلع . . .  
هو أخي كان نبياً، وأنا نبي  
هو آمن . . .  
هو لك . . .  
هو مسجدي هذا  
هي سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم  
وأثيت بيت المقدس في ليلتي هذه  
وأجرك  
وإذا الخير ما جاء الله به بعد . . .  
والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم . . .  
والذي نفسي بيده، لقد سومت . . .  
والذي نفسي بيده، ما من مؤمن . . .  
والذي نفسي بيده إنك لذائد . . .  
والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في . . .  
والله الذي لا إله غيره؟!  
والله إن الأرض لتطابق على من هو . . .  
والله إنك لأحب أرض الله إليّ . . .  
والله لا تمسح عارضيك بمكة بعدها . . .  
والله لأحدثنهموه
- ابن إسحاق  
عائشة  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
عباد بن عبد الله بن الزبير  
ابن إسحاق  
خالد بن الوليد  
محمود بن لييد  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
عروة بن الزبير  
ابن إسحاق  
أبو سعيد الخدري  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
أبو موسى الأشعري  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
الحسن  
جابر بن عبد الله  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
الحسن البصري  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
أم هانئ
- ١١٢ / ٢  
٣٦٦ / ٣  
٣٤٧ / ٣  
١٣٢ / ٣  
٥٦٦ / ١  
٣١٥ - ٣١٤ / ٣  
٥١٤ / ١  
٢٨١ / ١  
٥٠٢ / ١  
١٠١ / ٣  
٢٥٢ / ١  
٥٠٠ / ٢  
٥٥٥ / ١  
٤٩٣ / ١  
١١٩ / ٣  
٥٠٠ / ٢  
٥٧٥ / ١  
٣٦١ / ٣  
٤٦٦ / ١  
١٩٢ / ٢  
٢٩٩ / ٢  
١٢٥ / ٢  
٣٥٤ / ٢  
٣٧٥ / ٢  
٤٥٤ / ١  
٣٤٥ / ٢  
١٣٦ / ٢  
٣٤٣ / ٣  
٥٦١ / ١  
٣٥٥ - ٣٥٤ / ٢  
٤٦٩ / ١

- والله لكأنك يا سعد تكره ما يصنع القوم  
والله ما عندي ما أحلكم عليه ...  
والله يا أمير المؤمنين، ما صنعت ...  
وإن الله على أتقى ما في هذه ...  
وإن كان لم يؤذن لنا في ثقيف يا خويلة؟  
وأنا أشهد أن لا إله إلا الله ...  
وأنا لا أهم بنفسي إلا ذلك فهذا ...  
وأنت يا أبا بكر الصديق  
وأشددكم بالذي أيسس البحر لآبائكم ...  
وإني أشددكم بالله وأشددكم بما أنزل ...  
وأول دم أضعه دم ربيعة بن الحارث  
وأبي داء أكبر من البخل ...  
وايم الله إنه لخليق بالإمارة وإن كان ...  
وايم الله لا تعمل لي على عمل ...  
وجنبوه السواد  
وصلاته قائما على النصف من صلاته قاعدًا  
وفي الآخرة خير كثير  
وقد انقطعت الكهانة اليوم فلا كهانة  
وكم أصدقت؟ سبحان الله ...  
ولا ينتطح فيها عنزان  
ولن يغلب اثنا عشر ألفًا من قلة  
ولو دعيت به اليوم لأجبت  
وما الذي معك؟  
وما ضرك لو مت قبلي فقامت عليك ...  
وما علامة ذلك؟ ...  
وما عليكم لو تركتموني فأعرست ...  
وما كان من حلف في الجاهلية فإن الإسلام  
وما يدريك يا عمر، لعل الله قد ...  
وما يمنعني وأنا من قريش وأرضعت ...  
ومن أي البلاد أنت يا عداس ...  
ومن وافدك؟ ... الفار من ...
- ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
النعمان بن عددي  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
الحسن  
ابن عباس  
ابن عباس  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
عمر بن الخطاب  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
عائشة  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
أبو بكر الصديق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق
- ١٢٦ / ٢  
٢٨٣ / ٣  
٥٣ / ٣  
٥٨٨ / ١  
١٨٧ / ٣  
٣٠١ / ٣  
٢٣ / ٣  
٤٦٢ / ١  
٢٥ / ٢  
٢٥ / ٢  
١١٠ / ٣  
٥٣٣ / ١  
٣١٦ / ٣  
٥٣ / ٣  
١٠٢ / ٣  
٧٠ / ٢  
٥٧٥ / ١  
٢٦٢ / ١  
٣٤٤ / ٣  
١٤٠ / ٣  
١٤٨ / ٣  
١٨٣ / ١  
٥٠١ / ١  
٣٥٨ / ٣  
١٦٣ / ٣  
٦١ / ٣  
١٨٣ / ١ ، ١٨٠ / ١  
٩٢ / ٣  
٢١٣ / ١  
٤٩٣ / ١  
٢٨٧ / ٣

٤٥٤ / ١	ابن إسحاق	ومنبري على حوضي
٣٦٩ / ٣	ابن إسحاق	وهي من الشيطان وما كان الله . . .
٥٧٨ / ١	ابن إسحاق	ويح ابن سمية ليسوا بالذين يقتلونك . . .
٦٠٢ / ٢	ابن إسحاق	ويح أمه محش حرب لو كان معه رجال
٣١١ / ٢	ابن إسحاق	ويحك، غيب عني وجهك فلا أرينك
٢٠٣ / ٣	ابن إسحاق	ويحك إذا لم يكن العدل عندي فعند . . .
٩٧ / ٣	ابن إسحاق	ويحك يا أبا سفيان، ألم يأن لك أن . . .
٥٠ / ٢	ابن إسحاق	ويحكم يا معشر يهود ما دعاكم إلى . . .
٦٠٢ / ٢	ابن إسحاق	ويل أمه محش حرب لو كان معه رجال
٣٢١ / ٢	ابن إسحاق	ويل لك من الناس، وويل للناس منك
١٤٤ / ٣	ابن إسحاق	يا أبا أمية، أعرنا سلاحك هذا نلق . . .
٦٠١ / ٢	ابن إسحاق	يا أبا بصير، إنا قد أعطينا هؤلاء . . .
٦٠١ / ٢	ابن إسحاق	يا أبا بصير انطلق فإن الله سيجعل . . .
١٨٦ / ٣	ابن إسحاق	يا أبا بكر، إني رأيت أني أهديت . . .
٥٠٠ / ١	النعمان بن شريك	يا أبا بكر، يا أبا حسن، أية أخلاق . . .
٥٩٦ / ٢	ابن إسحاق	يا أبا جندل، اصبر واحتسب فإن . . .
١٤٣ / ٢	ابن إسحاق	يا أبا حذيفة لعلك دخلك من شأن . . .
١٢٧ / ٢	ابن إسحاق	يا أبا حفص أضرِب وجه عم رسول . . .
٣٧ / ١	أبو ذر	يا أبا ذر، أربعة - يعني من الرسل
٥٤٩ / ٢	ابن إسحاق	يا أبا عياش، لو أعطيت هذا . . .
٣٥٧ / ٣	أبو مويهبة	يا أبا مويهبة، إني قد أمرت أن . . .
٣٥٧ / ٣	أبو مويهبة	يا أبا مويهبة إني قد مفاتيح خزائن . . .
٤٩١ / ٢	ابن إسحاق	يا إخوان القردة، هل أخزاكم الله . . .
٣٣٧ / ٣	ابن إسحاق	يا أسامة، من لك بلا إله إلا الله؟ . . .
١١٦ / ١	أكثم بن الجون	يا أكثم رأيت عمرو بن لحي بن قعدة
٢٢ / ٣	ابن إسحاق	يا أم بشر، إن هذا لأوان . . .
٤٦٩ / ١	أم هانئ	يا أم هانئ، لقد صليت معكم العشاء . . .
١٤١ / ٢	ابن إسحاق	يا أهل القلب، بشس عشيرة . . .
١٤١ / ٢	ابن إسحاق	يا أهل القلب هل وجدتم ما وعدكم . . .
١٤١ / ٢	ابن إسحاق	يا أهل القلب، يا عتبة بن ربيعة . . .
٥٠١ / ١	ابن إسحاق	يا أيها الناس قولوا: لا إله إلا الله تفلحوا

- ٤٦٠ / ٢ جابر بن عبد الله ... يا بن أخي خذ برأس جملك فهو لك ...
- ٤٩ / ٢ ابن إسحاق ... يا بن صوري أنشدك بالله وأذكرك ...
- ٥٧٨ / ١ ابن إسحاق ... يا بني النجار ثامنوني بمحاطمكم هذا
- ٤٩٦ / ١، ابن إسحاق ... يا بني عبد الله، إن الله ﷻ قد ...
- ٤٨٦ / ١ عروة بن الزبير ... يا بني عبد مناف أي جوار هذا!
- ٤٩٥ / ١ محمد بن عبد الرحمن ... يا بني فلان، إني رسول الله إليكم ...
- ٣٧٥ / ٢ ابن إسحاق ... يا جابر ما لي أراك منكسراً ...
- ٥٩٤ / ١ ابن إسحاق ... يا جبريل من هذا؟
- ٢٢٠ / ٣ ابن إسحاق ... يا جد، هل لك العام في جلاد ...
- ٩٢ / ٣ ابن إسحاق ... يا حاطب ما حملك على هذا؟ ...
- ٤٨٩ / ٢ محمد بن كعب ... يا حذيفة، اذهب فادخل في ...
- ٢٣٢، ٢٣١ / ٣ ابن إسحاق ... يا خالد إنك ستجده يصيد البقر ...
- ٣٠٠ / ١ ابن إسحاق ... يا خديجة، هذا جبريل يقرئك السلام ...
- ٢٩٦ / ١ ابن إسحاق ... يا خديجة هذا جبريل قد جاءني
- ١٤٠ / ٣ ابن إسحاق ... يا خيل الله اركبي
- ٢٧٨ / ٢ ابن إسحاق ... يا رسول أنطمع أن تكون لنا غزوة؟ ...
- ٤٥٠ / ١ ابن إسحاق ... يا ركانة ألا تتقي الله وتقبل ما ...
- ٢٨٦ / ٣ ابن إسحاق ... يا زيد ما خبرت عن رجل شيئاً قط ...
- ٤١٢ / ١ ابن إسحاق ... يا صباحاه
- ٥٧١ / ٢ ابن إسحاق ... يا عائشة، إنه قد كان ما بلغك من ...
- ٢٣ / ٣ عائشة ... يا عائشة، ما أزال أجد ألم الطعام ...
- ٩٨ / ٣ ابن إسحاق ... يا عباس، احبسه بمضيق الوادي ...
- ١٤٨ / ٣ العباس بن عبد المطلب ... يا عباس، اصرخ يا معشر الأنصار ...
- ٣٠٧ / ١ ابن إسحاق ... يا عباس إن أخاك أبا طالب كثير العيال
- ٢٤٩ / ٣ عثمان بن أبي العاص ... يا عثمان، تجاوز في الصلاة واقدر ...
- ١٣٣ / ٣ محمد بن علي ... يا علي اخرج إلى هؤلاء القوم فانظر ...
- ٤٣٧ / ١ ابن إسحاق ... يا عم، إن الله ربي قد سلط الأربعة ...
- ٣٢٠ / ١ ابن إسحاق ... يا عم، والله لو وضعوا الشمس في ...
- ٤٨٩ / ١ ابن إسحاق ... يا عم قل: لا إله إلا الله كلمة أشهد ...
- ٢٦٠ / ٣ ابن عباس ... يا عمر أخر عني، إني قد ...
- ٥٤٣ / ٢ ابن إسحاق ... يا عمرو، بايع فإن الإسلام ...

- ٢٩١ / ٣ ابن إسحاق . . . يا فروة، هل ساءك ما أصاب قومك؟ . . .
- ٣٥٦ / ٢ ابن إسحاق يا ليتني غودرت مع أصحاب نخص الجبل
- ٢٠٦ / ٣ ابن إسحاق يا معشر الأنصار ما مقالة . . .
- ٣٩ / ٢ ابن إسحاق يا معشر المسلمين الله الله . . .
- ٣٦٨ / ٣ ابن إسحاق يا معشر المهاجرين، استوصوا . . .
- ٣٤٦ / ٣ ابن إسحاق يا معشر المهاجرين خمس خصال إذا . . .
- ١١٥ / ٣ ابن إسحاق يا معشر خزاعة، ارفعوا أيديكم عن . . .
- ١١٠ / ٣ ابن إسحاق يا معشر قريش ما ترون أني فاعل فيكم؟
- ٤٤ / ٢ ابن إسحاق يا معشر يهود، اتقوا الله وأسلموا . . .
- ٢٨٠ / ٢ ابن إسحاق يا معشر يهود احذروا من الله مثل ما . . .
- ٤٨ / ٢ ابن إسحاق يا معشر يهود أخرجوا إلي علماءكم . . .
- ٣٣ / ٢ ابن إسحاق يا معشر يهود أسلموا قبل أن . . .
- ٩ / ٣ ابن إسحاق يا هذه مهلاً يا بنته حيي . . .
- ٥٨٣ / ٢ ابن إسحاق يا ويح قريش، لقد أكلتهم الحرب . . .
- ١٤٠ / ٢ ابن إسحاق يأهل القليب هل وجدتم ما وعد . . .
- ٥٧٠ / ٢ ابن إسحاق يأيها الناس، ما بال رجال يؤذوني . . .
- ٨٩ / ٣ ابن إسحاق يجير على المسلمين أذناهم
- ٢٠٤ / ٣ ابن إسحاق يخرج من ضئضئه قوم تحقرون . . .
- ١٣٨ / ٢ ابن إسحاق يدخل الجنة سبعون ألفاً من أمتي . . .
- ٥٩٧ / ٢ ابن إسحاق يرحم الله المحلقين . . .
- ٦ / ٣ الهيثم بن دهر الأسلمي يرحمك الله . . .
- ٢٩٧ / ٣ عبد الله بن أبي بكر يسر ولا تعسر وبشر ولا تنفر . . .
- ١٣ / ٣ ابن إسحاق يصب فيه ميزابان من الجنة، أحدهما . . .
- ١٣٠ / ١ عائشة يعمد أحدكم إلى المال فيجعله عند
- ٤٨٨ / ١ ابن إسحاق يغلي منها دماغه حتى يسيل على قدميه
- ٢٤ / ٣ ابن إسحاق يقدر لك مثلهما من النار
- ٥٤٣ / ٢ ابن إسحاق يقدم عليكم الليلة رجل حكيم
- ٥٤١ / ٢ ابن إسحاق يقدم عليكم الليلة رجل حكيم
- ٩٩ / ٣ ابن إسحاق يكون بعده خلفاء ثم يكون أمراء . . .
- ٥٨ - ٥٧ / ٢ أبو هريرة يوشك الناس أن يتساءلوا بينهم . . .
- ٥٧٠ / ١ ابن إسحاق يوم وفاء وبر، اذنه

## فهرس الآثار السلفية

الصفحة	القائل	الأثر
٥٧٢ / ١	أبو بكر الصديق	أنت أبا تميم فقل له يحملني على بعير ...
٥٩٢ / ١	عبيد بن عمير	اتمتم النبي ﷺ وأصحابه بالناقوس ...
٢٥٤ / ٣	أبو بكر الصديق	أمير أم مأمور؟ ...
٥٢١ / ١	العباس بن نضلة	أبسط يدك
٣٨٦ / ٣	عمر بن الخطاب	أبسط يدك يا أبا بكر ...
٢٩٥ / ١	خديجة	أبشر يا بن عم واثبت
٧ / ٢	عمارة بن حزم	أبعدك الله يا منافق
٣٠٠ / ٢	عبد الله بن عمرو بن حرام	أبعدكم الله أعداء الله، فسيغني الله نبيه أبلغني زيدًا أن قد أبطل جهاده مع رسول الله
٤٨٤ / ١	عائشة	أبي والله ...
٣٣٢ / ٢	خديفة بن اليمان	أتانا نبي رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الحمر
١٠ / ٣	أبو سليط	أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه
٢١٧ / ١	أنس بن مالك	أنستضعفه أن غاب عنه سيده؟
١٥٢ / ٢	أم الفضل	أقتلون رجلًا أن يقول ربي الله؟
٣٤٥ / ١	أبو بكر الصديق	أني بثلاثة آنية أحدها ماء ...
٤٦٦ / ١	ابن إسحاق	أتى رهط من يهود إلى رسول الله ﷺ ...
٥٧ / ٢	سعید بن جبیر	أجاع الله كبد من جاع على درهم ...
٢٠٧ ، ١١٣ / ٣	عتاب بن أسيد	أجل والله يا رسول الله، كانت أول وقعة أوقعها الله بأهل الشرك ...
١٢٦ / ٢	سعد بن معاذ	أحد أحد بلال بن رباح
١٣١ / ٢		أحد أحد والله يا بلال ...
٣٧٦ / ١	ورقة بن نوفل	أحدكم، والله لئن عادت لأخرجن
١٢٢ / ١	عمر بن الخطاب	

- ٣٣ / ٣ الحجاج بن علاط احفظ علي حديثي يا أبا الفضل...  
 ٣٧٦ / ١ ورقة بن نوفل أحلف بالله لئن قتلتموه...  
 ٣٨٣ / ٣ ابن عباس منزله بمعنى...  
 ٣٩٤ / ٣ المغيرة بن شعبة أخذت خاتمي فألقيته في القبر...  
 ٤٣٣ / ١ أبو بكر الصديق أخرجني قومي وأذوني وضيقوا عليّ  
 ٢٤٩ / ٣ أبو سفيان بن حرب ادخل أنت على قومك...  
 ٦ / ٢ أبو طلحة الأنصاري أدراجك يا منافق...  
 ٥٠٩ / ١ ابن عباس أذن النبي ﷺ بالجمعة قبل أن يهاجر  
 ٣٩٧ / ٣ سهيل بن عمرو إن ذلك لم يزد الإسلام إلا قوة...  
 ٣٩١ / ٣ العباس بن عبد المطلب اذهب إلى أبي عبيدة بن الجراح...  
 ٣٦٤ / ١ ابن الكواء أرأيت ذا القرنين أنبيًا كان أم ملكًا؟  
 ٣١ / ٣ الأسود الراعي ارجعي إلى صاحبك، فوالله لا أصحبك  
 ٥٦٥ / ١ أبو بكر الصديق أبدًا...  
 ١٢٨ / ٢ أبو لبابة، علي بن أبي طالب اركب فذاك أبي وأمي...  
 ٣٦٣ / ٣ الحارث بن أبي ضرار اركب ولنمش عنك يا رسول الله  
 ٥٦٤ / ٢ الحارث بن أبي ضرار أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول  
 ٢٠٠ / ٣ أبو بكر الصديق الله...  
 ١٦٩ / ٢ عمير بن وهب أشهد أن لا إله إلا الله وأنت محمد رسول  
 ١٤٥ / ٢ مالك بن ربيعة الله...  
 ٥٩٦ / ٢ عمر بن الخطاب أشهد أنك كما قال الله ﷻ...  
 ٣٦١ / ٣ أنس بن مالك أشهد أنك لرسول الله، قد كنا يا رسول  
 ٥٧١ / ٢ علي بن أبي طالب الله...  
 ٣٩٥ / ٣ عبد الله بن الحارث أصبت سيف بني عائد الخزوميين...  
 ١٩٥ / ٣ عبد الله بن عمر اصبر يا أبا جندل، فإنما هم المشركون...  
 ١٩٥ / ٣ عبد الله بن عمر أصدقها متاعًا قيمته عشرة دراهم  
 ١٩٥ / ٣ عبد الله بن عمر اصدق رسول الله  
 ١٩٥ / ٣ عبد الله بن عمر اعتمرت مع علي بن أبي طالب في زمان  
 ١٩٥ / ٣ عبد الله بن عمر عمر...  
 ١٩٥ / ٣ عبد الله بن عمر أعطى رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب  
 ١٩٥ / ٣ عبد الله بن عمر جارية...

		أعينوني على جمع مالي بمكة على غرمائي... .
٣٢ / ٣	الحجاج بن علاط	أف لك منافقاً خبيثاً... .
٦ / ٢	أبو طلحة الأنصاري	افتتحوا ما بدا لكم فوالذي نفس أبي هريرة بيده... .
٤٧٤ / ٢	أبو هريرة	افترضت الصلاة على رسول الله ﷺ أول ما افترضت ركعتين ركعتين
٣٠٤ / ١	عائشة	أفلا أبشره يا رسول الله؟... .
٤٩٤ / ٢	أم سلمة	أقسمت عليك بالله لا تسبقني إلى رسول الله... .
٢٤٧ / ٣	أبو بكر الصديق	أكان المشركون يبلغون من أصحاب رسول الله... .
٣٧٩ / ١	سعيد بن جبير	ألا تنبي بأهلك يا رسول الله
٥٦٠ / ١	أبو بكر الصديق	ألا ترى إلى ما يصنع هذا السفیه؟
٤٣٤ / ١	أبو بكر الصديق	ألا تسمع يا رسول الله ما تقول أم سليم الرميضاء
١٥١ / ٣	أبو طلحة	أم أخبرك يا رسول الله أنهم قوم بهت... .
٦٠٤ / ١	عبد الله بن سلام	إليّ عباد الله، إن في رحلي لدهاية وما أشعر... .
٢٢٨ / ٣	عمارة بن حزم	أليس برسول الله؟... . أو لسنا على الحق... .
٥٩٣ / ٢	عمر بن الخطاب	أليس لي عليكم السمع والطاعة؟... .
٣٥٥ / ٣	عبد الله بن حذافة	إليك عني فلست منك ولست مني
٤٤٢ / ١	الطفيل بن عمرو	إليك عني يا أبت فلست منك ولست مني
٤٤٢ / ١	الطفيل بن عمرو	أما الأول يا رسول الله فابني عبد الله... .
١٣٣ - ١٣٢ / ٣	عمر بن الخطاب	أما إنه قد سألنا عنها فقليل لنا... .
٣٧٣ / ٢	ابن مسعود	أما بعد، فإني قائل لكم اليوم مقالة قد قدر لي أن أقولها... .
٣٨٤ - ٣٨٣ / ٣	عمر بن الخطاب	أما ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم له أهل... .
٣٨٦ / ٣	أبو بكر الصديق	



٣٨٣ / ٣	عمر بن الخطاب	أما والله لأقومن بذلك أول مقام أقومه بالمدينة
٦٢ / ٣	عبد الله بن رواحة	أما والله ما بي حب الدنيا ولا صباية بكم...
٣٠١ / ٣	يزيد بن عبد المدان	أما والله ما حمدناك ولا حمدنا خالدًا... أمتعوا بي لعمرى، حتى كنت من آخرهم هلكتا
١٩ / ٣	أبو اليسر	أمر المسلمون عليهم خالد بن الوليد
٧٥ / ٣	الزهري	أمر رسول الله ﷺ بمجمة فسجى بردة...
٣٤٤ / ٢	ابن عباس	أمر رسول الله ﷺ برجهما...
٤٩ / ٢	ابن عباس	أمر أن توحد الله ولا تشرك به شيئًا...
٣٣٩ / ٣	أبو بكر الصديق	أمرنا رسول الله ﷺ أن نحل...
٣١١ / ٣	فاطمة بنت رسول الله	امصص بظر اللات، أنحن نفر عنه؟
٥٨٨ / ٢	أبو بكر الصديق	أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله؟...
٢٤٣ / ٣	كعب بن مالك	إن أبا طالب كان يحوطك وينصرك...
٤٨٨ / ١	العباس بن عبد المطلب	أن أبا ياسر بن أخطب مر برسول الله...
٢٧ - ٢٦ / ٢	عبد الله بن عباس	إن ابن جدعان كان يطعم الطعام ويقري الضيف
١٨٢ / ١	عائشة	إن أدنى ما أنتم راعون شيها بالمهل لهذا
٤٢٥ / ١	عبد الله بن مسعود	إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني...
٣٧٤ / ٣	عمر بن الخطاب	أن الشهيد إذا أصيب تدلت زوجته من الحور العين...
٣١ / ٣	عبد الله بن أبي نجیح	إن الله قد أذن في جلائكم...
٤٤ / ٣	عمر بن الخطاب	إن أول ما ابتدئ به رسول الله ﷺ من النبوة حين أراد الله كرامته
٢٩٠ / ١ ،	عائشة	إن أول من بايع رسول الله ﷺ...
٥٩٢ / ٢	الشعبي	إن أول من بنى مسجدًا عمار بن ياسر
٥٧٩ / ١	الشعبي	إن رأيتم أن تدعوني حتى أركع ركعتين فافعلوا...
٤٢٧ / ٢	خبيب بن عدي	

٢٩٨ / ١	محمد بن علي بن حسين	أن رسول الله التقى هو والمشركين ببدر يوم الجمعة
٢٩٠ / ١	عبد الملك بن عبيد الله	أن رسول الله حين أراه الله بكرامته وابتدأه بالنبوة
٢٢١ / ١	عائشة	أن رسول الله ﷺ سأل ربه أن يجي أبويه
٧ / ٣	أبو معتب بن عمرو	أن رسول الله ﷺ لما أشرف... .
١٢٨ / ٢	المجذر بن زياد	إن رسول الله قد نهانا عن قتلك... .
٥٩١ / ٢	جابر بن عبد الله	إن رسول الله لم يبايعنا على الموت، ولكن بايعنا على ألا نفر
١٠٩ / ٣	صفية بنت شيبه	أن رسول الله لما نزل مكة واطمأن إن شئتم أن ترجعوا إلى نسبكم فارجعوا إليه
١٤٣ / ١	عمر بن الخطاب	إن غدوي ورواحي آمنًا... .
٤٣٠ / ١	عثمان بن مظعون	إن كذبتني فربما كذبت بالحق يا عمر... .
١٤٣ / ٣	ابن أبي حدر	أن نفرًا من أحبار يهود جاءوا رسول الله... .
٢٤ - ٢٣ / ٢	شهر بن حوشب	إن هذا الرجل لعلى شركه ما فارقه بعد
٢٦٤ / ١	عمر بن الخطاب	إن هذا لملك وما هو بشيطان
٢٩٧ / ١	خديجة	أنا ابن أمك يا رسول الله
١٥٠ / ٣	أبو سفیان بن الحارث	أنا في الأموات، فأبلغ رسول الله عني السلام... .
٣٤١ / ٢	سعد بن الربيع	إنا لله وإنا إليه راجعون
٤٧٣ / ٢	جابر بن عبد الله	إنا لله وإنا إليه راجعون، ظعينة رسول الله... .
٥٦٨ / ٢	صفوان بن المعطل	أنا له يا رسول الله، أنا والله الموتور
١٥ / ٣	محمد بن مسلمة	الثائر... .
١٩ / ٣	أبو اليسر	أنا يا رسول الله... . فخرجت أشد مثل
٢٦ / ٣	بلال بن رباح	الظليم... .
١١٣ / ٣	أبو سفیان	أنا يا رسول الله أحفظه عليك... .
		أنت في حل مما أخذت

١٥٥ / ٢	عمر بن الخطاب	انزع ثنيتي سهيل بن عمرو، ويدلع لسانه...
٢٨٠ / ١	سعيد بن زيد	أنستغفر لزيد بن عمرو؟
١٠١ / ٣	أبو بكر الصديق	أنشد الله والإسلام طوق أختي...
٣٨٩ / ٣	أوس بن خولي	أنشدك الله وحظنا من رسول الله ﷺ
٣٨٥، ٣٨٣ / ٣	عمر بن الخطاب	أنطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار حتى ننظر ما هم عليه
٣٣٧ / ٣	أسامة بن زيد	أنظري يا رسول الله، إني أعاهد الله أن...
١٢٧ / ٢	أبو حذيفة بن عتبة	أنقتل آباءنا وأبناءنا وإخواننا وعشيرتنا...
٨ - ٧ / ٢	عبد الله بن الحارث	إنك أهل لذلك، أي عدو الله...
٤٦٢ / ١	أبو بكر الصديق	إنكم تكذبون عليه
٣٣٩ / ٣	أبو بكر الصديق	إنما استجهدتني لأجهد لك وسأخبرك عن ذلك...
٣٧٠ / ١	ابن عباس	إنما أنزلت هذه الآية...
٣٣٨ / ٣	عمرو بن العاص	إنما جئت مدداً لي...
٥٦٠ / ١	أبو بكر الصديق	إنما هم أهلك يا رسول الله...
٤٦٤ / ١	أنس بن مالك	أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه...
٢٩٤ / ١	جابر	أنه رآه على رفرف بين السماء والأرض إنه قد بلغني أنك رجل صالح ومعك أصحاب لك غرباء ذوو حاجة
٢٧٤ / ١	سلمان	أنه كان حوله خيلان فيها شعرات سود
٢٣٤ / ١	عبد الله بن سرجس	أنه كان كالنفاحة وكرز الحجلة
٢٣٤ / ١	السائب بن يزيد	إنه لا بد لي يا رسول الله من أن أقول...
٣٢ / ٣	الحجاج بن علاط	أنه ما ضحك منذ خلق الله جهنم
٤٧١ / ١	جبريل	إني أحلف بالله ما كذب رسول الله وما كذبتنا،...
٩٢ / ٣	علي بن أبي طالب	إني أراك في نفسك شيئاً...
١٣٦ / ٢	عمر بن الخطاب	إني إن شاء الله لقايم العشية في الناس...
٣٨٣ / ٣	عمر بن الخطاب	

- إني جئت أريد الإسلام ما خرجت إلا إلى رسول الله . . .
- إني كنت شاهداً و كنت غائباً . . .
- إني لأتبع رجلاً من المشركين يوم بدر لأضربه . . .
- أنى هذا اللحم يا عوف؟ . . .
- إني والله لا أفعل، والله لئن منعناه لا يؤتينا أحد بعده . . .
- أو قد كان هذا؟
- أو ليس بإمام المنافقين في مسجد الضرار؟
- أو ما بلغك الخبر يا بنت أبي بكر
- أوقد وضعت السلاح يا رسول الله؟ . . .
- أول ما بدئ به رسول الله الرؤيا الصادقة
- أول من كسا الكعبة أسعد بن تبع
- أي ابن عم أستطيع أن تخبرني بصاحبك هذا الذي يأتيك
- أي أخية احتسي طوقك، . . .
- أي الليل تحب أن أكفيك، أوله أم آخره؟ . . .
- أي بنية، أمركم رسول بأن تجهزوه؟ . . .
- أي رب ما أحلمك، أي رب ما أحلمك
- أي عمّة، هو والله أخو موسى بن عمران . . .
- أيكم ابن عبد المطلب؟ . . . أحمد أنت؟ . . .
- أين صلى رسول الله ﷺ؟
- أين مالي يا خبيث
- أيها الناس، إن رسول الله ﷺ كان عامل يهود . . .
- أيها الناس، إني أشهد أن لا إله إلا الله . . .
- ابن البرصاء
- أبو شريح الخزاعي
- أبو داود المازني
- أبو بكر وعمر
- علي بن أبي طالب
- عائشة
- عمر بن الخطاب
- أم مسطح
- جبريل
- عائشة
- ابن إسحاق
- خديجة
- أبو بكر الصديق
- عباد بن بشر
- أبو بكر الصديق
- أبو بكر الصديق
- عبد الله بن سلام
- ضمام بن ثعلبة
- عبد الله بن عمر
- أبو بكر الصديق
- عمر بن الخطاب
- الجارود بن بشر

- أياها الناس، فإني قد وليت عليكم ولست بخيركم ...
- ٣ / ٣٨٧ أبو بكر الصديق
- مقالة ...
- ٣ / ٣٨٧ عمر بن الخطاب
- أياها الناس من كان يعبد محمدًا فإن محمدًا قد مات ...
- ٣ / ٣٧٩ أبو بكر الصديق
- أياها الناس، إني قد أجزت أبا العاص بن الربيع
- ٢ / ١٦٤ زينب بنت رسول الله
- بئس ما قلت، والله يا رسول الله ما علمنا منه إلا خيرًا ...
- ٣ / ٢٤٠ معاذ بن جبل
- بئست اللات والعزى ... ويلكم إنهما لا يضران ولا ينفعان ...
- ٣ / ٢٨٢ ضمام بن ثعلبة
- بأبي أنت وأمي، أما الموتة التي كتبها الله عليك ...
- ٣ / ٣٧٩ أبو بكر الصديق
- بأبي أنت وأمي، فخذ مفاتيح خزائن الدنيا ...
- ٣ / ٣٥٨ أبو مويهبة
- بأبي أنت وأمي، ما أطيبك حيًا وميتًا
- ٣ / ٣٨٩ علي بن أبي طالب
- بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما هذا الذي رأيت لمع ...
- ٢ / ٤٧٣ سلمان الفارسي
- بأبي أنت وأمي يا رسول الله اقتل هؤلاء ...
- ٣ / ١٥٠ أم سليم
- بايعنا رسول الله ﷺ بيعة الحرب ...
- ١ / ٥٢٨ عبادة بن الصامت
- بايعنا رسول الله ليلة العقبة ...
- ١ / ٥٠٧ عبادة بن الصامت
- البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
- ١ / ١٣٠ سعيد بن المسيب
- بخ بخ، أفما بيني وبين أن أدخل الجنة ...
- ٢ / ١٢٥ عمير بن الحمام
- بسم الله الرحمن الرحيم لمحمد النبي ﷺ ...
- ٣ / ٢٩٩ - ٣٠٠ خالد بن الوليد
- بضعة ناشزة هكذا، ووضع طرف السبابة
- ١ / ٢٣٤ أبو سعيد الخدري
- بعث رسول الله سرية إلى سيف البحر ...
- ٣ / ٣٤٧ عبادة بن الصامت
- بعث رسول الله ﷺ أبا بكر الصديق براءته ...
- ٣ / ١٧ سلمة بن الأكوع

- ٣ / ٣٥٥ أبو سعيد الخدري بعث رسول الله علقمة بن مجزز...
- ٣ / ٣٥٧ أبو مويهبة بعثني رسول الله ﷺ من جوف الليل...
- ٣ / ٣٦٤ ميمونة بنت الحارث البعير وما عليه لرسول الله
- ١ / ٣٩٥ أم سلمة بعين الله مهواك، وعلى رسول الله ترددين؟
- ١ / ٣١٠ زيد بن حارثة بل أقيم عندك
- ٢ / ٣٣٥ الأصرم بل رغبة في الإسلام، آمنت بالله وبرسوله وأسلمت...
- ٣ / ٣٦٧ أبو بكر الصديق بل نحن نفديك بأنفسنا وأبنائنا...
- ٣ / ٨٨ أم حبيبة بل هو فراش رسول الله وأنت رجل مشرك...
- ١ / ٥٨ ابن جريج بلغنا أن تبعًا أول من كسا الكعبة
- ٢ / ٦٠٦ ابن إسحاق بلى أفلقت لكم من عامي هذا؟... فهو كما قال لي جبريل
- ٢ / ٥٧٦ أبو بكر الصديق بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي
- ٢ / ١٦٠ زينب بنت رسول الله بينا أنا أتجهز بمكة للحق بأبي... جئت لأومن بالله وبرسوله وبما جاء به من عند الله
- ١ / ٤٠٩ عمر بن الخطاب جئتك يا رسول الله لأومن بالله وبرسوله...
- ١ / ٤٠٧ عمر بن الخطاب جئنا رسول الله ليحملنا فلم نجد عنده. عبد الرحمن بن كعب وعبد الله بن مغفل حدثوني عن رجل دخل الجنة لم يصل قط...
- ٣ / ٢٢٣ أبو هريرة حل يا أم فلان...
- ٢ / ٣٣٥ أبو بكر الصديق خذها وأنا ابن الأكوخ، اليوم يوم الرضع
- ٢ / ٥٤٧ ابن إسحاق خرج رسول الله ﷺ إلى الحج لخمس ليال...
- ٣ / ٣٠٩ عائشة خرج رسول الله ﷺ عاصبًا رأسه...
- ٣ / ٣٦٦ أيوب بن بشير خرج رسول الله ﷺ يمشي بين رجلين...
- ٣ / ٣٦٦ عائشة خرجت أنا والزبير بن العوام والمقداد بن الأسود...
- ٣ / ٤٥ عبد الله بن عمر

- خرجت أنا وتليد بن عمار بن كلاب  
الليثي...  
٢٠٣ / ٣ مقسم أبي القاسم
- خرجت أول النهار وأنا أنظر ما يصنع  
الناس...  
٣٢٤ / ٢ أم عمارة
- خرجنا مع رسول إلى حنين ونحن حديثو  
عهد...  
١٤٦ / ٣ الحارث بن مالك
- ترووها عني  
خشينا يا رسول الله أن يكون بك ذات  
الجنب  
٣٦٨ / ٣ العباس بن عبد المطلب
- خيرت فاخترت والذي بعثك بالحق...  
دخلت الشام فغربلتها غربلة حتى لم أَدعُ  
علمًا إلا حويته  
٣٧٧ / ٣ عائشة
- دعاني رسول الله ﷺ...  
دعوني فإن الله سيمنعني  
١٤٤ / ١ مكحول الدمشقي
- دونك هذه الإبرة تخيطين به ثيابك  
رأيت خاتم النبوة كالجُمع  
٣٣٤ / ٣ عبد الله بن أنيس
- رأيت خاتم النبوة وكان كركبة العنز  
رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائمًا مستندًا  
ظهره إلى الكعبة  
٣٧١ / ١ ابن مسعود
- رأيت يوم حنين رجلين يقتتلان...  
رجع رسول الله ﷺ من البقيع...  
١١٩٨ / ٣ عقيل بن أبي طالب
- رجوت أن يأخذ السيف فيضرب به  
أباه...  
٢٣٤ / ١ عبد الله بن سرجس
- رسول الله في الضح والريح وأبو خيثمة في  
ظل بارد...  
٢٣٤ / ١ عياذ بن عبد عمرو
- زوجكن أهلوكن من رسول الله...  
سألته عن قول الله تعالى ﴿أَوْ خَلَقْنَا مُنَا  
يَكْتَبُرُ فِي صُدُورِكُمْ﴾  
٢٨٦ / ١، ٢٨٠ / ١ أسماء بنت أبي بكر
- سحر رسول الله ﷺ سنة  
١٥٣ / ٣ أبو قتادة
- ٣٥٨ / ٣ عائشة
- ٥٩٦ / ٢ عمر بن الخطاب
- ٢٢٥ / ٣ أبو خيثمة
- ٣٦١ / ٣ زينب بنت جحش
- ٣٧٤ / ١ ابن عباس
- ٦٠١ / ١ الزهري

٢٥٩ / ٣	ابن عباس	سمعت عمر بن الخطاب يقول: لما توفي عبد الله بن أبي بن سلول...
١٥٤ / ١	عبد الله بن عباس	سميت زمزم لأنها زمت بالتراب لثلا يأخذ الماء
١٥٠ / ٢	مصعب بن عمير	شد يدك به، فإن أمه ذات متاع...
٣٧٤ / ٢	مجاهد	الشهداء يأكلون من ثمر الجنة وليسوا فيها
١١٨ / ١	ابن عباس	صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح
٥٦٠ / ١	أبو بكر الصديق	الصحبة يا رسول الله
٥٦٠ / ١	أبو بكر الصديق	الصحبة يا رسول الله...
٢٢٩ / ٣	ابن مسعود	صدق رسول الله ﷺ تمشي وحدك...
١٥٣ / ٣	أبو قتادة	صدق يا رسول الله وسلب ذلك القليل عندي...
٤٥٦ / ٢	جابر بن عبد الله	صفتنا رسول الله ﷺ صفين فركع بنا...
٥٨ / ٣	عبد الله بن عباس	صفوا له عند دار الندوة...
٤٥٦ / ٢	جابر بن عبد الله	صلى رسول الله ﷺ بطائفة ركعتين ثم سلم...
٤٧٣ / ٢	سلمان الفارسي	ضربت في ناحية الخندق، فغلظت علي...
٤٨٣ / ٢	سعد بن معاذ	عرق الله وجهك في النار
١١٦ / ١	أكثم بن الجون	عسى أن يضرنى شبهه يا نبي الله
٣٧٩ / ٣	أبو بكر الصديق	على رسلك يا عمر
٣٨٦ / ٣	أبو بكر الصديق	على رسلك يا عمر...
٤٩٧ / ٢	سعد بن معاذ	عليكم بذلك عهد الله وميثاقه...
١٣٣ / ٢	علي بن أبي طالب	العمائم تيجان العرب، وكانت سيما الملائكة يوم بدر...
١٣٣ / ٣	عبد الرحمن بن عوف	عملت بأمر الجاهلية في الإسلام...
٢٣٤ / ٣	أبو رهم	غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة...
٨ / ٢	رجل من بني عمرو	غلب عليك الشيطان وأمره
١٣٣ / ٢	عمر بن الخطاب	فأتوني بأعرابي من كنانة مدلجي...
٢٦٥ / ١	عمر بن الخطاب	فأخبرني ما جاءك به صاحبك
١٥٥ / ٣	المغيرة بن شعبة	فأخذت بيده وخشيت أن تذهب عتاً في العرب...



- فأخذته منه فبعته، فاشترت بثمنه  
مخرفاً... ١٥٣ / ٣ أبو قتادة
- فاستن به كأشد ما رأيت يستن بسواك  
قط... ٣٧٧ / ٣ عائشة
- فامتلاً قلبي والله إيماناً وقيناً وعلمت أنه  
رسول الله... ١١٣ / ٣ أبو محذورة
- فأنت يا رسول الله تخرجه إن شئت... ٥٥٩ / ٢ أسيد بن حضير
- فإني أحكم فيهم أن يقتل الرجال وتقسم  
الأموال... ٤٩٧ / ٢ سعد بن معاذ
- فإني أدعوك إلى الله وإلى رسوله وإلى  
الإسلام... ٤٧٩ / ٢ علي بن أبي طالب
- فخرج والله بها يأنح يهول هرولة... ١٨ - ١٧ / ٣ سلمة بن الأكوع
- فخرجت في آثارهم أنظر ما يصنعون... ٣٤٠ / ٢ علي بن أبي طالب
- فذهب بها أبو عبيدة  
فقاموا إلى رسول الله فغسلوه وعليه  
قميصه... ٧١ / ٢ عمر بن الخطاب
- فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان  
يوم الجمعة... ٣٨٩ / ٣ عائشة
- فكنت فيمن رجهما  
فلقد أعتق بتزويجه إياها مائة أهل بيت من  
بني المصطلق... ٣٨٣ / ٣ ابن عباس
- فلما أصبحت أخذت برأس الجمل... ٥٠ / ٢ ابن عمر
- فلما سمعتها جعلتها شأني فصمدت  
نحوه... ٥٦٤ / ٢ عائشة
- فلما فتحت في الإسلام فتح قبله كان أعظم  
منه... ٤٥٩ / ٢ جابر بن عبد الله
- فلما منعك يا رسول الله أن تحل معنا؟... ١٣٤ / ٢ معاذ بن عمرو بن الجموح
- فو الله ما هو إلا أن رأيتها على باب  
حجرتي... ٦٠٠ / ٢ الزهري
- فو الله إني لقاعد في أهلي إذ نظرت إلى  
ظعينة تصوب... ٣١٠ / ٣ حفصة بنت عمر
- ٥٦٣ / ٢ عائشة
- ٢٨٨ / ٣ عدي بن حاتم

٤٣ / ٣	عبد الله بن سهل	فو الله لا أنسى بكرة منها حمراء ضربتني وأنا أحوزها
٣٨٨ / ٣	عمر بن الخطاب	فوالله إن كنت لأظن أن رسول الله سييقي... فوالله لكأن الناس لم يعلموا أن هذه الآية نزلت... فوالله ما زالت قدماي من مكانهما حتى علمت... فوالله ما شعرت قط قبل ذلك اليوم... فوالله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها ففقرت... فوجدته بأخر رمق فعرفته فوضعت رجلي على عنقه... قال سلمان: فلما سمعتها أخذتني العرواء قال لا نبيا كان ولا ملكا قتل الله سعد بن عبادة قد عرفتم ودي لكم وفراقي عمدا... قد مضت اثنتان وبقيت الثالثة، والله لتكونن... قد والله علمت لأمر رسول الله... قفوا معشر بني اللكيعة حتى يلحق بكم من ورائكم... قم يا عمر فصل بالناس... قمت من جوف الليل وأنا مع رسول الله ﷺ... قمت رسول الله ﷺ شهرا... كان آخر ما عهد رسول الله ﷺ... كان النبي حين بنى المسجد... كان النبي ﷺ بمكة إلى بيت المقدس كان أمية بن خلف لي صديقا بمكة... كان أول من جهر بالقرآن بعد رسول الله
٣٧٩ / ٣	أنس بن مالك	
٤٩٣ / ٢	أبو لبابة	
٥٦٠ / ١	عائشة	
٣٧٩ / ٣	عمر بن الخطاب	
١٣٤ / ٢	ابن مسعود	
٢٧٤ / ١	سلمان	
٣٦٤ / ١	علي بن أبي طالب	
٣٨٦ / ٣	عمر بن الخطاب	
٤٨٧ / ٢	نعيم بن مسعود	
٢٨٩ / ٣	عدي بن حاتم	
٥٦١ / ٢	عمر بن الخطاب	
٥٥٠ / ٢	محمود بن مسلمة	
٣٧٢ / ٣	عبد الله بن زمعة	
٢٣٣ / ٣	عبد الله بن مسعود	
١٤٥ / ٣	ابن إسحاق	
٣٩٥ / ٣	عائشة	
٥٧٩ / ١	الشفاء بنت عبد الرحمن	
٥١٥ / ١	ابن عباس	
١٣٠ - ١٢٩ / ٢	عبد الرحمن بن عوف	
٣٧١ / ١	عروة بن الزبير	

٥٩٣ / ١	امرأة من الأنصار	كان بيتي من أطول بيت كان حول المسجد
٥٦٦ / ٢	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفرًا . . .
٧ / ٣	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ إذا غزا قومًا . . .
٥٠١ / ٢	عطية القرظي	كان رسول الله قد أمر أن يقتل من بني قريظة ل من أنبت . . .
٣٧٠ / ٣	عائشة	كان رسول الله كثيرًا ما أسمعه يقول . . .
٢٩١ / ١	عبيد الله بن عمير الليثي	كان رسول الله يجاور في حراء من كل سنة شهرًا
٣٩٥ / ٣	عائشة	كان على رسول الله ﷺ خيصة سوداء
٢٣٤ / ١	جابر بن سمرة	كان كبيضة الحمامة
٤٦٣ / ١	معاوية بن أبي سفيان	كانت رؤيا من الله تعالى صادقة
١٣٢ / ٢	ابن عباس	كانت سيما الملائكة يوم بدر عمائم بيضاء . . .
٤١ / ١	الزهري	كانت هاجر أم إسماعيل منهم
٣٩٥ / ٣	علي بن أبي طالب	كذب، أحدث الناس عهدًا برسول الله
١٤٣ / ٣	عمر بن الخطاب	قتم بن عباس
٤٠ / ١	ابن مسعود	كذب ابن أبي حدرد
١٣٤ / ٢	عمر بن الخطاب	كذب الناسيون
٢٤٥ / ٣	عروة بن مسعود	كذلك كما قلت، الكافر لا يصل إليه من الخير شيء . . .
٣٥٩ / ١	ابن عباس	كرامة أكرمني الله بها، وشهادة ساقها الله إلي . . .
١٢٨ / ٢	ابن مسعود	كل القرآن أعلم إلا الرقيم والغسلين وحنانًا والأواه
٦٨ / ٣	عبد الله بن جعفر	كنا نتعاقب يوم بدر ثلاثة على بعير . . .
٣٣٨ / ٣	رافع بن عميرة	كنت إذا سألت عليًا حاجة فمتعني أقسم . . .
٩١ / ٢	عمار بن ياسر	عليه . . .
		كنت امرأ نصرانيًا وسميت سرجس . . .
		كنت أنا وعلي بن أبي طالب رفيقين . . .

- الله... كنت في الغزاة التي بعث فيها رسول
- ٣٤٠ / ٣ عوف بن مالك الأشجعي
- أقطعها... كنت في سورة أقرؤها فلم أحب أن
- ٤٦٢ / ٢ عباد بن بشر
- كنت قائد أبي كعب بن مالك... عبد الرحمن بن كعب
- ٥٠٨ / ١
- كنت يومئذ في خيل خالد بن الوليد... ابن أبي حدر
- ١٣٦ / ٣
- الكوثر نهر في الجنة... عائشة
- ٤٥٤ / ١
- كيف تجحدك يا أبت؟... عائشة
- ٧٦ / ٢
- كيف تركت مكة؟... عائشة
- ٧٧ / ٢
- لئن كنت صدقتني يا خديجة لقد جاءه  
الناموس الأكبر
- ٢٩٥ / ١ ورقة بن نوفل
- لا، لكنني اتبعت خير الدين دين محمد  
ﷺ...
- ٣٥٤ / ٣ ثمامة بن أثال
- لا أبا لك، ما تنتظر؟... حسيل بن جابر
- ٣٣٢ / ٢
- لا أبرح من مكاني هذا حتى يتوب الله  
عليّ... أبو لبابة
- ٤٩٤ / ٢
- لا أقول شيئاً، لو تكلمت لأخبرت عني  
هذه الحصى
- ١١٢ / ٣ أبو سفيان بن حرب
- لا تستغفر لمن كان مشركاً  
والذي نجاتي من يوم بدر
- ٢٢٠ / ١ بريدة
- لا والله لا يرضيه منه، تعمد إلى أسد... حكيم بن حزام
- ١١٨ / ٢
- لا والله ما نحن بتاركي زميلك... أبو بكر الصديق
- ١٥٣ / ٣
- لا والله يا رسول الله، ما شككت... المجذر بن زياد
- ١٢٨ / ٢
- لا يذكر ولا يذكر الناس إلا الحج... أبو حذيفة بن عتبة
- ١٤٣ / ٢
- لعلك مسست الصفراء اليوم... عائشة
- ٣٠٩ / ٣
- لقد استلب أبو طلحة يوم حنين وحده  
عشرين رجلاً
- ٤٦١ / ١ جبريل
- لقد آن لسعد ألا تأخذه في الله لومة لائم  
لقد بلغ منا العذاب كل مبلغ
- ١٥٤ / ٣ أنس بن مالك
- ٤٩٧ / ٢ سعد بن معاذ
- ٣٧٨ / ١ عمار بن ياسر
- ٢٥٨ / ١ جبير بن مطعم
- لقد رأيت رسول الله ﷺ قبل أن ينزل عليه

- لقد رأيت قبل هزيمة القوم والناس يقتلون...  
 ١٥٤ / ٣ جبير بن مطعم
- لقد سئل عن ابن المعطل فوجدوه رجلاً حصوراً  
 ٥٧٨ / ٢ عائشة
- لقد كان وجهك أبغض الوجوه إلي، ولقد أصبح...  
 ٣٥٤ / ٣ ثمامة بن أثال
- لكن ما أعطاكم زهير لم يفنه الدهر.  
 ١٤٣ / ١ عمر بن الخطاب
- لكني والله ما أحب أني مت قبله حتى أصدقه ميتاً كما صدقته حياً...  
 ٣٨٦ / ٣ معن بن عدي
- لم يفرفرف منه وقد سخره له عالم الغيب الشهادة  
 ٤٦١ / ١ حذيفة
- لم يوص رسول الله ﷺ عند موته إلا...  
 ٤١ / ٣ عبيد الله بن عبد الله
- لما أجمعت قريش المسير ذكرت الذي بينها وبين بكر...  
 ١٠٥ / ٢ عروة بن الزبير
- لما أراد الله أن يعلم رسوله الأذان...  
 ٥٩٤ / ١ علي بن أبي طالب
- لما استعز برسول الله ﷺ...  
 ٣٧٢ / ٣ عبد الله بن زمعة
- لما استقبلنا وادي حنين المحدثنا في واد...  
 ١٤٦ / ٣ جابر بن عبد الله
- لما أصيب جعفر وأصحابه دخل علي رسول الله...  
 ٧١ / ٣ أسماء بنت عميس
- لما أقبل علي من اليمن ليلقي رسول الله بمكة...  
 ٣١٢ / ٣ يزيد بن ركانة
- لما بويع أبو بكر في السقيفة وكان الغد...  
 ٣٨٧ / ٣ أنس بن مالك
- لما توفي رسول الله ﷺ ارتدت العرب...  
 ٣٩٥ / ٣ عائشة
- لما توفي رسول الله ﷺ قام عمر بن الخطاب فقال...  
 ٣٧٩ / ٣ أبو هريرة
- لما ثقل رسول الله ﷺ هبطت وهبط الناس...  
 ٣٧٠ / ٣ أسامة بن زيد
- لما حكموا رسول الله صلى عليه وسلم فيها...  
 ٥٠ / ٢ ابن عمر
- لما دفن سعد ونحن مع رسول الله ﷺ سبح رسول الله...  
 ٥١٠ / ٢ جابر بن عبد الله
- لما قدم رسول الله ﷺ قدمها...  
 ٧٦ / ٢ عائشة

١١٥ / ٣	عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي	لما قدم عمرو بن الزبير مكة لقتال أخيه عبد الله بن الزبير... .
٧٠ / ٢	محمد بن جعفر	لما قدموا على رسول الله ﷺ المدينة... .
٣٧٢ / ٣	أنس بن مالك	لما كان يوم الإثنين الذي قبض فيه رسول الله... .
٣٧٥ / ٣	ابن أبي مليكة	لما كان يوم الإثنين خرج رسول الله ﷺ عاصباً رأسه... .
١٠٨ / ٣	أم هانئ	لما نزل رسول الله بأعلى مكة، فرإي... .
٥٨٠ / ١	أبو أيوب الأنصاري	لما نزل عليّ رسول الله ﷺ في بيتي... .
٧٢ / ٣	عائشة	لما نعي جعفر عرفنا الحزن في وجه النبي... .
٢٢٩ / ٣	عبد الله بن مسعود	لما نفى عثمان أبا ذر إلى الربذة... .
٣٠٠ / ١	خديجة	الله السلام ومنه السلام وعلى جبريل السلام
٤٨٣ / ٢	سعد بن معاذ	اللهم إن كنت أبقيت من حرب قريش... .
١٦٢ / ٣	أبو عامر الأشعري	اللهم اشهد عليه
٣٥٣ / ٣	أبو هريرة	اللهم أكلة من جزور أحب إليّ من دم ثمامة اللهم إنا قد بلغنا رسالة رسولك فبلغه ما يصنع بنا... .
٤٢٨ / ٢	خبيب بن عدي	اللهم إني أحمدك وأستعينك على قريش أن يقيموا دينك
٥٩٣ / ١	بلال بن رباح	اللهم خر لرسول الله ﷺ... .
٣٩١ / ٣	العباس بن عبد المطلب	اللهم غفرًا، قد كنا في الجاهلية... .
٢٦٤ / ١	عمر بن الخطاب	اللهم غفرًا، أما رضيتم أن تسموا بالأنبياء حتى تسميتم بالملائكة
٣٦٤ / ١	عمر بن الخطاب	اللهم في غير وجهي
٤٤٣ / ١	الطفيل بن عمرو	اللهم لا تحرمني إقالة عثرات الكرام
٤٩٥ / ٢	محمد بن مسلمة	لو أعلم ذلك لهون علي
٢٤٣ / ١	خديجة	لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين، فقال: يا أمير المؤمنين... .
٣٨٣ / ٣	عبد الرحمن بن عوف	

- لو كنت اليوم ببدر ومعى بصري لأريتكم...  
 لو كنت مدعيًا حيًا من العرب ليقولن العشيّة على هذا المنبر مقالة لم يقلها منذ استخلف...  
 ما أحبيت الإمارة قط حيي إياها يومئذ...  
 ما احتذى النعال ولا ركب المطايا بعد رسول الله أفضل من جعفر ما أرى إيرتك إلى قد ذهبت...  
 ما أظن أن تدرك منهم يومك هذا ما تريد ما الذي تهتونا به؟ فوالله إن لاقينا إلا عجائز...  
 ما أنا بأمن من تلك الكلمة التي قلت يومئذ...  
 ما أنا بفاعل... أنا أشفع لكم إلى رسول الله...  
 ما تخلفت عن رسول الله ﷺ قط...  
 ما رأيت أفصح منك يا رسول الله ما زلت أسمع من علمائنا أنهم أنزلن في النجاشي أصحابه ما زلت أصوم وأتصدق وأصلي وأعتق...  
 ما زلنا نسمع أن إساف ونائلة ما عسى أن يقول مما لم يقل قبله؟...  
 ما علمنا بدفن رسول الله ﷺ حتى سمعنا صوت المساحي...  
 ما كان أبوك أعطى زهيرًا حين مدحه؟ ما كان أعداء الله أهون عليّ منهم الآن ما كنت لأفعل حتى يطوف به رسول الله ﷺ ما لك يا بنت رسول الله؟
- أسيد بن مالك ١٣٢ / ٢  
 عمر بن الخطاب ١٤١ / ١  
 ابن عباس ٣٨٣ / ٣  
 عمر بن الخطاب ٧١ / ٢  
 أبو هريرة ٦٨ / ٣  
 عقيل بن أبي طالب ١٩٨ / ٣  
 أبو بكر الصديق ١٨٧ / ٣  
 سلمة بن سلامة ١٤٧ / ٢  
 أبو حذيفة بن عتبة ١٢٧ / ٢  
 عمر بن الخطاب ٨٨ / ٣  
 كعب بن مالك ٢٤٣ - ٢٣٨ / ٣  
 أبو بكر الصديق ٢١٣ / ١  
 الزهري ٤٥١ / ١  
 عمر بن الخطاب ٥٩٣ / ٢  
 عائشة ١٢٢ / ١  
 سعيد بن زيد ٣٨٣ / ٣  
 عائشة ٣٩٣ / ٣  
 عمر بن الخطاب ١٤٣ / ١  
 ابن مسعود ٣٧١ / ١  
 عثمان بن عفان ٥٩٠ / ٢  
 علي بن أبي طالب ٣١١ / ٣

- ما لي لا أرى سلمة يحضر الصلاة مع رسول الله ﷺ ومع المسلمين؟ ..
- ٧٤ / ٣ . أم سلمة
- ما هذا الخنجر الذي معك يا أم سليم؟
- ١٥٠ / ٣ أبو طلحة
- مات رسول الله ﷺ بين سحري ونخري ...
- ٣٧٧ / ٣ عائشة
- ماذا ترين من أمر هذا الرجل؟ ...
- ٢٨٨ / ٣ عدي بن حاتم
- مما تضحك؟ أضحك الله سنك
- ٤٩٤ / ٢ أم سلمة
- ممن كان يا جبير
- ٤٥ / ١ أبو بكر الصديق
- مهلاً يا عباس فوالله لأسلامك يوم أسلمت ...
- ٩٦ / ٣ عمر بن الخطاب
- نشهد أنك رسول الله، والله ما اطلع على هذا أحد ...
- ١١٢ / ٣ عتاب بن أسيد و الحارث بن هشام
- نعم إنه الذبح ...
- ٤٩٣ / ٢ أبو لبابة
- نعم فضالة يا رسول الله ...
- ١١٨ / ٣ فضالة بن عمير
- نعم والذي بعثك بالحق لنمنعك مما تمنع منه أزرنا
- ٥١٧ / ١ البراء بن معرور
- نعم والله إن كانوا ليضربون أحدهم ...
- ٣٧٩ / ١ ابن عباس
- نعم والله إن كان الرجل ليعرفه من أخيه ...
- ٢٢٧ / ٣ محمود بن لبيد
- نعم والله إن كان الرجل ليعرفه من أخيه ومن عمه ومن أبيه ...
- ٢٢٧ / ٣ محمود بن لبيد
- نعم والله لوددت أني لم أخرج معكم عامي هذا ...
- ٣١٠ / ٣ عائشة
- نعم يا رسول الله
- ٥٦٤ / ٢ جويرية بنت الحارث
- نعم يا رسول الله نحن الذين إذا زجروا استقدموا ...
- ٣٠١ / ٣ يزيد بن عبد المدان
- نعى رسول الله ﷺ النجاشي في اليوم الذي مات فيه
- ٤٠٣ / ١ أبو هريرة
- هنا رسول الله ﷺ يوم خير ...
- ١٣ / ٣ عبادة بن الصامت
- هنا رسول الله ﷺ يومئذ عن أربع: ...
- ١٠ / ٣ مكحول
- هؤلاء أكلة الربا
- ٤٧٣ / ١ جبريل



- ٤٧٣ / ١ جبريل هؤلاء أكلة أموال اليتامى ظلما  
هؤلاء الذين يتركون ما أحل الله لهم من النساء...
- ٤٧٤ / ١ جبريل هؤلاء اللاتي أدخلن على الرجال من ليس من أولادهم...
- ٤٧٤ / ١ جبريل هديت للظفرة، وهديت أمتك يا محمد
- ٤٦١ / ١ جبريل هديت وهديت أمتك يا محمد
- ٤٦٠ / ١ جبريل هذه بنت رجل خير مني، سعد بن الربيع،...
- ٣٤١ / ٢ أبو بكر الصديق هذه يا نبي الله آية الرجم يأبى أن يتلوها عليك
- ٥٠ / ٢ عبد الله بن سلام هل أخزأك الله يا عدو الله؟
- ١٣٥ / ٢ ابن مسعود هل أسلمت؟... فهل كنت كاهنًا في الجاهلية؟
- ٢٦٤ / ١ عمر بن الخطاب هل بالباب من أحد؟...
- ٤٢٥ / ١ عبد الله بن مسعود هل تدرون علام تبايعون هذا الرجل؟...
- ٥٢١ / ١ العباس بن عباد بن نضلة هل تدري من الرجل الآخر؟...
- ٣٦٦ / ٣ ابن عباس هل عليّ من شأنها يا رسول الله؟...
- ٣٥٢ / ٣ عمير بن عدي هل لي في ذلك من أجر؟
- ٢٨٧ / ١ صعصعة جد الفرزدق هما النيل والفرات أصلهما وعنصرهما
- ٤٦٦ / ١ جبريل وأبي إن هذا الرجل لمؤق له...
- ٢٧٤ / ٣ الأقرع بن حابس وأجرى يا رسول الله؟
- ١٩٩ / ٢ سعيد بن زيد واصباح قريش، والله لئن دخل رسول الله ﷺ مكة...
- ٩٦ / ٣ العباس بن عبد المطلب والذي بعثك بالحق لقد جهدت عليه أن يستأسر...
- ١٢٩ / ٢ المجذر بن ذياد والذي نفسي بيده لولا العهد...
- ٤٢ / ٢ أبو بكر الصديق والله إني لأمشي مع عمر في خلافته...
- ٣٨٨ / ٣ ابن عباس والله إني لأنظر إلى الحرية تهوي وأنا على رأس فارغ...
- ٣٣٨ / ٢ حسان بن ثابت

٤٦٢ / ١	أبو بكر الصديق	والله لئن قال لقد صدق فما يعجبكم من ذلك . . .
٥٧٦ / ٢	أبو بكر الصديق	والله لا أنزعها منه أبدًا
٣٩٣ / ٣	شقران مولى رسول الله	والله لا يلبسها أحد بعدك أبدًا
٤٩٨ / ٢	علي بن أبي طالب	والله لأذوقن ما ذاق حمزة أو لأفتحن حصنهم
١٢٧ / ٢	عمر بن الخطاب	والله لأول يوم كئاني فيه . . .
٢٩٣ / ٢	محيصة بن مسعود	والله لقد أمرني بقتله من لو أمرني بقتلك لضربت عنقك . . .
٥٩١ / ٢	جابر بن عبد الله	والله لكأني أنظر إليه لاصفًا بيبط ناقته . . .
٣٥٨ / ٣	عائشة	والله لكأني بك لو قد فعلت ذلك لقد رجعت إلى بيتي . . .
٢٣٠ / ٣	مخشن بن حمير	والله لوددت أني أقاضي على أن يضرب كل رجل . . .
٩٤ / ٣	أبو سفيان بن الحارث	والله ليأذنن لي أو لآخذن بيدي بني هذا . . .
٥٧١ / ٢	بريرة	والله ما أعلم إلا خيرًا، . . .
٨٩ / ٣	علي بن أبي طالب	والله ما أعلم شيئًا يغني عنك شيئًا، . . .
٣٧٢ / ٣	عبد الله بن زمعة	والله ما أمرني رسول الله بذلك . . .
٤٢٨ / ٢	عقبة بن الحارث	والله ما أنا قتلت خبيبًا؛ لأنني كنت أصغر من ذلك . . .
٨٩ / ٣	فاطمة بنت النبي	والله ما بلغ بني ذلك أن يجير بين الناس، وما يجير على رسول الله . . .
٣٢٩ / ٢	سعد بن أبي وقاص	والله ما حرصت على قتل رجل قط . . .
١١٨ / ٣	فضالة بن عمير	والله ما رفع يده عن صدري حتى . . .
٥٩٣ / ١	امرأة من الأنصار	والله ما علمته يتركها ليلة واحدة
١٦ / ٣	الزبير بن العوام	والله ما كان صارمًا غضبًا، ولكني أكرهته
٤٨٩ / ٢	حذيفة بن اليمان	والله يا بن أخي لقد رأيتنا مع رسول الله بالخندق . . .
٦٠٦ / ١	عمير بن سعد	والله يا جلاس إنك لأحب الناس إلي . . .
١٤٠ / ٢	عائشة	والناس يقولون: لقد سمعوا ما قلت . . .

- وأما لك، وأما لك...  
 وأيم الله لأنا كنت أحقر في نفسي وأصغر  
 شأنًا...  
 وأيم الله ما كان سهل بأكثر علمًا منه ولكنه  
 كان أسن منه...  
 وجبت والله يا رسول الله لو أمتعتنا به  
 وجدته في سبعين كتابًا من كتب الله القديمة  
 وربما ضر التكلف أهله  
 وصى رسول الله  
 وكان ذلك مما صنع الله به لرسوله...  
 ولدت أنا ورسول الله ﷺ عام الفيل  
 ولم؟ وقد بلغني أنه مثل بأخي...  
 ولم تقاتل الملائكة في يوم سوى يوم  
 بدر...  
 وما حقه يا رسول الله؟... أنا أخذه يا  
 رسول الله...  
 وما رأيت رسول الله ﷺ أحسن هيئة منه  
 تلك الساعة  
 وهل تزني الحجر يا رسول الله؟  
 وهل تسرق الحجر، لكن يا رسول الله...  
 وهل عندك حفظ لما وضعت عندك؟...  
 ووالله ما أقول ذلك إلا أني كنت أحب أن  
 يصرف...  
 ويحك إن المرأة لا تقدر على أن تؤدي حق  
 زوجها...  
 ويحك لو رجعت إليه فوجدته تشعب  
 منخراه...  
 ويحك ماذا صنعت بي يا بن زمعة...  
 ويحك يا أبا سفيان، والله لقد عزم رسول  
 الله...  
 ويحك يا فنحاص، اتق الله وأسلم...  
 أبو سفيان بن حرب  
 عائشة  
 محمد بن إبراهيم  
 عمر بن الخطاب  
 وهب بن منبه  
 عائشة  
 أم سلمة  
 ابن عباس  
 قيس بن مخزومة  
 صفية بنت عبد المطلب  
 ابن عباس  
 سمك بن خرشة  
 أنس بن مالك  
 هند بنت عتبة  
 هند بنت عتبة  
 الحجاج بن علاط  
 عائشة  
 معاذ بن جبل  
 معاذ بن جبل  
 عمر بن الخطاب  
 علي بن أبي طالب  
 أبو بكر الصديق

٢٤٩ / ٣

٥٧٢ / ٢

٤٣ / ٣

٦ / ٣

٤٦١ / ١

٧٢ / ٣

٤٠ / ١

٥٠ / ٢

٢٠٩ / ١

٣٤٥ / ٢

١٣٣ / ٢

٣٠٤ / ٢

٣٧٤ / ٣

١١٣ / ٣

١١٣ / ٣

٣٣ / ٣

٣٧١ / ٣

٢٩٨ / ٣

٢٩٨ / ٣

٣٧٢ / ٣

٨٩ / ٣

٤١ / ٢

- ويحكم، إن رسول الله الآن لينعي لكما  
قومكما...  
٢٩٥ / ٣ أبو بكر الصديق
- ويلك ما لك... فوالله ما أنسى عجباً  
منها...  
٤٩٩ / ٢ عائشة
- يا أبا الحسن، كيف أصبح رسول الله ﷺ؟  
يا أبا القاسم أين كنت؟ فوالله لقد بعثت  
رسلي في طلبك  
٣٧٦ / ٣ ابن عباس
- يا أبا بكر، إنما صحبتك لينفعني الله بك  
فانفعني...  
٢٩٥ / ١ خديجة
- يا أبا بكر ألم تك نهيتني عن أن أتأمر على  
رجلين؟...  
٣٣٩ / ٣ رافع بن عميرة
- يا أبا عبد الرحمن هل تعرفني؟...  
٥٠٠ / ٢ ثابت بن قيس
- يا أبا لبابة، أبشر فقد تاب الله عليك  
يا أبت إني إنما أريد ما أريد لله ﷻ  
٤٩٤ / ٢ أم سلمة
- يا أمة، إن رسول الله يأمرك أن  
ترجعي...  
٣٧٨ / ١ أبو بكر الصديق
- يا أمير المؤمنين، لا تفعل فإن الموسم يجمع  
رعاع الناس...  
٣٤٥ / ٢ الزبير بن العوام
- يا أمير المؤمنين، والله الذي لا إله إلا  
هو...  
٣٨٣ / ٣ عبد الرحمن بن عوف
- يا أمير المؤمنين أنت أعلم...  
٦١٠ / ١ مجمع بن جارية
- يا أمير المؤمنين، ما بي من بأس ولكني  
كنت فيمن حضر خبيئاً...  
٣٨٨ / ٣ ابن عباس
- يا بن عباس، هل تدري ما كان حملني على  
مقاتلي التي قلت...  
٤٢٩ / ٢ سعيد بن عامر
- يا بن الفريرة، لو سمعت ما تقول هند  
ورأيت أشرها...  
٣٨٨ / ٣ عمر بن الخطاب
- أسمعتي بعض قولها أكفكموها...  
٣٣٨ / ٢ عمر بن الخطاب
- يا بن عبد المطلب، إني سائلك ومغلظ  
عليك في المسألة...  
٣٣٨ / ٢ حسان بن ثابت
- ٢٨١ / ٣ ضمام بن ثعلبة

- يا بني خطمة، أنا قتلت ابنة مروان،  
فكيدوني...  
٣ / ٣٥٢ عمير بن عدي
- يا بني قريظة، قد عرفتم ودي إياكم...  
يا حجاج، ما هذا الخبر الذي جئت به؟  
يا رسول الله، أتحب أن أعطيك هذا.  
السواك؟...  
٢ / ٤٨٦ نعيم بن مسعود
- يا رسول الله، أتردني إلى المشركين يفتنونني  
في ديني.  
يا رسول الله، أتصلي على عدو الله عبد  
الله بن أبي بن سلول...  
٣ / ٣٣ العباس بن عبد المطلب
- يا رسول الله، اجمع لنا الحجابة مع السقاية  
صلى الله عليك  
يا رسول الله، أرأيت هذا المنزل أمزلاً  
أنزلكه الله...  
٣ / ٣٧٧ عائشة
- يا رسول الله، اسمع ما قال سعد بن  
عبادة...  
يا رسول الله، أعطني إن فتح الله عليك  
الطائف  
يا رسول الله، أما تراها رأيتك؟  
يا رسول الله، أمرًا تحبه فتصنعه أم شيئًا.  
أمرك الله به...  
٢ / ٦٠١ أبو بصير
- يا رسول الله، امض لما أراك الله فنحن  
معك...  
يا رسول الله، إن أبا سفيان رجل يحب  
الفخر...  
يا رسول الله، إن عليّ رقية من ولد  
إسماعيل...  
يا رسول الله، إن من توبتي إلى الله ﷻ  
أن...  
يا رسول الله، إن يكونوا من الأوس  
نكفكمهم...  
٣ / ٢٥٩ عمر بن الخطاب
- ٣ / ١١٠ علي بن أبي طالب
- ٢ / ١١٦ الحباب بن المنذر
- ٣ / ١٠٢ عمر بن الخطاب
- ٣ / ١٨٦ خويلة بنت حكيم بن أمية
- ١ / ٤١٦ أبو بكر الصديق
- ٢ / ٤٧٨ سعد بن معاذ
- ٢ / ١١٠ - ١٠٩ المقداد بن عمرو
- ٣ / ٩٧ العباس بن عبد المطلب
- ٣ / ٣٣٦ عائشة
- ٣ / ٢٤٣ كعب بن مالك
- ٢ / ٥٧٠ أسيد بن حضير

٢٤٥ / ٣	عروة بن مسعود	يا رسول الله، أنا أحب إليهم من أبنائهم
٥٤٩ / ٢	أبو عياش	يا رسول الله، أنا أفرس الناس...
٥٦٣ / ٢	جويرية	يا رسول الله، أنا جويرية بنت الحارث...
١٩١ / ٣	أبو صرد	يا رسول الله، إنما في الحظائر عماتك وخالاتك...
٥٠٠ / ٢	ثابت بن قيس	يا رسول الله، إنه قد كانت للزبير عليّ منة...
٥٩٠ / ٢	عمر بن الخطاب	يا رسول الله، إني أخاف قريشًا على نفسي...
٣٧٦ / ٣	أبو بكر الصديق	يا رسول الله، إني أراك قد أصبحت بنعمة من الله وفضل...
٤٨٦ / ٢	نعيم بن مسعود	يا رسول الله، إني أسلمت، وإن قومي لم يعلموا بإسلامي...
٣١٢ / ٣	علي بن أبي طالب	يا رسول الله، إني أهلت كما أهلت...
٢٤٨ / ٣	أبو بكر الصديق	يا رسول الله، إني قد رأيت هذا الغلام منهم...
٣٥٢ / ٣	عمير بن عدي	يا رسول الله، إني قد قتلتها...
٥٥٢ / ٢	المرأة الغفارية	يا رسول الله، إني قد نذرت لله أن أنحرها إن نجاني الله عليها
٥٧١ / ٢	أسامة بن زيد	يا رسول الله، أهلك ولا نعلم منهم إلا خيرًا...
١٢٣ / ٢	سواد بن غزية	يا رسول الله، أوجعتني وقد بعثك الله بالحق...
٥٠٣ / ٢	ثعلبة بن سعية	يا رسول الله، قد أسلمت ربحانة...
٢٢٦ / ٢	أم حارثة	يا رسول الله، قد علمت موضع حارثة مني...
٤٧٨ / ٢	سعد بن معاذ	يا رسول الله، قد كنا نحن وهؤلاء القوم...
٢٥٠ / ٣	قارب بن الأسود	يا رسول الله، لكن تصل مسلمًا ذا قرابة...

- يا رسول الله، لم أعطيتني هذه العصا؟  
يا رسول الله، لو أذنت لي...  
يا رسول الله، من ذا يصيب قومه مثل ما  
أصاب...  
يا رسول الله، هذه قريش، قد سمعت  
بمسيرك...  
يا رسول الله، هل في الجنة قصب؟  
يا رسول الله، والذي بعثك بالحق ما  
ملكنت نفسي حين رأيت...  
يا رسول الله، والله لقد قتلت قتيلًا ذا  
سلب...  
يا رسول الله أخطاب قومًا قد جيفوا؟...  
يا رسول الله أحدثت هؤلاء القوم أنك  
جئت بيت المقدس  
يا رسول الله أخذ بنفسي الذي أخذ  
بنفسك...  
يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم  
يا رسول الله استغفر لي...  
يا رسول الله اعرض علي الإسلام...  
يا رسول الله ألا أقتله؟...  
يا رسول الله أما والله إني لمؤمن بالله  
ورسوله...  
يا رسول الله إن أبا سفيان رجل  
مسيك...  
يا رسول الله إن بيننا وبين الرجال  
جبالاً...  
يا رسول الله إن رافعا رام  
يا رسول الله إن سمرة يصرع رافعًا  
يا رسول الله إن عدو الله قال قولًا  
عظيمًا...  
عبد الله بن أنيس  
عائشة  
فروة بن مسيك  
بشر بن سفيان  
خديجة  
سودة  
أبو قتادة  
عمر بن الخطاب  
أبو بكر الصديق  
بلال بن رباح  
عكاشة بن محصن  
أبو رهم  
الأسود الراعي  
عمر بن الخطاب  
حاطب بن أبي بلتعة  
هند بنت عتبة  
أبو الهيثم بن التيهان  
ابن عمر  
ابن عمر  
أبو بكر الصديق

٢١٠ / ٣	كعب بن زهير	يا رسول الله إن كعب بن زهير قد جاء... .
٣١ / ٣	الحجاج بن علاط	يا رسول الله إن لي بمكة مالا عند صاحبي... .
٢٤٢ / ٣	امرأة هلال بن أمية	يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ كبير ضائع... .
٦٠٣ / ١	عبد الله بن سلام	يا رسول الله إن يهود قوم بهت... .
٣٣٧ / ٣	أسامة بن زيد	يا رسول الله إنه إنما قالها تعودًا بها من القتل
٥٩٢ / ١	عبد الله بن زيد	يا رسول الله إنه طاف بي هذه الليلة... .
٤٥٦ / ١	عمر بن الخطاب	يا رسول الله إنها لناعمة
٣١٢ / ٣	علي بن أبي طالب	يا رسول الله إني قد قلت حين أحرمت... .
٣٠ / ٣	الأسود الراعي	يا رسول الله إني كنت أجيرًا لصاحب هذه الغنم... .
١٦٩ / ٢	عمير بن وهب	يا رسول الله إني كنت جاهدًا على إطفاء نور الله... .
٢٢١ / ١	ابن إسحاق	يا رسول الله أين أبي؟
٧١ / ٣	أسماء بنت عميس	يا رسول الله بأبي أنت وأمي ما بيكيك؟... .
٥٠ / ٢	ريحانة	يا رسول الله بل تركني في ملكك... .
١٢٣ / ٢	سواد بن غزية	يا رسول الله حضر ما ترى... .
٢٥ / ٣	أبو أيوب الأنصاري	يا رسول الله خفت عليك من هذه المرأة... .
٩٢ / ٣	عمر بن الخطاب	يا رسول الله دعني فلاضرب عنقه... .
١٢٧ / ٢	عمر بن الخطاب	يا رسول الله دعني فلاضرب عنقه بالسيف... .
٢٣٠ / ٣	مخشن بن حمير	يا رسول الله قعد بي اسمي واسم أبي... .
٤٥٦ / ١	أنس بن مالك	يا رسول الله ما الكوثر الذي أعطاك الله؟
١٨٧ / ٣	عمر بن الخطاب	يا رسول الله ما حديث حدثتني خويلة... .



- ١٢٥ / ٢ عوف بن الحارث يا رسول الله ما يضحك الرب من عبده؟
- ٢٩٣ / ٣ الأشعث بن قيس يا رسول الله نحن بنو آكل المرار... .
- ٩٦ / ٣ عمر بن الخطاب يا رسول الله هذا أبو سفیان قد أمكن الله منه بغير عقد... .
- ١٣٦ / ٢ ابن مسعود يا رسول الله هذه رأس عدو الله أبي جهل... .
- ١٣٢ / ٣ أبو بكر الصديق يا رسول الله هذه سرية من سراياك تبعثها... .
- ١٠١ / ٣ أبو بكر الصديق يا رسول الله هو أحق أن يمشي إليك
- ٥٧٧ / ٢ صفوان بن المعطل يا رسول الله، آذاني وهجاني... .
- ٣٣٤ / ٣ عبد الله بن أنيس يا رسول الله، انعتة لي حتى أعرفه
- ٥٦١ / ٢ عبد الله بن عبد الله يا رسول الله، إنه بلغني أنك تريد قتل عبد الله... .
- ١١٩ / ٣ عمير بن وهب يا رسول الله، فأعطني آية يعرف بها أمانك... .
- ٢٤٠ / ٣ كعب بن مالك يا رسول الله، والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا
- ٦٠٢ / ٢ أبو بصير يا رسول الله، فتمت ذمتك، وأدى الله عنك... .
- ١١٩ / ٣ عمير بن وهب يا صفوان، فذاك أبي وأمي، الله الله في نفسك... .
- ٣٧٦ / ٣ العباس بن عبد المطلب يا علي أنت والله عبد العصا بعد ثلاث... .
- ٣٩٣ / ٣ أوس بن خولي يا رسول الله وأنا وحظنا من رسول الله... .
- ٥٩٣ / ٢ أبو بكر الصديق يا عمر، الزم غرزه، فإني أشهد أنه رسول الله... .
- ٣٣٨ / ٣ أبو عبيدة بن الجراح يا عمرو، إن رسول الله قال لي: لا تختلفا... .
- ٣٠٠ / ٢ عبد الله بن عمرو بن حرام يا قوم، أذكركم الله أن تتخذوا قومكم ونبئكم... .

٦٤ / ٣	عبد الله بن رواحة	يا قوم، والله إن التي تكروهون للتي خرجتم تطلبون...
٢٣٣ / ٣	عبد الله بن مسعود	يا ليتني كنت صاحب الحفرة
٥٩٦ / ٢	أبو جندل	يا معشر المسلمين، أورد إلى المشركين يفتنوني...
٣٢٧ / ٢	عبد الرحمن بن عوف	يا معشر المسلمين، أبشروا، هذا رسول الله...
٤٨٧ / ٢	نعيم بن مسعود	يا معشر غطفان، إنكم أهلي وعشيرتي...
٦٠٤ / ١	عبد الله بن سلام	يا معشر يهود، اتقوا الله...
٢٨ / ٢	معاذ بن جبل / بشر بن البراء	يا معشر يهود، اتقوا الله...
٤٧ / ٢	معاذ بن جبل	يا معشر يهود اتقوا الله فوالله إنكم لتعلمون إنه لرسول الله...
١١٦ / ٢	سعد بن معاذ	يا نبي الله، ألا نبني لك عريشاً...
٣٧١ / ٣	عائشة	يا نبي الله، إن أبا بكر رجل رقيق ضعيف الصوت...
٥٠١ / ٢	سلمى بنت قيس	يا نبي الله، بأبي أنت وأمي هب لي رفاعة...
٥٩٤، ٥٩٢ / ١	عمر بن الخطاب	يا نبي الله، والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذي رأى...
٥٥٩ / ٢	أسيد بن حضير	يا نبي الله، والله لقد رحمت في ساعة منكرة...
١٠ / ٣	ابن إسحاق	يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي...
٥٦٠ / ١	أبو بكر الصديق	يا نبي الله إن هاتين راحلتان قد كنت أعددتها...
١٢٣ / ٢	أبو بكر الصديق	يا نبي الله بعض مناشدتك ربك...
٤٦٢ / ١	أبو بكر الصديق	يا نبي الله فصفه لي...
٢٦١ / ١	ابن عباس	يا نبي الله كنا نقول حين رأيناها يرمى بها
١٦٨ / ٢	ابن إسحاق	يا نبي الله هذا عدو الله عمير بن وهب قد جاء...
١١٩ / ٣	عمير بن وهب	يا نبي الله، إن صفوان بن أمية سيد قومه

١١٥ / ٣	أبو شريح الخزاعي	يا هذا كنا مع رسول الله ﷺ حين فتح مكة . . .
٢٣٥ / ١	العباس بن عبد المطلب	يا بن أخي لو جعلت إزارك على عاتقك يا أيها الناس، إنه لا يدخل الجنة كافر، ولا يخرج بعد العام مشرك . . .
٢٥٤ / ٣	علي بن أبي طالب	يا أيها الناس، إني لا أقول فيكم إلا ما سمعت من رسول الله . . .
١٢ / ٣	رويفع بن ثابت	يرحم الله بلالا ذهب أدرعي وفجعتني بأسيري
١٣١ / ٢	عبد الرحمن بن عرف	يغفر الله لك يا أبا يحيى، أتخزن على امرأة . . .
٥٠٨ / ٢	عائشة	يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين
٣٣٢ / ٢	حذيفة بن اليمان	يقتل ابني يا رسول . . .
١٦ / ٣	صفية بنت عبد المطلب	يقوم الإمام وتقوم معه طائفة، وطائفة مما يلي عدوهم . . .
٤٥٧ / ٢	ابن عمر	يلقاهم والله في نار جهنم خالداً فيها مخلداً
٥٠١ / ٢	أبو بكر الصديق	يومئذ أكمل الله محمد ﷺ الشرف . . .
٥٩٤ / ١	محمد بن علي	



## فهرس الأعلام

الصفحة

العلم

## فهرس رجال الإسناد

٦٠ / ٣	أبان بن صالح
٥٤٣ / ١	أبان بن عثمان بن عفان
٢٢٤ / ٣	إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص
٥٨ / ١	إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى
٦٠ / ١	إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله
٤٦٧ / ١	إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب
٦٠٤ / ٢	ابن أبي هنيذة
٢٣٤ / ٣	ابن أكيمة الليثي
٢٥٧ / ٣ ، ٢٥٣ / ٣	الأجدع بن مالك الهمداني
٤٦ / ٣	الأجلح
٣٥ / ١	أحمد بن إسحاق الرازي (أبو الحسن)
٣٥ / ١	أحمد بن علي بن الحسن الكسائي (أبو العباس)
٣٦ / ١	أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
٣٥ / ١	أحمد بن عمر بن أنس العذري (أبو العباس)
٣٥ / ١	أحمد بن فتح بن عبد الله التاجر (أبو العباس)
١٨٢ / ١	أسامة بن الهادي الليثي
٢٢١ / ٣	إسحاق بن إبراهيم
١٥٣ / ٣	إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
٣٢١ / ٢	إسحاق بن محمد بن طلحة
٥٤١ / ١ ، ٤٤٩ / ١ ، ٤٣١ / ١ ، ٢٠٦ / ١ ، ١٧٨ / ١	إسحاق بن يسار
٤٣٧ / ٢ ، ٣٣٥ / ٢ ، ٢٨٢ / ٢ ، ١٣٢ / ٢ ، ١١٨ / ٢	
٣٩٤ / ٣ ، ١٥٤ / ٣ ، ٥٧٣ / ٢ ، ٤٩٢ / ٢	
٣٨ / ١	إسرائيل
٢٩٦ / ١	إسماعيل بن أبي حكيم مولى آل الزبير

٥٩٢ / ٢ ، ٤٩٤ / ٢	إسماعيل بن أبي خالد
٣٧٥ / ٢ ، ٨٤ / ١	إسماعيل بن أمية
٣٤٩ / ٢	إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص
١٤٣ / ٣	أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان
٤٥٧ / ٢ ، ٤٥٦ / ٢	أيوب السختياني
٣٦٦ / ٣	أيوب بن بشير
٥٠٢ / ٢	أيوب بن عبد الرحمن بن عبد الله
٢٢٤ / ٢ ، ٨٤ / ١	بجير بن أبي بجير
٢٢٩ / ٣ ، ١٩ / ٣ ، ١٧ / ٣ ، ٣٤٣ / ٢ ، ٢٢٠ / ١	بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي
١١٣ / ٢ ، ١١٢ / ٢ ، ١٠٨ / ٢	بسبس بن عمر الجهني
٤٣ / ٣	بشير بن يسار
٢٠٨ / ١	بقي بن مخلد
١٦٣ / ٢	بكير عبد الله بن الأشج
٢٣ / ٣ ، ٢٩٠ / ٢ ، ١٣٣ / ٢ ، ٣٦٤ / ١ ، ٢١٧ / ١	ثور بن يزيد
٧٣ / ٢	جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم
٣٠٤ / ٢	جعفر بن عبد الله بن أسلم (مولى عمر بن الخطاب)
٣٠٩ / ٢ ، ٤٧٤ / ١ ، ٤٥٥ / ١	جعفر بن عمرو بن جعفر بن أمية
٣٩١ / ٣ ، ٤٠٢ / ١	جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
٣٢٥ / ٣	جندب بن مكيث الجهني
٢١٣ / ١	جهم بن أبي جهم (مولى الحارث بن حاطب)
٣٤ / ١	حاتم بن محمد الطرابلسي التميمي (أبو القاسم)
٣٧٣ / ٢	الحارث بن الفضيل
٢٠١ / ٢	الحارث بن خزيمة بن عدي بن أبي غنم
١٥٢ / ٣ ، ٥٥١ / ٢ ، ٥٥٠ / ٢ ، ٥٤٨ / ٢ ، ٥٣٨ / ٢	الحارث بن ربيعي (أبو قتادة)
٣٤١ / ٣ ، ٢٤٠ / ٣ ، ١٥٣ / ٣	
١٢٢ / ٢	حبان بن واسع بن حبان
١١٥ / ١	حبيب (كاتب الليث)
٥٤١ / ٢	حبيب بن أبي أوس الثقفي
/ ٢ ، ٤٦٣ / ١ ، ٤٦٢ / ١ ، ٤٦٠ / ١ ، ١٥٧ / ١ ، ٧٦ / ١	الحسن البصري
٤٥٧ / ٢ ، ٤٢٧ / ٢ ، ٣٧٥ / ٢ ، ٣٤٤ / ٢ ، ٧٩	
٣٤٣ / ٣ ، ٢٨٣ / ٣ ، ٥٧٥ / ٢ ، ٥٠٩ / ٢	
٦٧ / ٢ ، ٥٨٠ / ١ ، ٥٦٢ / ١ ، ٤٥٩ / ١ ، ٤٢٥ / ١	الحسن بن أبي الحسن البصري

- ٥٧٥ / ٢ ، ٤٥٦ / ٢ ، ٣٥٩ / ٢ ، ٣٥٨ / ٢ ، ١٨٥ / ٢  
 ١٧٨ / ١ الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب
- ٣٩١ / ٣ ، ٣٨٩ / ٣ ، ٣٨٨ / ٣ ، ١٥١ / ٢ ، ٤٩٥ / ١ حسين بن عبد الله بن عبيد الله
- ١٨٣ / ١ ، ١٨٢ / ١ الحسين بن علي بن أبي طالب
- ٣٤ / ١ الحسين بن محمد الغساني (أبو علي)
- ٣٣٥ / ٢ ، ٣٢٢ / ٢ ، ٢٩٥ / ٢ ، ٥٠١ / ١ الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ
- ٣٧٩ / ١ حكيم بن جبير
- ٢٥٣ / ٣ ، ١٣٣ / ٣ ، ١٣١ / ٣ ، ٣٤٨ / ٢ حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف
- ٣٧١ / ٣ حمزة بن عبد الله بن عمر
- ٨ / ٣ ، ٣٤٤ / ٢ ، ٣٢٦ / ٢ ، ٣٢٠ / ٢ ، ١٤٠ / ٢ حميد الطويل
- ١٢ / ٣ حنش الصنعاني
- ٣٨٥ / ١ خالد بن الزبير بن العوام
- ٥٨٩ / ١ ، ٥٨١ / ١ ، ٥٨٠ / ١ ، ٥٧٧ / ١ ، ٥٣٠ / ١ خالد بن زيد بن كليب (أبو أيوب الأنصاري)
- ٦ / ٢ ، ١٦٦ / ٢ ، ٢١٩ / ٢ ، ٥٧٣ / ٢ ، ٥٧٤ / ٢ ، ٣ / ٢ ، ٢٥
- ٣٦٤ / ١ ، ٢١٨ / ١ ، ٢١٧ / ١ ، ٢٠٧ / ١ خالد بن معدان الكلاعي
- ١٨٠ / ٣ خديج بن العوجاء النصري
- ٣٨ / ١ ، ١١٠ / ١ ، ١٠٢ / ١ ، ١٠٩ / ١ ، ٤٤٥ / ٣ ، ٧٢ خالد بن قرّة السدوسي
- ٤٠ / ١ ، ٤٢ / ١ ، ١١١ / ١ ، ١٢٧ / ١ ، ٢٦٨ / ٢ ، ١٨٠ / ٣ خلف الأحمر (أبو محرز)
- ٣١٩
- خليص بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله العبدري (أبو الحسن)
- ٣٥ / ١ داود بن أبي هند
- ١٦٦ / ٢ راشد (مولى حبيب بن أبي أوس)
- ٥٤١ / ٢ ربيعة بن عباد الدؤلي
- ٤٩٥ / ١ رفاعة بن سمّال
- ٥٠٢ / ٢ الزبير بن عكاشة بن عبد الله بن أبي أحمد
- ٣٧٩ / ١ زكريا بن يحيى بن يزيد السعدي
- ٥٧٩ / ١ ، ٢١٩ / ١ زياد بن السكن
- ٣٢٣ / ٢ زياد بن ضميرة بن سعد السلمي
- ٣٤١ / ٣ زياد بن عبد الله البكائي
- ١ / ١ ، ٣٨ / ١ ، ٣٥ / ١ ، ١٥٤ / ١ ، ١٥٦ / ١ ، ١٨٠ / ١ ، ١٩٧ / ١ ، ٢٠٩ / ١ ، ٢٤٦ / ١ ، ٢٨٩ / ١ ، ٣٨١ / ١

/١ ٤٠٤، /١ ٤٥٨، /١ ٥١٨، /١ ٥٣٩، /١ ٥٧٨،  
 /٢ ٥، /٢ ٢٧٧، /٢ ٣٠٠، /٢ ٤٦٨، /٣ ٥،  
 /٣ ٨١، /٣ ٢٠٥، /٣ ٢١٩، /٣ ٢٦٦، /٣ ٣٢٣،  
 ٣٦٣  
 /١ ٥٩٣  
 /١ ١٠٨  
 /٣ ٣٤٣  
 /١ ٤٠٤، /٢ ١٣٠  
 /٢ ٣٢٣  
 /٣ ٣٥٣، /٣ ١١٥  
 /٣ ٢٤٨، /٣ ١٠٨  
 /١ ١٣٠، /١ ٢٨٩، /١ ٤٦٦، /٢ ٤٨، /٢ ٢٣٤،  
 /٢ ٣٥٥، /٢ ٥٦٦، /٣ ٢٦، /٣ ١١٥، /٣ ٣٧٨  
 /١ ٢٠٩، /١ ٣٤٩، /١ ٣٧٩، /٢ ٢٥، /٢ ٢٨،  
 /٢ ٤٣٠، /٢ ٤٢٩، /٢ ٢٨٠، /٢ ٥٧  
 /١ ١٥٥، /١ ٨٧  
 /١ ٢٠٧، /٢ ٣٧٩  
 /١ ٢١٠، /٣ ١٢٠  
 /١ ١١٥  
 /٣ ٣٧٠  
 /١ ٨٧  
 /٢ ٤٧٢، /٢ ٤٧٣  
 /١ ٢٥٠، /١ ٥٧٩، /٢ ٤٩٤، /٣ ٤٦  
 /٣ ١١  
 /٢ ٢٨٩، /٢ ٢٩٠  
 /٢ ٢٠١  
 /٢ ٣٧٧  
 /١ ٢٦٧، /١ ٥٢٩، /١ ٥٨٩، /٢ ١٠٨، /٢ ١٤٧،  
 /٢ ٢٠١، /٣ ٤٦  
 /٣ ٣٠٨  
 /٣ ٢٨  
 /٣ ٣١٢  
 /٢ ١٤٤

زياد بن عبد الله الصدائي

زيد بن أبي أوفى

سالم (أبو النضر)

سعد بن إبراهيم

سعید بن أبي زيد الأنصاري

سعید بن أبي سعید المقبري

سعید بن أبي هند

سعید بن المسيب بن حزن

سعید بن جبیر

سعید بن سالم القداح

سعید بن سويد بن قيس بن عامر

سعید بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت

سعید بن عيد العزيز

سعید بن عبيد بن السباق

سعید بن مسلم

سعید بن ميناء

سفيان بن عيينة

سلام بن كركرة

سلکان بن سلامة بن وقش (أبو نائلة)

سلمة بن أسلم بن حريش بن عدي

سلمة بن ثابت بن وقش

سلمة بن سلامة بن وقش

سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعي

سليمان بن سحيم

سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة

سليمان بن موسى

٣٠٧ / ٣ ، ٣١٢ / ٢ ، ٣٠٩ / ٢ ، ١٦٣ / ٢	سليمان بن يسار
٤٣ / ٣	سهل بن أبي حثمة
٣٤ / ١	شريح بن محمد بن شريح (أبو الحسن)
٥٠٢ / ٢	شعبة بن الحجاج
٣١٥ / ٣ ، ٢٣ / ٢	شهر بن حوشب الأشعري
٣٨ / ١	شيبان بن زهير بن شقيق بن ثور
٣٢٨ / ٢ ، ٤٣٠ / ١ ، ٢٦٦ / ١ ، / ١ ، ٢١٠ / ١	صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
٢٨٥ / ٢	صالح بن أبي أمامة بن سهل
/ ٢ ، ٣٣٦ / ٢ ، ٣٢٩ / ٢ ، ٥٠ / ٢ ، ١٤ / ٢ ، ٣٠٤ / ١	صالح بن كيسان
٤١ / ٣ ، ٣٣٨	
١٤ / ٢	صالح مولى التوأمة
٤٦١ / ٢	صدقة بن يسار
١٤٥ / ٢ ، ١٤٤ / ٢ ، ٢٠٧ / ١	صدي بن عجلان (أبو أمامة الباهلي)
٣٥٠ / ٣	ضميرة (مولى علي بن أبي طالب)
١٠٦ / ١	طاوس اليماني
٥٢٩ / ١	ظهير بن رافع بن عدي بن جشم
٥٠٧ / ١	عائذ بن عبد الله الخولاني
، ٢٧٦ / ١ ، ٢٧٤ / ١ ، ٢٦٩ / ١ ، ٢٦٧ / ١ ، ٢٦٦ / ١	عاصم بن عمر بن قتادة
، ٥٩١ / ١ ، ٥٢١ / ١ ، ٥٠٨ / ١ ، ٥٠٣ / ١ ، ٤٩٨ / ١	
/ ٢ ، ١٢٥ / ٢ ، ١٢٢ / ٢ ، ٩٩ / ٢ ، ٧٢ / ٢ ، ٦١١ / ١	
/ ٢ ، ٢٩٥ / ٢ ، ٢٨٥ / ٢ ، ٢٨٢ / ٢ ، ٢٨١ / ٢ ، ١٤٧	
/ ٢ ، ٣٣٣ / ٢ ، ٣٣٢ / ٢ ، ٣٣١ / ٢ ، ٣٢٥ / ٢ ، ٣٠٤	
/ ٢ ، ٤٧٧ / ٢ ، ٤٦٨ / ٢ ، ٤٢٦ / ٢ ، ٤٢٢ / ٢ ، ٣٧٧	
/ ٢ ، ٥٤٩ / ٢ ، ٥٤٧ / ٢ ، ٥٤٦ / ٢ ، ٤٩٧ / ٢ ، ٤٨٣	
/ ٣ ، ١٥٠ / ٣ ، ١٤٧ / ٣ ، ١٤٦ / ٣ ، ٥٦٠ / ٢ ، ٥٥٦	
٣ ، ٢٢٧ / ٣ ، ٢١٩ / ٣ ، ٢١٦ / ٣ ، ٢١٠ / ٣ ، ٢٠٥	
٣٣٦ / ٣ ، ٢٣١ /	
٤٦ / ٣ ، ٥٩٢ / ٢ ، ١٦٦ / ٢ ، ٥٧٩ / ١	عامر الشعبي
٣٤٢ / ٣ ، ٣٤١ / ٣	عامر بن الأضبط الأشجعي
٧٤ / ٣ ، ٣٧٧ / ١	عامر بن عبد الله بن الزبير
١٥٥ / ٣	عامر بن وهب بن الأسود
، ١٥٩ / ٢ ، ١٥٣ / ٢ ، ١٢٩ / ٢ ، ٥٦٧ / ١ ، ١٦٦ / ١	عباد بن عبد الله بن الزبير
، ٤٨٥ / ٢ ، ٤٢٨ / ٢ ، ٣٣٠ / ٢ ، ٣١٧ / ٢ ، ١٨٢ / ٢	



٣٨٩ / ٣ ، ٣٧٨ / ٣ ، ٣١٤ / ٣ ، ١٠٠ / ٣ ، ٦٩ / ٣  
 ٤٦ / ٣  
 ٢٢٦ / ٣  
 ٣١٠ / ٣ ، ٤٠ / ٣ ، ١٣٩ / ٢  
 ١٤٤ / ٢ ، ٤١٠ / ١ ، ٤٠٥ / ١  
 ٣٠٩ / ٣ ، ٧٢ / ٣ ، ٤٣٤ / ١  
 ٤٤ / ٣ ، ٤٣ / ٣  
 ٤٦ / ٣  
 ١٥٠ / ٣ ، ١٤٧ / ٣ ، ١٤٦ / ٣  
 ١١٥ / ٣  
 ٢٦٠ / ٣ ، ٥٧٨ / ٢  
 ٥٩٣ / ١  
 ٤٣ / ٣  
 ٤٩٧ / ٢  
 ٢٣٨ / ٣ ، ٥٠٨ / ١ ، ٤١ / ١  
 ٢٠٥ / ١ ، ١٥٤ / ١ ، ٣٥ / ١  
 ٤٠٥ / ١  
 ٣٨ / ١  
 ٣٥٥ / ٣ ، ٢٢٣ / ٣ ، ٣٢١ / ٢  
 ١٣٩ / ٢  
 ٣٠٥ / ١ ، ٢٤٣ / ١ ، ٤١ / ١ ، ٤٠ / ١  
 ٣٢٠ / ٢ ، ٤٥٥ / ١  
 ٢٤٣ / ١ ، ٤٠ / ١  
 / ١ ، ٢٢٠ / ١ ، ١٢٢ / ١ ، ١١٥ / ١ ، ٩٤ / ١ ، ٧٢ / ١  
 / ١ ، ٥٩٠ / ١ ، ٥٢٢ / ١ ، ٥٢٠ / ١ ، ٥١٠ / ١ ، ٢٥٨  
 / ٢ ، ٦٠٥ / ٢ ، ٩٩ / ٢ ، ١١٦ / ٢ ، ١٢٩ / ٢ ، ١٣١ / ٢ ، ١٣٢  
 / ٢ ، ١٥٦ / ٢ ، ١٤٩ / ٢ ، ١٤٥ / ٢ ، ١٣٣ / ٢ ، ١٣٢  
 / ٢ ، ٤٣٧ / ٢ ، ٣٥٢ / ٢ ، ٢٨٥ / ٢ ، ١٦٤ / ٢ ، ١٦٠  
 / ٢ ، ٥٤٧ / ٢ ، ٥٤٦ / ٢ ، ٥٠٩ / ٢ ، ٤٦٨ / ٢ ، ٤٤٤  
 / ٣ ، ٥٩١ / ٢ ، ٥٨٧ / ٢ ، ٥٨٣ / ٢ ، ٥٦٦ / ٢ ، ٥٥٦  
 ، ٧٤ / ٣ ، ٧١ / ٣ ، ٦٥ / ٣ ، ٥٩ / ٣ ، ٤٥ / ٣ ، ٤٢  
 ، ١٥٢ / ٣ ، ١٥٠ / ٣ ، ١٠٥ / ٣ ، ١٠٤ / ٣ ، ١٠٠ / ٣  
 ، ٣٨٨ / ٣ ، ٣٨٣ / ٣ ، ٢٩٧ / ٣ ، ٢٢٦ / ٣ ، ١٥٣ / ٣

عبادة بن طارق  
 عباس بن سهل بن سعد الساعدي  
 عبد الرحمن بن أبي بكر  
 عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله  
 عبد الرحمن بن القاسم بن محمد  
 عبد الرحمن بن مجيد بن قبيضي  
 عبد الرحمن بن ثابت  
 عبد الرحمن بن جابر  
 عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي  
 عبد الرحمن بن حسان بن ثابت  
 عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي  
 عبد الرحمن بن سهل  
 عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ  
 عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري  
 عبد الرحيم بن عبد الله البرقي (أبو سعيد)  
 عبد العزيز بن عبد الله بن عامر  
 عبد العزيز بن عمران  
 عبد العزيز بن محمد الدراوردي  
 عبد العزيز بن محمد بن أبي رواد  
 عبد الله ابن لهيعة  
 عبد الله بن مسلم بن شهاب  
 عبد الله بن وهب  
 عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

٣٩٣ / ٣ ، ٣٨٩ / ٣

٣٤٤ / ٣ ، ٣٤١ / ٣ ، ١٤٣ / ٣ ، ١٣٧ / ٣ ، ١٣٦ / ٣

١٠ / ٣

٤٩٤ / ٢

٥٥٤ / ١ ، ٤٠٨ / ١ ، ٣٧٤ / ١ ، ٣٠٦ / ١ ، ٢٤٨ / ١

٤٢٦ / ٢ ، ٣٥٠ / ٢ ، ١٨٧ / ٢ ، ١٠٣ / ٢ ، ٤٥ / ٢

٣ / ٣ ، ٣١ / ٣ ، ١٠ / ٣ ، ٥٩٩ / ٢ ، ٥٩٨ / ٢ ، ٥٩٧ / ٢

٣ / ٣ ، ١٠٥ / ٣ ، ١٠٤ / ٣ ، ١٠٣ / ٣ ، ١٠٢ / ٣ ، ٦٠

٣١١ / ٣ ، ٢٠٤

٢٩٧ / ١

٣١٧ / ٢ ، ٥٦١ / ١ ، ٢٩١ / ١ ، ٢٤٥ / ١ ، ٥٨ / ١

٦٩ / ٣ ، ٥٦٦ / ٢ ، ٣٣٠ / ٢

٣١٢ / ٢ ، ٣٠٩ / ٢

٣٤٧ / ٢ ، ١٢٦ / ٢

١ / ٣ ، ٥٦ / ٣ ، ٤٧ / ٣ ، ٣٨٤ / ١ ، ٢٩٩ / ١ ، ٢١٣ / ١

٧٤

٢٨١ / ٢

٣٤ / ١

٣٥٠ / ٣

١٨ / ٣

٣٥١ / ٢

٦٨ / ١

٣٧٢ / ٣

١٥ / ٣ ، ١٤ / ٣ ، ٤٨٢ / ٢

١٠٨ / ١

٢٩٨ / ٢ ، ٢٤٨ / ١

٤٢٦٩ / ١ ، ٢٦١ / ١ ، ١٥٤ / ١ ، ١١٨ / ١ ، ٨٧ / ١

١ / ١ ، ٣٤٩ / ١ ، ٣٠٥ / ١ ، ٢٨٩ / ١ ، ٢٧٤ / ١

١ / ١ ، ٤٢٢ / ١ ، ٣٧٩ / ١ ، ٣٧٤ / ١ ، ٣٧٠ / ١ ، ٣٥٩

/ ٢ ، ١٤ / ٢ ، ٥٦١ / ١ ، ٥٥٤ / ١ ، ٤٩٥ / ١ ، ٤٨٧

/ ٢ ، ٧٣ / ٢ ، ٥١ / ٢ ، ٤٩ / ٢ ، ٢٨ / ٢ ، ٢٦ / ٢ ، ٢٥

/ ٢ ، ١٣٣ / ٢ ، ١٣٢ / ٢ ، ١٣١ / ٢ ، ١٢٧ / ٢ ، ٩٩

/ ٢ ، ٢٣٤ / ٢ ، ٢٣١ / ٢ ، ١٨٧ / ٢ ، ١٦٥ / ٢ ، ١٥١

٣٤٣ / ٢ ، ٣٣٤ / ٢ ، ٣٣٠ / ٢ ، ٢٩٠ / ٢ ، ٢٨٠

عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي

عبد الله بن أبي سليط

عبد الله بن أبي قتادة

عبد الله بن أبي نجيح المكي

عبد الله بن الحسن

عبد الله بن الزبير بن العوام

عبد الله بن الفضل بن عباس بن ربيعة بن الحارث

عبد الله بن ثعلبة بن صغير العذري

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب

عبد الله بن جعفر بن المسور بن مخزومة

عبد الله بن جعفر بن الورد (أبو محمد)

عبد الله بن حسن بن حسن

عبد الله بن حسن

عبد الله بن خارجة بن زيد بن ثابت

عبد الله بن رافع (مولى أم سلمة)

عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب

عبد الله بن سهل بن عبد الرحمن بن سهل (أبو ليلى)

عبد الله بن شرحبيل

عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف

عبد الله بن عباس

٣٤٤ / ٢ ، ٣٧٢ / ٢ ، ٣٧٣ / ٢ ، ٤٢٩ / ٢ ، ٤٣٠ / ٢ ،  
 / ٣ ، ٥٨٨ / ٣ ، ٥٩٩ / ٢ ، ٥٩٨ / ٢ ، ٥٩٧ / ٢ ، ٥٩٠ / ٢ ،  
 / ٣ ، ٥٩ / ٣ ، ٦٠ / ٣ ، ٩٣ / ٣ ، ١٩٤ / ٣ ، ٢٠١ / ٣ ،  
 / ٣ ، ٢٧٧ / ٣ ، ٢٨١ / ٣ ، ٢٨٢ / ٣ ، ٣٦٦ / ٣ ، ٢٥٩  
 ٣٨٣ / ٣ ، ٣٨٤ / ٣ ، ٣٨٨ / ٣ ، ٣٩١ / ٣ ،  
 ٢٢ / ٢ ،  
 ٣١٢ / ٣ ،  
 ٣٥٧ / ٣ ،  
 / ٢ ، ٢٨٦ / ١ ، ٤٠٩ / ١ ، ٥٤٧ / ١ ، ٥٤٨ / ١ ، ٥٥٠ / ٢ ،  
 / ٢ ، ٣٠٣ / ٢ ، ٣١٢ / ٢ ، ٤٥٧ / ٢ ، ٤٥٠ / ٣ ، ٤٣٣ / ٣ ،  
 / ٣ ، ٣١٠ / ٣ ، ١٩٥ / ٣ ، ٣٤٦ / ٣ ،  
 / ١ ، ٨٤ / ١ ، ٣٤٤ / ٢ ، ٧٨ / ٢ ، ١٩١ / ٣ ، ١٩٣ / ٣ ،  
 / ٣ ، ٢٠٣ ، ٣٥٧ / ٣ ،  
 / ٣ ، ١٠ / ٣ ،  
 ٨٧ / ١ ،  
 / ١ ، ٢٦٥ / ١ ، ٢٦٤ / ١ ،  
 / ١ ، ١٣٤ / ١ ،  
 / ١ ، ٤٩٧ / ١ ، ٥١٤ / ١ ، ٥١٥ / ١ ، ٢٧٧ / ٢ ، ٤٦٨ / ٢ ،  
 / ٢ ، ٤٨٤ / ٢ ، ٥٣٧ / ٢ ، ٥٤٦ / ٢ ، ٥٤٧ / ٢ ، ٥٥١ / ٢ ،  
 / ٣ ، ٣٦٨ / ٣ ،  
 ٣٤ ،  
 / ١ ، ٣٦ / ١ ،  
 / ٢ ، ٣٧٥ / ٢ ،  
 / ١ ، ٣٨ / ١ ، ٣١٣ / ١ ، / ١ ، / ١ ، ٣٧١ / ١ ، ٣٧٥ / ١ ،  
 / ١ ، ٣٨٧ / ١ ، ٤٠٤ / ١ ، ٤٢٥ / ١ ، ٤٢٨ / ١ ، ٤٥٩ / ١ ،  
 / ٢ ، ٤٧٦ / ١ ، ٥٨٩ / ٢ ، ١٣٤ / ٢ ، ١٣٦ / ٢ ، ١٤٧ / ٢ ،  
 / ٢ ، ١٨٨ / ٢ ، ١٩٥ / ٢ ، ٢٢٩ / ٢ ، ٣٧٣ / ٢ ، ٣٨٣ / ٣ ،  
 / ٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ / ٣ ، ٢٣٤ / ٣ ، ٣٤٦ / ٣ ،  
 / ٣ ، ١٨٨ / ٣ ،  
 / ٣ ، ١٨٠ / ٣ ،  
 / ٣ ، ٣٧٢ / ٣ ،  
 / ١ ، ٥٩٢ / ١ ،  
 / ١ ، ٤٤٨ / ١ ، ٢٩٠ / ١ ،  
 / ٢ ، ٥٠٢ / ٢ ،

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي

عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم

عبد الله بن عمر العيلي

عبد الله بن عمر بن الخطاب

عبد الله بن عمرو بن العاص

عبد الله بن عمرو بن ضمرة الفزاري

عبد الله بن كثير

عبد الله بن كعب (مولى عثمان)

عبد الله بن كعب بن عبد الله (شنوة)

عبد الله بن كعب بن مالك

عبد الله بن محمد (أبو محمد اللبائي)

عبد الله بن محمد بن ربيعة المقدمي (أبو عبد الله)

عبد الله بن محمد بن عقيل

عبد الله بن مسعود

عبد الله بن مكرم

عبد الله بن وهب

عبد الملك بن أبي بكر بن عبد المطلب

عبد الملك بن جريج

عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان بن العلاء

عبد الملك بن عمير

٣٤٩ / ٢ ، ١٣٠ / ٢

عبد الواحد بن أبي عون

٤٥٧ / ٢ ، ٤٥٦ / ٢ ، ١٦٦ / ٢

عبد الوارث بن سعيد التنوري

٣٥ / ١

عبد الوارث بن سفيان بن جبرون (أبو القاسم)

١٠٩ / ٣

عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور

/ ٣ ، ١١٨ / ٣ ، ٩٣ / ٣ ، ٤١ / ٣ ، ٥٦٦ / ٢ ، ٢٣١ / ٢

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

/ ٣ ، ٣٦٦ / ٣ ، ٣٥٨ / ٣ ، ٢٥٩ / ٣ ، ٢٠١ / ٣ ، ١٤٠

٣٨٣ / ٣ ، ٣٧٠

. ١١٦ / ٣ ، ٥٩٢ / ١ ، ٢٩٢ / ١ ، ٢٩١ / ١

عبيد الله بن عمير بن قتادة الليثي

٣٥٧ / ٣

عبيد بن جبير (مولى الحكم بن أبي العاص)

٣٧٩ / ٢

عتبة بن ربيع بن رافع

٥٧ / ٢ ، ٣٠٥ / ١

عتبة بن مسلم (مولى بني تيم)

٢٤٨ / ٣ ، ١٥٧ / ١

عثمان بن أبي العاص

٨٧ / ١

عثمان بن ساج

٣٥٥ / ٣

عثمان بن عبد الرحمن

٢٢٠ / ٢ ، ١٤٦ / ٢ ، ١١٣ / ٢ ، ١١٢ / ٢ ، ١٠٨ / ٢

عدي بن أبي الزغباء الجهني

٢٢٢ / ٣ ، ٢٠٧ / ١

العرباض بن سارية الفزاري

٣٤٤ / ١ ، ٣٠٤ / ١ ، ٢٩٩ / ١ ، ٢٩٠ / ١ ، ٢٨٠ / ١

عروة بن الزبير بن العوام

٤٣٣ / ١ ، ٤٠٢ / ١ ، ٤٠٠ / ١ ، ٣٧٦ / ١ ، ٣٧١ / ١

٥٥٩ / ١ ، ٥٣٨ / ١ ، ٤٨٦ / ١ ، ٤٧٩ / ١ ، ٤٧٧ / ١

/ ٢ ، ٧٦ / ٢ ، ٧٥ / ٢ ، ٧٤ / ٢ ، ٥٩٣ / ١ ، ٥٧٢ / ١

١١٢ / ٢ ، ١٠٥ / ٢ ، ١٠٠ / ٢ ، ٩٩ / ٢ ، ٩٧

٤٩٩ / ٢ ، ٤٦٨ / ٢ ، ٤٣٩ / ٢ ، ١٦٧ / ٢ ، ١٣٩ / ٢

٦٠٤ / ٢ ، ٥٨٢ / ٢ ، ٥٦٦ / ٢ ، ٥٦٥ / ٢ ، ٥٦٣ / ٢

/ ٣ ، ٨٢ / ٣ ، ٧٢ / ٣ ، ٦٢ / ٣ ، ٥٠ / ٣ ، ٦٠٥ / ٢

٣٨٦ / ٣ ، ٣٦٧ / ٣ ، ٣٤١ / ٣ ، ١١٩

٥٩ / ٣ ، ٥٩٩ / ٢ ، ١٨٧ / ٢ ، ٤٠٨ / ١ ، ٢٨٩ / ١

عطاء بن أبي رباح

٣٤٦ / ٣

٧ / ٣

عطاء بن أبي مروان الأسلمي

٣٠٦ / ٣ ، ٢٧٧ / ٣

عطاء بن يسار

٥٠٢ / ٢

عطية القرظي

٢٤٨ / ٣

عطية بن سفيان بن ربيعة

٤٦١ / ٢

عقيل بن جابر

٥١ / ٢ ، ٢٨ / ٢ ، ٢٥ / ٢ ، ٣٧٠ / ١ ، ٣٤٩ / ١

عكرمة (مولى ابن عباس)

٢ / ١٠٠ ، ٢ / ١٣٣ ، ٢ / ١٥٢ ، ٢ / ١٦٥ ، ٢ / ٢٨٠ ،  
 ٢ / ٢٩٠ ، ٢ / ٣٣٠ ، ٢ / ٤٢٩ ، ٢ / ٤٣٠ ، ٢ / ٥٩٠ ،  
 ٣ / ١١٨ ، ٣ / ٣٨٨ ، ٣ / ٣٩١ ،  
 ٢ / ٤٩٧ ، ٢ / ٥٦٦ ،  
 ١ / ٢٦١ ، ١ / ٢٦٢ ، ٣ / ٣٩١ ،  
 ١ / ٢٦٤ ،  
 ٢ / ٣٢٣ ،  
 ١ / ٤٠ ، ١ / ٤٦٦ ، ٢ / ٣٣٠ ،  
 ٣ / ٣٥٥ ،  
 ١ / ٢٧٦ ،  
 ١ / ٤٨٦ ، ٢ / ٧٦ ،  
 ٢ / ٧٩ ،  
 ١ / ٢٧٩ ،  
 ١ / ٢٦٢ ،  
 ١ / ٣٨٥ ، ٣ / ١١٦ ، ٣ / ١١٧ ،  
 ٣ / ٣٢٧ ،  
 ٣ / ٣١٥ ،  
 ٣ / ١١ ،  
 ٣ / ٤٤ ، ٣ / ١٨٤ ، ٣ / ١٩١ ، ٣ / ١٩٣ ،  
 ٣ / ٣٠٤ ،  
 ٢ / ٣٧٥ ، ٢ / ٤٥٧ ،  
 ١ / ٣٨ ،  
 ٢ / ٣٢١ ،  
 ٣ / ٢٤٨ ،  
 ١ / ٢٠٧ ،  
 ٣ / ١١٨ ،  
 ١ / ٨٧ ،  
 ١ / ٣٥ ،  
 ٢ / ٣٢٦ ،  
 ١ / ١١٥ ، ١ / ٤٣٤ ، ١ / ٤٧٤ ، ٣ / ٧٢ ، ٣ / ٣٠٩ ،  
 ٣ / ٣٧٣ ،  
 ١ / ٢٨٩ ،

علقمة بن وقاص الليثي  
 علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب  
 علي بن نافع الجرشي  
 عمارة بن يزيد بن السكن  
 عمر (مولى غفرة)  
 عمر بن الحكم بن ثوبان  
 عمر بن عبد العزيز بن مروان  
 عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير  
 عمران بن حصين  
 عمرو بن أمية الضمري  
 عمرو بن أبي جعفر  
 عمرو بن الزبير بن العوام  
 عمرو بن حبيب  
 عمرو بن خارجة  
 عمرو بن دينار  
 عمرو بن شعيب بن عبد الله بن عمرو  
 عمرو بن عبد الله بن أذينة العبدي  
 عمرو بن عبيد  
 عمرو بن ميمون  
 عيسى بن طلحة  
 عيسى بن عبد الله  
 فرج بن فضالة  
 فضالة بن عمير بن الملوخ الليثي  
 قابوس بن ظبيان  
 قاسم بن أصبغ القباني (أبو محمد)  
 القاسم بن عبد الرحمن بن رافع  
 القاسم بن محمد  
 قباث بن أشيم

٤٦٠ / ١، ٤٥٩ / ١، ٣٨ / ١

قتادة بن دعامة السدوسي

٣٤١ / ٣

الققعاق بن عبد الله بن أبي حدر

١٣٦ / ١

كثير بن عبد الرحمن (كثير عزة)

١٠٨ / ١

كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني

١٤٩ / ٣

كثير بن عبد الله

٢٨١ / ٣

كريب (مولى ابن عباس)

٣١٥ / ٣، ٢٥١ / ١

ليث بن أبي سليم

٢٤٦ / ١، ٣٦ / ١

مالك بن أنس

/ ٢، ٧ / ٢، ٤٧٤ / ١، ٤٧٠ / ١، ٤٥٩ / ١، ٢١٩ / ١

مالك بن سنان (أبو سعيد الخدري)

/ ٣، ٣٠٧ / ٣، ٢٠٥ / ٣، ٣٧٩ / ٢، ٣٢١ / ٢، ١٣٨

٣٥٥ / ٣، ٣٤٦

٤٥٥٤ / ١، ٤٠٨ / ١، ٣٧٤ / ١، ٣٠٦ / ١، ٨٧ / ١

مجاهد بن جبر بن أبي الحجاج

٦٠ / ٣، ٥٩٨ / ٢، ٥٩٧ / ٢

٣٤٤ / ٣، ٣٤٣ / ٣، ٣٤١ / ٣

معلم بن جثامة

٤٥٧٨ / ٢، ٥٧٧ / ٢، ١٨٤ / ١، ١٨٢ / ١، ١١٥ / ١

محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي

٣٧٢ / ٣، ٢٣٣ / ٣، ٢٠٢ / ٣، ٤٣ / ٣، ٥ / ٣

٧٣ / ٢، ٢٧ / ٢، ٥٠٨ / ١

محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف

٢٨ / ٢

محمد بن أبي محمد

٣٥ / ١

محمد بن أحمد بن سعيد بن مجوال الأندلسي

٣٢٧ / ٣

محمد بن إدريس الشافعي

٣٧٠ / ٣

محمد بن أسامة

٢٨٢ / ٣

محمد بن الوليد بن نوفع

١٨٤ / ١

محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل

٤٦٠ / ٢، ٥٩٣ / ١، ٥٧٢ / ١، ٢٧٨ / ١، ١٤١ / ١

محمد بن جعفر بن الزبير

٤٩٩ / ٢، ٣٤٢ / ٢، ٢٧٧ / ٢، ١٦٧ / ٢، ٧١ / ٢

/ ٣، ٩١ / ٣، ٧٣ / ٣، ٦٢ / ٣، ٥٠ / ٣، ٥٦٣ / ٢

/ ٣، ٣٦٣ / ٣، ٣٤١ / ٣، ٣٣٤ / ٣، ١١٨ / ٣، ١٠٩

٣٦٧

١٤٩ / ٢، ١٧٣ / ١، ٧٦ / ١، ٧٢ / ١

محمد بن حميد الرازي

٩١ / ٢

محمد بن خيثم

٢١٩ / ١

محمد بن زكريا الغلابي

٣٦ / ١

محمد بن زياد الميموني

١٠٣ / ٢، ٢٢٦ / ١، ٢٢٢ / ١، ٢٢١ / ١

محمد بن سعيد بن المسيب

٤٢٧ / ٢ ، ٦٠٥ / ١  
 ٣٥٥ / ٣ ، ٢٢١ / ٣  
 ٢٢٣ / ٣ ، ٤٩ / ٢  
 ٢٦٢ / ١  
 ٤٩٥ / ١ ، ١٤١ / ١  
 ٣٥ / ١  
 ٣٧٧ / ١  
 ١٢٢٢ / ٢ ، ٧٨ / ٢ ، ٥٩٤ / ١ ، ٢٩٨ / ١ ، ٢٧٩ / ١  
 ٢٥٣ / ٣ ، ٢٠٤ / ٣ ، ١٣٣ / ٣ ، ١٣١ / ٣ ، ١٨٧ / ٢  
 ٣٩١ / ٣  
 ٢١٩ / ١  
 ١٥٥ / ٢  
 ٣٥٥ / ٣  
 / ٢ ، ٥٥٧ / ١ ، ٤٩٠ / ١ ، ٣٤٨ / ١ ، ٧٠ / ١ ، ٦٨ / ١  
 / ٣ ، ٤٨٩ / ٢ ، ٤٦٨ / ٢ ، ٣٤٣ / ٢ ، ٣٣٣ / ٢ ، ٩٢  
 ٢٢٩  
 / ١ ، ٢٠٨ / ١ ، ٢٠٧ / ١ ، ٤٥ / ١ ، ٤١ / ١ ، ٣٦ / ١  
 / ١ ، ٢٩٠ / ١ ، ٢٦٢ / ١ ، ٢٦١ / ١ ، ١٣٠ / ١ ، ١١٥  
 / ١ ، ٤٥١ / ١ ، ٤٣٣ / ١ ، ٤٠٠ / ١ ، ٣٩٥ / ١ ، ٣٧١  
 / ١ ، ٥٠٧ / ١ ، ٤٩٦ / ١ ، ٤٦٦ / ١ ، ٤٥٩ / ١ ، ٤٥٥  
 ٧٨ / ٢ ، ٧٥ / ٢ ، ٧٤ / ٢ ، ٤٧ / ٢ ، ٦٠١ / ١ ، ٥٦٨  
 / ٢ ، ١٩٧ / ٢ ، ١٤٨ / ٢ ، ١٢٦ / ٢ ، ٩٩ / ٢ ، ٩٧ / ٢  
 ٣٣٣ / ٢ ، ٣٢٧ / ٢ ، ٣٠٠ / ٢ ، ٢٩٥ / ٢ ، ٢٣١  
 ٤٩٠ / ٢ ، ٤٧٧ / ٢ ، ٤٦٨ / ٢ ، ٣٥٥ / ٢ ، ٣٤٧ / ٢  
 ٥٦٦ / ٢ ، ٥٦٥ / ٢ ، ٥٣٧ / ٢ ، ٥١٢ / ٢ ، ٥٠٠ / ٢  
 ٥٨٩ / ٢ ، ٥٨٨ / ٢ ، ٥٨٦ / ٢ ، ٥٨٤ / ٢ ، ٥٨٢ / ٢  
 ٤٢٦ / ٣ ، ٦٠٥ / ٢ ، ٦٠٤ / ٢ ، ٥٩٩ / ٢ ، ٥٩٢ / ٢  
 ٨٠ / ٣ ، ٧٥ / ٣ ، ٤٤ / ٣ ، ٤٣ / ٣ ، ٤١ / ٣ ، ٣٠ / ٣  
 / ٣ ، ١١٩ / ٣ ، ١١٧ / ٣ ، ٩٤ / ٣ ، ٩٣ / ٣ ، ٨٢ / ٣  
 / ٣ ، ١٤٩ / ٣ ، ١٤٥ / ٣ ، ١٤٠ / ٣ ، ١٣٧ / ٣ ، ١٣٦  
 ٢٣٨ / ٣ ، ٢٣٤ / ٣ ، ٢٢٦ / ٣ ، ٢١٩ / ٣ ، ٢٠١  
 ٣٥٨ / ٣ ، ٣٢١ / ٣ ، ٢٩٩ / ٣ ، ٢٩٣ / ٣ ، ٢٥٩ / ٣  
 ٣٧٢ / ٣ ، ٣٧١ / ٣ ، ٣٧٠ / ٣ ، ٣٦٨ / ٣ ، ٣٦٦ / ٣  
 ٣٩١ / ٣ ، ٣٨٧ / ٣ ، ٣٨٦ / ٣ ، ٣٨٣ / ٣ ، ٣٧٦ / ٣

محمد بن سيرين

محمد بن طلحة بن عبد الرحمن

محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة

محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حصين

محمد بن عبد السلام الخشني

محمد بن عبد الله بن أبي عتيق

محمد بن علي بن حسين (أبو جعفر)

محمد بن عمر الواقدي

محمد بن عمرو بن عطاء

محمد بن عمرو بن علقمة

محمد بن كعب القرظي

محمد بن مسلم بن شهاب (الزهري)

محمد بن مسلمة (أخو بني عبد الأشهل)	٢ / ٢٨٨ ، ٢ / ٢٨٩ ، ٢ / ٢٩١ ، ٣ / ٣١٥ ، ٣ / ٢١
محمد بن مسلمة بن خالد بن عدي	٣ / ٤٦ ، ٣ / ٢٢٣ ، ٣ / ٣٢٤
محمد بن واجب بن عمر بن واجب (أبو الحسن)	٢ / ٢٠١ ، ٢ / ٤٩٥
محمود بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح	١ / ٣٥
محمود بن عمرو	٢ / ٥١٠
محمود بن لييد الأنصاري	٢ / ٣٢٣
محمود بن مسلمة (أخو محمد بن مسلمة)	١ / ٢٦٧ ، ١ / ٢٦٩ ، ١ / ٢٧٤ ، ١ / ٥٠١ ، ٢ / ٣٣١
مرثد بن عبد الله اليزني	٢ / ٣٣٥ ، ٢ / ٣٧٣ ، ٣ / ٢٠٥ ، ٣ / ٢٢٧
مروان بن أبي عثمان بن أبي سعيد الملقى	٣ / ٢٩ ، ٣ / ٢١ ، ٣ / ٨
مروان بن الحكم	١ / ٥٨٠
مسعر بن رجيلة بن نوية بن طريف	٣ / ٢٢
مسعر بن كدام	٢ / ٥٨٢ ، ٣ / ٨٢
مسلم بن خالد الزنجي	٢ / ٤٧٠
مسلم بن عبد الله بن خبيب الجهني	١ / ٤٠٤
مطرف بن عبد الله بن الشيخ	١ / ٢٧٥
معاذ بن رفاعة الزرقى	٣ / ٣٢٥
معبد بن كعب بن مالك بن أبي بن كعب	٣ / ٢٤٩
معمر بن راشد	٢ / ٥١٠ ، ٢ / ٥٠٩
المغيرة بن أبي لييد الأحنس	١ / ٥١٣ ، ١ / ٥١٥ ، ١ / ٥٢٢ ، ٢ / ٤٩٢
المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام	١ / ٦٠١
مقسم (مولى عبد الله بن الحارث)	١ / ٦٦
مقسم أبو القاسم (مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل)	٢ / ٤٣٧
مكحول (تلميذ بن عباس)	٢ / ١٣٢ ، ٢ / ٣٤٤
مكيثر (من بني ليث)	٣ / ٣٩٤ ، ٣ / ٢٠٣
موسى بن زكريا (أبو عمران التستري)	٢ / ١٤٤ ، ٢ / ١٤٥ ، ٣ / ١٠
موسى بن يسار	٣ / ٣٤٢
نافع (مولى بني غفار)	١ / ٨٧
نافع (مولى عبد الله بن عمر)	٢ / ٣٤٧
نافع بن جبير بن مطعم	٣ / ١٥٢ ، ١ / ٤٠٩ ، ١ / ٥٤٧ ، ١ / ٥٤٨ ، ٢ / ٥٠ ، ٢ / ٤٥٧
	٣ / ٣١٠ ، ٣ / ٤٥ ، ٣ / ١٩٥
	١ / ٣٠٥ ، ١ / ٢٥٨



- ١٥٠ / ٢ ، ١٧٨ / ١ نبيه بن وهب بن عامر  
 ٢٢٦ / ١ ، ٣٤ / ١ نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة الرعيني (أبو الحسن)  
 ٦ / ٣ نصر بن دهر الأسلمي  
 ٣٠٨ / ٣ نعيم بن مسعود الأشجعي  
 ٨ / ٣ هارون بن موسى الأزدي  
 ١٦ / ٣ ، ٧٦ / ٢ ، ٣٧٦ / ١ ، ٢٩٩ / ١ ، ٢٨٠ / ١ هشام بن عروة بن الزبير  
 ٥٩٢ / ٢ وكيع بن الجراح  
 ٨٤ / ١ ، ٤٤ / ١ وهب بن جرير  
 ٤٥٨ / ٢ ، ٢٩٢ / ١ ، ٢٩١ / ١ وهب بن كيسان (مولى آل الزبير)  
 ٦٦ / ١ وهب بن منبه اليماني  
 ١١٧ / ٣ ، ١٠٩ / ٢ يحيى بن سعيد الأنصاري  
 ٣٠٤ / ١ يحيى بن سلام  
 ٦٠٥ / ١ يحيى بن سلام  
 ١٥٣ / ٢ ، ١٢٩ / ٢ ، ٥٦٧ / ١ ، ٢٣١ / ١ ، ١٦٦ / ١ يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير  
 ٤٢٨ / ٢ ، ٣٣٠ / ٢ ، ٣١٧ / ٢ ، ١٨٢ / ٢ ، ١٥٩ / ٢  
 ٣١٤ / ٣ ، ١٠٠ / ٣ ، ٦٩ / ٣ ، ٥٦٦ / ٢ ، ٤٨٥ / ٢  
 ٣٨٩ / ٣ ، ٣٧٨ / ٣  
 ٣١٢ / ٣ يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة  
 ١٤٩ / ٢ ، ٥٩٠ / ١ ، ٢١٠ / ١ يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة  
 ٣٧١ / ١ ، ٣٤٤ / ١ يحيى بن عروة بن الزبير  
 ٨٤ / ١ ، ٤٤ / ١ يحيى بن معين  
 ٢١٩ / ١ يحيى بن يزيد السعدي  
 / ٢ ، ١٦٣ / ٢ ، ٥٨٠ / ١ ، ٥٠٦ / ١ ، ١٩١ / ١ ، ٤٠ / ١ يزيد بن أبي حبيب المصري  
 ٣٤٠ / ٣ ، ٣٢١ / ٣ ، ١٢ / ٣ ، ٥٤١  
 / ٢ ، ٩٩ / ٢ ، ٩٧ / ٢ ، ٤٧٩ / ١ ، ٤٧٧ / ١ ، ٤٠٢ / ١ يزيد بن رومان (مولى آل الزبير)  
 / ٢ ، ١٤٧ / ٢ ، ١٣٩ / ٢ ، ١١٢ / ٢ ، ١٠٥ / ٢ ، ١٠٠  
 / ٢ ، ٤٦٨ / ٢ ، ٤٥٨ / ٢ ، ٤٤٢ / ٢ ، ٢٧٧ / ٢ ، ١٦٤  
 ٢١٩ / ٣ ، ٥٦٥  
 ٤٨٩ / ٢ ، ٥٥٧ / ١ ، ٤٩٠ / ١ ، ٣٤٨ / ١ ، ٦٨ / ١ يزيد بن زياد (ابن شبرمة)  
 ٣١٢ / ٣ يزيد بن طلحة بن يزيد بن ركانة  
 ١٨٤ / ١ ، ١٨٢ / ١ يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد  
 ٣٤١ / ٣ ، ٣٠٦ / ٣ ، ١٢ / ٣ ، ٤٩٤ / ٢ يزيد بن عبد الله بن قسيط  
 ١٩٤ / ٣ ، ١٦٣ / ٣ يزيد بن عبيد السعدي (أبو وجزة)

- ٩١ / ٢ يزيد بن محمد بن خيثم الحاربي  
 ١٠٨ / ١ يزيد بن معن  
 ٣٥٦ / ٣ يسار (مولى رسول الله)  
 / ٣ ، ٤٦٣ / ١ ، ٣٢٠ / ١ ، ٢٦١ / ١ ، ٩٠ / ١ ، ٤٥ / ١ يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس  
 / ٣ ، ٣٢٥ / ٣ ، ٢٤٦ / ٣ ، ١٥٥ / ٣ ، ١٣٧ / ٣ ، ١٣٦  
 ٣٧٧ / ٣ ، ٣٦٥ / ٣ ، ٣٥٨  
 ١٨٧ / ٣ ، ٣٥ / ١ يوسف بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري  
 ٢٠٠ / ٣ ، ٤٠ / ٢ ، ١٣٠ / ١ ، ٩٢ / ١ يونس بن حبيب الضبي (أبو عبد الرحمن النحوي)  
 ٤٥٦ / ٢ يونس بن عبيد  
 ٣٨ / ١ أبو إسحاق  
 ١٦٣ / ٢ أبو إسحاق الدوسي  
 ٣٠٤ / ٣ أبو إسحاق السبيعي  
 ٤٧٥ / ١ أبو التياح (يزيد الضبي)  
 ٤٥٦ / ٢ ، ٣٧٢ / ٢ أبو الزبير  
 ٤٩٥ / ١ أبو الزناد  
 ٣٥١ / ٢ أبو السائب (مولى عائشة بنت عثمان)  
 ٦ / ٣ أبو الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي  
 ٣٤١ / ٢ أبو بكر الزبيري  
 ٣١٧ / ٣ أبو بكر الهذلي  
 ٤٤ / ١ أبو بكر بن أبي خيثمة  
 ٣٧٢ / ٣ ، ٤٠٠ / ١ ، ٣٩٥ / ١ أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام  
 ١١٥ / ١ أبو حفص الدمشقي  
 ٢٥٠ / ١ أبو داود الحضرمي  
 ١٣٢ / ٢ أبو داود المازني  
 ٥٨٠ / ١ أبو رهم السماعي  
 ٣٣٥ / ٢ أبو سفيان (مولى ابن أبي أحمد)  
 ٥٧ / ٢ ، ٤٠ / ١ أبو سلمة بن عبد الرحمن  
 ٤٦ / ٣ أبو شريك  
 ١١٥ / ١ أبو صالح السمان  
 / ١ ، ١٣٢ / ١ ، ١٠١ / ١ ، ٩٢ / ١ ، ٧٦ / ١ ، ٤٢ / ١ أبو عبيدة النحوي  
 / ١ ، ١٥٩ / ١ ، ١٥٨ / ١ ، ١٤٥ / ١ ، ١٤٣ / ١ ، ١٤٢  
 ، ٣٣٧ / ١ ، ٢٩٢ / ١ ، ٢٥٤ / ١ ، ٢٣٧ / ١ ، ١٦٧

٤٨٥ / ١ ، ٤٤٨ / ١ ، ٣٦٦ / ١ ، ٣٥٨ / ١ ، ٣٤١ / ١  
 / ٢ ، ١٣٦ / ٢ ، ٧٩ / ٢ ، ٧٢ / ٢ ، ٧٠ / ٢ ، ٦٠ / ٢  
 / ٢ ، ٣٤٩ / ٢ ، ٢٩٣ / ٢ ، ٢٦٢ / ٢ ، ٢٣٤ / ٢ ، ١٦٦  
 / ٢ ، ٥٠٨ / ٢ ، ٥٠٦ / ٢ ، ٤٤٦ / ٢ ، ٤٠٤ / ٢ ، ٣٥٤  
 / ٣ ، ١٧٦ / ٣ ، ٨٣ / ٣ ، ٦٢ / ٣ ، ٦٠٦ / ٢ ، ٥٨٠  
 ٣٩٧ / ٣ ، ٣٣٧ / ٣ ، ٢٩٢ / ٣ ، ٢٩١ / ٣ ، ٢٧٨  
 ٢٠٤ / ٣ ، ٢٠٣ / ٣ ، ١٤٧ / ٢

أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر

٥٥١ / ١

أبو عثمان النهدي

٨٠ / ١

أبو علي القالي

٤٥٤ / ٢ ، ٤٣٩ / ٢ ، ٢٩٣ / ٢ ، ٨٣ / ٢ ، ٢٤٠ / ١

أبو عمرو المدني

٣٥٦ / ٣ ، ٢٠٧ / ٣ ، ١٣٣ / ٣

٢٨١ / ٢

أبو عون

١٣٧ / ٣

أبو فراس بن أبي سنبله الأسلمي

٦٠ / ١

أبو مالك بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي

١٠٨ / ٣

أبو مرة (مولى عقيل بن أبي طالب)

١٢ / ٣

أبو مرزوق (مولى نجيب)

٧ / ٣

أبو مروان الأسلمي

٢٥٣ / ٣

أبو مسروق بن الأجدع الفقيه

٧ / ٣

أبو معتب بن عمرو

### فهرس الشعراء

٣٦٦ / ١

إبراهيم بن عبد الله الفهري (ابن هرمة)

١١٤ / ٣

ابن الأثوح الهذلي

٢٦ / ٣ ، ٤٤٧ / ٢

ابن لقيم العبسي

١٦٦ / ١

ابن مغراء السعدي

٤٦ / ٣ ، ٢٢١ / ٢ ، ٥٨٩ / ١ ، ٥٠٨ / ١

أبي بن كعب الأنصاري

٨٤ / ٣

الأخضر بن نمط الديلي

٣٨٢ / ٢ ، ٣٠٨ / ٢

أرطاة بن عبد شريحيل بن هاشم بن عبد مناف

٤٣٣ / ٢ ، ٤١٩ / ٢

الأعشى بن زرارة بن النباش التميمي

٥٩٨ / ١

أفنون التغلبي (صريم بن معشر)

٥٧٥ / ٢ ، ٢٥ / ٢ ، ٣٦١ / ١ ، ١٢٥ / ١ ، ١٢٤ / ١

امرؤ القيس بن حجر الكندي

٢٣٤ / ٣

٢٨١ / ١ ، ٩٨ / ١ ، ٨٦ / ١ ، ٨٢ / ١ ، ٤٧ / ١

أمية بن أبي الصلت

٢٦٢ / ٢ ، ١٨٦ / ٢ ، ١٥ / ٢ ، ٣٠٢ / ١ ، ٢٨٦ / ١  
 ٣٦٥ / ٢ ، ٢٦٥ / ٢  
 ٤٥٥ / ١  
 ٣٧٩ / ٢ ، ٣٢٦ / ٢  
 ١٢٦ / ٣  
 ٤٤١ / ٢  
 ٢٤٦ / ٣ ، ٢٤٥ / ٣  
 ٣٨١ / ٢  
 ١٣٠ / ٣  
 ٢٠٩ / ٣ ، ٢٠٨ / ٣ ، ١٩٠ / ٣ ، ١٦٥ / ٣ ، ١٢٧ / ٣  
 ٨٥ / ٣  
 ٨٥ / ٣  
 ١٢٦ / ٣  
 ١٦٢ / ١  
 ٢١٤ / ٢  
 ٤٤٦ / ٢ ، ٧ / ٢ ، ١٣١ / ١  
 ١١٨ / ٣  
 ٨٠ / ٣  
 ٤٣٤ / ٢  
 ٥٣٥ / ٢ ، ٤٩٩ / ٢  
 ١٣٤ / ٣  
 ٢٥٥ / ١  
 ٥٠٦ / ٢ ، ٣٠٢ / ١  
 ١٢٩ / ٣  
 ٤٨١ / ١  
 ٢٥٥ / ١  
 ٨٠ / ٣  
 ٢٩٣ / ٣  
 ٩٨ / ٣  
 ١٤٣ / ١ ، ١٤٢ / ١ ، ١٤١ / ١  
 ٢٤٣ / ٢ ، ١٦٩ / ٢ ، ٥٤٨ / ١ ، ٥٢٣ / ١ ، ٤٢٩ / ١  
 ٣١٧ / ٢ ، ٢٩٧ / ٢ ، ٢٦٠ / ٢ ، ٢٥٢ / ٢ ، ٢٤٦ / ٢

أمية بن أبي عائذ الهذلي  
 أنس بن النضر بن ضمضم بن زيد  
 أنس بن زعيم الديلي  
 أنس بن عباس السلمي  
 أوس بن عوف  
 إياد بن عدي  
 مجيد بن عمران الخزاعي  
 مجير بن زهير بن أبي سلمى  
 بديل بن أم أصرم  
 بديل بن عبد مائة بن سلمة بن عمرو  
 بديل بن عبد مناف بن أم أصرم  
 بكر بن غالب بن عمرو بن الحارث بن مضاض  
 تميم (مولى خراش بن الصمة)  
 تميم بن أبي مقبل  
 تميم بن أسيد الخزاعي  
 جابر بن عمرو بن زيد بن عوف  
 جامع الهذلي  
 جبل بن جوال الثعلبي  
 الجحاف بن حكيم السلمي  
 جرير (الشاعر)  
 جرير بن الخطفي  
 جعدة بن عبد الله الخزاعي  
 الجون بن أبي الجون  
 حاجب بن زرارة بن عدس  
 الحارث بن النعمان بن إساف بن نضلة  
 الحارث بن حلزة اليشكري  
 الحارث بن حلزة اليشكري  
 الحارث بن ظالم  
 الحارث بن هشام بن المغيرة

٢٠١ / ٣ ، ١٩٩ / ٣ ، ١١٢ / ٣ ، ١٠٩ / ٣

١٥٩ / ١

٨٤ / ٣

٤١٢ / ١

٣٣ / ٣ ، ٣٢ / ٣ ، ٣١ / ٣ ، ٤٠٥ / ٢

٢٢٦ / ١ ، ٢٠١ / ١ ، ٢٠٠ / ١ ، ١٩٩ / ١

٤٤٦ / ٢

٢٠٢ / ٣

/١،٤٤٠ /١،٤٤٠ /١،٤١٧ /١ ، ٢١٠ /١،٤٣ /١

/٢،٢٩ /٢،٦١٢ /١،٥٥٣ /١،٥٢٥ /١،٤٨٤

/٢،٢٢٢ /٢،١٧١ /٢،١٦٦ /٢،١٥٧ /٢،١٤١

/٢،٢٥٥ /٢،٢٥٤ /٢،٢٥٣ /٢،٢٥٢ /٢،٢٥٠

/٢،٢٩٢ /٢،٢٩١ /٢،٢٨٦ /٢،٢٨٤ /٢،٢٥٦

/٢،٣٢٩ /٢،٣٢٨ /٢،٣٢٢ /٢،٣١٩ /٢،٣١٦

،٤٠٥ /٢،٤٠٣ /٢،٣٩١ /٢،٣٨٦ /٢،٣٣٨

،٤٣٥ /٢،٤٣٤ /٢،٤٣٢ /٢،٤٣١ /٢،٤٠٨ /٢

،٤٦٤ /٢،٤٤١ /٢،٤٤٠ /٢،٤٣٧ /٢،٤٣٦ /٢

،٥٣٠ /٢،٥١٩ /٢،٤٨٥ /٢،٤٨٢ /٢،٤٧١ /٢

،٥٣٥ /٢،٥٣٤ /٢،٥٣٣ /٢،٥٣٢ /٢،٥٣١ /٢

،٥٧٥ /٢،٥٧٣ /٢،٥٥٤ /٢،٥٥٣ /٢،٥٤٠ /٢

،٣٣ /٣،٥٧٩ /٢،٥٧٨ /٢،٥٧٧ /٢،٥٧٦ /٢

،٩٠ /٣،٨٥ /٣،٧٩ /٣،٧٨ /٣،٧٥ /٣،٣٤ /٣

/٣،١٤٨ /٣،١٢٥ /٣،١٢٣ /٣،٩٨ /٣،٩١ /٣

،٢٧٢ /٣،٢٧١ /٣،٢٦٣ /٣،٢٦٠ /٣،٢٠٤

٤٠١ /٣،٤٠٠ /٣،٣٩٧ /٣،٣٥١ /٣

١٤٣ /١،١٤٢ /١

١٠٥ /٣،١٠٤ /٣

٢٥ /٢

١٠٧ /١

١٤ /٢،٨ /٢

٥٥ /١

٢٠٢ /٣

١٤٣ /١

٤٢٢ /١

حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر

حبيب بن الأعلم

حبيب بن خدرة الخارجي

الحجاج بن علاط السلمي

حذيفة بن غانم أخو بني عدي

حرملة بن المنذر (أبو زبيد الطائي)

حرملة بن هوذة بن ربيعة بن عمرو

حسان بن ثابت

الحصين بن الحمام بن عوف المري

حماس بن قيس بن خالد

حميد الأرقط بن مالك

خالد بن حق الشيباني

خالد بن زهير الهللي

خالد بن عبد العزى بن غزية بن عمرو

خالد بن هوذة بن ربيعة بن عمرو

خصفة بن قيس بن عيلان (عامر الخصفي)

الخطيم التميمي

٤٧٦ / ٢ ، ٤٥٢ / ٢	خوات بن جبير
٣٦٥ / ٢ ، ٨ / ٢ ، ٥٥٨ / ١ ، ٤٢٠ / ١ ، ٣١٧ / ١	خويلد بن خالد (أبو ذؤيب الهذلي)
١٧٦ / ٣ ، ٣١٩ / ٢ ، ٣٠٢ / ١ ، ١٩٠ / ١ ، ١٢٤ / ١	خويلد بن مرة (أبو خراش الهذلي)
١٥٨ / ٣ ، ١٤٢ / ٣ ، ١٤١ / ٣ ، ١٤٠ / ٣ ، ٥٠٨ / ٢	دريد بن الصمة الجشمي
١١٩ / ١	ذو الكلاع
٧٣ / ١	ذو جدن الحميري
٦٣ / ١ ، ٦٢ / ١	ذو رعين الحميري
٢١١ / ٢	ربيع بن إياس بن عمرو بن غنم بن أمية
٣٤٠ / ١	الربيع بن زياد العبسي
٤٢٧ / ٢	الربيع بن زياد
٥٣٢ / ٢	ربيعة بن أمية الديلي
٣١٤ / ٣	ربيعة بن أمية بن خلف
٧٤ / ١	ربيعة بن عبد ياليل (ابن الذئبة الثقفي)
١٧٤ / ١ ، ١٦٥ / ١ ، ١٦٤ / ١	رزاح بن ربيعة
١٠٥ / ٣	الرعاش الهذلي
٢٥٢ / ١ ، ٢٠٢ / ١ ، ١٨١ / ١ ، ١٥١ / ١	الزبير بن عبد المطلب
٢٤٩ / ٢	زرارة بن النباش
٥٠١ / ٢ ، ١٨٥ / ٢ ، ١٤٥ / ١ ، ١٤٣ / ١	زهير بن أبي سلمى (المزني)
٤٣٤ / ٢	زهير بن الأغر الهذلي
١٨٠ / ٣	زياد بن ثواب (أبو ثواب)
٣٨٥ / ٢ ، ٣٣٣ / ٢ ، ٦١١ / ١ ، ٤١٥ / ١	زياد بن عمرو بن معاوية (النابعة الديباني)
١٨٠ / ٣ ، ١٧٩ / ٣	زيد بن صحار (أبو ثواب)
٨ / ٢	ساعدة بن جؤية الهذلي
٣٨٢ / ٢ ، ٣١١ / ٢ ، ٣٠٨ / ٢	سباع بن عبد العزى الغبشاني
٥٠٧ / ٢	سحيم (عبد بني الحسحاس)
١١٤ / ٣	سعيد بن سنذر الأسلمي
٣٦٨ / ١	سلامة بن جندل
٥٣٤ / ١	سليم بن عمرو بن حديدة بن عمرو بن غنم
٤٥١ / ٢ ، ٤٥٠ / ٢	سماك اليهودي
١٠٢ / ١	سيف بن ذي يزن الحميري
٣٧٨ / ٢ ، ٣١٧ / ٢ ، ٣١٦ / ٢ ، ٣١٥ / ٢ ، ٢٦١ / ٢	شداد بن الأسود
١٨٣ / ٣ ، ٥٥٦ / ٢	شداد بن عارض الجشمي

٢٠١ / ٣ ، ١٤٨ / ٣  
 / ٢ ، ٥١٢ / ١ ، ٣٣٨ / ١ ، ٣٣٧ / ١ ، ٩٦ / ١ ، ٩٥ / ١  
 ٥٢٤ / ٢ ، ٣٨  
 ١٣٥ / ٢  
 ٤٥٢ / ١  
 ١٨٨ / ٣ ، ١٧١ / ٣ ، ١٧٠ / ٣ ، ١٥١ / ٣  
 / ٢ ، ٨٨ / ٢ ، ٥٢٥ / ١ ، ٤٨٥ / ١ ، ٤٨٤ / ١ ، ٨٣ / ١  
 / ٢ ، ٤٠٠ / ٢ ، ٣٩٩ / ٢ ، ٣٩٤ / ٢ ، ٢٥٩ / ٢ ، ٢٤٧  
 ٥١٤ / ٢ ، ٤٧٩ / ٢ ، ٤١٦  
 ٣٠٤ / ٣  
 ١٧٦ / ٣ ، ١٧٥ / ٣  
 ٢٥٩ / ٢ ، ١١٤ / ٢ ، ٩٧ / ١  
 ١٨٦ / ٢  
 ٤٣٠ / ٢ ، ٣١٥ / ٢ ، ١٨١ / ٢  
 ٤٤٥ / ١ ، ٤٤٢ / ١  
 ١٣٧ / ٢ ، ٤٤٤ / ١  
 ١٦٠ / ١  
 ٨٠ / ٣  
 ، ١٢٧ / ٣ ، ٤٥٣ / ٢ ، ٤٥٢ / ٢ ، ٢٥٤ / ١ ، ٤٢ / ١  
 ، ١٤٤ / ٣ ، ١٣٤ / ٣ ، ١٣٠ / ٣ ، ١٢٩ / ٣ ، ١٢٨ / ٣  
 ، ١٧٠ / ٣ ، ١٦٩ / ٣ ، ١٦٧ / ٣ ، ١٦٥ / ٣ ، ١٥٦ / ٣  
 ، ١٩٤ / ٣ ، ١٧٤ / ٣ ، ١٧٣ / ٣ ، ١٧٢ / ٣ ، ١٧١ / ٣  
 ٢٠٢ / ٣ ، ٢٠٠ / ٣ ، ١٩٩ / ٣  
 ٣٥١ / ٣  
 ٥٥ / ٣ ، ٥٢ / ٣ ، ٢٥٣ / ٢  
 / ٢ ، ٨٦ / ٢ ، ٨٥ / ٢ ، ٤٢٠ / ١ ، ٣٦٩ / ١ ، ٩٥ / ١  
 / ٢ ، ٤١٩ / ٢ ، ٣٩٥ / ٢ ، ٣٩٠ / ٢ ، ٢٤٩ / ٢ ، ٨٨  
 / ٣ ، ١٢١ / ٣ ، ١٢٠ / ٣ ، ٦٠٤ / ٢ ، ٥٤٤ / ٢ ، ٥١٧  
 ٢٠٨  
 ٤٢٥ / ١  
 / ١ ، ٣١٢ / ١ ، ١٣٥ / ١ ، ١٢٤ / ١ ، ٩٢ / ١ ، ٧٩ / ١  
 / ١ ، ٣٥٩ / ١ ، ٣٢٧ / ١ ، ٣٢٦ / ١ ، ٣١٨  
 ، ٥٢٣ / ١ ، ٤٥٢ / ١ ، ٤١٩ / ١ ، ٤١٧ / ١ ، ٣٦٧

شيبة بن عثمان بن أبي طلحة  
 صيفي بن الأسلت الأنصاري (أبو قيس)

ضابن بن الحارث البرجي

الضحاك الخارجي

الضحاك بن سفيان الكلابي

ضرار بن الخطاب بن مرداس الفهري

ضمام بن مالك السلماني

ضمضم بن الحارث

طالب بن أبي طالب

طرفة بن العبد

الطرماح بن حكيم الطائي

الطفيل بن عمرو الدوسي

طليحة بن خويلد الأسدي

عامان بن كعب بن عمرو بن سعد بن زيد

عامر بن سعد بن الحارث بن عباد

العباس بن مرداس السلماني

عبد الله بن الحارث بن الفضيل

عبد الله بن الحارث بن قيس بن عدي السهمي

عبد الله بن الزبير

عبد الله بن الزبير الأسدي

عبد الله بن ربيعة (العجاج)

/٢ ، ١٨٢ /٢ ، ٧٧ /٢ ، ٦٨ /٢ ، ١٠ /٢ ، ٥٢٤ /١  
 ٣٦٧ /٢ ، ٣٥٩  
 ، ١٢١ /٢ ، ٧٥ /٢ ، ٥٧٦ /١ ، ٥٣١ /١ ، ٥١٨ /١  
 ، ٢٨٥ /٢ ، ٢٠٧ /٢ ، ١٨٨ /٢ ، ١٦٢ /٢ ، ١٤٦ /٢  
 ، ٤٧٦ /٢ ، ٤٦٤ /٢ ، ٤٥٤ /٢ ، ٤٤١ /٢ ، ٤١٥ /٢  
 /٣ ، ٦٢ /٣ ، ٥٩ /٣ ، ٤٤ /٣ ، ٤٢ /٣ ، ٥٧٧ /٢  
 /٣ ، ٧١ /٣ ، ٦٩ /٣ ، ٦٦ /٣ ، ٦٥ /٣ ، ٦٤ /٣ ، ٦٣  
 ٣٣٥ /٣ ، ٣٣٣ /٣ ، ٨٠ /٣ ، ٧٩  
 ٩٩ /١  
 ٤٩٠ /١ ، ٣٦٨ /١  
 ٣٦٢ /١  
 /٢ ، ٨٦ /٢ ، ٨٣ /٢ ، ٨٢ /٢ ، ٥٥٢ /١ ، ٣١٣ /١  
 /٢ ، ٢٥٦ /٢ ، ٢٢٥ /٢ ، ١٩١ /٢ ، ١٢١ /٢ ، ٨٧  
 ٣٦٤ /٣ ، ٣٢٤ /٣ ، ٣٩ /٣ ، ٢٧٣  
 ٢٣٧ /٢  
 ٢٣٧ /٢  
 ٤٣٠ /٢  
 ١١٢ /١ ، ١١٠ /١ ، ١٠٤ /١  
 ٢٢٢ /٢  
 ١٦٥ /٣  
 ٢٣٧ /٢  
 ٨٨ /١  
 ١١ /٢ ، ٩٢ /١  
 ٤٨١ /١  
 ٣٢ /٢  
 ٢٣٧ /٢  
 ١٦٢ /١ ، ١٦٠ /١  
 ٢٦١ /١  
 ٣٨١ /٢ ، ٢١١ /٢  
 ١٢٦ /٣ ، ٨٧ /٣ ، ٨٦ /٣  
 ٨٠ /٣  
 ، ٢٩٦ /٢ ، ٢٣٩ /٢ ، ١٦٧ /٢ ، ١٦٦ /٢ (أبو عزة الجمحي)  
 ٣٨٢ /٢ ، ٣٥٤ /٢

عبد الله بن رواحة بن أمريئ القيس بن ثعلبة

عبد الله بن قيس الرقيات

عبيد بن الأبرص

عبيد بن وهب العبسي

عبيدة بن الحارث بن المطلب

عثمان بن عبد شمس

عدي بن الحنبار بن عدي بن نوفل

عدي بن ربيعة

عدي بن زيد الحيري

عدي بن عمرو بن مالك بن النجار

عطية بن عفيف النصرى

عقبة بن عبد الحارث بن الحضرمي

عكرمة بن عامر بن هاشم

علقمة بن عبدة

عمرو بن أبي أمية بن المغيرة

عمرو بن أحمز الباهلي

عمرو بن الأزرق

عمرو بن الحارث الجرهمي

عمرو بن أمية (الكاهن)

عمرو بن إياس بن عمرو بن غنم بن أمية

عمرو بن سالم الخزاعي

عمرو بن سعد بن الحارث بن عباد

عمرو بن عبد الله بن عثمان بن أهيب (أبو عزة الجمحي) ، ١٦٦ /٢ ، ١٦٧ /٢ ، ٢٣٩ /٢ ، ٢٩٦ /٢ ، ٣٨٢ /٢ ، ٣٥٤ /٢



٤٧٩ / ٢  
 ٥٢٨ / ٢ ، ٥١٢ / ٢ ، ٤٨٠ / ٢ ، ٤٧٩ / ٢ ، ١١٢ / ٢  
 ٥٣١ / ٢ ، ٥٣٠ / ٢  
 ٢٥٥ / ١  
 ٤٤ / ١  
 ٢٩٢ / ٣ ، ٢٩١ / ٣ ، ٢٥٤ / ١ ، ٧٦ / ١ ، ٧٥ / ١  
 ٣٨٢ / ٢  
 ٨٠ / ١  
 ٣٠٤ / ٣  
 ١٨١ / ٢  
 ٥١٥ / ١ ، ١٣٢ / ١  
 ٢٣٧ / ٢  
 ٤٤ / ٢  
 / ٢ ، ٣٦١ / ١ ، ٣٥٩ / ١ ، ٣٥٨ / ١ ، ٩٣ / ١ ، ٧١ / ١  
 ٥٠٦ / ٢ ، ٤٤٦ / ٢ ، ٣٥٩  
 ١١٣ / ١  
 ٥٤ / ٢  
 ٤٤٧ / ٢  
 ٣٣٢ / ٣ ، ٧٤ / ٣  
 ٤٤٧ / ٢  
 ٣٢ / ٢  
 ٥٠٧ / ٢ ، ٥٥٦ / ١ ، ٤٩٥ / ١ ، ١٠٤ / ١ ، ٤٨ / ١  
 ٢٩١ / ٣ ، ٧٦ / ١ ، ٧٥ / ١  
 ٢١٦ / ٣ ، ٢١٤ / ٣ ، ٢١٠ / ٣ ، ٢٠٩ / ٣ ، ٢٠٨ / ٣  
 ٢١٧ / ٣  
 ٥٢٠ / ١ ، ٥١٩ / ١ ، ٥١٥ / ١ ، ٥١٣ / ١ ، ١١٨ / ١  
 ٧٤ / ٢ ، ٥٨٩ / ١ ، ٥٣٤ / ١ ، ٥٢٢ / ١ ، ٥٢٢ / ١  
 ٣٨٦ / ٢ ، ٣٢٧ / ٢ ، ٢٩١ / ٢ ، ٢٥٨ / ٢ ، ٢٤٨ / ٢  
 ٤٠٩ / ٢ ، ٤٠١ / ٢ ، ٣٩٨ / ٢ ، ٣٩٣ / ٢ ، ٣٩٠ / ٢  
 ٤٥٠ / ٢ ، ٤١٦ / ٢ ، ٤١٤ / ٢ ، ٤١٢ / ٢ ، ٤١١ / ٢  
 ٥٢٣ / ٢ ، ٥٢١ / ٢ ، ٥١٦ / ٢ ، ٤٦٤ / ٢ ، ٤٥٤ / ٢  
 ١٤ / ٣ ، ٥٥٥ / ٢ ، ٥٤٦ / ٢ ، ٥٢٦ / ٢ ، ٥٢٥ / ٢  
 / ٣ ، ٢٢٣ / ٣ ، ١٨١ / ٣ ، ٧٥ / ٣ ، ٣٦ / ٣ ، ٣٥ / ٣  
 ٢٤٤ / ٣ ، ٢٤٢ / ٣ ، ٢٣٨

عمرو بن عبد بن أبي قيس  
 عمرو بن عبد ود  
 عمرو بن عمرو بن عدس  
 عمرو بن مرة الجهني  
 عمرو بن معدي كرب الزبيدي  
 عمرو بن نضلة بن غبشان بن سليم  
 عمير بن قيس (جذل الطعان)  
 عميرة بن مالك الحارفي  
 عنرة بن عمرو بن شداد العبسي  
 عون بن أيوب الأنصاري  
 غزوان بن جابر  
 الغوث بن هبيرة (الأخطل)  
 غيلان بن عقبة (ذو الرمة)  
 الفرافصة الكلبي  
 قيس بن الحدادية الخزاعي  
 قيس بن الخطيم الظفري  
 قيس بن المسحر اليعمري  
 قيس بن مجر بن طريف  
 قيس بن خويلد الهذلي  
 قيس بن عبد الله (النابعة الجعدي)  
 قيس بن مكشوح المرادي  
 كعب بن زهير بن أبي سلمى  
 كعب بن مالك الأنصاري

٣٦٧ / ١ ، ١٤٧ / ١ ، ١٤٥ / ١ ، ١٢٥ / ١ ، ٩٣ / ١  
 ٣٥٩ / ٢ ، ٣٥٧ / ٢ ، ٥٤ / ٢ ، ٤٥٥ / ١ ، ٣٦٨ / ١  
 ٥٤٤ / ١ ، ٤٥٣ / ١ ، ٤٣١ / ١ ، ٤٣٠ / ١ ، ٢٣٨ / ١  
 / ٣ ، ٢٧٥ / ٣ ، ٢٠٢ / ٣ ، ١٨٥ / ٢ ، ٤٠ / ٢ ، ١٢ / ٢  
 ٢٨٠ / ٣ ، ٤٧٩ / ٣ ، ٢٧٨ / ٣ ، ٢٧٧  
 ٢٥٥ / ١ ، ٢٥٤ / ١  
 ٢٣٧ / ٣ ، ٢٣٦ / ٣ ، ٢٣٩ / ٢ ، ٢١١ / ٢ ، ١٥٥ / ٢  
 ٣٠٤ / ٣  
 ٣٣٢ / ٣  
 ٤٠ / ٢  
 ٢٢٥ / ٣  
 ٣٠٦ / ٣ ، ٣٠٥ / ٣ ، ٣٠٤ / ٣ ، ١١٩ / ١  
 ٣٠٨ / ٣ ، ٥٠٦ / ٢  
 ١٦٥ / ١  
 ٢٤٠ / ٣ ، ٢٣٨ / ٣ ، ٢٢٣ / ٣  
 ٢٠٠ / ١  
 ٥٢٨ / ٢ ، ٢٩٧ / ٢  
 ٣٣٢ / ٣  
 ٢٢٩ / ١ ، ١٨٨ / ١ ، ١٨٧ / ١ ، ٩٣ / ١  
 ٣٥٥ / ٢ ، ٣٥٤ / ٢  
 ٣١٩ / ٢ ، ٥٧٠ / ١  
 ٤٣٠ / ٢  
 ٦٠٣ / ٢  
 ٣٦٠ / ١ ، ١٤٦ / ١ ، ١١١ / ١ ، ١٠٩ / ١ ، ٤٧ / ١  
 ٤٤٨ / ١ ، ٤٤٧ / ١ ، ٤٤٥ / ١ ، ٤١٥ / ١ ، ٣٦٦ / ١  
 / ٢ ، ٥٠٥ / ٢ ، ٧٠ / ٢ ، ٥٥ / ٢ ، ٢٢ / ٢ ، ١٤ / ٢  
 ٦٠٥ / ٢ ، ٥٩٩  
 ٩٠ / ١  
 ٢٤٧ / ٣  
 ٥٠٦ / ٢  
 ١٤٣ / ١  
 ٥٢٩ / ٢ ، ٤٧٩ / ٢ ، ٣٨٦ / ٢ ، ٣٨٣ / ٢ ، ٢٦٦ / ٢  
 ٢٠٨ / ٣ ، ١٢٠ / ٣ ، ١٠٨ / ٣ ، ٥٣٠ / ٢

الكميت بن زيد

ليبد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب

لقيط بن زرارة الدارمي

مالك بن الدخشم بن مرضخة

مالك بن أيفع

مالك بن حذيفة بن بدر

مالك بن عويمر (المتنخل الهذلي)

مالك بن قيس

مالك بن غط الهمداني

مالك بن نويرة اليربوعي

مر بن أد

مرارة بن الربيع العمري

مسافر بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس

مسافع بن عبد مناف بن وهب بن حذافة

مسعدة بن حكمة بن مالك بن حذيفة بن بدر

مطروود بن كعب الخزاعي

معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية

معقل بن خويلد الهذلي

المهلل بن ربيعة التغلبي

موهب بن رباح (أبو أنيس)

ميمون بن قيس (الأعشى)

نفيل بن حبيب

نمير بن خرشة بن ربيعة

نهار بن توسعة

هاشم بن حرملة

هبيرة بن أبي وهب

- ٣٨٢ / ٢ هشام بن أمية بن المغيرة  
 ٢٤١ / ٣ ، ٢٤٠ / ٣ ، ٢٣٨ / ٣ ، ٢٢٣ / ٣ هلال بن أمية الواقفي  
 ٥٠٦ / ٢ ، ٣٨٥ / ٢ ، ٣٠٣ / ١ ، ٢٥٥ / ١ ، ٩٩ / ١ همام بن غالب (الفرزدق)  
 ٣٣٦ / ٣ ، ٢٦٨ / ٣  
 ٢١١ / ٢ ورقة بن إلياس بن عمرو بن غنم بن أمية  
 ٢٤٥ / ٣ وهب بن جابر  
 ٥٧٥ / ٢ ، ٤٣٠ / ٢ يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري  
 ٣٣٣ / ٣ اليسير بن رازم  
 ١٣٥ / ١ يشكر بن بكر بن وائل  
 ٣٦٥ / ٢ ، ١٣ / ٢ أبو الأخرز الحماني  
 ٣٦١ / ١ أبو الزحف الكلبي  
 ٢٠١ / ٣ أبو السنابل بن بعكك بن الحارث بن عميلة  
 ١٠٢ / ١ أبو الصلت بن أبي ربيعة الثقفي  
 ١٦٤ / ٢ ، ١٦٣ / ٢ ، ١٥٩ / ٢ ، ١٥٨ / ٢ ، ١٥٧ / ٢ أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى  
 ٢٣٧ / ٢ ، ١٦٦ / ٢ ، ١٦٥ / ٢  
 ٢٣٧ / ٢ أبو العاص بن نوفل بن عبد شمس  
 ٥٤٧ / ١ أبو النجم العجلي  
 ٣٨٢ / ٢ أبو أمية بن أبي حذيفة بن المغيرة  
 ١٠٨ / ٣ أبو برزة الأسلمي  
 ٣٠٤ / ٣ ، ٢٣٧ / ٢ أبو ثور (حليف بني عبد شمس)  
 ٣٣١ / ٣ أبو جعال  
 ١٣٥ / ١ أبو جلدة الشكري  
 ٥٩٩ / ٢ ، ٥٩٦ / ٢ ، ٥٩٥ / ٢ أبو جندل بن سهيل بن عمرو  
 ٢٢٤ / ٣ ، ٢٢٣ / ٣ ، ١٦٢ / ٢ أبو خيثمة (أخو بني سالم بن عوف)  
 ٣٠١ / ٢ أبو خيثمة (أخو بني حارثة بن الحارث)  
 ٥٠٨ / ٢ ، ٥٤٤ / ١ ، ١١٣ / ١ ، ١١٠ / ١ أبو داود الإيادي  
 ٢٣٧ / ٢ أبو ريشة بن أبي عمرو  
 ٤١٨ / ٢ أبو زعنة بن عبد الله بن عمرو بن عتبة  
 ١٧١ / ٢ ، ٥١٩ / ١ ، ٣٤٠ / ١ ، ١٠٦ / ١ ، ٩٧ / ١ أبو زيد الأنصاري  
 ٣٩٣ / ٢ ، ٣٨٦ / ٢ ، ٢٥٥ / ٢ ، ٢٥٤ / ٢ ، ٢٣٤ / ٢  
 ٤٣٧ / ٢ ، ٤٣٤ / ٢ ، ٤١٥ / ٢ ، ٤١٤ / ٢ ، ٣٩٥ / ٢  
 ٥٢٨ / ٢ ، ٥٢٥ / ٢ ، ٤٦٥ / ٢ ، ٤٦٤ / ٢ ، ٤٤١ / ٢  
 ٣٦ / ٣ ، ٣٥ / ٣ ، ١٥ / ٣ ، ٥٨٠ / ٢ ، ٥٥٥ / ٢

٣ / ١٤٨ ، ٣ / ٢٦٣ ، ٣ / ٢٧٢ ، ٣ / ٣٩٧

١ / ١٧٠

٣ / ٨٠

٣ / ١٩٦

أبو علي البغدادي

أبو كلاب بن عمرو بن زيد بن عوف

أبو محجن بن حبيب بن عمرو بن عمير

## فهرس أعلام السيرة

٢ / ١٥٨ ، ٣ / ٤٨

١ / ٢٤٣ ، ٣ / ٣٥٩

٣ / ٢٢١

١ / ٣٨ ، ١ / ٣٩ ، ١ / ٤٠ ، ١ / ٥٥ ، ١ / ٥٧ ، ١ /

١ / ١١٧ ، ١ / ١٥٨ ، ١ / ٢٤٥ ، ١ / ٢٧٧ ، ١ / ٢٨٥ ، ١ /

١ / ٢٨٦ ، ١ / ٤٥٩ ، ١ / ٤٦١ ، ١ / ٤٦٣ ، ١ / ٤٦٦ ، ١ /

١ / ٤٦٦ ، ١ / ٤٧٥ ، ١ / ٥٩٥ ، ٢ / ٣١ ، ٢ / ٣٥ ، ٢ / ٤٦

١ / ٧٢ ، ١ / ٧٦ ، ١ / ٧٧ ، ١ / ٧٨ ، ١ / ٨١ ، ١ / ٨٤

١ / ٨٥ ، ١ / ٨٧ ، ١ / ٨٨ ، ١ / ١٠٠

١ / ١٠٧

٢ / ٢٢٢

١ / ٤٢٢ ، ١ / ٤٢٣ ، ١ / ٤٥٦ ، ٢ / ٣٢٧ ، ٢ / ٣٢٨

٢ / ٣٨٢

٣ / ١٨٨

١ / ٢٣٧٦

٣ / ٢٩٠

٣ / ١١٤

٣ / ١٤١

١ / ١٨٥

٣ / ٢٠١

٢ / ٢٢٥

١ / ٣٣٦ ، ١ / ٣٧١ ، ١ / ٣٧٢ ، ١ / ٤٠٩ ، ١ /

١ / ٤٢١ ، ٢ / ٤٤١ ، ٢ / ٣٤ ، ٢ / ١١٤ ، ٢ / ٤٣٤ ، ٢ /

٦٠١

١ / ٤٢

١ / ٣٧

١ / ٤٧٥ ، ١ / ٥٩٤ ، ٢ / ٦٩

أبان بن سعيد بن العاص

إبراهيم (ابن رسول الله)

إبراهيم بن عبد الله بن حارثة

إبراهيم عليه السلام

أبرهة الأشرم

أبرويز بن هرمز بن أنو شروان

أبيّ بن ثابت بن المنذر بن حرام (أبو شيخ)

أبي بن خلف

أبي بن مالك القشيري

أبي عمرو بن العلاء

الأجدع بن مالك

أحمر بأساً

أحمر بن الحارث بن مالك

أحيحة بن الجلاح بن الحرث

أحيحة بن أمية بن خلف

الأخنس السلمي

الأخنس بن شريق الثقفي

أدد بن مقوم

إدريس عليه السلامآدم عليه السلام

- ٥٤٤ /١ أريد بن حميرة  
 ٢٧٧ /٣ ، ٢٧٦ /٣ ، ٢٧٥ /٣ أريد بن قيس بن جزء بن خالد بن جعفر  
 ١٩٧ /٢ ، ١٤٦ /٢ ، ٣١٢ /١ الأرقم بن أبي الأرقم  
 ١٠٦ /١ ، ٧٧ /١ ، ٧٦ /١ ، ٧٢ /١ أزياط (عامل النجاشي على اليمن)  
 ٥٢ /٢ ، ٦٠٠ /١ أزار بن أبي أزار  
 ٦٠١ /٢ أزهر بن عوف بن عبد بن الحارث  
 ١٥٤ /١ ، ١٢٢ /١ إساف بن بغي  
 ٤٣ /٢ ، ٦٠١ /١ أسامة بن حبيب  
 /٣ ، ٣٥ /٣ ، ٥٧١ /٢ ، ٣٠٣ /٢ ، ٧٥ /٢ ، ٧٤ /٢ أسامة بن زيد بن حارثة  
 /٣ ، ٣٦٧ /٣ ، ٣٥٦ /٣ ، ٣٣٧ /٣ ، ٣١٥ /٣ ، ١٤٧  
 ٣٨٩ /٣ ، ٣٧٠  
 ٤١٩ /١ اسبندياذ  
 ١٢٤ /١ أسد بن خزيمه  
 ١٣٣ /١ أسد بن خزيمه  
 ١٨١ /١ أسد بن عبد العزى  
 ٢٦٧ /١ أسد بن عبيد  
 ٤٩٥ /٢ ، ٣٩ /٢ أسد بن عبيد  
 ١٣٧ /١ أسد بن فهر  
 ١٩٨ /١ ، ١٥٠ /١ أسد بن هاشم  
 ١٣٣ /١ أسدة بن خزيمه  
 ١٥٨ /١ ، ٥٨ /١ أسعد بن تبع  
 ٥٠٩ /١ ، ٥٠٨ /١ ، ٥٠٥ /١ ، ٥٠٤ /١ ، ٢٧٦ /١ أسعد بن زراره بن عدس (أبو أمامة)  
 ٥٢٢ /١ ، ٥١٨ /١ ، ٥١٢ /١ ، ٥١١ /١ ، ٥١٠ /١  
 ٥٩٠ /١ ، ٥٧٣ /١ ، ٥٥٢ /١ ، ٥٥٠ /١ ، ٥٣٠ /١  
 ٥٩١ /١  
 ٢١٧ /٢ أسعد بن يزيد بن الفاكه بن زيد بن خلدة  
 ٣٦٤ /١ الإسكندر  
 ٣١ /٣ ، ٣٠ /٣ أسلم (الأسود الراعي)  
 ٢٤٠ /٢ ، ١١٢ /٢ أسلم (غلام بني الحجاج)  
 /١ ، ١١٦ /١ ، ٤٢ /١ ، ٤٠ /١ ، ٣٩ /١ ، ٣٨ /١ إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام  
 /١ ، ١٩٣ /١ ، ١٦٣ /١ ، ١٥٦ /١ ، ١٥٥ /١ ، ١١٧  
 ٣٣٦ /٣ ، ٢٦٦ /٣ ، ٤٩ /٢ ، ٢٤٥  
 ١٣٢ /١ إسماعيل بن رافع الأنصاري (أبو المطهر)

٣٠٨ / ٣ ، ٣٠٦ / ٣	الأسود العنسي
٢٧٩ / ١	الأسود بن أسد بن عبد العزى
١٥٣ / ٢ ، ٤٧٩ / ١ ، ٤٧٨ / ١ ، ٤٢٣ / ١ ، ٣١٩ / ١	الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى
٨١ / ٣	الأسود بن رزن
٢٣٧ / ٢	الأسود بن عامر
٢٣٢ / ٢ ، ١٢١ / ٢	الأسود بن عبد الأسد المخزومي
٤٧٨ / ١ ، ٤٥٦ / ١ ، ٤٢٢ / ١ ، ٣٣٦ / ١	الأسود بن عبد يغوث بن وهب
٨٤ / ١	الأسود بن مفصود
٨٤ / ١	الأسود بن مفصود
٤٩ / ٣	الأسود بن نوفل بن خزيم
١٢٨ / ١	الأسود بن يعفر النهشلي
٢٦٧ / ١	أسيد بن سعية
٣٣٦ / ١	أسيد بن أبي العيص
٥٢٩ / ١ ، ٥١٩ / ١ ، ٥١٢ / ١ ، ٥١١ / ١ ، ٥١٠ / ١	أسيد بن حضير بن سمالك بن عتيك
٣٨ / ٣ ، ٥٧١ / ٢ ، ٥٧٠ / ٢ ، ٥٠٩ / ٢ ، ٣٤٨ / ٢	
٣٨٢ / ٣ ، ٤٦ / ٣	
٤٩٥ / ٢ ، ٣٩ / ٢	أسيد بن سعية
٥٥١ / ٢ ، ٥٤٩ / ٢ ، ٥٤٨ / ٢ ، ٣٠٣ / ٢	أسيد بن ظهير
٦١٢ / ١	أسيد بن عروة بن أبيرق
٥٧٦ / ١	أسيرة بن خارجة
١٠ / ٣ ، ٥٧٦ / ١	أسيرة بن عمرو (أبو سليط)
٢٩٢ / ٣	الأشعث بن قيس
٥٦ / ٢ ، ٥٢ / ٢ ، ٤٢ / ٢ ، ٤١ / ٢ ، ٦٠٠ / ١	أشيع
١٥١ / ١ ، ٤٧ / ١	أفصى بن دهمى بن جديلة
١٩٧ / ٢ ، ٣١٦ / ١ ، ٤٧ / ١	أفصى بن دهمى
٢٠٠ / ٣ ، ١٩٩ / ٣ ، ١٩٦ / ٣ ، ١٩٤ / ٣ ، ١١٣ / ١	الأقرع بن حابس التميمي
٣ / ٣ ، ٢٦٩ / ٣ ، ٢٦٧ / ٣ ، ٢٠٣ / ٣ ، ٢٠٢ / ٣	
٣٤٣ / ٣ ، ٣٤٢ / ٣ ، ٣٣٦	
١١٦ / ١	أكثم بن الجون الخزاعي
٢٩٣ / ٣	آكل المرار (الحارث بن عمرو بن حجر)
٢٩٤ / ٣	آكل المرار (حجر بن عمرو بن معاوية)
٢٣٢ / ٣ ، ٢٣١ / ٣	أكيدر بن عبد الملك

٣٦ / ١	إلياس بن مضر
٣٤٩ / ٢ ، ٢٠٤ / ٢ ، ٥٢٩ / ١	امرؤ القيس بن ثعلبة بن عمرو
٢٣٨ / ٢	أمية بن أبي حذيفة بن المغيرة
٤٣٤ / ٢	أمية بن أبي عتبة
٥٣٠ / ١	أمية بن البرك
/ ١ ، ٤١٧ / ١ ، ٣٩٣ / ١ ، ٣٧٦ / ١ ، ٣٥٠ / ١	أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح
/ ٢ ، ١٠٣ / ٢ ، ٥٥٥ / ١ ، ٤٨٧ / ١ ، ٤٥٦ / ١ ، ٤٢٣	
/ ٢ ، ١٣١ / ٢ ، ١٣٠ / ٢ ، ١٢٩ / ٢ ، ١١٣ / ٢ ، ١١٢	
/ ٢ ، ١٧٢ / ٢ ، ١٥١ / ٢ ، ١٤٦ / ٢ ، ١٤١ / ٢ ، ١٣٩	
٢٣٣	
٣٣٠ / ٣	أمية بن صفارة
٧٩ / ١	أمية بن قلع
٣٢٢ / ٣	أندرائس (أحد الحواريين)
٤٣٢ / ٢	أنس بن الأصم السلمي
٥١١ / ٢	أنس بن أوس بن عتيك بن عمرو
، ٨ / ٣ ، ٧ / ٣ ، ٣٢٦ / ٢ ، ٣٢٠ / ٢ ، ١٤٠ ، ٤٥٥ / ١	أنس بن مالك الأنصاري
٣٨٧ / ٣ ، ٣٧٢ / ٣ ، ٢٣١ / ٣ ، ١٥٣ / ٣	
١٩١ / ٢ ، ١٠٦ / ٢ ، ٥٥١ / ١	أنسة (مولى رسول الله)
١١٣ / ١	أنمار بن أراش بن لحيان
١١٢ / ١	أنمار بن نزار
٨٦ / ١ ، ٨٥ / ١	أنيس (سائس الفيل)
٣٧٨ / ٢ ، ٢٠٤ / ٢	أنيس بن قتادة بن ربيعة بن خالد
٣٠ / ٣	أنيف بن حبيب
٣٢٩ / ٣	أنيف بن ملة
٥٥١ / ٢	أوبار
٣٧٩ / ٢	أوس بن الأرقم بن زيد بن قيس
٦٠ / ٢	أوس بن الحارث
٢١٠ / ٢	أوس بن الصامت بن قيس بن أصرم
٣٠ / ٣	أوس بن القائد
٣٧٩ / ٢ ، ٢٢٢ / ٢ ، ٥٨٩ / ١ ، ٥٥٣ / ١ ، ٥٣١ / ١	أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام
٢٥٢ / ٣ ، ١٧١ / ٢ ، ٥٧١ / ١	أوس بن حجر
٣٩٣ / ٣ ، ٣٨٩ / ٣ ، ٢٠٩ / ٢	أوس بن خولي بن عبد الله بن الحارث
٢١٦ / ٢	أوس بن عباد بن عدي بن كعب بن عمرو

٥٣٦ / ١	أوس بن عباد بن عدي بن كعب
٣٠ / ٣	أوس بن قتادة
٤٧٧ / ٢ ، ٣٩ / ٢ ، ٣٨ / ٢ ، ٦١١ / ١	أوس بن قيطي
٣٩ / ٣	أوس بن مخرمة
٢٣٣ / ٢	أوس بن معير بن لوذان بن سعد
١١٩ / ١	أوسلة بن مالك بن زيد بن ربيعة
١١٩ / ١	أوسلة بن مالك بن زيد
١٧٩ / ٣ ، ١٦٢ / ٣	أوفى بن الحارث
٤٤ / ١	إياد بن معد
١١٢ / ١	إياد بن نزار
٢٣٣ / ٢ ، ١٩٨ / ٢ ، ٥٥٠ / ١ ، ٣١٦ / ١	إياس بن البكير بن عبد يا ليل
٥٠٢ / ١	إياس بن معاذ
٣٧٧ / ٢	إياس بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم
١٦٤ / ٣ ، ١٤٧ / ٣ ، ٣٤ / ٣	أيمن بن عبيد (ابن أم أيمن)
١٠٨ / ١ ، ١٠٧ / ١	باذان
٥٨٤ / ١	باقوم (الذي صنع المنبر)
٣٢ / ٢	باهلة بن يعصر بن سعد بن عيلان
٣٢ / ٢ ، ٧٦ / ١	باهلة بن يعصر بن سعد بن قيس
٢٣٧ / ٣ ، ٦٠٨ / ١	بجاد بن عثمان بن عامر
٢٣٢ / ٣	بجير بن بجرة
٢١٢ / ٢	بجاث بن ثعلبة
٥٣ / ٢ ، ٤٧ / ٢ ، ٤٣ / ٢ ، ٦٠٠ / ١	بجري بن عمرو
٢٠٣ / ٢ ، ٦٠٩ / ١	بجزيج بن حنش بن عوف بن عمرو
٢٣٧ / ٣	بجزيج بن عثمان
٢٣٥ / ١ ، ٢٣٤ / ١ ، ٢٣٣ / ١ ، ٢٣٢ / ١	بجيري (الراهب)
١ / ٣ ، ٨٨ / ٣ ، ٨٧ / ٣ ، ٨٣ / ٣ ، ٥٨٧ / ٢ ، ٥٨٦ / ٢	بدليل بن ورقاء الخزاعي
٩٦ / ٣ ، ٩٣	
٥٨٥ / ٢ ، ٣٠٣ / ٢	البراء بن عازب
٥٢٢ / ١ ، ٥١٨ / ١ ، ٥١٧ / ١ ، ٥١٥ / ١ ، ٥١٤ / ١	البراء بن معرور بن صخر بن خنساء
٥٣٣ / ١	
٢٣٨ / ١ ، ٢٣٧ / ١	البراض بن قيس
٣٢٩ / ٣	برذع بن زيد



٢١٣ / ٢	بسبس بن عمرو
٥٠٦ / ٢	بسظام بن قيس بن مسعود الشيباني
٢٩ / ٣ ، ٢٢ / ٣ ، ٢١٥ / ٢ ، ٢٨ / ٢ ، ٥٣٣ / ١	بشر بن البراء بن معرور
٥٢ / ٣ ، ٣٨٩ / ١	بشر بن الحارث بن قيس
٦١٣ / ١ ، ٦١٠ / ١	بشر بن زيد
٥٨٦ / ٢ ، ٥٨٢ / ٢	بشر بن سفيان الكعبي
٦١٢ / ١	بشر بن أبيرق
٤٧٢ / ٢ ، ٢٠٧ / ٢ ، ٥٣١ / ١	بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاص (أبو النعمان)
٦١٢ / ١	بشير بن أبيرق (أبو طعمة)
٢٨٢ / ٢ ، ٢٧٨ / ٢	بشير بن عبد المنذر
٣٢٢ / ٣	بطرس (أحد الحواريين)
٣٢٩ / ٣	بعجة بن زيد
٥٩٥ / ١ ، ٥٩٠ / ١ ، ٥٦١ / ١ ، ٣٧٦ / ١ ، ٣٧٥ / ١	بلال بن رباح (مولى أبي بكر)
٣ / ٣ ، ٢٢٩ / ٢ ، ١٩٦ / ٢ ، ١٣١ / ٢ ، ٧٧ / ٢ ، ٧٦ / ٢	
٢٦ / ٣ ، ٢٠	
٣٢٢ / ٣ ، ٣٢٢ / ٣	بولس (من أتباع عيسى)
٤٩٧ / ١	بيحرة بن فراس
٥٣ / ١	تبان أسعد (أبو كرب)
٦٢ / ١ ، ٥٢ / ١	تبان أسعد بن كلكي كرب (تبع الآخر)
٢٠٣ / ٣	تليد بن عمار بن كلاب اللبيثي
٥٤٥ / ١	تمام بن عبيدة
٢٣٥ / ١	تمام
٢٠٦ / ٢	تميم (مولى سعد بن خيشمة)
٢٠٦ / ٢	تميم بن إراشة
٨٣ / ٣	تميم بن أسد
٤٢ / ٣	تميم بن أوس
٢٤٠ / ٢	تميم بن عمرو (حليف بني هاشم)
١٣٤ / ١	تميم بن مر
٢٠٨ / ٢	تميم بن يعار بن قيس بن عدي بن أمية
٣٢٢ / ٣	توماس (أحد الحواريين)
٤٢ / ١	تيرح بن يعرب
٥٣٠ / ١	تيم الله بن ثعلبة بن الخزرج

٣٩٤ / ١	تيم بن عمرو
١٣٧ / ١	تيم بن غالب
١٤٦ / ١	تيم بن مرة
١٠٧ / ١ ، ١٠٦ / ١	التينجان بن المرزبان
٣٠ / ٣	ثابت بن أثلة
٧٠ / ٣	ثابت بن أرقم
٢٠٤ / ٢ ، ١٣٧ / ٢	ثابت بن أرقم بن ثعلبة الأنصاري
٢٢٨ / ٢ ، ٥٣٥ / ١	ثابت بن الجذع
٢٢٢ / ٢	ثابت بن خنساء بن عمرو بن مالك
٢٠٥ / ٢	ثابت بن عمرو بن ثعلبة
٣٧٨ / ٢ ، ٢٢١ / ٢	ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي بن سواد
٥٦٤ / ٢ ، ٥٦٣ / ٢ ، ٥٠١ / ٢ ، ٥٠٠ / ٢ ، ٥٨٩ / ١	ثابت بن قيس بن الشماس
٣٦٣ / ٣ ، ٣٦٢ / ٣ ، ٢٧٠ / ٣ ، ٥٧٧ / ٢	
٣٣٢ / ٢	ثابت بن وقش
٢١٤ / ٢	ثابت ثعلبة بن زيد بن الحارث
٢٦٧ / ١	ثعلبة بن سعية
٢٥٨ / ٣ ، ٢٣٧ / ٣ ، ٢٠٣ / ٢ ، ٦٠٩ / ١	ثعلبة بن حاطب
٣٢٩ / ٣	ثعلبة بن زيد
١٧٥ / ١ ، ١٤١ / ١	ثعلبة بن سعد بن ذبيان
٣٧٩ / ٢	ثعلبة بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة
٥٠٣ / ٢ ، ٤٩٥ / ٢ ، ٣٩ / ٢	ثعلبة بن سعية
٢٢١ / ٢	ثعلبة بن عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك
٥١٢ / ٢ ، ٢١٧ / ٢ ، ٢١٦ / ٢ ، ٥٣٥ / ١	ثعلبة بن غنمة بن عدي بن نابي
١٩٣ / ٢ ، ٥٤٥ / ١	ثقف بن عمرو
٣٧٩ / ٢	ثقف بن فروة بن البدي
٢٩ / ٣	ثقيف بن عمرو
٣٥٣ / ٣ ، ٣٢١ / ٣ ، ٣١٧ / ٣	ثمامة بن أثال
٢٤٠ / ٢	جابر بن الزبير
٢٢٣ / ٢	جابر بن خالد بن عبد الأشهل بن حارثة
٥٢ / ٣ ، ٢٣٢ / ٢ ، ٣٨٩ / ١	جابر بن سفيان بن معمر
٤٦ / ٣	جابر بن عبد الله بن رثاب
٢١٥ / ٢ ، ٢٦ / ٢ ، ٥٣٥ / ١ ، ٥١٥ / ١ ، ٥٠٤ / ١	جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام

٢ / ٢٢٥ ، ٢ / ٣٥١ ، ٢ / ٣٧٥ ، ٢ / ٤٥٦ ، ٢ / ٤٥٧  
 ٢ / ٤٥٨ ، ٢ / ٤٦١ ، ٢ / ٤٧٢ ، ٢ / ٤٧٣ ، ٢ / ٥١٠  
 ٢ / ٥٤٦ ، ٢ / ٥٨٢ ، ٢ / ٥٩١ ، ٢ / ٦٠٠ ، ٣ / ١١  
 ٣ / ١٤ ، ٣ / ١٥ ، ٣ / ٣٨ ، ٣ / ٤٦ ، ٣ / ١٤٦ ، ٣ / ١٥٠  
 ٣ / ٢٨٢ ، ٣ / ٢٨٣  
 ٣ / ٢٨٢  
 ٣ / ٢٣٧ ، ١ / ٦١٠  
 ٢ / ٢٧٥ ، ٣ / ٤٤٠  
 ٢ / ٢١٥  
 ١ / ٥٣٤ ، ٢ / ٣٩ ، ٢ / ٢١٥ ، ٣ / ٤٢ ، ٣ / ٤٥ ، ٣ / ٣٤٨ ، ٣ / ٤٦  
 ١ / ٤٥٢  
 ٢ / ٢٠٦ ، ٣ / ٤٦  
 ١ / ١٥٥ ، ١ / ٢٢٠ ، ١ / ٢٩٠ ، ١ / ٢٩١ ، ١ / ٢٩٣  
 ١ / ٣٠٤ ، ١ / ٣٠٥ ، ١ / ٣٥٣ ، ١ / ٤٦٦ ، ١ / ٤٧١  
 ١ / ٤٧٤ ، ١ / ٤٧٦ ، ١ / ٤٧٩ ، ١ / ٥٥٧ ، ١ / ٥٩٤  
 ١ / ٥٩٥ ، ١ / ٦٠٩ ، ٢ / ٢٢ ، ٢ / ٢٤ ، ٢ / ٢٦ ، ٢ / ١٧٩ ، ٣ / ٥٧ ، ٢ / ٤٩٠ ، ٢ / ٤٩١ ، ٢ / ٥٠٩ ، ٣ / ١٧٩  
 ١ / ٦٠١ ، ٢ / ٥٤  
 ١ / ٦٠١ ، ٢ / ٥٦  
 ٣ / ٣١٨  
 ٣ / ١٤٨  
 ٣ / ٤٢  
 ٢ / ٢١٧  
 ١ / ٤٥ ، ١ / ٢٥٨ ، ١ / ٢٨٩ ، ١ / ٥٢٤ ، ١ / ٥٥٥ ، ٢ / ١٥٤  
 ٢ / ٢٩٧ ، ٢ / ٣١١ ، ٢ / ٣٧٦ ، ٣ / ١٥٤  
 ٣ / ١٣١  
 ١ / ٥٣٣ ، ٣ / ٢١٩ ، ٣ / ٢٢٠ ، ٣ / ٢٥٧  
 ١ / ٦١٣ ، ٢ / ٥٩١  
 ١ / ٥٩٩  
 ١ / ٥٣٥  
 ١ / ٤٠

الجارود بن بشر بن المعل  
 الجارود بن عمرو بن حنش  
 جارية بن عامر بن العطف  
 جبار بن سلمى بن مالك بن جعفر  
 جبار بن صخر بن أمية بن خناس  
 جبار بن صخر بن أمية بن خنساء  
 جبر (غلام نصراني لبني الحضرمي)  
 جبر بن عتيك بن الحارث بن قيس  
 جبريل

جبل بن أبي قشير  
 جبل بن عمرو بن سكينه  
 جبلة بن الأيهم الغساني  
 جبلة بن الحنبل  
 جبلة بن مالك  
 جبيرة بن إياس بن خالد بن مخلد  
 جبيرة بن مطعم بن عدي

جحدم  
 الجذ بن قيس  
 الجذ بن قيس  
 جدي بن أخطب  
 الجذع (ثعلبة بن زيد بن ثابت بن حرام)  
 جرهم بن يقطن

٦٧ / ٢	جريح الراهب
١٢٥ / ١ ، ١١٣ / ١ ، / ١	جرير بن عبد الله البجلي
١٣٨ / ١ ، ١٣٧ / ١ ، ١٣٤ / ١	جرير بن عطية
٥٠٨ / ٢	جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن
١٤٨ / ١	جعثمة بن يشكر بن صعيب بن دهمان
٢٤٨ / ١	جعدة بن هبيرة بن أبي وهب بن عمرو
٥٨٩ / ١ ، ٣٩٨ / ١ ، ٣٩٧ / ١ ، ٣٨٣ / ١ ، ٣١٤ / ١	جعفر بن أبي طالب
/ ٣ ، ٦٢ / ٣ ، ٤٧ / ٣ ، ٤٦ / ٣ ، ٣٩ / ٣ ، ٥٤١ / ٢	
/ ٣ ، ٧٢ / ٣ ، ٧٠ / ٣ ، ٦٩ / ٣ ، ٦٨ / ٣ ، ٦٧ / ٣ ، ٦٦	
٣٣٥ / ٣ ، ٣٣٤ / ٣ ، ٨٠	
١٤٧ / ٣	جعفر بن المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب
٢٠٣ / ٣	جعيل بن سراقة الضمري
١٥٦ / ٣	الجلاح
٣٨١ / ٢ ، ٣١٤ / ٢ ، ٢٩٨ / ٢	الجلال بن طلحة
٢٥٨ / ٣ ، ٣٣٤ / ٢ ، ٦١٣ / ١ ، ٦٠٧ / ١ ، ٦٠٦ / ١	جلال بن سويد بن الصامت
١٦٥ / ١	جلهمة بن ربيعة
١٨٩ / ٣	جليجة بن عبد الله
٢١٤ / ٢	الجموح بن زيد بن حرام
١٧٦ / ٣ ، ٤٠٩ / ١	جميل بن معمر الجمحي
١٢٨ / ٢	جنادة ابن مليحة بنت زهير
٥٢ / ٣ ، ٣٨٩ / ١	جنادة بن سفيان بن معمر
٧٩ / ١	جنادة بن عوف
١١٠ / ١	جنادة بن واصل الكوفي
٥٥٨ / ٢ ، ٥٥٧ / ٢	جهجاه بن مسعود
٤٩ / ٣ ، ٣٨٦ / ١	جهم بن قيس بن عبد شريحيل
١١٣ / ٢	جهيم بن الصلت بن غرمة بن المطلب
٤٤ / ١	جهينة بن زيد بن ليث بن سود
٣١٧ / ٣	جيفر بن الجلندي
٢٣٢ / ٢	حاجب بن السائب بن عويمر
٢٣٢ / ٢	حاجز بن السائب
٢٩٤ / ٣	الحارث الأعرج الغساني
٢٣٨ / ٢	الحارث بن عائذ بن عثمان بن أسد

٣١٧ / ٣ ، ١٩٢ / ٣	الحارث بن أبي شمر الغساني
٣٦٣ / ٣ ، ٥٦٤ / ٢ ، ٥٥٧ / ٢	الحارث بن أبي ضرار
٢٣٧ / ٢	الحارث بن أبي وجزة بن أبي عمرو
١٥٣ / ٢	الحارث بن الأسود
٥٢ / ٣ ، ٣٨٩ / ١	الحارث بن الحارث بن قيس بن عدي
١٩٩ / ٣	الحارث بن الحارث بن كلدة
٢٢٧ / ٢	الحارث بن الحضرمي
٤٣٨ / ٢ ، ٣٢٧ / ٢ ، ٢٢١ / ٢	الحارث بن الصمة بن عمرو بن عتيك
٤٨٠ / ١ ، ٤٧٩ / ١	الحارث بن الطلائفة بن عمرو
٣٧٧ / ٢ ، ٢٠١ / ٢	الحارث بن أنس بن رافع بن امرئ القيس
٣٧٧ / ٢ ، ٢٩١ / ٢ ، ٢٨٩ / ٢ ، ٢٠١ / ٢	الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان
١٥٦ / ٣	الحارث بن أويس (ابن هنيذة)
٥١ / ٣ ، ٣٠ / ٣ ، ٣٨٩ / ١	الحارث بن حاطب بن الحارث
٢٠٣ / ٢ ، ٦٠٩ / ١	الحارث بن حاطب
٥٢٤ / ١	الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس
٤٩ / ٣ ، ٣٨٧ / ١	الحارث بن خالد بن صخر
٢٢٨ / ٢ ، ١٤٢ / ٢	الحارث بن زمعة بن الأسود بن المطلب
٣٤١ / ١	الحارث بن زهير بن جذيمة
٣٤ / ٢	الحارث بن زيد
١٨٩ / ٣	الحارث بن سهل بن أبي صعصعة
٣٥٠ / ٣ ، ٣٣٤ / ٢ ، ٦٠٦ / ١	الحارث بن سويد بن الصامت
٣٨١ / ٢	الحارث بن طلحة
٤٢٥ / ٢ ، ٢٢٨ / ٢ ، ١٧٢ / ٢ ، ١١٢ / ٢ ، ٥٥٥ / ١	الحارث بن عامر بن نوفل
٢١٢ / ١	الحارث بن عبد العزى
١٩٦ / ١ ، ١٩٣ / ١ ، ١٥١ / ١	الحارث بن عبد المطلب
٤٩ / ٣ ، ٣٩١ / ١	الحارث بن عبد قيس بن لقيط
٣١٨ / ٣ ، ٢٩٥ / ٣	الحارث بن عبد كلال الحميري
٣٨١ / ٢	الحارث بن عدي بن خرشة بن أمية
٢٠٦ / ٢	الحارث بن عرفجة
٧ / ٢	الحارث بن عمرو
٤٧٨ / ٢ ، ٤٧٠ / ٢ ، ٣٥ / ٢ ، ٦٠١ / ١	الحارث بن عوف بن أبي حارثة المري
١٤٣ / ١	الحارث بن عوف

- ١٣٧ / ١ الحارث بن فهر
- ٢١٧ / ٢ الحارث بن قيس بن خالد بن مخلد (أبو خالد)
- ٥٣٣ / ١ الحارث بن قيس بن خالد بن مخلد
- ١٨٨ / ٣ ، ١٨٧ / ٣ الحارث بن كلدة (الطيب)
- ٣٢٥ / ٣ الحارث بن مالك (ابن البرصاء الليثي)
- ١٤٦ / ٣ ، ٥٦٨ / ١ الحارث بن مالك بن جعشم
- ٢٣٥ / ٢ الحارث بن منبه بن الحجاج
- ٣٥٠ / ٢ الحارث بن وعلة
- ٢٢٠ / ٢ حارثة بن النعمان بن زيد بن عبيد
- ٢٢٠ / ٢ حارثة بن النعمان بن نفع بن زيد
- ٤٣ / ١ حارثة بن ثعلبة (العقواء)
- ١٦٤ / ٣ ، ٢٢٦ / ٢ ، ٢٢٢ / ٢ ، ١٢٥ / ٢ حارثة بن سراقة بن الحارث بن عدي
- ٣٠٩ / ١ حارثة بن شرحبيل بن كعب بن عبد العزى (أبو زيد)
- ٣١٧ / ٣ ، ٩٢ / ٣ ، ٩١ / ٣ ، ١٩٤ / ٢ ، ٥٩٠ / ١ حاطب بن أبي بلتعة
- ٣٤٢ / ١ حاطب بن الحارث بن قيس
- ٥٥ / ٣ ، ٥١ / ٣ ، ٣٨٩ / ١ ، ٣١٤ / ١ حاطب بن الحارث بن معمر
- ٣٣٢ / ٢ ، ٦١١ / ١ حاطب بن أمية بن رافع
- ٢٠٠ / ٢ ، ٣١٥ / ١ حاطب بن عمرو بن عبد شمس
- ٢٠٤ / ٢ حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية
- ٢١٤ / ٢ ، ١١٦ / ٢ الحباب بن المنذر بن الجموح
- ٣٧٧ / ٢ حباب بن قبيظي
- ٤٨٣ / ٢ ، ٢٢٦ / ٢ حبان بن قيس بن العرقة
- ٢٦٧ / ٣ الحبحاب بن يزيد
- ٣٨٨ / ١ ، ١٦٢ / ١ حبشي بن سلول
- ٢١٤ / ٢ حبيب بن أسود
- ٢٤٠ / ٢ حبيب بن جابر
- ٥٣٧ / ١ حبيب بن زيد بن عاصم
- ٤٩٠ / ١ حبيب بن عمرو بن عمير
- ٥٥١ / ٢ حبيب بن عينة بن حصن
- ٣٧٧ / ٢ حبيب بن يزيد بن تيم
- ٢٦٩ / ٣ ، ٢٦٨ / ٣ الحتات بن يزيد المجاشعي
- ٢٣٩ / ٢ الحجاج بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد

٣١ / ٢ ، ٥٩٩ / ١	الحجاج بن عمرو
٢٥٣ / ١ ، ٢٥٠ / ١ ، ٩٩ / ١	الحجاج بن يوسف الثقفي
٤٢٧ / ٢	حجر بن عدي
١٥١ / ١	حجل بن عبد المطلب (الغيداق)
٤٣٣ / ٢ ، ٤٢٥ / ٢	حجير بن أبي إهاب التميمي
٢٣٥ / ٢	حذيفة بن أبي حذيفة بن المغيرة
٣٤٦ / ٣ ، ٤٨٩ / ٢ ، ٣٧٧ / ٢ ، ٥٨٩ / ١	حذيفة بن اليمان
١٣٧ / ١	حذيفة بن بدر بن سلمة
٣٤٢ / ١ ، ٣٤١ / ١	حذيفة بن بدر بن عمرو بن زيد بن جؤية
٧٩ / ١	حذيفة بن فقيم بن عدي (القلمس)
٤٣٨ / ٢ ، ٢٢٣ / ٢	حرام بن ملحان
١٦٢ / ٢ ، ٢٣٩ / ١	حرب بن أمية بن عبد شمس
١٦٩ / ١ ، ١٦٨ / ١ ، ١٦٧ / ١ ، ١٢٧ / ١	حريثان بن محرت العدواني (ذو الإصبع)
٢٣٠ / ٢	حرملة بن عمرو
٢٠٨ / ٢	حريث بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه
٣٣٢ / ٣	حزن بن أبي وهب
٦٢ / ١ ، ٥٢ / ١	حسان بن تبان أسعد
٢٣١ / ٣	حسان بن عبد الملك (أخو أكيدر)
٢٥١ / ١	حسان بن معاوية الكندي (ابن كبشة)
٣٣٠ / ٣ ، ٣٢٩ / ٣ ، ٣٢٨ / ٣	حسان بن ملة الضبيبي
٥١٢ / ٢	حسل بن عمرو بن عبد ود
٨٩ / ٣	الحسن بن علي بن أبي طالب
٣٧٧ / ٢ ، ٣٣١ / ٢	حسيل بن جابر (اليمان أبو حذيفة)
٣٩ / ٣ ، ٢٣٣ / ٢ ، ١٩١ / ٢ ، ٥٥٢ / ١	الحصين بن الحارث بن المطلب
٣٨ / ٢	حضير بن سمالك الأشهلي
٥٥ / ٣ ، ٥١ / ٣ ، ٣٨٩ / ١ ، ٣١٤ / ١	حطاب بن الحارث بن معمر
١٠٣ / ٢	حفص بن الأخيف
٤٨٦ / ١	الحكم بن أبي العاص بن أمية
٤٤٠ / ٢	حكم بن سعد
٣٣٧ / ١	الحكم بن عمرو الغفاري
٢٤٦ / ٣	الحكم بن عمرو بن وهب
٩٨ / ٢ ، ٩٧ / ٢ ، ٩٥ / ٢	الحكم بن كيسان (مولى هشام بن المغيرة)

٣٤٣ / ١

٣٠٩ / ١ ، ٤١٤ / ١ ، ٥٥٥ / ١ ، ١١٢ / ٢ ، ١١٧ / ٢

١٩٩ / ٣ ، ٩٣ / ٣ ، ١٧٢ / ٢ ، ١١٨ / ٢

٥٨٧ / ٢ ، ٣٣٩ / ٢

١٦٤ / ١ ، ١٦٣ / ١

١٦٣ / ١

١١١ / ١

٣٤٦ / ١ ، ٢٤٢ / ١ ، ٢٠٣ / ١ ، ٢٠١ / ١ ، ١٥١ / ١

٣٤٧ / ١ ، ٤٠٤ / ١ ، ٤٠٥ / ١ ، ٤٠٧ / ١ ، ٤١١ / ١

٤١٣ / ١ ، ٤٤٨ / ١ ، ٤٨٧ / ١ ، ٤٨٨ / ١ ، ٥٥٢ / ١

٥٨٨ / ١ ، ٥٨٩ / ١ ، ٨٦ / ٢ ، ٨٧ / ٢ ، ١٠٦ / ٢ ، ١٠٦ / ٢

١٢١ / ٢ ، ١٢٢ / ٢ ، ١٣١ / ٢ ، ١٩٠ / ٢ ، ٢٢٧ / ٢ ، ٢٢٧ / ٢

٢٢٨ / ٢ ، ٢٣٠ / ٢ ، ٢٣٢ / ٢ ، ٢٤١ / ٢ ، ٢٥٦ / ٢ ، ٢٥٦ / ٢

٢٩٧ / ٢ ، ٣٠٨ / ٢ ، ٣٠٩ / ٢ ، ٣١٠ / ٢ ، ٣١١ / ٢ ، ٣١١ / ٢

٣١٢ / ٢ ، ٣١٥ / ٢ ، ٣٣٧ / ٢ ، ٣٣٨ / ٢ ، ٣٣٩ / ٢ ، ٣٣٩ / ٢

٣٤١ / ٢ ، ٣٤٢ / ٢ ، ٣٤٣ / ٢ ، ٣٤٤ / ٢ ، ٣٤٦ / ٢ ، ٣٤٦ / ٢

٣٤٨ / ٢ ، ٣٧٦ / ٢ ، ٣٨١ / ٢ ، ٣٨٢ / ٢ ، ٣٩٣ / ٢ ، ٣٩٣ / ٢

٤٠٥ / ٢ ، ٤٠٩ / ٢ ، ٤١٥ / ٢ ، ٤١٩ / ٢ ، ٤٢٢ / ٢ ، ٤٢٢ / ٢

٤٩٨ / ٣ ، ٣٢٤ / ٣

٣٤٠ / ١

٥٣ / ١

١٦٥ / ١

٨٦ / ١ ، ٨٥ / ١

٢٢٧ / ٢ ، ١٥٦ / ٢

٣٧٧ / ٢ ، ٣١٦ / ٢ ، ٣١٥ / ٢ ، ٧٢ / ٢

٣٣٦ / ٣

٢٣٩ / ٢

١٧٦ / ١

٢٣٨ / ٢

١٠٨ / ٣ ، ١٠٧ / ٣

٤٣ / ٣ ، ٢٩٤ / ٢ ، ٢٩٣ / ٢

٢٠١ / ٣ ، ١٩٩ / ٣ ، ٦١ / ٣

٣٢٨ / ٣

حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمي

حكيم بن حزام بن خويلد

الحليس بن زبان (سيد الأحابيش)

حليل بن حبشية بن سلول

حليل بن حبشية

حماد الراوية

حزة بن عبد المطلب (أسد الله)

حجل بن بدر

حمير بن سبأ (العرونجج)

حُن بن ربيعة

حناطة الحميري

حنظلة بن أبي سفيان

حنظلة بن أبي عامر (الغسيل)

حنظلة بن دارم

حنظلة بن قبيصة بن حذافة بن سعد بن سهم

حوتكة بن أسلم

الحويرث بن عباد بن عثمان بن أسد

الحويرث بن نقيذ بن وهب بن عبد بن قصي

حويصة بن مسعود بن كعب بن عامر

حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس

حيان بن ملة الضفاري



١٣٢ / ٢  
 ١٥٢ / ٢  
 / ٢ ، ٢٩ / ٢ ، ٢٧ / ٢ ، ٢٦ / ٢ ، ٦٠٥ / ١ ، ٥٩٩ / ١  
 ، ٤٦٩ / ٢ ، ٤٤٤ / ٢ ، ٢٧٨ / ٢ ، ٥٦ / ٢ ، ٤٥٠ / ٢ ، ٤٣  
 ٥٠١ / ٢ ، ٤٩٨ / ٢ ، ٤٩٢ / ٢ ، ٤٧٥ / ٢  
 ٢١٥ / ٢  
 ، ٣٣ / ٢ ، ٥٨٩ / ١ ، ٥٧٦ / ١ ، ٥٧٣ / ١ ، ٥٣١ / ١  
 ٣٧٩ / ٢ ، ٢٣٣ / ٢ ، ٢٣٠ / ٢ ، ٢٠٧ / ٢  
 ١٤٣ / ١  
 ٦٠ / ٢  
 ٥٢ / ٢ ، ٦٠٠ / ١  
 ٢٠١ / ٣ ، ٢٤٠ / ٢  
 ٢٣٨ / ٢  
 ، ٢٣٣ / ٢ ، ١٩٨ / ٢ ، ٩٤ / ٢ ، ٥٥٠ / ١ ، ٣١٦ / ١  
 ٤٢٣ / ٢  
 ، ٣٠٣ / ٢ ، ٥٤٢ / ١ ، ٤٨٤ / ١ ، ٤٨٠ / ١ ، ٢٨١ / ١  
 / ٣ ، ٧٠ / ٣ ، ٥٣ / ٣ ، ٥٨٣ / ٢ ، ٥٤٣ / ٢ ، ٣٣٠ / ٢  
 / ٣ ، ١٣١ / ٣ ، ١٠٣ / ٣ ، ٧٥ / ٣ ، ٧٤ / ٣ ، ٧٣  
 / ٣ ، ١٦٣ / ٣ ، ١٣٩ / ٣ ، ١٣٨ / ٣ ، ١٣٦ / ٣ ، ١٣٢  
 ٣٥٦ / ٣ ، ٢٩٩ / ٣ ، ٢٣٢ / ٣ ، ٢٣١  
 / ٣ ، ٤٨ / ٣ ، ٤٧ / ٣ ، ٣١٥ / ١ ، ٢٧٩ / ١ ، ٢١٧ / ١  
 ٣٦٢ / ٣ ، ٢٩١ / ٣ ، ٢٥٠ / ٣ ، ٢٤٧  
 ٣٣٤ / ٣  
 ٤٧٥ / ١  
 ٥٣٥ / ١  
 ٢٢٠ / ٢  
 ٢١٨ / ٢ ، ٥٣٢ / ١  
 ٥٨ / ٢  
 ٢٠١ / ٣ ، ١٣٤ / ٣  
 ٥٥٢ / ١  
 ١٩٤ / ٢  
 ، ٤١٧ / ١ ، ٤٠٧ / ١ ، ٤٠٦ / ١ ، ٤٠٥ / ١ ، ٣١٣ / ١  
 ١٩٦ / ٢ ، ٤٥٢ / ١ ، ٤١٨ / ١

حيزوم (اسم ملك من الملائكة)

الحيسمان بن عبد الله الخزاعي

حيي بن أخطب

خارجة بن حمير

خارجة بن زيد بن أبي زهير

خارجة بن سنان بن أبي حارثة

خالد (وفد نجران)

خالد بن أبي أزار

خالد بن أسيد بن أبي العيص

خالد بن الأعلم (حليف بني مخزوم)

خالد بن البكير بن عبد يا ليل

خالد بن الوليد بن المغيرة

خالد بن سعيد بن العاص

خالد بن سفيان بن نبيح الهذلي

خالد بن عروة

خالد بن عمرو بن عدي بن نابي

خالد بن قيس بن عبيد (قهد)

خالد بن قيس بن مالك بن العجلان

خالد بن نضلة

خالد بن هشام بن المغيرة

خياب (مولى عتبة بن غزوان)

خياب (مولى عتبة بن غزوان)

خياب بن الأرت

٢٣٣ / ٢ ، ٢٢٨ / ٢ ، ٢٠٨ / ٢ ، ٥٧٣ / ١ ، ٥٥٠ / ١	خبيب بن إساف بن عتبة
٤٢٨ / ٢ ، ٤٢٧ / ٢ ، ٤٢٦ / ٢ ، ٤٢٥ / ٢ ، ٤٢٣ / ٢	خبيب بن عدي
٣٤٨ / ٣ ، ٤٣٧ / ٢ ، ٤٣٤ / ٢ ، ٤٣١ / ٢ ، ٤٢٩ / ٢	
٥١١ / ٢	خدره بن عوف بن الحارث بن الخزرج
٥٣٥ / ١	خديج بن سلامة بن أوس بن عمرو بن الفرافر
٢٢٥ / ٢	خديم بن فاتك بن الأخرم
٢٣٧ / ٣ ، ٦١٠ / ١	خذام بن خالد
٢١٤ / ٢ ، ١٥٨ / ٢	خراش بن الصمة بن عمرو بن الجموح
١١٥ / ٣ ، ١١٤ / ٣ ، ٥٩٧ / ٢ ، ٥٨٩ / ٢	خراش بن أمية الخزاعي
٥٣٨ / ٢	خزاعي بن أسود (حليف بني سلمة)
٣٥٢ / ٣	خزيمة بن ثابت
٤٩ / ٣ ، ٣٨٦ / ١	خزيمة بن جهم بن قيس
١٣٣ / ١	خزيمة بن مدركة
٥٨١ / ١	خصيف بن الحارث
٣١٦ / ١ ، ٢٨٥ / ١ ، ٢٨٣ / ١	الخطاب بن نفيل
٤٨٤ / ٢	خفاجة بن عاصم بن حبان
٢٦٠ / ٣ ، ١١٧ / ٢	خفاف بن إيماء بن رخصة الغفاري
٢١٨ / ٢	خلاد بن رافع بن مالك بن العجلان
٥١٣ / ٢ ، ٥٠٠ / ٢ ، ٢٠٧ / ٢ ، ٥٣٢ / ١	خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة
٣٨٠ / ٢ ، ٢١٤ / ٢	خلاد بن عمرو بن الجموح
٢١٦ / ٢	خليدة بن قيس بن النعمان بن سنان
٢١٩ / ٢	خليفة بن عدي بن عمرو بن مالك
٣٣٨ / ٢	خنيس بن حارثة بن لوذان بن عبد ود
١٩٩ / ٢ ، ٥٥٠ / ١ ، ٤٢٩ / ١ ، ٣٨٩ / ١ ، ٣١٤ / ١	خنيس بن حذافة بن قيس
٣٦٢ / ٣	
١٠٤ / ٣	خنيس بن خالد بن ربيعة (أبو صخر)
٢٠٥ / ٢	خوات بن جبير بن النعمان
١٢٠ / ١	خولان بن عمرو بن مرة
١٩٨ / ٢ ، ٥٥٠ / ١	خولي بن أبي خولي
٦٠ / ٢	خويلد (وقد نجران)
٣٥٩ / ٣ ، ٢٤٢ / ١	خويلد بن أسد
٨٦ / ١	خويلد بن وائلة الهنلي

٣٧٨ / ٢	خيثمة (أبو سعد بن خيثمة)
٤٤٤ / ٢ ، ٦١٤ / ١	داعس (رهط ابن سلول)
٢١٦ / ٣	داود (عليه السلام)
١٨٦ / ٣	داود بن أبي مرة
١٦٥ / ٢ ، ٧٣ / ٢ ، ٥١ / ٢ ، ٣٧٠ / ١	داود بن الحصين (مولى عمرو بن عثمان)
٣٢٧ / ٣ ، ٣١٧ / ٣ ، ٤٩ / ٣ ، ٤٩١ / ٢ ، ٢٩٢ / ١	دحية بن خليفة الكلبي
٣٢٨ / ٣	
٢٣٥ / ١	دريس
١٢٧ / ١	دغفل بن حنظلة النسابة
١٦١ / ٣	دهمان بن نصر
١٩٥ / ٢	دهير بن ثور
١٢٢ / ١	دوس بن عدنان بن عبد الله
٧٣٧٢ / ١ ، / ١	دوس ذو ثعلبان
٣٨٠ / ٢ ، ٥٣٢ / ١ ، ٥٠٥ / ١	ذكوان بن عبد قيس بن خلدة بن مخلد
٢١٧ / ٢	ذكوان بن عبد قيس بن خلدة بن مخلد
٢٣٤ / ٣	ذو البجادين (عبد الله المزني)
٥٠٦ / ٢	ذو الجدين
٢٠٤ / ٣ ، ٢٠٣ / ٣	ذو الخويرة التميمي
٢٢٥ / ٢ ، ١٩٥ / ٢	ذو الشماليين بن عبد عمرو بن نضلة
٥٦ / ٢ ، ٣٦٤ / ١ ، ٣٦٣ / ١	ذو القرنين
٨٥ / ١ ، ٨٢ / ١ ، ٨١ / ١	ذو نفر
٧٢ / ١ ، ٧١ / ١ ، ٧٠ / ١ ، ٦٤ / ١	ذو نواس
٥٩ / ٢ ، ٣٦ / ٢	الرئيس
٢٠٣ / ٢	رافع ابن عنجدة
٣١ / ٢ ، ٦٠٠ / ١	رافع بن أبي رافع
٢٢٠ / ٢	رافع بن الحارث بن سواد بن زيد
٢٢٦ / ٢ ، ٢١٩ / ٢	رافع بن المعل بن لوذان بن حارثة بن عدي
٥٢ / ٢ ، ٦٠١ / ١	رافع بن حارثة
٥٣ / ٢ ، ٤٧ / ٢ ، ٣٠ / ٢ ، ٢٩ / ٢ ، ٥ / ٢ ، ٦٠١ / ١	رافع بن حريملة
٣٣ / ٢ ، ٦٠١ / ١	رافع بن خارجة
٣٠٣ / ٢	رافع بن خديج
٦٠١ / ١	رافع بن رميلة

٦١٣ / ١ ، ٦١٠ / ١	رافع بن زيد
٣٣٨ / ٣	رافع بن عميرة
٥٣٢ / ١ ، ٥١٨ / ١ ، ٥٠٥ / ١ ، ٥٠٤ / ١	رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو
٦ / ٢ ، ٦١٣ / ١	رافع بن وداعة
٢٠١ / ٢	رافع بن يزيد بن كرز بن سكن بن زعوراء
٢٣٩ / ٢	رباح بن المغترف
٢٠٤ / ٢	ربيع بن رافع بن زيد بن حارثة
٣٢٠ / ٢	ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري
٤٥ / ٢ ، ٣١ / ٢ ، ٥٩٩ / ١	الربيع بن أبي الربيع بن أبي الحقيق
١٢٧ / ١	الربيع بن ضبع الفزاري
٢٩ / ٣ ، ١٩٣ / ٢ ، ٥٤٥ / ١	ربيعة بن أكثم بن سخيرة
٢٩٣ / ٣ ، ١٤٧ / ٣ ، ٣٩ / ٣	ربيعة بن الحارث
١٦٤ / ١	ربيعة بن حرام بن عذرة بن سعد
٢٣٩ / ٢ ، ٢٣٩ / ٢	ربيعة بن دراج بن العنيس بن أهبان
٣٣٦ / ٣ ، ١٥٨ / ٣	ربيعة بن رفيع بن أهبان بن ثعلبة السلمى
٤٤٠ / ٢	ربيعة بن عامر بن مالك
١١٢ / ١	ربيعة بن نزار
٥٢ / ١ ، ٤٨ / ١ ، ٤٦ / ١	ربيعة بن نصر
٣٩١ / ١	ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة
٢١٨ / ٢	رجيلة بن ثعلبة بن خالد بن ثعلبة بن عامر
١٧٦ / ١ ، ١٧٥ / ١ ، ١٦٥ / ١ ، ١٦٤ / ١	رزاح بن ربيعة
٤١٩ / ١	رستم الشديد
٢٣٠ / ٢	رفاعة بن أبي رفاعة بن عائذ
٢١٨ / ٢ ، ١٦٧ / ٢	رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان
٣٣٠ / ٣ ، ٣٢٨ / ٣ ، ٣٢٧ / ٣ ، ٣٠٤ / ٣ ، ٢٣ / ٣	رفاعة بن زيد الجذامي الضبيى
٥٦٠ / ٢ ، ٥٣ / ٢ ، ٤٣ / ٢ ، ٦ / ٢ ، ٥ / ٢ ، ٦٠١ / ١	رفاعة بن زيد بن التابوت
٢٠٣ / ٢ ، ٥٥٠ / ١ ، ٥٢٩ / ١	رفاعة بن عبد المنذر بن زنبر بن زيد
٥١٩ / ١	رفاعة بن عبد المنذر بن زيد بن أمية بن زيد
٣٨٠ / ٢ ، ٢٠٩ / ٢ ، ٥٣٦ / ١	رفاعة بن عمرو بن زيد بن ثعلبة بن مالك
٣٤٤ / ٣	رفاعة بن قيس (من بني جشم بن معاوية)
٣١ / ٢ ، ٦٠٠ / ١	رفاعة بن قيس
٥٣٦ / ١	رفاعة بن مالك بن سالم

- ٢٩ / ٣ رفاعة بن مسروح  
 ٣٧٧ / ٢ رفاعة بن وقش  
 ٣٩ / ٣ ، ٤٤٩ / ١ ركانة بن عبد يزيد بن هاشم  
 ٣٠٨ / ٣ ، ٢٧٢ / ٣ ، ٢٧١ / ٣ ، ٢٦٩ / ٣ ، ٢٦٧ / ٣ الزبيرقان بن بدر التميمي  
 ٧٥ / ١ زبيد بن سلمة بن مازن بن منبه بن صعيب  
 ، ٤٠٠ / ١ ، ٣٩٩ / ١ ، ٣٨٦ / ١ ، ٣٨٢ / ١ ، ٣١١ / ١ الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد  
 ، ٤٢٨ / ١ ، ٥٥٢ / ١ ، ٥٨٩ / ١ ، ١١٢ / ٢ ، ١٧٣ / ٢  
 ، ١٩٤ / ٢ ، ٢٢٧ / ٢ ، ٢٣٢ / ٢ ، ٣٠٦ / ٢ ، ٣١٧ / ٢  
 ، ٣٢٧ / ٢ ، ٣٤٥ / ٢ ، ٣٥٥ / ٢ ، ٤٩٨ / ٢ ، ١٦ / ٣  
 / ٣ ، ٢٠ / ٣ ، ٣٨ / ٣ ، ٣٩ / ٣ ، ٤٥ / ٣ ، ٩١ / ٣  
 ٣٨٥ / ٣ ، ٣٨٢ / ٣ ، ٢٦٨ / ٣ ، ١٦١ / ٣ ، ١٠٢  
 ٥٠٠ / ٢ ، ٦٠١ / ١ الزبير بن باطا بن وهب  
 ٥٤٥ / ١ الزبير بن عبيدة  
 ٢٩٧ / ٣ ، ٢٩٦ / ٣ زرعة ذو يزن (مالك بن مرة الرهاوي)  
 ٢٣٥ / ١ زريز  
 ٦٧ / ٢ ، ٦٦ / ٢ زكريا (ﷺ)  
 ، ١١٢ / ٢ ، ٥٥٥ / ١ ، ٤٥٦ / ١ ، ٤٣٦ / ١ ، ٣٥٠ / ١ زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد  
 ٢٢٨ / ٢ ، ١٥٤ / ٢ ، ١٥٣ / ٢ ، ١٥١ / ٢  
 ١٨١ / ١ ، ١٦٤ / ١ زهرة بن كلاب  
 ١٩٥ / ٣ ، ١٩١ / ٣ زهير (أبو صرد)  
 ٢٠١ / ٣ ، ١٠٩ / ٣ ، ٤٣٦ / ١ ، ٤٣٥ / ١ ، ٣٣٦ / ١ زهير بن أبي أمية بن المغيرة  
 ٢٣٥ / ٢ زهير بن أبي رفاعة  
 ١٧٦ / ٣ زهير بن المعجوة الهللي  
 ١٧٦ / ١ ، ١٢٧ / ١ زهير بن جناب الكلبي  
 ٨ / ٢ ، ٦٠٦ / ١ زويي بن الحارث  
 ٢١٣ / ٢ زياد بن عمرو  
 ٣٠٨ / ٣ ، ٢١٨ / ٢ ، ٥٣٢ / ١ زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان  
 ٦٠ / ٢ زيد (أحد وفد نجران)  
 ٢٨٥ / ٣ زيد الخير (زيد الخليل)  
 ٦٥ / ٣ ، ٥٦٠ / ٢ ، ٥٥٨ / ٢ زيد بن أرقم  
 ٢٧٦ / ٣ ، ٢٠٧ / ٣ ، ١٩٨ / ٣ ، ٢٠٤ / ٢ ، ٤٩٥ / ١ زيد بن أسلم بن ثعلبة  
 ٢٠٨ / ٢ ، ٥٢ / ٢ ، ٦٠٠ / ١ زيد بن الحارث بن الخزرج  
 ١٩٨ / ٢ ، ٥٥٠ / ١ زيد بن الخطاب

٤٢٦ / ٢ ، ٤٢٥ / ٢	زيد بن الدثنة
٥ / ٢ ، ٦٠٠ / ١	زيد بن اللصيت
٢٠٩ / ٢	زيد بن المري
٢٠٩ / ٢	زيد بن المزين بن قيس بن عدي
٤٦ / ٣ ، ٤٣٠ / ٢ ، ٤٢٩ / ٢ ، ٣٠٣ / ٢ ، ٢٨٠ / ٢	زيد بن ثابت ( أحد بني النجار )
٢٣٧ / ٣ ، ٦١٠ / ١	زيد بن جارية بن عامر
٥٥٤٣ / ١ ، ٤٧٥ / ١ ، ٣١٠ / ١ ، ٣٠٩ / ١ ، ٣٠٨ / ١	زيد بن حارثة بن شرحبيل
١٠٦ / ٢ ، ٩٣ / ٢ ، ٥٨٩ / ١ ، ٥٦٠ / ١ ، ٥٥١ / ١	
٢٢٧ / ٢ ، ١٩٠ / ٢ ، ١٦١ / ٢ ، ١٥٩ / ٢ ، ١٤٦ / ٢	
٦٢ / ٣ ، ٣٥٥ / ٢ ، ٢٨٥ / ٢ ، ٢٨٤ / ٢ ، ٢٨٣ / ٢	
٣ / ٣ ، ٨٠ / ٣ ، ٧٩ / ٣ ، ٧١ / ٣ ، ٧٠ / ٣ ، ٦٦ / ٣	
٣ / ٣ ، ٣٣٤ / ٣ ، ٣٣٢ / ٣ ، ٣٣١ / ٣ ، ٣٢٨ / ٣ ، ٣٢٤	
٣٦١ / ٣ ، ٣٤٩	
٣ / ٣ ، ٤٦ / ٣ ، ٧ / ٣ ، ٥٧٨ / ٢ ، ٢٢٢ / ٢ ، ٥٣١ / ١	زيد بن سهل بن الأسود (أبو طلحة)
٣٩١ / ٣ ، ١٥٠	
٥٣٧ / ١ ، ٥٢٨ / ١	زيد بن عاصم
٥٣ / ١	زيد بن عمرو بن أبرهة (ذي الأذعار)
١ / ١ ، ٢٨١ / ١ ، ٢٨١ / ١ ، ٢٨٠ / ١ ، ٢٧٨ / ١	زيد بن عمرو بن نفيل
٢٨٦ / ١ ، ٢٨٥	
٧ / ٢ ، ٦١٣ / ١	زيد بن عمرو
٢٢٨ / ٣ ، ٢٢٧ / ٣	زيد بن لصيت
٢٢٩ / ٢	زيد بن مليص (مولى عمير بن هاشم)
١٧٦ / ١ ، ١٢٧ / ١	زيد بن نهد (ذويد)
٢٠٩ / ٢	زيد بن وداعة بن عمرو بن قيس
٢٠١ / ٣ ، ٢٣١ / ٢ ، ٢٣٠ / ٢	السائب بن أبي السائب بن عابد بن عبد الله
٢٣٧ / ٢	السائب بن أبي حبيش بن المطلب
٢٣٥ / ٢	السائب بن أبي رفاعة
١٨٩ / ٣ ، ٥٢ / ٣ ، ٤٦ / ٣ ، ٣٩٠ / ١	السائب بن الحارث بن قيس بن عدي
١٧٣ / ١	السائب بن خباب (صاحب المقصورة)
٢٣٧ / ٢	السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم
٨٩ / ٢ ، ٤٢٩ / ١ ، ٣٨٩ / ١ ، ٣١٤ / ١	السائب بن عثمان بن مظعون
٢٤٠ / ٢	السائب بن مالك
١٢٨ / ١ ، ٥٢ / ١	سابور بن خرزاد

١١١ / ١ ، ١١٠ / ١	ساطرون (ملك الحضرة)
١٣٣ / ٣ ، ٢٢٧ / ٢ ، ١٩٢ / ٢ ، ٥٥٣ / ١ ، ٥٥٢ / ١	سالم (مولى أبي حذيفة)
٢٣ / ٣	سالم (مولى عبد الله بن مطيع)
٢٣٨ / ٢	سالم بن شماخ
٣٥١ / ٣ ، ٣٥٠ / ٣ ، ٢٢٢ / ٣ ، ٢٠٥ / ٢	سالم بن عمير بن ثابت بن النعمان
٥٣٦ / ١ ، ٥١٩ / ١	سالم بن عوف بن عمرو بن عوف
٢٠٩ / ٢	سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج
١٤٠١٣٩ / ١ ، / ١ ، ١٣٨ / ١	سامة بن لؤي
٧٢ / ٢ ، ٤٨ / ١	سبأ بن يشجب بن يعرب
٣٠٩ / ٣ ، ٢٢٣ / ٣ ، ٤٦٧ / ٢ ، ٢٧٥ / ٢	سباع بن عرفطة الغفاري
٣٣٦ / ٣	سبرة بن عمرو
٢٢٥ / ٢	سبرة بن فاتك بن الأخرم
٢٣٥ / ٢	سبرة بن مالك
١٥٦ / ٣ ، ١٥٥ / ٣ ، ١٤١ / ٣	سبيع بن الحارث بن مالك (ذو الخمار)
٣٧٨ / ٢	سبيع بن حاطب بن الحارث بن قيس
٢٠٧ / ٢	سبيع بن قيس بن عيشة بن أمية
٥٤٥ / ١	سبخرة بن عبيدة
٨٠ / ٣ ، ٢٢٣ / ٢	سراقة بن عمرو بن عطية بن خنساء
٢٢٠ / ٢	سراقة بن كعب بن عبد العزى بن غزية
١٧٠ / ٢ ، ١٠٥ / ٢ ، ٥٧٠ / ١ ، ٥٦٩ / ١ ، ٥٦٨ / ١	سراقة بن مالك بن جعشم
١ / ١ ، ١٠٦ / ١ ، ٧٦ / ١ ، ٥٢ / ١ ، ٥٠ / ١ ، ٤٩ / ١	سطيح: (ربيع بن ربيعة)
١٠٩	
١٩٤ / ٢	سعد (مولى حاطب بن أبي بلتعة)
/ ٢ ، ٩٢ / ٢ ، ٨٦ / ٢ ، ٨٣ / ٢ ، ٣١٨ / ١ ، ٣١١ / ١	سعد بن أبي وقاص
/ ٢ ، ١٩٤ / ٢ ، ١٤٥ / ٢ ، ١١٢ / ٢ ، ٩٧ / ٢ ، ٩٤	
/ ٢ ، ٣٢٤ / ٢ ، ٣١٤ / ٢ ، ٢٣٥ / ٢ ، ٢٣٢ / ٢ ، ٢٢٥	
/ ٣ ، ٥١ / ٣ ، ٥٩٦ / ٢ ، ٣٨٢ / ٢ ، ٣٨١ / ٢ ، ٣٢٩	
٣٢٤	
٥٨٩ / ١ ، ٥٧٦ / ١ ، ٥٥٢ / ١ ، ٥٣١ / ١ ، ٥١٨ / ١	سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير
٣٧٩ / ٢ ، ٣٤١ / ٢ ، ٣٤٠ / ٢ ، ٢٣٠ / ٢ ، ٢٠٧ / ٢	
١٥٧ / ٢	سعد بن النعمان بن أكال
٥ / ٢ ، ٦٠٠ / ١	سعد بن حنيف
٢٠٠ / ٢ ، ٤٢٩ / ١ ، ٣٩١ / ١	سعد بن خولة

٥١٩ / ١ ، ٥٢٩ / ١ ، ٥٥٢ / ١ ، ٥٥٣ / ١ ، ٥٧٣ / ١

سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك

٢٢٦ / ٢ ، ٢٠٦ / ٢

٦١١ / ١ ، ٦١٣ / ١ ، ٥٠٣ / ٢ ، ٥٤٨ / ٢ ، ٥٤٩ / ٢

سعد بن زيد الأنصاري

٥٥٤ / ٢ ، ٥٥٠ / ٢

٢٠١ / ٢

سعد بن زيد بن مالك بن عبيد

١٤٨ / ١

سعد بن سهم عمرو

٢٢٣ / ٢

سعد بن سهيل بن عبد الأشهل

١٤٨ / ١

سعد بن سيل

٥١٩ / ١ ، ٥٢٢ / ١ ، ٥٢٤ / ١ ، ٥٣٧ / ١ ، ٥٧٦ / ١

سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة

٤٧ / ٢ ، ٧٤ / ٢ ، ٧٦ / ٢ ، ٨٢ / ٢ ، ٢٢٥ / ٢

٣٧٩ / ٢ ، ٤٧٦ / ٢ ، ٤٧٧ / ٢ ، ٤٧٨ / ٢ ، ٥٧٠ / ٢

١٠٢ / ٣ ، ٢٠٥ / ٣ ، ٢٠٦ / ٣ ، ٣٨٢ / ٣ ، ٣٨٣ / ٣

٣٨٦ / ٣ ، ٣٨٥

٣٩١ / ١ ، ٥٤ / ٣

سعد بن عبد قيس بن لقيط بن عامر

٢٠٣ / ٢

سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس

٢١٧ / ٢

سعد بن عثمان بن خلدة بن مخلد (أبو عبادة)

٥١٠ / ١ ، ٥١١ / ١ ، ٥٥٢ / ١ ، ٥٨٩ / ١ ، ٣٣ / ٢

سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس

١٠٧ / ٢ ، ١١٠ / ٢ ، ١١٦ / ٢ ، ١٢٦ / ٢ ، ٢٠١ / ٢

٣٤٨ / ٢ ، ٤٧٦ / ٢ ، ٤٧٧ / ٢ ، ٤٧٨ / ٢ ، ٤٨٢ / ٢

٤٨٣ / ٢ ، ٤٩٦ / ٢ ، ٤٩٧ / ٢ ، ٤٩٨ / ٢ ، ٥٠٩ / ٢

٥١٠ / ٢ ، ٥١١ / ٢ ، ٥٣٢ / ٢ ، ٥٣٣ / ٢ ، ٢٣١ / ٣

٣٩٠ / ١ ، ٤٦ / ٣ ، ٥٢ / ٣

سعيد بن الحارث بن قيس بن عدي

١٣٦ / ٢ ، ١٥٨ / ٢ ، ٥٩٠ / ٢ ، ٤٨ / ٣

سعيد بن العاص

١٠٨ / ٣

سعيد بن حريث الخزومي

٣٨٥ / ١ ، ٤٧ / ٣ ، ٥٦ / ٣

سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص

٥٤٥ / ١

سعيد بن رقيش

٢٨١ / ١ ، ٢٨٢ / ١ ، ٢٨٣ / ١ ، ٣١٣ / ١ ، ٤٠٥ / ١

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل

٤٠٦ / ١ ، ٤٤٥ / ١ ، ٥٥٠ / ١ ، ٥٨٩ / ١

١٩٩ / ٣ ، ٣٨٤

١٨٩ / ٣

سعيد بن سعيد بن العاص

٤٢٩ / ٢

سعيد بن عامر بن حذيم

٤٣٤ / ٢

سعيد بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد ود

١٨٧ / ٣

سعيد بن عبيد بن أسيد



٥٢ / ٣ ، ١٤٨ / ١	سعید بن عمرو
٣٩٠ / ١	سعید بن عمرو
١٩٩ / ٣	سعید بن یربوع بن عنکثة بن عامر
١١١ / ٢	سفيان الضمري
٢٠٨ / ٢	سفيان بن بشر بن عمرو بن الحارث
١٧ / ٣	سفيان بن فروة الاسلامي
٥٢ / ٣ ، ٣٨٩ / ١	سفيان بن معمر بن حبيب
٢٠١ / ٣	سفيان عبد الأسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
٣٦١ / ٣ ، ٤٢٩ / ١ ، ٣٩٠ / ١	السكران بن عمرو بن عبد شمس
٩٥ / ٢	السكون بن أشرس بن كندة
٤٦ / ٢ ، ٦٠٠ / ١	سكين بن أبي سكين
٤٦٨ / ٢ ، ٤٤٤ / ٢ ، ٢٩٢ / ٢ ، ٤٥ / ٢ ، ٥٩٩ / ١	سلام بن أبي الحقيق
٨ / ٣ ، ٥٤٠ / ٢ ، ٥٣٨ / ٢ ، ٥٣٧ / ٢	
٢ / ٢ ، ٢٧٨ / ٢ ، ٥٥ / ٢ ، ٥٢ / ٢ ، ٢٨ / ٢ ، ٥٩٩ / ١	سلام بن مشكم
٢٧٩	
٦ / ٢ ، ٦٠٢ / ١	سلسلة بن برهام
١ / ١ ، ٢٧٦ / ١ ، ٢٧٥ / ١ ، ٢٧٤ / ١ ، ٢٦٩ / ١	سلمان الفارسي
٤٧٩ / ٢ ، ٤٧٤ / ٢ ، ٤٧٣ / ٢ ، ٢٧٧	
٣٦٢ / ٣ ، ٥٤١ / ١	سلمة بن أبي سلمة
١٦١ / ٣ ، ١٥٩ / ٣	سلمة بن دريد
٥٤١ / ١ ، ٤٣١ / ١	سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة
٣ / ٣ ، ١٧ / ٣ ، ٦ / ٣ ، ٥٥١ / ٢ ، ٥٤٩ / ٢ ، ٥٤٧ / ٢	سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي
٣٣	
٧٤ / ٣ ، ٥٩٩ / ٢ ، ٤٢٨ / ١ ، ٣٨٨ / ١ ، ٣٧٩ / ١	سلمة بن هشام بن المغيرة
٣٢١ / ٣ ، ٣١٧ / ٣ ، ٣٩٠ / ١	سليط بن عمرو بن عبد شمس
٣٦١ / ٣ ، ٥٣ / ٣ ، ٣١٣ / ١	سليط بن عمرو بن عبد شمس
٢٢٢ / ٢ ، ٥٧٦ / ١	سليط بن قيس بن عمرو بن عتيك
٣٧٩ / ٢ ، ٢٢٣ / ٢	سليم بن الحارث بن ثعلبة بن كعب
٣٨٠ / ٢ ، ٢١٦ / ٢	سليم بن عمرو بن حديدة
٢٢٠ / ٢	سليم بن قيس بن قهد
٢٢٣ / ٢	سليم بن ملحان
١٢٣ / ١	سليم بن منصور بن عكرمة

٤٦ / ٢ ، ٢٤ / ٢	سليمان بن داود (ﷺ)
٧٦ / ١	سليمان بن ربيعة الباهلي
٩٩ / ١	سليمان بن عبد الملك بن مروان
٣٠٤ / ٢ ، ٢٣٥ / ٢ ، ٢٣٣ / ٢ ، ٢٣٠ / ٢ ، ٢١٢ / ٢	سماك بن خرشة (أبو دجانة)
٣٨٢ / ٢ ، ٣٥٠ / ٢ ، ٣٢٤ / ٢ ، ٣٠٨ / ٢ ، ٣٠٦ / ٢	
٤٤٥ / ٢	
٢٠٧ / ٢	سماك بن سعد بن ثعلبة
٣٤٤ / ٢ ، ٣٠٣ / ٢	سمرة بن جندب الفزاري
٥٦ / ٢	سمويل بن زيد
١٥٨ / ١ ، ١٥٧ / ١	السميدع
١٤٥ / ٣ ، ١٩٣ / ٢	سنان بن أبي سنان الدؤلي
٢١٥ / ٢ ، ٥٣٤ / ١	سنان بن صيفي بن خنساء
٥٥٨ / ٢ ، ٥٥٧ / ٢	سنان بن وير الجهني
١٢٨ / ١	سنمار (مهندس النعمان بن المنذر)
١٨٩ / ٢	سهل بن بيضاء
٤٤٥ / ٢ ، ٣٥٠ / ٢ ، ٢٠٣ / ٢ ، ٦٠٩ / ١ ، ٥٧٤ / ١	سهل بن حنيف بن واهب
٢٢١ / ٢	سهل بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك
٥٣٠ / ١	سهل بن عتيك بن النعمان بن عمرو
٥٧٧ / ١	سهل بن عمرو
٣٨٠ / ٢ ، ٢١٦ / ٢	سهل بن قيس بن أبي كعب بن القين
٥٣٥ / ١	سهل بن محمد بن الجند بن قيس بن صخر
١٨٩ / ٢ ، ٩٤ / ٢ ، ٤٢٩ / ١ ، ٣٩١ / ١ ، ٣٨٣ / ١	سهيل ابن بيضاء (سهيل بن وهب بن ربيعة)
٢٠٠ / ٢	
٢٢٠ / ٢	سهيل بن رافع بن أبي عمرو بن عائذ
١٤٩ / ٢ ، ١١٢ / ٢ ، ٥٧٧ / ١ ، ٥٢٥ / ١ ، ٤٤١ / ١	سهيل بن عمرو
٢٣٩ / ٢ ، ١٧٢ / ٢ ، ١٥٦ / ٢ ، ١٥٥ / ٢ ، ١٥٠ / ٢	
٥٩٦ / ٢ ، ٥٩٥ / ٢ ، ٥٩٤ / ٢ ، ٥٩٣ / ٢ ، ٥٩٢ / ٢	
٣٩٧ / ٣ ، ١٩٩ / ٣ ، ١٠٤ / ٣ ، ٦٠٣ / ٢ ، ٦٠٠ / ٢	
٢١٥ / ٢	سواد بن رزن بن زيد بن ثعلبة
٢١٥ / ٢	سواد بن زريق بن ثعلبة بن عبيد بن عدي
٢٢٢ / ٢ ، ١٢٣ / ٢ ، ١٢٢ / ٢	سواد بن غزية بن أهيب
١٩٤ / ٢ ، ٥٥٢ / ١ ، ٤٢٨ / ١ ، ٣٨٦ / ١	سويط بن سعد بن حرمة
٣٧٨ / ٢	سويط بن الحارث بن حاطب بن هيشة

٤٤٤ / ٢ ، ٦١٤ / ١	سويد (رھط ابن سلول)
٥٣ / ٢ ، ٦٠٠ / ١	سويد بن الحارث
٣٢٩ / ٣	سويد بن زيد
٦٠٧ / ١ ، ٥٠١ / ١ ، ٤٩٨ / ١ ، ٤٥٧ / ١ ، ٣٤٣ / ١	سويد بن صامت بن خالد بن عطية
٣٣٥ / ٢ ، ٣٣٤ / ٢	
٢٢١ / ٣	سويلم اليهودي
٣٣٦ / ١	سيبع بن خالد
٦١ / ٢ ، ٦٠ / ٢ ، ٥٨ / ٢	السيد (الأيم)
١٣٨ / ١	سيح الله بن الأسد بن وبرة
١ / ١ ، ١٠٢ / ١ ، ١٠١ / ١ ، ٩٩ / ١ ، ٥٠ / ١	سيف بن ذي يزن الحميري
١٠٦	
٣٢٢ / ٣	سيمن (أحد الخواريين)
٤٧ / ٢ ، ٦٠٠ / ١	شأس بن عدي
٥٥ / ٢ ، ٥١ / ٢ ، ٣٩ / ٢ ، ٣٧ / ٢ ، ٦٠٠ / ١	شأس بن قيس
٢٤١ / ٢	شافع (حليف بني الحارث بن فهر)
٣١٨ / ٣ ، ٣١٧ / ٣ ، ١٩٣ / ٢ ، ٥٤٤ / ١	شجاع بن وهب بن ربيعة بن أسد
٣٦٩ / ١	شداد
٣٠١ / ٣	شداد بن عبد الله القناني
٣٣٦ / ٣	شداد بن فراس
٥٢ / ٣	شرحبيل ابن حسنة
٣٨٩ / ١	شرحبيل بن عبد الله
٢٤٦ / ٣	شرحبيل بن غيلان بن سلمة
٤٥٥ / ١	شريح بن الأحوص بن جعفر بن كلاب
٣٠٨ / ٢	شريق بن الأخنس بن شريق
٣٠٨ / ٢	شريق بن عمرو بن وهب الثقفي
٢٤١ / ٢	شفيح (حليف بني الحارث بن فهر)
٤٩ / ١	شق بن صعيب بن يشكر
٣٩٣ / ٣ ، ٣٨٩ / ٣	شقران (مولى رسول الله)
٤٢٠ / ٢ ، ٣٧٦ / ٢ ، ١٩٧ / ٢ ، ٤٢٨ / ١ ، ٣٨٨ / ١	شئاس بن عثمان بن الشريد
٥٤ / ٢ ، ٦٠١ / ١	شمويل بن زيد
١٠٨ / ١ ، ١٠٧ / ١	شهريار بن أبريز
١٣٨ / ١	شيبان بن عكاية بن صعيب بن علي

٣١٩ / ١ ، ٣٤٩ / ١ ، ٤٨٧ / ١ ، ٤٩٠ / ١ ، ٤٩٣ / ١  
 ٥٥٥ / ٢ ، ١١٢ / ٢ ، ١١٣ / ٢ ، ١٢١ / ٢ ، ١٤١ / ٢  
 ٢٢٨ / ٢ ، ١٥١ / ٢ ، ١٤٦ / ٢

شبية بن ربيعة بن عبد شمس

٣٨٢ / ٢

شبية بن مالك بن المضرب

٣٦ / ١ ، ٨٤ / ١ ، ٨٥ / ١ ، ٨٧ / ١ ، ٨٨ / ١ ، ١٤٨ / ١ ، ١٥٢ / ١ ، ١٥٤ / ١ ، ١٥٦ / ١ ، ١٨٦ / ١ ، ١٩٠ / ١ ، ١٩١ / ١ ، ١٩٣ / ١ ، ١٩٤ / ١ ، ١٩٥ / ١ ، ١٩٦ / ١ ، ١٩٧ / ١ ، ٢٠١ / ١ ، ٢٠٢ / ١ ، ٢٠٣ / ١ ، ٢٠٤ / ١ ، ٢٠٥ / ١ ، ٢٠٦ / ١ ، ٢١٠ / ١ ، ٢١١ / ١ ، ٢١٨ / ١ ، ٢٢٠ / ١ ، ٢٢١ / ١ ، ٢٢٦ / ١ ، ٢٢٩ / ١ ، ٢٣٠ / ١ ، ٤١٥ / ١ ، ٤٨٨ / ١ ، ٤٨٩ / ١

شبية بن هاشم (عبد المطلب)

٢٤٥ / ١

شيث بن آدم

١٠٨ / ١

شبرويه

٣٨٢ / ٢ ، ٣١٨ / ٢

صؤاب (غلام بني أبي طلحة)

٦٧ / ١ ، ٦٦ / ١

صالح (صاحب فيميون)

١٩٣ / ٢

صبيح (مولى أبي العاص بن أمية)

٣٦٩ / ١

صخر بن عبد الله الهذلي (صخر الغي)

٢٩٥ / ٣ ، ٢٩٤ / ٣

صرد بن عبد الله الأزدي

٥٩٧ / ١ ، ٥٩٦ / ١ ، ٥٩٥ / ١

صرمة بن أبي أنس (أبو قيس)

٥٧٨ / ٢ ، ٥٧٧ / ٢ ، ٥٧٦ / ٢ ، ٥٦٨ / ٢ ، ٥٦٧ / ٢

صفوان بن المعطل السلمي

٢٩٥ / ٢ ، ١٦٩ / ٢ ، ١٦٨ / ٢ ، ١٦٧ / ٢ ، ١٥١ / ٢

صفوان بن أمية بن خلف

٤٢٦ / ٢ ، ٤٢٥ / ٢ ، ٣٥٤ / ٢ ، ٢٩٧ / ٢ ، ٢٩٦ / ٢

١٩٩ / ٣ ، ١٤٨ / ٣ ، ١٤٤ / ٣ ، ١١٩ / ٣ ، ١٠٤ / ٣

٢٠١ / ٣

صفوان بن جناب بن شجنة بن عطار

١٦٦ / ١

صفوان بن عمرو

٥٤٥ / ١

٢٢٦ / ٢ ، ٢٠٠ / ٢

صفوان بن وهب بن ربيعة (ابن بيضاء)

١٣٦ / ١

الصلت بن النضر

٣٩ / ٣

الصلت بن مخزومة

٢١٤ / ٢

الصمة بن عمرو بن الجموح

١٩٦ / ٢ ، ٥٥١ / ١ ، ٥٥٠ / ١ ، ٤٥٢ / ١ ، ٣١٦ / ١

صهيب بن سنان

٢٣٥ / ٢ ، ٢٢٩ / ٢

٣٥٩ / ٣ ، ٢٣٨ / ٢ ، ١٦٦ / ٢

صيفي بن أبي رفاعة بن عائذ

- ٥٣٤ / ١ صيفي بن أسود بن عباد بن عمرو بن سواد  
٣٧٧ / ٢ صيفي بن قيظي  
٦١٣ / ١ الضحاك بن ثابت  
٤٦ / ٣ ، ٢١٥ / ٢ ، ٥٣٤ / ١ الضحاك بن حارثة بن زيد بن ثعلبة  
٢٢١ / ٣ الضحاك بن خليفة  
٢٢٣ / ٢ الضحاك بن عبد عمرو بن مسعود  
١٣٨ / ٢ ضرار بن الأزور  
١٥١ / ١ ضرار بن عبد المطلب  
٢٨٢ / ٣ ، ٢٨١ / ٣ ، ٢٨٠ / ٣ ضمام بن ثعلبة  
٣٧٩ / ٢ ضمرة (حليف بني طريف من جهينة)  
٢١٣ / ٢ ضمرة بن عمرو  
١٠٢ / ٢ ، ١٠٠ / ٢ ضمزم بن عمرو الغفاري  
١١٤ / ١ طابخة بن إلياس  
٢٤٣ / ١ ، ٢٤٢ / ١ الطاهر (ابن رسول الله)  
٥٥٥ / ٢ ، ١١٢ / ٢ ، ١٧٢ / ٢ ، ٢٢٨ / ٢ ، ٢٩٧ / ٢ طعيمة بن عدي  
٤٤١ / ٢ ، ٣١١ / ٢  
٢٣٩ / ٢ الطفيل بن أبي قنبح  
١٩١ / ٢ ، ٥٥١ / ١ الطفيل بن الحارث بن المطلب  
٥١٢ / ٢ ، ٢١٥ / ٢ ، ٥٣٤ / ١ الطفيل بن النعمان بن خنساء بن ستان بن عبيد  
٢٥٥ / ١ الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب  
٢١٥ / ٢ ، ٥٣٤ / ١ الطفيل بن مالك بن خنساء بن ستان  
٤٠٥ / ٢ ، ٣٨١ / ٢ ، ٢٩٨ / ٢ طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان  
١٨٢ / ١ طلحة بن عبد الله بن عوف  
٥٨٩ / ١ ، ٥٦٤ / ١ ، ٥٦٠ / ١ ، ٥٥٠ / ١ ، ٣٣٦ / ١ طلحة بن عبيد الله بن عثمان  
٣٢٧ / ٢ ، ٣٢٦ / ٢ ، ٣٢٠ / ٢ ، ٢٢٨ / ٢ ، ١٩٧ / ٢  
٣٣٠ / ٢ ، ٥٤٧ / ٢ ، ٣٣٠ / ٢ ، ٣٨ / ٣ ، ٣٩ / ٣ ، ٢٤٣ / ٣  
٣٨٢ / ٣ ، ٢٦٨  
٣٠ / ٣ طلحة بن يحيى بن ميلل بن ضمرة  
٢٢٥ / ٢ ، ٥٥٢ / ١ ، ٤٢٨ / ١ ، ٣٨٦ / ١ طليب بن عمير بن وهب  
٢٠١ / ٣ طليق بن سفيان بن أمية  
٢٤٣ / ١ ، ٢٤٢ / ١ الطيب (ابن رسول الله)  
٤٢ / ٣ الطيب بن برّ (عبد الله بن برّ)

- ١١٩ / ١ طيء بن أدد بن مالك  
 ٢٠٢ / ٢ ظفر بن الحزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس  
 ٢٣٥ / ٢ عائد بن السائب بن عويمر  
 ٢٣١ / ١ ، ٢٠٣ / ١ عائد بن عمران بن مخزوم  
 ٥٤٩ / ٢ ، ٢١٨ / ٢ عائد بن ماعص بن قيس بن خلدة  
 ٤٢ / ١ عاد بن عوص  
 ٦٠٠ / ١ عازر بن أبي رافع  
 ١٤٥ / ٢ العاص بن سعيد بن العاص  
 ٢٢٧ / ٢ العاص بن سعيد بن أمية  
 ٢٣٢ / ٢ ، ١٤٣ / ٢ العاص بن منبه بن الحجاج  
 ، ٤١٠ / ١ ، ٣٨٩ / ١ ، ٣٥٠ / ١ ، ٣١٩ / ١ ، ١٨١ / ١ العاص بن وائل السهمي  
 / ١ ، ٤٥٣ / ١ ، ٤٣٤ / ١ ، ٤٢٣ / ١ ، ٤١٧ / ١  
 ٤٧٩ / ١ ، ٤٥٦  
 ٢٣٥ / ٢ ، ٢٣٢ / ٢ عاصم بن أبي عوف بن ضبيرة  
 ٢١٠ / ٢ عاصم بن العكير  
 ، ٣٨١ / ٢ ، ٣١٤ / ٢ ، ٢٢٧ / ٢ ، ٢٠٣ / ٢ ، ١٤٧ / ٢ عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح  
 ٤٢٩ / ٢ ، ٤٢٧ / ٢ ، ٤٢٥ / ٢ ، ٤٢٤ / ٢ ، ٤٢٣ / ٢  
 ٢٥٩ / ٣ ، ٢٣٦ / ٣ ، ٣٩ / ٣ ، ٣٨ / ٣ ، ٢٠٤ / ٢ عاصم بن عددي بن الجد بن العجلان  
 ٢٠٥ / ٢ ، ٢٠٤ / ٢ عاصم بن قيس بن ثابت بن النعمان  
 ١٠٣ / ٢ العاصي بن هشام بن المغيرة  
 ٧٠ / ٢ ، ٦١ / ٢ ، ٦٠ / ٢ ، ٥٨ / ٢ العاقب (أمير وفد نصارى نجران)  
 ٢٢٦ / ٢ ، ١٩٨ / ٢ ، ٥٥٠ / ١ ، ٣١٦ / ١ عاقل بن البكير بن عبد يا ليل  
 ٤٦ / ٣ عامر بن أبي ربيعة  
 ٢٣٥ / ٢ عامر بن أبي عوف بن ضبيرة  
 ٤٩ / ٣ ، ٣٨٦ / ١ عامر بن أبي وقاص  
 ٥٠٤ / ١ عامر بن الأزرق  
 ٣٠ / ٣ ، ٦ / ٣ عامر بن الأكوع الأسلمي (عم سلمة بن الأكوع)  
 ١٩٨ / ٢ ، ٥٥٠ / ١ ، ٣١٦ / ١ عامر بن البكير بن عبد يا ليل  
 ٢٢٧ / ٢ عامر بن الحضرمي  
 ١٦٣ / ٢ ، ١٢٠ / ٢ ، ١١٩ / ٢ عامر بن الحضرمي  
 ، ٢٧٦ / ٣ ، ٢٧٥ / ٣ ، ٤٤٠ / ٢ ، ٤٣٩ / ٢ ، ٤٣٨ / ٢ عامر بن الطفيل  
 ٢٧٧ / ٣

١٦٩ /١	عامر بن الظرب العدواني
٢١٠ /٢	عامر بن العكير
٣٦ /١	عامر بن إلياس بن مضر
١٣١ /١	عامر بن أيوب الأنصاري
٥٤٤ /١ ، ٥٤٢ /١	عامر بن ربيعة (حليف بني عدي بن كعب)
٤٢٩ /١ ، ٤٠٥ /١ ، ٣٩٠ /١ ، ٣٨٣ /١	عامر بن ربيعة (حليف لآل الخطاب)
١٩٨ /٢ ، ٩٤ /٢ ، ٣١٤ /١	عامر بن ربيعة بن عنز
٢٣٤ /٢	عامر بن زيد
٢٠٩ /٢	عامر بن سلمة بن عامر
٢٢٨ /٢	عامر بن عبد الله
٥٦٦ /١ ، ٥٦٤ /١ ، ٥٦٢ /١ ، ٣٧٦ /١ ، ٣١٥ /١	عامر بن فهيرة (مولى أبي بكر)
/٢ ، ٤٣٨ /٢ ، ١٩٦ /٢ ، ٧٧ /٢ ، ٧٦ /٢ ، ٥٦٧ /١	
٤٤٠	
١٣٨ /١	عامر بن لؤي
٥٣ /١	عامر بن مالك بن النجار (مبذول)
٥٣ /١	عامر بن مالك بن النجار (مبذول)
٥٣٠ /١	عامر بن مالك بن النجار
٣٧٨ /٢ ، ٢٢٠ /٢	عامر بن مخلد بن الحارث بن سواد
١٠٤ /٢ ، ١٠٣ /٢	عامر بن يزيد بن عامر بن الملوح
٣١٧ /٣	عباد بن الجلندي
٥٤٨ /٢ ، ٤٦٢ /٢ ، ٢٨٩ /٢ ، ٥٨٩ /١ ، ٥٥٣ /١	عباد بن بشر بن وقش
٥٥٨ /٢ ، ٥٥٠ /٢	
٧٩ /١	عباد بن حذيفة
٢٣٧ /٣ ، ٦٠٩ /١	عباد بن حنيف
٣٧٧ /٢	عباد بن سهل
٨٠ /٣ ، ٢١٧ /٢ ، ٥٣٣ /١	عباد بن قيس بن عامر بن خالد
٣٨٠ /٢ ، ٢١٢ /٢	عبادة بن الخشخاش بن عمرو بن زمرة
٥٢٨ /١ ، ٥١٨ /١ ، ٥٠٧ /١ ، ٥٠٦ /١ ، ٥٠٥ /١	عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم
٢٨٣ /٢ ، ٢١٠ /٢ ، ١٧٤ /٢ ، ١٤٤ /٢ ، ٥٣٦ /١	
٣٤٧ /٣ ، ١٢ /٣ ، ٥٥٧ /٢	
٣٤٧ /٣ ، ٢٨٢ /٢ ، ٥٢٨ /١	عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت
٢١٠ /٢	عبادة بن قيس بن القدم
٥٧٦ /١ ، ٥٣٦ /١ ، ٥٢٢ /١ ، ٥٢١ /١ ، ٥٠٦ /١	العباس بن عبادة بن نضلة بن مالك

٣٨٠ / ٢

١٢٦ / ٢ ، ٤٨٧ / ١ ، ٢٢١ / ١

٤٢٣٥ / ١ ، ٢٣٠ / ١ ، ٢٠٣ / ١ ، ٢٠١ / ١ ، ١٥١ / ١

٥٥٤٣ / ١ ، ٥١٦ / ١ ، ٥١٤ / ١ ، ٤٠٨ / ١ ، ٣٠٧ / ١

١٥٢ / ٢ ، ١٢٧ / ٢ ، ١٠٢ / ٢ ، ١٠١ / ٢ ، ١٠٠ / ٢

/ ٣ ، ٤١ / ٣ ، ٣٣ / ٣ ، ٢٨٩ / ٢ ، ١٧١ / ٢ ، ١٥٣ / ٢

٤٩٧ / ٣ ، ٤٩٦ / ٣ ، ٤٩٥ / ٣ ، ٤٩٣ / ٣ ، ٤٦١ / ٣ ، ٤٦٠ / ٣

/ ٣ ، ١٤٩ / ٣ ، ١٤٦ / ٣ ، ١٠٧ / ٣ ، ٩٨ / ٣

/ ٣ ، ٣٦٩ / ٣ ، ٣٦٨ / ٣ ، ٣٦٤ / ٣ ، ٣١٣ / ٣ ، ٢٩٣

٣٨٩ / ٣ ، ٣٧٦

٦٦ / ٣

١٣٣ / ١

١٧٨ / ١ ، ١٧٧ / ١ ، ١٧٦ / ١ ، ١٦٣ / ١ ، ١٤٩ / ١

٥٧٠ / ١ ، ٥٦٨ / ١

٣٣٢ / ٣

١٨٣ / ١

٥٠٦ / ١

٥٥٤٣ / ١ ، ٤٢٨ / ١ ، ٣٨٦ / ١ ، ٣٨٢ / ١ ، ٣١١ / ١

١٣٠ / ٢ ، ١٢٩ / ٢ ، ١٠٦ / ٢ ، ٥٨٩ / ١ ، ٥٥٢ / ١

٣٢٦ / ٢ ، ٢٣٥ / ٢ ، ٢٢٩ / ٢ ، ١٩٤ / ٢ ، ١٣١ / ٢

/ ٣ ، ٣٩ / ٣ ، ٣٨ / ٣ ، ٥٩٦ / ٢ ، ٥٦٢ / ٢ ، ٣٨٢ / ٢

/ ٣ ، ٢٦٨ / ٣ ، ٢٥٩ / ٣ ، ١٣٤ / ٣ ، ١٣٣ / ٣ ، ٤٦

٣٨٣ / ٣ ، ٣٤٧ / ٣ ، ٣٤٦

٥٧٢ / ١

١٨٦ / ٣

٢٢٣ / ٣ ، ٢٢٢ / ٣

٢٣٩ / ٢

٤١٤ / ١ ، ٤١١ / ١ ، ٣٢٣ / ١ ، ٢٢٦ / ١ ، ١٥١ / ١

١٠٣ / ٢ ، ٤٩٦ / ١ ، ٤٨٥ / ١ ، ٤٣٢ / ١ ، ٤٣١ / ١

١٥٢ / ١

١٧٧ / ١ ، ١٦٣ / ١ ، ١٤٩ / ١

٤٢٩ / ١ ، ٣٨٩ / ١ ، ٣١٣ / ١

٦٠ / ٢

٤٦ / ٣ ، ٤٠ / ٣

العباس بن عبد الله بن معبد

العباس بن عبد المطلب

عبادة بن مالك (عبادة)

عبد مناة بن كنانة

عبد الدار بن قصي

عبد الرحمن الحارث بن مالك بن جعشم

عبد الرحمن بن حزن بن أبي وهب

عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي

عبد الرحمن بن عسيلة الصناجي

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف

عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة

عبد الرحمن بن قارب

عبد الرحمن بن كعب بن مالك (أبو ليلى)

عبد الرحمن بن منشوء بن وقدان

عبد العزى بن عبد المطلب (أبو هلب)

عبد العزى بن قصي

عبد الله بن مظعون

عبد الله (وقد نجران)

عبد الله ابن الأرقم



- ٤٨٩ / ١ ، ٣٦٦ / ١ ، ٣٥٢ / ١ ، ٣٥٠ / ١  
 ١٨٩ / ٣  
 ٩٤ / ٣  
 ١٨٩ / ٣ ، ٥٦٤ / ١ ، ٥٦٢ / ١  
 ٢٣٩ / ٢  
 ٥٢٣ / ١ ، ٦١٤ / ١ ، ٧٢ / ٢ ، ٧٤ / ٢ ، ٧٦ / ٢  
 ٣٥٥ / ٢ ، ٣٠٠ / ٢ ، ٢٨٣ / ٢ ، ٢٨٢ / ٢ ، ٢٨١ / ٢  
 ٤٤٤ / ٢ ، ٤٤٧ / ٢ ، ٤٩٦ / ٢ ، ٥٥٨ / ٢ ، ٥٦٠ / ٢  
 ٥٧٠ / ٢ ، ٥٧٤ / ٢ ، ٢٢٣ / ٣ ، ٢٥٧ / ٣ ، ٢٥٩ / ٣  
 ٢٦٠ / ٣  
 ٣٩٥ / ١ ، ٣٩٦ / ١ ، ٣٩٨ / ١ ، ٤٠٤ / ١ ، ٢٩٥ / ٢  
 ١٥٠ / ٣  
 ٣٥٩ / ٣  
 ٥٦٠ / ١ ، ٥٦٦ / ١ ، ٥٦٧ / ١ ، ٥٧٠ / ١  
 ٦٩ / ١ ، ٧٠ / ١ ، ٧٣ / ١  
 ٢١٥ / ٢  
 ٢١٢ / ١ ، ٣٩٢ / ١ ، ٣٩٣ / ١  
 ١٨٩ / ٣  
 ٣٩٥ / ٣  
 ٣٨٧ / ١ ، ٥١ / ٣ ، ٥٦ / ٣  
 ٢٨٨ / ٢ ، ٢٨٥ / ٢  
 ٢٣ / ٢  
 ٢١٥ / ٢  
 ٢٩ / ٣  
 ٤٢٦ / ١ ، ٤٢٧ / ١ ، ٣٠٠ / ٢ ، ٤٤٣ / ٢ ، ٤٧٥ / ٢  
 ٥٥١ / ٢  
 ٥٣٥ / ١ ، ٢١٧ / ٢ ، ٥٣٨ / ٢ ، ٥٣٩ / ٢ ، ٥٤٠ / ٢  
 ٣٣٥ / ٣ ، ٣٣٤ / ٣ ، ٣٣٣ / ٣  
 ٢٩ / ٣  
 ٣٥٢ / ٣  
 ٢١٢ / ٢  
 ٥٢٩ / ١ ، ١٥٧ / ٢ ، ٢٠٤ / ٢ ، ٣٧٨ / ٢  
 ٣١٤ / ١ ، ٣٨٥ / ١ ، ٤٢٨ / ١ ، ٥٤٣ / ١ ، ٥٤٤ / ١
- عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة  
 عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة  
 عبد الله بن أبي أمية  
 عبد الله بن أبي بكر الصديق  
 عبد الله بن أبي خلف بن وهب  
 عبد الله بن أبي بن سلول  
 عبد الله بن أبي ربيعة  
 عبد الله بن أبي طلحة  
 عبد الله بن أبي عتيق  
 عبد الله بن أرقد (ابن أريقط)  
 عبد الله بن الثامر  
 عبد الله بن الجند بن قيس بن صخر  
 عبد الله بن الحارث بن شجنة (أبو ذؤيب)  
 عبد الله بن الحارث بن قيس بن عدي  
 عبد الله بن الحارث بن نوفل  
 عبد الله بن المطلب بن أزهر  
 عبد الله بن المغيث بن أبي بردة الظفري  
 عبد الله بن المنذر بن أبي رفاعة  
 عبد الله بن النعمان بن بلدمة  
 عبد الله بن الهيب  
 عبد الله بن أم مكتوم  
 عبد الله بن أنيس  
 عبد الله بن أهيب بن سحيم بن غيرة  
 عبد الله بن أوس  
 عبد الله بن ثعلبة بن خزيمة بن أصرم  
 عبد الله بن جبير بن النعمان  
 عبد الله بن جحش بن رثاب

١ / ٥٨٢ / ٢ ، ٩٤ / ٢ ، ٩٥ / ٢ ، ٩٧ / ٢ ، ٩٨ / ٢	عبد الله بن جدعان
١٩٣ / ٢ ، ٣٤٦ / ٢ ، ٣٤٨ / ٢ ، ٣٧٦ / ٢ ، ٣٢٤ / ٣	
١ / ١٨١ / ١ ، ١٨٢ / ١ ، ٣١٦ / ١ ، ٣٤٦ / ٢ ، ١٣٤ / ٢	
١٩٧ / ٢	
٢٨١ / ٢ ، ٩٦ / ١	عبد الله بن جشم بن مالك بن الأوس
٢٢١ / ٣	عبد الله بن حارثة
١ / ٣٨٩ / ٣ ، ٥٢ / ٣ ، ١٣٣ / ٣ ، ٣١٧ / ٣ ، ٣٥٥ / ٣	عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي
٢ / ٢٤٠ / ٢ ، ٣٨٢ / ٢	عبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث
٢١٥ / ٢	عبد الله بن حمير
٣ / ١٠٧ / ٣ ، ١٠٨ / ٣	عبد الله بن خطل
٢ / ٢٠٩ / ٢	عبد الله بن ربيع بن قيس بن عمرو
١ / ١٩١ / ١	عبد الله بن زهير الغافقي
١ / ٥٣٢ / ١ ، ٥٩٢ / ١ ، ٥٩٣ / ١ ، ٢٠٨ / ٢ ، ٢٩٧ / ٣	عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه
١ / ٥٥٠ / ٢ ، ١٩٨ / ٢	عبد الله بن سراقه بن المعتمر
٣ / ١٠٦ / ٣	عبد الله بن سعد
١ / ٣٨٨ / ٣ ، ٥١ / ٣	عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد
١ / ٦٠١ / ١ ، ٦٠٢ / ١ ، ٣٩ / ٢ ، ٥٠ / ٢ ، ٥٦ / ٢	عبد الله بن سلام بن الحارث (الخصين)
١ / ٥٥٢ / ١ ، ٢٠٤ / ٢ ، ٢٣٥ / ٢	عبد الله بن سلمة بن مالك بن الحارث
١ / ٥٥٢ / ٢ ، ٣٧٨ / ٢	عبد الله بن سلمة
٢ / ٢٠٢ / ٢ ، ٥١٢ / ٢ ، ٤٢ / ٣	عبد الله بن سهل
١٠ / ٣٩٠ / ١ ، ٤٢٩ / ١ ، ٢٠٠ / ٢ ، ٥٩٦ / ٢	عبد الله بن سهيل بن عمرو
٢ / ٣٠ / ٢ ، ٤٤ / ٢ ، ٤٨ / ٢ ، ٤٩ / ٢ ، ٥١ / ٢ ، ٥٦ / ٢	عبد الله بن صوري الأعور
١ / ٦٠٠ / ٢ ، ٣٥ / ٢	عبد الله بن صيف
٢ / ٢٠٢ / ٢ ، ٤٢٣ / ٢ ، ٤٢٥ / ٢	عبد الله بن طارق
٢ / ٢١٤ / ٢ ، ١٨٩ / ٣	عبد الله بن عامر
١ / ٢٨٣ / ٢ ، ٩٥ / ٢	عبد الله بن عباد (الخصري)
١ / ٥٩٠ / ١	عبد الله بن عبد الرحمن الخثعمي (أبو رويحة)
١ / ٥٣٨ / ١	عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صصعة
٢ / ٢٩٨ / ٢ ، ٣٨١ / ٢ ، ١٥١ / ٣ ، ١٥٤ / ٣	عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار (أبو طلحة)
٢ / ٢٠٩ / ٢	عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول
١ / ١٥١ / ١ ، ١٥٢ / ١ ، ٢٠٣ / ١ ، ٢٠٥ / ١ ، ٢٠٦ / ١	عبد الله بن عبد المطلب
١ / ٢٣٠ / ١ ، ٢٠٨ / ١	

٢١٥ / ٢	عبد الله بن عبد مناف بن النعمان
٢٠٨ / ٢	عبد الله بن عبس
٣٣٣ / ٣ ، ٥٣٩ / ٢ ، ٥٣٨ / ٢	عبد الله بن عتيك
٢٠٩ / ٢	عبد الله بن عرفطة بن عدي
٢٢٢ / ٣	عبد الله بن عمرو المزني
٣٠٠ / ٢ ، ٢١٤ / ٢ ، ٥٣٥ / ١ ، ٥١٨ / ١ ، ٥١٥ / ١	عبد الله بن عمرو بن حرام بن رثاب
٣٨٠ / ٢ ، ٣٤٧ / ٢	
٣٧٩ / ٢	عبد الله بن عمرو بن وهب بن ثعلبة بن وقش
٢٠٨ / ٢	عبد الله بن عمير بن عدي بن أمية
٣٠١ / ٣	عبد الله بن قراد الزياتي
١٥٩ / ٣	عبد الله بن قنيع بن أهبان بن ثعلبة
١٦٢ / ٣ ، ١٥٩ / ٣ ، ٤٨ / ٣ ، ٣٨٥ / ١	عبد الله بن قيس (أبو موسى الأشعري)
١٥٩ / ٣	عبد الله بن قيس بن العوراء
٢١٥ / ٢	عبد الله بن قيس بن حرام بن ربيعة
٢٢٠ / ٢	عبد الله بن قيس بن خالد بن خلدة
٢٠٩ / ١	عبد الله بن قيس بن مخزومة
٢٢٣ / ٢ ، ١٤٦ / ٢	عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف
١٩٩ / ٢ ، ٤٢٩ / ١ ، ٣٩٠ / ١	عبد الله بن مخزومة بن عبد العزى
١٩٩ / ٢	عبد الله بن مظعون
٢٢٣ / ٣ ، ٢٢٢ / ٣ ، ٢٤ / ٣	عبد الله بن مغفل المزني
٤٥ / ٣	عبد الله بن مكنف
٦٠٩ / ١	عبد الله بن نبتل
٣٣٦ / ٣	عبد الله بن وهب
٤٠ / ٣	عبد الله بن وهب
٥٣٧ / ١	عبد الله زيد بن عاصم
٧٠ / ٢ ، ٦٠ / ٢ ، ٥٨ / ٢	عبد المسيح
١٧٣ / ١	عبد الملك بن راشد
٣٥٤ / ٢ ، ٢٧٩ / ١ ، ١٨٤ / ١ ، ٩٨ / ١	عبد الملك بن مروان
٥٨٢ / ١ ، ٥٤٥ / ١ ، ٥٤٤ / ١ ، ٥٤٣ / ١ ، ٣١٤ / ١	عبد بن جحش بن رثاب (أبو أحمد)
٣٦١ / ٣	
٢٣٩ / ٢	عبد بن زمعة بن قيس
١٦٣ / ١ ، ١٤٩ / ١	عبد بن قصي

٢١٣ / ٢

١٩٨ / ١، ١٨٤ / ١، ١٧٨ / ١

٣٦٤ / ٢

١٢٢ / ١، ١٥١ / ١، ٢٠٢ / ١، ٢٣٠ / ١، ٢٣١ / ١

٢٣٢ / ١، ٢٣٤ / ١، ٢٣٥ / ١، ٢٤٢ / ١، ٢٦٥ / ١

٣٠٢ / ١، ٣٠٧ / ١، ٣٠٨ / ١، ٣١٨ / ١، ٣١٩ / ١

٣٢٠ / ١، ٣٢١ / ١، ٣٢٢ / ١، ٣٢٣ / ١، ٣٢٤ / ١

٣٢٧ / ١، ٣٣٧ / ١، ٣٨١ / ١، ٣٩٤ / ١، ٤١١ / ١

٤١٣ / ١، ٤٣٠ / ١، ٤٣١ / ١، ٤٣٢ / ١

٤٣٧ / ١، ٤٥٧ / ١، ٤٨٦ / ١، ٤٨٧ / ١، ٤٨٨ / ١

٤٨٩ / ١، ٤٩٠ / ١، ١٥٣ / ٢، ٢٥٧ / ٢

١٩٨ / ٢

٢٤٣ / ١

١٨٨ / ١، ١٧٧ / ١، ١٤٩ / ١

٤٩٠ / ١

٢٤٦ / ٣

٢١٦ / ٢، ٥٣٥ / ١

٤٦ / ٣

٥١٠ / ١

٢٧٨ / ١، ٣٨٥ / ١، ٩٣ / ٢، ٥٠ / ٣، ٥٤ / ٣

٣٦٢

٣١٠ / ٢، ٣٠٨ / ٢

٢٠٣ / ٢

٣٨٠ / ٢

٣٩ / ٣، ٣٨ / ٣

٢٠٢ / ٢

٤٣٤ / ٢

٢١٨ / ٢، ٥٤٨ / ٢، ٥٤٩ / ٢، ٥٥١ / ٢

٢٣٤ / ٢

١٢٧ / ١

٣٩ / ٣

٣٨٣ / ٢، ٣٨٢ / ٢

٢٢٧ / ٢

عبد ربه بن حق بن أوس بن وقش

عبد شمس بن عبد مناف

عبد مناة بن أدد بن طابخة بن إلياس

عبد مناف (أبو طالب)

عبد مناف بن أسد (أبو الأرقم)

عبد مناف بن عتيق

عبد مناف بن قصي

عبد يا ليل بن عمرو بن عمير

عبد ياليل بن عمرو

عبس بن عامر بن عدي بن نايي

عبيد الله بن الأرقم

عبيد الله بن المغيرة بن معيقب

عبيد الله بن جحش بن رثاب

عبيد الله بن عدي بن الحنبار

عبيد بن أبي عبيد

عبيد بن المعلی بن لوذان

عبيد بن أوس (عبيد السهام)

عبيد بن أوس بن مالك بن سواد (مقرن)

عبيد بن حكيم بن أمية بن حارثة

عبيد بن زيد بن عامر بن العجلان (أبو عياش)

عبيد بن سليط

عبيد بن شربة

عبيد بن عبد يزيد

عبيدة بن جابر

عبيدة بن سعيد بن العاص

- عتاب بن أسيد بن أبي العيص /١، ٣٣٦ /٣، ١١٢ /٣، ١٤٤ /٣، ٢٠٧ /٣، ٣١٥ /٣  
٣٩٧ /٣
- عتبان بن مالك بن مالك بن العجلان /١، ٥٧٦ /١، ٥٨٩ /٢، ٢٢٤ /٢  
٢٤٠ /٢
- عتبة (حليف بني هاشم) /٢، ١٥٧ /٢، ١٥٨ /٢  
عتبة بن أبي لهب /٢، ٣١٩ /٢، ٣٢٢ /٢، ٣٢٩ /٢  
٦٠٠ /٢
- عتبة بن أسيد بن جارية (أبو بصير) /٢، ٢١٢ /٢  
عتبة بن بهز /٢، ٢١٢ /٢
- عتبة بن ربيعة بن خالد بن معاوية /١، ٢٣٩ /١، ٣١٩ /١، ٣٤٨ /١، ٣٤٩ /١، ٤٩٠ /١  
عتبة بن ربيعة بن عبد شمس /١، ٤٩٣ /١، ٥٤٣ /١، ٥٤٤ /١، ٥٥٥ /٢، ١١٢ /٢  
١١٣ /٢، ١١٧ /٢، ١١٨ /٢، ١١٩ /٢، ١٢٠ /٢  
١٢١ /٢، ١٤١ /٢، ١٤٣ /٢، ١٤٦ /٢، ١٥١ /٢  
١٧٢ /٢، ٢٢٥ /٢، ٢٢٧ /٢
- عتبة بن عبد الله بن صخر بن خنساء /٢، ٢١٥ /٢  
عتبة بن عمرو بن جحدم /٢، ٢٣٩ /٢  
عتبة بن غزوان بن جابر /١، ١٤٩ /١، ٣٣٧ /١، ٣٨٥ /١، ٤٢٨ /١، ٥٥٣ /١  
٨٣ /٢، ٩٤ /٢، ٩٧ /٢، ١٩٤ /٢
- عتبة بن مسعود /٣، ٣٨٧ /١، ٤٩ /٣  
عتودة (غلام أبرهة) /١، ٧٧ /١  
عتيبة بن أبي لهب /٢، ١٥٨ /٢
- عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمرو /٣، ٢٤٣ /١، ٣٥٩ /٣  
عتيك بن التيهان (ويقال: عبيد بن التيهان) /٢، ٢٠١ /٢، ٣٧٧ /٢
- عثمان بن أبي العاص بن بشر /٣، ٢٤٦ /٣، ٢٤٨ /٣  
عثمان بن أبي أوفى عمرو /٢، ٥ /٢
- عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم /١، ٢٥٨ /١  
عثمان بن الحويرث /١، ٢٧٨ /١، ٢٧٩ /١
- عثمان بن ربيعة بن أهبان /٣، ٣٨٩ /١، ٤٩ /٣
- عثمان بن طلحة بن أبي طلحة /٢، ٣١٤ /٢، ٥٤٤ /٢، ١٠٩ /٣، ١١٠ /٣  
عثمان بن عبد الله بن المغيرة /٢، ٩٥ /٢، ٩٧ /٢، ٩٨ /٢، ٢٣٨ /٢
- عثمان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حبيب /٣، ١٥٥ /٣  
عثمان بن عبد غنم بن زهير بن أبي شداد /١، ٣٩١ /١  
عثمان بن عبيد الله /١، ٣٣٦ /١

١٣٨ / ١ ، ٣١١ / ١ ، ٣٨٢ / ١ ، ٣٨٤ / ١ ، ٤٢٨ / ١  
 ٥٥٣ / ١ ، ٥٨٩ / ١ ، ١٣٤ / ٢ ، ١٤٦ / ٢ ، ١٥٨ / ٢  
 ١٩١ / ٢ ، ٢٨٠ / ٢ ، ٣٣٤ / ٢ ، ٣٥٥ / ٢ ، ٤٥٥ / ٢  
 ٤٧٤ / ٢ ، ٥٩٠ / ٢ ، ٥٩١ / ٣ ، ٤١ / ٣ ، ٤٦ / ٣  
 ١٠٦ / ٣ ، ١٠٧ / ٣ ، ١٣٤ / ٣ ، ١٩٥ / ٣ ، ٢٢١ / ٣  
 ٢٢٢ / ٣ ، ٢٢٩ / ٣ ، ٢٦٨ / ٣ ، ٢٩٥ / ٣ ، ٣٤٦ / ٣  
 ٣٩٥

٥٤ / ٣

٢٢٩ / ٢

٣١٣ / ١ ، ٣٨٣ / ١ ، ٣٨٩ / ١ ، ٣٩٣ / ١ ، ٤٢٩ / ١  
 ٤٣٠ / ١ ، ٤٣١ / ١ ، ١٩٩ / ٢ ، ٢٣٣ / ٢ ، ١٨٦ / ٣

٤٠ / ٣

٤٩٣ / ١

٤٢ / ١

٣٣٧ / ٣

٣٠٨ / ٣ ، ٢٨٧ / ٣ ، ٢٨٦ / ٣

٤٨٦ / ١

٢٢٨ / ٢

١١٠ / ١ ، ١١٢ / ١ ، ٦٠٠ / ١ ، ٦٠١ / ١ ، ٣٥ / ٢

٤٦ / ٢

١٩٩ / ٣

٥٣ / ٣ ، ٣٩٠ / ١

١٧٦ / ١

١٧٦ / ١

١٧٦ / ١

١٧٦ / ١

٤٢ / ٣

٢٠٦ / ٢

١٨٩ / ٣

٢٣٦ / ١

٤٣٨ / ٢

٤٤٤ / ٢

٥٥ / ٣ ، ٥٣ / ٣ ، ٣٩٠ / ١

عثمان بن عفان بن أمية بن عبد شمس

عثمان بن غنم بن زهير بن أبي شداد

عثمان بن مالك بن عبيد الله

عثمان بن مظعون .

عجير بن عبد يزيد

عداس (غلام شيبه بن ربيعة)

عدنان بن أدد

عدي بن جندب

عدي بن حاتم الطائي

عدي بن حمراء الثقفي

عدي بن خزاعة

عدي بن زيد

عدي بن قيس السهمي

عدي بن نضلة بن عبد العزيز بن حريثان

عذرة بن رفيدة

عذرة بن سعد بن سواد

عذرة بن عداد

عذرة بن عدي

عرفة بن مالك

عرفجة بن كعب بن النحاط بن كعب

عرفطة بن جناب (حليف بني أمية)

عروة الرجال

عروة بن أسماء بن الصلت السلم

عروة بن الورد العبسي

عروة بن عبد العزيز بن حريثان

٣٠ / ٣	عروة بن مرة بن سراقه
١٨٦ / ٣ ، ١٨١ / ٣ ، ١٥٨ / ٣ ، ٥٨٩ / ٢ ، ٥٨٨ / ٢	عروة بن مسعود الثقفي
٢٥٠ / ٣ ، ٢٤٦ / ٣ ، ٢٤٥ / ٣	
٢٤٠ / ٢ ، ١١٢ / ٢	عريض أبو يسار (غلام بني العاص بن سعيد)
٥٠١ / ٢ ، ٦٠١ / ١	عزال بن سموال
٤٢ / ٣	عزة بن مالك
٥٥ / ٢ ، ٤٢٠ / ١	العزير
٦٠٠ / ١	عُزَيْر بن أَبِي عُرَيْر
٢٢٤ / ٢	عصمة بن الحصين بن وبرة بن خالد بن العجلان
٢٢٣ / ٢	عصيمة ( حليف من بني أسد بن خزيمه )
٢٢١ / ٢	عصيمة (حليف من أشجع)
٢٦٩ / ٣ ، ٢٦٨ / ٣ ، ٢٦٧ / ٣	عطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس التميمي
٢١٨ / ٢	عطية بن نويرة بن عامر بن عطية بن عامر
١٣٤ / ٣	عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس
٥٧ / ٢ ، ٤٨٦ / ١ ، ٤٢٢ / ١ ، ٣٥٦ / ١ ، ٣٤٤ / ١	عقبة بن أبي معيط
٢٢٧ / ٢ ، ١٤٧ / ٢ ، ١٤٦ / ٢ ، ١٠٣ / ٢	
٤٢٨ / ٢ ، ١٦٣ / ٢	عقبة بن الحارث بن الحضرمي
٢٣٤ / ٢	عقبة بن زيد
٢١٤ / ٢ ، ٥٠٦ / ١ ، ٥٠٤ / ١	عقبة بن عامر بن نايي بن زيد بن حرام
٢١٧ / ٢	عقبة بن عثمان بن خلدة بن مخلد
٥٣٢ / ١	عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن يسيرة بن عسيرة
٢٩٧ / ٣	عقبة بن نمر
٢٠٩ / ٢ ، ٥٤٤ / ١	عقبة بن وهب بن كلدة
٤٧ / ٢ ، ٥٣٦ / ١	عقبة بن وهب بن كلدة بن الجعد
٢٤٠ / ٢	عقيل (حليف بني عبد الدار)
١٩٨ / ٣ ، ٣٩ / ٣ ، ٢٣٦ / ٢ ، ٢٠٢ / ٢	عقيل بن أبي طالب
٢٢٨ / ٢ ، ١٥٣ / ٢	عقيل بن الأسود بن المطلب
٢٤٠ / ٢	عقيل بن عمرو (حليف بني هاشم)
٤٤ / ١	عك بن عدنان بن عبد الله بن الأسد
١٣٨ / ٢ ، ١٣٧ / ٢ ، ١٣٦ / ٢ ، ٩٤ / ٢ ، ٥٤٤ / ١	عكاشة بن محصن بن حرثان
٥٥١ / ٢ ، ٥٥٠ / ٢ ، ٥٤٨ / ٢ ، ٢٣٣ / ٢ ، ١٩٣ / ٢	
٢٩٧ / ٢ ، ٢٩٥ / ٢ ، ٢٢٩ / ٢ ، ١٣٤ / ٢ ، ٨٣ / ٢	عكرمة بن أبي جهل

٤٨٢ / ٢ ، ٤٧٩ / ٢ ، ٤٣٤ / ٢ ، ٤١٨ / ٢ ، ٣٠٣ / ٢  
 ١٠٨ / ٣ ، ١٠٤ / ٣ ، ٩١ / ٣ ، ٤٨٧ / ٢ ، ٤٨٤ / ٢  
 ١١٩ / ٣  
 ٢٠١ / ٣  
 ١٧٩ / ٣ ، ١٦٢ / ٣  
 ٣١٧ / ٣ ، ٣٠٨ / ٣ ، ٢٨٣ / ٣  
 ١٩٩ / ٣  
 ٢٢٢ / ٣  
 ٢٠٢ / ٣ ، ٧٣ / ٢  
 ٣٥٥ / ٣  
 ٣٠٨ / ١ ، ٣٠٧ / ١ ، ٣٠٦ / ١ ، ١٩٥ / ١ ، ١٩١ / ١  
 ٤٧٥ / ١ ، ٤٦٧ / ١ ، ٤٠٥ / ١ ، ٣٦٤ / ١ ، ٣٣٦ / ١  
 ٥٥٣ / ١ ، ٥٥٧ / ١ ، ٥٥٨ / ١ ، ٥٦٢ / ١ ، ٥٧٣ / ١  
 ٩١ / ٢ ، ٥٩٤ / ١ ، ٥٨٨ / ١ ، ٥٧٨ / ١ ، ٥٧٤ / ١  
 ١٣٣ / ٢ ، ١٢١ / ٢ ، ١١١ / ٢ ، ١٠٦ / ٢ ، ٩٢ / ٢  
 ٢٢٨ / ٢ ، ٢٢٧ / ٢ ، ١٩٠ / ٢ ، ١٥٦ / ١ ، ١٤٨ / ٢  
 ٢٤٤ / ٢ ، ٢٣٣ / ٢ ، ٢٣٢ / ٢ ، ٢٣٠ / ٢ ، ٢٢٩ / ٢  
 ٣٢٩ / ٢ ، ٣٢٧ / ٢ ، ٣٢٠ / ٢ ، ٣١٣ / ٢ ، ٢٥٦ / ٢  
 ٤٠٥ / ٢ ، ٣٨٢ / ٢ ، ٣٨١ / ٢ ، ٣٥٠ / ٢ ، ٣٤٠ / ٢  
 ٤٨٠ / ٢ ، ٤٧٩ / ٢ ، ٤٤٩ / ٢ ، ٤٤٣ / ٢ ، ٤١٨ / ٢  
 ٥٢٨ / ٢ ، ٥١٢ / ٢ ، ٤٩٨ / ٢ ، ٤٩١ / ٢ ، ٤٨١ / ٢  
 / ٣ ، ٥ / ٣ ، ٥٩٦ / ٢ ، ٥٩٣ / ٢ ، ٥٧١ / ٢ ، ٥٦٢ / ٢  
 / ٣ ، ٨٨ / ٣ ، ٣٩ / ٣ ، ٣٨ / ٣ ، ١٩ / ٣ ، ١٨ / ٣ ، ١٧  
 / ٣ ، ١٠٩ / ٣ ، ١٠٨ / ٣ ، ٩٢ / ٣ ، ٩١ / ٣ ، ٨٩  
 / ٣ ، ١٩٤ / ٣ ، ١٥٠ / ٣ ، ١٤٧ / ٣ ، ١٣٣ / ٣ ، ١١٠  
 / ٣ ، ٣١١ / ٣ ، ٣٠٨ / ٣ ، ٢٨٨ / ٣ ، ٢٥٤ / ٣ ، ٢٢٣  
 / ٣ ، ٣٧٦ / ٣ ، ٣٦٦ / ٣ ، ٣٥٦ / ٣ ، ٣٤٦ / ٣ ، ٣٢٤  
 ٣٩٥ / ٣ ، ٣٩٣ / ٣ ، ٣٨٩ / ٣ ، ٣٨٥ / ٣ ، ٣٨٢  
 ٢٣٣ / ٢ ، ١٤٢ / ٢ ، ١٣٠ / ٢  
 ٢١٧ / ٣  
 / ١ ، ٣٩٢ / ١ ، ٣٧٨ / ١ ، ٣٧٥ / ١ ، ٣١٦ / ١  
 / ٢ ، ٥٨٩ / ١ ، ٥٧٨ / ١ ، ٥٧٧ / ١ ، ٤٥٢ / ١ ، ٤٢٩  
 / ٢ ، ٢٣٠ / ٢ ، ٢٢٨ / ٢ ، ٢٢٧ / ٢ ، ١٩٨ / ٢ ، ٩١  
 ٢٣٠ / ٣ ، ٥٩ / ٣ ، ٤٦٢ / ٢ ، ٣٥٥ / ٢ ، ٢٣٣  
 ٣٢٢ / ١ ، ٣٢١ / ١

عكرمة بن هاشم بن عبد مناف  
 العلاء بن الحارث  
 العلاء بن الحضرمي  
 العلاء بن جارية الثقفي  
 علبة بن زيد  
 علقمة بن علاثة بن الأحوص  
 علقمة بن مجزز المدلجي  
 علي بن أبي طالب

علي بن أمية بن خلف  
 علي بن زيد بن جدعان  
 عمار بن ياسر

عمارة بن الوليد بن المغيرة



٢٢٨ / ٣ ، ٢٢٧ / ٣ ، ٢١٩ / ٢ ، ٧ / ٢ ، ٥٣٠ / ١  
 ٣٧٧ / ٢  
 ٣٠ / ٣  
 ٦٠٤ / ٢  
 ٣٦٢ / ٣ ، ٤٦ / ٣  
 / ١ ، ١٠٧ / ١ ، ٧٦ / ١ ، ٧٢ / ١ ، ٤٥ / ١ ، ٣٧ / ١  
 / ١ ، ٢٨٠ / ١ ، ٢٦٤ / ١ ، ١٧٣ / ١ ، ١٤٣ / ١ ، ١٤١ / ١  
 / ١ ، ٤٠٦ / ١ ، ٤٠٥ / ١ ، ٤٠٤ / ١ ، ٣٧٧ / ١ ، ٣٦٤ / ١  
 / ١ ، ٤١١ / ١ ، ٤١٠ / ١ ، ٤٠٩ / ١ ، ٤٠٨ / ١ ، ٤٠٧ / ١  
 / ١ ، ٥٤٧ / ١ ، ٥٣٥ / ١ ، ٤٨٧ / ١ ، ٤٨٥ / ١ ، ٤٢٥ / ١  
 / ١ ، ٥٩٣ / ١ ، ٥٨٩ / ١ ، ٥٧٤ / ١ ، ٥٥٠ / ١ ، ٥٤٩ / ١  
 / ٢ ، ٥ / ٢ ، ٦١٠ / ١ ، ٦٠٧ / ١ ، ٥٩٥ / ١ ، ٥٩٤ / ١  
 / ٢ ، ١٣٣ / ٢ ، ١٢٧ / ٢ ، ١٠٩ / ٢ ، ١٠٦ / ٢ ، ٧١ / ٢  
 / ٢ ، ١٦٨ / ٢ ، ١٥٥ / ٢ ، ١٤٧ / ٢ ، ١٣٦ / ٢ ، ١٣٤ / ٢  
 / ٢ ، ٣٢٦ / ٢ ، ٣١٢ / ٢ ، ١٩٨ / ٢ ، ١٨٨ / ٢ ، ١٦٩ / ٢  
 / ٢ ، ٣٣٩ / ٢ ، ٣٣٨ / ٢ ، ٣٣٤ / ٢ ، ٣٣٠ / ٢ ، ٣٢٧ / ٢  
 / ٢ ، ٥٥٧ / ٢ ، ٤٧٤ / ٢ ، ٤٤٣ / ٢ ، ٤٢٩ / ٢ ، ٤٢٥ / ٢  
 / ٣ ، ٦٠٦ / ٢ ، ٥٩٦ / ٢ ، ٥٩٣ / ٢ ، ٥٩٢ / ٢ ، ٥٩٠ / ٢  
 / ٣ ، ٤٥ / ٣ ، ٤٤ / ٣ ، ٣٩ / ٣ ، ٣٨ / ٣ ، ١٧ / ٣ ، ٦ / ٣  
 / ٣ ، ٨٨ / ٣ ، ٥٣ / ٣ ، ٥٢ / ٣ ، ٥١ / ٣ ، ٤٨ / ٣ ، ٤٦ / ٣  
 / ٣ ، ١٠٧ / ٣ ، ١٠٢ / ٣ ، ٩٦ / ٣ ، ٩٢ / ٣ ، ٨٩ / ٣  
 / ٣ ، ١٤٦ / ٣ ، ١٤٤ / ٣ ، ١٤٣ / ٣ ، ١٣٢ / ٣ ، ١٠٨ / ٣  
 / ٣ ، ٢٣٤ / ٣ ، ٢٠٣ / ٣ ، ١٩٥ / ٣ ، ١٨٧ / ٣ ، ١٧٩ / ٣  
 / ٣ ، ٣٣٧ / ٣ ، ٣٢٤ / ٣ ، ٢٦٨ / ٣ ، ٢٦٠ / ٣ ، ٢٥٩ / ٣  
 ، ٣٧٣ / ٣ ، ٣٧٢ / ٣ ، ٣٦٢ / ٣ ، ٣٤٦ / ٣ ، ٣٤٠ / ٣  
 ، ٣٨٧ / ٣ ، ٣٨٤ / ٣ ، ٣٨٣ / ٣ ، ٣٨٢ / ٣ ، ٣٧٩ / ٣  
 ٣٩٧ / ٣ ، ٣٩٥ / ٣ ، ٣٨٨ / ٣  
 ١٠٦ / ٢  
 ٢٨٣ / ١  
 ٦٠ / ٢  
 ٥٤ / ١  
 ٢٣٧ / ٢ ، ١٥٦ / ٢  
 ٢٤٠ / ٢  
 ٢٠٠ / ٢ ، ٤٢٩ / ١ ، ٣٩١ / ١

عمارة بن حزم بن زيد بن لوزان  
 عمارة بن زياد بن السكن  
 عمارة بن عقبة (من بني غفار)  
 عمارة بن عقبة بن أبي معيط  
 عمر بن أبي سلمة  
 عمر بن الخطاب

عمر بن أم مكتوم  
 عمرو بن مالك (أحد السكون بن أشرس)  
 عمرو (وفد نجران)  
 عمرو ابن طلة  
 عمرو بن أبي سفيان بن حرب  
 عمرو بن أبي بن خلف  
 عمرو بن أبي سرح بن ربيعة

١٨٦ / ١	عمرو بن أحيجة
٢٤٢ / ١	عمرو بن أسد
٢٧٢ / ٣ ، ٢٦٩ / ٣ ، ٢٦٧ / ٣	عمرو بن الأهم
٣٤٧ / ٢ ، ٣٣٦ / ٢ ، ٥٢٧ / ١ ، ٥٢٦ / ١ ، ٤٥٧ / ١	عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام
٣٨٠ / ٢	
١٦٣ / ١	عمرو بن الحارث الغبشاني
٢٠٠ / ٢ ، ٤٢٩ / ١ ، ٣٩١ / ١	عمرو بن الحارث بن زهير بن أبي شداد .
٥٣٦ / ١	عمرو بن الحارث بن لبدة بن عمرو
١١٩ / ٢ ، ١٠٢ / ٢ ، ٩٨ / ٢ ، ٩٦ / ٢ ، ٩٥ / ٢	عمرو بن الحضرمي
٩٩ / ٢ ، ٤٠٤ / ١ ، ٣٩٨ / ١ ، ٣٩٦ / ١ ، ٣٩٥٤ / ١	عمرو بن العاص بن وائل السهمي
٥٤٢ / ٢ ، ٥٤١ / ٢ ، ٤٠٠ / ٢ ، ٣٩٨ / ٢ ، ٢٩٨ / ٢	
٣٣٨ / ٣ ، ٣٣٧ / ٣ ، ٣١٧ / ٣	
٢٩٣ / ٣	عمرو بن المنذر (عمرو بن هند اللخمي)
٣٨ / ٢	عمرو بن النعمان البياضي
٢٩٣ / ٣	عمرو بن الهبولة الغساني
٥٤٢ / ٢ ، ٥٤١ / ٢ ، ٤٤٢ / ٢ ، ٤٣٩ / ٢ ، ٤٦ / ٢	عمرو بن أمية الضمري
٣٤٨ / ٣ ، ٣١٧ / ٣ ، ٤٧ / ٣	
٥٥ / ٣ ، ٥١ / ٣ ، ٣٨٦ / ١	عمرو بن أمية بن الحارث بن أسد
٢٤٦ / ٣ ، ١٨٥ / ٣	عمرو بن أمية بن وهب بن معتب
٥٥١ / ٢	عمرو بن أوبار
٦٣ / ١ ، ٦٢ / ١	عمرو بن تبان أسعد
٣٧٧ / ٢ ، ٣٣٥ / ٢	عمرو بن ثابت بن وقش (أصيرم بني عبد الأشهل)
٢٢٢ / ٢	عمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدي (أبو حكيم)
٤٥٨ / ٢ ، ٤٤٥ / ٢ ، ٤٤٢ / ٢ ، ٤٦ / ٢ ، ٥٩٩ / ١	عمرو بن جحاش
٢٨٠ / ١	عمرو بن جفنة الغساني الملك
٤٩ / ٣ ، ٣٨٦ / ١	عمرو بن جهم بن قيس
٣٠١ / ٣ ، ٣٠٣ / ٢	عمرو بن حزم
٢٢٢ / ٣	عمرو بن حمام بن الجموح
١٢١ / ١	عمرو بن حممة الدوسي
٦٠٩ / ١	عمرو بن خذام
٣٥٩ / ٣ ، ٢٤٢ / ١	عمرو بن خويلد
٢٢٣ / ٢ ، ٥٣١ / ١	عمرو بن زيد بن عوف (أبو صعصعة)

١٩٨ / ٢ ، ٥٥٠ / ١	عمرو بن سراقه بن المعتمر
٤٩٥ / ٢	عمرو بن سعدى القرظي
٤٨ / ٣ ، ٣٨٤ / ١	عمرو بن سعيد بن العاص
٢٣٢ / ٢	عمرو بن سفيان
٢١٦ / ٢	عمرو بن طلق بن زيد بن أمية
١٣٢ / ١ ، ٤٧ / ١ ، ٤٦ / ١	عمرو بن عامر (من اليمن)
١٤٢ / ٣	عمرو بن عامر (من هوازن)
٣٠١ / ٣	عمرو بن عبد الله الضبابي
٣٦ / ١	عمرو بن عبد مناف
٣٨٨ / ١	عمرو بن عثمان بن عمرو بن كعب
٥١ / ٣	عمرو بن عثمان بن كعب بن سعد
٥٨٢ / ١	عمرو بن علقمة
٤٢٢ / ١	عمرو بن عمير الثقفي (أبو مسعود)
٥٣١ / ١	عمرو بن غزية بن عمرو بن ثعلبة
٢٢٢ / ٢	عمرو بن قيس بن مالك بن عدي (أبو خارجة)
٣٧٨ / ٢ ، ٦ / ٢ ، ٦١٣ / ١	عمرو بن قيس
١٢٠ / ٢ ، ٢٨١ / ١ ، ١١٥ / ١	عمرو بن لحي بن قمعة الخزاعي
٥٤٥ / ١	عمرو بن محسن
٥٨ / ٢	عمرو بن مسعود
٣٧٩ / ٢	عمرو بن مطرف بن علقمة بن عمرو
٣٧٧ / ٢ ، ٢٠١ / ٢	عمرو بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس
٢٠٣ / ٢	عمرو بن معبد بن الأزعر بن زيد بن العطاف
٢٤١ / ٢ ، ٢٣٥ / ٢	عمرو عبد الله بن جدعان
١١٦ / ١	عمليق بن لاوذ بن سام بن نوح
٢٢٧ / ٢	عمير بن أبي عمير
٢٢٥ / ٢ ، ١٩٤ / ٢ ، ٣١٣ / ١	عمير بن أبي وقاص
٢١٤ / ٢ ، ٥٣٥ / ١	عمير بن الحارث بن ثعلبة بن الحارث
٢١٤ / ٢	عمير بن الحارث بن ثعلبة بن الحارث
٢١٤ / ٢ ، ٥٣٥ / ١	عمير بن الحارث بن لبدة بن ثعلبة
٢٢٦ / ٢ ، ٢١٤ / ٢ ، ١٢٥ / ٢	عمير بن الحمام بن الجموح
٥٣ / ٣ ، ٣٩٠ / ١	عمير بن رثاب بن حذيفة بن مهشم
٢٥٨ / ٣ ، ٦٠٦ / ١	عمير بن سعد

- ٤٩٩ / ١ النعمان بن شريك  
 ٢٢٣ / ٢ عمير بن عامر بن مالك بن خنساء (أبو داود)  
 ٢٢٩ / ٢ عمير بن عثمان بن عمرو بن كعب  
 ٣٥٢ / ٣ ، ٣٥١ / ٣ عمير بن عدي الخطمي (القارئ)  
 ٢٠٠ / ٢ عمير بن عوف (مولى سهيل بن عمرو)  
 ١١٨ / ٢ ، ١٦٧ / ٢ ، ١٦٩ / ٢ ، ١١٩ / ٣ ، ١٩٩ / ٣ عمير بن وهب الجمحي  
 ٢٢٥ / ٣ ، ٢٠١ / ٣  
 ٢٣٥ / ٢ ، ٢٣٤ / ٢ عمير (حليف بني مخزوم)  
 ٢٠٣ / ١ ، ١٦٩ / ١ ، ١٦٨ / ١ عميلة بن الأعزل (أبو سيارة)  
 ٣٣٧ / ٣ عنبر بن عمرو بن تميم  
 ٢١٦ / ٢ عنتره (مولى بني سليم بن عمرو)  
 ٣٨٠ / ٢ عنتره (مولى سليم بن عمرو بن حديدة)  
 ٣١٤ / ١ عنز بن وائل  
 ٣٢٨ / ٣ ، ٣٢٧ / ٣ عوص بن الهنيد بن خليفة بن عوص  
 ٤٥٥ / ١ عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب  
 ١٢٥ / ٢ ، ١٢١ / ٢ ، ٥٣٠ / ١ ، ٥٠٥ / ١ ، ٥٠٤ / ١ عوف بن الحارث بن رفاعه (ابن عفراء)  
 ٢٢٦ / ٢ ، ٢٢٠ / ٢  
 ٧٩ / ١ عوف بن أمية  
 ١٤١ / ١ عوف بن سعد بن ذبيان  
 ١٤٢ / ٣ عوف بن عامر (من هوازن)  
 ١٣٤ / ٣ عوف بن عبد عوف بن الحارث  
 ١٤٠ / ١ ، ١٣٨ / ١ عوف بن لؤي  
 ٣٤٠ / ٣ عوف بن مالك الأشجعي  
 ٥٨ / ٣ عويف بن الأضبط الديلي  
 ٣٨٦ / ٣ ، ٢٠٣ / ٢ ، ٥٩٠ / ١ ، ٥٣٠ / ١ ، ٥٠٦ / ١ عويم بن ساعدة  
 ٢٣٢ / ٢ عويم بن السائب بن عويمر  
 ٥٩٠ / ١ عويمر بن زيد  
 ٥٩٠ / ١ عويمر بن عامر  
 ٥٤٩ / ١ ، ٥٤٨ / ١ ، ٤٢٨ / ١ ، ٣٨٨ / ١ ، ٣٧٩ / ١ عياش بن أبي ربيعة بن عبد الله  
 ٥٩٩ / ٢  
 ٥٥٠ / ١ ، ٥٤٨ / ١ ، ٥٤٧ / ١ ، ٣١٣ / ١ عياش بن أبي ربيعة  
 ٢٠٠ / ٢ ، ٣٩١ / ١ عياض بن أبي زهير بن أبي شداد بن ربيعة

٢٢٥ / ٢

عياض بن زهير بن أبي شداد

١ / ٦٨ ، ١ / ٢٨٦ ، ١ / ٢٨٨ ، ١ / ٢٩٥ ، ١ / ٣٩٨ ،

عيسى ابن مريم ﷺ

١ / ٤٢٠ ، ١ / ٤٢١ ، ١ / ٤٥٩ ، ١ / ٤٦١ ،

٢ / ٤٦٦ ، ١ / ٤٦٦ ، ١ / ٤٧٤ ، ٢ / ٢٧ ، ٢ / ٢٩ ، ٢ / ٣٠ ،

٢ / ٣٦ ، ٢ / ٤٦ ، ٢ / ٥٢ ، ٢ / ٦١ ، ٢ / ٦٢ ، ٢ / ٦٣ ،

٢ / ٦٥ ، ٢ / ٦٦ ، ٢ / ٦٩ ، ٣ / ٣٢١ ، ٣ / ٣٢٢ ، ٣ /

٣٨٥

١ / ١١٣

عيلان بن مضر

٢ / ٤٧٠ ، ٢ / ٤٧٨ ، ٢ / ٥٤٧ ، ٢ / ٥٥٦ ، ٣ / ١٨٧ ،

عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر

٣ / ١٩٤ ، ٣ / ١٩٥ ، ٣ / ١٩٦ ، ٣ / ١٩٩ ، ٣ / ٢٠٠ ،

٣ / ٢٠٢ ، ٣ / ٢٠٣ ، ٣ / ٢٦٩ ، ٣ / ٣٤٢ ، ٣ / ٣٤٣ ،

٣ / ٣٢٤ ، ٣ / ٣٢٥ ، ٣ / ٣٣٧ ،

غالب بن عبد الله الكلبي

١ / ١٣٧ ، ١ / ٥٠ ،

غالب بن فهر بن مالك بن النضر

١ / ٥٣١

غزوة بن عمرو بن عطية بن خنساء

١ / ٥١٩

غنم بن عوف

١ / ٥٣٦

غنم بن عوف بن عمرو بن عوف

١ / ١٦٥

الغوث بن مرّ بن أذ

٣ / ١٥٨ ، ٣ / ١٨١

غيلان بن سلمة الثقفي

٢ / ٢٣٩

الفاكه (مولى أمية بن خلف)

٣ / ١٣٤

الفاكه بن المغيرة بن عبد الله بن عمر

٢ / ٢١٧

الفاكه بن بشر بن الفاكه بن زيد بن خلدة

٢ / ٢٣٩

الفاكه بن جرول بن حذيم بن عوف بن غضب

٣ / ٤٢

فاكه بن نعمان

٢ / ٢٨٤

فراث بن حيان (حليف بني سهم)

١ / ٣٨٦ ، ١ / ٤٥٦ ، ٣ / ٥١

فراس بن النضر بن الحارث بن كلة

٣ / ٣٣٦

فراس بن حابس

١ / ٤٩٧

فراس بن عبد الله بن سلمة الخير

١ / ١٠٧ ، ١ / ١٠٨

فرخان بن أبرويز

٣ / ٢٩٨

فروة بن عمرو بن النافرة الجذامي

١ / ٥٣٢ ، ٢ / ٢١٨

فروة بن عمرو بن وذقة بن عبيد بن عامر

٢ / ٢٣٩

فروة بن قيس بن عدي بن حذافة

٣ / ٢٨٩ ، ٣ / ٢٩٠ ، ٣ / ٢٩١ ، ٣ / ٢٩٢

فروة بن مسيك المرادي

١ / ١٣٥

الفضل بن العباس بن أبي لهب

٣٩٣ / ٣ ، ٣٨٩ / ٣ ، ٣٦٦ / ٣ ، ١٤٧ / ٣	الفضل بن العباس بن عبد المطلب
١٨١ / ١	الفضل بن فضالة
١٨١ / ١	الفضل بن وداعة
١٨١ / ١	فضيل بن الحارث
٢٩ / ٣	فضيل بن النعمان
٥٦ / ٢ ، ٤٢ / ٢ ، ٤١ / ٢ ، ٦٠٠ / ١	فنحاص
١٣٧ / ١ ، ١٣٤ / ١	فهر بن مالك
٣٢٢ / ٣	فيلبس (أحد الحواريين)
٦٩ / ١ ، ٦٨ / ١ ، ٦٧ / ١ ، ٦٦ / ١ ، ٦٥ / ١	فيميون
٢٥٠ / ٣ ، ١٥٦ / ٣ ، ١٥٥ / ٣ ، ١٤١ / ٣	قارب بن الأسود بن مسعود بن معتب
٣٨٢ / ٢	القاسط بن شريح بن هاشم بن عبد مناف
٢٤٣ / ١ ، ٢٤٢ / ١	القاسم (ابن رسول الله)
١١٣ / ١	قاسم بن ثابت
١٨٢ / ١	قاسم بن ثابت
٣٩ / ٣	القاسم بن مخزومة
٢٠٢ / ٢ ، ٦١٢ / ١	قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر
٣٩٣ / ٣ ، ٣٨٩ / ٣ ، ١٤٧ / ٣	قثم بن العباس بن عبد المطلب
٤٢ / ١ ، ٤٠ / ١	قحطان بن عيبر
١٩٩ / ٢ ، ٤٢٩ / ١ ، ٣٨٩ / ١ ، ٣١٣ / ١	قدامة بن مطعون
٣٢٨ / ٣	قرة بن أشقر الضفاري
٣١ / ٢ ، ٦٠٢ / ١	قردم بن عمرو
٥٣ / ٢ ، ٦٠١ / ١	قردم بن كعب
٣٣٧ / ١	قرظة بن عبد عمرو بن نوفل
٢١١ / ٢	قريوس بن غنم (ثابت بن هزال بن عمرو)
٣٨٢ / ٢ ، ٣٨١ / ٢ ، ٣٣٣ / ٢ ، ٦١٢ / ١	قرمان
٢٠٦ / ٢	قسميل بن فاران
٨٨ / ١ ، ٨٢ / ١	قسي بن النبيت
٨٣ / ١	قسي بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور (ثقيف)
١ / ١٤٧٢ ، ١ / ١٤٧١ ، ١ / ١٤٦٤ ، ١ / ١٤٦٣ ، ١ / ٣٦ ، ١	قصي بن كلاب (المجمع)
١٧٨ / ١ ، ١٧٦ / ١ ، ١٧٥ / ١ ، ١٧٤ / ١ ، ١٧٣	
٤٤ / ١	قضاعه بن مالك بن حمير
٤٤ / ١	قضاعه بن معد

٢١٦ / ٢ ، ٥٣٤ / ١ ، ٥٠٦ / ١ ، ٥٠٤ / ١  
 ٧٢ / ٣ ، ٦٦ / ٣  
 ٣٣٦ / ٣  
 ٧٩ / ١  
 ١١٤ / ١  
 ٤٥ / ١ ، ٤٤ / ١  
 ٣٣٦ / ١  
 ٦٠ / ٢  
 ٢٢٣ / ٢ ، ١٠٦ / ٢  
 ٢٦٨ / ٣  
 ٣٠١ / ٣  
 ٢٤٠ / ٢  
 ٥٤٥ / ١  
 ٥٢ / ٣  
 ٢١٧ / ٢  
 ٣٧٨ / ٢ ، ٣٣٤ / ٢ ، ٦٠٧ / ١  
 ٢٢٢ / ٢  
 ٥٣١ / ١  
 ٣٣٦ / ٣ ، ٣٠٨ / ٣ ، ٢٦٩ / ٣ ، ٢٦٨ / ٣  
 ٥٠ / ٣ ، ٣٨٥ / ١  
 ٢٠٧ / ٢  
 ٧ / ٢ ، ٦١٣ / ١  
 ٣٧٨ / ٢  
 ٢١٧ / ٢  
 ٣٩ / ٣ ، ٢٠٩ / ١  
 ٣٧٩ / ٢ ، ٢٢٣ / ٢  
 ٣٤٢ / ١ ، ٣٤١ / ١ ، ٣٤٠ / ١  
 / ٢ ، ٧٣ / ٢ ، ٦٠٩ / ١ ، ٥٢٦ / ١ ، ٢٧٩ / ١ ، ٧٢ / ١  
 ٣٢٧ / ٣ ، ٣١٧ / ٣ ، ٥٨٩ / ٢ ، ٤٧٧  
 ١٦٦ / ١  
 ٦٠١ / ١  
 ٤٣ / ٢ ، ٥٩٩ / ١

قطبة بن عامر بن حديدة بن عمرو  
 قطبة بن قتادة العذري  
 القعقاع بن معبد  
 قلع بن عباد  
 قمعة بن إلياس  
 قنص بن معد  
 قنفذ بن عمير بن جدعان  
 قيس (أحد وفد نجران)  
 قيس بن أبي صعصعة  
 قيس بن الحارث  
 قيس بن الحصين (ذو الغصنة)  
 قيس بن السائب  
 قيس بن جابر  
 قيس بن حذافة بن قيس بن عدي  
 قيس بن حصن  
 قيس بن زيد بن ضبيعة  
 قيس بن سكن بن قيس بن زعوراء (أبو زيد)  
 قيس بن صعصعة  
 قيس بن عاصم  
 قيس بن عبد الله  
 قيس بن عبسة بن أمية  
 قيس بن عمرو بن سهل  
 قيس بن عمرو  
 قيس بن محصن بن خالد بن مخلد  
 قيس بن غرمة  
 قيس بن مخلد بن ثعلبة بن صخر بن حبيب  
 قيس زهير بن جذيمة  
 قيصر (صاحب الروم)  
 كرب بن صفوان  
 كردم بن زيد  
 كردم بن قيس

- ٣٥٦ / ٣ ، ٣٢٣ / ٣ ، ١٠٤ / ٣ ، ٩٣ / ٢  
 / ١ ، ١٠٠ / ١ ، ١٠١ / ١ ، ١٠٧ / ١ ، ١٠٨ / ١ ، ١٠٩ / ١  
 / ٣ ، ٥٨٩ / ٢ ، ٤٧٧ / ٢ ، ٦٠٩ / ١ ، ٥٢٦ / ١ ، ١١١ / ١  
 ٣١٧ / ٣ ، ٥٢  
 ٢٩٤ / ٢  
 / ٢ ، ٤٧٥ / ٢ ، ٥٦ / ٢ ، ٥١ / ٢ ، ٤٤٤ / ٢ ، ٦٠١ / ١  
 ٥٠١ / ٢ ، ٤٩٨ / ٢ ، ٤٩٢  
 / ٢ ، ٢٨٥ / ٢ ، ٢٨٤ / ٢ ، ٤٣ / ٢ ، ٣١ / ٢ ، ٥٩٩ / ١  
 / ٢ ، ٥٣٧ / ٢ ، ٤٥٠ / ٢ ، ٢٩٠ / ٢ ، ٢٨٩ / ٢ ، ٢٨٧ / ٢  
 ٥٤٠ / ٢ ، ٥٣٨  
 ٦١١ / ١  
 ٢١٣ / ٢  
 ٥١٢ / ٢ ، ٤٣٨ / ٢ ، ٢٢٤ / ٢  
 ، ١٩ / ٣ ، ٢٣٣ / ٢ ، ٢٣٢ / ٢ ، ٢١٦ / ٢ ، ٥٣٤ (أبو اليسر) / ٢ ، ٢١٦ / ٢ ، ٢٣٢ / ٢ ، ٢٣٣ / ٢ ، ١٩ / ٣  
 ١٢٩ / ٣  
 ٣٣٥ / ٣  
 ١٣٨ / ١  
 ٣٨١ / ٢ ، ٢٩٨ / ٢  
 ١٩٩ / ١ ، ١٤٦ / ١  
 ١١٨ / ١  
 ٥٧٣ / ١ ، ٥٥٢ / ١ ، ٢٧٦ / ١  
 ٢٣٤ / ٣ ، ٩٣ / ٣  
 ١٤٨ / ٣  
 ١٧٥ / ٣  
 / ٣ ، ٤٦٩ / ٢ ، ٤٤٤ / ٢ ، ٥٦ / ٢ ، ٣١ / ٢ ، ٥٩٩ / ١  
 ٢٠ / ٣ ، ٩  
 ٣٦٣ / ٣ ، ١٦٣ / ٢ ، ١٦١ / ٢ ، ١٦٠ / ٢  
 ١٣٣ / ١  
 ٦ / ٢ ، ٦٠٢ / ١  
 ١٨٣ / ٣ ، ٧٤ / ٢ ، ٧٣ / ٢  
 ٢٨٣ / ١  
 ٥٩ / ٢  
 ٣٧٩ / ٢
- كرز بن جابر الفهري  
 كسرى (ملك الفرس)  
 كعب بن يهوذا  
 كعب بن أسد  
 كعب بن الأشرف  
 كعب بن الحارث بن الخزرج  
 كعب بن حمار بن ثعلبة  
 كعب بن زيد بن قيس  
 كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن غنم (أبو اليسر) / ٢ ، ٢١٦ / ٢ ، ٢٣٢ / ٢ ، ٢٣٣ / ٢ ، ١٩ / ٣  
 كعب بن عمير الغفاري  
 كعب بن لؤي  
 كلاب بن طلحة  
 كلاب بن مرة  
 كلب بن وبرة بن تغلب  
 كلثوم بن الهدم  
 كلثوم بن حصين بن عتبة بن خلف (أبو رهم)  
 كلدة بن الحنبل  
 كنانة بن الحكم بن خالد بن الشريد  
 كنانة بن الربيع بن أبي الحقيق  
 كنانة بن الربيع بن عبد العزى  
 كنانة بن خزيمه  
 كنانة بن سوريا  
 كنانة بن عبد ياليل بن عمرو بن عمير  
 كندة بن ثور بن مرتع بن عفير  
 كوز بن علقمة  
 كيسان (عبد لبني مازن بن النجار)



١٣٨ / ١ ، ١٣٧ / ١	لؤي بن غالب
٦٠١ / ١	لييد بن أعصم
٦١٢ / ١	لييد بن سهل
٤٦ / ١	لخم بن عدي بن الحارث
٦٤ / ١	لخنيعة ينوف
٥٠١ / ١	لقمان
١٤٩ / ١	مازن بن منصور بن عكرمة
٢١٣ / ٢ ، ١٤٥ / ٢	مالك بن ربيعة (أبو أسيد الساعدي)
٤٧١ / ١	مالك (خازن النار)
٢٢٣ / ٢	مالك بن خالد بن زيد بن حرام (ملحان)
١٩٨ / ٢ ، ٥٥٠ / ١	مالك بن أبي خولي
٤٤٤ / ٢ ، ٦١٤ / ١	مالك بن أبي قوئل
٥٥ / ٢ ، ٥٣ / ٢ ، ٢٨ / ٢	مالك بن الضيف
١٣٦ / ١	مالك بن النضر
٥٣٦ / ١	مالك بن الوليد بن عبد الله بن مالك
٣٨١ / ٢	مالك بن إياس
٢٩٠ / ٣	مالك بن حريم الهمداني
٢٣٥ / ٢	مالك بن ربيعة (أبو أسيد)
٤٩ / ٣ ، ١٣٢ / ٢ ، ٣٩٠ / ١	مالك بن ربيعة بن قيس بن عبد شمس
٧٣ / ٣ ، ٧٢ / ٣ ، ٦٤ / ٣	مالك بن زافلة
٣٤٠ / ١	مالك بن زهير
٤٦ / ٣	مالك بن صعصعة
٦٠٠ / ١	مالك بن سيف كعب بن راشد
٨١ / ٣ ، ٩٥ / ٢	مالك بن عباد
٢٩٧ / ٣	مالك بن عبادة
٢٣٥ / ٢	مالك بن عبيد الله بن عثمان
٣٣٦ / ٣ ، ٢٩٩ / ٢ ، ١٩٣ / ٢ ، ٥٤٥ / ١	مالك بن عمرو
١٥٢ / ٣ ، ١٥١ / ٣ ، ١٤٣ / ٣ ، ١٤١ / ٣ ، ١٤٠ / ٣	مالك بن عوف النصري
١٩٦ / ٣ ، ١٨٤ / ٣ ، ١٧٧ / ٣ ، ١٥٩ / ٣ ، ١٥٨ / ٣	
١٩٩ / ٣	
٢٠٢ / ٣	مالك بن عوف بن سعيد بن يربوع
٣٣ / ٢ ، ٦٠١ / ١	مالك بن عوف

٢٠٦ / ٢	مالك بن قدامة بن عرفجة
١٣٣ / ١	مالك بن كنانة
١٣٣ / ١	مالك بن كنانة
٢١٣ / ٢	مالك بن مسعود
٣٨١ / ٢ ، ٢٠٦ / ٢	مالك بن نميلة
٦١٢ / ١	مبشر بن أبيرق
٢٢٦ / ٢ ، ٢٠٣ / ٢ ، ٥٤٤ / ١	مبشر بن عبد المنذر بن زنبر
٤٩٩ / ١	مثنى بن حارثة
١١٣ / ٢ ، ١١٢ / ٢ ، ٨٦ / ٢	مجدي بن عمرو الجهني
٣٤٣ / ١ ، ٦٠٧ / ١ ، ١٢٨ / ٢ ، ١٢٩ / ٢ ، ٢١٢ / ٢	المجنر بن زياد البلوي
٣٨٠ / ٢ ، ٣٣٤ / ٢ ، ٢٢٨ / ٢	
٥٥١ / ٢	مجزز المدلجي
٢٣٧ / ٣ ، ٦١٠ / ١	مجمع بن جارية بن عامر
١٣٧ / ١	محارب بن فهر
٥٥٠ / ٢ ، ٥٤٨ / ٢ ، ١٩٣ / ٢ ، ٥٤٥ / ١	محرز بن نضلة (الأخزم)
٢٢٢ / ٢	محرز عامر بن مالك بن عدي بن عامر
٥٦ / ٣ ، ٣٨٢ / ١	محمد بن أبي حذيفة بن عتبة
٢٢٠ / ١	محمد بن جابر بن سيار
٥١ / ٣ ، ٣٨٩ / ١	محمد بن حاطب بن الحارث
١٨٢ / ١	محمد بن زيد بن المهاجر
٤٦ / ٣ ، ٥٤٥ / ١	محمد بن عبد الله بن جحش
٣٤٠ / ٢	محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
٥٥٢ / ١	محمد بن عقبة بن أحيدة بن الجلاح
٥٥٧ / ٢ ، ٢٩٥ / ٢ ، ١١١ / ٢ ، ٥٣٨ / ١	محمد بن يحيى بن حبان
٥٥ / ٢ ، ٦٠٠ / ١	محمود بن دحية
١٦٥ / ١	محمود بن ربيعة
٦٠٠ / ١	محمود بن سيحان
٥٩٦ / ٢ ، ٥٥٠ / ٢ ، ٥٤٩ / ٢	محمود بن مسلمة (قمير)
٤٩ / ٣ ، ٣٩٠ / ١	محمية بن الجزء
٤٣ / ٣ ، ٣٨ / ٣ ، ٢١ / ٣ ، ٢٩٤ / ٢ ، ٢٩٢ / ٢	محيصة بن مسعود بن كعب بن عامر
٣٢٩ / ٣	مخربة بن عدي
١٩٩ / ٣ ، ١١٤ / ٢ ، ٩٩ / ٢	مخرمة بن نوفل بن أهيب

٢٥ / ٣ ، ٢٣٠ / ٣ ، ٢٢٩ / ٣	مخشن بن حمير
٤٦٣ / ٢ ، ٨٢ / ٢	مخشي بن عمرو الضمري
٣٣٤ / ٢ ، ٦٠٤ / ١ ، ٦٠٢ / ١ ، ٦٠٠ / ١	مخريق
١١٤ / ١	مدركة بن إلياس
١٩٣ / ٢	مدلج بن عمرو
٤٢ / ٣	مران بن مالك
٣٠١ / ٢ ، ٦١٠ / ١	مربع بن قيظي
١٤١ / ١	مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان
١٩٩ / ١	مرة بن كعب بن لؤي
٤٤٢٢ / ٢ ، ١٩١ / ٢ ، ١٧٣ / ٢ ، ١٠٦ / ٢ ، ٥٥١ / ١	مرثد بن أبي مرثد الغنوي
٣٢٤ / ٣ ، ٤٢٩ / ٢	
١٦ / ٣ ، ١٥ / ٣ ، ١٤ / ٣	مرحب اليهودي
٣٣٧ / ٣	مرداس بن نهيك
٣٦٤ / ١	مرزبان بن مرذبة اليوناني
١٠٧ / ١ ، ١٠٦ / ١	المرزبان بن وهرز
١٨٨ / ٣	مروان بن قيس الدوسي
٤٢ / ٣	مروان بن مالك
٣٨١ / ٢ ، ٣١٤ / ٢ ، ٢٩٨ / ٢	مسافع بن طلحة
٢٤٠ / ٢	مسافع بن عياض بن صخر بن عامر
١٢٧ / ١	المستوغر بن ربيعة
٢١٢ / ١	مسروح (ابن ثوية)
١٠٦ / ١ ، ١٠٢ / ١	مسروق بن أبرهة
٥٧٤ / ٢ ، ٥٧٠ / ٢ ، ٥٦٩ / ٢ ، ١٩١ / ٢ ، ٥٥٢ / ١	مسطح (عوف) بن أثانة بن عباد بن المطلب
٣٩ / ٣ ، ٥٧٦ / ٢	
٢٣٠ / ٢	مسعود بن أبي أمية بن المغيرة
٨٠ / ٣	مسعود بن الأسود بن حارثة بن نضلة
٣١٣ / ١	مسعود بن القارئ
٢٢٠ / ٢ ، ٧ / ٢	مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم
٢١٧ / ٢	مسعود بن خلدة بن عامر بن مخلد
٣٠ / ٣ ، ١٩٥ / ٢	مسعود بن ربيعة بن عمرو
٢٠٢ / ٢	مسعود بن سعد بن عامر بن عدي
٢٩ / ٣ ، ٢١٨ / ٢	مسعود بن سعد بن قيس بن خلدة

٥٣٨ / ٢	مسعود بن سنان
٢٠٢ / ٢	مسعود بن عبد بن سعد
١٦٤ / ٣	مسعود بن عمرو الغفاري
٤٩٠ / ١	مسعود بن عمرو بن عمير
٨٢ / ١	مسعود بن معتب
٥٧١ / ١	مسعود بن هنيذة
٥٣٤ / ١	مسعود بن يزيد بن سبيع
٣١٣ / ٢ ، ٣١٣ / ٢	مسلمة بن علقمة المازني
٨٢ / ٣ ، ٥٨٢ / ٢ ، ١٨٣ / ١	المسور بن مخزومة بن نوفل
٢٢٦ / ١	المسيب بن حزن
٣٠٥ / ٣ ، ٢٨٣ / ٣ ، ٢٨٤ / ٣ ، ٣١٢ / ٢ ، ٥٣٧ / ١	مسيلمة بن حبيب الحنفي (الكذاب)
٣٨٧ / ٣ ، ٣٠٩ / ٣ ، ٣٠٨ / ٣	
٥٠٧ / ١ ، ٤٥٧ / ١ ، ٤٢٨ / ١ ، ٣٨٦ / ١ ، ٣٨٢ / ١	مصعب بن عمير بن هاشم
٥٥٢ / ١ ، ٥٤٣ / ١ ، ٥١٢ / ١ ، ٥١١ / ١ ، ٥١٠ / ١	
١٩٤ / ٢ ، ١٥١ / ٢ ، ١٥٠ / ٢ ، ١٠٦ / ٢ ، ٥٨٩ / ١	
٣٤٨ / ٢ ، ٣٢٤ / ٢ ، ٣١٣ / ٢ ، ٣١٢ / ٢ ، ٣٠٣ / ٢	
٣٧٦ / ٢	
١٥٨ / ١ ، ١٥٦ / ١	مضاض بن عمرو الجرهمي
١١٢ / ١	مضر بن نزار
١ / ١ ، ٤٣٦ / ١ ، ٣٣٦ / ١ ، ٣٢٢ / ١ ، ١٩٨ / ١	المطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف
٤٣٣ / ٢ ، ٤٤١ / ١ ، ٤٤٠ / ١ ، ٤٣٧	
٢٨٥ / ٢ ، ٢٣٩ / ٢ ، ١٥٤ / ٢	المطلب بن أبي وداعة بن ضبيرة السهمي
٥١ / ٣ ، ٣٨٧ / ١ ، ٣١٤ / ١	المطلب بن أزهر بن عبد عوف
٢٣٨ / ٢ ، ١٦٦ / ٢	المطلب بن حنطب بن الحارث
٢٠٩ / ١	المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخزومة
١٩٠ / ١ ، ١٨٧ / ١ ، ١٨٦ / ١ ، ١٧٨ / ١	المطلب بن عبد مناف بن قصي
٢٠١ / ٣	مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة
٦٠٧ / ١ ، ٥٧٧ / ١ ، ٥٣٠ / ١ ، ٥٠٥ / ١ ، ٥٠٤ / ١	معاذ بن الحارث بن رفاعة (ابن عفرأ)
٤٦ / ٣ ، ٣٣٥ / ٢ ، ٢٣٣ / ٢ ، ٢٢٠ / ٢	
٢ / ٢ ، ٣٣ / ٢ ، ٢٨ / ٢ ، ٥٨٩ / ١ ، ٥٣٥ / ١ ، ٥٢٦ / ١	معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس
٣ / ٢ ، ٢٤٠ / ٣ ، ٢٠٧ / ٣ ، ٢١٧ / ٢ ، ٢١٦ / ٢ ، ٤٧	
٣٤٦ / ٣ ، ٢٩٨ / ٣ ، ٢٩٧	
٢٢٩ / ٢ ، ٢١٤ / ٢ ، ١٣٣ / ٢ ، ٥٣٥ / ١ ، ٥٢٦ / ١	معاذ بن عمرو بن الجموح

٥٤٩ / ٢ ، ٢١٨ / ٢	معاذ بن ماعص بن قيس بن خلدة
١٨٣ / ١ ، ٤٠٩ / ١ ، ٤٥٩ / ١ ، ٤٦٣ / ١ ، ٥٣٠ / ١	معاوية بن أبي سفيان بن حرب
١٩٩ / ٣ ، ٦٠٦ / ٢ ، ٤٢٨ / ٢ ، ٣٠٩ / ٢ ، ٥٣٢ / ١	
٢٦٨ / ٣ ، ٢٠١ / ٣	
٢٧٠ / ٢ ، ٢٦٨ / ٢ ، ٢٦٦ / ٢	معاوية بن زهير بن قيس بن الحارث
٢٣٣ / ٢	معاوية بن عامر
٢٢١ / ٢	معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار
٤٦٤ / ٢ ، ٣٥٣ / ٢ ، ٣٥٢ / ٢	معبد بن أبي معبد الخزاعي
٢١٠ / ٢ ، ٢٠٩ / ٢	معبد بن عباد بن قشير بن المقدم
٢١٥ / ٢	معبد بن قيس بن صخر بن حرام بن ربيعة
٢٣٣ / ٢	معبد بن وهب
٢٠٢ / ٢	معتب بن عبيد
١٩٨ / ٢ ، ٤٢٩ / ١ ، ٣٨٨ / ١	معتب بن عوف بن عامر بن الفضل
٢٣٧ / ٣ ، ٤٧٧ / ٢ ، ٢٠٣ / ٢ ، ٦١٣ / ١ ، ٦٠٩ / ١	معتب بن قشير
٢٥٨ / ٣	
٤٦ / ٣	معتمر
٤٤ / ١ ، ٤٠ / ١	معد بن عدنان
٢١٥ / ٢ ، ٥٣٤ / ١	معقل بن المنذر بن سرح بن خناس بن سنان
٣٨٩ / ١	معمر بن الحارث بن قيس
١٩٩ / ٢ ، ٣٨٩ / ١ ، ٣١٤ / ١	معمر بن الحارث بن معمر
٤٩ / ٣ ، ٣٩٠ / ١	معمر بن عبد الله بن نضلة بن عبد العزى
٢٣٧ / ٣ ، ٢٣٦ / ٣ ، ٢٣٠ / ٢ ، ٢٠٤ / ٢ ، ٥٣٠ / ١	معن بن عدي بن الجد بن العجلان
٣٨٦ / ٣	
٢٢٥ / ٢	معن بن يزيد بن الأخنس
٢٢٠ / ٢ ، ١٤٩ / ٢ ، ١٣٤ / ٢ ، ١٢١ / ٢ ، ٥٣٠ / ١	معوذ بن الحارث بن رفاعة (ابن عفراء)
٢٢٩ / ٢ ، ٢٢٦ / ٢	
٢١٤ / ٢	معوذ بن عمرو بن الجموح
٤٨ / ٣ ، ٣٨٥ / ١	معقيب بن أبي فاطمة
٢٤٧ / ٣ ، ١٨٦ / ٣ ، ١٥٥ / ٣ ، ٥٨٩ / ٢ ، ٥٨٨ / ٢	المغيرة بن شعبة
٣٩٥ / ٣ ، ٣٩٤ / ٣ ، ٢٤٩ / ٣	
٣٦ / ١	المغيرة بن قصي (عبد مناف)
٤٩٩ / ١	مفروق بن عمرو
١٧٣ / ٢ ، ١٠٩ / ٢ ، ٨٣ / ٢ ، ٤٢٨ / ١ ، ٣٨٧ / ١	المقداد بن عمرو بن ثعلبة (المقداد بن الأسود)

١٩٥ / ٢ ، ٢٢٩ / ٢ ، ٥٤٨ / ٢ ، ٥٥٠ / ٢ ، ٥٥٤ / ٢	
٢٦٨ / ٣ ، ٤١ / ٣ ، ٤٥ / ٣	
٣١٧ / ٣ ، ٢٤٣ / ١ ، ٤١ / ١	الموقس (عظيم القبط)
١٥١ / ١	المقوم بن عبد المطلب
٤٢ / ١	مقوم بن ناحور
١٠٨ / ٣ ، ٥٦١ / ٢	مقيس بن صبابة
١٦٤ / ٣	مكحول (غلام الشيماء)
٥٨٧ / ٢ ، ١٥٦ / ٢ ، ١٥٥ / ٢ ، ١٠٤ / ٢ ، ٨٣ / ٢	مكرز بن حفص بن الأخيف
٥٩٦ / ٢	
١٣٣ / ١	ملكان بن كنانة
٤٠ / ٣	ملكو بن عبدة
٢٢٤ / ٢	مليل بن وبرة بن خالد بن العجلان
٨٣ / ٣	منبه الخزاعي
١٤٦ / ٢ ، ١١٢ / ٢ ، ٥٥٥ / ١ ، ٣٥٠ / ١ ، ٣١٩ / ١	منبه بن الحجاج
٢٣٢ / ٢ ، ١٧٢ / ٢ ، ١٥١ / ٢	
٥١٢ / ٢	منبه بن عثمان بن عبيد بن السباق
٣٢٢ / ٣	متا (أحد الحواريين)
٤٨ / ١	المنذر ابن ماء السماء
٢٣٠ / ٢	المنذر بن أبي رفاعة بن عائذ
٣١٧ / ٣ ، ٢٨٣ / ٣	المنذر بن ساوى
١٨٩ / ٣	المنذر بن عبد الله
٢١٣ / ٢	المنذر بن عمرو بن حبيش
٥٣٧ / ١	المنذر بن عمرو بن خنيش
٥٧٦ / ١ ، ٥٣٧ / ١ ، ٥٢٥ / ١ ، ٥٢٤ / ١ ، ٥١٩ / ١	المنذر بن عمرو بن خنيس بن حارثة
٤٤١ / ٢ ، ٤٣٩ / ٢ ، ٤٣٨ / ٢ ، ٢١٢ / ٢ ، ٥٩٠ / ١	
٣٢٤ / ٣	
٢٠٦ / ٢	منذر بن قدامة بن عرفجة
٤٣٩ / ٢	المنذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة
٢٠٥ / ٢	منذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة
٤٣٧ / ١ ، ٤١١ / ١	منصور بن عكرمة بن عامر بن هاشم
٥٤٥ / ١	منقذ بن نباتة
٣١٨ / ٣ ، ٣٠٨ / ٣	المهاجر بن أبي أمية بن المغيرة
٢٢٦ / ٢ ، ١٩٨ / ٢ ، ١٢٤ / ٢	مهجع (مولى عمر بن الخطاب)

٥٦ / ٣ ، ٥٥ / ٣ ، ٣٨٧ / ١  
 / ١ ، ٤٦٦ / ١ ، ٤٦٦ / ١ ، ٤٥٩ / ١ ، ٣٩٧ / ١ ، ٢٩٥ / ١  
 / ٢ ، ٣٧٩ / ٣ ، ٦٠٣ / ١ ، ٥٦٤ / ١ ، ٤٧٧ / ١ ، ٤٦٦  
 ، ١٠٩ / ٢ ، ٤٧ / ٢ ، ٤٦ / ٢ ، ٣٠ / ٢ ، ٢٥ / ٢ ، ١٥  
 ١٤٦ / ٣ ، ١٨ / ٣ ، ٥٤٢ / ٢  
 ٢٤٤ / ١ ، ٢٤١ / ١ ، ٢٤٠ / ١  
 ٤٧١ / ١  
 ١٥٦ / ١ ، ٤٢ / ١  
 ٣٥ / ٣ ، ٥٨٦ / ٢ ، ٥٨٥ / ٢  
 ٤٢ / ١  
 ٤٣ / ٢ ، ٦٠١ / ١  
 ٤٤١ / ٢ ، ٤٣٨ / ٢  
 ١٦٣ / ٢  
 ١٨٧ / ٣  
 ٢٥٨ / ٣ ، ٢٣٧ / ٣ ، ٦٠٩ / ١ ، ٦٠٨ / ١  
 ٢٤٠ / ٢  
 ٦٠ / ٢  
 ، ١٤٦ / ٢ ، ١١٢ / ٢ ، ٥٥٥ / ١ ، ٣٥٠ / ١ ، ٣١٩ / ١  
 ٢٣٢ / ٢ ، ١٧٢ / ٢ ، ١٥١ / ٢  
 ٢٣٤ / ٢  
 ٢١٢ / ٢  
 / ١ ، ٢٧٩ / ١ ، ٧٨ / ١ ، ٧٧ / ١ ، ٧٦ / ١ ، ٧٢ / ١  
 / ١ ، ٣٩٨ / ١ ، ٣٩٧ / ١ ، ٣٩٦ / ١ ، ٣٩٥ / ١ ، ٣٩٢  
 / ٢ ، ٤١١ / ١ ، ٤٠٣ / ١ ، ٤٠٢ / ١ ، ٤٠٠ / ١ ، ٣٩٩  
 ، ٥٤ / ٣ ، ٥٠ / ٣ ، ٤٩ / ٣ ، ٤٧ / ٣ ، ٥٨٩ / ٢ ، ٥٤١  
 ٣٦٢ / ٣ ، ٣١٧ / ٣  
 ٥٣ / ٢ ، ٦٠١ / ١  
 ٤٤ / ١  
 ٤٢٦ / ٢ ، ٢٤٠ / ٢  
 ١٢٧ / ١  
 ١٩٩ / ٣  
 ، ٤١١ / ١ ، ٣٥٦ / ١ ، ٣٥٥ / ١ ، ٣٥٤ / ١ ، ٣٤٩ / ١  
 ، ٥٧ / ٢ ، ٥٥٥ / ١ ، ٤٢٠ / ١ ، ٤١٩ / ١ ، ٤١٨ / ١

موسى بن الحارث بن خالد  
 موسى بن عمران (ﷺ)

ميسرة (غلام خديجة)  
 ميكائيل

نابت بن إسماعيل

ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر

ناحور بن تيرح

نافع بن أبي نافع

نافع بن بديل بن ورقاء الخزاعي

نافع بن قيس

نافع بن مسروح (أخو أبي بكر)

نبتل بن الحارث

نبهان (مولى بني عبد مناف)

نيه (أحد وفد نجران)

نيه بن الحجاج

نيه بن زيد بن مليص

نجد بن ثعلبة بن خزعة بن أصرم بن عمرو

النجاشي (ملك الحبشة)

النحام بن زيد

نزار بن معد

نسطاس (مولى أمية بن خلف)

نصر بن دهمان بن أشجع

نصير بن الحارث بن كلدة

النضر بن الحارث بن كلدة

٢ / ١١٢ ، ٢ / ١٤٦ ، ٢ / ١٥١ ، ٢ / ١٧٢ ، ٢ / ٢٢٨	
٢ / ٢٢٩	
١ / ١٣٣ ، ٣ / ٢٩٣	النضر بن كنانة
١ / ١٥٠ ، ١ / ٤٣٥	نضلة بن هاشم بن عبد مناف
١ / ٦٠٠ ، ٢ / ٥٥	نعمان بن أبي أوفى بن عمرو (أبو أنس)
٣ / ٣٢٨	النعمان بن أبي جعال
١ / ٦٠٠ ، ٢ / ٤٦	نعمان بن أضاء
١ / ٤٥ ، ١ / ١٠٠ ، ١ / ١١٠ ، ١ / ١٢٧ ، ١ / ٢٣٧	النعمان بن المنذر
٢ / ٥٨ ، ٣ / ١٩٢	
١ / ٢٧٣ ، ٢ / ٤٧٢	النعمان بن بشير الأنصاري
٢ / ٢١٦	النعمان بن سنان
٢ / ٢٢٣ ، ٢ / ٣٧٩	النعمان بن عبد عمرو بن مسعود
١ / ٣٩٠ ، ٣ / ٥٣	النعمان بن عدي بن نضلة
٢ / ٢٢٧	النعمان بن عصر
٢ / ٣٤ ، ٢ / ٢٢٠	النعمان بن عمرو بن رفاعة بن سواد
٢ / ٢٣٧	نعمان بن عمرو بن علقمة بن المطلب
١ / ٦٠٠	نعمان بن عمرو
٢ / ٣٨٠	نعمان بن مالك بن ثعلبة بن فهر بن غنم
٢ / ٢٣٢ ، ٢ / ٢١٠	النعمان بن مالك بن دعد
٣ / ٢٩٦	النعمان قيل ذي رعين ( أي ملكهم)
٣ / ٤٢	نعيم بن أوس
١ / ٤٠٥ ، ١ / ٤٠٦	نعيم بن عبد الله النحام
١ / ٣١٤	نعيم بن عبد الله بن أسيد (النحام)
٣ / ٢٩٥	نعيم بن عبد كلال
٢ / ٤٨٨ ، ٢ / ٤٨٦	نعيم بن مسعود بن عامر بن أنيف بن ثعلبة
٣ / ٢٦٨	نعيم بن يزيد
١ / ٨٢ ، ١ / ٨٨ ، ١ / ٨٩	نفيل بن حبيب
١ / ٤٨	النمر بن قاسط
٢ / ٥٥٦ ، ٢ / ٥٨٢ ، ٣ / ٥٥ ، ٣ / ٤٠ ، ٣ / ١٠٨	نميلة بن عبد الله الليثي
١ / ٥٢٩	نهر بن الهيثم
١ / ٥٩٤	نوح (عليه السلام)
٢ / ٢٣٦	نوفل بن الحارث بن عبد المطلب



٢٢٨ / ٢ ، ١١٢ / ٢ ، ٣٣٦ / ١	نوفل بن خويلد بن أسد
٥١٢ / ٢ ، ٩٥ / ٢	نوفل بن عبد الله بن المغيرة
٣٨٠ / ٢ ، ٢١٠ / ٢	نوفل بن عبد الله بن نضلة بن مالك
١٨٧ / ١ ، ١٧٨ / ١	نوفل بن عبد مناف
٢٠٢ / ٣ ، ٨٣ / ٣ ، ٨٢ / ٣	نوفل بن معاوية بن عروة الديلي
٤٧٥ / ١	هارون بن عمران (رضي الله عنه)
١ / ١ ، ١٨٤ / ١ ، ١٧٨ / ١ ، ١٥٠ / ١ ، ١٤٤ / ١ ، ٣٦ / ١	هاشم (عمرو بن عبد مناف)
١٩٨ / ١ ، ١٨٦ / ١ ، ١٨٥ / ١	
٢٤٣ / ١	هالة بن هند بن زرارة
٤٩٩ / ١	هانئ بن قبيصة
١٦٣ / ٢ ، ١٦٠ / ٢	هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد
٥١ / ٣ ، ٣٨٨ / ١	هبار بن سفيان بن عبد الأسد
١١٨ / ١	هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر
١٣٣ / ١	هذيل بن مدركة
٦٤ / ٣	هرقل
١٤٣ / ١	هرم بن سنان بن أبي حارثة
٢٢٢ / ٣	هرمي بن عبد الله
١٩٥ / ٢ ، ٣٨٧ / ١	هزل بن فاس بن ذر
٥١ / ٣ ، ٢٣٥ / ٢ ، ٣٨٨ / ١	هشام بن أبي حذيفة بن المغيرة
٥٤٩ / ١ ، ٥٤٨ / ١ ، ٤٢٩ / ١ ، ٣٨٩ / ١	هشام بن العاص بن وائل السهمي
٤٨٢ / ١ ، ٤٨٠ / ١ ، ٣٧٩ / ١	هشام بن الوليد بن المغيرة
٢٣٨ / ٢	هشام بن خالد بن المغيرة
٥٥٧ / ٢	هشام بن صبابة
٤٥٥ / ١ ، ١٣٤ / ١	هشام بن عبد الملك بن مروان
٢٠١ / ٣ ، ١٩٩ / ٣ ، ٤٤١ / ١ ، ٤٣٧ / ١ ، ٤٣٥ / ١	هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث
١٦٧ / ١	هشام بن محمد بن السائب الكلبي
٢٢٤ / ٢	هلال بن المعلى بن لوذان بن حارثة
٣٥٩ / ٣	هند بن أبي هالة
٢٤٣ / ١	هند بن زرارة
٥٧٤ / ١	هند بن سعد بن سهل بن حنيف
٤٠ / ٣	هند بن نعيم
٣٢٨ / ٣ ، ٣٢٧ / ٣	الهنيد بن خليفة بن عوص

٣٢١ / ٣ ، ٣١٧ / ٣ ، ٥٣ / ٣ ، ٧٢ / ٢	هوذة بن علي الحنفي
٤٦٩ / ٢ ، ٤٥ / ٢	هوذة بن قيس الوائلي
١٣٣ / ١	الهون بن خزيمه
٩٦ / ٢ ، ٩٥ / ٢ ، ٥٥٠ / ١	واقد بن عبد الله التميمي
١٩٨ / ٢ ، ٩٤ / ٢ ، ٣١٦ / ١	واقد بن عبد الله بن عبد مناف
٩٥ / ١	وبر بن غالب الخزاعي (أبو كبشة)
٣٣٦ / ٢ ، ٣١٢ / ٢ ، ٣٠٨ / ٢ ، ٢٩٨ / ٢ ، ٢٩٧ / ٢	وحشي بن حرب (غلام جبير بن المطعم)
٣٧٦ / ٢	
٤٥ / ٢	وحوح بن عامر
٢٣٠ / ٣ ، ٢٢٩ / ٣ ، ٤٤٤ / ٢ ، ٦١٠ / ١	وديعة بن ثابت
٢٥٨ / ٣ ، ٢٣٧ / ٣	
٢٢١ / ٢	وديعة بن عمرو (حليف من جهينة)
٣٣١ / ٣	ورد بن عمرو بن مداش
٣٣٦ / ٣	وردان بن محرز
٢٩٥ / ١ ، ٢٨٦ / ١ ، ٢٧٨ / ١ ، ٢٤٤ / ١ ، ٢٠٥ / ١	ورقة بن نوفل
٣٧٦ / ١ ، ٢٩٦ / ١	
٣٥٥ / ٣ ، ٥٥٠ / ٢	وقاص بن مجزز المدلجي
٣٢٤ / ١ ، ٣١٩ / ١ ، ٢٧٩ / ١ ، ٢٤٩ / ١ ، ٢٤٧ / ١	الوليد بن المغيرة
٤٢٣ / ١ ، ٤٢٢ / ١ ، ٤٢٠ / ١ ، ٤١٩ / ١ ، ٣٥٠ / ١	
٤٣٤ / ١ ، ٤٣١ / ١ ، ٤٣٠ / ١ ، ٤٢٦ / ١	
٤٨٢ / ١ ، ٤٨٠ / ١ ، ٤٧٩ / ١ ، ٤٧٨ / ١ ، ٤٥٦	
٥٩٩ / ٢ ، ٢٣٨ / ٢ ، ٥٤٩ / ١ ، ٤٨٠ / ١ ، ٣٧٩ / ١	الوليد بن الوليد بن المغيرة
٦٠٤ / ٢	الوليد بن عبد الملك
١٠١ / ٢ ، ١٨٣ / ١ ، ١٨٢ / ١	الوليد بن عتبة بن أبي سفيان
١٢١ / ٢	الوليد بن عتبة بن ربيعة
٦٠٤ / ٢ ، ٥٦٥ / ٢	الوليد بن عقبة بن أبي معيط
٢٣٤ / ٢	وهب بن الحارث
٢٩ / ٢ ، ٦٠١ / ١	وهب بن زيد
٨٠ / ٣ ، ٢٠٠ / ٢	وهب بن سعد بن أبي سرح
٥٥١ / ١ ، ٢٠٦ / ١	وهب بن عبد مناف
٢٣٩ / ٢ ، ١٦٧ / ٢	وهب بن عمير بن وهب
٤٨ / ٢ ، ٤٧ / ٢ ، ٦٠١ / ١	وهب بن يهودا
١٠٦ / ١ ، ١٠٢ / ١ ، ١٠١ / ١	وهرز

- ١٦ / ٣ ياسر اليهودي (أخو مرحب)
- ٤٤٥ / ٢ يامين بن عمير بن كعب بن عمرو بن جحاش
- ٢٣٠ / ٣ يحنة بن رؤبة
- ٣٢٢ / ٣ يحنس (أحد الخواريين)
- ٦٠ / ٢ يحنس (وفد نجران)
- ٤٧٤ / ١ يحيى بن زكريا (رضي الله عنه)
- ١٣٦ / ١ يخلد بن النضر
- ١٠٧ / ١ يزدجرد بن شهريار بن أبريز
- ٦٠ / ٢ يزيد (أحد وفد نجران)
- ٢٢٥ / ٢ يزيد بن الأحنس السلمي
- ٢٢٦ / ٢ ، ٢٠٨ / ٢ ، ٣٤٢ / ١ يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك
- ٢٥٥ / ١ يزيد بن الصعق الكلابي
- ٣٠١ / ٣ يزيد بن المحجل
- ٢١٥ / ٢ ، ٥٣٤ / ١ يزيد بن المنذر بن سرح بن خناس بن سنان
- ٤٥ / ٣ يزيد بن ثابت
- ٣٧٧ / ٢ ، ٣٣٢ / ٢ ، ٦١١ / ١ يزيد بن حاطب بن أمية بن رافع
- ٥٣٤ / ١ يزيد بن خذام بن سبيع بن خنساء
- ٢٣٢ / ٢ ، ١٩٣ / ٢ ، ٥٤٥ / ١ يزيد بن رقيش
- ١٦٤ / ٣ ، ٥٠ / ٣ ، ٣٨٦ / ١ يزيد بن زمعة بن الأسود بن المطلب
- ٣٥١ / ٣ يزيد بن زيد الخطمي
- ٢١٦ / ٢ ، ٥٣٤ / ١ يزيد بن عامر بن حديدة بن عمرو (أبو المنذر)
- ٣٠١ / ٣ يزيد بن عبد المدان
- ٤٢ / ٣ يزيد بن قيس
- ٥٠٦ / ٢ يزيد بن هوبر
- ٢٧٦ / ١ ، ١٩١ / ١ يزيد بن أبي حبيب المصري
- ٤٥٢ / ١ يسار (أبو فكيهة، مولى صفوان بن أمية)
- ٤٢ / ١ يشجب بن ثابت
- ٥٣ / ١ يشجب بن يعرب بن قحطان
- ٤٢ / ١ يعرب بن يشجب
- ٥٧٢ / ٢ ، ٢٥ / ٢ ، ٢٣ / ٢ ، ٥٥ / ١ يعقوب (إسرائيل) (رضي الله عنه)
- ٣٢٢ / ٣ يعقوبس (أحد الخواريين)
- ١٧١ / ١ يعمر بن عوف بن كعب (الشداخ)

١٤٦ / ١	يقظة بن مرة
١٠٦ / ١ ، ١٠٠ / ١	يكسوم بن أبرهة
٣٢٢ / ٣	يهودا (من أتباع عيسى)
٣٢٢ / ٣	يودس (من أتباع عيسى)
١٥ / ٢ ، ٤٧٤ / ١	يوسف الصديق (بن يعقوب) ﷺ
٣٦٤ / ١	يونان بن يافث بن نوح
٤٩٣ / ١	يونس بن متى ﷺ
٤٠٨ / ١	ابن أبي حسين
٤٠ / ٣	ابن أبي خنيس
٥٩٢٠ / ٢	ابن أبي مليكة
٤٠٩ / ١ ، ٤٠٨ / ١	ابن أزهر بن عبد عوف الزهري
٤٨٦ / ١	ابن الأصداء الهنلي
٤٦ / ٣	ابن البكير
٤٣٤ / ١ ، ٤٣٣ / ١	ابن الدغنة
٣٦٤ / ١	ابن الكواء
٢٧٨ / ١ ، ٢٦٧ / ١	ابن الهبيان
٣٢٢ / ٣	ابن ثلماء (أحد الخواريين)
٤٦ / ٣	ابن حزمة
٣٧٧ / ٢	ابن رافع بن امرئ القيس (السكن)
٣١٣ / ٣	ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب
٤٧٥ / ١	ابن سنجر
٥٦ / ٢ ، ٥١ / ٢ ، ٦٠٠ / ١	ابن صلوبا
١٤٧ / ٢	ابن عبد الله بن سلمة
٣٧٦ / ٢ ، ٣٤٠ / ٢ ، ٣٢٤ / ٢ ، ٣٢٠ / ٢ ، ٣١٣ / ٢	ابن قمنة الليثي
٢٢٢ / ٣	ابن يامين بن عمير بن كعب النضري
١ / ٤٣٦ ، ١ / ٤١٤ ، ١ / ٣٥٠ ، ١ / ٣١٩	أبو البختری (العاص بن هشام)
٢ / ١٢٧ ، ٢ / ١١٢ ، ١ / ٥٥٥ ، ١ / ٥٢٥ ، ١ / ٤٣٧	
٢ / ١٥١ ، ٢ / ١٤٦ ، ٢ / ١٣٦ ، ٢ / ١٢٩ ، ٢ / ١٢٨	
٢٣٠ / ٢ ، ٢٢٨ / ٢ ، ١٧٢ / ٢ ، ١٥٢	
٤٨٥ / ١ ، ٤٨٤ / ١ ، ٤٨٢ / ١ ، ٤٨٠ / ١	أبو أزيهر الدوسي
٥٣٢ / ٢ ، ٤٨٤ / ٢	أبو أسامة الجشمي
٤٥٠ / ١	أبو الأشدين الجمحي

- ٢٢٣ / ٢ ، ٢٢٢ / ٢ أبو الأعور الحارث بن ظالم  
 ٢٠٣ / ٢ أبو الأقلح بن عصمة بن مالك بن أمة  
 ١٦٧ / ١ أبو الحسن الأثرم  
 ٥٦١ / ١ أبو الحسن بن اللوان  
 ٣٨٢ / ٢ أبو الحكم بن الأخنس بن شريق بن عمرو  
 ٤٢٠ / ٢ أبو الحكم بن سعيد بن يربوع  
 ٢٢١ / ٢ أبو الحمراء (مولى الحارث بن رفاعة)  
 ٥٠٢ / ١ أبو الحيسر (أنس بن رافع)  
 ٥١ / ٣ ، ٣٨٦ / ١ أبو الروم بن عمير بن هاشم  
 ٣٦٤ / ١ أبو الطفيل (عامر بن وائلة)  
 ٣١٣ / ٢ أبو سعد بن أبي طلحة  
 ١٥٠ / ١ أبو صيفي بن هاشم  
 ٢٣٢ / ٢ أبو العاص بن قيس بن عدي بن سعيد  
 ٢٤٠ / ٢ أبو العريض يسار (مولى العاص بن أمية)  
 ١٠٦ / ١ أبو الفضل الضبي  
 ٢٥٠ / ٣ أبو المليلح بن عروة  
 ٢٣٨ / ٢ أبو المنذر بن أبي رفاعة بن عائد  
 ٥٢٢ / ١ ، ٥٢٠ / ١ ، ٥١٩ / ١ ، ٥١٧ / ١ ، ٥٠٦ / ١ أبو الهيثم بن التيهان  
 ٢٠١ / ٢ ، ٥٢٩ / ١  
 ٢٥١ / ١ أبو أمية بن المغيرة  
 ١١٧ / ٢ أبو إمام بن رحضة الغفاري  
 ٣٨٠ / ٢ أبو أيمن (مولى عمرو بن الجموح)  
 ٤٤٠ / ٢ ، ٤٣٨ / ٢ ، ٤٣٧ / ٢ أبو براء بن مالك بن جعفر (ملاعب الأسنة)  
 ٢٩٤ / ٢ ، ٢٣٢ / ٢ ، ٢٠٣ / ٢ ، ٥٢٩ / ١ أبو بردة بن نيار (هانئ بن نيار)  
 ٤٠ / ٣ أبو بصرة  
 ٣٧٦ / ١ ، ٣٤٥ / ١ ، ٣٣٦ / ١ ، ٣١١ / ١ ، ٣١٠ / ١ أبو بكر الصديق (عبد الله بن عثمان بن عامر  
 ٤٣٣ / ١ ، ٤٢٦ / ١ ، ٤١٦ / ١ ، ٤٠٥ / ١ ، ٣٧٧ / ١ ابن عمرو بن كعب)  
 ٥٥٣ / ١ ، ٤٩٩ / ١ ، ٤٦٢ / ١ ، ٤٦١ / ١ ، ٤٣٤ / ١  
 ٥٦٣ / ١ ، ٥٦٢ / ١ ، ٥٦١ / ١ ، ٥٦٠ / ١ ، ٥٥٩ / ١  
 ٥٦٨ / ١ ، ٥٦٧ / ١ ، ٥٦٦ / ١ ، ٥٦٥ / ١ ، ٥٦٤ / ١  
 / ٢ ، ٧٦ / ٢ ، ٤٢ / ٢ ، ٤١ / ٢ ، ٥٧٤ / ١ ، ٥٧٢ / ١  
 ، ١١١ / ٢ ، ١٠٩ / ٢ ، ١٠٦ / ٢ ، ٩٨ / ٢ ، ٨٣

١١٨٨ / ٢ ، ١٣٨ / ٢ ، ١٢٤ / ٢ ، ١٢٣ / ٢ ، ١٢٢ / ٢  
 ٣٤١ / ٢ ، ٣٢٧ / ٢ ، ٣٢١ / ٢ ، ٢٢٨ / ٢ ، ١٩٦ / ٢  
 ٥٧٦ / ٢ ، ٥٧٤ / ٢ ، ٥٦٩ / ٢ ، ٥٠١ / ٢ ، ٤٤٣ / ٢  
 / ٣ ، ٣٩ / ٣ ، ١٧ / ٣ ، ٥٩٦ / ٢ ، ٥٩٣ / ٢ ، ٥٨٨ / ٢  
 / ٣ ، ٨٩ / ٣ ، ٥٣ / ٣ ، ٥٢ / ٣ ، ٥١ / ٣ ، ٤٨ / ٣ ، ٤٤  
 ، ١٨٦ / ٣ ، ١٥٣ / ٣ ، ١٤٦ / ٣ ، ١٣٢ / ٣ ، ٩٠  
 ، ٢٥١ / ٣ ، ٢٤٨ / ٣ ، ٢٤٧ / ٣ ، ٢٣٤ / ٣ ، ٢٠٠ / ٣  
 ، ٣٣٨ / ٣ ، ٣٣٧ / ٣ ، ٢٩٥ / ٣ ، ٢٦٨ / ٣ ، ٢٥٤ / ٣  
 ، ٣٧١ / ٣ ، ٣٦٠ / ٣ ، ٣٤٦ / ٣ ، ٣٤٠ / ٣ ، ٣٣٩ / ٣  
 ، ٣٨٢ / ٣ ، ٣٧٩ / ٣ ، ٣٧٦ / ٣ ، ٣٧٣ / ٣ ، ٣٧٢ / ٣  
 ، ٣٩١ / ٣ ، ٣٨٨ / ٣ ، ٣٨٧ / ٣ ، ٣٨٥ / ٣ ، ٣٨٣ / ٣  
 ٣٩٦ / ٣

١٨٨ / ٣ ، ١٨٧ / ٣

٢٤٦ / ١

٣٥٠ / ١ ، ٣٤٧ / ١ ، ٣٤٦ / ١ ، ٣٤٤ / ١ ، ٣١٩ / ١  
 ، ٣٧٩ / ١ ، ٣٧١ / ١ ، ٣٦٩ / ١ ، ٣٥٤ / ١ ، ٣٥٣ / ١  
 / ١ ، ٤٢٤ / ١ ، ٤١٨ / ١ ، ٤١٤ / ١ ، ٤١٠ / ١  
 / ١ ، ٤٤٩ / ١ ، ٤٤٨ / ١ ، ٤٣٧ / ١ ، ٤٣٥ / ١ ، ٤٢٩  
 / ١ ، ٥٤٣ / ١ ، ٥٣٠ / ١ ، ٤٨٩ / ١ ، ٤٥٦ / ١ ، ٤٥١  
 / ١ ، ٥٥٧ / ١ ، ٥٥٦ / ١ ، ٥٥٥ / ١ ، ٥٤٨ / ١ ، ٥٤٤  
 / ٢ ، ١١٢ / ٢ ، ١٠٢ / ٢ ، ١٠١ / ٢ ، ٨٩ / ٢ ، ٥٦٦  
 / ٢ ، ١٢٦ / ٢ ، ١٢٠ / ٢ ، ١١٩ / ٢ ، ١١٤ / ٢ ، ١١٣  
 / ٢ ، ١٤٦ / ٢ ، ١٤١ / ٢ ، ١٣٦ / ٢ ، ١٣٤ / ٢ ، ١٣٣  
 / ٢ ، ٢٥٩ / ٢ ، ٢٢٩ / ٢ ، ١٨٤ / ٢ ، ١٧٢ / ٢ ، ١٥١  
 ٥٩٨ / ٢ ، ٢٦٠

٢٠١ / ٣ ، ٦٠٦ / ٢

٦١ / ٢ ، ٦٠ / ٢ ، ٥٩ / ٢ ، ٥٨ / ٢

٣٦١ / ٣ ، ٤٩ / ٣ ، ٣٩١ / ١ ، ٣٨٣ / ١

٣٧٨ / ٢ ، ٢٠٥ / ٢

٢٣٧ / ٣ ، ٦٠٩ / ١

٣٧٨ / ١

٥٥٢ / ١ ، ٤٢٨ / ١ ، ٣٨٥ / ١ ، ٣٨٢ / ١ ، ٣١٦ / ١

١٩٢ / ٢ ، ١٤٣ / ٢ ، ١٢٧ / ٢ ، ٩٤ / ٢ ، ٥٨٩ / ١

٢٢٠ / ٢

أبو بكرة (نفيح بن مسروح)

أبو جعفر المنصور

أبو جهل (أبو الحكم بن هشام)

أبو جهم بن حذيفة بن غانم

أبو حارثة بن علقمة

أبو حاطب بن عمرو بن عبد شمس

أبو حبة (أبو حنة بن عمرو بن ثابت، أخو سعد بن خيثمة

لأمه)

أبو حبيبة بن الأذعر

أبو حذيفة بن المغيرة (عم أبي جهل)

أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة

أبو خزيمة بن أوس بن زيد بن أصرم

٣٠٩ / ٣  
 ،٢٢٨ / ٣ ،٥٥٦ / ٢ ،٤٥٥ / ٢ ،٥٩٠ / ١ ،٥٢٥ / ١  
 ٢٦٨ / ٣  
 ٢٤٠ / ٢  
 ٦١ / ٣ ،١٨ / ٣ ،١٥٢ / ٢  
 ٤٥ / ٢ ،٥٩٩ / ١  
 ٣٣٣ / ٣  
 ٨٤ / ١ ،٨٣ / ١  
 ٢٣٤ / ٣  
 ٣٦٤ / ٣  
 ٢٤٠ / ٢  
 ٣٢٩ / ٣  
 ١٩٩ / ٢ ،٥٥٢ / ١ ،٤٢٩ / ١ ،٣٩٠ / ١ ،٣٨٣ / ١  
 ٣١٣ / ٢  
 ٤٤٥ / ٢  
 ٣٨١ / ٢  
 / ١ ،٣٣٦ / ١ ،٣١٩ / ١ ، / ١ ،١٩٧ / ١ ،١٢٤ / ١  
 / ١ ،٥٥٥ / ١ ،٤٨٧ / ١ ،٤٨٢ / ١ ،٣٧١ / ١ ،٣٤٩  
 / ٢ ،٥٨٢ / ٢ ،٩٩ / ٢ ،١٠٢ / ٢ ،١٠٨ / ٢ ،١١٢ / ٢  
 / ٢ ،١١٣ / ٢ ،١١٤ / ٢ ،١٥٦ / ٢ ،١٥٧ / ٢ ،١٦١ / ٢  
 / ٢ ،١٦٢ / ٢ ،١٨٢ / ٢ ،٢٢٧ / ٢ ،٢٧٧ / ٢ ،٢٧٨ / ٢  
 / ٢ ،٢٧٩ / ٢ ،٢٨٣ / ٢ ،٢٩٥ / ٢ ،٢٩٧ / ٢ ،٣٠٥ / ٢  
 / ٢ ،٣١٥ / ٢ ،٣١٦ / ٢ ،٣١٧ / ٢ ،٣٣٩ / ٢ ،٣٤٠ / ٢  
 / ٢ ،٣٥٢ / ٢ ،٣٥٣ / ٢ ،٣٥٤ / ٢ ،٣٧٦ / ٢ ،٤٢٦ / ٢  
 / ٢ ،٤٢٨ / ٢ ،٤٦٣ / ٢ ،٤٦٤ / ٢ ،٤٦٥ / ٢ ،٤٦٩ / ٢  
 / ٣ ،٤٨٧ / ٢ ،٤٨٩ / ٢ ،٤٩٠ / ٢ ،٥٩٠ / ٢ ،٦٠٣ / ٣  
 / ٣ ،٥٠ / ٣ ،٨٨ / ٣ ،٨٩ / ٣ ،٩٣ / ٣ ،٩٦ / ٣ ،٩٧ / ٣  
 / ٣ ،٩٨ / ٣ ،٩٩ / ٣ ،١١٢ / ٣ ،١٤٨ / ٣ ،١٨٦ / ٣  
 / ٣ ،١٩٩ / ٣ ،٢٠١ / ٣ ،٢٤٧ / ٣ ،٢٤٩ / ٣ ،٢٥٠ / ٣  
 ٣٤٨ / ٣ ،٣٢٣  
 / ٣ ،٩٥ / ٣ ،٩٤ / ٣ ،٥٣٥ / ٢ ،٤٦٥ / ٢ ،١٥٢ / ٢  
 ٤٠٢ / ٣ ،١٥٠ / ٣ ،١٤٧  
 ٣٧٧ / ٢  
 ،٤٣٠ / ١ ،٤٢٨ / ١ ،٣٨٨ / ١ ،٣٨٢ / ١ ،٣١٢ / ١

أبو دجانة الساعدي الأنصاري  
 أبو ذر الغفاري (جندب بن جنادة)  
 أبو رافع (مولى أمية بن خلف)  
 أبو رافع (مولى رسول الله)  
 أبو رافع الأعور  
 أبو رافع بن أبي الحقيق  
 أبو رغال  
 أبو رهم الغفاري  
 أبو رهم بن عبد العزى  
 أبو رهم بن عبد الله (حليف بني جمح)  
 أبو زيد بن عمرو  
 أبو سبرة بن أبي رهم بن عبد العزى  
 أبو سعد بن أبي طلحة  
 أبو سعد بن وهب  
 أبو سعيد بن أبي طلحة  
 أبو سفيان (صخر بن حرب)  
 أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب  
 أبو سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد  
 أبو سلمة (عبد الله) بن عبد الأسد

- ١ / ٤٣١ ، ١ / ٥٤٠ ، ١ / ٥٤٢ ، ١ / ٥٤٤ ، ٢ / ١٩٣ ،  
 ٢ / ١٩٧ ، ٢ / ٣٤٣ ، ٣ / ١٥٣ ، ٣ / ٣٦٢ ،  
 ٢ / ١٩٣ ، ٢ / ٥١٣ ، ٢ / ٥٩٢ ،  
 ٣ / ١١٥ ، ٣ / ١١٧ ،  
 ٣ / ٣٢٩ ،  
 ٢ / ٢٨ ،  
 ٢ / ٢٠٥ ، ٣ / ٢٩ ،  
 ٣ / ١٥٩ ، ٣ / ١٦٢ ، ٣ / ١٦٤ ، ٣ / ١٧٩ ،  
 ١ / ٢٥٥ ،  
 ٢ / ٧٢ ، ٢ / ٧٣ ، ٢ / ٣٠٤ ، ٢ / ٣٠٥ ، ٢ / ٣٢٠ ،  
 ١ / ٥٣٦ ، ١ / ٥٠٥ ،  
 ٢ / ٨٣ ،  
 ٢ / ٢٠٢ ، ٢ / ٢٨٩ ، ٢ / ٢٩٥ ، ٣ / ٤٦ ،  
 ١ / ٣١٢ ، ١ / ٣٩١ ، ١ / ٤٢٩ ، ١ / ٥٨٩ ، ٢ / ٧١ ،  
 ٢ / ٢٠٠ ، ٢ / ٣٢١ ، ٣ / ١٠٣ ، ٣ / ٣٢٤ ، ٣ / ٣٣٧ ،  
 ٣ / ٣٣٨ ، ٣ / ٣٤٧ ، ٣ / ٣٨٦ ، ٣ / ٣٩١ ،  
 ٢ / ١٥٠ ، ٢ / ١٥١ ، ٢ / ٢٣٧ ، ٢ / ٢٩٨ ،  
 ٢ / ٢٣٨ ،  
 ٣ / ٣٥٠ ،  
 ٣ / ٢٥٩ ،  
 ٢ / ٢٠٥ ،  
 ٢ / ٤٦٩ ،  
 ٢ / ٤٥ ،  
 ٢ / ٨٣ ، ٣ / ٣٤١ ،  
 ١ / ١٤٩ ،  
 ١ / ٣٨٩ ، ٣ / ٥٢ ،  
 ٢ / ١٤٢ ، ٢ / ٢٣٠ ،  
 ٢ / ١٤٢ ، ٢ / ٢٣٠ ،  
 ١ / ٥٥٢ ،  
 ١ / ٥٥١ ، ٢ / ١٠٦ ، ٢ / ١٩١ ،  
 ٢ / ١٠٦ ، ٢ / ٢٠٣ ، ٢ / ٢٧٨ ، ٢ / ٤٩٣ ، ٢ / ٤٩٤ ،  
 ٢ / ٤٩٥ ، ٣ / ٢٣٧ ،  
 ٢ / ١٩٤ ،
- أبو سنان بن محصن بن حرثان  
 أبو شريح الخزاعي  
 أبو شماس بن عمرو  
 أبو صلوبا الفطيوبي  
 أبو ضياح بن ثابت بن النعمان بن أمية  
 أبو عامر الأشعري  
 أبو عامر بن الطفيل  
 أبو عامر عبد عمرو بن صيفي بن النعمان (الفاسق)  
 أبو عبد الرحمن (يزيد بن ثعلبة بن خزمة)  
 أبو عبدة النسابة  
 أبو عبس بن جبر بن عمرو بن زيد  
 أبو عبيدة (عامر بن عبد الله) بن الجراح  
 أبو عزيز بن عمير بن هاشم  
 أبو عطاء بن عبد الله بن أبي السائب  
 أبو عفك (من بني عمرو بن عوف)  
 أبو عقيل (أخو بني أنيف)  
 أبو عقيل بن عبد الله بن ثعلبة بن يبحان  
 أبو عمار الوائلي  
 أبو عمار  
 أبو عمرو بن العلاء  
 أبو عمرو بن عبد مناف  
 أبو قيس بن الحارث بن قيس بن عدي  
 أبو قيس بن الفاكه بن المغيرة  
 أبو قيس بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله  
 أبو كبشة (جد الرسول لأمه)  
 أبو كبشة (مولى رسول الله)  
 أبو لبابة بن عبد المنذر  
 أبو مخشي (سويد بن مخشي)



١٨٦ / ٣	أبو مرة بن عروة بن مسعود
١٩١ / ٢ ، ٥٥١ / ١	أبو مرثد (كناز بن حصين) الغنوي
٥٠٦ / ١ ، ١٩١ / ١	أبو مرثد بن عبد الله اليزني
٢٣٠ / ٢	أبو مسافع الأشعري
٥٦٧ / ١	أبو معبد
٢٠٣ / ٢	أبو مليل بن الأزعر بن زيد بن العطف
٣٥٨ / ٣ ، ٣٥٧ / ٣	أبو مويبة (مولى رسول الله)
٤٢٨ / ٢	أبو ميسرة بن عوف بن السباق
٣٦ / ٢	أبو نافع القرظي
٦٠١ / ١	أبو نافع
٣٩ / ٣	أبو نقة بن علقمة بن المطلب
٣٥٩ / ٣	أبو هالة بن أبي خالد
٣٧٩ / ٢	أبو هبيرة بن الحارث بن علقمة بن عمرو
/ ٢ ، ١٦٣ / ٢ ، ٥٧ / ٢ ، ١٤ / ٢ ، ٤٧٥ / ١ ، ١١٥ / ١	أبو هريرة (عبد الرحمن بن صخر)
/ ٣ ، ٣٥٣ / ٣ ، ٣٠٧ / ٣ ، ٢٣ / ٣ ، ٤٧٤ / ٢ ، ٣٣٥	
٣٧٨	
١٤٩ / ٢	أبو هند (مولى فروة بن عمرو البياضي)
٤٢ / ٣	أبو هند بن بر
١٤٦ / ٣	أبو واقد الليثي
٣٢٩ / ٣	أبو وبر بن عدّي بن أمية بن الضبيب
٢٣٩ / ٢ ، ١٥٤ / ٢	أبو وداعة بن ضبيرة السهمي
٣٨٧ / ١	أبو وقاص ( مالك بن أهيب بن عبد مناف)
٢٤٧ / ١	أبو وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران
/ ٢ ، ٢٩ / ٢ ، ٢٧ / ٢ ، ٢٦ / ٢ ، ٦٠٥ / ١ ، ٥٩٩ / ١	أبو ياسر بن أخطب
٥٢ / ٢ ، ٤٨	
٣٨٢ / ٢	أبو يزيد بن عمير بن هاشم بن عبد مناف

## أعلام النساء

٣٣٨ / ١	أرنب بنت أسد بن عبد العزى بن قصي
٢٢٥ / ١ ، ٢٢٢ / ١ ، ١٥١ / ١	أروى بنت عبد المطلب
، ٥٦٢ / ١ ، ٥٦٠ / ١ ، ٣١٣ / ١ ، ٢٨٦ / ١ ، ٢٨٠ / ١	أسماء بنت أبي بكر (ذات النطاقين)
١٠٠ / ٣ ، ٥٦٨ / ١ ، ٥٦٧ / ١ ، ٥٦٦ / ١ ، ٥٦٥ / ١	
٣٦٤ / ٣	أسماء بنت النعمان الكندية

- ٣١٤ /١ أسماء بنت سلامة بن مخربة  
 ٥٣٨ /١ ، ٥٢٨ /١ ، ٥١٦ /١ أسماء بنت عمرو بن عددي (أم منيع)  
 /٣ ، ٧١ /٣ ، ٥٦ /٣ ، ٤٧ /٣ ، ٣٨٤ /١ ، ٣١٤ /١ أسماء بنت عميس  
 ٣٦٨  
 ٣٣٦ /٣ أسماء بنت مالك  
 ١١٩ /٢ أسماء بنت مخربة الحنظلية (أم أبي جهل)  
 ٣٥١ /٣ أمامة المزيدية  
 ٥٦ /٣ ، ٤٧ /٣ ، ٣٨٥ /١ أمة بنت خالد سعيد بن العاص  
 ٥٩٣ /١ امرأة من بني النجار  
 ١٨٦ /٣ آمنة بنت أبي سفيان  
 ٥٤٥ /١ آمنة بنت رقيش  
 ٢٢٠ /١ ، ٢٠٧ /١ ، ٢٠٦ /١ ، ١٥٢ /١ آمنة بنت وهب بن عبد مناف  
 ٢٨ /٣ أمية بنت أبي الصلت  
 ٥٣٧ /١ أميمة بنت رقيقة  
 ، ٥٤٣ /١ ، ٢٧٨ /١ ، ٢٢٤ /١ ، ٢٢٢ /١ ، ١٥١ /١ أميمة بنت عبد المطلب  
 ٣٤٦ /٢  
 ٤٧ /٣ ، ٣٨٤ /١ ، ٣١٥ /١ أمينة (همينة) بنت خلف بن أسعد  
 ٢١٢ /١ أنيسة بنت الحارث بن عبد العزى  
 ١٨٦ /٣ بادية بنت غيلان بن سلمة  
 ٤٠ /٣ بحينة بنت الحارث  
 ٢٠٦ /١ ، ١٥٢ /١ برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار  
 ٤٣٠ /١ ، ٢٢٣ /١ ، ٢٢٢ /١ ، ١٥١ /١ برة بنت عبد المطلب  
 ٢٠٦ /١ ، ١٥٢ /١ برة بنت عوف بن عبيد بن عويج  
 ١٤٩ /١ برة بنت قصي  
 ١٣٤ /١ ، ١٣٣ /١ برة بنت مر بن أد  
 ٢٩٨ /٢ برزة بنت مسعود بن عمرو بن عمير  
 ٥٠ /٣ ، ٣٨٥ /١ بركة بنت يسار (مولاة أبي سفيان)  
 ٥٧١ /٢ بريرة (مولاة عائشة)  
 ١٣٩ /١ بنانة بنت النمر بن قاسط  
 ٤٩٨ /٢ بنت الحارث (امرأة من بني النجار)  
 ١٥١ /١ ، ١٤٩ /١ تحمر بنت عبد بن قصي بن كلاب  
 ١٤٩ /١ تماضر بنت عبد مناف

١٤ / ٢	التوامة بنت أمية بن خلف
١٩٣ / ٢ ، ١٩٢ / ٢ ، ٥٥٣ / ١	ثبيثة بنت يعار بن زيد بن عبيد
١٥٣ / ٢ ، ٢١١ / ١	ثوية (مولاة أبي لهب)
٥٤٥ / ١	جذامة بنت جندل
٤٠ / ٣	جمانة بنت أبي طالب
١٣٦ / ١	جميع بنت سعد بن ظرب
٣٣٦ / ٣	جميعة بنت قيس
١٣٦ / ١	جندلة بنت الحارث بن مضااض الجرهمي
١٣٧ / ١	جندلة بنت فهر
٣٨٦ / ٢	جنوب (أخت عمرو ذي الكلب الهللي)
٣٥٩ / ٣ ، ٥٦٤ / ٢ ، ٥٦٣ / ٢ ، ٥٦٢ / ٢ ، ٥٥٧ / ٢	جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار (زوج النبي)
٣٦٥ / ٣ ، ٣٦٢ / ٣	
١٦٣ / ١ ، ١٤٩ / ١	حتى بنت حليل بن حبشية
٥٥ / ٣ ، ٥٠ / ٣	حبيبة بنت عبيد الله بن جحش
٢٢١ / ٢ ، ٥٣١ / ١	حديلة (ابنة مالك بن زيد الله بن حبيب)
٥٦ / ٣ ، ٥٢ / ٣ ، ٣٨٩ / ١	حسنة (امرأة سفيان بن معمر)
٣٦٥ / ٣ ، ٣٦٢ / ٣ ، ٣٥٩ / ٣ ، ٣١٠ / ٣ ، ٥٥٠ / ١	حفصة بنت عمر بن الخطاب (زوج النبي)
٣٦٦ / ٣	
٢١٨ / ١ ، ٢١٥ / ١ ، ٢١٤ / ١ ، ٢١٣ / ١ ، ٢١١ / ١	حليمة بنت أبي ذؤيب (السعدية)
٣٧٥ / ١	حامدة (أم بلال بن رباح)
٥٧٣ / ٢ ، ٥٧٠ / ٢ ، ٣٤٧ / ٢ ، ٥٤٥ / ١ ، ٥٤٣ / ١	حنة بنت جحش
٤٠ / ٣	
٤١٠ / ١	حتمة بنت هشام بن المغيرة
١٤٥ / ١	الحوأب بنت كلب بن وبرة
١٥٠ / ١	حية بنت هاشم
٦٠٣ / ١	خالدة بنت الحارث
١٥٠ / ١	خالدة بنت هاشم
٢٤٣ / ١ ، ٢٤٢ / ١ ، ٢٤١ / ١ ، ٢٤٠ / ١ ، ٢٣٩ / ١	خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي
٣٠٥ / ١ ، ٢٩٩ / ١ ، ٢٩٧ / ١ ، ٢٩٥ / ١ ، ٢٤٤ / ١	
١٥٨ / ٢ ، ٤٨٦ / ١ ، ٤٥٧ / ١ ، ٤١٤ / ١ ، ٣٠٩ / ١	
٣٦٥ / ٣ ، ٣٦٤ / ٣ ، ١٥٩ / ٢	
١٦٣ / ٣ ، ٢١٢ / ١	خدامة بنت الحارث بن عبد العزى (الشيما)
٢٩٨ / ٢	خناس بنت مالك بن المضرب (أم مصعب بن عمير)

- ١١٥ / ١ ، ١١٤ / ١ خندف بنت عمران بن الحاف
- ١٨٦ / ٣ خويلة بنت حكيم بن أمية
- ٣٩١ / ١ دعد بنت جحدم بن أمية (أم سهيل بن بيضاء)
- ٢٢٦ / ٢ الربيع بنت النضر
- ٤٠ / ١ رعلة بنت مضاض
- ٤٩٦ / ٢ رفيدة الأسلمية
- ٤٢٨ / ١ ، ٣٨٤ / ١ ، ٣٨٢ / ١ ، ٢٤٣ / ١ ، ٢٤٢ / ١ رقية (بنت رسول الله)
- ٥٥ / ٣ ، ١٩١ / ٢ ، ١٥٧ / ٢ ، ١٤٦ / ٢
- ٣٩٦ / ١ ، ٣٩٥ / ١ ، ٣٨٨ / ١ ، ٣٨٢ / ١ ، ٤٠ / ١ أم سلمة (هند) بنت أبي أمية بن المغيرة
- ٤٩٤ / ٢ ، ٥٧٨ / ١ ، ٥٤١ / ١ ، ٤٢٨ / ١ ، ٤٠٠ / ١
- ٣ / ٣ ، ٣٥٩ / ٣ ، ١٨٥ / ٣ ، ٩٤ / ٣ ، ٧٤ / ٣ ، ٥٥ / ٣
- ٣٦٨ / ٣ ، ٣٦٥ / ٣ ، ٣٦٢
- ٣٦٢ / ٣ رقية بنت أبي سلمة
- ٢٠٥ / ١ رقية بنت نوفل (أخت ورقة بن نوفل)
- ١٥٠ / ١ رقية بنت هاشم
- ٥٥ / ٣ ، ٥١ / ٣ ، ٣٨٧ / ١ ، ٣١٤ / ١ رملة بنت أبي عوف بن صبيبة
- ٥٠٣ / ٢ ريحانة بنت عمرو بن خنافة
- ٥٥ / ٣ ، ٤٩ / ٣ ريطة بنت الحارث بن جبيلة
- ١٤٩ / ١ ريطة بنت عبد مناف
- ٢٩٨ / ٢ ريطة بنت منبه بن الحجاج
- ١٩٤ / ٣ ريطة بنت هلال بن حيان
- ١٠٩ / ١ زرقاء اليمامة
- ٣٧٦ / ١ زنيرة (عتيقة أبي بكر)
- ١٦٠ / ٢ ، ١٥٩ / ٢ ، ١٥٧ / ٢ ، ٢٤٣ / ١ ، ٢٤٢ / ١ زينب (بنت رسول الله)
- ١٦٦ / ٢ ، ١٦٥ / ٢ ، ١٦٤ / ٢ ، ١٦٣ / ٢
- ٣٦٢ / ٣ ، ٥٦ / ٣ ، ٥٥ / ٣ ، ٣٨٨ / ١ زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد
- ٣٥٩ / ٣ زينب بنت أبي هالة
- ٢١ / ٣ زينب بنت الحارث (امرأة سلام بن مشكم)
- ٥٦ / ٣ ، ٥٥ / ٣ زينب بنت الحارث بن خالد
- ٣٦١ / ٣ ، ٣٥٩ / ٣ ، ٥٧٠ / ٢ ، ٥٤٥ / ١ ، ٥٤٣ / ١ زينب بنت جحش (زوج رسول الله)
- ٣٦٥ / ٣ ، ٣٦٤ / ٣
- ١٩٥ / ٣ زينب بنت حيان بن عمرو بن حيان
- ٣٦٥ / ٣ ، ٣٦٤ / ٣ زينب بنت خزيمة (زوج رسول الله)

٣١٢ / ٣	زينب بنت كعب
١٠٧ / ٣	سارة (قينة ابن خطل)
١٠٨ / ٣ ، ٩١ / ٣	سارة (مولاة لبني عبد المطلب)
٤٠ / ١	سارة زوجة إبراهيم
٥٨ / ١	سيعة بنت الأحب بن زينة بن خزيمه
٥٨٨ / ٢	سيعة بنت عبد شمس
٥٤٥ / ١	سخيرة بنت تميم
١٧٠ / ١ ، ١٦٩ / ١	سخيلة (جارية عامر بن الظرب)
٤٢٤ / ٢ ، ٣١٤ / ٢ ، ٢٩٨ / ٢ ، ٦١٢ / ١	سلافة بنت سعد بن شهيد
٢٩٩ / ٣ ، ٢٩٨ / ٣	سلمى (امرأة فروة بن عمرو بن النافرة)
٣٣٦ / ٣	سلمى بنت عتاب
١٣٧ / ١	سلمى بنت عمرو الخزاعي
٥٧٦ / ١ ، ٢٢١ / ١ ، ١٨٥ / ١	سلمى بنت عمرو التجارية
١٥٠ / ١	سلمى بنت عمرو بن زيد بن ليبيد
٥٠٢ / ٢	سلمى بنت قيس ( أم المنذر )
١٣٧ / ١	سلمى بنت كعب
٥٢١ / ١	سلول (أم أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد)
١٥١ / ١	سمراء بنت جندب بن حجير بن رثاب
٣٧٨ / ١	سمية (أم عمار)
٥٦ / ٣ ، ٥٥٢ / ١ ، ٤٢٨ / ١ ، ٣٨٢ / ١	سهلة بنت سهيل بن عمرو
١٥٠ / ٢ ، ١٤٩ / ٢ ، ٥٦٠ / ١ ، ٤٢٩ / ١ ، ٣٩٠ / ١	سودة بنت زمعة بن قيس
٣٦٥ / ٣ ، ٣٦١ / ٣ ، ٣٥٩ / ٣ ، ٥٦ / ٣	
١١٣ / ١	سودة بنت عك بن عدنان
٥٧٩ / ١	الشفاء بنت عبد الرحمن الأنصارية
١٥٠ / ١	الشفاء بنت هاشم
١١٣ / ١	شقيقة بنت عك بن عدنان
٥٧٤ / ١	الشموس بنت النعمان بن عامر
١٥١ / ١	صخرة بنت عبد بن عمران
٢٨٣ / ١	صفية بنت الحضرمي
/ ٣ ، ٣٥٩ / ٣ ، ٢٥ / ٣ ، ٢٠ / ٣ ، ٩ / ٣ ، ٦٠٥ / ١	صفية بنت حيي بن أخطب
٣٦٥ / ٣ ، ٣٦٣	
١٠٩ / ٣	صفية بنت شيبه

١٤٩ / ١	صفية بنت عائذ الله بن سعد
١٥١ / ١ ، ٢٢٢ / ١ ، ٣٠٦ / ٢ ، ٣٤٢ / ٢ ، ٣٤٥ / ٢	صفية بنت عبد المطلب
١٦ / ٣ ، ٤٨٥ / ٢ ، ٤١٩ / ٢	
٢٧٢ / ٢	صفية بنت مسافر بن أبي عمرو
٢٥٧ / ١	ضباعة بنت عامر بن قرط
٤٠ / ٣	ضباعة بنت الزبير
١٥٠ / ١	ضعيفة بنت هاشم
٥٤ / ١	طللة بنت عامر بن زريق
١٣٩ / ١	عائذة (امرأة في اليمن)
١ / ١ ، ٩٤ / ١ ، ١٣٠ / ١ ، ٢٤٦ / ١ ، ٢٩٠ / ١	عائشة بنت أبي بكر
١ / ١ ، ٣٠٤ / ١ ، ٣١٣ / ١ ، ٣٩٦ / ١ ، ٤٠٠ / ١ ، ٤٠٢ / ١	
٤٢٦ / ١ ، ٤٣٣ / ١ ، ٤٥٩ / ١ ، ٤٦٢ / ١ ، ٤٨٤ / ١	
٥٣٧ / ١ ، ٥٥٩ / ١ ، ٥٦٠ / ١ ، ٥٦١ / ١ ، ٥٧٦ / ٢	
٧٨ / ٢ ، ٨٣ / ٢ ، ٨٩ / ٢ ، ١٣٩ / ٢ ، ١٤٠ / ٢	
١٥٣ / ٢ ، ١٥٩ / ٢ ، ١٨٢ / ٢ ، ٣٢١ / ٢ ، ٤٢٧ / ٢	
٤٨٢ / ٢ ، ٤٩٩ / ٢ ، ٥٠٩ / ٢ ، ٥١١ / ٢ ، ٥٦٣ / ٢	
٥٦٥ / ٢ ، ٥٦٦ / ٢ ، ٥٦٧ / ٢ ، ٥٦٨ / ٢ ، ٥٧١ / ٢	
٥٧٢ / ٢ ، ٥٧٣ / ٢ ، ٥٧٤ / ٢ ، ٥٧٨ / ٢ ، ٥٧٩ / ٢	
٥٨٠ / ٢ ، ٥٨١ / ٢ ، ٣٩ / ٣ ، ٩٠ / ٣ ، ٣٠٩ / ٣	
٣٣٦ / ٣ ، ٣٥٨ / ٣ ، ٣٥٩ / ٣ ، ٣٦٣ / ٣ ، ٣٦٥ / ٣	
٣٦٦ / ٣ ، ٣٧٠ / ٣ ، ٣٧١ / ٣ ، ٣٧٣ / ٣ ، ٣٧٧ / ٣	
٣٧٨ / ٣ ، ٣٧٩ / ٣ ، ٣٨٩ / ٣ ، ٣٩٣ / ٣	
٥٦ / ٣ ، ٣٨٧ / ١ ، ٥٥ / ٣	عائشة بنت الحارث بن خالد
٣٥١ / ٢	عائشة بنت عثمان
٣٥٤ / ٢	عائشة بنت معاوية بن المغيرة
٤٨٢ / ١	عاتكة بنت أبي أزيهر
٢٨٥ / ٢	عاتكة بنت أبي العيص بن أمية بن عبد شمس
١٥١ / ١ ، ٢٢٢ / ١ ، ٢٢٣ / ١ ، ٣٥٢ / ١ ، ٤٣٥ / ١	عاتكة بنت عبد المطلب
١٠١ / ٢ ، ١٠٠ / ٢	
١٣٦ / ١	عاتكة بنت عدوان بن عمرو
١٤٩ / ١	عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج
٣٥٢ / ٣ ، ٣٥١ / ٣	عصماء بنت مروان
١٣٤ / ٢ ، ١٢١ / ٢ ، ٥٣٠ / ١ ، ٥٠٥ / ١ ، ٥٠٤ / ١	عفراء بنت عبيد بن ثعلبة
٢٢٠ / ٢ ، ١٤٩ / ٢	

٥٦ / ٣ ، ٤٩ / ٣ ، ٣٩٠ / ١	عمرة بنت السعدي بن وقدان
١٥٨ / ٣	عمرة بنت دريد بن الصمة
٣٩٣ / ٣	عمرة بنت عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة
٥٦٦ / ٢ ، ٥٠٩ / ٢ ، ١٣٠ / ١ ، ١٢٢ / ١ ، ٩٤ / ١	عمرة بنت عبد الرحمن بن عوف
٣١٩ / ٢ ، ٣١٨ / ٢ ، ٢٩٨ / ٢	عمرة بنت علقمة الحارثية
٣٣٦ / ٣	عمرة بنت مطر
٣٦٤ / ٣	عمرة بنت يزيد الكلابية
١٣٣ / ١	عوانة بنت سعد
٣٦٤ / ٣	غزية بنت جابر بن وهب (أم شريك)
٢٦٣ / ١	الغيظلة (الكاهنة)
١١٩ / ٣	فاخته بنت الوليد
١٨٦ / ٣	الفراعة بنت عقيل
٩٢ / ٢ ، ٥٦١ / ١ ، ٥٦٠ / ١ ، ٢٤٣ / ١ ، ٢٤٢ / ١	فاطمة (بنت رسول الله)
٣ / ٣ ، ٨٩ / ٣ ، ٨٨ / ٣ ، ٤١ / ٣ ، ٣٩ / ٣ ، ٣٥٠ / ٢	
٣٨٢ / ٣ ، ٣١١ / ٣ ، ١٠٩ / ٣ ، ١٠٧	
٥٦ / ٣ ، ٥٥ / ٣	فاطمة بنت الحارث
٤٠٦ / ١ ، ٤٠٥ / ١ ، ٣١٣ / ١	فاطمة بنت الخطاب
٥٦ / ٣ ، ٥١ / ٣ ، ٣٨٩ / ١ ، ٣١٤ / ١	فاطمة بنت المجلل بن عبد الله
٢٩٧ / ٢	فاطمة بنت الوليد بن المغيرة
٣٥٠ / ٣ ، ٢٩٧ / ١	فاطمة بنت حسين بن علي
٢٤١ / ١	فاطمة بنت زائدة بن الأصم بن رواحة
١٦٤ / ١ ، ١٤٧ / ١	فاطمة بنت سعد بن سيل
١٩٨ / ٣	فاطمة بنت شيبه بن ربيعة
٥٦ / ٣ ، ٤٨ / ٣ ، ٣٨٤ / ١	فاطمة بنت صفوان بن أمية بن محرت
٣٩٣ / ٣	فاطمة بنت عمارة
٢٣١ / ١ ، ٢٠٢ / ١ ، ١٥١ / ١	فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن مخزوم
٢٠٥ / ١	فاطمة بنت مر
١٨٦ / ٣	الفراسية بنت سويد بن عمرو بن ثعلبة
١٠٧ / ٣	فرتني (قينة ابن خطل)
٥٤٣ / ١	الفرعة بنت أبي سفيان بن حرب
٣٣٨ / ٢	الفريرة بنت خالد بن خنيس (أم حسان بن ثابت)
١٨٦ / ٣	القمية (أميمة بنت الناس) أمية بن قلع

- ٥٦ / ٣ ، ٥٢ / ٣ ، ٥١ / ٣ ، ٣٨٩ / ١ ، ٣١٤ / ١ فكيهة بنت يسار
- ٢٧٤ / ٢ قتيلة بنت الحارث
- ٥٨ / ١ قتيلة بنت جناب (أم العباس)
- ٦٠٦ / ٢ قريبة بنت أبي أمية بن المغيرة
- ٢٤٢ / ١ قلابة بنت سعد بن سهم
- ١٤٩ / ١ قلابة بنت عبد مناف
- ١٥٠ / ١ قيلة بنت عامر بن مالك الخزاعي
- ٢٧٣ / ١ قيلة بنت كاهل بن عذرة بن سعد بن زيد (أم الأوس والخزرج)
- ٣٣٦ / ٣ كأس بنت أري
- ٥١١ / ٢ ، ٤٨٣ / ٢ ، ٤٨٢ / ٢ كيشة بنت رافع بن معاوية بن عبيد (أم سعد بن معاذ)
- ١٥٢ / ١ لبنى بنت هاجر بن عبد مناف
- ٢٠٥ / ١ ليلي العدوية
- ٥٤٣ / ١ ، ٤٢٩ / ١ ، ٣٩٠ / ١ ، ٣٨٣ / ١ ليلي بنت أبي حثمة بن حذافة
- ٥٥ / ٣ ليلي بنت أبي حثمة بن غانم
- ١٣٧ / ١ ليلي بنت سعد بن هذيل
- ٤٨ / ١ ماء السماء (أم النعمان بن المنذر)
- ٢٤٣ / ١ ، ٤٠ / ١ مارية بنت شمعون (القبطية)
- ٤٢٦ / ٢ ماوية (مولاة حجير بن أبي إهاب)
- ١٣٨ / ١ ماوية بنت كعب بن القين بن الجسر
- ٣٩٨ / ١ مريم العذراء البتول
- ١٤٥ / ١ مزينة بنت كلب بن وبرة
- ١٨٦ / ٣ ميمونة بنت أبي سفيان
- / ٣ ، ٣٦٥ / ٣ ، ٣٦٤ / ٣ ، ٣٥٩ / ٣ ، ٦١ / ٣ ، ٦٠ / ٣ ميمونة بنت الحارث (زوج النبي ﷺ)
- ٣٦٩ / ٣ ، ٣٦٨ ميمونة بنت عبد الله
- ٢٨٧ / ٢ نائلة بنت ديك
- ١٥٤ / ١ ، ١٢٢ / ١ نائلة بنت جناب بن كليب
- ١٥١ / ١ نجوة بنت نهد
- ٣٣٦ / ٣ نسرين (أمة قبطية)
- ٥٧٨ / ٢ نسيبة بنت كعب المازنية (أم عمارة)
- ٣٢٣ / ٢ ، ٥٣٧ / ١ ، ٥٢٨ / ١ ، ٥١٦ / ١ نعم بنت سعيد بن يربوع
- ٤٢٠ / ٢



١٤٧ / ١	نعم بنت كلاب
٣٧٧ / ١	النهدية (عتيقة أبي بكر)
١٥٥ / ١ ، ٤١ / ١ ، ٤٠ / ١	هاجر (أم إسماعيل)
٢٠١ / ١ ، ١٥١ / ١	هالة بنت أهيب بن عبد مناف
١٥٨ / ٢	هالة بنت خويلد
١٣٤ / ١	هالة بنت سويد بن الغطريف
١٤٢ / ١	هالة بنت عبد مناف بن الحارث بن عمرو بن منقذ
٣٣٦ / ٢ ، ٢٧٣ / ٢	هند بنت أثانة بن عباد بن المطلب
١٤٦ / ١	هند بنت سرير بن ثعلبة بن الحارث
/ ٢ ، ٢٧٠ / ٢ ، ١٦٣ / ٢ ، ١٦٠ / ٢ ، ٤١١ / ١	هند بنت عتبة
/ ٢ ، ٣٠٥ / ٢ ، ٢٩٨ / ٢ ، ٢٩٧ / ٢ ، ٢٧٢ / ٢ ، ٢٧١ / ٢	
/ ٢ ، ٣٣٨ / ٢ ، ٣٣٧ / ٢ ، ٣٣٦ / ٢ ، ٣١٧ / ٢ ، ٣٠٧ / ٢	
٩٩ / ٣ ، ٤٢١	
١٥٠ / ١	هند بنت عمرو بن ثعلبة الخزرجية (وحية)
٥٨ / ٢	هند بنت معبد بن نضلة
١٥٠ / ١ ، ١٤٨ / ١	واقدة بنت عمرو المازنية
١٤٦ / ١	وحشية بنت شيبان بن محارب
١٤٩ / ١	أم الأختم بنت عبد مناف
٤٠ / ٣	أم الحكم
٣٢٩ / ٣	أم الفرز الضلعية
٦١ / ٣ ، ١٥٢ / ٢	أم الفضل بنت الحارث (امرأة العباس)
٢٩٣ / ٣	أم أناس بنت عوف بن محم الشيباني
٣٠٨ / ٢	أم أنمار (مولاة شريق بن عمرو بن وهب)
٣٥ / ٣ ، ٣٤ / ٣	أم أيمن (بركة بنت ثعلبة)
٥٨١ / ١	أم أيوب الأنصارية
٢٢ / ٣	أم بشر بنت البراء بن معرور
٧١ / ٣	أم جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب
٤٨٥ / ١	أم جميل (مولاة لدوس)
٤١٦ / ١ ، ٤١٥ / ١	أم جميل بنت حرب بن أمية (حمالة الخطب)
٢٠٦ / ١ ، ١٥٢ / ١	أم حبيب بنت أسد بن عبد العزى
٥٤٥ / ١	أم حبيب بنت ثمامة
٤٠ / ٣ ، ٥٤٥ / ١ ، ٥٤٣ / ١	أم حبيب بنت جحش

٢٧٨ / ١ ، ٢٧٩ / ١ ، ٣٨٥ / ١ ، ٥٠ / ٣ ، ٥٥ / ٣	أم حبيبة بنت أبي سفيان (رملة)
٣٦٥ / ٣ ، ٣٦٢ / ٣ ، ٣٥٩ / ٣ ، ٨٨ / ٣	
٤٩ / ٣ ، ٣٨٦ / ١	أم حرملة بنت عبد الأسود
٢٢٤ / ١ ، ٢٢٢ / ١ ، ١٥١ / ١	أم حكيم البيضاء
١١٩ / ٣ ، ١٠٨ / ٣ ، ٢٩٧ / ٢	أم حكيم بنت الحارث بن هشام بن المغيرة
٤١ / ٣ ، ٣٩ / ٣	أم رميثة
٥٧٠ / ٢ ، ٥٦٨ / ٢ ، ٥٦٠ / ١	أم رومان (زينب بنت دهمان)
٣٢٣ / ٢	أم سعد بنت سعد بن الربيع
١٥١ / ٣ ، ١٥٠ / ٣ ، ٢٥ / ٣	أم سليم بنت ملحان (أم أنس)
٣٢ / ٣	أم شيبه بنت أبي طلحة
٤٠ / ٣	أم طالب
٤٠٥ / ١	أم عبد الله بنت أبي حثمة
٣٧٦ / ١	أم عيسى (عتيقة أبي بكر)
٧١ / ٣	أم عيسى الخزاعية
٣٣٢ / ٣	أم قرفة (فاطمة بنت ربيعة بن بدر)
٥٤٥ / ١	أم قيس بنت محصن
١٥٨ / ٢ ، ١٥٧ / ٢ ، ٥٦٠ / ١ ، ٢٤٣ / ١ ، ٢٤٢ / ١	أم كلثوم (بنت رسول الله)
١٠٧ / ٣	
٦٠٦ / ٢	أم كلثوم بنت جرول (أم عبيد الله بن عمر) الخزاعية
٥٦ / ٣ ، ٤٢٩ / ١ ، ٣٩٠ / ١	أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو
٦٠٤ / ٢	أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط
٩١ / ٣	أم مجالد (أم عكرمة بن أبي جهل)
٤٨٤٣ / ١	أم محبة (مولاة زيد بن أرقم)
٥٧٣ / ٢ ، ٥٦٩ / ٢	أم مسطح بنت أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف
٥٦٦ / ١	أم معبد بنت كعب
١٢٠ / ٣ ، ١٠٩ / ٣ ، ١٠٨ / ٣ ، ٤٦٩ / ١ ، ٤٥٩ / ١	أم هانئ (هند بنت أبي طالب)
٣٩٥ / ٣	



## فهرس القبائل والبطون

القبيلة	الصفحة
الأحايش	١ / ٤٣٣ ، ٢ / ٢٩٦ ، ٢ / ٢٩٧ ، ٢ / ٣٣٩ ، ٢ / ٥٨٧ ، ٢ / ٥٩٠
الأحلاف	٢ / ٥٨٩ ، ٣ / ١٥٥
إراشة (بطن من بطون العرب)	٣ / ٦٤
الأردانيون	١ / ٤٥
إرم (بطن من بطون العرب)	١ / ٥٠٣
أزد شنوءة	١ / ٢٣١
الأشعريون	١ / ٤٢ ، ٣ / ٤١ ، ٣ / ١٦٤
آل أبي بكر الصديق	١ / ٥٦٢ ، ٢ / ٥٧٢ ، ٣ / ٣٧٧
آل الخطاب	٢ / ١٩٨
آل السواف بن قيس بن عامر	١ / ٥٢٩
آل حنظلة بن أبي عامر	٢ / ٧٣
آل سعيد بن العاص	١ / ٣٨٥ ، ٣ / ٤٨
آل صفوان	١ / ١٦٦ ، ١ / ١٧٢
آل عتبة بن ربيعة	١ / ٣٨٥
آل عفراء	٢ / ١٤٩
آل عمر بن عبد بن عمران الخزومي	١ / ٤٠٨
آل قحطان	٢ / ٧٢
الأنصار	١ / ٤٣ ، ١ / ٤٥ ، ١ / ٥٥ ، ١ / ٥٠٢ ، ١ / ٥٠٤ ، ١ / ٥١٣ ، ١ / ٥١٦ ، ١ / ٥٣٩ ، ١ / ٥٤١ ، ١ / ٥٧٣ ، ١ / ٥٧٧ ، ١ / ٥٨٤ ، ١ / ٥٩١ ، ١ / ٥٩٥ ، ٢ / ٤٣ ، ٢ / ٧٢ ، ٢ / ٨٦ ، ٢ / ٩٤ ، ٢ / ١٠٧ ، ٢ / ١١٠ ، ٢ / ١١٨ ، ٢ / ١٢١ ، ٢ / ١٢٢ ، ٢ / ١٢٦ ، ٢ / ١٢٨ ، ٢ / ١٣١ ، ٢ / ١٣٨ ، ٢ / ١٥٠ ، ٢ / ١٥٧ ، ٢ / ١٥٩ ، ٢ / ١٩٠ ، ٢ / ٢٠١ ، ٢ / ٢٠٧ ، ٢ / ٢٢٤ ، ٢ / ٢٩٩ ، ٢ / ٣٠١ ، ٢ / ٣٠٤ ، ٢ / ٣٠٦ ، ٢ / ٣١٢ ، ٢ / ٣١٣ ، ٢ / ٣٢٤ ، ٢ / ٣٢٦ ، ٢ / ٣٣٥ ، ٢ / ٣٤٠ ، ٢ / ٣٨١

٤٤٥ / ٢ ، ٤٦٢ / ٢ ، ٥١١ / ٢ ، ٥٣٧ / ٢ ، ٥٤٨ / ٢  
 ٥٥٠ / ٢ ، ٥٥٧ / ٢ ، ٥٥٨ / ٢ ، ٥٦٤ / ٢ ، ٥٧١ / ٢  
 ٥٨١ / ٢ ، ٥٨٢ / ٢ ، ٥٨٥ / ٢ ، ٢٩ / ٣ ، ٣٠ / ٣  
 ٤٥ / ٣ ، ٦٦ / ٣ ، ٧١ / ٣ ، ٨٠ / ٣ ، ٩٣ / ٣ ، ٩٨ / ٣  
 ١٠٥ / ٣ ، ١٠٦ / ٣ ، ١٠٧ / ٣ ، ١١٧ / ٣ ، ١٢٣ / ٣  
 ١٤٩ / ٣ ، ١٥٠ / ٣ ، ١٥٥ / ٣ ، ١٦٤ / ٣ ، ١٧٤ / ٣  
 ١٩٠ / ٣ ، ١٩٤ / ٣ ، ٢٠٤ / ٣ ، ٢٠٥ / ٣ ، ٢٠٦ / ٣  
 ٢١٠ / ٣ ، ٢١٦ / ٣ ، ٢٣٥ / ٣ ، ٢٦٠ / ٣ ، ٢٦٢ / ٣  
 ٢٦٦ / ٣ ، ٢٧٠ / ٣ ، ٣٠٥ / ٣ ، ٣٣٧ / ٣ ، ٣٦٧ / ٣  
 ٣٦٨ / ٣ ، ٣٨٢ / ٣ ، ٣٨٣ / ٣ ، ٣٨٥ / ٣

٢٦٩ / ١

٢٣١ / ٣

٢٨٣ / ٣

٢٣٠ / ٣

١٨٥ / ٣ ، ٤٨٤ / ١

٢٢٩ / ٣

٧٣ / ٢

٤٢٣ / ١ ، ٤٠٧ / ١

٧٣ / ٢

٢٣١ / ٣

٢٣١ / ٣

٦٠٩ / ١ ، ١١٠ / ٢ ، ١٦٧ / ٢ ، ٢٠٥ / ٢ ، ٤٧٧ / ٢

٣٨٩ / ٣

٣٠٥ / ٣

٣٠٥ / ٣

١٩٧ / ٣ ، ١٥٤ / ٣

٣٧٧ / ٢

١٠٥ / ٣

٣٥٠ / ٣

٦٨ / ١ ، ٦٩ / ١ ، ٧٠ / ١ ، ٧٢ / ١ ، ٤٥١ / ١

٢٧ / ٢ ، ٢٩ / ٢ ، ٣٥ / ٢ ، ٣٦ / ٢ ، ٥٨ / ٢ ، ٧١ / ٢

٧٢

١٢٤ / ١

أهل أصبهان

أهل البحر

أهل البحرين

أهل الشام

أهل الطائف

أهل العراق

أهل المدر

أهل المدينة (يثرب)

أهل الوبر

أهل اليمن

أهل أيلة

أهل بدر

أهل جناب الهضب

أهل حفاف الرمل

أهل حنين

أهل راتج

أهل مكة

أهل ميناء

أهل نجران

أهل يثرب

الأوس

/١، ٤٣ /١، ٤٧ /١، ٥٠٢ /١، ٥٠٦ /١، ٥٠٨ /١،  
 /١، ٥١٦ /١، ٥٢٧ /١، ٥٢٨ /١، ٥٣٠ /١، ٥٣٧ /١،  
 /٢، ٥٨٢ /١، ٥٨٥ /١، ٥٩٩ /١، ٦٠٢ /٢، ٨ /٢،  
 ،٢٨ /٢، ٣٧ /٢، ٣٨ /٢، ٣٩ /٢، ٧٢ /٢، ٢٠١ /٢،  
 ،٣٠٥ /٢، ٢٩٤ /٢، ٢٩٣ /٢، ٢٢٤ /٢، ٢٠٧ /٢،  
 ،٥٣٧ /٢، ٤٩٦ /٢، ٤٩٣ /٢، ٤٧٦ /٢، ٣٣٤ /٢،  
 ١٩٠ /٢، ٥٧٠ /٢، ٥٧١ /٢، ٢٩ /٣، ١٦١ /٣،  
 ٣٥٦ /٣، ١٢٥ /١، ١١٣ /١، ٤٩ /١

بجيلة (بطن من بطون العرب)

البسل

١٤٥ /١  
 ،٢١١ /٢، ٢٠٦ /٢، ٢٠٤ /٢، ٢٠٣ /٢، ٢٠٢ /٢،  
 ٣٣٧ /٣، ٦٤ /٣، ٢٨٧ /٢، ٢١٣ /٢، ٢١٢ /٢،  
 ٥٨٦ /١

بلى (بطن من بطون العرب)

بنو الشطبية

٤٩٩ /١  
 ٢٠٨ /٢  
 /٢، ٣٧٦ /٢، ١٩٣ /٢، ٩٤ /٢، ٥٤٥ /١، ٣٨٥ /١،  
 ٥٤٩ /٢، ٥١٣ /٢، ٥٠٧

بنو زعب بن مالك

بنو أحمر بن حارثة بن ثعلبة

بنو أسد بن خزيمه

،٣٨٢ /١، ٢٤٩ /١، ٢٠٥ /١، ١٩٨ /١، ١٧٩ /١،  
 ،٥٩٠ /١، ٥٥٥ /١، ٤٧٨ /١، ٤٢٨ /١، ٣٨٦ /١،  
 ،٢٢٨ /٢، ١٩٤ /٢، ١٧٢ /٢، ١٤٣ /٢، ١٣٧ /٢،  
 ،٥٤٨ /٢، ٣٨٢ /٢، ٢٤٠ /٢، ٢٣٧ /٢، ٢٣٤ /٢،  
 /٣، ١٢٣ /٣، ٥٥ /٣، ٥٠ /٣، ٤٨ /٣، ٢٩ /٣،  
 ٣٠٨ /٣، ١٦٤

بنو أسد بن عبد العزى

٤٩٩ /٢، ١٠٩ /٢، ٦٧ /٢  
 /٣، ١٠٣ /٣، ٣٨ /٣، ٣٠ /٣، ٥٨٥ /٢، ٥٨٣ /٢،  
 ٣٢٦ /٣، ٢٣٥

بنو إسرائيل

بنو أسلم

١٥٩ /١، ١٥٧ /١، ١٥٦ /١، ١١٦ /١،  
 ،١٨١ /٣، ٤٢٥ /٢، ٤١٩ /٢، ٢٤٩ /٢، ١٧١ /٢،  
 ٣٥٩ /٣، ٢٥٢ /٣،  
 ٢٢٩ /٣، ٢٢١ /٢

بنو إسماعيل

بنو أسيد بن عمرو بن تميم

٢١٠ /٢  
 ٣٧٩ /٢، ٢٠٩ /٢  
 ٣٢٨ /٣  
 ٣٢٨ /٣

بنو أشجع

بنو أصرم بن فهر بن ثعلبة

بنو الأجر (بنو خلدرة)

بنو الأحنف

بنو الأخيف

١٤٣ / ١ ، ٤٧ / ١ ، ١٤٦ / ١ ، ١٤٧ / ١ ، ٣٥٨ / ٣	بنو الأسد (الأزد)
٢٩٤ / ٣ ، ٩٨ / ٣ ، ٩٣	
١٨٩ / ٣	بنو الأسد بن الغوث
٨٢ / ٣ ، ٨١ / ٣	بنو الأسود بن رزن الديلي
٢٣٧ / ٢	بنو الأسود بن عامر بن عمرو
٢٢٠ / ٣	بنو الأصفر
٢٠١ / ٢	بنو الأوس بن حارثة بن ثعلبة
٢١٣ / ٢	بنو البدي بن عامر بن عوف
٥٨٢ / ١ ، ٥٥٠ / ١	بنو البكير
١٤٨ / ١ ، ١٤٧ / ١	بنو الجدره
٣٤٢ / ١ ، ٥٣١ / ١ ، ٥٥٢ / ١ ، ٥٧٣ / ١ ، ٥٧٦ / ١	بنو الحارث بن الخزرج
٢٢٦ / ٢ ، ٢٠٧ / ٢ ، ١٦٦ / ٢ ، ٥٩٠ / ١ ، ٥٨٩ / ١	
٢٢٨ / ٢ ، ٢٣٠ / ٢ ، ٣٧٩ / ٢ ، ٤٧٦ / ٢ ، ٥١٣ / ٢	
٢٧٠ / ٣ ، ٨٠ / ٣ ، ٥٧٧ / ٢	
٢٠٢ / ٣	بنو الحارث بن بهثة بن سليم
٢٢٠ / ٢	بنو الحارث بن رفاعه بن سواد
٥٨٧ / ٢ ، ٣٣٩ / ٢ ، ٢٩٨ / ٢	بنو الحارث بن عبد مناة بن كنانة
١٧٩ / ١ ، ١٨٠ / ١ ، ٣٨٣ / ١ ، ٣٩١ / ١ ، ٤٢٩ / ١	بنو الحارث بن فهر بن مالك بن النضر
٢٣٩ / ٢ ، ٢٢٦ / ٢ ، ٢٠٠ / ٢ ، ٩٤ / ٢ ، ٥٨٦ / ١	
٥٤ / ٣ ، ٤٨ / ٣ ، ٢٤١ / ٢	
٣٠١ / ٣ ، ٣٠٠ / ٣ ، ٢٩٩ / ٣ ، ٥٠٦ / ٢ ، ٦٠ / ٢	بنو الحارث بن كعب
٢٤٧ / ٣	بنو الحارث
٣٨٠ / ٢ ، ٢٠٩ / ٢ ، ٧٢ / ٢	بنو الحلبى سالم بن غنم بن عوف
١١٢ / ٢	بنو الحجاج
٥٠٧ / ٢	بنو الحسحاس
٨١ / ٣ ، ٤٣٤ / ٢ ، ٤٥٢ / ١	بنو الحضرمي
٣٢٩ / ٣	بنو الحصيب
٥٦٠ / ١ ، ١٤٧ / ١	بنو الدئل بن بكر
٣٤٩ / ٣ ، ٢٥٢ / ٣ ، ٨٢ / ٣ ، ١٤٧ / ١	بنو الدليل بن بكر بن عبد مناف
٣٧٨ / ٢	بنو السلم بن امرئ القيس بن مالك بن النعمان
٣٢٨ / ٣ ، ٣٢٧ / ٣	بنو الضبيب
١١٢ / ٢	بنو العاص بن سعيد
٧٢ / ٢	بنو العباس

٥٠٦ / ١ ، ٥٥٢ / ١ ، ٦٠٩ / ١ ، ١٤٧ / ٢ ، ٢١٠ / ٢ ،  
 ٢٢٤ / ٢ ، ٣٧٨ / ٢ ، ٣٨ / ٣ ، ٦٩ / ٣ ، ٢٣٦ / ٣ ،  
 ٢٥٩  
 ٢١٨ / ٢  
 ٣٣٧ / ٣ ، ٣٣٦ / ٣ ، ٣٣٥ / ٣  
 ٣٨٩ / ١  
 ٣٠٩ / ١ ، ٣٤٢ / ١ ، ٢٠٨ / ٢ ، ٦٤ / ٣  
 ٣٧٧ / ١  
 ٤٣٣ / ١ ، ٦١٤ / ١ ، ٥٥٦ / ٢ ، ٥٥٧ / ٢ ، ٣٦٢ / ٣  
 ٣٦٣ / ٣  
 ١٨١ / ١ ، ٤١٤ / ١ ، ٤٣٥ / ١ ، ١١٤ / ٢ ، ١٢٨ / ٢  
 ١٩٠ / ٢ ، ٢٢٥ / ٢ ، ٢٣٧ / ٢ ، ٢٤٠ / ٢  
 ٥٤١ / ١  
 ٣٢٥ / ٣ ، ٣٢٤ / ٣  
 ١٠٨ / ٢  
 ٥٨٥ / ١ ، ٦١٠ / ١ ، ٣٧٩ / ٢ ، ٣٨١ / ٢ ، ٣٥١ / ٣  
 ٥٠٣ / ١ ، ٥٠٥ / ١ ، ٥٢٢ / ١ ، ٥٣٠ / ١ ، ٥٣١ / ١  
 ٥٥١ / ١ ، ٥٥٢ / ١ ، ٥٥٣ / ١ ، ٥٧٧ / ١ ، ٥٨٤ / ١  
 ٥٨٦ / ١ ، ٥٨٩ / ١ ، ٥٩١ / ١ ، ٥٩٣ / ١ ، ٦٠٢ / ١  
 ٦١٣ / ١ ، ٦ / ٢ ، ١٠٨ / ٢ ، ١٢٢ / ٢ ، ١٦٦ / ٢ ،  
 ٢١٩ / ٢ ، ٢٢٦ / ٢ ، ٢٩٩ / ٢ ، ٣٤٠ / ٢ ، ٣٧٨ / ٢ ،  
 ٤٩٨ / ٢ ، ٥١٢ / ٢ ، ٥٧٣ / ٢ ، ٢٥ / ٣ ، ٣٨ / ٣  
 ٣١٦ / ١  
 ٤٣٣ / ١  
 ١٠٤ / ١ ، ٢٠٧ / ٢  
 ٥١٢ / ١ ، ٦٠٩ / ١ ، ٦١٠ / ١ ، ٢٠٣ / ٢ ، ٢٨٧ / ٢  
 ٢٩١ / ٢ ، ٢٣٧ / ٣ ، ٢٥٨ / ٣ ، ٣٥١ / ٣  
 ٣١٤ / ١ ، ٣٤٣ / ١ ، ٣٨٢ / ١ ، ٣٨٤ / ١ ، ٥٤٣ / ١  
 ٣٧٦ / ٢ ، ٤٣٤ / ٢ ، ٢٩ / ٣ ، ٥٠ / ٣ ، ٥٥ / ٣  
 ١٨٩ / ٣ ، ٢٠١ / ٣  
 ٥٨٢ / ١ ، ١٤٧ / ٢  
 ٢٢٨ / ٢  
 ٢٠٥ / ٢ ، ٢٥٩ / ٣

بنو العجلان بن زيد بن غنم بن سالم

بنو العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق .

بنو العنبر

بنو الغوث بن مر

بنو القين بن جسر

بنو المؤم (حي من بني عدي بن كعب)

بنو المصطلق

بنو المطلب

بنو المغيرة بن عبد الله

بنو الملوح

بنو النار

بنو النبيت (عمرو بن مالك بن الأوس)

بنو النجار

بنو النمر بن قاسط

بنو الهون بن خزيمية بن مدركة

بنو امرئ القيس بن مالك

بنو أمية بن زيد بن مالك

بنو أمية بن عبد شمس

بنو أمية

بنو أثمار بن بغيض

بنو أنيف

- ١٤٥ / ٣ بنو أوس (قبيلة من مزينة)
- ٣١٦ / ١ بنو باهلة
- ٣٣٢ / ٣ بنو بدر
- ١٠٤ / ٢ ، ١٠٣ / ٢ ، ٣٣٧ / ١ ، ١٦٣ / ١ ، ١٦٢ / ١ بنو بكر بن عبد مناة
- ١٧٠ / ٢ ، ٥٩٤ / ٢ ، ٨١ / ٣ ، ٨٢ / ٣ ، ٨٣ / ٣ ، ٨٥ / ٣ ، ٨٧ / ٣ ، ١٠٤ / ٣ ، ١٤٨ / ٣ ، ٢٠٢ / ٣ ، ٣٤٩ / ٣ ، ٣٤٨ / ٣ ، ٢٥٢
- ١٨٦ / ١ ، ٣١٤ / ١ ، ٤٤٥ / ١ ، ٥٨ / ٢ ، ٢٨٤ / ٢ ، ٢٥٢ / ٣ ، ٥٠٧
- ٢٦٩ / ٣ بنو بكر بن وائل
- ٥٣٢ / ١ ، ٥٧٦ / ١ ، ٢١٨ / ٢ ، ٤٢٣ / ٢ ، ٣٨ / ٣ ، ٣٠٨ / ٣ بنو بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد
- ٩٤ / ٢ ، ٢٣٠ / ٢ ، ٤٢٥ / ٢ ، ١٢٣ / ٣ ، ١٨١ / ٣ بنو تميم
- ١٩٤ / ٣ ، ٢٠٢ / ٣ ، ٢٠٣ / ٣ ، ٢٦٧ / ٣ ، ٢٦٨ / ٣ ، ٢٦٩ / ٣ ، ٢٧١ / ٣ ، ٢٧٢ / ٣ ، ٣٣٥ / ٣ ، ٣٣٦ / ٣ ، ٣٤٣ / ٣
- ١٠٧ / ٣ بنو تيم بن غالب بن فهر
- ١١٧٩ / ١ ، ١٨٠ / ١ ، ٣٠٥ / ١ ، ٣١٦ / ١ ، ٣٨٧ / ٢ ، ١٩٦ / ٢ ، ٢٢٩ / ٢ ، ٢٣٥ / ٢ ، ٢٤٠ / ٢ ، ٤٨ / ٣ ، ٥١ / ٣ ، ٥٥ / ٣ ، ٥٦ / ٣ ، ١٨٩ / ٣
- ٥٠٦ / ٢ بنو تيم اللات
- ٧٣ / ٣ بنو ثعلبة (بطن من حدس)
- ١٨٦ / ٢ ، ٥٨٦ / ١ بنو ثعلبة بن الخزرج
- ٥٩٩ / ١ بنو ثعلبة بن الفطيون
- ٢١٩ / ٢ بنو ثعلبة بن عبد عوف بن غنم
- ٣٧٨ / ٢ ، ٢٠٤ / ٢ ، ٦١٠ / ١ بنو ثعلبة بن عمرو بن عوف
- ٢٢٣ / ٢ بنو ثعلبة بن مازن بن النجار
- ٤٥٥ / ٢ بنو ثعلبة
- ١٩٧ / ٣ بنو ثمامة
- ٤٢٣ / ٢ ، ٥٥٢ / ١ بنو جحجي بن كلفة بن عمرو
- ٢٠٥ / ٢ بنو جحجي بن كلفة بن عوف
- ٥٨٢ / ١ ، ٥٤٣ / ١ بنو جحش بن رثاب
- ٢٠٨ / ٢ بنو جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج



٤٢ / ١	بنو جديس
٣٢٨ / ٣ ، ٦٤ / ٣	بنو جذام
٢٢٤ / ٢	بنو جذيمة بن رواحة
١٣٨ / ٣ ، ١٣٧ / ٣ ، ١٣٤ / ٣ ، ١٣١ / ٣ ، ١٣٠ / ٣	بنو جذيمة بن عامر
٢٠٩ / ٢	بنو جزء بن عدي بن مالك بن سالم
٤١٨ / ٢ ، ٢٠٨ / ٢ ، ٦١٣ / ١ ، ٥٨٦ / ١ ، ٥٨٤ / ١	بنو جشم بن الحارث بن الخزرج
٥١٢ / ٢ ، ٢١٤ / ٢	بنو جشم بن الخزرج
٣٤٤ / ٣ ، ١٦٢ / ٣	بنو جشم بن معاوية
١٧٩ / ٣ ، ١٦٢ / ٣ ، ١٤٠ / ٣	بنو جشم
٤٤١ / ٢	بنو جعفر بن كلاب
٣٧٦ / ١ ، ٣٧٥ / ١ ، ٢٤٩ / ١ ، ١٩٩ / ١ ، ١٧٩ / ١	بنو جمح بن عمرو بن هصيص
٤٩٠ / ١ ، ٤٢٩ / ١ ، ٣٩٣ / ١ ، ٣٨٩ / ١ ، ٣٨٣ / ١	
١٩٩ / ٢ ، ١٩٦ / ٢ ، ١٤٣ / ٢ ، ٥٨٢ / ١ ، ٥٥٥ / ١	
٤٤٨ / ٣ ، ٣٨٢ / ٢ ، ٢٤٠ / ٢ ، ٢٣٩ / ٢ ، ٢٣٥ / ٢	
٢٠١ / ٣ ، ١٩٥ / ٣ ، ٥٥ / ٣	
١٠٣ / ٣ ، ٣٨٠ / ٢ ، ٢٢١ / ٢ ، ٢٢٠ / ٢ ، ٢١٣ / ٢	بنو جهينة
٢١٠ / ٣ ، ١٠٣ / ٥	
٣٣٣ / ٢ ، ٦١٠ / ١ ، ٥٢٨ / ١ ، ٥١٢ / ١ ، ١٣١ / ١	بنو حارثة بن الحارث بن الخزرج
٢٨٩ / ٢ ، ٢٠٨ / ٢ ، ٢٠٢ / ٢ ، ٢٠١ / ٢ ، ٣٨ / ٢	
٥٤٩ / ٢ ، ٥٤٨ / ٢ ، ٤٧٧ / ٢ ، ٣٠١ / ٢ ، ٢٩٣ / ٢	
٤٢ / ٣ ، ٢٩ / ٣ ، ١٤ / ٣ ، ٣٥٧ / ٢	بنو حارثة بن النبيت
٢٠٨ / ٢ ، ١٣٢ / ١	بنو حارثة بن عمرو بن عامر
٢٢٦ / ٢ ، ٢٢٤ / ٢ ، ٢١٩ / ٢	بنو حبيب بن عبد حارثة بن مالك
٦٠٧ / ١	بنو حبيب بن عمرو بن عوف
١٩٤ / ٢	بنو حجر
٧٣ / ٣	بنو حدس
٢١٦ / ٢	بنو حديلة بن عمرو
٥٧٨ / ٢ ، ٢٢١ / ٢ ، ٥٣١ / ١	بنو حديلة
١٠٨ / ٢	بنو حراق
٢٢٢ / ٢	بنو حرام بن جندب بن عامر بن غنم
٢١٤ / ٢ ، ١٥٨ / ٢ ، ٥٣٥ / ١ ، ٥٠٦ / ١ ، ٥٠٤ / ١	بنو حرام بن كعب بن غنم
٣٨ / ٣ ، ٣٨٠ / ٢ ، ٢٢٦ / ٢	
١٥٦ / ٣	بنو حطييط

٣٠٨ / ٣ ، ٢٥٤ / ١	بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم
٣٥٣ / ٣ ، ٣٠٦ / ٣ ، ٢٨٤ / ٣ ، ٤٩٧ / ١	بنو حنيفة
٢١٧ / ٢	بنو خالد بن عامر بن زريق
٢٠٩ / ٢ ، ٧ / ٢ ، ٤٧٠ / ١	بنو خدره (بلخدره)
٣٥٢ / ٣ ، ٣٥١ / ٣ ، ٣٨٠ / ٢ ، ٥١٢ / ١	بنو خطمة بن وائل
٢١٧ / ٢	بنو خلدة بن عامر بن زريق
٢١٤ / ٢	بنو خنساء بن سنان
٢٢٣ / ٢	بنو خنساء بن مبدول بن عمرو
١٧١ / ١	بنو دأب
٢٦٩ / ٣ ، ٢٦٨ / ٣	بنو دارم بن مالك بن حنظلة
٤٣٨ / ٢ ، ٣٧٩ / ٢ ، ٢٢٣ / ٢	بنو دينار بن النجار
٥١٢ / ٢ ، ٣٤٩ / ٢ ، ٩٠ / ٢	بنو دينار
١٤٥ / ٣ ، ١٤١ / ١	بنو ذبيان
١٧٢ / ٣ ، ١٦٥ / ٣ ، ٢١٦ / ٢	بنو ذكوان
١٥٩ / ٣	بنو رثاب
١٦٧ / ٢	بنو رافع
١٢٥ / ١	بنو ربيعة بن كعب بن سعد
٢٥ / ٢ ، ١١ / ٢	بنو ربيعة بن مالك بن زيد مناة
٢٩٢ / ٣ ، ٢٩١ / ٣ ، ٤٩ / ٣ ، ٣٩٠ / ١	بنو زيد
/ ٢ ، ٢١٧ / ٢ ، ٥٣٢ / ١ ، ٥٠٥ / ١ ، ٥٠٤ / ١ ، ٤٥ / ١	بنو زريق بن عامر بن زريق
٢٩ / ٣ ، ٥٤٩ / ٢ ، ٥٤٨ / ٢ ، ٣٨٠ / ٢ ، ٢٢٢	
٢٢٤ / ٢	بنو زريق بن هلال بن المعل
٢٠٢ / ٢ ، ٢٠١ / ٢	بنو زعوراء بن عبد الأشهل
٣٧١ / ١ ، ٣٣٦ / ١ ، ٣١٣ / ١ ، ٢٤٩ / ١ ، ١٨٠ / ١	بنو زهرة بن كلاب
٤٧٨ / ١ ، ٤٢٨ / ١ ، ٤٢١ / ١ ، ٣٨٦ / ١ ، ٣٨٢ / ١	
/ ٢ ، ١٩٤ / ٢ ، ١٢٦ / ٢ ، ١١٤ / ٢ ، ٩٤ / ٢ ، ٨٣ / ٢	
/ ٢ ، ٥٤٨ / ٢ ، ٤٣٤ / ٢ ، ٣٨٢ / ٢ ، ٣٤٧ / ٢ ، ٢٢٥	
١٩٩ / ٣ ، ٥٦ / ٣ ، ٥١ / ٣ ، ٤٨ / ٣ ، ٣٠ / ٣ ، ٦٠٣	
٢٢٠ / ٢	بنو زيد بن ثعلبة بن غنم
٢٠٧ / ٢	بنو زيد بن مالك
٥٢ / ١	بنو ساسان
٥٩٠ / ١ ، ٥٨٦ / ١ ، ٥٧٦ / ١ ، ٥٣٧ / ١ ، ٥٢٥ / ١	بنو ساعدة بن كعب بن الخزرج
٤٣٨ / ٢ ، ٣٧٩ / ٢ ، ٣٠٤ / ٢ ، ٢١٢ / ٢ ، ١٠٨ / ٢	

٣٨٣ / ٣ ، ٣٨٢ / ٣ ، ٢٢٦ / ٣ ، ١٨٩ / ٣ ، ٣٨ / ٣  
 ، ٥٨٩ / ١ ، ٥٧٦ / ١ ، ٥٣٦ / ١ ، ٥٢١ / ١ ، ٥٠٦ / ١  
 ، ٣٨٠ / ٢ ، ٢١٠ / ٢ ، ١٦٢ / ٢ ، ١٥٥ / ٢ ، ١٢٨ / ٢  
 ٢٤٦ / ٣ ، ٢٣٦ / ٣ ، ٢٢٣ / ٣ ، ٣٨١ / ٢  
 ٢٤٥ / ٣  
 ٣٦٤ / ٣  
 ، ١٦٣ / ٣ ، ١٤٠ / ٣ ، ٢١٨ / ١ ، ٢١٢ / ١ ، ٢١١ / ١  
 ، ٢٨١ / ٣ ، ٢٨٠ / ٣ ، ١٩١ / ٣ ، ١٧٩ / ٣ ، ١٦٤ / ٣  
 ٣٠٨ / ٣  
 ٣٦٨ / ١ ، ١٦٦ / ١ ، ٧٩ / ١  
 / ٣ ، ٢٩ / ٣ ، ٢٢٦ / ٢ ، ٩٤ / ٢ ، ٥٨٢ / ١ ، ٥٥٠ / ١  
 ٢٦٧ / ٣ ، ١٨٩  
 ٣٣١ / ٣ ، ٣٢٨ / ٣ ، ١٩٤ / ١  
 ٣٢٨ / ٣  
 ١٨٩ / ٣  
 ٥١٢ / ٢ ، ٢٢٦ / ٢ ، ٣٩ / ٢  
 ٣٥٧ / ٢  
 ، ٥٣٣ / ١ ، ٥٢٦ / ١ ، ٥١٦ / ١ ، ٥٠٦ / ١ ، ٥٠٤ / ١  
 / ٢ ، ٣٣ / ٢ ، ٢٨ / ٢ ، ٦١٣ / ١ ، ٥٨٩ / ١ ، ٥٣٥ / ١  
 / ٢ ، ٢١٤ / ٢ ، ١٣٣ / ٢ ، ١٢٥ / ٢ ، ١١٥ / ٢ ، ٣٩  
 / ٢ ، ٣٤٧ / ٢ ، ٣٣٥ / ٢ ، ٣٠٤ / ٢ ، ٣٠٠ / ٢ ، ٢١٧  
 / ٣ ، ٢٩ / ٣ ، ١٩ / ٣ ، ٥٥١ / ٢ ، ٥٣٨ / ٢ ، ٥١٦  
 / ٣ ، ٢٢٩ / ٣ ، ٢٢٣ / ٣ ، ١٩٧ / ٣ ، ٤٢ / ٣ ، ٣٨  
 ٣٣٣ / ٣ ، ٢٥٨ / ٣ ، ٢٥٧ / ٣ ، ٢٤٠  
 ٢٧٦ / ٣  
 ، ١٤٥ / ٣ ، ١٣١ / ٣ ، ٤٣٩ / ٢ ، ٤٣٨ / ٢ ، ٢١٦ / ٢  
 ٢٠٢ / ٣  
 ، ٢٧٥ / ٢ ، ٢١٢ / ٢ ، ١٩٤ / ٢ ، ٤٩٩ / ١ ، ١٢٣ / ١  
 / ٣ ، ١٥١ / ٣ ، ١٣٩ / ٣ ، ١٢٣ / ٣ ، ٩٨ / ٣ ، ٩٣ / ٣  
 ١٩٤ / ٣ ، ١٧٤ / ٣ ، ١٧٣ / ٣ ، ١٦١ / ٣ ، ١٥٨  
 / ١ ، ٣٣٦ / ١ ، ٢٦٣ / ١ ، / ١ ، ٢٤٩ / ١ ، ١٧٩ / ١  
 ، ٥٦٠ / ١ ، ٥٥٥ / ١ ، ٤٧٧ / ١ ، ٤٢٩ / ١ ، ٣٨٩  
 ، ٢٣٥ / ٢ ، ٢٣١ / ٢ ، ١٩٩ / ٢ ، ١٧٢ / ٢ ، ١٤٣ / ٢  
 ، ٥٢ / ٣ ، ٥١ / ٣ ، ٤٨ / ٣ ، ٢٤٠ / ٢ ، ٢٣٨ / ٢

بنو سالم بن عوف بن عمرو بن عوف

بنو سالم بن مالك

بنو سامة بن لؤي

بنو سعد بن بكر

بنو سعد بن زيد مناة بن تميم

بنو سعد بن ليث

بنو سعد بن هذيم

بنو سلامان

بنو سلمة بن الجذع

بنو سلمة بن الخزرج

بنو سلمة بن جشم بن الخزرج

بنو سلمة بن سعد بن علي

بنو سلول

بنو سليم بن منصور

بنو سليم

بنو سهم بن عمرو بن هصيص

٢٠١ / ٣ ، ١٨٩ / ٣ ، ٥٥ / ٣

١٣ / ٣ ، ١٩٩ / ١ ، ١٤٢ / ١

٢١٧ / ٢ ، ٢٠٢ / ٢ ، ٥٣٤ / ١ ، ٥٠٦ / ١ ، ٥٠٤ / ١

٣٨٠ / ٢ ، ٣٧٨ / ٢

٣٨١ / ٢ ، ٢٢٠ / ٢

٤٩٩ / ١

١٣٩ / ٣ ، ١٢٣ / ١

٢٠٣ / ٢ ، ٧٢ / ٢ ، ٦٠٩ / ١ ، ٦٠٨ / ١ ، ٦٠٦ / ١

٢٣٧ / ٣ ، ٣٧٧ / ٢ ، ٣٣٤ / ٢ ، ٣٠٤ / ٢

٤٦٣ / ٢ ، ٩١ / ٢ ، ٨٢ / ٢ ، ٢٣٧ / ١

٣٨٠ / ٢ ، ٢١٣ / ٢

٤٢ / ١

٣٣٣ / ٢ ، ٢٠٢ / ٢ ، ٦١٢ / ١ ، ٦١١ / ١ ، ٥١٠ / ١

٤٢٣ / ٢ ، ٣٨١ / ٢ ، ٣٧٧ / ٢ ، ٣٤٨ / ٢

١٤٥ / ٢

٢٢٠ / ٢

٢٠٢ / ٣

٢٠٢ / ٣ ، ٤٩٧ / ١ ، ٢٥٤ / ١ ، ١٣١ / ١

٤٢٧ / ١ ، ٣٩٠ / ١ ، ٣٨٣ / ١ ، ٣٨٢ / ١ ، ٩٩ / ١

١٠٣ / ٢ ، ٥٨٢ / ١ ، ٥٢٥ / ١ ، ٤٤١ / ١ ، ٤٢٩ / ١

٢٠٠ / ٢ ، ١٩٩ / ٢ ، ١٧٢ / ٢ ، ١٥٥ / ١ ، ١٠٦ / ٢

٥١٢ / ٢ ، ٤٧٩ / ٢ ، ٣٨٢ / ٢ ، ٢٤١ / ٢ ، ٢٣٩ / ٢

٣ / ٥٣ ، ٣ / ٤٨ ، ٢ / ٦٠١ ، ٢ / ٥٩٢ ، ٢ / ٥٨٧

٢٠١ / ٣ ، ١٩٩ / ٣ ، ١٠٦ / ٣ ، ٥٥

٢٢١ / ٢

٤٤٢ / ٢ ، ٤٣٩ / ٢ ، ٤٣٨ / ٢

٥٤١ / ١

٥١٧ / ١ ، ٥١٢ / ١ ، ٥١٠ / ١ ، ٥٠٢ / ١ ، ٢٦٧ / ١

٥٨٩ / ١ ، ٥٥٣ / ١ ، ٥٥٢ / ١ ، ٥٢٨ / ١ ، ٥٢٢ / ١

٢٨٩ / ٢ ، ٢٠١ / ٢ ، ٣٣ / ٢ ، ٦١٣ / ١ ، ٦١١ / ١

٣٧٧ / ٢ ، ٣٥١ / ٢ ، ٣٤٨ / ٢ ، ٣٣٥ / ٢ ، ٣٠٢ / ٢

٢٩ / ٣ ، ٥٤٩ / ٢ ، ٥٤٨ / ٢ ، ٥١١ / ٢ ، ٥٠٣ / ٢

٣٨٢ / ٣

٣٧٧ / ١ ، ٢٤٩ / ١ ، ١٩٩ / ١ ، ١٧٩ / ١ ، ١٧٨ / ١

بنو سهم بن مرة

بنو سواد بن غنم بن كعب

بنو سواد بن مالك بن غنم

بنو شيبان بن ثعلبة

بنو شيبان

بنو ضبيعة بن زيد

بنو ضمرة بن بكر بن عبد مناة

بنو طريف بن الخزرج بن ساعدة

بنو طسم

بنو ظفر

بنو عائذ المخزوميين

بنو عائذ بن ثعلبة بن غنم

بنو عامر بن ربيعة

بنو عامر بن صعصعة بن معاوية

بنو عامر بن لؤي بن غالب

بنو عامر بن مالك بن النجار

بنو عامر

بنو عبد الأسد (رهط أبي سلمة)

بنو عبد الأشهل

بنو عبد الدار بن قصي

٣٨٢ /١ ، ٣٨٦ /١ ، ٤٢٨ /١ ، ٥٤٢ /١ ، ٥٥٢ /١  
 ٥٥٥ /٢ ، ١٥٠ /٢ ، ١٧٢ /٢ ، ١٩٤ /٢ ، ٢٢٨ /٢  
 ٢٢٩ /٢ ، ٢٣٤ /٢ ، ٢٣٧ /٢ ، ٢٤٠ /٢ ، ٢٤٩ /٢  
 ٣٠٥ /٢ ، ٣٧٦ /٢ ، ٣٨١ /٢ ، ٥١٢ /٢ ، ٤٨ /٣  
 ٥١ /٣ ، ١٤٨ /٣ ، ١٩٩ /٣ ، ٢٠١ /٣ ، ٣٥٩ /٣  
 ٢٨٢ /٣ ، ٣٧٦ /٢ ، ٣٥٢ /٢ ، ١٠٥ /١  
 ٤٩٥ /١  
 ٤١١ /١ ، ٤٨٠ /١ ، ٤٩٧ /١ ، ١٠١ /٢ ، ١٠٢ /٢  
 ٤٠ /٣ ، ٩١ /٣ ، ١٩٤ /٣ ، ٣٧٧ /٣  
 ٤٢٨ /١ ، ٣٨٦ /١  
 ٣٨٢ /١ ، ٣٨٥ /١ ، ٤٢٨ /١ ، ٥٥٥ /١ ، ٩٤ /٢  
 ١٣٦ /٢ ، ١٦٦ /٢ ، ١٧٢ /٢ ، ١٩١ /٢ ، ١٩٣ /٢  
 ٢٢٧ /٢ ، ٢٣٤ /٢ ، ٢٣٧ /٢ ، ٢٤٠ /٢ ، ٤٧ /٣  
 ٥٦ /٣ ، ٥٤ /٣  
 ١٧٨ /١ ، ١٧٩ /١ ، ١٩٤ /١ ، ٢٠٠ /١ ، ٢٣٠ /١  
 ١٤٩ /١ ، ٣٥٣ /١ ، ٣٧١ /١ ، ٤٣٦ /١ ، ٤٥٠ /١  
 ٤٨٣ /١ ، ٥٥٦ /١ ، ٩٦ /٣  
 ٢٥٤ /١ ، ٥٨٩ /١ ، ١٤٥ /٣  
 ٢٢٤ /٢  
 ٢٢٠ /٢  
 ٦١٠ /١ ، ٢٠٤ /٢ ، ٢٣٠ /٢ ، ٣٧٨ /٢ ، ٢٣٧ /٣  
 ٥٠٤ /١ ، ٥٢٣ /١ ، ٢١ /٢  
 ٢٠١ /٢  
 ٢٠٩ /٢ ، ٣٨ /٣  
 ٣٥٠ /٣  
 ٥٧٣ /١ ، ٢٠٢ /٢  
 ٢٤٥ /٣  
 ٢٢١ /٢  
 ١٤٥ /٣  
 ٥٥٠ /١ ، ١٩٨ /٢  
 ٤٢٥ /٢  
 ٢٢٠ /١ ، ٥٧٦ /١ ، ٥٩٥ /١ ، ١٢٢ /٢ ، ١٢٥ /٢  
 ٢٢٢ /٢ ، ٣٢٦ /٢ ، ٣٧٩ /٢ ، ٤٣٨ /٢ ، ٥٠٢ /٢

بنو عبد القيس بن أفصى

بنو عبد الله

بنو عبد المطلب بن هاشم

بنو عبد بن قصي

بنو عبد شمس بن عبد مناف

بنو عبد مناف

بنو عبس

بنو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان .

بنو عبيد بن ثعلبة بن غنم

بنو عبيد بن زيد بن مالك

بنو عبيد بن عدي بن غنم

بنو عبيد بن كعب بن الأشهل

بنو عبيد بن مالك بن سالم

بنو عبيدة

بنو عبيد بن رزاح

بنو عتاب بن مالك

بنو عتيك بن عمرو بن مبدول

بنو عثمان (قبيلة من مزينة)

بنو عجل بن لجيم

بنو عدس

بنو عدي بن النجار (أخوال رسول الله)

١٤٦ / ١

بنو عدي بن حارثة بن عمرو بن عامر (بارق)

٢٢٢ / ٢

بنو عدي بن عامر بن غنم

٧١ / ١

بنو عدي بن عبد مناة

٢٢٢ / ٢ ، ٢٢١ / ٢

بنو عدي بن عمرو بن مالك بن النجار

٩٦ / ٣ ، ٤٢٣ / ٢ ، ٢٠٧ / ٢

بنو عدي بن كعب بن الخزرج

/ ١ ، ٢٥١ / ١ ، ٢٤٩ / ١ ، ٢٠٠ / ١ ، ١٧٩ / ١

بنو عدي بن كعب بن لؤي

/ ١ ، ٤٠٥ / ١ ، ٣٩٠ / ١ ، ٣٨٣ / ١ ، ٣١٦ / ١ ، ٣١٤

/ ٢ ، ٤١٠ / ١ ، ٤٢٩ / ١ ، ٥٨٢ / ١ ، ٩٤ / ٢ ، ١١٤ / ٢

٨٠ / ٣ ، ٥٥ / ٣ ، ٥٣ / ٣ ، ٤٨ / ٣ ، ٢٢٦ / ٢ ، ١٩٨

٢٠١ / ٣ ، ١٨٩ / ٣

٢١٦ / ٢

بنو عدي بن نايي بن عمرو

٣٣٧ / ٣ ، ٦٦ / ٣

بنو عذرة

٢١٩ / ٢

بنو عسيرة بن عبد عوف بن غنم

٤٢ / ١

بنو عك

٢٤٦ / ٣

بنو علاج

٢٢١ / ٢

بنو عمرو بن مالك بن النجار

٢٣٠ / ٢

بنو عمرو بن تميم

١٣٢ / ١

بنو عمرو بن ريعة

١٣٢ / ١

بنو عمرو بن سواد بن غنم

١٣١ / ١

بنو عمرو بن عامر

٢١٩ / ٢

بنو عمرو بن عبد عوف بن غنم

٥٤٢ / ١ ، ٥٢٩ / ١ ، ٥٢٨ / ١ ، ٤٩٩ / ١ ، ٤٩٨ / ١

بنو عمرو بن عوف بن مالك

٥٧٣ / ١ ، ٥٥٢ / ١ ، ٥٥٠ / ١ ، ٥٤٨ / ١ ، ٥٤٤ / ١

٦٠٢ / ١ ، ٥٩٠ / ١ ، ٥٨٤ / ١ ، ٥٧٥ / ١ ، ٥٧٤ / ١

/ ٢ ، ٨ / ٢ ، ٦١٠ / ١ ، ٦٠٦ / ١ ، ٦٠٥ / ١ ، ٦٠٣ / ١

/ ٢ ، ٣٧٧ / ٢ ، ٣٠٢ / ٢ ، ٢٢٦ / ٢ ، ٢٠٣ / ٢ ، ١٤٧

/ ٢ ، ٤٧٧ / ٢ ، ٤٧٦ / ٢ ، ٤٥٠ / ٢ ، ٤٣٩ / ٢ ، ٤٢٣

/ ٣ ، ٢٢٣ / ٣ ، ٢٢٢ / ٣ ، ٣٠ / ٣ ، ٢٩ / ٣ ، ٤٩٣

٣٥٠ / ٣ ، ٢٥٨ / ٣ ، ٢٤٠ / ٣ ، ٢٣٧ / ٣ ، ٢٢٩

٣٥١ / ٣

٥٠٣ / ٢ ، ٥٠١ / ٢

بنو عمرو بن قريظة

٥٣٠ / ١

بنو عمرو بن مبدول

٩٤ / ٢

بنو عنز بن وائل

٣٤٣ / ١ ، ٥٠٥ / ١ ، ٥٣٦ / ١ ، ٥٨٦ / ١ ، ٦١٤ / ١  
 ٢٠١ / ٢ ، ٢٠٩ / ٢ ، ٢٨٢ / ٢ ، ٣٨٠ / ٢ ، ٤٤٤ / ٢  
 ٣٨٩ / ٣ ، ٣٤ / ٣ ، ٥٥٧ / ٢  
 ٢٢٣ / ٢  
 ٢٢٥ / ٢ ، ٢١٣ / ٢  
 ٢١١ / ٢ ، ٥٣٦ / ١  
 ١٤٣ / ١ ، ١٤٥ / ١ ، ٤٥ / ٢ ، ٢٧٩ / ٢ ، ٤٥٥ / ٢  
 ٤٥٧ / ٢ ، ٤٦٩ / ٢ ، ٤٧٤ / ٢ ، ٤٧٥ / ٢ ، ٤٧٦ / ٢  
 ٤٧٨ / ٢ ، ٤٨٦ / ٢ ، ٤٨٧ / ٢ ، ٤٨٨ / ٢ ، ٤٩٢ / ٢  
 ٥٤٧ / ٢ ، ٨ / ٣ ، ٢٠٢ / ٣ ، ٣٢٨ / ٣ ، ٣٣٣ / ٣  
 ٣٤٢  
 ٥٤٧ / ١ ، ٨٢ / ٢ ، ١٠٨ / ٢ ، ١٠٩ / ٢ ، ١٣١ / ٢  
 ٤٤٤ / ٢ ، ٥٤٧ / ٢ ، ٥٥٧ / ٢ ، ٢٨ / ٣ ، ٣٠ / ٣  
 ٣٨ / ٣ ، ١٠٣ / ٣ ، ١٢٣ / ٣ ، ٢٢٣ / ٣ ، ٢٣٥ / ٣  
 ٢٦٠  
 ٥٢٩ / ١ ، ٢٠٦ / ٢  
 ٥٤٤ / ١  
 ٥٣٤ / ١  
 ٥٠٥ / ١  
 ٦ / ٢ ، ٤٩ / ٢ ، ٢٢٦ / ٢ ، ٨٠ / ٣  
 ٧٣٢ / ٣  
 ١٥٨ / ٣ ، ١٥٦ / ٣  
 ٨٠ / ١  
 ١٩٤ / ٣ ، ٢٠٢ / ٣ ، ٣٣١ / ٣ ، ٣٣٢ / ٣  
 ١٠٤ / ٣  
 ١٩٧ / ٣  
 ٢١٠ / ٢  
 ١٨٠ / ٣  
 ٤٥ / ١  
 ٤٤٥ / ١  
 ٢٢٤ / ٢  
 ٢٣٩ / ١ ، ٤٦٩ / ٢ ، ١٤٠ / ٣ ، ١٨٠ / ٣  
 ٣٥٦ / ٣

بنو عوف بن الخزرج

بنو عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم

بنو غبشان

بنو غصينة

بنو غطفان

بنو غفار

بنو غنم بن السلم

بنو غنم بن دودان

بنو غنم بن سواد بن غنم

بنو غنم بن عوف بن عمرو بن عوف

بنو غنم بن مالك بن النجار

بنو غنم

بنو غيرة

بنو فراس بن غنم

بنو فزارة

بنو فهر

بنو فهم

بنو قريوش بن غنم بن أمية

بنو قسي

بنو قنص بن معد

بنو قيس بن ثعلبة بن عكابة

بنو قيس بن مالك بن كعب

بنو قيس عيلان

بنو قيس كبة

٢٠٢ / ٣ ، ١٢٣ / ٣ ، ٤٤٨ / ١	بنو قيس
٣٠٢ / ٢ ، ٣٧ / ٢ ، ٥٧٣ / ١ ، ٢٧٣ / ١	بنو قيلة (الأوس الخزرج)
١٥٦ / ٣	بنو كبة
١٩٣ / ٢	بنو كبير بن غنم بن دودان بن أسد
٥٣٤ / ١	بنو كعب بن سواد
٥٤٨ / ٢	بنو كعب بن عبد الأشهل
٤٨١ / ١	بنو كعب بن عمرو الخزاعي
٥٠١ / ٢	بنو كعب بن قريظة
٨٦ / ٣ ، ٦١٣ / ١ ، ٥٦٦ / ١ ، ٤٨٠ / ١ ، ٤٤١ / ١	بنو كعب
١٦٠ / ٣ ، ١٤٢ / ٣ ، ١٤٠ / ٣ ، ١١٧ / ٣ ، ٨٧ / ٣	
٢٠٢ / ٣	بنو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
١٦٠ / ٣ ، ١٤٢ / ٣ ، ١٤٠ / ٣ ، ٤٣٩ / ٢	بنو كلاب
٥٥٧ / ٢	بنو كلب بن عوف بن عامر بن ليث
٣٢٥ / ٣	بنو كلب بن عوف بن ليث
٨٩ / ٢	بنو كليب بن كثير
١٣٤ / ١	بنو كليب بن يربوع
١ / ١ ، ٢٣٨ / ١ ، ٢٣٧ / ١ ، ١٧١ / ١ ، ١٦٤ / ١ ، ٨٤ / ١	بنو كنانة
٢ / ٢ ، ١٧٠ / ٢ ، ١٣٤ / ٢ ، ١٠٥ / ٢ ، ٨٢ / ٢ ، ٢٣٩ / ٢	
٣ / ٣ ، ٨١ / ٣ ، ٤٧٩ / ٢ ، ٤٧٤ / ٢ ، ٢٩٧ / ٢ ، ٢٩٦ / ٢	
١٧٥ / ٣ ، ١٣٩ / ٣ ، ٨٩ / ٣ ، ٨٣ / ٣	
٥٤٦ / ٢ ، ٥٤٥ / ٢ ، ٤٣٦ / ٢ ، ٤٣٤ / ٢ ، ٤٩ / ١	بنو لحيان
٦٠٨ / ١ ، ٦٠٦ / ١	بنو لوذان بن عمرو بن عوف
٢١١ / ٢	بنو لوذان بن غنم بن سالم
١٩٠ / ٣ ، ١٨٤ / ٣ ، ١٣٨ / ٣ ، ١٢٨ / ٢	بنو ليث
٢٢٣ / ٢ ، ١٠٧ / ٢ ، ٥٣٧ / ١ ، ٥٣١ / ١ ، ٥١٦ / ١	بنو مازن بن النجار
١٨٩ / ٣ ، ٣٧٩ / ٢	
٢٢٩ / ٢	بنو مازن بن مالك بن عمرو
٨٠ / ٣	بنو مالك بن أفصى
٤٩٦ / ١	بنو مالك بن أقيش
٢٤٥ / ٣ ، ١٦٤ / ٣ ، ٥٨٨ / ٢ ، ٣٨٠ / ٢	بنو مالك بن العجلان بن زيد بن غنم
٥٧٧ / ١ ، ٥٧٦ / ١ ، ٥٠٥ / ١	بنو مالك بن النجار
٨٠ / ٣	بنو مالك بن حسل
٣٧٩ / ٢	بنو مبدول



- ٢٠٢ / ٣ بنو مجاشع بن دارم  
 ١٠٤ / ٣ ، ٥١٤ / ٢ ، ٤٥٧ / ٢ ، ٤٥٥ / ٢ ، ٥٢٥ / ١ بنو محارب بن فهر  
 / ١ ، ٣٨٨ / ١ ، ٣٨٢ / ١ ، ٣٧٨ / ١ ، ١٧٩ / ١ بنو مخزوم بن يقظة  
 / ١ ، ٥٥٥ / ١ ، ٥٣٩ / ١ ، ٤٨٠ / ١ ، ٤٧٨ / ١ ، ٤٢٨ / ١  
 / ٢ ، ١٧٢ / ٢ ، ١٦٦ / ٢ ، ١٤٣ / ٢ ، ١٣٦ / ٢ ، ٥٨٩ / ٢  
 / ٢ ، ٢٤٠ / ٢ ، ٢٣٨ / ٢ ، ٢٣٥ / ٢ ، ٢٢٩ / ٢ ، ١٩٧ / ٢  
 / ٣ ، ٥١٢ / ٢ ، ٤٨٤ / ٢ ، ٣٨٢ / ٢ ، ٣٧٦ / ٢ ، ٢٦٦ / ٢  
 ٢٠١ / ٣ ، ١٨٩ / ٣ ، ١٠٨ / ٣ ، ٥٦ / ٣ ، ٥٥ / ٣ ، ٥١ / ٣  
 ٢١٧ / ٢ بنو مخلد بن عامر بن زريق  
 ، ١٧٠ / ٢ ، ١٣٤ / ٢ ، ١٠٥ / ٢ ، ٩١ / ٢ ، ١١٦ / ١ بنو مدلج  
 ١٣١ / ٣  
 ٢٩٢ / ٣ ، ٢٩١ / ٣ ، ١١٩ / ١ بنو مذحج  
 ٢٦٣ / ١ بنو مرة بن عبد مناة بن كنانة  
 ٣٣٧ / ٣ ، ٦٩ / ٣ ، ١٤١ / ١ بنو مرة بن عوف  
 ٢١١ / ٢ بنو مرضحة بن غنم بن سالم  
 ٢٨٧ / ٢ بنو مريد  
 / ٣ ، ٩٨ / ٣ ، ٩٣ / ٣ ، ٩١ / ٣ ، ٤٨ / ٢ ، ١٤٥ / ١ بنو مزينة  
 ١٤٥ / ٣ ، ١٢٣ / ٣ ، ١٠٣ / ٣  
 ١٣٨ / ٣ بنو مساحق  
 ٢٢٣ / ٢ بنو مسعود بن عبد الأشهل  
 ١٣٩ / ٣ ، ٥٧٦ / ٢ ، ٤٣٩ / ٢ ، ١٦٤ / ١ ، ١١٥ / ١ بنو مضر  
 ٥٨٢ / ١ بنو مظعون  
 ٣٨١ / ٢ ، ٣٧٨ / ٢ ، ٢٠٦ / ٢ بنو معاوية بن مالك بن عوف  
 ١٥٧ / ١ بنو معاوية  
 ٢٥٠ / ٣ بنو معتب  
 ٣١٧ / ٣ ، ١٠٣ / ٢ ، ٨٣ / ٢ بنو معيص بن عامر بن لؤي  
 ٢٢٢ / ٢ بنو مغالة بنت عوف بن عبد مناة  
 ١٢٠ / ١ بنو ملكان بن كنانة  
 ١٣٦ / ١ بنو مليح بن عمرو  
 ٣٦٤ / ٣ ، ١٠٤ / ٣ بنو منقذ  
 ٢٦٩ / ٣ بنو منقر بن عبيد بن الحارث  
 ١٥٦ / ١ بنو نابت  
 ٥٣٥ / ١ بنو نابي بن عمرو بن سواد

٥٢٩ / ١	بنو نايي بن مجدعة
٢٨٥ / ٢ ، ٥٩٩ / ١	بنو نيهان
١٦٤ / ١	بنو نزار
٢٠٢ / ٣	بنو نصر بن معاوية
١٥٩ / ٣ ، ١٤٠ / ٣	بنو نصر
١١٩ / ٢	بنو نهشل بن دارم بن مالك
/ ٢ ، ٩٤ / ٢ ، ٨٣ / ٢ ، ٥٥٥ / ١ ، ٤٢٨ / ١ ، ٣٨٥ / ١	بنو نوفل بن عبد مناف
/ ٢ ، ٢٤٠ / ٢ ، ٢٣٧ / ٢ ، ٢٢٨ / ٢ ، ١٩٤ / ٢ ، ١٧٢	
٤٣٤ / ٢ ، ٤٢٥ / ٢ ، ٣٠٨	
/ ١ ، ٤١١ / ١ ، ٣٨٣ / ١ ، ١٩٨ / ١ ، ١٨١ / ١	بنو هاشم
/ ٢ ، ١٢٨ / ٢ ، ١١٥ / ٢ ، ٤٣٦ / ١ ، ٤٣٥ / ١ ، ٤١٤	
/ ٣ ، ٣٧٦ / ٢ ، ٢٤٠ / ٢ ، ٢٣٥ / ٢ ، ١٩٠ / ٢ ، ١٧٠	
١٦٤ / ٣ ، ١٣٩ / ٣ ، ٨٠ / ٣ ، ٥٦ / ٣ ، ٥٥ / ٣ ، ٤٧	
٤٩٥ / ٢ ، ٢٦٧ / ١ ، ٥٥ / ١	بنو هذل
، ٤٣٥ / ٢ ، ٤٣٤ / ٢ ، ٤٢٥ / ٢ ، ٤٢٣ / ٢ ، ٥٧ / ١	بنو هذيل بن مدركة
١١٤ / ٣ ، ٤٣٦ / ٢	
١٦٠ / ٣ ، ١٤٠ / ٣ ، ٤١٢ / ١	بنو هلال بن عامر بن صعصعة
٣٥١ / ٣ ، ٣٢٨ / ٣ ، ٤٦٩ / ٢ ، ٤٥ / ٢	بنو وائل
٣٥١ / ٣ ، ٢٢٣ / ٣ ، ٢٢٢ / ٣ ، ٥١٢ / ١ ، ٣٣٧ / ١	بنو واقف
٢٤٦ / ٣	بنو يسار
١٠٣ / ٢	بنو يعمر بن عوف بن كعب
٦٤ / ٣ ، ٣٨٧ / ١	بهاء (بطن من بطون العرب)
٢٤٧ / ٣	الثقفين
/ ٢ ، ٣٤ / ٢ ، ٤٩٤ / ١ ، ٤٩٠ / ١ ، ٤٨٠ / ١ ، ٤٧ / ١	ثقيف (بطن من بطون العرب)
/ ٣ ، ١٧٥ / ٣ ، ١٥٨ / ٣ ، ١٥٥ / ٣ ، ١٤٠ / ٣ ، ٥٨٩	
/ ٣ ، ١٨٧ / ٣ ، ١٨٥ / ٣ ، ١٨٤ / ٣ ، ١٨٢ / ٣ ، ١٨١	
٢٤٤ / ٣ ، ١٩٧ / ٣ ، ١٩١ / ٣ ، ١٨٩ / ٣ ، ١٨٨	
/ ١ ، ١٥٨ / ١ ، ١٥٧ / ١ ، ١٥٦ / ١ ، ١٥٥ / ١ ، ٥٨ / ١	جرهم
١٧١	
٢٨٧ / ٢	الجعادرة
٢٦٣ / ١	جنب (بطن من اليمن)
٤٣٣ / ١	الحارث بن عبد مناة (بطن من بطون العرب)
٥١ / ١ ، ٥٠ / ١	الحبش

٢٥٥ / ١ ، ٢٥٤ / ١	الحمس
٢٩٧ / ٣ ، ٢٩٥ / ٣ ، ٧٥ / ١ ، ٦٢ / ١ ، ٤٤ / ١	حمير (بطن من بطون العرب)
٣٢٢ / ٣ ، ٣١٧ / ٣	الحواريون
٣٠٥ / ٣	خارف
٢٩٤ / ٣ ، ٣١٤ / ١ ، ١٢٥ / ١ ، ٤٩ / ١	خشتم (بطن من بطون العرب)
٨٢ / ١	الخثعميون
١١٥ / ١ ، ١٦٢ / ١ ، ١٦٣ / ١ ، ١٦٤ / ١ ، ١٧١ / ١	خزاعة
٤٧٩ / ١ ، ٣٨٦ / ١ ، ٣١٥ / ١ ، ٣١٣ / ١ ، ١٧٣ / ١	
٢٠٧ / ٢	الخزرج بن حارثة بن ثعلبة
٤٣ / ١ ، ٤٧ / ١ ، ٥٠١ / ١ ، ٥٠٢ / ١ ، ٥٠٣ / ١ ، ٥٠٨ / ١ ، ٥١٦ / ١ ، ٥٢١ / ١ ، ٥٢٣ / ١ ، ٥٢٥ / ١ ، ٥٢٧ / ١ ، ٥٢٨ / ١ ، ٥٣٠ / ١ ، ٥٣٧ / ١ ، ٥٩٩ / ١ ، ٦٠٢ / ١ ، ٦٠٦ / ١ ، ٦١٣ / ١ ، ٨ / ٢ ، ٢٨ / ٢ ، ٣٧ / ٢ ، ٣٨ / ٢ ، ٣٩ / ٢ ، ٧٢ / ٢ ، ٢٠٧ / ٢ ، ٢٢٤ / ٢ ، ٢٨١ / ٢ ، ٣٣٤ / ٢ ، ٣٨١ / ٢ ، ٤٧٦ / ٢ ، ٤٩٦ / ٢ ، ٥٣٧ / ٢ ، ٥٧٠ / ٢ ، ٥٧١ / ٢ ، ١٤٩ / ٣ ، ١٦١ / ٣ ، ٣٥١	الخزرج
٩٦ / ١	الخثعميون (بطن من بطون العرب)
٤١ / ٣	الداريين (بنو الدار بن هانئ بن حبيب)
٤٨٥ / ١ ، ٤٨٤ / ١ ، ١٢٥ / ١ ، ١٢٢ / ١	دوس
٤٣٨ / ٢	ذكوان (بطن من بطون العرب)
٤٣٨ / ٢	رعل (بطن من بطون العرب)
٤١ / ٣	الرهاويين
٦٤ / ٣ ، ٦٦ / ٣ ، ٦٩ / ٣ ، ٢١٩ / ٣ ، ٢٥٥ / ٣	الروم
٣١٧ / ٣ ، ٢٩٩ / ٣ ، ٢٩٨	
٤١ / ٣	السبئيين
٥١ / ١	السودان
٨٢ / ١	شهران وناهس
١٧٠ / ١ ، ١٦٩ / ١ ، ١٦٦ / ١	صوفة
٣٢٧ / ٣	الضليح (بطن من جذام)
٣٠٨ / ٣ ، ٢٨٤ / ٣ ، ٢٣٢ / ٣ ، ٢٣١ / ٢ ، ١١٩ / ١	طيء (قبيلة)
٥٠٣ / ١	عاد (بطن من بطون العرب)
٤٣٨ / ٢	عصية (بطن من بطون العرب)

١٦٢ / ١ ، ١٥٨ / ١

٣٣٦ / ١

٣١٧ / ١ ، ١٠٩٣ / ١ ، ١٠٦ / ١

٣٠ / ٣ ، ٤٧٧ / ٢ ، ٤٢٢ / ٢ ، ٤٢١ / ٢ ، ٣١٣ / ١

١٤٥ / ٣ ، ١٤٤ / ٣ ، ١٤٣ / ٣ ، ١٤٢ / ٣ ، ١٤٠ / ٣

١٨٠ / ٣ ، ١٧٨ / ٣ ، ١٧٣ / ٣ ، ١٤٨ / ٣ ، ١٤٧ / ٣

١٩٦ / ٣ ، ١٩٥ / ٣ ، ١٩١ / ٣ ، ١٩٠ / ٣

١٧٠ / ٣ ، ١٦٥ / ٣ ، ٤٤٢ / ٢

١٨٤ / ١ ، ١٦٤ / ١ ، ١٦٣ / ١ ، ١٦٢ / ١ ، ١٥٥ / ١ ، ٨٤ / ١

١٧٢ / ١ ، ١٧٣ / ١ ، ١٧٧ / ١ ، ١٨١ / ١ ، ١٨٤ / ١

١٨٥ / ١ ، ١٩٤ / ١ ، ١٩٥ / ١ ، ٢٠١ / ١ ، ٢٠٣ / ١

٢٠٤ / ١ ، ٢٣٢ / ١ ، ٢٣٨ / ١ ، ٢٤٧ / ١ ، ٢٤٨ / ١ ، ٢٤٩ / ١

٢٤٩ / ١ ، ٢٥٠ / ١ ، ٢٥١ / ١ ، ٢٥٢ / ١ ، ٢٦٣ / ١

٢٧٧ / ١ ، ٣١١ / ١ ، ٣١٩ / ١ ، ٣٢٠ / ١ ، ٣٢١ / ١

٣٢٢ / ١ ، ٣٢٤ / ١ ، ٣٣٨ / ١ ، ٣٤٣ / ١ ، ٣٤٧ / ١

٣٤٩ / ١ ، ٣٥٣ / ١ ، ٣٥٥ / ١ ، ٣٥٦ / ١ ، ٣٧٦ / ١

٣٧٩ / ١ ، ٣٩٢ / ١ ، ٣٩٤ / ١ ، ٤٠٤ / ١ ، ٤٠٩ / ١

٤١١ / ١ ، ٤١٤ / ١ ، ٤٢٢ / ١ ، ٤٣٠ / ١ ، ٤٣٣ / ١

٤٣٤ / ١ ، ٤٣٦ / ١ ، ٤٣٧ / ١ ، ٤٤٢ / ١ ، ٤٤٧ / ١

٤٥٠ / ١ ، ٤٥٢ / ١ ، ٤٥٨ / ١ ، ٤٨٣ / ١ ، ٤٨٤ / ١

٤٨٦ / ١ ، ٤٨٧ / ١ ، ٤٩٠ / ١ ، ٤٩٧ / ١ ، ٥٢٢ / ١

٥٢٤ / ١ ، ٥٣٨ / ١ ، ٥٤٠ / ١ ، ٥٤١ / ١ ، ٥٤٨ / ١

٥٥١ / ١ ، ٥٥٤ / ١ ، ٥٦٤ / ١ ، ٥٦٨ / ١ ، ٥٨٥ / ١

٥٨٦ / ٢ ، ٣٣ / ٢ ، ٤٥ / ٢ ، ٥٦ / ٢ ، ٨٣ / ٢ ، ٨٩ / ٢

٩٠ / ٢ ، ٩٤ / ٢ ، ٩٥ / ٢ ، ٩٨ / ٢ ، ٩٩ / ٢

١٠٠ / ٢ ، ١٠٢ / ٢ ، ١٠٣ / ٢ ، ١٠٤ / ٢ ، ١٠٥ / ٢

١٠٩ / ٢ ، ١١١ / ٢ ، ١١٢ / ٢ ، ١١٣ / ٢ ، ١١٤ / ٢

١١٥ / ٢ ، ١١٧ / ٢ ، ١١٨ / ٢ ، ١١٩ / ٢ ، ١٢١ / ٢

١٢٦ / ٢ ، ١٢٨ / ٢ ، ١٤٧ / ٢ ، ١٥١ / ٢

١٥٣ / ٢ ، ١٥٤ / ٢ ، ١٥٥ / ٢ ، ١٥٧ / ٢ ، ١٥٨ / ٢

١٥٩ / ٢ ، ١٦٠ / ٢ ، ١٦٤ / ٢ ، ١٦٥ / ٢ ، ١٦٦ / ٢

١٦٧ / ٢ ، ١٦٩ / ٢ ، ١٧١ / ٢ ، ١٧٥ / ٢ ، ١٨٢ / ٢

١٨٣ / ٢ ، ٢٢٥ / ٢ ، ٢٢٧ / ٢ ، ٢٢٨ / ٢ ، ٢٣١ / ٢

٢٣٥ / ٢ ، ٢٥٩ / ٢ ، ٢٦٢ / ٢ ، ٢٦٦ / ٢ ، ٢٧٦ / ٢

٢٧٧ / ٢ ، ٢٨٣ / ٢ ، ٢٨٤ / ٢ ، ٢٩٤ / ٢ ، ٢٩٥ / ٢

غيشان (بطن من بطون العرب)

الغياطل

الفرس

القارة (بطن من بطون العرب)

قبيلة هوازن

القرطاء (قبيلة من هوازن)

قريش

٢٩٦ / ٢ ، ٢٩٧ / ٢ ، ٣٠٢ / ٢ ، ٣٠٦ / ٢ ، ٣١١ / ٢  
 ٣١٣ / ٢ ، ٣١٨ / ٢ ، ٣٢٨ / ٢ ، ٣٣٠ / ٢ ، ٣٣٤ / ٢  
 ٣٣٩ / ٢ ، ٣٧٦ / ٢ ، ٣٨١ / ٢ ، ٣٩٣ / ٢ ، ٤٢٥ / ٢  
 ٤٣٤ / ٢ ، ٤٦٣ / ٢ ، ٤٦٩ / ٢ ، ٤٧٥ / ٢ ، ٤٧٦ / ٢  
 ٤٧٩ / ٢ ، ٤٨٣ / ٢ ، ٤٨٦ / ٢ ، ٤٨٧ / ٢ ، ٤٨٨ / ٢  
 ٤٩٠ / ٢ ، ٤٩٢ / ٢ ، ٥١٣ / ٢ ، ٥٤١ / ٢ ، ٥٨١ / ٢  
 ٥٨٢ / ٢ ، ٥٨٣ / ٢ ، ٥٨٦ / ٢ ، ٥٨٧ / ٢ ، ٥٨٩ / ٢  
 ٥٩٠ / ٢ ، ٥٩١ / ٢ ، ٥٩٢ / ٢ ، ٥٩٤ / ٢ ، ٦٠٢ / ٢  
 ٦٠٤ / ٢ ، ٦٠٥ / ٢ ، ٢٩ / ٣ ، ٣٢ / ٣ ، ٥٥ / ٣  
 ٥٨ / ٣ ، ٥٩ / ٣ ، ٦١ / ٣ ، ٨٢ / ٣ ، ٨٣ / ٣ ، ٨٦ / ٣  
 ٨٧ / ٣ ، ٨٨ / ٣ ، ٨٩ / ٣ ، ٩٠ / ٣ ، ٩١ / ٣ ، ٩٣ / ٣  
 ٩٦ / ٣ ، ٩٩ / ٣ ، ١٠٢ / ٣ ، ١٠٦ / ٣ ، ١٠٨ / ٣  
 ١١٩ / ٣ ، ١٢٣ / ٣ ، ١٣٤ / ٣ ، ١٣٩ / ٣ ، ١٤٥ / ٣  
 ١٤٨ / ٣ ، ١٦٤ / ٣ ، ١٧٩ / ٣ ، ١٨٩ / ٣ ، ١٩٠ / ٣  
 ١٩٩ / ٣ ، ٢٠١ / ٣ ، ٢٠٤ / ٣ ، ٢٠٥ / ٣ ، ٢١٦ / ٣  
 ٢٣٥ / ٣ ، ٢٣٩ / ٣ ، ٢٥٢ / ٣ ، ٢٥٥ / ٣ ، ٢٩١ / ٣  
 ٣٠٨ / ٣ ، ٣٢٣ / ٣ ، ٣٤٨ / ٣ ، ٣٤٩ / ٣ ، ٣٥٤ / ٣  
 ١ / ١ ، ١٢٧ / ١ ، ١٧١ / ١ ، ١٧٦ / ١ ، ٢٠٩ / ٢  
 ١ / ١ ، ١٥٦ / ١ ، ١٥٧ / ١ ، ١٥٨ / ١  
 ١ / ١ ، ٥٠٥ / ١ ، ٥٠٦ / ١ ، ٥٣٦ / ١  
 ١ / ١ ، ٤٦ / ١ ، ٦٤ / ٣  
 ٣ / ٣ ، ٢٩٠ / ٣ ، ٢٩١ / ٣  
 ١ / ١ ، ١٧٩ / ١ ، ٤٨٣ / ١  
 ١ / ١ ، ٦٠٦ / ١ ، ٦٠٩ / ١ ، ٦١٠ / ١ ، ٦١٤ / ١  
 ٢ / ٢ ، ٧ / ٢ ، ٨ / ٢ ، ٩ / ٢ ، ١٢ / ٢ ، ١٨٥ / ٢  
 ٢ / ٢ ، ٣٦٢ / ٢ ، ٣٧٦ / ٢ ، ٤٢٩ / ٢ ، ٤٧٠ / ٢ ، ٤٧٧ / ٢  
 ٥٦٠ / ٢ ، ٥٧١ / ٣ ، ٢٢١ / ٣ ، ٢٢٤ / ٣ ، ٢٢٧ / ٣  
 ٣ / ٣ ، ٢٣٣ / ٣ ، ٢٣٨ / ٣ ، ٢٥١ / ٣ ، ٢٥٦ / ٣  
 ١ / ١ ، ٥٣٩ / ١ ، ٥٤٤ / ١ ، ٥٥٣ / ١ ، ٥٦٩ / ١ ، ٥٧٣ / ١  
 ١ / ١ ، ٥٧٧ / ١ ، ٥٨٢ / ١ ، ٥٨٢ / ١ ، ٥٨٤ / ١ ، ٥٩١ / ١  
 ١ / ٢ ، ٥٩٥ / ٢ ، ٨٦ / ٢ ، ٩٢ / ٢ ، ٩٤ / ٢ ، ١٩٠ / ٢  
 ٢ / ٢ ، ٢٠٠ / ٢ ، ٢٢٤ / ٢ ، ٢٢٦ / ٢ ، ٢٧٧ / ٢ ، ٣٢٦ / ٢  
 ٢ / ٢ ، ٣٣٠ / ٢ ، ٣٤٨ / ٢ ، ٣٥٦ / ٢ ، ٣٧٦ / ٢ ، ٣٧٧ / ٢  
 ٢ / ٢ ، ٣٨١ / ٢ ، ٤٤٥ / ٢ ، ٥٥٠ / ٢ ، ٥٥٨ / ٢ ، ٥٨١ / ٢

قضاة (بطن من بطون العرب).

قطوراء

القواقل

قوم لوط

ختم (بطن من بطون العرب)

مراد (بطن من بطون العرب)

المطييون

المنافقون

المهاجرون

/٣ ،١٠٢ /٣ ،٩٨ /٣ ،٤٥ /٣ ،٤٣ /٣ ،٥٨٢ /٢  
 /٣ ،٢١٦ /٣ ،٢١٠ /٣ ،٢٠٥ /٣ ،١٩٤ /٣ ،١٠٥  
 /٣ ،٣٠٥ /٣ ،٢٧٠ /٣ ،٢٦٨ /٣ ،٢٦٠ /٣ ،٢٤٣  
 /٣ ،٣٦٧ /٣ ،٣٥٦ /٣ ،٣٤٦ /٣ ،٣٣٧ /٣ ،٣١٦  
 ٣٨٥ /٣ ،٣٨٢ /٣ ،٣٦٨

٥٥ /١

٥٨ /٢ ،٤٧ /٢ ،٣٦ /٢ ،٣٥ /٢ ،٣٠ /٢ ،٢٩ /٢  
 ٢٨٧ /٣ ،٢٧٠ /٢ ،٢٦٥ /٢

١٨٤ /٣ ،٣٨٧ /١ ،٨٦ /١ ،٨٤ /١ ،٥٩ /١

٣٠٥ /٣ ،٣٠٤ /٣ ،٢٩٠ /٣ ،١١٩ /١

/٢ ،٢٨ /٢ ،٢١٤ /١ ،٢٠٢ /١ ،٥٩٩ /١ ،٥٥ /١

/٢ ،٢٨٥ /٢ ،٢٧٧ /٢ ،٥٠ /٢ ،٤٦ /٢ ،٤٥

/٢ ،٤٥٤ /٢ ،٤٥٢ /٢ ،٤٤٥ /٢ ،٤٤٤ /٢ ،٤٤٢

/٣ ،٥٣٦ /٢ ،٤٩٥ /٢ ،٤٦٩ /٢ ،٤٥٨ /٢ ،٤٥٥

٢٠

٦٠٢ /١

٦٠١ /١

٥٣٢ /١ ،٢٧٣ /١ ،٢٦٨ /١ ،٢٦٧ /١ ،٥٥ /١

/٢ ،٥٠ /٢ ،٤٨ /٢ ،٤٥ /٢ ،٢٠٢ /١ ،٦٠١ /١

/٢ ،٤٨٥ /٢ ،٤٨٣ /٢ ،٤٧٥ /٢ ،٢٩٤ /٢ ،٢٩٣

/٢ ،٤٩١ /٢ ،٤٩٠ /٢ ،٤٨٨ /٢ ،٤٨٧ /٢ ،٤٨٦

/٢ ،٤٩٨ /٢ ،٤٩٦ /٢ ،٤٩٥ /٢ ،٤٩٤ /٢ ،٤٩٢

/٢ ،٥١٢ /٢ ،٥٠٨ /٢ ،٥٠٧ /٢ ،٥٠٣ /٢ ،٥٠٢

٥٣٦ /٢ ،٥١٣

/٢ ،٢٨١ /٢ ،٢٨٠ /٢ ،٥٠ /٢ ،٢٠٢ /١ ،٦٠٠ /١

٥٦٠ /٢ ،٤٩٦

/٣ ،٢١ /٣ ،١٤ /٣ ،٩ /٣ ،٨ /٣ ،٧ /٣ ،٢٤ /٢

٣٣٣ /٣ ،٤٥ /٣ ،٤٤ /٣ ،٤٢ /٣ ،٤١

٥٨٤ /١ ،٥١٧ /١ ،٥١٠ /١ ،٥٠٩ /١ ،٥٠٣ /١

٥٩٩ /١ ،٥٩٨ /١ ،٥٩١ /١ ،٥٨٨ /١ ،٥٨٦ /١

/٢ ،٩ /٢ ،٨ /٢ ،٢١٤ /١ ،٢٠٣ /١ ،٦٠٢ /١

٢٩ /٢ ،٢٨ /٢ ،٢٧ /٢ ،٢٦ /٢ ،٢٣ /٢ ،١٠

٤١ /٢ ،٣٩ /٢ ،٣٦ /٢ ،٣٥ /٢ ،٣٤ /٢ ،٣٣ /٢

٥٠ /٢ ،٤٨ /٢ ،٤٧ /٢ ،٤٤ /٢ ،٤٣ /٢ ،٤٢ /٢

٩٦ /٢ ،٦٩ /٢ ،٦٥ /٢ ،٦١ /٢ ،٥٧ /٢ ،٥٥ /٢

النحام

النصارى

هذيل (بطن من بطون العرب)

همدان (بطن من بطون العرب)

يهود بنو النضير

يهود بنو حارثة

يهود بنو زريق

يهود بنو قريظة

يهود بنو قينقاع

يهود خيبر (أهل خيبر)

اليهود

٤٦٩ / ٢ ، ٤٤٣ / ٢ ، ٣٣٤ / ٢ ، ٣٠١ / ٢ ، ٢٩٣ / ٢  
/ ٣ ، ٢٠ / ٣ ، ٨ / ٣ ، ٥٦٠ / ٢ ، ٤٨٧ / ٢ ، ٤٨٥ / ٢  
٣٣٣ / ٣ ، ٤٤



## فهرس الأماكن والبلدان

الصفحة	البلد
١٠٨ / ٣ ، ١٠٠ / ٢ ، ٥٤١ / ١ ، ٥٢٥ / ١	الأبطح (موضع بمكة)
٢٢٠ / ١	الأبواء (موضع بين مكة المدينة)
٨٢ / ٢ ، ٢٢٠ / ١	الأبواء (موضع بين مكة والمدينة)
٧٦ / ١ ، ٥١ / ١	أبين
١٢٦ / ١	أجأ (اسم جبل)
٥٧١ / ١	الأجرد
٤٧ / ٣	أجنادين (بأرض الشام)
١٥٨ / ١ ، ١٥٧ / ١	أجباد (موضع بمكة)
٢٨٨ / ٢ ، ٩٦ / ١	الأخاشب
١٦٥ / ٢٥٠٣ / ١	الأخشبان (جبل مكة)
٥٢٣ / ١	أذاخر (موضع قريب من مكة)
٢٣٠ / ٣	أذرح
٤٤٨ / ١	إراش (إراشة)
٤٨١ / ١	أراكه (اسم موضع)
٥٥٧ / ١	الأردن
٣٢٢ / ٣	أرض البربر
٣٥٦ / ٣ ، ٣١٦ / ٣ ، ٦٦ / ٣ ، ٦٤ / ٣ ، ٢٨٥ / ١	أرض البلقاء (من أعمال دمشق)
/ ٢ ، ٨٢ / ٢ ، ٥٩٩ / ١ ، ٢١٠ / ١ ، ١٩٤ / ١ ، ١٦٠ / ١	أرض الحجاز
٣٢٢ / ٣ ، ٥٥٩ / ٢ ، ٤٢٣ / ٢ ، ٩٩ / ٢ ، ٩٤ / ٢ ، ٩٢	
٢٩١ / ٣	
٢٧١ / ١ ، ٩٠ / ١	أرض العرب
٣٢٢ / ٣	أرض المشرق
/ ٣ ، ٥٣ / ٣ ، ٣١٢ / ٢ ، ٥٣٨ / ١ ، ٥٣٧ / ١ ، ٤٤٥ / ١	أرض اليمامة
٣٥٤ / ٣ ، ٣٠٧ / ٣ ، ٣٠٦ / ٣ ، ٢٨٤ / ٣ ، ٥٤	
٣٢٢ / ٣ ، ٢٨٩ / ٣	أرض بابل
٥١ / ١	أرض تهمة



٣٣٧ / ٣	أرض جذام
٣٢٧ / ٣	أرض حسمى
٣٢٦ / ٣	أرض خشين
٤٤٥ / ١ ، ٥٥٥ / ١ ، ٢ ، ٢٧٩ / ٢ ، ٢٨٠ / ٢ ، ٤٣٨ / ٢	أرض نجد
٥٠٣ / ٢ ، ٤٧٤ / ٢ ، ٤٥٥ / ٢	
٧٦ / ١	أرمينية
٣١٧ / ٣ ، ٣٦٤ / ١ ، ٤١ / ١	الإسكندرية
١٧٤ / ١	الأشمانان (جبلان بين مكة والمدينة)
٣٤١ / ٣	إضم (بطن من بطون العرب)
٣٣١ / ٢	الأعوص (موضع)
٣٢٢ / ٣	أفسوس
٣٥٩ / ١	أفوس (مدينة أصحاب الكهف بالقرب من القسطنطينية)
٢٣٧ / ٣	الاء (موضع)
٩٣ / ٣ ، ٥٤٦ / ٢ ، ٥٧٠ / ١ ، ٥٦ / ١	أمج (بلد من أعراض المدينة)
٣٢٢ / ٣	أورشليم
٣٢٨ / ٣	الأولاج
٢٣٠ / ٣	أيلة
٣٢٢ / ٣ ، ٤٥٨ / ١	إيلياء
٥٤٥ / ٢	البراء (موضع)
١٨٤ / ٣	بجرة الرغاء
٣١٧ / ٣ ، ٣٠٨ / ٣ ، ٦٢ / ١	البحرين (أرض بالعراق)
١٥٠ / ٢ ، ١٤٤ / ٢ ، ١٤٣ / ٢ ، ١١٥ / ٢ ، ٩٣ / ٢	بدر (موضع بالقرب من المدينة)
٤٦٣ / ٢ ، ٢٨٥ / ٢ ، ٢٧٧ / ٢ ، ٢٠٠ / ٢ ، ١٨٤ / ٢	
١١٠ / ٢	برك الغماد (موضع باليمن)
٢٣٢ / ١ ، ٢٠٨ / ١	بصرى (موضع بأرض الشام)
١٤٣ / ١	البطاح
٩٠ / ٢	بطحاء أزهري
٩٠ / ٣ ، ٣٧٦ / ١	بطحاء مكة
٢٩٨ / ٢	بطن السبخة (موضع)
٣٤٢ / ٢	بطن الوادي
٥٧١ / ١	بطن رثم

١٨٢ / ٣	بطن وج
٣٤٩ / ٣ ، ١٥٩ / ٢	بطن يأجج
٩١ / ٢	بطن ينبع
٢٩١ / ٢	بعاث (موضع)
٣٥٨ / ٣ ، ٣٥٣ / ٣ ، ٢٩٠ / ٢ ، ٢٧٥ / ١	بقيع الغرقد
٨٩ / ٢	بواط (جبل)
٤٨ / ٢ ، ٣٤ / ٢	بيت المدراس
٤٦٩ / ١ ، ٤٦٢ / ١ ، ٤٦١ / ١	بيت المقدس
٥٧٨ / ٢	بيرحاء (قصر بني حديلة)
٥٤٥ / ٢	بين (موضع)
٧٣ / ١	بينون (مدينة بين عمان واليمن)
/ ٣ ، ٢٣٠ / ٣ ، ٢٢٩ / ٣ ، ٢٢٥ / ٣ ، ٢٢٣ / ٣	تبوك
/ ٣ ، ٢٤٠ / ٣ ، ٢٣٧ / ٣ ، ٢٣٦ / ٣ ، ٢٣٥ / ٣ ، ٢٣٢	
٢٩٥ / ٣ ، ٢٤٤	
١٠٧ / ٢	تربان (موضع بين الحفير والمدينة)
٨٥ / ٣	التلاعة (موضع)
٥٤٨ / ١ ، ٥٤٧ / ١	التناضب (موضع)
٣١٠ / ٣ ، ٤٢٧ / ٢ ، ٤٢٦ / ٢ ، ٥٤٢ / ١	التنعيم (موضع بمكة)
١١١ / ١	تنوخ
/ ٢ ، ٣٥٢ / ٢ ، ٢٩٧ / ٢ ، ٢٩٦ / ٢ ، ٨٦ / ١ ، ٨٤ / ١	تهامة
١٨١ / ٣ ، ١٤٥ / ٣ ، ١٣٠ / ٣ ، ٤٧٤	
٢٣٧ / ١	تيمن ذي طلال بالعالية (موضع ببلاد بني مرة)
٢٣٨ / ٣	ثراء
٢٧٧ / ٢	ثيب (جبل من المدينة)
٤٨٢ / ١	ثبير (جبل بمكة)
١١٠ / ٢	ثنية الأصافر
٣٢ / ٣	ثنية البيضاء
٥٧١ / ١	ثنية العاثر
٥٨٤ / ٢	ثنية المرار
٥٧٠ / ١	ثنية المرة (بين مكة والمدينة)
٢٢٣ / ٣ ، ٥٤٧ / ٢	ثنية الوداع
٢٣٧ / ٣	ثنية مدران

١٠١ / ٣ ، ١٠١ / ٢ ، ١٨١ / ١	جبل أبي قبيس
٣٠٢ / ٢	جبل أحد (موضع)
٢٢٦ / ٣ ، ٢٨٥ / ٢ ، ١٢٥ / ١	جبلي طيء
٩٤ / ٣ ، ١١٤ / ٢ ، ١١٣ / ٢ ، ٨٢ / ٢ ، ٧٨ / ٢	الجحفة
٥٧١ / ١	الجداجد
١١٩ / ٣ ، ١٣٩ / ١	جدة
٢٣٠ / ٣	جرباء
١٢ / ٣	جربة (قرية من قرى المغرب)
/ ٣ ، ٢٩٤ / ٣ ، ١٨١ / ٣ ، ١٧٥ / ٣ ، ١١٩ / ١ ، ٧٦ / ١	جرش
٢٩٥	
٣٦٨ / ٣ ، ٢٢٤ / ٣ ، ٤٧٤ / ٢	الجرف
٤١ / ٣	جزيرة العرب
١٩٦ / ٣ ، ١٩٠ / ٣ ، ١٦٤ / ٣ ، ٢٣١ / ٢ ، ٥٦٩ / ١	الجرعانة
٢٠٧ / ٣	
٣٥٦ / ٣	الجماء (موضع)
٢٨٧ / ٣	الجوشية (الحوشية)
١٠٩ / ١ ، ١٠٦ / ١ ، ١٠١ / ١ ، ١٠٠ / ١ ، ٨٥ / ١	الحبشة
٣٨٤ / ١ ، ٣٨٣ / ١ ، ٣٨١ / ١ ، ٢٧٨ / ١ ، ٢١٨ / ١	
٤٠٣ / ١ ، ٤٠١ / ١ ، ٤٠٠ / ١ ، ٣٩٩ / ١ ، ٣٩٥ / ١	
٤٢٩ / ١ ، ٤٢٨ / ١ ، ٤٢٧ / ١ ، ٤٠٥ / ١ ، ٤٠٤ / ١	
٥٨٩ / ١ ، ٥٤١ / ١ ، ٥٣٨ / ١ ، ٤٥٠ / ١ ، ٤٣٠ / ١	
/ ٣ ، ٥٠ / ٣ ، ٤٨ / ٣ ، ٤٧ / ٣ ، ٣١١ / ٢ ، ٥٩٠ / ١	
٣٦١ / ٣ ، ٣١٧ / ٣ ، ٥٦ / ٣ ، ٥٤ / ٣ ، ٥٣ / ٣ ، ٥١	
١٥٤ / ١	الحجر (حجر إسماعيل)
٢٣٨ / ٣ ، ٢٢٧ / ٣	الحجر (ديار ثمود)
٦٠٤ / ٢ ، ٦٠٠ / ٢ ، ٥٩٧ / ٢ ، ٥٨٤ / ٢ ، ٥٨٠ / ٢	الحديبية
٤٧ / ٣ ، ٥ / ٣ ، ٦٠٥ / ٢	
٣٢٨ / ٣ ، ٣٠٣ / ٣	حرة الرجلاء (موضع)
٢٩١ / ٢	حرة العريض
٥٠٩ / ١	حرة بني بياضة
٣٠١ / ٢	حرة بني حارثة
٤٣٨ / ٢	حرة بني سليم
٣٣٠ / ٣	حرة ليلي

٣٣٧ / ٣	الحرقة
٥٦١ / ١	الحزورة (موضع بمكة)
١٩ / ٣ ، ٨ / ٣	حصن أبي الحقيق
٢١ / ٣ ، ١٤ / ٣	حصن السلام
١٣ / ٣	حصن الصعب بن معاذ
١٩ / ٣ ، ٨ / ٣	حصن القموص
٢١ / ٣ ، ١٤ / ٣	حصن الوطيح
٤٨٢ / ٢	حصن بني حارثة
٣٨ / ٣ ، ٨ / ٣	حصن ناعم
٣٠٨ / ٣	حضر موت
١١٠ / ١	الحضر
٣١٠ / ٢ ، ٣٠٩ / ٢	حصص (بلد بالشام)
٥٨٤ / ٢	الحمض
١١٩ / ١ ، ١٠٩ / ١ ، ٧٢ / ١ ، ٦٤ / ١ ، ٦١ ، ٤٤ / ١	حمير
١٤ / ٣	
١١١ / ٢	الحنان (موضع)
١٠٥ / ١ ، ١٠٠ / ١ ، ٥٢ / ١ ، ٤٥ / ١	الحيرة
٩٢ / ٢ ، ٥٧٠ / ١	الخرار (موضع قرب الجحفة)
٤٤ / ١	خراسان
٤٣٦ / ١	خطم الحجون
٤٩٠ / ٢ ، ٤٧٥ / ٢ ، ٤٧٤ / ٢ ، ٤٧٢ / ٢ ، ٤٧٠ / ٢	الخنثق
٥٤١ / ٢ ، ٥٣٧ / ٢ ، ٥١٣ / ٢ ، ٥١٢ / ٢ ، ٥٠٣ / ٢	
١٠٤ / ٣	الخنثمة (موضع بمكة)
١١٩ / ١	خولان
٦٠٢ / ١ ، ٥٩٨ / ١ ، ٥٢٦ / ١ ، ٤٤٤ / ١ ، ٢٠٤ / ١	خيبر
٥٣٨ / ٢ ، ٥٣٧ / ٢ ، ٥٠٨ / ٢ ، ٤٤٤ / ٢ ، ٦١٢ / ١	
٣ / ٣ ، ١٤ / ٣ ، ١٢ / ٣ ، ٨ / ٣ ، ٧ / ٣ ، ٦ / ٣ ، ٥ / ٣	
٣ / ٣ ، ٢٨ / ٣ ، ٢٧ / ٣ ، ٢٦ / ٣ ، ٢٣ / ٣ ، ٢١ / ٣ ، ١٧ / ٣	
٣ / ٣ ، ٣٧ / ٣ ، ٣٤ / ٣ ، ٣٣ / ٣ ، ٣٢ / ٣ ، ٣٠ / ٣ ، ٢٩ / ٣	
١٨١ / ٣ ، ٦٢ / ٣ ، ٥٦ / ٣ ، ٤٦ / ٣ ، ٤١ / ٣ ، ٣٨ / ٣	
١١٩ / ١	خيوان
٥٥٤ / ١	دار الندوة (دار قصي بن كلاب)
٣٥٦ / ٣	الداروم

١١١ / ٢	الدبة (بلد قريب من بدر)
١٩١ / ٣	دحناء (موضع)
١٨٢ / ٣ ، ٤٤٢ / ١ ، ١٢٢ / ١	دوس
١١٨ / ١	دومة الجندل (ببلاد الشام)
١٠٧ / ٢	ذات الجيش
٢٣٧ / ٣	ذات الخطمي
٢٣٧ / ٣	ذات الزراب
١٠٩ / ١	ذمار (اليمن أو صنعاء)
٢٣٨ / ٣ ،	ذنب كوكب
٤٧٤ / ٢	ذنب نقي
٦٠١ / ٢ ، ١٠٧ / ٢	ذو الحليفة
٥٧١ / ١	ذو الغضوين
٢٣٦ / ٣	ذو أوان (بلد بالقرب من المدينة)
٥٧١ / ١	ذو سلم
٣١٠ / ٢ ، ٥٤٩ / ١	ذو طوى (موضع بأسفل مكة)
٥٧١ / ١	ذو كشر
٢٣٨ / ٣ ، ٩٢ / ٣	ذي الحليفة
٢٣٨ / ٣ ، ٦٠٢ / ٢ ، ١٨٣ / ١	ذي المروة (قرية بوادي القرى)
٢٣٨ / ٣	ذي خشب
١٠٢ / ٣ ، ١٠٠ / ٣ ، ٥٨٣ / ٢ ، ١٦٠ / ٢	ذي طوى
٣٢٣ / ١	ذي علق (جبل معروف في أعلاه هضبة سوداء)
٥٥١ / ٢	ذي قرد (موضع)
٢٢٩ / ٣	الريذة
٨ / ٣	الرجيع (موضع بين المدينة وغطفان)
١٠٨ / ٢	رحقان
٥٤٣ / ١	الردم (موضع بأعلى مكة)
١٨٧ / ١	ردمان (موضع باليمن)
٣٢٣ / ٣ ، ٩٠ / ٢	رضوى (جبل بالمدينة)
٢٣٨ / ٣	الرقعة
٣٤٩ / ٣ ، ٥٧١ / ١	ركوبة
١١٨ / ١	رهاط
٣٥٢ / ٢ ، ٢٠٤ / ٢ ، ١٤٧ / ٢	الروحاء (موضع بالقرب من المدينة)

٢٢١ / ٢ ، ١٠٦ / ٢	الروحاء (موضع بالمدينة)
٣٢٢ / ٣ ، ٤٧٥ / ٢ ، ٤٧٤ / ٢	رومة
٤٧٤ / ٢	زغانة
٨٦ / ٢	الساحل
٢٨٥ / ٢ ، ١٤٦ / ٢	السافلة (موضع بالمدينة)
٥٤٦ / ٢	ساية (موضع)
١٠٨ / ٢	سجسج
٣٠٩ / ٣ ، ٦١ / ٣ ، ٥٤٧ / ١	سرف (موضع بين مكة والمدينة)
٣٨٧ / ٣ ، ٣٨٥ / ٣ ، ٣٨٣ / ٣ ، ٣٨٢ / ٣	سقيفة بني ساعدة
٧٣ / ١	سلحين (مدينة بين عمان واليمن)
٥٤٧ / ٢ ، ٤٧٩ / ٢ ، ٤٧٥ / ٢	سلع (جبل)
١٢٦ / ١	سلمى (اسم جبل)
٣٧٣ / ٣ ، ٥٧٣ / ١ ، ٥٥٠ / ١	السنح (موضع بأعلى المدينة)
١٠١ / ١	السند (من بلاد العجم)
١٢٧ / ١	سنداد (منازل إياد أسفل سواد الكوفة)
٩٥ / ٣	سهام وسردد (واديان باليمن)
١٧٩ / ٣	سواد العراق
٢٨١ / ٢ ، ٢٨٠ / ٢ ، ٣٣ / ٢ ، ٥ / ٢	سوق بني قينقاع
٤٨٣ / ١ ، ٤٨٢ / ١	سوق ذي المجاز
٣٥٤ / ٢ ، ٤٨٣ / ١ ، ٤٥٧ / ١	سوق عكاظ
٤٨٣ / ١	سوق مجنة
١٠٧ / ٢	السيالة
٨٦ / ٢	سيف البحر
١٩٤ / ١ ، ٨٩ / ١ ، ٥٢ / ١ ، ٤٧ / ١ ، ٣٦ / ١	الشام
٢٧٧ / ١ ، ٢٧٠ / ١ ، ٢٤٠ / ١ ، ٢١٧ / ١ ، ٢٠٨ / ١	
٣٥٤ / ١ ، ٣٥١ / ١ ، ٣٠٩ / ١ ، ٢٨٠ / ١ ، ٢٧٩ / ١	
٢ / ٢ ، ٣١ / ٢ ، ٥٩٠ / ١ ، ٥١٤ / ١ ، ٤٦٩ / ١ ، ٤٠٨ / ١	
٧٣ / ٢ ، ١٦٦ / ٢ ، ١٦٤ / ٢ ، ١٥٧ / ٢ ، ٩٩ / ٢ ، ٧٣ / ٢	
١٩٩ / ٢ ، ٤٦٤ / ٢ ، ٤٤٤ / ٢ ، ٣١١ / ٢ ، ٢٨٣ / ٢ ، ١٩٩ / ٢	
٤٧٤ / ٢ ، ٥٤٥ / ٢ ، ٤٢ / ٣ ، ٤٧ / ٣ ، ٤٨ / ٣ ، ٥١ / ٣	
٣ / ٣ ، ٣١٦ / ٣ ، ٢٩٨ / ٣ ، ٢٨٧ / ٣ ، ٦٤ / ٣ ، ٦٢ / ٣	
٣٥٦ / ٣ ، ٣٣٧ / ٣ ، ٣٣٥ / ٣ ، ٣١٧	
٧٨ / ٢	شامة (جبل بمكة)

٤٥٠ / ١، ٣١٨ / ١، ٣٠٧ / ١، ٢٩٠ / ١	شعاب مكة
٢٩٠ / ٢	شعب العجوز (شعب بالمدينة)
٩٠ / ٢	شعبة عبد الله
٣٨ / ٣، ٣٧ / ٣، ٢١ / ٣	الشق
٢٣٨ / ٣	شقة بني عذرة
٣٢٦ / ٣	شنار (واد من بلاد الروم)
١٠٧ / ٢	شنوكة
٣٠٠ / ٢	الشوط (موضع بين المدينة وأحد)
٥٤٥ / ٢، ١٠٧ / ٢، ٩١ / ٢	صخيرات اليمام
٢٣٨ / ٣	صدر حوضي
٤٣٩ / ٢، ٢٧٧ / ٢	صدر قناة
٤٢٣ / ٢	صدور الهدأة (موضع بين مكة وعسفان)
٤٥٩ / ٢	صرار
٤١ / ١	صعيد مصر
١١٧ / ٣، ٤٠٥ / ١، ١٥٥ / ١	الصفاء (جبل بمكة يعطف على المروة)
٢٢٥ / ٢، ١٤٧ / ٢، ١٠٩ / ٢، ١٠٨ / ٢	الصفراء (قرية بين جبليين)
١٤٧ / ٢	صفورية
٣٠٢ / ٢	الصمغة (موضع)
٣٠٨ / ٣، ٣٠٦ / ٣، ١٠٥ / ١، ١٠٢ / ١، ٧٨ / ١	صنعاء
٨ / ٣	الصهباء (موضع)
٣٤٩ / ٣، ٤٦٤ / ٢، ١٠٤ / ٢، ١٠٣ / ٢، ٤٧٠ / ١	ضجنان (موضع بالقرب من مكة)
١، ٤٤٠ / ١، ٢٨١ / ١، ١٦٩ / ١، ١٨٤ / ١، ٨٣ / ١	الطائف
١، ٤٥٧ / ١، ٤٩٤ / ١، ٤٩٠ / ١، ٥٣٥ / ١، ٥٦٩ / ١	
١٥٨ / ٣، ٨٠ / ٣، ٥٢ / ٣، ٣١١ / ٢، ٩٤ / ٢، ٧٣	
١٩٠ / ٣، ١٨٧ / ٣، ١٨٤ / ٣، ١٨٣ / ٣، ١٨١ / ٣	
٢٤٧ / ٣، ١٩٦ / ٣	
١٨٤ / ٣	طريق الضيقة (اليسرى)
٧٨ / ٢	طفيل (جبل بمكة)
١٧٥ / ١	الطراب (الجبال وما ارتفع من الأرض)
٤٨ / ٣	الظريبة (بناحية الطائف)
٤٦٣ / ٢، ٤٢٥ / ٢، ٤٨١ / ١	الظهران
٢٨٥ / ٢، ١٤٦ / ٢	العالية (موضع بالمدينة)

٥٧١ / ١	العبايد
٨٥ / ٣	عتود (موضع)
١١٥ / ٢ ، ١١٢ / ٢	العدوة الدنيا
١١٥ / ٢ ، ١١٢ / ٢	العدوة القصوى
٣٠٢ / ٢	عدوة الوادي (موضع بأحد)
/ ٢ ، ٥٧٤ / ١ ، ٣٥١ / ١ ، ١٠٠ / ١ ، ٦٢ / ١ ، ٥٢ / ١	العراق
٢٨٣ / ٢ ، ١١١ / ٢ ، ٧٨	
٣٤٩ / ٣ ، ٥٧١ / ١	العرج
١٧٤ / ١	عرجان (وادي من نواحي الطائف)
٨٢ / ٣	عرفة (موضع بمكة)
١٤٧ / ٢ ، ١٠٧ / ٢	عرق الظبية
٣٣٤ / ٣	عرنة
٢٧٧ / ٢	العريض (موضع بالمدينة)
١٧٤ / ١	عسجر (موضع قرب مكة)
٥٨١ / ٢ ، ٥٤٦ / ٢ ، ٤٦٣ / ٢ ، ٥٧٠ / ١ ، ٥٦ / ١	عسفان (موضع بين مكة والجحفة)
٩٣ / ٣ ، ٨٨ / ٣	
٩١ / ٢	العشيرة
٨ / ٣	عصر (موضع)
٥٢٦ / ١ ، ٥٢٢ / ١ ، ٥١٦ / ١ ، ٥١٣ / ١ ، ٥٠٣ / ١	العقبة
١١٠ / ٢ ، ٥٣٧ / ١ ، ٥٣٢ / ١ ، ٥٣٠ / ١ ، ٥٢٨ / ١	
١١٧ / ٢ ، ١١٥ / ٢	العققل (جبل بيدر)
٣٦٣ / ٣ ، ١٨٦ / ٣ ، ٥٦٤ / ٢	العقيق
٣١٧ / ٣ ، ١٤٠ / ١	عمان (بلد من اليمن)
٥٣٥ / ١	عمواس (قرية بفلسطين)
٢٧٧ / ١ ، ٢٧١ / ١	عمورية (مدينة من أرض الروم)
١٢٦ / ١	العوجاء (اسم جبل)
٦٠٢ / ٢ ، ٨٦ / ٢	العيص
٢٩٨ / ٢	عينين (جبل)
٣٤٤ / ٣ ، ٥٤٧ / ٢	الغابة
٥٦٢ / ١	غار ثور (جبل بأسفل مكة)
٢٩٣ / ١ ، ٢٩١ / ١ ، ٢٨٥ / ١	غار حراء
٥٤٥ / ٢	غراب (جبل بناحية المدينة)



٥٤٥ / ٢	غران (منازل بني لحيان بين أمج وعسفان)
١٨٨ / ١، ١٨٥ / ١	غزة (بأرض الشام)
٧٣ / ١	غمدان (حصن لهوذة بن علي)
١٠٧ / ٢	غميس الحمام
٥٧١ / ١	الفاجة
١٥٨ / ١	فاضح (موضع قرب مكة عند أبي قيس)
١٠٧ / ٢	فج الروحاء
٧٦ / ٢	فخ (موضع خارج مكة)
٤١ / ٣، ٣٧ / ٣، ٢١ / ٣	فدك
٩٠ / ٢	الفرش
٩١ / ٢	فرش ملل
٢٨٠ / ٢	الفرع
٣٥٦ / ٣، ٢٩٩ / ٣	فلسطين
٩٠ / ٢	فيفاء الخبار
٣٢٩ / ٣	فيفاء الفحلتين
٣٢٨ / ٣	فيفاء مدان
٢٣٨ / ٣	الفيفاء
٢٨٩ / ٣	القادسية
٥٧٤ / ١، ٥٥٢ / ١، ٥٥٠ / ١، ٥٤٤ / ١، ٥٤٢ / ١	قباة (قرية بالمدينة)
٦٠٥ / ١، ٦٠٣ / ١	
٣٢٥ / ٣، ٥٥٧ / ٢، ٥٧٠ / ١، ٥٦٠ / ١، ١٢٤ / ١	قديد
٣٢٦ / ٣	
٣٢٢ / ٣	قرطاجنة (إفريقية)
٢٧٨ / ٢	قرقرة الكدر
١٨٤ / ٣	قرن (موضع)
٢٦٩ / ١	قرية جي
٨١ / ١	القليس (كنيسة أبرهة الأشرم)
١٣٢ / ١ ،	قنبلة (طائفة من النخل)
١٥٧ / ١	قيعان (موضع بمكة)
٣٧ / ٣، ٢١ / ٣	الكتيبة (حصن بخير)
١٠٢ / ٣	كداء (موضع بأعلى مكة)
٢٧٥ / ٢	الكدر (موضع)

١٠٢ / ٣	كدى (موضع بناحية عرفة)
٣٢٥ / ٣ ، ٣٢٤ / ٣ ، ٩٣ / ٣	الكديد
٥٨٣ / ٢ ، ٥٤٦ / ٢	كراع الغميم (واد بين الحرمين)
٣٣٠ / ٣	كراع ربة
٢٩٣ / ٣ ، ٢٩٢ / ٣ ، ٢٩٠ / ٣ ، ٢٣١ / ٣ ، ٤٩٦ / ١	كندة
٢٤٣ / ١ ، ٤١ / ١	كورة أنصناء (أو أنصياء)
٥٨ / ٢	الكوفة
٥٧٠ / ١	لقف (اسم موضع)
١٨٤ / ٣	لية (واد لثقيف)
١٠٣ / ٣	الليط (أسفل مكة)
٨١ / ٣ ، ٦٦ / ٣ ، ٤٧ / ٣	مؤتة (قرية بالشام)
٦٤ / ٣	مآب (من أرض البلقاء)
٤٦ / ١	مأرب
٣٢٨ / ٣	الماقص
٤٧٥ / ٢ ، ٤٧٤ / ٢	مجتمع الأسيال
٩٠ / ٢	مجتمع الضبوعة
٩٠ / ٢	مجتمع يليل
٢٠٧ / ٣ ، ٤٦٣ / ٢ ، ٧٦ / ٢	مجنة (موضع عند عرفة)
١٠٨ / ٢	مخرئ (جبل)
٥٧١ / ١	مدلجة لقف
٥٧١ / ١	مدلجة محاج
٣٥٠ / ٣ ، ٣٤٩ / ٣	مدين
٢٧٦ / ١ ، ٢٧٤ / ١ ، ٢٧٣ / ١ ، ٢٢٠ / ١ ، ٢٠٤ / ١	المدينة (يثرب)
٤١٠ / ١ ، ٤٠٣ / ١ ، ٣٧٦ / ١ ، ٣٣٧ / ١ ، ٣٣٥ / ١	
٤٨٦ / ١ ، ٤٨٣ / ١ ، ٤٤٤ / ١ ، ٤٢٩ / ١ ، ٤٢٨ / ١	
٥١٤ / ١ ، ٥٠٧ / ١ ، ٥٠٦ / ١ ، ٥٠٤ / ١ ، ٥٠١ / ١	
٥٣٦ / ١ ، ٥٣٣ / ١ ، ٥٣٢ / ١ ، ٥٢٦ / ١ ، ٥٢٥ / ١	
٥٤٤ / ١ ، ٥٤٢ / ١ ، ٥٤١ / ١ ، ٥٤٠ / ١ ، ٥٣٨ / ١	
٥٦١ / ١ ، ٥٥٠ / ١ ، ٥٤٩ / ١ ، ٥٤٨ / ١ ، ٥٤٧ / ١	
٥٧٦ / ١ ، ٥٧٣ / ١ ، ٥٧٢ / ١ ، ٥٧١ / ١ ، ٥٦٦ / ١	
٥٩١ / ١ ، ٥٨٨ / ١ ، ٥٨٧ / ١ ، ٥٨٦ / ١ ، ٥٨٢ / ١	
٦٠٤ / ١ ، ٦٠٣ / ١ ، ٦٠٢ / ١ ، ٥٩٥ / ١ ، ٥٩٣ / ١	
٦٠ / ٢ ، ٤٨ / ٢ ، ٣٣ / ٢ ، ٣١ / ٢ ، ٦١٤ / ١	

٧٣ / ٢ ، ٧٤ / ٢ ، ٧٦ / ٢ ، ٧٨ / ٢ ، ٨١ / ٢ ، ٨٢ / ٢ ،  
 ٨٦ / ٢ ، ٨٩ / ٢ ، ٩٠ / ٢ ، ٩١ / ٢ ، ٩٣ / ٢ ، ٩٥ / ٢ ،  
 ٩٨ / ٢ ، ١٠٦ / ٢ ، ١٠٧ / ٢ ، ١١٠ / ٢ ، ١١٥ / ٢ ،  
 ١١٨ / ٢ ، ١٤٤ / ٢ ، ١٥٤ / ٢ ، ١٥٦ / ٢ ، ١٥٩ / ٢ ،  
 ١٦٨ / ٢ ، ٢٠٤ / ٢ ، ٢٧٥ / ٢ ، ٢٧٦ / ٢ ، ٢٧٨ / ٢ ،  
 ٢٧٩ / ٢ ، ٢٨٠ / ٢ ، ٢٨٥ / ٢ ، ٢٨٨ / ٢ ، ٢٩٠ / ٢ ،  
 ٢٩٨ / ٢ ، ٢٩٩ / ٢ ، ٣٠٠ / ٢ ، ٣١١ / ٢ ، ٣٣٤ / ٢ ،  
 ٣٤٠ / ٢ ، ٣٤٦ / ٢ ، ٣٤٧ / ٢ ، ٣٥٢ / ٢ ، ٣٥٤ / ٢ ،  
 ٣٥٥ / ٢ ، ٤٤٣ / ٢ ، ٤٤٥ / ٢ ، ٤٦٣ / ٢ ، ٤٦٧ / ٢ ،  
 ٤٧٥ / ٢ ، ٤٧٧ / ٢ ، ٤٧٨ / ٢ ، ٤٨٢ / ٢ ، ٤٩٠ / ٢ ،  
 ٤٩٦ / ٢ ، ٤٩٨ / ٢ ، ٥٤٣ / ٢ ، ٥٤٥ / ٢ ، ٥٤٧ / ٢ ،  
 ٥٤٨ / ٢ ، ٥٥١ / ٢ ، ٥٥٢ / ٢ ، ٥٥٦ / ٢ ، ٥٥٨ / ٢ ،  
 ٥٦٠ / ٢ ، ٥٦٥ / ٢ ، ٥٦٨ / ٢ ، ٥٧٨ / ٢ ، ٥٨١ / ٢ ،  
 ٥٩٨ / ٢ ، ٦٠٠ / ٢ ، ٦٠٢ / ٢ ، ٦٠٦ / ٢ ، ٦٠٣ / ٣ ، ٦٠٣ / ٣ ،  
 ٦١ / ٣ ، ٧٣ / ٣ ، ٨ / ٣ ، ٢٣ / ٣ ، ٤١ / ٣ ، ٥٦ / ٣ ، ٦١ / ٣ ،  
 ٨٧ / ٣ ، ٨٨ / ٣ ، ٩٣ / ٣ ، ٩٤ / ٣ ، ١٠٧ / ٣ ،  
 ٢٠٧ / ٣ ، ٢١٠ / ٣ ، ٢١٦ / ٣ ، ٢١٩ / ٣ ،  
 ٢٢٣ / ٣ ، ٢٢٤ / ٣ ، ٢٢٦ / ٣ ، ٢٣٢ / ٣ ، ٢٣٥ / ٣ ،  
 ٢٣٦ / ٣ ، ٢٣٧ / ٣ ، ٢٣٨ / ٣ ، ٢٤٠ / ٣ ، ٢٤٤ / ٣ ،  
 ٢٤٥ / ٣ ، ٢٤٧ / ٣ ، ٢٨٥ / ٣ ، ٢٨٨ / ٣ ، ٢٩٤ / ٣ ،  
 ٣٠٩ / ٣ ، ٣١٦ / ٣ ، ٣٣٠ / ٣ ، ٣٤٨ / ٣ ، ٣٤٩ / ٣ ،  
 ٣٦٠ / ٣ ، ٣٦٣ / ٣ ، ٣٦٨ / ٣ ، ٣٧٠ / ٣ ، ٣٨٤ / ٣ ،  
 ١٣٢ / ١ ، ١٠٤ / ٢ ، ٩٣ / ٣ ، ٢٠٧ / ٣ ،  
 ١٤٥ / ١ ،  
 ٥٧٦ / ١ ، ٥٧٨ / ١ ، ٦ / ٢ ،  
 ٥٧١ / ١ ،  
 ١٠٥٥ / ١ ، ٤٥٢ / ١ ،  
 ٣٢ / ٢ ،  
 ١٠٨ / ٢ ،  
 ٤٧٤ / ٢ ،  
 ٤٣ / ١ ، ١٢٤ / ١ ،  
 ٤١ / ١ ، ٣٦٤ / ١ ،  
 ١٠٨ / ٢ ، ١٤٧ / ٢ ،  
 ١٥٨ / ١ ،

مر الظهران  
 المراورة (موضع)  
 مرند بني ثعلبة  
 مرجح محاج  
 المروة (جبل بمكة يعطف على الصفا)  
 المزدلفة  
 مسلح (جبل)  
 المشرق  
 المشل (موضع قريب من الجحفة)  
 مصر  
 المضيق  
 المطابخ (موضع في مكة)

٢٩٨ / ٣ ، ٦٤ / ٣

معان (من أرض الشام)

٢٩٤ / ٢ ، ٢٨٠ / ٢ ، ٩٤ / ٢

معادن مجران

٤٧٤ / ٢

المغرب

٨٣ / ١

المعس (موضع بطريق الطائف)

/ ١ ، ٨٩ / ١ ، ٨٨ / ١ ، ٨٥ / ١ ، ٥٩ / ١ ، ٥٦ / ١

مكة

/ ١ ، ١٥٨ / ١ ، ١٥٧ / ١ ، ١٥٦ / ١ ، ١٥٥ / ١ ، ١٥٤

/ ١ ، ١٧١ / ١ ، ١٦٤ / ١ ، ١٦٣ / ١ ، ١٦٢ / ١ ، ١٥٩

/ ١ ، ٢٠٤ / ١ ، ١٩٧ / ١ ، ١٩١ / ١ ، ١٨١ / ١ ، ١٧٧

/ ١ ، ٢٧٩ / ١ ، ١٧٣ / ١ ، ٢٥٠ / ١ ، ٢٣٥ / ١ ، ٢٢٠

/ ١ ، ٣٧٤ / ١ ، ٣٧١ / ١ ، ٣٤٩ / ١ ، ٣١٧ / ١ ، ٢٨٥

/ ١ ، ٤١٠ / ١ ، ٤٠٠ / ١ ، ٣٩٥ / ١ ، ٣٨٨ / ١ ، ٣٧٨

/ ١ ، ٤٤٤٢ / ١ ، ٤٣٦ / ١ ، ٤٣٣ / ١ ، ٤٢٩ / ١ ، ٤٢٧

/ ١ ، ٤٥٨ / ١ ، ٤٥٠ / ١ ، ٤٤٨ / ١ ، ٤٤٧ / ١ ، ٤٤٤

/ ١ ، ٤٩٥ / ١ ، ٤٩٤ / ١ ، ٤٨٢ / ١ ، ٤٦٩ / ١ ، ٤٦١

/ ١ ، ٥٣٢ / ١ ، ٥٢٤ / ١ ، ٥١٤ / ١ ، ٥١٠ / ١ ، ٤٩٨

/ ١ ، ٥٤٩ / ١ ، ٥٤٨ / ١ ، ٥٤١ / ١ ، ٥٤٠ / ١ ، ٥٣٦

/ ١ ، ٥٦٦ / ١ ، ٥٦٣ / ١ ، ٥٦٢ / ١ ، ٥٦١ / ١ ، ٥٥٣

/ ١ ، ٥٨٢ / ١ ، ٥٧٣ / ١ ، ٥٧٢ / ١ ، ٥٧٠ / ١ ، ٥٦٩

٨٢ / ٢ ، ٧٧ / ٢ ، ٧٣ / ٢ ، ٣١ / ٢ ، ٦١٢ / ١ ، ٦٠٨

/ ٢ ، ١٠٠ / ٢ ، ٩٧ / ٢ ، ٩٦ / ٢ ، ٩٤ / ٢ ، ٨٦ / ٢

/ ٢ ، ١٢٨ / ٢ ، ١١٥ / ٢ ، ١٠٨ / ٢ ، ١٠٤ / ٢ ، ١٠١

/ ٢ ، ١٤٧ / ٢ ، ١٤٤ / ٢ ، ١٣٥ / ٢ ، ١٣١ / ٢ ، ١٣٠

/ ٢ ، ١٦٠ / ٢ ، ١٥٩ / ٢ ، ١٥٨ / ٢ ، ١٥٧ / ٢ ، ١٥١

/ ٢ ، ٢٧٧ / ٢ ، ١٨٣ / ٢ ، ١٦٩ / ٢ ، ١٦٧ / ٢ ، ١٦٣

/ ٢ ، ٣٠٨ / ٢ ، ٣٠٥ / ٢ ، ٣٠٤ / ٢ ، ٢٩٥ / ٢ ، ٢٨٥

٣٥٤ / ٢ ، ٣٤٠ / ٢ ، ٣٣٤ / ٢ ، ٣٢٨ / ٢ ، ٣١١

٥١٣ / ٢ ، ٤٦٩ / ٢ ، ٤٦٣ / ٢ ، ٤٢٥ / ٢ ، ٤٢٣ / ٢

٥٨٤ / ٢ ، ٥٦١ / ٢ ، ٥٤٦ / ٢ ، ٥٤٥ / ٢ ، ٥٤٣ / ٢

٦٠٠ / ٢ ، ٥٩٨ / ٢ ، ٥٩٥ / ٢ ، ٥٩٠ / ٢ ، ٥٨٦ / ٢

/ ٣ ، ٥٨ / ٣ ، ٥٥ / ٣ ، ٣٢ / ٣ ، ٦٠٦ / ٢ ، ٦٠١ / ٢

/ ٣ ، ٨٧ / ٣ ، ٨٥ / ٣ ، ٨٣ / ٣ ، ٨٠ / ٣ ، ٦١ / ٣ ، ٥٩

/ ٣ ، ١٠٣ / ٣ ، ١٠١ / ٣ ، ٩٤ / ٣ ، ٩٠ / ٣ ، ٨٨

/ ٣ ، ١١٧ / ٣ ، ١١٦ / ٣ ، ١٠٩ / ٣ ، ١٠٧ / ٣ ، ١٠٦

/ ٣ ، ١٤٤ / ٣ ، ١٤٠ / ٣ ، ١٣١ / ٣ ، ١٣٠ / ٣ ، ١٢٣

١٧٢ / ٣ ، ١٧٠ / ٣ ، ١٦٥ / ٣ ، ١٥٣ / ٣ ، ١٤٨

٣ / ١٧٧ ، ٣ / ١٩٦ ، ٣ / ٢٠٧ ، ٣ / ٢١٦ ، ٣ / ٣١٠	ملل
٣ / ٣١١ ، ٣ / ٣١٢ ، ٣ / ٣٤٨ ، ٣ / ٣٥٤	الملحج
٢ / ١٠٧	المنحر (مكان الذبح)
٣ / ١٨٤	المنقى (جبل)
١ / ١٥٤ ، ١ / ١٥٥	منى (من المشاعر)
٢ / ٣٣١	الموصل (مدينة غربي دجلة)
٣ / ٣٨٣	ميسان (من أرض البصرة)
١ / ٢٧٠ ، ١ / ٢٨٥	النازية
٣ / ٥٣	نبق العقاب (موضع)
٢ / ١٤٧ ، ٢ / ١٠٨	النجدية
٣ / ٩٤	نجران
٢ / ٢٧٧	نخب
١ / ٥١ ، ١ / ٦٦ ، ١ / ٦٩ ، ١ / ٧٠ ، ٢ / ٥٩ ، ٣ /	نخلة
٣١١ / ٣ ، ٣٠٨ / ٣ ، ٢٩٩ / ٣ ، ١٢٠	نصيبين (مدينة بالجزيرة)
٣ / ١٨٤	النطاة
١ / ١٢٣ ، ١ / ٤٩٣ ، ١ / ٤٩٤ ، ١ / ٥٧٣ ، ٢ / ٩٤ ، ٣ /	نقب المدينة
٣٣٤ / ٣ ، ١٨٤ / ٣ ، ١٥٨	نقب بني دينار
١ / ٢٧٠ ، ١ / ٢٧١ ، ١ / ٤٩٤	النقيع (موضع)
٣ / ٣٨ ، ٣ / ٣٧ ، ٣ / ٢١	نقيع الخضومات
٢ / ١٠٧	نينوى (بلد العبد الصالح يونس)
٢ / ٩٠	الهباءة (موضع بغطقان)
٣ / ٣٤٩ ، ١ / ١٥٧	هرشى (موضع)
١ / ٥٠٩	هزم النبيث
١ / ٤٩٣	واد الأحبش (أسفل مكة)
١ / ١٤٥ ، ١ / ١٤٤	وادي السرير
٢ / ٨٢	وادي السماوة
١ / ٥٠٩	وادي القرى
١ / ٤٣٣	وادي المشقق
٣ / ٣٨ ، ٣ / ٣٣١ ، ٣ / ٢٣٨ ، ٣ / ٢٣ ، ٣ / ٣٣٢	
٣ / ٢٣٣	

١٧٢ / ٣ ، ١٧٠ / ٣ ، ١٥٩ / ٣ ، ١٥٨ / ٣ ، ١٤١ / ٣	وادي أوطاس
١٩٠ / ٣ ، ١٧٣ / ٣	
١٥١ / ٣ ، ١٤٨ / ٣ ، ١٤٥ / ٣ ، ٨٠ / ٣ ، ٥٦٩ / ١	وادي حنين
١٨٠ / ٣ ، ١٧١ / ٣ ، ١٦٤ / ٣	
٣٨ / ٣	وادي خاص
١١٠ / ٢ ، ١٠٩ / ٢	وادي ذفران
٥٧٦ / ١	وادي رانوء
٩٣ / ٢	وادي سفوان
٨٢ / ٢	ودان (قرية بين مكة والمدينة)
١٧٤ / ١	ورقان (موضع قرب مكة)
١٤٤ / ١	اليعملة (موضع بغطفان)
٤٦٠ / ١ ، ٥٦ / ١ ، ٥٣ / ١ ، ٥١ / ١ ، ٤٩ / ١ ، ٤٦ / ١	اليمن
١ / ١ ، ٨٩ / ١ ، ٧٨ / ١ ، ٦٥ / ١ ، ٦٣ / ١ ، ٦١ / ١	
١ / ١ ، ١١٤ / ١ ، ١١٣ / ١ ، ١٠٨ / ١ ، ١٠٧ / ١ ، ١٠٦ / ١	
١ / ١ ، ١٦٢ / ١ ، ١٥٥ / ١ ، ١٤٧ / ١ ، ١٤٦ / ١ ، ١٣٢ / ١	
٣ / ٢ ، ٢١١ / ٢ ، ٢٠٩ / ٢ ، ٧٢ / ٢ ، ٢٦٣ / ١ ، ١٧٦ / ١	
٣ / ٢ ، ٢١٦ / ٣ ، ١٣٤ / ٣ ، ١٢٠ / ٣ ، ١١٩ / ٣ ، ١٠٨ / ٣	
٣ / ٣ ، ٣١٨ / ٣ ، ٣١٢ / ٣ ، ٣٠٧ / ٣ ، ٢٩٨ / ٣ ، ٢٩٤ / ٣	
٣٥٦	



## فهرس المياه والآبار

الصفحة	البشر
١٩٩ / ١	أم أحراد (بئر بني عبد الدار)
٤٩١ / ٢	أنا (بئر في بني قريظة)
١٠٨ / ٢	بئر الروحاء
٩٠ / ٢	بئر الضبوعة
٣٩٠ / ٣	بئر الغرس (بئر سعد بن خيشمة)
١١٤ / ٢ ، ١١٣ / ٢ ، ١١٢ / ٢ ، ٩٩ / ٢	بئر بدر (ماء بدر)
١٥٤ / ١	بئر زمزم
٥١٠ / ١	بئر مرق (بجائط بني ظفر)
٤٤١ / ٢ ، ٤٣٨ / ٢	بئر معونة (أرض بين بني عامر وحره بني سليم)
١٩٨ / ١	بذر (بئر على شعب أبي طالب)
٥٥٩ / ٢	بقعاء (ماء بالحجاز)
٢١٧ / ٣	جرثومة
١٩٨ / ١	الحفر (بئر أمية بن عبد شمس)
٩٠ / ٢	الخلائق (آبار لقريش والأنصار)
١٩٩ / ١	حُمّ (بئر بني كلاب)
٤٧٧ / ٢ ، ٤٣٤ / ٢ ، ٤٢٩ / ٢ ، ٤٢٣ / ٢	الرجيع (ماء لهدليل بناحية الحجاز)
١٩٩ / ١	رُمّ (بئر مرة بن كعب)
١٩٨ / ١	سجلة (بئر المطعم بن عدي)
٤٦ / ١ ، ٤٣ / ١	سد مأرب
٣٣٧ / ٣	السلسل (ماء بأرض جذام)
١٨٧ / ١	سلمان (ماء بناحية العراق)
١٩٩ / ١	السنبلة (بئر بني جمح)
١٩٨ / ١	شفية (بئر بني أسد)
٧٣ / ١	ضحضاح البحر
١٩٨ / ١	الطوى (بئر بأعلى مكة)
٥٠ / ١	عدن (خليج باليمن)

٢٩٩ / ٣	عفراء (ماء بفلسطين)
٢١٧ / ٣ ، ٤٣ / ١	غسان (ماء بسد مأرب)
١٩٩ / ١	الغمر (بئر بني سهم)
١١١ / ١	الفرات
٢٨٥ / ٣ ، ٢٨٣ / ٢	القردة (ماء من مياه نجد)
٣٢٦ / ٣	قطن (ماء من مياه بني أسد)
٣٢٣ / ٣ ، ٢٧٥ / ٢	الكدر (ماء لبني سليم)
٥٥٧ / ٢	المريسيع (ماء لبني المصطلق)
٩٠ / ٢	المنشرب (ماء)
٧٠ / ١	مياه نجران
١١١ / ١ ، ٥٢ / ١	نهر دجلة
٣٩٩ / ١	النيل
٨٦ / ٣ ، ٨٢ / ٣ ، ٨١ / ٣	الوتير ( ماء لخرافة بأسفل مكة)





## فهرس الأيام والسرايا والغزوات

الصفحة	اليوم أو السرية أو الغزوة
٣٤٧ / ٣ ، ٣٢٤ / ٣ ، ٨٦ / ٢	سرية حمزة بن عبد المطلب (سيف البحر)
٢٨٣ / ٢	سرية زيد بن حارثة (القردة)
٣٢٤ / ٣ ، ٩٢ / ٢	سرية سعد بن أبي وقاص (الخرار)
٩٨ / ٢ ، ٩٣ / ٢	سرية عبد الله بن جحش (نخلة)
٣٥٦ / ٣ ، ٣٥٥ / ٣	سرية كرز بن جابر
٢٠٩ / ١	عام الفيل
٤٤٥ / ١	عام اليرموك
٣٢٣ / ٣ ، ٢٧٩ / ٢	غزوة ذي أمر (غطفان)
٣٤١ / ٣	غزوة ابن أبي حدرد (بطن إضم)
٣٢٧ / ٣	غزوة أبي العوجاء السلمي (أرض بني سليم)
٣٢٧ / ٣	غزوة أبي سلمة بن عبد الأسد قطنًا
٣٢٤ / ٣	غزوة أبي عبيدة بن الجراح (ذا القصة)
٨٦ / ٢ ، ٨٣ / ٢	غزوة الأبواء
٣٢٣ / ٣ ، ٢٧٩ / ٢	غزوة السويق
٢٦٩ / ٣ ، ١٩٠ / ٣ ، ١٠٥ / ٣	غزوة الطائف
٣٢٣ / ٣ ، ٢٦٢ / ٣ ، ٩٣ / ٢ ، ٩١ / ٢ ، ٩٠ / ٢	غزوة العشيرة
٣٢٣ / ٣	غزوة بجران (معدن الحجاز)
٣٢٤ / ٣ ، ٤٦٤ / ٢ ، ٤٦٣ / ٢	غزوة بدر الآخرة
٣٢٤ / ٣ ، ٥٦٤ / ٢ ، ٤٥٤ / ٢ ، ٥ / ٢	غزوة بني المصطلق
٣٢٣ / ٣ ، ٢٧٥ / ٢	غزوة بني سليم
٣٢٤ / ٣ ، ٥٤٦ / ٢	غزوة بني لحيان
٣٢٣ / ٣ ، ٨٩ / ٢	غزوة بواط
/ ٣ ، ٢٣٣ / ٣ ، ٢٢١ / ٣ ، ٢١٩ / ٣ ، ٦٠٦ / ١	غزوة تبوك
/ ٣ ، ٢٦٠ / ٣ ، ٢٥٥ / ٣ ، ٢٥١ / ٣ ، ٢٣٩ / ٣ ، ٢٣٨	
٣٢٤ / ٣ ، ٣٠٤ / ٣ ، ٢٦٢	
٣٢٤ / ٣ ، ٣٧٥ / ٢ ، ٣٥٥ / ٢ ، ٣٥٤ / ٢ ، ٣٥١ / ٢	غزوة حمراء الأسد

- ٣٤٧ / ٣ ، ٣٢٤ / ٣ ، ٤٦٧ / ٢ غزوة دومة الجندل
- ٣٢٤ / ٣ ، ٤٦٣ / ٢ ، ٤٥٨ / ٢ ، ٤٥٥ / ٢ غزوة ذات الرقاع
- ٣٢٧ / ٣ غزوة زيد بن بشير بن سعد (بني مرة بفدك)
- ٣٢٧ / ٣ غزوة زيد بن حارثة (الجموم من أرض بني سليم)
- ٣٣١ / ٣ غزوة زيد بن حارثة (الطرف)
- ٣٢٧ / ٣ غزوة زيد بن حارثة (جذام من أرض خشين)
- ٣٣١ / ٣ غزوة زيد بن حارثة (وادي القرى)
- ٣٥٠ / ٣ غزوة سالم بن عمير
- ٩٣ / ٢ غزوة سفوان (بدر الأولى)
- ٣٣٤ / ٣ غزوة عبد الله بن أنيس (لقتل خالد بن سفيان)
- ٥٥٦ / ٢ ، ٥٥٥ / ٢ ، ٥٥٤ / ٢ ، ٥٥٣ / ٢ ، ٥٤٧ / ٢ غزوة عبد الله بن جحش (ذي قرد)
- ٣٥٥ / ٣ ، ٣٢٤ / ٣ ، ٢٦٢ / ٣
- ٣٣٣ / ٣ غزوة عبد الله بن رواحة (لقتل اليسير بن رازم)
- ٣٣٧ / ٣ غزوة عبد الله بن غالب (أرض بني مرة)
- ٣٢٤ / ٣ غزوة عبيدة بن الحارث (ذي المرة)
- ٣٢٧ / ٣ غزوة عكاشة بن محصن الغمرة
- ٣٢٤ / ٣ غزوة علي بن أبي طالب (اليمن)
- ٣٥٦ / ٣ غزوة علي بن أبي طالب (اليمن)
- ٣٢٧ / ٣ غزوة علي بن أبي طالب (بني عبد الله بن سعد من أهل فدك)
- ٣٢٤ / ٣ غزوة عمر بن الخطاب (تربة من أرض بني عامر)
- ٣٣٧ / ٣ غزوة عمرو بن العاص (ذات السلاسل)
- ٣٣٥ / ٣ غزوة عيينة بن حصن (بني العنبر)
- ٣٢٤ / ٣ غزوة غالب بن عبد الله الكلبي (الكديد)
- ٣٣٥ / ٣ غزوة كعب بن عمير الغفاري (ذات أطلاح)
- ٣٣٥ / ٣ ، ٨٠ / ٣ ، ٧٩ / ٣ ، ٦٢ / ٣ ، ٤٧ / ٣ غزوة مؤتة
- ٣٥٥ / ٣ غزوة محارب وبني ثعلبة
- ٣٢٧ / ٣ غزوة محمد بن مسلمة (القرطاء من هوازن)
- ٣٢٤ / ٣ غزوة محمد بن مسلمة (في قتل كعب بن الأشرف)
- ٣٢٤ / ٣ غزوة مرثد بن أبي مرثد (الرجيع)
- ٣٢٣ / ٣ ، ٢٦٢ / ٣ ، ٤٦٣ / ٢ غزوة ودان (الأبواء)
- ٥٢ / ٣ ، ٥١ / ٣ موقعة أجنادين
- ٥١ / ٣ موقعة القادسية

٥٢ / ٣ ، ٥١ / ٣

موقعة اليرموك

٥٣ / ٣

موقعة عين التمر

٤٨ / ٣

موقعة مرج الصقر

٤٢٩ / ١ ، ٤٢٨ / ١ ، ٣٧٦ / ١ ، ٣٤٣ / ١ ، ١٩٧ / ١

يوم أحد (غزوة أحد)

٥٣٢ / ١ ، ٥٣٠ / ١ ، ٥٢٩ / ١ ، ٥١٣ / ١ ، ٤٨٩ / ١

٥٣٣ / ١ ، ٥٣٥ / ١ ، ٦٠٤ / ١ ، ٦٠٧ / ١ ، ٩٣ / ٢

٩٤ / ٢ ، ٢٣٤ / ٢ ، ٢٣١ / ٢ ، ٢٩٤ / ٢ ، ٢٩٥ / ٢

٣٠٦ / ٢ ، ٣١٣ / ٢ ، ٣١٩ / ٢ ، ٣٢٠ / ٢ ، ٣٣٣ / ٢

٣٣٤ / ٢ ، ٣٣٦ / ٢ ، ٣٤١ / ٢ ، ٣٥٠ / ٢ ، ٣٥١ / ٢

٣٥٤ / ٢ ، ٣٥٥ / ٢ ، ٣٥٦ / ٢ ، ٣٥٧ / ٢ ، ٣٧٦ / ٢

٣٨١ / ٢ ، ٣٨٣ / ٢ ، ٣٨٦ / ٢ ، ٤٠٣ / ٢ ، ٤٠٥ / ٢

٤١٤ / ٢ ، ٤١٨ / ٢ ، ٤١٩ / ٢ ، ٥٠٥ / ٢ ، ١٤٨ / ٣

٢٦٢ / ٣ ، ٣٢٤ / ٣

٤٢٨ / ١ ، ٤٢٩ / ١ ، ٥١٣ / ١ ، ٥٣٠ / ١ ، ٥٣٢ / ١

يوم الأحزاب (الحنديق)

٥٣٣ / ١ ، ٥٣٤ / ١ ، ٥٣٥ / ١ ، ٦١١ / ١ ، ٣٠٣ / ٢

٤٣٩ / ٢ ، ٤٦٧ / ٢ ، ٤٦٨ / ٢ ، ٤٧٩ / ٢ ، ٤٨٢ / ٢

٥١١ / ٢ ، ٥١٤ / ٢ ، ٥٢٣ / ٢ ، ٥٢٥ / ٢ ، ٥٢٦ / ٢

٢٠١ / ٣

يوم الجعرانة

٢٥٢ / ٣ ، ٣٠٣ / ٣ ، ٣١٧ / ٣ ، ٣٢٤ / ٣

يوم الحديبية

٤٦١ / ٢

يوم الحرة

٥٥٥ / ١

يوم الرحمة

٢٩١ / ٣ ، ٢٩٠ / ٣

يوم الردم

١٨٥ / ٣

يوم الشدخة

١٦٢ / ٣

يوم أوطاس

٢٣٩ / ٣ ، ٣٤١ / ٢

يوم العقبة

٨٥ / ٣

يوم الغميم

٢٣٧ / ١ ، ٢٣٩ / ١ ، ٢٥٥ / ١ ، ٢٧٩ / ١

يوم الفجار

١٤٤ / ١

يوم الهباءات

٥٣٠ / ٢ ، ١٢٨ / ٢ ، ٣١٢ / ٢ ، ٢٣٠ / ٣ ، ٣٨٦ / ٣

يوم اليمامة

٣٧٦ / ١ ، ٥٣٧ / ٢ ، ٩٧ / ٢ ، ٤٣٧ / ٢ ، ١٤٥ / ٣

يوم بئر معونة

٣٢٤

٢٦٣ / ١ ، ٣٣٦ / ١ ، ٣٧٦ / ١ ، ٤٢٨ / ١

يوم بدر

٤٢٩ / ١ ، ٤٤٤ / ١ ، ٤٨٢ / ١ ، ٤٩٣ / ١ ، ٥١٣ / ١

٥٢٥ / ١ ، ٥٢٩ / ١ ، ٥٣٢ / ١ ، ٥٣٣ / ١ ، ٥٣٤ / ١

/ ٢ ، ٩٤ / ٢ ، ٣٤ / ٢ ، ٣٣ / ٢ ، ٥٥١ / ١ ، ٥٣٥ / ١  
 / ٢ ، ١٣٢ / ٢ ، ١٣٠ / ٢ ، ١٢٢ / ٢ ، ١١٨ / ٢ ، ٩٩  
 / ٢ ، ١٥٩ / ٢ ، ١٥٦ / ٢ ، ١٥١ / ٢ ، ١٤٥ / ٢ ، ١٣٣  
 ، ١٧٢ / ٢ ، ١٧٠ / ٢ ، ١٦٨ / ٢ ، ١٦٧ / ٢ ، ١٦٣  
 / ٢ ، ٢٢٥ / ٢ ، ٢٠١ / ٢ ، ١٨٣ / ٢ ، ١٨٢ / ٢ ، ١٧٥  
 / ٢ ، ٢٤٧ / ٢ ، ٢٤١ / ٢ ، ٢٣٥ / ٢ ، ٢٣٤ / ٢ ، ٢٢٧  
 / ٢ ، ٢٧٠ / ٢ ، ٢٦٢ / ٢ ، ٢٥٩ / ٢ ، ٢٥٨ / ٢ ، ٢٥٠  
 / ٢ ، ٢٩٥ / ٢ ، ٢٨٤ / ٢ ، ٢٨٣ / ٢ ، ٢٨١ / ٢ ، ٢٧٧  
 / ٢ ، ٣٤١ / ٢ ، ٣٣٩ / ٢ ، ٣١١ / ٢ ، ٣٠٥ / ٢ ، ٢٩٩  
 / ٣ ، ٩٢ / ٣ ، ٥٠ / ٣ ، ٥٦٩ / ٢ ، ٥٠٥ / ٢ ، ٣٥٨  
 / ٣ ، ٢٣٩ / ٣ ، ٢٣٨ / ٣ ، ٢١٧ / ٣ ، ١١٩ / ٣ ، ٩٨  
 ٣٢٣ / ٣ ، ٢٦٢  
 ١٣٧ / ٢  
 ، ٣٣٥ / ٢ ، ٣٨ / ٢ ، ٦٠٧ / ١ ، ٥٠٢ / ١ ، ٥٠١ / ١  
 ٥٠٠ / ٢  
 ٣٢٤ / ٣ ، ٢٩١ / ٢  
 ، ٥٣٤ / ٢ ، ٥٣٢ / ٢ ، ٤٨٢ / ٢ ، ٢٩١ / ٢ ، ٥٣٢ / ١  
 ٥٤٤ / ٢ ، ٥٣٧ / ٢ ، ٥٣٥ / ٢  
 ٢٥٤ / ١  
 ، ١٣٠ / ٣ ، ١٠٥ / ٣ ، ٥٠ / ٣ ، ٢٣١ / ٢ ، ١٣٢ / ٢  
 ، ١٧٠ / ٣ ، ١٦٥ / ٣ ، ١٦٤ / ٣ ، ١٥٤ / ٣ ، ١٥٣ / ٣  
 ، ١٧٤ / ٣ ، ١٧٣ / ٣ ، ١٧٢ / ٣ ، ١٧١ / ٣ ، ٣٤٢ / ٣  
 ، ٢٠١ / ٣ ، ١٩٨ / ٣ ، ١٩٠ / ٣ ، ١٨١ / ٣ ، ١٧٨ / ٣  
 ٣٢٤ / ٣ ، ٣٠٣ / ٣ ، ٢٦٩ / ٣ ، ٢٦٢ / ٣ ، ٢٥٥ / ٣  
 ، ٣٦ / ٣ ، ١٤ / ٣ ، ١٣ / ٣ ، ١١ / ٣ ، ٦ / ٣ ، ٥٣٣ / ١  
 ٣٢٤ / ٣ ، ٢٦٢ / ٣ ، ٥٣ / ٣ ، ٤٧ / ٣  
 ٣٤٣ / ١ ، ٣٤٢ / ١  
 ٢٩٢ / ٣  
 ٢٥٥ / ١  
 ٣٢٤ / ٣  
 ، ١١٦ / ٣ ، ١١٤ / ٣ ، ١١٠ / ٣ ، ١٠٥ / ٣ ، ٦٠٠ / ٢  
 ، ١٢٧ / ٣ ، ١٢٥ / ٣ ، ١٢٣ / ٣ ، ١١٨ / ٣ ، ١١٧ / ٣  
 ٣٤١ / ٣ ، ٣٢٤ / ٣ ، ٢٨٣ / ٣ ، ٢٦٩ / ٣ ، ٢٦٢ / ٣  
 ٥٣ / ٣  
 ٢٦٢ / ٣

يوم بزاخة

يوم بعث

يوم بني النضير

يوم بني قريظة

يوم جبلة

يوم حنين (غزوة حنين)

يوم خيبر (غزوة خيبر)

يوم داحس (حرب داحس)

يوم ذي صنعاء

يوم ذي نجب

يوم عمرة القضاء

يوم فتح مكة

يوم فحل

يوم نجد

## فهرس أسماء الدواب

الصفحة	الدابة
١٧٣ / ٢	بعزجة أو سبحة (فرس المقداد بن عمرو)
٥٥٠ / ٢	بعزجة أو سبحة (فرس المقداد بن عمرو)
٥٩٠ / ٢	الثعلب (بعير خراش بن أمية)
٥٥١ / ٢	جلوة (فرس أبي عياش)
١٦٤ / ٣	الجناح (فرس سراقه بن مالك)
٥٥١ / ٢	الجناح (فرس عكاشة بن محصن)
٥٥٠ / ٢	حزورة (فرس أبي قتادة)
٣٤١ / ١	داحس (فرس قيس بن زهير بن جذيمة)
٥٥٠ / ٢	ذو اللمة (فرس عكاشة بن محصن)
٥٥٠ / ٢	ذو اللمة (فرس محمود بن مسلمة)
٣٢٩ / ٣	رغال (فرس أنيف بن زيد)
١٧٣ / ٢	السبل (فرس مرثد بن أبي مرثد الغنوي)
٣٢٩ / ٣	شمر (فرس زيد بن عمرو)
٣٢٩ / ٣	الشمر (ناقة أبي وير)
٣٢٩ / ٣	العجاجة (فرس سويد بن زيد)
٢٥٤ / ٣	العضباء (ناقة رسول الله)
٣٢٨ / ٢	العوذ (فرس أبي بن خلف)
٣٤١ / ١	الغبراء (فرس حذيفة بن بدر)
٥٥٠ / ٢	لاحق (فرس سعد بن زيد)
٥٥١ / ٢	لماع (فرس عباد بن بشر)
٥٥١ / ٢	مسنون (فرس أسيد بن ظهير)
٣٢٩ / ٣	مكحال (بعير ثعلبة بن عمرو)
١٧٣ / ٢	اليعسوب (فرس الزبير بن العوام)



## فهرس أصنام المشركين

الصفحة	الصنم
١٢١ / ١	إساف (صنم لقريش عند زمزم)
٤٤٤ / ١	ذو الشرى (صنم دوس)
٤٤٤ / ١	ذي الكفين (صنم عمرو بن حممة)
٦٢ / ١	رثام بيت في اليمن
١٢٠ / ١	سعد (صنم بني ملكان بن كنانة)
١١٨ / ١	سواع (صنم هذيل بن مدركة)
٥٥٢ / ١	الشعري (نجم كان يعبد من دون الله)
١٢٩ / ٣ ، ١٢٨ / ٣	ضمار (صنم مرداس)
١٨٣ / ٣ ، ١٣٩ / ٣ ، ٤٩٦ / ١ ، ١٢٣ / ١	العزى (صنم لقريش بنخللة)
١١٩ / ١	عم أنس (صنم أهل خولان)
٢٤٧ / ٣ ، ١٨٣ / ٣ ، ٤٩٦ / ١ ، ١٢٤ / ١	اللات (صنم لثيف بالطائف)
٥٢٦ / ١	مناة (صنم عمرو بن الجموح)
١٢٠ / ١	ناثلة (صنم لقريش عند زمزم)
١١٩ / ١	نسرا (صنم أهل حمير)
١١٦ / ١	هيل (صنم أهل مكة)
١٢١ / ١	هيل (صنم لقريش في جوف الكعبة)
١٨٣ / ٣ ، ١١٨ / ١	ودّ (صنم كلب بن وبرة)
١١٩ / ١	يعوق (صنم أهل همدان)
١١٩ / ١	يفوث (صنم أهل طيئ وجرش)



## فهرس الموضوعات

الصفحة

الموضوع

٥	..... خُرُوجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ وَفَتْحُهَا لِلْمُسْلِمِينَ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ
٥	..... عَامِلُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى الْمَدِينَةِ وَحَامِلُ رَايَتِهِ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ
٥	..... أَمْرُ عَامِرِ بْنِ الْأَكْوَعِ
٧	..... دُعَاءُ رَسُولِ اللَّهِ حِينَ أَشْرَفَ عَلَى خَيْبَرَ
٧	..... قَوْلُ عَمَّالِ خَيْبَرَ لَمَّا رَأَوْا النَّبِيَّ
٨	..... مَنَازِلُ رَسُولِ اللَّهِ فِي خُرُوجِهِ إِلَى خَيْبَرَ
٨	..... افْتِتَاحُ رَسُولِ اللَّهِ الْحُصُونَ وَأَخْذُهُ الْأَمْوَالِ
٩	..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أَشْيَاءَ
١٣	..... أَمْرُ بَنِي سَهْمِ الْأَسْلَمِيِّينَ
١٤	..... شَأْنُ مَرْحَبٍ وَمَقْتَلُهُ
١٤	..... شِعَارُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ خَيْبَرَ
١٤	..... خُرُوجُ مَرْحَبٍ لِلْقِتَالِ وَإِذْلَالُهُ بِنَفْسِهِ
١٤	..... كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ مُجِيبُ مَرْحَبًا
١٥	..... مَقْتَلُ مَرْحَبِ الْيَهُودِيِّ
١٦	..... مَقْتَلُ يَاسِرِ أَخِي مَرْحَبٍ
١٧	..... شَأْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ
١٩	..... شَأْنُ أَبِي الْيَسْرِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو
١٩	..... شَأْنُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُجَيْبٍ
٢٠	..... بَقِيَّةُ أَمْرِ خَيْبَرَ
٢٠	..... شَأْنُ كِنَانَةَ بْنِ الرَّبِيعِ وَمَقْتَلُهُ
٢١	..... حِصَارُ رَسُولِ اللَّهِ أَهْلَ خَيْبَرَ وَصُلْحُهُ مَعَهُمْ
٢١	..... زَيْنَبُ بِنْتُ الْحَارِثِ زَوْجُ سَلَامِ بْنِ مِشْكَمٍ تَهْدِي إِلَى الرَّسُولِ شَاةً مَسْمُومَةً
٢٣	..... حِصَارُ وَادِي الْقَرْيِ
٢٣	..... أَمْرُ الْعَبْدِ الْعَالِ مِنَ الْقَمِي
٢٤	..... شَأْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَقَّلِ الْمُزَنِيِّ
٢٥	..... بِنَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُجَيْبٍ

- ٢٦ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَنَامُونَ عَنِ صَلَاةِ الصُّبْحِ
- ٢٧ كَلِمَةً لِابْنِ لَقَيْمٍ فِي فَتْحِ خَيْبَرَ .....
- ٢٨ شَهِدَ خَيْبَرَ بَعْضُ نِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ
- ٢٨ الْمَرْأَةُ الْغِفَارِيَّةُ .....
- ٢٩ تَسْمِيَةُ شُهَدَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي عَزْوَةِ خَيْبَرَ
- ٣٠ أَمْرُ الْأَسْوَدِ الرَّاعِي فِي حَدِيثِ خَيْبَرَ
- ٣١ أَمْرُ الْحَجَّاجِ بْنِ عَلَاطِ السُّلَمِيِّ .....
- ٣٤ ذَكَرَ مَا قِيلَ مِنَ الشُّعْرِ فِي يَوْمِ خَيْبَرَ
- ٣٤ كَلِمَةُ لِحْسَانَ فِي عَزْوَةِ خَيْبَرَ .....
- ٣٤ كَلِمَةُ لِحْسَانَ يَعْتَذِرُ عَنْ تَخَلُّفِ أَيْمَنَ بْنِ عُبَيْدٍ «ابْنِ أُمِّ أَيْمَنَ»
- ٣٥ رَجَزٌ لِنَاجِيَةَ بْنِ جُنْدَبٍ .....
- ٣٥ رَجَزٌ آخَرٌ لِنَاجِيَةَ بْنِ جُنْدَبٍ
- ٣٦ كَلِمَةٌ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ فِي يَوْمِ خَيْبَرَ
- ٣٧ ذَكَرُ مَقَاسِمِ خَيْبَرَ وَأَمْوَالِهَا .....
- ٣٧ مَقَاسِمُ عَنَامِ خَيْبَرَ .....
- ٤١ ذَكَرُ مَا أُعْطِيَ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ نِسَاءَهُ مِنْ قَمَحِ خَيْبَرَ
- ٤١ أَمْرٌ فَدَكَ فِي خَيْبَرَ خَيْبَرَ .....
- ٤٢ تَسْمِيَةُ النَّفَرِ الدَّارِيِّنَ الَّذِينَ أَوْصَى لَهُمْ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ
- ٤٢ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ يَبْعَثُ خَارِصًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَ يُقَدِّرُ ثَمَارَهُمْ
- ٤٢ الْيَهُودُ تَقْتُلُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَهْلِ أَخَا بَنِي حَارِثَةَ .....
- ٤٣ الْقِسَامَةُ وَأَيْمَانُهَا .....
- ٤٤ إِجْلَاءُ أَهْلِ خَيْبَرَ .....
- ٤٦ ذَكَرُ قُدُومِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْحَبَشَةِ وَحَدِيثِ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى الْحَبَشَةِ
- ٤٦ عَوْدَةُ بَقِيَّةِ مُهَاجِرِي الْحَبَشَةِ يَوْمَ فَتْحِ خَيْبَرَ .....
- ٤٧ تَسْمِيَةُ الَّذِينَ بَقُوا مِنْ مُهَاجِرِي الْحَبَشَةِ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ
- ٥٠ شَأْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ وَزَوَاجِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ أُمِّ حَبِيْبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ
- ٥٣ شَأْنُ التُّغْمَانِ بْنِ عَدِيٍّ .....
- ٥٤ الَّذِينَ مَاتُوا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ هَاجَرُوا إِلَيْهَا
- ٥٥ النِّسَاءُ اللَّاتِي هَاجَرْنَ إِلَى الْحَبَشَةِ .....
- ٥٦ مَوَالِدُ الْحَبَشَةِ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُسْلِمِينَ .....
- ٥٧ عُمُرَةُ الْقَضَاءِ .....
- ٥٧ وَفَتْ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْعُمْرَةِ



- ٥٨ ..... عامِلُ النَّبِيِّ عَلَى الْمَدِينَةِ
- ٥٨ ..... الاضْطِبَاعُ وَالرَّمْلُ فِي الطَّوَافِ وَسَبِيهُمَا :
- ٥٩ ..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ مَكَّةَ
- ٦٠ ..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَزَوَّجُ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ
- ٦١ ..... إِقَامَةُ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ وَخُرُوجُهُ مِنْهَا
- ٦٢ ..... ذِكْرُ عَزْوَةِ مُؤْتَةَ فِي جِمَادِي الْأُولَى سَنَةَ ثَمَانٍ، وَمَقْتَلُ جَعْفَرِ وَزَيْدِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ
- ٦٣ ..... كَلِمَةُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ يَمْدُحُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَيُودِّعُهُ
- ٦٦ ..... لِقَاءُ الْقَوْمِ وَالرُّومِ
- ٦٩ ..... جَعْفَرٌ يَحْمِلُ اللَّوَاءَ
- ٦٩ ..... ابْنُ رَوَاحَةَ يَحْمِلُ اللَّوَاءَ
- ٧٠ ..... ثَابِتُ بْنُ أَرْقَمَ يَحْمِلُ اللَّوَاءَ
- ٧١ ..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِمُصَابِ الْقَوْمِ
- ٧٣ ..... كَاهِنُهُ بَنِي حَدَسٍ تُنذِرُ قَوْمَهَا جَيْشَ رَسُولِ اللَّهِ
- ٧٣ ..... عَوْدَةُ الْجَيْشِ إِلَى الْمَدِينَةِ
- ٧٤ ..... كَلِمَةُ لِقَيْسِ بْنِ الْمُسَحَّرِ فِي يَوْمِ مُؤْتَةَ
- ٧٥ ..... كَلِمَةُ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ يَرِي فِيهَا شُهَدَاءَ مُؤْتَةَ
- ٧٧ ..... قَصِيدَةُ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ يَرِي فِيهَا شُهَدَاءَ مُؤْتَةَ
- ٧٨ ..... قَصِيدَةُ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ يَرِي فِيهَا جَعْفَرًا
- ٧٩ ..... حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَرِي عِنْدَ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ وَزَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ
- ٨٠ ..... وَهَذِهِ تَسْمِيَةُ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ مُؤْتَةَ
- ٨٠ ..... أَسْمَاءُ شُهَدَاءِ يَوْمِ مُؤْتَةَ
- ٨١ ..... سَبَبُ فَتْحِ مَكَّةَ وَبَعْدَهُ عَزْوَةُ حُتَيْنِ
- ٨١ ..... الْحَرْبُ بَيْنَ بَنِي بَكْرِ وَخِزَاعَةَ
- ٨٧ ..... خُرُوجُ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَانَ الْخِزَاعِيِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٨٨ ..... أَبُو سُفْيَانَ وَابْنَتُهُ أُمُّ حَبِيبَةَ زَوْجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٩٠ ..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالْجِهَازِ
- ٩١ ..... كِتَابُ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ وَشَأْنُهُ
- ٩٣ ..... فِظَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ بِسَبَبِ السَّفَرِ
- ٩٣ ..... نُزُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ
- ٩٤ ..... أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمَيَّةَ وَإِسْلَامُهُمَا
- ٩٥ ..... قَصِيدَةُ لِأَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ فِي إِسْلَامِهِ
- ٩٥ ..... الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنِ حَرْبِ

- ٩٧ ..... إِسْلَامُ أَبِي سُفْيَانَ
- ٩٨ ..... مُرُورُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَبِي سُفْيَانَ
- ١٠٠ ..... انْتِهَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى ذِي طُوًى
- ١٠٠ ..... شَأْنُ أَبِي قُحَافَةَ وَالِدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ
- ١٠٢ ..... تَرْيِبُ الْجَيْشِ فِي دُخُولِ مَكَّةَ
- ١٠٤ ..... شَأْنُ أَهْلِ الْخَنْدَمَةِ
- ١٠٥ ..... شِعَارُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ١٠٦ ..... أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ نَفَرٍ مِنَ الْكُفَّارِ وَإِنْ تَعَلَّقُوا بِأَسْتَارِ الْكُعْبَةِ
- ١٠٦ ..... عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ
- ١٠٧ ..... عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَظَلٍ
- ١٠٧ ..... الْحَوَيْرِثُ بْنُ تَقِيدٍ
- ١٠٨ ..... مِقْيَسُ بْنُ صُبَابَةَ
- ١٠٨ ..... أَمْرُ سَارَةَ وَعِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ
- ١٠٨ ..... أُمُّ هَانِيَةَ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ تُحِبُّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ وَزُهَيْرَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ
- ١٠٩ ..... طَوَافُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْكَعْبَةِ وَخُطْبَتُهُ
- ١١٠ ..... نَصُّ الْخُطْبَةِ
- ١١١ ..... آذَانُ بِلَالٍ فِي الْكَعْبَةِ
- ١١٢ ..... شَأْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَالْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَعَتَابِ بْنِ أَسِيدٍ
- ١١٥ ..... خُطْبَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَدَاةَ يَوْمِ الْفَتْحِ
- ١١٧ ..... مَقَالَةُ الْأَنْصَارِ يَوْمَ الْفَتْحِ
- ١١٧ ..... وَقُوعُ الْأَضْطَامِ بِإِشَارَةِ النَّبِيِّ ﷺ
- ١١٨ ..... شَأْنُ فَضَالَةَ بْنِ عُمَيْرِ اللَّيْثِيِّ
- ١١٨ ..... شَأْنُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ
- ١٢٠ ..... شَأْنُ ابْنِ الزُّبَيْرِ
- ١٢٠ ..... إِسْلَامُ ابْنِ الزُّبَيْرِ
- ١٢٢ ..... شَأْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ أَبِي وَهَبِ الْخَزُّومِيِّ
- ١٢٣ ..... جَمِيعُ مَنْ شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
- ١٢٣ ..... قَصِيْدَةُ لِحْسَانَ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ فِي فَتْحِ مَكَّةَ
- ١٢٦ ..... قَصِيْدَةُ لِأَنْسِ بْنِ زُنَيْمِ الدَّنِيْلِيِّ
- ١٢٦ ..... بُدَيْلُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ يُجِيبُ أَنْسَ بْنَ زُنَيْمٍ
- ١٢٧ ..... قَصِيْدَةُ لِجُبَيْرِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ فِي يَوْمِ الْفَتْحِ
- ١٢٧ ..... كَلِمَةُ لِعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسِ السُّلَمِيِّ فِي يَوْمِ الْفَتْحِ

- ١٢٨ ..... إِسْلَامُ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ
- ١٢٨ ..... ضِمَارُ صَنَمِ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ
- ١٢٩ ..... كَلِمَةُ لِحْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيِّ فِي فَتْحِ مَكَّةَ
- ١٣٠ ..... مَسِيرُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بَعْدَ الْفَتْحِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ مِنْ كِنَانَةَ
- ١٣٠ ..... وَمَسِيرُهُ عَلَى لَتْلَافٍ خَطَأَ خَالِدٍ
- ١٣٠ ..... آيَاتُ لُبَيْدِ بْنِ عِمْرَانَ الْخَزَاعِيِّ فِي فَتْحِ مَكَّةَ
- ١٣٢ ..... رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ
- ١٣٣ ..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرْسِلُ عَلِيًّا
- ١٣٤ ..... ثَارُ خَالِدٍ عِنْدَ بَنِي جَذِيمَةَ
- ١٣٦ ..... خَبْرُ أَبِي حَذْرَدٍ مِنْ بَنِي جَذِيمَةَ
- ١٣٩ ..... مَسِيرُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ؛ لِهَدْمِ الْعُرَى
- ١٤٠ ..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْضِرُ الصَّلَاةَ مُدَّةَ إِقَامَتِهِ بِمَكَّةَ
- ١٤٠ ..... عَزْوَةُ حُنَيْنٍ فِي سَنَةِ ثَمَانَ بَعْدَ الْفَتْحِ
- ١٤٠ ..... مَنْ حَضَرَ حُنَيْنًا مِنْ قِبَائِلِ هَوَازِنَ
- ١٤١ ..... مَقَالَةُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَةِ وَنَصِيحَتُهُ
- ١٤٣ ..... الْمَلَائِكَةُ تَهْرِمُ هَوَازِنَ
- ١٤٣ ..... عِلْمُ النَّبِيِّ ﷺ بِتَهْمِيهِ هَوَازِنَ
- ١٤٤ ..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعِيرُ أَذْرَاعَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ
- ١٤٤ ..... خُرُوجُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْقِتَالِ
- ١٤٤ ..... عَامِلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَكَّةَ
- ١٤٤ ..... قَصِيْدَةُ لِعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ
- ١٤٥ ..... ذَاتُ أَنْوَاطٍ
- ١٤٦ ..... هَزِيمَةُ النَّاسِ
- ١٤٧ ..... ثَبَاتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ١٤٧ ..... سَكْمَةُ أَهْلِ مَكَّةَ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ
- ١٤٨ ..... شَيْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ يَهْمُ بِقَتْلِ النَّبِيِّ ﷺ
- ١٤٩ ..... رُجُوعُ النَّاسِ بِنِدَاءِ الْعَبَّاسِ بِأَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ
- ١٤٩ ..... اشْتِدَادُ الْحَرْبِ
- ١٥٠ ..... شَأْنُ أُمِّ سُلَيْمٍ
- ١٥٢ ..... شَأْنُ أَبِي قَتَادَةَ وَسَلْبُهُ
- ١٥٤ ..... نُضْرَةُ الْمَلَائِكَةِ لِلْمُسْلِمِينَ
- ١٥٤ ..... هَزِيمَةُ الْمُشْرِكِينَ

- ١٥٨ مَقْتَلُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ
- ١٥٩ عَمْرُهُ بِنْتُ دُرَيْدِ تَرْثِي أَبَاهَا
- ١٦٠ شَأْنُ أَبِي عَامِرِ الْأَشْعَرِيِّ
- ١٦٠ شَأْنُ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ
- ١٦٢ عَوْدُ إِلَى شَأْنِ أَبِي عَامِرِ الْأَشْعَرِيِّ
- ١٦٣ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْوَنُودَانِ وَالْأَجْرَاءِ
- ١٦٣ شَأْنُ بَجَادِ وَالشَّيْمَاءِ أَحْبَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الرِّضَاعَةِ
- ١٦٤ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي يَوْمِ حُتَيْنِ
- ١٦٤ شَهْدَاءُ غَزْوَةِ حُتَيْنِ
- ١٦٥ ذَكَرَ مَا قُتِلَ مِنَ الشُّعْرِ فِي يَوْمِ حُتَيْنِ
- ١٦٥ أَيْبَاتُ لِبَجَيْرِ بْنِ زُهَيْرٍ
- ١٦٥ أَيْبَاتُ لِعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ
- ١٦٦ كَلِمَةٌ أُخْرَى لِعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ
- ١٦٧ قَصِيدَةٌ أُخْرَى لِعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ
- ١٦٩ قَصِيدَةٌ أُخْرَى لِعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ
- ١٧٠ قَصِيدَةٌ أُخْرَى لِعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ
- ١٧١ قَصِيدَةٌ أُخْرَى لِعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ
- ١٧٢ قَصِيدَةٌ أُخْرَى لِعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ
- ١٧٣ كَلِمَةٌ أُخْرَى لِعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ
- ١٧٤ قَصِيدَةٌ أُخْرَى لِعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ
- ١٧٥ قَصِيدَةٌ لِمُضَمِّ بْنِ الْحَارِثِ السُّلَمِيِّ
- ١٧٦ قَصِيدَةٌ أُخْرَى لِمُضَمِّ بْنِ الْحَارِثِ
- ١٧٦ أَبُو خِرَاشٍ الْهَلَلِيُّ يَرْثِي زُهَيْرَ بْنَ الْعَجْوَةِ الْهَلَلِيَّ
- ١٧٧ قَصِيدَةٌ لِمَالِكِ بْنِ عَوْفٍ يَعْتَذِرُ مِنْ فِرَارِهِ
- ١٧٨ كَلِمَةٌ لِبَعْضِ هَوَازِنَ
- ١٧٩ أَيْبَاتُ لِامْرَأَةٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ
- ١٧٩ كَلِمَةٌ لِأَبِي ثَوَابِ زَيْدِ بْنِ ضَحَّارٍ
- ١٨٠ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ يُحِبُّ أَبَا ثَوَابٍ
- ١٨٠ أَيْبَاتُ لِخَدِيدِجِ بْنِ الْعَوْجَاءِ النَّضْرِيِّ
- ١٨١ ذَكَرَ غَزْوَةَ الطَّائِفِ بَعْدَ حُتَيْنِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ
- ١٨١ سَيْرُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ
- ١٨١ قَصِيدَةٌ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ

- ١٨٣ ..... كَلِمَةٌ لِكَنَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَالِيلَ يُجِيبُ فِيهَا كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ
- ١٨٣ ..... آيَاتُ لِسْدَادِ بْنِ عَارِضِ الْجَسَمِيِّ
- ١٨٤ ..... طَرِيقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ١٨٤ ..... أَوَّلُ دَمٍ أَقَادَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
- ١٨٤ ..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِإِخْرَابِ حَائِطِ لِرَجُلٍ مِنْ تَقِيفٍ
- ١٨٥ ..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِالْمَنْجَنِقِ فِي الْإِسْلَامِ
- ١٨٥ ..... أَهْلُ تَقِيفٍ وَشَأْنُهُمْ مَعَ أَبِي سُفْيَانَ وَالْمُغِيرَةَ
- ١٨٩ ..... تَسْمِيَةُ شُهَدَاءِ يَوْمِ الطَّائِفِ
- ١٩٠ ..... كَلِمَةٌ لِيُجَيْرِ بْنِ زُهَيْرٍ فِي حَتِّينَ وَالطَّائِفِ
- ١٩١ ..... أَمْرُ أَمْوَالِ هَوَازِنَ وَسَبَايَاهَا وَعَطَايَا الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْهَا وَإِنْعَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا
- ١٩٢ ..... آيَاتُ لِأَبِي صُرْدٍ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ ﷺ
- ١٩٣ ..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرُدُّ عَلَى هَوَازِنَ السَّبَايَا
- ١٩٤ ..... الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَرُدُّونَ السَّبَايَا
- ١٩٦ ..... إِسْلَامُ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ النَّضْرِيِّ
- ١٩٦ ..... آيَاتُ لِمَالِكِ بْنِ عَوْفِ جَيْنَ أَسْلَمَ
- ١٩٧ ..... قَسَمُ فِيءِ هَوَازِنَ
- ١٩٨ ..... الْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ وَأَعْطِيَتْهُمْ
- ١٩٩ ..... عَبَّاسُ بْنُ يَزْدَاسِ يَسْحَطُ عَطَاءَهُ وَتُعَاتِبُ النَّبِيَّ ﷺ فِيهِ
- ٢٠١ ..... أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ
- ٢٠٣ ..... شَأْنُ ذِي الْحَوْبِصَةِ التَّمِيمِيِّ
- ٢٠٤ ..... قَصِيدَةُ لِحَسَّانَ فِي عَدَمِ إِعْطَاءِ الْأَنْصَارِ
- ٢٠٥ ..... مَقَالَةُ الْأَنْصَارِ وَخُطْبَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ
- ..... عُمْرَةُ الرَّسُولِ ﷺ مِنَ الْجِعْرَانَةِ وَاسْتِخْلَافُهُ عَتَابَ بْنِ أُسَيْدٍ عَلَى مَكَّةَ وَحُجَّ عَتَابَ بِالْمُسْلِمِينَ سَنَةَ
- ٢٠٧ ..... ثَمَانٍ
- ٢٠٧ ..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْزُقُ عَامِلَهُ كُلَّ يَوْمٍ بِرِزْقِهَا
- ٢٠٧ ..... وَقْتُ عُمْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٢٠٨ ..... أَمْرُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ بَعْدَ الْأَنْصَارِ عَنِ الطَّائِفِ
- ٢٠٨ ..... نَصِيحَةُ مُجَيْرٍ لِأَخِيهِ كَعْبِ
- ٢٠٩ ..... حَوْثُ كَعْبِ وَحَيْثُ الْمَدِينَةُ
- ٢١٠ ..... قَصِيدَةُ كَعْبِ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ وَهِيَ الْبُرْدَةُ
- ٢١٩ ..... غَزْوَةُ تَبُوكَ
- ٢٢١ ..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِتَحْرِيقِ بَيْتِ مَجْتَمِعٍ فِيهِ الْمُتَأَفِّقُونَ

- ٢٢٢ ..... نَفَقَةُ عُثْمَانَ بْنِ عَمَانَ رضي الله عنه
- ٢٢٢ ..... شَأْنُ الْبَكَّائِينَ
- ٢٢٣ ..... تَخَلَّفَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ
- ٢٢٣ ..... عَامِلُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
- ٢٢٤ ..... تَخَلَّفَ الْمُنَافِقِينَ
- ٢٢٤ ..... شَأْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
- ٢٢٤ ..... شَأْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ
- ٢٢٥ ..... مُرُورُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَأَصْحَابِهِ بِالْحِجْرِ وَشَأْنُهُمْ فِيهِ
- ٢٢٧ ..... نَاقَةُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم تَضِلُّ فَيَتَقَوْلُ الْمُنَافِقُونَ
- ٢٢٨ ..... شَأْنُ أَبِي دَرٍّ
- ٢٢٩ ..... رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُخْبِرُ عَنْ مَقَالَةِ الْمُنَافِقِينَ
- ٢٣٠ ..... رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَكْتُبُ أَمَانًا لِأَهْلِ أَيْلَةَ
- ٢٣١ ..... بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى أَكْبَدَرَ دَوْمَةَ
- ٢٣٢ ..... انْتِشَاقُ الْمَاءِ فِي الْوَادِي لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
- ٢٣٣ ..... وَفَاةُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ ذِي الْبِجَادِينَ
- ٢٣٤ ..... شَأْنُ أَبِي زُهْمٍ
- ٢٣٦ ..... أَمْرُ مَسْجِدِ الضَّرَارِ عِنْدَ الْقُقُولِ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ
- ٢٣٧ ..... الَّذِينَ بَنُوا مَسْجِدَ الضَّرَارِ
- ٢٣٧ ..... مَسَاجِدُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
- ٢٣٨ ..... أَمْرُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا وَأَمْرُ الْمُعَدَّرِينَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ
- ٢٣٨ ..... النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَأْمُرُ بِاغْتِرَالِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ
- ٢٣٨ ..... شَأْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَحَدِ الثَّلَاثَةِ
- ٢٤٤ ..... أَمْرٌ وَفِدَى تَعْنِيفٍ وَإِسْلَامُهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ تِسْعٍ
- ٢٤٤ ..... أَمْرُ غَزْوَةِ بَنِي مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ
- ٢٤٥ ..... اتِّفَاقُ تَعْنِيفٍ عَلَى الدُّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ
- ٢٤٦ ..... تَعْنِيفُ تَرْسِلُ عَبْدِ يَالْتِيلَ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَى رَأْسِ وَفِدَى
- ٢٤٨ ..... رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُؤْمَرُ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ
- ٢٤٨ ..... فِظْرُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَسُخُورُهُ
- ٢٤٩ ..... هَدْمُ الطَّاعِيَةِ اللَّابِثِ
- ٢٥٠ ..... كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
- ٢٥١ ..... حَجُّ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه بِالنَّاسِ سَنَةَ تِسْعٍ وَاخْتِصَاصُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِتَأْوِيدِهِ أَوَّلَ «بَرَاءة» عَنْهُ، وَذِكْرُ «بَرَاءة» وَالْقَصَصِ فِي تَفْسِيرِهَا

- ٢٥٩ ..... صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَكَرَاهِيَّةُ عُمَرَ لَذَلِكَ
- ٢٦١ ..... فَصِيْدَةٌ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ أَوْ لِابْنَيْهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُعَدُّ فِيهَا الْمَغَازِي
- ٢٦٣ ..... فَصِيْدَةٌ أُخْرَى لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ
- ٢٦٣ ..... فَصِيْدَةٌ أُخْرَى لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ
- ٢٦٦ ..... وَقَادَةُ الْعَرَبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ تِسْعٍ
- ٢٦٧ ..... قُدُومُ وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ وَتُرُؤُلُ سُورَةِ الْحُجُرَاتِ
- ٢٦٩ ..... خُطْبَةُ وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ
- ٢٧٠ ..... خُطْبَةُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ
- ٢٧٥ ..... قِصَّةُ عَامِرِ بْنِ الطَّفَيْلِ وَأَرْبَدِ بْنِ قَيْسٍ فِي الْوَفَادَةِ عَنْ بَنِي عَامِرٍ
- ٢٨٠ ..... قُدُومُ ضِمَامِ بْنِ ثُعْلَبَةَ وَأَفْدَا عَنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ
- ٢٨٢ ..... قُدُومُ الْجَارُودِ فِي وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ
- ٢٨٤ ..... قُدُومُ وَفْدِ بَنِي حَنِيْفَةَ وَمَعَهُمْ مُسَيِّمَةُ الْكُذَّابِ
- ٢٨٥ ..... قُدُومُ زَيْدِ الْخَيْلِ فِي وَفْدِ طَيْئِ
- ٢٨٦ ..... أَمْرُ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ
- ٢٨٩ ..... قُدُومُ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيِّكِ الْمُرَادِيِّ
- ٢٩١ ..... قُدُومُ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِ يَكْرَبِ فِي أَنْاسِ مِنْ بَنِي زُبَيْدٍ
- ٢٩٢ ..... قُدُومُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ فِي وَفْدِ كِنْدَةَ
- ٢٩٤ ..... قُدُومُ صُرْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ
- ٢٩٥ ..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْبِرُ بِالْمَدِيْنَةِ عَنْ وَقَعَةِ صُرْدٍ عِنْدَ جَبَلِ شُكْرِ
- ٢٩٥ ..... قُدُومُ رَسُولِ مَلُوكِ حَمِيْرٍ بِكِتَابِهِمْ
- ٢٩٥ ..... رُسُلُ مَلُوكِ حَمِيْرٍ
- ٢٩٦ ..... كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَلُوكِ حَمِيْرٍ
- ٢٩٧ ..... وَصِيَّةُ الرَّسُولِ ﷺ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِيْنَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ
- ٢٩٨ ..... فَتَوَى مُعَاذٌ فِي حَقِّ الرَّجُلِ عَلَى الْمَرْأَةِ
- ٢٩٨ ..... إِسْلَامُ فَرْوَةَ بْنِ عَمْرٍو الْجُدَامِيِّ
- ٢٩٨ ..... الرُّومُ يَضْلِبُونَ فَرْوَةَ وَيَقْتُلُونَهُ
- ٢٩٩ ..... إِسْلَامُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ عَلَى يَدَيْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ لَمَّا سَارَ إِلَيْهِمْ
- ٢٩٩ ..... بَعَثَ خَالِدٌ وَأَمْرُ النَّبِيِّ لَهُ
- ٢٩٩ ..... كِتَابُ خَالِدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٣٠٠ ..... جَوَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى كِتَابِ خَالِدٍ
- ٣٠٠ ..... قُدُومُ خَالِدِ بْنِ وَفْدِ بَنِي الْحَارِثِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٣٠٢ ..... عَهْدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ حِيْنَ وَجَّهَهُ إِلَى الْيَمَنِ

- ٣٠٣ ..... قُدُومُ رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدِ الْجَذَامِيِّ
- ٣٠٤ ..... كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِرِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ
- ٣٠٤ ..... قُدُومُ وَفْدِ هَمْدَانَ
- ٣٠٤ ..... رِجَالُ الْوَفْدِ
- ٣٠٥ ..... مَا لِكَ بِنْتِ تَمِيمِ بْنِ يَدِي النَّبِيِّ يَخْطُبُ فِي شَأْنِ قَوْمِهِ وَمَنْزِلَتِهِمْ
- ٣٠٥ ..... كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى هَمْدَانَ
- ٣٠٦ ..... قَصِيدَةُ لِمَالِكِ بْنِ تَمِيمٍ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَجِيئِهِمْ إِلَيْهِ
- ٣٠٦ ..... ذِكْرُ الْكُذَّابِينَ: مُسَيْلِمَةَ الْحَنْفِيَّ، وَالْأَسْوَدَ الْعَنْسِيَّ
- ٣٠٦ ..... النَّبِيُّ ﷺ يَرَى لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ يَنْسَاهَا
- ٣٠٧ ..... خُرُوجُ الْأَمْراءِ وَالْعَمَالِ عَلَى الصَّدَقَاتِ
- ٣٠٧ ..... أَتْمَاءُ الْأَمْراءِ وَعَمَّالُ الصَّدَقَاتِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ
- ٣٠٨ ..... كِتَابُ مُسَيْلِمَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَالْجَوَابُ عَنْهُ
- ٣٠٨ ..... كِتَابُ مُسَيْلِمَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٣٠٨ ..... سُؤَالَ النَّبِيِّ ﷺ لِرَسُولِي مُسَيْلِمَةَ
- ٣٠٩ ..... جَوَابُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى مُسَيْلِمَةَ الْكُذَّابِ
- ٣٠٩ ..... حَجَّةُ الْوَدَاعِ
- ٣٠٩ ..... وَقْتُ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْحَجِّ
- ٣٠٩ ..... عَامِلُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْمَدِينَةِ
- ٣١١ ..... مُوَافَاةُ عَلِيِّ بْنِ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ مِنَ الْيَمَنِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجِّ
- ٣١١ ..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَهْدِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
- ٣١٢ ..... جَوَابُ النَّبِيِّ ﷺ لِمَنْ شَكَأَ عَلَيْهِ
- ٣١٣ ..... خُطْبَةُ الْوَدَاعِ
- ٣١٦ ..... بَعَثَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى أَرْضِ فَلَسْطِينَ
- ٣١٧ ..... خُرُوجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَلُوكِ
- ٣١٧ ..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَلُوكِ
- ٣٢٢ ..... رَسُولُ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ ﷺ
- ٣٢٣ ..... عِدَّةُ عَزَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبُعُوثِهِ وَسَرَايَاهُ
- ٣٢٤ ..... ذِكْرُ مَجْمَلَةِ السَّرَايَا وَالْبُعُوثِ
- ٣٢٥ ..... خَبَرُ عَزْوَةِ غَالِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّيْثِيِّ بِنِي الْمَلُوحِ
- ٣٢٦ ..... شِعَارُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٣٢٧ ..... عَوْدٌ إِلَى ذِكْرِ السَّرَايَا وَالْبُعُوثِ
- ٣٢٧ ..... عَزْوَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ إِلَى أَرْضِ جُدَامٍ



- ٣٣١ ..... عَوْدٌ إِلَى ذِكْرِ السَّرَايَا وَالْبُعُوثِ
- ٣٣١ ..... غَزْوَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بَنِي قُرَازَةَ وَمُصَابِ أُمِّ قُرَيْشَةَ
- ٣٣٣ ..... غَزْوَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ لِقَتْلِ الْيُسَيْرِ بْنِ رِزَامٍ
- ٣٣٤ ..... غَزْوَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ لِقَتْلِ حَالِدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ نُبَيْحِ الْهَلَلِيِّ
- ٣٣٥ ..... عَوْدٌ إِلَى ذِكْرِ السَّرَايَا وَالْبُعُوثِ
- ٣٣٦ ..... غَزْوَةُ عَيْنَةَ بْنِ حِضْنِ بْنِ الْعَنْبَرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ
- ٣٣٧ ..... غَزْوَةُ غَالِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَرْضَ بَنِي مُرَّةٍ
- ٣٣٧ ..... غَزْوَةُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ
- ٣٣٨ ..... صُخْبَةُ أَبِي بَكْرٍ لِرَافِعِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ
- ٣٣٩ ..... وَصِيَّةُ أَبِي بَكْرٍ لِرَافِعِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ
- ٣٣٩ ..... أَبُو بَكْرٍ يُبَيِّنُ مَسَاقَ الْإِمَارَةِ عَلَى النَّاسِ
- ٣٤٠ ..... شَأْنُ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ
- ٣٤١ ..... غَزْوَةُ ابْنِ أَبِي حَذْرَدِ بَطْنَ إِصْمَ، وَقَتْلُ عَامِرِ بْنِ الْأَضْبَطِ الْأَشْجَعِيِّ
- ٣٤١ ..... مُحَلِّمُ بْنُ جَنَامَةَ يَقْتُلُ ابْنَ الْأَضْبَطِ
- ٣٤١ ..... الْأَخْتِلَافُ فِي دَمِ عَامِرِ بْنِ الْأَضْبَطِ
- ٣٤٢ ..... دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى مُحَلِّمِ بْنِ جَنَامَةَ
- ٣٤٤ ..... غَزْوَةُ ابْنِ أَبِي حَذْرَدِ الْعَابَةِ
- ٣٤٤ ..... النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَكْرِهُ مَائِي دِرْهَمٍ صَدَاقًا
- ٣٤٤ ..... رِفَاعَةُ بْنُ قَيْسٍ يَجْمَعُ حَرْبَ النَّبِيِّ ﷺ
- ٣٤٥ ..... النَّبِيُّ ﷺ يُرْسِلُ لِقَتْلِ رِفَاعَةَ بْنِ قَيْسٍ
- ٣٤٦ ..... غَزْوَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ إِلَى دَوْمَةَ الْجَنْدَلِ
- ٣٤٦ ..... إِزْسَالُ الْعِمَامَةِ خَلْفَ الرَّجُلِ
- ٣٤٦ ..... أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ
- ٣٤٧ ..... غَزْوَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ إِلَى سِنْفِ الْبَحْرِ
- ٣٤٧ ..... نَفَذَ زَادُ الْمُسْلِمِينَ فَأَخْرَجَ اللَّهُ لَهُمْ مِنَ الْبَحْرِ دَابَّةً عَظِيمَةً
- ٣٤٨ ..... بَعَثَ عَمْرٍو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ لِقَتْلِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَمَا صَنَعَ فِي طَرِيقِهِ
- ٣٤٩ ..... سَرِيَّةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ إِلَى مَدْيَنَ
- ٣٥٠ ..... سَرِيَّةُ سَالِمِ بْنِ عُمَيْرٍ لِقَتْلِ أَبِي عَمَلِكٍ
- ٣٥١ ..... غَزْوَةُ عُمَيْرِ بْنِ عَدِيِّ الْخِطْمِيِّ لِقَتْلِ عَضْمَاءَ بِنْتِ مَرْوَانَ
- ٣٥١ ..... دَوَاعِي قَتْلِ عَضْمَاءَ بِنْتِ مَرْوَانَ
- ٣٥٢ ..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِقَتْلِ عَضْمَاءَ بِنْتِ مَرْوَانَ
- ٣٥٢ ..... كَانَ قَتْلُ عَضْمَاءَ عِزًّا لِلْإِسْلَامِ بَيْنَ بَنِي خَطْمَةَ

- ٣٥٣ ..... أَسْرُ ثَمَامَةَ بْنِ أَنَالِ الْحَنْفِيِّ وَإِسْلَامِهِ بَعْدَ امْتِنَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ
- ٣٥٣ ..... إِكْرَامِ النَّبِيِّ ﷺ لثَمَامَةَ بْنِ أَنَالِ وَقَدْ جِيءَ بِهِ أُسِيرًا
- ٣٥٤ ..... ثَمَامَةَ بْنِ أَنَالِ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ مَكَّةَ بِلَيْبِي
- ٣٥٤ ..... ثَمَامَةَ يَقَطَعُ عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ الْحَبَّ فَيَأْمُرُهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُحْلِيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ
- ٣٥٥ ..... سَرِيَّةَ عَلْقَمَةَ بْنِ مَجَزٍ وَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا
- ٣٥٥ ..... سَرِيَّةَ كُرْزِ بْنِ جَابِرٍ لِقَتْلِ الْبَجَلِيِّينَ الَّذِينَ قَتَلُوا يَسَارًا وَبَعَثَ كُرْزُ بْنُ جَابِرٍ
- ٣٥٦ ..... غَزْوَةَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْيَمَنِ
- ٣٥٦ ..... بَعَثَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى أَرْضِ فَلَسْطِينَ، وَهُوَ آجِرُ الْبُعُوثِ
- ٣٥٧ ..... ابْتِدَاءَ شَكْوَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٣٥٧ ..... خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلًا إِلَى الْبَيْعِ وَاسْتِغْفَارِهِ لِأَهْلِهِ
- ٣٥٩ ..... ذِكْرَ أَزْوَاجِهِ ﷺ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ
- ٣٥٩ ..... عِدَّةَ أَزْوَاجِهِ ﷺ
- ٣٥٩ ..... خَدِيجَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ
- ٣٥٩ ..... عَائِشَةَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ
- ٣٦١ ..... سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ
- ٣٦١ ..... زَيْنَبَ بِنْتُ جَحْشٍ
- ٣٦٢ ..... أُمَّ سَلَمَةَ هِنْدَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ
- ٣٦٢ ..... حَفْصَةَ بِنْتُ عُمَرَ
- ٣٦٢ ..... أُمَّ حَبِيبَةَ رَمْلَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ
- ٣٦٢ ..... جُؤَيْرِيَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ
- ٣٦٣ ..... صَفِيَّةَ بِنْتُ حُمَيْدِ بْنِ أَسَدٍ
- ٣٦٤ ..... مَيْمُونَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ
- ٣٦٤ ..... زَيْنَبَ بِنْتُ خُزَيْمَةَ
- ٣٦٤ ..... لَمْ يَدْخُلِ النَّبِيُّ ﷺ بِائْتِنِينَ مِنْ زَوْجَاتِهِ
- ٣٦٥ ..... الْقُرَشِيَّاتِ مِنْهُنَّ
- ٣٦٥ ..... الْعَرَبِيَّاتِ مِنْهُنَّ
- ٣٦٦ ..... شَكْوَى النَّبِيِّ ﷺ وَتَمْرِيضُهُ فِي مَنْزِلِ عَائِشَةَ
- ٣٦٦ ..... النَّبِيِّ ﷺ يَنْعِي نَفْسَهُ لِلْمُسْلِمِينَ
- ٣٦٧ ..... رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِإِنْفَادِ بَعْثِ أَسَامَةَ
- ٣٦٨ ..... وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْأَنْصَارِ
- ٣٦٨ ..... شَأْنُ اللَّدُودِ
- ٣٧٠ ..... دَعَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَسَامَةَ بِالْإِشَارَةِ

- ٣٧٠ ..... النَّبِيِّ ﷺ يُخْتَارُ الْأَخْرَةَ عَلَى الدُّنْيَا
- ٣٧١ ..... صَلَاةُ أَبِي بَكْرٍ بِالنَّاسِ
- ٣٧٢ ..... عُمَرُ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَيَأْبَى ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَيَسْأَلُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
- ٣٧٢ ..... خُرُوجُ النَّبِيِّ ﷺ صَبِيحَةَ الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ
- ٣٧٥ ..... خُرُوجُ النَّبِيِّ ﷺ صَبِيحَةَ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ وَصَلَاتُهُ بِمَجْنِبِ أَبِي بَكْرٍ
- ٣٧٦ ..... شَأْنُ الْعَبَّاسِ وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
- ٣٧٧ ..... اسْتِيْنَاكُ النَّبِيِّ ﷺ قُبَيْلَ وَفَاتِهِ
- ٣٧٨ ..... دَهْشَةُ عُمَرَ حِينَ سَمِعَ بَوَاقَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٣٧٩ ..... رَزَانَةُ أَبِي بَكْرٍ وَهُدُودِهِ
- ٣٨٢ ..... حَدِيثُ السَّقِيفَةِ
- ٣٨٢ ..... الْمُسْلِمُونَ يَصِيرُونَ ثَلَاثَ جَمَاعَاتٍ
- ٣٨٣ ..... عُمَرُ يَحْدُثُ النَّاسَ عَلَى الْمَنْبَرِ حَدِيثَ السَّقِيفَةِ
- ٣٨٤ ..... آيَةُ الرَّجْمِ كَانَتْ فِي الْقُرْآنِ
- ٣٨٦ ..... كَلَامُ أَبِي بَكْرٍ يَوْمَ السَّقِيفَةِ
- ٣٨٧ ..... خُطْبَةُ عُمَرَ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ ثَانِي يَوْمِ اسْتِخْلَافِهِ
- ٣٨٧ ..... خُطْبَةُ أَبِي بَكْرٍ
- ٣٨٨ ..... اغْتِدَارُ عُمَرَ عَنْ دَهْشَتِهِ يَوْمَ وِفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ
- ٣٨٨ ..... جِهَازُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدَفْنُهُ
- ٣٨٩ ..... الَّذِينَ وَلُوا غَسَلَ النَّبِيِّ ﷺ
- ٣٨٩ ..... غَسَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٣٩٠ ..... كَفْنُهُ ﷺ
- ٣٩١ ..... حَفْرُ قَبْرِهِ ﷺ
- ٣٩١ ..... الصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٣٩٢ ..... سَاعَةُ دَفْنِهِ ﷺ
- ٣٩٣ ..... النَّازِلُونَ فِي قَبْرِهِ ﷺ
- ٣٩٤ ..... ذِكْرُ آخِرِ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٣٩٧ ..... أَهْلُ مَكَّةَ يَهْمُونَ بِالْعَوْدَةِ إِلَى الْكُفْرِ
- ٣٩٧ ..... قَصِيدَةُ لِحْسَانَ بْنِ ثَابِتٍ يَزِي بِهَا النَّبِيُّ ﷺ
- ٤٠٠ ..... قَصِيدَةُ أُخْرَى لِحْسَانَ بْنِ ثَابِتٍ فِي رِثَاءِ النَّبِيِّ ﷺ
- ٤٠١ ..... قَصِيدَةُ أُخْرَى لِحْسَانَ بْنِ ثَابِتٍ فِي رِثَاءِ النَّبِيِّ ﷺ
- ٤٠١ ..... قَصِيدَةُ أُخْرَى لِحْسَانَ بْنِ ثَابِتٍ فِي رِثَاءِ النَّبِيِّ ﷺ
- ٤٠٢ ..... كَلِمَةٌ لِأَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ يَبْكِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

٤٠٥	.....	الفهارس العلمية
٤٠٦	.....	المنهج المقترح في عمل الفهارس العلمية
٤٠٨	.....	فهرس الآيات القرآنية
٤٣٦	.....	فهرس الأحاديث النبوية
٤٧١	.....	فهرس الآثار السلفية
٥٠١	.....	فهرس الأعلام
٥٩٦	.....	فهرس القبائل والبطون
٦١٧	.....	فهرس الأماكن والبلدان
٦٣٢	.....	فهرس المياه والآبار
٦٣٤	.....	فهرس الأيام والسرايا والغزوات
٦٣٨	.....	فهرس أسماء الدواب
٦٣٩	.....	فهرس أصنام المشركين
٦٤٠	.....	فهرس الموضوعات



